



Valo. 9-12

C 58

گیسٹ ت نشالشتا فآلاپترامیة بدار جمعیة الجباد الاسلامی

المناع ال

النالانة

AISMULIOD YTISMSVIMU YMARSLI

مضاف إليه تخريج الحافظ العراق 45-39141

893.791 G346211 V, 9-12

COLUMBIA UMIVERSITY LIBRARY

الاَفة الثالثة

الخوض في الباطل

وهو الكلام في المناصى ، كحكاية أحوال النساء ، ومجالس الحر ، ومقامات الفساق وتنعم الأغنياء ، وتجبر الملوك ، ومراسمهم المذومة ، وأحوالهم المكروهة . فإن كل ذلك مما لا يحل الخوض فيه ، وهو حرام وأما الكلام فيما لا يعنى ، أو أكثر مما يعنى ، فهو ترك الأولى ، ولا تحريم فيه . نعم من يكثر الكلام فيما لا يعنى ، لا يؤمن عليه الخوض في الباطل وأكثر الناس يتجالسون للتفرج بالحديث ، ولا يمدو كلامهم التفكه بأعراض الناس ، والخوض في الباطل .

خطرانکلی: ابنی بستهونها المرد

﴿ الآمة الثالثة الحوض في الباطل ﴾

⁽١) حديث بلال بن الحارث أن الرجل ليتكام بالكامة من رضوان الله _ الحديث: ه ت وقال حسن محيم

⁽ ٧) حديث أن الرجل ليتكلم بالسكلمة يضعك بهاجلساءه يهوى بها أبعد من الترياد ابن أب الدنيا من حديث أن الرجل ليتكام بالسكلمة لا يرى بها بأسا يهوى بهاسيمين خريف خريف في النار لقظ ت وقال حسن غريب

وقال صلى الله عليه وسلم "" ما أغظمُ الناس خطاياً يَوَم القيامة الكُثر هُمُ خُوضاً في الناطل » وإليه الإشارة بقوله تعالى (و كُما تحوض مع الحاجين ") وبقوله تعالى (فلا تقدُدُوا مَعَهُمُ حَى يَحُوضُوا في حديث غيره إلى كُم إذا مثابهُم ") وقال سلمان: أكثر الناس ذبوبا يوم القيامة . أكثر محكلاما في معصية الله: وقال ابن سيرين : كان رجل من الأنصار يمر بمجلس لهم فيقول لهم ، توضؤا ، فإن بعض ما تقولون شر من الحدث فهذا هو الخوض في الباطل ، وهو وراء ماسياتي من النيبة والنميمة والفه ش وغيرها بل هو الخوض في ذكر محظورات سبق وجودها ، أو تدبر التوصل إليها ، من غير حاجة بل هو الخوض في ذكر محظورات سبق وجودها ، أو تدبر التوصل إليها ، من غير حاجة دينية إلى ذكرها ، ويدخل فيه أيضا الخوض في حكاية البدع والمذاهب الفاسدة ، وحكاية ماجرى من قتال الصحابة على وجه يوم الطعن في بعضهم ، و كل ذلك باطل ، والخوض فيه خوض في الباطل ، نسأل الله حسن العون بلطفه و كرمه

الاقة الرابعة المراه والجـــدال

و ذلك منهى عنه . قال على الله عليه وسلم (١) و الأنتمار أعاك و الأنتمار أعاك و المنتمة و المنتمة

ماورد تی ذم المرادوالجدال

⁽١) حديث أعظم الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضا في الياطل : ابن أبي الدنيا من حديث قنادة مرسلا ورجاله ثقات ورواه هو والطبراني موقوظ على ابن مسعود يسند صحيح (الآفة الرابعة للراء والحبادلة)

⁽٣) حديث لاتبار أخالنولاتبازحه ولاتعده موعدافتخلفه نت من حديث ابن عباس وقدتقدم

 ⁽٣) حديث دروا المراه فاله لانفهم حكمته ولانؤمن فتنته طب من حديث أبي الدرداء وأبي أمامة وآنس
 ابر مالك ووائله بن الأسقع باسناد ضعيف دون قوله لانفهم حكمته ورواه مهذه از يادة إن أبي الديا
 موقوفا على ابن مسعود

⁽ ٤) حديث من ترك للراء وهو على بني له بيت في أعلى الجنة _ الحديث : تقدم ق العلم (٢) المدتر : ٤٥ (٢) النساء : ١٤٥

وقال الزبير لا بنه: لا تجادل الناس بالقرءان، فإنك لا نستطيعهم ، ولكن عليك بالسنة وقال عمر بن العزيز رحمة الله عليه: من جعل دبنه عرضة المخصومات ، أكثر التنقل. وقال مسلم بن يسار: إياكم والمراء، فإنه ساعة جهل العالم، وعندها يبتغى الشيطان زلته. وقيل ما صلل قوم بعد إذ هدام الله إلا بالجدال. وقال مالك بن أنس رحمة الله عليه ليس هذا الجدال من الدين في شيء وقال أيضا المراء يقسى القلوب ، ويورث الضغائن، وقال القهان لا بنه الجدال من الدين في شيء وقال أيضا المراء يقسى القلوب ، ويورث الضغائن، وقال القهان لا بنه بابن لا تجادل العاصاء فيمقتوك وقال بلال بن سعد اذار أيت الرجل لجوجاء مماريا معجبا برأيه ، فقد تحت خسارته ، وقال سفيان ، لوخالفت أخى في رمانة ، فقال حلوة ، وقات عامضة ، اسمى بى إلى السلطان ، وقال أيضا ، صاف من شئت ، ثم أغضيه بالمراء فليرمينك عامضة ، اسمى بى إلى السلطان ، وقال أيضا ، صاف من شئت ، ثم أغضيه بالمراء فليرمينك بداهية تمنعك العيش ، وقال ابن أبى لبلى ، لا أمارى صاحبى ، فإما أن أكذبه ، وأما أن أكذبه ، وأما أن المناس ، وقال أبو الدرداء ، كنى بك إنما أن لا ترال مماريا

(۲) حدیث ماضل قوم الأأوتوا آلجدل بن من حدیث أبی أمامة و سمحه وزاد بعدهدی كانوا علیه و نقدم
 فیالعلم و هو عند این أبی الدنیا دون هذه از یادة كادكره الصنف

(٤) حديث ست من كن فيه يلغ عقيقة الايمان ـ الحديث : وفيه ترك الراء وهو صادق أبو متصور الديامي
 من حديث أبى مالك الاشعرى بمند ضعيف بلقط ست خصال من الحير ـ الحديث :

⁽١) حديث أم سلمة ان أول ماعهد الى ربى ونهائى سنه بعد عبادة الأونان وشرب الحر والاحاة الرجال ابن أبى الدنيا في الراسيل ابن أبى الدنيا في الراسيل من حديث عروة بن روم

 ⁽ م) حديث لايستكمل عبد حقيقة الايان حتى يذر الراء وانكان محفا بابن أبى الدنياه ن حديث أبى هر برة بسند ضعيف و هو عندأ حمد بلفظ لايؤس العبد حتى يترك الناكذب في الزاحة وللراء وانكان صادقا

عد ملاحاة الرجال؛ مقاولتهم وغاصرتهم قال. لاحيته ملاحاة ولحاء إذا نازعته

وقال صلى الله عليه وسلم " و تكفير كل لحاء ركمتان ، وقال عمر رضي الله عنه ، ولا لتباهى به ، ولالنرائى به لاتعلم العلم لثلاث ، ولاتمركه لثلاث . لا تتعلمه لتمارى به ، ولا لتباهى به ، ولالنرائى به ولاتتركه حياء من طلبه ، ولازهادة فيه ، ولارضا بالحمل منه وقال عيسى عليه السلام، من كثر كذبه ، ذهب جماله ، ومن لاحى الرجال ، سقطت مروء ته ، ومن كثر همه ، سقم جسمه ، ومن ساء خلقه ، عذب نفسه

وقيل لميمون بن مهران ، مالك لا تترك أخاك عن قلى ؟ قال لأتى لا أشاريه ولا أماريه وما ورد فى ذم المراء والجدال أكثر من أن يحصى

وحد المراء هو كل اعتراض على كلام الغبر، بإظهار خلل فيه ، إما في اللفظ ، وإما في المهن ، وإما في قصد المتكلم . و ترك المراء بترك الإذكار والاعتراض . فكل كلام سممته فإن كان حقا فصدق به ، وإن كان باطلا أو كذبا ولم يكن متعلقا بأمور الدبن فاسكت عنه والطمن في كلام الغير تارة يكون في اغظه ، بإظهار خلل قيه من جهة النحو ، أو من جهة اللغة ، أو من جهة المرية ، أو من جهة النظم والترتيب بسوه تقديم أو تأخير وذلك يكون تارة من قصور المعرفة ، وتارة يكون بطفيان اللمان . وكينماكان فلاوجه لإظهار خلله وأما في المعنى ، فبأن يقول ابس كما تفول ، وقد أخطأت فيه من وجه كذا وكذا وأما في قصده ، فبال أن يقول هذا الكلام حق ، ولكن ايس قصدك نه الحق، وإنما أنت فيه صاحب غرض ، وما يجرى مجراه . وهذا الجنس إن جرى في مسألة علمية ، ربما أنت فيه صاحب غرض ، وما يجرى مجراه . وهذا الجنس إن جرى في مسألة علمية ، ربما خص باسم الجدل ، وهو أيضا مذموم . يل الواجب السكوت ، أو الوال في ممرض خص باسم الجدل ، وهو أيضا مذموم . يل الواجب السكوت ، أو الوال في ممرض الطعن خواما المجادلة ، فعبارة عن قصد إلحام الغير ، وتمحيزه و تنقصيه بالقدح في كلامه، والم بته وأما المجادلة ، فعبارة عن قصد إلحام أن يكون تنبيهه للحق من جهة أخرى مكر وهاعند إلى القصور والحجال فيه ، وآية ذلك . أن يكون تنبيهه للحق من جهة أخرى مكر وهاعند

المجادل ، يحب أن يكون هو المظهر له خطأه ، ليبين به فضل نفسه ، و تقص صاحبه. ولا مجاة

المبادلة

جد المراد

(١) حديث تكنير كل لحاء ركتان: الطبراني من حديث أبي أمامة بمندضعيف

من هذا إلا بالسكوت عن كل مالايأثم به لو سكت عنه .

الباعث على المداد والجدل وأم الماعث على هذا فهو العرفع بإطهار العير والقصيل، والتهجم على العام إليهار الفصه وهما شهو تان بإطنتان للنفس، قويتان لهما

أما إظهار الفضل، فهو من قبيل تزكية النفس، وهي من مقتضيما في العبدمن طعيان دعوى العلو والكبرياء. وهي من صفات الربوبية

وأده تنقدص الآخر ، فهو من مقاصي طبع السمنية ، فوله نقبضي أنت يحرق عيره ، ويقصمه ويصدمه ويؤذيه

وها باصفة با مدمومة بالمهدكة بن ويسامونيها بالر موالحد ال فيلو صبعي المراء والحدل مقوله مدينة من حصن والحدل مقوله ده المبينة وهد مح ورحد الدكر اهه بالهو مدينة من حصن فيه يها بداء العير ، ولا شفت الممار ماعل الإبداء وتهيئج العصب ، وحمل المعرض عليه على أن بمودفيت كالامه من عكمه من حق أو ماس ، ويقدح في فيه كل ميت وراه ، فيثور اشد بين التمارين ، كا يثور الهراش بين الدكامان ، يقدد كل و حد ممها أن مطل صاحبه بما هو أعلم نسكاية ، وأقوى في إفحامه وإلجامه

#الأخ الدابوالميدل و ما علاحه همو أن يكسر الركم الدعث له على إطرار فصله ، والسعبة الدعثه لمعلى المشرق على على أمار وقصله ، والسعبة الدعثه لعصب فرن المشيق عبره عاكم المسأتى دلك في كساب دم الكام والمحب ، وكساب دم المعاصدة علاح كل علة بإماضة سعبها ، وسعب المراء والحدل ما ذكر ما ثم المواضة عبيه جعله عادة وطبعا ، حتى يتمكن من النقس ، ويعسر الصبر عنه

وأكثر مايسب دلك في مداهب والمفائد فإن الدراء طبع ، فإذا طن أن له عليه أو الم اشتد عليه حرصه ، وتعاون الطبع والشرع عليه ، وذلك خطأ محص ال يتبغى للإنسان أن يكف المدله على أهل القبلة وإذا رأى مبدعا تنطف في صحه في حلوة ، لا إطريق الحدى فون الحدل إنحس إيه أم حدة منه في السيس وأن دلك صنعة يقدر الدول من هن مدهمه على أد له لو أرادوا فاستر الدعة في فله بالحدي ولما كد فود عرف أن النصيح لا ينفع ، اشتغل سمله و بركه و ال على الله عبه ولي الدرج من من من كان السلام السائة عن أهل الفيالة إلا بأحسر مريفد أعليه و وقال هشام بن عروة ، كان عليه السلام يردد قوله هذا سبع من ت وكل من الدر هده مده وألى ادس علمه و وحساسه عمرا وقولا ، قوبت فيه هده المهلكات ، ولا سنصع عمر بروع إذا حمم عديه سلطان المصب ، والمكار ، والراء وحدا لحم والمدر ، عصل و حد هده المداه في مجاهد المداه المداهد المحمد المحمد عمرا و عدم عمرا و عدم المداه المداهد المحمد المحمد المحمد عمرا و عدم عدما المحمد المحمد عمرا و عدم عدما المحمد عدما المحمد عدما المحمد عدما المحمد عدما المحمد عدما المحمد عدم عدما المحمد عدما عدما المحمد عدما عدم عدما المحمد عدما عدما المحمد عدما عدما المحمد عدما عدم عدما المحمد عدما عدم عدما المحمد المحمد عدما عدما المحمد عدما عدما عدما عدما المحمد عدما عدما المحمد عدما عدما المحمد عدما المحمد عدما عدما المحمد عدما عدما عدما عدما عدما المحمد عدما عدما عدما المحمد عدما عدما المحمد عدما عدما عدما عدما المحمد عدما عدما عدما المحمد عدما عدما المحمد عدما المحمد عدما عدما المحمد عدما عدما المحمد عدما ال

الاقتر الخامسة الحصومة

وهي أعدا مده و م قوى و ر ع خدال و مراء عمراه طمل في كلام المد بو موليه رمي ما عمر أل بر ط به عرض سوى عقير المد، وينه رمي م كد سة و لحد ل عدرة عن أمريتماق بإطهار لمد هب و غريرها و خصومة لح ح في الكراء ، باستوفي به مالي أو حتى مقصود ، وذلك تارة يكون ابتداء ، وتارة يكون اعتراضا، والمراء لا يكون بلا با عام الله عليه مالي أو حتى مقصود ، وذلك تارة يكون ابتداء ، وتارة يكون اعتراضا، والمراء لا يكون ابتداء ، وتارة يكون اعتراضا ملى كلام سبى فتد ، الله عليه ما شد في ما يسول الله صلى الله عليه وسلم ، الله إلى أن من أله عليه أه و و ل أبو هي بره . " قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم من حدل في حدث في خملوسة عائر عمر أن رئي منخط الله حتى يَائر عم الله صلى الله على الله عليه وسلم المن حدل في حملوسة عائر عمر أن رئي منخط الله حتى يَائر عم الله على اله

(الآنة الحامسة الحصومة)

⁽۱) حدث رحم المدمل كما بناء من أهل الديه الأخلى ما يدر عدم اللي الديا بادار متعلق من حدث رحم الله من عرودس أبي سي المعدم إلا مرسلا ورواد أومسور الدي هي الما الفردوس من رواله ها ما عن عائله الدين رحم الله المراكبة الله عن عرادل دامين وهو منقطع وضعيف حليا

⁽ ٧) حديث عائشة ال أسمى الرحال الى الله الألد الحمد؛ خ و قد تقدم

⁽۳) حدیث أبی هربرد می حدل شخصومه مرسد میر. فی سخت عدمی برع اس أسی ۱ ساو ۲ . به ی فی المرعب والد هیت وقیه رحد أبورجهی صفیه حمهور

وول عصبه ، بال والحسومة ، م به معني لدين ويقال ماخاصم و رع قط في الدين وه لران ماله . من في شران عبد لله بن أي كرة . منال ما حسال هيدا ؛ فلت خصومة بنی و ال ان عربی فقال با لایت مدی با موانی مدال حراك م وایی والله مار أن شاء أدهب بدي ، ولا أحق بم وعد، ولا أصرم بدء، ولا شعن للفلب من الجسومة على والمقدن الأعرف مدل في مساك والماك المستمث ولي بث عرفت بالحنى وبالأه وكن كرم وسي عوهد ولام في لأعلب ملاهمة عونك فإن قلت و د كان للإنسان حق قلا بدله من الخصومة في طابه ، أو في حفظه ، مهما ظامه ظالم، فكيف يكون حكمه ؟ وكيف تذم خصومته

المبرط المذاوعة

فاعلم آن ها نذا الدم مدول لذي حجميم با على دو لدي چجه يه مه عبر . مين مكين اله صي . فإنه قبل أن عمر ف أب أخل في أي حاب وهو يتوكل في خصو وقم من أي حاب كان و ويد ملم علم أو يدول لدي صب حقه ، واكنه لا ـ صرعلي فـ در الحجة، بي عدر من دفي لحسومه، على مسد الساعد أو على قصد الأبداء

و نه ول الدي عرج مطعمومة كانت مؤدنة ، بيس بحدج ، مه في صره لحجة ، وإصهار الحمل وية ول لدى يحديه على خصومه عص الداد، الهر الحصم وكسره دمع له قديد يستحفر ديك الفدر من لمال وفي أندس من تصرح به ويقول مرام فصدي عباده وكسر عرضه و إلى إن أحدث منه هذا المال و مرابيت به في اللز ولا أناني أو هذا مقصوده اللماد والخصومة واللجاج ، وهو مذموم جدا .

المصومة تثيل الحق

فاء مصاوم لدي ينصر حجمه طريق شرع ، من عمر الدد ويسر ف ورامرة لحج . على قدر لحاجة ، ومن عبر قصد عباد و إبداء ، فقعله الس بحر م ، و كن الأولى تركه منوجد إليه سميلا فإن صبط لمسان في لحصومة على حد لاعبد بامتعدر أو لحصومة توعر الصدر وتهيج مصب ورد هرج العصب سي المدرع فيه . و في الحقد من المتعاصمين . حتى يهرج كل واحد مدءه صحيه عوجرل مسرته وريصي السدق عرصه على لاأ للخصومة فقد تدرض لهده محدور ت. و فل مرفية لشو ش حاطره ، حتى أنه في صلا به شتمل بمحاجة خصمه ، فلا يبقى الأمر على حد الواجب .

الخصام ميدآ الترور

فالحصومة مندًّ كل شر . وكد المر ، والحدال الصمعي أن لايفتاح باله إلا الصرورة ، وعند الضرورة ينمني أن يحفظ اللسان والقلب عن سدت الخصومة ،وذلك متعذر جدا فن اقتصر على لو حب في حصومته علم من لائم، ولا عم خصومه. إلا أنه إن كان مسميا عن الحصومة مما عامم ميه الان عدده كلميه مكون كاللاول، ولا يكون آما عمر أن مايتمو له في خصومه والمراء و لحدال مئيب الكلام موما وردفيه من الثواب إِذْ قُلْ دَرَجَتْ صَلَى الْكَالْرُمُ مِهِمُ لِلْوَاقِيمَةِ ، وَلَا حَتُونِهِ فِي الْكَالِمُ خَصِهِ مِنْ الطّمن والاعتراض، الذي عاصله إ ، تحمل ، وإه، الحشد ب الهام م علال عاد ه أو ، إ ه

أوحاصمه ، فقد حها أوكد م فيقوب المسيب الحدالم

وة ل صبى الله عده وسع وأبكات من احدة ضبُّ الْكَلاَمِ وَإِطْمَامُ الْصَمَامِ عُولَد ة ل الله تمالي (ومُولُو الله من حُله الله والله عليات من روي الله عديها. من سلم عليات مَنْ حَتَى اللَّهُ وَ قَارِدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنْ كَانَ مُحُوسًا ۚ , إِنَّ لَنَّهُ لَمُ فِي يَقُونِ ﴿ وَيَدَا خُيدًا لَهُ نَحْيُهُ غَيْوُا بِأَحْسَى مُهَا وَرْدُوهِ *) وقال ان عدس أنه لو قال لي فرعون حبر الرددت عليه وقال س الله على رسول لله صلى الله عليه و ساير « إن في احدُه المُراف الري طاهرُ هـ. من اطلها و اطلها من صاهرها عدُّها الله تعالى لمن أطلع الطعام و كان السكارم له وروی آن عیمی عیه المدلاء مربه حبریر ، فقال من سلام فقیل باروح بله أتقول هذ لحيزير ؟ فقال أكره أن عود الـ في الشير وقب بيد عليه السلام " له اأ كلمة الصَّبِيَّةُ صَدَّمَةً ﴿ وَمِنْ الْمُعْتَقِلُوا الدَّرُولُولُ شَقَّ مَرْ فَمِ قِيلٌ لِمُنْجِدُوا مَدَكُلِمَةُ صَنَّهُ مُوهِ لِ عمر رسي الله عنه ، البرشيء هنب ، وحه طبين وكلام اين . وقال مض الحدكيم، ، الكلام اللين بمسل الصعائل المستكمة في الحوارج ودل بعض الحكم، كل كلام لا يسخطر مك

⁽١) حديث مكنكي من حنه عنت الكلام ويعند النبط عند بي وي حدث عار وقاه من لا أعاده ويه مرحابث هاني أفي تبريم باسناد حيد يوجب الجبة يطعام الطعام وحسن الكلام

⁽٢) حديث سرادق خد عرف ي عظره من عام عا خديث الدوقد سلم

⁽ w) حديث ال كفة الحلية صدية زو من حد ب و هر ره

⁽٤) حدث غو آمار وو شع مره حدث مشمي عليه من حديث عدى الرحائم وقد تقدم

AT ELS! (+) At. O. E (1)

إلا ألك تروني به حليدا، فلا تكن به عليه بخيل، فإنه لعله يعوضك منه تواب المحسيل وهذا كله في فصل الكلام الطيب، و" والملحسومة، والمراه، والجدال وواللجاج فإنه الكلام المستكره الموحش، المؤذى للقلب، المنفص الديش، المرح المعصب، الموعل المستكر، سأل الله حسن خوص منه وكرمه

الاقة السادسة

التقمر في الكلام

ماورو فی انتشروه وانتصلع النشدن و كاف المحم و الهدامة وكل دائ من المصلع مدموم و والمدمات و ماحرت مه عادة المله حس المحمد و أله المحمد و الم

وقال عمر ردى الله منه ، إن شدائق الكلام من شد شق الشيطات و هو عمرو من سعد بن أبي وقاص إلى أبيه سعد يسأله حاجة ، فتكام من دى حاجه كلام ، فمال له سعد ما كنت من حاجتك بأدمد منك اليوم ، إلى سمت رسول الله صلى الله عبه وسلم يقدول الله أب تأره أن أمار أن أمار أن أسمتها المناف اليوم ، إلى سمت به كلام عد أن غره أن أمار أن أسمتها المناف ا

^{(30} Person Sept man 42)

⁽۱) حاث بأخدكم بي عد وأعدك مني عالم الروب ما موب الشدةو بأخمد على حدث أن عالم الله الله الله الله علم الله علم

⁽۲) حاث تا مادر رأوتی بدارد و با مدارا حاث اوقام بادفدار ای گراه با واقد وی العب

⁽ ۴) حارث الاهام ما علمون م من حديث ال منمود

⁽ ١٤) حارث معدر أي على النس رمان الحادون الكلاه أسلمه كالنجال القرة المكلاً بالسمه رواه أحمد

و كأمه أكر عديه ما فيدمه على الكلام ، من المثانى ، و مقيدمة المصوعة المتكافئة وهمذا أيضا من آلات اللسائل ، ويدحل فيه كل سجع متكاف ، وكدلك النفاصيح خرج على حد مده ، وكدلك النفاصيح عديه ورات ، بدين رسول الله صلى الله عديه الله وسلم مرة في لحمل ، فعالى مص فوم حدى ، ("كيف مي من لاشرت ولا كل مهم ولا سنهن ، ومثل ما مخم كما ها الأثرات ، وأكر دلك طن فقال ما مخم كما ها الأثرات ، وأكر دلك من عده الله يعلى أن يقاصر في كل ثابي، على مقسوده ومقدود الكلام النفاج للمرض ، وما ورا ، ذلك تصده مذه و م

ولا يسحن في هذه تحسيب أله صلحه من والمدكة من عام إور طاور عرب الهاف المقدود المهم آخر الله النبوب و تشور قلم و والمعلم و السط ما المرشاطة معطا أما ويده و والمشدق المثنى المسجم في المسجم و المشدق الموافقة المحافي المحافقة المحاف

الافة السابعة

المحش والسب وبذاءة الاسان

عى يمير تحسين النفظ

⁽۱) حدیث کیف بدی من ۱۵ - ساوال کل حدث بومن حدث معد دان مه موادی در مرواند به دادان کساله دادان کساله در این می

 ⁽۲) د ت دکو سخس اد ت ال فی کاری فی عالم و حک و محمد می داید الله
 این عمروه رو د ال حاجدت کی هر ه

 ⁽۳) حدیث الہی عن سب فتلی پدر من للشرکیں ۔ حد شہ ان اُنہا ما ، من حدث شم من علی ہے۔
 مر الا ور حاہ ثقات والسائی من حال ان عامی اللہ میں حدا وقع فی اُلہ بعد میں
 میں اللہ جانے و مدہ میں حدالہ عوار ان اور و اُنہ اور و اُنہ ہوں و

مَّ اللَّهُ وَلَوْلُولُ وَالْوَدُولُ الْأَحْدِ، لَا إِلَّهُ اللّهِ فَوْلَهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسِيرٌ لَا يَشْهُ عَلِيهِ وَسِيرٍ لَا يَشْهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسِيرٍ اللّهُ عَلَيْهُ وَلِي وَلَا اللّهِ عَلَيْهُ وَلِي وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ وَلِيهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلِيهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَّا مِنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ ا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ع) و البذاء والسمال شفسان من شعب المداف ه وبحدان أن براره مان كشف ما لايخو كشفه وبخشان أبعد المدافه في إعداج حتى بالهي بي حد مكاف ، وإخشال أبعد البران في أمو الدين ، وفي صفات الله تم لي ، فإن القاء دلك عربي أسم عالمو مأوي من لم المة في يا به بادام يقور من به المام مشكوث ووساوس ويرد أحمد مادرات القاول إلى القبول والمتساطرات و مكن ذكره مفروم بالدادة برشمه أيا كون المراد به أم هرة من المسحى الاستان من يامه ، فإن الأولى في مشاله الإنجماض والشفافل عادون المكتب والبيان

وقال من اله عليه وسم اله إن الله لا أحثُ الله حش المنطق الصاّح في الأسُّو اقراء

⁽۱) خار ب باین بؤمن با علمان ولا بان ولا با حدا ولاا داین ب باستان سخیع من حدیث من مسعود ویون جاین برایت و حاکم و سحیحه ویروی موقوق ول بایر قصی فی مثل وی لوقوف أصع

⁽٧) مارث مامدر معلى كارم من أن حهد أن أي لد وأو عمل حامل مدات عد الله وعود

 ⁽۳) جو ث أر مه م ول أهل أن على منهم من لايل ، خدث وقله أن لا عد الان عار اللي كل
 كانه حاله فد الدها ثل إلى رقت أن لها ما من التأسيل والعالم والحلما في عام ما الله من الله على والحلما في عام ما الله على الله على

ر ع) حارث عائمه و کال المحش و حلا الکال و جل سوء: ابن آن دایا میروایة ابن لهیعة عن آلی النصر عن آلی سعه من

⁽ ٥) حد المدرو المراه المراه المراه و وحدته و له وصححه عيشر طهمام حديث أبي المامة وقد تقدم

 ⁽٦) حدرث النه لاعال الدخرولا الحش التساعق الاسواق الى الدخوا من حدوث الدخمية
 (٦) حدرث النها لاعال الفاحش المحدول و السام حرد

وقال جابر بن محسرة (١١ ، كنت جالسا عند الني صلى الله عليه وسلم ، وأبي أمامي . فقال. صلى الله عليه وسير ﴿ إِنَّ الْفَحْشُ وَ اتَّنَّاءُشُ أَنْسَاً مِنْ ۖ الْإِسْلَامِ فَي شَيَّاءُ وَإِنْ أحسن الدس إشلاء أحاسبهم أحلاقاء

وقال الراهيم بي مستره . يه يا يؤتى الماحش المنتعش بوم لقيامة في صورة كاب أوفى حوف كا ب وول الأحلف بن فيس . ألا أحامركم أدوإ الده . اللسان البذي ، والخاتي الدني . فهذه مذمة الفحش

فأما حده وحقيقته ، فهو التمسر عن الأمور المستقبحة بالمبارات الصريحة . وأكثر ذلك يجرى في ألفاظ الوقاع وما يتمنى به . فإن لأهل الفساد عبارات صريحــة فا-شــة يستعملونم فيمه اوأهل الصلاح شعاشون عمواء ال يكنون عموه ويدلون عليها بالرمور فيدكرون ما يقاربها و تعلق بها وقال الله عباس ، إن الله حيى كريم ، يعمو و بكرو كني باللمس عن الجماع .فانسانس،و لامس، والدحول ، و الصحبة ،ك. يات عن الوقاع . وايست بفاحشة وهناك عبارات فاحشة ، يستقبح ذكرها ، ويستمل أكثرهافي الشتم والتميير وهده العبارات متفاوتة في الفحش ، و عصبه أخش من نعص ، ورعب أحمام دلك به دهٔ البلاد، وأوالها ميكروهه ، وأواحره محطورة ، و يسهما درجات بعرددهيها . واليس يحتص هذا بالوقاع . بل بالكماية قيد ، لحاجة عن المول ، والعائط أولى من الفظ التعوط والخراء وعديهما. وإن هذا أيصا تما يخقي، وكل ما يحق استحيا مله وفلا ينبغي أن بذكر ألماظه الصريحة ، فإنه فحش

وكدلك يستحسن في العادة الكداية عرالداء، ولا يقال فالتارو حلككدا عال يقال قبل في الحجرة . أو من وراء السير . أوهاب أم الأولاد ، فالمطف في هــده الألهاط مجمود، والتصريح فيها يفضي إلى الفحش

وكدلك من به عيوب يستحيا مها . فلا ملمي أن يعبر عها صريح لفظها ، كالبرص. والقرع ، والتواسير ، بل ية ل العارض الذي يشكوه ، وما حرى محراه . فالتصريح بدلك داحن في الفحش وجرم داك من آدت اللسان والاللاء للمرون، كان عمر سعد المرير (١) حدث در برحره بالمحش و لتعجش السام الاسلام في ما لحديث : أحمدو ابن أبي الدياساد تعبع

كيف بتحدث الحثاد ولله

يتحفظ في منطقه عضرح تحب إعله حراح، فأيده دمأله البرى ما يقول عفقسا من أين خرج ؟ فقال من عطى البد

ادرا هش علی خمش والم عت على الفحش إما فصد الابداء ، وإما الاعدد الحصل من اطفاله من ق وأهل الحت واللؤم ، ومن عاداً هم السب ودل أعر الى لرسول الله حلى الله عليه وسمم "أوصلى فقل ما عينت ينفوى الله وإن المرافي عبرا عني، الله له عينت علوم أله كالمرأة التيء الله له فقل ها المست شبئ مده فيه يُكُن و مالة عليه وأجرئة لك ولا تسائل المناف ها سست شبئ مده

وقال عياض من حمد الراح قلب مرسول الله ، إن الرحل من مومي اللهي وهو دولي . هل على من مأس أن أ متصر منه ، فقال الا المدساس شيطا من يتعاويان و يتهارجان اله وقال صلى الله عليه وسم "" على الله عليه وسلم "" المؤمى فسلو في والله كفرا اله وقال صلى الله عليه وسلم "" والمستدن ما والا فعي المادي ممين المدي المشدي المضاولة اوقال صلى الله عليه وسلم" المناولة والمديد من المناولة الموقال على الله عليه وسلم" المناولة والمديد المناولة الم

الاقة الثامنة

المامن

إما لحيوان أو جماد أو إسس وكل دلك مذموم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(۱) حدیث قال اعرابی أوسی قفال عابلته بتقوی اقه وال امرؤ عبرت شیء سه صل فلا عمره سی، تعمه فیه ــ الحدیث ؛ أحمدوالطراسی باستاد حیدمن حدیث أبی حری الهجیمی، ال اسم حار این سلم وقیل سلیم بن حایر

 (۲) حدیث عادل رحمار قلت با سول الله "رحل مرفومی به به وهودو بی هل علی مرسل ال مصر ممه صدل مسدر شمید را کاردن و زارد را داخیا المی و اصله عند أحمد

(٣) حديث ساب المدلم فسوق وقتاله كفر : متفق عليه من حديث ابن مسعود

(٤) حدرث استدر مقالا هولي الديء حتى إسدى متناوم . م من حد ث أبي هرم ة و قال مد يعتد

(ه) حديث منمول من سب والديه وي روية من "كر الأكدار أن سب رحل والديه ل لحدث أحمد وأبو يعلى والطبراني من حديث ان عاس بالفط لأول اساد حيد وأنفي الشيخان على الفط الثاني من حديث عبد الله بن عمرو

وقال أبو الدرداء؛ ما لمن أحد الأرض إلا قالت، لمن الله أعصانا لله . وقالتعائشة رمني الله عمم سمع رسول شدصتي الله عربه وسلم أن أنكر وهور من عص قده عد عب إليه وقال درياً ، كُر أصدَرَقِين و لمَّا إِنِنَ إَكَارً ورَبَّ ٱلْكَانَيْةِ ، مرتين أو الله . أنه م أبو كر رومنذ رميقه ، وأني النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال لا أعود

وقال رسول الله صلى لله عليه وسلم ١٠٠٠ بأنه بين لا يكو أو با شمد، ولا أنهد يوثم أشيامه به وحل أس ١٠٠ كال رجل لسلم مع رسول لله صلى لله عليه وسلم على المعر فلمن لما يرم، فقال صلى الله عليه وسد به لا أنشاد الله لا السر مما على به و مُنْمُونَ به وقال ذلك إنكارا عليه

واللمن عبارة عن الطرد والإعاد من أنه بعالى ، ودلك عبر حائر إلا على من السلمة تصفة المدهمين الله عروجل موهو السكامر والطلم، أن قول السمالله على العد لمين وعلى اكافر من

حر اللمي

تأر سالرسول

مرل القرهلية

وسلم لامسمار

(الآمة الثامة الاست)

⁽۱) حدیث المؤمل اللس عال : عدم حداث الل صعور على عؤمل عطف ولا أنه ل ـ خواث الله الله على عدائد الله على عدائد الله عدائد

⁽٣) حديث لاتلاعبوا بلعة الله ـــ الحديث الله دامل حدث سمرم ال حدال فال با حسن سخمح

⁽ m) حدیث عمر آن ال حصین دی رسول نه صنی به علمه و دیرایی التمان أستدره یا العراق می الأندار. علی ناقة لها فصحرت مها فلمنتها بـ الحدیث الرواد م

⁽ ع) حديث عائشه منع رميدان به صلى عاد سمه و سراً بالكر رضى الله عمه و هو - من بعض وقيقه قالمات إليه فعال ياآنا يكر لعامين وصديدس - لحدث: اس أبني الدنيا في الصمت وشيحه الشار ابن موسى الحفاق ضعمه الحيور وكان أحمد حسل برأى فيه

⁽ ه) حدث إن يعابي لا مكونون "ما ولا "بداء نوم الدعه : م مي حدث "بي الدرداء

 ⁽٦) حدیث أس كان رحل مع رسول ته صلى الله علیه وسله على عبر قسمى عبرد قدل باعله ته لا سبر
 مما على عبير ملعون ابن أبي الدنيا باساد جبيد

متعیات اللهم

ورأسه اللتئ

کوچلیاط الشدید کی کفن شخص عید

وردعي بالاسعادة عد المراء في دفي تعدقه دراء أعدكم على الماع وحل بأعامد العدالمدوال ودنك عيب لأرضع عيه عم الماتمالي، ويطلع عليه وسول القمطي القعلية وسرادا صمه لله عليه و السفات المقاصية لمعن الرام ، كسر مو المدعة أو المدنى وبعمل في كل و حدم الرامات الأوى الممن «وصف لأعم كثراك منة نه عي كافرين والمبتدعين، والعسقة اله مه : المامن بأوصاف أخص منــه .كـقولك لعنة لله على اليهــود ، والــصارى ، و لحوس، وعلى تند به و لحو رح و برو مس، وعلى بر ماو صعه او كان ا و كان داك حرُر ولكن في لمن أوصاف المبتدعة خطر ، لأرم مرفة البدعة عامضة ، ولم يردفيه لفظ مأثور ، م مغي أن يمنع منه الموام، لأن ذلك يستدعي المعارضة مثله ، ويث مر تزاعا من الناس وفسادا الله الله الله الله على المراد وهذا على حوال الموات الدالمية الله وهو كافر . أوفستي، و ماندع والمصدر ويم. أن كل شجيل ثدات المنه شريد، ويحد ورالمدة كَيْقُولِكُ وَعُولَ مِنْهُ لِلْهُ وَوَ حَيْلَ مِهُ لِلْهُ لِذِينَ لَا هُولاً مِنْ لَا هُولاً مِنْ وَأَعْلَى الكُفْر وعرف دلك شريد مدشين مده في رمده . كويات ريد منه مد وهو بهودي مشر ورما ويه حصر ويه رغب ساور فيمو شامل عدد " رفاع عد يكي كرو له مدود" وري من ايس کو له کافرا في جاپ کا غال ناميا رحمه لله کو له مساميا في الحال، وإن كان يتصبور أن يرتد

قاعر أن منى قوال رحمه قله ، أى شه قله على لاسلام ، الدى هو عالى وحمة وعلى الصاعة ولا يمكن أن شان أن شان الله السكام على ما هو ساب الاسلة الهاب هد سؤال لاكفر ، وهو فى علمه كفر الله لحمل الحمل على ما هو ساب الاسلام ودلات عيب لا بدى و لمصاب على حمل المهاب على المسافية والما المسافية والله المسافية والله على المسلوم والمسافية والله على المسلوم والمسافية والله على المسلوم والمسافية والمسافية والمسافية المسلوم المسل

⁽۱) حدیث اللهم عدیك بأبی حهاله بی ه د و سه سر عمو كر حم عمیر منعی د بعمی حدیث بر مسعود م ۳ سع د إحیاء

عليہ وسلم تی عسل الخصور:

فتلوا على الكفر مدر حتى أن من لم مر مده فلم ما فدى ما فدى ما في الله الله في الله في

الوشرات مين غريفد من ب في على سول الله على الله عام الموالي الله على الله عام الموالية المالية الموالية الموال

(١) آل عمران: ١٢٨

على أحدث من ورايم 💉 أعد به مأسم مدور سُريم و فنهاه عن ذلك . وهذا يدل على أن لمن فاسق بعينه - حار

وعلى الجمالة ، فقي أمن أخبر إن حدر أمن أن حال حدثر في الكوت عن المن من المناسبة المن

على قيل: هن يجو المن يزمد، لأه في منه، أم منه،

قائنا : هذا لم يُثبِثُ أَنْ * و * حو أن بال مامه أو أمر له عام الله عالم الله عالم اللمنة والأنه لاتجوز لسبة. إلى أن مع مد من مهاجر أن دل بران معهمايا، وقتل أبو اؤلؤة عمر رضي الله عنهم ١٠٠، ١٠٤٠ ب و بر ١٨٠ و أن يرمي in ground and the form of the ground of the state of the ٠٠٠ - الله المنظم إن كال باريه أحدُثُما إن كال كار مهو ئے ہے کہ میں کہ میانات کی تعلیم اللہ متابان کے ماہو میم أنه مسام ، ويِن من أه أسفر يبدعه أو مه في أعلى عبيد لا ١٠٥ من معدداً في لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنهاك . عند أند مأه ما ما داد » والمرس راور أن الرورود الما المائلة من تام المثال ما من من من الما ول من عمد أمن كما عام المول فم

عالم رمي المسلم بالكف أوالقسوم

رم سرسالا و مخد ه باراندق حیاته صلی الله علیه و سلم به مهد رسول الله سنی الله عدیه و سلم ل د م م م م ا الله و الله عليه و الم و كان قد خلام But the same of th

ح إلى قع الأنفية والمقاصين المالية القارح بأين ها على حل

Sold of the sale o (١ حاث مرمي رحار حالا أن ما الانتصافية النايكي صاحة كمالك متعق عليه والسياق للحاري منحديث أبيءرمع تقديم دكر الفسي

⁽ ۲) حدیث ماشهد رجل علی و حلمال کندر الاأتنی أحدهماان کال کافرافیم (۱ و ب کر ترافر فتد کمر كه د إيه أو مصور أأ على قرميانه أعردوس مرحديث أبي معبد سالد صعيف (۴۷) حدیث معادآ بهاد آن شم حدد أو حسی مه عادل أو عنری خانه ی . . حدیث له نوزن

الربي عرسب الامرات

 ⁽۱) حدیث یا به در ایا (معرف عالی با الدیار کا ایسا فی ایر در در در در الروانی معالفیة

⁽ ۲) خاش ل سایا گذیر به ایر لا دایا برهمای دو چانده و جاند بیزان و لا با بده و جاند بیزان و لا با بده و باید ا احل همی به داید برای این عالمه داد داید

⁽ع) جائے کے حیات ہوں یہ ساتھ ہوتا ہے جاتی گو میں ہی جاتی گو میں ہی۔ میں میں ساجی میں مجمل ہفتہ جاتھ ہے اُنسا کے میں اُن ساجی

لیرد المؤمن کفتار وقال سخر بها مصال سهلى للدكار ضائر وقال مصهبه المرافؤه وسدن فاله وقال عمد دسر الدحد أن وى هد الوصب به مرموع المأس وعن أبى تدة وقال الكالية الده وسلم و المرهوم ومرافي الله عليه وسلم و المرهوم ومرافي الله عليه وسلم و المرسوب المرافع الله على المرسوب المراب و المرسوب المرسوب الله على المرسوب المرسوب الله والمرافي الله والمرافع المرسوب الله والمرافق المرسوب المرسوب الله والمرافق المرسوب المرسوب الله والمرافع المرسوب المرس

الاقة التأسعة

التناء والشعر

وه دکر فی کاب الدی ما خرد من الد دو ما جل دفال میده

أما شمر ده کلام حسنهٔ حسن دو میج درج را آن المجرد معده و م فی بسول الله

علی الله عام و سرم از الرائ مایی العیم الحدکها و چاک حلی بر الد حار الله من الرائ کی شمر الله و می داشت الله و دلات و فقال شفر الله و می مسروی آنه الله و دلات و فقال الله و دلات و فقال آن آره آن و حد فی همیسی شمر او مان المسیم الله و می داشت و مان المسیم الله و دار الله و الله و کاب الله و دار الله و

وعلى علمه و در شمر و در س حامل الكرمة كالممر كرم واللهم، سى الله علمه و سر س س م أم خاكمه مقصود الشمر المسلام واللهم، والشاب ، وقد الحمد الكلب ، وقد أمر رسول الله عليه وسلم (المحسال بن البت

⁻ ou i some our will con ou - (1)

هم ما بادر در خوص ها لاه حاص به ها من آن بای شده العمل می و در شاخه از آن هوای ها علی ها هم این می هم در در شان این از در ماید ای می هم در در این شر معدر می در شان شان هم

⁽ Bur to be done when you to the (&)

الاحدى مهدم الكد و وسع في مدمح ، فإله ورب كال كادر ، فيه لا يد محق في التحريم بالكذب كقول الشاعر

ولو لم يكن في كمه غير روحه ﴿ لَجَادُ بِهَا فَلَيْتُـنَ اللَّهِ سَائِلُهُ الإن هذا عدره عن أو على إلله المال الكراب عله مع الكراكون وإن كال سامية فالموالمة من صلمة الشمل وفاريتها ماه أن ماما أو اله وقد أشمعا أرات

امن لذی رسول آمه می شده به و ایر باله با مات الوحد می مثل دات و فهم یمنع مله

وسامية بي ما من الكن سول بقالي ما والسبوح عن المادوكات حالسة أخران مطارب إيه و فحص حديد عرق وحمل عرفه الولديون و فال في من و

ہ طرابی ہفتی ہے ہے۔ اب استعمال مردوں شدہ صراب برای مقجمل جیدات ہواہی وحمل مروب وا م ، ولم " أوك لهدى عمم أث أحق شعره . قال « وما

مول دا به و کا هدل ۱۰۰ ول هدی مال

ومبرأ من كل غمير حيشة ﴿ وقساد مرضعة وداء مغيل ور د شیر مدوجه د ارسک و مرص مها

ورافوسم ای مدویه دسته و کار ده دوه می دود رو بان علی ود . در ل للهُ حَيْراً بِأَعَائِشَةً مَا سُرِرْت مِن ﴿ ﴿ وَمَدْسَمُ وَلَى سَاحَى اللَّهُ عَالَمُ مُا المشروم جيان أمر المام الموالي أن ما الله عامم ككوفي تم أوفي آخره

A CONTRACTOR OF THE STATE OF TH

a care to a a beautiful the second of the second second

ي در حالت مه الميالية المعاد

(٢) حديث لاقسم العائم أمر للعاس بي مرادس أربع قلائص وق ١٠٠٠ مره

وماكات بدر ولاحاس . يسودان مرداس في عمر وماكب دول امرى منهما ومن قسم الحد به

المريادي للله المالي المناح الله المراجد شار فع الي فالع المناس to be the second of the second of the second

الاعتريج رمعين المداعد تي الشعب

وما ڪان بدر ولا حابس ۽ يــودان مرداس في مجمع وماكنت دون امرىء منهما ومن تضع اليوم لا يرفع فدن دنتي لله عاله و حديد الخلفو على الله علم المعلم و كرا لعلما في إعلى الماعلة حتى حدر مائة من د نء تمرجع وهنبو من رمي . س اله ني له - بي الله عليه وسير ه اللول في المراه فجمل مدر اله و المال، أن أب وأني ، إني أحد للشمر داسا عی - ریکات عی م در دی چاری آن ده شده می تو یا ده را مدیم دى ئى عايە يورا يوقال « لا يېچى ئائىرىك الكائيرى ئىچ ئېچى لانى جىسى .

الافة العاشرة

وأصليه فلموه مدري عام بالأفاد الساف الدائي ماما فأل الني لله عله فالسام ٥٠ ولا عُمَار أَخَاكُ وَلا أَدْ عَدْ

فيها عن الله عالم ويعام الأرواك و التاج المان أو مدا الماروأم الراج فطابية . وفيه ا إساط وطيب قلب ؛ فلم َّ يَـْ يُ عَـهُ ١٩٠٠

فالملم . أن المبهى عنه الإفراط فيه ، أو المداومة عليه

أما عدو مقاهلا للا سام ل المحال في المواد و العام حروكي مو صفاليه معمومة و ته لاه ر صوبه ، و به مورث که د اسادت ، و کاره سادت سب ، وتو ث الصميلة في عص الأحوال، وتستبط الله والوقر عن علم عن هذه لأمور فلا بده

حطر المداومة على المراح والأوراط فيد

> أتحسل سهى ومهت السبسيد بين عبيدة والأقرع وما كاث بدر ولامايس يعوقان مرداس في عمع وماكت دون امري منهما ومن تصع اليوم لابرفع

فل فأمالير ول لله على تمم الرايم في فارد في على علية في علا له ساع أمريا ه اقطعوا عنياسته فليست فيشيء من الكسب للشهورة (الآفة العشرة الراح)

(١) حديث لأنمر أخاك ولآمازحه: الترمذي و٠٠ عدم

كَا رَوَى عَنِ النِّي سَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ مِنَ لَأَمْرُحُ وَلَا أَفُولُ إِلاَّ حَقَّا هَإِلاَأَنَّ مَسْلَهُ يَقَدُرُ عَلَى أَنْ عَرْضَهُ مِشْلَهُ يَقَدُرُ عَلَى أَنْ عَرْضَهُ مَسْلَهُ يَقَدُرُ عَلَى أَنْ عَرْضَهُ أَنْ يَعْمَ النَّاسِ كِيفِي كُلَّ وَقَدْ وَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى لَلْهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ أَنْ الرَّجُلُلُ الرَّجُلُلُ السَّالِكُمُ وَلَا عَرْضَا أَنْ الرَّجُلُلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا أَلْوَالُكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ لَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَّا لَا لَا لَكُنَّا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَيْ أَلُولُكُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا أَنْ عَلَيْكُمْ عَلَا اللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَّا عَلَيْكُمْ عَلَالِكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَا عَلَالِكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَالِهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَالِكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَّا عَلَالَالِكُمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَالَالْكُولِكُ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَالِكُولِكُ اللَّهُ عَلَالِكُولِكُ الللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَالْكُولِكُ اللَّ

وقال ممر رصی الله عده ، من كثر صحكه . دس هدته و من مرح استجماعه . ومن أكثر من شيء عرف به . ومن كثر كلامه كل سقطه ، ومن كثر سقطه مل حاؤ موموس قل حياؤه من ورعه ، ومن من ورعه مات صه ، و لأن السحث يدل على المفية عن لا حرة قال صلى الله عالمه وسلم " الوا الفيانون ما عدل ما "لم كدا والسحك ألم فدا " اله

وقال رحل أحده أحلى على أن ألك و ردار قال مر اقال هرا قال هرا قال عرب على منها وقال المنها وقال أو ما الحسل المناها وقال المنها وقال أو ما عالم المنها أو من المنها والمن المنها والمنها والمنها والمنها والمنها والمنها أكم على والمنها في المنها والمنها أكم على والمنها والمنها أكم على وقال عدد المنها والمن أكم على وقال المنها والمن المنها والمن المنها والمن المنها والمنها والمنه

الرق الفيمات ما سا القالب

⁽١) حديث ألى اموح ولاً قول لاحد عدم

⁽٣) حديث الاالوحل ليكلم بالكلمة صحر برحا مع يعدى مراحم من عام

⁽ سو) ج الدولمون ما مير المحكم قد دو الحكم المعصومة مي حد سا من جها الم

pr -- 450 15 2 m (2)

⁽ه) حدث التر مولى معيد به قبل الحال الى الى الله الما يا يا ي الله الما يا يا الما من الا من الا المن الله الم کلادر الى الى عن الله عياد وسرام أنايا المبار عن أصحاب اللي عن الله علياد المراسمة

همير المعامل كلناد م تن الله عليه والله عالم ما الله عالم المعالم المعالم المعالم رسول تُه صلى بنه عديه و سر المحكون ماله العمل ديك مرارا ثم وقصه فقتاله . فقيل مرحول بله مي لأعر في مدير عه لوسه موقدهان عقال هم وأمو الفكم والاي من دمه م وأما داء دراج إلى سقوط اوه . ، فند دل عمر رضي الله عنه ، من «رح استجف به وة ل محمد ن المكدر . • ب ي أمي ، يا ي لا عارج السميان فتهون عمدهم وقال سعيد ا بن العامل لا ما به ما بن لا دارج الشريف فيحقد عبيث مولاً بديء فنجديء عليك وقال عمر ان عبد العريز رجمه بنه تمانى ، القوالية وإناكم والمراح ، فإنه نو إث الصعيبة ، ويحر إلى الله جاء عدثو القرمال ، و حاسوا له . م. با نقل عليكم فحالديث حسن من حديث الرحال وقال عمر رضي الله على أندوث المسمى و حواج الفلوالا وال لأنه أزاح صاحبه عن الحق و في الحل عن سور ، ويذور الصداوة المزاح ، وية م المراح مديه لليهي وقطعة الأعدوء

القدرالحسموح يدمن المذاح

المراح مسقط

الوفار

ورن درے۔ قد قال لمر ح علی رسول اللہ سبی اللہ علیہ و سام و جم نہ دکیف ہمہی عمہ فأقول إلى فدرت على ما قدر عليه رسول لله صلى الله عليه وسلم وأصح له . وهو أن تمرح ولا تفول إلاحقه ، و لا مؤدى مه . ولا عرط ميه ، و مفتصر عليه أحيانا على الندور فلا حرج عيث فيه أواكان من المنظ المضم ، أن محد لانسان المراح حرفة يواطب عیه ، و عرط قیه . ثم یتمست عمل الرسول صبی الله علیه و سیر و هو کمن یا و د سهاره مع الراوح ، عصر ، يهم وإلى رفضهم ، ويتمسك أن رسول الله صلى الله عليه وسيم أدن (١٤) المائشه في البطر إلى رقص الربوح في يوم عيسد . وهو حصاً إد من الصمائر مارممير كماوة بالإصرار ، ومن أبر حات ما يصار صعارة بالإسرار افلا ملمي أن يعفل عن هذا

فقعل دلك الاب مراب عواليله فقايه قذالها الوال قه الدالاس ي قد صراعه فلاصه فهايك قال سم وأعواهكم ملائى مندمه : ابرالبارك في الرهد والرقائق وهومرسل (١) حديث أدنه لمائشة في النظر إلى رقعي الزموج في يوم عيد: عدم

بعض أمثاد مه مزاحد صلى القر علي وسلم

م روی أبو هم بره أنه فاوا مرسول الله مده . فقال ها بق و إلى داه الله مي شه لا أول الآحق م و بل داه الله مي شه لا أول الآحق و و با معده . أن بر رحم السأل بن عدس الكان سول لله حلى شه عليه و سهم عليه و سهم عرج المقدل مي فال عليه و المحمد و

وقال ردى أمم أب المرأه يذل له أمان هو المن هو المن ها من المن ها وسلم فقالت المان و والله والله

الس المظ الباحا إلى على وقد الباقة

⁽١) حديث أي هر ره فاو أساء ، فا دو باد ما كي دار أعول لاحد العلاقود ه

⁽۲) حدث عدد سرحلام رای علی الاسر و رسمو سد مود. در ایدان و ما خدف. ویکر میدورد لادر ادامی افد اسد و حدی و حری داد بلاک ال امروس د اصاله

⁽٣) حديث أس كان من أمك الاس: تقدم

⁽ ٤) حديث اله كان كثير التيسم

⁽ ه) حديث الحسن لايدحل الحة مجوز : الترمذي في الثمانل هكدا مرسلا وأسده ال الحوري في الوظاء من حدث أس مد مده م

 ⁽۳) حدیث به بی سدو موا لامر آه تا بالح ثم می قالت به بوجی به مواد همو بدی مده ایس حدیث بر به
 اس کیری کاب لک همهٔ و در چه رواه این کی بدینامی حدیث بدید ی چهر چه کامع حالاف
 (۷) حدیث قوله لامر أنه استحملته محملك علی این البعر به احدیث این و دو انتر مدی و صححه می حدیث

⁽۱) تواقعة : ۳۵

دراجه صلى الآم عليہ وسلم مع السيدة عائشة رمى الترعيها وَ إِلَّ مِنْ كُنْ لَا يُعْلِمُهِ أَنْ يَقِلُ لَهُ أَوْ عَمْ ۖ "وَكَانَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّم يأجهم ويقول لا يُما أما مايوس أبالا به بده كان سب به وهو فرخ العصامور . و والت عائشة رضي لله عنها(٢) ، خرجت مع ، سول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مد قتل من حتى سروات وعشدوت وركى على صي و تم خطصر خط و ورمد عديه والمناء مقسمي وفان عده مكان الان أمح الدودان أنه جاء يوما وانحن بدي لم و ما به ده على أبي شيء وها ما مصيفه با أناب و سعيت و صعي في أثرى . وم سركاني ووات أنسا أأناساني سون الله عايه رسيم مستقبه و فعا حمات الله مراني الديالي ووال والقدم الأناه ووالت أيد رطي الله علم أأ وكان عديد يعوب لله على للألفة ومنه و والدائل وملة وفصلت حريرة وحثت له وفقات سوده كاي وران لا أمام ومان و شالاً كان أولاً الدين به وحيث وم ت ما أنا لم لمله و حدث لم في من المليد له لم " لم له في على له و حلى م و رسول لم صلى الله عيه وسيده صن ال ١٠٠ خيس هذا يدول لله ركدية السقيد ميي و فدو سر من السعدة بارثار فالنجاب له و حالي وحمل إساوال المامليني الله طريه و ساير المنعاث وروى أن الشحين في مقيان الكلاني، (١٠ كان رجلا دميما قبيحاً . فاسا بايمه النبي صي الله ميه وساير ١٠٠ سايل الدي من أص أحسن من عدد حمد أمه و دلك مين أن الترل

⁽١) حيا العديد من من معتدم في أحلاق السوة

⁽ ٢) حدث لم الدين الدين المدال المدام ما ما يقام والمدين والما والمنافع والمال والمراجع المال والمأجدة أصلا · () (. , = .)

the server of the second second second (the

⁽ في حد ما ما له في ديم و حد ما و حد دواعم ما الموجه ما له فحال في الماده و الا عنجال 💎 🔻 کار ی کتاب اله کاهه و آبو پعلی باسیاد حید

⁽ ٥) حدث السح من مد بالكلابي قال عندي له أن أحدي من هده الحيراء أولا أبرل الك عل احد في فيره جاء الله لما يكه ل أن الدالية الحديث في لها أهي أحسل أم أنث تقال ر ' أحسن مما وأكرم فصحك النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كالقدمع ﴿ رَدُ مِن كَارُ فِي "م علمه من الراب من منه بن حسن مرسلا أو معملا وللدار قطى بحو هدمالفصة مع عبيمة ابن حصن الفراري بعد نزول الحجاب من حديث أبي هريرة

آية الحماب، أعلا أمرل لك عن إحداهم عمروح، وعائشة حالية تسمع فقال، أهي أحسن أم أنت " فقل من أحسن مم و كرم عصمات إسول الله و من الله سراوسهم من سؤ لها إده. لأنه كان دمها

مرسول قد ه مديم صدى قد ميه وسيم هال مص از و ه حتى عارب إي و حده.
وروى آثار حو ب سي حديد لأ يساري كان حاسيان له و دور بي كان عار ي مكد المالع عديه رسول الله صدى الله عديه وسيم و مثال الله عاد الله عديه وسيم الحديث رسول الله صلى الله عديه وسيم الح حديد الله عاد عديه وسيم الح حديد الله عاد الله عاد الله عديه وسيم الح حديد الله عاد الله عاد الله عاد الله عديه وسيم الح حديد الله عاد الله عاد الله عاد الله عديه وسيم الح حديد الله عاد ال

مطابهته حی اللہ علیہ وسلم فوائث الانصاری

⁽۱) حديث أن مه من أن ه اله صلى القدملية وسلم كان يدلع لما العسن من على فيرى الدي سامة و الراح من الراح من الراح من على فيرى الدي سامة في الراح من الراح من

 ⁽٣) حديث الدحوا شبن حبر عن حاسا إلى و ف من بي كعد نظريق مكة فطنع عليه الني صاياته
 عليه وسلم ثقل باأبا عند الله مناك مع النسوه فقال يدس صد الحلل لي شور بد الحدث و
 من الدور و بد بد بن أسلم عن حوات بن حبير مع لحدلاف ورحاله ثقات
 وأ حال عدم بين بدوبين حوات ربيعة بن عمرو

فقال « يَاأَ بَا عَبْد الله أَمَا تَرَكُ ذَلَكَ الجُمَلُ شَرِ د مَدُ و في صحب إلى حييت وكن مد

ذلك أتفرر منه كلما رأته حياءميه حتى فدات المدلة . والمداناتيات المدلة والرفرآني

في لمسجد يوما أسيء خس إلى ، فقو ب وقال والأصوال فاتي أنصراء عظم سلعت

ول لا يُستم عند لله أم الرائد وليك الجمل اشراد بعند داء من فسكت واستعييت ، فقام ه

وسبب للشحك الميت للقاب

وك. مدداك أنه ر منه ياحتي لحقني يوما وهو على حمار ، وقد جمل رحليه في شق واحد ه من المعاد مه ما الرشاديات الحسن بدار عبد العست والذي بعثاث بالحق ماشرد منذأسست فقال لا اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ المَدأ باعبْدِ الله الله الله الله الله وهداه الله وكالمعال أعرى اردار ماه كالم سرب الحرق لما به فرؤن مان المي صلى لله عليه وسدي فرصر به المعله ، و أمن أخذ له فضر بواله المطلم العام كابر لانك مله ، أسراير وله حواص السعالة الملك لله قال ما ي على للاحلة وسي الأعلى والله على الو هاري لله و رشوله ، وكان لاه من شمله رس ولا صرفه إلا شمي مم ، ثم أي را ي على المعيه وسير - فيدول ارسول الما هد الدار به لك ، و هد الله الرساء - حم يه باه ما غي و خاه ده الى الى الى الا عام وهم وهما رسول بناء أحد أس ما مه . وقول به سی انکتابه وسید و م بیده محمول مول بنا به ناکی ده ی

الافة الحادية عشرة

أ ١٠ و أحرب أن تأكل منه . فيضعك النبي صلى الله و سر . و مأمر الله حاله شواه

مهمود ب باخوش چی ادو دلای بود و و دفت بره به باه بادوه.

المعربة والأمثراء

وهد شرعاه با كان مؤده ، عا قال عالى (يا م الأس أملوا لا مأعرا فوهُ من فوام

(١) - كالا على حامر ما الله المؤلى الييال على المام يراويسول علا في و میں بیان کا میں کی ان میں اور اور اور ایک میں میں اور اور ایک میں اور میں میں اور میں اور میں اور اور اور اور عن در د می و د هدوه عدی در د می رو د می 1, 1, 1, 10 > 0, 1 & 0 of its a same so, se and a different

مراجدمتي الآ عليه وسلم مع عدى أنْ كُولُوا حَيْرًا مُهُمُّ وَلَا سَارَ مَنْ سَاهِ عَلَى أَنْ كُنَّ حَيًّا مَهُنَّ `) ومعنى السحرية الأسم له والتحقير ، والسبيه على لميوب والله أص ، على وج له صحف مله . وقد يكون ذلك بالمحاكاه في الفطل والثول ، وقد يكون بالانه إدوالايماء وإدا كالمخصرة المستمرأ به ، لم عيم دلك عيمة ، وه معمى العلة قات عاشة رمى لله بها الاحاكيات إ - "فقال الي صلى الله عيمو - يرم و بند م أحب الى عاكث إلى ما أول كد وكدا م وقال بن عدس في فوله تدلى (و الدين فيد الك ب الأسادرُ تنعير م ولا كمر م ولا أحقه هوالك إن الصعيرة المديم بالأسر الأسراء سؤوس، والكسرة القيقية ساك وها دا إشاره إلى أن العاملت على الناس من حملة الدنوب والكماش وعن عبد للماس وممه " أمه فال ، سممت رسول لله صابي لله عايد وسير و هو الخصاب عواعظهم في صحكهم من الصراطة القال الاعلام عالمات أحد كُمْ عن يُعملُ الا ودال عني تقديمياوسي أله إن الكشهر أي ١- س أُمْ فِي لاحدهما الله ما الحله ما ما الله عال ما على ما معلى الكرا الموعمة عبد الم أُعْمَىٰ دُولُهُ أَمَّا يُعْتَمَا لُهُ عِلَمَ مَا مِنْ مِيْهُ هُو وَحِي كُرُ مُومُهُ وَدَا الْمُأْعُمِي دُولة في رال كمل على ما (على الله ما من عفل له هل والا يده م وول مه دين حمل وأنا ول النبي صبى الله عليه وسير من عبر العامُ بدأت علم عبد ال ه کو کو بھی ہے۔ ملہ کم غت حتی منافہ و کل ہا۔ یرجہ ای استعماله ، والصحت عید اسم ما ما و سيسمر له وطبه مه او م أن الرواحة مهم ") أن لا سعقره استصه را ، همیره خبر منك و هدا به تحرم فی حق می . دی به .

متى لا تكويد السورية أذنيا

⁽۱) حد شه ما به حدب انسانا فقال لی النبی صلی اقه علیه و سدلم ما پسرای ای حکیت انسانا ولی ک وکر با آیم و دو والترمدی و عجمه

⁽ ٣) حد ب در مريه إلى معهوم على عليجاب من الصرطة وقال علام يصحك أحدكم تفايقط معني مده

 ⁽٣) حد سـ ١٠٠ س مح د حدث سامل لحمه فيمثل هلي هلم فيجيء بكر يه وعمه فلا حدث من حديث الحمل هرسالا وروياه في غاليات النجيب من حديث الحمل هرسالا وروياه في غاليات النجيب من حديث الحمل هرسالا وروياه في غاليات النجيب من حديث الحمل هرسالا وروياه في غاليات النجيب

 ⁽ع) حدث ده آن حديث من سائحه با سائه بأم م توب حق مدله الترمدي دون دوله قد تابعمه و قال
 ح من حال حديث من قال الترمدي قال أحمد بن مع قالوا من ذهب قداب منه

⁽¹⁾ الحجرات: ١٦ (1) الكهف: ١٤٤ (1) الحجرات: ١١

و على أحد ، و عد من مسوسة ، كا صحاب على حقة ، و إنا المحرم استصفار بتأذى به الستهزأ به مده وما يدح ، و إنا المحرم استصفار بتأذى به الستهزأ به مده وما يدح ، و إنا المحرم استصفار بتأذى به الستهزأ به مده وما يدح ، و إنا المحرم استصفار بتأذى به الستهزأ به مده ويه و الم و ن ، و دلك ، ره مان بصحاب على كلامه بد أحد على صور ته و حقته أو على صور ته و حقته بدا على المحته ، أو على صور ته و حقته بدا كان وصحر ، أو محمد ميب من الميوب والصحاب على حقة ، و على سحته ، أو على صور ته و حقته بدا كان وصحر ، أو محمد ميب من الميوب والصحاب على حقة من حميم داك داحن في السحر به المهمى عمه بداكان وصحر ، أو محمد ميب من الميوب والصحاب الميوب عليه من المدال المناس على المحرب في السحر به المهمى عمه بداكان وصحر ، أو محمد ميب من الميوب والصحاب الميوب ال

الآفة الثانيه عشرة

إقشاء السر

انشاد السر میار ^{عظم}ی وهو منهى عنه علما فيه من الإيداء عوالتهاوت بحق المارف والأصدقاء ، قال التي على الله عيه وسم الراحد حدث براجل خدت المراحب على المحدث الراحية وقال الحين وإن من العربية أن أعدت عبر أحيث وروى أن مع وية رصى الله عمه عالسري الوابد من عمه حدد و الحال لأيه عدا المحدث الراحم المؤمنية أما المؤمنية أما أراه يطوى على مابسطه إلى غير و وملائحة على المحدث المراحم المراحم المحدث المحدث

الاكذ الثالث عشرة

الوعمد الكاذب

فرب اللسب سرق إلى الوعدة أثم النفس إلم الأنسمج بالوقع، فيصار الوعد حلف، ودلك

في و في الربية عشرة في « سار إي

⁽۱) حديث داخدت رحل عدات ما ساعهي أمانه أنوبرود والترمدي و حامه من خديث خانر

 ⁽ ۲) حدث عدد شد سكر أماله الناللة عشرة الوعد السكادب)

وَقُ أَنِهِ هُرَيْرِهِ ، قَالَتْنِي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهِ عَلَاَثُ مِنْ كُنَّ فِيهِ مِهُو مُمَّا فَقَ وَإِنَّا عَامَ وَعَانَى وَرَعِمَ أَنَّهُ مُكَذًا إِذَا حَدَّثُ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخُلَفَ وَإِذَا أَ* مَنْ مَنْ مِ

الميلادات معان

⁽۱) حدث ما منصه سر بي في لاور سامن حدث بي أدر با در صوعت و أنو و مرفي حدد من حدد شال منه و دوروه الله الله و في أن منا و حراً بي في م الا دالي في من حديث الحسن مرسالا

⁽ ۲) حدث الوأي مثل الدين أو أنصل تامل يا من ال علمان من رمانه أن فدعة مرسا و ال وأي على وعد وروعاً و منتوا الدامي ال مسد الدربوس من حدث على بسند سعيف

⁽٣) حدث من من من أن خساء من من من الله عمله وسير فوع به أن آره مها في مكانه داك فد من يومي و عدم أنه موم ، ت وهو في من ه فعلى عني أد لمنت على أن ها، مند ثلاث النظرائة تروام أبو داود واختلف في السادة وقال أبن مهدى ما أمل الراهيم الدر طهارت الا احطأ فيه

⁽ عن الحدلة العلام المعلق العلام العدلة العلام العل

⁽ ہ) جہ اٹ ای ہے ہوں کا ان میں کی چاہ ہو ہے۔ عبد اٹ او ہلہ پر او عبد حلف منطق علیہ و فد اہدم

^{82 &}quot; E A (+) 1 = 1/4 (1)

و کر یدینی آن یحدر من صورة المفاق أیص . كا محدر من حقیقته و لا ینبنی آن یحدل هسه معدورا من غیر صرورة حاجزة ، فقد روی آن رسول الله صلی الله علیه وسلم " مكان و غد آن الهیشم بن البه بن حدما ، فأتی شلائم بن السی . فأعطی اشدن و فی واحد فامت قاصمة رضی الله علم اطلب منه حادم و تقول الا بری "تر الرحی بیدی " فا بد کر موعده به علی فضمة ، فوعد با بی الهیشم ، فاتره به علی فضمة ، به کان قد ساق من موعده اله ، مع شم کان تدیر الرحی بده الصحیفة

" واقد دکان صبی الله عایه و سم حالت یقسم عدائم هوارن محمین ، فوقف علیه رحل من الدس ، فقال إن می عدد و عدا برسول الله ، قال « حادث فاختكی مشتّ » فقال احتكم عالین ضائیة وراعیما ، قال « همی آلک » وقال دا المتّ كانت بساس و صاحبه أوسی عده السلام آنی دا آنه علی عظام او سعی كانت آخر م مدّت و آخران خارگما مداك حان حاکمها مُوسی عدیه السلام فقات خان حکمی آن بردی شانه و دُدُی معك الحّدة »

ماجدیاتیمائی وال_ااهی

⁽۱) حدث عد لله ال عمر و اربع من كي فيه كان منافقة الاحداث معني عليه

 ⁽۲) حدیث کان و عد ابا میم بن سیبان حدید فأی بلانه می السبی فأعطی اثاین و نقی و احد فحادت فاطعة
لطاب عنه بد الحدیث : و یه فحل یقول کیف به عدی لای الهاید فاره می فاصمه انقدم
دکر افسامه أی الهیم فی آداب الا کل و هی عبد انترم بدیث من حدیث أی هر بره
ولیس فیها ذکر لفاطعة

 ⁽٣) حدیث آنه کان حانسا یضم عبائم هوارن محنس فوقف علیه رحل فقال آن لی عبدالا موعدا قال
صدقت فاحدیکم ما شئت به الحدیث ، وقعه الصاحبة موسی التی دانه علی عطام یوسف کائٹ
أحرم مبلئ به الحدیث : اس حبان والحا کم فی المستدرالا من حدیث آنی موسی مع احتلاف
قال الحاکم صحیح الاساد وقیه فظر

قبل ف كان الناس بضمفون ما احتكم معنى جمل مثلا ، فقس شمح من صحب الله بين و الراعى وقد قال رسول الله عملى الله عليه وسلم (۱۰ ه كيس أحدث أن مد لرّ حُن الرّ حُروق منه أن في » وفي لفظ آخر ه إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِن مَنه أن بي قد تحدُ على إنْ عاشه »

الرقة الرابعة عشرة الكنب في القول والبين

وهو من قد أنح الدنوب رمو حش العبوب قال سماعيل والسط. سمت أما كر الصدين ردى الله عنه بخطب العدومة سول الله صلى الله عله وسم ، هم له أن معميا وسول الله صلى الله على وهل من كروا اكدب عبه مم ألفُحُور وَهُمْ فَى الله عوم أو أو أو الما الله على وهل من كروا اكدب عبه مم ألفُحُور وَهُمْ فى الله عوم أو أو أو الله الله على رسول الله على الله عليه وسم ها إل ألكا كدب من أو الله المحاف هوا المحلف كال يقال من الله عالم الدو العمل والمحاف المحلف المحلف المن الله عالم قال الكدب والعلاية ، والقول والعمل ، والمدحل و شحر من وبالأدن الدى مى عمه أمه ق الكدب وقال عليه الملاية ، والقول والعمل ، والمدحل و شحر من وبالأدن الدى مى عمه أمه ق الكدب وقال عليه الملاية ، والقول والعمل ، والمدحل و شحر من وبالأدن الدى مى عمه أمه ق الكدب وقال عليه الملاية ، والقول والعمل ، والمدحل و شحر من وبالأدن الدى مى عمه أمه ق الكدب

(الآنة الرامة عشرة الكدب في القول والجين)

⁽۱) حدث من الحدث مدرج رحل ومن نيته أن يق وفى لفط آخر إذا وعد الرجل أخووفي يه أن بي در حد ۱۷ مسه أنه داود والترمذي وسعه من حديث زيد بن أرقم باللفظ مسى لا أبه خلا در م

⁽۲) حدث أى كر عدد من قام الدر وأل الله على قد عدي والله الله وحدله المنتف من رواية الحديث بركم والركات حدث برايغ عاجه والدسائي في اليوم والله الله وحدله المنتف من رواية الحديث الحديث أبي أمامه به أو سط على أى كر واغدا هو أو سط بن العماعيل بن أو سط واستاده حس (سموسي حديث أبي أمامه به أكد مناف من عدي في الدمن مند صعيف و به عمر معوسي وحديث أبي أمامه به كان في كل م به الله به المناف و حديث كدب و هم في الدين حين و حديد مدين في كل م به الله به المحدث كدب و هم في الدين حين و حديد مدين في كان في المناف المناف و المناف بين عدى و رواه احمد و الطيراني من المهرد و ابو حاود من حديث عدي بن السيد وضحه ابن عدى و رواه احمد و الطيراني من المهرد و ابو حاود من حديث المناف جيد

به كأدِبُ ، وول الى مسمود ، ول الني صلى الله عديه وسلم () لا يُرَانُ الْمُنْدُ يَكُدِبُ وَسِحَرًا فِي الْسَكَذِبُ حَتَى يُكُتَّبُ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا ،

وقال صلى الله عليه وسلم "أهما حكمًا عالف" بالله وأدّ عن فيهم أن حدج بمُوسَّهُ إِذْ كَا مَنْ الله عليه وقال أنه در أنا أ. قال رسون تقصى الله سيعوسلم و الله الله أنه أن أنه رحل الله عليه وعلى أصعابه أنهم لم الله عليه وعلى أصعابه

⁽١) حدث ال - ماء لا إلى م ايكلاب على يكتب عبد الله كالماياة متفقى عاليه

 ⁽٣) حدر برحاس ما الدور ويتحالفان الحديث وفيه فعال الوحب احداثها بالائم والكفارة
 اله منح لا ى في كتاب الاعاء للدروة من حاس الحقوسي وهكاما رويده في المأني الدروة من حاس الحقوسي وهكاما رويده في المأني

⁽۳) حات الله على على الله أنه الله على عال الله الله على هريرة ورويناه كذاك في ماه ما أن الرام عامل

ر ج) حال الله على حارث عدت ومدواء تون فيكدبون أحمد والحاكم وقال صحيح الأساد وأنهو من حاث الرحمي في مان

⁽ه) حدرث ۱۲ م د هد . مد وم عدمه ولا عدر . ما المأن مطبقه والمعق سلعته الحلها الكادب و) عدرت المان مطبقه والمعق سلعته الحلها الكادب

 ⁽٦) حدث ما حامل حديد بالله فأرجل من حديد عنوصه (٥ ث سكنه في قده بن يوم الفيامه القرمدي والحاكم وصحح استاده من حديث عند الله من أحمل

 ⁽٧) حريث أى در ١٤ه حريب أنه . أخد ت وقد و ١٤٥٥ إد وقع الله بالحراء الدم الحلاف أحمدو للعط له
 وقيه إلى الاحمى ولا بعرف حالة وزواء هو والعمائي بلقط، أحر بأساد حيد والنسائي هن
 حديث أبى هرارة أرابعة يعصهم الله البياع الحلاف بـ الحديث إواساده جيد

ور حَنْ كَانَ لَهُ حَرْسُواءِ يُؤْدِيهِ فَصَارَعَلَى أَدَاهُ حَنَى أَعَرَقَ لِيَهُمُهُ وَثَنَّ أَوْضَلُو رَحُلُ كَانَ مَحَهُ تُولُهُ فِي سَفَرِ أَوْ شَرَّهِ فَاصَالُوا السَّرِي حَتَّى أَعْجَمِهُمُ انْ يَسْنُو الْأَرْضُ فِيرَ أُوا فَتْ حَيَّى يُصِيَّى حَتَّى تُوقِطَ أَفَادَ أَمَّ لَمُ أَمِنَ وَاللَّهِ مِي يَشْنُونُ هُمُ اللَّهُ اللَّهِ مِنَّ أَوْ اللَّيْكُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ فَي اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ لَلَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ اللَ

وقال صبى الله عليه وسير (" و رأيت كأن و خلا حدى فقال ي في فقال ما في فالمن مدة أولاً الرحمة المعلمة في عدات المعلمة في عدات الحاس عبد المدات المحدد المعلمة في عدات الحسل عبد المدات الحسل عبد المدات الحسل عبد المدات الحداث المدات الحداث المدات الحداث الحداث المدات الحداث المدات الم

 ⁽۱) حدث و ال تدي يحدث فاكنت مسجك عالفهم ويل له ويل له: أبو داودو الترمدي وحسده والنسائل
 ق اسكدي من رام ۱ مهرمن حكم عن أبيه عن حدة

⁽۲) مدیث رأ ب کا میرخلا جا بی فد بری تیم فلمت معه فاد آند به خاص آخا همهام و لآخر اما این ۱۹ ما م که و ب مان حدید پلیمته فی سامی حاسل بد احد ب السخاری می حدث اندازه این حدد با فی حدیث طویل

⁽ ٣) ح ث عد الله س حراد أنه مأل الدي صور تدعمه و مرعل من الؤمل ظال له حول من الله قال هل يكتب قال لا ما الحديث : ابن عبد البراق الديد مع صوب وراء أمال أن لله في الصنت مقتصرا على الكتب وحمل السائل أنا الدرداء

⁽ ٤) حاث أي سعد عليم الما على من الماق وقرحي من الرنا ولمناني من البكاب هكدا وقع في داخ الاحدوس ال معد والماهو على أمامه كالمار والدائم بالراح اول موله وقرحي من الرماد وعملي من الرجاد وعلي من الحيالة والسادة شويميا

الكديب في معلقية الصبيان، ⁽١) حدث الا الأيكامهم الله ولا ينظر اليهم_الحديث الرابع لاماما كدات ما يومل حدث ألى هم اله

⁽۲) حدیث در آب می بادر آب می را آلف صلی اقد علیه و سلم إلی و او سبی هم و و ها لا مت در آب این می می در انتخاب می سولی در انتخاب می سولی در انتخاب می سولی در انتخاب می سولی در انتخاب می در انتخاب می در انتخاب می در انتخاب می در انتخاب د

 ⁽٣) حديث لو أفاء الله على بعما عدد هذا الحدي الله من الكيم لا حدول حمالا ولاك مولاح الرواء مسلم وتقدم في أخلاق السوة

⁽ع) حديث ألا أُنبِئكُمُ بأكبر الكبائر ـــ الحديث: ٥٠٠ أد و٥٠ ل أروره عني ١٠ مدوحد ث أي كره

⁽٣) حديث أنس تداوا الى بسب أند ل ١ كر ١٠٠ إن حدث أحدكم تلا مندب الحديث: الحاكم في السندرك والحرائطي في ١٥٠ م لأ ١٠٠ و ميه سعد بن سان سعمه أحمد والسائي وواتفه ابن معين ورواه الحركم شهوه من حديث عداره بن الصاحت وغال محمح الاساد

وقال صلى الله عليه وسلم '`` ه إن الشَّيْصان كَحارٌ و مُوفًا وشُوفًا أنَّ المُوفَّةُ وا أ كادبُّ وَأَنَّا الشُّوفَةُ فالعصبُ وأنَّ كَحَلَّهُ وَالنَّوْتُمُ ،

وقات عائشة رضى لله عنها (۱۱ ما كان من حلق أشد على أسمات ، بدول لله صلى الله عليه وسلم من الكلمات والمدكان رسول أنه عالي الله عليه وسلم على ارحل من علما ها ها ه على الكلماب ، في مجان من عندره حن عن أنه فد أحدث و له لله عر وحل منها ا

⁽١) حدث أن لا شار كالرموظ حدث به الله أم حدق عديث أنس سند صعيم، وقد تقدم

⁽ ٢) حدث حمد عمر محمد حمد في وقيه ثم يفشو الكدب الترمدي و محمد والدالي في الكري

⁽ه) حد برامل حدث جي د ڪ وهو اي به ڪ را جهو آخد آل در اس د را و در مه محرومه من حدث سم دران عالم دران

⁽ ع) ١٠٠ ت من حمد على الله منهم يقامع إلى من المري من الإساطنية : منص عليامن من أن من مواد

⁽ ٣) حديث على كل حصلة بعلم أو يطوى عليها للؤمن الأ الحيالة والك ب س بى به في الها مه من حديث أبي العلمة ورواء ابن عدى في مقدمه الكامل من حديث سعد ابن أبي وقاص وابن عمر أحد وأبي أعلمة أيضا ورواء ابن أبي الدنيا في الصمت من حديث سعد مرموعاو موقو الا العلم المعاود والما المارات علم الاستراك على المال المارات المارات

⁽۷) حرث ما كان من حلق العاشيء أشاد عد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلمين السكدبولقد كان يطلع على الرحل من أصحابه على السكنات شما يبحل من صدره حلى يعم أنه قد أحدث لله عليه أحم من حرث عام معموضه عدد لأعمال من أي مد كه أو عده وعدر وع و أن يحل عنصاصل من أن مذكر وم ساب وهو محم

وقال موسى عليه السلام : يارب ، أي عددال خمر لك عملا ؟ قال من لا يكذب السانه ، ولا يفجر قلبه ، ولا يرأى فرجه ، وقال لقيان لا ينه ، بي ، إيال والكذب ، فإنه شهى كلحم المصمور ، عما قليل يقلاه ساحبه .

وقال عليه السلام في مدح الصدق () و أراع به كل عبث فلا بصرك ما فانك من الدُّنيّا صداقً الحَديث و مُفعد الأَما به وحَدَثَنَ خَلَقَ وعَمَهُ طَعْمَهِ مُوفِلُ و كُر رضى الله عنه () في حطبه بعد وفاه رسول الله صلى الله عنه وسلا ، قام عبد رسول الله صلى الله عنه وسلا ، قام عبد رسول الله صلى الله عنيه وسلم مثل مقامي هذا عام أول المم أكي وقال الا عند كُم الصدق فيه أمع ألد وهما في الحَديث وقال مه د ، عنى رسول الله صلى الله عنه وسلم أله أو سبك المقوى الله وصداق الحَديث وأداوالأما أنة والوقاء بالمهدو ما المناز م وحماص الحَدام المناه والمؤاه المهدو من المناز م وحماص الحَدام المناه المناز المناز م وحماص الحَدام الله المناز المناز م وحماص الحَدام الله المناز المناز ما وحماص الحَدام الله الله المناز المناز ما وحماص الحَدام الله المناز ال

ابو تار فی دم السکرپ وأما الآثار فقد قال على رضى الله منه أعظم الخطايا عند الله السان الكذوب. وشر المدافة بدافة يوم القيمة وول عمر سعد المربر رحمة الله عدة ماكدت كدنه فمذ شددت على أرارى وول عمس رصى الله عه أحدكم إلينا ما أبركم أحدمكم اسما فإدا رأيما كم فأحكم إلينا ما أبركم وأعصمكم أما بة وأحكم إلينا حسكم حلة فإدا حاس كر فأحكم . فيدوكم حديثه وأعصمكم أما بة وعن ميمون بن أبي شديب على مرف بن أبا كندة بر من السكد وكنت فدكدت عمرمت على تركه فنود من حاس الليت كندا الله لدي آميا أبها أبدي أبها أبد عوراني الديار أبال المناكد ما أرايي و المحيل وقال ان الماك ما أرايي و جل على تركه المدين الماك ما أرايي و جل على ترك المناك ، ما أرايي و جل على ترك الله المناك ، ما أرايي و جل على ترك الله المناك ، ما أرايي و جل على ترك المناك ، ما أرايي و جل على ترك المناك ، ما أرايي و جل على ترك المناك ، ما أرايي أو على المناك ، ما أرايي أو على المناك ، ما أرايي أو على ترك المناك ، ما أرايي أنها أنه المناك ، ما أرايي أنها أنها قدة المناك ، الكذاب المناك ، ما أرايي أنها أنها قد المناك ، المناك ، المناك ، ما أرائي أنها أنها قد المناك ، المناك ، المناك ، المناك المناك ، المناك

⁽۱) حديث أربع إلى كل معافلا عرث مقدمان بديا صدق حددت الحاش الحكم و حرائمي في مام الإحلاق من حدث عبدالله بن عمروفيه ابن هيله

 ⁽٣) حدث أنى كر عدكم عدا في دامع الرباهما في الحدث أنى كر عداكم عدا وعدا وعدا الله وقد

⁽٣) حدث مع أو درك سعوى في وصدق الحديث أنو يعيد في الحديد وقد عدم

^{44: (1)}

و مدل لحد مرسح أيسمى الرحل كاده كذبه واحده و قال م وقال مانات من دينار الم الله مرات في معلم و فال كان حداد قا مدق و مدق و و نوس حصاته على عمله و فإل كان حداد قا صدق و وإن كان كاذبا فرصت شصاه عقاريض مرخ نار وكلا فرضتا نبتتا و وقال مالك ابر دير ر و الصدق و الكذب يعشركان في القد و حتى نحرح أحدهم صاحمه و كلم عمر ابن عبد الدرير الوليد بن عبدالمك في شيء و فقال له كدت و قال عمر و القدم كدت مد عامت أن الكذب يشين صاحبه

بيان مارخص فيه من الكذب

اعلم أن الكذب السحر الما الميله من المحاص الصرر على العطب أو على عدم المهار أولى عدم المهار و ماله و أول أول در ماله أن يعتقد الحدر الشيء على حلاف ماهو عليه، فيكون ماهلا ، وقد ثماقي فعصر و عدم ورجا ورب حهل فيه منفعة ومصاحة العالك الحدث محصل لذلك الحهل ،فيكون وأدو الفيه ورجا كان واحبا، قال ميمون بن مهران ، لكدب في المص المواطن حدر من الصدق و أرأيت لوأن وحلاسمي حلف إسان بالسيف ليقاله ، فدحل داراء منهي إليك فقال أرأس فلا الماكنين قاللا ، ألست تقول لمأره ، وما تصدق به الوهدا الكذب واحب

ورقول الكلام وسبلة إلى المقاصد وكل مقدود محود ويكن التوصل إليه ما مدق والكذب حيد و والما كدب و إلى أمكن الوصل إليه ما كدب و و الصدق ولكذب و إلى أمكن الوصل إليه ما كدب و و العب كان عصمة ويه مراح مراكان المقصود و العب كان عصمة دم المسلم واحدة ، شهما كان في الصدق سفك دم مرى ، مسلم فداحتو من طالم ، فاكدب فيه و العب و مهم كان لايم مقصود الحرب ، أو إصلاح دات المين ، أو استمالة قلب المجنى عبه و العب و مهم كان لايم مقصود الحرب ، أو إصلاح دات المين ، أو استمالة قلب المجنى عبه و لكذب ، و دلكذب مدح ، إلا أنه يدمى أن يحترز منه ما مكن ، لأنه إدافت ماك الكذب على نصمه ، ويحشى أن بداعى إلى ما يستمى عبه ، و إلى ما لا يقصر على حدا الصرورة فيكون الكذب حراما في الأصل إلا لفرورة .

السكائب الواجب واكرسالماخ أدرالترطيعن في الكدب المباح وروى عن في كاهل ال قال ومع بين اله بين من أصحاب البي ملى الله عنه وسلم كلام حتى تصد من مدهيت أحدهم هدال الله و عاش مده سعم له حيس عدال شده الدالمية الأحر فقدت لعمل دالله عن حتى الدورج أنه فلس أهاكات على وأحد جال على هدين و فالمحل والماء على المحال المحا

وروى أنا بن أى مدرة الدؤلى وكان في حلاقه تمر عبى الله عنه كان يحلع الدسم اللاتي يتروح مهن العلم مدرك أحدوثه يكرهم، ولم علم بدلك ، أحديد عبدالله الوالمرم ، حتى أى له إلى مبرله التمقال لامر أنه والشدك الله هن معصبي وقال لامشد في

⁽١) حدث أم كالتوم ما حمله إلحال في أي من أ أندت لا في الأنت مدير وقد عدم

 ⁽۲) حدث هکاه و آس بن بن بن الدین الدین الحدث مفی عله و فی نقدم و دی د له عادمد را و عدا

⁽۴) حدث سره در کار کدن کارکلی کی ام لارجاک یا اس رجبین صبح در الحمد در واقعه و هوا بند ابر مدی جنابر او جدته

⁽ ع) حدث أن كاهل والح الين راح ال من أصحاب من سلى الله عليه بوسلم كالام .. الحديث : يوفيه باأبا كاهل صدح إلى الدس راء «أنهد إلى وم نسخ

^() حرب عاده من به قرن رحل من صلى بله ديه مسود كدب على أهل قول لا در في البكدت في أم الدول المرافي البكدت في أم الدول أعاد و إله صفوات من ملم على الدول أعاد و إلى الدول الدو

قال فإني أشدك الله قالت فيم : فقال لا بن الأرقع أتسمع ؟ ثم انطاقا حتى أتباهم رضى الله عنه فقال إنكم لتحدثون أبي أمنم النساء وأخامهن فسأل الله الأرم فسأله فأحبره فأرسل الما أمراة الله أبي عذرة . فعامت هي وعملها عقال أسالتي تحديم الراء أن تحديمه فقالت إلى أول من "الله وراحع أمر الله تعلى ، إله شدى فتحرجت أن أكدب أفا كدب أفا كدب بأمير المؤمنين ؟ قال نعم ، فا كدبي . فإل كالت إحد كل لا تحد أحد علا تحدثه بدنك فإل أقل البوت الدي يعي على الحب ؛ ولكن الله يتم شرول الله حلى الله والأحد لله أقل البوت الدي يعي على الحب ؛ ولكن الله يتم شرول الله عليه وسم ه معلى أزا كم تشهافة و ن النواس من سمه اللكلاني ، قال والم رسول الله عليه وسم ه معلى أزا كم تشهافة و ن ألك ألك حدث كم تشكر أن أنك حدث كم تن أن أكدب كله أزا كم يكدب الراخل في الحرث فإن في أن أركد على الكدب كله الراخل عن المنافع به مسلما ، أو دفع عنه صررا ، وقال على رسي الله عليه والم حدث كم عن النبي صلى الله عليه و سلم ، فلا ن خر " من السماء أحد إلى من أن أكدب عليه وإدا حدثه كم في يعنى و يبنكم و فالحرب خدعة

فهذه الثلاث وردفيها صريح الاستشاء ، وفي معاها ماعداها ، إذا ارابط به مقصود صميح له أو لقديره

أما ماله . فشل أن يأحده ظالم ويسأله عن ماله . اله أن ينكره . أو يأحده سلطات فيسأله عن فاحشة بينه و بيزالله تعالى ارتكها، فله أن ينكر ذلك . فيتول الرايتومامرة توفيل عن فاحشة بينه و ميزالله تعالى ارتكها، فله أن ينكر ذلك . فيتول الرايتومامرة وقال صلى الله عليه وسلم "" و من الراتكب شيئاً مِن هده أ أتناه ورات فأستم سترا الله و وقال الله عليه وسلم أن يحمط داله ، وماله الدى يؤحد طاما وعرصه بلسانه ، وإل كال كادا

ما پرخص فیر النگذش

الكذب لدفع الضرر هن النشق والغير

⁽۱) حدیث النوس می سمعان مالی أراك شهافتون فی الكنت تهافت الفراش فی اداركل الكنت مكنوب الحدیث أنو نكر می لال فی ماكارم الاحلاق طعط نشا بعون إلی قوله فی المار دون ما بعده قرواه الطارانی وقیم شهر می حوشت

 ⁽۲) حدیث من ارتبکب شیئامی هده الفادورات دلیستر ستر اقه ،الحا کممی حدیث اس عمر طفط
اجتموه هده الفادورات الی سی اقدعب شی م شیء مهاهد تر ستر الله و اساده حسل

وأدا عرض عبره ، هأن يسأل عن سرأخيه ، فله أن ينكره ، وأن الصلح مين الذي ، وأن يصلح من الدي ، وأن يصلح من الدي المرأته لا نطاوعه من الصرات من سائه ، مأن يظهر الكل واحده أنها أحب إليه ، وإن كانت امرأته لا نطاوعه ولا و عدلا يقدر عليه ، ومده الى الحال تطيرا الفلها ، أو يعتذر إلى إنسان وكان لا يطيب قسه إلا إلى كار دب وريده تودد ، ولا بأس به ،

دفؤ الحد الحبيح اللكذب

وأكل الحديمة . أن الكدب محدور . ولو صدق في هذه المواصع "ولد منه محذور ، فيمنعي أن يَمْ ال أحدهما بالآخر ، ويرن بالميران القسط ، فإذا عَلَمُ أَنْ انحذور الذي يحصل بالصدق ، أشد وقما في الشرع من الكدب ، فله الكذب . وإن كان دلك المقصود أهون من مقصود الصدق، فيجب الصدق. وقد يتة ال الأمران المحيث يترددفيهما، وعندذلك الميل إلى الصدق أولى. لأن الكذب يه ح صروره أو حاجة، يمة ، فإن شك في كون الحاجة مهمة ، فالأصل النهريم ، فيرحه إليه . ولأجل غموض إدراك مراتب المقاصد ، يغبني أن يحترز الإنسان من الكذب ماأمكمه وكدنك مها كالت الحاجة له ، فيستحب له أل يترك أغراصه ويهجر الكذب . وأما إذا تماني بمرض عبر مه ولا حور المساعة لحق المير، والإضرار مه . وأكبر كدب الناس إنما هو لحطوط عسهم . ثم هو لريادات المال والجاه ، ولأمور ابس فوائها محدور ، حتى أن المرأه الحكي عن زوجها ما هغر لله، وتكذب لأجل مراغمة الضرات، وذلك حرام. وقالت أسماء (١٠) ، سمعت امر أنه سألت رسول الله على الله عليه وسلم قال ، إلى لى صرة ، و إلى أحكثر من روجي عدلم بعمل ، أعثار ها بذلك مفهل على شيء فيه؟ فقال سالي الله عليه وسام ﴿ الْمَاتَ لَمْ عَالَمُ أَلَمُكُ ۚ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ عَلَيْهِ وسلم (٢) و من تصفيم ٨٠ لا صعيمٌ أو قال لي و ليس لهُ أو أعطيتُ ولم "يَمْطَ فَهُو كَلاَّ بِس تُوْكِيُّ رُورِ يَوْمُ أَأْمِياهُ ﴾ ويدخل في هذا فتوى العالمين لايتحققه. وروايته الحديث الذي لايتثبته إد عرضه أن يظهر فشن عسه ، فهو لذلك يستنكف من أن يقول لاأدري ، وهذا حرام

⁽ ۱) حدیث اسماء قالت امرأه ان لی ضرة وای أتكثر من روحی بما لم یفعل ــ الحدیث : متفق علیه و هی أسماء عث أن كر الصدیق

 ⁽٣) حديث من نظام سالا يطبعه وقال بي وبيس له وأعطيت ولم نعط كان كالانس تومي دور يوم الديمة م أحده نهد المعطة

وبما يلتحق بالنساء الصبيان ـ فإن الصبي إذا كان لا يرغب في الحكتب إلا بو محمد ، أو وعيد ، أو تحويف كاذب ، كان ذلك مباح : نعم روينا في الأخبار أن ذلك يكتب كذما والحمل المدب الماح أبه مد يحتب ، ويحمد ، ويحمد تصدده فيه المحمد المدب الماح أبه مد يحتب ، ويحمد ، ويحمد تصدده فيه المحمد المدب عدد الاصلاح . و حطر ق إليه غرور كبير ، فإ به قديكون الباعث المحمد وعرصه الدي هو مصنف عنه ، وإنما يتعلل ظاهر ا بالإصلاح ، فلهذا يكتب

وكل من أي كدنه، فقد ومع في حصر الأحنم د، معير أن لمقصود الديكدب لأحله هل هم أهم في الشرع من الصدق أم لا ودال عامص حد والحرم تركم إلا أن نصبه واجما تحيث لايحور تركه ، كا لو أدى إلى سفك ده ، أو ، كاب معصية كيف كان

وقد طن طانون أنه إنحور وضع الأحديث في قصائن لأعال ، وفي انشديا في المه ضي ورعمو أن المصدمية صحيح وهو خطأ مجس ، إذ قال ضي الله عدة وسيراً ، من كدب على أنهمك فعينموا مقمدة من الداراة وهددا لايركب إلا اصروره ، ولا ضروره إذ في الصدق مندوحة عن الكدب فعماورد من الآيات ولأحد كه يه عن عره ها

وقول الله الله الدائلة مكرر على الأسماع وسقد و مه وماه و حسده و مه أعظم ، مهد هو لله الله الله على الأعراض التي تقاوم محدور الكلاب على رماول الله على تله عليه وسيم وعلى الله تعد لى الموقدى هنج ما مه إلى أمور عشو عن الشابعة المحارفة وم حمدها شره أمال والكلاب على رسول منه منى الله عليه و منه من الكلاب التي لا تدومها شيء المسأل الله العفو عنا وعن جميع المسلمين

بياں الحذرجن الكذب بالماريش

قد غل عن السلام أن في اللماريض منذوحة عن الكذب. قال عمر رضي الله عنه: أما في المعاريص مع يصلح الرجل عن الأكدب الوروى دلك عن ال عدان وعبره. حطر ومتع الاحاديث الحن الحصلمة

⁽١) حديث من كذب على عديد في وأصفده من الراعدين بنيه من عدي وقد المدم في الدم

ويب أرادو سلك إد اصطر لاسان إلى الكدب فأما إد لم تكن عاجة وصرورة ، فلانحور تعرص ولا التصريح حميماء والكن المعرص أهون

أمئلة التعريض

ومثال التمريض ماروي أرب مطرة دحن على رياد ، فاستنصام فتعلن مرض وقال مارفعت حلى مدورقت الأمم إلا مارفسي الله أوقال إبراهيم . إذ الله أرجل علك شيء و كرهب أن كذب . فقل إن الله تعالى على ما فعلت من ذلك من شيء ا فيكون فوله ماحرف نني عند المستمع ، وعنده الإيهام

وكان ما لا بن حان عام الراهم رارضي الله عله العاما راجم ، قال له اصرأته ، واحدَّث له يما يوفي له العيال إلى همهم وماكان قد ه شيء . ومان على عدى عا عقد . قالب كتب ميد عد درسول الله دري الله عليه وسير وعند أبي كر رسي الله عام . منعث عمر مماك در دو مدر و يك من دائها ، والديكات عمر عدر مه ديك ، ده مدد ووال عث ممك ماعط و قال لم حدة عدر به من الادال ومعال عمر رمني الله عله. وأعطاه شيئًا ، فقال أرضها به . ومعنى قوله مناعطا يعنى رقيبًا ، وأراد به الله تمالى

وكان المجمى لايقول لايته أنه بي بال سكرا ، بل شول أو أنت لو الله من لك سكرد ، موم رع لا عن له دلك وكان إلر هم ير صمه من يكرم أن محرح ، يه وهو في سار ، ول للج يه ، مولى به سه في استحد، ولا غولي اس هم. . كيام ، كون كما وكان اشمي واطال في عمرال وهو يكرها ، حطاد اره وقال بلد را ما سعى الأسام فيها وتولى ليس ههنا

وهد كله في موجه لحاجه هم في عد موجع الحجة وز ، لأن هذا فهيم لاتكدب ورن لم يكن الاعط كذا. ، فهو مكروه على احمله كما يون سد الله بن عسه قال ، دخلب مع أن على عمل أن منذ العرار رحمة الله عليه الخراجان وعلى أوب و فجعل الدس يقولون. هد كند كه أمام المؤه الناء فكنت أفول حرى الله أمام المؤهمان حاراً الفال لي أبي ما بي أ في الكانب وما أشهر فيم ما عن بالك ما لأنامه ما ير للمه على ص كادب، لأحل عرص العاخرة ، وهـ ذا عرض بالرال لافائدة فيه • نع بالماريض تباح لفرض حفيف ، كتطبيب

قلب العبر بالمراح ، كقو المصلى الله عليهوسيم " ، « لايد حُرُ الحُمَّةُ عَجُورٌ ، وقوله الأُحرى الذي في عبر روحك بياض ، وللأحرى حملك على ولد البعبر ، وما أشبهه

وأما الكدب الصريح مكا فعله عنيان الأعسري مع عثمان . في قصة الصرير ، إذ قال له إله منيان ، و كا يعتاده الماس من ملاعنة لحق . تعريرها أن امرأه قدر عبت في ترويجك فإن كان فيه صرر يؤدى إلى بيداء قاب ، فيو حراء . وإن لم يكن إلا مطايسته . فلايوصف صحبها ماهستى ، واكن نقص دات من درحة إيدمه قراصلى الله عديه وسم أ و لا يكمل في من حمها ماهستى ، واكن نقص دات من درحة إيدمه قراصلى الله عديه وسم أ و لا يكمل المرأه لا يتان حتى أيحت لاحيه ما يُحت المسه وحتى مجتمع الكدب في مراحه » وأما فوله عيه السلام أ بي الراح المسكمة بالكدب في مراحه المسابق وأما فوله عيه السلام أ أراد مه ماهيه عيمة مسلم ، أو بداء فات ، دول محص المراح ومن الكدب الذي لا بوحب الهستى ، ما حرث به الدده في الماامة ، كقوله طابقك كذا وكذا مرة ، وقات الذي كلا مره واحده كان كادا . وإن كان مده ، يات لا يمتاد مثالها في الكثرة ، لا يأثم ، وإن الم م واحده كان كادا . ويشهما درجات ، يتمرض مطاق مثالها في الكثرة ، لا يأثم ، وإن الم م واحده كان كادا . ويشهما درجات ، يتمرض مطاق مثالها في الكثرة ، لا يأثم ، وإن الم م مالة . ويشهما درجات ، يتمرض مطاق الماله فيها غطر العكذب

وتمنا بهتاد الكدب فيه ، ورنساهل به اأن قال كل الطهم ، فيقول لا أشتهيه وداك مهى عنه ، وهو حرام ، وإن لم يكن فيه عرض صحبح قال تح هذا النقاب أسماء بدب عماس ،كنت ساحنه عائشة في الليلة التي هيأمها وأدحائها على رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعانى الكدب

استار

المراح

والكدب اليا

 ⁽١) حديث لايدخل الحمة عجو وحديث في عين روحك بياس وحديث محملك على ولد الرحم عدمت
 (١) حديث لايدخل الحمة عجو وحديث في عين روحك بياس وحديث محملك على ولد الرحم عدمت

 ⁽٣) حال في الدين المدار الدين حلى حد وجه ما حد عديه وحلى حال الديادي في ما احد وكرم من عدد الله في في الدين و على من حدث أس في في الدين وعلى من حدث أس في وعد كر حلى حديث أس في وعد كر حلى حديث أس في وعد وعد كر حلى حديث الدين في المناز المدين في المن عدد المدين في المناز المدين في المناز المدين في المناز المدين في المدين المدين في المدين أسماء عدد المدين والعامرائي المدين المدين المدين المدين المدين والعامرائي المدين المدين المدين المدين والعامرائي المدين المدين المدين المدين المدين المدين والعامرائي المدين ال

ومعی نسوة ، قالت فو نقد ما وحدنا عدیده قری را فدخا می نان ، فشرب اثم اوله ماشة ، قالت فاسنجیت الحل به ، فشت لاتردی به بسول القدی الله علیه وسل ، حدی منه ، فالت فاحدت منه علی حیاه ، فشر بت منه ثم ال ولی دواحیك ، فشی لات به ، مقال الا لاحد مان خوع و كد ، الا فالت فقات با سول الله ، إن مات إحدا الشیء بشمیه لا أشابیسه ، أیعمد ذلك حدد الله و إن ال كدت ال كات كد ، حی الكشت أنك بایده ، أیعمد ذلك حدد الله و إن الكدت ال كات كد ، حی

وقد كان أهن لوع يجترزون عن النسامج على هذا الكدب، قال المايث من سمد كانت عيما سعيد من المساب ترمض، حتى مع الرمض خارج عديه وقيقال له لو مسحب عيميا شاء فيقول وأين قول الصديب لا تس عبريث ، وأقول لا أفعل اوهذه مراقبة أهن المورع الومن تركه السن السامة في الكدب عن حد احياره، فيكدب ولا يشعر .

وعل حو تتاليمي، ل حاءت أحت الربع مل حشم بدادة لام له وه بكدت عبيه و فقالت كيف أست بوي و فعلس الربع و الرسمة به و ب لا ول عرف لودون و برأحي فصدوت و من العادة أن يقول رميز الله وي لا يعمه و دل عدى عدم الدلام و إن من إعظم الدوت عدد الله و أن يقول العبد إن الله بعلم لم لا مم

ورعما يكدت في حكاية المدم، و لائم هيه عصيم ، يدول عدم السلام السرايل من المفتحة أعرابية أن يُدّعي الرّحَلُ إلى عار أنه أو يُرول عندته في أنده ما ما أو يُتول على ما أو يُرول عندته في أنه أو أن يعقد الله الله أنا و من كدت في لحديد كدب يوام أنتيامة أن يقفد الله المعام والله والنس العاقد النهاء أبدا ه

السكدب نى الرؤيا

ی الکمر وله خود می رو ره شاری خوات علی أسه سی را بدوهو السوال فال آنهاه ست مجمیس کا ب رد د شاخته اکلی فی صدر، الاصله این لأی شدخ می رو امایت، این أف ردح علی أنهاد سامحمد رافعه این اللی صی بدانده و شد بعدل از فه الحدیث فاد کا سدعه عاشه می رو چه دهد خبر فالا مانع می دان

 ⁽۱) حدث ب من أعلم عرى أن بدعى ترجل لى عد أنيه أو برى عدله فى شم مد بره أو يقول
 على مده أفل المحارى من حدث و " بة من الاسمع ونه عن حدث الى عمر من أقوى العرى أن يرى عبيه ما لم تره

⁽٢) حديث من كدب في حده كلف يوم عيامه أن عمد بين شهر بين المحاري من حديث الن عهامي

الاتخ الخامسة عشرة

الثيبة

والنظر فيها طويل ، فلدة كر أولا مذمة الديه . وما ورد فيها من شواهد الشرع وقد عن الله سند به على ده في كر به و شاه ف حرباً كل لحم الميتة ، فقال تعالى (ولا يعلب بعد كم بينه أيحت احد كر فر بر أن لل الحراج وي وي ويكر فالمورة (الا يعلب بعد كر بينه أيحت احد كر فر بر أن لل الحراج وي وي وي الفيبية ، ولى وقال عليه السلام (الا به كرف السير على المسير حر الدولة وه أنه وعرف به والفيبية ، ولى المرض ، وقد حمه الله يله و س الدي و حمه وقال أنو بروه و باعيه الدلاه أنه لا حساوه ولا ساعضوا و لا تدري والولا لا يوال ولا يديل من كرا المساوة والدرية والعادة أنه والما منه والدرية والعادة أنه والما منه والدرية والعادة أن ولا ولا يأت منه المده عليه وسير ها ما كرا والعادة أن ولا المسية لا يعمل ولا حميد أن ولا ولا يأت من المده عليه والما منه على الله عبيه وسير ها والمنا من المده عليه والمنا من المنا والمنا والمنا من المنا والمنا من المنا والمنا المنا والمنا المنا والمنا المنا والمنا المنا والمنا المنا والمنا والمنا والمنا المنا ا

مدمة الفيهة في الكتاب والسنة

and of ex deep &

⁽١) حديث كل الدلم على المدلم حرام دمه وماله وعرصه يمسلم من حديث أى هريرة

⁽ y) حدرث أن هر از دلا عاسدة الولا العسواء لا مان حكم عساء كو نو المان لله حوا الماس عديمه مل حمارت أن هر اباء و أنس دوال فيه ولا إمان العلم في الدان العلجيم

⁽٣) حدث عار وأى معد ماكر والعمه عن العمه أمد من ما الحديث : ابن ابن الدنيا في العمت والن حال في الصفاء والن مردوية في التفسير

⁽ چ) حدرث أسى مزرب عله أندي و على فوم حدا ول وجوع به بأ بدراته بدا لحديث أو فاولا مستدا ومرسلا والسند أصح

 ⁽٥) حديث سلم س حار أثاث رسول آلله من قد سيه وسر غنث سدى حدر سدى قديد ـ حدث
 در من في سند. و س ابي العدما في الصحت واللفظ له ولم يقلي عيه أحمد وإدا أدبر فلا
 دسه وفي سنده صعب

⁽۱) المجرات: ۱۲

وم ياليار ما حطيبا رسول المصلى المديه وسلم حتى أسمع المواتق في يوتهن ، ودل م معشر من أمن مسد 4 ومر أنو من عليه لا يشا وا الشامين ولا المعواعو رامهم هِيهُ مِنْ مِنْ عُوْ مَأْحِنِهِ تَتَلِيمُ لِللَّهُ عُوْرِيةً وِمِنْ بِيَعَالِمُهُ عُوْرِيةً الْمُصَافَّةُ في حواف بأبه الاوامين أو حي شم بي مو مي عليه الدائره . من مات الدامن العيمة ، فيبو آخر من يا حل حية ومن ما مصراعيم ، فيو ول من الحل الدر

أثر الهيبة تی ایسو م

وقال أس م أ أمر سول به صبى به عيه وسيراً. بن صوم بوم بعقال و لأيقطر ب أحد حتى أديانة ه محدم الس ، حتى إذا أمسوا ، حمل الرحل عبيء فيتول بارسول الله عه صى الله عه سر المعاوده عام من منه كم عاوده عام أن بهام عالصُوم، وكيف يصُومُ من عن عهر له يه أن أحم الداس ادهم فراهي إلى كا عاصاء على ل الشاقاع ورجع ، فها و - مرهمه ، فسنة ، ، فد د م كال واح بدة منهم، عديه من دم ، فرجع إلى النبي صلى الله عدله وسير مأخ ياره ، قدي و لدي على رده و عنداق طوم ، ﴿ كُلُّمُهُمْ اللَّهُ مُا وفي و به أنه ما أعرض عمله حام ما لا دعث وهال الرسول عما والله ينهم قد ما تا أوكاد أن أنو المقان سي بله عده وسيم ، أن أنو في مهم المشماء العدعا رسول الله صي به عليه و سر تقدم ، قد لأحد هي فنيء الفالخت من فيم و دم و صديد، حتى ملأت الفدح وقال الأحرى في مسمت كان فقال إن عابين صاما عمر أحل الله لهما ،

⁽١) ح ك د درو درو من المدير فول مملاء و الدي ما خال الل يو الله ، هَكُدًا وَرَوَاءَ أَنُو دَاوَدُ مِنْ حَدَيْثُ أَبِي رَزَّةَ بَاسَادُ حَيْدً

⁽ ۲) حاث أسي في رسول ماضي لله عام ما د ان عام مثل لا عار يا أحد حتى أدياله فلم م ت ي د ه در د و ي ک از اين د اي د اي د اي د اي د اي و الاستان و الاستان و ايد ايده من ۱۱ با بی بادند فی اصحت و از بادر و افی اعتبر من او ۱۱ بریدالرقاشی عماو بریدصعیف (٣) ﴿ تُ لَمْرَ إِنْ مَكُورٌ مِنْ وَلَوْنَ لَهُ مِنْ هَامِنَا عَمَا أَخِلَ اللَّهُ لَهُمَا وَالطَّرْنَا عَلى ما جرَّمَ اللَّهُ عد ما الحدث أحمد من حديث عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيه رجل لم يسم ورواه أبو يعلى في مسمده فاسقط منه ذكر الرحل للبهم

وأبعد على ما حرم لمه علمها ، حدث إحدهم إلى الأحرى ، همه أكلان لحوم السلام وأبعد على ما حرم الله علمه عدد الله على والرائد وعلم الله من الرباء أعظم عند الله في الخديم من ست واللا يمن قرية يزنيها الرجل من الرباء أعظم عند الله في الخديم من ست واللا يمن قرية يزنيها الرجل : وأربى الرباعرض المسلم

وقال عار (٢) أكنا مع رسول الله صبى الله عده وسدى وسه ، فأى على قرين مدت صدحيه هي دفال هر رئيد أمد الله وما مداد في كند أم حد في في الله و في الآخر فيكان وأمه ما هذا على كند أم حد في فيكان وما الله الله و في الآخر فيكان وأمه الله أم الله و في المداون في الله و الله أم الله و الله أم الله و الله أم الله الله و الله و

وکان الصحیه بدی شه عمیه ، حول دانشر ، و لا می ود عدم المینهٔ و برول دناک أفضل الأعمال ، ویرون حلاقه عدم شدهندی وقت توهر برم نا می کل لحم تحیه فی الدیا ، فرب اینه حمد فی لآخره ، وقت به کله می کا کا به حد ، فی کله ، همنسیخ ویکاچ وروی مرفوع کدلک وروی در حدین کا قامدین درساس السجد. القيبة وعذات. أنقير

⁽۲) حدث حرك مع ربيل مد جو سد م مد في مده ما يعيد الرامد على الدارا و هم الدارا و المعادل و ما يعدد الله و المعادل و ما يعدد الله و كان أدارا ما عدد الله معادل و أبو المعادل الدارا و المعادل الآدارا و المعادل المعادل من حديث الله عمادل المعادل المعادل المعادل المعادل و العادل المعادل من حديث أبي بكرة محود المعادل جيد

⁽س) حديث قوله للرحل الذي قال لصاحبه في حق للرحود هـ أددر كا تعص الكلب أمر بحبته فقال الهشامتها الحديث: أمو داود والسائي من حدث أبي هـ م د خوه باساد حيد

 ⁽٤) حدیث أبی هر پر دمن أكل عبر أحیه فی بد فرات به جمه فی داخرد فی اله كه می كه أكامه
 حیال خدیث می مردوبه فی النامیة مرفوه و فیه محد ال سحاق رقواه بالعملیة

الدق بن الهرّ واللمرّ هر ١٠ رحل كان محمد عبرك ذاك و الالقد بي ميمه شيءو أميمت الصلاة ، فدخلا ، فصليا معادات عال في عديدماه لاي تبديد عداً لادمام هي أن ميدا لوصوء والصلاة وأمرهما أَنْ يَقْضُمُ السَّامِ مِنْ كُلَّا مَا أَمِنْ مِنْ مُعِلِّمُ مَا أَنَّهُ قَالَ فِي (وَأَمِنْ ۖ لِكُلُّ أَسْمَرُ مِ كُلُّرُ مِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللّ همه و الصمال في الدس ، و اله رة لدى يأكل لحوم الدس وقال قددة ، دكر لنه أن عذب القه الإنه أنات من المدة ، وثابت من عليمة ، وثلث من البول ، وقال الحسن ، و فله لام له أسرع في دن رحل المؤمل من لأكلة في لحسد . وقال بمضهم ، أدركنا لمدعب وهملايرون المددة في الصوم ولاق الصدالة ، والبكل في البكف عن أعراض الداس وفال ان عباس . إد أدب م مكر عوب ما حدث . فاذكر عيومك . وقال أنوه إلا وه . دار أحدكم القذي في عين أخيه هو لا يصر الحدم في عين عسه (كان الحسن تول ، ان آره ، يك لني تمساس حقرقه لأه ب حتى لا عليب اد س عليب هو فيماك ، وحتى الأنا المال والمساوة عليمه والمناث ومهرد فعال وتك وكالرب شفلام فی ما به الله مساك ، و حجب المدر بای الله مان كان هكد او و ل مانك من ديمار و من عيسي عليه السلام مومعه الحوارون حدة كاب مدل لحو يون مأ بن سه هذا السكاب فقال عليه العسلاة والسلام . ١٠ - ١٠ من - ١٠ من مدعل موسد م ه من ميسة الحكاب و بدياعي أنه لا بدكر من تيء من حق الله إلا حديد ﴿ وَسَمَاعَ عَلَى مِنْ الْحَسِينِ رَبِّي اللَّهُ مدرد راه ب حروف له فراه و برامكات الدي وون مررسي الله و عَلَيْكُ مِدْكُونَهُ مَا يُدُونِ كُونِكُوا مِنْ مُرَدِّمَا لَيْنَاهُ حَمَّى الْمُوفِيقِ الطَّاعِيْةِ

بيانه

معيي العيبة وحدودها

اعيم أن حد العيابة أن تذكر أحاث تديكر هه لوطعه، سواء ذكرته سقص في دنه أونسيه، الطبية أوفى لحافظه أوفى فيله ، أوفى قوله ، أوفى دياه ، حتى فى أوبه ، وداره ، ودانته أماالـدن ، مكد كرت العمش ، والحوب ، والقرع ، والقصر ، والطول ، والسواد ،

⁽۱) المعرة (۱

والصمرة . وجمع ما ينصور أن يوصف ه تم يكرهه كنف كان و أما السب ، تبأ ن قول أنوه على . أوهدى ، أوهدى ، أوه حق ، وحديس . وإكاف ، وربال ، وشي ، تم كره كيمه كان و أما الحق ، و أن تقول ، هو سي الحلق . حيل ، مكبر حمراه ، شديد الفضم ، عجاز ، عاجز ، ضميف القلم ، متهور ، و منحرى ثراه وأما في أفعاله المتعلقة بالدين ، فكقو لك هو سارق ، أوكد ب أو شارب حمر ، أو حال ، وحال أو منه و من ها منها أو الزكاة ، أولا يحسن الركوع ، أوالسجود ، أولا نحم سي صومه عن الرفت ، والعبد ، أولا يضم الزكاة موضعها ، أولا يحسن مستها ، أولا يحرس صومه عن الرفث ، والعبد ، أولا يضم الزكاة موضعها ، أولا يحسن مستها ، أولا يحرس صومه عن الرفث ، والعبد ، والمبد ، والمبد ، والعبد ، والمبد ، وأما في أو يول الناس ، أو أنه كثار الكلام ، والمبد ، وأما في أوله ، وحس في عرموسه . وأما في أوله ، كثار الأكل ، ؤم ، ينم في عروف الذيل ، وسه النيل ، وسه الديل الديل ، وسه الدي

الفيت في الدين

⁽۱) حدث وكر به مرد و ب ده و ده تها لكن تؤدى حير انها فعال هي في الدو ؛ اس حدال و حد كه و سحمه من حدث أني هر ه

⁽۲) حدث دکر امر آه آخری آم حدید بیال تد عال احد انسی فی دخرم الاحلاق دن حمالته آبی حصر محدین می ما ساز در و علی آمی ال العمول عالد

بيان

أن النبية لاتقتصر على اللسان

مدن العيبة المحتنمة وأمتاموا اعلم أن الذكر باللسان ، إعا حرم لأن عه عبيم الغير تقصان أخيك ، وتعريفه عا يكرهه و عريض الكله به على من من كالمراح و اعمل و به كالمول و لاسره مو لا مع دوالعمر ، والهمر ، والكله به والحركه ، وكل ورعهم المنصود، م و دحل المربعة وهو حرم في دلك مولى عاشة ردى لله عمر أن ددملت عدد أوراً في فيه والراء ومأت عدى أم فيه درات ل عبيه الدائم و العنديم، و

 ⁽١) حد مدر حد رس عد رسول اقد صلى الله عليه وسلم فعالوا ما اعجره ـ الحديث ,
 الطد ي د صدب

ومن دلك لحد كاه مكأن يشي منه رجاء أوكم منهي ، وبو عيمة ، ن هو أشد من العيمه ، لأمه أعظم في النصو بر والنه بهر ولما أي صي لله عابه و ساير عائشه حاكت امر أم قال " و مايشتر بي كي حاكيت إلى ، وي كد وكد ،

و کدنك الهی قراب كرده وارك به هر فران التار و در الله الله و در الله على الله و تهجم كلامه وارك ب عیده الا آن یقتری به شیء من الأعذار المحوجة إلی ذکره ، كاسیا تی به و مادوله على فور که ، فللس د الله علی التمر ش الشخص معین إما حی و إما هیت و من النبیه آن قول عصره من مر ما البوم ، أو عصر من رأ ما در كان محاطب یفهم منه شخصا معینا ، لأن المحذور ته مه مه دول مه علم و مر ما شرام عده من كان رسول الله صلى الله عده و سر ما الله عده و سر ما الله عده و مر ما الله من الله عده و من من الله عده و من من عده من الله و من من يدعى المار من كان معه و رسة عمه عدى الشخص ، همى غربة

وأحست أواع الميدة عمد القراء الرائين فيهم عهمون المصود ولا خرون خهرما بهم همو المطهر وا من أصبهم المعقب عن الميده و مهمون المقصود ولا خرون خهرما بهم همو ابن ه حشين الميدة و برناء ودائل مثن أن باكر عبده إلى مطون الحد الله الذي م منده المادحون على الساطن والمددن في طب الحدام أو قون ، مود علله من فله الحياء اسأن الله أن مصد مهم وي و فصاده أن يمهم حسن المده و بمركزه صبعة بدينا وكدت قد يقدم مدح من يريد عامه و مقول ماأحسن أحوال فلاي هما كان يقصر في المنادات ولكن قد اعتراه فتور ، وانتلى على بني به كانا عوهو قلة الصد فيذكر نفسه ،ومقصوده أن يدم عام في سمن داك وبدح عسه باشده المساحين أن يدم عسه وكون منا في ورائية و ورائية ورائية و ورائية و ورائية ورائية

(۱) حديث ما مام ب أن حاسم من كا بركا ما من الآفة الحادية عشرة

حديث عاشه دون دوله وكان لا يعيره ورحاله رحال الصحيح

أمنت أبراع القهة

⁽٣) حدث ٤ م م ال شنا قال مانال أقداء معاول كدا وكدا _ الحدث م ودمن

ومن ذاك أن يدكر عيب إنسال. فلا يذبه له بمض الحاضرين، فيقول سبحان الله

را مهرو پد شاط الاصماء ف را عجب و العبد عبد

ما تُحب هسذا ، حتى يصنى إليه ، ويعلم « يقول عاكر عنه نعان ، و سنعمل إسمه آلة له في حدم حله وجهو تمريحي بذعر وحريد كرووجه لاصهوعرورا ﴿ وَكَذَلْكُ يَقُولُ مُ سان و دري على صديقه من الأستجدف له . سأن الله أن يروح عسه الويكون كاديا قی د موی لاعهم و وی إمم ر لدی ما به این لوقید الدیام لأحده فی حبر به عقیب صلا به ولوكان ينتم به لاغتمأ يضابون مكرمه ﴿ وَكَذَلْكَ يَقُولَ. ذَلْكَ المُسكَنِّ تَدْ بَلِّي بَآمَةً عظیمة ، تاب الله علیما وعلیه ۱۰٫۰ ف كل د ائه ط ر نده. وانده طلع على خبث ضميره، وخني قصده وهو لجهله لايدري له ١٠ مرص التب عصم مم المراصاله لحم ل إدا حاهرو ومن ذلك الإصفاء إلى الله ، قعى سدن المعجب علم إنه علم التمحب ابريد شاط المعتاب في الغيمة ، مو دهم هم ، و؟ له الما حراج المبده ماله العار مي الميقول ، عجب ، ه علم " به الدلك و مراه بي لآن إلى لحو ، وكب أحسب فيه عام هذا ، عاو والله من ﴿ ثُهِ . فَإِنْ كُلُّ ذَاكُ تُصِدِيقَ المُفتَابِ ، وأا صد من العبية عيمة . بل الساكت شريك المها سه ١٠ صلى الله عليه وسير ١٠٠٠ من ١٠ من الهمار من ١١ وقد روي عن ألى مكر و همر الله عليه الله على حدد هم قال صاحبه الله وقد ، أنم إنهما طبر أدما من رسول الله سي الله عدله و سهر ، يُركلا له عدر افتال سابي لله عديه و ساير ه فد المند منها له فتدل ما مامه و من النبي المنكي الدين من أخير حديثي الله من كيف همها، وكان القائل أحدهم ، و لآخر ، سنمما وفان برجيين الدين قال أحدهم ، افعص الرجن كما تعصراً كاب " و بأرد من هذه حيمة م فحمه منهم فلسمم لا خراج من يتم العينة ، ولا أن ينكر للسالة أو علمه إن حاف ، وإن قالمر على القالم، أو فقالم النكلام كلام آخر ، علم للمال

⁽۱) حدث ، مع أحد مه عن أمد ين من حدث من عم من رسول الله على الله عليه وسلم عن مده وعن لا ياخ إلى العينه وهو صعف

 ⁽ ع) ح ث ال أن ك ، ع قال أحدها بصاحبة ال فلانا لمؤم ثم طلبا أدما من سورالله على الله على وسلم عند رحم في الله على ما أ كلتم من لحم صاحب كما أ و العماس الدعوى في الا دار من رو ع م د رحم في في رو م به الا عود

⁽٣) حدث برئد من هذه المحقاد قرحد من مد ن قال أحدها المعنى كما يقدين الحكاب: تقيدم في حدث برئد من هده بإني عشر حديثا

رمه وإن قال بلسانه اسكت عوهو مشته لذلك نقله. فدلك نفاق. ولا تخرجه من الإثم ملم كرهه وبال بلسانه اسكت عوه و مشته لذلك نقله. فدلك نفاق. و لا تخرجه و حيه فإن دلك استحدر مدكور ، من مدمي أن عصر دك فيذب عنه صريحا ، وقال صلى الله عيه وسيد أناه من ذل سده المؤمل ميز را لفراه وهو الدارعي عشره دله منه وأم المفاورة على أرأس الحرائي ، وقال أو مده من أناقال بسول الله صلى لله عيه وسيره من السفياء في عرف أحيث كال حاعي لله أن يارعن عرائه وأم التدمه موقال أيص حرد عن عرف أن من دارا على مدارك أخراك من دارا على من المارة ومد ورد في عسره لمسير في المسلم في المس

بیان دُسیاب ادعثه علی امامه

اعبر أن المو عث على المنه كتام، وأكن معمه أحد عشر سد عالم يه مام العرد فحق لعمة، والمثمة حص بأهل الدين والخاصة، أماالثمانية

فالأول أدرشق الحط ، ودك إد حرى مات عسب به عليه ، في به إد هاج عسمه . يشتق به كر مساو به ، فيم على الماس إله ، طبع ، إن لم يكن ثم دين وازع ، وقد يمتنع تشفى العيط عبد العصب ، فيحتقل العسب في الرعل ، وصله الحقدا ثان ، مكول سال دأ المكر المساوى ، فالحقد والعصب من الواعث العصبة على المنة

الخيدة العطيب

⁽۱) حدیث من أدل عنده مؤمن مهو قادر علی أن مداد عد المدرة أدله الله يوم القيامة على رؤس الخلائل والطعرائي من حدیث سیل بن حاصا ده الله الله الله با الخلائل والطعرائي من حدیث سیل بن حاصا ده الله الله

 ⁽ ۲) حدث أن الدرده من ردعن حرس أحد عد كان حفاظي الله أن يردعن عرصه يهم القيامة الن أبي الدنيا في السبت وقع شهر بن حوشت وهو عند الطبراني من وجه أأخر القط رد الله عن وجه الدر يوم القيامة وقار به له كانله حجاء من الدر وكاناها صفف

⁽۳) حدث من باب عن عرض أحله أحلب كان حقد على بند ان يعقه من الدر أأحمد والطعراني من رواية شهر من حوشب عن اسماء بنت يزيد

محا ول: الاصحاب التابي أمواطنة الأفران والحاماء ارطناه ومساعدتهم على الكلام ، فإنهم إذ كانوا ينفكهون مذكر الأعراض ، همي أهاو أكر عمهم ،أو مطع الحس ، سمثناوه ، و عروا عنه ، فيساعدهم ،ويرى ذك منحسن الماشرد. ويظن أماعالة في الصحبة . وقديفضب رفة ؤه ١ فيحالج إلى أن مصب المصمهر، إعله را عمداهمه في السراء والصراء، فيحوض

معهم في ذكر النيوب والساوى

اطراعته بسرفاع عرب البيس

الثالث: أن يستشمر من إنسان أنه سيقصده، ويطول اساله عليه. أو تسح حاله عند محتشم أورث لدعمه شهرده ، فيددره من أن غلج هو حاله ، ويطمن فيه ليسقط أثر شهادته أو بدلاي، بذكر ما فيه صادقاً ، ليكذب عليه بيده . ٠٠ وج كذبه بالصدق الأول ويستشهد ويقول ، ما من سادتی الکلاب، و بی احدر کم کلہ وکدا میں احو یہ و امکان کا است

الهجاص علير لتبرئه النسان ارام آن بسب پلی شیء و و مالد آن به آمنه اوبد کر الدی و مه و وکان و ن حقه ب به بيء هسه، ولايدكر الذي المل الأخسب، و بايه ، أو الدكر عبره أ يمكان مشاركا له في الفعل . ليمهد بذاك عذر نفسه في فعله

المباهاة والتفسع لحامس يراده النصبح والمدهاه واهوأب ترفع القسه المقاهن عادماء فيقول فلان حاهن، وقايمه ركيك ، وكلامية بالملف ، وعرضه أنار المبافي صمن اداك فصل الهيلة · ويرمهم أنه أغير منه ، أو بحدر أن مصه مثل تعطيمه . فقدح فيالذين

الجيد

السادس الحسد، وهو أنه ري يحسد من إلى " س عبله الرحبوله، ويكرمونه فعريه روال اللك النعمة عنه العالم حد سبيان به إلا بالقدح فيه ، فيريد أن يسقط عاه وحهه عند الباس ، حتى يكفوا عن كرامته ، والثناء عليه ، لأنه يثقل عليه أن يسمع كلام الناس والدعام عليه . وإكر مهم له وهند هو عين الحسد ، وهو عنز المصب والحقد . مإن ذلك يستدعى حدية من المصوب عبده والحسد بدكون مع الصديق لحسراو ترفيق دومني السم المن ، والهرل ، والمعامة ، وترجيه الوقت بالصحك ، فيذكر عيوب عبره

الهزل والمطايبة

بحد يصحك الدس على سليل مح كاة . ومنشؤه النكير والدجب

الدّمن المسجر لهو المستهر الدراء عدر له وين دلك قد تحري الحصورو يحري العام وروي على المعام وروي المعام والمعام والمستمر المستمر المست

العفدية والتحفير

وأما الأسابُ الثانه التي هي في خاصة أنه بي عمصه اوأدتم ملاً مشرور حماً ها الثانف في ممرض الحيرات ، وقيها حير ، و سكن شاب الشيطان بها الشر

> اظریار التعجب مه حال الحمطیء

الاول: أن نبيت من مدس دعية المعجب في كار المكر و للحاقي لدين. فيقول ما تحب ما رئيت من فلان ، فيه المدحب في كار المكر و للحاق لدين. واكن كان حقيه أن يتمجب ولا مدكر اسمه . في الهيال الشيطان عديه ذكر اسمه في إطهار تعجمه ، فصار به منتابا و تما من حيث لا يدرى . ومن ذلك قول الرجل ، تعجمت من فلان كيف يحد عار نه وهي قدمة . وكيف لحس من بدي ولان وهو عاهل

المهاراومة

الله في الرحمة ، وهو أن يعتم فسيف ما بابي له ، فيقول مسكنين في اس ند على أمره وما اللهي مه ، وكون مد دة في دعوى لا نتيم ، وبه يعالم عن لحد من ذكر اسمه ، وبدكره فيصير مه معتا ، فيكون عمه ورجم له حدا ، وكد تمحمه ، و كمن سه فه الشيطان ، في شرمن حيث لايدرى ، والمرحم و لاعتمام تدكن دون ذكر اسمه ، فيمنحه الشيطان على ذكر اسمه البيطال به ثواب اغتمامه و توجمه

> القصب بيّر أغال

فهذه الثلاثه تما يممص دركم على العدم فضلاعي الدوام فإتهم صول أن المعجب والرجمة ، والعصب إذا كار لله تمالى ،كان عدرا في ذكر الاسم ، وهو خطأ الى الرخص في العيمة حامات محصوصه ، لامدوحة فيم عن ذكر الاسم ، كما سيأتي ذكره

روی علی عامر من و اتبه ما الدالا ما الدار على موم فی حداة را ول لله صلى الله ندیه وسلم عبد ما مردوا عبیه الدالام عدم شاه ما تا در در مدیم الدالام عدم فی الله ما لی

 ⁽ ۱) حدیث عامر بر و اثالة أن رحالا مر علی قوم فی حیاة رسول الله عالی الله علمه و سلم فسیم علیه فردوا
علیه السلام فلما حاورهم قال رحل سمم افی لأسمی هذا فی أنه بـ الحدیث : بطوله و فیه فعال
قم فلطه حیر ساك : أحمد باسناد صحیح

عقال أهل المحاول من شرك ما و أنه المداه أنه المرافات الرحل وسهم و فر والدركة والمرافة والمرا

بيائه

الملاح الذي به يمنع اللسان عن النبية

المام أن مساوى لأحلاق كا إن أنه لع معدون أمير والعمل وإما علاح كل علة بمضادة سبيها ، فلنفحص عرف سبيها

عمزج الغيبة على الجملة وعلاج كم المساء من المنه على و حوال أمدهم على الحله والآخر على المفصيل أما على الحاله ، فهو أن به ير أمراء السجاء المدام في حيد مهده الأحدر التي رويناها وأن بعلم أن عيطه لحد به وم القدمه ، فيم المان حسد به يوم الله من المقدمه ، وهو فلا به الساياحه من عرضه فإن م كان له حسدت ، عن إليه من سنة تحصمه ، وهو مع داك متمرض الفت الله عروح و و من ومشه عنده كان الما قد بالماد بلاحل الناربان تترجع كمة سيئاته على كمة حساله ، وو م المارات والما أن المقص من ثوات أعماله ، وذاك بها الرحمان المارات والمارات المارات المارات

تعد لمح صمة والمطالبة ، والسؤال والحواب والحساب قال سي الله عده وسلم `` « م الَّارُّ ف أَيْنَسَ أَشْرَعَ مِن ٱلْمِيْنَةَ في حساتُ مُعِنْد »

وروی شرحلا قال العجم می شاند می فقال ما بایغ من قدر لشعندی آنی أحکمك فی حساتی هم آمن العبد ما و د من الأحد و البینة ، د صفی الد مهاخوه مرداک و معه أیسه آن یا در فی هسه ، فها و حد مه عد شتم ، دب عسه و د کر قوله صلی الله علیه و سلم (۱) و طُو کی کُل شمیه عینیه عی عینی می ب س ه و مهی و حد د عید ، فینیمی آن ستحی می آن سالد ده عده ، و بده بده ما س مسمی ال یحانی آن شرعه عی می معه و در د عده و سامی المحد و با المحد و به المحد و با ا

أمالعضب فيما لحه نه سيائي في كه سامون مست و هو أن مول بي د أم صده ما عديه عديه و هما أنه تعالى تنصي عصمه على سدت الملة مردم في عم فحم أن على مهم و المناهمة مع معلمة مردم في عم فحم أن على ما في مناه المناه معلمية الله تعديم وسير أن من أن المرام من المناه أن الما من أن وعام الله عديه وسير أن من أن راه كن سامة و ما شاف عباطة م

العفات

⁽١) حديث ماللار في البيس بأسر عمل العمري حديث أعد مراحد بدأ وال

⁽ ٢) حديث طوف لل شعابه عيبه - ١٠٠ - س ر من حديث أس بسمد صميف

⁽۳) حديث الله تم بايلايد حله الامل على ما ما ما ما أنه أما ما أن ادايا و الوعدي و البيهي و السائي من حديث البي على ما مد صوف

⁽ ٤) حديث من في ربه كل مداوه سف ما سه رأبومصور الدياسي فيمسند الفردوس من حديث سهل ن حد سند صفات وروا عافي الراج الإلهائية السلق

وول سي الله عنه بسير "ادملُ كشير عاص وهُو يَقَدُ (عَلَى أَنْ أَعْضَيَهُ دُعَامُاللَّهُ لَعَالَى يَوْمُ

عدم موائقة الخلياء تی معافشہم

سراء القس شهاص أنعير

غدم الأوراد بالهيد تی عهاصی

الباهاد و ترکیدانیقین أَنْسَامُهُ عَلَى أُوْسَ خَارُ أَنْ حَتَى إِحَدَهُ فَقَ أَيْ خُورِ شَمْ وَقَالِمِضَ السَّكَتِ المُزَلَةُ عَلَى عص الدين و بي ن دو اذكر في حين أعضت أذكر الأحيد أعصب و ولا أمحمث فيمل أمحق وأما الموافقة . فبأن تملح أن الله تمالي يفضب عليك ، إداطليت سخطه في رضا المخاوقين فكيف ترضى المسك أن توقر غيرك ، وتحقر مولاك ، فتترك رساه إساط. إلا أن كو ز عصلالة تدى ودائ لايوجب أن تذكر بمشوب عيه سوء، ن سمى أبالمضب لله أساعي مدانك إد دكاروه بالسوء الدمهم عصوارات أخس بدماء وهي العيلة وتُعالَمُونِهُ لَمُنْ مَا لَهُ مِنْ خُيْلَةً ، حَبُّ لَا عَنْ كَلَّ الله . فَمَا خُهُ مَنْ تعرف أن السراض مقت الحالق وأشهر من المعرض مذب علومين أوأس ومسه مذمرض السعيد الله إلله ، ولا ما ي أن العاص من حجم ما ين أمالا ، المعاص المسات في الديا نا وها و فيلك في لآخرة و حسر حسات باختامه و حسان بالادم بداه أن فالداء وسعر دار در حق سائه، وهد سه لحل و خدال

ولمد عدر شاكمولات ب كال طر معم أن الله ويا والما عال ما مدال قله ورد در الأسامد والاور و المداعة ورون عامل أما تمالي لايقتدي به ، كاثنا من كان . ولو دخل غيرك البار ، وأنت تقدر على أن لاتدخلها ، لم تو مقه ولو و مقه . مه عندن مدر د كر به عام و ده ممد يه ، صفتها إلى مااعتذرت عهد وسد ے مع حمد بين المسجم على عهدو مدو مد موكد كاشاه ظر إلى المزى تردی ہے ، من أمه لحمل مثري أ _ "رادي عديم مولو كار لحاء الدان طفيء عد موصر حت فلمد ، ووال المين أكيس مي ، وقد أهما ل علم المواد أمن كال علمات

من حين وحدث عثل حاها الدلا محت ولا تساءت من عدات وأماقصدك الماهاة وتزكم عص ، بر ، ده "غضل بآن تقدح في غيرك . فينبغي أدقعلم أنك عادكرته ماأبطلت فضلك عندالله، و ألب من اعتقاد الناس فضلك على خطر .

⁽۱) حدث، که د . . . ه ه ه ن ن عن که سه م ح ب کو اود والترمدي و حسته وايي ماجه

ورعافقص اعتقادهم فيك ، إداعر موك علب الناس ، فتكون قد بعت ماعندالخالق يقينا ، بعد التحاوفين وهما، ولو حصل التدمن للحلو مين عد الدسل ، الكاو الإيمون عنك من الله سبة الأجل الحسد ، فهو جمع بين عدا بين ، الألك حسدته على ممة لديا ، وكس في الديا ممذنا بالحسد . فه قبعت بذات ، حتى تعمل إليه عذاب الآحرة ، فكست حاسرا في الديا ممذنا بالحسد . فه قبعت بذات ، حتى تعمل بين الدكالين ، فقد قصدت مسلك في الديا ، فصرت أحد حسر في الآحرة ، تعمل بين الدكالين ، فقد قصدت عسودك ، فأسبب عست ، وأهدين إليه حسد ك ، فو بدن الدكالين ، وهد عدن ، وهد عدن ، والد التصره عباتك و مصرك ، وأمدين إليه حسد ك ، أو بدن إليك سيا ، والمدمن المشار وقد حمد إلى حبث الحسد حين احمادة و مد يكون حسدك وقد حات ، سمب المشار فضل محسودك ، كا مين .

الاستهداء بالنبر

ورد أراد لله اشر صيامه طورت أح لها الدان حدود وأما الاستهزاء فقصودك منه إحراء غيرك عند الناس، بإخزاء نقسك عند الله تمالى، وعند الملائدكة والنبيين عليهم الصلاة والسلام. فلوتفكرت في حسرتك، وجنايتك، وخدلتك، وخزيك يوم القيامة، يوم تحمل سبآت من ستهزأت به وتساق إلى النار، لأدهشك ذلك عن اخزاه صاحبك. ولوعرفت حالك، لكر أولى أن تضحك منك، فلا مد سحرت به عند عمر صل، وعرب مست لأن يأحذ يوم القدمة بعد على ملائمي الداس، ويسوقت تحت سيآه، كا حق احريك الدر، مستهرات من وورسا حريك، ومسرور مصره الله تمالى باه عليات، وتساطه على الاحتام منك

العيمة على مريع الأحمد

وأماال حمة له على أمه مهم وحس والكن حددك الماس فأصاك و مدعلقك عليقل من حدد بال إثمال حمد و مدعلقك عليقل من حدد بال إثمال حوم وجرح عن كو به مرحوما و وتقلب من مستحق لأن تكون حراج وما والدجيد حرث و قعلت من حسدانك و كداك العصب لله تم ي لا وحب العبه و والما الشيط بالحد اليث العبية ، ليحد أحر عصاك ، و عدد معرال مقت الله عراوح بالعبة

الفيهة عه طريق العصب للم فعاق معين

وأما المعال إذا أحر عال إلى المدام والمعال من المسائل ، كلف أهلك

هما ف و دست دي عبر شاأو ديوه وأنت مع ذلك لاتأمن عقوبة الدينا ، وهوأن يهتاك الله سبر شاء كما هنكت بالمعدل سنر أحياث

قاد علاح حميع دلك لمعرفه فقط ، والتعقق سهذه الأمور التي هي من أنواب الإيمان ش قوى يتامه تحميع دلك ، اكف السامه عن العيمة لاتحاله

بیان

تحريم الغيبة بالقاب

أعير أن جوء أصل حرام عثل سوء القول عكم تعرم عملك أن تعدث عمرك علما لث عساوي الفير ، فايس لك أن تحدث نفست و تسيء الظن بأخيك. و لست أعني مه إلا عقد الفات وحكمه على عه ما سوء فأما الحو عار وحدرت المنس ، فهو معمو عنه ال الشاك أيمه معمو عنه . والكن المهني عنه أن عس والطني عدرة عما تركن إيه النفس . ويميل إليه انقلب فقد قال لله بدي (١ أ. لدن آملو الحدُّواكث من الصَّلُ إنَّ ماص الطَّنَّ (لُمْ ١) . وسب خرته أن أسرار عاوب لا علام العيوب ، فارس لك أن علقد في عمرك سوأ إلا إذا الكشماك ، عمال لايقيل التأويل ، فعمدواك لا عكمك إلا أن المتقد ماعلمته وشاهدته ٠ وما لم الشاها منه الميلث لم ولم السمعة بأداك. أثم وقع في فيك وب الشيط بالقيه إلث وقدمي أن كده ، وبه أقسق الفيد ق وقيد قال الله سلى (إِنَّ الدن آمنُوا إِنَّا حَمَدُ فَاسْقُ مَا فَدَّ أُو أَنَّا تُصَيِّمُوا قُوامَ مُحَمَّ لَهُ ") قلا يحور عمديق إلميس وإن كان تُم محمله تدن على فساد ، واحتمل حسلافه ، م يحز أن صدق به ، لأن الدسلق تصور أن يصدق في حدره ، والكن لايحور الثان تصدق به . حتى أنا من السلكة هو حد منه يراعه غراء الانجوار أن عد . بذية ال عكن أن كوات قد تمصمض الحمر ومجها . وما شرمها . أو حمل عليه الهرا . فكل دلك لامحـ لة دلالة محتملة

⁽۱) الحورات : ۱۲ (۱) الحورات: ۹

ور تحور العبدية به ما قلب و به عدد على مسير من وقد قال صلى الله عليه وسلم (اله إلى الله حرام من المستردمة و ما وأن أعس به على الله الإيسام حال سوء بلاء السام و هو المسام على الله المال و هو على مشاه منه أو به سادله الهرد ما يكل كداك و وحل الك و سواس سوء على ما يستمى أن معمه على عسال مو فرر على أن حاله عبدا المستوركا كان و أن مارأ بنه منه يحتمل الخير والشر

ورن و ت هماد رو مو و تد اطن و اشكو شرح و المصن تحدث فقورا ما ع فقول : أمارة عقد سوء الظن و أن مر القلب معه عما كان فينفر عنه نقورا ما ع ورستنه و ورعم عن وراع و معده واكر مه والاسماد المده و ورده ألله و معده واكر مه والاسماد المده و ورده ألله الله و معده واكر مه والاسماد المده و ورد قال مي أن كان الله و من أن كان كان القلب ولا في المحل الحو ح أو في ورد على المن والمده والمدور الما في الجوارح و في المعل المواجع والمدور المواجع والمده والمده و ورد على المدور والمدور المدار و ورد كان والمدور المدار و ورد كان موادر مواد والمدار و المدار كان والمدور المدار والمدار والمدور المدار والمدور المدار والمدار والمدار والمدور المدار والمدار والمدار

عارما عقد سرد الكان

⁽١) حديث الناقة حرم منالسلم دمه وماله وأساطن معلى السوه:البيق فيالشعب مسحديث ابن عمل السند صعيف ولا بي ماجه عود منحديث النعمر

⁽٣) خاش ١٠٠ قل ومن و ١٠٠٠ هـ الله الله من حالت المراه ال سور الما طعمت

⁽۳) حدیث ردائشرع مهده و مد اد را و نهده الد و اسره می می حدیث عاشه و بیسه لا عور انهده ما رو کافر به و لا یی و ولاه ولا می و ولاه ولا و لا یی و ولاه ولاه ولای و و این ولاه ولاه ولای رو به و این ماحه باسا حید می رو به عمر به به عمر به به عمر به به عمر به به عمر و الله الله علیه و سام روشهادة الحائث و الحائث و الحائث و دی النمر علی أحیه

والكن تقول في نفسك ، المدكور حاله كان من ين ستر الله تمالي ، وكان أمره محجونا عني، وتد اللي كما كان . لم ينكشف لي شيء من أمره

ومديكون ارحل معده عدية ولاته سدد منه و من مدكور موالكي فدكون می عاد به احراض بام س ، و دکر مید و بهم خید قد صل به عدل ، و ریس بعدل خون معدب فسن وإل كالرب ومقام إعده روب تهاويم إلا أبالدين الكثرة الأعتدة تساهلوا في أمر النبية • ولم يكترثو ﴿ وَلُ أَعْرَاضُ الْحَالَ

عبوج الخاطر السىء كنثية هيج المسام

ومهم حدرات حادر سوءعي مسراء فبمحي أباترتم في مهايمه والدعو لعاطموهون والمعيدا ورد والمعهد والمحار والمدام والمراه والمراه ومهم غراف هموه ما جمعه ، فا سماق الدار و لا حداث شطال فيدخوك الی علیه ورد و اصاده ۱ مصه و آب در و ادامت علی هصه دار بستر ریائ میں التمطيم دوالمص أيه ميمين الاستحفار بالوامرفع بايد أنداء ألواف أوايكن قصدك عيصه من وأموا ب حال ١٠٠٠ خرب على السايد وحل ما يا فسايافي ومث وسمی آن کون ترکه لد نام را داند با در آخت ، دره را تکه مسیحة او داشت فعب دنات کس مد حمل بین جر نواهد و چر الم بصیره . و حر الاما له له علی دیله ومن أبرات موم على التعسس، الإنب السب لايقيم ، صي و صاب التعقيق فاشتعل متحسس، وهو أصام ي عله فأن تلد مان ولأحشاو ، وعياه وسوء الص وأليمسس، إلى عنه في أنه و حدة أوم عن الحاسب، أن لا رشاعد لا يُه تحت سير الله فيتوص إلى لام ع وه ك سار، حتى مكشف به ما لو كاره ستور عبه كان سيم قد به ودينه ، وهد ذكر ، في كناب الأمران، دروف حكم المحسس وحقيقته

ساك

الاعذار المرخصة في النيبة

أعلم أن مرحص فی ذكر الله وین عام علو عرض عیام فی اشترع لایگی ادومین اليه إلا به فيدفع ذلك إنم القبهة . وهي ستة أمو إ

(۱) الحجرات : ۲۲

م ١٠ تاسع - إحياء

الأول: التظلم عين من ذكر قاصد بالصير، والحياة و أحد برشوه كالمعدة بالله إلى الم

رحكن مظلوما ، أما المصاوم من حية القامي فه أن علم بي السعط ل ويسمه إلى العم

إذَ لا يَكُمُهُ استَبِهَاءُ حقَّهُ إِلَّا لَهُ • قال صلى الله عليه وسير ` أَ إِلَّ عَنْ حَدَ الحِنَّ • فا ع

وقال عليه السلام "" دمَعالَ النَّه يُ صُدُّ ، وقال عبيه السلام ""، ليَّ لو حد إخراء أو مه وعرَّ صه ه

بكر رضى الله عنه.قد كر له دلك فع م أنو كر إليه النصاح دلك، ولم يكن دلك عيمة عندهم

وكدلك منا مغ عمر رمني الله عنه، أن أنا حيدل قدعاء الحربا شاء كان، يه، سم الله الرحمي

الرحيم (حم أبديلُ أَلَكَتُكِ مِن اللَّهُ أَمَرِ مِن أَمَدَمُ عَدَمُ اللَّهُ أَبُّ وَا إِن الْمُواْتِ شَدَّةً

أأمقال ") الآيه و ب ولم ير داك عمر نمن أسه عينة ، إلك العدم بريكر عربه دالما،

فينفعه تصحه مالاباهمه نصح عاره وإنا إناحة هداء قصد الصحيح أأوب لمكن دنك هو

الة بي الاستمامة على تغيير المبكر ورد العاصي إلى مم جاند لاح كما روى أن عمر رضي

لاستعالا على

اثقبر المبكد

الاستفناء

تحذير المسلم

الثانث الاستفتاء. كا يتول للمفتى، طسى أن أو روحتى. أو أحي، فكرف ضرافي في الحلاس . والأسلم التعريض ، ﴿نَ يُتُولُ ، مَامُولَانَا فِي رَحَلُ طَلِمُ ﴾ أبوه ، أو "حوه ، أو روجته . ولكن التعيين مناح مهذا القدر . د روى عن هند مت عتبه ، أم قا ت (١) لاسي صلی الله علیه وسلم ، بن أما سعیت رحل شحیح . لایمعلمیی مایکاهیبی آن ووسی ، قاّحدد من عير علمه ؟ فقال « خُدي ما يَكُميك و ولدك با نُمْرُ ُوف » فدكرت الشح . و الضير لها ولولدها ، ولم يرحرها صلى الله عليه وسلم إدكان قصدها الاستفداء

الرابع . تحذير المسلم من الشر ، فإذا رأيت فقيم يتردد إلى مبتدع أو فاسق ، وخفت أن تتمدي إليه يدعته وفسقه ، فلك أن تكشف له مدعمه وفسقه ، مهمها كان الساعث ك

مه الشر

المقسود كانحراما

⁽١) حديث لصاحب الحتي مقال متعنى عليه من حديث أبي هر يرة

⁽ ٧) حديث مطل العلي دير مندي عليه من حديث أبي هر ترة

^(﴿) حدث لي نو حد على عرضه وستنوسه أنود ود والدبائي وابنيماحه من حدث السناس عد صحيح

⁽ ٤) حديث مناهند قات به السعيان رجل شجيح متمق عليه من حديث عائشة

الخوف عليه من سراية البدعة والفسق لاغره. وذلك موضع الغرور. إذقد يكون الحسد هو الدعث، و مدس الشرعت دش وصه و الشفقة على لخق وكدالت من اشترى بم موكا ، وقد عرف معمول بالسرمة و بالفسق ، أو ميت آخر فلك أن تدكر دلك ، وإلى مكو ، عسرو لشه ي ، وي دكرك صرو الديد ، والمشترى أولى عر عاء حامه وكدال المرف المركى بدا سش عن الشهد ، فله الطمل فيه إن علم مطمئا وكدال المستشر في المره نع ، وبداع الأمامة ، له أن بدكر مابعر فه على قصد المصح وكدال المستشر في المره نع ، وبداع الأمامة ، له أن بدكر مابعر فه على قصد المصح المستشر ، لاعلى قد مدالو وبدة وبان علم أنه لأبترجو إلا بالتصر كم بعيبه ، فله أن يصرح به . الواجب ، وقيه الكفاية و وإن علم أنه لأبترجو إلا بالتصر كم بعيبه ، فله أن يصرح به . إذ قال وسول الشملي الله عليه وسلم الله أن مرادل عن دكر أنه جر أخذ كو محم أنه لهم ، الإمام المراد كرون ما مو المراد عن ما المراد المراد كرون ما مو المراد كرون ما مو المراد كرون ما مو المراد كرون من المراد كرون ما مو المراد كرون ما مو المراد كرون من مو المراد كرون من مو المراد كرون من المراد كرون من مو المراد كرون ما مو المراد كرون من مو المراد كرون من مو المراد كرون من المراد كرون من المراد كرون من المراد كرون من المراد كرون ما المراد كرون من المراد كرون من المراد كرون من المراد كرون من المراد كرون المراد كرون المراد كرون من المراد كرون المراد كرون من المراد كرون المرد كرون المراد كرون المراد كرون المراد كرون المراد كرون المرد كرون المرد كرون المراد كرون المرد

ذکر اللقب المعروف ب الخامس. أن يكون الإنسان معروه الله بدرب عن عيبه ، كالأعرج ، والأعمش ، فلا إثم على من يقول ، روى أبو لزناد عن الأعرج ، وسلمان عن الأعمش ، وما يجرك عجراه . فقد فعل العلماء ذلك لفر ، رة التعريف ، ولأن ذلك قد صاربحيث لا يكرهه صاحبه لو علمه العد مد أن عد صر مشهورا به العمران وحد عنه معدلا ، وأمكمه التعريف بعبارة أحرى ، وبه وأولى ولدلك عدل الإعمى البصير ، عدولا عن اسم المقص

التماهد بالقسق السادس أن يكون محمد المام في مكالحات ، وصاحب المناحور ، والمحاهر الشرف الخر ، ومعادر الدين أن يدكر له ، الخر ، ومعادرة الدس ، وكان محل الطاهر له ، محبث لا المشكف من أن يدكر له ، ولا يكره أن يدكر له عبداً دكرت ويه ما يقط هر به ، ولا إنم عليك قال رسول الله صلى الله عبه عبيه وسلم " د من أنى حدّ ب الحيه ، عن وحهه فلا عبية له ، وقال عمر رصى الله عنه

 ⁽۱) حدث أبر عون عندكر الفاحر هكوم من مرفعات الكروم مدينة عدره الناس انظر فيافي في حدال في السعيدة و الن عدى من رواية مهر ال حكم عن أية عن حدة دول قولة حي تعرفه الداس ورواه مهده الرواية في أن الداية في الصحت

 ⁽ ۲) ح يث من أ بى حد ب الحياء فلا غيه له إن عدى وأبو الشيخ فى كتاب ثواب الاعمال من حديث أسى بسد صعيف وقد تقدم

ايس الفاجر حرمة وأراديه المجاهر بفسقه دون المستقر إذ المستقر الاند من مراعاة حرمته وقال الصلت بن طريف وقلت العدس والرجل الفاسق الملن بفحوره و ذكرى له عده وقال الحلين بن طريف وقال الحلين و الماسق المعلن بالمولاكر امة و وقال الحلين و الماسق المعلن مسته و لاسم خرار و براه و مراه و و ماه و ماه و ماه و ماه و ماه و و ماه و و ماه و و ماه و م

بيأن كفارة الفيبة

عم أن الوحب على معدت أن هم و تتوت ، عمد على ما مه به اله ح مه من مقلم المعدد من المستجلة على الله سنج له أنه سنج المعدد المع على المه المعدد ا

الاستملال دالاستعفار

وستن عصوص أو حجور و همن النبية ، قال أن تمشى المصاحب ف متول ، كد ب عبد الأست و مده هو الأست و مده و الأست و مول عن مرض لاعوس أد مد إحمد لاست من مه الاست المكام ضعيف ، إذ قد وجمل في العرض حد القدف ، و تثبت المطالبة عه

الم المحال المحا

ر في الحدث الصحيح . مدروى أنه صبى أله عليه وسير قال أنه من كانت لأحمه عليه أه عليه و على أنه من كانت لأحمه على عراص أو من فلسنتخاب أنه من قال والراق إلى والما ايس هاك ديدر ولا دراها إلى أو حد من سيئات صحمه ولا دراها إلى أو حد من سيئات صحمه فريدت على سرّاء به وقالت عاشمة رصى الله علم الامرأه قال لأحرب إله طويدة الذيل، قد اغتلتها فاستحليها

ودا لا مدمن الاستعلال إن قدر عبه • وإن كان عالم أو ميد، و فيدمي أن يكثرله الاستفقار والدعاء • ويكثر من الحسنات

ور اس دالحین هار خب مقامول لا لا مدع و اسرع المس و المس و المس و المس المساس و المس و المس و المس و المساس و المساس و المساس المساس و المساس و المساس المسا

فيقول: المرادبه المفوعن المظلمه . لا أن قلب الحرام حلالا . وما قاله ابن سيرين، حسن في المعدل بن الميلة فإنه لا يجوز له أن يحال لعمره المربة

لتحليل وعكمه

 ⁽١) حدث من ثاب بهما دائد مديده من عراس أو مال حدايد حرايد مدعن د معنى د معنى حدث أن ها مها
 (٢) حديث أحج أحدكم أن آو ن كان صدعاير دان حرح من دنه قال ديده بن عدا ف عراضي على الناس دراية من الرابي في الروم و الله بها بدين في السعد و من حدث أس سند صعمت و دكره الها
 د د الد من حداث به الما مر دالا سند بكر أن صحف في السحد فان والد عو راحن محل كانها

جر فيد دروعدي

الاّفة السادسة عشرة

اعرمة

قال الله تعالى (هَمَّازِ مَشَّاءِ بِنَجِيم ") ندف (غَمَّ عَدُدُاكِ مِن مَ) قال عبد الله الله تعالى (هَمَّا مِن كُلُ مِن الحديث و شربه إلى أن كل من كُمّ الحديث و من ما نما بيان كل من كُمّ الحديث و من ما نما بيان كل من كمّ الحديث و من ما نما بيان كل من عدد دلك و بم) والربيم هو الدعى وقال نعلى (و من الحكم هم وقال نعلى والربيم هو الدعى وقال نعلى (و من الحكم هم وقال نعلى (حمد الله خصول الله على الله من الله شائل ") مين إنها كانت تعالى محمد الله للحديث وقال نعلى (فتحد الله على الله الله على الله

أرم الثمام في الكتاب

 ⁽١) حدیث تزول خد العمو الآیة عمال ،حر لی ماهدًا فقال النائد یا مرك أن تسمو عمن طدك و تصل من قطعك و تعطی من حرمت عدم فی رئاصة النصی

[&]quot; لاعرف ۱۹۹ (" و" عير ١١ و١٠ الهوم بال سد ع (" البحريم ١٠

وقد قال صلى الله عليه وسلم (١٠ « لَأَيْدُ حُلُ الْجُنَّةِ ﴿ مَنْ وَقَ حَدَيْثَ آخَرَ ﴿ لَا يَذْخُنُ الْحَنَّة وَمَاتٌ ، والقنات هو النمام ، وقال أبو هر بره قال رسول للنصلي الله عليه وسيم " له أحبُّ مكم ا إلى لله أحد لكُمُ أَخْلاف أموطأول أكَافَ لدى اللَّالْمُولِ وَيُؤْلِفُونَ وَإِنَّا أَيْغَضَّكُمْ * إلى قَدْ الْمُشَاوُّلُ وَالْمُعِمَةُ الْمُورَّمُونَ عَلَى الْإِحْوِلِ الْمُدْمِدُونَ الْمُثَرِّاتَ ، وقال صلى لله الله وسلم ""، ألا أَخَارُكُمْ عبر الكُمَّالِدِ ، قبولِي قال ما أَمْتُ وَأَن المَّمْمِيةِ الْمُمْسَمُونَ عَلَى لَاحِمْهِ أَلْدُونَ أَمْمَ عَلَمْ مُنْ الْوَقِيلُ بُو دَرَّ هِ أَنَّا عِلْدِسُولِ اللَّمْضِي اللَّهُ عليه وسلم ومن أشرع على مُشرر كممة البشيمة به حار حمل شربة الله مه في النَّار يومُم أَلْقِيمَهِ ﴿ وَوَلَ أَبِوَ لَدَرُونَ * ﴿ وَمَا رَسُونَ لَنْهُ عَلِيهِ وَاللَّهِ * أَ رَخُنَ أَشَاعَ على رَحُلَ كَلْمَةً وَهُوَ مَنْهَا مَرِي: ايشيبهُ به في لد أيه كالرحة،على الله ن بُديهُ مه يوام النباء ة في أنَّارَ ﴾ وفان أو هريزة ، (`` مال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ مَنْ شَهِدَ عَلَى أَشَّمِ شهره بائس لها أعل فللمو أم تُعدة من الدّر » و قال إن المتعدب القابر من الهيمة وعن ان عمر ، عن النبي سبي المعاملية و سبير الله من حيلي الحبة عبال الحد "كممي فقالت سمد من دخلي فقال حد "حن حلا له وعز ي وحلاني لايتكن فيك "ما لمه هُر من الذي لا سلڪ لن مذاميُ حرَّر ولا مُصرِّعي ارآ، ولا قاتُ وهُو اللهم

⁽١) حدث لايد حل حة ، م وفي حال أحر قبات متعنق علمان حد ب حدمه والد عدم

⁽۲) حداث أبيره برم وأحكم الى ته أحسكم أحلاق مو أول أكناه التنج بي في الأوسط والصعر وتقدم في آداب الصحة

⁽٣) حديث ألا خيركم نشر اركم قالوا بل قال الشرق علمه حدث محدمل حديث في منك الا مرى و فد قدم

^() حديث أبي در من أشاع لطي مسلم كله نشده مم العرجي " له الله مم في سار الوم العامة اللي بي الدالة في الله العدالة المعالية والعدالة والع

حدیث أنی اندر م أما و حل أند برعی رحل كا هو مربری م استه مرفی الد م كان حد علی ند أب یه مربوط الصری ما مطاحر می و م الصری ما مطاحر مربوط می حدیثه وقد نقدم

⁽ ٣) حميث أنى ها يره من "هد على سير شهاره المن هذا أهل فللدو أستعده من أشر أحمد و الن أي الذيا و في روايه أحمد راحل ماسم أستصه الني الديا من لاسلام

 ⁽٧) حدث ال عمر به لله ماح في لحمه قال له الحدي فاب سعد من فحدى قال حدر به عرتى وحلائي
 لا كن داسه به مدكر مم جافات وهير التمام لمأجده فكدا بتهمه والأحمد الايدخل الجنة

و لا ديوت و لا شرصي و لا أم تك و لا مامع أرجه و لا أماى تأول على عهام أم الله ما الما أفغل كذا وكذا أم الم يعد مه اله

وروى كعب الأحبار ، أن بي سرائين أصابه قط و فاستسق موسى عليه السلام مرات الماسه وروى كعب الأحبار ، أن بي سرائين أصابه قط و فلى معت وقيام م م مد أصر على الميسة وقال موسى ، بارب من هو حولي عسه حتى أحر حهان بسبه قال موسى ، بارب من هو حولي عسه حتى أحر حهان بسبه قال موسى ، أنها كم عن الميسة و كول دما الديوا هيد ، مسقوا ويقال الدير حل حكم سمها معود على من الميمة و كول دما الديوا هيد ، مسقوا ويقال الدير حل حكم سمها معود على من الدير ، أحمرى عن في سبع كيات فعه عدم عيه ، قال إلى حالت الدير الما أنه سال من الدير ، أحمرى عن السباء وما أثقل منه وعن المرو وما أوسع منه اوعن العبد ومن أصي سه وعن المنهم وما أدل وما أحر منه وعن المنهم وما أدام من المرو وما أعلى منه المرو من ألم ومن أدل وما أدر من المرو وما أدر من المرو و خاحة من أدر من المرو المراس والحر من والحر من والحر من الدر ، والحاحة من أدر من

بیان حدالنمیمة وما بجب فی ردهسا

علم أن المم الهرمة إذا يطنى في لأكبر على من يتم فون المعربي المقول فيه. كا تقون فلان كان يتكلم هيك كدا وكدا و ندست لهيمة عنصة به الن حده كشف ما يكره كشمه سواء كرهه لمقول عنه ، أو المعول إليه ، أو كرهه " ث وسواء كان الكشف القول أو بالكتابة . أو بالرمز ، أو بالأياء وسواء كان لمقول من الأعمال ، أو من الأقوال وسواء كان د الثانيا و نقصا في المقول عنه ، أو لم يكن ، ال حقيقة الهمة إشاء السر ،

يرق والديه ولادبوث وقلمائي من حديث عبد الله بن عمر ولايدخل الحمة مان ولاعاق ولاماكير هم وبشيخ من من حديث لايدخل الحنة قتات ولهماس حديث حد نه عام لايدخل الحنة قتات ولهماس حديث الن عام لماحل الله احدقال ها مخلمي ويني فعريب فعال من عنوي لمن دخلي ورضي عنه الهن قتال الله عزوجل لاسكتك عنث رلاء حه

وهناك اسبر عمد كاره كشفه الركل مارآه لا - دام أحو ل الياس ممد يكره، فيسعى أن رسكت عام ، إلا مدى حكيته فالده سبر ، أو دمع لمعسبة ، كاردارأى من يتسول مال غيره ، فعربه أن شهد مه ، مراعه لحق لمشهود له في إدارآه بحق مالا لمصله ، فدكره فهو عيمة ، ويهشه علم مراعه لحق لمشهود له في إدارآه بحق مالا لمصله ، فدكره فهو عيمة ، ويهشه علم مراكل مه مه قصوعيه في المحكى عام ، كال قد حمع مين العبلة واسميمة فالماعث على عميمة أنه إده السوء المعكى عنه ، ويه رالحب المعكى له ، أو التصرح بالحديث والخوض في الفضول والباطل .

ا باعث على الهميمة

وأعيد الحيم لر

لكدسدانهمام

enga

يعظ تحسين الطن ياخيد

التمدز فيد النجسس وكل من حمل به يه لتمريمة ، وعين له ين وج قال فيت كذا ، أو فعن في حقك كذا أوهو يا برقى إلى دأم إلى أوفى تم لأف مدوك، أو ما حد حال، أو ما خرى محر اه، ومسيه ستة أمو ر الأول أن لا صدعه لأن الد ما صدى ، وهو ام يدودا شهاده ، ول لله ما بن (عَالَهُم اللّهِ بِي آمَنُو إِنا حَاكِمُ اللّهِ عَلَى اللّهِ مَا أَنْ التّصيبِيُوا قَوْمًا كُمِهَا لَهُمْ اللّهِ مَا مِنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

الثانى، أن ينها، عن ذلك، وينصح له ، وينسج عليه فسله . قال الله تمالى (و أَمْرُ * مُمْرُوفُ وَأَنَّهُ عَنَ النُّمُنْ كُرُ (")

الثراث أن يموسه في الله من و به ميض مدانية بي رو على مصر من معصه لله مع لي الراج أن لا صل مأحيات الهاف السوء أتمول لله نعاق (خداً وا كاربر على الطألّ إن المُص الطّلّ إنْهم أنّ)

خوس أب (جون ما حكى عند على التجسس و لبعث سحقى الباعا لقوله تعلى (وَلاَنْجَسَّـُوا (الله)

الددس أن لأرضى المسلك، مهوب العمد على ولا حكى تيمته، فتقول فلات قد حكي لى كداوكما ، فكون له عده ومعتان، وقد تكون قد أيات ماعمه مهيت

ر) عبدر س ۱ و ۱ د در س ۱ در س ۱ د در س ۱ در

وذكر أن حكيما من الحكماء زاره بعض إخوانه ، فأخبره بخبر عن نعض أصدقائه .
وقال له الحركم ، مد عائد في برد ، و است عامت حدال ، بفضت أخى إلى ،
وشعلت و ياله رع ، و تهمت عست الأميده و روى أن سهار ال عبد المال كالما الموافقة الزهرى في عدد المال كالما الموافقة الزهرى في عدد المال كالما الموافقة الزهرى في عدد المال الموافقة الزهرى في الموافقة الموافقة

وقال الحسن. من ثم اليك ۽ ثم عليك . وهذا إن ره إلى أن العام ينبني أن يبعض ، ولا بوتى توله ، ولا بعداده وكيف لا مص وهو لا إلى عن الكلاب و حمه ، والعمر والحيدة ، والمن و لحسدو عدق والاف دات الس و حسمه وهو تمن سعى في ولاء ، ثمر الله به أن بوت ل و عسدون في الأرس

وروى من على حلى بند عله ، أن رح السمى اله برحل ، عقل بعد ، حس سأل عمد قلت ، فإن كنت صادفا مقتباك ، وإن كنت كادبا عاملك ، ورن شأب أن قاف أف له فالله أفلى بأمه المؤاملة وقبل أحد بن كمب العرائي ، أى حد ال المؤامل أوصع ماه لم لكره الكلام ، وإهد ، السر ، وحول اول كل أحد و ما رحل مدانة بن عامر ، وكان أمام بعمى أن فلاء أنهم لأمام أن ذكر اله بسوء ، قال قد كان ذلك ، قل فأخبر في عماقال لك ، حتى أمار كلاء عد الم عامل أحب أن أشتم سمى عد الى وحدى أو لم صداله فيما قال ، ولا أقطع عنك الوصال

معودت التعام الصفات الأصمة

⁽١) حديث النامن تر الماس من عام أناس ما منفق عدم من حدث عاشمه خود

⁽٧) حديث لايدخل حه توجع من مدمن حدث ح ال ١٠٠٠م

⁽۱) الشورى : ۲۲

ودكرت سم ه سم معض الصالحين فقال ماطاكي قوم بحمد الصادق من كل طائمة من لدس إلا مهرم وقال مصاحب من لراس محل برى أن قبول السعاية شرامي السعاية ، لأن السعاية داله ، و النمول إعاره ، وإنس من دل على شيء فأخبرته ، كمن فيله و حره، فالمو السامي، فيمو كان سار، في قوله كان الله في صادقه حيث لم يحفظ الحرمة ، ولم يستر العورة 🥏

السماية

والسمية هي أهمينة ، إلا أم إد كاب إلى من يحق عامد سميت سمية وقد قال سے اللہ عالیہ و سیر اُ اللہ علی اُ س ای اللہ علیہ اللہ اللہ علیہ ایس و تد حارث ردم بريسهان عديها في أدمق الكراد، وقال كالمكامير المؤمين كالأما و حما ورا كر في من وراء ما على بالأمام الآل في الأمام وومايه به مده مد بال رمال در دو در الدم دراسات معط رابع ، حلوث في ته ولم حور نه و ب د د د به وی مست نه سه دولا سم ا برم فی استخدمات ، بعد فإجم ان أم في لأمه م د موفي لأمه علم و لأمر ص اعم وام كا أعلى قرعه المعي و الميمة ، و أمن و ما أعه المراء والوديمة : و أن مسؤل مما أحرموا ، و، را اسؤال عا دره ما اور الله د ه ما د آخر ك اور أحد م الباس غبنا من باع آخرته بدنياغبره

وسعی رحن بردد الأم مامای سایان از عالم الدیان عام یا لامواهمه فأميل زيادعلي الرحل وقال

> 者のないのである人人出 وأن امرؤما التبناك خاليا The Me Ide & Cha و به المرادي كان

⁽١) حالث ال ي ي س م ت د احكم عاصت أرموسي مي مي سي الهوامر رامده و و م اي و مار و بهال مأسا دهنا أمليا قدل فله الهال إلد له فال فلم الله الكرام مكر أو به عال بايا حات الأنال له وه أكر الرحال في تشات سهل بن عطية ورواه ال 💍 د 🔞 🚉 على الناس الاولدسي والأمن فيه عرق 📭 وراديين سهل وبين ملال ا و أبي ردة أبالوليدالقرشي

وقال رحل لعمروس عبيد، أن الأحواري، برال يذكر شاق قصصه بشر فقال له عمرو، باهدا من رعبت حق مح ما لا حل حيث قامت إنها حديثه ولا أديت حتى، حين اعتملي عن أحي، أكره، واكن أعامه أن الموت عمد والقبر عدما والقوامية المجمعنا ، والله تعالى بحكم بينناوهو خير الحاكين

ورفع معض السعاه إلى العداحب م عدد مهة . به علم الديم تعم تحمد له على أحده الكثر ته فوتع على طهرها السعرة فريحة ، ورب تاب صحيحة الورك ب أحربها محرى المصح، فحسر مشعيها أحسن من الرائع ومعاد بند أن عمل مه وكافي مساور ولولا أن في حفاره شعمت ، الديمة عالم في مثلث ، فتّوق ياملمون العيب ، فإن الله أعلم عالميا المين علم فنه ، واليابيم حدد فله ، والمال ثره الله ، والديم عمه الله الميان عمه الله الميان الميان عمه الله ، واليابيم حدد فله ، والمال ثره الله ، والديم عمه الله الميان المي

وول القهام لابه ما منى ، أوصيك حال مها مسكت بهن م ترك مد المعد حداث العقريب والمعيد ، وأصلت حال عن الحريم والمثيم ، واحديد إحوامت ، وصل أم الله والمعيم من عبول قول ساع ، أو سم ع مع ير مدود دش ، و مروم حدادات و يكل مو ما من إذا فارقتهم وفارة وك لم تعمهم ولم يعيبوك .

وقال دمسه عليمة مسه على الكرب ولحد والمدق ، وهي أبى الدل وه ل عديم لو صح مانقله النمام إليك ، لكان هو المجتمى ، الشتم عليك ، والمقول عنه أولى محلك ، لأمه لم يق المنتدك وعلى الجراء مصر الهم عصم سمى أل ينوى مل حمد السمامة على بشتك وعلى الجراء وقل المشترى مديمة عيب لا تعيمة مال مدرضيت . فاشتراه فكث الغلام أياما ، ثم قال لزوجة مولاه ، إن سيدى لا يحيك ، وهو يريد أن يتسرى عليك فحدى الموسى واحتى من شعر فقه عد ومه شعرات ، حتى أسحره عليها ، فيحيك ، ثم قل المروح ، يد امرأت المحدد حد مراد ، والمراد في تعاوم لها حتى تعرف ذلك ، فساوه لها ، فعد عن مرأة معوسى ، فعل شهر بريد فله ، فقد ، ين فق من المروق المراد بين القبيلتين ، فقسأل الله حسن التوفين

ناكير العيود فى الحدقة بين الروجين

الأفة السابعة عشرة

کلام دی ایا جی لدی پتر دد بین لملم دین و کلم کل و حد میها کلام بو ماله

مزم: دی اللساجن

⁽ الافة السامة عشره كلام دى اللساس)

⁽۱) حدث عمر بن سر من کاره رحم بازند آهر با در من انوم د مة الحري کاملاك در در

⁽۳) حدرت أخل خامه ما في بدعه ما به ماه ما دو مك ما دام اين كا برا العلم الإمرام. الرحمور الله در الرعم الواحم بالما الأعمام التي أصل

فإن قلت :عاذا يصير الرجل ذا لمانين ! وما حد ذاك؟

فاول ، بدا دحل على مسايير ، وحس كل واحده . با . وكاب د دقا فيه ، أ يكي مدعقه، ولا د الما بين المواحد قد يصارق، مدد بين و كي صداية صعيفه الالمتربي إلى حد الأحوم إدلو تحققت الصدية . لانتست مدده لأعدم الح مكر ا في كمات آداب الصحبة والأحوم المبيلو على كلام كل واحد منهم بي لا حرام فهو دو السديين وهو شر من النميمة ، إذ بستر مم أن يقن من أحد لح بين فعيد أفير قبل من لح مين فهو شر من النام. وإن لم ين كلاما ، ولكن حسن لكل واحمد منهما ماهو عليه من المده مع مد عله فهدا دو مد ين وكد شارد والدكل و حدم يا أن الصرف وكدات رد أبي على كل واحده. په في معربه وكدك رد أبي على حدهم ، وكان رد حرجون عده معه ، مهو دو اساس ال ، مي أنا سكان أو أي على شحق من المنه داس ،و اي عليه في عربه، وفي حصو الهاو بين بالي عدوم الجال لأستحر رم ي بقد عمر إلى أن الملحل على أمراك فيقول القول ١٠٠ حرجه في عدم المد هذا ما على عبد رسول الله من الله عليه وسير وعد عاف من كان مسمر عن يدخون عني لأمام موعل الثماء عليه . فلو حـ عني عن الدخول . ولكن إذا دحل إد ف إن لم يش ، فهو نماق ، لأمه الذي أحوج تفسه إلى داك . فإن كان ه ـ م.. عن الدخول لو قتع بالقليل ، وترك المـال والجاه فدخل لضرورة الجاء والمثي ، و ^{*} ي ، ٠ .و ٠ .انني وهذا مني تو له سالي الله ، يه وس_{ام} ^(٣) لاحْبُ اللَّهُ وَالْجُونِ مِنْ مِنْ المِنْ فِي مِنْ كَانَ مِنْ مِنْ لَا مُعْوِجِ إِلَّى لأم إِنْ وري مراعتهم ومراكهم المفاد التي به صروره ، وحاف إيالم س ، فهو معلور فإنا أمَّاءَ الشرحارُ ﴿ فَالْأُو مَارِدًا وَلَيْنَ لِلْهُ عَلَّاءً مِنْ مُسَكِّمُونِ فِي وَحَالِوهِ عُولُهِ وَ

تحدید ڈی۔ اللہ این

 ⁽۱) حدیث قبل لاین عمرانا تدخل علی أمراننا قنفول الفول فادا در قانا عیره قال کما بعد دلك معاقا
 علی مهد رسول که سول به مالیه و سلم الطبرای من طرق

 ⁽ T) حدث حد مدم الله عدد العدد ال

ورياه و الدويه وقال ع شقرصي الله عليه " " ما دن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسيرف ل ، أندُوا يا هناس رحن الهذاء ملكو ، أما يا دحن ألان به القول فاما حرح قات به سول لله و قال و هماهال شم أساله القول العال م ياء أشه إن الر ماس الدي أكأراه الداشرة الواكليهد وردق الإدال بالكثيروا بالم وما شاء فهوكدب صراح ولا نحو إلا عمروره، و إكراه - اكذب شه ، كادكر ، د في مة الكذب ل لايحور الله مه ولا المصدي ، ولا نحر من برأس في معرض القرير على كل كلاماه ال ه ل قعل داك ، قيو م فني فن منهي أن يك به بالم عد قامكت الله قارو مكر قاله

الافذ الثأمنة عشرة

المسدح

آوات المدح

وهو مهی عه فی عص دو سم . أما شم ه و الدیکر الکم و بدح بدخله سب آفت ، راه فی درج ، و بدار فی معدوج افامه سادج

الكديد

فالأولى . أنه قد يفرط ، ميتمي به إلى الكذب · قال حالد بن معد ن من مدح إما، ا

و أحدا ع الس ميه على رؤس الأشهاد ، يعثه الله يوم القيامة يتعثر الما به

ارباء

الثرية أنه مديدة الرموء بالامدح مطهر للحب، وقيد لا كون، مسراله، ولا منفدا خيره يتوه بيسم بهمراه ساف

عالمة إله مدية ول ما لا عالمه ، و لا سيال له يلى الماع عربه روى " أن وحالا مدح حلاعد التي صلى للماء موسر ، فقال له عاله السلام الوالحات الصفال عُمَاني بالحاث الأسمية ، أهميم بالمفاري بالكال حد كر لا تدوي عدد فيس الأسافال ولا أ كي عي الله عد حسنة من إن كان برى لم كران م

⁽۱) حارث عالمه سارت رحم على سول شاعبي الشاعلة عسير القال عدو بالحشيل رجل الابراء ــ الحدب؛ وقيه النشر التاس بمينيًا م منص سانه ولا تا م قالانه الني • يــا (الآفة الثامه - رد مح)

⁽٢) حديث انارحلا مدح رحلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ورح، فصات منق صحب متمق عليه منحديث أبيءكرة سحوه وهو فيالصمت لابرأبي الدبيا بلفط الصط

ر مة أنه قد عرج مدوح وهو من أو قد ق ودي ودي ما حار قل سول الله عليه وسلم الم من من دعا على الله عليه وسلم الم من من دعا على على الله عليه وسلم الم من من الله على عدول الله علم أحد أن عدل الله على أرحه الواطلة الدام من الله على المعمم والأعداد المعمم والمعدد المعروم الوصر ومن وحيال

أحده به عدت ده كر ورت ، وهر م كان قال الحسر رم الله عنه . كان مر رسى الله عنه . كان همر رسى الله عنه مد و و اس حوله ، و أس حرود المدر اله المدر اله الدرة و المسادرية ، فسمه به عمر ومن حوله ، و سمم لح مد . فما دنا منه الخفقه بالدرة . فقال منى ونال الأمام ، فه مر مؤمل قال منى ونال الأمام به هم منال منه المناط قاباك منها شيء ، فأحبيت أن أطأطيء منك .

وقال صلى الله عليه وسير أن مد مدخل أما الله وكار مورضي عن نفسه ومن أعجب بنفسه الله شمر ما ورم ياشم المعمل والله والمداور المستقد الماسل والله عليه والله الله والمداور المداور الله والله والمداور المداور الله والله و

ادم حواته داخ الفاس الرائطة م

د. ش کار فی المحدوج

و آالمحدوج و مسد

(۲) حدث بر مدحل أحد في حيه لكلَّه أُمرزك عي جمعه موابي ومرض الن ارد في رها ه الرقائق

⁽۱) حالت با به مستاد مامع الدسل فرأى القرائدي الدي الدي الدي الديم من حالت أس وقعه أو حالت الديم الديم الديم الماس على الديم الديم

عی رہ بھا جی ن جام میں الا (۳) حدیث ، اِن ارجل عشر کا که ادانا میں مدح رجلا م اُحد یا صلا

وه المصرف مستمت قطائه ، و لا مدحه المان مين مين وقال بودي ألى مسلم الرس أحد يسمع أنه عديه أو مدحة ، إلا تراءى له الشيط الوالم والكن المؤمن يراجع ، وقال السارك تدصدق كلاهم أسمد كره رياده مذا أقال لعوالم وأمامد كره مطرف . فدلك قال الحوالم وقال صبي الله عليه و سير أن اله من رحل إلى رجل سكم وأرهم كال حرار من الله عنه المن عليه في وجهه الوقال عمر رحى الله عنه المدح هو الدي عام ودلك أن مدوح هو الدي عام عن المن والمدح يوحب الفتور الولان الدج ورث عجب والكن مدود هو المدى عام عنداك شره به

⁽١) حاث لود يي رحل کاس م هن کان در مدر ان دي عدم في وجهه م احده أيت

⁽۲) حدث ووران بال أن كر فادل مدس رجع عدم في سو

⁽ ٣) حدث بوء ألث للعث علي أبومند ورا للالهي في مناه المرادوس من حدث أي هرارة وهومكر

و هروف خد ش شده و عاص وکال بعدی پر کال عمر می لخشات رواه الترمیدی و حسه (چ) حدیث اُل سند و بدالام و لا څر ا برمدی و ای بعده می حداث آبی سه د الحدری و احدکم می حداث حار و د ل محمح الاساد و به می حدیث دارد این اندامه و لا شی

ومدی می حالث أبی هم با الدامد ولد در پوم المده. (۵) حدیث وحلت داه بدا ه و علی بعض المولی المنتق علمه می حدیث أس

من الملائكة ، فإذا دكر الرجل السلم أخاه السر عمر ، قالت الملائكة واك بنثله ، وإذا ذكره بسوء ، قالت الملائكة باابن آ دم المستور عور ث أرنع على نفسك ، واحمد الله الذي ستر عوراتك ، فهذه آ فات إلمسدح

يبان

ما على المدوح

ایر اربی معلق این کور این کرد. این این کرد این مواهد این و آم دور ولا جو ده برلا آن میان این برای میان و این مولاد این این مواکد تن از ایا و آن لایم نامهای میرف می این به میلا میرفه این مواکد تا هم این مواکد این می وما بجری علی خواطره ، لیکف المیادح عن مدحه

الرَّفة الثابمة عشرة النفاة عن دفائق الخطأ في فحرى الكلام

لاسم می بدس باندو ده به دویر به آمور باین ۱۰۰۰ تند. علی اللویم الدهد فی آمور ادین ۱۰۰۰ تند. علی اللویم الدهد ف آمور ادین الا المدام الدید به شراعه به شراعه فی سم آو فعد حدة با سی کلامه عال رای ۱ اکمن الله تعالی مدمو عله لحم به استان مدام به سامی حد به باله این صی تند سیه وسسم

ر ١) حد م حو في حود الداحين الراب يمدر من حديد سد

بياند وأخيد

أدب الرسول مع اللَّم ء رمل

الله المنافعة المنافع في عصب ما بن المراكة والمورة، وهو على مارض لأم الماوه لي براسي رضي لله عالها الأعاد من يا ماريا للماني للهام العالمي كالمافي للمن لأصره فلمان شاء الله وشئت. فقال صلى الله عليه وسلم ١ احْمَلَاني للهِ عَنْ ١٠ مَا مَنْ وحْمَاهُ وَمُعْفِ رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ""، ﴿ لَ مَنْ مَا مُمَّ مُسُولُه ﴿ مُدَّ وَمُونَ بعصهما فالد نموى . فقال د فَنْ معن على على على على حرى عا ه سول لله صلى الله عليه وسلم قوله ومن بمصهما ، لأنه تسوية وجم

وكان في كره ما وران المان موال محم أن تول عود نه مان the according to the second of the second of the second من اداما الدين منه کو امدالو او اوکالواسنا جوز من ما دو جودونيمين الدو whater the reserve to the and the contract of the

Marin Con recording to a go and complete contrate

وال هم الفيا الحياج ما الميالة و المالة حلفته اختزيرارأيتني خلقته ؟ ، وعن ابن مج س الله معم إلى أحدكم اشرك. حتى إشرك بكلبه افيقول لولاه لشرقداللبلة

وقال عن ي من مه و الله الله مول ته لي ما مد موسد الما فأنه في الما مم أَنْ خَلِمُوا بِا بِالْكُومُ مِنْ كَانَ حَالِمًا وَلَمْ يَعْمُ * أَنْ صَامَتُ * قَالَ عَمَرَ رَضَى الله عنه " هو الله ما حدث إلم حدث وقياسي ته د قام الأستور المنت كرامه

(كَامَةُ النَّاسِمَةُ عَشَرَةً فِي العَمَاهُ عَنْ رَفَاتَنَيْ الْخَطَّأُ }

cide ء لا كور قول المثارة الراس

⁽١) حديث حديمة لاي ، ` ، ` ، ` ، ` ، أبير داود والسائي في الماسح ج

⁽ ۲) حدیث این عبر می جدید رسی می جی که از کار کار کار کار اندن سرے عمر در در تقال حمدي تُمتدلاقل ماشاء الله وحده السائي في ١٠ برى باساد حسن و ابن محم

⁽ ۱۳) حد ب حدث رحل د از این دی به دیه و این به و دوه ایندر شاد و می به د فعد عوى _ الحديث: مسلم من حديث عدى الرحام

[﴿] يُمَ ﴾ حديث عمران الله يهاكم أن حدوا نآبالكم :متعى عليه ﴿

ره إحداث لا عوا العب كرم ما كرم حول درم من معاص حديث أن هري ه

إِنَّا الْكُرِّمُ الرَّجُلُ ٱللَّهِمُ * الْمُعْلِمُ * اللَّهِمُ * اللَّهِمُ * المُعْلِمُ مُعْلِمُ المُعْلِمُ * المُعْلِمُ أَعْلِمُ المُعْلِمُ * المُعْلِمُ فِلْمُ المُعْلِمُ فِي المُعْلِمُ فِي المُعْلِمُ المُعْلِمُ فِي المُعْلِمُ المُعْلِمُ

فهذا وأمثاله مما يدخل في الكلام ، ولا مكن حصره ومن مأمل هم و أورد ، ه من أفات الله أن عبر أنه إذا أطبق السامة لم سام و عند ذلك يعرف سرقواه فني الله عيدوس.

أما من شعب حده لأن هذه لآول كام مهامت ومه صب ، وهي سي طريق المكام ، فإن سكت المرامي الكل وإن عني و كام حصر عصله . إلا أن يو فنه السال فيسيح ، وعم عريز ، وورع حفظ وصل فيه لارمه ، ورقال من الكلام ، فعلم ه يسم عدد ذلك وهو مع هميع ذلك لا مقلت على خصر مهال كان لا عدر على أن كوال ممن أنكم فعلم ، فكن ممن شكت فالمسلامة إحدى الغنيمتين .

الافةالعشروب

سؤل العوام على عامات الديماني وعلى كلامه وعلى الحروف وأن مديمة أو محمدة ومن حقيم الاشتعال عامل ما في القرء ب الأثر دلك أم دلك أم على الموس، والديماول حقيف على القلب والدي يفرح بالحوص في المد اد اشبط بالجين به أنك م العلم وأهل الفصل دولا برال تحبب إليه دلك ، حتى بكام في الدلام هو كامر ، وهو لا يا بي

⁽١) حديث لانقولوا للسافل من حال أحداود من حديث بريدة بسد محميع

⁽ ۴) حدیث می دال آنایری، می لاساده کی کارس به ایه و کا قال سالحدیث : الدسائی و ابن ماحه من حاث بریدة باساد صحیح

 ⁽۳) حدیث من صمت مجا الد مه ی و د سام ی أول آفات اللسان
 (لا به مصروب فرال الموام من صفات به عدی)

وكالكرية تركمها العامى و فهى أسير و من أن كلم في العير الاسمام المعام المعاوضة و و من العيرام الاشتغال بالعبادات و الاسان و ردنه العرب و الدسم لما حاء اله الرال من عام حث و وسؤ لهم عن عام باسماق بالعبادات سوه أدب منهم و يستحقون الالمقال من الله عن وحن و يندر صول الحطال الكامل وهو كنول ساسة الدوات عن أسر الماولا ، وهو مو حد الامقواله وكل من سأل عن عبر سامص ولا سع مهمه المث العرجة فهو منموه و من الماد في المعامى ولدات الله عن المعامل الماد في الماد أنها من أن كام أنها هلات و كام الماد في الماد كرال من سأل عن عبر سامها على الماد أنها من أن كام كم الماد في الماد كرال الماد في الماد كرال الماد في الماد كرال الماد في الماد كرال الماد كر

ومال أس . "السأل الاسراحول المذابي مدار موسد وما، وأكرو عيموأعدوه فسمد لمه وقال سنو في ولا الشأل في على الى الم كالله المسال ها وقال المول وقد لالارسول فلا المول المدال والمؤل المول المدال المول المدال المول المدال المول المدال والمؤل المول المدال والمؤل المول المدال والمؤل المول المدال والمؤل المول المدال المول المدال والمؤل المال المول المدال المول المدال المول المدال المول المال المول المدال المول المدال المول المدال المول المدال المول المال المول المدال المول المول المدال المول المدال المول المدال المول المدال المول المول

⁽۱) حدیث درونی ماترککم فاتناهالت رکان قبلکم نسؤاله بر الحدیث و ساه بر مسام ده شأی هر ه (۲) حدیث آل از سرسول ایک بی الله می بر اور حلی آگذار اسام و احدود اصعد الله افغانی

ساو بی تلا تسألونی عن تی بالا از ایاب بر حداث تا مای نسخه با در علی دو ی ده افتد این حدادته و قول محمرونا بردن حداث آیر دو این فتار با عند را دن آیو از معویی اید

⁽۱۲) حال اللهي على وي وي ويد عه دل وكره مون و ماي د الامن حد شا الله وي والاشامة

⁽ ق) حدث ه ۱ در او داره کی عود کاخور با حور الحارث اما وی دولانی میرف

فَهُ المَامِدُ) حتى حدالو المؤرد أنه أيسان حدا كُمُ من يدرو ثراء و يُساله دُمان مي الشّيط الرّاحم و قال حرار ما ما ترلت آبة الملاعدين إلا لكترة السؤال ولى مده ولى والحصر عمهم الماهم والده على مع مراك والي من ول مده مه المراك المراك المام والله على المراك المراك المام والله على المراك ال

⁽۱) ه تـ م م ب آيه البلاعل الافكاره السؤال ، البرار باسناد حيد - ۲۰۱ ، ۲۰۱ (۲۰۲ ، ۲) الكهم ۲۰۰ ، ۷۸ ، ۷۳ ، ۷۸

النان ومرالغف ورالحفر ورالحسر

كناب فرالغفر والخير والخرد ومو المسكات وهو السكتاب الخامس من ديع الم السكات من كتب إحياء علوم الدين والعيد الرحم والرحم

الحديث الدى لا تكل على عدوه و رحمته بالا الرحوب و لا تحذيه سوء عديه و ما واو له المحديث الدى المدرج ، وه من حت لا يعموب و ساله عديم الشهوات و أمريم المبرك ما شتم و در ه و المحموب و المحموب و المحموب المبرك مسكاره و المبرك ما شتم و در و المحموب المبرك بالمحموب المبرك و المبرك و المبرك و المبرك بالمحموب المبرك و المحموب المبرك و المبرك

أما عد، وإلى المصب أبساله من ولا سامن رقه موقدة التي صبع على لأفادة م وإلها لمسكنه في طي عواد ماستكان غر تحت برقاد ويستجرح الكبر لدمين في قلب كل حدار عبد مكاستجراح الحجر الدر من الحديد وقد بكشف لد صرين مود اليقين أن الابدن يارع منه عرف إلى الشيطال للمين من استقرام و المصل فقد فويت فيه قرالة الشيطال المحرف من مر وحدثثة من صيراً) فإلى المأل الهام السكون والوقر ، وهن الدر التنصي و لاستهار ، و لحركه و لاسطارات ومن تائم المحسل لحقد والحدد ، ومهم هنك من هناك وفسد من في مراه عديه مصمة إذا سلعت صلح معهاسا والحد ، ومهم هنك من هناك من هناك من عالم وقاله بديل و والمنال المحسل المحسل المحسل المحسل المحسل ويد كار لحقد والحدد ، ومهم هناك من هناك المحسب محمد والماله عليه والمنال المحسب المحتاد والمحتاد وال

⁽۱) بس ، ٩٤ ، ٠٥(٢) الأعراف : ١٢

فمأحوجه إلى معرفه مع طبه ومساويه ، ليحذر ذلك و تقيه ، و مرصه عن القلب إن كاذو ينقيه، ويمالحه إنارسخ في مله والدوية ، فإن من لا عرف اشر شم عنه عاومين عرفه فالمعرفة لا كميه ، مالم يعرف عاران لدى لا يعقع شرو دسيه

و الحريد كرده المضب الآفات الحقدو الحسدق هذا الكتاب. و يحمله يريده المعمب. هم بيان وقتلقه المعلمان أمار بالأن تمسان من مكان براء أندي الأناء أند لأن هم بيان الأسدال المها معة المعتسى و أهر يا المع على من على على المراد وي الما الم كل على المراد الم مین فضایه الحدید الد مان قدر بدی جو الا مار و باشی به می کلامه تُم التول فی معنى ځندو به څه ۱ ومصيعة العفو و ارجي . آم ال وال في دم حامد، وفي حقيقته وأسامه ومعالحته و عاو حي في حجمه و . حيث في كره حد من رهم ، والأول. والأخوه ، و بی میدولاً، ب و أكاره وا دفی با هو رسیه ماند با با و د لدی به ومرس الحديث سيام مان الروحيق وأبدعن البياء وسالوهي

دم المشب

دم العقب تي القدامة

والمم المحصب نی الحدیث

قى بله مالى د دُ حدى بدَّن الدِّر ق قَالُ بالله عليه هره با هليه ه تُول اللهُ ساكالله على بدُولة وعلى مُؤْهُ مِن أَن يَدْيَة مِن اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ الله الله العصب بالدعن ، وملاح فرمان ما أبران بناعتهم من السكرية ﴿ ﴿ وَ وَيَ أَوْ هُرَيْرُةٌ (۱۳) ان ر دالر دان مرسول الله دمر فی مدن و آن امان د لا المنسب از الد عاد عده دیان « لا المُصَلَّ ، وهم ال عمر أن هم الرحول به صلى به عليه وسلم ١ فال لي مو لاوأفلاله لعلى أعقبه عقال « لا مُسَبِّ ، فاعدت عليه مرتين ، كلُّ دلك يرجع إلى لا تعضب .

⁽كتاب العصب و حمد و حسد)

⁽١) حديث أبي هر برة الترجلا قال يارسه را بده مان العمل وأنس بين لا معلم أناد عليه فتان

⁽ ٣)حدث في عمر قام رسول لله على به مراه و سير الني مولاء أندن . حديث ۽ محبوماً ٻو إعلي باسيال حميق

م ١٣ : تاسع - إحياء

وعلى عبد الله م عمر و (ام آمه سأل وسول الله على أنه عليه وسيم مادا يتدى مى عسب الله ؟ تال « لا تعليم و الم وقال الله عليه و الله ؟ قال الله عليه وسيم ه مه المذول الله ؟ تل « الله و كرا » قلله و كرا » قلله الله عليه و كرا » قلله الله عليه و كرا » قلله الله عليه و الله عليه و الله عليه و كرا الله عليه و كرا أه أن الله عليه و كرا أن الله عليه و كرا أن في الله عليه و حدوراً) في الله عليه و حدوراً) في الله عليه و حدوراً) في الله عليه و كرا أن أن أن شي على حجم و وقال له و حرد (الله عليه و كرا أن أن شيء أشد قال ه له و كرا الله عليه و كرا الله كرا الله عليه و كرا الله كرا الله عليه و كرا الله كر

(٧) حديث الن منعود مالعدوق المترعة ما الحديث : رواه منظم

(م) حديث أبي هريرة وليس الشديد بالصرعة _ الحديث : معن عليه

(ع) حديث البي عمر من كف غضيه ستر الله عورته: إلى أبي الديا فكناب النعو و ذم العصب وفي الصمت وانقدم في أكفات اللسان

(o) حديث أبي الدرداء دلي على عمل يدخلني الحنة قال لانحب ابن أبني الدنيا والطهراني في الـكمير والاوسط بإسناد حسن

(٣) حديث العصب عد لايان كالمسد الصبر العالل الحراق على حكام أو الهي في العام من رواله العن الرحكم عن أنه عن حام المسداد معا

(٧) حدث ما عصل أحدالاً شي على جهام البرارو ال عدى من حدث اس عما إن الراء عالم الا حله الأمن شي
 عيظه بمصية عه والساده صفيف و عدم في أفات الله ما

() حديث قال رحل أى شيء أشد على قال غصب قد قال له عدى من عدب به غال لا معدب أحمد من حديث عبد الله بن عمرو بالشطر الاحم منه وقد عدم فنه نست أحم نت

 ⁽۱) حدث عاد به و عمرو بـال رحال ول به دای بقد الله و اینه حدی می درد به ایان لا حدث الطاری فیدکرد الاحداق و فی شد اللوی عهاد به ادام حدی و هو شد الحد و بادد الله
 ای هم و هو السائل

⁽۱) آلعران: ۲۹

بعض الآثار في ذم الغضب الآثار قال لحس ما سآدم ، كلا غضبت وثبت، واوشك أن تثب وثبة فتقع في الدار وعلى ذي الهر مل الله التي ما كامن الدلائكة ، مقال علمي علمه أرداد له إلى ورهيد ، ول لا مصب ، في الشار و ما يكون على الله آدم حين مصب ، فرد المعنب بالكطم ، وسكمه يه قردة و ما والمحلة ، في لك يد عجاب أحضأت حطك وكن سهلا لينا للقريب والهد ، ولا تكن جبارا عنيدا

وعن وهب بن منه ، أن راهما كان في سومه ، فأراد الشيطان أن يضله ، فلم يستطع

غد عدمتي برادر عن به ويع وريد ورمنان هيج حربي رد ورت لدست فلم بانتفت إليه فقال إلى أنا الما يعيق والفي والرباك والمارج وه أصام الكر أس تسأمر تالالمادة والاحتراد؟ ووعد، اللهامة موءة أوم مدمة لم مده ك عدل إلى الشيطان، وقد أردت أن الله الم السيط و الما الما من من من الما و مدائد وقال ما أريا أن أسافك عن شيء قال مولی، در از در از هی آلانده، رول بی قب أحدی ای أحلاق ی آدمأعو**ن** لك عليهم " قال الحدم إلى الرحل إدا كال حدة ، ود ، مكا يقب العاد إلى الريكرة وقال حرثمة بالشرم ل تول كره ومسي الرآدم، وإدار مي حش حتى أكود في قابله. وإذا غضب طرت حتى أكرن في أسه وقال حمار أن محمد. العصب ممناح كال المراء وقال بعض الأنصار . أن عن الحدد . وقائده العسب ومن من بالحبار استميءن احم ، والحم ران وه عدة ، والحيل شعن ومصرة ، والمكوب عن حواب الأحمق حوامه وه ل محمد ، ال البس . با أعجر بن أو آرم فان ما زولي في اللات . إذا سكر أحدهم حد حراميه متمد ه حات شد . و محمل الم حدد وإداعتمب قال ما كل ملم او عمل عاينالم. و حهد في يا يه، و سيه، لا يندر، به وقال لح كيم مناأمان. ١٠ ، عسه قال إذ لاندله الشهوم. والإيصراعة الحموى ولايميه العصب وقال المملهم بالدوا مصب م ميصار في وله الأعتدار. وفين غو العصب فإله عسدا لاغال غايما هاعلم العسن وقال عبدالله سعوده الطرواإلى حرار حل عسرعسبه وأما نته عندطمعه، وماعمات حمه إدالم عصب، وم عامات أما سه إدالم يطمع وكانب عمر من عبد العربر إلى مع منأن لا عاصب عندع مناث عي رجل فاحتسه الإداسكن عسبات و خرجه فعامه على مدر دمه , و لأحاور به حمسة عشر فسوط وقال على بن ريد ، أعاط

الخمق بجلب الشريب وحل من قريش لعمر بن عبد المرابر القول. فأطرق عمر زمانا طويلا عائم قال أردت أن المناه بي الشيط ب مرا المدمان الأساب البوم ما به مني عالم وقال مضابه لاسه. ياشي الايئبات العقل عند الذخاب اكما لا تثبت روح الحي في الثنائير المسحورة

وأول لا سل عصد أنا بهم الإن كان يدر كان ده ، وم كان وإن كان الإسعرة كان حما وعلم الهند قبل المنسب عدو المنال ، و العدب عوال الحق الوكان عمر الله عده اذا خطب قال في خطعه ؛ أفاح منكم من حفظ من الطمع ، والهوى ، والعصب ، وقال معاليها ومن فراع شاو به وحد ۱۹۰۰ ما الله المواد والما لحسن و من ملاه ت المسرقوة في دين ، وعره في اين ، ور. . و ۱۱ م و در في حمر ، وكنس في رميل ، وإعطاء في حق ، وقط لافي على الرخمان في فيه ، ويرجد الن في فد أو لحجل في رفية ، وصبر في شده ، Karriagnose Vara bara el a ungersel seur unasellaras حرصه ولا عصر ١٠٠٨. فيتصر المعلوم ،ويرجم الضعيف ، ولا يبخل ، ولا يبذر ، ولا سرف ، ولا قم ، عمر إد حيدو مدو مراحه هي علمه هيء ما والدس، ه في رحاء ومين الماد الله من الله أهم الراحس جال في كله افتال براك المعالم وقال بي من الأسوء لل علم وه ما كان أن لا حساب ويكون مني في دا حتى و كون علمي حديدي فيمان شات من التو د ما الشما أساد عرف يا همان الناب أو في له فام مان كان في مير به عده ، وهو دو ۱۱ کان جني به لايه کان پايتناب ، ورق په او مال وهب بن منیه اللکامل آرمه آثار ، حسب دو آروه او حرق دو العام

> **بیان** خذانه المدال

أعثل الزاس أتتهم غطيا

طبیعہ تکویں افسم تقتصی قباؤر حتى تصير أجراؤها مح متصاده من من من من من من المده المحد من المده المحد ما محل و محرما أحراث مده الحيوال و محرما أحراث من المحرم و منه على ما ولا المده ما كامر كال ما في حداما كامر ما وسد ما الله من المحلاك مهذا السعب

الاسیات افخارم: عمد المجسم التی مهالت و وُم

أعرب المس في هذه تقوه على د حات رائي أول دهر ه و من والمراط والإفراط والاعتدال . أمالت ويط فيفقد هذه القوة أو صد رود ك مدموم وهو لدين يقال فيه إنه لاحمية له ولذلك قال الشاملي و هم تدرم و حسب وربعت و بعدت ويو هم هي هذه وه المست و خيه ألما مو و عني بدا ومد و حس ته مد بده أحس الى حلى الله عده و سير با شدم و خيه ألما م و عني بدا ومد و حس ته مد بده أحس الى حلى الله عده و سير با شدم و خيه و مد و ربعت بدا ومد و حد يتم م الى المناه و خيه المد و خيه و مد و ربعت الله عده و سير با شدم و خيه و مد و ربعت الله عده و من الله عده و الله و المده من و عدت عد و الله و إنما الفاطة و الشدة حلى المناه و المده من و عدت عد و الله و إنما الفاطة و الشدة المناه و عدت عد و الله و المده و ا

⁽١) المنع : ١٩٩ (١) العريم : ٩

دُم الاقراط نی الغضہ

من آثار فوة الحمية ، وهو العضب وأما الافراط فهو أن تعلم هذه العيدة ، حتى أثار فوة الحمية ، وهو العض والدين وطاء به ، ولا بنقي الدرء معها فضيره و طر وفضكرة ، ولا احتياره الربطة في ورة لمسطر وسلم علمه أمور عربر به ، وأموراء وربة فرب إلسان هو بالفطرة استعد السرعة العصب ، حتى كأن سوراته في الفطرة بالوره عصمان ، وعين على ذلك حرارة مراح العمل ، لأن العدم من ادار ، كما قال صبي الله عبيه وسال ، ويا موراته أنه عبيه وسال ، والمراف أنار ح أبطَّفْتُهُ و تُكلسر مورّته به

الهاب الأفراط في الغضب

وأمدالأساب الاعتيادية ، فهو أن ع الطا فوما يتنجحون باشق المرف ، وبا عة العجما و سمول دلك شه مة و حواله . ميقول لواحد مهم أن الدي لأسه على لا كر والحال ولا أحتمل من أحدأمرا ، ومعناء لاعقل في ولا حلم . ثم يذكره في معرض الفخر بجهله في سمه رسيح في دسه حدين العصب ، وطب الدينة بالقوم ، فيقوى به العصاب ومها اشتدت بار الغضب، وقوى اضطرامها، أعمت صاحبها. وأحدته عن كل موعظة، فإدا وعظ لم يسمع من ل راده داات عصم وإد الساء مور عقله ، وراحم عسه ، م تدر . إد ينظفيء بور العقل، ويتجي في الحال بدعال العصب الهرب مدن الفكر النماع وينعم عد عبد شدة العصب من عمر با دم القب دعال معدي بي الماء عمر يا ولي على مم دن المكر. ور دایا ده کا محدث الحس و طایم عبله ، حتی لایری ند به و و سود علیه اند یا آ برها و کول ده عه علی مثال کیم البطره ب اینه از با د مود خوه ، و همی مستقره ، و امالا بالدخال حواليه ، وكان فيه سراح المحيف فالعلى ، أو الفقا واره ، فا " الله مجه قدم ، و لأيسمه فيه كلام، ولا ترى فيه صوره، ولا غديظي مُهُ أنه لامن داخل ولا من خارج ، من يديني أن يصبر إلى أن يحفرق جميع ..يقس الأحسر في. فكذلك يفعل الفضب بالعلم والدماغ . ورعا قموى از العسب معمى ارطر به أتي , حياه القاب فيموت صاحبه عيصه ، كما تقوى الدر في الكرف فيمشني أو سهد عديه على أسمه و ذلك لإبطال النار ما في حوامه من القوم المسكة ، الحامعة لأحرائه . مهكذا حال القلب عند الغضب . وبالحقيقة

ر کر العملی کی الفاهد

أثروق السامة

الراد في الإخطاد

فالسفيلة في والضم الأمواح ، عبد فيطراب رباح في لح ية البعر . أحسن عالاً . وأرجى سلامة من النفس المصطر مسيط. إذ في السفيلة من نحدل التسكيم وله ييرها أو مطر له ويسوسها مواما القلب، فهو صاحب السفيلة موقد سقصت حلته وإد محاه العضب وأصمه ومن ﴿ رَهَذَا النَّمْسِ فِي الظَّاهِمِ ؛ تَغَيِّرِ اللَّونِّ .وشده لرعدة في الأطراف ،وخروج الأقه ل عن البرانب والبطاء ، و صفر الله الحركة والكلاء ، حتى بصهر الربد على الأشد ق وتحمر الأحدق. وتمليب لمدخر ، وتستجمل الحلقة . ولو رأى العضب في حلمة عصمه تسح صوائه ، اسكن عصه حاء من قام صوايه . واستحاله حلقته وقدم باصه عظم من منح طهره ، فإن الطاهر عنوال الباس و ، ت محت صورة الباطن أولا ، ثم التشرقيحها إلى الطاهر أن معمم الفاهر أمره مع النال معتس المره بالمثمرة ، فهذا أثره في الحسد وأما تُره في ناسب ده بد الله بالشيم و البحث من البكلام . الذي ستحي مله دوا مقر، و ٢٠٠٥ معقاله عد صور احساب و دلك مع حدط النظم ، واصطر اب اللفط وأما أثره على الأءند ، . عاصرت ، والبيحير ، و أمريني ، والدن ، والحرح عبد التمكن من عير مدلاه في هرب منه للمصوب عده ، و هنه الله عن اللشمي . رجع المسب على صحبه و هر ق ثوب همه و وصه عسه وقيد رصرت بيده على الأرض . ويمدو عبدو لوله السكران ووالمدهوان بانجار أورة يسقط سريم الإيطيق المبدو والبهوض بسبب شدة الغضب ، ويعتريه مثن النشية . و , تا يضرب الجادات والحيوا بات فيصرب القصمة عثلا على لأرس ، و الديك مر المائدة إذ علمات علم ، ويتماطي أجد ل انح میں ، فیشم المهیمة واحم دات و یہ طم ، و نقوب إن ، تی ملك عدا ما كیت و كیت ذكا ٥

أترد فىالقلب

وأما أثره في القام مع المصوب عيه ، فالحقال ، والحسد ، وإصار السوء ، والشمامة مالمما آت ، و لحرب السرو ، والمرم على إفت السر ، وهاك الستر ، والاستهراء ، وعير دلك من القبائح فهذه تمره المصب لممرط ، وأما تمرة الحمية الصميفة ، فقلة الأعة مما يؤهب منه ، من التعرض للحرم ، والروحة ، والأمة ، واحمال الدل من الأحساء ، وصفى الدس ، والقياء ، وهو أيص عدّه وم ، د من تحراته عدم الغيرة على الحرم ، وهو خواة

المحاطب عافلاً وحتى رة رفسته داية فيرفس لدية ، ويقدم بدلك

الفيرة من عرائم الاثمور

قال صلى الله عليه وسلم (السمال معد ما ما السمال من مله وإلَّ الله أَمَّا مَنَى الله ومع مقد المهرة لحقت الأساب ولو السماح ما سراء عن لاحافيت الأساب ولدات قبل كل أمة وصعب المعرة في رحاله ، وصعب الصياعي على سائم

ومن صعف العصب حور ، والسكوت عنده من هذه لمكرات وقد قال صي الله عليه وسلم (الم حدًا أن ي حد قال صي الله عليه وسلم (الم حدًا أن ي حد وُه ما يعي في دير وقد الدي (ولا أحد كُل مهم أهه في دين الله والله والله المن فقد النظاب عمر عن رياضة نفسه ، إذ لا تتم الرياضة إلا بتسليط الغضب على الشهوات الحسيسة ،

ففقد الفصلب مذموم عوائما المحمود غطب على بدره المدن والدين عيده عن حيث عجب الحمية عوينطفيء حيث يحسن الحلي وحفظه عن حدالاعتدال هو الاستقامة التي كلف الله بها عدود وهو لوسط لدي وحمه حول بنده بني من عدمه وسير حيث فال الله بها عدود وهو لوسط لدي وحمه بول بنده بني أحسن من عدمه ودعم المعرة الأمور أواسلم في احتمال عدال واله به في معالمه مدمي ألى ها عدمه حيد توفي عصمه ومن مال عصمه بي لاهر طاء حي حره بي جهو و و المحمد مواحش عيده ي ما عدمه وهو أق من سوره المحمد والما بي موسط لحق من مواحش عيده المستقيم، وهو أق من شحرة مواحد من سدع مها عدم عام عدم عدم المرافع المستقيم، وهو أق من شحرة مواحد من سدع مها عدم عدم عدم عدم المحمد المحمد

فهذه حقيقة الغضب ودرحاته ، تسأل الله حسن عو مين لما يرضيه ، إنه على مايشاء قدير

القصيد الارزج

 ⁽١) حدث الرحد مور دالحديث رميل من حديث أبي هريرة وهو متفق عليه عن حديث النبرة بحوه وتقدم في الذكاح

 ⁽٣) حدث جداً منى حداً عداً الله بن في لارستماء عنها في السعب من حدث على الد صعيف فرراد الذين الداعصوا رحموا

^(*) حاث در لامور أ ما به الو فالشعب مرسلا وقد تقدم

⁽١) الرور: ٢ (٢) الساء . ١٢٩

بيان

العصب هل مكن إزاله أصله بالرباطة أملا

اعلم أنه صل طلول أنه نصور محو العضب بالكية ، ويعموا أن الرياصة بيه تتوجه ويالم انقصد وطل آخرول أنه أسل لا قلل لللاح ، وهذا رأى من طل أن الحلق كا على وكلاهما لا يقبل التغيير ، وكلا الرأيين ضعيف ، بل الحق فيه ما تذكره ، وهو أنه ما بدق الإلا لا يقبل التغيير ، وكلا الرأيين ضعيف ، بل الحق فيه ما تذكره ، وهو أنه ما بدق الإلا لا يحب شيث ويكره شيئه ، فلا يحسو من العيظ والعصب وما دام بوافقه شيء ، ويحالمه آخر ، فلا بد من أن يحب ما يوافقه ، ويكره ماية على والعصب يتبع دك ، ويحالمه آخر ، فلا بد منه محبوبه عصب لا محمله ، ويدا فصد به كيره عصب لا محمله إلا أن ما يحبه الإنسان ينقسم إلى ثلاثة أقسام

أقدام مايمية الانسان الضرورات

الأول ، ما هو صروره في حق الكامه ، كا تموت ، والمسكن ، والم بس ، وصحة الدن في قصيد بدنه با صرب والحرج ، ولايد وأن يعصب وكدلك إد أحد منه أو به الدي يستر عود كه ، وكدلك إد أحرج من داره التي هي مسكنه ، أو أريق مؤه الدي لمطشه . وبده ضرورات لا إبحاد الإسار من كراهه روالها ، ومن عيط على من يتعرض لهنا

انكماليات

م ۱۲۰ : تاسع - إحياء

القدم الذي : ما الس صروريا لأحد من الحلق ، كالحد ، والمال الكثير ، والعد ن والدواب في مده الأمور ، حتى صار الدهب والعصة مه و من في أ عسبها فيكبران ، ويعصب على من سرفهما ، وإلكان مستغيب على القوت فهذا الحلس تم يتصور أن ينقك الإسدان عن أصل البيط عليه فيذا علمات له دار رائدة على مسكله ، فيدامها ، طلم ، فيحوز أن لا يعصب إد يحور أن يسكون لصرا بأمر الدنيا . فيزهد في لريادة على الحاجة ، فلايمضب أحدها ، فإه لا يحب وحودها ولو أحد وحودها للمس على ما هو عبر صرورى ، كالح ه ، والصيت على الصرو ة بأحذها ، وأكثر عصب الدس على ما هو عبر صرورى ، كالح ه ، والصيت والتصدر في سمح لس ، والمياه في العلم في علم علم الحيث المراحة على التصدر في الله ها في العلم في علم علم الحيث المراحة على التصدر في المال في العلم في علم الحيث المراحة على التصدر في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في علم الحيث الحيث العلم في التصدر في العلم في ا

ولا يقد على شرب احمر الكثير ، وقد ول الطه ماك كثير، وهذه المادات ولا تقد على من المراحد المادات المراحد المرا

الهذم الثالث ما يكون دمرو د في حق مص الدس دول ال مص الكذب و ثلا في حق الهذم الثالث ما يكون دمرو د في حق الدلم و كدت دوات الهدامت في حق الدكات سب ، الدى لا مكنه ا وصل إلى القوت , لاهم ورداه و كدت دوات الهدامت و المحبوب يصد صرور با و محبوبا - و هذا بحدث لأشد س وإد لحد الصروري ما شر الله وسول الله صلى الله عليه وسلم تقوله (الله حتى أله المراكة في سرا به أماني في عده وله فوت يواه و دك أنا حيرت له لد با بحدا و هذا و من كان نصيرا حد ثن الأمور ، وسلم له هذه الثلاثة ، يتصور ، أن لا يغضب في غيرها

فهذه اللائة أفسام، فسدكر عية الرياسة في كل واحدمها

أما القسم الأول. فليست الرائصة فيه يسمده علط اغلب، والكن حكى يقدر على أما القسم الأول. فليستمد لله في الطاهر إلا على حد يستحد له الشرع، ويستحسله اللمقل، ودفائ ممكن المجاهدة ، و مسكام الحلم و لاحتيال مدة ، حتى يسلم الحيم والاحتيال حلقار السحاء في ما قع أصل العيظ من القلب، عدلك بنس مة على الصلع، وهو عير ممكن لهم يمكن كسر سورته وتضميقه ، حتى لا يشتد هيجان الغيظ في الباطن و وينتهى ضعفه إلى أن لا يظهر أثره في لوحه و الكن دنك شديد حدا ، وهذا حكم القسم الثالث أيصا

الصرورات فیمن البعض دولد البعض

ئهریت العضدنفوات الصرورات

⁽۱) حدث من أصبح آمنا في بريه مدي في، به بدينوت يومه فيكاً بد حرث له الدستخد ديره . ترددي وابن ماجه من حديث عدم شه جرمحتن دون قوله محدا ديرها قال الترمدي حسن عرب

لأسما صار صروريا في حل شخص ، فلا عنمه من النيظ ﴿ مُ ءَغَيْرِهُ عَنْهُ ۖ فَالرَّبَاصَّةُ فَيْهُ تمع العمل له . و تضعف هيجانه في الباطن ، حتى لا يشتد المألم الصعر عليه

بكماليات

وأما التسم التان "ومكل التوصل بالرياضة إلى الأفكاك عن النصب عاية، إذ يمكن إحراج حله من أتاب ودنك أن عيم المإسال أن وطله المير ﴿ ومستقره الْآخرة ، وإنّ الديا معريس ميها عواتر ودمها قدرالصرورة بوما وراءذلك عليه وبالرقي وطنه ومستقره فيرهد في لدير ، و يحو حبها عن فيه ولوكان الإنسان كان لايحية الايندان إداشر به عرد فالمداب تبع للحب فأرسية في هذ تبتهي إلى فم أصل العطب وهو درجدا وقد ، بي إلى المنع من المنعال القضب ، والعمل بموجيه ، وهو أهون

من و من السرم ي من العالم الأول التألم والت الجناح إليه دولُ المعسب عمل له شاه ه ۱۰ د و هی مو ۱۰ د د د د د د د د د د د و اِن کان تحصل فیه کراهه او دس می د روزه كل كر علم مس دمين د سان ما المصد والحجمه ، ولا يعصب على المصاد والجدم في ما عيدا وحيد، حتى ترى لأشياء كالها مد تله ومدد ولا يعدب على أحد من حدقه مربه براغم ومرس في قبصة ودريه مكاتفه في بدراكيات ، ومن وقع ملائ إصراب رقبيه لم يعطاب على القد على المصاب على من بدئه شاته الني هي فواته وكما لا يعشب على موتها الهوايري المامح والنواب من لله عروجان، ويندم النصاب عالة النواحيد عويندهم أيد تحسن الدن بالله . وهو أن ري أن الكل من الله ، وأن الله لله إلا ماهيه، يخبره ورعا كون الحدة في مريسة ، وجوعة ، وجرحة وقبلة ، فلا مصب . كالا يمصب على مصادوالحجام، لأنه يرى أن الحدة فيه . فنتول هذا على هذا الوجه غـير محال ولكن غلبة أأ وحيد إلى هذا لحد م ما كون كالبرق الح مف ، تعالى في حوال محتطفة ولا تاوه , وترجه القاب إلى الاعات إلى الوسائط . رجوبا طبيعًا لايتبدعم عنه . ولو أصور دلك على الدوام عشر مالتصور رسول الله صلى الله عله وسدي أعلمه كال يعضب

والأصويا والمعادية وللجالا كالأرار الدعة حمرت وحسم واشتداعه وقد تقدم وأحلاق البوة

حتى تحمر وجده ، حتى قال أنه اللَّهُم أن شرَّ أعْصَابُ كي يعْصَبُ أأنشرُ فَأَنَّا مُشْامِ سَائْتُهُ أَوْ مَلْتُهُ أَوْ صِرِ لَمْ فَاخْمُمُهِا عَلَى صَلَاهِ عَمْلِهِ وَرَكَاهُ وَفُنْ لِهِ لَقُرَّلُهُ مِهَا إِيْثُ وَأَم القدمة ، وقال عبد بند من محرو من العاص ، " المرسول الله . "كتب عبث كل مافلت فی العصب و لرصه عمال ۱۰ کُرے هواندي عالمي بالحق عنَّ ما عزَّا کُومَلُهُ إِلاَّ حَلَىٰ ١١ وأشر إلى لسامه فيم يقل إنى لا عصب و حكن قال إلى المصب لا بحر حتى عن الحلق • أى لاأعمل عوجب النضب . وغضدت عائشة رضي الله عنها مرة ، فقال لهارسول الله صلى الله علمه و ساير (^(۲) د مالك حارث شيطا بث » فقر لت و مالك شبط ن د قال» ابي و لـكني وعوات ألله وأع بي عدام فاستر ولا إله إلى إلا بالحاء ﴿ وَلِمْ قُلَ لاَشْرِطُ بِالِي وَأَرْ وَشَاطِانَ المضب لكن قال لا جمعي على الشراء وقال على رضي شاعبه. " كان رساول الله صلى الماعليه وسلم لأيمصب للديا. فإذا أعصمه الحق ، لم يعرفه أحد ، ولم يقه عصمه شيء ، حتى ينتصر له . وحكان بمصب على الحق ، وإن كان عصمة أنه وبو الله ت إنى الوحاط على الحملة ال كل من يعصب على من يأحد لدخمرورة قواته وحاجبه ، التي لأبد له في ديمه منها ، فإنما غصب لله . فلا يمكن الا بمكاك عنه 💎 عبر قد يفقد أنس المنسب فيم هو ضروري . إذا كان القاب مشعولاً صروري أه منه . علا سكون في القنب متسم للمعسب . لاشتماله الميره ، فإن استعراق القلب معص المربات ، منه الأحساس م عداه ، وهد كا أن سعان لمنا شتم قال ، إن خفت مواري هـ شرائما "قول ، وإن "قلب ، واربي لم يصر بي ما قول فقد كان همه مصروفا إلى الآخره . فير مأثر فده ناتشتم وكدان شنم الريع من حشم فقال بأهما ، قدد سمم الله كلامك وإن دون الحله عشه ". إن فصمتها لم عابر في ما نفول .

⁽۱) حدث اللهم أدسم أحسب كا حسل در حدرت درلم من حديث ألى هريرة دول قوله أعسب كا حدث اللهم أدري الله وقال حديده الرحل به وقال والله بها بالتحد در مال كا يعسب الدره أصابه مناص عديده عدد و ما يرمن حدث أس بأنا له أردي كا رعبي الدروأ بعسب كا يعسب الربي والدي هاي من حدث أس بالرحل الم

⁽۲) حد ب عبد الله می محمد و یا بد به اکست عبد کار ماه ب می الله به او این کاب دو دای الله کار دو د الله می داخل به دار در به الاحمل و آرای به الله می در در به دو د

⁽۱۱) ما شاملان ها را ملی ته دامه و در باید و ساید سالخارس و بر من ده شاه بیلهٔ

⁽ع) حد يا ي عاد العد يدو د د د دودي في مان ود عدم

وإلام قطمها وي شرماتقول وسيرجل أبا يكو رضي لله مه ، فقال ما يتر الله عمال أكثر . وكما به كان مشعولا بالنصر في نقصير عسه عن أن يتبي الله حق ثقاته بويمر فه حق معرفته هم يعصمه سية عيره إده إلى نقصال ، إدكال ينظر إلى نفسه نعبل القعمال ودلك لحلالة قدره وقالت امرأة لمانك بن ديار ايا مراثي . فقال ماعر مي عيرك .فكأنه كان شعولا بأن يمعي عن هميه أمه الزياء . ومنكرا على همه ماينقيه الشيطان إليه . قد يعصب لم نسب ، أيه وسب رجل الشعبي فقال ، إن كنت ما دقا معمر الله لي ، وإن كنات كادناهـ هو الله اك فهالمة الأقاويل دالة في الضاهر على أمهم لم يعضوا . لاشتمال فاومهم عهمات دينهم و پختمل أن يكون دلك قد أثر في قلومهم . وا كمهم لم بشتملوا له ، واشتملوا ١٠ كان هو الأعلب على قاومهم ، فإذا اشتفال القلب . مض الهمات ، لا يوحد أن يمنع هيجان الغضب عند فوات بعض المحاب. فإذاً يتصور فقد النيظ. إما باشتمال القلب بمهم. أو بغلبة لظر الموحيد. أو بسبب ثمات ، وهو أن يعلم أن الله بجب منه أن لايعتاط ، فيطبي، شدة حيه لله عيظه ، ودالت عبر محال في أحوال ادرة ٠٠ وقالد عرف مهذا أن الطريق للحلاص من «ر العصب محورٌ حب لدمياً عن العلب ، ودفائ بِمرقة آقات الدمياً وعوائلها . كما سيأ في في كه أب دم الديا . ومن أحرج حب المرايا عن الثاب ، تحلص من أكثر أسماب العصب وما لايتكن بحوم ، تمكن كسره والسميقة فيصمف المصب السبية ، ولهوال دفعة السأل الله حسال وفيق أصفه وكرمه . إنه على كل ثان، قدير ، وأحمد لله وحده .

بیان

الأسباب الهيجة للفعنب

ود عرف أن علاج كل عله حسم مادم، وإراله أسام، ولايد من معرفة أسام، الما المعلايد من معرفة أساباب المعصب و ودقال المحلى الميسي عليهما السلام، أن النيء أشد قال عندب الله قال في يقر سامل عصب الله قال أن مصب قال في يدر سامل عصب الله قال أن مصب قال في يدر التعرب والتعرب والمعرب والمعرب والمعرب والمحرب المحرب والمحرب المحرب والمحرب والمحرب المحرب والمحرب المحرب والمحرب والمحرب

رديئة مدمومة شرعا ولا حلاص من العصب مع قده هده لأساب. فلاه من إدالة هذه الأسب بأصداده. . فيدعى أن نبت الرهو بالتواسع ، وألبت المحت عمرهات مفسات ، فإ سيأتي يدمه في كدب الكمر والعجب ، وثر من المحر بأنث من جنس عبدك إذ الدس يحممهم في الانتساب أب واحد ، وإلا احتموا في لعصل شتا ، فبمو آدم حس واحد ، وإد العجب والكمر أكرارد أن وهي صهاورأسها وإحد ، وإد المحب والكمر أكرارد أن وهي صهاورأسها وإدا لم تحل عها فلا فصال لك على عبدك هد هده والمحب والكمر أكرارد أن وهي صهادك ، من حيث البنية والنسب ، والأعضاء الظاهرة والباطنة

وأما الراح فتريله بالشاعل بمهمات الدبية اتي بسنوعب الممر وتفصل عدإداعرفت دلك و أما الهرل فتريله بالحد في طب العصر أن و لأحلاق الحسمة ، والماوم الديمة ، التي المعت إلى سعادة الآخرة . وأما اله م فترياه بالسكره عن إيا م الدس ، واصد له المفس عن أن يستهر ألك . وأما الثعيم قد لحدر عن القول القليم، وصيالة النفس عن مراخو ب وأما شدة الحرص على مراه الميش فتران بالقدعة فدرالصرورة ، طه مر لاستماما وترفعا عن دل الحاحة . وكل حلق من هذه الأخلاق، وصفة من هذه الصفات. إه تقر في علاجه إلى عاصة وتحمل مشقة وحاصل رماسه الرجم إلى معرفةعوائمها ، للرغب المفس عمها ، والنفر عن فنجها التم المواطبة على مناشره أصدادها مدة مديدة ، حتى الصير بالعادة مالوقة هيئة على النصل وإدا التحت عن النفس. فقد ركت و تطهرت عن هذه الردائل، وتخلصت أيضا عن المسب الذي تنولد منه . . ومن أشد النواعث على المعتب عبد أكثر الحال ، تسميلهم العصب شجاعة ، ورجواية ، وعرة عس ﴿ وكبرهمة ، وتلقيمه بالألقاب المحموده ، عما وه وحملا ، حتى تبيل النفس إليه وتستحسمه وتديناً كددلك تحكاية شدة العصب عن الأكابر ، في معرض المدح باشج عه ، والنفوس ماثلة إلى النشيمالأكابر فيهيج العصب إلى المدب إسديه الوكسمية هذا عراه نمس واشجاعه حيل بالن هو حرص قلب ، والقلمات على ، وهو الشعف النفس والقصالها ، وآيه أنه الملعف النفس أباللريض أسرع عصدامن اصحيح موالم أة أسرع عصياه ساارحن موالصبي سرع عصد من الرحل الكما والشاج الصابيف أسرع عصاءان البكهنء ودوالجاني السيء والردائل القبيعة أسرع عصيا

بیس انعظت شماع: من صاحب الفصائل في ردل بعصب الشهواته إذا قاتله اللقمة ، ولبعله إذا قاتله لحمة ، حتى أهياه وولد مواضح به النادوى من يلك عده عندالعضب ، كافال رسول الله صلى الله عيده وسلم الشديد السرعة إن المتديد لدى يتلك هلمه عادالعسب الال عدم من الشعيد والمعالم من الشديد الحمل أن تنى عبيه حكامت أهن الحم والعمو - وما استحسن منهم من كظم الميط والعمو - وما استحسن منهم من كظم الميط والعمل وين دين منقول عن الأبل والأولياء ، والحدك، والعلم با و كار الملوك الفصلاء وصد دلال من ول عن الأبل والأولياء ، والحرابة والعمل المن لاعقول لهي ولا كرا دوالأبراث والحرابة والأعماء ، الله تلاعقول لهي ولا مساويه

بيان

علاج الفضب بمدهيجانه

ه دكر مه هو حديم مواد المدين ، ووديع لأسد به حتى لامهام ، هيراحرى سبب هيجه هميده نها الندت ، حتى لا يسطر عاجبه إلى الممل به على الوجه الماذموم ، وإبا المالح المعسب عبد هيج به تمعجول العلم والممل . . . ثما العلم هيو سنه مُوور

الأول: أن يتفكر في الأحدر التي مدورده مني الصال كلم العيط، والعمو ، والحلم من الما تولى والأحمال المعطوب في أو الله ، و مدمه شدة الحرص عني أو السائح عن الشفى والاسقام كلم الغيظ ويسطق عنه عيظه قال مالك من أوس من الحدثان ، عنس عمر على رحل وأمن الصراء وقدت وأمم المؤدرين (حد ألعمو وأنه أن الهاف وأنه عن أو عن الحدثان ، عنس عمر على رحل وأمن الصراء وقدت وأمم المؤدرين (حد ألعمو وأنه أن الهاف وأنه عن أنه الله عنه الحدثان عنه الحدثان على الحدثان عنه المؤدرين المؤدرين

وقات بأمار المؤدمان (حد أالدعو وأنار بالمراف وأغرض عن الحدهمين أن مكان عمر يقول (حُد أَلَمُعُو وَلَمْرُ بالْغَرَف وَعَرَضَ عن الله هلينَ أأن) فكان يتأمل في الآية ، وكان وفاه عند كذب الله مهم عليه ، كثير الندير فيه ، فندير فيه ، وخي الرحل وأمر عمر

وقعه عند الدن الله مهم على عليه ، الثان الدنار فيه ، فلدنو فيه ، وحتى الرحل والمر عمل الن عند الدر بر عسرت رحل ، ثم فرأ فو له له لى(و أكاطمين أُلَعنظ (e))فقال لفلامه خلى عنه

الله في أن يخوف نفسه مقاب الله ، وهو أن يقول عدره الله على أعظم من قدر تى على هذا الإسان ، علو أه صيت عصى عمه ، لم آمن أرب يصى الله عصمه على يوم القيامة أحوح . أكون إن العمو ، عمد قال تمالى في عص الكدب القديمة ، به من آدم ، اذكر في حمن .

افوف مدالا دُالی

⁽١) حدث ليس الشميد ، برعة مدم فنه

^{148: 134 (&}quot; () 189 () " 341 : 341

الرکتار می

الالفرار

4.8

الأور مي الناورة المعدياتير

تغضب؛ أدكرك حين أغضب، فلا أمحقك فيمن أخن وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيما إلى حاجة ، فأنطأ عليه ، فلما جاءقال (١٠ ه لَوْ لا ٱلْقِسَاسُ ۚ لَاوْ حَمْ لُكَ ، أَى القصاص في القيامة . وقيل ما كان في مي إسر "يل ملك إلا ومنه حكيم . إدا عضب أعطاه صحيفة فيها ارحم المسكين، واحش الموت، والذكر الآحره، فكان يقرؤها حتى إسكل عصبه الثالث.أن يحدر نفسه عامة المداوة والانة م، وتشمر المدو لمة ده، والسعى في هدم أعراصه ، والشمائة بمصالمه ، وهو لايحاو عن لمصائب ، فيخوف هسمه عوامب العصب فی الدیر ، إن كان لاءِ ف من لآخرہ و هد پرجع إلى تسابط شهوه على عصب ، وابس هذا من أعمال الآخرة . ولا "واب عليه ، لأنه مه دد على حظوظه العاحلة ، قدم له سهاعلي تعص . إلا أن كون محذوره أن تتشوش عليه في الديا فراحمه للعم والمدل. وما يميمه على الآخرة . فيكون مثابا عليه

الرابع أن يتفكر في تبح صورته عند الفضب؛ بأن يتذكر صورة غيره في حالة الففس ويتفكر في تبح العصب في همله ، ومشامية صاحر له للكاب الصاري، والسمع الديي . ومشامهة الحايم الهنادي التارك للمصب، للأسياءوالأواباء، والمعاء والحكاء - وإنحير الفسه بين أن يتشبه بالمكلات والسياع وأرادل الناس . و بن أن ينشبه المف والأبد على عادتهم لتميل هـ به بلي حب الافتداء بهؤلاء . إن كان قد عني معه مسكمة من عقل

الخامس أن يتمكر في السبب الذي يدعوه إن الانتقام، ويمنعه من كظم العيط ولا مد وأن يكون له سبب مثل فول الشيطان له . إن هذا تحمل منك على المحر ، و منهر النفس والدلة ، والمهامة ، ونصير حقا يرا في أعلى الناس فيقول النصلة ، ما أعجبك ا تأهسين من الاحتمال الآن، ولا تأ معر من حرى يوم القيامه والافتصاح، إذا أحدُ هذا بيدك وانتقم منه ا ومحذر بن من أن تصفري في أعلى الناس، ولا تحدر بن من أن "صعري عبد الله والملائكة والعيين اثها كظم العيظ ويسمى أن كطمه تقد وذلك مظمه عبدالله فالدوللماس ودل مرطمه يومالقيامة أشدمن دلهلوا نتقم الآن أعلابحب أديكون هو القائم إذا نودي يوم الفيامة اليقممن أجره على الله فلايقو مإلامن عفا فهداو أمثاله من ممارف الإعدايد مي أديقرره على فلمه

⁽١) حديث لولاالقصاص لاوجعاك: أبويطيمن حديث أمسلمة بسند ضعيف

السادس. أن حم أن عصبه من تعجبه من جريان الشيء على وهق مراد الله ، لاعلى وهق مراده فكيف يقول مراده فكيف يقول مرادى أوى من مرادالله الله ويوشات أن كاول عصب الله عليه أعظه من عليه وأما العمل ، فأن تقول عند ال عود مالله من الشيطان الرحيم همكذا أم يرسول لله صلى الله عليه وسلم (۱) أن يقال عند القيط وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم (۱) أن يقال عند القيط وكان رسول الله صلى الله عليه وسد ، (۱) إذ عصدت عائشة ، أحد أ هم وقال في غو أش فول الله ول الله ول أحد أ هم وقال في غول شن فول الله ول المن المن أحد الما من وأحرا في من أحد لأن من المن المن المن المن الله ول داك

الهوس و الوصطجاع عبد العصب والده بول ملك فاحس إن كنت قال ، و سطح إن كنت عالمه ، و فرت من لأ. عن التي منها خلقت ، لتمرف بدلك ذل عدت و للب بحم س والاصطحاع السكون الها سبب المدت الحرا ة وساس الحرارة لحركه فقد قال سول الله صلى الله عليه وسيم "أم إن أمه س خره و قذى "علم الما بروا إلى ال عاج (ود حه و مُعْره عينه اله وحد أحد كم من دلك شام فيل كال فالله و لمحدس وإلى كال حاسد فليهم ه

الوطود عبد أعصب هإن م برل دلك مسوف من ما الرد أو منسن ، قول الريالا صفي إلا الله وتدقل على الله والمدل الله وتدقل على الله عليه وسلم المسلم من المدر المدر عصب المدرك وتبيوط المدر مهال الموسل من المارك وفي رواية ه إن المصب من الشيطان وإن الشيطان خلق من الكر وإنما الشيطان المارك

⁽۱) حديث الأمريالتعود بالله من الشيطان الرحيم عند العيظ بمتعق على من حديث سايان بم صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم أورجلال رسسان فأحدهما الحمر وحهه وانصحت أوداحه من الشيطان وعيم الوخل أسور الله من الشيطان وحد الدهال عنه ماجد فعالو له أن للي صلى الله عليه والمدافق على تعود الله من الشيطان واحد الدهاب

 ⁽۲) حدیث کال دانست عاشهٔ أحدیاً به وقال دعوری فوی آنهه رسالی محمد اعفری بری و أدهب
 عبظ فدی الحدیث این آلسی فی پوم و الله من حدار و نقدم فی لاد کار و ندعوات

 ⁽٣) حدیث افالعضب جمرة توقد فی الفلب ـ الحدیث : الترمذی من حدیث أبی سعید دول قوله توقد
 وقدنقدم ورواء عهد، تنصمه البهنی فی السف

 ⁽ ٤) حديث دا عسب أحدكم فسنوصاً مده أرد م حديث : أبوداودمن حديث عطية السمدى دول قوله
 بده الدرد و هو معمد أروانة أندية الني ذكرها الداعب و قد مندم

السهود بقر مدهب العقاب

مأن ويد عصب أحد أنها ميرون أنوه ال من من الوال بسول الله عليه وسلم إذا عصب ويد عصب وشرك أنه هم مره (الله عكان رسول الله عليه وسلم إذا عصب وهو ما من المطحم ، فيدهب بحد ه وقال أبوسعيد الحدرى ، قال الني عني لله سه و - يرأ م ألا ال أمصب أمره و من أن م ألا الأرض ، لأ الما أنصب أمره و من ألا أن أنصب أمره و من ألا ألا أن أنصب أمره و من ألا ألا أن أنصب أمره و الله الله وكان هذا بشرة من المحود الوات كان أمر الأعد عمل أدل مو حدم وها و الدال السنشم ما النص الدن ، وترايا به مرة والرهو الدي هو منا مدال

وروی أن عمر عصب و مد مدنا مه مساله و من بال مصب الدوم مده مده مده مدنا مه مست على الدول الدوم ا

 ⁽۱) حدیث این عباس اداست و کن: احمد وای ایجاندیا والطبرانی واللفظ لهما والمیتی فی شعب الایمان وقیه ایث بی آبی سلیم

⁽۲) حديث أبي هر يرة كان ادا عصب وهو يؤثم حلى وادا عصب وهو جالس ما حد و دها ما ده المديث أبي هر يرة كان ادا عصب وهو يؤثم حلى وادا عصب وهو جالس ما حد و كان أبو الهاد خدس أبو أبو الهاد خدس أبو المدين الله عليه وسلم قال لداداعت ما يال من الله عليه وسلم قال لداداعت و المدين الله عليه وسلم قال لداداود وقيه أحدكم وهو قائم فل يحسل في الهاد محتال و الا يصلح ما يالوع عبد أفي داود وقيه عدد المحتال المحتال المحتال المحتال المحتال المحتال المحتال و الا يتسلم ما يالوع عبد أفي داود وقيه عدد المحتال المح

⁽ m) حدث أي معمد ألا ل عصب حمره في صد الله عدث : الترمدي وقال حدن

⁽ع) حدث أورو أوون رحل أو على فرحد ومه بهما فلمح الثالبي صلى الهاعلية وسلم ما الحديث:
وقيه فلس وأدر رفع أرد فرار حرات واله تمثال اداعست الى آخر وال ألى الدائما
في عدو وده عدل وسر صحيح مني وجوج من مرحدية قال كال سي مرحل من حوال كالام وكان أمه أوجمية فعدته أوه الكول على على عدد ودو و مراقعت عدد عولاهم أوصى لله ميه وسر فال فراد عراف عدر من أحمر ولا أسود الأراب به يقوى ورجالة تقات

حلى لله سيه و در الأي م م أو أي م أيدت الله الله عير أمد الله المعلى المعلى أهر من والشروران المالة من وألف الاحسال في كالت في وقفلا ورناكت ورد في كي ورناكات وي فيطوع م

وفال المدمل من منها كال حرائم إكال و كالمواكل و شند عصله عكس الراث سخا ما دو أعلى كا سخاله إحال وفي أسول الأوال والعالم علم وقال لك في رد کی باس د ی داران هده و دارید ش رد دفت عسی معطی هده فشد عليه وما وم عمل السجامة الأولى وعار عن المان في المصل و رات السال إله . أن المر وغامال كل منيك من الصكن مص عليه و أعطى الدية والوا ه بر در در ما و الا من بر هما من و السهاء الأمام على الما يه يا والله به ما حد الما سالحق الله ، فإنه لايصلحهم ١ دت من لاحقال لحدود وحسب المهدي على رحل ، فقال شبيب لابقضب أله بأشدمن غضبه لنفسه وفقال خلوا سبوله

ستحدث والمتعد

قال الله المالي (وأأكر ما من أعمال) وذكر دائرى معرص مدح وقال رسول الله دی الله عامی است می است میده کیگ به به مه می شدر ای را به قبل مَنْ عَدْتُ مَدْ مُنْ مَدْدُ أَمْلُكُ وَأَمْلُكُمْ مَنْ عَمَا عَنْدَ أَنْكُذُرُهُ ، ومال صلى لله عمه وسلم

الأحاريث البرالة فإي قصيار كحم والهبط

(فعيلة كالم العيط)

⁽١)حديث، يَرَكُف تصيه كف الله عه عداله _ الحديث : الطبراني في الأوسطوال في من لا عام معصله المراجع والأناس والمساورة والأروان والمراجع المراجع المواجع والمواجع والمعارية والمعالم والمعاملة والمعاملة والم

⁽٢) در ب الأعلى و ب د و د و عدب الأحمار في بد بديد الندر و الي الله من حراث على المعالم النهافي للعب النشل فاوال ما يافيان الحمال في العال في سالا السلط حرم و بد بای دی و (حلاق و باشد می حدث اُناکا آنایکا کی سام عام At we would not be added to

^{18: 10 - 1 (1)}

الرائار الواردة في كطم الفيظ

" ه من كظه عنظ و لوا شد أنها أنظ سه الأقط أه الأاللة قائلة الره القيمه رضًا » و في رواية وملاُّ اللهُ عليهُ أَمُّ أَوْبِهَ ، " وقال أن عمر . فان رسول الله صلى الله عليه وسلم (*) ٨ مدحر ع عبدُ خراعة أشفه أخر من خراعة عبْطَ كظمها النا، وحُه الله تعالى موقال ال عباس رضي الله عنهما ، (٣) قال صلى الله عليه وسلم 3 إنَّ لحمتم . . لا يدَّمُهُ إلاَّ منَّ شَقَّى عَيْضَهُ مُعَضَيَّةً لَذَا مَا يُرَاهُ وَوَ لَهُ فِي لللهُ وَهِ وَهِ إِنَّا وَمِعَالُ أَوْمِهِ لَ حَلَّ عِلْ ع عَيْضَا كُصَّهُ وَمَا كُفَّاءً مِنْهُمَا إِلَّمَا لَمُ اللَّهُ مِلْمُهُ إِنَّانَ مُوفِقًا لِكَانِ اللَّهُ عليه وسيرا * مَمَنَّ كَطَّهُ عَيْضًا وَهُو فَادَرْ عَلَى أَنْ أَيْمُدَهُ دَءَهُ لِللَّهُ عَلَى يُؤوسَاءُ لا ثَقَ وَ أَنْحَيِّزُهُ مِنْ أَيّ الْمُورِشَا, ف الأثر قال عمر رضي الله عله أمن التي الله لم شف عيضه ، ومن حاف اللهم يصمل مايشاء ولولاً يوم القيامة كان عبر ما ترون وقال لقمان لأسه , يرى . لاندهب ماء وجهك بالمسألة ، ولا تشف غيظك بقضيحتك ، وأعرف قدرك "ممث معيشتك , وقال أيوب : حبم ساعة بدفع شركتبر . . واحتمم سفيات الثوري ، وأنو خريمة الله نوعي ،والفصيل ا رعياض، فنذا كرو الرهد؛ فأحموا على أن أيس الأحمال الحيم عبد العشب، والعمير علم الحرع وقال رحل معراره بي الله عله ، و لله ما تقصى بالمدل ، ولا تعصى الحرل . فنضب عمر حتى عرف ذلك في وجمه ، فقال له رجل باأمير المؤمنين ، ألاتسمم أدالله تمالي

⁽١) حارث مركسه ما دو و أن سايه أحماء عالاً الله قلم يوم الفيامة ترصا وقيروايه أما وإمام برأى الله ، رو له الزمني من حدث البرعمر يوفيه سكين "بن أبي سراج تكام فيه ابن حاف و ٔ وراور بالرو به آب به من حد ث رجل من اپناه أصحاب النبي صلى الله عمليه وسلم عن أبيه و او ها ان أن بداء عن حدث أبي هرايرة وفيه من أيسم

⁽۲) حدث النغم محام رحل حرمه أنظم أحداجل حرعة عظاكميم المعادوحه للدان م.حه

⁽٣) حاث إلى عناس ف حاد الألم حل ما الأحل من منته عجد لا تقدم في آغاث اللمان

⁽ ع) ح ث مدسي حرمه أحد بي عد حدي من جرعه منذ كعد إ عبد وما كظمها عبد الا ملا الله قلمه التمانا: ابن الديا من حديث ابن عماس وقم مامت وزائمي من حدث البرعم اباحا ال الصحابي الذيء سم وقد تقدما

⁽٥) حديث من كنب با الرهام للى أنا يسلم بالدائد على رؤس لحلائق متى عبر من أي كورية المدم إلى فالما لا الله

يقون . (حُد لَمَتُو و مُرَّ ما مُرْف و تُعرض عن الخَاهِدِينِ) فهد من الحَمْدِينِ فَقَالَ عَرَ صَدَف مَكَا مَا كُاتَ رَا فَأَطَّمَتُنَ وَقِالَ مُحَدِّينَ كَاتَ مُكِنَّ مِن كُلُ فَيْهِ السَّكُولِ الْإِنْ لَ يَالِيقُهُ ، إذا رضى لَم يَا حَلَّه رَدَّ فِي الدَّشَ ، وإذ حَفْتِ لَم يُحرَّجُهُ عَصْبُهُ عَنْ الْحُنّى ، وإذ حَفْتِ لَم يَحْرَجُهُ عَصْبُهُ عَلَى الْحُنّى ، وإذا قدر لَم يَنْدُولَ مَالِيسَ لَهُ وَجَاءَ رَحَلَ إِلَى سَلَمَ لَا مُقَالِّى عَلَى اللّهُ أُولِتَى قَالَ اللّهِ وَإِذَا قَدْرُ قَلْ اللّهِ أَولَ عَلَى اللّهُ فَا أَولَا عَلَى اللّهُ وَإِذَا أَولَا أَقَدْرُ قَلَى قَالِهِ اللّهُ اللّهُ وَإِذَا أَقَدْرُ قَالَ قَالِهِ قَلْمَا عَلَى اللّهُ وَاللّهُ فَا أَقَدْرُ قَالَ قَالِهُ فَا اللّهُ اللّهُ وَإِذَا أَنْهِ إِلَا قَدْرُ قَالَ قَالِهُ فَا أَقَدْرُ قَلْ أَقَدْرُ قَالَ قَالِهُ فَا أَنْهُ وَاللّهُ فَا اللّهُ فَا أَنْهُ وَاللّهُ فَا أَنْهُ وَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَا أَنْهُ إِلْمُ عَلَى عَلَى اللّهُ فَا أَنْهُ وَقِلْ عَلَى اللّهُ فَا أَنْهُ وَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَا أَقْدُرُ قَالَ فَاللّهُ فَلَا لَا قَلْهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَلَا لَا قَلْمُ فَاللّهُ فَالّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَلْمُ فَاللّهُ فَ

بيان فضيلة الحلم

كيفيدالوصول إلى الحلم اعم أن الحيم أفصل من كلم حيظ، لأن كعم العيط عبرة عن التحم ، أى اكلف الحيم ، ولا يحد ح إلى كلم العيط إلا من هج عبطه ، ويحتاج فيم إلى شاهدة شديده والكن إدا مود دلك ، مده صر دلك اعتباد فلا يهم العيط وإن هاج فلا يكول في كظمه مب وهو الحيم الطبعي وهو دلاله كان المقل والسبيلائه ، والكسار قوة المصدوح عدو عها للمقل ، ولكن المداؤة الحديد وكطم العيط الكان في الدي الله عبه وسلم (ا) و إنا أأهم للمقل ، ولكن المداؤة الحديد وكطم العيط الكان في الدير أوقة عوائدار بهذا إلى أن ما تداؤه الدير ومن حداً في أيفاة ومن الوق الدير وكانه ، كان الكندب العلم طريقه الدير أو لا وكانه ، كان الكندب العلم طريقه الديام

الا^لماد ت فی تصیر الحم وه ل أبو هر يرم على رُسول لله صلى الله عليه وسلم " و اطلاوا العلم واحكانوا مع الملام المناه واحكانوا مع العلم المناه المناه المناه والحكم المناو من عملون و لمن معانون منة ولا تتحو و و و و عام مبارخ الماماء وبغيب حيارة المعاد وبغيب حيارة المعاد والمحد . هو اللمان يهيج

(صيلة الحلم)

 ⁽۲) حدیث أبی هر را دار و الدواند و امع امر اسک من حدید حدیث را نا الله ی در ماه العلمین داد صعیف

⁽١) الأعراف: ١١٩

المنسب و مع من الحبر و على وكان من دعاته صلى الله عليه وسلما " اللهم على بالعلم ور کی محمد و کرشی دیٹوی و حمدی در مید ادامان کی هر پرهوال می صلی شد عنيه وسد " ﴿ أَ مُو رَفُّهُ عِنْدُ اللهِ * قالوا وما هي يارسول الله ؟ قال ٥ تُصِلُ مَنْ ورعات و مُعْرِي من حرواك و حالي عن حهن عدات ١٠

وقال صلى الله عليه وسير `` و حُس من لـ أن الرَّسلينَ اكْلِيَاءُ والْحِلْمُ وَالْحُجَامَةُ وَا أَوْ أَوْ أَوْ اللَّهُ عَلَّى وَهِ لَ عَلَى كُرِهِ اللَّهُ وَحَدَدُ مَا أَنَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم هُ إِنَّ الرَّجُلُمُ یا که ۱۱ وه به اُنوا ها برده . ایال ۱۸۰۶ وی ۱۱ سول عُماری ای اور به آن بهها و مصنوفی و حسن اله و ساول لي و و مه ل كي و حد م م ال بي كال كي شول و كد . د منه من ولا رائ ممك من شده ما دونت عي ديم ما من عي له رامي والرحي من المامين ، لا بالسيدي صدية أعدي م أما حل أصامي عرجي شرة جهو عديد عداديد مأوجي الله لماني إلى النملي عاير اللهاع يدوسنز وأفي مدعمر شاله

⁽١) حاب عامل دخه د و الله علي الله حروا العالم عود و على و د علي الماه و أحداد أما الأ

⁽۲) د ک ده کلام د موه ده هی و این این داد ک این داد و در دام و در داد و دا of the well and a set of the me of the

حددوالترمذي وحبيه من حد ب أي أه ب أ م م أ الله من و حديه و ال الله ع

⁽ ٤) حدرث على ان الرحل الدلم ليدرك باحد مد مد عد ث مد ه د مدعت

⁽ ه) حاث أبي هو برة ان يرحلا قال دو حري در مي در مو مأح مي مه مي Les Connected by

The state of the last test of the contract of فويده ما حالت أمامد في احال الله في مناجي روا فاعد الله ا ال أين على بن جير عن ايه عن حلت الله الله على الذي قال دلك كافي أثناء الحديث ودكر ع ﴿ ﴿ وَلَا مَا لَهُ مَا مُا مُو مُو مُ عيام من را عي أن من أن عامل ملا من الملامل المعروم عموما الما أبا تشمصم قلب وليس بابي شمقم اتما هو على الداد و حمدما عي الحدود ما موممام

تسمهم الل ، یعی جمل و حوههم کلون الرماد

و من به منه من من عدي من كرب و مُنْاهُم ؟ مَنَالُوا وَمَا يُوصَّامُم عَلَى خُلِ مِنْنَ كَانِ مِنْ كَانِ مِنْ كَانِ مِنْ فِي اللَّهُمُّ إِلَى تَصَدَّفْتُ مِوْمِ مرات کی علی من صامی ۱۰۰۰ و قبل فی تو به نام در (را آن این ۱۰۰۰ و در در داد در داد در والرح وفي قولة واويد حاميم ماده ما وسائم ") أيام عبد عهل مه مانه مرا وقال عظم من أي ٢٠ (اللمون عن ألاً من هو الله أي حمد وقال من ن حس فوره عرام در (مركز من المن الكريم إلى لحم ومن محمد (مد مروا الموروع والمان ورياحوا والمن الموادمي مو مع بر من سول شدن معدد مر الناح مي ما مو وأني كرم الما المراهيم ایه در موهو اروی خواه منی به میم خواه از کرم آ) و خیابی وراه عهود ي سو لا دراه م دوب الأرتبيكون فيه العليم ولا " - و ي ه ه م ي أخره م و ي م م و س م م سنة ألمر ب وقال صلى الله are a lange of a land in contract of the second of a grant of the ه . ما داو کر و ایروها در اداره و دری تا دو دری کا داد در د الأشجياءأ حرحمه أدعمها وتباحيا أواهل كالدروأخرجين مدفأو هلجهايل ہ جو دوری میں رسول به میں نے باتا ہا ہے ہی کے اسام میں اُنے کا میں اور اُنہ صلى الله عليه وسلم ، نقال عليه السلام (أ ﴿ إِنَّ فِيكَ يَاأَشَخُ خَلَمَ لَ أَحَلَمُ عَلَمُ وَ مَوْ لَهُ ﴾

⁽١) حديث أيمجر أحدكم أن يكون كابي صممم - الحميات ، م ق ١٠٠٠

من للمارك في البر والصابة

⁽٣) - ك بديركي ولا أكر م لا حول قد تديون فعمي حديد حدث. أحمد من حديث سيل بن سعد يستد صعف

⁽ ف) حد من د کو او د میان د شد میراحد شروده موده موده موده فيحسب فيواير فال عامر أي يام الوال مدين واحد الواهي ما المدين حماث به الأمرام الموط

⁽ع) حد ماء على المستحدة في من من حرور على حد من من من من

VY - 0, 12 12 - 12 - 1 - 1 0, - 173 19 - 18-11

وال ماهياء في أدن وأمى بارسول الله لا قال الله في لا الله المقال على حاليا أخلفتهما أوحلقال حبلت عليهما أفقل المحدثة الدى حالى على حلتين الحبهما الله ورسوله وقال على الله عليه وسير أن الله أنحت الحديم الحدي الله يتحب الحديم الله يتحب الحديم الله أندي المناف أنا ألميال الله و المعض أالماحش ألمدي السائل المناف أخبى الحديم المدي السائل المناف أخبى المناف المن

وقال ان عداس الله والده على الله على الله عدد الله والم الله على الله على الله واحده المناقبة وحدة المناقبة وحدة الله عدد الله الله والله الله والله الله والله و

الوكار لوردة في لصل الحلم

شوكا لاورق فيه إن عرفتهم قدوك. وإن تركنهم لم ينركوك. قالواكيف نصنع ؟ قال

تقرصهم عن عرصك ليوم فقرك . وقال على رضي الله عنه إن أول ما عوض الحايم

من حامه أن الدس كلهم أعوا به على الحاهل. وقال معاوية رحمه الله تعالى ، لا يسع العبد مسع الرأى،

 ⁽١) حديث با عد محمد على حربم العلى ، معمد حدديث : العد الى من حدث سعدد أب الله
 عب الحد المتق العلى الحمق

 ⁽۲) حدث بن عدس ثلاث مردكي فيه و حدد دين الاحدان شيء من عمله أبو دي يكانت لاجار د الدرصويف و أعمر الى من حدث أم لمه بالنداد مين وقد عدم في آداب الصحة

⁽ ٣) حديث اذاجمع الحلائق نادىءتاد أين أهل الندى فيموم باس . الحداث ; وفيه داحهل عليها حسا البياني ئيشنب الاينان من رواية عجروس شدب من أنه من حدد ون النبي بي في استوه مناهب

حتى نفاب حامه حهانه، وصده شهو له ولا يدم دلك إلا تقوة المانه وة ل ماوية لممرو الله الله للم م أى الرحال أسجى دل من بدل در مالله الله م أى الرحال أسجى دل من بدل در ما السلاح در به م و فال أسل بن مالك ، في قوله تعلى (مهر الدى البلك و مشة عداوة كأنة وس حمم ١١) إلى قوله (عظم ١١) عمو الرحل نشتمه أخوه ، فيقول إلى كست كادما فعفر الله لك ، و إلى كنت صادقا فغفر الله لي .

وقال دمصهم شتمت فلاه من أهن المصرة هم ما مسدق من ما وقال معاوية لعرابة بن أوس عهم سدت قومك ياعرابة ؟ قال باأمير المؤمد بن كسب أحر عن جاهلهم ، وأعطى سائلهم ، وأسمى في حوالجهم ، في فعل ملي هرومتي ، ومن حور بي مهو أهدل مي هومن ومن قصر عي في حوالجهم ، في فعل ملي هرومتي ، ومن و و بي مهو أهدل مي هومن قصر عي في حر مه وسبب رحل الن عدس رحي الله عنهها ، فسب فو من ما ومن قصر عي في حر مه و في ما و منكس الرحل رئسه واستحى ، ومن ورجل لعمر بن عبد العزيز ، أشهد أنك من الفاسقين و فقال ليس تقبل شهادتك و منا

جلم الى مه الحسين وعن على ما الحساس على رصيانه عدام ، " به سام حساس عرب الله حديدة كالت عديد . وأمر له ألف دره الله عند أن مسام ، حمد له حس حسال محموده ، الحلم ، وإحد ط الأدى و تخليص الرحل مما بمعد من الله عر وحل ، و حمله على البده والموافة ، و وجوعه إلى مدح بعد الله الشغرى حميع دلك شيء من لدن يسير ، وقال رحل لحمر من محمد ، إنه قد وقع بهى و مين قوم م ، وعة في أمر ، وين أريد أن أثركه ، فأحشى أن ية له لى إن تركائله الله ، وقال حمور ، إغما الدابل الطلم وقال الحبيل من أحمد ، كان يقال من أساء وأحسن إليه ، فقد حمل له حاجر من منه بردعه على مش إساء من ومن بيس ، لست بحيم ، والحكمى أنحم ، وقال وهب بن مسه ، من برحم أبرحم "ومن يصمت يسلم ، ومن بحيل مس ، ومن يعمل الشر لا يسلم ، ومن لا يسلم ، ومن يقبع وصية الله أيحفظ يدع المراه يشم ، ومن يقبع وصية الله أيحفظ يم ومن يحدر الله فأمن ومن يتول الله عمع ، ومن لا يسأل الله إعتقر ، ومن يأمن مكر الله

صكر غالية لايره مثيد العلماء والحد أكره على من على إلى والله وحل لمانك بن ديناو ، مع ألك ذكر تبي بسوء قال أت إد أكره على من على إلى والمعت دلك أهد بال لا حص حك حد في وقال مص العلماء والحلم أوهم من العلماء فران بقد مالى سمى به و من رحل عص حكم ، و فله لأسمنك سباية خل معك في برائم على يدخل لا معى و مراكم حال من به منه المادة والسلام قو معن المهود و و المعتمل معك يدخل لا معى و مراكم حال به منه المهادة والسلام قو معن المهود و و المعتمل و مال المادة و مال المادة و مال المادة و مال المادة و المادة و ماله المادة و ماله المادة و ماله المادة و ماله المادة و المادة و

ودحل على مص الحدكرة علد في له ، فقده بيه طه مد ، محر حدام أه احدكم ، وكاس سيئة لخس ، مرفعت لما تدة ، و قست على شتم لحدكم عجر العدم في معد . مدمة الحدكم وقال له ، تذكر يوم كينا في معر بال طعم ، فلا ما عليها فلم ينضب أحد منا . قال تعم ، قال فاحدب أن هذه ، ش تلك الدجاجة ، فسرى ما عليها فلم ينضب أحد منا . قال تعم ، قال فاحدب أن هذه ، ش تلك الدجاجة ، فسرى عن لرحل عدمه والصرف وقال عدى الحكم ، الحم مدر تشرت به مدكل ألم ، وضرب رجلا قدم حكيم فأوجمه ، فلم ينفصب فقيل له في ذلك ، فقال أهمته معم تشرت به مدكل الم النفل وقال عدم وقال محمد قال النفل وقال محمد المراق

ور د ك مده على طراء شريف ومش ه قاوم شريف ومشروف ومش ه قاوم و أم ع حيمه الحق و لحق لارم المام لا تم المام ال

سألرم عسى الدعن على كل مدب وما الناس إلاواحد من ثلاثة في الدي موفى فأعرف بديره وأما الدي دوني ويات بال صب على وأما لدى مثلي ويات بال يا أوهد

بيان

القدر الذي يجوز الانتصار والنشني يه من الكلام

اعلم أن كل ظلم صدر من شخص فلا يجوز مقائنه شه • فلا تجوز مقابلة العيبة بالغيبة ولا مقاله التحسس دا محسس ، ولا السب با ساس ، وكدبات أر المداسي وإنا اتمصاص والعرامة على قدر ما ورد الشرع به ، وقد فصد ه في الفقه ، وأما السب فلا بقاس بثله ،

إِذْ قَالَ رَسُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّم (١) مَ يَرَاؤُ عَالَكَ لَا فَيْتُ وَلا أَنْفَرْزُهُ عا فيه ، ومِنْ مَا مُشْدُنَا مِنْ لَا فَهُو عَلَى أَدِي مِنْ مَا مُشْدُوهُ مِوفِلُ " لا تُشْتُنُات شاه ما الله جال الوشتم رحل " أناكر الديني رضي المدعلة ، وهو ساكت علما الدُ منظ مله ، قام رسول للدخلي لله عليه وسم عدل أبو كر ، إلك كنت ساكتا و د. سَيْطَانُ قَلمُ أَكُنْ لِأَجْلُسَ فَي تَجْسَ مِه سَنْدَ لُهُ

أمثار هما يجول الروعى الشاتم پر

وه يا دوم خو المما له ما لا كدب هذه ، وي ما يها يا يسول الله عليه وسع عن متر به جود ځه بي به ماوالاه ل که واکامالا مصابه اوالدي برخص فيه ، ل تولي من الله وهي أنت إلا من بني قلان؟ كما قال سمد لاين مسمود ، وهل أنت يلامن المدين ومن الرم موروعي أسرالام الله دومش موله مأهمني. ة ل منا ها كان ، ن أهمي من الدواس ، ما يلا أن العصالة ال أول حمقة من المص

ووں سے مر ا کی حدیث طور وہ حتی تری ا سے کا م حمق فی دت تا مل وكمات مونا بحصل إدارت أحد إلاوقية حال ما فقد آداء با لاس كمدب وكدان موله مان الحن ماناه من الوجه ما الدائر ص م وكان داك فيه م وكدك موله لو عن ميت جرء لما كلمت، وما أحترك في عيني ، فعات ، وأحراك الله و سبه ب من عمله و د فه و كدب وحب بولدي ، فرام بالأمه ق لم روى له كان س ما من والدوسمد كلام ، قالد رحل ما عند سعد ، وقال سمد مية مها والمان عليه والدر العلى أن الأما فضا في على الله السوم، فكيف جود به آن فوله · و به س محی جو ر مدیس کدت و لا جرام ، کانسته یلی او با

وليل موازاله و على الشائم

⁽١) جا ٿان ۾ ناين جاوب ' ماءِ ايه ۽ أخميمڻ حديث خابر پڻمسارو قدنقدم

ر ٣) حدث ﴿ بِرَحْنَ * ﴿ وَضِي لَمُ مِنْهُ وَهُومِناكُتُ فَلِمَا أَيْدَاً يَعْتَصِرُ مَهُ قَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلِيهِ وَسَلَّم ـ حدث أورو مرحد ما أبي شريرة متصلا ومرسلا قال البحاري المرسل أصح (﴾) حديث أبعمر فيحديث طويل حتى ترى الناس كأمهم حتمي فيدات الدعروجي الفسم في أهم

والفحش والسب عماروت عائشة رضى الله عنها: (١) أن أرواح البي صلى الله عليه وسلم أرسلن إليه فاطمة . فجاءت فقد ما يارسول الله يارسلني إليك أزواجك يسألمك العمدل في اسة أبي فعد فة ، و ابي على القدعليه وسلم علم عفقال ها البية ألحيس ما حب عده المعال في اسة أبي فعد فقي ما حب عدم البين ، فاحم تهن مدلك ، فقس ماأعديت عما شيث . فأرسلن ربعب مت حدش ، فات وهي التي كات تسديلي في الحمد ، فعدات فقال ، من أبي كر ، في راال تذكر في وأسما كنة ، نظر أن يأدن في رسول الله حلى الله عليه وسد في الحواب ، فأدن لي فسمتها ، حتى حمد السدى فقال البي على الله عليه وسد في الحواب ، فأدن لي فسمتها ، حتى حمد السدى فقال البي على الله عليه وساء في الحواب ، فأدن لي فسمتها ، ومقاعتها بالعدق المن المرد له العدش ، في هو الحواب عن كلامه ماحق ، ومقاعتها بالعدق

وقال البي صي الله عدله وسير " و المستان ماه لا قدر هو الدي أما حتى مثدي وهو المحملوث واثابت المصلوم التصرا إلى أن متدى فهد القدر هو الدي أما حاهو لا عالم وحصة في لا لا اعتراء واعلى بدعه السال ق و لا عمد الرحصة في هد العدر، و كم الأفعال تركه، فإ هيم وإلى ماوراه ، ولا يكده لا سعر على قدر الحدود والسكوت عن أصل لحواب ، العاه أيسر من الشروع في الحواب والوقوف على حدائشر ع فيه وأكر من الدس من لا يقدر على صبط العسمين والكر عورة العسب ، واكر عود سراء عود أمهم من كسه عسمى الا نداء واكر بخقد على الدوام والدس في العسب أراعة ، ف عصيه كالحد من مراه الوقود سراء الحود ، وهو الأحمد ، كا عصا ، على و لوود العني الحقود ، وهذا هو بطيء لوقود سراء الحود ، وهو الأحمد ، لم ما له بلى فنور الحبة والعابرة و مصهم سراء الوتود الطيء الحود ، وهذا هو شره وفي الحبر " " المؤلمة من سريع المؤلمة المؤلمة من سريع الوتود الله . وقال الشاهمي وحمد الله وفي الحبر " " المؤلمة من سريع المؤلمة المؤلمة المناهمي في يعسب في يعسب في يعسب في وحمد را ومن استعمل في يرص فهو شيصات .

درجات الناسى في الفطيب

 ⁽۱) حدث عائمة باأروح آي من تقديمة وسير أرسال فعيمة فقال بارسول إله أسابي أرواج ب
 يسأل ب العدل في (۱ أي فع فه يستخد ت الرواة منظ

⁽٢) حدث الدين سؤلا ميل " ري، احدث رواه، يرود عدم

⁽ ١١٠) حارب الروس سراح العنب البراع و اي المدم

وقدة لأنوسميد لحدري (٠٠ مال رسول شعلى الله عليه وسهره ألا إِنَّ بي آدم حُرَّمُوا عَلَى صقات شتى شهه نصى عصب سريمُ الى مومهم سريعُ المصب سريعُ النيء وتلك بثلك ومنهُمُّ سريعُ أنعضب أطيء أنيَّهِ الأويانَ حدَّدَ لهُمُّ النطيءَ الْعصب السريعُ الْقُ وشرهم السريع العصب البطيء الواء ا

ولماكان العضب يهيج و تؤثر في كل إسان ، وحب على السحان أن لا يعاقب أحدا في حال عصبه ؛ لأنه ربمًا يتعدى الواحب ، ولأنه ربنا يكون متعيطا عليه ، فيكون، تشفيا لعيظه ، ومريحا عسه من ألم الغيط ، فيكون صحب حظ عيدمي أن يكون التقامه والنصارة لله تعالى لا لنصبه أورأى عمر ردي الله عنه حكران ، فأر د أن يأحذه ويعرزه، فشته السكر ل فرجع عمر فقس له مأمير المؤملين. . شنمك تركبه ١ قال لأنه أعصسي ولو عرز به الحال دفائ المدنى المسنى ، ولم أحب أن أصرب مسلم، حميه للصنى وقال ممر الرعبد الدرير رحمه اللهل حل أعصمه بالولا ألث أعصاسي الدفيلات

في ممنى الحقد ونتائجه ومضيلة العفو والرفق

أعلم أن العصب إذا لرم كضه لمجرع النسبي في الحال، وجع إلى الناطن واحتقى فيه ، فصار حقدا و مني الحقدان برماسه استثقاله و المصله له و المعد عله و للدو مدلك و في ومدفال صبي لله عليه وسلم ألم للؤامل بأس حقود إله لحقدته والعصب والعقد يشمر انها بها أمورا الأول: الحسد، وهو أنْ يحملك الحقد على أن تتمي روال الممة عنه. فنعتم مممة إن أصابها ، وأسر عصيمه بن ترات به أوهدا من فعل المنافقين ، وسيأتي دمه إن شاء الله تعالى الثابي وأن ترب على إمهار الحسد في الدطن، فعشمت ما أصابه من الملاء الله الله . أن مهجره وتصارمه وتمعطع عمه وإن طامك وأقبل عليات

مساري بالخفار

4-16

الثمار

الهزمر

⁽١) حديث أن معيد الحدوى ألاان بيهادم حلفوا على طبقات ـ الحديث: تقدم

⁽٢) حدث زس س مود تقدم قالعلم

الأعراص

1

الاسرورار

الرسار

ماء قوير

الرابع : وهو دونه ، أن تعرض عنه است ، اراله

الحامس أن سكام فيه، لا حل . • كان وعاله ، ورفق عسر، وهناك سنر ، وعام ها السادس : أن محاكيه استهزاءيه ، وسخرية منه

السائع : إيداؤه بالضرب ومايؤلم بدنه

الماس أن سمه حقه من فسادي ، أوضه رحم ، أو ده صفه وكارداك حرام و أن درحت الحقد أن حمر من لآدت الد له مدكورة ، ولا أخاج سمت الحقد الى مصل مده و كان ما شبه في ماس ولا دبي فدت من مصله ، حتى المسع كان حواج ملك و و عالم المحل المحل على ماسك الحقل على المحل المحل

أحدهم أسارساو في حقه بدي إنساعيه و مان الرودة و تقصان وهو المدل

: في أن يحسسن إليه بالمفروالصلة ، وذلك هو الفضل .

الأنث أن صفه ما السلطقة ، ومان هو الحور ، وهو احتدر الأادل، و فابي هو حد الصديقة ، مهو والإحسان

⁽۱) حدرث محمل آیو ۱ آلیال می علی مداهیچ برل فو العلی و در اگرو اقطال مکم لاّیه معلی الله می حداث در الله

^{44 03 43 3 (}t

فضیات درولادی

مر آمامی المیوائی ما جاتی جاتی با ماسانده و مان مام مید می و عرامة، و هو ما الحر و کشم حرط میران آمرد ما قال شداند و الحد المیتو و غراماندراف و آما مین عن الحاهدین الله و قال شداد ی و و الله ماوا اراب شوی آم

۱) حدیث ثلاث والدی طبی بر د الکت حاله لحلنت علین ماقصی صدقة من مال بد الجدیث ؛
 النزمدی من حدث أب که الاماری ولمالم و أی داود الحوم می حدث أبی هر پرة

 ⁽۲) حديث النواشع لا يا حدد لا ده و معوام بعد ته لأصفهائي في الترعيب والترهيب وأنو متصور عدائي في ما بدر حرده من حدث أنس فسند صفيف

 ⁽٣) حدث ، ١٠ ، أيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مطامة ظامها قط ما الحديث :
 ٢٠ مدى في النازل وهم صد مدار النا آخر وقد تندم

⁽ع) حدث نصه بن عمر الله أد أحد أفت أحاق أهل بدا و رحرد يا بالمن فقامات الحدث الله بن المدا و أهم الن في معرم يا خلاق و أداعي في أداعت دا العامم وقع الدم

⁽١) الأعراف : ١١٩ (١) البقرة : ٢٣٧

الله قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَارَبُّ أَيُّعِبَادِكَ أَعْرِ مَنْكَ ١٠٠ اللَّهَى إِدَا مَدَرِ عَدَاهُوكَ لَكُ سئن أَ و الدرداء عن أَعرِ الدس، قال الذي ينفو إد مدر معقوا عركم لله

⁽۱) حارث قال مو ای دارت آی داره آء عدال قال مای را انسر عداء لحرائدی فردهارم الا ۱۸ق من حدیث أبی هرارة وقیه ابن لهیعة

 ⁽٧) حدث ن لداومان هم عمادون اوم عدمه برق أبه الله الى أبي عدم في كما الما العمو في روا الم
 أبي سالع الحقي مرسالا

⁽۳) حایث اسی من به عار و حل احلائی و م انسامه دی ه د می عشر مرش الاله آموال به مسلم الوحدین به فد فدا عدال کر فاحد به مسکم علی امیلی آبو به د آحمد بن از اهام الدری فی کاب الدید و والد کر د اعد دی ماد می نظام الدرش و م انمیامه با آمه محمد بن فی دول م کاب ی فید که فید و ها به یکم و قاب الدیث فرم هموها و دخانو احدة برخی و اساده صحیح و رواه فیمر بی فی الوسط نامید بادی مدد با هال شم نام کو المتنام بذکم و انوانکم علی و به می حدیث آم های میادی مدد یا هال الدو حد الحمد بند کم بیمن و علی الشواید

⁽ع) حدث أبي هريرة أن رسول به صلى نقاعيه وسيرت فنح مكة عاف بالست و صور ركمان ثم أبي الكمه فأحد بعديدي أنا ب فقال ما صواب الحدث الروام اس حوري في الوفا من عراق ابن أبي الدنيا وقيه صحف

⁽۱) يوسف: ۹۳

⁽١) حدث سيل بن عمرو ، ، ودم رسول عه صلى لله عديه وسار مكه وسم بديه على باب الكملة الحديث : بتحود لم أحده

 ⁽٣) حديث أس يد وقف العددنان مدد بيمين أحره على فه فلددخل الحية قيل من دا الدي أحره على الله
 هال العاقول عن الدس ــ لحديث + الصبر عن في مدكارم الأخلاق وقع الفصل بن يسمر
 ولا يتالع على حديثه

 ⁽٣) حدث بن منحود لا ندمي والى أمر أن تؤتي عجد لا تهامه ير لله عمو بحب بعنو بد الحديث : أحمد
 والحاكم وصححه وتقدم في داب الصحبه

 ⁽٤) حدث حار اللائد من حاء بهن مع النال دخال حنه من أي أنواب حنة ثاء له خابث : الطيراني
 ق لاوسط و ف الدعاء إستد صعيف

⁽١) نوسف : ٢٦ (٢) النور : ٢٧ (٢) العمد : ١

اللِّم والراهيم الله ما له المحال على والمحال وهد وحديد والعلو ولا له بشمراقله بمرصه معصية لتمامان باصرم وأنه طالب تومالتيرمه محكون لمحواب وقل مصهد مريد أرد لله أن حف عبد ، قيص له من نصافه ورحن رحن على عمر ابن عبد العربورهم لله ، فجمل شكو إله رحلا فامه ، و قم فيه . فقال له عمر إلى إِنْ تَاتِي اللهُ ومظلمتك كا هي ، خير لك من أن ته وقد و صصم وو سرح من مصرة بِ طلاب تدعو على من طاهات ، على الله له في يقول إن آخر الدعو عدات أن صاماته . مِن شائل السلحم الله وأحمد عليك ، وإن شائل أحل الكران توج القيامة ماسمكاعهوى وقال مديم في سار ، الرحل دماعلي صالمه كل ، اصدري فيهه ، الرام ، يه مورده الث عليه ، إلا أن تداركه سمن ، وهي أن لا يمس وعن الي عمر عن أبي كر أنه ول ، سم أن الله تعالى يأمر مدده وم التبرمة وه دي من كان به عند الله شيء ميشهاء فيفوم أهل المقو ، هي کامام له الله من کان من عمو ه عن الدس و من هال م من محمد ه ل . في المعول في المد مر مرح من مد وب أحدهم وم عدد ع م م و لآخر أد ب د معيه . مد مهوقال

> تمفو الماوك عن الدنوب بفضايا وايس ذاك لجملها واقد تعاقب في اليسير إلا ايمرف حميما وبخاف شدة دخلها

وعن مدرك بن فعماله قال ، وقد سوار بن عبدالله في وقدمن أهل النصرة إلى أبي حمقر فان فيكنب عنده، إذ أتي ترجن فأمن قته الحفيت بفش رجل من المنامين وأ، عاصر الفقيب بأمار المؤمنين ، ألا حداث حدث سممه من لحسن ١٤ ل وما هو ١٠ قبت سمعته قول ، پر کان يوم اند مه . هم نه عر و حل الدسرق صعيدو حد دخيث بسمعهم الدعى، وينقدها لنصر الفيقوم ما داهيا دى ، من له عبد الله به فليقيم ، فلا قوم ، لا من

عف ، فقال والله قد سمعته من الحسن " فقلت والله السمعته م له فقال حيد عنه وقال معاو 4. عبكم بالحبرو لاحمال حتى تمكيكم الفرصة الهرد أمكيكم ومبيكم بالصفح و لإعصال وروى أن هـ دحم على هشد من عبد الميث فقال هب ، رأيت دالقر بين أكان الد با مقال لا و كمه بد أعلى ما على أربع حمل كن فيه كان بدا قدر عما ، وإذا وعبد و في ، وإذا حبدت بدق ، ولا يجمع شمل اليوم لغد و فال يعضهم السل لحم من سر في مدى و قدر تقم ، وأكن الحليم من ظلم فحم ، حتى إذا قدر عما و من ربد الد فا معمل لحرفه ، من احده و بعست وأتى هذه مرحل لمه عها أراد من أمير من دام ، حمل تكه تحده في لله هذه ما وكام أحد افقال الرحل بالد المؤدس ، في الله عز وحن (يوام في كل أحد أحد أحل المشاه الرحل بالما من الما عن الما عن الما الما عن و تحلك في الما عن الما عن الما عن الما عن و تحلك في الما عن الما عن الما عن الما عن و تحلك في الما عن و تحلك في الما عن الما عن الما عن و تحلك في الما عن الما عن

و من باسر و رحل من من بار عناص في ن له مضمه فإ ممني أعمر يُر وقي ياطي سه ماید ، می ایم سه چی و داند مه و دمس بی مسمور فی اسو فی بد م طماما ، مي ومدا يدعون على من أخذها و مراور . . . و داء ١ الساق لدى حده مالا م المل له که الدن مد الله ، و رن کان هم اللي المده ما ده الله الله الله و رن کان جهدره على لد عدمه حروم وول بد مرامارات عدم حل من اها جرب ده دسی بی و جد جاد ، تدام بدوف و امراسان بر کاب معه . یجیں کی صدت کی مد ب کی مدرال م کارٹ ہی، علی ہی تھ و حال مائٹر ف علاي على و ما ما ما ما ما ما الله وقال ما لا ما ما ما الله و ما ما ما الله وهو على اعرف وعالجي موحث من مده معده في كرمه الحس المسرلة المراريخ عدكر الحسن فقدة وسف عدة الكم ووقا صفية دولة من بمريم إده، ودر جهيم له في الحب فقل معوا أحظمو حروا مع ودكر ما في من كيد المناوم للحاس، "مقال، به الأمه ، و د م نه به أدابه مربه دو و م دكره و على كانه وحمله على حرائل لأرض څاد صبه حلل کي له أن و جمه له هاله اول او لا شريب عليکم أَلْمُواْمُ يُعْفُرُ اللَّهُ لَـكُمْ وَهُو أَرْحَمُ الرَّاحِينِ * إِمَرَ شَالِعَكُمُ الْمُقُوعِينَ صح به قال الهكم ، في أو را لا را منك المراك) ولو مُحد إلا توى هذا لوار تكم نحته.

⁽۱) النحل: ۱۱۱ (۲،۴) يوسف: ۹۲

وكتب ابن لمقع إلى صديق اله ب أله المفقوعن مص إخوا اله علا ارداد المعوف الله لا المداد المعوف الله الله المناسبات الله واعلم أنه لل برداد الدب عظم إلا ارداد المعوف الله عبد الملك بن مروان بأسارى بي الأشعت . فقال لرحاء بن حيوة الماترى الله تعالى الله الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله الله تعالى الله تعالى

فضيلة الرفق

الاجاديث في تصيلا الرقق

[﴿] الله ارفق ﴾

 ⁽۱) حديث عامائية الهدرأستى حدة مراأر في تعداستى حدة من حبر الديبا والآخرة بدا فديث . أحمد
والعملي في السعيد، و برغمه بالدير حمل بن أي كر الديكر وضعه عن المادم عن عائشة
وفي الصح حبن من حديدة عامائه من قديف الرفعي في الأمركلة.

⁽٣) حارث و أحداثله أهل عال وحل عربه ترفق أحمد سند حيدم اليرق فالشعب و المصعيف من حديث عائشة

TA TY. 77 - 13

⁽۱) حدیث ال الله المعظم علی الرفاق عالا مصلی علی الحراق بـ الحدیث ؛ الطام الله الله کام میں حداث حرار باساد صعیف

⁽ ٧) حديث الناف رفيق يحب الرفق ــ الحديث : مسلم من حديث عائشة

⁽ سم) حدث بالمشه بر فتى ال شاديا "راد "هل مات"كر مه دلمه على الـ الر من أحمد من حس**ت عا**لمهوفية القطاع ولأنى داود ياعائمة "رمنى

[﴿] ٤ ﴾ حديث من بحرم الروق يحرم الحير كاء مسلم من حديث جرير دون قوله كله فهي عند أبدداوه

[﴾] عديث أتناوال ولي قلان ورافق رفن الله ما المراهة، لا من حدث عائدته وفي حد شفيه ومن المراه في عدد الما ومن الم من أمراكمي شيئافر فق سهم فارفق له

⁽ ۶) حديث بدرون على من عرم الدرعي كل هان بين سهل فرات الترمدي من حديث فرمد ود و عدم فيآدات الصحبة

⁽ ٧) حديث الرفق تان الحُرى ناؤم الطراق قالا و معدس حايث الناسعود والبيق في الشعب من حديث عائمه و كارم معدم

⁽ ۸) حدیث الدأیی می الله و العجایة می الشایطان أنو علی می حدث أسل و رواه التر مدی و حسه می حداث مهال الاستام المفط الأده می اقه و قداهدم

^() حديث أنام رحل عمل بارسول أنه أن به قدر أن جمع المدين فيشات الحدث وفيه عدد أردت أمرا فدير عبيمه في كان وشد فأمنيه بدالح أنت والدكان في رهد والرقالي من حديث أفي حفور هو السبي عند الله تن مسور الهاشمي صمع حد و لأي عدي كان الإجاز من رواية الماعيل الإنصاري عن أبيه عن حده ادا عمت وأمي فأجلس فدير عامته واساده صعيف

أو ثلاثًا . ثم أصل عليه فقال • هـ أنَّت مُسْتَوَّص ٥ حرتين أو ثلاثًا . قال نعم . قال لا إذا أُردُب أَمْرُ فَتَدَائَرُا عَامِلَهُ فَإِنَّا كَانَ أُشْدَ فَأَنْسِهِ وَإِنَّا كَانَ دُوى دَلَكَ فَأَنَّهِ وَعَق عائشة رضي الله عنها ، أنها كانت مع رسول للدجالي للدعمة وسنم فيسفر أعلى عام صعب فحملت تصرفه يهيم وشملا فعمل سول نقاصي المعمله وسيرأ الداع اشه علثاث مارا أفق عَوِلْهُ لَا يَدْخُلُ فِي شَيْءِ إِلاَّ زَانَهُ وِلاَّ أَيْلًا مِنْ مِنْ تَيْءَ إِلاَّ اللَّهُ عَلَّ

الاتارالواردة تي الرنق

الآثار الع عمر بن الحطاب ردي للدعمة ، أن هم عاله من رعيمه شاكوا من عماله ، فأصرهم أن يوافوه فله أنوه ، فام شمد له وأني عايم أند قال ، أم، أ س ، أنهم أفر عربة إن لما عليمكم حقاء المصبحة بالميب، والمداوالة على لحارا أدبها الرسام، إن تاراء فعاليكم حقاً ، فاعموا أنه لا شيء أحب إلى الله ولا أع ، من حد إمام و عقه والس جهل أبغض إلى الله ولا أغم ؛ من جهل إمام وخرقه , واعلموا أنه من تأحد عام فية فيمن بين طهريه ؛ پررق اله فیهٔ نمن هو دو ته . . . وقال و هب ان منبه ، ار مق ^{این} الحمر الحم مو او فا ومرهوما " ﴿ أَمَالُمْ خَلِيلُ الْكُوْمِنَ وَالْجِلَّمْ وَ رَامَا وَ مَمَّلَٰهُ إِلَّهُ وَ مَمَلَ الْمُؤْمِن و لأَمْ وَ لَا يَكُ أَخُو مُو المَدِّرُ أُمْرِهِ خُلُودِهِ ﴿ وَقُلَّ مَعْدَيْهِ مَا حَسَنَ لَا مَا رَا ٥ أَمْرِهُومُا حَسَنَ الملم يربمهالعمل وماأحسن العمل يريمه الرهني ومأسيف تبي ين ثبيء شحيري عيروه بالحمر و إلى العاص لا مه عدِم شَمَا ارفق وقال أن كون و أمام عن لولاة من تر خرق ول. مماداه مما مشومه وأممل علم على دير الله ومال سمير بالأحدية باتد وباما الرمقء لوافرياً وتحمد قال: أن تضع الأمور مواضعها ، الشدة في موضعها. واللين في موضعه ، والسيف في موضعه والسوط في موضه ،وهذه إشره إلى الهلامن مزج العلظة باللين ، والفظ طة بالرفق كافيل.

ووضع البدي في موضع السمم بالعلات مصر كوسع السيف في موسع البدي

⁽١) حدث علم ما رقع فيه لا مري في في مراعد لحرال و مار

⁽٧) حمات عليا حال مؤمل و حيام الماء على ما دوالعم الفادعة الفي و دع أوالم ح في كات التوات وقعام الكام المفرحة بالأسل سندت مناورة عالقط عن في مستداهم عامل جا پٽا اُن عمر اندو آني غار ارم ۾ <u>لااه ۾ صحف</u>

ملحبود وسط من المنف و المن . ﴿ في سئر لأحلاق والكن لما كانت الصداع في المنف والحدة أمين ، كانت الح حد إلى ترعيبهم في حالت الرفق أكثر فلداك كثر الدوق في الشرع على حالت الرفق دول المنف في تحله حسد ، كما أن الرفق في علمه حسل ، فيد كان الواحث هو العنف ، فقيد و في لحق الهوى ، وهو ألد من الربد ما شهد ، وهكد المريز وحمه الله ، وهك عمرو من الهامس . كانت المريز وحمه الله ، وهك عمرو من الهامس . كانت المن معاوية بما تبه في الثاني ، فكتب إليه معاوية

فهدا . ع هم العديمي ار من . ودان لأنه مجمود هوه فده في كثرا لأحوال وأعلب الأمور و لح حة إلى له عن مد نقع ، و كن عني المددور وإما الكامل من تبير مواقع الرمني عن مواقع العنف ، فيمطي كل أمن حقه ، فإن كان قاصر البصارة . أو أشكل عليه حكم وافعة من الوقائع ، همكن مده إلى ارمن ، مين المحت معه في الأكثر

القول

في دم لحمد وفي حقيقته وأسدته ومما لحته وعاية الواحب في إراته

بیان ذم الحسد

اعلم أن الحسد أيسامن تناج لحقد، و لحقيد من سائح العضب، فهو فرع فرعه. والمصب أصل أصلا أنم إن للحسد من الفروع الدميمة مالايكاد يحصى وقد ورد في ذم --- 19,47---

ا دمجادیت الواردة بحارم الجحيد

الحسد خاصة أحبار كثيرة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " و الحسد بأكن الحسات كُمَّ تَاكُلُ النَّارُ الْخَطَبِ ، وقال صلى الله عنيه وسلم في النهي عن الحسد وأسمانه وأبراته ''' ﴿ لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاصَلُوا وَلَا آيَا عَصُوا وَلَا تَدَاءَرُوا وَكُو تُوا عَيَادُ اللَّه إخُوانًا ﴾ وقال "س ، " كذ يوما جاوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال • يَعْلُمُ عَلَيْكُمُ الْآنِ مِنْ هَذَا أَلْمِحَ رَخُلُ مِنْ أَهْلِ الْجُنَّةِ ﴾ قال فطلع رجل من الأنصار ينفض لحيته من وصوئه ، قد علق أمليه في يدم الشهاب أفسالم - فلما كالمالمد . قال صلى الله عليه وسلم مثل دلك . فصلع دلك الرحل وقاله في اليوم الله لت ، فطلع دلك الرحل فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم ، تمعه عمد الله من محمر و من العامل . فقال له ، إلى لاحيت ألى ،فأفسمت أن لاأدخل عليه ثلاثه ﴿ فَإِنْ رَأَيْتُ أَنْ تَؤُو بِنِي إليك حتى تُنصَى الثلاث فعلت ﴿ فَقَالَ نَعْمِ فيات عنده ثلاث بيال ، فلم يره نقوم من الليل شيئ . عبر أنه إذا القلب على فراشه ذكر الله تمالي ، ولم يقم حتى يقوم الصلاة الفجر - قال غاير أبي ماسمعته يقول إلا حبرا - فعامصت الثلاث، وكدت أن أحتقر عمله ، فلت ياعبه د الله ، لم يكن بيني و مين والدي عصب ولا هجرة ، ولكني سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كدا وكذا ، فأردت أن أعرف عملك ، فلم أرك تعمل عمالة كثيرا - شا الدى بلع بك دلائ؟ فقال ماهو إلامارأيت فعما وليت دعاتي فقال . ماهو إلامارأيت . عبر أبي لاأجدعلي أحدمن لمسلمين في نفسي تمشاو لاحسدا . على خير أعطاه الله إماه. قال عبدالله . فقلت له هي التي بمت لم .و هي التي لا مطيق

(القول فيدم الحسد)

⁽١) حدث لحسد بأكل الحسات كانا كل البار الحطب: أبود ود من حديث أبي هر تردو س محمون حديث آلس وفد تقدم

⁽٣) حدث لاتفاضعوا ولا لا تروا ولا بالنصوات الحدث : منعلي عليه وقد نقدم

⁽٣) حلميث أالس كما بوما حلوسا عند رسول القدصلي لله عليه وسير فتال إنتامه عليكم كأن من هذا الهيم رحل من أهل الحدة ــ الحدث بصوله وعنه أن ذلك الرجل قال لأحد على أحد من الملمين في نفسي مشا ولا حسم على حدير أحتاء الله رواء أحمدناسناه صحيح على النزيد التريجيب ورواء البرار وسمى الرجل في رواية له سعدا وفيها ابن لهيعة

 ⁽١) حديث ثاثث الإسحو مبهن أحد النفل والطعن والحديث الحديث : وق رواية وقل من يتحومنهن
 ابن أبي الدنيا في كتاب دم الحدد من حديث أن هر بره و ده عدوت و محدالز هرى وموسى
 ابن يعقوب الزمني صحيفها الحجوز والزواية ال ١٠٠ رواها ابن أبي الدنيا أيضا من رواية عدد الرحم بن مدونة وهو مرسل صفف وعشر باس حديث حراة بن العمان خوم وتقدم في آفات اللسائ.

 ⁽٣) حدث دسه إسكر داء لأمم الحديد والنعماء الحدث التاسيدي من حدث موي براير عن الراير
 (٣) حديث كالداعمر أن يكون كمراً وكان الحديد أن بعدت القدر النو مسير كدي والنهي فالشعب من رويه ويد رياشي عن أس والرايد صويت وارواد النظراي في لأوسند من وجه أحراً

معطلكادت الحاجة أن تكون كامرا وفيه صعف أيصا (٤) حدرت انه سنصيب أمنى ماء الأمم فندكم يؤاو أومداه الأمم يؤان الاشر والنظر (العدب الساس)

ادنیا فی دم الحمد والطرافی فی الأوسط من حدیث أبی هربر، مسناد حید (ه) حدیث لانظهر النهانة بأحیك فیعافیه ویبتلیك : الترمدی من حدیث واثلة بن الأسقع وقال هسن غریب وفی روایة بن أبی اندنیا فیرحمه الله

رمه آمالی أن يخبره ياسمه هم يجبره ، و و ال أحداث می عمله شات . كان لا حسد ا اس على ما آده شه من قضله ، و كان لا يعق و الديه ، و لا يشي بالحميمة ، و قال ركر يا عليه السلام . قل لله المالي . الحاسد عدو المعنى من خطائق التي عبر راض هسمت التي قسست بين عبادى وقال سلى الله عليه و سم المن أخو ف م أحدف على أحمى ال كله هم أ أل في في حدثول و يرا الموالية و المرا المن يقه عربه و سراك شمسه و حرا الموالية على مد ، لحوال حال الموالية على و المرا الموالية الله . المفيل و من الموالية الله . المفيل و من الموالية الله . المفيل و من الموالية الله عليه و من الموالية الله عليه و من الموالية الله عليه و من الموالية الموالية و الموالية الموالية الموالية الله عليه و من الموالية الله عليه و من الموالية و الم

الاكار الوردة قردم الحسد

(به) حديث استعبلوا على قصاء الحواتج بالركتيان فان كل دى نعمة محسود :ابن أبي الدوار الطرامي من حديث معاذ يستدصعيف

(س) حديث إن عمم أن أحد ، فهر ومن أو من عن عمل عن عمل و أن سرى و أعم سامن الله أنه من من في الأوسط من حديث ابن عباس ان لأهل المعم حمادا فاحدروهم

(ع) حدث سنة يدخلون الدر قبل خساب سنه قبل الرسول الله ومن همقال الأمر عادور الحدث في عدد في عدد وأس يستدين صعيفات

⁽۱) حدث أحوى م أحق على أمن أن يكبر هم سن فرح سدون ورد الون أن عد في كان من حدد من حديث أبي عامر الأشعرى وقيه ثابت بن أبي ثابث حدة و مدم في الحاجين من حدث أن المعال الأشعرى وقيه ثابت بن أبي ثابت حدة و مدم في الحاجين و در من حدث أن المعال المورد كي أحد أن الماء المعال عد لكن الا المعال عد لكن الا المعال عد لكن الا المعال عد لكن الا المعال عد لكن المعال المعال وقيه المتنافسون ثم يتحاسدون ثم يتداورون المحديث ولأحمد والبرار من حديث عمر المعال المعال والمعال المعال المعال

المعادر آده مسعدا و برا الدس الالآية والا و طرس ، فيه أحرج آدم من الحمة الله الله على الله الله على الله الله الله على الله الله على الله

المدی، مجرّی پاسا ند وقال کار این سند ته کال رحل پایشی عص معرك و فرنتو ما خدیداء اللف به فیقو ل أحربي و في حد مرجي لمي مكر كريد مه ، فسده رحل على دف المقالم وال کلام و هر سبي به يي دوي و هم _ يا هم الدي عوم حد ال ويمول ما يقول و رعم أن الله المراجع الله الله وكلف ساء الله والمراك و وم الله و و الله و المراك وسم وه في عه المرا على المراه على على خرج من عدالماك، فدعا رحل إلى مير به عاد أسميه فلم عافيه أوم الخراج الأحل عنده ، وم م خداء الملك على عادمه مدن حسن بي لحرين حسمه في الديء - كفيكه بدعة مدل له الملات الاسمى فد، مه مه مو دم يده على فيه عم له أن شم لمدت منه رأحه النوم فقال الذب في فسه مما أرى والأراد صدق فالوكان عال لاكات حله إلاجارة أوسلة فكاب لهكما عطه إلى عامل في عماله ، إذا أنَّاكِ حامل كتابي هذا فلانجه ،واسلخه، و حس حدده تد ، واحث مه إلى الأحد الكان وحد جرافيه الرحل لدى سفى ما عقل ماهد الالكمات والالحف الله على الله في الله في ومال هو لما وأحده ووضى له إلى المول و فقال المامل. في كذات أن دنجم و أسمات فأن إن الكداب بسرهواي، فالله في أمري حتى تراجع الملك فقال الس البكاء ب بهيء إلى حمة فداعه ، وسبحه ، وحث حديده بد ياو مث به ، ثم عاد الرجل بالحالمات كاماد به دوقال مش قوله معمل الماء ، و قال ماهم الكتاب فقال النبي ولان فاستو هبه مي مو هسته له قال المدري المدكري أنك بريم أي أحر قال ماقلت دلك قال فيوسمت لا شعلي فيك قال لأمة المعمى ولد مدوية في معكرهات أن شمه قال بالدف ارجه إلى مكم الشاء فقد كوللمبي وإساءته

YV: 32841 (") 4/4: 5/4 (") 11/25 : 47))

وقال ان سيرين رحمه الله ما حسدت أحداً على شيء من أمر الديد . لأنه إن كان من أهل الجمة ، فكيف أحسده على لديا وهي حقرة في الجمة دول كان من أهل البار ، فكيف أحسده على أمل الديا وهو بحسر إلى الدار وقال رحل للحسل الهل يحسد لمؤمل دقال ما أحسال بي مقوب ، اللهم ، والمكل عالى عدرك و به الا يصر الدالم المد مه بداو الالسام ، وقال أنو الدرداء ، ما أكثر عبد ذكر ، وت إلا قل فرحه ، وقل حسده ا وقال معدوية ، كل المس أقدر على رضاه ، إلا عاسد منة فإنه لا يرضيه بلا رواله ، وندلك قبل

كل المداوات قد ترحى إماتهم، ﴿ إِلا عداوة من عاداك من حدد والله والله مص لحكاء ؛ الحدد حرح لا يعر أو وحدد لحدود ما ياقى وول أعراق ما وأيت ظالما أشبه عظاوم من حاسد ، إنه بوى النعمة عليث نقمة عليه ، وقال الحسن يا ان آدم ، لم تحدد أسك ، فإل كان الذي أعظاء أكر امنه عليه ، فتم تحدد من أكر مه أنه و وإن كان عبر دلك ، فلم تحدد من مصيره إلى الدر ؟ وقال معسهم ، الحاسد لا يسال من أنح س إلا مدمة و ولا أو لا يسال من الملاكة إلا المنة و معد ، ولا يسال من الخلق ، لا حر عا وعمد ، ولا يسال من الخلق ، لا حر عا وعمد ولا يدل عبد الدر ع إلاشدة وهو لا ولا يدل عبد الموقف إلا مصيحة و كالا

ا بيان

حقيقة الحسد وحكمه وأفسامه ومراتبه

اعلم أنه لا حسد إلا على سمة وإدا أسم الله على أحيك سمة ، فان ميه حا "ال إحداهم أن "مكره طان السمة ، وتحسروالها . وهذه الحاله سرى حسدا عالمسد حده كراهة النصة . وحب زوالها عن المنعم عليه

40

حد القياة

الحله الله به يه أن لا تحب زوالها ، ولا تكره وحودها وده امها ولكن شتهي المسك مله، وهذه تسمى الماصة حسدا ، والحسد مثابه ، وهذه تسمى الماصة حسدا ، والحسد منافسة ، ويوضع أحد اللفظين موضع الآخر ، ولا حجر في الأسامي بعد عهم المه في وقد قال صلى الله عليه وسلم (أ) و إلى المؤمن المنطق والسافق الخشك ،

قاماً لأول فهو حرام بكل حال ، إلا بعمة أصاباً فاجر أوكافر ، وهو التدين بهاعلى تهييج الفشة ، وإفساد دات الدين ، وإبداء الحين ، فلا يصرك كر اهتك له . ومحبتك روالها فإلك لا تحد رواله ، من حيث هي نعمة ، ل من حيث هي آله الفساد ولو أست فساده ، لم يعمث المعمث المعمث وبدل على تحرام الحسد الأحبار التي قد ها اوأن هذه الكراهة تسخط اتفد ، الله في عصيل بعض عاده عي حض ، ودلك لا عذر فيه ولا رحسة ، وأي معمية تربد على كر اهتك لواحة مسلم ، من عام أن كون اك منه مصرة ، وإلى هذا أشار القراءان قونه (و إن تسميكم عسمه السوائم في وإن تساكم المؤفية وإن تساكم المؤفية وإن تساكم المؤفية والمؤلمة الما أشار

الدليل هي عريم المسد

الفرح شهاته ، و لحسد والشهامة بقلارمان

وقال مالى (و ذكر كرام من أهن أنكس لؤ بردو بكم من بقد إدار بكم كفار حسدا من عند الفسهم أن فاحر من له أن حسم روال تعمة الإعان حسد، وقال عز وجل و دُوا او تكورو كي كورو ا و يكونو ل موالا تعمة الإعان حسد إحوة وسع عليه السلام، وعد عما في قلوم عقولا عالى (إذ ملوا كيوشف وأخوه أخب الله أن ما و عنى ناها فا فال من الفاول بوسف أو المراح و من ناها في المراح و من المراح و المراح و المراح و المراح و من المراح و من المراح و المراح و

وقال تعالى في معرض الإنكار (أمْ يَخْدُدُونَ الدَّسَ عَلَى مَ مَاهُمُ لَلْهُ مِنْ مُصَلَّمُهُ '') وقال تعالى في معرض الإنكار (أمْ يَخْدُدُونَ الدَّسَ عَلَى مَ مَاهُمُ لَلْهُ مِنْ مُصَلَّمُ وَوَالْ تَعَالَى (كَانَ الدَّالِ أَلَوْقُ مِنْ لَمُدُمَا حَدَثُهُمُ وَوَالْ تَعَالَى (كَانَ الدَّالِ اللهِ وَلَهُ (إِلاَ لَدِينَ أُولُوهُ مِنْ لَمُدُمَا الْمُسْتِدِ عَسَدًا وَقِعْلَ سَلَى (وَمَا تَقَرَّفُوا إِلاَ مِنْ مُدُمًا اللهُ اللهُ عَلَى التَفْسِيرِ عَسَدًا وَقِعْلَ سَلَى (وَمَا تَقَرَّفُوا إِلاَ مِنْ مُدُمًا اللهُ اللهُ العَمْمُ وَقَالَ سَلَى اللهُ مَا عَلَى اللهُ اللهُ العَمْمُ وَوَقَعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ العَمْمُ وَوَقَعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

⁽١) حديث تؤمن حصا والماعل عمد : . أحد له أصلا مرفوعا وإنما هو من قول النصيل بن عياس كديث تؤمن للنصيل بن عياس

ا ال ال عراق (۱) المراه المراه (۱) السادة ۱۹ (۱) يوسف : ۸ (۱) الحشر : ۱۹ (۱) السادة ۱۵ (۱) و (۱) السادة ۱۵ (۱) و (۱) و

ال با الموالالعم عند سدواو حسفو إدار دكل و حدم به آل بعرد بارسه و و و ل القول ، ورد مع فيه على مض قل ال مدس الكال البود من أل بعث الى صبى الله عبيه وسير به د في الو قوم ، ولو سال ب بين بدى و مد بال توسيه ، و بالكال لدى المرك به المد به به يا عده وسير من وقد سوعيل المرك به المد به به يا عده وسير من وقد سوعيل عبيه الدلام عرموه ، و عرو فه عده مره به عده من حلى (وكانو من فأن سالم فول عليه الدلام عرموه ، و عرو فه عده مره به عده من و وكانو من فأن سالم فول على لدى كورو و قال من ما ولا سوعيل على لدى كورو و قالم من من ولا في المرك المن المرك المن من عدد و من دعيه بالله حلى الله على الله عروس في المن ما سول فيه و فان أول به الله عربه الله عربه وسي فان في المن شر مه موسى ول دارة الري المن ما مول فيه و فان أول به المن شر مه موسى ول دارة الري المدر به أيه المدى المرابه المن المرك المرك

وأما المنافسة ، فليست مجرام ، بل هي إما واجبة ، وإما منسدوية ، وإما مباحة ، وقد يعد من اللط لحسد ، للدوسة ، و ، وسة مال الحسد ، ال فتم س ماس ، أن ما أراد هو والفصال أن أن الني سي تم عنه وسم ، ود، الامأن يؤمرهم على الصدرة ، والا مي

(بياى حقيمه الحدو وحكه)

الغرجهم (١٠ السرة - ٩٠

المنافسة وحكمها حينة أن في لا يعد إليه عدم الرور كان من منذله وعدم من إلا علية والله الله وحث الله قد عند براك عنات أن هذا منك حسد ووه احساد أله على ترويحه إدار قصمة ، والعدوسة في بعقمت عة من المناسة والدي بدل على إباحة لما فسة وقوله فعالى (وق دان مدر السي مده يون) وان على (مد يو يان معرف من ركر الله) ور، المدائلة عبد حوف الفوت ارهو كالمدس بالمات بالى حدمه موالاهما وإداخرع كل واحد أن يسبقه صاحبه ، فيحظى عندمولاه ، ال الحظي هو ب مكام وقد صرح رسول فقامي الله عله وسر ما شاهقال " ما حسم ألى أنا من حل أله فقه ما ا فسنصة على هد كاله في الحين و لحل أنه منا ماه عن له و تعليله الدس ه أمره مردات في حديث أن كائه الأمرين و " مثل هذه لأمه من أو مه رخي م الله مال وعد عمل من منه في مد بالله في الله على و ما الله الم لا في ال لَوْ أَنَّالِي مَالاً مِثْلَ مَالِ فَلاَنِ لَــكُنْتُ أَعْمَنُ فِيهِ مِنْلِ غَمَلِهِ فَهُمَا فِي الْأَجْرِ سُو آلاتِه وهذا منه حب لأن يكون له مثل ماله ، فيعمل مثل مايعمل ، من في حب زوال النعمة عنه قال ه و حل آه نه مدلا و م أو اله عليه فيه الله في مماني له و إخل م أو العظم وم أيوًا مع لا مدول والمان مثل مان أحد الأنب الصلاق مثل ما المعة فله من المدامي المهم في الورار سَوَالها، فذمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حربه سبه المعسرة لامن جية حبه أن يكون له من النمة مثل ماله

احاف تعربها الاجامام الشرعية وير لاحر حطي من منظمه من ممه ، ويشتهى المسه من ، مها لم يحب روالها عنه ، ولم يسكره دوامها له . فيم إن كانت من النمية نعبة دينية واجبة ، كالإعاف و المسلام ، و بركاه ، مهده المدهمة واحمه و هو أن بحث أن يكون منه ، لأ به د تم يكن يحب دلك فيكون راحبه من المصائل ، كا هاق على حب دلك فيكون راحبه من المصائل ، كا هاق

⁽١) حدث لا حدد لا ي ٠٠٠٠ حدث حتمق علمه من حدث ابن عمر مرقد تقدم في الملم

⁽٢) حيدت أن كنه من هند لأمه مثل أربعة رجل آثاء الله ما لان الحيديث ورواء مي منحه

والا مدى وبهال حاس صحبح

¹⁴ may 61 44 man (1)

الأموال في لمسكارم والحدة ت. فقد فسة فيم مدوب إليها . وين كانت عمة يشمم سها على وحه مناح . فلم فسه فيها مساحة وكل داك برجع بي براده مساواته ، واللحوق به في النمية والس فيها كراهة النمية ، وكان تحت هذه النعمة أمران ، تحدهم الراحة المتعم عليه ، والآخر طهور غيدن عبره وتحامه عنه وهو كره أحد الوحهان ، وهو تحمت هسه ، وبحب مساواته له ولاحراج على من يكره تحمت هسه و قيمنا بها في المدحات بعردك مقص من الفصائن ، و - قص الرهد ، والتوكل ، والرصا ، وبحدت عن القامات الرفيمة ، ولكنه لا يوجب المصيان

وههنا دفيقه عامليه ، وهو أنه إد أ س من أن عارية ش تك النعمة ، وهو تكره بحامه والقصاله، ولا تحاله بحب روال النقصان وإبنا ترون قصاله إما أن يال وش دلك أو بأن ترون عمه المحسود فإذا الــد أحد الطريقين، في كاد القب لاينفك عن شهوة الصريق الآخر باحتي إذا رات النمية عن المحسود ، كان دلث شي عنده من دواه بالما إد يزوالها نزول تخلفه وتقدم غيره وهدا إكاد لاسفك لقاب عنه وبال كال نحيث لوأتتي الأمر إليه، ورد إلى احتدره . لسمي في إزالة النمه عنيه، فهو حسود حسدا مذموما . و إنكان تدعه التقوى عن إزالة ذاك، فيمني عما يجده في طبعه من الارتياح إلى زوال النعمة عن محسوده، مهيا كانكارها لذلك من عسه مقله ودينه : وأعله المعنى بقولهصلي الله عليهوسلم ٧٧ ه هَرَاتُ الْمَا يُشْفِعُ أَنْ مُؤْمِنُ عَلَيْنَ الْحَسَدُ وَالطِّنَّ وَالطَّايَرَةُ ﴾ شمول ﴿ ولهُ منْهِنَ عُمْرِ خَ إِذَا خَسَدُتُ فَلَا تَشْهِ مَ فَي إِنْ وَحَدَثَ فِي قَالِكُ شَيِثًا فَلَا أَمْنَ لِهِ ۚ وَلَعَيْدَ أَنْ يَكُونَ الإنسان مريد اللحاق أحبه في المعمة . فيمحن عنها . أنم ينفك عن ميل إلى روال النعمة - إذ يجد لا محالة ترحيح له عن دوامها . فهذا الحد من النافسة يزاح الحسد الحرام، فيسغى أب يحة ط فيه . فإنه موضع الخطر ، ومامل ، لد إلا وهو ترى فوق عسه جماعة من مارفهو أفرانه يحب مساواتهم ،ويكاد بنجر دلك إلى الحسد المحظور إن لم يكن قوى الإعال ، روي التقوى ومهما كان محركه خوف التفاوت وصهور نقصله علىعبره جره داك إلى الحسدالمدموم

⁽١) حديث ثلاث لا ينعك للؤمن عنهي الحسد والطن والطيرة ـ الحديث: تعسم عيره مره

ورى ويل الطبيع إلى رو ل الدمة عن أحده حتى برك هو إلى مسواته . ,د م قد هو أن يرتقى إلى مسواء مراه المممة ودات لا رحصة همه أصلا ، بل هو حراه ، سواء كال في مقاصد الدين . أو مقاصد الدين ، و كل يمي عدى دائله لم حمل به يات والله حلى و الكول كر اهمه لدائل من هسه كم ره اله الهمده حققه الحديد أحاكامه ، وأما مرائمه فأر بع الأولى أن يحص روال الدمة عده ويال كال دائك لا ينتقل إله وهذا عاية الحث الشهة أن يحمل وال الدمة ياله ، لراسه في تان الدمة ، مثل رعبته في دار حسمة ، أوام يأة حملة ، أو ولامه الدمة ، أو سمه لها عبره ، وهو يحل أن الكول له . وه طالو به الدمة لا تده عاده م

الله على أن يشتهاي عيمه المسلم، الله يشتهايي مشر العين تحر على مشر أحب روالله كملايظهر التفاوت بينهما

الرامة ، أن بشتها الفسه منه ، فإن م محسن فلا يحب رو لها عنه . وهذا الأخبر هو المفوعة إن كان في الدين ، والمتدوب به إن كان في الدين ، والثالثة فيها مذموم وعبر مدموم والثابية أحمد من الثالثة والأولى مدموم من وتسمية لرسمه الثابية محسدا فيه نح وروتوسع ، والكنه مدموم اتوله ته ي اولا مسور ما فعل الله به مسلمة على مضي () فتمينه من دلك عبر مدموم وأما نديه عبن دلك فهو مدموم منسكم على مضي () فتمينه من دلك عبر مدموم وأما نديه عبن دلك فهو مدموم

بيان أسباب الحسمد والمنافسة

أما المدوسة ، فسدة حب ماهيه المناوسة فإنكان دلك أمر دنيا ، فسيمه حب الله تعلى وحب طاعته وإن كان ديونا ، فسيمه حب م احات الديا والسهم فيها ، وإخا نصر تا لآن في الحسد لمذاوم ، ومداحه كثاره حد أو الكن يحصر همنتها سبعه أنواب ، المداوة ، والعرز ، والكنر ، والتعجب ، والخوف من فوت المقاصد المحدونة ، وحب الرياسة ، والعرز ، والكنر عليه الحير عليه المحمد على عاره ، إمالاً له عدوه فلا يريادله الحير

أسباب المناصة

أبياب الحبد

^{44 1 -} Ludi (1)

وهد لايعتص الأمثال إلى يحسد الحسس الدن ، تابي أنه يحب روال عدله كو به مبغضاله بسبب إساءته إليه أو إلى من يحبه و إما أن يكون من حيث يعلم أنه يستكبر بالنمية عليه ، وهو لا يطيق احتمال كبره وتفاخره امزة نفسه ، وهو المراد بالتعزز

واما أن يكون في طبعه أريتكم على محسود، ويتم ذلك عيدالعدته وهو المراده كمر
وإما أن تكون العمة حصيمه والمصب عظيم، فينعجب من فور مشده ش استاد عدة ،
وهو المراد بالتعجب وإما أن جو من هوت مة صده سامت عمله و بأن يتوصل
بها إلى مراحمته في أعراضه وإما أن يكون يجب الرسمه أي اسمي على الاحالمال
معمة الايساوي فيها وإما أن الايكون بسامت من هذه الأسنات والحث الدس
وشحها بالحجر المباد الله تعلى ولاند من شرح هذه الأسنات

الساب الأول المدوة والمدء وهد شد سبب لحسد عبره و شخص بسبب من الأسباب و وخالفه في غرض بوجه من الوحود المشخه قلبه و وغضب عليه ، ورسح في همه الحقد والحقد قصى الشي والاقم وب عرائم همه عد ته له ي شهر مصله ، أحب أن ينشق منه الرمان وريد بحبل ذلك على كرامة همه عد ته له ي هم أصب عدوه لية ورحم وطهره كافة همن حه الله على عصه وأم لأحله و مها أحد به عموه لية ورحم وطهره كافة همن حه الله على عصه وأم لأحله و مها أحد به مم عدوه لية ورحم وطهره كافة همن حه الله على عصه وأم لاحله و مها أحد به معد الله . حيث أحد به من عدوه لدى آداه من عمر و والحداوة وري حصر به أنه لاه رائه به عبد الله . حيث لم يتقم له من عدوه لدى آداه من عمر عبو و أن كره دلك من همه وأما أن ينفص بسام أخي الحدد بالعداوة و الم الدى أن لا يمي و أن كره دلك من همه والمداوة أعنى الحداوة أعنى المحدد به وبد عبر ممكن وهد ثم وصف الله تمان المعلوم بها أخير المهالي (وإد تموكز وأو آماً ورد حدوا عدوا عدوا عداوا عداوا من المحدد بالعداوة و إذ قال تمالي (وإد تموكز وأو آماً ورد حدوا عدوا عدوا عداوا عداوا من المحدد بالعداوة و إذ قال تمالي (وإد تموكز والما علم تداور بالده تمان عدم والمدور وما خوا عداوا عداوا المدور وما خوا عدوا المدور وما خوا المدور في المدود و المدود المدود بالمحدد بالمحدد وما المدور والمد بالمدود وما خور كالله المده الحين والسعام وهدف الستر وما يجرى عراه والمداد والمدورة المدور وما يجرى عراه والمدود المدود المدور وما يجرى عراه والمدود المدود المدود وما يجرى عراه والمدود المدود المدود وما يجرى عراه والمدود والمدود المدود المدود وما يجرى عراه والمدود المدود والمدود المدود والمدود والمدود

المداوة واليقضاء

⁽۱) آل عراف: ۱۱۹ ، ۲۰۱۰ لعران: ۱۱۸

العزز

السبب الثاني المرر وهو أن فتن عمه أن ترفيه عليه عدم ويدا أحاب يعص عَمْلُهُ وَلَايَةً ، أَوْمِهُ ، أُومِهُ ، وَمِهُ ، وَهُو لا طَاقَ الكَهُ هِ ، وَلا تُسمِح عده باحتمال صافيه والداحرة عليه وأوليس من عرضه أن يتكمر وعل عرضه أن يدفع كبره وإنه قد رصي عساواته مثلا ، ولكن لايرضي بالنرفع عليه

الكد

السائد ت كار وهو أن أكون في صفه أن حكم عليه، ويستصفره ويستخدمه ، و ومم ، به لا قد د له ، و لم سة في أعراضه الأوا ، ن عمة حاف أن لايحتمل تكبره أو يترفع عن مدمه أو رما ، شوف إلى مدوانه ، أو إن أن يراتمع علمه ، اليمود متكبرًا بعد أن كان متكبرًا عليه . ومن كالدوالموركان حدث كنه الكفارلسولي لله صلى لله منه و سيري و و الواكب إلله لده ماينا ما اله نابيم . وكيف هاطيء رءوست ١٠٠ فقالو ر ما لا أن هذا الله إن على أن من ما ياب عديم ") أي كان لا يثقل عليما ال و دم ۱۹۰۹ مدر کال علی او دل مال المیا و لیا در ش (هُوُ لا دمن الله

عديه ، ١٠ كالاستحقار لهم والأنفة منهم

وشهرين

الساب العم : التعجب ، كما أحمر الله تمالي عن لأمر الماعة ، إذ الواز ، أنَّ مُمْ إِلاًّ شرمند " روو (أوْمَنْ عَرِيْنَ مِنْدَ ا) و مِنْ أَمِيْمُ عَرِامِشْكُمُ إِكُمْ ود حدراون الله و محدوا من أن يور بريمة رسية را لوجي، والقرب من لله تملي. شره الهم خسدوه ، و حاوارول لدود عنهم ٥ حرب ال يعدن عامهم و و شهم في لحمة ، لاعن مند كبر ، وطالب عار به ، والقدم عد وله ، أوسال حرم إسائر الأسياب وه لوا متعجبين (حث للهُ ١٥ رياولا ١٠) وقالوه (لولا أرب عنيد الملا "كَلَّهُ ١٠٠٠)

⁽۱) حديث سدن ارول قوله على ، لا بال هنا الله باعلى رجان من اله إلى مصافي المراق في السبرة و إن فائل دلك الو ، ﴿ مده دل * ﴿ عِي مُحْ، و * ردوأ، كَ و ﴿ وَ مَا هُا و ما أو ماهو الخروال عمد الموالد باعث فيحل بمنيء القراليان فأمرال التافيد بعني ها ۽ الدام والداء أنوا مجيد ال أي تمام والي طرام له ال عليه بريد من حد بيد أبي عليي الأنهم غلا مسعد بن محرب وفي والرام لابن سردويه حلب بن عمير الثقي وهو صيع

⁽۱) الزحرف : ٢٠٠١ لانعام: ١٠٥٠ يس: ١٥ (١) المؤمنون: ١٤ (١٥ المؤمنون: ٢٤ (١٠ المركان: ٢٩ (١٢ المركان: ٢٩ ٢

الخوف من فريته المراصد

وال أو لى أو عدامًا أل ما أو دكر من ربّه على رجل و لكم الكول المسلم الحامس الحوف من هوت اله لا مدا ودلك يعتص والراهبين على مقصوده واحد هيل كل و حد بعسد ما حمه في كل ممه الكول عول الاعراد مقصوده ومن هذا الجنس تحاسد الضرات في التزاجم على مقاصد الزوجية ، و تحاسد الأخوة في التراجم على مناصد الروجية ، و تحاسد الأخوة في التراجم على منا المراجم على من المرة في من أولوس المرف المداكر مة والمال وكدك عدد الماميدين المستد واحد على بيل المرابة من ولك المناه المثل عدماء المثل وحواصه في بيل المراجم في بيل المرابة من ولك المداكرة والمحاسد الوعطيين وحواصه في بيل المراجم من المال المراجم في المالية واحدة أو كداك أنه سد وعطيين المثراجمان على أهل بدة و حدة أو كال عرض من المال والحد ميراة في داوجم المالي المتراجمان على أعراض له

السبب السدس السدي بريد أن يكون عيديم البطير في من من الهنون ، إذا غلب عليه حب الثناء ، والشكار حل لدى يريد أن يكون عيديم البطير في من من الهنون ، إذا غلب عليه حب الثناء ، واستفزه الفرح عيد حيد به من أنه و حد يدهر وجريد المصر في عنه ، و أنه لا عليه اله ، فإنه لو سمع علير اله في أصلي اله ، ساءه د ث ، وأحب مونه ، أو روال البعمة عنه ، التي سم شركه في يبرانة ، من شجاعه ، أو عير ، أو عدد أو حداعة ، أو حمل ، أو ثروه أو عدر دائت مريد ما يده و به ، و غرح ساب تقرده و بس السبب في هذا عدوة ، أو عدر دائت مريد دائت مريد هو به ، و غرح ساب تقرده و بس السبب في هذا عدوة ، و لا تبرد دائت مريد و لا تو عده و لا حوفه ن مو تت فصود الوى محص الرياسة لم عوى الا عراد و هذا و راء ما من آخر العداء من طب أم ه و أمرة في واوب الدس ، التوسل الا عراد وهذا و راء ما من آخر العداء من طب أم ه و أمرة في واوب الدس ، التوسل الا عراد وهذا و راء ما من آخر العداء اليهوديكر و با معر فة رسول الله حتى لله عايه وسلم و لا يؤمنون به ، خيفة من أن تبصل ر ، ستم و سد، عهم ، مهما است عدم معما است عدم معما

السلب السابع : خيث النفس وشحه ، لحير لدرد لله تدى ، مولك تحد من لا شمعل بروسة اوتكبر ، ولا صب مان ، إد و سف عنده حسن حال عبد من عباد الله لعالى . مي المن الربالة

مبيث النفسي

أمم الله به عبيه . شق د شعبه ورد وصف له اصطراب أو ورال س ورداره و ووات مقصده و وسعل معمة الله على عبده ، كأسهم يأحدول دلك مل ما يكه وحراسه ويقال المعيل من يعمل حال الهسه والشعبيح هو الذي يبخل عال غيره ، فهذا معل بتممة الله تمالى ، على عباده الذين ليس يبشه و ينتهم عدوه ولا رصة وه دا الس اله سب طهر إلا حث في الدس ، وردانه والعمع ، عبيه وفعت الحية ، ومم لحته شديدة ، لأث الحسد الثابت بسائر الأسباب ، شد به عرصه يعصور رو له ، فيضم في رائم ، وهد أحدث في لدس عدص عدم عدم أذا يستعيل في العادة إزالته ، إذ يستعيل في العادة إزالته ، فهذه عي أسباب الحسد ، وقد يحتم المص عدم وأكثر المحدة الأسباب عدم وأكثر المحدد الله والمجاملة ، يل يته مث حد ب الحدمة وقطه ويه الحسد الداوه ممكن عدم وأكثر المحاسدات حدم فيها جالة من هذه الأسباب ، وقاما يتجرد سبب واحده الم وأكثر المحاسدات حدم فيها جالة من هذه الأسباب ، وقاما يتجرد سبب واحده المها وأكثر المحاسدات حدم فيها جالة من هذه الأسباب ، وقاما يتجرد سبب واحده الها والحدائم المحاسدات حدم فيها المحدد الأسباب ، وقاما يتجرد سبب واحده المها وأكثر المحاسدات حدم فيها جالة من هذه الأسباب ، وقاما يتجرد سبب واحده المها ،

یانه

السبب في كثرة الحسد بين الأمثال والأمران والأخوة و بني العم والأقارب و تأكده و قاته في غيرهم وضعفه

اعلم أن الحسد إنما يكثر بن قوم تكثر بينهم الأحباب التي ذكر ناها ، وإنما يقوى بين قوم نجتم جلة من هذه الأسباب فيهم وتنظاهر ، إذ الشخص الواحد يجوز أن بحسد لأمه عد يتنع عن قبول التكبر ، ولأ م كبر ، ولأ نه عدو ، ولغير ذلك من الأسباب ، وهذه الأسباب إنه أقو م حممهم , واط المختم والمعير ذلك من الأسباب ، وهذه و مو ردون على الأعراض و دا ح لمه واحد مهم ساحه في عرص من الأعراض ، عرام على الأعراض و دا ح لمه واحد مهم ساحه في عرص من الأعراض ، عرام على علائمة على علائمة لنم صه ، واحد كنه من النعمة التي توصله إلى أعراضه ، واترادف ويكره تحكنه من النعمة التي توصله إلى أعراضه ، واترادف جلة من هذه الأحباب ، إذ لارابطة بين شخصين وبلدتين مد نيتين ، فلا يكون بينهما جلة من هذه الأحباب ، إذ لارابطة بين شخصين وبلدتين مد نيتين ، فلا يكون بينهما

عدد و كدلك في محمد مرد خورا في مسكن أوسوق ، أو مدرسه ، أو مسجد أو الد على مقاعد تد فض و مراسل و مثور من الما من المروالد على مقاعد تد فض وراسل و مثور من الما من المروالد على و مداله مد الما المراسل و الما أو المراسل المرا

أب بكوند الحدد

فأصل هذه المحاسدات المداوة ، وأصل المداوة التراجم بينهما على غرض واحد، والغرض الواحد لا يجمع متباعدين بل مسرس الهداك يحكر الحسد ينهما ، نعم من اشتد حرصه على احمه و حب العسب في هم أسراف المالم . هو فه ، فيه يحسب كل من هو في العالم ، وإن بعد ، من من الحسال الله على الحسال الله على العسب ا

منشأ المسر

ومنشأجيع ذلك حب الدنيا افإن الدياهي التي تصرب على مراحين أمالاً و وهلاكمه ، وملاكمه ، وملاكمه ، وملاكمه ، وملاكمه ، وملاكمة ، وملاكمة ، وملاكمة ، وملاكمة ، وأبياته موملكوت سوائمو أرسه ، أحسد عرفيا عرف دائم مرفه لاتمبيق عن العارض ، ال المعرد أو حديده أعمد أعمد علمه و هرج درفه ، ويسديه ، ولا تقص للدة واحد يسبب غيره ، بل محصل بكثرة العارفين زيادة الأنس ، وتحرة الاستفادة والإفادة والد يسبب غيره ، بل محصل بكثرة العارفين زيادة الأنس ، وتحرة الاستفادة والإفادة والدة واحد يسبب غيره ، بل محسل بكثرة العارفين والدة الأنس ، وهو إحر واسم وبهاك لا يكون الله عدم مده الله مد و مرفه الله مد و مو جر واسم

لادري فيه وعراء به نمريه عند أنه له لي ولا صبق أرد المهاعد الله مالي . لأن أجريما عالد الله سنجامه من النعيم للده الدائم ، واباس اليم الله عنه مه ومراحمة ، ولا سبق عص الدطرين على مص الل يتريد الأنس يكثرتهم

مقارئا ہیں العلم والحال مريد قصد الماه ع المراكات، و حُديد حسو، لأن لما عدد و حسم، إداوقعت فی ا واحد حات دم ید لاحر ومعی خاه میث انسرب وم مدلافی شعص تعظيم على الصرف عن تمصيم لآخر ، أو قص عملاء له وه كو ددود سده ورد املامات بالفرح معرفة لله عالى المُ يُنبع ديث أن على قلب غيره بها ، وأن يقرح بدلك والفرق بين لمه و بان ، أن مال لا عن في دمية ير جن عن ليد لأحرى والعم في ساله، وسنقر والحريق استعمره مسماء من معر سير حلمين فليه والمال أجسام وأعيال، ولم مرية موملات لاست جموميق لأرس وأسي مده مي ما كدعام والبرلم يعه ولا نشور سايم به الشمل عود سنة الأكار في الزن لله وعصمته ومكون أرفيه وسمائه ، صار ذلك ألذ عنده من كل نسم ، و، كن تم و يأ منه ، ولا ، إحم هيه . ١٠ كو ب في قلبه حسد لأحد من الخلق ، لأن منه أله لوعرف مثل ممرفته لم ينقص من لد م ر دت لده مؤانسته ، فتكون لذة هؤ لاه في مطالبة عَبَائب الملكوت على الدوام ، أعطم من لذة من مصر إلى أشعر الحالم وتساتيلها بالعين الظاهرة • فإن ثميم العارف وجنته مهرمه والتي هي سعه د له و و و له و هو أبدا تحيي و رها الهو بروحه وصه معلم ه که عمه . وهي ه کړه غير مقصوعة و لا ند وعة ، ال فطوم اد بية افهوا و , ما عمص المين الظاهرة، فروحه أبدا ترتبم في جمة عالية، ورياض زاهرة عبي فرض كثره في العربيين لم لكو و متح سدين ، ركا و اكا قال فيهم رب المالين (والر غنا م في للدُّور همُّ ون عن يخوا، عني شر فند مين ١٠) د، حاله و همد في لديد دريض مهم عمد اكشف المعاء. ومشاهده لمجموب في أمقني " فإن لا يصور أن بكون في لحمة محاسدة ولا أن كون بين أهن الحية في ندير محسدة . لأن لحية لامين شة فيها ولا مزاحمة ، ولاندل إلا غفرقة الله ندلي ، التي لامر حمقهم في الدير أيص فأهل الحنة بالضرورة برآء

انتفاد الحسد في الجنز مى لحسد في الدي و لا حرم حميم أن الحسد من صفات المصدين عن سعة عليين أني مصلق سعين أولداك ولم به الشيطان الاملى مردكر من صفاته أنه حسد آدم عليه السلام على ماحص له من الاحتداء، ولم دخي إلى السعود السكير وألى ، والردوعصي

فقد عرف أنه لاحسد إلا للتوارد على مقصود يصيق عد في لوقاء فالحكل ولهدا لاترى الدس سجاسدول على المطر إلى رسه السهاء، ويسج سدول على رق قا الداتين، التي هي حراء يسمر من حملة الأرض وكل الأرض لاورن لها بالاصافة إلى السهاء، والحسس السهاء لسمة الأفطار وافية تجميع الأبصار، فإر يكن فيها تزاحم ولا تحاسداً صلا

فعليك إن كنت بصيرا ، وعلى نفسك ، شدة ، أن تطلب تعمة لاز حقفي ، ولدة لا كدر لها ، ولا يوحد د من في عد ، را في مه بعه شد عر وحل ، ومعر معده به و قه له ، وغر شد ملكوت السموت و لأرس ولا مل دلك في الآخر ه إلا به مه المرعة أعد مهرا كمت لانشد ق إلى « مرعة شه آم ى » وم أحد عائم ، و معر عمن رأ من ، وصعفت عبه رع المن فأس في د من معدور ، إذ العميل لايشد في إلى لذه الوقع ، و السي لايشة في بي الده علان في د من معدور ، إذ العميل لايشد في إلى لذه الوقع ، و السي لايشة في بي الده علان في مد شدت يحتفل إدراكم وسال دول الصديل والحديث وكداك الدة المعرفة بيخفل إدراكه الرحال و بيل دول الصديل والحديث وكداك الدة المعرفة المحدة المدولة و من المحدة المدولة و من المحدة المدولة و من المحدة المدولة ، ومن مراكم و من المحدة الموق عد الموق ، ومن مراكم يقدم المحرومين المحدولة أمرين أن المحدولة مراكم أمركم المحدولة أمرين أن المحدولة مراكم أمركم المحدولة أمرين أن المحدولة مراكم أمركم أم

بياته

الدواء الذي ينتي مرض الحسد عن القلب

اعير أن الحسدة من الأس س العظيمة للقلوب ، ولا تداوى أمر ص القاوب إلام مم والعمل والعيم الدفع مرص الحسد ، هوأن مرف جقيقاً أن لحسدصر رعبيك في الدر والدين ،

⁽١) النور: ١٧ (١) الزخرف: ٣٦

وأنه لاصررفيه على المحسودق الدنياو الدين من ينتفع بهفيهما ومهما عرفت هذا عن يصيرة ، ولم تكن عدو نفسكوصديق عدوك،فارفت الحسدلامحالة .

ضرر الورد عى وينه المحاسص

طرر المسد فى الدئيا

و أماكو مصردا عيث في مد وههو الله عدد في له يه و المحتوال المعتقب بكل في كدوغم الخ أعداؤك لا يخليهم الله تعالى عن أمر الهيضها عليهم و قلا تزال تتعذب بكل سعمة تره و و أم كل سه سعرف عيهم و من معموما و عوص و القلب و طيق العدر و قد رل الله ما شديه لأعداث و شبهه لأعداث و قد كدت رد له فالمدوئ فتحزت في لحل محسن و عش فدا ، ومع هد ولا ترول المعمه عن المحسود حسدك ولولم كن تؤمن المعتود الحسد و المحسود المحسد ولولم كن تؤمن المعتود الحسد من المحسود المحسد المحسد و المحسود المحسد والولم كن تؤمن المحتود المحسن و الحسب المحسد المح

عدم ضرر المحدود، فحسد فی الدیم والدنیا

وأما أنه لاضرر على المحسود في دينه ودنيه وراسح . لأن السمة لا نرول عده محسدك بل ما قدره الله تمالي من إنبال و تعمة عفلابد أن يدوم إلى حل معلوم عقدره الله سبحانه ، ولا حيلة في دهمه من كل شيء عده عقد را وأسكل أحل كان ولذلك شكاي من الأبياء ، من أمرأه عدمة مسبوليه على الحلق ، فأو حي الله إليه فر من قدامها . حتى تمقصى أيامها أي ما قدراه في لأرل لاسدل إلى توبيره ، فاصير حتى "قصى المده التي ساق القعداء

بدوام إذ لها فيها ومير، ترن الدمة بالحسد، كرعى المحسود صرد في لديا و لا كون عليه إثم في الآخرة . ولعدت تقول ايت الدهسة كانت ترول عن لمحسود بحسدك، وهذا عاية الحهل، فإنه الاء تشتهيه أولا لنفسك، وبالك أيضاً لا محاو عن عدو المحسدك، فلو كانت النعمة ترول بالحسد، لم بيق المات عيال معمة ، ولاعلى حدم الحق ، ولا العمة فلو كانت النعمة ترول بالحسدون المؤمنين على الإيسان ، قال الله نعمل (وقاكم أن أهل الكتاب لو يردو كم أمل عد يتاكم كم كفر حسدًا من عبد أنفسوم (ال) إدما يربده لحدود لا يكون ، مع هو يضل بإرادته الصلال العرم و في يراده كفر كفر فن المتهى أن تروا، الدهمة عن المحسود بالحسد ، فك عا يربد أن يسلب عمه الإياب بحمد الإياب عمد الإياب

وإن اشتهيت أن ترول المأممة عن الحاق تحدث ولا ترول عدك نحسد غ يرك ، فهذا غاية الجهل والعباوة وإن كل واحد من حمق الحد د أيصا ويشتهى أن يحص بهذه الخاصية . و سبت بأولى من عبرك ، وسبة الله تعلى عدث في أن م ترل المعمة بالحسد ، عمايجب عليك شكرها ، وأنت بجهلك تكرهها

وأما أن المحسود يمته من هى الدين والدنيا . فواسح أما منفضي سين الهو أنه مصوم من جهتك . لا سيما إذا أخر حال الحسد إلى القول والهمل . بالمنة والقدح فيه . وهنك ستره ، وذكر مساويه . فهذه هذا بالههدي باليه أعلى ألك بدلك تهدى بليه حسنا الشاحق بلقاه يوم القيامة مهاسا ، محروما عن النعمة ، كما حرامت في الدياعن النعمة همكا التو أردت زوال النعمة عنه فلم ترل العم كان لله عنيه عمة ، إذ وفقك للحسات فنقتم إيه ، فأصفت إلى نعمة ، وأصفت إلى نقسك شقاوة إلى شقاوة .

وأما منفعته في الدير ، ميهو أن أم أغراض الحنق مساءة الأعداء .وعميم ، وشقاوتهم ، وكولهم معدين ، معمومين ، والاعذاب أشد مما ألت فيه من ألم الحدد ، وعايه أماني أعدائك . أن يكولوا في نعمة ، وأن تكون في عم وحسرة بسمهم ، وقد فعات مفسك

انتفاع المحسود على حساس حاسده فى الاخدة

الممسود يغبط باغتمام حاسده ماهو مرادع . ولذلك لا شبهى عدوك موتك ، بل يشتهى أن تطول -ياتك ، ولكن فى عذاب الحدد ، احر إلى نعمة الله عليه . فينقطع قلبك حسدا . ولذلك قبل لا مات أعداؤك بل خلدوا حتى يروا فيك الذى يكمد لازات محسودا على لمعة فإنا الكا الم مث يحسد

وهر ح عدولا ممك و حدث العظم من فرحه معمنه اولو علم خلاصك من أم الحسد وعد مدركاردين المعرف مد قر به عنده فرا ساميا لارمه من عرالحسد ، لا كارشتهيه عدوك المساد وعد مدركاردين المعرف أن عدوا عسك وعد ق عدوت مرد ته طيب مانصروت به في الدنيا والآخرة ما وصرت مذموها عند الحالق والخلائق ، شقيا في الحال والذال ، وقعة المحسود دائمة ماشت أم أيت البة

الوآوع في شباك شيطامه بالمسد

⁽۱) حارث حل حل عدم وما رحق بهم فقال هو مع من أحد؛ منفي عديه من حديث وإمامود

⁽٢) حديث سؤال الأعراق من الداعة فعل ما عدوت لحديث ، منعق عليه من حديث أس

وقال أو موسى أأ فلت برخول الله ، الرحل يعب المصلى ولا يصلى ، ويحب السواء ولا ي موسى ، ويحب السواء ولا يه ومحتى عد أشراء عقال البي على الله عبه وسيره هو مع من أحت » وقال رحل ممر بن عبد أربر ، يه كان تقال إن استصل أن كون عام فيكن عبله فإن به السلطم أن كون عام فيكن عام في به السلطم أن كون عام مكن ما مله في به السلطم أن الكون متماه فأحمهم في الوسطم علا المعصوب عقال ساعد بالله ، القد حمل الله ي عرب

ل لوكوشهت حاك في يقظه أو مده لرأب مداك أم، فحسد في صورة مرير مي سهما إلى عدوه ليصمب مقده ، ملا بصيبه عبل يرجع إلى حدثته البيني ، فيقدها ، فيزيه غضبه ، فيعود ثانية ، مير مي أشد من الأولى ، ميرجع إلى عينه الأخرى ، فيعميها ، فيزداد غيظه ، فيعود ثالثة ، ميمود على رأسه فيشجه ، وعدوه سالم في كل حال ، وهو إليه واحم مره بعد أحرى ، وأعداؤه حوله بدر حويات مد ، و سعكون عدم وهد حال الحسود ؛ وسخرية الشيطان منه

الله على الحسد أول من هذا الأن الرمية الدئدة بر تقوت بلا الميس ولو قيرا الله الله على الله والله الله والله الله والله الله والله و

فهد إله الحسد عسه ، فكيف مايحر إيه لحسدمن الأحة زف، وحجود لحم ،وإصلاق الاسان واليد بالفواحش في الدشني من الأعداء ، وهو الداء الذي فيه هلك الأمر السالفة فهذه هي الأدورة المعية ، شهرة عكر الإلـ رفيم المهرط ف ، وقالـ عاصر ،ا طفات ادر الحُساد من قده ۴ وغير أنه مهنت عسه ، ومهر ح عدوه ، ومسجعه رنه ، ومنعص عشه وأما العمن الدفع فيه ، فهو أن عركم الحسد . فكل ما يند به الحسد من فوب وفعل فيدعي أن يكلف هسه قيعه الأن عله لحدد على اعد- في محسوده ، كلف سامة الله-له، ودنده سيه اوإن حمله على الكمر عليه . أرم علمه النواء له ، والأعتمار إليه اوإن منه على كم لا مر عليه . أرم عليه الرياده في الأنده عليه الهما فعل دنك عن كلف ا وعرفه محسود، طالب فيه وأحبه ومهم طهر حبه ، عاد الحسد فأحبه ، وثولا من دنك الموافقة التي تقطع ملاة الحسف لان النواصع باو الثداء، ولد للدح باوياتهار السرور لالمعمة يساح ب قام المنع عليه . ويسترقه ، و ستمصفه ، و الحمله على مقد لة دلك الإحمد ل. ثم دلك الإحسان يمود إلى الأول ا قبصب قبه ، ويصبر ما كلفه أو لاضم آخرا ولا صديه عن دلك قول اشتطال له. لو يو صف و شيت عليه ، حمل العدو على المحر ، أو على الله ق و الخوف، وأن دات مده ومها به . ودات من حدة الشيط با ومكاهم ال الح مالة تكلفا كات أو طما ، كسر سوره المدداوه ، رئي الحدين ، و تان مرغوم. ، و ادود القاوب

عملاج الحسار محالما العسار

الثفاء في العب عق مرارة الدواد

التألف والمحب ، و مد الله السبر بح المهوب من ألم لحسد ، و عم الله عص فهده هي دويه لحسد ، وهي ، فعة حدا ، إلا أم، المرمعي الملوب حدا و كال المه في بدوا ، مر م في يريسير على مرارة الدوا ، الم يس حداوه شه ، وإم شهون مرارة هدا بدوا ، أعني اليو صع بلا عد ، والتقرب إيهم بلدح والله ، هو تا هم علمه في التي وكر دها ، وموه لرعمة في اواب الرص قص ، لله اله ي وحب ما حده وعرة لمص وترفعها عن أن بكون في العمل شيء على حلاف مراده حين وعد دك يريد ما لايكون ، إد لا مصمه في أن يكون ما يرد وموات لمراد دان وحسة ، ولا صرفي إلى لحلافي من هذا لدن إلا أحد أمرين ، إما أن كون ما يريد ، أو أن ترد ما كون والأون ايس إليك ولا مدخل لا كلف و له هد ده فيه و أما الدن في فله عدة فيه ، دحي ، وحصياه المربطة ولا مدخل لا يعمل خصياه على كل عمل هذا هو بدو ، الكلي

وأمه سوم المصدرة بهو تنبع أحياب الحدد، من الكدر وعبره، وعراه المصد، وشدة الحرص على مالايتني، وسيأتي تفصيل مداواة هده الأسباب في مواضعها إن شاء الله تعالى فإم مواد هدا مرص، ولا يقدم الرحل لا تمع لماده وباله تقدم الددة له حصل عا دكر ه إلا حكم و هدئه و ولا يرال يمود همة مدا حرى، ويصول لحمد في تسكيمه مع قده و ده ويه ماده ماج بالحاه، فإلا دوال بجسد من حائر بالحاه والمبرمه في فاوت الدين دوله، و حده دلك لا بحد الحاق باليه أل يهود العم على عدم، ولا عليم المسامه ويده ، فأما الخاو عنه وأسا فلا يمكنه ، والله الموفق

بیان

القدر الواجب في نني الحسد عن القلب

اعد أن المؤدي ممقوت ، علم ، ومن آد شاه لا يكنت أن لا بعضه عالما عادا اليسرت له ممة ، ولا تكنت أن لاكرهم له ، حتى ساوى عدال حسن حال عدولة وسوء حله ال لا برال تدرك في المنس عليما عرفة ، و لا يرال الشيط ب يا برعث إلى الحسدلة و اكن إن فوى دلات فيك من منت على يظهر الحسد غول أو فعن ، محيث يعرف دلك

من مراك أفعالك الاحتبارية ، فأت حسود ماس محمدك وإلى عفت ماهر عام كلمة الأث ما صن تحب رول لعمة ، والساق عست كر هه لهذه الحله ، فأت أيسا حدود عاص لأن الحسد صفة غلب لاصفة العمل في لله أمان (ولا يجدُونَ في صدُورِهم أولا من أولوا المنكورة من أولوا المنكورة والله من أولوا المنكورة والله من أولوا الله من أولوا الله من المنافرة من الحسد ويس هو عمل الحسد ويس هو عمل الحسد ويس هو عمل الحسد الله من الحسد ويس هو عمل الحسد الله من الحسد الله عملة إلى المنافرة على الجوارح المنافرة المنافرة على الحسد الله المنافرة على الجوارح ،

فأما يدكه هنات هران، وأرمن مع داك مستكر هه ما يرشح مله عليم من حسروال المعمة ، حتى كأنك تقب مسك على ماق طام ، مكول سك الكر هذا من حبة العقل. في مقاله الميل من حبة الطبع ، فقد أديت بو حب عبيك ، ولا بدحل نحت احتيار شاق أغلب الأحوال أكثر من هذا

وأما سيم الطبع ، مستوى عدم مؤدى والمحس ، ويكون فرحه أو عم مه ما اليمسر لهما من ممة ، أو مصب عليه من بية سواء ، فيد تما لا صاوع الطبع عليه معدام ماتفنا إلى حصوص نديا ، إلا أن حسر مستمرقا نحب الله الدلى ، مثل الحكران الواله فقد يعتهى أمره إلى أن لا يدعت فيه إلى عاصين أحوال العدد ، لل ينظر إلى الحكل عين واحدة ، أمره إلى أن لا يدعت فيه إلى عامد الله ، وأعد لهم أدما لا أنه ، وير عم مسحرين وداك وهي عين الرحمه ، والرى الحكل عدد الله ، وأقد لهم أدما لا أنه ، وير عم مسحرين وداك إلى كان ، هم كانا من الحكم الميان ، هم ما يرجع القلب عدد دلك إلى طبعه ، والمود العدو إلى مدرعته ، أعلى الشبعه ، والمود العدو المداكل مدرعته ، أعلى الشبعة ، وألوم فيه الله الحالة ، فقد أدى ما كانفه .

و وید دهب د همون إلی آنه لا یأثم پاد الم نظهر الجسد علی خو رخه با لم روی عن النصس پا آنه سک عن الحسد فقال با عمه فإنه لا نصر که مالم بنده و روی عنه موقوط

⁽۱) عشر: ٩٩ الساء: ٨ (١٢ آل عمران: ١٢٠

وم إفوعاً إلى البياسي الله عليه وسير أنه قال اللائه الا الحلو منهان ألمؤه من وله منهان الحراج؟ فخرجته من الحسد أن لايبني .

والأولى أن يحمل هداعي مدكر در من أن يكول فيه كراهة من حهة الدين و فقل ، في مة مه حسالصع از وال حمة المدور و بال الكراهة ندمه من الدين والايد مره مهم ماورد من الأحرق دم لحسد و بدل صهر معلى أن كل حاسد آثم أنما لحسد عبر ةعلى صفة القلب لاعلى الأفعال فيكل من إلحب إسراء مسير مهو حاسد وإد كومه آث تحرد حسد القلب من عار فعل هو في محل لاحراد و الاطهر مادكر الممن حرث لمواهر لآبات حسد القلب من عار فعل هو في محل لاحراد و الاطهر مادكر الممن حرث لمواهر لابات والأحداد و من عار المدى إلا مها أن الله في أعدائه الإثناء ألائة أحوال بالدين على دال من عاركم هذا أن الله في أعدائه الإثناء أحوال بالدين مناه على مساعبهم صفاف و تكره حدث لذلك ، ومين فلك إليه مقلك ، وتقد مناه عيه و تودوكا ساله حيسة في إلى له دلك الميل منك و هده منفو عنه قطعا ، لأنه لا يدخل تحت الاختيار أكثر منه

جا بر اخر، مع عدائد

الثربي أن تحت داك و تصهر الفرح حسامه ، إما عند الله أو تحو ارحك ، فهد الهو الحسد المحظمور قطعا

الثالث وهو بين الصرفان، أن نحسد، فلب ، من عبر مفت لمفتلك على حسدك، ومن عبر إسكار منك على فننك، والكن تحقط حوارحك عن طاعة لحسد في مقتصاه، وهذا في مجل الحلاف والظاهر أنه لا تجاو عربي إثمار نقدر فوه دنك الحب وضاعه، والله تعالى أعسسلم.

والحمد لله رب المالمين ، وحسينا الله وتعم الوكيل

النائ وق الربيا

كِن بُ وَعُ الْكُرنيا

وهو الكتاب السادس من ربع الهلكات من كتب إحياء علوم الدين

بيتمالة التحرالرحين

الحديثه لدى عرَّف أول ما عوائل الديا وآفته ، وكشف لهم على عيومها وعوراتها ، حتى نظروا في شواهدها وآياتها ، وور و حساتها سيام ، فظموا أنه بريد منكره على معروفها ، ولا یق مرجوه، تحوف. . ولا یسیم صوعها من کسوهها . و کمها فی صوره امرأة مبيحه ، تستميل الناس نحاله ، وله أسرار سوء فد تح ملك الرعبين في وف له أثم هي فرارة عن طلام . شحيحه بالدلم ، ورد أصات لم يؤس شره ووده إل حسمت ساعة وأساوت سنه وإلى أساءت مرة ، حملتم سنة افتدو أر إد لها على المقارب داره ومحارة لليها حاسرة بالره ، وأقاتها على النوالي الصدور طلام راشقة ، ومحاري حواله الدل طالبيها عطفة فكل معرور م إلى الدل مصيره ، وكل متكبر م إلى التحسر مسيره شأنها لهرب من طالبها، والقلب لهرابها، ومن خدمها فالله، ومن أعرض عنها والله لانخلوصفوها عن شوش الكدورات، ولا يتفائه سرورها عن المنفصات سلامتم تعقب السقم، وشرامها بسوف إلى لهرم، واميم لا تمر إلا لحسرة والدم عبي حداعة، كارة طيارة وراوه، لاترال تمرين اطلاب . حتى إد حاروا من حمالها ، كشرت لهم عن أبه مها وشوشت عليهم مناطم أسيام . وكشمت لهم عن مكنول عدام ، قاد فتهم أو السمامها ورشقتهم بصو أب سه مها ميها أسحه مهم فيسرور وإسم باد والت عمهم كأبها أصعاث أحلام ، ثم عكرت عيهم دو هيم عطعتهم صحن الحصيد ووارتهم في كعامهم تحت الصعيد إنملكتواحدا مهم حميه اطمتعليه الشمس حمده حصيداكاتم يمربالأمس تمي أصابهاسرورا ،و تمده، و . حتى أماول كثيرا ،و يدول فصور ا, فاصبحقصور هم قدورا،

وجمهم بورا ، وسعيهم هباء منثورا ، ودعائهم ثيورا ، هذه منه وكان أمر الله قدرا مقدورا وجمهم بورا ، وسعيهم هباء منثورا ، ودعائهم ثيورا ، هذه اله والمدرا ، وسر حامندا ، وعلى من كان من أهله و أحد الله في لدي علهم وعني الطديل بصارا ، وسد تسلما كثيرا أن ، عد من بد عدوة لله وعدوة لأوليا ، الله ، وعدرة لأعداء الله أن ، عدا أن أن مداولم أند ، هم مطاح الطريق على عداد الله ولداك لم ينظر الله إلى امند حلقها أن مداوله الله عرام المرتبية وحل ، ومن الرياس لهم بر منها ، وهمتهم برهم ته ، و صارتها حق حراء والمرابرة السعر في مؤسسة ،

وأن عدون لأعداء لله في سند حتيه تكرها وكيدها وفسطتهم الشكتها . حتى ولقو به عولوا ما معراتهم أحوج ماكانوا إليهم ، فجسوا منها حسرة التقطع دول لأك ما أما حرمتهم المهاده أنه الأباد ، فقم على فراهم للتحبيرون ، ومن مكايدها سنه فول ولا مانو به من عال لهم حسؤا في ولا كلمون (دو تلك الدين الشيروًا المعرف المادين الشيروًا المعرف الأخراء الأحراء ، في الله المنافقة المدال ولاهم المصرف الأ

وإذا عظمت غوائل الدنيا وشرورها ، فلابد أولا من مدرجه حقيقه الديد وما هي ، وما المكه في حاتها مع عداو ، وه مدحل عروره وشروره ، فها من لايمرف الشر لا نقيه ويوشت أن يقع فيه ، و نحل لا كر در الديد وأمثلتها وحقيقتم ، وتفصيل معانيها وأصاف الأشمل لم شه مروحه الحجة بلى أسوله ، وساس الصراف الخافي عن الله ساب النشاعي عصوله، إن شم الله ملى ، وهو المين على ما يرتصيه

برايد

الآیات الواردة فی ذمالدنیا و أمثلتها كثیرة و أكثر القرعان مشتمن علی ذمالدیا ، و صرف لختی مداورده و میلی لاحره می هو مقصو دالاً سیدعیهم الصلاه و السلام و لم بعثوا إلالفلك هلامده فی الاستان الدارد با تقریعات القرعات العابوره به و با مورد بعض الاحبار الواردة فیها

الذواريت الوازرد فني ونعم العدنيا

ع کتاب دم الدنیا کے

(۱) حدث مرعی شده به عدل أرون هده الشده ها معی در حرد الله الله مرعی شده و حاکم و صحح الله مدی و غال حالی الساده می حدث به پی سامه و آخره سد الله مدی و غال حالی المحدم و اواد النه و در الله مده الناسه الله مده می حدث الساوا در الله سده الناسه الأخراء و در به نحوه می حدث محدر (۲) حدیث الدیبا سجع المؤمن و حنة السكافر و مسلم من حدیث أی هرار د.

(۳) حدیث آند . منطوله ملعول منفل الترمدی و حدیثه و الله مناحه من حدیث آن هر بره وزاد الاکر الله وماوالاه وعالم ومتعلم

(٤) حمدیث أبی موسی الأشعری من آحب دنیاه أصر با آحر نه به خما ت انجماد و برار و اسرایی واین جال والحاکم و محمده

منديث حب الدنيا رأس كل حط نه مرأي الدنيا في هم الدنيا والنيهتي في شعب الاس من يعه من رواية الحسن مرسلا

(٦) حدث ربدان أرفيك مع أى كر ومند بدر ب فأى ماه وعيس الها أربه من فه كي الحديث: و فيه كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و أيه بديع عن نفسه شيئات الحديث ؛ البرار بسند صعيف بنحوه والحاكم وصحح اساده و ف أي الدنيا والنهاتي من طريقه بنعمه

أَهَا إِنَّكُ عَلَى أُمَّ وَحَمَلُ أَمَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ أَقِيدَ مَتَّى إِنْ أَقْدَلُ مَنَّى مِنْ مَذَكِ وقال صبى الله عليه وسير " " ما ياعجم أن معت المصدِّق ما الحاود وهُو سُعَى لدار آمرُور ﴿ وَرُونَ * أَنْ رَسُونَ لَمُصَى لَهُ عَلِيهِ وَسَرُ وَقَفَ عَلَى مَنْ لَهُ مَا فِعَمَنَ ﴿ هَمَمُوا يف ما يُه عو حد حرقا عد سيت على تاك المرابة ، وعضاما قد الحرث، فقال « هده المايُّه » وهده إشره بي أن ربية الديا سنع مي مثل بن الحرق وأن الأحسام التي ترى م ستصد عط ما بالية وقال صلى الله عليه وسلم (٣) ، إن الدائد خُدُوهُ حصره وإنَّ الله مُسْعُسَكُم فِي وَ مَا كُنِّفَ مُسْلُونِ إِنْ إِنْسُرَائِيلَ لَمَّا لِمُسِطِّتُ لَهُمُ الدُّنِّ وَفَهَدَتُ تَأَهُّوا فِي الْحُلْيَةِ وَالنَّاسَةِ وَ صَيْبَ وَالثَّبِ ﴿

تحارر سيدا غيسي شاء الهلام مرح الدليا

وقال عدى عيه الـ لام الا تحدو لديار الانحدك عميدا كالدواكركم عند ال لا صيعه، وإن ما حس كر لد . عن عيه الأوه . و ما حس كر الله لا + ف عليه لاقة وقال عليه أفضل العملاة والسلام . ياممشر الحواريين ، إنى قد كبت لكم الدنياعي وجهها فلا مشوها بعدي . فإن من خبث الدنيا أن عصى الله فيه و إن من خبث الدنيا أن الآخرة لاتدرك إلا يه كراً الافتاء والداء ولاتمار وها، واعسوا أن أبال كل حصينة حب الدر ورب شهوة سعة ورات أهد حر طويلا وقال بـ ، صحت كالم يا وحسم على مهره ، ١٠٠٠ مرعكم فيها ملوط و مساء فاما ملوك فالراء عوه لدر مه بهال مرسو الكيمائر كموهوديا ه وأواله معانقوهن مسوموالصاء وقالأب والدراطالة ومطلونه وفعالب لأحرة تطلبه الدنياء حتى يستكمل فيهارونه وطالب الدنيا تطلبه الآخرة ، حتى يحى الموت فيأحد منفه

مل حديد حدل مرد ١١٠٠ م من في حره

⁽١) حدث بالمجد كل العياب للصالدين له إلى الحاجر وهو العي له الأخرور الن أبي الله للم عن حداث أى حري من سا"

⁽۲) حدث الهوفف على و بعد فقال همو الي له الما حاث الن أن له الرقاع الداء و الهوافي معت لاً، إن من أرابته من إلى به أن ن موان الساحي من الأوالية لدمن و أدولا المصاورهو فد سن (٢) حديث بالديد حله و حصر در . فقه و حديكة و الكيف العملان بالديد في المحلق ا

من جا الله أي معلم الوال فراه الذي م اكان الحام الله الأوال مسي عرفور والم الي أي الديم

نافال على الدنيا بورث الرياعوم

وقال ہو ہی من ہے را 'افل ای صلی للہ علیہ وسم یا للہ عرا وحل ہے محمیٰ حلُّما أحص إله من هذَّ وأنَّهُ مَا لَدَ حَمَقَ الدُّرُا عَلَمُ مُ وَرُوَى أَنْ سَمَالِكِ الل داود عليم الدالام ومرفي موكنه و الملم أصاء والحل و لا س على مجيشه وشماله ، قال فر مدد من مرائس متسال و تدمي دود نقد آك شماكا عظماء قان فسمع ساندر وقال ، السامحة في صحيبة مؤمل حاير تمد أعطى الن داود فإن ما أعطى ابرن داود يذهب ، والتبيعة .ق . وقال صلى الله عليــه وسلم 😭 لا أَلْهَا كُمُّ الشَّكَاءُ ﴿ وَلَا مَ آدَهُ مَنْ هُ وَعِنْ لَكُ مِنْ مَالِكُ إِلَّا مَااْ كُلُّتَ فَأَفْلِيتُ أَوْ أَنْسُكَ ۚ وَأَنْدُكُ ۚ وَانْدَادُ مِنْ مَنِّكَ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ ۖ وَالدَّ ثَيَا ذَارُ مُنَّ لاد رالهٔ وما يُا من لامان به والهداخيمة من لاعتال به وعمانها أحادي من لاعبُر له وعمايُها يالله من لا فيه به وه سمي من لا من به مومل سي بمعيموسير مع أنسبح ول أن أن همه مياس من أنافي اليه و رام لله فلما أنام حصال هم لا النصغ عنه به ونند در ع ونه أبه ومن لا يَنفُر م ما و در لا يُنفُر منها منها ما ما وون أو هربره، (أون في رسول الله صلى الله سبه وسير ﴿ الْهُرَائِرُهُ ۚ لاَ أَرِيكَ لَنُكُ حميم .. هم ١ فقت بي برسول لله مأحد لدى . وأني بي و دم مي أودية المعربية وإد مرعه مهر عوس أعلس، وعذرات، وخرق، وعظام ، أنه دل د ، به هر أرد هذه

من حدث أن الداء الصفيه و لحاكم من حدث واروى عدداً الدسفورة صاحب أثار إوس وياحد السرامجر وكلاها صعيف

 ⁽ ۱) حدث دوسی بن پسار آنالقه حیث مدیده بی حد مدی ایم می در دو به و در حدید در ایر آیی الدرا می هدا اتوجه پادعا و از چی الله می برایمه به هو صرم ادا.

⁽٣) حديث ألماكم الكاثر يقول ابن آدم عالى عالى _ الحديث مر من حديث ما ما ما حديث

⁽۳) حال الدر العلى هذا وعلى مو يه و الدر المع من حدث به المعتصر العلى هذا وعلى مو يه و هما جمع على الموالية و العربي الدول مرادور براي أبي الدارة في العمام المعاوم إلى العموم إلى المعادم المعاوم المالية والمداور الدوجيد

⁽ع) حدث من الديج والدين أنه همه و عن من شدق عن و أن م شدهه أب بع حد ل بد الحديث: " ين في لاوم عن حدث أن ير من عوه و أن ما بع م وكان باره ما رأي الله بيا

⁽ ه) حاث أن ها ما أن عالما عاملاه فلت بلي يارسول الله فأحديبديو أثني بي وادناه **ن أودية** عديه في مران الحاث مأجدله أصلا

الزاوسُ كالمناجُرِ من كحرام كُرُو مُنْسَ كُم مكُمَّ أَمُنَا هُم عَلَم المُوْم عَصَامُ الرَّفْيَة أَمْ هي فار ما ماد وهذه العدر ب في أو يا العديدية المسلوط من حرث كاسلوها أيّ تدفوه في فوريه ما تحت والس مع توم، وهدم كرف سامه كانت راشهة والدساية وتسجن والرياح أشفقها وعده عصاه عصاه دوساية اي كالو يسحفون عداً إلى أن ف أعلاد في كان و كه على بدأ المبدك في في براجه حلى شابد أكاؤه و بروی آبالله عروحن ، سه هنط آه دری از سن ، ۱ ل به ای لاه راب و بداده ع وقال داود بن هازل . مكتوب في صحف إلزاهيم سية السلام، ياد ياماً هو أث على لأمرار الدين أنصبعت وأتراءت للمهاء إلى فدفت في فلواتها العصاك والصدود عائدًا ووما حالف حلة أهول على ملك مكل شأ شاصم وإلى القدم يعلم ماقصات باليك تولم حافظك أن لا مدومي لأحد. ولا مومالك حد ، وإن تحل أن صاحبك و شاح عدل طوتي الأبر ر الدي صموني من الوجه عي برت ، ومن صميره على الصدق والأستقامة صوبي لهم. مالهم عادي من الحراء إذا وقدوا إلى من مورع إلا أنوا السمي أماء بيدوالمالة كما عامون تهم ، حتى أنمهم ما ترجون من رحمتي ﴿ وَقَالَ رَسُولُ لِلَّهُ صَابَّى لَلَّهُ عَدِهِ وَسَمِّم ﴿ لَدُّ أُ مُولُّوُوهُ إِنَّ سَمَا وَكُرُّصُ مُنْدُ حِسْمٍا نَمَا تَسَنِيءَ أَيْشِرَ إِنْهُا وَهُولُلُ وَلَوْ أَقْدِمَةً يارت الحملي الأذي والبات أيوام صد ممول شكى بالانتيء إلى ما أرصت للم فی ندایا آرماك لهمهٔ ایوام ه و روی فی حدر آدم علیه السلام، آمه مد كارمن الشجرة ، تحركت معدته لخروح الدفل ، ولم يكن ذلك مجمولاً في شيء من أطممة الحنة إِلاَّ فِي هَذَّهُ الشَّيْجِرِهُ فَهِمَاتُ مِنِي عَنْ كُنِّهِ عَلَ مُحَمَّلَ تَمْوَرِ فِي خُمَّةً فَأَمْرِ اللّه تَمْ لَي ملكا توصيه ، وقال به قاله أي شيء بريد " قال دم ، أي أن صع ما في طي من لأدي وقبيل لامناك قال له في أي مكان تريد أن الصمه " على القراش " أم على السرر " أم على الأمهار أم تحت طلال لأشعر ١ هن ترى هيم مكل صبح لعنك ١ هيط إلى الديا

اجتفار القر الدرايا مند حافيها

⁽ ١) حديث الدما موقوفة بينالسهاء والأرض منتحاتها اللهلايطرالها .. الحديث : تقدم نضمين رواية ... موسى بريسار مرسلا ولم أحد ناقيه

وقال صلى الله عليه وسلم (١) لا لَيَجِشَى فَوْ مَا وَامَا كَتَامَةٌ وَ عَمَا لَهُمَا كَحَالَ لَهُمَّةً فَيُؤَّمَّرُ مِهِمٌّ إِلَى النَّارِ ﴾ قالوا بارسول الله ، مصلى عن ﴿ عَمْ كَا أُو الْصَاوَ لَ وَيَضُومُونَ وَ يَا خُذُونَ هَنَهُ مِن لَيْلِ هِمْ عَرْضَ لَهُمْ ثَنَى ، مِن لِلْنُ وَلُوا عَلَيْهِ

و قال صبى الله عليه و سنم في عص عطمه الله المؤلمين في مح قبل في أحل قد عصى لا يطرى ما لله قد ما في مواله في المراى ما لله قد ما في قد ما في المراى ما لله قد ما في المراى ما لله قد ما في المراك ما لله قد ما في المراك في المراك المناك المراك في المراك المرك المراك المر

و دال عيسى عليه السلام الاستقام حساله يا و لآخرة في دسب مؤه من كا لا يستقيم الله و البار في إنه و حد اوروى أن حار بل عده السلام و أنه يوح عيه السلام ، بأطول الأبياء عمر بكيف و حدت الديم الفي كدران باباره دحسه من أحدهم و خرحت من الآخر ، و مين المدين عليه السلام ، الو أحدت ين كلت ، قال يكفيه حقال من كال مجدا و قال بيد على عنه عليه وسلم المحدر و الله ينه والله يشاه من هاروت و ماروت و ماروت و ماروت و ماروت و ما الله من الحسن قال المحدد الله على قدر داك و من الهدى الله أنه من رعب في الله أنه وطال المائة ومنها على قدر داك و من الهدى الله أنه و منها أمانة أنه على الله أنه و منها أمانة أنه على الله أنه الله الله المنه المائة المائة المائة الله الله المائة ا

(۱) حدث بحدر أمو م يوم أمر مه و أمم شير كان مي مه شؤم . بر بي بار الحدث أبو ما في لحليه من حد بات مموني أبي حد بات بالد صديم، أمومنصور بد مني من حديث أس وهو صديف أت

(٢) حديث المؤمن بين عادتين بين أجل صميل من حديث منهي فالشف من حديث حس عور حل

م که موآدم می برایا والا مدة

من أسحاف النبي صلى الله عليه وسلم وقيه انقطاع (س) حديث احدر والدساقة بالمحرص هاره سام ماروت السيأس لدسا والسبق الشعب من سريفه من روالة أبني لدرواء الرهاوي مرسلا وغال المرمى ال عملية عال عن أبني لدرياء عن رحل من السحامة قال الشهني لايدري من ألوالموداء قال وهذا مكر لاأصل له

^(؛) حدث الحسن هن مسكم من برياً . بدهب بدعت معنى . حدث . من أبي الديا و سبقى ق الشعب من طريقه هكذا مرسلا وفيه الراهيم بن الأشعث تكلم فيه أبو حاتم

الْمُلْكُ إِلَّا بِالْقَتْلِ وَ حَدِ وَلَا مِنْ إِلَا مَا حُرِ وَ مُونِ وَلَا مُعَالِمُ الْمُوكِ أَلَا عَنَى أَرْتُ وَالْتُ الرَّمُونَ مِنْ أُمِّ مِنْ عِلَى مَعْ وَهُو مَدَّ عِلَى مِي وَصِيرٍ عَلَى المُعْمَ وهو مَدُرُ عِي أَسْجِيهِ وَصِهِ عَلَى لَدِيَ وَهُو يَدُرُ عِي مِرْ لاَرْ بِدُ مِينَ لا وَجَهُ لِلهُ تُعَالَى أَعْظَاهُ اللَّهُ أَوْ اللَّهُ مُو اللَّهِ مُدِّم مدِّه و وي أناسِمي ما الله الله مند عايه الطر والرعد والبرق يوما ۽ محمل طلب شيئا جا إلمه ، فوصت عبله عني حيماً من بعيد. 18 تاهم فإذا همها أمرأة ، فجاد حمر عبر هو كابت في حال القاء عبره فيد أسد ، فوضع لما عبه وقال ۱ باهی حدث اکل این ۱۰ وی ۱ وم حدث لی ۱۰وی و وحی الله تعالی إلیه ، ماو لئه في مساهر رحمتي ، لأ مع حدث و مراته مه سانة حوراء حدثها يبدي ، والأطعمن في عرسك أربعة آلاف علم ، يوم منها كعمر الديا. ولأمرن مدديه بدادي أي الرهاد في الدنيا روروا عرس أراهد في الديا عدلي من مراتم وقال علمي ن مريم عليه السلام، وين الصاحب الدير ، كنف توت و الركر وما فيها ، و عاره و إنديه . و شي يه و تحذله وويال للمعترين ، كيف أرتهم مه يكرهون ، وقارفهم ما يختون او طاء في ما يو عدون اوو على من الدياهم، والحطاء عمله، كيف ع شاج عد الداله الرفيل و حي لله أمان . ق. ووسي عمله السلام. بهوسي ، مالكوندار الطامين ، يهم السمالك هار ما حراجمهم همك ،وقارف لمقالك، فعلمت الدارهي، لأمال مدرقيم مدمدت الدرهي ودوسي والي صرصدالصاء حي حدمه بعطلوم وروى تارسون الله صبى لله عليه وسير 💎 حث أنا عليدة بن الحراج. ١١٠٥ عالم من البحرين، فسممت الأنصار بقــدوم أبي سدة، فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى لله عمهوسيم فصصبي رسول الله صبى الله عليه وسير الصرف فبعرضوا له ، فتملم رسول القصي لله عده وسير حلى أهم أنم فال لا أصد كم السيقيم الله عاميده تعدم الشيء؟ ا قالوه حل برسول لله على « فأشرُو و مُنوا ما شر كُرٌ مو الله ما أَنفَلُ أَحْشَى عديْكُمُ * والكني حشى عملكما ب أسط عالكُم لد أب كا سطت على من كال مثلكم فتدفسوها

 ⁽١) حديث هذا أناعبدة بن الحراج خارجال من النحري، سمنت الانصار غدوم أبي عبيدة بمتعلق عليه من حديث عمرو بن عوف البدري

كَمَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا أَنْ أَنْ مَا كُذُهِمْ أَنْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ عليه وسير أن و إلى أن كُنْ مَا لَمُونَ عَمَيْكُمْ أَنْ جَرَاحَ مِنْ كُمَّ مِنْ الرَّكَاتِ الْأَرْاضِ اللَّهُ و فقيل ماركات الأرض و قال و رهْر مَا مَدْ أَنْ وَقَال عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَمَ أَنَّ اللَّا اللَّهُ عَلَى ا قَنْوُ لَكُمُ اللَّهُ اللَّهُ فِيمًا وَهُمَى عَنْ ذَكُرُهُمْ أَنْ فَضَلًا عَنْ إِلَا مَا عَنْ اللَّهُ وَمَا عَن قَنْوُ لَكُمُ اللَّهُ اللَّهُ فَيَا أَنْ قَامَى عَنْ ذَكُرُهُمْ أَنْ فَضَلًا عَنْ إِلَّا مَا يَعْمَا اللَّهُ ال

وقال عمار بن سميد: مر عيسي عليه السلام غربه مإداً هام موتي و لأه يةو الصرق فقال بامهشر الحواريبين، إن هؤلاء ماتوا عن سخطة . ولو ماتوا عن عر داك أ. د موا فقالوا باروح الله ، ودده أن لو علمه حسره مسأل لله ما ، فاوحي إليه ، إذ كان عمل فياده نحيبوك الله كان اللين ـ أشرف على اشر . ثم دي يا هن اشر به و في ما كان اللين ـ أشرف على الله ع عاروح الله . فقال ما حالكم وم فصكي الله في عاميه ، و سنحم في الله وية م روكيف دَلَةُ وَقُلُ نَعِمُ الدَيْنِ وَفَاءً مَا هُنَ اللَّمَ أَفِي عَالُ وَكَيْفَ كَانِ حَالِمَا وَفَا حَب الصبي لأمه إذ أقبال فرحم مه ، ورد أدبرت حرا و كميد عرب ول فرمال أسما مث لم نحيمو في ؛ قال لام به محمول محم من بار ، أمدى ملائكة غلاظ شداد . قال فكيف أجدتني أنت من بديم ؟ قال لأبي كان و به وه أكل منهم . فعد بران بهم العداب أصدى دهمهم ، قاده مقعی شدیر دریم ، لأدری حوصه م کیک و به متاب دست الحوا بین لأكل خبر الشمير بالملح الجريش. الس المسوح والوم على لمر الرجك مرمه عادية الدير والأحرة وة الأنس (٣) . كانت مه بسول الله على الله عليه وسير المصلم لأنساق معد عرابي بِالْقَهْلُهُ فَسَلَقُهَا ، فَهُ قَادِلَكُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ وَشَرْ فَ إِنَّهُ حق على اللَّهِ أَنَّ لا يرافع شيئة من الدُّ يُه ، لا وحدمه . وه ل عيسي عيه السلام مه م لدي التي على و ح المعر داراً تلکم الدنیا فلا "نجیدوه و را وویل امدی مده السائم عمد عه و حد جسه الله عليه . قال ابغضوا الدنيا يجبكم الله تمالى -

جب الرئيا. طريق المهادية

⁽١) حديث أبي سعد ان أكثر ماأخاف عليكم ما يحرح به كرم كان لا ص حرب مند مدر ١٠٠

⁽۲) حددث لانشام معرى مر الا الله عدرى مر الا

 ⁽٣) حديث أس كاب عله رسول فه حتى الله عمه و ير عجد، الا حسن الحداث وقيه حق على لله
 أن لا يرقع شيئا من الدبيا الاوضعة البحاري

تحذیب أبی الدردار مه الدنیا

و تما أو الدوء " ه والرسول الناصلي لله عام وسيره والعلمون مَاأَعُلُمُ لَصَعِكُمُ ا مد و كام الله وله ما ما كما له أب وَلا تُرَاثُمُ الآخر م يا تُم قال أبو الدرداء من قال همله الو معمول، أغير، لحرجتم إلى الصعدات تحيارون و مكون على أهسكم. والركتم أمو كم لاحرس الد ، ولا إلحد بهم إلا ، لابد اكم منه ، والكريوب عن الله كر يكر الأحرة، وحصره الأمن فصارت الدير أملاك ما يم كو وصرتم كالدين لايعامون هملكم شرمن البهائم تي لا عاهواه خافة تم في عاصه الم لا حالون ولا سامحون و سم حوان على دين الله ، مافرق بن "هوااكم إلا حبث سر "ركم، ولو احتمام على البر المعام ، كم الحرول أمر الدرول التحون في أمر الآخرة ، ولا يظاك أحمدكم المستعد من حدد و مسد على أمر آجر له، ماهدا إلامن قلةالإع بالدوويكم الوكنتم توقنون - ما دره رنا به كر و مول ، د . . لا تر ته صال لا دره ، لا ما الما ما كا لموركم فإن اللم حب الماجلة على ١٠٠ م كم هدعون العاجلة من الدنيا للا جل منها ، تكدول الله علم الشاء الم عاد في ما أو . كرات كوله الماس الموم ألم الماحقة لم الكم ء مرضه لا. ب م ماكم مهرك بم ق شاك تد حا، به محمد صلى الله عليه وسلم، فالتنو تا ... لا يه و ركه م التوره اقطعتن إليه نبركم والله أنتم بالمقوصة عقولكم فنعذركم، ، كم = و ما دو = الرأى في دنيا كم، و تأحدر ما طره في أموركم ما اكم تفرحون باليسيو من الدير عديدو له ، و عرام ب على الرسلار مام ايمو كي احتى يندين داك في وحوهكم و هـ پار على السائكم ، و لسموم، مصالب ، و غومو يافريه الله تم ، و باملكم فد تركو اكميرا می دینهم شم لایتندن دات فی وجو هکم ، ولا ینمبر حاکم این لاری الله فد تیراً منکم مني مصكم عدد بالسرور ، وكانكم بكره أن يستقبل فدحيه ،. يكره ، محافة الايستقبله ب حمه مثله . فعاصحتم على العن ، و عالم و إعليكم على الدمن ، و تصافيتم على رفض الأجل

و وددت أن لله تد بي أراحي ماكم و ألحقي من أحمد في به و و كان حيام يصابركم . وب كان ما معد أسمعالم ، وبي صدو م عدد نه جدوه سابرا ، وبالله أستمين على على على وعبيكم و د عدى عليه السلام ، بإمعشر الحور بين ، ارضوا مدني ، الدنيا مع سلامة الدين ، كا رضي هن الديد دني ، لدين مع سلامة الديد وفي معده فين أرى رجالا بأدني الدين قد وموا وما أراه رضوا في الميش بالدون فاستمى بالدين الدين قد وموا حيل الدين فالدين عن الدين الدين الدين الدين عن الدين الدين

الآثار: قال على رضى الله عنه ، مَن "همه فيه ست خصال ، لم يدع للجنة مطلبا. و لاعن النار مهرا أولها ، سعر ف الله عنه ، وعرف الشدى وعرف الحق في مه ، وعرف الحق في مه ، وعرف الماس وقد مه ، وعرف الأحرة مطلب وول الحسن رحم بما أموا محاسات الماس وقد من الدنيا عندهم وديسة . فأدوها إلى من التمنهم عليها ، ثم راحوا خفافا . وقال أيسار همه الله ، من الساك في دياك في عرف الحسات في دياك في عرف

وه الداخل عبه الدلاملا به به بي مهر الدر حرعمي ، وقد عرق ميه السكيم مكن سفيد مث فيه تقوى الله عر وحل وحشوه الاست سفيد ثاني ، وشرابها الوكل على الله عراوحل العلمين ما ما ساوكل على الله عراوحل العلمين ما ما ساوكل في هذه الآية المعلم من العلم المعلم المعلم

(١) حدث أكم عن الكل إللكم كا تأكل النار الحطب في أحد له أصلا

الاتار الواردة فى ذم الدبيا

⁽۱) الكون : A ، V : م

له أهل فدت ، وسيكون له أهل عدة و بس نك من الديا ، إلا عشاء يلة وعداء يوم الديا ، والا عن ، وسيكون له أهل عداء وأعطر على لآ درة وإلى رأس مال الديا الهوى ، ورحم المدر الديا ، وأعطر على لآ درة وإلى رأس مال الديا الهوى ، ورحم المدر الدعر الا فال يحلق الأبدال، ويحددالآمال ويقرب لمدينة ويلامه فيل معلى وفي دالت فيل

ومن محمد الدنيا لعيش يسره فسوف لعمري عن قليل بلومها ، د درت كات على لمره حسره وإلى فسب كاب كثير همومها

وقال بعض لحدكيم كال بدير ولم أكن فيها . وبدهب بدير ولا أكون فيها ، ور سكن إلى والله والما عشر الكراء وصفوه كدراء وأهام ملها على وحل وإما للعمة بالله أو الله الرأة ، أو منة فاصية وقال مصرم من علم الدائم لالعظي أحد ما يستحق السكامير إما أن تربا وإما أن الخص وقال سفيان أما ترى النبر كأنها المصاوف عليم ا قد وطعت في عام أهام. وقال أنو سلمان الدراي من صب الدر على المحة لها بالمرمط ه يه شرة إلا أ الدُّ كامر - ومن صب الآخرة على أحه له . . عط منه شدة إلا أواد أكثر ويس لهند بدة ومال رجل لأبي جديه أشكمي بك حب الدير، ويست ني بدار فقل اصر ما آن كه نته مروحي منه ه ١٠٠ حده إلا مي حله ، ولا عمله ، لاق حقه، ولا عبر الدير ورد من هذا ، لا مالو حد عبيه بناك لا منه محل شهم بالديم ورطاب الخروج منها وه أن حتى س معاد الديا حاوث اشتطال ، فلا تسرف من حالوته شيئا ۽ فيجيء في طلبه فيآخدك. وقال الفضري لوكا ب الد. • ر دهب علي والأخرة من حرف يهي ، الكان يسمى لم أن حتار حرف يهي ، على دهب يهي العكيف ومدا جبر حرف مني ، على دهب يلقي و وال أبو جاره ، باكروالدير ه من به نفي أنه يوقف المديوم الشامة براد كال معص ناه بر معية ل هذا عصره حشره نتم وقال ال مسمود الم صمح أحدم الدس لاوهو مستماره بعبارية فالصيف مرتجل موالمدرية مردودة موفي دلك قبل.

ومه مال و لأه عرب إلا ود أم ولا عد يوه أن نرد الودائع ورار راسة أصحبُها، فذكروا الدنيا، فأقبلوا على ذمها، فقالت اسكتوا عن ذكرها، فلولا عوام من فلوكم أكثر مدس ذكره، الآلامن أحب شيئا أكثر من ذكره وقيل لإبراهيم ن أدهم كيف أنت؟ فقال:

ترقه داير ¹⁰ شريق ديليا ... علا دم ... مي ولا م برفع فصوری لفند آثر بله را ۱۸ وجاد به راب ه شایدوقع

وقيل أيضا فىذلك

رى طالب الدنياوإن طال عمره كبأن بني شيانه فأقامه وقيل أيضاً في ذلك

هب الديا تساق إليك عفوا أبس مصير ذاك إلى انتقال

وال من الديا سرورا وأنم

فلمأ استوى ماقمد بناه تهدما

وما دنياك إلا مشـــل في، أظلاك ثم آذن بالزوال

وه آن التي در ده ده دي درك آخر ب برج يا حميم و در به آخر بي لدي ش عد إهما حمله أو فان مصرف في الشجار ، لا يصر إلى حفض عشل بالوك و الله النظهم و کن طریق در به له پهوسو معشم و وفل سء سرمړن تا به لیجمل لا د ۱۲ له کمل ه حراء العؤمل، وحراءام، في موجراءا، كامل فلمؤمن أرود، والما في براي، والكامل إلما لم و • ال وصور من إلا حرسه ، فأن أواد منها شيئًا فليصبر على معاشرة الكلاب ،وفي دلك فين

> ياخاطب الدنيا إلى نفسها ﴿ تُنْجُ عَنْ خَطَيْتُهَا تُسْلِمُ إن التي تخطب غدارة تريبة المرس من الأتم

وه ل أو لذراء ، من هو ل لذا على الله أنه الرياضي إلا في ، ولا يدل ماعسلام إلا بتركها . وفي ذاك مين

> إدا المدمل لديا ليب تكشفت وقيل إنسا

باراقبد الليل مسرورا بأوله أفبي القرون التي كانت منعمة ك ق أبادت صروف الدهر من ملك س من دنيا لابقاء لها

له عن عدو في ثياب صديق

إنَّ الحُوادِثُ قد يطرقن أسحارًا. كر الجديدن إنبالا وإدبرا قدكان في الدهر الهاعا وضرارا يسي ويصبح في دنياه سفارا

هلا تركت من الدنيا معالقة 💎 حي تم ني في اردوس أحكارا 🥏 إلكت تبغي جنان الخلد تسكنها مدمي التأثر لا أمر الدرا

وفال أنو أمامه الدهايل خلي للماعلة بالمدا المث الخمداء بر الله تالمه وساير برأنت إلملس جنوده فقالوا ، قد بدث أي وأحرجت أسنة . قال يحبون الدير ١٠ لو عمر قال ش كا و يحبون الدنياماأباليأن لايسبدوا الأوثان : وإنما أعدو عليهم و روح بثلاث : أخدالــال.من عه حقه ، و را ما فه في عامر حله ، و إمام كه عن حقه او اشركله من هد المع او قال رحق لعلى كرم الله وجهه ، ياأمير المؤمن ، صف لـا الدنيا . قال وما أصف الث من دار من صلحه مهما سقیم عاومان أمن هم الدما ومان افتقار هم، حارب، ومان استعلی فرم افتلان ، فی ملال، الحساب، وفی حرام المات، ومنشا بهما لمات و دین به دیث حمیم آخرین فقال ، أطول أم أقصر ؟ فقيل تصر ، فقال حلالها حساب ، وحرام اعذاب

وقال مالك بن دينار، القوا السح الذرام السحر فارب عام مم مم على الدراء وعال أمو حمين اذا في الركاب لآء مق الناس، حال ما ترجم عبر كالساهابيا

في القلب، لم تزاحمًا الآخرة، لأن الآخرة كريمة، والدن ثبية، وهذا شديدعطهم وترجوأن يكون مادكره سبر سالحكم أصح. إذبال ،الدنياوالآخره ممه رفي أناب، فأس على كال كالحرائمة مه وم مه لك من مار ما عدرها خرب المدار يحرج ها كالحرف من المك و قدره بحرن بلا حره حرح هم الدر مراهم وهد مد بن مم قاله على كر مالله و حرم حرث قال، الدبيروالأخر هصراب ممقدرماترميي حدهي سيحصا لأحرى وقاب لحسي والتعاقدأدركت أفواما كانت الدنيا أهونءايهم من التراب الذي تمثاو فءليه ءما يبالون أشرقت الديباأ مغربت دهمت إلى دا أو دهست إلى دا و وال رحن ناحسن . ما تقول في رحن آ م ته مالا . فهو يتصدق منه ، ورحان منه ، أحسان له أن العيش فيه ؛ يعني يشعم . فقال\$الوكانت له الدنيا كالها ماكان له منها إلا الكفاف ، ويقدم ذلك ليوم فقره

وه ل الفصيل ، تو أن الديه تحذامه ها عرض على حلالاً ، لا تُحاسب ، ينقى الأحره لكت أغذره ، كا يتقذر أحدكم الحيقه د من، أن نصيب أو له وقيل ، لما قدم عمر رضي الله سمه الشام، فاستقباه أبو عبيده أن الحراح على الله محطومة بحيل افسلم وسأله شمر أي مارله مير برعيه إلا ساعه و برسه و رحله مقد ل له عمر رمى لله عنه ، لو اتحدت مع فقال بالمبو المؤمنين ، إن هذا بسم المقيل ، وقال سفيال ، خذ من الدايا لبداك ، وخذمن الآحر دافنيك ، وقال خدن، و شاعد عندت ، و إسرائين لأن ما مدعد دايم و جمل محمه الله يا و مل وها قرأت في مص الكتب ، الديا عليمه لأكباس ، وعمله الحبال ، لم يعرفوها حتى حرحوا مها عداً و الرحمة و يريز حمو وقال لقيال لا مه ، بالى . ياك ستدبرت الدنيا من يوم فرلتها ، واستقبلت الآحرة و سائل در قرب مه ، والنص آحرته من دران عد عله والله الميون ، لدى عام وحمه وهو لايشه

وه ل مجمروس به ص على شد ، أو تعدمارات موما فط أرعت في كان رسول لله طبي تله عليه وسير ١٩٠٣ إلا و لدى طبيه أكثر من لدى به وه ب الحسن مدأن الا الوبه أنه ي (١٩٠ مار أكل حُياهُ اللهُ يَهِ أَنَا اللهُ يَهُ أَنَّا اللهُ يَهُ أَنَّا اللهُ يَهُ أَنَّا اللهُ يَهُ أَلَا أَيَّهُ أَنَّا اللهُ يَهُ فِي اللهِ يَهُ وَمِن هُو أَعَلَمُ مِن اللهِ يَهُ فِين اللهِ يَهُ فِين اللهِ يَهُ وَمِن اللهِ يَهُ فِينَ اللهِ يَهُ فِينَ اللهِ يَهُ فَيْنَ اللهُ عَلَيْهُ أَنَّهُ أَنْ أَنِي اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ أَنْ اللهُ عَلَيْهُ مِن حَلَيْهُ مِن حَلَمُ عَلَيْهُ مِن حَلَمُ عَلَيْهُ مِن حَلَم عَلَيْهِ فِي مَنْ مُصِيبته في دَيّاهُ .

وكتب الحسن إلى عمر بن عبداا من المسلام عيك أما مد مكا اك تا من كتب عليه الموت قدمات فاعام عمر المسلام عيك أك لك بالديا ولم لكن اوك الثالة حرم لم تول الموت وفال الفضيل بن عماض الدحول في الدا هين او كن خروج منها شديد . وفال الفضيم المحمد أن الموت حق اكيف يقرح وعجد لمريمرف أن الدر حق كيف يقرح وعجد لمريمرف أن الدر حق كيف يقرح وعجد لمريمرف أن الدر حق كيف يصحف و عجد المن الموت عن الداء أهاج المحكف إطارات الاعام وعجد المن علم

⁽۱) حدث عمرو می ادمل و شده رأت قوما قط أرغب فياكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرهد عدمكم . الحدث : الحاكم وصححه ورواه أحمد وابن حيان بحوم

MA: + (1)

أن القدر حتى ، كيف ينصب! وقدم على هما و قدر بي بنه عده رحل من نحر ب عمره ما القدر حتى ، كو من يومفيوم وليله عدية ما المسلمة مسأله على الدولود المواجدة وقد بالمسلمة الما المولود المواجدة بي المولود المواجدة بي المولود المواجدة بي المولود المواجدة بي المواجعة بي المسلمة المسالمة المسالمة المسالمة المسالمة المسالمة المسالمة المسالمة المسالمة المسالمة المسلمة المسلمة

وقال أبو سيين الايسر عن شهوات الدياء إلا من كان في فله ما شعله بالآخرة وقال مالك س ديدر الدخلاط على حسد بديا الله يتزل علينا . وقال أبو حازم ، يعدا الله على هذا . ما ت شامرى أي عذاب الله يتزل علينا . وقال أبو حازم ، يدم الدنيا يشعل عن كديم الآخرة وقال الحياس، أهيدوا الديا فو لله ماهى لأحد أهما منها من أها وقال أعداء إذا أرد الله عمد حيرا ، عداه من الدياعطية المحيسات أهما منها من أها وقال عداء إذا أرد الله عمد حيرا ، عداه من الدياعطية المحيسات فيد عدا عد عداء سط له الدياسط وكان مصيم قول في دعاله بالاسك السياء أن الله على الأرض إلا يدلك ، أمسك الدياعي ، وقال محدال المكدر المكدر وقام اللين لا يده ، وقامدق عاله ، وحدد في عيد المراب لوان رحلات م الدهر لا يقطر ، وقام اللين لا يده ، وقصدق عاله ، وحد هذا في عيد ما صعره الله ، واحدر في عيده ما عظمه الله ، كريت ترى يكون حاله الهن منا ايس ما صعره الله ، وصعر في عيده ما عظمه الله ، كريت ترى يكون حاله الهن منا ايس هكذا ؟ الدينا عظيمة عدم ، مع ما العرف اس الدوب و خصاله

وقال أنو حرم . اشتدت مؤنه لديه والآخرة .وأما مؤنة الآخرة فإنك لاتحد عليم، أعو نا وأمامؤله الديناء فإنك لاتصرب بدك إلىشيءمها . إلاوحدت فاجر اقدسيقك إليه وفال أنوهر برد. الدياه و موجه من الدياء و لأرض كالمشراء في الديارة و محمد بقد م لمارك و مارك و مارك

وقال مصالم والدر القص إليا عليها ووحل حيها فكمم اوتحال إ لحسكيم والدينس هي دول من كرو فقي من لأجر دش هي دول من من وف حكيم ، الدنيا دار خراب ، وأخرب منها قلب من يسمرها . والجنة دارعمران ، وأعمر م . قلب من يطلبها، وقال الجبيد، كان الشافعي ، وحمد الله من رحم بي محمد مناطق في الدنيا ؟ وعطأ حاله في الله الوحوعة بالله ، قال بالحبي ،إن الما ، دخص قال مماودار ممالة، محل مم إلى الحراب عال بريد كريم الي الدور رئز شماعلي الفرقة، وقوف، وغناه إلى عامر وصروف الإكثار فيها إعسار عو لإعمر مم الم ، وفزع الى الله وارض برزق الله لا ١٠ مم من د فنائك إلى دارة اك ، وإن ميشك في زائل وجدار ماثل أكثر من عملك . و مصر من منك وقال الراهيم لل أده لرحل أدرع في مدم أحس إلك أماديا في اليدهم فالدور ر فی ایقطة فقال کدت، لأن اندی جمه فی ادیر ، کر مث جمه فی ادم و لدی لاخمه في الآخره له كذَّ لأخمه في البقطة وعن سم من بن عناش قال كان أحد ريامون الديا حررة عويتولون إيك عد محروه ومرواط إلى فعروه هد اسموه له وقال کمپ ، اتنصال کے لدیا حتی تصدوہ و ہے وقب بحی س مدر ری . رحمہ للہ المقلاء " لائة ، من تراك الدي هي أن " بركه ، و بي هبره من أن يدخله ، وأرضي خالقه قبل أن يلقام وقال ألف ، الدين مع من شؤم أن تسياك لم للهنك من طاعة الله ، فكيف الوقوع فيها . و و ل كر بن عمد الله . من أراد أن المتعلى عن لدايا بالدنيا مكان كمطفىءالناو بالتبن. وقال بندار : إذا رأيت أ . ، لد يكامو . في لرهد . ه عم أنهم ف عره اشرعاب وقال أرب من أمن على الدير أحرقته بدام ما منى الحرص دحتى يصير رمادا ، ومن أميل على لآخرة سام در جرام على الله عراض كله دعب بدامع مه دومن أقبل على الله عراوحل : أمر د درس أو حيد ، عدار حوهل لأحد عيد د

وه ب على كر مد و حره مدر مدر مدر مده أنت ، عامطموم عومشروب عومسوس و ومركر مد و ومكو حراره مدودة داب وأشرف عشروب المدر و من كرب و مكوم مدودة داب وأشرف عشروس لمدر و من المربر على وهو ساح دودة وأشر ف المركوبات الفرس عو عله في المراف المركوبات الفرس عو عله في المراف المركوبات المركوبات الفرس عو عله في المراف المركوبات المركوبات

بيان الراعظ ق ذم الدنيا وصفتها

ولم الأجل و ولا وكنوا إلى الدنيا فإنها عدرة خداعة و قد ترخرفت لكم بغرورها ولا والأولى الدنيا فإنها عدرة خداعة و قد ترخرفت لكم بغرورها ومد كم أمالي و والمنوب لحل المارة والماروب عليه والمنوب على والمنوب على والمنوب الحدة والمنوب على والمنوب على والمنوب المناة مكر من عسى له وانت و وعلمة في المها خدات والمنظروا إلها المين الحديد و والمناه من وركاء ما يقل وقد المناه والمناه المناه و المناه و والمناه و والمناه و المناه و المناء و المناه و المناه

إحواءك ، وأحصرت أكما لك فعسور " وكمنوك، فاقصع عوادك، واستراح حسادث وانصرف أهلك إلى مالك ، ونتيت مرتبنا بأعمالك

وقال بدصهم البعض المدين . ل أحق الناس بدم الدنياوة الاها من بسط له فيها ، وأعطى حاجته منها ۽ لأنه يتو تم آفة تمدو على ماله فتحتاجه ؛ أو على جمعه فيمر به ، أو تأتي سلطا به فتهدمه مرمن القواعد. أو ثدب إلى جسمه فتسقمه ٢ أو تمجمه بثبيء هو طين مه بين أحبابه فالدنيا أحتى بالذم : هي الآخــذة ماتمعلى . الراجمة فيما تهب . بينا هي تضعدك صاحم ، رد أصحك منه عليه و بدا هي ، كي له ، رد أكث عليه و بد هي تسط كهما بالاعصاء، و سطم الاسترود فلمقدا جعي أس صاحبها يومه و مقرده الرف عدا صوء عايها ده ب مادهب مو تم ما تي ، حد في اله في مي الداهب حمد، واثر مبي كل من كل بدلا . وكتب الحدر النصري . إلى عمر بن عبد المرير العا لعده وإن الديا دار طمن ايسب بدار إقامة، وإما أبرالآده عديه السلام من الحبه إبهامة وبذ العجدرها ياأمير المؤمنين ، فإن الزاد منها بركم ، و الهي منه عقرها الله في كل حير قبيل ، لدل من أعره ، والفقر من حميها على كالسم إلى كله من لابعر فه نوفيه حلفه ،فكن فيه كاند وي جراحه ، محتمي فدلا ، محقة ما كره طورلا و يممر على شده الدواء . محافة طول الداء فاحذر هذه ألدار العدارة . الحتاله لخداعة التي مداترينب تحيدتها ، وه بت تعرورها ، وحاب آمالها ،وسوف تحطام ، وأحمحكا مروس لحية ،العيون ، يم اطرة ،والعلوب عايها والهمية، والنفوس لها عاشقه وهي لأرواحها كابه قامة ؛ فلا الدقي بالم سي معتمر ، ولا لأحر بالأول مردحر ، ولا المدرف الله عر وحن حديث أحدره عم مذكر - فماشق لها قد طفر ملها أخ حله فاعلن وطمي ، و سبي لما د . فشمل في الله . حتى رات به قدمه ، فعظمت بدامته ، وكثرت حسرته ، واحتمعت عليه سكرات الموت و ١٨٠٨ وحسرات الفوت بدمته ، وراعب فيها لم بدرك منها عاطلت ، ولم بروح عسه من التعب ، فجر ح عير راد ، وقدم علي عير مرد ، فاحدرها يا أمير المؤملين ، وكن أمار ، كون فيها ، أحمدو ماتكون لها. فالأصاحب الديا كل اطاأل مانها إلى سرور أشخصته إلى مكروه ، السار في أهم عاراء والدعمة لم عدارت إلى وصوص إحامات البلاء، وجمل القاء في الله فده.

اعیمالحین انتصری آلیم انهادیدالدرش فسرورها مشوب بالأحر رب ، لابرجه منها ماولی وأدبر ، ولا بدری ماهوآت ، فينظر أمانيها كادية . وأمالها تاجة ، وصفوه كدر . وعشها . كمد .واس أدم فيها على حطر ، إن عقل و ظر . فهو من المع، على حطل ومن الملاء على حدر اللو كان لخ اق لم بحير عبها حيرا ، ولم يصرب لها مثلا ، كاب الداية قبلد أيقطب الدائم ، وسهت الماقل فكيف وقد جاء من الله عر و حل علها إل حراء وقاية واعط ، فه لها عند الله حل تماؤه قدر وما نظر إنيها مند حاقها "" . والله عرضت على تنيائات ي الله عليهوسم عما يحها وحرائمها لا ينقصه دلك عبد الله حدرج موصة ، وأتي أن تقديها بدكره أن محاص على الله أصره . أويحب ماأ مصاحباته ، أو يرفع ماوت مال كله افرواها عن الصالحين احتمارا ، واسطها لأعدائه اغتراراء فيص المعرور سها لمفتدر عليها ءأمه أكرم مهاء واسي بأصدام الله عروحل محمد صي لله عليه وسيره (٢٠ حلى شد الحجر على اطله ، والله حاءت الره ايه عله عن رمه عر وحل . أنه قال لموسي عليه السلام ، إذ رأ ت العلى مقالاً . فقل دام عام عقو به، وإذارأيت الفقرمة للاء فقل مرحبا بشمار السالحين وإن ثأب و ديب عما حب الروح والكلمة ، عيسي من مريم عليه السلام ، ١٠ ه كان يقول ، إداى الجوع ، و ٠٠٠ ي الخوف ، والناسي الصوف ، وصلائي في الشتاء مشارق الشمس ، و الراحي القمر ، ولا تي رجلاي ، وطمامي وفا كهتي ما منت الأرض ، أبيت وايس لي شيء ، وأصبح وليس لي شيءَ ويس على الأرض أحد أعني من 💎 وقال وهب بن منه ما لما عث يقدر و حل موسي وهرون عيهم، السلام إلى فرعوب ، فان لا برو عدى بدسه لدى للسمى الدياء فإن ناصدته يدي . دين ينص ، ولا يطرف ، ولا يتنفس إلا يدني ولا يمجلك والمبع معمم وإنا هي رها و الحياه بدير دور له سروين فلوشئت أن أركم لرلمة من الدليا ، يعرف

فرعوں حمل بر عال و در به تمام راعما أو الله المملك و لكني أرعب كم على دلك .

فرانی دیک مکم و کدیک اُس اُول ٹی ۔ و لادودھ می میں کیا وہ را ہی شہ تی

عمه على مرم له، كره ورو لأحهره الرم ، كا حب إلى شعق باله عن و رب العرة ومدد شا لهو مهم على ، و يكن با كمار سامهم و يكرامي سا موفراً ، یہ ترین ن ولائی مذل ، و خوف و خسوج ، و اسری ، د افرام، ، وأهمر على أحد وهم عيني أيربها أي المسون ، وواره الذي عهر ون ، وه ما هم الدلسك المسترون، وتحريه الى ير عو ول و حيث الى م يالمول، و عده سى باينجرول و سياه اي اي خرفون اور النيم، فاحتس لهم حد امان، ودان لهم وباث والناك و در مه من خود ي و حقد . ري عند ، الله ما المرمة و حاس عی کرم تا و به و ما حدا به را به و ما حدا به مرا کم میدو س ، و موثو ب مو مد دو ۔ دوموموں سی تھ کے وغیرے اللہ عرب کے حواما ہے۔ م بالراد محقوقه و و در دهمروقه و در ما ما در دو دوقه و کاره دم بای در در و فی ایل ه درلوسه ل لا ومأخو ها ولا سيم الفاله الفيامية في حاوسرة إذا هم منها في بلاه وغرور . أحوال مختلفة ، و تارات منتدم ٥٠ المش - المدموم ،والرخاء فيها لايدوم . و إنَّنا أهابا فيها أغراض مستهدفة . ترميهم د امها . وتقصيهم بحامها،وكل حتقه فيها متدور ، وحطه فيم مومو واعلموا عباد به الم وما الم فيه من هذه الدي على سبيل من قد مضي ممن كان أطول منكم أعمارا مواً للدمال بستم ، وأحمر دارا ، والمد آئے ۔ و سیجب فلو بہد ه مذه ما مده بل مد شوب میں و حسادها ، ورد هم عی عروش حويه و " به عاصه ، و المدنو الدايدة والسرو والعارق المهدة ، الدجورو لأحجر مستحدق تنور شمه معدد، فمعلها مقترب عوسا كمهامغترب ال هن عد معوده بين دو هن خوامات من الأنا سون عمر ن دولا مواساه في بوص لحم باولاءو بالمعي مايم من ويب الكانا والحوار ، ودوا مارا وكف يكون بينهم تواسل. وقد طعنهم بكلكاه البلا. وأكلتهم الج. دل والثرى، وأصبحوا

خطب علی کرم الله وجهد فی ذم الدیبا بعد الحياه أمواتاً ، و عد ، ره عالم ه . عدم له لأحال هوسكنو تحب البراب وطموا فايس لهم إياب عصهات هي شر ١٠٠ . أحمد هو قد ما ومن ور شية رازح بن وأما المأول () فكأن فع صرتم إلى ماروا إليه معن البلا والوحدة في دار المتوى وأأراهم فأدان أصعع مرضكم ومنالستودع فكرعب كرالوسيتهم لأموره وعثرت ألهٔ وراء وحصل مافي الصدوراء وأوام برالتحصيل، يؤيدي الملك الحليل. فطارت القلوب لإشفائها من سالف الدلوب، وهتكت بمكر الحدب والأسال ومايرت مكم العيوب والأسرار، هنالك تجزى كل نفس - كندب إن بناء راء هن تبول (العبر ي الله بن اً حاوًّا تا عولوا و مجاری الذین عالمه از الحدالی ") و ال میں(و راحہ کا ما عام ی أَنْ إِمَانِ لَمَا مِنْ مِنْ أَنْ مُعْمِدًا لِمُنْ كُلُوا يَهِ حي شه ويا كادر معادي مديد به جمد شيد الروائي مس حي الأعمليم والدين أعراس والمنظر برماك كل وم الرمه بالمحامات ويهوأيامه وحتى يستعراق هم أمر ان مكت ، مداد ك مع ماوج أمدات وسرعة الليالي في بدنك توكشف الدعم ألم ال الأرم و شامل مدس والاستواحشت من كل يوم يأتي عليك و منه ب عمر مدعات ت و كريد مه الله فوق تدبير الاعتبار ، وبالساوعين غو الل الدنيا وح دعام لدم ، ورم لأمر من منه ، عميه لحكم ومد أعيب الواصف لعيومها الصاهي أهم لها موهم الني الممني بده أسياء أكبر تما يحتصله الواعظم هم أرشد إلى بصواف وقال عص لح کی، وقد ناویت در وقدر ۲۲ قال الد، وقبال لدی پرجم إليث فيه صرفات ، لأن ما مهان عالب فينداه الثابيدر كه والوساء أنب فلا عبرالت به الوابدهن ومعتمل معطمه وأصويه ساعاته وأحداثه لتواي على الإنسان العيسير والتقصال والدهر مدوكل نشدت الجماعات، وانخرام الشمل، وتنقل الدول . والأمل طول، والعمر قصير، وإلى الله تصير الأمور : وخطب عمر من عبد المزيز رحمة الله عليه فقال مأنها لناس بربكم حديهم لأمران كشم الصديون له في كلير حملي . ورباكاتيم كمدول له و کیم هاکی با حشیر داند. ولیکنگه من در ای در افارا عاد ته ما یکیم ١٠ . وصور ١ : ١٠٠ (١) المحم ١٩ (١) ١١ كيف : 24

طيطية عمريه عبد الدين

ق دا ایکم فیهامی طع مکم عصص . ومن شرا کم شرق ، لاتصفو ایکم ممه تسرون مها إلا عراق أحرى سكرهون، و وهاعموالم أجرت أرون, يعاوجا هونافيه شمعمه اليكاءو ترل وقال على كرم الله وحهه في حطبته ، وصبكم نقوى الله ، والرك للديا التاركة الكم وإن كا ته لا تحود تركم ، لبية أحسامكم ، وأثم تريدون تحديدها ، وب مشكم ومثها كمثل قوم في سفر ، سدكوا طرية وكانهم قد قطعوه ، وأقصوا إلى علم فكأنهم بموم وكم على أن يجري الحري حتى يشهي إلى الهاية ، وكم على أن يلقي من له يوم في الديه وطالب حثاث صابه عتى هنرفها فلأنجر عو النؤلم إلوضر الهافيه به بي غطاع ، ولا هر حوا تدعها و مما أيافإ فإلى روال عجب صاب الدروالوت طاله وعال و بس تعفول عمه وقال محمد من الحسين ، لم عير أهن الفيسن والميرو ممرفة و لأدب أن الله عز و حل مد أه ب الدانيا ، وأنه لم يراب الأواياله ، وأنها عنده حقياه فارية ، وأبارسول الله بدي بله عليه وسع رهدفيها ، وحذراً صحانه من فتديها ، كالوامنها فصداء رقدمو افصالا وأحدوا ، يم مايكهي ، وتركو ٠ يهن . لبسوا من الثياب ما ستر العورة . وأ كلوا من الطعامأ دناه مماسدالجوعة، و صروا إلى الدب مين أنها هانية ، و إلى الآخرة أنها بافية . فتزودوا من الدنيا كزادالراكب ، فجرانوا الدياء وعمرواتها لأحرة والطروايلي لآجرة قلومهماء فعلمواأتهم سامصرون إليها أعرثهم ، فرتحلو أبيه قلومهم ، لماعصو أبهسير حلوب إيها أندائهم العبو قبيلا عوضعموا طو لا. كل دائه دوفيق مولاهم الكريم. أحبوا ما تُحب لهم وكرهوا ماكره لهم

مطبة هل كرم الله ومبه

ه 12 طمیر الحسین

بيان

صفة الدنيا بالأمثلة

اعلم أن الدير سرعة الله و، فرالة الانتشاء، لمد بالمقاء فم تحصل في الوقاء النظر إليها فتراها ساكة مستقرة ، وهي سائرة سلاا عنيفا ، ومراقعلة ارتحالا سريعا والسكن الناظر إليها فد لا يحس تحركه ، فيصمل إلها ويهما يحس عند القصاعا

ومثالها الصل. فإنه متحرك كلمتحرك الحقيقة عماكل قي اله هر علا مركنه بالمراك مركنه بالمراك مركنه بالمراك المراك المركنة المراكة المراكة المراكة المراكة المراكة المراكة المركنة المركنة

أحلام بوم أوكصل رائن ، ن المنت عديد لابحدع وكان الحسن بن على بن أبي طالب كرم الله وحهم، بتمش كذيرا ورغول ياأهل لذات دنيا لابقاء لها ، بن اعتراز طل رائن حمق

وقيل إن هذا من قوله

و قال أن أمراب لول قوم، فقدمور به طدمه، فأكل، ثم قام إلى الل حربة لهم فيام هناك. فانتلموا الخيمة ، فأصابته الشمس ، في مدمة م وهو قول ألا إنما الدنيا كظل ثنية ولا بديوما أن ظلك إلى

وكدلاث فيل

وإذامراً دنياه أكبر همه المستمسك منها بحبل غرور

مثال آخر للدیا. من حیث ا مربر نمیا لائم ماثم فردلاس منه مداو هما تشبه خیالات المنام و أمنه ت الأحالام فان رسول الله دنی الله عربه وسلم الله الدار خلیه والها معنی فی الدار خلیه و آها معنی، نحار وال و معامله ما یکره و ما حید . میاه هو کدان ذر عدم فی کدلان الدار سر یا ما ویدا ما وال تهوا مود عال فی کدلان الدین الدار می و واد و این الدار می میاه و کدان الله می و ورحوا به .

وفيل معص الحديد، أي شيء أشبه بالدير، قال أخلام الدائم مثال آخر للدن ، في عدول لأهم إلى وإه كم الديم

اعم أن طبع مد المنصف في لاستداح أولاً والتوصل إلى الإهلاك آخراً وهي كامراً ه ارس للحداث حتى إلى الحداث المحتاج السلام ، كامراً ه ارس للحداث حتى إلى علوال على عليه السلام ، كوشف با در ، فر آه في صواد عور هم ، علم من كل أنه عدال لها كم تروحت قالت لا أحصهم عن في في من علك أد كابه طقت قال من كابم عنات فقال عيسى عليه السلام ، فوسلاً واحث لداس ، كابه طقت في مدرون أزواجك الماضين الكيف مهمكيمهم واحدا لعد و حد ، ولا كمو ون منك على حد ا

e a si

تمثرل البرليا

بالخائم

تمثيل الدنيا بالمدأة الفادرة

⁽١) حديث الدنيا حلم وأهمها عليها عازه ن وه ناتبون : لم أجد له أصلا

تمثيلها بالعجوز المدينة المطهر الخبيون المخبر

مثال آخر للدياء في مخالفة ظاهرها لباطنها .

اعلم أن الدنياء رية الظواهر، قبيحة السرائر وهي شبه عرب مرية حدع الدي عاهرها، ويد وقفواعلى باطنها بوكشفو االقناع عن وجهها الشراله بقدائم بالوده واعتيانا عبراء وحجاوس صعف عقولهم في الاغترار بظاهر هذو قال الملامين بده رأيت في الده، و راكبره ، منعصمه الجلد، عليهامن كل رينة الدنيا، والناس عكوف عليها، محبون. مطرو ما إلى معشب و صرب والمحدث من طرهم إيها ، وإي طمه عايم فقات له وينك من أب فنات أوما ، وي قلت لا أدري من أ ت . قالت أنا الدنيا . قات أعوذ بالله من شرك . قالت إن أحبت أب تعاذمن شرى قابغض الدرج . وقال أبو بكر بن عنف رأيب الدنيا في النوم عجور ١ مشوهة شبط ، أصفق بديم ، وحد حق عبوتها السفقون ويرقسون عب كا ... بحذائي، أقبات على فقدات، لوصفرت الله الصنف الله مثل مد صنف مهؤ لاء أما كي أبو كر وقال ، رأت هذا مبل أن قدم إلى هذاذ ﴿ وَقَالَ الْمُصْدِينِ مِنْ عَبِيْضِ . قالَ الن عالى ، يؤتى الدير و مائقيامة في صوره عجو رشيط ، الله بأبر عها مدية ، مشوه حقها فتشرف على اعلائي ، فيمَّ ل الهم أمر فور هذه " فيقولوب مور بالله من مم مأهده فيمَّ ل هذه الديا التي محرتم على بها تقطعهم لأرحام، وم تحاسدتم والعصم واعتبرتم ثم يقذف بها في جهنم . وتددي أي رب . أن أندعي وأشباعي ؟ فيقول الله عز وجل ه ألحقوا بهاأ عها وأشياء الموقال العدل العلى الأحلاءرج روحه الإداام أه على قارعة الصراقيء عليهم من كل والمه من الحبي والتياب. وإيدا لا يمرام أحدا إلا حراجته فإد هي أدبرت كاب أحسن شيء را مالدس . ورد هي أقبلت كانت أقبيح شيء [ما الماس عجوزا شمطاء، رزقاء محشاء قال فقات عود الله مناث والبالا والله بالا صيامات الله مني حتى تمعن المرهم عال وقات من أت " قت أ الديد

مثال آخر الدنيا وعبور الإنسان سها

اعلم أن الأحوال ثلاثه . عاله م تكن فيها شنث وهي مامل وحودك إلى الأرل وعالة لاتكون بيها مشاهد المد ، وهي ما مد مواك إلى لأند وعاله متوسطة س الأند والأرل ، وهي أيام حياتك في الدنيا . فاضر إلى مقدار طولها ، وانسبه إلى طرف الأرل تمثيل الدنيا بالفلطرة و أدر حتى رو المدار و آول من منزل قصير و في سقر بعيد. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الم من ولدار و آول من منزل قصير و في سقر بعيد. ولذلك قال حال و آول من الم من ولدار و آول الدنيا بهذه العبن لم يوكن إليها شعر و من الم من الم من الم يوكن إليها و لم من كيم المساعة الم من المه و في سر و من و أو في سعة ورفعية ابل لا يبني لبنة على لبنة على لبنة و في رسول الله صلى الله على الله على من و من و في الله على لبنة و ولا قصية على قصية (١٠) و و ما و من الله على لبنة و ولا قصية على قصية (١٠) و و أي من المدار في من المدار في من المدار في من المدار في المال المال

أمتيالها بالبد

ر موهم ب من لحرس في الدير سال موالله المن بالمحاوم منهامع السلامة شديد وقد كتب على من منهامع السلامة شديد وقد كتب على من منه منهامع السلامة شديد وقد كتب على من منه منهام السلامة شديد وقد كتب على من منه على من منه منها ويقتل سمها ويقتل سمها وأمر س تدير من الديام شالله المشال الحية والين مسها ويقتل سمها وأمر س تدير من الديام شالله وسم على من المنه وكراتها وكرائس من المناه من المنه والمناه من المنه والمناه من المنه والمناه من المناه من المنه والمناه منه والسلام والمناه عنه المنه والمناه والسلام المنه والمنه والمناه والمناه

⁽۱) حدث مای بر مصور حود وروه "حمد و لحاکم و محمد من حدث ال عاص

 ⁽۲) حدیث ما وضع لینه علی لیمه بدالح شد بن حدث فی الدب و فصر ف فی الأوسط من حدث بد بدین ما وضع لینه علی الدب بنی آو مده آن بدر این و در بر این آدمی شاخت مشمر م سعی به مداخر شد.

تحقيل الديما بالماء توحد أله بيش حائضه

مثال آخر لمنا عني من الدنيا وقلته بالإصافة إلى ما له بن قال رسول الله صلى الله عنه وسنر الآلة مثل له مره الدالية من الرئيس شرع من او اله إلى آخر م فابق فنعلما محلفا في آخر م فيو شاك داك الحابط أن رنفطاح ا

من الدائية ﴿ وَ مَا مَدُنَّ عِنْ أَحَدَكُمْ ﴿ وَمِنْ اللَّهِ مِنْ إِذَا مِنْ اللَّهُ مَهُمُ

و إذا خَبُثَ أَعْلاَهُ خَبُثَ أَشْلُهُ ء

تمثیدیا «التوب المتقوق المتعلق علی خیط

⁽۱) حدیث ایمان بر حب الدیم کی ایری فر میده احداث این آن و دایی فراه می ادامی این در ایری از ایری در ایری دادمی می روایه الحدان می آن با سول الله حدی باید عایمه و سایر خال فدکر ما و و حداد ایری ایری در مداوی از هدامی روایه احمان علی آس

⁽٢) حدث إنها عي من سب ١٠١٩ م. حال ويما حدث ما ويقور على مود على مرد علا الدائد

 ⁽۳) حدیث مثل هده . . کس به ب سن بن أبه الی آجره أبو السنج بن حال فی الدال به أبو بسیر
 فی الحلیة والے بی فی دف الاد من حال أبن بسد صربها

مثال أحر عادية علائق دير علم إلى مص حي المراك

قال عبسی عدم السلام: مثل عدمان عدم مثل شارب ماه المحر ، کلا ارداد شریا . ارداد عطشا حتی بقمه

وهُ لَي حرام عه آخر للد، وله ووالصاره أو الها، وحاث عو قدره

تحکیدتها با طفامرا اید اواد خباری آخیرد

U 3 350

دریا ۵۰۰۰ مادیلیو

> رعه أن شروات الدر في الرب لدياه ، كشهوات الأسامة في عملاه وسيعد العالد عند الموت . لشهوات الدنيا في قابه من الكراهة والسروانقح، مايجده للاطمية اللذيذة إدا سي في المدة عليم وكما أن الصدم كل كان ألد طما ه و أكبر دسم ، وأمار حلاوة کان رجیمه أقذر وأشد نمد ، و كداك كل شهود في دات مي شهييو أندو أنوي و سهه وكراهتم والدي مهاء مداموت أشد ال هي في الديا مشاعده ا هيا من مهات داره وأحد أهله وماله وولده . فكون مصد به وأنه والقعمة في كل مافقد ، قدر لديه بهم وحمه له و حرصه با به کل ماکان عبد و حود شهی عاده و ند ۱۹ و عبداندند دهی و آمی ولا مهي الموت إلا فقد منتي بدر أو قد يوني أن الني مني الله عليه وسال أن الرفاضية ك النسفيان الكلابي و ألسَّتَ تُؤُلِّي عظمام ك وقَدْ مُلَّحَ وقُرُّحَ ثُمَّ تَشْرُبُ عده أَس والمده قال بلي عني ۽ فلويءِ بصمراً ١٠٠٤ ليانيءِ فدعم ب رسول له . قايره فين الله عرا وجال دَمْرَبُ مَثَلُ الدُّنَّيَّا عَا يُصِيرُ إِليَّهُ طَعَامُ النُّ آدَمَ ﴾ . وقال أبي بن كمت " ف سول الله صلى الله عليه وسلم ه إنَّ الدُّن أَدِ عَلَى مَثَلاً لا بِنْ آدَمَ فانظُر ۚ إِلَى مَرْجُ مِن عَن آدَم وإلى الدحة وملحة إلى من أنه وقال من الله عداله من الله وبر ما ما المقعم الله ومنظر وحمر علم علم أن ادم للد أنه ١٠٠٠ وإلى ورحة وملَّحة ع وقال الحسن . قد

⁽۱) حدث أوفر " به الن مد با كان أبت وال ووادو ولح وود الله به الله به الله به الله به الله وود الله ووده والله في الله صرب والله الله به الله

⁽۲) حاث أن لكميان الدياط بالمالالار تيمالات عن العال ما والا منعها لي أنه تدعيب الدام الورو مادانه لي أحمال العام عالم

⁽ ٣) عدت أن الله فترب الدنيا لمتدم اس آدم مثلاً وضرب مطعم أن "دما (٣) عدد أن الدنيا لمتدم الدنيا لمتدم الآخير هو الذي تقدم من حديث الصحاك من سنوب با تدمم ب

رأ مهم طيبو به الأده به والطيب اتم يرمو به حدث أيتم ود دان الله عر وحل المعمور في في طيبو به أن من الله على المرابط المعمور المدالة المعمور والمدالة المعمور المدالة المعمور المعمور المدالة المعمور المعمور المعمور المعمور المعمور المدالة المعمور المعمور

مثا و الديا. بأعل موجرة

تمثیلها بالسفید واحسادی آخرال بالمیرا

الرسوبالله في تفاسيه وسيالا ماند، في لآخر ما لا كامتر ما يعلم أحدُ الْمُمَّا بالنسة في أليم عدُ لِمَارِ أحدُ لَمُ عمر ترجعُ با يُهِ »

مشل آخر به و هم على الده مقيد ميراند ، وعد به على آلا حره و حدر به المطام سديها اعرب أهل الده مثر به في عدم ، مثل عود كنوا سديم في تها مه به من حريره فام يه الدال مؤرو بل وحد ، حجة برحد ها مه مه و حوفهه مرو الده المواسمة الم فتمر قوا في تواخى الجزيرة ، فقضى بعشهم حاجته وبادر إلى السفيمة ، فلمد دف مكال حديا فأخذ أوسم الأماكن و أليتها ، وأوفقها لمراده ، وبعس به وقف في الحرره و بمطر إلى أنواره ، وأره ره المحرمة ، وعرب لما مه ، ويمن نبو ها له ، وألح الوروية المرابة ، ولا يا بعد و ما يا بالوروية المحرمة ، وعرب لما يه ، ويمن نبو ها له ، وألح الوروية المحرمة ، وعرب الما يا بالوروية المحرمة ، وعرب الما يا بالمائل بن محسنة في المائل بن المحسنة ويمائل من المعربة ، المحسنة المقوم المعربة ، المحسنة المائل من المعربة ، المحرمة والمحسنة والمحرمة والم المحرمة والمحرمة وال

(١) حرث مد و أحرد (كل ماحم حد أحد ما معه في اليم فليظر بم يرجع اليه : مسلم من

^{14 00- &}quot;

ضيقاً . وصار "تبلا عنه وو ١٤ . عندم على أحذه ١ و م يفدر على رميه ، ولم تحدم لكا الوصعه فحمله في السفيسة على عنقه ، وهو متأسف على أخذه ، واليس ينفعه التأسف .

وبمضهم تولج النياض ، وبسي المركب ، وبعد في متحرجه ومتكرهه منه ، حتى لم يبامه تداء المسلاح، لا منه ، كل لك مار ، و ساشام لك لأ و ، ، والمرح ال الله الأشجار ، وهو مع ذلك خائف على نفسه من الساع . وعام حال من السقطات والنكبات ولأملقاك عن شوال مشت براله ، معتمل يجرح لدله ، وشوكة للدخل فيرجله وصوت ه أن يمرع منه ، وعوسم تحرق أيا له ، وريث عواله ، و سنه عن الالصراف لوأراده والما مه ماء هي الدهية، صرف من ممه ولا تحدثي المركب موسع و في في الشط حي مأت حوعاه والمصهولة المعه الداء ، وأما رب السفيلة ، فليها من فمرسلة الله ع ومنهم من الدمنياء على وحرفجتي هلات ومنهم من منت في الأوجار ، ومنهم من نهشته لجيت. • هر قوا كالجيف الديمة وأما من ولين إلى الركب لتقل ما أحده من الأره و والأحجار، فقد استرمه . وشمله الحرن محفظها ، والخوف من فولها وقد صيقت عليه مكانه . وبي بت أن ديب ثلك الأزهاد ، وكمدت تلك الألوان والأحجار ، فطهر بن رائحتها ، فسارت مع كو نها مضيقة عليه ، مؤذية له بنتنها ووحشتها ، فلم يجد حيلة إلا أن ألقاها في النجر هريامهم وقد أثر وبه ما أكل منهم ويريده بن لوطن بالمعدأ ياصهرت عليه لأسقم تناب لرم نح ، مم سقيم ، ما . ومن رجع فريد ، ما له مه إلا سمه المحل فتأدى بسيق الاكتاب مدة ، واكن لمنا وصاريان وص استراح ... ومن رجع ولا وجد المكان الأوسع ووصل إلى الوطن سال

مهدا مثل أهل لد. في السه هم عطوطهم العاجة ، وتسلمهم ، وردهم ومصدرهم وعصدهم وعصدهم على عاقبة أمورهم وما أميح مل برعم أله علم العال أن نفره أحجار الأرض الأوهى الذهب والفضة ، وهشيم النبت ، وهي رامة الدنيا ، وشيء من ذلك لا يصحبه عند الموت ، ل عدم كلاً وو الاعرام ، وهو في الحال شاعل له عالحران والحوف عليه وهذه حال الخلق كلهم ، إلا من عصمه الله عز وجل

مان صعف مادر واستران داما

مثال أحر لاعترار الحق بالديا وصعب إتا يم وقال الحس جمه لله " : معي أن رسول الله عني الله عليه وسلم قال لأصح به و إنَّه مثي ومثلكُم " ومن له أيا كمش فو مسمكوا مه ره عنها حتى إله م " يعرُّواه سلكُوا منها أَكْثَرُ أُوْ مَا فِي أَنْفُوا لَرْ وَ وَحَارُوا الْفَهُرْ وَ مُوَّا بَيْنَ مَلَهُرٌ فِي الْمُعْرَهُ وَلا راد مَا أَمُولُهُ مَا يَمُوا بِالْهُمِكَةِ عَلَى هُمُ كَمَاكَ إِدْ حَرْجَ مِنْهُمْ رَخُلُ فِي خُنْهِ فَعُمْ رسلة فقالوا هد ورسا عليد بريف ودا - كي هدا ولا من وريب فله أنسي ، ينهم على به هؤلاء هم أوا ،هم ا فصل - لام أنهم فقد و على ، برى فلك ار أيَّهم إن هم أنكم إلى ما يوا و رياس خطر مانعتماون الله لا مقديك شاه عال غابودكم وموا ثيمكم نالله فأغُصواهُ غَالِم دهُمُ ومواشبُهُمْ نائلُه لا يعْسُوا لهُ شَنْئًا فِي فَأُوْرِدَهُمْ مَ رَوْمُورِ السَّه حُفَدُ إِلَّا فَكُنْ مِيهِمْ مِنْهُ مِنْ أَمْرُولَ بِمَوْلًا وَأُوا بَعْدُ مِنَ أَرْجِينَ وَأُوا إِنَ أَيْنَ أَقُلُ إلى و الله الله الله على المساكر على المناه الكرافية والله الوحث هذا حتى طبيةً أنَّا نُ تَجْمَعُ وَمَ سُنْعُ عَبِّشَ حِيرِ مَنْ هَذَا وَمَا تُ مَا لُقِهُ وَهُمْ أَقَلْهُمْ أُمْ أَمْمَأُوا هَذَا لِرَّحْنَ لَهُودَ أَرَّا وَمُوا بِلَكُمْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَقَدُّ صَدَ قَكُمُ فِي أُوِّلُ حدثه فو الله الصُّدُ فلَكُمْ في آخره قراح فيني اللهُ و ملَّف، إِقْلِيْهُمْ مندرهُمُ عَدُّواْ ه صُلَعُوا بِينَ أَمِرَ وَمَمِنِ »

مثال آخر اتنام الناس بالدنيا ، ثم تفجيهم على فراقها اعر أن مثل الدس مي أعدوا من الدير معش رحل هيا دارا وزيرا، وهو الدعو إلى داره على الدتيب موما واحدا الدواحد عدجل واحد داره ، فقدم إليه طبق دهب عليه نحور و العمل ، ابشته و يركه مل المعتمة ، لا المتملكة و بأحده ، فجهل رصحه ،

ر اعارید د درانور

⁽۱) حدیث الحسن بلعی أن رسول الله صلی الله علیه و سبر قال لا محدیث الحسن بلعی أن رسول الله صلی الله علیه و سبر قال لا محده الله علیه الله با مكدا الطوله لا حمد و البرار و لعمد می می حد ب می عامی آن رسول الله صلی الله عایه و سلم أتاه فیها بری البائم ملكان حدیث . و و مه فیل أی أحد مديكين ان من عد و من أمنه كمثل قوم سفر شهو بي مفارة و فذكر محموم أخصر منه و استاده حسن

وطن أنه قدو هين د الثاملة فيعلي مقدماً طن أنه به أحد استراحم منه صحرو تفجع ، ومن كال علم برسمه واللعم به وشكره ورده عايب سب و شراح صدر

وكذلك من عرف سنة الله في الدنيا ، علم أنها دار صياعة ، سبلت على المجتازين لاعلى المقيمين ، ايترودوا منها ، وينتمعوا تنامم الاستمع لحد دروب بالموارى ، ولايصرمون إليها كل دومهم ، حتى معطر مصميمه عند فرافها .

فهده مثلة لديه و علم و عوائم . حال الله تعالى الله يف الحبير حسن العون بكر معوجامه

حقيقه الد . وماهند ، في حتى الملد

اعد أن معرفة دم لدير لا كلفيك ، مامُ تعرف بدير المدمومة ما هي ، وما بدي يتمعي أن تحسب منها وما لدي لاحتمل الحريدول عن بديا الممومة ، لمأمور محتمامهم بكوم عدوة فاصله آطريق الله ماهي فيقول الدياش وآخر لك عدره عن حالمان من أحوال فيهث وفاغريب لدافي منها تسمي دياء وهوكل فاعترالموت والمتراحي الماحر يسمي آخرة، وهو مديند اوت حكل منك فيه حط و ساب . وعرض ، وشهوة ، ولدة ، عاجل الحال من الوقام : فعي الداء في حقات إلا أن هيم ما الله يعمين ، وفيه تصيف وحظ: فليس عذموم ، بل هو ثلاثة أقسام .

القسم الأول . وصحت في الآخرة ، و على معك تمرثه بعد الموت ، وهو شيئان ، العلم ، و العمل فقط : وأعنى بالعم العلم بالله ، وضفانه ، وأقعاله ، وملا كمنه ، وكتبه ، ورسله ، وملكوت أرضه وسمائه ، والعير شريعة بنبه . وأعنى بالعمل ، العملدم الحالصة لوجه الله تعالى ، وعد يا سن العالم ما على م حتى إصار دلك أند الأشياء عنده ، فيهجر النوم ، والمطعم . والمكح في لده . لأنه أشهى عنده من جميع دلك . فقد صار حظا عاحلافي الديد .ولك إدا ذكر ، الدن المعمومة ، لم تعد هذا من الدنا أصلا . ال فننا إنه من الآخرة

وكدلك الديد، فدياس لعبادته فيستهدها . تحيث لومنع عها الكانب دلك أعظم

را يصمد لانسانيا في الأغرة مه مطوط الرجا العقومات عنيه ، حتى قال مصريه . • ، أحاف من الوت إلامن حيث تحول على و الله مم م الليل وكان آخر يقول العمد رزمي قوة الصاح ، والركوع ، والسحود في المعار العبد فد صارت الصلاة عنده من حضوضها لم حنة ، وكال حصاعات وسم ألمان الصل عالم ، • ال حيث الاشتقاق من الدنو ، ولكنا لسنا نعني علد باللذمومة ذلك

وقد قال صلى الله عليه وسلم "" ه - بّب إلى من دُنيا كم" الدّناة والطبّب وفرته عنى في الدّناة والطبّب وفرته عنى في الدّناة له عنى الدارة من همه ملاد لدى وكدائ كل ما دحل في فس والمن هده فهو من ساء الله دة ، وهو من الدر والسدد سعررات الحواح الركوع ، و حدوده إلى يكون في الدنيا . مدينات أد من يلى الديريال أ ، اسد في هد الكار ما مرس الله على الديريال الدنيا .

مطوط الديا الق توتمرة الرياد الأمرة

الحارطا يعامد

المعينة على الاشرق

انقسم الله في وهو المة الله على المنزف الأمصى . كل ما همه حا سحل ، و لأرام له في الآخرة أصلا ، كالبلدوملم من كان موالسم المدعوب و الم معلى المراطأ جات، والصرورات الماحلة في حملة بردهية و لرعوات ، كا سمر ما قد منه المشجارة من الدهب والمضة ، والخيل السومة ، والأسم ، والحراث ، والمه الله والحوال ، والحوال والموافق في المنافق ، والقصور ، والدور، ورفيع الله ب ، ولدالد لأصعمه عليما السدمين هد كله على الديالله ومي ومي المداومة ومي المدافق في الله المداومة ومي المالله المدونة ومي المالله والمورة ، والمالله والمالله في على المدافق في الله على المدافقة ، أنه المدافق أما الدورة ، على حمل ، وحد كريم أعمل ماله في ما هراس و بروم ، ما الكافي ما عن عمران الديا أما المؤملين إلى عويم ، فد كان الكافي ما مهراس و بروم ، ما الكافي ما عن عمران الديا برائ المالله عن أراد لله حرابه ، فإدا أن كان هد ، وقد سمر لك يني دمشني أنت و أهلك علم يزل بها حتى مات ، في مذاراً وفضولا من الداد فنامن فيه

القسم الذات، وهو متوسط من الطرعين ، كل حصافي الدحل ، معين على أعمال لل عرق . كتدر الفوت من الصدم، والقمص لوحد لحشن، وكل ما لأمد منه يما في للإبدان المة ، والصحة ، التي مها رتوصل باي العم والعمل وهذا الس من الدي كالقسم

 ⁽١) حديث حب إلى من دنياكم ثلاث الطيب والساء و أ فا عينى فى الصلاة ؛ السائى والحاكم من حديث أس دون اوله ثلاث وتقدم فى السكاح

المورد المسروري المسروري المسرور المدروري المراه المدروري الدين ويات كان ياعشه المحد المرور المسروري المسروري الدين ويات كان ياعشه المحد المردور المسروري السروري الدين ويات من جملة الديا ولا سوري مع المدرور المسروري المردوري الدين وعد القبر أعي طهارته عن الأدماس ولا سوري مع المدروري وحده الله مرود وحد والقبل والمهارية لا حسلال إلامال كف عن شهوات الدروالا سالا يحسل لا حكاره ذكر منه حدى و لموطنة عليه والحب عن شهوات الدروالا المحتال الالمحتال الالماليات المدرورين عدال مروة منه لا موالد الدياه وي من المحتال الماليات المدالوت من المراه من المدرورين عدال الله عن شهوات الدياه وي من المحتات الديان عن المحتات الدياه وي من المحتات الديان والمدرورين عدال الله من من المدرورين عدال الله من من المدرورين عدال الله من من المدرورين عدال المدرورين المدر

وأ، لأس والحب فعل من المسعدات، وهما موصلان العبد إلى لدة اللعاء والمشاهدة والهده الساه ده معلى عقيب اللوت مهى أن لد من أو ب الروية في الحمة . هيمسبر القبر وسه من من الحمة من رئيس الحملة . ولم يحكن له ملا ته وب وساه من من الحمة . وكاب المواني مواقه عن دوم الأس منواه دكره . ومط هة جماله فار عمل المواني ، وأحمل من المعرف وحلى يامه و من تحلوله ، فعدم عليه مسرور سلما من المواني ، وأحمل من المواني ، وكيف لا يكون محب الديا عبد الموت معده ولم يكن له مجبوب إلا المار ، وقد عسب منه ، وحمل يامه و يامه و وسلمت عليه طرق الحمية في الرجوع إليه ، ولذلك قبل

ما حال من كان له واحد غيب عنه ذلك الواحب.

⁽۱) حديث و الد أعلى المسدعة في حدد من من قبل حدد حدد مراويل فدفع عدد الحدث: الطرابي من حديث مند حمل من سرم عموله و محدد عدد الرحم عدري صحة التحاري وألم مام ولاحمد من حدث أسهام عاتم أي تكو اذا دحل الاسان قبره فان كان مؤمناً حويه عمله الهلاة والصيام مدالحدث: و مناه عني

ولمن الدولة عدم إلى هو فراق فحال بديا ، وفيدو ما على الله تعالى الهود سالك طريق الا حره هو الموحب على سدت هذه المه ت الديات، وهي الدكر ، واله يكر . والعمل لدى مطهه على شاوات لديا والمص به ملادها و فصفه عم وكل داك لا عبك إلا صحه لندن وضعه البدن لا سان إلا قوت . ومنس ومسحكين . و محتاج كل واحد إلى أسباب . فالقدر الذي لاند منه من هذه الثلائة ، إذا أخذه العبد من الدنيا الا حره لم كرزمن ألم ، الديا ، وكالت لديا في حقه مريعة الا حره ، وإن حذ دات لحط الفس ، وعلى فصد السم ، صار من أساء بدير ، وبر عبين في حظوظها . إلا أن الرغبة في حظوط الديا ". أمم إلى ما يعرض صاحبــــــه لمذاب الآخرة ، ويسمى ذلك در م م وإن ما محول منه و من الدرجات المارة، ويقرضه الطول الحداب، وإسمى داك حرلاً والنصير عمر أن طول الوقف في عرف ت الفيامة لأحل لمحاسبة أعما عبادات، ش بواش الحساب عدب ، إد فال رسول لله سبى الله عليه وسير " ، حلا له عساسه وَحَرَامُهَا عَذَابٌ * وقد قال أيضا و خلاكها عَذَابٌ * إلا أنه عذاب أخف من عذاب الحرام س لو عرب كن الحمد ب ، الكان ما موت من الدرجات العلى في الحمة ، وما برد على القلمية من التحسر على أهو بتم الخصوص حقيرة حسيسة لاغاء لها ، هو أبعد عالمات وقس به حلك في لدير . إذ نظرت إلى أفر الث وقد ساقو أثر المعاد تباد يو له م كيف ينقصه فلماك عمم حسرات ، مع عمث الم اسعادات مصرمة لالقاء لها. ومنصة كمورات لاصفاء لها . قا حالك في فوات سدوه لأحيد لوسف مصنته ، وانتقطع الدهور دون عام إ فكل من معم في الديا ولو النباء صوت من صار ، أو بالنظر إن حصره، أوشر ة ماء بارد م فربه ينقص من حطه في لآخره أصفافه وهو المني غوله صبي الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه " الاهدا من النعم أندى تشال عالم الله أنشار به إلى المنع الدارد، والنعرض

لحواب السؤال فيه دن وحوف و وحصر . ومشقه ، وأنظر وكل داك من قصال

⁽١) حدث موريواس لح السلام على بريه مورجد ث عام

⁽۲) حدث ملاعد حساب و حرامه بدات برأى بدياوال بواق عد من طريقه موفوع على على أبي طالب باسده مشع عسا و حرام الله و مأجده مرفوع

⁽ ١١) ملك هم من عد من عالي سه عام لي (١٥٠٧

الحظ. ولذلك قال عمر رمى الله عنه ، اعزلوا عتى حسابها ، حين كان به عطش ، فعرض عليه ماء بارد بعسل ، فأداره في كفه ، ثم امتنع عن شربه .

فالد ، قولم و كشره م ، حرامه و حارف ، معوة فوى و قل عن على قوى الله ، قإل ذلك الفعر المس من الدير وكل من كانت معرفة فوى و قل ، كان حدره من اميم الديرا أشد حتى أن مسي عليه السلام ، و سع رأسه على حجر لا ، م ، ثمر ماه ، إدكش أله إلمس وقال ، رعبت في الدير وحتى أن سميان عليه السلام في منك ، كان صعم الماس لذائد لأصعمة . وحتى أن سميان عليه السلام في منك ، كان صعم الماس لذائد لأصعمة . وهو يأ كل حير اشمير ، فعمل المان على عسه مهد الصر في المنه وشدة و وشدة ، وبا الهمر عن لدائد لأصعمة ، مع القدره عليه ووجوده أشد و فحد روى أن الله على وكان الله الحد على وي الدير عن ميد صلى الله عديه وسلم ، مكان يصوى أما ، أن وكان شد الحمر على مطلمة من الحوع و فحد سبط الله السلام في الأعباء و لأواب ، ثم الأمان فلامش ، طلمة من الحوع و فحد منه ، شامة عديه ، وحد به ، لا حلا عديه ، وقد عرف من من الديرة وقد عرف الدة العود كه ، و مرم أن كل مالس ته فهو من عد ، وقا هو الله فدناك المس من الديرة .

فإن قلت فما الذي هو لله؟

و عطورات، و واع المعين في المحت وهي الديا المحت المحت المحت المحت وهو الدي معر عمومه مني و عطورات، و أواع المعين في المحت وهي الديا المحت وهي الإستان و المحت والمحت والم

⁽۱) حدث روی الله الدنیا عن منتا صلی الله علیه وسلم فیکار عدی امم محدی حصف فی شرف عد می دی حصف فی شرف عد می دی حدید در در الحقال قال قلت بارسول الله عضا لمن سط به لحد در و ها عدت خد ث و هومی روی براسخور در و براسخور در و براسخور در شرف می در در می اسخور در و براسخور در از می اسخور در این معدور در این است و در این است می معدور در شرف الدرسون حسی محمد در این این است در روی الدرسون حسی محمد در این این این در این است و در این است و در این این در این می در در این این در ا

⁽١) المارعات : ٢١ (١) الحديد : ١٠ (١) آل عران : ١٤

على ما داره و على الله على الله و و الناس المول المول

شرردان افطاب فی آویس القرآنی ولما ولم الخلافة عمر من الخطاب رضي الله عنه ، قال : أله من ، من كان منكيم ما العراق و قر ، قال ولا من كان من وقد عند الله والمحلسوا الا من كان من ورب شسو كرم إلا حلا العلسوا الا من كان من ورب شسو كرم إلا حلا و حدا عد ، له عمر أرى أب عن عد الدول و حدا عد ، له عمر أرى أب عن عد الدول و حس ما عام الدول و فوصفه له ، فقال ثمير ، وماذاك بأن عنه ، أمير مؤه من او الدول معيد أهمق ، ه ، ولا أحل منه ، ولا أولى منه ، ولا أولى منه ، فيكي عمر وضى لله عنه أمق . ما ناه مناه ، ولا أول من منه ، ولا أولى منه ، فيكي عمر وضى لله عنه أمق . ما ناه من الالألى هم منه منه ومصر منه لله عليه وسلم أنا يقول ع ، من في عد عنه من رسمة ومصر منه لا أول الله المنه أول منا القرأت عليه عالما على شاطىء الفرات عليه بالساعلى شاطىء الفرات لعنه ، من من من منه المناو و بناه من أول في منه ، من من منه منه المنظر ، قال فسلمت عليه علوق الرأس ، كث اللحبه ، منه من حد ، كريه الوحه ، مشهيب المنظر ، قال فسلمت عليه ، فرد على السلام ونظر إلى من من حد ، كريه الوحه ، مشهيب المنظر ، قال فسلمت عليه ، فرد على السلام ونظر إلى من من حياك الله من رجل ، ومددت يدى لأصالحه ، عليه ، فرد على السلام ونظر إلى من من حياك الله من رجل ، ومددت يدى لأصالحه ، عليه ، فرد على السلام ونظر إلى من من حياك الله من رجل ، ومددت يدى لأصالحه ، عليه ، فرد على السلام ونظر إلى من من حياك الله من رجل ، ومددت يدى لأصالحه ،

ازارة بيامانه الأولى القرأي

⁽١) حديث إلى لاحد نصل الرحمي من حالب من . . . ي أو ال ما عام شعو ما العد مده أحا أد ال

⁽۲) حدث تحرید حل الحدة فی شفاعته مثل و به موجه براه أو ب و رواحه فی خرد الله می حداث این آممه برخین خرد الادر با با می آمی آگه می را ۱۹۰۰ مید او به اداخ برای و داری ه

فأتى أن حد لهي فضار حمث أنه رأو بساوغفر لك ، كيف أنتار حمك الله . ثم خنقتني العبرة من حتى إمه . وروتي عليه ١ ، د رأس من حاله مارأيت ، حتى بكيت وبكي ٠ فقال وأنت هِ ثُـ الله معرب من حدن ، كيم أنت با حق ومن دلات عني " في طلت الله العالم إلا الله سندون الله ، ، ب كان وعدر ما للعمولا الذل فعصت حيل عرفي . ولاوالله ما رأيته من دفاق ولا ركى . فقات من أن عرفت اسمى واسم أبى ، وم رأ يك قبل اليوم ؟ قال نبأتی العلیم الحدم ، وعرفت روحی روحك . حیر كات نسی هــك ، یــ الأرواح لهــ أنفس كأنفس الأجساد . وإن المؤه بين ليمرف المصهم علما ، وينجالون تروح لله وإن لم يلتقوا ؛ يتمارهون ويتكامون وإن مات بهم الدار ، وتمرف بهم المارل قال قلب حدثي رحمك الله عن رسول الله على الله عليه وسير المحداث أسممه ماك. قال إلى م أدرك رسول الله صلى لله عيه وسير ، ولم "كن أن ممه صحة. أن وأمي رسوب الله ، و كن أيب رحمالا ود صحبوه ، و ممي من حديثه كما بعث ، والسن أحب أن أفتاح على هملي هذا الياب ، أن أ كون شد" ، أو مصيا ، أو قاميا في صلى شمل عن الدس لاهر ما س حر ، فقلت با حي إوراً على آنه من القراءال أسمم منك ، وادع بي بدعوات و وصلى توصية أحفظها عنك ، هُإِنَى أَحَمَّكُ فِي لِللَّهِ حَدَّ شَدَيْدًا ۚ قُلِ فَقَاءً وأَحَدَّ يَدِي عَلَى شَاطَىءَ لَقُرَاتَ . ثُمَّ قَالَ، أَعُودُ بالله السميع الدييم من الشبط بالرحيم . أم كي ، أمادل ،قال الى ،و لحق فوال ربي ، و أصدق الحيديث حيديثه . وأصدق التكلام كلاميه . ثم و أ (وما حدث الشموات وَالْأَرْضَ وما نَسْهُمَا لا علين ما حلمنْنَاهُمَا إِذَا عَلَمَى وَاكُمَنَّ كَثْيَرِ هُمُّ لَا يُنْطُوبُ ﴾ حتى التهيبي إلى قوله (إِنَّهُ هُو الْمِر بِرُ تُرْجِيمُ اللَّ) فشيق شيقه صدت أنه فيند عشي عليه . أنم قال ، باس حيمان،مات أوك حيدن، وروشك أن تموت، فإما يق حمة و إما إلى در ومات أنوك آده ، وه آن أمك حواء ، ومات نوح ، ومأت الراهيم حليل الرحمن . وم ت وسي حي الرحمل. وه ت دود حيمة برحمل، وه ت محمد صلى بله عليه وسير وعليهم، وهو ارسو**ل** رب المالمين. ومات أبو كر حيمة المسامين، وم تأجمر بن للحمات أحي،وضفني أثم قال ياعمر ام باعمر ام . قال فقدت رحمك الله إن عمر لم تنت ، فال فقد لعاه إلى أرتى ، و نعي إلى نفسي

⁽۱) ۽ (۲) اللحال - من ۱/4 رِبِ ۲۶

ئے قال ہ ' و 'ت فی الوئی کا یہ وہ کان ٹر سی علی ٹنی صی فلہ عمیہ وسدیر ، ثم دعاً بدعوات حميات، تمون هدمون بي إبالته هر داي حينان كانت الله، و بهج العبد لحلي المؤملين وفقد نعيت إلى نفسي و نفسك عليك بذكر الموت ولا مرد وسك طروة عيرما قيب وأعذر قومك إدا رجعت إليهم، والصح الزمة جميعًا . وإيالتُمُ لَمْ رَقَ احْمَاعَةُ فيد شهر ا فتفارق دينك وأنت لا تعلم ، فتدخل النار يوم النهامة . ادع لى وانفسك . ثم قال ، اللهم إِلَّ هَذَا يَرَعَهِمْ أَنَّهُ رُحْسَى قَيْلُتُ ، وَ أَرَقَى مِنْ أَحَدَثُ ﴿ قَمْ قَنْ وَحَبَّهُ فَي قَ دارك دار السلام، واحفظه مادام في الديد حيثه كان، وصبح عليه صيعته، وأرضه من الدتم بالمساير وووه عصيله من الداير فلماره له المسير ، و حملته أن عصيله من لعم ثك وي الشاكرين، وأحره عني حام لحراء أثم قال ستودعات لله ناهرم بن حيدات، و لسلام عليك ورحمة لله و بركا م . لا أر ك مدالبوم إحمث الله أطاسي اله بي كرماك برقابو الوحدة أحب إلى، إلى كثيرالهم، شديد النم مع هؤلاء الناس مادمت حيا. قلا نسابًل على و لا عسي، واعبراً لك مي عيمال وإن لم أرك ولم تربي فادكري، وادع لي ، فإني سأدكرك وأدعولك إن شاء الله • انطاق أنت همنا، حتى أنطاق أ - ههنا . فحرصت أن أمشي معــه ساعةً ، فأبي على الوفارقية ، مدكي وأدكاني ، وحملت أنظر في قدم، حتى دحدال بعض السكك ، ثم سأات عنه عد دلك ، فد وحدت أحدا يحري عنه شيء ، رحمه الله وعدله فهكذا كانت سيره أ. . والآخرة المعرضين عن الديم وقد عرفت مما. سيق في بيان الدنيا ، ومن سيرة الأند، و لأو يه، أن حد الديا كل ما أصله الحصر، وأملته العبراء. إلا ما كان لله عز وحل من دلك . وصد الديا الآخرة ، وهو كل ما أريد به الله تمالي . مما يؤحد قدر الصرورة من الدياء لأحل قوة طاعة الله، ودلك لبس من الدنيا , ويتمين هذا شل وهو أن لحاج إن حلف أنه في طريق الحج . لا اشتمل بقبر الحج ، بل يتجر دله ثم اشتمل تحفظ لراده وعلف الجمل وحرار لراوية ، وكلُّ ما لا مالحج مله لم يحنث في بمينه ولم يكن مشمولا عبر الحج فكديك البدن مركب النمس، تقطع به مدفة العمر ، فتعهد البدل بما متى به قوته على سنوك الصريق عامير والعمل . هو من الآخرة لا من الدنيا .

العرادا قصد المدر المدر و المله شيء من هذه لأسدت على مديد للآخر فا و حشي على فليه القدوة القال الصاعبي . كنت على نات الي شده في مديد الحرام سيمه أنه طويد فليه القدوة القال الشاملة مدره وأن عن ايقصه و الموماء ألا من أحد من الدارات الشامة مدره وأن عن ايقصه و الموماء ألا من أحد من الدارات الشامة من المدارات المحتاج إليه أعمى الله عين قديم الها مال حقيقه لدار في حقال ماماء ردان ترشد إراث المقام من

بيان

حقیقةالد به ی هـ, وأشه لهم، تی استفرقت هم الحق-تی أنستهم أنقسهم وخالقهم ومصدرهم وموردهم

اعم أن الديد عدره عن أعيان موجوده . ﴿ نِسَانَ فَيَمَا حَظُّ ، وَلَهِ فَى إِصَلاَّ عَمَا شَمَلٍ . فَهَذُهُ * لاَئَةَ أَمُورِ عَدَّ عَشَى أَنَّ الدَّبِ عَدَرِهُ عَنِي آخَادَهُ ، وَأَنْسُ كُمَانُكُ

أما الأعياف الموجودة التي الدنيا عدرة عنها ، فهي الأرض وما عليها ، قال الله تماني (إنا جَمَلُناً ما على الأرض زبنة عا كَنْبُكُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً أَنَّ) فالأرض فراش للا دويين ، ومهاد ، ومسكن ، ومستقر ، وما عليها لهم وابس ، ومطعمه وو شهرب ومسكح ويجمع ما على الأرض ألانة أسد الدوى ، وألدت ، والحيوال أماله الت ، وطه الآدمى الاقتيات والمداوى وأما المدد و مردك من مقد مدوله وأو في كالمحس والودس . والمقد كالدهب والمصة ، و ما دوك من مقد مدوله الحيول المتسم إلى أمست واليهائم أما أنه أنها أمر الدوى أن المان منها لحوم المها كل والمهورة المراكب والراحم والها من المانية من المانية من المانية أمر المنافقة و مانية من الموسلة المراكب والراحم والمنافقة والمنافق

أعياده الدئيا الموهودة بها

⁽١) الكوب (٢ و ١٠ و ٤) آل عمران : ١٤

الهائم و لحيواءت (والحراث ١٠) وهو السات والروع

ههده هي أعياد الديم والمن مع المند علاليين و علاقه مع القاب و وهو حه الها وحظه منها و عراف همه إله حتى بصدر فيه كا عدد أو الحب المستهتر بالديا وبدخل في هذه الملافة هم حدث التب معتقاله الدير وكالكر والدر والحدد والرب والسمعة وسوء الدن و مدهنة وحب الشكائر والله حراء وهده هي الديالناطنة وأله العدهرة في الأعياد الي ذكر ها له الملاقه الله مقامة الدن وهو اشتماله بإصلاح هذه وأم العدهرة في المنافق وهو اشتماله بإصلاح هذه والمراب الله على والمنافق المنافق والمنافق والمنافق والمنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق والمنافق و

وه در العدم و الد و و به عده و متدده من الخاح لدى يقف في منارل العرب و و بعدل العربي و لا برا مام الدو و مرده و معلم و كوه ألوال البرب و و بعدل المراء العربية و على الدو و مرده الثالج و حتى تفوته القامة و وهو عال على لحج وعلى مرور العام و وعلى داء و الدو و و الدو العرب و المعام من أمر البحل إلا النبيد للهام و الدول المراورة و ال

حهلوا و تفلوا ، و تتاحت شدل الداء عبهه ، و الصل عصه العض ، و تداعب إلى عربه ية مدودة ، فتاهوا في كثره لأشمال ، و حو مقاصدها و بحن بدكر تدصيل أشعال الديد ، و كيفية حددوث الحاحة إليم ، و كيفية عبط الديل في مقاصده ، حتى لتصبح بك أشد ل بديا كيف صرف الحلق على الله به لى ، و كيف " ستهم علمة "موره فيقول : أشد ل بديا كيف صرف الحلق عن الله به لى ، و كيف " ستهم علمة "موره فيقول : الأشعال الديو بة هي الحرف ، و لف عات ، و لأمان التي ترى الحلق مدكمين عبيها

بمصيل انتفال الدنية

الأشعال الديورة هي لحرف ، و لعد عان . و الأعدال التي ترى الحلق ميكبين عيها وساب كثيره الأشعال ، هو أن الإسان مصطر إن الات ، القوت ، والمسكن ، والم بس فالقول العداء والبقاء ، والمدس لدمع الحر والدر ، والمسكن لدفع الحر والبرد ، والمدس المصاح حرث استعى الحلالا عن الأهل والمدال ولم يحنى الله التوات ، والمدس ، والمدس الحوال من عاد طبح عن صعة الإدان فيه العراق في بدئه ، فيستنتي عن البناء ، وإقا المدال إلى الحوال من عاد طبح والحر والبرد الايورة أو بدئه ، فيستنتي عن البناء ، ورقع بالصحراء ، ولباسها شعورها وحلودها ، فستندى عن البناس والإسان الشعال الديورة . وهي الملاحمة والرعابة والمابة مساعات ، هي أصول العناعات ، وأوائل الأشعال الديورة . وهي الملاحمة والرعابة والاقتاص ، والحياكة ، والد ، أما الباء فلمسكن والحياكة وما يكسده ، ن أما والمراك و الحياضة ، فللمناس والفلاحة المعلم والرعابة للموشى والحيال أحدا للمطم والمراك و المحتاص من المحتان الحياد المحتام والمراك و المحتاص من المحتان وكمال بأحدم معدن الأرض ، حتى فيها من عير فيها من عير صبع آدمي وكمال بأحدم معدن الأرض ، حتى فيها من عير صبع آدمي وكمال بأحدم معدن الأرض ، حتى فيها من عير عسع آدمي وكمال بأحدم معدن الأرض ، حتى فيها من عير عسع آدمي وكمال بأحدم معدن الأرض ، حتى فيها من عير عسع آدمي وكمال بأحدم معدن الأرض ، حتى فيها من عير عسع آدمي وكمال بأحدم معدن الأرض ، حتى فيها من عير عسع آدمي وكمال بأحدم معدن الأرض ، حتى فيها من عير عسع آدمي وكمال بأحدم معدن الأرض ، حتى فيها من عير عسع آدمي وكمال بأحدم معدن الأرض ، حتى فيها من عير عسع آدمي وكمال بأحدم معدن الأرض ، حتى فيها من عير عسع آدمي وكمال بأحدم معدن الأرض ، حتى فيها من عير عسع آدمي وكمال بأحد من عير عسم ويراكم وكمال المحد وكمال المحد وكمال المحد وكمال المحد وكمال المحدد وكمال المح

امبول الصاعات

مسعة آدمی و حتی الاهد ص دائو بدخل تحته مساعت و أشعال عدة المساعات اعتقر إلى أدو ت و آلات ، كالحباكه ، و علاحة ، و البث ، و الاهند من و آلات بكالحب الو من المعادن كالحديد و لر دامن و عارها و الآلات بعد الوحد إلى أدو ت و هو الأحت به أو من المعادن كالحديد و لر دامن و عارها أو من جلود الحيوانات فحد ثمت الحاجة بلى الاحه أو الع أحر من العد عن الدحرة ، و الحدادة و الحرر ، وهؤلاء هم لم لى الآلات و حمد حجاركان عامل في الحديد وحواهر المعادن حتى الدعاس والابرى وعيدها وعرصا دكر الأحماس و عامل في الحديد وحواهر المعادن حتى الدعاس والابرى وعيدها وعرصا دكر الأحماس و أعد الحرف عكث بده والمواهر المعادن حتى الدعاس والابرى وعيدها وعرصا دكر الأحماس و أعد الحرف عكث الحرف عكث بده والمواهر المعادن حتى الدعاس والابرى وعيدها وعرصا دكر الأحماس و أعد الحرف عكث بده والمواهد وأمه المرار وعيدي عاكل معن في ماود الحرف عكث به وأمه المرار وعيدي عاكل معن في ماود الحرف عكث به وأدرائها

آلات الصناعات جام: الوئسان الى الأميم ع همده أمه ت الصاعات الشمها الإسان وقد الا يبين وحده الرياض المحام المراكم الاحتماع المحام والماس المحام المحام والماس المحام المحام والماس المحام الم

مام: الناس انی انشاء البلاد

ثم مهم حدم الدس في المدر والدائد و معملوا ، تو الدن عمهم حسوه ، مد حدث رسمه وولا قالم وحدة وولا به الأورس عن الوحد له صعب بحدال بل الواحد ومهم حصبت الولا به على مول فوصى إلى لحصومة ، حلاف لولا قد على المهائم ما دالس له موقة شخاصة وي صعب فأه ، مرأة فتحاصم اروح ، والوحد جاسم الأورس مدافى مرل وأما أهن المهد أيد ، ويتم ماون في الحداث ، ويتم يولو تركوا كداك الله الوام وها كوا وكماك الرماه وأياب الهلاحة ، يتورده ن على المراعى ، والأراضى ، والمياه ، والمياه

التمرورة من هذه الدور من الحاسة ، الدراج بينابات أحرى ، فمم صياعة المباحة ،

الخامة الى أهل السياسة دالخدف دغيرها - 1404 -

اليه تعرف متادر لأرص الحمكم عسمة المهالعدل وما صاحه طمية الحراسة اليه اليف ، ودفع الصوص عنه ومن مدمه لحاكم ، والوصد العس الحدومة وم م خدة إلى عام وهو معرفه الدول لدي بعني من عسط م خول ويبروه الوموف على حدوره . حتى لا كام المراع ، وهو معرفة حاسود لله تمالي في المعملات وشروطها . فهذه أمور سياسية لالدمنها ، ولايشتفل لها إلانخسو سون بصفات مخصوصة من المير، والماير، والهند له ويو شيموا م لأن عو عبدته أحرى وجاحوب إلى لمش وراد ح هي بدرام و ورد هي باخر يا مع لا درود المصلت السابقات ولوا مامل أهل لحرب والسائح بالمامات طال اثوث المعالب الماهد عن ما بن دوام صرابين شمي له حدين تا صرف بن مميث بور ير فيها لأموال عد عد ال لاه الله ب كاب و عدف الدي الروب كاب المدوه مد الكه وإلى كام الهل ديه وم عيم وسو بالدين أموال الدالج وبالدوا ومع الامس لحجه لأعرب إن الرهاكي الله أموالهم والراج المراسة المحمث الحاجات والمران الراء أو و لا سام المحمد في عراد الماسمات عرابية ما إوراس له ولفيه عراط ما ما ما طي أعاد من وأراب الأموال ، وقد من الرابي من الروق ما يها در فتي وهم لذ مو ال رجول وإلى من " مع عنده الحفظه إلى وقب التقرُّمَ . وهم لحر ت ورق می درق میرو عدل وهو د سی ده در وه ده الای و دراه عدولا مهم به اصلام خرم العدد فجدت به جائين مهد الا بروامه مطاع نعلان کل عمل مجلد ، و حدر باکل و حا مددهی به و بر نبی اصفه فی حد خراح ورعمائه ، واستمال الجدفي الحرب ، وتورع سحمه ، و ميان عها ساهر ب ، و عمب لاه - و الدائد على كان طريعه م إلى الله ويات من يرات على الله الله الله على كان طريعه شاه و الله عد لحيد بدين في أهل الداح و و مدايي الدي براه م د مين الكي م و سير في العاجة ہی کیا ہو کر ناہو جساب واللہ داو عی ۔ اُنہ ہؤا ہ اُس خامون يل معيشه ولا مامي لا مان حرف به عمل العاجه بين ما يا مرعهم مال لأصل رعوالسي ورج عرج وسده د کول لوی دروت واله،

الزامر الي الخراج وعمال

الحام الحالمان

الخام: إلى الوسوالية والحوائيث

الملاحونَ ؛ والرعاة . والمحترثون . و ثانية الحتدية الحماة بالسيوف . والثالثة المترددون بين الطائفيين في الأحدَّ والمعالم، وهم من ، وحده ، وأمثالهم الصفي كان مدَّ الأمن م صحه القول، و مسل، و لماكن و يو ماد سبي و هكد مور ديم لاية تح مه الله الم ورد م ساله و له در وهكم الا هي إلى عد حدد تجدو الوكم ه و ۱۸ را به عمقم ، من وقع في م و ه من سديد مايد الي أخرى ، وهكد على النوالي الهده هي خرف والما عال الأير الأعلامون والأكتاب والماء الأعل ميالا سي مداعة عدد معده ما الاه المديدة ما لأمكنه ي أوى مدال من وهي اور عالم أن كنه تي يسمي فيهاللتميشكالحواليب، والأموال والراعات الكوودوية أسا نوله وكالموك لالسه بكولل لالتا معوصورك كاب آله الصيدو البقر آلة الحرية ، والدرس به كوب في لحرب أم عدب ورك ماحه الم مامون الفلاح ربًّا يسكن فر ع ليس فيها آلة الفلاحة ، والحداد والنجار بسكنان قر 4 لا مركل فيها الرراعة ، فو لفرو ه ١٠ اح الفلاح إليهما ، ويحتاجان إلى الفلاح . فيم ح أحدهم أن يبذل ما عنده للا خو ، حتى ، حسمه عرصه ، ورنات طر مي مدوره " إلا أن المح ٥٠٠٠ يد طال من له حمل المد ما يك من المال المن المال ومن إلى أله بعلا مرجه والفلاح إذا طالب الآلة من النجار بالطعام . إنه كان عنده طعام في ذلك الوقت،فلا بحتاج إيه مسموق لأم بن فصفروا برطوت علم له كالصدمة المراد والمعم أرباب الحاجات. وإلى أبيات يجمع إليها ما يحمله الفلاحول. • شه به به مد حمد لا يات ويرسله أرب لعاطت فصهرت ساك لأدواق وعران وفيعمل الداح العموس مرد مريد دف م حد دعم شمل رحرص من الدعه و معر و بهافي مصر أربات العرجات طمه في رح وكدت في حمد أممه و أموال . شم تحدث لا تم بي اللاد و القرى ترده ، ميترده الماس ، يشمرون من القري الأطعمة ، ومن الدرد لآلات و إ قاول دلك و مشول به علم أو الرس في مرد سبهم ، وكي به عال وحد فيه كل آله ، وكل و به لا يوحد فيها كل طمام · فاليعض يح ح بن المعن. ويحوح إلى النقل فيحدث السجار المتكا بون بالمقل . وما يُتُهم عليه حرص جمع المال لامح نة . فيتعبون صول

الماحد إلى التمار

الليل والزارق لأسفار المرض عبرهما والصديم ما الحم للأل الذي أكام لائدلة علم ه إما قاصع صريق ، وإما سنفا ل طالم أولكن حمل الله ألم لي في عقمة به و حرام طاما للملاد ومصمحة للمناد الرحميع أمور نديا تصماب المعلمو حسة لهمة ولوعقن الدس وارتممت همهم لزهدوا في الديرا ولوصلو داك ، النظاب المعارش ولو صب لها كو اولهان الرهاد أيصا شرهده الأموال التي سقل لايقدر لا سال على حمهم معتجة ح إلى دوات انحمها وصاحب المال قد لاکون له دایة ، فتحدث معاملة ، به و بین مالك الدایة تسمی الإجارة . ويصير المكراء توعامن الاكتساب أيضا محدث بسبب المياعات المعاجة إلى النقدى، هو من بريد أن شيري طم مه شوب. هي أبي يدري المقدار الذي يساويه من الصمام كم هو والمديه عرى في حد س محتقة ، كما ، ع أوب اصمم وحيوات شوب وهده أمور لاتنسب وفيز لدمن حاكم عددت موسط بين المد مين . مد من أحده إلا لآخر ، فيصل دلك المدل من أعيال الأموال ، أنم انحة - إلى مال يعلول الله وم لأن الجاحة , به تدوم و في الأموال بعدي ، فاحديث النقود من الدهب، والقصة. والبعاس أتمامست العاجه إلى الصرب، والتقش، والتقدير بالسائالعاجة إلى دار الصرب والصيارقة : وهكدا تتدامي لاشدل والأعمال مص بي مص ، حتى شرت إلى ماتراه فهده أشمل لخني ، وهي ممشهم وثبيء من هده الحرف لا يُمكَّره . شر ١ إلا موع تعلم وتعب في الانتداء . وفي النا بي من يعمل عن ذلك في الصد قلا شتمن له ، أو يتمعه عمه ما بع ، فيهي عاجرا عن الاكتباب ، لمجره عن الحرف فيحدّ ح إن أن يأكل مما يسمى فيه عبره ، فتحدث منه حرفتان حسيستان ، ناصوصية ، والكدية إرجمعهما أسها ياً كلان من سمي غيرهم أثم الدس تحدرون من الصوص و مذكبتين، ويحمطون عمهم أموالهم ، فافتقروا إلى صرف عقولهم في استناط الحين والندا الرأما الصوص ، فيهم من يطلب أعوا ١٠ ويلكون في بديه شوكة وقوة . فيحتمدون وينكاثرون ، ويقصمون الطريق كالأعراب والأكراد وأما الصعفاء منهم . فيفر عدول إلى الحيال ، إما بالمقب أو النسق عند مهر فرصة العملة ، وإما بأن يكور صرر الوسلالا ، بي عير دلكمن أو اع التلصص . الحدثة بحسب ما تلتجه الأصكار لمصروفة إلى استنباطها

دادر آزاس الحالقد

کیف پشا قناع طبع رادعومی را حواوم انتسو**ل** رفتو ـ

وله ممكدي ، في به إذا صف مسجى فيه عبره ، وقبل له بعب واعمل كا عمل عبر لا همات والنظ به و فلا يعطي شيئا فطيقرو إلى حيله في السنجر ح لأموال الوثمهند العدر لأعسهم في البطاله ؛ فاحتام المعمل العدم إلى المقبقه ، كجماعة ممون أو لادهو أ فسم. بالحيلة والمعدرو بالممي فيعطون وإماءا مامي. والتفاح والتجان والممرض، وإصهار داك أو عرم الحريم ما ما ما ما معلم ما مرعبر معة ق البكول داكسس الرحمة وحماعة المتمسون أموالا وأقمالا إتمجب الدس ملها واحلي بالسطاق بهم علدمشاهدتها فيسجوا برمع المد عن من من مال في حال المحت ، أثم قد يلدم عد روال المعجب ا ولا ينفع المدم ودلك مد للول أدلجر ، و في كام ، والشميدة ، والأقدل المسحكة وقد يكونُ بالأشعار الغربية، والكلام منو المسجمع ممع حسن الصوت. والشُّفر الموزون أشد تأثيرا في النفس ، لاسيما إذا كان في مصب ينعن الداهب كأشم مناف الصحابة وقصا الأهل الديب أو الذي تحر لشراعية المشق من أهل مجاله كصلمة لصالين في الأسواق وصنعة ما بشبه العوص ويس موص ، كمام النعويدات والحشائس ، لذي يحيل بالمهأبها أدوية ، فيجدع بدلك الصديان والحم ل، وكأسمات القرعة و مأل من سحمين ويدخل في هذه لحسن الوعاط ، والمسكدون على رءوس ، سرم إد لم كن وراءهم طالي علمي، وكان عرصهم استمة قلوب الموام، وأحد أمو الهم بأ واع الكدية ، وأ و عم تر دعلي ألف نوء وأعمل، وكن دلك استسط بدوني الفيكر م لأحل الموشة

ويده هي أشه ل خن وأعم لهم الى أكبو عهم وحره بي دلك كله الحجمه إلى القوت و لكسوه و والكبهم سوا في أد و دلك أهسهم و ومقصوده و وسقيهم و ومآمهم و فاهوا وصلوا ، وسقيهم عقو لهم صعمه عد أن كدرته رحمة الاشتعالات الديا ، حيالات عاسدة ، و تقسمت مد همهم و احتمت آراؤه على عده أوجه فط أهة عليهم الحهل والعقلة الهم أمو أهم أو هم ، وقد و المقصود أن ديش أبها في الديا في حدم المحرد من كسب حتى أكل على فوى على الكسب أم كسب حتى أكل في كلون بكسوا ، أم يكسبون أياً كلون وهد مدهب الملاحين والمحترفين ، ومن ليس في كلون بكسوا ، أم يكسبون أياً كلو وهد مدهب الملاحين والمحترفين ، ومن ليس له تم في الديا ، ولا قدم في الديا ، و

وجيهة لظر الجهال أنى الحياة

وجهة خطر أضمات الشهوات

وجهة نظر جامعی المال

ومبه: نظر حباد انظاهد

وجهة فظر عباد الجاء

ودلك كالم المواني، وهو سفر لايديم إلا عموب وطافه حرى رعموا أنهم تفطنوا لأمر ، وأنه ليس للقصود أن يشتى الإنسان بالعمل ولايتنع في الديا ، إل السماده في أن يقصي و لمره من شهوه الديد ، وهي شهوه النص و اعرج ، هيؤ لاء سوا أعسهم، وصرفو همهم إلى ا مع الدون، وحمع لدائد الأطعمة الأكاول كما أكل الأعمم ويطنون أمهمرد علوا داك فقد دركوا عيه السعادة فشعلهم داك عن اللاتم لي وعن اليوم الأحر وصائمة طبو أن السعدة في كثره لمان ، والمسمد ، مكثره الكمو. فاسهروا ايلهم، وأحدوا بهارهمي حمر * ويهم تعدون في لأحدر طون الليل و الهر. ، و تترددون في الأعمال الشامه، ويكتسبون و حمدون و لا أ كاو ب إلى مدر الصرورد، عمد و محلا عليم. أن تنقص، وهده لديهم. وفي د ك دأمهم وحركتهم، إلى أن يدركهم الوب ه. في تحت الأرض أويطفر له من يأكله في التيهوات والدات . فيكون للح مع أماه وولالا ل والا كل لدته . ثمالدي يحممون ينظرون إلى أمثال ذلك ولايعتبرون . وطائمة طنوا أن السعادة في حسن الأسم ، والصلاق الأأسمة ، شاء ، وللدح بالتحمل والروعة ، فهؤالم، يتدون في كسب المعاش ، و عليقون على أعسهم في المطعم والمشرب ، ويصرفون هميع مالهم إلى الملاس الحسنة، والدوات المعيسة أو يرجر فون أواب الدور ، وما ينعر عسم، أبصار الناس، حتى مال أنه عني، وإنه در تروث، و طنول أن دلك هي السعادة فهمتهمم في بهارهم والمهم " في "مهد ، و معر بطر الناس ﴿ وَصَالِمَهِ أَحْرَى صَنَّوا أَنَّ السَّمَادَةُ فِي لَحْ والبكرامة مين الدس ، والقياد الحاق ، تواصع والتوقير ،فصر فو هممه إلى استحر ارال س إلى الطاعة اصاب الولانات، وتقلد الأعمال السعاية ، اينمد أمرهم م. على طائفة من الناس ، ويرون مهم إد السعت ولا نهم ، والقادت هم رعامة ، فقد سعدواسه ده عضيمة وأن ذك عايه المصلب وهذا علب الشهوات على فلوب الدَّفين من الدس. مهوَّ لاعشميهم حب بواضع الناس لهرعن الدو اصع لله ، وعن عباد ٥، وعن النف كر في حراتهم ومعادهم ووراء هؤلاء طوائب يصول حضرها، بريد على بيف وسيمان اراقة، كايم الد صلوا وأصلوا عن سواء السليل. وإلما حره إلى حميع دلك حاجة النَّصم واللمس و مسكر_، ويسواما ترادله هذه الأمور الثلاثه ، والقدر الذي يكني مم ، واحرت سهمأوائل سامها إی اُواخرها ، وتداعی سهم داث إلی مهاو له بمکه به الرقی مها

هى عرف و حه لحاجه إلى هذه الأسباب والأشعال ، وعرف عاية المفصود ملها . ولا يحوص فى شده وحرفة وعمل ، بلا وهو عالم عقصوده . وعالم بحظه و نصيبه منه ، وأن عاية مقصوده تمهد به ماقوت والكسوة حتى لايهاك ودنك إن سلك فيه سميل التقديل الدفعت الأشعال عنه ، وفرغ القلب ، وعلب عليه ذكر الآخرة ، وانصرفت الهمة إلى الاستعداد له ، وإن تعدى به قدر الضرورة . كثرت الأشعال ، وتداعى البعض إلى البعض وتسلسل إلى غير نهاية المناسب به الهموم ، ومن تشعبت به الهموم فى أودية الدنيا ، والا يا فى أى و دأه ، كندسه وبدا شأن المهمكين فى أشمال الديا

المتعبدون. يقتل ألهسريم و مده لدات ما اده و أو مو عن الديا ، خدد هالشيط نا ولميسركهم ، وأداه في الإعراض أيد ما حتى منسمو بن طو المد و هدت ما الديا الديا دار الله و محد والآخرة دار سعادة لكل من وصل إليها ، سواء تعبد في الدنيا أو لم يتعبد ، فرأوا أن الصواب في أن قاو أهسمه و محرص من خدة الديد ويايه دهب طو المد من العباد من أهل الهد ، فهو مهده وسعى الدر وية الورا عسهما لإحر قرويط و نأن دلك حلاص الام معن الدنيا .

-بسدس أسباب الافاد

ود من طاهمة حرى أن مان لاحص مل لا دأولا عن إمانة الصفات البشرية وقطمها عن المفس مكرة ، وأن المدده في عطم الشهوة والمضب عمر أقبعواعلى المجاهدة وشددوا على أعسم محرم منك عسم شده الراحة ، و معمم مسدعة للموحن مو مضهم مرص والسد عمه الصرابي في المدرة ، و معهم عراعي هم السفات بالكامة ، فظن أن ما كامه الشرع عول ، وأن الشرع مدس لا أس له ، مونع في الإلحدد وطهر لبعضهم أن هذا النهب كله لله ، وأن الله تعالى ما مسلك المهم عن عددة العباد الإباعة ، وطووا على ولا تزيده عبادة متعبد و دوا بل الشهوات ، وسماكوا مسلك الإباعة ، وطووا على الشرع والأحكاد ورعمو أن دلك من مدة وحيده ، حيث اعتقدوا أن القمستعن عن عبادة العباد .

.

الويامير دم

المخدوعونه

الفدق الناجيء

رسول الله صلى الله عليه وسير و أصحه . وهو أن لانتراك الديا ما كتابة الوظفيم الشهوات ١٠ كما به أما الدنيا، فأحد مم قدر أراد وأما الشهوات، فيقمع ما م ما عراج عن طاعة الشرع والعقل ولايام كل شهوم. ولا برك كل تشهوة اللي يتمع لعمل ، ولايتر ــــ كل شيء ولا يصلب كل شيء من الديد ال يعير مقصودكل مناجبين من الديد . و يحفظه على حد مقصوده فيأحد من القوت ، يقوى بدأ من على الم ده، ومن المسكن ، حمط عن المصوص والحر والبرد . ومن الكوة كدك العلى إد فرع القلب من شمل المدن . أقبل على الله ما ف بكمه همه ، و شمل بالدكرو المبكر طول المعر ، و في ملارط سيسها شهوال، ومر ف له ، حتى لا يُم ور حدود الورع والنقوى ولا سلم عصيل دلك لاطلما المالفر فه الدحية وهم الصحابة فإنه عليه السلام (١) لما قال « اله حي منها واحدة ، قالوا يارسول الله . ومن هم " قال له أهلُ اللَّهُ وَ حَمْ مَه التعليل ومن أهل الله والع علم "قال الله ما المعليَّة و أَصَّما في الله وقد كا وا على البهج القصد، وعلى المايل الواضح الذي فصده من قبل. فإنهم ما كا وا ياحدون الديم فالدنياس لادن أوماكا والمرهبون وتهجرون الدنيا بالكالية أوماكان لهم في الأمور هريط ولا مراط . بي كان أمر ع بين داك قوام وداث هو المدل و اوسط بين الصرفين. وهو أحب الأمور إلى الله "مالي كما سبق دكره في مواسم ، والله أعهم تم کتاب دم ندب ، و ځمد ثنه او لاو آخر ، و د بی شعلی سید. محمد و آلهو صحبه و سیم

⁽۱) حدیث افترای الأمة وقیه الناجی منهم واحدة تها، او من هم قال أهل السة و الحامة بـ الحدیث ؛ الترمدی می حدیث افترای الأمة و الناجی منهم واحدة تها، او من طی تالات، مین دان کایم و النام الادامة و احدة عداو من می برای منابع می و ادام منابع می و ادام منابع می و ادام منابع می حدید من حدید منابع می می می منابع و ادام منابع می حدید منابع می می منابع و ادام منابع می حدید

المداعام الدين فهرست الجزء التأسع

معة رقم	تم الد	السنجة إليا و	ر فيم
مسلل			من
١٥٧٩ القدر السموح به من الراح ١٥٤٠ صل أمنة من در حه صلي مه عليه وسير		الاممال مرد الثالث - الخوش في الناطل	٣
۱۰۸۱ مرحه دی شاعله وسیامع سایا دعالیه. ارضی الله عنها	44	المهما الوقاد عدد و در او در ا	ŧ
10At 10At	YA	ماورد في ذم الراه والحدال	4
١٥٨٠ء حه صي بياسه وسيمع عين لا د ري .	×4	١٥٦١ - على برعو عريات و عال	
الوفر الخارية مشرة لداء أحربةو لأداراه			
١٥٨ مي لا يون الريدية	ا. س	١٥٦٧ او د دامه حدوده	A
١٥٨٥]/و أن الثالث عشرة لـ افشاء السر	144	الإسام الجسام عبداً الشرور	4.
المرحة مدمي]]	(۱۵۹۵) ال و الرابع عمر في كلام	11
		۱۵۲۵ الو فر ۱۱_۱رسز عمر فن کام اماورد فی النشدق والتصبع	` '
-١٥٨ ملامات النماق			18
١٥٨١ صاحب التمانين والراعي	d er	الوواب به د مهر د ب	
١٥٨٠ بو فر الرابع عشرو به الدين على العول	4 4.	٠ - ١٠ ال و ١٠ - ١٠ ال	
CAR .		١٥٦٨ حد المحش كيم يتحدث التأديون	
١٥٩١ على علامة الى	1 41	Jan 35 2 1049	
١٥٩١ د رق م ١٠٠٠		الركز النامة - الأمن	
١٥٩٠ يان ـ مرحص فيدس كيب	1 2.	۱۰۷۰ نیاس رمرن دی ۱۰ سید و م د حد	1 4
الأكدب الواحي والكنب الماح		حدد اللمن	, ,
100 500 3000 1000		5-0 - 5- Der 10A1	w
١٥٩٠ مايرخس فيه الكدب			11
أأت من لدفع عبر من عبي والمد		١٥٧٧ - ١٠٠٠ صلى لله ١٠ الله الرق الله الم حرواة	14
روه الحد للبيح لا كدب	r 241	١٥٧٣ حطروهي المسلم بالمكفر أو الفسق	11
١٥٩/ حطروضع الأحاديث لطن المملحة	(25)	المربي عن سب الأموات	
بيام الحدر من الكدب بالمعاريس		مهره العر أؤس كتبه	
١٥٩٥ أُمَيْلَة السرائي	1 50	والوافة التاسفة المدماف أسمر	
، ۱۹٫ طرح وانکدب میه	1 54		44
بعس الكدب المتاد		١٥٧٧ الوادة العاشرة =	44
١٩٠١ الكتب في الرؤيا	l ty	حادثه عن جولادر ما فه	
١٦٠٠ الرآفة الخاصة عشرتك العبية	EA	١٥٠٨ كود الدوري آري	72
مدمة العية في الكتاب والسة		١٥٧٩ الراح مسقط الوقار	

الماسمة رقم	رقم لَم يحة رقي
را علي المسال	عن خرمه سان من
١١ ١٦٢٦ مان كفارة لف الد والأرب لاستقال	٩٤ ١٩٠١٠ عبد ق الصوم
ex-1-2 1784 74	
٢٠ ٢٠] الآفة السادسة عشرة النميمة	۱۸ ه ۱۲۰۰ الدرق می پدر و مر
دم المام في المكتاب	ا دره معی العید و مدودها
٧٢ م ١٦٣٦ يمارير حد السيمة وما يحب في ودها	حد العديه
١٣٧ ١٣ الماعث على التيمة _ وأحد الم له	١٩٠٦ ٥٢ ع قو م
ALLO AL AND LA	١٦٠٧ ٥٣ ياله له العب و تصفير عني الاسالة
إحين الس أحد بحرر عن البحس	ان ما محسدود . ده ۱۲۰۸ حت مارات به
to a war and a mill to fage ! We	
مر ١٦٢٩ السابة	12.4 00
17 1-18 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	٢٦١٠ باله الرئسيات الدعث على العبية
۲۱ ا ۱۹۳۱ او داندانده در کام دی کام یک	ame of the
4 P C. 44.14	٧٥ ١٦١١ عاءلة الأسحاب - الهاحة الدفاع عن المس
NY 7771 4 1 CU . M	أاتهام العيراسرية الممر اشاهاة والتصع
٧٩ (١٦٣٣ كو والثابث عشرة ، الدح	الخمد ، الهرل والمطابعة
آفات الدح ، الكدب أ .	٨٥ (١٦٩٣ المحرية والمحقير، إطهار المعميمين حال
٨٠ عدم حوار مدح الفاحم أو ٢٠٠٠	المنابية المساب
إحداث الكبر في المدوح	إطهار الرحمةوالعصب فمتعالى
أوور المدوح وكسله	٥٩ ١٩١٣ - إنه العلاج الذي د منع اللسايدعي عدد
٨٢ ١٩٣٦ ران برغلي الممدرج - ال واحه	علام المية على اله
الوقع الناسمة عشرة - العله على مفاق	1712 70
أَخْصَاً في عَنْهِ في الْكَارَمِ	۱۹ ۱۹۲۵ مدم موادية الجداء في معاصيم شرية النفس ناتهام السر
٨٠ ١٦٣٧ أثيب الرسول مع الله عر وحل	عندم الافتداء بالغير في الماضي
سس مالايجوز قوله كا اعتاده انباس	ه ه و که النعس
٨١ ١٦٣٨ الد قر العشرويه ، سؤال العوام عوف	۲۲ دادا شد درم
معات الله تعالى وعن كالامهوعن الحروف	عده عن محمد في محمد
	الم م عن صر في أماء المواجئ _ المعولي
١١٠٠٠ كتاب ذم الغضب	- HELDE S. S. J. 1711 44
والعقد والوسد	or later who we are a fire
٨٨ (٢٦٤٣) يادر زم الفضب	٥٠ ١٩١٩ - ١١ - احاسر على كمه صح
م المد في القراءان ، وم العصد في الحديث	أعاده الدى را المراجعة في القيد
اله ١٩٤٥ . د ارق دم الحصب الحق علم السرور	1 34 2 1 177. 77
إيداء منيعة العصب	۲۷ ۱۹۲۱ کر نامپ سروف کا نا نیچاهر با تساق

```
وقمالدعجة وقم
                              and the second
                                                                      مرالحرعهساسل
                              هورأ الاستعدادي
                                                ١٣:٣٩٠ مة تكوين الحسم تقتمي قاؤه
          [١٦٦٩ ١١٥] دليل حوار الرد على الشائم -
            ٣٠ ١٦٠٧ الأسال الخارجة عن الجسم الي بهلك الأود ١١٦ ، ١٩٧٠ درجات الناس في العمد
                                                        4. * 3 = 18 14 14: A 4.
١١٧١١١١ أنهول في معنى أحمد و ، "جه وفدياه
                                                    أمات الافراط في العصب
                    أالعو والرفق
                                                       ١٦٤٩ أثر المعنب في الساهر -
إمساويء الحقد ، الحسد . الثباتة ، المجر
                                                أعلى ما أرمق الأمضاء
 [14] وأوجه و الأعراض ، العبة ، الاستراب الايذاء
                                                              - a . a . .
                       إمنع الحق
                                                       ١٩٥٠٩٩ العرة من عرائم الأمور
             وووالهمهم أتضير العمر والاحسانية
               ١٢٢ ١٧٠٦ لاثار في فصل العو
                    ١٩٥١ و العصداقل ممكر رار اصد بالراف ١٠٠ ١٩٧١ اصد الرفق
            الأحديث في تصيلة الرمس
              م يرم مه لا سان. الصرور ات. الكاليات ١٣٦ عمم، الاثار الوارة في الرفق
                                               ١٦٥٢٩٨ عدم إساق في العمل عالم
   ١٣٧ و١٨٦ الصول في براحه وفي حصفهما
                                               إبران العمب لقوات المرورات
      ومعالحته وعاية الواحب في إرالته
                                                ١٩٥٣ ٩٩ من العدا لعوات الكماليات
                 إياله فام المحسد
                                                   - 111 2- 4 - 12 11 120 111
       ١٩٨٢ ١٢٨ لاء رت ۽ رده في م حدد
                                                        4.1 FOT 1 & ELL + 1-
          ۱۳۰ ۱۹۸ د ر د ردی م ځيد
                                                 ١٩٥٧ مار عالج العلب بعد هيمانه
              (۱۳۸ د۱۳۸ آلسی- مجری باسارته
                                                    د تو ب که د
١٣٧ [٦٨٦] الناب عقيقة الحسدومكمة وأقسامه وهراتيه
                                                     الحوف من الله تعالى
            أحداطيت حدالمطة
                                                  ١٩٥٨١٠٤ جد من لا يصريعه
             1.5 . 5 5 0 × 1744 1ma
                                                     لفور من جواه حداث
                 ٣٠ ٨٨٠ المالية وحكمها
                                                ۱۹۵۹ ۱۰۵ الجاوس و لاصاحاء علم علما
        ١١٩ ١٢٥ - د ٠ نه . لا ١٥٥ لشرحه
                                                        الوسوء عبدالممب
        [١٣٧] ١٩٩١ إراري أساب الحدولنافية
                                                    ١٩٦٠,١٠٨ إلىجود قه مذهب للصب
        أساب النافية . أساب اللجيد
                                                          ١٠٧ ١٩٦ وصدر كثم المك
                 ٨٠ ١ ١٩٩٠ ألد أو د والعد م
                                             وحاث بديه عي فعاليه كمير أوعد
           ١٣٩١١٩٩ أدر المحكم المحمد
                                                      ۸ - ۱۳۹۲ کار و رده ی پ
            ١٩٩٠ م خرف من تو ، عاصد
                                          ١٠٩ ١٠٩ م ١٠١ و ما به عبر كم بيغالوصول إلى الحا
          حب الرياسة . خت النفس
                                                      إد مات ي د ده الحد
اعا المه الله الدا في كثرة فحد بين الأمثال
                                                   ١١٢ أبهم الآثار الواردة في عمل الحفر
أوالأفراب والأحوه بربي العير والأنزاب
                                          ١١٣ ١٨٩٧ ما على بن الحسين . حكم عالمة لابي مسه
       وأكمه وفله في سرهم وصعمه
     ١٩٣٨ إلام القدر الذي يحور الانتصار والده ١٠٠٠ ١٥٠٠ أس يصول حسد ماه الحسد
                                                              15 H 30 4
۱۹۴ م پر په متار تا بيل علمور د ان انتداد لحسد في آجمه
                                                  ۱۹۹۳٬۱۱۵ مثله تد بخور ارد علی شامه له
١٩٩٨ ١٤٤ يارير . الدواء الذي يعي مرض الحسد
```

at America	
F × + 4 E 125	- J.
4-2 2 2 2 1 1 1 1 1 2	
١٨٠ و١٧٠ و يون الديا الديم لا يا الدين طاعمه	ه و ۱ ۱۹۹۱ در مدعی دی د د
تمتيلها بالثوب المشقوق المتعلق على حيط	من المحدق الدنا
١٧٣٥ ١٨١ عن علي الديا شارب ما النجر	عدر و الحيد والحدوالدين والدين
شيلها بانطعم الديد أوله الحيث آخره	١٠٠ مرا انتفاع المسود على حداب حاسده في الآحرة
١١٧ إدمه، حاكة الدبيا بالنسة للاخرة	الح و. نقيما باعتماء حاسمه
تمشلها بالسبية واحتلاف أحوال ركامها	3: 11: 1V-1 1EV
ع ٨ ٨ ٨ ١٨ مثال لصعب الأعان و لاعترار بالد	1 20 10 - 11 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
the war have a me	10. 10. 10. 10. 10. 10.
١٧٨٥ ١٧٨٩ يالير (حديث ، ويده ، في حتى أماد	7 3 T 3 T 10 .
إلم ساحب لا ساق لأحروم حرور الم	يان المدر وحيق مي المدس حاب
١٨٠٠ . ١٨ و خلوظ الديا أتى لاترة لها ف الاحرة	Car 60 ch (> (A) 4 10 L
الحطوط العاجلة العينة علىالاحرة	عه ١٧٠٨ كتاب ذم الدنيا
١٧١٥ مري العالم الخطاب في أويس القرى	۱۱۱۸ الماب دے الرق
المراويل الترق	١٥٥ / ١٧٠٩ يوند وم اسانا
	١٥٦ / ١٧١ الأحاديث الواردة في دم الدييا
اروه / ١٧٥٨ أوان ، حقيقة الدنيا في نفسها وأشعالها الح	١٥٧ ١٧١١ محذير سيدنا عيسى عليه السلام من ٢٠٠٠
أعيان الدسا الموحودة م	١٥٨ ٢٢ ١١ الكال على الدنيا بورث الهموم
روم المراكب الماليا المراكب ال	١٥٩ /١٧١٠ احتقار الله للدنيا مند حقو
أسول المتاعات ، آلات المناعات	١٦٠ ١٧١٤ م ؟ ن آدم مين الديا والأحرة
روم المراكب عامة الأنسان إلى الأحترع المراكب	١٧١٩ حد الدراء على هديه
إحاجة الأسان إلى اشاء البلاد	١٩٨٧ / ١٩٨ عدر أبي الدرواء من الدبيا
(الحاجة إلى أهل السياسة والحرف وعيرها	١٧١ ٨ ١٧١ الآثار الواردة في دير ألديا
أربه والمحرب الحاجة إلى الحراج وعماله العاحة إلى المن	١٧١ (١٧٧ ريارين ، الواعط في وم الدنيا ومعتها
أههم إسمهم الجاحة إلى الأسوآق والحوانيت	١٧٢ ٢٧٠٩ نصيحة الحسن النصري لعمر ين عبد الحرير
John 13, 42-001	١٧٢٨ حدة على كرم له وحره في مرد
٠٠٠ ٢٧٥١ حاحة الناس إلى النقد ، كيف مد تطاع	۱۷۲۹ ۱۷۵ حطه عمر س عد نعر ر
الطريق واللصوص والمتسولون	/
٧٠٠ / ١٧٥٥ كسول وفويه موجهة بطرالجهال في الحياة	عدد غدد ال حداث
'۲۰۰ / ۲۷۵۲ أوجه غلر أصحاب الشهوات	,
حية طرحامعي المال موحوة بطر عاد «طاهر	فانه هم الدب بالأمكر
	١٧٧ ، ١٩٧٨ ، سن لد عرض بسن الد من أو العمرة
المال م ١٧٥٧ و تاتقال المالية	
الادحون المقدوعون، البرقة النجيه	a harry all a say

بحث تر نشر لرشت فرآ لارت امية بداد جعية الحهاد الأسلامي

المراع المرابع المرابع

الإوالعثار

مضاف إليه تخريج الحافظ المراق



ك في في وفي مراك

وهو الكتاب السابع من ربع الهلكات من كتب إحياء علوم الدين راسم الرحم الرحم

احد لله مستوحب الحديرية الدوط، وكاشم الصرحد القبوط، الدى حلى الحوق ووسع الرق و و قاص على الماه بين أسدف لأموال و وابلا هميها بنقلب لأحوال ووسع الرق و و قاص على الماه بين أسدف لأموال والبلاهميم ابنقلب لأحوال ورددهم فيها سبن العسر واليسر و اليس والفقر و والطمع واليأس والثروة و لإفلاس والمحر والاستطاعة و الحرص واعدعة والبحل والحود والفرح بالموحود والأسف على لمفقود والإيثار والحرف والتوسع و لإملاق والدذير والمقتير والرسا بالقليل واستحقار الكثير كل دلك لديوهم أيهم أحس عملا ويصر أيهم آثر الدياعلى الآحرة بدلا وابتهى عن لآخرة عدولا وحولا وحدالديا دحيرة وحولا

والصلاه على محمد الدي سبح تنبه موالا ، وصوى شريعته أدم و محلا ، وعلى آله وأصحامه الذين سمكوا سميل رسهم دالا ، وسنر نسام كثيرا

أما يصد ، فإن قدى الديا كنهرة الشمس و لأطراف ، واسعة لأرجاء والأكد في ولكن الأه وال أعظم مسها ، وأعلم عنه ، وأعظم عنه عنها أنه لاغنى لأحد عنها المم ولكن الأه وال الأه وال أعظم مسها ، وأعلم عنه ، وأعظم عنه أنه لاغنى بكاد أن يكون كمرا واجدت فلا سلامة منها الدى لا كول عامة أمره إلا حسرا واجرة فهى لا تحدومن وإن وحد حصل منه الطعبان الذى لا كول عامة أمره إلا حسرا واجرة فهى لا تحدومن الهوائد والآفات ، وقوائدها من المحدث ، وآدم من الها كات موتدير حيرها عن شرها من المموسات التي لا يقوى ميه يلا دوو المسائر في الدين ، من الداماء لراستحين دون من الماداء لراستحين دون من الماداء لراستحين دون من الماداء لراستحين دون على الماد ، وإنا ، ذكر اله في كد ب ذم الديا لمريك المطرا في المال حاصة ، في في الديا عامة الديا عامة الديا عامة الديا عامة الماد الماد والمرح المصها ، وتشبى المعيط المحكم أجراء الديا ، والحداء مصها ، والمال بعلم المحكم المحالة الدياء والحداء مصها ، والمحالة المعط المحكم

It', .

العصب والحسد عصها ، والسكم وصب المو عصما ، وله أعدص كثيرة . ويحمها كل ما كان الايد ن فيه حط عامل . وعلى ، لان في هذا السكتان في المال وحده ، إد فيه آفات وعوال ، و لايسان من فعده صفة الفقر ، ومن وحوده وصف العي ، وهاحالتان يحمل سها الاحتيار والامند في أنه لله فد حال ف القراعة الوالحرص ، وإحدها مذمومة والأحرى محمودة والعرص حالب ، طمعه في أيدى الدس، وتشمر للحرف والصاعات مع الياس عن الحق والطمع شر لح اتين والواحد حالتان إماك كم البحل والشح ، وإهاق وإحداها مذمومة ، والأخرى محمودة والمدفق حالتان ، المذير ، وافتصاد ، والمحمود هو الافتصاد وهذه أمور متشابهة ، وكشف الفطاء عن الفموض فيها مهم

بيانه دم المال وكراهية حمه

⁽ الما يا م الحل و حد الله

 ⁽١) حدث حد ما روالدرف أمان "على في "عدد كا يعيث الساء البقل : لم أحده عهدا اللفظودكره
 مد هد عد الحد بال سرف

آلًا ساعون : ٩ (؟) التعاني : ١٥ (؟) هود : ١٥ (!) العلق : ٣ ، ٧ (ه) التكاتر : ٢٠ `

الوحاديث الواردة تىذم المال

أينست ألما الدائق عودل صلى الله عليه وسلم الهم دندن صريان أسار في روية عليم المحمد المسادًا فيها من شم الشرف والمدل والحده في دي الرخل الشهرة وقال صلى الله عليه وسلم الله ها المسادًا فيها من شم الشرف والمدل والحدة في عدد الله ها كذا وهكدا وقدل ما هم الله وقيل بارسول الله والمحمد في المحمد والله والمحمد والله والمحكم والله والمحكم والله والمحكم والله والمحكم والمحمد والمح

(۱) حدث عداء رساره را ارسلا فی را به مند از که عدر در حل حد را و به مافی دار اتر حلی در اتر حلی در الرحلی در بات در مدی و است کی در الا بر مدی و است کی در به و ها در الدر فی در به و ها در الدرف بای در به من حدیث آبی هر بره من حدیث آبی هر بره ماریان و استاد الطرائی فیهما شمیم،

(٣) حداث هدى لأكثرون لامن قال به ى سار تد هددا وعداد حدث الطبرى من حديث عدد تأوسويد عدد ترجمن عن أرى مصداد كدون وما من عاد بالدورو ما أحمد من حداث أن سويد عدد تاكد برون فدن أن در من هم فقال هم الاكثرون أموالا إلا من قال هكذا لـ الحديث :

(٣) حديث قبل يارسول الله أي أمث ثمر قال الأمياء عراب مأحده مهما الله والتعاراي في الأوسط والسهق في الشعب من حدث عدد ته في حدر ثمر رأسي الابن ولدوا في النميم وعدواله يأ كلون من الطعام أو وه مأدرم في حوشب صفيف ورواء ها دافي السرى في الزهد الله من روايه عرف في رواء مرسلا وبدار من حدث أن هرادة الد صفيف الدان شرار أدى الذي غذوا بالنميم وتنيت عليه أجسامهم

(2) حديث سأى نعدك قوم يأ كلون أطايب الدنيا وألوانها و كمون أجمل النساء وألوانها _ الجديث علونه لسر بي في الك والأوسد من حديث أني أماه ما كنول رحال من أدبي بأ كاول أوانت للمام و شروب أوان سرال و به ولا أوان الها بتتعدول في الكلام ولائل شرار أمني وسنده ضعيف ولم أحد لياتيه أصلا

هذه الإسلام ه و قال صبى الله عليه وسلم " و دال على الله عليه وسلم " و يقول الله أيها ووق ما يكفيه أحد حقمة وهو لا شفرا » ودال على الله عليه وسلم " و يقول الله الله ماى ملى وهن لك من معل إلا م كلت فأفسات أو المست فا عيت أو اتصد فت فعل ماى ملى وهن لك من معل إلا م كلت فأفسات أو المست فا عيت أو اتصد فت فت فا له من مال ؟ ه فأفسات » " ودن رحن رسول الله ممال لا حب الموت ؟ فقال « هن معله إن فدّه أحب أن قال لهم يرسول الله قال و فد من معلك في قلب " لمؤهن مع ماله إن فدّه أحب أن الم يلحقة وإن حممة أحب أل بحمل معه ه وقال على الله عليه وسلم " " و أحلاه الن يتبعه ألى قدم الله واحد يسمة بل الهن يتبعه إلى فده والله ي إلى فده والله الله يه و مال يتبعه وسلم " و فالله ي يتبعه الله واحد يسمة بل المهن يتبعه المالام و الله الله على الماء ولا اقدر على ذلك ؟ فقال و فلم ماه برية لديار و قدره عندكى وقوا حسة قال الكمها والمدر عندى سواه .

⁽١) حديث دعوا الدنيا لأهها من أحد من الدنيا فوق م كمه أحد حمه وهو لا شعر البر رمن حديث أسل وفيه هانيه بن المتوكل ضعمه البي حاب

⁽٢) حدث يعول العدم على منى بالخدات المدير من حدث عبد لله من الشجر وأبي هراو قوقد معلم

⁽٣) حديث قال رحيء رحول الله مي لا أحد الموات بـ احدث , ما أفعد عليه

 ⁽ع) حدیث أخلام می آدم ۱۲ الله و حدیده به یی فضی وجه والدی یی فیره به حدیث أحمدوالطیرایی فی حدیث أحدو ویالطیاندی فی حدیث الحدید نحوه و رواه أبود ویالطیاندی و أبو الشیح فی كنت نمو سه می فی لأوسط می حدیث أس بسد حید أیصاوفی اسكنیر می حدیث اس بدع البیت الاللة فی برجع می حدیث اس یا و مدید حدیث

⁽ o) حدث کس سمال می آمی بدر دوجیه سمت رسول به صلی الله علیه وسلم بقول بیماه بیماهی ^م بدار بدی اصلی الله و از و در می بدام الحدیث : قلت لیس هو من حدیث سلمان ^{می} اند هو من حدیث آب اندرد و آنه کس _بای سدال کد رواه سیهی می لشوپ وقال پدل الدنیا الممال و هو امتقطع

الائكارالواردة في ذم المالي

كُمّا كُمّا به العرّاطُ الله ما أه وَيُما لَا أَدْن حق الله في هر رال كدلك حتى الله في مرال كدلك حتى يذعُو بالوين والنبُور م وكل ما ورد اه في كتب رهد والعقر ـ في دم المي ومدح الفقر ، يرجع حميعه إلى دم المال ، ولا نظول تكريره . وكدا كل مادكر ناه في دم الدنيا فيتناول دم الحل كم العموم . لأن المال أعظم أوكان الدنيا وإما لذكر الآن ماورد في المال خاصة . قال صلى الله عليه وسلم أنا « إذا من ألمند و من الملا كه معتم و وال الناس مَاحلَم عنه و تأكل من ألى الدراء . وأراه سوأ ، وقال العمر من فعل في سوأ الناس مَاحلَم عن أن رحلا مل من أني الدرداء . وأراه سوأ ، وقال الهم من فعل في سوأ عاصح جسمه ، وأطل عمره . وأكثر مله في طركم وأراه سوأ ، وقال الهم من فعل في سوأ عصمة الحسم وطول العمر ، لأنه لا دوان يعصي إلى الطعيان ووصع على كرم الله وحبه عصمة الحسم وطول العمر ، لأنه لا دوان يعصي إلى الطعيان ووصع على كرم الله وحبه أرسل إلى زيب منت حمد نقط به فقالت ماهذ لا فالوا أرسل إليك عمر من الحطاب ورحمها وأية مها شم دهمة من من الحطاب ورحمها وأية مها شم دهمة من من الحطاب ورحمها وأية مها شم دهمة من الله عليه وسلم لحوقا به ورحمها وأية مها شم دهمة المنه من الحقاب الله من المناه وسلم لحوقا به ورحمها وأية مها الله من المن الله عليه وسلم لحوقا به والها الله من من الحاصة الله من المناه وسلم الله عليه وسلم لحوقا به المناه وسلم الله علي الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه المناه وسلم لحوقا به الكان المناه وسلم الله عليه وسلم لحوقا به المناه وسلم الله عليه وسلم لحوقا به المناه وسلم الله عليه وسلم لحوقا به الله عليه عليه وسلم المناه والله عليه الله عليه وسلم لحوقا به المناه وسلم الله عليه وسلم لحوقا به المناه وسلم الله عليه وسلم المناه وسلم المناه والمناه والمن

وقال الحسن ، والله ماأعر الدره أحد إلاأدله الله وقبل إن أول ماصرب الديدار والدره رفعهما إليبس ، ثم وضعهما على حبهته ، ثم ضلهما وقال ، من أحسكما فهو عبدى حقا وقال صميط بن تجلان ، إن الدراه والدر سر أرمة المدفقين ، يقادون بها بهي الدر ، وقال يحيي ن معاده الدره عقرب ، فإن لم تحسن رقبته فلا أحده ، فإنه إن لدعث قتلك سمه قبل ومارقبته ؟ قال أخذه من حله ، ووصعه في حقه . وقال العلاء بن رعد ، أعنت لي الديا وعليها من كل ربية ، فقات أعوذ الله من شرك فقالت إن سرك أن يعيدك لله مي . فأخض الدرم والدينار ودلك لأن الدره والدينار هي الديا كانه ، إذ يتوصل بهما إلى حميع أصد فها هي صبر عنهما صبر عن الدنيا و في ذلك فيل

⁽۱) حديث إذا مات العد قال علامكم ما قدم الحداث ، في في الشعب من حديث أبي هريرة ينام به وقد تقدم في آداب الصحبة

⁽٢) حديث لا تتحدوا عبيعه فنحيوا الدنيا الترمدي و خاكم و صحح سندهمي حديث س مسعود وبمصفتر عبوا

أن التورع عندهذا الدرهم إنى وجدت فلانظمو اغيره العاج بأن تقاك تقوى المسلم ودا ادرات عليه ثم تركته وفي ذلك قبل أيضا

> ء قيسس رقعه لايشرنك من المر وإر عوق عصيراا ساق مته رقصه أثر قبد خلميه وحدى لاء قله حده أو ورعبه أمام هندف

وبروي عن مثالية في عند نبيت ، أنه دخل على عمر الى عبد العرار رحمه للعاعدة مواته فقال بأمير المؤمد بن مصمت صديده بيسم بم حده لك الركب ولدك الس للمم درهم ولا ديبار ، وكان له "لائمة عشر من الولد . فقال عمر . أمدو بي . فأصدوه . فقال. أماقو لك لم أدع لهم ديدرا و لا درهم ا فإني لم أمنهم حقالهم ، ولم أعظهم حقا المعرهم وإما ولدى أحد رحابني ، إما مصم للمعاللة كاهيه . والله تولى العالحين وإ. عاص لله علا أنالى على ما وقع وروى أن محمد بن كعب القرطي أن ب مالا كتابرا . فقيريه لو الأحراته لوندلشمن بمدك قال۷، ولکنی آذخره ا مسیء در بی و آدخر ربی او لدی و بروی آن رخلافال لا بی عامر به بأخى ، لا تعلقت بشر و تسرله أولادك إلحاله المأخرج أبو عسد ربه من الماله مائة أنف درهم . وقال يحيي بن معاد ، مصيتان لم تسمع الأولون(والآخرون تثلهما للعبدفي، له عند مو ته . قبل وم هي ٠ مال پؤ خذ منه كله . ويسأن عنه كله

مدح المنال والجمع بينه وبين الذم

أعلم أن الله تمالي قد سمي المال حسرا في مواضع من كنامه العريز . فقال حل وعن (إِنَّ رَكَ حَرَّ) الْأَمَةُ وَقَالَ رَسُولَ اللَّهُ عَنِيهِ وَسَلَّمُ * حَرَّمُ اللَّمَالُ الصَّالحُ

⁽۱) حسیت عم اس لفتاح تا حرائف ج اعمدوالطار ب فی ایکبر و لاوسط مرحه یث عمرو و العاص يسند صحيح بالفظ لعما وقالاناموه

م ٧ : عاشو ــ إحياه ٦

للراحُل الله الله و كال ماماء في نواب الهدمة والحج ، مهو شاء على المال ، إذ لا يمكن الوصول الهما إلا به و و ل تدبي (و المشيعُ حاكثُر هُمَّه مِنْ رَبِّكَ أَنَّ) و قال تعالى ممته على عدده و أيدُدُ كُمْ ما و ل و معل و نعْمَلُ المُكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْمَلُ لَ لَكُمْ أَنْهَاراً ") وقال صلى الله عبيه وسم الله كاد أعمَرُ أنَّ كُول أَهْرًا ، وهو شاء على المال

ولاتقب على وحه الحمد مد لدمو المدح، إلا أن تمر ف حكمة الدال، ومقدوده مو قاته. وعوائله ،حتى بكشف لك مده من وحه . وشر من وحه ؛ و أنه مجمود من حيث هو حمر . ومذه و م من حيث هو شر . و به ايس الحم محص يو لاهو شرمحص عن هو سيب ١٧٠ مر بي حميما وماهدنا وصفه فمدح لانحله برة . ويدم أحرى و كن البصير للميز ، يدرك أن المحمود منه غير المذموم . وبيانه بالاستمداد ممنا ذكر . م في ك ب الشكر . من ي ب الحيرات والفصيل درحات المهاءوالقدرالمقلع فيهاله هوأنء قصد لأكر بروأه بالمعاثر سعادة لأحرة واتي هي النهم لدائم ووانيك المهم ، والقصيد إلى هد دب كرام والأكياس، إد بين لرسون الله صلى الله عليه وسير * . من أكرم الدس و * ك مسهم فقال د أكثر هم بدوت دكر و مد هم له ما نده م . وهده السه ده لا مل إلا بثلاث وسد أن في الدياء وهي القصاش النفسية . كالعلم ، وحسن الحق ، والنف أل البدنية .كالصحة ، والسلامة ، والهسائل الحوجة عن البدل اكتمال ، وسائر الأساب . وأعلاها النصبية، ثم الدية، ثم الحرحة ، فالحرجة أحسى ، والدن من جم لة الحرجات. وأداها الراهوال يرعفهم حدمان ولأحدم لهم دوم دن لمرهم دولا يرادان للهالمهما . إذ النفس هي الحوهر التنابس المصاوب سم دلها وأنه الحدم المير و معروة ومكارم الأحلاق التحصم دعدة في ذاتها . والبيدن يخدم النفس بواسطة الحواس، والأعضاء. والمطاعم والملا س تحدم البدل ، وقد سبق أن المقصود من المصاعم إلله عام الم المدن، ومن المركح

منزد المال فحالدتيا

⁽۱) حدث کار عمران کون کر - انوه برنایای مواندی قاشم لادن من حدث اس وقد مدم فیکنان دم النصب

 ⁽۲) حدث أكرم أساس و أكسهم ول أكثرهم أموت ذكر به حدث ٠ مهماجه من حدث العامر بعدد أي مؤمنين أكبس ورواء الن أن اللهميا في الموت بافظ المعتف واستاده جيد

⁽۱) البكيف : ۸۷ (۲) بوح : ۱۲

إيقاء الدسل، ومن المدر بكمين النفس وتركيتها . وترَّيم . الله والحتق ومن عرف هدا البرتيب، هند عرف قدر المال. ووجه تبرعه . وأنه من حيث هو صرورة المطاعم والملابس التي هي د بروره به ، المدر ، لذي هو ديرورة كال سفس ، لدي هو خير ، ومن عرف فأندة الشيء والدرته ومقصده ، واستعماله لتلك الغاية ، ملتفتا إليها . عير أس لهما ، فقد أحسن هم ، وكان ما حصل له المرض مجمود في حقه فإد لمال له ووسيلة إلى مقصود صبح ويسلح أن يتندذ آلة ووسيلة إلى مقاصد فاسدة ، وهي المقاصد الصادة عن سمادة الأخرة ، وتسد سمين المير والمن فهو إد مجمود مذموم مجمود بالاصافة إلى المقصمة المحمود، ومدموم بالاصافه إلى تقييد لمدموم أ شي أحد من الديا أكثر مما يكفيهم وتد مد حدمه وهو لا شمر و كا و د م لحر و مكان الد عماله إلى اله ع الشهوات القاطعة بـ الي الله . وكان المان - الإله وركه إليه ، حمد لحطر فيه برب على قدر السكماية وسنعاد لأ راء من شره ، حتى فان ارباع به الصلاة والـ حملُ " المَأْبَةِ حَمَّلُ **قُوتَ كَال**َ تحرير كالدو الدور الدور الدور الدور المعالم حره وقال النهار أحيى مشكيا و الى مشكيد و خُشر أن في أشره الله كين م والسعاد راهيم صلى لله عليه وسلم افقال رو حُني وي أن منه لات من وعيم الهيدي لحمر بي بدعت والهيمة ، إدرتية السوه حروس ل يحشي عمم ال تصفد الأله في شيء من هذه الحج رة ، إذ قد كني قبل السوة عبادتها مع الصعر ، وإيما معي عدادتهما حبهم ، والأعسرار بهما ، والكون إليهما قال نبينا صلى الله عليه وسلم ^(و) و تعس منذ عدّ را و مس عندْ الدّرهـ. تعس و لا السعش و إد شاك يه والا أ تمش ا فيل رغمهم عالم لهم . ومن عبد حجر أمهو عالمصم . ال كل

⁽١) حارث من حد من عدر " كار عارد و فيد أحد حدة و هد (سام عدم و اله السعة أحاديث

⁽ ٢) حديث اللهم احمل قوت آل محمد كفافا متفق عابه من حدث أي هر برة

^{(ُ} سِ)حديث اللهم أحيى مكينا. الترمدي من حدث " س م م محمد في كو عج مدمه من حديث أي سميد وقد تفدم

^(﴾) حديث نصَى عبدالديبار قدال سندالدوهم لــ الحديث ؛ البجاري منهجدات أن عرار، و دعالج العش وقد بديل عارض عند السي والتكني ووصل دلك الرسامة ؛ أنا أ

⁽١) ايراهم: ٢٥

يه أي رر حامد كه سواله ولا عدر مالي سوال و هو رحر العامل م المماه

من كان عبداً لُغير الله فهو عالد صائم أى من فضه داك عن الله تدالى . وعن أداء حقه ، فهو كما بد صنم وهو شرك ، إلا أن الشرك البركان ، شرك من لا بو حسالطلود في البار ، والها ينقك عنه المؤه مون ، م مودالله من المحل وشرك من يوحب الحاودي الدر مودالله من الجميع

بیان تفصیل آدت المال وجو شده

اعلم أن الدن و ثل حية فيها سم وتريق العمو أنده ترياقه ، وغوائله سمومه . فن عرف غوائله وفوائده ، أمكنه أن يحترم من شره ، ويسا بدر من حداد

أما الفوائد: فهى تمقدم إلى ديونة ودبية . أما الدنيوية ، فلاحاجة إلى ذكرها ، فإن معرفتها مشهورة ، مشعركه بن أن. ف الخاق ، ولولا ذلك لم يتهالكوا على طابها وأما الدينية ؛ فتتحصر جيم. في ثلاثة أنواع

النوع الأول. أن يتفقه على عسه ، إما في عاده ، أو في الاسته به على عداده ، أما في المهادة ، فهو كالاسته به على لحج والحهاد . فيه لا تنوس الهما ، لا مامل ، وهي من أمهات القرمات ، والفقار محروم من فصابها وأما في قويه على الماده ، فدالك هو المطلم والمدس ، والمسكن ، والممكح ، وصرورات المهشة وبان هذه الحاصة إذا لم تتاسر ، كان القلب مصروفا إلى تدبيرها ، فلا يتصرنح الدين وما لا يتوصل إلى الديادة إلا مه فهو عبادة فأحد المكلم في دراله على الدين وما لا يتوصل إلى الديادة المائلة ولا يدحل في فأحد المكلم في الدين والا يدول المائلة ولا يدحل في عذا التنام والزيادة على الدين والزيادة على الدين والأيادة الدينية ولا يدحل في عذا التنام والزيادة على الدين ، من الدي قداله ينه ولا يدحل في عدا التنام والزيادة على الدين ، من الديا فقط

الموع الذي : مابصرفه إلى الداس ، وهو أربعة أسم الصدية ، والمروء ، ووقابة العرض ، وأجرة الاستخدام . أما الصدية ، فلا يخني توابها ، وإنها النظني ، غضب الرب العالى ، وقد ذكر ما فضه علم القدم وأما المروءه و قدى م صرف المل إلى الأعيب والأشراف ، في صيافة ، وهدية ، وإما تم وما نفرى محراها ، فإن هذه لاسمى صدقة . والأشراف ، في صيافة ، وهدية ، وإما تم وما نفرى محراها ، فإن هذه لاسمى صدقة . من الصدقة مايسم إلى لحسح إلا أن هدا من الموائد الديدية . إذ به بكتسب المد الإحوال والأصدقة ، وبه يكتسب عده العجم ، ويتعدق برحمة الأصحيم ، والا يوصف مالحود

قوائد المال الدينية

الاستفائد پر علمالهپارت

الصدؤة

الخروءة

وقايه العرص

إلامن بصطبع المروف ، و سلك سبل المروء والدوة وهذا أيصا مم بعظم التواب قيه فقد وردت أحبار كثيرة في الهداي، والصيافات ، وإعادم الطدم ، من عبر اشتراط العقر واله فة في مصارفها وأما وقاية لمرض . همي به بدل لمان لدام هجو الشعراء وثعب السفهاء ، وقطع ألسنتهم ، ودفع شره وهو أيضا مع سجره تدته في العاجلة ، من الحظوظ الدينية ، قال رسوب الله صلى الله عيه وسلم الاماوق به ، أمرة عرضه كاس له به صدامة على وكيف لا وفيه سع المعالب عن معصية العيمة ، واحترار عما يثور من كلامه من العداوة ، التي يحمل في الماكمة والانتقام على مجاوزة حدود الشريعة

الاستؤرام

وأما الاستنجدام مهمو أن الأخمال الى يحترج إليها الا سان الهيئة أسبابه كثيرة ولو تولاه سفسه صاعب أوفاه ، وتعدر عبه ساوث سال الآخره باله كر والدكر والدكر والدي الدي هو أعلى وغامات الساكين ومن لا مال له ميصدر إلى أن ينولى عصبه حدمة عسمه من شراء الطعام ، وطحنه ، وكل ساليبت ، حتى فسيج السكتاب الذي يجتاج إليه ، وكل ما يتصود أن يقوم به عيرال ، ورعسل به عرصات ، وأن مسموب إذ اشتعات به إذ عبيك من العلم والعمل و لذكر و المكر ، مالا يتصور أن قوم به عيرك ، وتصابع لوقت في عمره حسران

الحرأت العامة

الروع شات مالا يصرفه إلى بدن معبر الوالك يحدل محبر عام كبنا المساجد والقد على والرياضات، ودور المرضى، و صب الحداث في الطريق او عبر ذلك من الأوقاف المرضدة للحبرات وهي من الحبرات المؤادة ، الدارة للد الموت ، المستجلة بركة أدعيمة الصالحين إلى أوقات متهادية ، و ناهيك مها خيرا .

فهذه حملة فوائد المال في الدين. سوى ما شمق الحظوط الماحلة من الحلاص من ذل السؤال، وحقاره الفقر ، والوسول إلى الدر والمجدين الحبق ، وكثرة الإحوان والأعوان والأصدقاء والوقار والكرامة في الفلوب ، فيكل دلك ثم يقتصيه المال من الحظوط لديوية

وأما الآفات فدينية ، ودنيوية أما الدينية فثلاث

آفات المال نسمیبل سبل المعاصی

الأولى أن تحر إلى المعادى ، فإن الشهوات متفاسلة ،والمحر مديحول بين المرءوالمعطية ومن العصمة أن لابحد وم يكان الالمدن آيسا عن وع من المعمية ، لم تتحرك داعيته

الم المحدث وقول عوصه علهوم به أو على من مدت طر والاعلم

ورد استشعر القدرة مرم ۱۰ منت دعره و ممال وع من الدرد ، جرالا داعة المدسى و . كال المجور و المن مرم مرم ما مده و ما في شده ، رد الصدمع القدرة أشد ، وقتلة السراء أعظم من فتلة من م

الشعم رما پترشاعاید

> الائشقال بالمال عب ذكر الله تعالى

الد شه وهى مى لا من مم أحد ، وهو ه يمره بات و له عن دكر المه تعلى المال همكل مشعل المبدعي الد فهو حسر ما و سام ها ما ما ها المستحق المبدعي الد فهو حسر ما و سام ها عالى عام ها المستحق المبدي المبدعي الد في المبدئ أو في المبدئ والمعه في حقه وه أل شده بر الزحمة عن أن عالى وهد هو ما المبدئ و أصل المبدد و في وسر ها ذكر الله و المسكر في حاله ودلك يستم على و ما و و منومة الشركاء و المبدئ المبيعة بدي و يصبح و مكر الله حسومة الد أح و شد مه و في منسومة الشركاء وو مرعمه في المداء و في حسومة الشركاء و مراحمه في المداء و في حسومة المبدك و مراحمه و ما مراحم و مناومة المبدك المنافعة بدي عالى مناومة و مناومة الد أح و مراحمه و ما مراحمه المالم و عالى مناومة المال و كدلك و كدلك من عالم مراحمه و المدال و عدلا في حرامه مراحمه و ما مراحم، و المدال و عدلا في كدلك و كدلك و عدلا في العمل و عدره و عدلا في كدلك و ك

ل حي الوشي، وهكم ما أرأل ف الأموال وأحدها عركه ما شعن الله مكموار نحت الأص، ولا بريال كرمه دوم، مرف إله، وق كبالة حاصه، وي حوف تم . عليه وفي دفع أطماع الناس عام وأدوره أفكار الدي لا إنه لها والدي مله قوت يومه في سلامة من جميع ذلك

مهده همه لاه ت ديو قيم سوي م . سنه أناب لأموان في ادب من الحوف م والحزن ، والنم ، والعم ، والتعب في دفع الحساد ، و شمر المصاعب في حفظ المال وكسبه . هاد تردق بال آخد غوب منه ، و درف الى إلى الحاب و ماعدا ديان سموم و آهات ، سأل الله آماي الرائمة وحسن أعوال الله وحشار منه والداعي داك تدير

دم لحرص پر طاح ۱۹۰۶ بر عه و آس تم فی با ی . س

عبر أن النار محموم كي أبر و م في كتاب الفقر . و ل كن ينبهي أن يكون الفقير قائما منقصع الطمع عن حلى ، غير مدفت إلى مافي أيديهم ، ولا حريصاً على اكتساب المال كيفكان ولا عكنه ذاك إلا إلى م عدر الضرورة من الطعم ، والمابس ، والمسكن وراتصر على أمه مدر وأحده وما وارد أمه بي ومه ، أو بي الهرم، ولا شمل تمله العد شهر العبان سلوف إلى حكام الأوطول أمله دفاته مراكبه عقاوم سرلاخالة باطنه ودر له ص وجرد حران و دره الي . وي لأخلاق،و ر كان الكرات لح فه الدوات وقد حلى الأحمى عنى الحاص، فعمه دوعة بدعة ال قالرسول فله صي مه عربه وسي ... ه و كان لان آخرو بريامي دهان لا عي همه د شامِلا بُدُرُ حواف تل آرد برا ﴿ ﴿ اللَّهِ أُولُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَعَلَّ أَنَّ وَعَلَّ أَنَّ وَعَلَّ كَال رسو ، الله صي نه عده يس . أو حي العدال ها معالم أو حي به الخيادات ما معال عربا لله من وجن عول الما مان ماه ما زه و الأكامولؤ كال لأني دم

لحمع الألسانه

[﴿] ٧ ﴾ حديث أى واقداللبثي الناقة عروحل يقول إنا أتراننا المال لاتيام الصلاء و إناء تركاه ــ لحديث ,أحمد والببهتي فبالشعب بسند صحيح

واد من دهب لأحت أن يكون به من وكو كان له التألي لأحب أن يكون له به الله والا يمكون له به الله ولا يمكون الله على من الله على من الله والله والل

النهی حق شدة الحدص

مدح القناعة

قَانِمُ لَيْسَ لِمَبْدِ إِلاَّ مَا كُتِبَ لَهُ وَ بَنْ بِدُهِ عَدْدُمَ لَهُ أَنْ بَا مَهُ مَ كُتِب لَهُ مَنْ الدُّنْيَا وَهِي رَاحَمُهُ أَنَّهُ وَرُونِي أَرْمُوسِي سِيهِ السلامِ سأل به له في فقال ، أي عبادلشا عي " قال أقدمهم عا أعطيمه قال فأنهم أعدل ، قال من صف من عسه وقال ان معود قال رسول الله

⁽۱) حدیث أی حوامی برت سوره خوار مع مرفعت و حصد مهر باشه ؤید هد تا بن بأفوام الاحلاق همد توأن لا ن آدم و این من سال به احدیث المدیر مع حلاف دو با فوته به نامه فریا الله بن و رواه مهمد از باره الطبرای وقیه علی بن زید متکام فیه

⁽۲) حدیث مهومان لاشمان احداث الصرابي سحدیث این سعود استداضیف

⁽ ٣) حديث مهرم س دم و شب معه شدن به خد ث ، مدمي عسه من حديث أدمي

⁽ بر) حدیث دو بی س هدی الاسلام و کار است که ها و هم به انترمدی و محجه والدالی فی السکتری من حدیث فصاله او عدد و مدیر من حدات عبد ان ان عمر اوقد أفلح من أسلم اورزی کماها و همه الله عداله

 ⁽ ٥) حديث مامن أحدى ولاقبر الاود يوم الفياحة أحكان أونى فى الدنيا قو : ابن ماحه سرو بة معبع
 ابن الحارث عن أنس و عبرم صعيف

⁽ ٩) حديث لبس الفي عن كثرة العرص ما لعي من اسس امنس عليه من حديث أبي هريرة

 ⁽٧) حدیث ألاأمها اسس حمار فی اعدے ممال عدد لاسکت له: لحاکم من حدیث حار بحوه وصحح
اساده وقد تقدم فی آداب الکسب والمعاش

ومهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطمع عما رواه ا و أوب الانصارى ، ال أعرابيا أنى الني صلى الله عليه وسلم. فقال برسول لله عظى وأوجر فقال الله الإصابيت فعسل صلاة مأودًا ولا تُحدَّلُ خد من المدر منه على وأخم أبياً سر مما في ألدى الدس و فعسل صلاة مأودًا ولا تُحدى مكر عبد رسول الله صلى الله عبيه وسلم الم تسمة أو تم ية أو سمحة فقال عالم الا أما مأول رسول الله مه مساو ابس مد المساسل وله الله الله الم قال على ماذا أما مأول وشول الله مه مداحد أديا عديده فقال على منا بقد الرساك و فعلى ماذا تنايمت كوال ه أن المبدول الله فلا أشركو به شبت وتساوا تحقيل وأن الشماوا الله النفل وتطيموا م وأسركة حقية ه ولا تنا أوا الناس شبئا م قال فلقد كان بعض أولئك النفل وتطيموا م وأسركة حقية ه ولا تنا أوا الناس شبئا م قال فلقد كان بعض أولئك النفل يسقط سوطه وفلا بسأل أحدا أن يه وله إباه

الآثار ، قال عمر ردى لله عنه ، إن الطمع فقر وإن الياس عنى وإنه من بيأس عما في أبدى الناس الستمنى عمهم ، وفيل المض الحدكم ، ما المنى العلى الدلة عبك ، ورضك عما يكفيك ، وفي ذلك قبل

الاكارالوارون نى الطمع والفناعة

الش_خی حب الطمع

⁽۱) حدیث امن اسعود الناروح القدس بعث فی روغی باده الله حدید کمان و رامها با الحدیث : اس أمی دسیا فی عمامة و لحاكم مع احدلاف فیه وقد الدم

⁽٢) حديث أبي هر برة كرور عتكن أعبد النس بـ الحديث . ١ يرسحه وفد تقدم

 ⁽٣) حديث أبي أبوب إداملت فصل صالة دورع ولأحدث محديث تصدر مدور حمع الناس ثدق أبدى الدس: إلى مدى أبدى الدس: إلى مدحود شده في المدادولات كم خودمن حديث سعدين ألى وقاص وقال صحح لاساد (٤) حديث عوف بن مات كما عدد رسول ثبه صلى بنه عد دوسها سامة أوباد به أو تسعة قدل ألا سامون.

الداخ الله على وقيه ولا سأو الدين مديرين حديثه وعيثل تعالى الله ولاذن تسمواو قال سوط أحدثها وهي عدد أري داود والبرماجة كادكرها للصعب

م کر ب ب ب ب شحر ۱۴ میرب حتف ساده دهب ویانوت و **در**

المراب المال ا المال الم

مثال لطمع أنو دمي على تسالد الطيور

ے * 1 22 3 £ . خصال ۽ هي خبر الڪ من ، وأما الثانية . قادا صرت على الشحرة . وأما الثاثية دره ت الرلى قالت: ١ . . على ماناتك ، فحد إما ، علم ا أيه كون أباط عام من حُوْصلتي ڏرا ۽ جي ۽ ان الثالثة عالي عد من من المالثة عالية · · · ه، ف ک ولا سدقی ۽ لايکون ۽ جي ۽ ان سي مئيالا فكيف كون في خوصتي در " ن كان و جاه عند الله الله الله في عبال وهما مثن العرص لمع الآدمي. ٩ م معيه عن درشا حلي الحل الكول له يكون وقال بن السماك من و حد حدل في الله مرا في رحم و حد خي رحم من فياك نعرح اليد من رجلات وقال مو أعد بديدي . دحم على الشيد الوحد الايطر في ورقة مكتوب فيها بالدهب، فلما رآنى تبديم ، فقات فالدة أصلح الله أمير المؤمنين؟ قال نعم مم وجدت هذين البيتين في بعض خزائن في أمية ، فاستحدة تهما. وقد أعنفت إليهما "تا وأشدنى

بذا سد بال علث من دول عاجة عدء به لأحرى بعب الثمانها وإن قراب البطن كاميث منؤه ويكفيك و آت الأمور احتدامها ولا الشميد الالعرصك واحتم كوب العادى تحديث عقامها

وقال عبد الله س - هم الكس، ما بدهب العلوم من طوب العلماء بعد يد وعوها وعقلوه و فل الطامع ، وشره العلس ، وطلب الحوالي وقال رحل العصرال السرلي مول كمب قال يطمع الرحل في الشيء طله ، فيدعب عايه ديمه ، وأم الشره ، فشره العس في هذا وفي هذا ، حتى لا تحب أن يقوتها شيء وكرن لك إلى هذا حاجة ، وإلى هذا حاجة ، فإذا قضاها لك خزم أنفك ، وقادك حيث ته ، واستمكن منك ، وخعتمت له ، هن حمك نلد يا سلمت عبه إذا مرزت به ، وعد به إذا مرض ، لم تسر عبه بنه عن وحل ، ولم تعده نقه ، فلو لم تعده نقه ، فلو لم كمد فقه ، فلو لم كمد فقه ، فلا من منه حديث عن ملان عن ولان فال بعض الحكماء ، من عجيب أمر الإسان أنه لو بودي عدوام البق ، في أيم الديا في كن وي موي حديث من الحرب عن ها له عن أن كرائم عدد الد معله مع قصر مدة اله ع ، في كن في الوال ، وقال عبد الواحد بن رائم ، مرزت براهب ، فقلت له من أين "كل د في مون يندر اللطيف الخرس على خلق الراحا يأ بها بالطحين وأوه أ بيده فل مون يندر اللطيف الخري ، الذي خلق الراحا يأ بها بالطحين وأوه أ بيده في رحا أضراسه ، فسبحات القدير الخري

بيان

علاج الحرص والعامع والدواء الدي يكتسب به دهة القياعة

اعم أن هذا الدواء مركب من اللائة أركان الصبرة والعلمة رائعمل و يجموع ذلك خمسة أمور الأولى توهو العمل ، الاقتصاد في المدشه ، والرمق في الإستى في أراد عر القدعة ، في المدعم عمله أبو ب الحروج ما أمكيه ، ويرد عمسه إلى مالا منه منه ، في كثر حرحه ، والسع ، عوم ، لم عكم ه القداعة بل إن كان وحده ، فيسمى أن يقمع داوب طمع العالم يرهب علم

الاقتصاد في المعيث باب المضاعة واحد خشن ، ويقدم أى طعام كان ، ويتدن من الأدام ما أمكمه ، ويوطن نفسه عليه وإلى كان له عبال ، ويمكن ، مه الإج ل ف كان له عبال ، ويمكن ، مه الإج ل ف الطاب و لاصد دفي المديشة وهو لأصل في الساعة ، ويدي هالر ، قي الإه ق ، وترك الخرق فيه عالم سول للمصلى لله عليه وسلم الما الله المحتل الأمنى في لأمار كله ، وقال سي الله عليه وسلم الما و ما عال من المنصل المنصل المنصل المنصل الله في السّر والمعلل من المنصل المنصل المن والعالم والمعلل في السّر والمعلل في السّر والمعلل المناس و المعلل المنصل و المعلل المناس و المعلل المناس و المعلل المناس المناس المناس المناس المناس المناس و المعلل المناس المناس و المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس و المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس و المناس و المناس المناس المناس و المناس المناس و المناس المناس والمناس المناس والمناس المناس والمناس المناس والمناس المناس والمناس المناس والمناس والمن

هدم انتفکر نی ردق انفر

⁽١) حديث النالله يحب الرفق في الأمركله :منص عليه من حديث عائشة وتقدم

[﴿] لا ﴾ حدث ماعل من قصيد أحمدو لتميز بي من حدث والمستهدورة الممن حدث الرعيدي الفط مقاسم

 ⁽۳) حدیث ثلاث «محمد شدی شدی الدیر و حلایه و الفصد فی سیوانعمر و عدل فی رضا و العدب البرار و الطبرانی و أبو تعیم و البهتی فی الشعب من حدیث آسی بسند ضعیف

 ⁽ع) حديث ابن عباس الاقتصاد و حسن السعت والهدى المعالج حراء من سح و عسر بي حراً من السوة
أ و داو دمن حديث إبي عباس مع تقديم و أحد و بهال السباب السبح و بنال من حديث عبد ابه بن سرحس و ينال المؤدة بدل الهدى المعالج و ينال من أرابعة

ه عديث التدبير قبيف للميشة يرواء أبوء سور الدياسي فيحسد الفردوس من حديث أنس وفيه حلاد الن عيسى حهاله العقبلي وواده عروس

⁽٧) حديث و أردب أمر فريد و و في مان بالإدر موجود من البارك في البرو الصلاو فلاتقلم

وإن لم نشته حرصه ، فإن شدة الحرص ايست هي السبب اوصول الأرزاق ال يشغى أن يكون واثقا بوعد الله تعالى - إد قال عر وحل (وَمَا مَنْ ذَ يُخْوِ الْأَرْضُ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِرْفُهُ " ") ودلك لأن الشيط ن يعده الفقر ، و تأهره المعشد ، ويقول إنه تحرص على الجعم و لادحار ، فرم ترض ، ورما معر ، وتحد ح إلى احتمال لدن في السؤل ولا يول مول العمر يشمه في الصب و حود من الناس ، و حدث ، به في احتماله لعمل تقد مع العقلة عن شه ، نموه المدن في الحل ، ورما لأكون وفي مثله وين

ومريسق السيات في هم اله الدعة فقر فالدي فين الر

وقد دحرا ما حد على سول تند ل مده به وسير ، فذ لهل (۱) و لا من برار ق ما مهر الهرائية الوسكم و برار كرائي الأرائية المرائية من المهر المرائية المرائية من المهر المرائية المرا

⁽۱) حدث (المان المرابع المكالم المان والمان والمان

⁽٢) حديث لا كد تر ما مندر أن وما في أن الله الأن معود أنو مم من حد ما حد الريام فع

وه الدایم فی محاور داد لأستان بی فی له دستان به نداری و ادامان بی مجموع و اهاری می الا (۱۳) حداث لائم آناس محموع الدان الدار فی الدار و الدار الدار عدر حایدا

⁽ ع) حديث أن به ان اص بداه عامل لامل حرث لام اسان بي الدافي بمعناء من حداث على دساله الوام واروام الراحوال في وصوعات

^() هود چ^{۱۱} لتارق ۳ ۳

عَمَا مُحَاجَا أَى لا يَعَرُلُ ۚ فِي فَقَدَا الصَّرُورَاتِهِ بَالَّهِ فِي فَلُوبِ بَالسَّلَمِينَ أَل يوضُّوا ميه ربقه وول المصل الدي؛ قات لأعرابي . من أس مع شك؟ قال بدر الحرج، قات ورد صدروا ۱ و یکی و قال ، لولم مش را من حیث عدری لم نبش . و قال أبو حازم رضی الله عنه ، وحدث الدي شيئين . شيئا ما إلى هولي . فان أعجله قبل وقته . ولو طلبته بقوة السموات والأرض، وشبئا منهم هو المبرى . فدلك لم أنه فيم مصى . فلا أرجوه فيما تى يمنع لهي له يي مي م كما يسم له ي لي من عيري . فتي أي هدين أمي عمري ، فهذا هواء من حهة الممرقة الاندمية سعم تحويف أشبط ن وريدره بالفقر

هز التقيس في القباعة

الثراث وأن يعرف من المدعة من إلى الاستماء ومن في الحرص والطمع من الدل عادًا تحقق عنده دلك ، ا معتب ر مسه إلى الله عة . لأ به في الحرص لا يحلو من تعب ،وفي الطمع لا تحاو من دل. وانس في القدعه لا ثُمَّ الصبر عن الشهوات والفصول. وهماذا أم لا طام سبه أحد إلا الله . وفيه وال لآخرة الوداك من . . ف إليه طر الدس يرقيه الومل و مدُّم شم هو به عرا هس ، و اقدره على م مة لحق عوب من كثر طمعهو حرصه كثرت حجته إلى السرواة يكه دعوتهم إلى لحق و مرمه عدهمة وداك يهاك د مه ومن لا يؤثر ، عنس على تا وه عنس ، فهو كنك المقل ، معص الايمان . ه على الله عله و من الله من المؤمل المناه أو فعم المناه الحراء في المناعة لحرا به والحرا ولمانات فين ه ا در عن شاک را در از من شاک کی سیره و حسی با من شاک کی امیره ر به ال ال ال و د او السري و و رادن مان و حمد في من الأكر . و الله عام ومن لا در لهم ولا عمل ، ثم عطر ، ف أحو ما الأ م م و لأو يمم أ وإلى سميت الخلفية، الراشدين ، وسائر الصحابة و مرمان ورسم حريد . و العراجواهم ، وحير عقله بين أن يكون على مشابهة

بالصالحين

⁽١) حيث في المدر إلى المان في الأرساق م الرصح الماده و أنو م يع في كان ه ما ه أو م ، ير حميد من حمل الله عليه وسلم الله أنه المناه المناه والمناه والمناه والمناه والمناه المنطف فيهوجه الفضاعي في سينه الشهاب من قول النبي صلى الله عليه وسلم

میرف الطر عیر هو فوق الی مهاهو دور نیالمال

أرادل الداس، أو على الافتداء بمن هو أعز أصناف الخلق عند الله ، حتى بهول عليه عدلك الصبر على الصلك . والقياعة باليسير ﴿ وَ هَ إِنْ تَنْجُمُ فِي البَّطْنِ ، فَالْحِبَارِ أَكْثُرُ أَكْلَا مُنه وإن تمم في الوقاع ، فالخذر بر أعلى رتبة منه وإن ترين في المدس والخين ، فني اليهود من هو أعلى رينة منه - وإن قبع بالعليل - ورضي له علمتناهمه في رتبته إلا الأبنياء والأولياء الخامس.أن يعهم مافي جمع المال من الخطر ، كادكر باق متالمال ، ومنفيهمن خوف السرقة . والنهب، والصداع . وما في حلو اليهد من الأمن والفراغ . ويتأمل ما ذكر اله في أوت المال ، مع ما يقو ته من المد فمة على باب الحبة إلى خسمانة عام . فإنه إدا لم يقنع بما يكفيه، ألحق رمرة الأعنياء، وأحرح من جريدة الفقراء. ويتم دلك بأن يبطر أبدا إلى من در به في الديا لاإلى من فرته على الشيصان أبدا يصرف نظره في الدير إلى من فوجه فيقول لم غتر عن الطاب، وأرباب الأموال يشعبون في الطاعم والملاس. ويصرف قظره في الدين إلى من دو 4 و قول. ولم تصيق على هـــث و نح ف الله ، و فلان أعلم مــث وهو لا يتخاف الله ، والناس كلهم -شفولون بالثنهم ، فلم "ريد أن تتميز عنهم . قال أبوذر (۱) أوصائي حللي صاوات الله عليه . أن أنظر إلى من هو دو يي ، لاين من هو فوقي أي في الديا . وقال أبو هر يرة ، و ل رسول لله صلى الله عليه وسلم ('' و إدا نظر أحدُ كُمْ إلى من فصَّمهُ اللهُ عليه في أَلَمَاكِ وَاتَّلَمْ فِي فَلْمِنْظُرُ ۚ إِلَى مَنْ هُو َ أَسْفَلُ مِنْهُ مِمَّن مُصَل عَلَيْهِ ه فهده الأمور يقدر على أكتساب حلق القدعة وعماد لأمن العسر وقصر لأمل وأن يعلم أن عاية صاره في الديا أيم الأن ، للمتع دهر اطويلا ، فيكون كالمريض الدي يصبر على مرارة الدواء . أشدة طماله في أسطر أشه ،

بياله السعاء

اعلم أن المان إن كان معتود . هيد نبي أن يكون حال العبد القناعة وظة الحرص .

⁽١) حديث أبي مر أوصالي حالي صلى الله عليه وسلم أن أنظر الى من هو دواي والأأنظر للي هو قوق أحد والي حديث والداعدم

⁽ ٧) حديث أنى ها يرم دانصر أحد لا الى من فعله لله عليه في الله والحلق فلو على من هو أسفل منه عماصل عليه إمتعق عليه وقد تقدم

الوجاديث الواردة في الحت على السماء

⁽۱) حداث حدد مجردی څخه به حدث این حداث بیاشه و این عدی و الدار قطی می حدث بیاشه و این عدی و الدار قطی فی السته باس حداث ها در داران و میران می د میران در و کام د معتب و رواه این الحوری فی للو موعات من حدیثم و من حدیث الحسی و آین سعید

 ⁽۳) هدات جار مراوع حاده على الله على الله على الله دامى رائد الدائمي و السابعة الاللهجاء وحال اللهجاء

⁽۳) حدث عامله ماحمل الله وليله الأعلى الحدود ال حلى الدراوسي في ما حد دول عوله وحدل المالك المالك في المدول في الموضوعات وذكره الإياده الاعدادي الله المالك وذكره الإيادة الاعدادي المال رواله عدد المال الورادي على الأورادي على الرادي على عروه على عائشة ويوالف الدادي حداد

⁽ع) حدیث جابر آیالایان أفصل قال الصر و الدی حه آخریمی و این حدیدی صفحه استان عی الایمان وقیه یوسف بی محدیث اللکدر صفحه جهور و رواه آخمه می حدیث عاشه و عمرو استانه معظما الایمان قال الصبروالمانة وقیه تهران حوشت و راه لیمی فی راها با معظم آی لاعمان آفیدی قال آسیر و الدی حمد و حدی و اسام محدیم.

⁽٥) حديث سيد لله برعمرو حديث شهره به وحديث بعضيه، أنه قد بدل حهد لله خس الحنق والسحا لله لحديث أو مصور الديمي دول قول في أحره وإدا أراد الديميد وقال فه الشحاء الشحاء بدل حال حلى وعيه محدال والل المكديري كديه أبود ودوموسي بإهارون وسره وواده حصرت وروى دصفها لي حمع الحديث موقوفا على عدالله بإعمري وروى السمي أيصا من حادث أس إدا أراد الله تعدد حيرا صير حوالم اللس اليه وفيه به مجمي الشمي شعب الله وفيه به مجمي الشميل عداله الله وفيه المجمي الشميل عداله الله وفيه المجمي

وامًا ألد ل يده كُم الله فَسُوهِ الخُلُق والمُعْنَ ويد أرد الله العبد حيرا استهمه في الحساء حوالتي الباس الا وروى لمتدام من شرائح ، عن أيه ، عن حدد . (ا قال اقال عارسول الله دائي على عمل بدحنى لحمة على الم إلى عمل أو حبات المهام ه فرائل الحمد والمؤلف المنافذة المحدد الله المنافذة المنافذة

العماد شيرة في الجنز

 ⁽١) حديث للقدام بي شريح عن أبيه عن حدد النمن موحمات المحرة بذل الطعام وإفشاء السلام وحسن
 ذ كلام عمر بي بالاحسام لل السلام و ها السكلام و في روابه له يوحب عام إطعام الطعام
 وافت ، بالام و في روابه له عالمت خان المكاهم و بدل المدمم

⁽۲) حدیث ألى هر برم السند، ألحر مقاطم ما معدات و و دو الشيخ مر تقالبار ما الحدیث الدار قطیم قالمشجاد وقیه عند العربز بن عمرات الهرای صبحه حدا

⁽۳) حدیث أبی حدید یقول القد تعلی اطلبوا الفصل حداثر حماه من سادی اسینوا فی کی مهم الحد ث: ان حمان فی الضفاه و الحرائطی فی کارم الأخلاق و الحاسی فی لأوسط و و ه محد می مرواد السدی الصحر مصف و رواد الفتلی فی الصفاه شعبه ساد بر حمی الله ی و قال به محمود و الله عدد عدد المعاد مجد مرواد الله می علم عبد النبث من الحداد و فد حداد من الفطار و الله عدد عدد المعاد ابن الحسی بی دار قال فید أبو حدیم لائس حدیثه و دیکم فید الحور حدی و لأردی و رواد الحاکم من حدیث علی و قال انه محمیح الاسناد و لیس کا قال

 ⁽٤) حدث ان عناس تدوراً عن دساً! بهن فن انه آخد بدء كامات الصرابي في الأوسط والحراطي
ق مكارم الاخلاق وقال الحرائطي أقياوا السخى زلمه وفيه ليث بن أنى سامه عمامه فيه
ورواء الطبراني فيه وأنو تعميم من حديث ابن منحود محوه باستاد ضعيمه ورواءا ن الحوري
في موضوعات من صريق أند رفعني

⁽ ه) حديث ابن مسعود الرزق الى مطخم الطعام أسرع من الكين إلى دروة ال مير ، الحديث المأحد. عرف حديث ابن مسعود ورواه ابن ملجه من حديث أنس ومن حديث ابن عباس بلعط

سماد المدد مفق دم

حير أن ع إلى البيث الذي يعنى وفي حديث ابن عباس بؤكل هيم من الشعرة الى سلم المبدور ولأن السح في كانت الوات من حدث عام الربيق إلى أهن الدب عدى فيه السحاء الحديث : وكلها ضيعة

(١) حدث إن نه حود حد لحود وحد مدى الأدور و كام عد ابد حرائضى في مكارم الأحلاق من حديث طبعة بن عبيد الله بن كرير وهذا مرسل وللطبرانى في الكبير و الأوسطوالحاكم والبهي من حدث سهل بن دعد بن بدك مرجد الكرم وغب معالى الأدوروفي الكبير والبهي من الأحلاق الحدث و أماده صحيح و تقدم آخر الحدث في أحلاق السوة

(۲) حدث أس ما مال على لاماهم الإيرالأسفاد فأناه برحل ف أنه فأخر به الشاء كبير اين حديب الخديث بالمدير واعدم في أحلاق النوه

(۳) حدیث این عمر إن قد عبادا یخصیم باشع لمنافع العباد ــ الحدیث ۱ عدم آن فی الکنر و لأو مط
 و شهر می و و به غدد بن حدال السدی و به این و واشعه این معین ۱ و به می أین عثبات دانده
 رای ۱ عدیق داده در این

(ع) حدث لحالی أبی النبی صلی قد دید و در شدی مرس ای العام فاهم عدیم و أفراد منهم و أفراد منهم و حالا حدث (وقعه فان قد آکار به سجاء فانه و آخا به أصلا

(ه) حديث بان كار شيء ماره وماره المدروق " حمل السراح: لم أفصاله على أصل

صلى الله عليه وسلم "" و نده مُ الحواد ذو به وضع له أبخبل وَالله ، وقال صلى الله عليه وسلم (الله من عسَّدت منه أنه عاده حدمت و في ما ساس عليه ه فين لم يحتمل تلك المؤنة ، عرص تلك المعمة الروال وقال يدبي عبه المالاه ، إستكثرو من شيء لا كله السر ، قدن وقد هو كاف المعمر وف وقد من عاسة ردي لله عليه و الرسول الله حلى شاه بيه وسلم (الله حليه والله حلى أله الله عليه وسلم الله والله حلى أله أله والله والله من الله والله عليه وسلم الله والله والله عليه والله وال

(ع) حدرت أي هـ م يـ د حو ه الد من الله الله الله الله الله الدره ي هـ الدره ي هـ هـ الله الله الله الله الله ا

(ه) حدث اصلا المروف في أهله جين من السراء أهلها الدرجيان في الله المروف في العجم من الأرجيان المحمد. عن أنه عن حدام ما الله المدعى أن السامة الله المعلى الماسانة ال

 ⁽۱) حدث عم عن ان محراب ما حواد دو دار و دار الدان الدان والدارقطى في عرائب الدان وأنهم لمشاهير الفائل والدان وأنهم لمشاهير الفائل و داد دان الدان وأنهم لمشاهير الفائل و داد الدان و داد الدان في مدار عالم و دان في دان في مدار عالم و دان في دان في مدار عالم و دان في دان في

 ⁽٣) حدیث می مصحب مده بند به محسب دؤ ۱۹ س به ۱۹ س به ۱۹ س به ی رس حان فی الصحفاه می دود.
 حدیث مدر بند در سر با محاجه به عی با در بلا ۱۶ دود ۱ شخد بی در رای قال آنو حاتم شو و ۱۹ شخد بی با در با محسم و ۱۹ شخص دود ۱۳ شخد آخد آخد النترو گین و دود الدفیل من حدیث این عباس قال این عدی پروسیک در در دود ۱۶ شخص دود ۱۳ شخص د

 ⁽۳) حدث عائمة حمد از لا جاء اس عدى ما رفدى ئى ئى رواحر بى وال ما رفعى لا الله وسي مراجع والما الله والما الله الحواج في الوصوعات وقال الذهبي حديث مكر ما آفله سوى حديث مكر ما آفله سوى حديث قلت ووام الدارات مه ما يطرين آخروهيه محدين الويدالوقرى وهومنمية وحدا

⁽٦) حدث بالدلاء أمي مه حام حام عادي لاصال برائل حام عالى مه الأسن الحاث الداراتطى قال حام وأحاب لال إحاد بالإحاق من حدث أسن وعام محمد بن عبد الدريز بن العاجري أو بالمدارات كيا وفي للبران أنه صابيف مكر بـ الحديث: ورواه الحرائطي في مكرم الاحلاق من عدث أن بناء عمام وقام صالح المرى متكلم فيه

وقال بوسمیدالحدری و ل رسول لله لی انتخصه و له اله عرفو حل اله عرفو حل الممرفو و الهم م در مده مده و الهم المرفو و حس الهم الهم الهم و الهم و

الأثارالواردة في لصل السمء

وإدا ديرت علك ۾ علي من ۽ ويو، لا جي و عد

⁽۱) حاث أن سدر إن الله حمل لدمروف وحوها من حالله حبب إليهمالدوف ــ الحاث الدارقتلى في الدرمي و عالم هر و الدارة عالم من عام أن هاره رصمت ورواه الحاكم من حديث على و محمه

⁽ ۳) حدیث ها معروف صدقة وكل ما عن الرحل على نقسه و أهله كشباله صدقة بــ الحدیث الناعدی و بد عدینی فیالسنجاد و الحرائطی مستقیق می من حدیث خارود می خیدین الحسن فیلایی و نیم می مدین میسیم عمیم از حدد لاملی منه عبد البخاری می حدیث خار وعند و بر می حدیث خدیمه

 ⁽۳) حدیث کل معروف درمه و بدل علی حیر کند بله و تقدیم پارمه مهد در ادراد ای فی ساه در می و بداید و بداید می تحمیم و در حام
 می و بداید حدی می درم می تحمیر برشمیت عن آییه علی جدم و الحجاج صحف و در حام
 می و عامی درمین بدرمی و به و حمیم درمین ایس آید و و با الحدی صحفیم

⁽ع) حدیث کل معروق فعلته الی علی أو فقهر صدیه الدار الله ی مدر حدیث السیدو دار و العام الدار فعیدی از در الله ی کلاههای کاربرالاحلاق می حدیث الی مسعود و ایره العام می حدیث الی عجم الله الداری صعمی ا

⁽٥) حدرت من سور تدعیلی سامه و ایر حده به قامل می جا سعادة فحهدوا فنظر لهم حال ۱۹۰۰ قدر این څو ارز شامه آغال دان الرب الدار فطنی قیه می روایة آبی همره همری این الواجادی همه و لاحمه

لا تبخسن بدنیا وهی مقدلة الله فلیس ینتشه التبذیر والسرف وإن توات فأخری أن تحودم: الاطمد منها بذا ما أدارت حلف

وسأن معاوية الحسن من على رعبى لله عنهم ، عن المروءة ، والمحدة ، والكرم فقال أما المروءة ، فحدط لرحن دينه ، وحقره بهسه ، وحسن قوامه بعيمه ، وحسن المناوعة والإفدام في الكراهية ، وأما المحدد ، فألف عن الحر ، والصبر في المواطن وأما الكرم والمناع بالمروف قبل السؤال ، والإصداق لحن والرقة مال المرام والمناع بالمروف قبل السؤال ، والإصداق الحرار والرقة مال المائل ورفع رحل إلى الحدال من على رضى الله على وددت الجواب على قدر ذلك ؟ فقال ، سألى الله عروض عن دل معامه بن بدئ حتى افر أرقعته ومال اس المهائد ، عصت من شترى الله عروض عن دل معامه بن بدئ حتى افر أرقعته ومال اس المهائد ، عصت من شترى الماليث باله ، والا يشترى الأحرار عمروفه وسئن من الأعراب ، من سيدكا وقال الله عن احتمى من احتمى من الحسين رحمى الله عنها ، من وصف ببذلي ماله لطلابه ، لم يكن سعيم وإما السعى من المدى المقال في أمل طاسه ، وألا تدرعه عصم بل حسالله ، وإما السعى من الدى المقيمة شواب الله تمالى في أمل طاسه ، وألا تدرعه عصم بل حسالله ، وألا كان يقيمه شواب الله تمالى في أمل طاسه ، وألا تدرعه عصم بل حسالله ، والمائل في أله عز وجل ، قبل المائلة ، وقبل المائلة عن وجل ، قبل المائلة وقبل المائلة في الله عز وجل ، قبل المائلة ، وقبل المائلة والمائلة ، والمائلة عن وجل ، قبل المائلة والمائلة المائلة المائلة وقبل المائلة والمائلة عن وجل ، قبل قبل المائلة والمائلة المائلة ا

وه ل حده ر الصادق رحمه أنه عليه ، لامان أعول من امتان ، و لا مصابه أعظم من الحيان ، ولا مصابه أعظم من الحيان ، ولا مط هره كامت ورة ألا وإن الله عر وحل يقول ، إلى جواد كرم ، لا حور لى التيم والأؤم من الكفر ، وأهل الأيفان في الجنة ، وقال حديمة رمي الله سه ، ب عداً في دينه بأحر ق ومعاشته ، يدحل الجيمة لسماحته ، وروى أن الأصف بن ميس رأى رجلا في يده درهم ، فقال لمن هذا الدرهم؟ فقال لمن هذا الدرهم؟ فقال لمن هذا الدرهم؟

أنت للمال إذا أمسكم فرد أهدته فلمال لك

وسمى واصل بن عطاء المرال ، لأنه كان الحسن إلى العر اللى . الإدا رأى مرأة صفيفة أعصاها شيئاً . وقال الأسمني ، كنب الحسن بن على الحسين بن على رصوال الله عليهم منتربی الکرم کرم الحسن س علی رحی الله عهما

بعثب عليه في إعظاء الشمر ، فكتب إله ، حسم المال ماوقي به العرض · وقيل السهبان الى عدية ، مالسخ ، ؟ مل اسع ، المر بالأحوار ، والحود باسال قال رورث أتى خمين أَفَ دَاهِمَ مُمَّاتُ مِن صَرَرًا إِلَى إحواله وقالَ ، قد كُنتُ أَسَالَ لِلَّهُ لِعَالَى لأَخُوالَى الْحَيَّة في صلاتي ، و عن عيهم سمال اوهال الحسن ، عال الحيود في عال الوحود، مشهى الحود و قيل لمن الحكيمة و من حسان سرايات ؛ و ل من كثرت أعديه عندى فيل قال يكل قال من کثرت بادی عبده و مان عبدالمر بر م مربوان، إد ابر حل مكنسي من علم حتى أصع معروف عنده ، فيده عددي مثر بدي عنده وقال الهدي الشبب ب شبة كيم رأيت اداس في داري؟ فقال بأأمر المؤمين وبالرحل مهديدح إراحه وحرح راصيا وتش متمش عبدعبدالله س معفر ففال

يد لصيبه لانكون سيمه حتى يصب اطراق لمسم فإذا اصطنَعْتُ صليمة وتجديها ﴿ فَمَا أُو لَدُوسِيمُ الْقُرَامَةُ أُودَعُ فقال تبدالله س حمدر ، إن هم دس البائل المحالان الناس ، والسكن أمطر المعروف مطرا . وإن أمدال الكرام كالواله أهلا . وإن أمال للذم كنب له أهلا

حكايات الاسخياء

سمارعائشة رضی عنها

سماد عبيداتم اله عياس

"فأد مهاوية

على محمد من المكدر، على أم درة ، وكانت حدم ماشة رسى الله عنها ، قات ، إن مماويه عث إيه عال في عرار إلى ، تُم إلى وسافة أمن درها فدعت نظمتي . فحست تقسمه بن الناس. فلما أمست؛ قالت باجارية؛ هلمي فطوري. في نها نحمر وريت فقدات لها آم درة وماساتطامت فها قسمت آروم وأن تشعري بالدره حما عظر عبيه كافة الت لوكست دگر تبی ممات وی آمان می عنها مال مرد رحل با شار عباله می عباس، فا في وحوه قر ش فقال . يقول لسكم عبيد لله بعذُو عديدي اليوم " فأنوه حتى ملا وا عليه الدور فقال ماهدا كالأحدر الحبر ١٠١٠م عبيدالله شراءك كهة ،وأمر فومامطبخوا ،وخبروا فقال عبيد لله لوكلائه . وموجود ـ هد كل يوم . فالو تنم فال فيه مدعمد ، هؤ لا في كل يوم وقال مصمب بن لريز ، حج معاويه ، فعد عصرف من بالمدينة ، فقال الحسين من على

لأخيه الحسن الاعقه ولا يسرأه ما ماحرح معاوله ، قال لحس ، إن عيو هيه ، ملا الدمن إيام . فركب في أثره ولحقه ، فسلم عليه ، وأخبره لديمه ، فمروا عليه ببختي عليه تُدَيُونَ أَنْفَ دِيدُرِ ، وقد أُعِيدُ وأَخَلَفُ عَنَى لَا بَلَ لَا وقومَ يُسُونُونُهُ . فَلَدَنَ مَعَاوِيةً ماهدَ ذا لا قدکر له افغال اصرفوه تنا عمله إلى أبى محمد الواقد على الله عداً من واقد من محمد لواقدى؛ لـ ، حداً من على ظهر رقعته، إلك رجل اجتمع فيك خصلة أنَّ ، السفاء، والحدم في السعاء فهو الدي أطلق مافي يديك ، وأما الحياء فهو الذي عنمك على إننا ماأنت عليه . وقد أمرت لك عائة ألف درهم فإن كنت قد أصلت. فاردد في سط بدئه أو إن لم أكن منذ أحابت، غمين على نفسك ، وأنت حداثتني وكنتُ على دسم الرشيد ، عن محمد بن إسحق ، عن الرهري ، عن أنس . أنَّ الذي سالي الله عليه وسالم أنَّ وال در در من اموام الريز أنَّ اعْرَمْ أَنَّ هُ لَهِ أَرْ قَ أَ مِنْ وَإِنْ مِنْ مُنْ أَنَّهُ عَلَّهِ حِنَّ إِنَّ عَلْمَ مَدَّ عَلَيْهِ فَنْ كَمْرَكُمْرَ لَهُ وَمَنْ وَكَلَ فَكُلُ لَهُ ﴾ و أنت أعير على الواقدي ، فو الله لمدا كرة المأمول يهي بالحدث، أحب إلى من الحائرة، وهي مائه أب دره ﴿ وَسَأَلُ رَحْنَ الْحُسَنِ مِنْ عَلَى رضي الله عمهما صحة ، فقال له معدا ، حتى سؤانك بعني عظم لدي، ومدّ فتي ، يحسلك تکفر علی ، و یدی تعجر عل بلت : " ب أعله ، وال کثیر فی د ت الله تعالی فلیل ،وما فی مذكى وقاء الشكرك فيهافيات المسور اورفعت عني مؤاما لأحتمال والاهتمام لما أعكاهه من واحب حقك، فعلْ فقال بالن رسول الله، أمل وأشكر العطاية الوأعدر على المع فدعا الحسن توكيله ، وحمل إلح سنه على هذا به حتى استقساه القال هات الفصل من الشهالة أما دره فأحصر حمين ألف قال لا عدت الحمالة درار اقال هي عدى قال أحضرها . فأحضرها . فدفع الدة الراو لدر هم إن الرحل . وه ل هات من يحملها الله . فأتاه بحمالين ، فدفع إليه الحسن رداءه كراء الح عليم عقال له مواليه ، و شماعه ، درهم فقال أرحو أن يكون لي عنداله أحر عصم

سماء المأمولة

مغاد الحيب

⁽۱) حدیث آس بار پر آسم بادعا مع آراز فی انجاد بر به نعرس الحدث وفی واقه قبیه مع تأمون اندارفضی فیه وفی اسدید الو قدی علی محمد بن سحاق عن برهری باعدیه ولایسج

سخاءاب عباس وتواضع

واجتمع قراء البصرة إلى أن عباس وهو عامل بالبصرة .فقالوالناحارصواءموام يتمي كل واحد منا أن يكون مثله ، وند روح عنه من ان أخيه ، وهو فتير ، وليس عنده ماحيرها به عقم عدالله س عدس وفاحذ أيسهم وأدحامه داره ، وفتح صدوقا فأحرح منه سب بدر فقال احملوا فجملوا فذل الل سماس، ما أحدقتهم العطيشاه ما يشمله عن قيامه وصيامه . ار حموا با كن أعوانه على تجهيزها ، فبيس للديا من القدر مايشمل، ؤمما عن عبادة ر 4 . وماينا من ألكبر مالاحدم أواياء الله لمالي الهمل وفعلوا

محادعير الجبد أبرامهن

وحكي أنه لمنا أحدث الناس عصر ، وعبد الحيد بن سعد أميرهم ، فعال ، والله لأعلمن الشيطان أبي عدوه . فمال نحو خهم إلى أن رحصت الأسمار ، ثم عرل عمهم . فرحل وللتجار عليه أمن أمنا درهم فرهمهم مها أحلى سائه ، وقيمتها جميمائة ألف ألف والديا

تمذر عليه ارتح عها كتب إليهم بليعها ، ودفع الفاصل منه عن حقو فهم إلى من لم تناه سلاته وكان أنوط هر من كثير شرمياً . فنال له رحن . نحق على من أبي طالب لما وهبت لي بحالك عوضع كداوكدا فقال مدفعات وحقه لأعطيه تثمايايها وكالبادلك أسما فسماطاب الرجل

إبه كثير سخاء أبى مدتد

سماء أبي لماهد

وكان أبو مرتد أحد الكرماء. شدحه مص الشمراء. فَمْ لَ للشَّاعِرِ ، و للهُ ما عبدي ما أعطيك . ولكن قدمي إلى القاصي ، والذَّع على بعشره آلاف درهم ، حتى أفراك بها،

ثم احدُسني ، فإن أهلي لا يعركوني محبوسا . فقعل ذلك . فلم عس حتى دفع إليه عشره ألاف

درهم، وأحرج أبو مرائد من الجيس . ﴿ وَكَانَ مِمَنَ مِنْ رَائِدَةَ عَامِلًا عَلَى البرامِينِ بالنصرة، فحضر نامه شاعر ، فأقام مدة ، وأراد الدحول على ممن . فلم يُهيأله . فقال يوماليمض خدام

معن ، إذا دحل الأمسير البستان فعرفي فلسا دخل الأمير البستان أعمه فكتب الشاعر بيتا على خشبة ، وألفاها في المناء الذي يدخل البستان . وكان ممن على رأس

الماء. فلما يصر بالخشبة ، حذها وقرأها . فإذ مكتوب عليها

أياجو دممن احملها تحاحتي فالى إلى معن سواك شفيع

قعال من صاحب هذه ١ عدعي بالرحل عقال له كيم، تلت ؟ عقاله الأحر له عشر بدر فأخدها، ووضع الأمير الحشبة تحديساطه. فلماكان ليومانة تي أحرجهام تحت البساط

سخاد مصد ایر زائدہ

م ١٤ عاشر ــ إحياء

وقرأها ، ودعا بارحل ، فدفع إليه مائه أم درهج فلما أحدها الرحل ، تفكر ، و حاف

سخاء الحسب والحسين وعد الله مه

أن يأحد منه ما عطاه ، فجر ح فلما كان في البوء الذات ، قرأ ما فيها ، ودعانالرجل فطاب فلم يوحد فقال ممن . حق على أن أعصيه حتى لاينةي في ١٠ مالي در فرولاً ديمار وقال أبو الحس المدائي ، حرح الحسن ، و لحسين ، وعمد لله صحمر حج حا فع تهم أتقالهم فجاعوا وعطشوا شروا مجورفي حاعله بافتالوا هن من شرب فقالت م وال حواليانيم . وانس لم إلاشويهة في كسر لحيمة عدّ ب حبوه ، وامتدِفوا اله . فعلوا دلك أنم قالو لها، هل من طوم قات لالاهداء الشاه عبيد، أحددكم، حتى أهيء كم ما تأكلون ولذ مرايه أحده ، ودنحم ، وكشطم أنم هيأت لهم طعما . فأكاوا، وأقاموا حتى تردوا العماء راجلوا . قالوا لها ، محل عمر من تريش تريد هذا الوجه، فإذا رحمه سامين، فأنني تنا، فإنت مول الله حداً أثم ارتحلواً ـ وأقبل روحها فأحبرته نحبر القوم والشام ، فعصب ارجل ، وقال ويناك ، بدنجين شاتي قوم لا تعرفيهم تُم تقولين تفر من قريش قال ثم بعد مده ، حالهم خطة إلى دحول المدية و فدخلاه وجملاً ينقُلان البغر إليها وربيعاً 4، ويتعيشان بشنه . فمرت العجوز برمض سِكك المـــدينة فإذا لحسن س على حالس على أب داره ، فعرف المجور ، وهي له ممكرة . فدمث علامه فدعا بالمحور ، وقال لهم بأمة لله ، أصر فيني ، قال لا قال أ ، صيفك يوم كما وكدا فقالت العجوز بأبى أنت وأمي أ. . هو ؟ قال نم . ثم أمر الحسن ، فاشتروالها من شياه الصدقة ألف شاة ، وأمر له معها بألف ديمار ، والعث لم مع علامه إلى الحسين. فقالها الحسين ، مكم وصلك حي ؟ قالت بألف شاة وألم ديث ر فامر له الحسين أ عنا عثل دلك ثم يمث بها مع علامه إلى عبدالله من حمور فقال له حكم وصلك الحسن والحسين ؟قالت يَّالِني شاهْ وَأَنتِي دِينَارٍ . فأمر له عيــد الله تألني شاة وأنبي دــنـارٍ . وقال لها لو حاَتِ في لأَنْهُبُهُما . فرجعت العجوز إلى روحها بأربعة لآف شاء، وأربعة الأف دينار

وخرح عبد نأه بن عامر س كرير من المسجد يريد معرله ، وهو وحده . فقام إبيه علام من ثقيف ، فمشى إلى جامه عقال له عبد الله ، ألك حاجة باعلام ، قال سلاحك وفلاحك رأيتك تمشى وحدك ، فقاب أنيك سفسى ، وأعوذ بالله إن طار بجدبك مكروه . فأحسد

سخاء عبد الله ابد عامد عبد الله يده ، ومشى معه إلى منزله ، ثم دعا بألف ديسر ، فدهام إلى العلام ، وقال استمق هذه ، فينم ما درائ أعلك . وحكى أن قوما من المرب . حاؤا إلى قبر نعض أسحيا يهم الريارة ، فيراوا عند قيره ، وبأنوا عنده وقد كانوا جاز من سفر نميد . فرأى رجل منهم في النوم صاحب القبر وهو عقول له ، هل لك أن تبادل معيرك عجبي الركاب السحى الميت قد حلف تحييا معروه له . ولهذا الرحل المير سمين . فقال له في النوم الم في عه في النوم تعيره بحيله فم ومم عنهم العقد، تمد هذا الرحل إلى لم يره، فبحره في النوم. فدلله الرجل من نومه ، فإذا الدم يثبُّحُ من تحر بعيره ﴿ فقام الرجل ،فتحره ،وقسم لحمُّه ،فطمحوه وقصوا حاجتهم منه ، ثمر حدوا وساروا العماكان اليوم الثاني وعم في الطريق ، استقبلهم ركب فقال رحن ميهم من ولان من ولان ميكي ، سيم دلك الرحن ، فقال أنا ، فقال هل بعت من قلال من قلال شد" و وكر الميب صاحب التمر على مم ، بعث، له تعمري شعبيه في النوم فقال حدَ هذ حبه أنم قال ، هو أني ، وقد درآيه في النوم ، وهو يقول إن كمت الى فادفع خبي إلى وال من محمد وسم من وقدم رحل من قر ش من السفر هر برحل من الأعراب على قارعة الطرين ، مد أُمده الدهر ، وأُصراً به المرض فقال العدا أعد على الدهر فقال الرحل علامه ما في معك من المفقه قديمه إليه فصب العلام في حجر لأعرابي أرمة آلاف دره فدهب ايسهس ، فد يقدر من الصعف فبكي فقل له الرحل، ما يكيك، الملك السقلات ما عطيه ك وقال لا و لكن ذكر تما أكل الأرض من كرمك فأيكاني . واشهري عبد الله بن عامر ، من حاله بن عقبة بن أبي معيط داره التي في السوق، تسمين أعب دره الله كان نابل، سمم لكاء أهن حالد، فقال لأهله، مالهؤلاء وقلوا كون لدره فقل معلام النهم فاعمهم أللل والدارطم حيما

مقاد الليث أبه معد وقيل من هارول الرشيدي إلى مائ لل أس رحمه الله بحمسها له درار . فبلغ بدلك الليث من سعد . ه أعد إلمه أعلى در را معصب هارون وقال ، عطبه حمسائة . وتعطيه ألها وألت مروع في العقال بالمير المؤمنين ، إن لى من غلتي كل يوم ألف دينار ، فاستخيبت أل أعلى مثله أفل من دحل يوم وحكى أنه لم - ساعيه الركاه ، مع أل دحد له كل يوم ألف در را م وحكى أن امرأه سات السن ، سعد حمة الله عليه شبئا من عسل . فيمر أله در مرا م وحكى أن امرأه سات السن ، سعد حمة الله عليه شبئا من عسل . فيمر

لها برق من عسل فقيل له إمه كاب تقنع دون هدد فقر إمها سأست على قدر حاحقها وبحن معطيها على قدر الدمة عليها وكان الابت بي سعد لا يتكام كل وم، حتى يتصدق على الثمائة وستين مسكيها وقال الأعمش ، الشكت شاه عددى ، فيكان خيشة بن عبد الرجمن يمودها بألف دة والدشى : ويسألني هل استوقت علفها ؟ وكيف صبر الصبيان منذ فقدوا لبنها ؟ وكان تحتى الد أخلس عليه ، فإذا خرح قال ، خذ ماتحت الابد، حتى وصل إلى في علة الشاف أكثر من النها تة در رس بره ، حتى تسات أن الشاق لم تهرأ

وقال عبد اللك بن مروان و لأسماء بن حرحة ، بلتني عنك خصال . فحد ثني بها . فقال ما ميد المؤمنين هي و على و أحسن و نها و مي . و قال عزمت عليك إلا حدُّتُتني بها . فقال باأمير المؤمنين ما مددت رحلي بين باي حامل لي وط ، و لا صنعت طماما قط . فدعوت عليه قوما ، إلا كانوا أمن على وي عليهم . ولا قصب لي رجل وجهه قط ، يسألي شيئا ، فاستكثرات شيئا أعطيته إده . و دخل سعيد بن خالد ، على سلمان من عبداللك ، وكان سعيد رجلا جوادا وإدا لم يجد شيئا ، كتب أن سأله حكا على نقسه . حتى يعرس وطاؤه الله انظر إليه سلمان تقل بهدا البيب القال الله الما المهدا البيب القال الله الما المهدا البيب القال الله الما المهدا المهد

 له والدلى و ولود . وايس ممى شيء . فقام ممى ، و دحل على حماة ، فلم يفتح بشيء وحاء إلى فتر رحل ، وجلس عنده ، وقال رحمك الله ، كمت تعمل والصاع ، وإلى ذرت اليوم على حماعة ، فكأهم دمع شيء لمولود ، فلم يتنق لى شيء قال أنم قام ، وأخرج دينارا ، وقسمه نصصيل ، و اولى بصفه وقال هذا دبل عبيك إلى أل يفتح عبيك بشيء قال وقسمه نصصيل ، وأولى بصفه وقال هذا دبل عبيك إلى أل يفتح عبيك بشيء قال وأحدته وانصر وقت ، فأصاحت ما الدق لى ١٠ ول فرأى دلك المحاسب الك الليالة دلك الشخص في مامه ، وقال سممت حميم ما قلت ، وليس الما يدل في الحواب ، ولسكر أحضر معزى ، وقال لا وكار وقال المحاسبة ديس ، ماحماله ديس ، ماحماله ديس ، ماحماله ديس وحمر وا الموسم المحمالة ديس ، ماحماله ديس وحمر وا الموسم ، وأخرجوا الديم ، وحق به ، ووسموها بين يديه ، فقالوله الماسكم ، وايس لم والى حكم فقالوا هو بتسخى مية ، ولا نسجى بحر أحباء وسائلها المحمالة ديسارا ، ما على الدي أورد ، ودكر اله القصة ، قال وأحد ميها ديارا ، وكسره بعد الدي والمده ، وحمل المصم الآخر ، وقال يكميي هذا وتصدق به على المقراء ، فقال أبو سميد ، فلا أدرى أي هؤلاء أسخى .

ال ال الحجمة ١٢٨

فَسُوَّى رُرِهِ ۚ فَأَخْرِجِ إِلَيْهِ صَرَةً فَيْهَا عَشَرَةً دَنَا مَرَ ، فِسَالُهَا إِلَّهِ الْحَيْطَ ، واعتذر إليه من قلّها ، وأنشد الشافعي رحمه الله لنفسيه

> بالهدف فلي على مال أحدود له على المقد بن من أهدل المروآت إن اعتداري إلى من حاء يسألي ماليس عندي من إحدى لمصيدات

وعن الرسم من سليمان ولى ، أحد رجل بركاب الشري وهه لله ، فقال ياريع ، أعطه أرسة د انير واعتدر إله على . وو من الرسم و سمعت الحيدى يقول ، قدم الشامعي من صماء إلى مركمة بحشرة آلاف در ر ، فصرت جبعد في موضع حرح عن مركمة ، و تترها على أوب ، أم أقبل على كل من دحل ع به سرس له قدسة ويمطيه ، حتى صلى الطهر . وهم الثوب والمس عليه به شي ، وعن أن أو رول . أراد الشروي الحروج إلى مكمة ومعه مال وكان قلم يمسك شده من سماحيه وقفت له يدعى أن تشمري بهذا لمل صيمة كون لك ولادك ولولدك ولي والمروق بالمروق بالمروق

أرى نه سى سوق إلى أمور يقط دون مهمهم مانى فنفسى لا تطاوعني بخدل ومالى لا أيلندني فعسالي

وقال محمد س عدد المرابي و دخل أفي على المأمون و فوصله عن ثمّ أمد دره والمساوم، ف عده تصدق مها وأحمر بديات مأمون ، فلم عاد ريه ، سايه المأمون في دناك وقد ل يا مير المؤومين و مع وحود سو، فس للمدود والوسلة بدئه ألف أحرى

وقام رحل إلى سعيد من العاص ، وسأله ، فأمن له بائه أنسا درها وبكى وتبال له سعيد ما يمكوك ؟ قال أ مكى على الأرض أن تأكل مثلك . فأمن له عائة ألف أخرى

ودِحل أبو أم على براهيم من شكلة بأنيات المندعة بها الفواحدة عابا للا الفتال بما المندعة ، وأمر حاجبه بنيله ما يصاحه ، وقال عسى أن أقوم من مرامى م كالله الوُقام تمارين المناه المؤخشة طول المقام ، فكتب إليه يقول :

ون حر ما قبول مدحسا ﴿ وَتُرَكُّ مَا رَحْيَ مِنِ السَّمَادِ

کیا الدراه والدنانیو فی الب نیع حرام یا دسا یہ د فدا وصل الدتاں ہی ا راہیم . قال لحاجه : کم قام سال . قال شم ین قال أعطه ثلاثیں ألها . وحتّی ندو فره فكتب إله ٠

أنحسد فأن عجل برا ولأولو أمهاتشا لم أنقأل هد نقس وكراً الشائم نقعلُ وانقول تحن كأبنا لم نقعلُ

وروی آمه کان املیان علی مرحمة رضی نقه عمیمه حمدون آمه درهم فحرح عثمان یوما الله المسجد ، فقال له طلحة ، قدتهیآمالك دریشه فقال هو لك یا آیا گذاه مؤفقاً لك علی مروء تك. و قالت سمدی نف عوف ، دخات علی صحة ، فر أیت منه ثقلا ، فقلت له ما لك ؟ فقال احتاج عمدی مال وقد عمی ، فقال و مایک ؛ أدع قو مُلك ، فقال یا غلام ، علی بقو می فقال احتاج عمدی مال وقد عمی ، فقال آر من ته آمه و وحه عران الی طبحة ، فسأله فقسمه فیهم فسأل الحدم کم کان اول آر من ته آمه و وحه عران الی طبحة ، فسأله و تقرب الیه برحی فقال یان هده الرحی ما سألی مها أحد فعال ایان لی أرض فد أعط فی بها عثمان شش فه آمه ، فیان می و دومت الیك الحقن فقال ایمن فیان ، ورده این این المثن فیان می و دهه یوما فقیل ما یک علی کرم الله و دهه یوما فقیل ما یک علی کرم الله و دهه یوما فقیل ما یک علی کرم الله و دهه یوما فقیل ما یک یک و ی الله قد آها می

و أقرر حل صديقا به ، فدق عليه الدب ، فقال ماحا، من قال على أرامها أقدرهم دين فورن أرمها أقدرهم او أحرجها إليه ، وحاديكي عقال المراتعم أعطاله إد شق عليك الفقال إنه أكل لأبي لم أتفقد حاله ، حتى احتاج إلى مفاتحتي فرحم الله من هذه صفائهم ، وعفر لهم أحمين

بیانہ

دم المحسمان

قال الله أنه لى (ومَ) يُوق شُحِ عُلْمَه عَاْوَ يُحَا هُمْ الْمُمْعِدُونَ () وقال تَمْ لَى (ولاَ يَحْدَانَ لَدِن يَنْخُونَ مَا آمَهُمُ لِللهُ مَنْ عَشْهِ هُوَ حَلَّرَ لِلْهُمْ أَيْلُ هُوَ شَرَّ لِللهُمْ سَيُطُو أَقُونَ مَا بِحِلُوا بِهِ يَوْمُ ٱلْفِيامِهِ ()وقال تَعَالَى (نَدِينَ الْبُحَدُونَ وَابْأَشُرُونَ النَّسَ بِالْبُحْلِ وَ بِكُنْتُمُونَ

⁽۱) التعوين : ٢٠ (۱) آل عمران : ١٨

الاحادیث نی زم ^{ال}یخل

 (۲) حدث إيركم والشع فالدع مركان فدكم فسفكو دساه بادعاها المجاوا عارمهم ودعاه فللطوا أرجامهم الحاكم من حدث أو هراوه مها حرماتهم كان أرجامهم وقرن التجاج على شرط مسلم

(٤) حديث الات بيد كان بـ الحديث الهدم في الهر

 ⁽۱) حدث إداكم والشمع ما الحدث مساد من حدث حدث العط والمو الدمع قال المميع ما الحديث:
 ولأى داود والسائل في الكرى والى حدل و لحاكم وصححه من حديث عدالهم في عرو باكم
 والمناج قائد هند من كان شاكم بالسم أمرهم بالنجل المحدود وأمرهم بالقطاعة فيتقموه
 وأمرهم بالقحور فدح وا

⁽ ٣) حديث لايدخل الحدة عبد بولاحت ولاحت ولاحل ولاحل في وفيروانة ولامنان أحمد والترمدي وحسمة من حديث أن نكر واللفط لأحمد دون قوله ولامنان فبي عند الترمدي وله ولابن ماجه لايدخل لحمه سبي المليكة

⁽ ه) حدیث آن لله ینعمل ثلاثه آآنے۔ برای واسحال سادوالفتیر اعدال : آثرہ، ی والسائی می حدیث آبی در دوں قوله البحق سال وقال فیہ العنی الصاوم وقد سدم وبالطرانی فی الأوسط من حدیث علی آن لله البعض العنی الطافوم و شاخ الحمیول والمائل المصال وسندہ صفیف

⁽ ٣) حديث مان أ . و والمحيلكا لوطلين عليه محبأة من حديد _ ألحد ث منه في عد من عد من ألى هر يرة (٣) حديث مان المحديد و والمحيد و والمحديد و

TY . Had (1)

تعوده صبيانكر عمليد وسلم مقاليمل

- ۱۷۹۷ - ماده الدين من الله الدين الله الماد الدين أدر الماد الدين أدر المعاوم الدين الماد العامر » المعامر أن المعامر أن المعامر أن المعامر المعامر المعامر أن المعامر المعا وقال من الله عليه و سيراً ﴿ مِنْ كُرُّهُ الصَّدِّ ﴿ وَلَا الصَّدِّ لَهُ مِنْ يَوْهُ ٱلْسَّيَّامِهِ وَ مَ كُرُّوا فَمُحْشَلُ إِنَّاللَّهُ لَا يُحِبُّ أَمَا مَشَنَ وَلَا الْمُمْخَسِ مِنْ أَرَّ وَالنَّبِيُّ فَإِنَّا أَفْلِكُ مَلَّ كَان فُلمكُمُّ الشُّلَّجُ المراهم الاسكداب فكد واوأمراهم الاطلم فصابوا وأمراهم المصلة فقطلوا ال

وقال صي تقاعد الوسير " الشراء في راحل أن عالم الوحدُن عالم الا والتل شهيد على عهد رسول الله على الله عليه و سهر هي ما كنه ما كنه عنه و سهيد ه . وع بي عن عليه و ساير أ و و و ا يُذُرِ اللهُ أَنَّهُ شَهِيدًا فَمُعِنَّهُ كَانَ إِنَّامُهُ فَنْ لَا مُنَّاءُ أَوْ تُنْجِنُ عَالَمُ إِنَّامِنَاكُمْ فَوَقَّلَ خَلِيرٍ الي مطعير ۽ ' ' ڀر مجن سند مع رسول الله دالي الله عاريه وسيل ، ومنه اند بن وُقدية من حمين إد علقت برسول لله بدبي الله منه و سير لأعراب بـ أو ٤ وحتى لُـ طروديلي سمرة والع طامب ردامه فوص صلى الله عدم و سر منال . غلمو يي رد ځي مو الدي السبي مده الو کال لي عددُ هذه أمساء عنا عسله أكر أنهُ لا حدُون مالا ولا كذا ولا حدا "

وقال عمرار بيالله عنه السمام سول بدليلي للمعلية وسهر منها فتنت عيرهؤالا مكانوا أحتى عملهم فقال الإنهاج أوى بن أن يشالُوني النَّجْشُ وْ أَلَحْهُ في والسُّتُّ بالحلِّ ا

⁽١) حدث بالهم بي أعود سامن حريق عود سامن أحلن الحدث؛ الحري من در تــــــعدو بدا هرق لأو كار

⁽ ۲) حدث إلاكم و الندير فال المديد من تاه ما المهال الحداث الحاكم من حد ساعد دانته الن عمر ويون غوله أمرها بالكماساة كمانو الوأم الهابالشتر فتناه والمال موصابيهماوا الحب فاجتاؤا ويالمحول فمحرق وكادا زواه أبوداودمقتصراعىدكرالشح وقدتقدم فله سمه أحدثوا ارسحديث حارا عوا الدير فالبالسهر للدت وم عرامه والعوا السح فداره اعد احراومهيكر لمحش

⁽٣) خدیث شر میں ترجین شع هاج وجین جانعے آ در وہ اس حدث جار نہے، حدد

⁽ ٤) حديث وما يدريك انه شهيدهلمله كان يكلم هياذ به. به أو جن الا عنده أنو من مرحديث بي هريرة يستد ضيف والبهتي فيالشعب من حديث أسهال أمه يوب يبهث الرباده وهو عبد الترمدي الأل رحلا قال 4 أشر بالحة

⁽ a) حديث حجر من مطاح م، محن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومده الناس منطله من حسين علفت الأعراب، ما الحديث : البحاري وتقدم في أخلاق السوة

⁽٦) حديث عمر صم الني دايي الله مدانو، لم صم حديث و فيه وسب دادل مسلم

وه ل أو سعيد حدى . دخل بحدث على رسول به صبى الله عليه وسلم على أله عليه وسلم على أله عليه وسلم على من هذا الله على معرف و عدد الله على ال

اليمال شطب كرامةالمربين قوم

ابن الحوج فرواها الطبر بي في الدجر من حدث كعب س مالك باسباد حدين

مناد الغل عند دوته لاينفع

ٱلنُّحَلُّ وَالَكُلُّ سِيِّدُ كُمْ عَمْرُ وَ مَنْ أَخْمُو ﴿ ﴿ وَقَى ﴿ وَالَّهُ لَهُ أَنَّهُمْ قَالُوا سيدنا جِدْ بِن قيس فقال ﴿ تُمْ أَسُودُونَ أَمْ ﴿ فَالْوَارِيهِ ۚ كُنَّ مَالًا وَلَى عَلَى دَانَ الذِي مَا لَا يَعِلَمُ السارم ، وأي داء أَدُو أَمَنَ الْحُلَّ لَأَسَ دِينَ مِنْ أَلَمْ عَالِمُ اللهِ وَعَلَى سَيْدَ مَرْسُونَ الله وَعَالَ و سَنَدُ كُمْ اللَّهِ مِنْ أَنْ أَنْهِ اللَّهِ عَلَى إِنَّا اللَّهِ عَلِيهِ وَسَلَّمُ عَلَى إِنَّهُ عَلِيهُ وسلم " ﴿ إِلَّ اللَّهُ يَنْمُصُنَّ حَمَٰ فِي حَيْدُ لِمَ شَحِيٌّ مِنْهُ وَوْلًا ۚ وَ هُرَيْرَةً ۥ قَالَ رَسُولُ الله صبى لله عليه وسلم " ما " جي حيام ن " حب ر ي مه من عام أ من " وول عدورول الدورون المرسراك ساء كان الرحيد والامات الدورون إيدان ه حصَّامان لا حدم إلى مُؤَمِّن مِنْ أَنْ وَيَعْنِي أَخْلَقَ الْوَمْلُ عَلَى مَهُ عَلِيهِ وَسَلَّمُ (٥٠ مالا مَن وَأَمُن مَا كُونَ مَا " وَلَا حَدَا مَا وَأَيْ فِي شَامِهِ وَإِنْهِ أَا تُقُومًا و المكر الدول الدامل و جوال من الدامون المسالة تعالى مر به وحديثه و دام پر کارگران اينه سمج و دا ساله

وروى أنار راول لله عايه وساير الأكارات المواف بالانان والانار ما منعلق الأستان الكيمة وهو قول ، تحرمه هذا الناب الأعمات بالدان الدان مي تند سيه وسلم ووما والمث بالله في عفال عوا عليهمي بالمعال و باديا ما درات ويها ما لارتكون؟ فقل و دی أعصر مرسول شم من معدلات علی ماهمان عمول و دی أعظم

حدث في العال ويه بهال و العلى لأحرادي الرجال حديث عار بالوغو عاص لأأسلي ه

⁽۱) حاشی به در این فرد این داده ازد از داده در در دوسه فيمسده ولر أحدله اسادا

⁽۲) حدث أره بره ۱۱ حق بهد أحد ي مدي حداله با الروحة با حقيد عليه حدث بالان بالدال ما د

and the contract of the second of the

problem to replace to the transfer of the tran

⁽۵) حد شالا می ودن ا دو با احداد در ایا ایا ا

⁽٦) حدث يعول في جريد أحدر من " يروأن عرب بالشح بـ الحديث : وفيه الأيدعل مه معيم ولارجين مأم مر و مع والرم عامي ما أن أن الأنامل الحقاع المعالم عام (٧) حديث كان يطوف بالبيت فادار حل متملق باستار البكعية وهو الدورة هذا البيت الاعمرات لي

> الوثارالواردة فى ذم اليمل

الآنار من اس عماس رصى الله عنه. بدأ به من الله حده عدن و مل لها بر مي عتر بدت شم قال لها أطهر مي أبر رك من الد عدم و عس الد كامو ، وع ين الاسلم ، وعمل أطهر مي أبر رك من الد عدم و على الد من أطهر من أبر رائم و أبر رائم المسل و ناس شم قال لها أظهر ي تؤرّرك و وجعالك و كرّا أسيك و وحليّك و وحوّر عينك و قادر رت ، فنظر إليها فقال الدكامي ، فقالت طو في لمن دخلني ، فقال الله تعالى ، وعزاتي الأسكنك نخيلا

وقالت أم البنين ، أحب عمر س عد المرس ، ف للمجيل وكن الحر فيها ما مسته ولوكن عارة ما سنة ما يجد البغلام ، للحد بأموالنا ما يجد البغلام ، للكنتا نتصير ، وقال محمد بي المنكدر ، كان يقال إذا أراد الله بتوم شرا أمر عيرم شراره ، وحمل أرراء أبدى خلالهم ، وقال على كرم الله وجهه في خطبشه أمر عيرم شراره ، وحمل أرراء من مناوسر على مافي يده ، وقال على كرم الله وجهه في خطبشه إله سيأى على الدس رمان عصوص ، عنا الموسر على مافي يده ، وقم يؤمر بذلك ، قال الله تم لى (ولا الدي يا عمل مناب المراب على الموسر على مافي يده ، وقال بيد الله بن عمرو ، الشيخ أشد من البخل ، لأن الشجاح هو الذي يا على الدي يا على الموسر على ما في يده ميه والبخيل المناب الشجاح هو الذي يا على الدي يا على المراب على المراب على الموسر على الموسر على على الموسر على الموسر على على الموسر على الموسر على مافي يده ميه والبخيل الشجاح هو الذي يا على الموسر على الموسر على مافي يده ميه والبخيل الموسر على الشجاح هو الذي يا على الموسر على الموسر على الموسر على على الموسر على الشجاح هو الذي يا على الموسر على الموسر على الشجاح الموسر على الموسر على الموسر على الشجاح الموسر على الموسر على الموسر على الموسر على الشجاح الموسر الم

the "" " 12 " = 1 (1) 44" = \$(1)

هو الذي خل منى بده وقال الشهي . لأ درى أبها مدعورا في رحهم المحرأ والكذب وقيل وردعى أو شروان حكيم الهمد، وعيلموف اروم فقل للهمدى كام فعال حير الدس من أبي سعيا ، وعد المدس واور ، وفي القول مد أيا ، وفي الرقمة متواضعا وعلى كل ذي رحم مشقة والم الرومي فقل ، من كال خيلا وُرث عدوه مالله ، ومن قل شكره لم يس المحت ، وأهل الكدب مذه ومول ، وأهل الهيمة يموتون فقر ، ، ومن فل أبير حم سلعد عليه من لا يرحم ه . . وقل الهيم الله في تواله ملى (إ أ حمد في أغاله به أ يرحم سلعد عليه من المحت المن أمساك لله مدلى أبا جم عن المقه في سديل الله ، عهم المحاسم عن المقه في سديل الله ، عهم لا يصروب الهدى وقال كدب ، ما من در ح إلا وقد وكل له ممكان حدب ، المهم عمل المحت أعراء وقد وصف ما دالم فقال ، الله ما يكن المحت أعراء وقد وصف مولا ، المحت المحت أعراء وقد وصف من الموت إذا وقد وصف منا المحت المحت ألم المحت ألم المحت المح

وقال بشر ؟ النظر إلى البغس بيمنى القب، ويقه المحلاء كرب على فلوب المؤملين وقال يحيي تن معافي مافي القلب للأسلح إلى لاحب، بوكا والعجد وللمحلام لا مص والوكا بوا أبرارا وقال ابن المعتر ، أحل الماس ما أحودهم عرسه و ي حي م ركر ياعسهم السلام الماس في صور به فقال ايما عبس أحد بي أحب الماس من وأحس الماس بيك والمعس السال على الراحب

 ⁽ ٣) حدث مدحب مرأء عند الذي صلى الله عليه وسلم صالوا صوا به فرامة الا أن فيها عملات الحديث :
 عدم في أفت الله إن

^{# = ,= &}quot; () A ... "

الناس إلى المؤمن النحس، وأحض الدس إلى العاسق السحى قد أن النحين قد كه في بحله ، والفاسم قي السحى أنحوف أن طسع الله عديه في سحاته فيقمه أنم وألى وهو يقول ، أو لا ألث يحمى لم أحداث

حطابات البخلاء

قيل كان به صرة رحل موسر محت ، فدعاه عص حداله ، وقدم إله فلنعجة الميص فاكل مله ، فأكثر وحمل شرب م ١٠٠ ما - عاله موتران له الكرب والوت فعمل اللوى علما عهده الأمر الوسف حله للصايب، فد بالأس عايك، قياماً كاب وقال همه أسرا طبهجة معلى اللوب ولا دات والن أمن أعراقي عاس بعالا، و میں بدیہ این معطی الدین کا ہاتھ عجاس لأعرابي ، فلدان له الرحان ہوں تحسان مان القرءان شية عول مرفقر أز و رُزُّون و أو حسن ") لقال و أن الهي مو حب كمه ال وده عديه أحله، ولم علمه شيئ محسه إلى المصر ، حتى شد حوعه ، وأحدوه ال الجنون فأخذما حسالبيت المودءوقال لهبحياتي أيءوت شنهي وأسمدك مردوب منبي و بحكى أن محمد بن عنى مر خالد بن برماك كان مخر روب الجرار فد ال الله ما كان يعرفه عنه فقال له يوش مدعت لي مناه به فقال هي قدر في قدر ، وقع فه منهو اله من حب الخشخاش، قبل عن مجضرها؟ قال الركر ام الكاتبور، ول عن كل معه أحد؟ قال كل الذاب. فقال سو أنك مُثَّ ، وأنب حاص ٤، وتُولِثُ عَالَ وَإِنَّ مِنْ أَوْلَهُمَا أَقِدُرُ عَلَى إره أحيطه مها واو ملف محمد يد من عدد إن الولة ، تملو أبر ، ثم حاءه حمال ، وميكا أبلء ومعها يعقوب النبي عايه السلام، يطهو ل منه إليه، و سألو به إلمار به إليها الحيط بها فيرص و عب لذي ود من دير . ما ممل ... و تا ياكان و روان من أبي عفضة لا يأكل اللحم حازحي يترم الم مرد وم إله أرس - المه عند على مرأسا به كله وقبل له نراك لا تأكل إلا الرؤس في الصيف والشتاء؛ فو تحر دلك " قال نعم . الرأس أعرف سقره، فأمن مها له عائم، ولا إلى أم أن ما في قيه واليس بلحم يطبعه العازم،

^{1 04 117}

بیان ۱(۵. ومده

الایئار أفتی درمیات(مسماد اء برأل المدع و المدل على أمال مقسم بن درخات ما مع درخات السعاء الإبار وهو أل محود مد أل مع لحرة إلله وإنال المدع عدره عن مال ما يحدح إليه لمحدح أو المار عدح والمدل مع الحدة أشد وكائل السعود فد متهى إلى أل بسعوالإ سال على عدد مع الحدة وكم من تحيل على عدد مع الحدة وكم من تحيل عدد مع الحدة وكم من تحيل بالمثن المال وعرض ولا يتداوى ، ويشتهى الشهوة ، فلا يمنعه منها إلا البخل بالمثن ولو وحده عد أكابه مهما حيل على عده مع الحدة ، ودلك يؤثر على عده غيره مع أنه محتاج إليه ، فانظر ما بين الرجلين ، في الأخلاق عطايا ، يضعها الله حيث يشاء وليس بعد الإثم و درحه في السع ، وقد أبي الله على الصع مة رصى الله عمهم ه فقال وليس بعد الإثم و درحه في السع ، وقد أبي الله على السع ملى الله عمهم ه فقال

⁽⁾ جسر : ۹

الاستان وسول الله صلى الله عليه وسلم (المستان على ه الم على الم الم وقالت عاشة وسي الله علم المستع وسول الله صلى الله عليه وسلم (المستان واليسة ، حتى فرق لديد ولو شدًا الشما ، والحد ك أن على أهسا (المستا و لا لا سول الله على الله عليه وسير سبف فلم بحد عبد أهله شيئا ، فدحل عبه رحل من الأسرار و فدهب بالصيف إلى أهله التموضع على يدبه الطه ما وأمر من أنه إعلى ء السراح ، و حمل بند عده إلى الطه ما كامه ما كل الله على يدبه الطه ما وأمر من أنه إعلى عالميه السيم ، قال له وسول الله صلى الله عبيه وسلم فالله أكل ، حتى أكل الصيف الطام في في على من أخلاق الله تعالى عاولا إلي أنه تسبح من أله وقر ت (ويؤ الأول على أنه الله على الله عبيه وسلم عن الله تعالى عالم الله والم الله والله على على على على على على السح ، وكان داك من دو رسول الله على تدعيه وسلم ، حتى سمه الله وما يعلى على على على على السح ، وكان داك من دو رسول الله على تدعيه وسلم ، حتى سمه الله وما يعلى على على على السح ، وكان داك للى خُلُق غَظم (ا))

وقال سهل بن عبد الله الدنة عن أقال موسى عزم السلام ، وب أربى مص درخات عمد على عليه وسلا وأمه فقال مموسى ، إلث الن تصبق داك والحكى أرياسه به له من ما ركوت مدرله ، حبيلة عطيمة ، فسنته من عدث وعلى هم عاطي قال محكشت له عن ما حكوت السموات ، فنظر إلى مرائه كادت سام المسام من أنواره وقرم من الله مدل وقال المحتوات ، فنظر إلى معرائه كادت سام المدم من أنواره وقرم من الله مدل وقال بأرب والما يا بالما با

لعص أمثاد الإيثار

⁽ ۱) حديث أينار حل أشتري شهولة فروشيوته و آثر فلينف غفر له: ابن حال في السام ، و أبو الشيخ اللواب من حديث ابن عمر مسند ضيف وقد تقدم

⁽ ۲) حدث عاشه ماشده رسول به صبى ته عده وسير دلائة أدم صو بات ويو شا، شده و سكه بؤثر على أعسد السيرى في اشعب بعدد و كنه كان رؤثر على عده و أون حدد برث عدد مسلم المعط ماشيع رسول الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعا من حبز برحتى مضى لسبياه و باشيحين ماشيع أر محدد مند قدم للدينة ثلاثة ليال تباعا حق قيص راد مسلم من طعم

^(-) حديث برل معمم فرحد سد أهم شيئودخل عده رحدين لا صدر فدهب به ي أهله الحديث: وبرول فوله سي ويؤثرون عي عسهم ولوكان مها حصاسة منفي عليه من حديث أبي هريرة

⁽۱) الحمر: به (۱) القر: ع

وفيه علام أسود بممل فيه إلا أتى الملام تقويَّه ، فدخل الحائط كان اود من الغلام ، فرمي إليه الملام أترض في كله وشم رمي إليه الذي والنات في كله . وعبد الله ينظر إليه . وغال ياعلام مك مو لك كل يوم " قال مار أيت ول من آرت به هذا الكاب ؟ قال ماهي يارض كلاب، إنه عاء من مسافة عيده جائما ، فكرهت أن شرم وهو حائم أنه أن صائع اليوم " قال أطوى نومي هد . فأل عبد الله من حيفر . ألام على السجم ، إن هسدا العلام لأسعى مي . فشرى لح عل والعلام ومافيه مي لالات، فأعنق الع م، ووهيه مه. وقال عمر رحي الله عنه . أهدى إلى رحل من أصحاب وسول الله صلى الله عديه وسلم رأس شاة ، فقال إن أحي كان أحواج مني , به ، مدت له , به العم يزل كل واحد بيعث نه إلى آخر ، حتى بداوله سنمة أندت . ورجع إلى الأول .

إيثار على كرم الآد وجهر ومباهاء الته يد ميو لکشر

ومات على كرم الله و حهه على فر اش رسول الله صلى الله ع به وسدٍ ، أنه أو حي الله به لي إن حمر ال وميكا بل عليهما المدلام، إلى حبت ببكم وحمات عمر حدكما طول مرعمر لأحر ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟فاحتار اكلاهم الحيره ،وأحده، وأوحى الله عروجل إليهم ،أملاكمًا وثل على اب أبي ملااب ، الخبت يده و ين سي محمد صبي الله عليه وسير. قد ت وعلى فر اشه بقديه مفسه، ويؤثر وبالحياه ؟ إهمط إلى الأرض ، فاحفظاه من عدوه . فكال حدرال عندراً - فه وميكاثيل عندرجنيه وحبريل عليه السرالام يقول ، نج نج من مثلك باس أبي طالب والله الماني يدهى لك الملائكيَّة . فأمول الله تمالي (ومن الناس من تأثري عُسَمَ أَ الماء مراحدت الله والله رووف بالعباد () . وعن أبي الحسن الأنطاكي له احتمم عنده بيف واللاثون هما ، وكانوا في قرية قرب الري . ولهم أرغنة معدودة لم نشيع حميمهم. فكسروا لرعمان

⁽١) حديث نات علي على فراش رسول انه صلى أقه عانيه وسل فأو حي ألله أي هـر بل وحكا ابل أني حيث بيكه وحدث عمر أحدكم أعول من لاحر ـ ع يث • ق رول قوله تعالى ومن الناسمن يشرى عب البعاء مرمات به أحمد علمترا من بنديث الن عياس شرى على عب فليس ثوب سي صلى الله علمه والدير أمر نام مكامه لمد الحداث والمسل فيه بذكر الحرابان الميكاليل ولم أفصالهماه الربيدة على أصل وفيه أبو لح محمل فيه - واحديث , ممكر

⁽۱) بيقرة : ۲۰۷

وأطبؤا الدراح . وحسو العدم على ربع ، مادا صدم بديه ، ولم يأكل حد منه شيئا إيثارا العدمية على عدم وروى أن شعبة جاء سائل . والس عنده ثنى عدم عشمة من ستنف به ، وعلماء أنه اعتقر بايه . ومال حديمة العدوي ، الطلقت يوماله مولئه أطب بن عرلى ، ومعى ببيء من ماه و وأد أقول إل كان به رمق سقيته ، ومسحت به وجهه وأدا أذا به . فقلت أسقيك و أد أد أد أن يعم . وبدا رحل تولياه ، وأشر راي عمى إلى أن الطاق مه إليه وحاله ، وبد هو هشد من الدس ، فقلت أسفيك كا عدم مه آخر فقال آه ، فأشار هشام الطلق به إليه وحاله ، وبدا هو قدمات ، فرجعت إلى هشام وأفان به إليه وحاله ، وبدا هو ودمات ، رحمة الله عليهم أجمين .

وقال عدس من دهة من عاجر ح أحد من الديا كا دحاما ، إلا شرين لحرث بوء أه وجل في مرضه . فشكل به الحدة ، ومرع تدييسه وأعظاه إماه ، واستعار أوما عمات فيه ، وعلى معض الصوفية ، قال كما عطر سوس ، فحتمم جماعة ، وحرج الى ماب الحماد ، فتممنا كاب من البلد ، فعم بعد صدر الداب ، إذ يحن بداية فينة ، فصف ذا إلى موضع عال وقمد العلم من البلد ، فعم عاد بعد سرعة ومعمدة الى موضع عال وقمد العلم علم المكال المها ، في المهد ، ثم عاد بعد سرعة ومعمدة دار عشرين كابا عجم إلى المهد ، ثم عاد بعد سرعة ومعمدة دار عشرين كابا عجم إلى المهد ، وقمد ماحية ، ووقعت المكال في المهية ، في رائت عشرين كابا عجم إلى المهد ، وحمد ماحية ، ووقعت المكال في المهية ، في رائت تأكام ، ودلك المكال فاعد يطر إليها ، حتى أكاب الميت قي عليها فليلا بثم المصرف المكال إلى البلد في مدمل المكال ، وحمل وقد ذكر معمة من حم را لإيثر ، وأحوال الأوباء ، في كتاب الفقر والوهد فلا حاجة إلى الإعادة هها ، ومانه التوفيق ، وعليه الموكل فيما يرصيه عر وحل

بيان حد السفاء والبفل وحقيقتها

لملك تقول قد عرف شواعد اشرع ، أن المحل من الهسكات ، والكن ماحدالمخل وغادا يصير الإسان خير الوما من إلا هو الري عسه سحيا ، ورغا براه عيره تحيلا وقد يصدر عمل من إدسان ، فيختاب فيه الداس ، فيقول قوم هذا حل ، ويقول آخرون

اپس هذا من النجل. وما من إنسان إلا و محد من تفسيه حبر للمال ، ولأحله يحفظ المال ويميكم فإن كان يصبر إنساك المال حرالا ، فإذ لا رعث أحد عن البحل وإذا كان الإمسان مطبقة لا يوحب النجل ، ولا معنى للمخل إلا الإمسان ، ثما لبحل لذى يوحب المحلاك وما حد السجاء الذي يستعق به العبد بنته السجوه و ثوام فيقون

مد الجل

قد ق ق قانون حد الدعن منع لواحب مكن من أدى ما الحب عده و هابس حميل وهذا غير كاف عليه و هاب منه و اللحم مثلا إلى القصاب و والخبز الحدر مند باحدة و صف حمة ، عو ما مد حميلا الانه ق وكدلك من بسر بن عبده القدر لدى تابسه الفاحلي و أنم يضاية هم في لقمة ارد دوه عيد ، أو مره أكل وه من ١١٨ - أبد حدل ومن كان بن يديه رغيف و فحضر من بطن أنه يأكل معه ، فأحده عمه ، عد احدل

وقال قائلون البخيل هو الذي يستصمف العطية. وهو أيد و ما مهم أبه هم العبدة مدمب كل عطية، فكم من بخير لا بد حدب العصيه الذابه ، كالحمة وما يعرب ما ويستحدم ماهو ق داك . ويد أريد به أنه يستحدب مص العصاء ث من حواد إلا وحد إستصدب بعض العطايا ، وهو مايستفرق حمم ماله ، أو المال العظيم ، فهد لا يوحب الحكم بالبحل وكذلك تسكلموا في الحود ، فهيل : الجود عطال بلاتي ، وإشاف من غير روية

جد الجود

وقين الحود عصاء من عبر مسألة ، على و قال القديل . وقيل الحود المرور فالسائل والفرح فا علماء لما أمكن وفيل الحود عطء على أيرة به أن المال فله تعالى والعرد عروجل ، فيعطى عبد الله مثل لله على عبر رؤ له الفقر وقيل من أعطى البعض ، وألى الله يض بعد الله مثل الله على المرافق الفلم المنافق و ماحب سعاء ومن بدل الأكثر موأ في الفلم شيئة فهو صاحب جود ، ومن فاسى الفلر ، وآثر عبر ما بيعمة ، فهو صاحب إيثار ومن في بدل شباة ، فهو صاحب محل وجملة هده السكلات عبر محيطة محقيقة الحدود والبعل المال مقدول ، المال خيل لحمة و مقدود ، وهو صاحب لحاجات الحيق و يتحكل إمساكه عن الصرف إلى ما حمن الصرف إلى ما حمن العمر ف إليه ، ويكن بدله فاصرف إلى ما لأحسن العمر ف إليه ، ويكن المصرف إلى ما لأحسن العمر ف إليه ، ويكن المصرف فيه فالعدل ، وهو أن يحتمل حيث بحد الحفظ ، و بدل حيث بحد المحل فالإمدال حيث بحد المحل عيث بحد الإعساك المدين و المدل حيث بحد المحل المدين و المدل حيث بحد الإعساك المدين و المدل حيث بحد الإعساك المدين و المدل حيث بحد الإعساك المدين و المدل حيث بحد المحل المدين بحد المحلك المدين و المدل حيث بحد المحل عيث بحد الإعساك المدين و المدل حيث بحد المحل حيث بحد المحل المدين و المدل المدين و المدل

حد الجل والجودللقرالى وابسهما وبسط وهو المحدود، والعبعي أن يكون لسنة ، والحواد عبارةعته ، إذلم يؤمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بالسخاء وقد في له ر ولا مجمَّلُ بدك ممكَّر له إلى عُلَمْكَ وَلاَ تَدْسُطُمُ اكُنَّا ٱلْمُسْطِلُ ﴾ وقال تعالى (وألدين إذ أَعْقُوا لمَ أَسْرَقُوا ولمُ الْمُسْرُوا وكان أيل دَلَتُ قُوامًا *) . قالحُود وسط من الإمراف والإقتار . و بين الاسط والقبص وهو أَنْ يَقْدَرُ عَلَهُ وَإِمْسَ كُهُ قَدْرُ الواحبُ. ولا يَكُنّ أَنْ يَضْمَلُ ذَلِكَ مُجُوارِحَهُ ، مالم يكن قلبه طيما به ، عبر مدرع له فيه عين مال في محل وحوب البدل، و عسه ـ رعه، وهو يسايرها فهو منسخ و بس سجي ال ديمي أن لايكون قسه م اته مع لمال ، إلا من حيث يراد لمال له ، و هو د رقه إلى ما الحب درقه إليه مان قلب فقد ما إهذا، و قوقا على معرفه الواحب، تد الذي بخب مناله ﴿ ﴿ وَمُولَ . إِنَّ الواحب فَيْمَانَ ، و حب ما شرع ، وواجب بالمروءة و الدوم والدخي هو الذي لاسع واحب الشرع ، ولا وحب المرومة فإن منع واحدا منهم . فيو نمين و كن لذي سع واحب الشرع أنحل كالدي يمع أداء الركاه ، ويسم عياله وأها به المقة ، أو اؤديه، والأكمله يشفي عليه ، الإنه حيل بالطام ا وله يتسخى المكاعب أو لدى بايم الحست من ماله ، ولا يصيب مبسه أن يعطي من أطيب ماله ، أو من وسطه ، فهذا كِله حِن ﴿ وَأَنَّ وَاجِبِ الرَّوْءَ ، وَهُو تَرَكَ المَسَايَقَةُ والاستقصاء في الْحَقُرات . فإن ذلك ساء جاء واستقاح ذلك يختلف بالأحوال والأشخاص فَنَ كُثَرَ مَالُهُ وَاسْتُقْبِحِ مِنْهِ مِالأَيْسُتُنْدِجِ مِنْ الْعَقْدِ مِنْ الْمِسَالِقَةَ وَيَسْتَقْبِعِمن الرَّجِلُ الْمُسَالِقَة مع أهله . وأقار نه ، وتد ابيكه ، ٥٠ لايستقيح مع لأجاب ويستقبح من الجار ، مالايستقبح مع البعيد ؛ ويستقم في الصيافة من الصابقة . ما لاستقبح في للماملة . فيختلف ذلك عا فيه من المشايقة ، في منيافة ، أو معاملة و ما به المصايقة و من طعام ،أو ثوب .إذ يستقمح في الأطامة والايستقلح في عبرها - ويستقلح في شراء الكلمن مثلاً ، أو شراء الأصحية ، أو شراء حبر الصدية ، و لا ستقبح في ، ره من المضايقة : وكذلك عن منه الضايقة ، من صديق، أو أح، أو فريب، أو ربيه، أو ولد، أو أجنبي. وعن منه الممايَّة، من صبي أو امرأه، أو غرج ، أو شاب ، أو عالم ، أو جافل ؛ أو موسر ، أو فقرر

Draw Chair

⁽١) لاسراء: ٢٩ (١) الفرقان: ٧٧

فالنخير هو الدى يمم حيث يدمى أن لا يتم على الشرع، وإما تحكم المرع، وإما تحكم المرصة وداك لا يمكن المصيص على ه قداره ولعل حد البحل هو إساله المال عن عرض دلك المرصة وأهم من حفظ المال عن عرض دلك المرصة أهم من حفظ المال عن المراكة والمفقة تحيل وصياة المروءة أهم من حفظ المال والمعمقة عيل وعيا المحلوءة أهم من حفظ المال والمعمقة عيل المحمد المواقة معه من المتحلوة ألم من حفظ المال والمعمقة على المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المروءة أحرى وهو أن يكو بالرحل ممن يؤدى الواحب و يحفظ المروءة مورك معه من كثير ودجمه المن عمر وهم إلى المعمد المواقد المحمد المواقد المحمد المواقد المواقد المحمد المواقد المحمد المواقد المحمد المواقد المحمد المواقد المحمد المحمد

تم لا يتصف بصفة الجود والسفاء ، ما المدل دوعلى دلك ، نظلب العضياة يو يل الدوجات فإدا اتسمت عسه المدل المال ، حيث لا يوحبه الشرع ، ولا نتوحه إيه الملاءة في المادة فهو جواد ، يقدر ما المسلم له عمه من فايل أو كثير ، ودرجات دلك لا عصر وامض الماس أجود من لعض المصطاع المعروف وراء ما يوحبه العدادة والمروءة ، هو الحود ، ولكن بشرط أن يكون عن طبعه ورجاء خدمة ، أو مكافأة أو شكر ، أو شاء فإن من طبع في الشكر والثاء فهو بياع ، وايس نجواد فإنه يشترى أو شكر ، أو شاء فإن من طبع في الشكر والثاء فهو بياع ، وايس نجواد فإنه يشترى المدح عاله ، والمدح لذياد ، وهو مقصود في عسه والحود هو الم الشيء من غير عوص هذا هو الحقيقة ، ولا يتصور دلك إلا من الله أنه أنه لي وأما الآدمي . فاسم الحود عليه عياز هدا الشيء لا امرض والكه إذا لم كل عرض الا التوال الآدمي . فاسم الحود عليه عياز عصابه المناه المن الشيء لا المرض والكه إذا لم كل عرض المناه التوال الآدم عليه الحود عليه المالة في المناه المن كان الباعث عليه الحوف موسطة الحود ، وقطه بر العلى عن خاله الموافعة من نفع بداله من المنع عليه الحوف موسطة المناه أو من مالا ، أو من ماله أو من ماله أو عن ماله أو من ماله أو من المناه عليه الحوف من من عليه الموافعة من نفع بداله من المنع عليه المحود المناه المناه عليه الحوف من المناه المناه المناه أو من ماله أو من ماله المناه المناه عليه الحوف المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه عليه الحوف من المناه المناه المناه المناه المناه أو من ماله المناه ا

ليس من الجود ، لأنه مُشطرُ إليه مهذه البواعث ، وهي أعواص معلة له عليه، فهو معتاض لاجو د . كا روى عن مص المتمدات • أنها وقفت على حيات بن هلال ، وهو حاس • مر أصياً 4 ، وعدات هل فكم من أسأله عن مسأله ؛ وقدلوا لها سلى عم شأت .وأشاروا إلى حبال ال هلال . فقات ما الديناء مدكم ؛ قالوا المطاء ؛ والدل . والإشار - قالت هذا السعاء في لديا دفرا السعاء في لدى قلوا أن عبد أنه سبع له وسعية م أهمست عير مكرهة قالت فتريدون على ذاك أحراً قانو من . قالت ولم أقلو لأمالله أم لى وعد بالحسمة عشر أمثالها . قالت سبحال لله اور أعميتم واحده و حذتم عشره . قالى شيء تسجيم عده؟ قانوا لها شراسيج ، عبدال برخمت الله فالت السح ، عبدي ، أن تميدوا المتعمدي ، الدذي ها عله . عبر کارهای . لار بدون علی دات ٌ حر ، حتی یکون مولا که یعمی ، کم ما شاه الاستحبود من الله أن يعم على اللوكي وه مراميم أنكي ريدون شرا شيء درن هما في الدنيا أوسخ . وقالب مص المنجدات، أحسبون أن السجاء في سرهم والديار فقط ا فين الهيم وقال السجاء عندي في الهيج . وقال محاسبي السجاء في الدين أن أسجو مفسك ". مها لله عز وجل، ويسخُّو قابك ببذُل مُهْجِتك ، وإهراق دمك لله تعالى ، سماحه من عير إكراه ، ولا تريد بداك والا باخلا ولا حلا ويتأس مار مستمل عن الثواب . والكن يملب على طبك حسن كال السعاء . شرك الاحتيار على لله ، حتى يكون مولاك هو الدي يقمل الثاما لانحسن أن تحتاره عفسات

السخارني الديمة

اعلم أن البحل سامله حب المال ، ولحب المال سبان أحدهم حب الذيروات التي لاوصول البها إلا مامال مع طول الأمل عبي الإن الإن أنه يوت مد يه مام وعالمه كان لا يدخل عالمه ، إذ القدر الدى تحتاج إليه في وم أو في شرر ، أو في سنة ، قريب ، وإن كان قصير للأمني ، واسكن كان له أو لار أيم الولد مقاد طول الأمل ، فيه يقدر به مع كيقاد نهساد ،

حب الحال كوسيد لفصاد الشهوات فيمسك لأحاهم ولدلك قال عربه السلام " ماأنو لد ماجية عُمَا بهُ ما يَهُ ما فإذا الطاف إلى دنك حوف الفائر ، وقلة الثلثة عجيء الررق ، قوى النجال لاتجاله

عدالمال لدائه

الساس الذاي أن بحب عن المال هي الدس من معه ما يكفيه ايقية غره ، إذا اقتصر على ماحرت به عاد به سفقته ، و مضل آذف ، وهو شبح بلا ولد ، ومعه أمو ال كشرة ، ولا تسمح هسه إحراج الركاه ، ولا غداواة عسه عدد المرض ، لل صاد محبا للدنابير ، عاشف لحف ، يسد و حود مه في بده ، و قدر به عليم ، فيكبرها تحت الأرض ، وهو بعلم أنه عوت فتصبع أو يأحدها عداؤه ، ومع هذا فلا سمح عدم أن يأ كل أو يتصدق منها عوب فتصبع أو يأحدها عداؤه ، ومع هذا فلا سمح عدم أن يأ كل أو يتصدق منها خبه واحدة وهذا من من للقنب عطبم ، عسير الملاح . لاسها في كبر السن وهو مرض منه أن من لا يرجى علاحه ، ومثال صاحبه عثل وحل عشق شخصا ، فأحب رسوله المسه ، من حيو به ، والسمل برسوله عدل الد ، بررسول سع إلى الحاج ت فصارت محو به لذلك ، لأن الموصل إلى اللذي للذيلاً . ثم مد تُنْ في الحاج في في عدد كأنه عبوب في عسه ، وهو سرة العذلال . من من رأى منه و من الحجر فرقا فهو ماهن الامن حيث فضاه ماحته به فا عاصل عن فدر حاحته والحجر في فرقا فهو ماهن الامن حيث قضاه ماحته به فا عاصل عن فدر حاحته والحجر في فرقا فهو ماهن الامن حيث

وبالصر وته لح طول الأمل كثرة ذكر الموت، والبضر في موت الأوران، وطول العمم في هم وطالعسر وته لح طول الأمل كثرة ذكر الموت، والبضر في موت الأوران، وطول العمم في هم المال وصياعه المده وتد ح اته ت العلب إلى الولد أن حاجه خنى معه ورقه ، وكم من ولد لم يرث من أبيه مالا وحاله أحس ممي ورث ، وأن يعلم أنه نحم لمال لولده ، يربدأن يترك ولده بخير ، ويسقب هو إلى شر وأن ولده بنكان نقيا صلا فالله كافيه ، وإن كان فسق فيستمين بحاله على المصية ، وترجع وظامته إبه ، ويه لح أيص قلمه بكثرة التأمل في الأحبار الواردة في ذم المحن ، ومدح السخ ، وما وعدائم هعلى المحل من العظيم في الأحبار الواردة في ذم المحن ، ومدح السخ ، وما وعدائم هعلى المحل من العظيم ومن الأدوية لداهمة كثرة النامل في أحوال المحلاء ، و هم ة الطنع عهم الماستقباحهم ومن الأدوية لداهمة كثرة النامل في أحوال المحلاء ، و هم ة الطنع عهم المن أصحابه ،

⁽۱) حديث الولد منحلة راد في رواية عمرية إلى ماجه من حديث يملي ين مرة دون قوله عمرنة رواه مهده الزيادة أبويعلى والبرار من حديث أبي سعيد والحاكم من حديث الاسود بن خلف واسناده صحيح

هيمتم أنه مستثقل ومستقد في قلوب الدس ، منان سائر البحلاء في قسه ويم لح أيضا قلبه بأن التفكر في مقاصد المال ، وأنه لم دخلق ولا بحفظ من المال إلا تقدر حاجته إليه والباق يدخره للفسه في الآخرة ، أن بحصل له ثواب هاله . فهذه الأدوية من حيمة المعرفة والعلم ، فإذا عرف طور البصيرة ، أن البدل حير له من الإمسال في لديا والآخرة هاجت رغبته في الدل إن كان عاملا فإن تحركت الشهوة ، فيدني أن بحب لحاظر الأول ولا يتوقف ، فإن الشيطان بعده الفقر ، ويُخوّره ، ويصده عنه ، حكي أن أنا لحس البوشيجي كان ذات بوم في الحلاء ، فدعا تلميذا له و وقال الراع عني القديمين وادفعه إلى فلان فقال هلا صبرت حتى تخرج ؟ قال لم آ من على نفسي أن تنعس ، وكان قد خصر في بدله

ولا ترول صفةالجل إلا بالبقل تركاما كالايرول المشق إلا مفارقه المشوق، بالسفر عن • ــــتقر ه ، حتى إدا سافر وقارق " كاما ، وصبر عنه مده تسلى عنه قبه . فكدلك الذي يريد علاج النجل، يستى أن يعارق المال تسكلها أن يبذله - ال لورماء في الماءكان أولى به من إمساكه أياه مع الحب له ﴿ وَمَنْ نَطَائُمُ الْحَيْلُ فِيهُ ۚ أَنْ يَجَدِّعُ عَسَّهُ تَحْسَنُ الْأَسم والاشتهار بالسعاء، فيبدل على فصد الرباء، حتى تسمح اهسه بالبدل طمما في حشمة الحواد فيكاون قد أرال عن نفسه خنث البحل ، واكتسب بها حنث الرياء . واكس ينعطف بعد دلك على الرباء . ويراله بملاحه ، ويكون طاب الأسم كالتسلية للمس عبد فطامها عن المال وكم قد يستى الصبي عبد العطام عن اللدي باللمب بالمصافير وعبرها. لا إيجني واللعب والكن اليفك عن الثدي إليه ، ثم ينقل عنه إلى عنزه عليكذاك هذه الصفات الحيثة . يشغي أن يسلط بمضها على نعص ، كما تساط الشهوة على الفصاب، وأنكسر سورته مها . ويسلط العضب على الشهوة ، وتسكسر رعونته. به إلا أن هذا مفيد في حق من كان البحل أعلب عليه من حب الجاء والرباء، فيمدل الأفوى بالأسمف. فإنكان الحاء محمويا عنده كامال . فلافائدة فيه . فإنه أيتمامن علة ، ويريد في أخرى مشها (إلا أن علامة دفائ أَنْ لَا يُتَقُلَ عَلِيهِ البِدل لأجن الرياء. فبدلك يسمن أن لرياء أعلب عليه ﴿ فَإِنْ كَالَ الْبِذُلُ يشق عليه مع الرياء ، فينهني أن يبذل ، فإن ذلك بدل على أن مرض البخل أغلب على قلبه

عدج ایش بازبار ومثال دفع هذه الصفات أعمار، يعص ماغ ل إن الميت يستحيل حميع أجراثه دُودًا ثم أكل بعض الديدان البعض ، حتى قن عدده أنم يأكل اعضها بعدا ، حتى ترجع إلى الدنين، قويتين، عطيمنين شمالا رالان مقاتلان، إلى أن سب إحداهما الأحرى، فَا كُلُهُ ، وتَسْمَنُ بِهَا أَنْهُ لَا تُرَالُ " فِي خَالْمُهُ وَحَدُهَا . إِنَّى أَنْ يُوتُ وَكَدَلَكُ هَذُه الصفات الخبيثة ، يحكن أن يسلط بعضها على سص ، حتى يقممها ، ويجمل الأصعف قو تا للأقوى بإلى بالأبني إلاواحدمائم تتم المدية عجوه وإدائم للماء عدقه وهومنع القوت عمه ومنع القوت عن الصفات ، أن لا عمل مقتصف وإنها. نفاضي لاعملة أعمال وإدا حولفت خمدت الصفات ومات أمش المجال ، م به يقتصي إما ك الدان فردا منع مقبضاه وبدل المبال مع الحهد مرة عد أحرى ، مات صفة البحل ، وصار البدل طبع ،وسقط التعب ويه . فإن علاج الحري ما وعمل فالمم يرجم إلى ممرقة قه البحل ، وعائده ألحود. والممل برحم إلى الحود والمدل على سميل الكام، والكن قديةوى البعل، محبث يعمى ويضم فيمنع تحقق المرقة فيه . وإذا لم تتحقق المعرفة ، لم "حرك الرعمة . في يتدسر العمل . فتنقى العلة أمر ممة كامر ضالدي يتنع مرفة لدواءو إكال استمماله مع علاحيلة وبدإ لاالصعر إلى الموت وكالماء وعادة مض شيوح الصوعية في مدلحة علة البحر في المريدي وأن يسمهم والاحتصاص بروایاهم ، وکان إد او فم فی مرید فرحه بر و ته وما فیها ، قله پلی راو به عبرهاونش راویه غيره إليه، وأخرجه عن حميع مامدكم وإدارآه يلتفت إلى وبحديد ياسه،أوسع دفيقرح بها . أصره قسليمها إلى عبره وويلده والحلقا . لاغيل إيدفنه فيهدا يتجافي القلب عرمتاع الديا. هن لم نسلك هذا السبيل، أنس الدنباو أحبها فإل كال الألم متاع ، كان له ألف محبوب ولدلك إدا سرق كل واحدمه . ألمت معصيمة قدر حبه له. فإد مات. أول به ألف مصيمة دفعة واحدة الأنهكان يحب الكل اوقد لمات انه للموقى حياته على خطر المصيبة بالمقدو اله لاك حمل إلى بمض الملوك قدم من فيرورح ، مرسم بالحواهر ، لم برله نظير ففرح الملك بذلك فرحا شديدا فقال العض الحكم عنده .كيف ترى هذا ؟ قال أراه مصيبه أوفقرا قال كيف؟ قال إن كسركان مصايبة لاجبرله ﴿ وَإِنْ سَرَقَ صَرَتَ فَقَيْرًا إِلَيْهِ ، وَلَمْ تَجَدَّمُنَّاهُ

بيان

بحموع الوظائف التي على العبد في ماله

اعلم أن المال كما وصفناه ، خير من وحه وشر من وحه ومثاله مثال حية بأحده الراقي ويستخرج منها الترياق . ويأخذها اله فل ، مينشله سمها من حيث لا يدرى ، ولا يخللو أحد عراب مم المال ، إلا بالمحافظة على خس وظائف

الأولى :أن يمرف مقصود المال ، وأنه لمداحنق ، وأنه م يحدج ، يه ، حتى يدكد ب ولا يحفظ إلا قدر الحاحة ، ولا يعطيه من همه فوق ما يستحقه

الثانية: أن يراعى حهة دحل الدل ، فيحتنب لحرام سحص ، وما العال عليه الحرام كال السلطان ويحتنب الحهات المكروهة ، القادحة في مروءة ، كالهديد التي فيها شواأب الرشوة ، وكالسؤال الذي فيه للمة وهمك المروءة ، وما يحرى محراه

الثالثة . في المقدار لدى كتبه ، فلا يستكثر منه ولا يستقل ، بل القدر الواحب ، ومعياره الحاجة، والحاجة ملنس ، ومسكن ، ومطمم ولا كل واحد الاث درجات ، أدبى وأوسط ، وأعلى ، وما دام ما ثلا إلى جانب القنة ومتقربا من حد الصرورة ، كان حقا ، معدفة أتيمله

اکتسایہ سہ الحمول

اکنداب قدر الخاجة وبحيء من جملة لمحققين. وإن حاور داك. وقع في هاوية لا آخر لعمقها . وقد ذكرنا تفصيل هذه الدِرجات في كتاب الرهــد

انفاذ فيالممول

الرائمة أن يراعى حهة محرح ، ويقسد في الإنه ق عبر مبدر ولا أمقتر كما ذكر ناه، فيضع ما اكتسبه من حله في حقه ، ولايت مه في عير حقه عبر الاثم في الأحذ من عير حقه ، والوضع في غير حقه،سواء

کیڈ الاستعاب علی العبادۃ ہے الحامسة أن يصلح يته في الأحد والبراث ، والا عاق ، والإمساك . فيأحد ما يأحد ليستمين به على المددة و شرك مايسرك رهاند ميه ، واستحقارا له إدا فعل ذلك لم يضره وحود لمان ولدنك قال على رماي الله عنه . لو أن رحلاً حد جميع ملى لأرض وأراد به وحه الله تملى الهو راهد ولو أنه ترث الحمم ، ولم يرد له وحه الله تملى ، فليس لز هد . وسكن حميم حركا شو مكم بك شه ، مقصو ، فعلى عادة . أو ما مين على العباده فإن أممد الحركات عن العدوم ؛ ﴿ كَانِ وَقِيمَ ، ﴿ خَمَّ وَهَا مَمِيدُ لَ عَلَى العَمَادَةُ فَإِدْ كَانَ وَلَكَ قَصَدُكُ مها. صار داك عددة في حتاك وكدلك بدعي أن كون بيك في كل مايحفظك، من ثبيتين ، وإر بر ، وفر ش ، وآية لأن كل داك ته يحتاج , يه في الدين وما فصل من الحجة ، سمى أن يقصد له أن يصم له عبد من عدد الله ، ولا يسعه منه عبد طاجته . فن فعل ذلك . فهو الذي أحد من حية عال حوهرها و تراءمها ، و ابني سمها ، فلا تضره كثرة المال والكن لايناً في واك إلا من رحج في الدين قدمه (وعظم فيه عمه والعامي إدا تشبه بالعالم في الاستكثار من الدل، ورعم أنه يشبه أعمياء الصحابة ، شابه الصيالذي يري المرم لحادق أحد الحية، ويتصرف فيم ، فيعرج تريام ، فيقتدى له، ويطن أنه أحذها مستحسد صورتها وشكل ، ومستنيد جاياها , فيأخذها فنداء به ، فتقتله في الحال إلا أن قتيل الحية يدري أنه وين ، وقتيل المال فد لايعرف وقد شبهت الديا بالحيه وقيل

هي دنيا كحية يبث السيد وإن كات الحسة لات

وَكَا سَتَحَيِّنَ أَنْ يِنْشَبِهُ الْأَعَى الْمُعَى الْمُعَلِي اللهِ مِنْ عَلَى عَنْ لَحْدَدٍ. وأَطَرَافَ البحار والطَّرِقُ المُعَلِيِّةِ وَالطَّرِقُ المُعْلِيِّةِ وَالطَّرِقُ المُعْلِيِّةِ المُعْلِيِّةِ العَالِمُ الْكَامِلُ فِي تَنَاوِلُ المَالِي

بیاںہ ذم الغنی ومسدح الفقر

أعلم أن الدس قناد احتنفوا في تعضيل العني الشاكر . على الفتمر الصابر - وقد أوردنا ذلك في كناب الفقر والرهد . وكشف عن تحقيق الحق فيه ﴿ وَالْكُمَا فِي هَـٰذَا الْكُتَابِ ﴿ ندل على أن الفقر أفضل وأعلى من المي على الحلة . من عمر التفات إلى تفصيل الأحوال . و تنتصر فيه على حكاية فصل دكره الحارث الحدسي رضي الله عنه ﴿ فِي مَضَّ كُنِّهِ . فِي الرَّهِ على مض العلم ممن الأعديم، حيث حتج بأغنيا،الصحابة ، ويكثرةمال عبدالرحمن بن عوف وشبه عدله بهم أو لحماسي رحمه الله حير الأمة في علم المعاملة ، ولعالسيق على حميع الباحثين عن عبوب النفس ؛ وأقات الأعمال ، وأعوار العبادات ، وكلامه جدير بأن يحكي على وجهه وقد قال مدكلاً له في الرد على علم ؛ السوء ؛ المن أنَّ عيسي من مربح عليه السلام ،قال ياعلمناه السوء، تصومون، وتصاون، وتصديون، ولا تملون ماتؤه رون، وتدرسون مالاتمامون فياسوه ماتح كمون تتو وباللقول والأمني وتتماون الهوي و وما يعيي علكم أن تنقوا حلومكم، وفلونكم دلة الحق أفول لكم • لاتكو بواكالمنحل. يخرج منه الدَّيْنِ الطيبِ، وتَنتَى وبه البحاله . كدنتُ "تُم أخر حول الحَدَكُم من أقواهُكُم * وينني العل في صدوركم باعبيد الديا . كم يدرك الآخرة من لا مقصى من الديا شهو"، ولا" مقطع مها رسمه انحق أفول لكي إن فلوكم تبكي من أعما كي . حِملتم الدي تحت أسمتكم. والعمل نُحت أفدامكي. يحق أمول أيكي ، أفسدتم آخر تكي ، فصلام الديا أحب إليكي من صلامح الآخرة على الدس أخسر مكم بلو تعمون. و ، كم مصام تصفور،الطريق المذلحين وأتتيمون في محل بشعير بن م كأكم للأعون أمن الدير ليذكوها حكم مهلامهلا وبلكم ماداً يمني عن البات المُطلم أن رواح السراح فوق ظهره . وجُوَفُته وحش مظلم ؟ كذلك لايمي عكم أن كون ورالعم أمواهكم ، وأخوافكم مه وخشة سمطلة ا ياعبيدالديا لا كميد أتقياه، ولا كأحرار حسراه . وشك الديا أن قلعكم عن أمواكم . فألقيكم على وجوهكم، ثم كنكم الي ما حركم ثم أحدجها باكم أواصيكم، ثم تدفيكم من خلفكم

نحمزم الحماسى تى اضاد علواء السوء حتى تسلمكم إلى الملك الديان عراه فرادي فيو تعكم على سو آكم تم يحريكم سوء أعمالكم ثم قال الحارث رحمه الله . إحواتي ، فهؤلاء عداء الدوء اشياطين الإنس، وفتية على الماس، رعبوا في عرض الدنيا ورقعتها ، وآثروها على الآخرة ، وأدُّلوا الدين للدنيا . فهم في الماحل عار وشين ، وفي الآخرة فم الحسرون ، أو معو الكريم غضله . و بمد . وإلى أيت الهالك المؤثر للدنيا، سروره ممزوجُ بالترص، فيتمجر عنه أنواع الهموم، وفنون المدصى، وإلى الوار واللف مصيره فرح الهالك برجائه . فيم تنق له دياه ، ولم يسلم له دينه خسر الديا والآخرة، داك هو الحمران المين فيالها من مصيبة ماأفطمُ الورزية ما أحلها ألا فراقبوا الله إحواني ، ولا يعركم الشيطان وأواءٍ ؤه ، من الآسين بالحجيج الداحصة عند الله ، فإنهم تدخابون على الدياء ثم يطبدون لأهسهم المعادير والحجم ، ويرعمون أن أصحاب رسول الله عالى الله عليه وسلم كا ب لهم أمو ل ، فيترين المعرورون بدكر أأصحه، إمدرهم الدان على حمم أمان ، و عدده هم الشيطان وما يشمرون ويُحثُ أير الصول. إن احتجاجك ال عبد الرحم بن عوف و مكيدة من الشيطان يماني مها على أنه أث ومهاك ، لا أث وتي رعمت أن أحيار الصحابة أرادوا المال للشكائر والشرف، والربية ، فقد المعت السادة ، ودستهم إلى أمن عظيم الومتي رعمت أن جمع المال الحلال أعلى و فصل من تركه ، فقد ردر ب محرا والمرسايل ، واسبهم إلى قلة الرغبة والرهد في هذا الخور لذي رعبت فيه أب وأحد لك ، من حمر المان ، وأسالتهم إلى الحيان إد لم يجمعوا المال كما حمم . وه تي زعم أن حم المال لحلال على من تركه ، فقدر عمت أن رسول الله صلى لله عليه وسلم لم ينصح الرأمه إداله هم أن عن حمم المال، وقد علم أن حمع المال خبر الأمة . فقد عشَّهم نزعمك حين أبهاهم عن جمع المال، كذبت ورب السماء على رسول الله صبى الله عنيه وسنم الالفاد كال اللائمة اصحاء وعليهم مشعقاء ومهم أؤادا ومتي وعمت أل حماله ليأمص ، عقد رعمت ألي الله عروجي لم ينظر المهاده . حيث تهاهج عن جم المالي ع

 ⁽۱) حدث الهي من خم دل الهي عدى من حدث اله مدعود عاتر حي الله الي أن أجمع للهل و أكون من الالحدي _ حدث و دي عهو احدث في السيحة الهنتي في الزهد من حديث الحارث في سويد في الدعد عدد من الاحداد و الدي و الاي صعيف

وقد علم أن حم المال خبر لهم أو رعمت أن الله تعالى لم يعم أن الفضو في الجمع. فلداك مهاهم عنه . وأنت عليم ءًا في المال من الحجر والقصل . فبدلك رعيت في الاستكثر ، كَا لَتُ أَعْلَمُ مُوضِّمُ الْحَدِّرُ وَالْفَصِّلُ مِنْ رَبَكَ . تَمَالَى لللهُ عَنْ جَهَلْتُ أَنِّهِ المُفْتُونِ "لَدَّرِ يَعَقَّمْكُ ماده ك به الشيطان، حين بن لك الأحاجات في الصعالة وتحلك . ما يعملك الاحتجاج عال عبد الرحمن بن عوف ، وقد ود عبد الرحمن بن عوف في التبيعة أنه م يُؤت من الدانيا إلا فو ١٠ وَاقد بامني أنه ما توفي عبد الرحم من عوف رضي الله عنه اقال أ السامل أصحاب وسول الله صلى لله عديه و ـ ير . يـ ، ح ف على عبد الرحمن في ترك فقال كمت ، سبح ل الله ، و ما نح فون على عبد الرحم ، كم من طب ، و أ عنى صنه، و ترك طب فباله دلك أباذر ، فغرح ممصبه يرمدكمها مافر بمطهالحي معراء فأحده بالأما طاق يربدكمها فقيل الكتب ، إن أبا ذر يطابك ، فحرج هاره ، حتى دخل على عثمان سنميث ، ا وأخبره الحبر وأدن أبو دريقض الأثر في صب كمب . حتى نهبي إلى دار عثهان . فعادخن .قام كعب فحاس حف عثمان . ه رما من أبي در . مثال له أبو در . هيه با بن النهو دية ،ترعم أب لا أس يما ترك عبد الرحمن في عوف ، واقد خراج رسول الله عليه وساير ، يوما خو أحد وأ دممه ، فقال دايا الدرَّا فقات لبيك، رسول الله فقال أاله والأكَّارُون لهُمَّ الأَ فَاوَلَ يو مناقبه لا لامن قال هكد وهكد عن بيه واتباله وعدامه وحدمه و فديل ماهم » تُم قال عاليةً ، ورَّا له الله علم مرسول الله با بأني أنت وأنبي ، قال الامه السرُّ في أنا بي مثَّى أُخْدِ أَمْقُهُ في سدر الله أَمُوتُ وَمُ أَمُونُ وَ أَرَاكُ مِنْهُ قَدِ صَبِّى وَقِت أَو فيصارين بارسول الله؟ قال: في قدر الناس ، شمقال: ﴿ وَ أَنْ تُرْبِدُ ۚ لَا كُبرُ وَأَ الْرَبِّ الْأُولُ • فرسول الله بريد هذ ، و أنت تتول ، بن اليهودية لابأس عا ترك عبد الرحمن بن عوف ،

⁽۱) حدث أورر لأكبرون هم لأعاون وم عدد الأمريقال هكداو هكدان الحديث مددق عددوقد عدم من عددوقد عدم دون هدد برعده أوى أوه من عون كدن حين مات عبد الرحمي في عوف كسب طير و در - و كر أو در حده على أعمد على عدد الرحم لاق اول الحارث في أسد الحديث مي كارك ما حسم و ود روه أحمد وأسدى أحمد من هدا ولفظ كلم اداكان قدي من كارك ما حدد عن الله عدا والما كان قدي الله عدا أس من كارك ما عدد على الله عدا والله الما كان هدي الله عدا أس من الله عدا أس من الله عدا والله الله عدا ال

كذبت وكذب من قال ، فلم يردّ عايه خوفا حتى حرح وبلفنا أن عيدالر حمن بن عوف فدمت عليه عير من العين عفد نجت المدينة صحة واحدة ، فقالت عائشة رضى الله عنها معاهدا؟ قبل عبر قدمت المدار حمى ، قالت صدق الله ورسوله على شعليه وسم عمع دلك عبدالر حمن فسأله ، هما التسلمت رسول الله عربه وسد المقول الم إلى رأنت الجنّة ورأيت في أم من المعاهد والمن المعاهد والمناهد وا

و سعد أن المن صنى الله عليه و سرر " قال المند ترحمُن من عوف « أَمَّ مَ لَكَ أَوَّ لُهُ مِنْ بَدُ خُنُ الخَنَّهُ مِنْ أَغْنِهِ أَتِنَ وِمَا كَدُّتَ أَنِّ لِلْأَخْرُهِ إِلَاّ حِنْوٍ »

و بحث أيه المعتوات . قد حتج حك ملك ، وهد عبد الرحم في مضابه ، و تقواه ، و وحد أمه المعروف ، و دله لأه وال في سدل الله ، مع صحبه لرسول لله دبني الله عليه وسلم الله و بُشراه بالحنة أيضا : يُوقف في عرض ت القيامة وأهو الها ، نسبب مال كسبه من حلال فا معت ، والمسائع ، مروف ، و عمل منه فصدا ، و عطى في سايل المه محد من من السعى إلى الحمة مع اله قراء المه حر بي روف ر محموفي آ ، ره حدو شاطات أمثال المعرفي في في الدنيا و المحت ، والمسحت ، في المحب كل المحب لك معتوان ، سرع في أو مع الشبهات والسحت ، والماك على أو مد ح له من ، والمقاب في الشهوات ، و ربعة ، والمباهلة ، و متقاب في من

أبو بكر في الحد للمديث : وفياً وعبد الرحمين بن عوف في الجمة وهوعبد الأربيدس ما يت سعيد بن ربن قال البخاري والترمدي وهذا أسع

⁽ ۲) حددیث عاشته رأت حاله فرأت فار ما بها حال و لمسلمین سنا بــ احدیث علی آل عام بر حمل ا رعوف به حال الحیة حنوا رواه أحمد عصرا فیکون عبد الرحمی پدخل حنوا دون دکر فدر ما لها حاین والمسلمین وقیه عمارة منزادان ممتلف فیه بــ الحدیث :

 ⁽٣) حدث به قال أمر ك أول من بدعان عنه من أه اله أمق وما كدل أرباد علها الاحوا (البرار من حديث أس بمند صعيف و الحاكم من حديث عبد الرحمن بن عوف بالمن عوف إنك من الأعتباء ولي الحال الحديث إلى حمار قال محمم الاستارات الديان في مالك ضعفه الجمهور (ق) حديث شر الدي صلى تشعيف مر عدار حمل بن عوف علمه المردي و لد. "ي في الكري من حديثه

الديه ، ثم تحتج بمدالر هي ، وترعم ألك إن حديث البال فقد جمه الصحابة ، كألك أشمهت السلف وهمام . و محك ١ إن هذا من في س إ ١١س. ومن أفتياه لأوايا له وسأصف لك أحوالك وأحوال السلف ، لندرف فصائحات ، وفصل الصحابة والممرى القبدكان المعض الصحابة أموال بالرادوها للمعقف، والبدل في سعيل الله ، فكسبوا خلالاء وأكلوا طيباء وأعقوا قصداء وقذءوا فصلاء ولم يمشوا منها حقء ولم يتعلوانها . لـكمهم حادوا لله بأكثرها ، وحاله بعضهم محميمها ، وفي الشدة آثروا الله على أعسم كثيرًا فبالله أكدلك أنت ؛ والله إنك سبيد الشبه القوم فإِن أحيار الصحابة كالوا للمسكمة محدس،ومن حوف الفقر آمين،وبالله في أررافهم والثقيل، وبمقادير الله مسرورين ، وفي اابلاء إصبين ، وفي الرحاء شاكرين ، وفي الصرّاء صابر من ، وفي السراء حامدين . وكا والله متواصمين ، وعن حب العلوُّ والتَّكائر ورعين ، لم يعالوا من الدنيا إلا الواح لهم ، ورصوا بالسفة منها ، وزجوا الدنيا ،وصيرواعلى مكارهما،وتجرُّعُوا مُرارتُها ، وزهدوا في نسيها وزهراتها . فبالله أكذلك أنت ، ولقد بلننا أنهم كانوا إِذَا أَقْبِلْتُ الدُّنِّيا عَلِيهِم حرَّ وَا مَوْقَالُوا دَبْ عَدْتُ عَنْوَ تَهُ مَنَ اللَّهُ مَوْإِدَا رَأُو الفقر مُقْبِلًا قالوا مرحيا شمار الصالحين 💎 وينما أن بمعلهم كان إذا أصلح وعبد عياله شيء، أصبح كثيبا حريته وبدالم يكن عنده شيء بأصبح فرحا وسترورا فقيل له إن الناس إدا لم يكن عندهم شيء حرابوا ، و إذ كان عندهم شيء فرحوا ، وأنت است كذلك - قال إلى إداأصبحت وايس عند عيالي شيء ورحت ، إدكارلي برسول المُصلي الله عليه وسيم أسوة . وإذاكان عند عيالى شيء، إعتممت ، إد لم يكن لى مآل محمد أسوة 🥟 و بلغما أسهم كا وا إذا سلك بهم سميل الرحاء حزموا وأشفقوا ، وقالوا مالما وللسدنيا وه. يراد بها فسكأتهم على جناح حوف . وإدا سلك بهم سبيل البلاء فرحوا واستنشروا ،وقالو لآن تماهد الربما فهذه أحوال السلف وعلهم ، وقيهم من المضل أكثر ممنا وصفنا - ف.لله أكداك أنت؟ إنك لبعيد الشبه بالقوم ، وسأصف لك أحوالك أيها المفتون صداً لأجوالهم . وذلك أمك تظمي عند الغيي، و"بطر عند الرحاء ؛ وتُعرَّح عند السراء، و"مَثْمُل عن

شكر ذي النَّهِياءِ ، وتقبط عبد الضراء، وتسجط عشبه البلاء ، ولا ترضي بالقضاء،

حوارة بن النفسوالحلف مه او المعص الدقر مو أمن من لمسكمة مو دائ وحرالله سلم وأنت تأهي من محره ، وأست تدخر الم لل وأنحمه حوق من الدقر ، و داك من سوء الطن الله عروحل و اليتبن اهما له و كفي مه إنما وعساك تجمع المال لتعيم الدنيا ، و رهر من وشرو الها، ولداتم واقد المسترارسول الله صلى الله عليه وسلم (أ قال ه شرًا أ أمن لدن عُدُوا بالمعم هو سن عينه أحد أرام ه

والمما أن حص أهن المداول. أيحيء ومالقيامة فوم علمون حسات لهم . فيقال لهم رأدُه اللَّمُ اللَّهُ كُلُّ في حراكم المألِّ والسُّنسَائُمُ بِهَا ١٧) وأنت في غفَّلة ، قد خرِ انت مهم لأحرة ساب مم لدين في لها حسرهومصاله من وعدال تجمع المال للكاثر والعلو ، والفخر ، والربية في الدي ﴿ وقد عما أَنَّهُ مِنْ طَالِمُو الَّا يَا تَالِكَاثُرُ أَوْ لَاتَفَاحِرُ ، في الله وهو عليه عديان و أنت عبر مكم ث عا حل بك من عصب راك ، حيامن أردت الكائر والدو الله المواعد عالمكث في لديه أحب إيك من المقلة إلى حوار الله ، فَ مَا كَارِهِ مِهِ اللهِ وَالنَّمَالَةُ أَنْكُ أَكُرُهِ وَأَلَّ فِي عَمَلَةً ﴿ وَعَسَالُتُ سَفَ عَلَي مَا فَأَلْكُ من عرض الدياء وقد عما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ول و مَنْ أَسْفُ عَلَى ذُيًّا ف يُهُ أَفْتُوبِ مِن النَّارِ مِسْرِهِ شَهْلِ » وقيل سنة ﴿ وأَنْتَ تَأْسَفَ عَلَى مِنْ لَكُ مِمْرِ مُكْثَرِثُ هر الله من عدات الله العم . . . و العلك أخراج من درباك أحياه التو قسير ديباك . و الفراح بإميال الديناعليك وترواح لذلك سرورا مهم وقد العما أن رسول الله صبى الله عليه وسلم قال (" « مَنْ أَحْبَ اللهُ أَرِ وَشُرَّ مِهِ دَهِبَ حَوْفُ الْآخِرَةُ مِنْ أَمْنِهُ » وَ نَصَا أَنْ لَمض أَهِل المدم قال ، إلك كاسب على التحرن على مأه لك من الديا ، و تحاسب يفر حلث في الدنيا إدا قدرت عليها وأنت فرح ديرك وفدسلبت الخوف من الله تعالى 💎 وعساك تمي أمور دبيماك، أصماف ماتمني بأمور آخرتك . وعماك ترى مصيبتك في معاصيك ، أهون

⁽۱) حديث شرار أمق الدس عدوال مهم را الحديث عدم كره في أو اللكت وم ألحل عدد الحرديث الرابع منه من أسف على دنيا فائته اقترب من النار مسيرة سنة

⁽ ٢) حديث من أحب الدنيا وسرمها دهب خوف الآخرة من فليه. فأحده إلابلانا للعارث بن أمدالها بي م

٢٠ : الأحقال: ٢٠

من مصيدك في المقاص ديه الله عم الرحو فلك من ده بالكم أكبر من حوفك من الدنوب وعساك تبدل للدس ما همت من الأوساح كام ، للمعو ، وارهمه في الدينا : وعد ك ترضي العمومين ومساحظ فله تدلي كي كرم و نظم و نبك ، مكان ، حقر الله عالى كاك في القيرمة، أهون عليك من احتمار الدس إلا أوعما لا أحق من الحلوقيري أما ورك، ولا تكبرت باطلاع الله عليك فيها ، فكأن عند حه عند الله. أهوان عيك من أهاس ه قاء د الداس، فكأن المديد أعلى عادية قدرا من شد مني الله على حهام العكيف الله في عاد دُوِي الأَلْبَابِ ، وهذه لمَدْ لَبُ فِيكَ الَّفِ لِكَ ، مَتَاوَ ؛ بِالأَمِدَ ﴿ يَحْتُجُ عِالَ الأَبْرَارِ اهْبِهِاتَ هيهات، ماأ بمدك عن السلف الأخيار! والله لقد ، من أمهم كانوا فيما أحل لهم وأزهد منكم فيه حرم مبيكم إن الذي لاناس به عندكم ، كان من أو قاتُ عندهـ ركانوا الرَّكُ العِندُ مِرَّةً أشد استمظامًا منكم لكبائر الداحي . فبيت أطيب مالك وأحله ، مثل شبهات أمو الهم واينك أشفقت من سيد بك الأشفقو على حسبتهم أن لا تمل ايت صومك على مثال إفصارهم وايت احم دله في المدده على مثل فدور ها والوه بهم الرابت حميم حسد نبث مثل واحدة من سنا تهم. وقد بلغني عن بمض الصحابة أنه قال: غنيمة الصديقين ماعاتهم من الديا، والهمام و روى عهم عنها شي لم يكن كذلك، فليس معهم في الديا، ولا معهم في الآخرة ، فسنحان مَّه مك بين الدرية بن من أنه وت أفر بق خيار الصحالة في العماو عبد الله ؛ وفريق أمثر كم في السه م ، أو يعقو الله السكر بم عصله ﴿ وَالْمُدَا فَعِ لُكُ إِلَّ رعمت ألك متأس بالصح له حمع المال ، للتمهم والبدل في سبيل الله ، فتدير أمرك ويحث هل مجد من الحلال في دهراكم وحدوا في دهرها أو حسب ألك محاط في صاب الحلال كما حدَّ صوا؟ تقد مَهَى أن نفض العبيد أنَّ فال مكم بدع سمعِين ما من الحَلال . محافة أنَّ نقع في باب من الحرام. أفتطمع من نفسك في مثل هــــــذا الاحتباط؟ لاورب الكعبة، ماأحسك كماك . ويحك. كل على يقيل أن حمر المال لأعمال البر مكن من الشيطان ليوقعك بساب البر في اكتساب الشبهات. المروجة باستحتار لحرام وقد بلغنا أت

رسول الله من الله علم الله علم أن الله من أخراً على الشَّام أن أواشك أن يقع في الخرام، أم المغرور ، أما علمت أن حوطك من أمه مأ الشهت . على وأقص ، وأعظم لقدرك عند الله ، من أكد من الشهت ، و عدلى في سسل الله وسيل العراء عمما دلك عن نعض أعل العلم عال . لأن تسع درهم و حدا ، مع فة أن لا يكون حالاً . حير لك من أن تتصدق بألف دينار من شبهة ، لا تدرى أيجل لك أم لا

ول رعمت ألك أتني وأورع من أن تنبس ما شمه ت ، وإما تحميم المأل مزعمك من الحلال للمدن في حدين الله ، ويحث إن كدت كما رعمت بأنه في الورع ، ولاتتمر ض للحساب ورب حير الصحالة حافرا لمسأله والمدرأن عص الصحالة قال ماسري أن أكشبكل يوم أام ديـ ر من حلال ، وأحمّ في داعه الله . ولم نشمني الـكسب عن صلاة الحدعة. قالو ولم دك رحمت الله ؛ قال لأبي عني عن مقالم وم القيامة ؛ فية بول عديدي من أين أكنامت " وفي أي ثني، أيمتت . فيؤلاء سقون كا وافي حده الاسلام، والحلال موجود لديهم . تركوا المال وجلا من الحساب . عرفة أن لا قوم خير المال بشره .وأنت بِمَايَةَ الأَمَنَ ، والحَـــلال في دهركُ مَعْقُود ، تـــكالب على الأوساخ ، ثم تزعم أنك تجمع المال من أحلال وعمل أبن الحلال فتجمعه ﴿ وَاللَّهُ وَهُ كَانَ لَحَلَّالُ مُوحُودًا لَدِياتُهُ أماتُه ف أن يتمبر عبد العني له لك ؟ وقد علمه أن نمص الديمة له كان يرث الم ال الحلال ، في بركه محقة أن يمسد قمة "معلم " بكون قمات " في من فاوت الصحرية و فلا يرول عن ثنيء من الحق في أمر لشور حو الشود بن المدت ديث المدأ حسنت الطن ممسك الأمارة بالسوء ويحك وإلى لك تاصح ، أرى لا أن غير ملعة . ولا عدم المان لأعدال الدرولا تتمرض فلحساب، فإنه بلغنا عن رسول الله صلى الله عديه وسير " أنه قال ﴿ مَنْ أُوالِشَ الْحُسابُ عُدب ﴿ وَقَالَ عِنْهِ السَّلَامُ أَنَّا هُ أَوْ تَى بُرِحُنَّ يُومُ أَ مَيَّابُهُ وَقَدْ حَمْعُ مَا لا من حرام وأَ فَقَهُ

⁽۱) حدیث من حراعی السرت او تامه آمایه می حرام معنی عایم من حدث العاب ن دام معوم و در عدم فیکنات احال و حرام آبال احادات

⁽٢) حديث من وقال حديث سب منس سه من حدث عالمة وقد عدم

⁽ ۱۳) حد شارتون به حل نوم لديمه وعد عمع ملامل حرام وأعمه في حرام فصل دهنو به بي الدر : عموله بأعف لدعي أصل

فى خرام فيقال دُهبُوه به إى الدّر ويُؤْنى برخُن قد حمر ما لاَ مِنْ الحَلالِ وَأَهْقَهُ فَى حَلالِ فَيْقَالُ وَيْقَالُ الْمُعْبُوه به إى الدّه ويُواْنى برخُن قد حمر ما لا من حرام وَأَقْقَهُ فَى حَلالِ فَيْقَالُ اللهُ مِنْ الدّهبُوه به إن الدّر ويُؤْنَى برخُن قد حم ما لا من حلال وأهقه فى حلاله و قدال له من الملك قصرات فى طاب هذا لشيء من و صن عديث من دلاة م من دلاة م من حلال وأهة ووَرَّحَلْت فى حلال واله أَنْ يَعْبُونُ لا يورت كسنت من حلال وأهة من علال وأهة من على علال وأهة من على على الما في في من علال ولم أصبّح شناكا بم فرصات عن ويُقل الملك خللت فى هذا ألم فى في من مرافعات من من من المن الله من على المناس من على المناس والمناس من المناس والمناس من على المناس والمناس وال

ويحك ، ثمن دا الذي بنمرص لهده المسأله التي كانت لهدا الرحل الذي تنس في الحلال وقاء بالحقوق كنها ، وأدى الفرائص تحدودها ، حوسب هذه الحاسمة ، وكيف ترى بكون حال أداد لها ، أمر في في صار الديد ، وحاليظها ، وشبه مها ، وشهراته ، وريدتها ،

و يحك لأجل هذه المسائل، يخ ف المقول أن يناسبوا بالديا، ورسوا بالدكه ف مها و عملوا أبواع العرام كسب المال الفات ويجك مؤلاء الأحمار أسوة فإل أيت داك ورعمت أمك بالع في لورع والتقوى اولم تجمع مال إلا من حلال برعمك التعمف. والبذل في سبيل الله ولم تعق شية من الحلال إلا يحق اولم يتغير بسبب المال قلبك عما يحسالله ، ولم تسعط الله في شيء من مراارث وعلا متك وعاد مها كمت وعاد مها كمت كملك اولت كملك القد يدمى المال أن ترسى بالسعم ، وتمارل دوى الأموال إداوتموا المسق ألم وتسائل المسائلة والحدب المسق ألم وتسمق مع الرعيل الأول في رمرة المستقى الاحلس عليك للمسائلة والحدب المسق ألم وتسبق مع الرعيل الأول في رمرة المستقى الاحلس عليك للمسائلة والحدب المستقى أنه وتسبق مع الرعيل الأول في رمرة المستقى الأحلس عليك للمسائلة والحدب المستقى الله وتسبق مع الرعيل الأول في رمرة المستقى المحلس عليك للمسائلة والحدب المستقى الله وتسبق مع الرعيل الأول في رمرة المستقى المحلس عليك للمسائلة والحدب المستقى المستقى المستقى المسائلة والحدب المستقى المست

فإماسلامة، وإماعطت موله من أررسول الله بي الله عديه و الأقال « يَدْخُنُ صَمَا لَيْكُ المهاجرين من أعُمَا تُهمُ خُمة المسلم م دوم، وقال عليه السلام " م يه حل فعراه المؤامس لحله قان أغد اليها بيأ ككون وينطلون والاحراون لجذاة على إكلهم فيقول مَا كُمْ طَلِيقَ أَنْمُ لَا كَانَا لَا مِنْ وَلَمْرَكُمْ لَا وَقِي مِنْ سَمَّمُ فِي أَعْمَا كُمُّ » وسما أن مص أهن العنم قال ، ماسري أن ي تحر المم ولا أكور في الرعيل الأول ، مع محمد عليه السلام وحراله ، يامو مافستيموا السباق مع المحديل ، في رمزة المرسليل عليهم السلام، وكونوا وحنين من التجنف والانتظام عن رسول لله صلى الله عليهوسير، وحل المدقين " الله العلى أن مص الصحالة ، وهو أو كرارها الله عنه ، عطش معالم قالي الله فاتى شرية من ماء وعسل ، فعمد د به حيقته العبرة ، ثم كي و كي . ثم مسح الدموع عن وحهه، ودهب اية كام، فعاد في اكا، وم "كبر الديكا،، قبل له، "كل هدا من أحل ه لذه الشربة " قال من بيت " دات يوه عندرت ول الله صلى لله عليه وسلم. وما ممه أحد في النبت عدى فحمل يدفع عرب نفسه وهو يقول إليك عني فقنت له فداك آبی و أمی ما أری من يدرث حدارش تح طب ده قال « هنده الله " عندو ب إلى عُمُقُه ور أسرا وقال لى المح للْدُولُولُ وللْمُعَالِمُ إِنْهِ عَلَى فِقَالَ إِنَّ الْمُعْرِدُ وَإِنَّهُ لَا يُخْرِونِي منْ مندك م الله عليه صلى أن كون هذه قد لحقسى * تقطعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ماموم، مهؤلاء لأحيار لكوا وحلا أن تقطعهم عن رسول الله صلى لله عيهوسلم شرية

⁽۱) حدیث به حدد مه یعند به حرال میل أعلیائهم الحلة بخمدهائه عام : الترمدی و حدته و این ماجه من حدث أدرم مهد عدد فقر ادمكان صعالیت و له ماولاد الدی ال که ی من حدیث أبر هو را مه حد العمر اداحه در احداث در در در در در به در عدال تقر او الها حرال در عوال لا مراه کی حدید أر معن حربه

⁽٢) حديث يدخل فقراء للؤمس حه من أن الهيد منده در أكون بـ حاث مأرله أحدد

 ⁽٣) حدیث ان میں السحانة عطش قاستسق فأنی شریه ماه و عسل بـ الحدیث فی فع "بی صلی نه علیه وسلم الدینا عین شده و توله الیان عیی بـ الحدیث ; البرار و الحدکم من حدیث ریدس أرقم فل کرد من شرواب فأی بماه و عسل الحدیث ; قال احدکم محدیث الا بـ فال مدا فی هذا الدکتاب

من حلال ، ويحد أنت في أ واع من المعم والشهوات ، من مكاسب السحب والشهات لا تُحشى الأنقط ع ا أف لك ، ما أعظم جهلك . . . ويحث ، فإن تحتف في القيامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . مجمر المصطنى السطرن إلى أهوال حزعت منها الملائكة والأبيء والل فصرت عن الساق ، فيطول عليث اللع ق.و شأردت الكثرة التصيرن إلى حساب عسار و بن لم تمع بالقبيل، لتصيرن إلى وقوف طويل، وضراح وعورلَ. ولئن رصلت أحوال المحمد بن . القصمن عن أصحب الهمين ﴿ وَعَنْ رَسُولَ رَبِّ الْعَمْلِينَ ﴾ وَتَتَبِصُتُنَ عَنِ نَمِيمِ المُتَنْعَمِينَ ، والتَّنِ حاليت أحوال السفين ، التَّكُو تَنِ مِن المُتَسَيِّنِ في أهو ال يوم الدين أ فينادير و يُحك ما سمعت 🕟 و لعد أي رعمت أنك في مثال حيار السام ، قسم مالقليل، زاهد في الحلال و بدول لم لك ، مؤثر على صلك ، لا تحشي الفقر ، ولا تدخر شيئة المدك ، منفض للنكائر والعي ، راص بالنقر والدلا ، ورح الفاة والمسكنة . مسروربالفل والصامة ، كاره للماو والرفعة ٢٠ توي في أمرك ، لا يتمير عن الرشد فلمك ، قدلد حاسبت مسك في الله ، وأحدكمت أمورك كام على ماوافق رصوان الله ، و ن "وقف في المسألة ، ولن تِحاسَب مثلُك من اللقين ، وإعما تحمد المال الحارْن لابدل في سد ن الله ،و نحك أبها المراور ، فتدار الأمن، وأممل البطر أما عامل أن "راث الاشبيال بالدن، وقراع القاب للذكر ، والبذكر ، والتذكار . والمكر ، والاعتبار ، أسلم للدين ، وأيسر للحساب ،وأخفُ لمسألة ، وآمن من رومات القيامة ، وأحرل للثواب ، وأعلى لقدرك عبد الله أصعاد ٢ سعيا عن بعض الصحابة أنه قال، لو أن رحلا في حجر دد ، الإيعظم ، و الآخر بذكر الله ، إلكان الذاكر أفصل وسنان نعض أهل العيم ، عن الرحل يُحمِّ لدل لأعمال العر . قال ركه أبرته و لمنه أن تمص حير التا تعين عاسئل عن رجاين ، أحدهم طالب الدنيا حالا لأفأسام ، موصل مها رحمه ، وقدم لنصب وأما لآخر فإنه حابها فلم يطمها ولم يتناولهم فأيها أفصل. قال بعيد والله ما بيهم . الذي عاسها أفسال كما إلى مشارق الأرض ومعاربها

و تعك ، مهذا الفعس لك سرك اله يا على من طبها والمث فى العاجل إن تركت الأشنع ل يامال ، أن دائ أروح المدائ ، وأمل تعبك ، وأمل مرشك ، وأرضى لوائك ، وأقل العمومات ، فما عذرات في حمع المال ، وأنت بنرك لمال أديس ممن طاب الدل لأعمال البر ؟

نعم: وشُغَلُك بذكر لله أفضل من بذل المال في سمين الله ، فاحتمع لك راحة الماحل، مع السلامة والفصل في لآخل ﴿ و مد، الموكان في حمم المال فصل عظيم الوحب عليك في كارم لأحلاق أن تد لتي مدلك إلا هذاك شده. وتر مي ما احداره القسه من مجالية الدنيا وبحك ، بدار ما سمعت ، وكن على تنبي أن السمادة و"هوار في مجانبة الدنيا ، فسرمع لواء المصطبي . ساغا ہي حمة الدوي . هر به علمان رحول متا طبي الله عديه وسر ير '''قال ه ساد ب المؤلم، ش في حلَّه من إذ الله في إلى تجمأ عنه، وإذا السَّقَر ض إلى يحمُّ قراف و لأس به فضل الشوم إلا م أواديه و يا فقد على أن يكمس مايعليه إلى معداك و عشيخ راديا عن ركه ﴿ وَوَ نُشِّمَهِ ۚ لَذِي أَمِّمِ اللَّهُ عَدَّيْهِمْ مِن الْمُدَّانِ وَالصَّدَّرَ ال والشهد، وأمدُّ لحال وحسَّل أو تبت ، فيقُدُ () ﴿ لَا مِرْجِي ، فتي عمل هذا اللَّهِ بمد هذا البيال ، فوات مطرَّفيها الاعيت أنك لابر والربس تجمعه . لا . والكمك خوف من الفقر تحميه، وللسمم مو لربيه ، والمكار ، والمجر ، وانعلو ، و لرياء والسعمة ، والتعظم والتكرمة تجمعه وثم برعم ألك لأعدل البرنجيم المال. وبحك . رانب لله واستحى من ذعواك أيها المغرور . ويحاث ، إن كانت «منو» تحب المال والدنيا ـ فكن «قرا أن المسل والخبر في الرصالة ما ما ما ما وتحاله المصول المع : وكن عند جمع المال أرزياعلي عما ف مميره إلى عنه وحالام الحساب مدلك تعي نك و أمر سالي المسال من صلب الحجيم لجمع المال إحوالي . اعلموا أن دهم الصح له كان أحارل فيه موجود ، وكانوا مع ذلك من أورع ا ـ س وأرهده في المباح لهم ـ و عن في دهم الحلال فيه مفقود . وكيف اـ من الحلال منافر القوت وسير المورة فأماجم المال فيدهس. ، فأعاد الله وإياكم منه

وبعد ، على ألم بش تقوى الصحرية وورايهم ، ومثل زُهده والحتياطيّة ، وأين المثلُ ما مثلُ على المعدد على المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد على المعدد ا

⁽۱) حديث ساد ب المؤملين في حديث من الراحدي ميعد للشاء له الحديث السراء صاحب مسلم الفردوس اللسراي من رفر به أني حرام عن أن هر يرد محصرا بلتك سادة الدفراء في الحهال الحايث: ومأرد في عاجم الطنران

^{79 &}quot; +- (1)

الورود - فياسماده المحتايق لوما لمشاو - و حرق تأويل لأهل السكائر والنج ليطا، وقد عمامات اكم إلى مائم ، والقاسون للدما مايل ، واقد الله وإلماكم الكل حار الرحمته آمين

هذا آخر كلامه ، وفيه كمايه في إنهار أنصل المقر على الذي مولامريد عليه أويثاله لدلك حميم الأحدر التيأورد له فيكتاب ذما لدار وفيك بالدقر والرحد أويشهدله أيصا ماروي عراني أمامه الدهل أ أن المالة من حال قال. بارسول الله الدع الله أن بررتبي مالا قال « يَوْتُعْدُنَهُ عَلَمْنَ يُؤْدُى شَكُّرُ مُ حَمَّ عَنْ كَامِرَ لاَ صَيْفَةً ، قال بارسول الله ، وع الله أَنْ يَرُونِي مَا لَا قَالَ هِ المُنْامَةُ أَمَا إِنْ سَنُوهِ مِنْ قِلِي أَنَّ الْكُونِ مَثْنِ لَمَي اللَّهُ لِما لَي أمدو لَدَى عُمَى يَدُهُ لُواْ سَأْتُ بَا أَنْسَرَ مَعَى الْخُبَالَ رَهُ ﴿ وَأَنْبُهُ الْسَرِبُ ۗ فَقَالُو لَدَى بعثك بالحق تبياء الله دعوت الله أن ير على مالا ، لأعطيب ، كل ذي عني حته ، ولا مملن ولأفعلن . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه أنهم را أن أعلمه ما لا ، وأحد عني، فعمت كما يندو الدود ، فصافت عليه المدينة الشخي عنها ، فبرل واديا من وديتها ، حتى حدر يصلي الصهر والمصر في حممة . وبدع ماسواهم أثم عن وكبرت ، فتنحى ، حتى ترك اجماعة إلا احمة وهي "موكار مو الدود ، حتى ترك خُمة الرصائق الي الركه ل يوم حمة، فيسألهم عن الأحيار في الدينة : وسأل وسول الله صلى لله عليه وسير عله ، فقال ١٠ فعل عليه أن أ صاحب " " فقيل بار ول الله . الحديم ، فقد فت عليه مدينة و حبر نامره كله فقال الوامح الْمُفْعَةُ يَاوَارْبُحُ الْمُنْعَةُ يَاوَالِمُ عَلَيْهِ وَقَالُوا لِمِنْ لَمُلَّمَّ لِلْهِ أَلَوْ الْهَمَّ صدالة الصَّورُ لَهُمُّ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ وأَر كَابِهِمْ مِهَا وَصَلَ عَدِيْهِمْ إِنَّا صَلَا مَتْ سَكُنْ لَهُمْ * ``) وأَبْرِلَ الله بدى فرائص الصدقة فدمت رسوب الله صلى الله عليه وسلم رحلا من حهدة ، ورحلا من بني د ايم على الصدقه وكاتب لهماكتانا بأحد الصدمة ، وأمرهم أن يحرجا فيأخد الصدفة من للسلمين وقال ه مُرًّا بَشْمَابِةً بُنِ خَاطِبٍ ﴾ و ِلْفَلَالِ * رحل من نبي سايم لا وَحُد صدفاتِهِما \$ تخرجا حتى أته تُعلَّبة ، فسألاء الصدانة.و أو آم كتاب رسول الله صلى الله عاره وسنم، فقال ماهذه إلا حرية.

تعدد تماند. معاملات

العمار في جمع مال بعرب جمد العراقصة

۱) حدیث ای أمامه آن نصله بن حاطب قال یارسول الله ادع الله آن بررای مالاقال باتمدة قبیل الودی شکره
 حیر می کشر الاقطیقه ـ الحدیث : بطوله الطبرانی بسند ضعیف

^{1.7 4× (1)}

مکم انٹر قید

هرم ق_اول توبته ماهده إلاح به، ماهده إلا حساط بة ، ا عليه حي مرانا تمانمو داري فانطاقه محو السليمي، فسمع بهماء فقام إلى خيار أسدن إبله ، فمرلها للصدقة ، تماسنه ابد مها عما رأوها ، قالوا لاحب اليك دلك و الريد ، حدهدا من قال عي خدوه ، هميم طيهة ، وإنه هي الحدوها قام فراعا من صدقائهم ١ رحم حتى صرَّ النسبة بمسألاه الصدية بمقال أروني كتابكيا افتظر هيه . هذال هذه أحن لحر قر الصنة حتى أي أبي عالم عليه **وسلم** هم رآمي قال ميه و"م المده له من أن كان ما وديا للسايمي الأحراء بالذي صام "ملية ، وعلمي سره السيمي عامري الله الدي أوساله من و عد مله عال آور و والم مصلام أو الكوال من المساطل العلم " الهائمن" بميايه العلواله والواؤولة المقرطول هُ عَمِيمُ عَدِهُ فِي مُدُومِ مِنْ فِي مِنْ مِي مُنوا لَهُ مَا وَعَدُومُو عَدَ كَانُو كُلُولُ) وعند رسول الله صلى الله عليه و سهر رحل من أقارب أللمة ، فسمع ماأ برل الله فيه ، فضرح حتى أبي أمامة ، هذا ل لأم نال ما أسه ، قد أمرل الله ولك كما وكدا - فحرح أسة حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله أن يقبل منه صديته . وم ل ، إنَّ الله مدمني أنَّ أَ قبل منك صَدَ قَتَاكَ * وَ فَمِل يَحْتُو التراب على رأسه وقال رسول له صلى الله عليه وسنم ﴿ هَذَا عَمَدُكُ أَمْرُ كُنْكُ عَيْمٌ أَنْصَلَّمَى ٣ فَلَمْنَهُ فَي أَنْ يَقْدَلَ مِنْهُ شَاءً ، رَجَعَ إِلَى مَبْرَلُهُ عَلَى قيض رسول الله صلى الله عليه وسام . حاء مها بن أني كمر الصدرفي رضي الله عمه . •أبي أن يقبلها ممه . وحام مها إلى عمر من الحطاب رضي الله عنه ، فأبي أن يقبيها منه الوتوقي أمدة مد في حلافة عثمان فهذا صيال المال وشؤَّمه ، وقد عرضه من هذا الحديث • ولأجل بركة الفقر وشؤم العني، آثر رسول الله صبى الله عليه و سلم الفقر النفسة ولأهن منه ، حتى روى عن عمران ابي حصيرت رصي الله عمه أنه قال ، كا ت لي من رسول الله صبى الله عديه وسهر أن منزلة وحامة فقال «يَاعَمُر الَّ إِنَّا لَكَ عَلَمُ مَا أَنَّ وَحَامًا كَانِنَ ۚ لَكَ وَاعْدُوْمُ عَاصَمَةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

⁽۱) حدیث عمر ب می حصیری کاست می دن رسول ابد صبی فد علمه و سر مبرده و حدفقان مهان الله فی عباده قصمه عنت رسول الله صبی فقه علیه و سیر الحدیث در برای و فیه لند روحت با عدافی الدنیا سیام فی لا هرم دا هماه من حدیث عمر ان و لا محمد و الطبر آنی من حدیث معقل بن پسار و ضائع

و ظر آلان إلى عن قصة ربى ته عمر ،وهى بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف آرت العقر ، وتركت الدل و و ن راقب أحوال الأنبياء والأولياء وأقوالهم ، وما ورد من أحبارهم وآثارهم ، لم يشك في أن وند المال أفضل من وجوده ، وإن ضرف إلى الخيرات ، إذ أقل مافيه مع أداء الحقوق ، و حوق من الشبهات ، والصرف إلى الخيرات الشته لى إلى من بإصلاحه ، و صرائه عن دكرالله ، إدلادكر إلى مع أور غ ، ولا مراع مع شعن الملل و وقد روى عن حرير ، عن من قال ، صحب رحن عيسى بن مريم عليه المسلم ، وقال أكون ممك و صحب و عند من مريم عليه المسلم ، وقال ما في النهر ، فشرب ، ثم رجع في المسلم و قارعيد ، و قارعيد ، أن من قال ، عيسى عليه المسلام إلى النهر ، فشرب ، ثم رجع في كلا رعيد من ، وقارع ومهم الشيارة النهر ، فشرب ، ثم رجع في كلا رعيد من ، وقارع و تنهيد التنا ، فقام عيسى عليه المسلام إلى النهر ، فشرب ، ثم رجع في كلا رعيد من ، وقارع وعيم ، الت ، فقام عيسى عليه المسلام إلى النهر ، فشرب ، ثم رجع

الدى صلى الله عده وسلم ذات يوم فقال أهلاك فى فاطمة تعودها ـــ لحديث ؛ وفيه أماترضين أسروحت أعدم أمى. ما وأسكرهم عدا وأعصمهم حدا واستاده صحيح

فيم يجد الرعيف. فقال المرحن، من أحد الرعيف؟ فقال لا درى قال فانطبق ومعه صاحبه

وري صبية وممه حشفان له. ، قال فدعا حده ف ، ه ، فدنحه ، فاشتوى منه ، فأكل هو

وداك الرجل. ثم من الحشف مم إدن الله . فقاء مدهب اله فالرحل أسأ لك بالذي أراك

هده الآية . من أحدُ الرعيف " فقال لأ درى شم شهيه إلى وادي ماء " فاخسد عيسي بيد الرحل، فمشيا على الماء . فلم حاو العال له ، أسألك الدي أو شهدُه الآية ،من أحد الرعيف؟ فقال لأدرى و شرم إلى مصارة . فعالما ، فأحد عسى عليه السلام محمع تر ا وكثيبا • ثم قال و كن ذه. ودن به نعالي و صار ده. وقسمه الانه ألاث و أنم ون و التالي و الات لك و "مث لمن حد رعيف الله أن الذي حدث ارعيف فقال كالملك وفارقه عيسي عيه السلام، و لهي الله، حلال في اله ره، ومعه مان، وراد أن يأحده مله و يقتلاه. وقال هو بيسا أثلاث . و شوا أحدكم إلى القر لة حتى بشترى لما طعاما أكله قال فيعشوا أحده، وقال لدى من ، لأى شيء أو مم هؤلاء هذا مال الكي صم في هذا لطه م سما فاعهم او آخد آه روحدی و ن فقال و وال د اث از حال ، لأی شیء نحمل لهذا اللث

> عنيه السيرة على تبت الحاله . فقال لأصاله ، هده عاحد وها وسکی آن دا اثار بین آنی علی آمة می لأمه ، پس آیا به شیء مما پستمتم به ال س من دنياهم، قد احتمروا موراً ، فإذ "صنحوا حهد و للك التبور ، وكدسوها،وصلو عندها ورعوا المقلكا ترعى الدرائم ومدويص للمهافى دنك معاش من مات الأرض وأرسل ذو القرابين إلى مسكهم ، مقال له أحب دا القرابين القيان مالي إليه حاجة فإن كان له حاجة صاَّى فَقُالُ دُو القرامِ صَامَقَ ـ فَأَمَنَ إليه دُو أَمَرُ مِنْ وَقُالُ لَهُ وَأَرْسَاتُ إلياكُ لناَّلمي فأبت م أم عد حدّت عدّل لو كان لي بيك حاجه لأتبيك عدد له ذو القريب و ماني أركم على حاله لم أرأحدا من أمم - ج. قال ومدائه في بس كم دي ولا شيء، أفلا أحدتم لدهب والديسة فاستمنتم بهما القلوا إن كرهناهما . لأن أحدالم يُمتا منهما شيئا ، ﴿ أَقَتَ عَسَهُ وَدَعَتُهُ إِنَّ مَا هُو أَسَلَّ مَنَّهُ . فَقُلَّ مَالَكُ فِقَدْ احْتَقَرْتُمْ فَبُورًا ، فإذا أَسْبَحْتُم

> المال " و حكن إذا رجع مساه ، و تنسمه المال إنساء ل فله أرجع . وريا قتالاه ، وأكلا

الطعيم هذا . هني دلك المال في المدره ، وأو ثلث التلائه عمده فتلي فر سهم عيسى

م الأال يقش صاحب تماهد تأوها ، فكنستموها ، وصليتم عاده قالو أرد إد الصراء إيها وأمد الديا ، منعثما قبور با من الأمل في أن وأراكم لاصعام الكنه إلا البقل من الأرض أولا العدتمال إلى من لأنعام ، فاحتماء ها ، وكسموها ، فاستمتعم س. . قالواكرهم أن نحمل طواد قبورالها ورأيها في جات الأرض «لاعاً وإنت يكني ان آدم أدبي الناش من الصدم وأبيماما لهاور الحيث من الطعام لم تحديد صمر ، كالما ما كان من الصمام في حط ملك الأرض يده خامت دي القرايق، فته ول تجمعه ، فقال باد القرايل ، أندري من هذا ؟ قال لا،ومن هو؟ ة ل ملك من الوك الأرض وأحظ ما لله _ صاعبي أهل الأرض المشمم، وطهم، وعتا. وما رأى الله سبح به داك منه ، حسمه منوت . قصار كالحجر النتي وقد أحصى الله عليه عمله حتى يحريه به في آخر ته. ثماتم ون حمدية أحرى ماية ، فقال بادا القرابين ، هال بدري مي هذا ؛ ول لا أدري ، ومن هو دول هذا ونك والكه الله عده ، فد كان يري وا يعام لدي قبله بالناس من المشم ، و الظهر ، و التحدر ، فنواصم و حشم لله عز وجل، وأمر بالمدل في أهل مماکنه ، فعمارکما تری ، قد د أحصی الله علیه عمله ۱ حتی حربه به فی آخرته اللم آهوی إلى جمعة دى القرير القرير القرير الفريد المدين المدين و عريد الفرين المريد عدا هقال له ذو الفرنين ، هل لك في صحبتي ، و حداث أحد ، وور را ، وشركا ف آ بي الله مي هذا إلى وال ما أصبح أو ب في كان ولا أن كون جميه قال دو القر من ولم د ول من أحل أن الباس كانهم المت عدواء ولي بالديق الأل ولم دفال يعادو الله في لد إك من الماث والمال و لديا . ولا أحد أحدا عادي لرفضي لداث . وم عمدي من الحجةوالة الشيء قال فانصرف عنه ذو القرابين منمجم م مه، ومشَّعَظابِه . فهذه الحكايات تداك على آفات الغني مع ما قد مناه من قبل ، وبالله التوفيق

تمكتب دم المال والبعن خمد الله بعلى وعربه ، و المكتب دمالح موالم م

الناب ون (لجاه و (لرياء

كِناكِ فَعَ (الحاه وَ(الرّبَاء وهو الكتاب الثامن من ربع المهلكات من كتاب إحياء علوم الدين

بيتمالة الخرالحين

الحديثة علام العيوب، المطلع على سرائر القلوب، المتحور على كرائر الدنوب، العالم على سرائر القلوب، المتحور على كرائر الدنوب العالم على سرائر لديت و حداد العالوب الدى لايقلل من الأعمال إلا ماكن ووقى و وحص عن شوائب الرباء والشرث وسما و وبه الممارد من الأعمال إلا ماكن ووقى و وحص عن الشرائر والدلاة والسائر على محمد وآله و صحابه المبرئين من الخيانة والإقاف و وسلم تسلماكثر

أما دمد و فقد قال رسول الله حرى الله سبه و من الما الشود على المتحرم المعماء الرياء والشروة الحماء المتحرم المعماء والشراع الشراء والمناه ولداك محر عن الوقوف على عوائم السماء رة العام على على المتحاد على المتحاد والعباد والمتحد وهو من أواجر عوائل المفس و وادن مكا مده . وإما يدى فالماهاء والعباد والمتحد ون عن سبق الحد الدوائد سبين الآجره والإمه ومن هروا علم هم وحاهدوها والمتحد وفطموها عن الشيوات وصو ها عن اشبه ت و هموه و تهر على أحد ف الدرات عوسهم عن الصمع في المدول الماهمة على الحوارج وفعلما الاستراحة إلى عورت هوسهم عن الصمع في المدول والعلم و فوحدت محدد من وشقة المج هدة و إلى مدة العمول المطاهر بالحمل والعلم و فوحدت محدد من وشقة المج هدة و إلى مدة العمول عمد الحمل والعلم والعلم و فوحدت محدد من وشقة المج هدة و أبي مدة العمول عمد الحمل والعلم و فوحدت محدد الماس و ولم قدم محدد الماس و ولم قدم محمد الله وحده المساء ولم قدم ما مناه ولم قدم المناه والمه وحده المساء ولم قدم محمد الله وحده المساء ولم قدم محمد الله وحده المساء ولم قدم ما مناه ولم قدم المناه ولم قدم المناه ولم قدم المناه ولم المناه ولم قدم المناه ولم ال

إكامام عادورها

⁽۱) حديث بأحوق مأسي على أمياره وأشهوه خده ومحه واحكم موحدت شدادي أوس والمرث بالحديث بالمحيد وهو عدد وفالإسراء بدل الربية وصراه وارده بال خاكر صحح الاساد قال المحيمة وهو عدد البري فالنعب باعظ المحم

وعلمت أنهم إذا عرموا تركه الشهوات . وتوفيه الشهات . وتحمله مشاق العبادات؛ أطلقوا ألسنتهم بالمدح والشأه ، وبالغوا في قريط والإطراء ، وتظروا إليه بعين الوقيروالاحترام وتبركو الشاهدته وتقاله ورعنوا في تركه دعاله وحرصه واعلى الباع رأيه وماتحوه بالحدية والند الام، وأكر دوه في محلين عابة الإكرام، وسامحوه في البيع والمماملات. والدموه في محانس، وآثروه سلط عهاوا، لا س • والصاعر والله متواصلان ، والقادوا له في عرصه مو قرين فأسات أعس في داك لده هي عصم اللدت وشهوة هي عاب الشهوات، فاستحقرت ميمه ترك معاصي والهموات. والمدلا ب حشو به المواط. به على العبادات. لإدراكها في الباطل لدة اللذات، وشهوة الشهوات . فهو يظن أن حباته بالله و حادثه المرضية ، وإنما حياته بهذه الشهوة الحدية ، التي تممي عن دركهاالمقولالنافذة القوية . ويرى أنه مخلص في طاعة الله . و ١٠ مب لمحارم الله ، والنمس قدأ بطنت هذه الشهوة تراجه للعباد ، ونصيم أنحاني ، وفرحات الساء من الماسرية والوقار ، وأحيطت المالث واب العاعت وأحود الأنم ل موقد أندب اسمه في هريدة لماه يتين تومو نظل له عبدالله من المقريين وهده مكيده للنفس لا يسير منه إلا الصد تنوب، ومهواة لا يرفي منها إلا المقر بون ولديث قيل آخر ما نحرح من رءوس الصديقين حب الرياسة 💎 و إذ كان الريامهو الداء الدفين، الذي هو أعظم شبكة لاشياض، وحب شرح القول في سمه ، وحقيقته، ودرجا ه وأصدمه ، وطرق معالحمه ، والحدر منه ويتصح العرض، مه في رايب الكتاب على شطرين. الشطر الأول: في حب الحاء والشهرة. وفيه يال دم الشهرة. وبيال فضيلة الحمول. ويبال دم الحياه ، وبيان ممى الحاء وحقيقته ، وبيان السعب في كونه محبوبا أشد من حب المـال، وبيان أن الح ه كان وهميّ وليس كمال حقيقيٌّ ، وبيان ما مجمد من حب الحرة ومريدم وبيان السعب في حب المردح والثدء وكراهية الدم، وبيان الملاح في حب الحم ، ويان علاج حب المدم ، وبيان علاج كراهة الله ، وبيان احتلاف أحوال الماس في المدح والدم فهي الم عشر فصلا ، مم النشأ مما في لرياد، فلالدمن تقديمها ، والله الموفق للصواب بلطفه ومنه وكرمه .

بيانہ

ذم الشهرة والنشار الصيت

اعم مُداحاتُ للهُ مِن الحمهو الشار العبات والأشم . وهو مدَّاوم ال المحمود الجُولُ الْإِمْنُ شَهْرُهُ مُعْتُمُ لَى أَشْرُ دُنَّهُ مِنْ عَالِمَ مُلْفَ اللَّهِ وَعَلَّهُ قَالَ أَس رضي لله عنه . قالي ، سول الله صلى لله عديه وسنر " " ا حسنت الأرى ، من الشرّ أن أشعر المُسُ إِلَيْهِ طَأَلُوا مِنْ دِيهِ وَدُرِهُ إِلَّا مِنْ مِعِينَةُ اللَّهِ وَقَالَ حَرِينَ عَلَيْدِ اللهِ وَلَي رسول لله صلى الله عليه وسلم " " لا تحدُّم الدرُّ من الندرُ إلَّا من عصمهُ للهُ من السَّهُ ع أَنَا أَيْتُهُ * مَانَى لَهُ مَالُوا مِنْ دَبِهِ وَذَٰ إِنَّ اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى عُوْرَكُمْ وَأَكِينَ يَنْظُلُ إِنْ أَنَّهُ كُمْ وَأَمَّ لَكُمْ ﴾ و قد ذكر لحسى رحمه الله للحديث تأو لا ، ولا أس ا وإدروى هذا الحديث وقبل له ما م سميد . إن الدس إدا رأوك أشاروا , يث بالأصابم ! فقال إله لم يس هذا . و يت عني له المدع في ديمه . واله من في ديره 💎 وقال علي كرم الله وجمه تبذل ولا تشهر ، ولا ترفع شخصك لنذكر ، وتعلم واكتم ، واصحت تسلم ، تسرالأبرار وتمنيظ الفجار ، وقال إبراهيم بن أدم رحمه الله . ١٠صدق الله من أحب الشهرة .وقال أيوب السحتدي، والله ما للدق الله على إلا سرم أن لا شمر عكا له وعلى حالد بن معدال أله كان إدا أشرت حافته ، فام محافة الشهراء وعن في المالية ، أنه كان إدا حاس إليه أكثر من اللائة فام. ورأى عدمة قوما يشون معه تحوا من عشرة ، فقال دباب طمع ،وفراش الر

⁽١) حدث أس حاب امرئ من سر إلامن عصمه أن شير الدس إيه بالاصابع في بنه ورساء النيرقي فالشعب فسند طعيف

⁽۲) حديث حابر بحسب امرى من اس خديث مندور ادق آخره اللايتظر الى صوركم الحديث:
هو عبر ده روف من حديث حارمه روف من حديث أن هر و قر رواه النظر اى في الاوست والمهق في الشعب المداد من مقتصرين على أوله ورواء من مقتصرا على وياده اللي في حراء وروى الفير في والبيري في الشعب أوله من حديث عن حديث من عمر الله الالا الرحل و ومن ويتاسد سنة ودياه بالفيدي والسادها ضيف

وقال سام من حنظلة . يبتا محن حول أبي بن كعب منى خلفه عاله رآه عمر ، فسلاه بالدرة اله مقر الطر ماأه بر المؤهد بين ما تصلع الحد ران هذه دفه لله بع ه وعتبة للمشرع ، وعن الحسن قال : خرج ان مسعود يوما من مغزله ه فاتيمه الس ، عالمقت اليهم فقال خلام مشمولي ؟ هو الله الو معمول ، أعلق عديه ماني ، ما البعني مسكم رحلان . وقال الحسس ، إن حدى المدر حور الرحر الحد الحد عديه فاوت الحقي ، وحرح الحدن دات يوم ، فاسعه قوم المقال هن الكم من حاحة ؟ وإلا هن عدى أن الى هدا من قاب المؤود في المورا المؤود في المؤود في المورا المؤود في المؤود

وروی أن حدر صحب می عده بر فی سدر و به وارده به أو دنی فقال إن استطعت أن تدرف ولا أسرف ولا أسرف و لا يشي و لا يشي إيت ، و تستّ ولا سأل فعمل و حرح أيوب في سفر و فشيعه ، س كثيروب فقال لولا أني أع يم أن الله يدير من قبي أني الهدلا كاره ، لخشيت اللقب من لله عمر و حل و و بي معمر ، عدت أبوب على طول فيصله ، فقدل إن الشهرة فيها و دي كانت في صوله ، وهي البوم في "شميره و ديل ، مسهم : كنت مع أبي فلا يذر دخل ، يدر حل عيد أكسية فقال ان كي وهذا الحراد، هي شير به لي صب الشهرة ،

وقال التورى كانوا بكرهون الشهرة من التراب الحيادة، والتياب الرديئة، يذالأنصار تمتد إلى حميما وقال رحل الشرائل لحارث أوصني، فقال أحمل دكرائم، وطبب مطعمك، وكان حوشب يبدكي ويقول: مغ اسماني مسجد الجامع، وقال نشر، ماأعرف رجلا أحب أن يمرف إلا دهب دبه واقتصاح وقال أيضا الايحد حلاوم الآخرة رحل يجب أن يعرفه الناس رحمة الله عليه وعليهم أحمايوب

بياسہ

فصيلة الخمول

قال رسول لله صلى الله عليه وسلم (" « رُبُّ أَشَاتُ أَعْبُرُ دِي طِلْرِيْنِ * لاَ يُؤْلِيُّهُ لَهُ لَوْ أَقْدَمُ عَلَى اللهِ لاَبِرَهُ ، لَهُمُ ٱلْدَاءِ أَنَّ ، بِلاَمِ عَوِقَالَ ان مسعود؛ قال السي صَلَى الله عليه وسلم

⁽۱) حدث رسائده أعردي صدري لا في الدوافيد على قد لأبره ميه البراه سمالك؛ مدلم مل حديث أى هر برة رسمائد شمد دوع بالأيواب وأصد على قد لأبره : وللحاكم رسائده أعردي طمرين

م ۱۹۱ عائس ــ إحياء

الله رأب دى صدر في لا يؤ له له لو أفسم على الله لأرة أنو قال اللهم إلى أشاف الحدة لأعط ه الحدة ولم المعلم على الدالم الله عيهو المالة الأراكم المدكر على أهل الحدة والهن المركن المدكر على أه لا رأ أله المركز والهن المركز والهن المركز أمدكر على أه لا رأب المدكر المداكر المدكر المدكر

المؤدن هم بالخدث

لدو علم أعلى أن من وأقلم على لله دائرة مهل صحيح الاستاد ولألى هم في الحلية من حدث أنس لما لد صحيف راب الن للمرافي لا ؤلمه وأقليم على الله لأناه عليه للراء في مالك وهو علما الحاج تحوم لهذه اراده وقال محيم الاستار اللي للصديمة

 ⁽١) حارث الاستعود راحا دى لمد الله له و أصد على الله له أ م الوقال اللهم الهاأسالك الحدة لأعطاء الحدة ولم رسمة من عامد أراد الإن ألى الدنيا ومن طريقة أبوها شور الديمى في مستم المردوس بسند صعف.

 ⁽٣) حدث ألاً داكم على أهل الحه كالسامات ما السلمات الحديث (منفق عليه في حديث حارثة بي وهلماً (٣) حدث أن يقريرة إساً هن الحلم كان أشفث أعددي المدري الأيؤاء أنا با ين الما استأدنوا علي الإطراء

⁽ في) حدث الناس أمني من و أن أحدكم فالله ديام المنطقة اليالم الحداث الشهر الذافي لأوسط من حديث الوقال فالله دي حجيج دول فوقة و و سألة الداية المعطمة الإهلوملمية إليام للموالية عاليه

⁽ ه) حديث معاد می حل إن او بر عن برا، شرك و ل ته يخبالانفياء الأخفياء ــ الحديث : الطبرالي والحاكم واللمظاهودل صحح لات. فت بل شعيفه فيه عيسى بن عبدالر حمن وهوالزرق، تروك

الله الجواظ : الكثير اللحم الحتال في شيته

وقال محمد من سويد قعط أهل المدينة، وكان مهر حرصالح لا يؤمله، لارم لسحد البي صلى الله عليه وسلم ، فيهم في دعام ، إد جاء هور حل عبيه طمر ان حلقال ، فصلى ركعتين أوجز فيهما ، ثم سلط يديه ، فقال بارب أفسمت عليك، إلاأمطرت عليه لساعة ، فلم يرديديه ، ولم يقطع دعاء ه ، حتى تمشت السماء ما هما ه وأمطر و حتى صح أهل المدينة من محافة المرق ، فقال بارب إلكت تعم أمهم قد كموا فرفع عهم وسكن و تبع لرجل حبه الذي استسقى حتى عرف مراه ، ثم كر عليه ، فحرس إليه ، فقال بي أتيتك في حاجة ، فقال ماهى ؟ قال محمني بدعوة ، قال ماهى ؟ قال تحصني بدعوة ، قال ماهى ؟ قال مارأيت ؟ قال عمد من الله فيما أمرى وم في ، فعال ما شماى وما في ، فعال ما في المالاي العالم ما أمرى وم في ، فعال ما في المالاي العالم في المالاي العالم في المالي العالم في المالي الله في المالي المالي المالي العالم في المالية في ا

وة ل ان مسعود كو بوايد مع لعم معساييح للمدى ، حالاس اليوت سرح الليل بحدد القلوب المتقان الثياب ، تعرفون في أهل لماء والحمود في أهل الأرص وقال ومامة قال رسور الله صلى الله عليه وسلم أن ميقول الله حديث أعمل ورائع عليه وسلم أن معين المتعود والله عليه وسلم أن معين المتعود والله والمتعود والله والمتعود والله والمتعود والله والمتعود والله والمتعود والله والمتعود وال

وقال إبراهيم بن أدم ؛ مافرت عيني بوماني لدياف الأمرة ، بت ليلة في ندخ ، مساجد قرى الشم ، وكان بي النظل ، فحر بي المؤدن برحلي حتى أحر حلى من المسجد ، ودال العضيل إلى قدرت على أن لانعرف فاهمل وما عليث أن لانعرف ؛ وما عليث أن لايشي عليث ؟ وما عدث أن لايشي عليث ؟ وما عدث أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت مجتردا عند الله تعالى .

⁽١) حدث أن أممه ما أعيط أول التي عدى مؤمن حقيم الحاد الحديث : الترمدي و إن ماحه باسادين صعيمين الحدد : حقيف الطهر من العيال

قهذه الآثار والأحبار تعرفك مذه قائشهرة، وحصاة الحول وإمالك الإبهاشهرة والنشار الضيت هو الجاهوا، مزنة في الفاوب وحسالحاه هو مشأكل فساد .

قإن الت المن من منهرة تر الدعلى شهره الأبياء والحدود الراشدي و المقاهدة كيف المهم مصولة المحول و علم أل المذهوم ما سالتهرة عام و حوده ومن حبة الله سند مهمن عار الكاف من العبد طلبس تنذهوم المراف و من المسلم عدول الأمواء و هم كالمريق الصعيف و إذا كال معهم عداعة من العرق و الأولى به أن لا مرقه أحد منهم عديهم يتعقول به و يعضمه عنهم و فيهاك معهم و وأما التوي و فلاولى أن يعرفه الغرق ابندة و ابه و وسعيهم و رشاب على ذاك

بیان دم حب الحسساء

⁽١) حدث الروائح مسارات ل با في بدم زأن هد الما ومأجمه

⁽٢) حدث مدر با صوريال أرسلا في العدم العدال المدم أعما ها

⁽١) القصص : ٨٣ (١) هود : ١٦ ، ١٥)

بیان معی الحاء وحقیقته

أعلم أن الجاء والمال هيا ركما الدنيا ومعنى لمال أعرب لمستمع بها ومعنى لح معلك القلوب المصوب تعطيم، وطعمًا وكما أن المي هو الذي المان سر هم والديا م أي يقدو عليهما ، ليتوصل من إلى الأعرض ، و مذعه ، وقصاء الشهوات ، وساار حظوظ للمس فكد بك دو لحده ، هو لدى ينت فترت الدس ، أي قدر على أن تصرف فيم ، المستعمل بواسطهم أرنامها في عراصهوماريه وكما لهكتسب الأموال أواع من الحرفو المساعات فكدت يكتسب قبوب الحنق أنواع من لمم زت ولانصار الماوب منجرة إلا بالمارف والاعتقادات، فكل من اعتقد القاب مه وصفا من أوصاف الكيال، القاد له ، وتسخر له محمات توة اعتقاد الناب ، ومحمل ورحة دات اكمال عندم و باس شارط أن يكون الوصف فالأفي هــه ـ ركني ركور كالأعده وفي اعتقاره وقد يسقدماليس كالأ كالأ ، ويدعل فلله للموم وف له . قيادا صروره تحسب عالا ه ما التياد القاب حال للقلب، وأحول القاوب مه لاعتقادات الهلوب وعاومها ونحياتم وفا ت محب مال يطلب ملك الأرقاء والعبيد . فط من الح م عامل أن سم ق الأحرار و متعمدهم ، عاك رق بہم سائ فلومهم على لوق الدي يضه به حد حد الحدة أعظم ، لأن الله أك يماك المدمم إل والمدمناب طبعه، ولوحي ورأنه سل عن الصعه وحاجب ألح جه طوعاً ويمعي أن كول له الأخر رعد ما علم واطوع مع عرج متودية ، والصاعةله في طلمه فوق مابطابه ما لك الرق بكتم 💎 ديد معي لحمه به المرادي طوب الناس أي اعتقاد القلوب لنمت من تعوت الكمال فيه ، في رم منقدون من فإله تدعن له قلوبهم وبقدر إذعان القلوب تكون قدرته على القلوب و تسرمدرته على القلوب يكون فرحه وحبه الحاه فهذاهو معنى الجاه وحتيقه أوله تمرأت كالمدح والإطراء فإنالمنقداك أراايكت عن ذكر مايمتنده الهيابي عليه. وكالحدمة والإعامة. فإنه لايبخل يبذل نفسه في طاعته بقدر اعتقاده . فيكون سخره معثل العبد في أغراصه وكالإيثار ، وترك الدازعة ، والتعظيم

والتوتير بالمعاتحة بالسلام. ونسيم الصدر في المح من ، و انتقديم في حميع المقاصد. فهده آثار تصدر عن قيام الجاه في القلب اشتمال القاوب على اعتقاد صفات السكم ل في الشخص ، إما بعلم ، أو عبادة ، أو حسن خاق ، أو نسب، أو ولاية ، أو جمال في صورة ، أو موة في بدن ، أو شيء مما يعتقده الباس خالا ، مها هده الأوص ف كلها تعظم محله في الدوب ، فسكون سد، القياء الحاء ، والله ماي عم

بيانه

سبب كون لحم مجبونا بالصم حتى لا يحبو عنه قاب إلا شديد المجمعدة

اعيم أن السلب الذي يقنصي كون الدهب والقصة ولم ثر أمو ع الأموال محموماً . هو بمينه يقتضي كون الجاء محبوباً . بن يقدمي أن يكون أحب من الممال :كايقتضيأن يكون الذهب أحب من الفصة مها تساويا في المفدر وهو ألك تدير بالدراهو لد. برلاءر ض في أعيانهما ، ولا صبح لمصم ، ولا مشرب ، ولا مسكح . ، ولا مامس ، و إعالهي والحصياء يمثا بة و حدة او حكمها محمولاً، لأمهم وسيله إلى هم المحاب، ودريمة إلى قصاءالشهوات فكدلك الحم. لأن ممي لحم ملك الهلوب وكا أن ملك لدهب والهصة يفيد قسدة يتوصق الإساب، لي من أعراصه فكم سعمك لوب الأحرار والقدرة على استسخارها يعرف قدرة على التوصل إلى هم مرالأ عراص والشهر الذفي الساب اصصى لاشهر الذفي محبة، وترجيح الحام على لمال اقتصى أركون لحم عب مرال وسفالح مترجيح على مسالم والاعاوجه الأول أن لتوصل الحمين المان أيسر من الموصن المالي الحام هام أو الراهد الدي متر رله جاه في الملوب، لوفيند اكت ب لم ال تيميرلة الهال أموان أرباب القلوب مسجره لانالوب، ومندوله من اعتقد فيه الكي وأ. برحن لحسيس، الذي لا يتصف نصفة كان، إذ وحد كبراً . ولم كن له جاه يُختط ، به . وأراد أن يتوصل الممال إلى الحاه لم يتدمر له عام الحداله ووسيساة بن مال عن من الحدوق بدون المدال ومن ملك الم را عدال الحام بكل عال علي عالم الحام حي

ِالثاني . همو أن المدال معرض للبلوي والدهم ، بأن يسرق ، و عصب ، ويطمع فيه

ترمبيم الجام على المال الداوك واطامة ، ويحد ح هيه إلى الحمضة ، و لحراس ، والخرائن ، وينظر في إلياله أحطار كدره وأم الدلوب إداركات ، فلا تتمرض لهذه الآفات ، فهي على التحقيق حرائن عتيدة ، لا يقدر عليم السراق ، ولا تداوله ألدى الهرب والمصال وألدت الأموال المقار ، ولا يؤمل فيه المصب والصير ، ولا تسلمي على لمراصة والحمط وألما خرائل الماوب فهي محموطة محروسة أعملها والحمل وأمان من المصب والسرفة فيها الماوب فهي محموطة محروسة أعملها والحمد في أمن وأمان من المصب والسرفة فيها أوصاف الكال محموطة عمولة عمول ها ، و غليج الحال ، وتعيير الاعتفاد في صدق له من أوصاف الكال ، ودلك مما مول دفيه ، ولا تتصبر على محولة فيها عدل ، ودلك مما مول دفيه ، ولا تتصبر على محولة فيها هده

الثانث ، أن ملك الماوب سرى ويدى ويترابد ، من على حدة إلى تعب و مقاسلة ، وي القاوب إذا أدعت الشخص واعتقدت كانه ، بعد أو عمل أوعلوه ، أمصحت الأسسة لا محاله عنه ويها ، ويصف ما يعتقده لعيره ، و تسمل دك القلب أصاله ولهدا لمعي مجب الطبع الصبت والتشار الدكر ، لأرداك إذا استصار في الأفصار التبلس القلوب ودعها إلى الإذعان والتمظيم ، فلا يزال يسرى من واحد إلى واحد ويتريد ، وليس له حردمعين وأما المال ، فإن ملك منه شيئه و و ما لكه ، ولا يقدر على استفائه إلا بتعب ومقاساة واحده أبدا في العرف المعام الحموات شرحيحات المام على المدالة الإيداء ، المحترب الأموال في منه عليه فهده محامله العديد ، و طاقت الأموال في منه عليه فهده محامله العديد ، و طاقت الأموال في منه عليه فهده محامله العديد ، و طاقت الحام على عدى ، و إذا فصاف كرات وحود البرحيح

وي الله القدرالدي يتوصل به إلى جلب الملاد ودوم المصار معاوم الكاهاس المساو مسكن والحام والمعام ، أو كالبني عرص أو لعقو به ، د كان لا يتوصل إلى دوم العقوم وكاهاس إلى دوم العلم ، أو كالبني عرص أو لعقوبه ، د كان لا يتوصل إلى دوم العقومة عن الهسه إلا عال أو حام ، فحمه العال والحام وعام ، فحمه العال والحام والحام والحام والحام والحام والحام والحام والحام الله الحام والمحام والمحام والمحام الخرائل وراء هذا ، وهو حب حم الأمول ، وكبر الكلور ، وادمار الدحام واستكثار الخرائل وراء حمع الحامت ، حتى لو كان ناهند واديان من دهب لا بتغي لهما المائلة واستكثار الخرائل وراء حمع الحامة ، والتثار الصيت إلى أقاصي البلاد التي يعلم قطما أنه لا يصوفه ، ولا يشاهد أحم من أغراضه والميسوم على غرض من أغراضه لا يصوفه ، ولا يشاهد أحم من أغراضه ولا يضافه ، ولا يشاهد أحم من أغراضه المائلة والميسوم على غرض من أغراضه ولا يضافه ، ولا يشاهد أحم من أغراضه ولا يشاهد أحم من أغراضه ولا يضافه ، ولا يشاهد أحم من أغراضه والميسوم على غرض من أغراضه والميسوم على غرض من أغراضه والميسوم على عرض من أغراضه والميسوم على الميسوم على عرض من أغراضه والميسوم على عرض من أغراضه والميسوم والميسوم على الميسوم على عرض من أغراضه والميسوم والميسو

ومع البأس من د الناويم . قد ما ما به الاسلام وحب دات البات في الطبع و بكاد يظرف أن دات مهم ما موجه حب ما لاه الدة و به لافي ما نيا ولا في الآخرة .

فقول مه هد الحيلا عن عاد مور والمدر أحده على اله م أدكر عاد الكافة و لآحر حق الموراً عظيرالسارس و ركمه أدنهم و الحد هما على أنه م كان عاد الأكاد يقل الماس و كان الماس و كان الماس و كان الماس على الماس الماس الماس الماس الماس الماس المول المول على و لا الماس الماس

⁽۱) خديث مهومان لاشتان خديث انجران من حديث ان مساور استداداهام والمرار با علم الي في لأواسط مهرجدات الرعاس داله على وقديد م

ر (۲) حديث الفصلي لله عديه و ديم مرصهر سر اروح الله ري من حديث سي مد دود وقد شدم

ر (۱) الاسراد: م

وا كدك قبل معرمة دلك . معد أن للقاب ميد لا إلى صدت سهيمية . كالأكل والوقاع ، وإلى صفات سمية مكالفتان والصرب والإبداء، وإلى بنفات شيطانية ، كالمكر والخديمة والأعواء وإلى صفات بوية كالكبر والدر والتجعر وطلب الاستملاء . وذاك لأنه م كب من أحدول محمدة طول شرحها والقصيمها . فهو ما فيه من الأمر الرماني يحب الربوية بالصبع وممي الربوية التوجد با كمال ، والنفرد بالوجود على سبيل الاستقلال. فصار الكمال من صفات الالهية . فصار عموما بالطبع الرَّ سان أو الكمال بالتفرد بالوجود هإن الشاركه في الوحود قص لام له الله عكم ل الشمس في أب موحودة وحدها ، فعو كان ومه شمس أحرى الحكال دلك غلما في حقها ، إذ لم حكن منفر دة كم ل ومي الشمسية . والمفرد بالوحود هو الله تملي، إذ ابس معاموجود سواه، فإن ماسواه أثر من آءَ إ قدرته لاموام له بديه ، بن هو ه ثم به عبر كره وحودا ممه ، لأن المعية وحبالساواة في الرتبة والمساواة في الرمة نقصان في الكمان إلى الكامل من لا طبيله في زيته وكما أن إشراق ور الشمس في أوطر الآدق ايس عط . في الشمس ، بي هو من حملة كالها ،وإ، مقصد الشمس أوخود شمس أخرى الساويم في الرائمة . مع الاستعماء علم . فكدنك وحود كل مافي العالم يرجع إلى إشراق ً وار القدرة .فيكون العا ولا يكون مشعا . فإد معني الربوبية التفرد بالوجود ، وهو الكمال . وكل إنسان فإ به نطبعه عجب لأن يكون هو المنفرد بالكمال ولذاك قال بعض مشايح الصوافية : مامن إنسان إلا وفي ناطبه ماصرح به فرعون من قوله (أَ ﴿ إِنَّكُمُ ۚ الْأَغْنَى ۚ ﴾ ولكنه ابس يحد له محالاً وهو كما قال المودية قهر على النفس، والروبية محبوبه بالطبع ودنك للدبة الربانية الى أوماً إليها فوله تمالى(أن الرُّوخُ منَّ أَمَّرَ رَبِي ۖ ﴾ ول كن لم تحرّت الناس عن درك منتهي الكمال ، لم تسقط شهوتها للكمال ، فهي محية للكمال، ومشهية له ، وماتذة به لداته لالمعني آخر وراء الكمال، وكل موحود الهو محب لداته . ولكم ل داته ، وميمض صلاك الذي هو عدم ذاته ، أو المسلم صه ت الكمال من داته ﴿ وَإِنَّا الكمال للدأنِ يَسَلِّمُ النَّفَرَدُ بِالْوَجُودِ، فِي الأَسْتَبِلاَهُ على كل لموحودات وإن أكمل الكمال أن يكون وحود عبرله ملك ، فإن لم يكن منك

⁽۱) الدرعات : ۳۴ (۱) الاسو ، مه

قان تكون مستوايا عليه عصار الاسماء على اكل محو عاصم له وع كال وكل موحود إمر ف داله ، هوته يحب ذاته ، وبحب كال ذاته ويلتذ به . إلا أن الاستيلاء على الشيء عافدرة على النائم فيه . وعلى سير ما حسب الإرادة . وكو نه مسخرا لك تردده كيف تشاء ، هأ حب لإسال أل يكول له المدلاء على كل الأشيء اعو حودة معه إلا أل الوحود ت مقسمة إلى مالا قدل التغيير في الهسه . كدت الله على وصفاله . وإلى مايصل المبع ، وأكر لا يستولى عليه قدره الحس ، كالأولائ ، والكواك ، وما كموت السابوات وموسائلا الكرائم ، والحن ، والحد ، والما المولات السابوات مايض التعيير قدرة المبدء كالأرض وأجرائم وما علم من المدن ، والدت ، والحوال والمور والمن مايم المولات ، والمور المن المدن ، والمدن ،

ورد انقسم الموحودات إلى ما تمدر لإسان على الصرف فيه وكالأرسيات وإلى مالا يقدر عليه وكالأرسيات الله مالا يقدر عليه وكدت الله مه والملائكة والسوات الحرارة الاسان أرستوى على الساموات العلم والإصافة والاطلاع على أسرارها ورد ذلك وع السيلاء والمالاء المالوم الحاط مكالداحل تحت لعلم والمالم كالمستولى عليه ورد مث حب أن يعرف الله تمالى والملائكة والأولاك والحواك وحميع عداب البحار والحلائكة والأولاك والحواك وحميع عداب البحار والحال وعيرها ولأن دلك وع استيلاء عليه والاستيلاء وع كال وهذا مساهى الشيرة من عمر عن صنامة عجيلة وإلى معرفة طريق المسمة فيها كن يمحر عن وصع الشطر المهامة في الشعيدة أوحر الثانيل و عده، وهو مستشعر في عسم عص المحز والقصور عده والكمه يشتق إلى معرفة كيميم مناه ممص المحر ومتدد كمل الملم إلى علمه واكمه يشتق إلى معرفة كيميمه ومناه ممص المحر ومتدد كمل الملم إلى علمه

وأما القسماك في وهو الأرصيات التي يقدر الإسان سيها ، إ هايحب بأعضع أن يستوفى عليها بالقدرة على التصرف فيها كيف يربد ، وهي قسمان أحساد ، وأرواح

أما الأجساد، مهى الدراهم ، والد عر ، والأمته ، فيحب أن يكون قادراعيها ، يفعل فيها ماشاء من الرفع ، والوضع ،والتسليم ، والمع ، فإن دنك قدرة ، والقدرة كان ، والكم ل من صفات الرعوبية ، والرعوبية محبوبة بالطبع عبداك أحب الأموال وإلكال لايحتاج إليها -41

في ملدسه ومطعمه ، وفي شهو ات غله وكذلك طب استرقاق العبيد ، واستعباد الأشخاص الأحرار، ولو لا قهر والعلمة ؛ حتى يتصرف في أجساده وأشع صهم بالاستسخار، وإلَّا لم بملك قلومهم . فإنها رعالم تمتقد كاله حتى يصبر محبوء لها . ويقوم القهر منز ته فيها ، فإن الحشمة القهرية أيضا لذبدة لما فيهامن القدرة

التاسيم الله في الموس الآدويين وداوسه ، وهي أ دس ماعلي وحه الأرض فهو يحب آب كون به استيلاء وقدرة عليم . حكون مسجرة له ومتصرفة تحت إشارته وإرادته ؛ لمن فيه من كال الاستياز، وانتشاء صفات لراواية والقلوب إنما تتسحر بالحب ولا تحب إلا ماعدة د الكيال ، وركل كال كال عدوب ، الأله الكيال من العده ت الإلهية ، والعدمات الإلهية كانها محو قم بالما م ، المحتى الرباني من حملة مم بي الإسماء وهو الذي لايمليه الموت فيمدمه ولاية مسدعاره المرب ميأ كلهمع بمعن لامان والمرافة، وهو الواصل إي القاء الله المالي والساعي إليه فرد ممي الحاه سعر القاوب . ومن "حجرت له القالوب كان له قدرة واستيلاء علم ، والقدره والاستيلاء كان ، وهو من أوصاف الربولية . فإدَّ محبوب القلب صبحه الكهل باعلم والقدية ووالمال والحامين أسياب الفدرة. ولام ية لعملومات، ولا نها له المقدورات وما دام متى معلوم أو مقدور فاشر قالا كن مرا قصان لانزول وتعان قال صلى الله عليه وسليره مذائره ما لا تشاهان عظام معطوب المكالي والكمال ملامه والقدرة ، وأنه وشالدر حشام معمر محسور ، فسرور كل إنسان ولذته تقدرما يدركه من الكمال فهمدا هو السبب في ڪون الهيم ، والممال ، والحمام محموماً ، وهو أمر وراء كوله خبونا لأجل التوصل إلى قصم اشهوات . فإن هذه العلةفد ". في معسقوط الشهوات ن إلحم الإسان من العلوم مالا يصبح لا وحال له إلى الأعراض النار ما يقوت عايه حملة من الأعراس والشهوات و كان الطبع تقاضي طب العلم في جمع العجائب والمشكلات لأن في العلم استيلاء على الملوم، وهو أوع من الكيال الذي هو من صفات الربوبية ، فكان خبونا بالطبع إلا أن في حب كيال العلم و القدرة أبنا يبط لابد من يهمها إن شاء الله تعالى

بيان

الكهال الحقاقي والكهال الوهم أدى لاحقيقة له

قد عرفت أنه لا كال مد فوات التهرد بالوجود إلا في المم والقدرة . والكن الكيال الحقيق فيه ملتمس بالكيال الوهمي ويه فأن كيال المم لله تمان ، ودلك من ثلاثة أوجه . أحدها . من حرث كثره المعلومات وسعتم ، فإنه محيط محميع المم الومات ، و المالك كل كا بن علوم العبد أكثر كان أفرب إلى الله تم ي

الة بي . من حيث تعلق المد بالمصاوم على ماهو له ، وكون لمعلوم مكشوعا به كشف "أما فإن المعلومات مكثوفة لله بدلى أتم أنواع الكشف على ماهي عليه ، الداك مهم كالءالم العبد أوضع ، وأيقل رأح دق رأو مق المعلوم في له صبل صه ت العلوم، كان مر ب إي الله تم لي ا ثالث - من حيث قاءالمرأك للاماحيث لايتما ولايرول، ويناقل الله عنياقلا ينصور آفريتمير ،فكاداك، بهم كان عيم الممد معلو مات لا يقبل التمير أو لا نقلاب، كان أفراب إلى الله المالي والملومات قديمان د متغيرات وأرليات . . . أماللمبرات: فما لهاالمريكون زيد في الدار. فإنه علمله معلوم، ولدكنه يتصدور ألث يخرج ريدمن الدار، ويبتى اعتقاد كواله في الدار كماكان. فينقلب جهلا. فيكون تقص الاكمالاً فيكلما اعتقدت العبقادا موافقا والصوار أن ينقل المعتقد فيه عمر عنقد له اكنت عسدوات بنقاب كالك تفسأ ، ويمود علمك حهلاً . و انتحق سهدا المثال جميع متمار ت العالم بأكمامات مثالا باراتهام حمل ومساحة أرض، و مدد البلاد، و ياعد ما يام من الأميال والفراسح، وسائر ما يدكر في المسالك والممانك وكداك العير باللعات بالبيرهي المصلاحات تنفير تتمير لأعصار والأمر والعادات فهده علوم وموماتهامثل الرائيق وتعارص حال إلى حال ويسويه كال إلاق الحلولا ستي كالاق القب القسم الله ي هو معنومات الأرية، وهو حواز الجائر التاء وجوب الواجبات. واستحاله المستحيلات في هذه مصوءات أراية أسية . إذ لايستحيل الواحب فط حائر الولا الحائر عَمَالًا , وَلَا لَحُولُ وَاحْبَا * فَكُلُّ هُمُوهُ الْأَفْسَامِ دَاحَيَةً فَيْهُمْ فَعَالَتُهُ * وَهُ تَحْسَلُهُ وَهُ يُسْتَحِيلُ في صفاته ، ورجور في أفعاله العامل الله عالى ، واصفاله ، وأعماله ، وحكمته في ملسكوت

المماومات الحفيرة

المعلومات الأرادة

الساموات والأرض، وترتيب الديا و لآخرة . وما ينعلق له ، هو لكمال لحقيق ، لدى يقرب من يتصف به من الله تمالي ، ويبقي كمالا للنفس بمد الوت ، وتسكون هذه المعرفة اورا للمرفين بعد الموت ، يسمى بين أيديهم و أعامهم أيقواون راما أتم لنانوراً . أي الكول هذه المعرفة وأس مال وروصل إلى كشف دالم سكشف في لديد. كما أن من معه سراج خنى ، فإنه يجوز أن يصير ذلك سببا لزياده النور بسراج آخر يقتبس منه ، فيكمل الدور بديك الدور الحي على سبيل الأسلم، ومن النس ممه أصل السراح ، فلا مطمع!» في دنك عن لدس ممه أصل ممرقة الله عالى . لم كن له مطمع في هذا النور ، فينتي كم-ن مثله في الصلمات ايس خارج منها، بركضهات في خر لحي، يمشاه موجمن،فوقه،وح من فوقه سجاب، فلمات بعدم فوق عض 💎 فرد الأسمادة إلا في ممرقة الله تعالى. وأماءًا مدا داك من الله رف شهر مالا والده له أمالاً كموعة الشمر ، وأنساب العرب وعديها ، ومم واله منصلة في لاعاله على معرفه لله بدلي عكمرفة لمه العرب ، والتصاير والمقه ووالأخرر . فإن معرفة لفة الدرب تعين على معرفة تفسير القرء لـ * ومهر فه لنفسير تعديل على معرفة م، في القرءان من كريمية العدادات، والأعمال التي عبد تؤكر يةالنفس، ومعرفة طريق تُزكية النفس عيد استمداد النفس لتنول الهداية إلى معرفة الله ستحاله والدلى. كَمْ قَالَ تَمْنَى (فَدُ أَقِيْتُ مِنْ رَكَاهُ، () وقال عَرْ وَحَلَّ (وَلَدْ بِنَ حَاهَدُوا فَيِنا لَمَهْدَيْهُمْ سُنُدًا **) فَنَكُونَ حَمَةً هَذَهُ اللَّهُ رَفَّ كَاوِسَ أَنْ إِلَى تُحَقِّقُ مَعْرَفَةً اللَّهُ عَالَى وَإِمَا الكيان في مرعه الله ، وممرقة صفاته وأصاله ، وينطوى فيه حم المدرف المحيطة ملوجودات إد المو حدود ت كار. من أقع له مثن عرفها من حرث هي فعل الله أنمالي ومن ح**يث** ارتيامان المدرة والاردتوالح كمة أمريء ماكملة معرفه أناتعلي وهذ حكم كالمالعم، ذكر له ويالم يكن لانا بأحكام الده والربيبوكي أورد ما لسريم عاقسم حكمال وأما الفدرة . ماس في فإن حقيق لاملك في للملك على حقيقي أو يس له فدرة حقيقية وإنما القدرة الحميلية لله . ومايحــدت من الأشياء عقيب إرادة العبد ، وقدرته وحركته ،

⁽۱) الشمس : ۱۹۳۵ العكبوت : ۱۹۹

-- 1400 ---

فهي حادثة إحداث الله . كما قرر ره في كتاب الصبر والشڪر ، وكتاب اأتوكل ، وفي مواضع شتى من , ع المنحيات ﴿ كَالَ العَلَمْ يَبَقَّ مَعَهُ عَلِمَ الْوَتِّ ، وَوَصَّلَهُ إِلَيْهُ تَعْلَى . وأماكمال القدرة فلا. مم له كال من حبه لقدرة بالمإن فه إلى الحان. وهي وسيلة له إلى كمال المهر ، كسلامة أطرافه ، وقواة يده للماش ، ورحله المشنى ، وحواسه الإرداك ، فإن القدرة بالمل والحام، للتوصل به إلى المطع والمشرب، ومنس ، والمسكن ، ودلك إلى قدر معلوم ، فإن لم يستعمله للوصول به إلى معرفه حلال لله ، فلاحير ميه ألبتة إلا من حيث اللدة الحاية ، التي ".ة من على القرب ومُن ص دات كم لا عقد جهار

ملحن أكثرهم مالكون في عمر ةهذا العهل وبهم يصوب بالقدرة على لأحساد قهر الحشمة. وعلى أعيال لأموال سعه لمي ، وعلى تدصيم القنوب عدة العدمك ل عدم المنفدو اداك أحبوهولما أحوه طموه عولما طلبوه شغلوا بهاء وتهالكوا عليه مفسوا الكهال الحة تي الدي يوحب القرب من الله تم لي ومن م لا كمه . وهو المهم والحرية أما المديم في دكر معمن معرفة الله ما ين وأما الحرية فالحائض من أسر النَّا واللَّ وعموم تديرًا، والأسميلاء عليهم بالقهر ، تشم ملا كم لدي لا ستفره اشهوه ، ولا سمومهم العصب ، فإن دفع آثار الشهوم والنماب عن النفس من الكهال ، الذي هو من بنفات الالكها.

ومن صفات الكهال لله تعلى استحاله المعير والناش عليه باشركان عن التعلو والناشر بالموارض أبعد ، كان إلى الله تمالي أقرب ، وباللا كمَّ أشبه ، ومنزلته عند الله أعظم. وهذا كال االت سوى كال المه و المدره و إما لم يورده في أصام الكال لأن عقيقته ترجع إلى عدم و القحم ل عافيال المعير القصال ، إلا هو عدره على عدم صفة كائلة و هلاكها ، والملاك قص في اللذات وفي منه ت الركبال وإد الكيالات " ("a ، إن عدد عدم المعم عاشهوات وعدم لا قيد د له. كذ لا كاكمال المنم ، وكان الحرية ، وأعلى له عدم الممودية للشهوات وراده الأسب الديوية وكمال القدره العند طريق بي كتساب كمال العدوكال لخرية ولا عاريق له إلى أكساب كم ل القدرة الدقية بعد موته . إذ فدرته على أعيان الأموال ، وعلى استناء ر القاوب و لأبدال ، تنقطع بالموت . ومارفته وحريته لايسدمان بالموت،

ن يقدل كم لا فيه . ووسيله إلى القرب من الله تعلى . فاطر كيف ا علب الجاهلوت والكموا على وحوهليم أكدب المميات وأمدوا على طب كمال القدرة بالحام والدل , وهو الكما الذي لا سير ، ورباسير ه زاة على وأعرادوا عركان لحرية والميم الذي إداحصل كان أبد لا قصاع إله وهؤ لاء الدي التنبرو خياء له يالآخره، فلاحرم لانحفف علهم المدات ولاه مصرون، وهم الذي له عهدو قولة تعالى (الْكَالُّ وَالْهُ وَعَرِيبُهُ الْحَيَاةُ لللهُ وَأَد فِيتُ الصَّا لَحَاتٌ خَيْرٌ عَنْذَ رَا يُكَ وَ . وَمَا أَمَلاَ () قالهم والحرية هي الـ قيت الصالحات الى الني كها في مفس والدل والحاه هو الذي مقضى على القرب وهو كما مثه الله تعالى حيث و در إلماء من المراه لذ كر ما أرساه من المراء و حاله من الأخل (٢٠) الآية..والنَّه لى (و شرب للهاء أن حياه عذيًّا كَمَاءِ أَثَرُ لَنَاهُ مِنَ النَّمَاءُ ```) إِن قوله ﴿ فَأَصَّبَحَ هَيْهِما ۚ تَذَّرُّوهُ الرَّيَاحِ ﴿ ﴾ وكل ماحروه رَّاحِ الموت وبو (هرة الحداة الديرا وكل، لا يقطه الموت، والدم ت الصالحات المقدع وسام دألك ل القدرها، لو العام كالطيلاأصارته وأدمن قصر لومب عيطته والمتعقصود مهو عنفل تويه أشارا والطيب شوله ومن من الساعات في جمع ماله 💎 مخافة وقر و الذي ممل الفقر , لا مدر الدمة منهما إلى الكيال الحقيقي . لا به احمد نمن واقده لاحه وهديته نظمك

بیاں مایحمد من حب الجاء و مایذم

مهما عرفت أن معنى العام مدان النبوب، والقدرة عديه، فعكمه حكم ملك الأموال فإنه عرض من أعرض لحية الدبا وينقطع موت كامان، والدنيا مروعة الآخرة. فكل ماحلق في الدني ، فيمكن أن تزود منه الآحرة وكد أبه لاندمن أدنى مال لصرورة المطعم عوالمشرب، والمدس فلاند من دنى عام الصرورة المعيشة مع الحلق، و لإنسان كد لايستنى عن طعام يشاوله، فيحود أن يحب الطعم، أوالم ل الدي ينت ع ما الطعام، فكذلك

⁽١) الكوم : ٦٥ (٢) يوس : ٢٥ (١) ، (١) الكوف : ٤٥

لايحلق عن الحاجة إلىخادم يخدمه ، ورقبق يعيمه و أساد يرشده ، وسلطان بحرسه ويدمع عه دار الأشرار ، فعد له لأن كون له في الب حديثه من الحن ما يا توه إلى الحديث الس عذموم , وحبه لأن يكون لهفي قلب رميته من التنل ما يحسن بدم عقته ومعدو شه مس عِذَهُ وَمَ ﴿ وَحَيَّهُ لَأَنْ يَكُونَ لَهُ فِي قَالَ أَمَّا ذَهُ مِنَ الْحَلَّ مَا يُحْمَنُ إِهِ رَشَادُهُ وَتَعَلَّمُهُ وَالْمَنَايَةُ لهاباس تدووم وحمه لأن يكون له من عنل في قب سلط له ما خته دلك على دفع الشر عمه النس عذموم . فإن الجاه وسيلة إلى الأغراض كالمال . فلا فرق عنهما الإلا أن الدحقيق في هذا يفضي إلى أن لانكون المال والحام ناعيا بهم محمو الله . ال يعزل ذلك منزلة حب الإسان أن يكون له في دا م بيت ماء . لأنه مصطر إليه تقط ، حاجته الويود بالواستعلى عن قضاء الحاجة حتى يستغني عن بيت الماء فهذا على التحقيق ايس مجالبيت الماء ، كمل ما يراد التوصل 4 إلى محبوب، ومحبوب هو المقسود الموصل إيه 🕝 وتدرث النفرقة بثال آخر ، وهو أن الرجل قند يحب روحه من حيث إنه يدفع بها فضبلة الشهوة كما يدمع سبيت الماء فضلة الطملم . ولوكني، في أن الشهوم مكان يهجر زوجته ، كما أنه لوكني تفياه الحاجة الكان لا بدخل بب الماء ولا يدور به أومد تحب الاسان روحته لد تهاجب الدئد قي ولوكني الشهوة التي مستنسجه المكاجها . فهذا هو الحب دول الأول وكذلك الحاله والمال ، قد تحب كل واحد منهم على هدين الوحهين. فعيهما لأحل النوصل سهما إلى مهمات البدن غير مذموم . وحبهما لأعيانهما بيم يجاوز ضرورة البدن وحاجته مذموم • ولكمه لايوصف ساحبه بالمسق العصيان مالمإخمله لحباعلي باشرة معصية ءومايتوصل به إلى اكتسب كدبوحداع واراكات محطور،وم لميتوصل إلى اكسيا به سيادة عين التوصل مِيَا لَجُ مُوالْمُانِ الْمُوادة بِدَايَة عَلَى الدِّينَ، وهو حرام، وإليه يرجع ممي الرياء لمحظوركم. سيآتي وإن قلت ؛ طلبه نمز لةوالح ما في داب أستاده ، وحادمه، ورفيقه ،وسلطانه ، ومن يرتبط به أمره مباح على الإطلاق كيمها كان ، أو يه ح إلى حدد محصوص ، على وجه محصوص؟ فأقول: يطلب دلمت على ثلاثة أوجه: وحهان منه مباحان. ووحه محظور

أما الوحه المحطور ، فهو أن يطلب تيام المرلة في فاولهم باعتقادهم فيه صفة هو منفث عله دمش العم ، والورع، والدلب ،فيظهر لهم أنه علوى. أو عالم أو ورع،وهو لا يكون كدلك

فهذ حرام . لأنه كتب و سس إما بالقول أو بـ ا ملة

وأما أحد الباحين. فهو أن يطلب المرَّلة السفة هومتسم، مكفول وسف صلى الله عديه وسلم فيما أحمد عمه الرب العلى (حملي على حر ائن الأرض إلى حسيط علم ") فإنه م ب مرنه في ديه كونه حقيقا عمال وكان عرام به ، وكان عادة ميه

والله في أسرصت إحد عيب من عيواله ، ومعصله من مماسيه حتى لا ملم ، فلاترول مبراً به به مهدا أرساء.اح لأن حفظ السبر على المدئم حائر رولا بحورهتك المنترورطهاو القبيح وهذا بس فيه ابيس، بل هو سد اطر تي العلم عا لاعائدة في العلم به. كالذي يختي عن السلطان أنه يشرب الخر ، ولا يلقى إليه أ به ورع . فإن قوله إلى ورع تلبيس ، وعدم إفراره فالشرب لأنوجب عنة د الورع ، ال عالم المد باشرب ومن جمة العطورات بحسين الصلاء بن يديه ، ليحسن فيه اعتقاده ، فول دلك راء ، وهو مناس ، إذ إحيل إليه آنه من المحتصين الحشمين لله وهو مراء . يقمله ، فكيف كون تحتسا ا فطلب لحره مهذا الطرقي حرام وكدائ كل معيه ودنك عرى محرى اكتباب المال الحرام من عبر فرق وكم لا يحور له أن سعت مان عيره عديس في عوض أو في عبره ، فلا يحوز له أن يتملك قلبه شروير و حداع ، مين ولك الفلوب أعظم من ولك الأمو ال

السدب في حب المدح والشاء وارتياح المص له ومين الطمع إليه ويقضها اللم وغرتها مته

أعلم أن لحب المدح والتذاذ القلب به أربعة أسباب

السلب الأول؛ وهو الأدوى ، شعور النفس بالكال؛ فإما بيما أن الكال مجبوب ا وكل محبوب فإدراكه لديد فهما شهرت لبقس كمالها ارتدعت، واهترت والعددت . والمدح يشعر نفس الممدوح كمالها . فإن الوصف لذي له مدح لاتحاو إما أن يكون حديا طاهماً ، أو يكون مشكوكا فيه - فإن كان حبياً طأهما محسوساً، كانت اللهة به أقل ولكبه

⁽۱) پوستېد د د

لانجاو عن لدة .كشائه عليه أنه طويل انقامه . أمض اللون ا ابن هذا وع كال • ولكن النفس تعفل عنه ، فيجلو عن لذته . فإذا استشعر به لم يحل حدوث الشمور عن حدوث لذة وإلكان دلك لوصف عمد يتطرق إنه الشك و مدة فيه أعطم كشه عليه كم ل العلم أو كمال الورع ، أو بالحسن المصلق . •إن الإسان راء يكون شاكا في كمال حسمه . وفي كمان علمه ، وكمال ورعه ، ويكون مشدقاً إلى روال هذا الشك ، بأن يصير مساية . الكو به عديم النظير في هذه الأمور . إذ نظمتن عمله إليه افرد ذكره غيره ، أورث ذلك طمأ بدة والقة باستشعار والكراك ل وتعظم لده وإ المصم لماء بهذه العبة مهما صفر اشاءمن بصير مهده الصادات، حبير م. ٧٪ رف في النول ٧٪ عن تحقيق ودلك كفرح الناميذ شاء أستاده عليه ماكياسة ، والدكاء ، وعزاره الفضل ، فإنه في غايه المدة الورب صدر ممن بحارف في الكلاء. أو لايكون عبيرا لدلك لوصف ، فعلمت الله أو يهذه الدلة يتعص الذم أيضا ويكرهه، لأنه يشمره مقصان عمه والقعد باصد الكلم ل المحبوب الهو ممقوت والشاور به مؤلم والدلك مظم الأمإدا صدرا دم من صيره والوق به ، كمادكر «ه في المدح السبب الثاني : أن المدح يدل على أرفاب المادح تماوك للممدوح، وأنه صريدله ،وممتقد فيه، ومسجر نحت مشبشه وملك البلوب محبوب و اشمور خصوانه ديد. وبهذه العلة "مظم الدة مهما صدر أنشاء ممن نتسع فدرته . وينتم «فساس قابه» كالموك والأكابر . ويصمف مهما كان المدرح تمن لا يؤله له ، ولا يقدر على شيء . فإن القدرة عليه بملك قلبه قدرة على أمر حقير ، فلا يدل المدح إلا علىقدرة قاصرة وبهذه العلة أيضاً يكر مالذم ،و يتألم ه القاب وإداكان من الأكار كالت كايته أعظم ، لأن اله "ت به أعظم

السبب الذلت بمن ينتفت إلى قوله ، ويعتد أدئه وهذا محتص شاء يقع على املاً فلاحرم إداكان داك ممن ينتفت إلى قوله ، ويعتد أدئه وهذا محتص شاء يقع على املاً فلاحرم كلاكان الجمع أكثر ، والمشي أجدر مأن شفت إلى قوله ، كان المدح ألد، والدم أشد على المفس السبب الرابع أن المدح بدل على حشمه الممدوح ، و صطرار المدوج إلى إطلاق السان مائداء على الممدوح ، إما عن طوع ، ويما عن عهر ، وإن الحشمة أيضا المرتح على فيها من القهر والقدرة وهذه اللذة تحصل وإن كان المدح لايعتقد في الباطن مامدح مه ، ولكن

كو نه مضطرا إلى دكره اوع مهر واستيلاه عليه ، فلا حرم تكون اذته بقدر عنع المادح وقوته ، فتكون لذة ثما الدوى لمسع عن التواصر بالشاء شد و فيذه الأسباب الأربعة قد تجمع في مدح مادح و حد ، فيمصم م الالداد وقد تفترق ، فتنقص اللذة مها قد تجمع في مدح مادح و حد ، فيمصم م الالداد وقد تفترق ، فتنقص اللذة مها في قواه ، كم إذا مدح أنه تسبب و حمى ، أو عام علم ، أو تورع عن لمحظورات، وهو في قواه ، كم إذا مدح أنه تسبب و حمى ، أو عام علم ، أو تورع عن لمحظورات، وهو يعم من عسه صددات ، مرول المدة التي سمها استشمار الكم ل ، و التي الذة الاستيلاء على قلبه وعلى لسائه و بقية اللذات في حيث كان معم أن المدح ايس يعتقد ما يقو له ، ويعلم خلوه عن هذه الصفة ؛ اصن اللذة التي يقد وهو استيلاؤه على قلبه ، و تبق لذة الاستيلاء و لحشمة على اصطرار لد به إن احق باشاء ويا لم يكن دلك عن خوف الاحتيلاء و لحشمة على العب ، علمت العداد الدمن عبد أن لالدة الموات الأسباب الثلاثة فهد ما يكن علم عن عد أن المدح ، و تألها بسبب الدم ، وإغادكر المن ولك أيم في أن المدم ، وابن مالايم في مديد على أنه على على عيد مصطفى سعبه علا يمكن مه لحنه ، ذا لدح عدرة عن حل أدب ما المرض والله الموق بكرمه ولطفه ، وصلى الله على كل عيد مصطفى

بيان

علاح حب الحاء

اعم أن من علب على قلمه حب الحده، صار مقصور الهم على مراعاة الحاق المصوفا التودد إليهم والمرآة لأحام ولا يرال في أقواله وأقعاله ملتقتا إلى ما عظم مزائله علده وذلك بدر الله في وأصل الفساد ويحر ذلك لا تحله إلى انساهل في المبادات، والمرآآة بها ، وإلى افتحام المحظورات، للتوصل إلى افتناص القاوب، ولذلك شبه وسول الله صلى الله عليه وسلم حب الشرف والمال، وإمسادها الدين محتمين صاريين، وقال عبيه السلام إلى ببت المعاق كم محت المناء البقل، إد الله في هو عدمة الصاهر المرابطة في النظاهر بحصال وكل من طاب المراه في قاوب الناس، فيصطر إلى اللهاق معهم، وإلى النظاهر بحصال

حميدة هو حال عنها. و دلك هو عن الله في الحد وإدراء بي المهد كات، فيحب علاجه و إزالته عن القاب ، فإ 4 ضع حيل عليه اقال كه حدل على حداً ل و علاجه مركب من علم وعمل أما العلم . فهو أربعهم السعب لذي لأحله أحب الجره وهو كمال القدرة على أشخرص الناس، وعلى قلومهم وقد ينا أن دنك إن سه وسلم فأحره الموت فينسهو من النافيات الصالحت بل أو سعدات كل من على سيط الأرض من المشرق إن العرب، إن حمدين سنة لا يمقى الساحد ولا المسحود له و كول حالث كحال من مات قماك من ذوى الحاه مع المتو صمين ١٩٠٩هـ لا يسمى أن يسرشه الدين الدي هو الحياة الأبدية التي لا الفطاع الها ومن قهم الكم ل الحقيقي والكال الوهمي كما سبق ، صغر الجاء في عينه ، إلا أَنْ ذَاكَ إِنَّمَا يصمر في عبر من طر بن الآخره كأنه شاهده ، ويستحقر العاجلة. ويكون الوت كالحاصل عنده ، ويكون حاله كحر الحسن البصري حتن كتب إلى عمر ان عند العراش. أما بعد . فيكنُّ كَ وَخَرَ مِن كُنتِ عَبِهِ الموت قد مات ، في ظر كيف مد طره تحو المستقبل، وقدره كال وكدلت حال ممر بن عبد المرير حين كتب في حوابه الماسد، وكمأ الله يالم يكن ، وكما بن الآخرة لم برل فهؤلاء كان الته تهم إلى العاصة؛ و كان عملهم لهمانالةوي ، إذ عصوا أن الدائبة للمنقين . فاستحقر وا الجاه والمال في الدنيا وأنصار أكثر الخلق صميفة مقصورة على الماحلة ، لاعتباد أوره إلى مشاهدة العواقب ولداك قال تعالى (اللَّ مَوْ تُرُونَ خَيْمَ لَمُ لَنَّا هِ وَ لَا حَرَّمَ حَبِّهِ وَأَنْ فِي `) وقال عر وحل (كالأ نُ تُحْمَونَ أَمَا حِلْهُ وَتَدرُونِ وَلاَّ حَرِمْ "") في هذا حده فيديعي أن يعالج فله من حب الحمامل بالآفات المنجة، وهو أن يتفكر في الأحصر التي يستهدف اها أرباب الحمد في الديا ، فإسكل دي حاه تحدود واقتدود الانداء ، وحاتف على الدواء على حاهه ، ومحترز من أن المعام منزلته في القاوب والقاوب أشد تميرا من القدر في غلباتها . وهي مترددة بين الإقبال والإعراض • ف كل مابيني على قاوب الحق عداهي ماه على أمواح الحر . فإله لا تبات له، والاشمه ل مراعاه الفاوت، وحفظ الحاه ، ودمم كيد الحماد. ومم أدى الأعدام، 4- 4-401 (4) 14.14; Pell (1)

كن دلك عملوم عاملة ، ومكدرة للذه الده ، الابنى في الدر مرحوها بمفوفها . فضلا عملاً يموت في الآخرة . فتهدا يمنعي أن تعالج المصليرة الصعيفة . وأما من نفدت بصاراته . وقوى إيما له ، فلا يشفت إلى الدير فهذا عو العلاج من حيث العلم

وأما من حيث العمل : فإسقاط الجاء عن قاوب الخالق ، نم ثرة أفمال يلام عليها ، حتى يسقط من أعين الخلق . و"له رفه لده القبول . ويأنس ناحمول و برد الحبق ؛ ويقدم بالقيول من الحاق . وهذا هو مذهب المسلامتية ، إد افتحموا الفواحش في صورتها ، ايسقصوا آنفسهم من أعين الناس، فيسلموا من آنة الجاه . وهذا غير جائر لمن يقتدى به ؛ فإ به وهن الدين في تلوب المسلمين . وأما الذي لايقندي به : فلايحوز له أن يقدم على محظور لأجل دلك . لل له أن يهمل من الماحات ما سقط قدره عند الناس . كما روى أن مص المواشقصد بعص برهاده فلم علم قربه منه ، استدعى طداما و تملا ، وأخد يا كل شره ، ويعظم اللقمة . فلم نظر إليه الملك سقط من عينه وا صرف فدل الراهد الحمد الله الدى در فث على وملهم من شرب شرام حلالاً في قدم لوله لول الحراء حتى بطل له أنه يشرب الحراء فيسقط من أعين الناس . وهذا في جواره نظر من حيث الفقه . إلا أن أرباب الأحوال ربًّا يَهُ لحُونَ أَعْسَبُمُ مَا لَاعْتَى لَهُ الْفَقِّيهِ، وَهُمَا رَأُوا إَلَاحَ فَاوَ مُهِمِقِهِ ، ثم يتفاركونَ مافرط منهم فيه من فنورة التقصير كم عمل تعصيم . فإ معرف بالرهد .وأفن الناس عليه عدخل حما ، وليس ثياب غيره و حراج ، موقف في الطراق حتى عراقوه ، فأحدثره وصراوه . واستردواميه الثياب، وقالوا؛ 4 طر ﴿ وهجروه ﴿ ﴿ وَأَمُونَى الطَّرِقَ فِي فَطِّعِ الْحُومَ الْأَعْتَرِ الْ عن الداس؛ والهجرة بي موسم الحول في المترل في يته في البلد الدي هو مه مشهور لايحلو عن حب المدرلة التي ترسيح له في القلوب حدث عرامة. فوية رعا يض أنه ايس مح الدلك الحادة وهو مفرور اوإيما سكتاب نفسه لأنها فدطفرت للقصودها . ولو أمار الناس عما اعتقدوه فيه ، فذموه ، أو نسبوه إلى أمر غير لائن له . جرعت علمه وتألمت ، ورعا توصلت إلى الأعتذار عن ذلك ، وإماطة ذلك المدر عن بلومهم . ورعا ختاح في إراله دلك عن قلوبهم إلى كدب وتسيس ، وكايبر لى مه أو مه ينسبن صد أمه محمد علجاه والمعرلة ا ومرن أحب الجاه والمترلة فهو كمن أحب المال . بل هو شر منه ، فإل فتنة الجاه أعظم ،

ولا يمكنه أن لا يحب المعرم في قلوب الداس ماداه يطامع في الماس فإدا أحرز قوته من كسبه أو من حهة أحرى ، وفضع طمعه عن الدس وأساء أصبح الدس كالهم عددهكا لأرد ل فلا يد في أكان له مترام في قلوبهم أم لم لكن ، كا لا يد في قلوب الذين هم منه في أفضى المشرق . لأمه لا يراه ، ولا طمع فيهم ولا يقطع الطمع عن الدس إلا با غداعة ، هي قنع استغنى عن الدس ، وإذا استعلى لم يشتم فيه الدس ، ولم مكل اقيام مه والله في القلوب عنده ورن ولا يتم ترك الحد ، لا باعد عة وقطع الطمع ، ويستعبن على جمع دلك بالأخدار الواردة في دم لحدود حرائه في والدل ، مثن الولهم المؤمن لا حلوامن دله ، أو وق ، أو علة الواردة في دم أحوال السائف ، إيثار هم الدن على الدرور عدتهم في واب لا حراق من دله ، أو وق ، أو علة وينظر في أحوال السائف ، إيثار هم الدن على الدرور عدتهم في واب لا حراق من دله ، أو وقة ، أو علة .

بيان. وجه الملاج لحب المدح وكراهة النم

اعلم أن أكثر الدس إلى هدكم تحوف نذمة المسوحب مدحه. فصارت حركاتهم كلها موقوعة على مايوافق رب الناس ، رجاه المدح وخوفه من الدم ودلك من الم كات فيحب معالحته وطرقه ، لاحظة الأسياب الى لأجام يحب المدح ويكده الدم

أما الساب الأول , همو استشمار الدين سعب قول الدح مطريقات فيه أن ترجع إلى عقلك ، وتقول المصات : هذه الصفة التي يتدحك من شمتصف من أم لا اله فإل كنت متصف ما أم لا الهال كنت متصفام الماهمي إماصفة تستحق م لمدح اكا ملاوالو عنو إماصفة لانستحق المدح ، كالثروة والجادو الأعراض الدنيوية مهركات من الأعراض الديوية ما كالمرح لم تالأرض، الدي يصبر على القرب هشيما تدروه الراح وهد من قة العقل الماهل قول كافال النبي الدي يصبر على القرب هشيما تدروه الراح وهد من قة العقل الماهل قول كافال النبي الدي يصبر على القرب هشيما تدروه الراح وهد من قة العقل الماه المنافل قول كافال النبي الدي يصبر على القرب هشيما تدروه الراح وهد من قة العقل الماه المنافل قول كافال النبي الدي يصبر على القرب هشيما تدروه الراح وهد من قية العقل الماه المنافل قول كافال النبي المنافل والمنافل الأمراض الدي يصبر على القرب هشيما تدروه الراح والمد من قية العقل المنافل والمنافل المنافل المنافل والمنافل المنافل المنافلة والمنافلة وال

أشدالتم عندى في سرور تيقن عنه صاحبه انتقالا

فلا يعبنى أن يفرح الإلـان مروض لدي وإن فرح فلا يرمى أن يفرح بملح المادح بها لل بوحوده والمدح ايس هو سلب وجوده ورن كالت الصفة تد يستحق الفرح بها ، كا مام والورع ، فيسمى أن لا عرج به ، لأن لخ تنة عابو مماومة ، وهذا إنحا يقتضى الفارح لأنه يقرب عند الله زاني ، وخطر الخاتمة باق ، فني اناوف من سوء الخاتمة

شمل عن الفرح بكل م في الديال الديد دار أحزان وغموم ، لادار فرجوسرور ، شمإن كنت أمرح بها على رحاء حسن الحالمة . مينبغي أن يكون فرحك بعضل الله عليك بالعلم و التقوى ، لاتدح المنادح - فإن الله في سنشه راكيان ، والكيال موجود من فضلُ الله لامل المدح . والمدح ، مع له ، فلا يستني أن أمراح للمدح ، والمدح لاير يدك فصلا

ورن كانت الصفة الى مدحت م أتحال عما وهو حك بالمدح عاية الحوق ومثابك مثان من يهر أنه إلىد ناويقون السنجان الله الما كبر العظر الذي في أحثه ثه يوما أطيب الروائح التي تفوح منه إد تصي حاجته وهو يفتر ماتشتمل عنه أم ؤه من الأفدار والأنتان تم يقرح لدلك . فكدلك إذا أنمو عربت بالصلاح والورع ، فقرحت به ، والله مطلع على

حدثث ناطبت . وعوش سرير بن . و مُفار صه بك ، كان ديث من عايه الجهل

هإد المدوح إن صدق فيكن ورحك نصفات . لتي هي الن حمل الله عليك ، وإن كدب ميسهي أن يغمك ذلك ولا تفرح به

وأما السبب الثاني : وهو دلالة المدح على تسخيرة ب المادح، وكو نهسبها لتسخير قاب آخر ، فهذا يرجم إلى حب الحاماو لمبرية في القلوب الوقد سنين وحامه لحبه بوداك يقطع الصمع عن الناس، وطنب المربه عند لله . و أن تمم أن طنت المرله في قلوب الناس، وفرحك به ، يسقط منزلتك عندالله ، فكيف تفرح به !

وأما السلب الثراث وهو الحشمة التي اصطرت لمادح إلى المدح، فهو أيصاً يرجع إلى قدرة عارضة لام ت له ، ولا تستحق الفرح . أن يدمي أن يتمك مدح لا دح وتكرهه وأمطنت له ؛ كما تتمن داك عن السلم - لأن آعة المدح على المهدوج عطيمة .كما ذكر لأه في كمات أقاب اللمان أقال بعض المدامان من فراح ندح فقدمكن الشيطان من أن يدخل في نظمه ﴿ وَقَالَ نَمَضُهُمْ ﴿ رَدُ قَبِنَ أَتْ مِمْ الرِّحْنِ أَبْتُ مَا فَكَانَ أَحْبُ إِلَيْكُ مِن أَن يقال الك لمُس الرحل أنت ، فأنت والله لمَس الرحل ، وروى في عض الأحيار ،فإن صحفهو قاصم للصهور ، (أَ أَنْ رَحَلَ أَنْنَى عَلَى رَحَلَ حَبَرَا عَلَمْرَسُولَ اللَّهُ عَلِيهُ وَسَهُمْ فَقَالَ ﴿ لُوْ كَانَ صَاحَبُكُ خَاصَرًا فَرَصِي لَدى مُدَت ثمات عَلَى دنك دخل اللَّهِ وقال صلى الله عليه وسم

⁽١) حديث البار حالاً ثي على رجل غير افقال توكان صاحبك عاصر افر صي الذي قب و ست على دبك د حل البار , مأحدله أصلا

'''مر مالمادح تا و أنحلك قصمت عامرٌ ءُ لواسمعك ماأملح إلى والماعيم فاهو قال عليه السلام ''' « أَلاَ لاَ عَادَحُوا وَ إِذَا رااً يَتُمَا الله دعين فاحْتُوا في وَ حُوهم لم البراب ،

فاهذا كان الصحابة رسوان الأعليم أهمين على وجل عظيم من المدح وه منه وما يدخل على القلب من السرور العظيم به على أن مص الحدد الراشدين سأل رحلاعن شيء على القلب من السرور العظيم به على أن مص الحدد الراشدين سأل رحلاعن شيء وقال أن أن الأمير الوّه بين خدم من وأدر مصلب وقال إلى لم آمرك أن وقين إمص الصحاب لا يرال الباس بحر ما أقال نقد معلب وقال أبي لأحدث عراقيا وقال معنهم لم مدح اللهم إن عبدك تقرب إلى تقلك وأشيدك على مقه وإما كرهوا المدح حيمة أن هرحوا مدم الحق وهم محقو تون عندالح أبي والمكان الشعال قلومهم مح لهم عبد لله يبعض إجها مدح الحق لأن المدوح هو المقرب عبد الله والمذور من أهل المردم المحقوم عبد إلى مدر عدد الله من أهل المردم إن كان عبدالله أن أن فرح المحقوم المراس المحتوم إن كان عبدالله أن أن فراس أمن أهل الحدد والآجال بيد من أهل المردم إلى مدح الحق وذهم واسقط من قابله حب المددم والشغل المدوم المحتورة والله المدوم والشغل المدوم المحتورة المحتورة الحق المحتورة الحق المحتورة ا

بیان علاح کراههٔ لاه

تدسيل أن العلة في كراهة الذه ، هو صد العنة في حب المدح وملاحه أيضا يفهم منه والقول الوحير فيه ، أن من دمك لا يحلو من ثلاثة أحوال : إما أن يكول فدصدق فيما قال ، وقصد به النصح والشفقة ، وإما أن يكون صدقا ، وليكن قصده الإيذاء والشفقة ، وإما أن يكون صدقا ، وليكن قصده الإيذاء والتعنت وإما أن يكون كاد الفيل كان صادقا وقصده لنصح . فلا يستى أن تدمه ، وتعضب عليه وتحقد نسبه . من ينبعي أن تنقل منه فيان من أهدى إيث عيو الت ، فقد أرشدك

⁽١) حديث ويمث تسعت طهره ـ الحديث : كاله لدادح تقدم

⁽٣) حديث ألا لاتنادحوا واد رأيتم الداحين فاحتوا فيوجوههم التراب, تقدم دور قوله الالاتادجو،

إلى المهلك حتى تنقيه . فينبغى أن تفرح 4 ° و تشتغل بر له الصفة المذه و 4 عن نفست إن ندرت عليها . فأما اغتمامك بسببه ، وكر امتك له ، و ذمك إياه ، مه 4 عاية الجهل

الأم عصد العلث وإن كان قصده التمنت؛ وأنت قد التفعت بقوله إذ أرشدك إلى عيبك ؛ إن كا تت جاهلابه ، أو ذكرك عيك إن كست غاولا سه ، أو قبعه في عيبت ، ايدمت حرصك على برانه إن كا نت قد استحدمه ، وكل داك أسياب سه داك ، وقد استدته مه ، هاشتمن بطلب السعادة ، فقد أبيح لك أسرا المدب ما سمته من المدمة ، فهما قصدت الدحول على همك ، وثو الله ماوت المذرة ، وأمت الاتحرى ، وأو دحات عليه كذلك لخمت أن يحى وابنك للورثك محلمه ، لعدرة ، فقال الله قال أبها الماوث ، امذرة طهر عملك ، ويممى أن تقرح به ، الأن تقبيم بقوله غيمة وحميع ماوى الأدلاق مهدكة في الآخرة ، والإنسان إنما يعرفها من قول أعدائه ، فيسمى أن عسمه وأما وصد الدو التمنت فجاية ممه على دين عده ومودمة منه عبث فهم تقدم من وأما وصد الدو التمنت فجاية منه على دين عده ومودمة منه عبث فلم تقدم عليه بقول المقمت ه من وتصر رهو له الحالة الذائمة : أن يفترى عليك بمن أن برئ منه عدد الله تمالى ، فيمعى أن المكرة أ، ور

الأم بشيرحق

أحدها . ألحث إلى حاوت من ذلك العيب ولا تحلو عن أمة اله وأشباهه ، وما ستره الله من عنه عيو لك أكثر ، وشكر الله تعالى إد لم يضامه على عيو لك ، وحك ملك مذكر ما أنت برئ عنه والثانى ، أنذلك كمارات ابقية مسوبك ود و ك ، فحك مه ره ك لعيب أست برئ منه ، وطهرك من داوب أست ملوث بها وكل من اعتالك عند ته وكل من مدحك فقد قطع طهرك فما بالك تعرج قطع الظهر ، وتحر لهدايا الحسات التي تقربك إلى الله تعالى ؛ وأست تزعم ألك تحب القرب من الله

وأما الثالث. فهو أن المسكمين قد جني على ديمه حتى سقط من عبن الله ،وأهلك لفسه باعرائه ، وتعرض لمقابه الألم ، فلا ينسى أن تعضب عليه مع غضب الله عليه ،فتشمت به الشيطان ، وتقول اللهم أهاكه ، فل يذبني أن تقول اللهم أصلحه ، اللهم تب عليه ، اللهم ارحمه عما قال صلى الله عليه وسلم (۱) « الله أعمر أعوا مي بأيهم الهد توامى هـ أبهم لا يُماتَمُون » من أن كسرو تميته ، وشجر وحهه ، ونشر عمه حمره نوم حد

ودعا إلراهم بن دهم الرشيج أسه دامت قد معريله و دلت وقد له مت أى و أحور سعمه ، وما داى منه إلا حير ، و لا أرضى أن يكون هو مده المدى و لا إلى و المين كراهة المدمة قطع الطمع ، فإن من استعمت عمه مهم دمت لم العظم أثر دات في فلم وأحد لا لا الما في الما و الجاه و و المال و الجاه و و و المال و الجاه و و المال و الجاه و و المال و الجاه و المال و الجاه و المدح في تلب من طمعت فيه غالبا و كانت همتك إلى تحصيل النزلة في قلبه مصروفة و لا ينال ذلك إلا بهدم الدين فراه من المده و المده عن أن طمع طالب من و احد مو محمل لده و مده عن لده في سلامة د مده إلى دلك المده حد

بيان اختلاف أحرال الناس في المدح والذم

اعيم أن للم من أربعة أحول بالات عة إلى الم موال دح

الحالة الأولى أن مرح مدح ، و شكر الحدد ، ويعدت من الدم ، وشقد على الدم وشقد على الدم ويكان أكبر الحدد ويكان أكبر الحدث وهو علية درجات المعدية في هذا المات الحالة الثانية : أن يتدعن في الدماس على الدماء والكان عمائه السالة وحوارجة عن مكافأته ، ويقرح باطلة ويرتاح المدح ، والمكان المحقد ماهرة عن بالهار السرور وهذا من الدعات المالة في ال

الح اله الله عنه . وهي أول درجات البكه ل ، أن بسنوى عنده دا، له ومادحه الهلا تعمه المذمة ، ولا تسرّه اللدحة ، وهذا قد يظنه بعض الدتاد المسلم ويكون مغرورا إن لم ينتحن همسه ، ويكون مغرورا إن لم ينتحن همسه ، ملاما له . وعلاما له أن لا يجد في السنة المائلة لا الدام عند "ها و له الحاوس عنده الكثر نما يجده في المدح وأن لا تحد في هناه رياده همزة و الشاط في قداء حوائم المادح، فوق ما يحده في قداء حاجة لدام وأن لا كون القطاع الدام عن محسه ، أهوات عايه

 ⁽١) حديث ديه. عمر تنومي داير لا مدول به . دبر به دومه البرقي في دلال سوة و دانندم و خديث في الصحيح انه سبى الله عليه وسلم قاله حكاية عن نبي من الأسياء حين صربه دومه

من القطاع المادح وأن لا يكون موت المادح المطرى له ، شد كاية في فله من موت الذام وأن لأيكون عمه بمصيمة لما دسم ومايه له من أعدائه ، "كثر تما يكون مصيبة الغالم ." وأن لاتكون رلة المدح ، أحمد على دايه وفي عيمه من ربة الدم الشهم، خعمه الذام على قابه كما حف مدح، واستولا من كل وحه . فتد ، باهده الرابة وما مدداك وما شده على القلوب وأكثر لماد ورجهم عماج لناس لهم مستنص في فلوجهه وهم لايشمرون ٢٠ حيث لا يتحنون أعملهم مهذه الملامات . وراء شمل العابد تيل قسه إلى المادح دون الدام . والشيطان محسن له دلك ويقول · الده قد عصي شه مدم لك ، والدُّرَج قد أماع الله عدمك ، فكيف تسوى معها أوره استثنالك للدم من الدين همن وهذا محص النبيس، فإن المبايد لونهكر . ﴿ أَنْ فِي الدِسْ مِنْ أَكُلُ مِنْ كَدَّرُ الْمُصَى أَكْثَرُهُمُ أَرْ كُلُبِ الدُّامِ فِي مَدَّمَتُهُ انمرا به لا سنتقارم و لا يتار علهم و وحدر أن الدوح الذي مدحه لا يحلو عن مدمة عميره ، ولانحدق عدله عرة عله للدمة عبره كالحدالدمة علله أوالدمة من حيث إنها معطلية لأعسب أن يكون هوالمذموم أوغيره وإدام بدالمرو الفسه يعمب مولهواه يمتمض تم إن الشيط م حيل إيه أنه من لدين حتى الدين على الله مهواه ، مير لده دلك الله من الله ـ ومن لم يطلع على م كايد الشاه ، و دت النفوس ، ف كثر عباداته تعب صائع ، يقوت عليه الدياء وتحسره في لأحرة وفيهم قال بنه ده لي (فن هن سُنَّ كُمُّ لا كُنسر بي أعمالاً لدين سن سفيهم في احيم له أ. وهم أخذ ون منها بُخْسَلُون عُنْهُم ")

⁽١) حديث رأس الوصع ال ١ م أيدك تم و الموى مأحد له أملا

 ⁽ ۲) حدیث و بی در أمرو ریاد عرو برای حب الروی د الحد ث و حده هکداود كرصاحب الفردوس می حدیث أس برای بی این الدوی شدی عده فونه و محرجه والده فی بسده

^{· · -} Ithinky

العَنُوفِ إِلاَ مِنْ » فقيل بارسول الله إلا من ؛ فقال ﴿ إِلاَّ مَنْ تَمَرَّ هَانَ أَيْسُهُ عَن الذَّنيَّةِ وأُخْصَ أَلِدُحة واستُنحِبَ اللَّذِيَّةُ » وهذا شديد جدا

وغاية أمثاله الصمع في فحله التابية ، وهو أن يضمر الهراج والكراهة على الدام والمادح ولايظهر ذلك بالنول والعمل فأما الحاله الثانية وهي التاويه بين المدح والدام ، فلسا بطمع فيها أنه إساله المعالمة أعسا علامة أنه الثابية ، فإب لابي بها ، لأبها لابد وأرتشارع إلى إكرام المدح وعساء حاجاته ، وتنشفل على إكرام الدام والثد ، طيه وقصاء حوائحه ، ولا تدر على أن دوى بيمهما في الفعل الطهر ، كالانقدر عليه في سريرة القلب ، ومن قدر فلا تدر على أن دويه بيناله والذاء في طهر العمل الهوجدير بأن شحذ قدو ذفي هذا الزمان إن وحد، فإنه الكبريب الأحمر بتحدث الدس هو لا يرى ، فكيف شاعده من المرتدين

وكل واحدة من هده الرئب أيسافيها درجات أما لدرجات في للدح مهو أن مى الداس من يتمى المدحة واشاء والنشار الصيت، فيتوصل إلى بيل ذلك بكل ما يمكن احتى ير افى بالعبادات؛ ولا يه لى مقار مه المحظورات، لا شهافة الوب الدس، واستبطاق السنتهم بالمدح : وهذا من الهالكين

ومهم مربريد ذلك ، و عاديه عام حات ، ولايطابه عامادات ،ولايستر المحظورات. وهذا علىشفاجر ف هار فإن حدرد الكلام لدى سمين به القلوب وحدودالأعمال.لايمكيه أذ يشبطها . فيوشك أن تمع فيالايحل لين الحد عهو قريب مراله لكين حدا

ومهم مراكيريد المدحة ، و أي مي الطلم ا . و كن إداء لاح سبق السرور إلى فامه ، فإن لم يقابل دنك بالمحاهدة ، و لم يتكام الكر اهية ، مهو قريب من أن يستجره فرط السرور إلى الرّبة التي قبالها و إن جاهد عسه في دلك ، و كامب قلمه الكر اهية و دفي السرور باليه بالممكر في أدت المدح ، فهو في حطر المح هده ، في رة كون البدّله ، و تارة كون عده ، و مرة كون البدّله ، و تارة كون عده و و مرم من إداسم المدح لم سريه ، و لم ستم به ، و لم يؤثر فيه ، و هذا على خبر ، و إن كان قد الى قد الم

و مهم من إدا سمع المدح لمستر به مولم مهم به ، ولم يؤثر فيه ، وهذا على خبر ، و إن كان قد في عليه قية من الإحلاص و مهم من يكره المدح إدا سمعه ، و الكن لا ينتهى به إلى أن يعد سبع لما ذح م يكر عبه و أقصى درجا به أن يكره و تنفشب و يظهر المفلب و هو صادق فيه ، لا أن يظهر الحصب و قده محب به عبان داك عين المعاق ، لأنه يريد ، أن يظهر من نفسه الإحلاص و الصدق ، و هو مفاس عنه ، و كذلك با تدمن هذا تتما وت الأحوال في حق الذام

درمإشال س بالنسبة للمرح وأول درجاه باطهار العصب ، وآخرها بطهار الصرح ولا يعكون الفرح . وإطهاره إلاممن في فله حنق وحقد على عسه لمردها عليه ، وكثرة عيومها ، ومواعيدها الحكادة ، وتلديستها الحديثة ، مبعصها بهض الددو والإنسان يفرح بمن يذم عدوه وهذا شخص عدوه عسه ، ويمرح إدا سمع دمها ، ويشكر الذاء على داك ، ويعتقد قطبته وذكاءه لما وقف على عيومها ، فيكون داك كانشي لهمن فسه ، ويكون عيمة عده ، إذ صار ملائمة أوضع في أعين الداس ، حتى لا يعتلى بعتمة الداس و داسيقت إليه حسنات لم يسمب فيها ، فعساه يكون خيرا لديونه التي هو عاجر عن إساطها ، ولوحاهد دريد عسه طول عمره في هده الحصلة الواحدة ، وهو أن يستوى عده دامه ومادحه ، لسكال له شعل شعل فيه ، لا يتفرغ معه لعيره ، و ديه و دين السمادة عقبات كثارة ، هذه إحداها ، ولا يقطع فيه ، لا يأخوه و الشديدة في العمر الطويل

الشطرالتانى مه الكذاب

في طلب الجاه والمرلة بالمبادات

وهو الرياء وفيه بيال ذم الرياء وبيال حقيقة الرياء ، ومايرائي 4 ، وي ردر جات الرياء وبيان الرياء الخلق . وبيان مايحبط العمل من الرياء ومالا بحمصه وبيان دواء الرياء وعلامه ، وبيان الرحاء في كثال الدوب وبيان ترك الهدعات حوفا من الرخصة في كثال الدوب وبيان ترك الهدعات حوفا من الرياء والآفات ، وبيان مايسح من شاط العمد للمبادات بسمب وثابة الخلق وبيان مايجب على الريد أن يمرمه وليه ولمل الطاعة و عدها ، وهي عشرة وصول ، ومالله التوفيق

بيانه ذم الرياء

اعلم أن الرباء حرام، والرائى عدالله ممقوت، وقد شهدت الذلك الآبات والأحدار والآثار أيت زم الرباء أما الآبات فقوله تعالى (دو إن المنسدّين الذي غم عن سلامهم ساهُون أندى هُم أير اؤُن ('') وقوله عروج ل (والدين يشكر أون السُبِّنَاتِ لَهُمْ غُذَابِ شَدِيدُ وَالْكُرُ أُو الْبُلِكَ هُوَ يَهُورُ ('')

⁽١) الدعوث ٤ ، ١٥ ٣ (٢) العار : ١٠

أحاديث ذم الرياد

⁽۱) حدیث رمل مورد حدی می کا رحو سه به دره می درب الآخرة والحد بهبدانة و آنمالها الحاکم می حدیث رمل مورد حدیث شاوس بهل رحی بی أمی به و می آسی و حد الله و آخی آلا می مو آسی دم برد مدر حدیث می بیشت می درب می بیشت می درب می بیشت می درب می بیشت می درب می بیشت الله می بیشت می درب می درب می بیشت می درب درب می درب م

 ⁽۲) حدیث آبی هر ره ی الای شه برای ی در ای شه در دق عاله و الدوی الکتابه قال الله پتول ایکل واحد مهم گدید رواه مسلم وسیائی فیکتاب الاحلامی

⁽۳) حارب الرعمر من الهي برادي الله به ومن سم سم الله درستان عليه من حديث حدث سء الله و ما حديث ابن عمر فرواء الطراني في الدكتير والنبهتي في الشعب على والقائم كبي أدم ما عنه بلفظ من سم الناس سمع الله يهمامع خلفه و مقره وصفره مين إعد لاس، براء ومساما أحمد في مدم الهمل حدث عبد الله بي عمرو

⁽ع) جارت بالله مول ۱۵ کی ارغانا ماردی علیه تاجه مای جای این اما فی اعداوهای اعلم این کی بدیا فی لاحلاس و آنواز سے فیکا ب اما یا میں رمایه خما مان رحاب فیرسلا وروام

ن حورث في مودوعات

¹¹⁰ mg - 127 g - part 1)

ا أه إن أَخُو ف ما حاف عمرُكُم " شَرْتُ لَاصْمَرُ ۖ قالو وما اشترالهُ الأَصْعَرِ بِارْسُولَ لِلْمَاقَاتِ الرَّياء يَقُونُ اللَّهُ عِرْ وَحَلَّ وَمُ تَعِيمَهُ إِدْ عَرَى مُعِنَّدُ أَنْهُمْ أَمْوَ وَأَنْفُ اللهُ لَهُ وَأَوْاهُنَّ مُحَدُّونَ عَلَمُهُمْ أَوْلِهُ وَفَلَحَتِي لِلْهُ عَلِيهِ وَسَالًا لَا لَهُ عَرُوجَنَّ من حُبُ الْحُرْثِ ۽ قبل وماهو درسول الله عال دوادي حيثم أعد اللَّمُونَاء الْمُراأَيْنِ ۽ وہ یا صلی مُنْه سیهوسد (*) عَمُولُ الله عن وحلَ من عمل ی عمر أَشْرِكُ فیمِ عَدِی المُو لهُ كَنَّهُ وَأَنَّهُ مُرَى؛ وَ ﴿ أَنَّى الْأَعْنِيمَ عَنْ شَرِّكُ ﴿ وَقُلَّ عَمْنِي لَمْسِيحِ صَلَّى اللَّهُ عديه وسلم إدا كان يوم صوم أحديك ، ه يدهن أسه ولحيته او بسيح شفتيه ، اللايري الناس أنه صائر ورد أعطى يمينه وهرجت عن شهاله ورد صلى فاسرح ستر بأنه وإبالله يقسم لشاءكما يقسم الررق - وقال مد صلى نقاء يهوسير أثأ هلا يقدل فلم عزاً وحمل عملا همه مأمان درَّه من راء موقال عمر لما دن حان حال رآه لكي ما لكيك ؛ قال حديث سميه من صحب هذا غير ، حي التي على ته عيه وسلا أغول من ذبي لرأياء شرك » وقال ما ي لله عده وسيم ﴿ ﴿ حُرُفُ مَ مَافَ عَمَيْكُم ۚ لَرُ } والشهومُ الْحَصَّةُ ﴿ وَهِي أرصا ارجم إلى خطعه ارمه و دقالمه وقال لمبي لله عربه وسيم " « إنَّ في من أأمراش يوام لا من إلَّا منهُ رَخَرُ السَّدَى السَّلَّهِ فَكَادَ خُلُونِهِ عَنْ شَهِ لِهِ

(٣) حدیث استعیدوا بالله من حب الحرال قبل و ماهو قال و ادفی چهم أعد الفراه الر آیل الترمدی وقال
 عراب و راح حه می حداث أی هرابرد و صعبه النی عدی

(ع) حديث لايمال في عملا وه معد ر درة من رو م حديمكما

⁽۱) حديث الأحوف الحالي عليكم الدرك الاصعر _ الحديث أحمد والبيهق في الشعب من حديث محمود المراد المنطق في الشعب من حديث محمود المن المبدولة رواية ورحالة الدرة من ورواية عمرواية محمود بن المبدولة ورحالة المبدولة والمبدولة والمبدولة ورحالة المبدولة ورحالة ورحالة المبدولة ورحالة ورحا

 ⁽۳) حدیث عول عله می عمل کی عملا آثار بده به سری عهو به کلات الحدیث و مالك و اللفظ له من حدیث
 آو هر برة دون فو دو آمدیه بری ار مسیرمع بدر عمو به خبردوم آیت و عی سد این ماجه فسند صحیح

 ⁽۵) حدیث معد بالدی رو شرح ثبیری هکد و څاکه نصح بالیسر می الرده شرک وقد نقدم
 قال هدم الورقه

⁽٣) حديث أحوى ماأحاق م يكران درات المدم فيأون هدا كناب

 ⁽٧) حدیث اللی ظل العرش یوم لاخل الاظله رحلا سدی سیمه ؛ که آل بحد من شهه به من علیه
 من حدیث آبی هر برد محرد فی حدیث سعه بند بهم نه فیصله

ولذلك ورد (١٠ أن مص عمل السر على عمل الحهر بسمين صعفاً . وقال صلى الله عليه وسهم " ﴿ وَإِنَّ الْمُواتَى أَيَنَادَى عَمِيْهِ يَوْمُ أَلْسَاءَةً يَا فَاحَرُ أَيْاعَادُ رُّ يَامُرُ أَق وَحَمِهُ ۚ أَجِّرُاكُ ادْهُمُ مُجُدُّا أَجُرُكُ مِنْ كُنْتِ مَشْنُ لَهُ ﴾ `` وقال شداد بن أوس * رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يبكي ، فقات مايبكيك يار. ول الله * قال « إنَّى "بحوَّ فتُ عَلَى " مُتَّى اشْرَتْ اللَّهِ اللَّهُ لَمُ اللَّهُ وَلَا شَمَّتُ وَلَا شَمَّتُ وَلَا قَرْ وَلَا حَمْرَ وَلَكُنَّهُمْ يُرَاؤُكُ اللَّهُ عَلَمْهُمْ وقال صبى الله عليه وسلم " لا لم أ حلى اللهُ الأرض مادتُ الهُموا فحلى الحال فصَّرَهُ، أَوْتَادًا لِلْأَرْضُ فَقَالَتُ الْنَالِ أَكَلَةً مُنْجَلِقٌ رَشًا حَلَقًا هُو أَشْدُ مِن الْحَبِلُ فحدق اللهُ الحديد فقطم الحَّمَانِ تُمَا حَمَقِ الدُّرِ فَأَدَاتَ الْحُدَيْدِ ثُمُّ أَمْرِ اللَّهُ الْ وإطَّمَا، الدَّارِ وأَمْرُ الرَّائِعِ فَكَدُّرِتَ اللَّهِ، فَاخْتَلَمْتُ اللَّهِ تُكَاةً فَقَالَتُ بَدَّانُ اللَّهُ تُعَالَى قَالُوا بَارِبُ مَا شَدُّ مَا حَدَثْتِ مِنْ حَلَمْكَ قِي اللَّهُ تَمَانِي لَمْ أَخُرُقَ حَدْثُمَا هُو أَشَدُّ عَلَى مِنْ ولاب الى أدم حين يتصدُّقُ صدقة ببيده فيجميها عن شيراله فهذا أشدُّ حدَّق حدثاً له وروى عبدالله من المبارك ، بإساده عن رحل ، أنه قال لماذ من حدل · حدثني حديثا سممته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبكي مهاد . حتى طبدت أنه لايسكت ، ثم سيكت شم قال ، سممت النبي صلى الله عليه و سلم قال لى « يامُ م دُ » قات الميك بأبي أنت وأمي بارسول الله قال « إني مُحدَّ ف حديثُ إِنْ أَنْتَ حَاصَةٌ اللهِ فَإِلَّا أَنْ صَيْمُتَهُ

⁽۲) حدیث تفصیل عمل السرعی عمل الحیر بسیعین بضعه البری فی الشده می حدیث أبی الدرداه ان الرحل لیمال الفصل فیکنب له عمل سالج معمول مدی السریضعف أحره سبعین سمعا قال البری هذا می أبر را عبه می شود به عبولین و راه ی اس أبر السبا فی کتاب الاحلاس می حدیث عائشة مسد صعیف بدول الذكر الحق الذكر الله ی لتاب الاحلاس می حدیث عائشة مسد صعیف بدول الذكر الحق الذي الله ی الذكر الله ی تسمیه الحفظة سعین درحة می حدیث ان الرائی بادی بود آدمه فیافا حریا عادر یامرائی ضل عملت و حیط أحراك سالحدیث باس أبی الدیبا می روایة جیلة الیحی عن محملی فی بسم و زاد یا کافر یا حاصر و فی یفل یامرائی و اساده صعیف (۳) حدیث شداد می أوس می خوفت علی أمی الشرائ ساحدیث به ماحد و حکم محمود الدیم بعد فی (۳) حدیث شداد می آدم بعد فی الرس می می شاه الترمدی می حدیث أس مع اختلاف و قال غریبه بیسیته فیخفیها عن شهاله الترمدی می حدیث أس مع اختلاف و قال غریبه

وللأعسية الصعت الغنات بالديثة والداغرمة يفدلا بالله مصحبق سامه أملاك هُ إِنْ حَدِينِ النَّمُولِ لِينَ كُرُاسِ أَرِجُ فِي السَّمُو تُنْ يَحِمُ لِللَّهِ تُحْمِمُ السَّمْهُ مُلكُمَّ بو ، عدم بد حل ، ، و العد الجدد بعلى العدد و " حين أصبح إلى عين أمسى لهُ أُورِ كُونَ الشِّسَ حَيْ يَا سَمِمَتُ لَهُ إِنَّ مِنْ مُمَّ أَنَّ وَكُثَرُ لَهُ فَيُمُولُ الْمُكُ للا صدائر أو به عن وحله صاحبه الناحب العنبه أو في وأن الأادع عمل من عَنْكَ الدُّسُ حَوْدُ فِي إِنْ عَرِي مِنْ أَمَرُ مَا فَعَظُمُ مِنْ صِدَاتِ مِنْ أَنْهُمُ لَ أَعْلَمُ فتمر له فلز كه وأكارة حلى الدم له إلى الدين أنَّ يله فيملول اللمهُ الَّذِينُ اللَّهِ كُلُّ م فقوا والمرغوا مريد أنعل وحم من حدة إلله راد عمله هد عرض سنيد أمر عي والى أَنْ لا دُمَ عِمَهُ ﴿ وَرُ يَ إِنْ عَلَى إِنَّهُ كَانَ مِنْهِرْ لَهُ عَلَى الْمُسْرِقِ مِنْ السَّهِمُ اللَّ والصَّعَكُ الجادية أأممن المثاه يأدمه أأوراء إعمداله وتايا ماو بالاه فلأغامب لجاملته فأيحاو رأون له إن الْمَاءَ لذ نَهُ فَيْزُونَا هُمُ اللهَا اللَّهِ كُلِّ مِنْ فَقُو وَاصْرِبُوا مِهَا أَلْعَمَلُ وَحُلَّمُ صحه أرولانا أأكار أمر بي بي با لا دع عمه عار ر بي يان عاري إنه كان يتكلُّو على الدُّس في مح اسهمُ من و سعدُ حفظهُ عمل العالد براهرُ كما يراهرُ ألكو ك الدُّرَى لهُ دوى مَنْ فَشَا حَارِصَالَامُ وَحَجَّ وَأَشْرَ وَحَتَّى نَجَاوِ رُونَهِ الشَّمَاءَارُ أَ بِعَةً فيقُولُ لَهُمُ الْلَكَ ٱللَّهِ كُلِّ مِنْ وَمَثْرُ وَا مِنْ أَنَّامِي وَفَهُ مَا حَمَّهُ أَمْلُهُ ۚ وَكُلَّهُ أُ صَامِعَ ٱلْمَحْتُ مِن فِي إِنَّى أَنْ لَا دَعَ عَسَهُ لِهِ إِنَّ فِي إِلَىٰ عَبْرِي إِنَّهُ كَانَ إِدَاعِمَ عَمَلًا أَذْحَى أَنْمَجُبُ في عَمَدُ قَالَ وَتَعَلَّمُمُ الْجُفِقَةُ عَمِنَ أَعَلَدُ حَتَّى يُحْبُو أُوا بَهِ السَّهَا، الْحَامِسَةُ كَ نَهُ ۚ مَرُوسُ الْمَرْمُومَهُ إِن هُمْهَا فِيقُولُ لِللَّهِ الْمَاتُ الْهُو كُنْ بَهَا إِنْهُوا وَاصَّر أُوا مُهَا ٱلْعَمَٰنِ وَحَهُ صَاحِبِهِ وَالْحِمُومُ فَلَيْ عَا ثِمَهِ أَنَّا مَلَكُ الْخُسَدِ إِنَّهُ كَانَ يَحَسُّدُ النَّاسَ مَنْ يَتَعَلِّمُ

 ⁽۱) حدیث ده د الدوس ب شد دی ص سعه اداره در آربخلق السعوان و الارش فحل ایکل سهای
در آل حدیث ده د الدوس به علی در خدیث مطوله فیمهود الحفظة بسل العدور دالملائد کیامموکل
در در در به علی ام بعد دیث عرام للسف الی روایة عبد الله پزالباراد باساده عن رحل
می دود و هو کافال رو دی از هد وی اساده کاکر می دسروروان به خوری فی انوضوعت

وَيُعْمَلُ عَثْلُ عَمَلِهِ وَكُلُّ مِنْ كَانِ بِاحْدُ فِسَالِ مِن أَمِنادِه مُحَشَّدُهُمْ وَيِنْتُمْ فَسِها أَمْرِ في رَ تَى أَنْ لَا أَدِعَ عَمَدُهُ لِنُحُورُ مِنْ عَنْ مَ فِي وَمِنْعَذَ الْجُفْضَةُ عَمِنَ أَعْمَدَ مَلْ صلام ورَكَا قَوْدُ حَجُ وَغُدُرُ هِ وَصَيْرُ مَعْنُهُ وَرُونَ مَ إِنَّىٰ لَمَاءَ السَّادِسَةِ فَمَقُولَ لَلْمُ أَنْسُ أَمُوكُنَّ مها فهُوا وَصُرُ أُوا مهِمَا أَنْهُمِنَ وَجُهُ لِلْهِ مَا لَاللَّهِ مِنْ عَلَى لَا يَرْحَمُ إِنَّا الْفَعْدَ منْ عَدَدَ اللَّهَ أصالهُ مِنْ أَوْ صَلَّم أَصِرٌ له لِ كان شاتُ له مدك الرسمة أمر في رقي أنَّ لا ارم عَمْلُهُ لِيُحُورُ فِي إِنْ عَالِينَ مِنْ وَتَشْعِدُ الحَصَّةِ الْمُمَادِ إِنَّ النَّبِيءَ النَّا عَلَمْ من فاو م وصلاةٍ والمقة و ركام والحُنَّم ده و رام أه دواي الدواي الرائده، و"كسواء الثابُش همه ثلاثهُ كلاف منك فيم ورُدن له الثالثينا والتراعة فالمُولَا لِللهِ الْمُنتَا الْوَكُلُّ مها فقوا واشراوا مهدا ألمن وحة صاحبه فأبرأوا له حوارجه أفضوا له على فأبيه إلى أَحُنُفُ عَنْ رَكَى ثُنَّ مِينَ مِرْدُ لِهِ وَمَهُ رَلَى لِمَا أَرِدَ مِينِهِ مِنْ اللَّهُ تَمْ وَإِنَّهِ أَرِيد رفعةٌ عند ألفه ، ودكر عند العماء وصال في أسدان أمر في ركي أن لأأده عدمهُ يُجَاوِرُكِي إِلَى عَادِي وَكُنُّ عَمَى مَا يَكُنُّ لللهُ حَصَدَ فَهُو رَا لِدَوْلَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَى أَبْرَا في قال وتصاملاً خَمَطَهُ عَمَنَ الْمُلَدِ مِنْ صَلاقٍ وَرَكَاةٍ وَصَيَامُ وَمَحَ وَغُمْرُهُ وَخُلُقَ حَسَنَ وَصَمْتِ وَدَكُرُ لِلْهُو لَمَا لَى وَلَصَلَّعُهُ مَا لَا كَالَّهُ السَّمُواتُ حَتَّى يَقْطَعُوا لِهَ الْخُطِّب كُلَّها ا إلىالله عرَّاوحنَّ متقَّمُون عَن ما مو شَهَدُون لهُ عَالِمَتِن الصَّابِحِ الْمَحْمَضِ لله مان فيقُولُ اللهُ لَهُمْ أَنْهُمْ الْحُمْصَةُ على عبل عبدي وأن لرُّفت على مُسه إنَّهُ لَمْ يُردِّي سهد أحمل وَأَرِ اذَا بِهِ عَيْرِي فِعِمِيَّهِ اللَّهِي فَلَقُولُ أَلَّلا أَكُمَّ كُلُّمُهُمْ عَلَيْهِ أَلْمُسُكُ و الْمنسا و غُولُ الشُّمُو التُّ كُمْهَا عَلَيْهِ نَعْمَةُ الله وَالنَّمْدُ وَتُلْعِمُهُ السَّمَوْ اللَّهُ السَّلَمُ وَأَلْأَرْضُ وَمَنْ جمهنَّ ، قال معاد قلت يارسول الله . أنت رسول الله .وأ ا معاد قال و فتد بي و بال كان في عمدك تنصُّ يَامُمَاذُ خَافِصَاعَلَى ﴿ سَا لِكَ مِنَ الْوَقِيعَةِ فِي إِخْوا مِنْ مِنْ حَمَةٍ ٱلْمُرْدِي وَاحْنُ دُو مِنْ عَيَاكَ وَلَا مُحْمِلُهِ عَلَيْهِمُ وَلَا تُركُ فَصَاتَ بِدَنَّهِمْ وَلَا تَرْفَعُ عَسَكَ عَلَيْهِمْ وَلَا تُدُجِنْ عَمَلَ اللَّهُ أَيْدَى عَمِي الْآخِرَةِ وَلا تَذَكَّبُهُ فَى مُحْبِسِكَ الْكَيْ يَحَدَّرُ الدَّاسُ مِنْ شُوهِ خُلَقُلِكَ

الاکارالواردة نی زم الرباء

وأما لآثر وووى أن عمر بن الحصاب رمني الله عنه . رأى رحلا يطأطيء وقبته فقال مصاحب الرفية ، اربع رفيتك . لدس حشوع في ارقب ، إي الحشوع في القاوب وراي أبو أمامة الدعلي رحلا في المسجد بكي في سجوده ، فقال أب أب لوكان هدافي بيتك؟ وف على كرم أنه وجريه اللمر أني "الت علامات: يكسل د كان وحده، وينشط إداكان في الدس ، والريد في العمل إذ أنبي عليه ، وإنقص إذا ذم ، وقال رحل المدادة بن الصامت أو "ل الماري في مديل الله الريدية وجه الله قالي و محمد الماس؛ و ل لاشيء نك فسأنه ثلاث مرات. كل ذاك يتول لائني، بدي أثم قال في شئة إلى مه يقول أن أعني الأعير عن الشرك، الحديث وسأل رحل سعيدس المسيب ففال إن أحدنا يصطمع المعروف يحب أل يحمدو يؤجن فقال له أنحب أن تمقت دول لا عن ودعمت لله ممالا فأحمصه وقال الصحالة. لا يقولن أحــدكم هذا لوحه الله ولوحهث و لا يقوالي هذالله وللرحم ، فإن الله تم لي لا ثريك له . وصرب عمر رحلا بالدره ثم قال له التنص مي . فقال لا لي أدعها تأنولك . فقال له عمر : ما صنعت شبئه . بما أن تدع بي فاعرف داك . أو تدع، تُهُ وحده . فقال و دعتما لله و حده فقال فيمر أدب أوقال الحسن أمد حب أقواما إناكان أحده لتمرض له الحكمة.لوطلق مها بنفعته و فقب أصحابه . وم يسعه منهم إلا عرفة الشريق وإن كان أحدها ليم فيري الأدي في الطريق . فما يمنمه أن ينحيه إلا محافة الشهرة 🕟 ويقال إن المراثي ينادي يومالقيامة بأريمة أسماء: يامر أثي به عدر و وحدير والعجر والاهب العدام كثر عسب به فلا أحر ال عبد وال وقال العضيل بن عيض كا وا براءون به عماون، ودروا ايره براءون به يماون وول عكرمة إن الته يعطى الدد على عنه ما لا يعطيه على عمه ، أن اللية لا باه فيها وقال الحسن رصى الله عنه المراثى يربد أن عب قدر الله تملى وهو رحل سوء . يريد أن رقوب الدس هو رحل داح وكيف بقولون وقد حن من را ه على الأرداء اقلا لا لفلوت المؤمنين أن تعرفه وقال عددة إذا راءى السد . قول لله تعلى الهروالي عدى يستهزى على وقال مالك بن ديار الفرائلا قراء الرحمن بوقال اللوك وإن محد الرواسع من قراء الرحمن ، وقال العضيل ، من أراد أن يمثر إلى مراء فا صرايق وقال علم والمالية في المدن أنه من المدن أنه من المدن أنه من قراء الرحمن ، وقال العضيل ، من أراد أن يمثر إلى مراء فا حرايق وقال المدن أنه من أنه من أنه من أراد أن يمن المدن أنه من أرد أن المدن المدن المدن أنه من أنه من أنه من أنه من أنه من أن و أن المدن المدن المدن أنه من أنه من أن والمدن المدن أنه من أن والمدن المدن المدن أنه من أن والمدن المدن المدن

بیان. حقیقهٔ الرباء ومایرادی به

اطم أن الرباه مشتق من الرؤية ، والسمعة مشقة من السماع وإن الرباء أن اله طاب المبراة في فلوب الدس إبرائهم حسن الحر ، إلا أن الحدة وعبر قد تصاب في القب المجمال سوى الممادات ، وقصيب مددات واسم الرياء تصوص كم الماده على المبرالم الحق القلوب بالمدادات وإمم رها فعد الرباء هو إرادة المدد طاحه الله في المرابي هو العائد ، والمرابي هو الماس مطلوب رؤيتهم عاب البراه في الموج و لمرابي معو الحد الرائي فصدالم التي إطهارها والرياء هو قصده إظهار ذلك ، والمرابي هكثير ، وتجمعه خمسة أقسام ، وهي عامع ميثرين ه العد للدس وهو الدن ، والري ، والقول ، والعمل ، والأنه عاوالأشياء الحارجة وكذلك أهل الديا يراءون مهده لأساب الحدة إذا في المبراة من ها الحدة وقصد الرياء بأعمال بهدت من ها الطاعات ، أهون من الرياء باعمات

الرباء بالبديد

القدم لأول. لربه في لدى المدن. وذلك بإظهار التحول والصفار ليوه بذلك شدة الأحمم د. وعظم الحرات على أمن لدين . و مانه حوف الأحرة ، وأبدل بالمحول على فلة الأكل، ومصفر على - جر المين، وكتره لاحم د، وعصر الحرب على سين وكماك يرائي تشميث نشمر ، ايدل به عي سمر ق لحيه بالدس ، وعدم النفرع السر مح الشمر وهذه الأساب مهاطرت ، استدل الـ س مه على هذه الأمور ، در؟ حت النفس لمرفتهم فيداك تدعوه النفس إلى إطراره البيل لك الراحة والقرب من ها لذا حفض العموث، وإعارة الميامين وجول الشفاعي ، حستدل ، لك على أنه مواطب على العلوم ، وأن وقار الشرع هو الذي خفض من صوته وأو ضعف الجوع هو الذي ناعف من قوته . وعن هذا قال المسيح عليه السلام إذا صام أحدكم فليدهن رأسه ، والرحن شمره ، ويكحل عينيه وكديث وي عن أبي هريرة ودلك كله ب حف سيه من يرع الشيطان بالرياء. ولذاك قال الى مسعود أستحو المامدهنين . فهذه مرا ما عن بدس ديد ما عن الديامه مراحون يرصها رالسامي دولا فالمالور والتدال القامة بوحسان واجه واعدافه المدان وموقا لأعصاءوا ماسها الله في : الرياه بالهيئة والزي أمالهيئة ، ومشمرت شمر الرأس ، وحمق الشارب مو إطراق الرأس في المشي ، والهدو، في الحركة ، وإية ، أثر المجود على الوجه ، وعاط شاب، وابس الصوف، وتشميره إلى مرس من الساق ، و عسير الأكام وترك تنظيف الثوب، وتركه عرف وكل دات برالي مه ايظي من منه أنه منه المسلم مه مومة دميه من دالله العمالين ومن دلك مس أدرعة موالمدائم على السعادة موادس أثراب الرزق تشبها بالصوفية مم الإملاس من حقائي المسوف الدعل ﴿ وَمِنْهُ الْمُقْتِمِ الْأُولُولُ فُولُ الْعِيامَةُ مُ وَإِسْمِالُ الرداء على المرس، إلى هذه بعد الهن المشفة إلى الحَذر من غيار الطريق؛ والتنصرف إليه الأعين من تبره للما المرتمه ومنه الدراعة والطيلمان ، يابسه من هو حال عن المل البوع أنه من أهل المبر ﴿ وَالرَّاءُونَ بِالرِّيعَلِي طَابِقَاتُ . فَدَهُم من يَطلب المراة عند أهل العالاج والمارار هاند، فيناس أثرب محرفه والوسيفة والقصيرة، القليظة و الرائي ماظم . ووسعم الوقصره . وتحرقها ، أنه غيرمكبرث بالدنيا ولوكلف أديسس ثونا وسطا عليه ، له كان السلف يبوسه ، كان عدم تبرله لدنم وداث لحوقه أن يقول

الرياء پالهيئة وائری الناس قد بداله من الرهد، ورجع عن الله الطريقة ، ورعب في الديا ، وطبقة أخرى يطلبون القبول عند أهل الصلاح ، وعد أهل الديا من لمنولة ، والورراء ع والتجار ، ولو بسوا الثياب الماحرة، ردة لفراء ولو لدوا الثياب الخرقة الدلة ، أردرتهم أعين الملوك والأعياء فهم يريدون خم بن صول أهن الدين والديا ، المائه يطلبون لأصواف الدقيقة والأكية الرفيقة ، والمرقعة ، والمهوط الرفيعة فلينسوم ولمل فيمة أثوب أحده قيمة والمرقعة ، والفوط الرفيعة فلينسوم ولما فيمة أوب أحده أعياء ، ولونه وهيئمه لون أبات الصلح على عدم كالدي عوف من المريقين وهؤلاء إن كاعوا الس أوب حش أو وسح ، لكان عدم كالدي ، حوف من المستوط من أعين المعرث والأعنياء ولوكهوا على الديني ، والكنان الدقيق الأبيض ، السقوط من أعين المعرث والكنان الدقيق الأبيض ، المستوط من أعين المعرث وإن كانت قيمه دون فيمة أيامهم ، المطه داك سيهم ، حوف من أن يقون أهل الديا وكل طبقة مهم رأى مترانه في رى محسوس، أهل الصلاح قد رعنوا في رى محسوس، ويقل عيه لأسه ل إلى مادو ه ، أو إن مادوقه ، وإن كان مدحه حيفة من المدمة

وأما أهن الدنيا: هراكم، نا ثنوب النفاسة ، والمراكب الرابعة ، وأنواع الوسع والتجمل في المادس ، والمسكن ، وأن تابيت الوفره الحيول والنبوب للصبغة الطيالسة النفيسة ، ودلك ساهن بن الدس ، ويهم بلاسون في موتهم النبوب الحشة ، ويشند عابهم لو برزوا الناس على تلك الحيثة ، مالم يبالغوا في الزينة

الثالث الرعاء القول ورعاء أهل الدين بالوعطاء والدكير، والنطق بالحكمة، وحفظ الأحد و والآثر لأحل لاستعبل في المحورة، وإصهارا المرارة العم ، ودلاله على شدة العماية بأحوال الساعب العمالح بين و تحريك الشه من بالدكر في محصر الدس، والأمر معمروف والهي عن الملكر بشهد الحلق، وإطهار العسب العمكرات، وإصهار الأسف على مقرفة الناس لعمد من وأعمله الحدوث في الكلاه، وترفيق العموث قراءة الفرءال، ليمل بدال على الحوف والحرف، و دعاء حفظ الحديث، والقاء الشيوخ، والدق على من يروى بداك على الحديث بعيال حمل في عقمه ، أيمرف أنه بعمد بالأساديث والمدادرة إلى أن الحديث صحيح الحديث بعيال حمل في عقمه ، أيمرف أنه بعمد بالأساديث والمدادرة إلى أن الحديث صحيح أو على الدين ، والرياء بالقول كثيراء وأنواعه لاتتحصر

الرياد بالقول

وأماها الدياهرا أبها تولاخدهم لأشه روالأمثال والمصح في المدرات وحفظ المحو

الرياء بالعمل

المريب ، رأء إل على أهل العصل ، ورايه ر التودد إلى الدس لاسماله الماوت الرابع الرياسة من كر أة للصبي اصول العيام عومد علم ووطول استعودواركوع وإطراف أرأس ، وترك لامه ت ، وي إلى الهدوء والسركون ، وتسوية اللمه بن والمدين وكدلك الصوم، والمرو . والحج، والصدية ،و براء ما الله ما، وبالأحبات في المشي عبد الله عن كالحمد الحيول، و منكس ارأس، والوقر في الكلام حتى أنهمرائي قد يسرع في المئالي إلى عامته ، فإرا طام عبه أحد من أهل لدس ، رجع إلى الوفار و إطراق ارأس خوف من أن ديم إلى العجبه وتبه لوم ر عن عاب الرحق عاد إلى مجامه . ما دا را م عاد إلى حشوعه ، ولم يحصره ذكر الله حتى يكون تحدد احدُ وع له ، ال هو لادارَاع إنسان عليه ، نحشى أن لا يعتقد فيه أنه من الماد والصلحاء ﴿ وَمَهُمْ مِنْ إِذَا سَمَعَ هَذَا اسْتَحِيا مِنْ أن تخالف مشيته في الحلوة ، مشيته بمرأى من الناس ، فيلكاف نفسه المشية الحسنة في الخلوة ، حتى إذا رآه الناس لم يم غر إلى النصار ، و الص أنه الحاص الربياء وقد تصاعف به رياؤه، فإنه صار في خلوته أيضا مراثيا درمه إن محس مشيته في الخلوة،ايكون كدلك في الملاّ ، لا لخوف من الله وحياء منه . وأماأهل الدرافر أآنهم بالتبخير والاختيال وتحريك اليدين، وتقريب الخطاء والأخذ بأطراف الذيل، وارة العطمين، ليداو ابدلك على الجاه والحشمة الخامس المرآآه بالأصحاب والرائرين و محاطين كالدي يتدكمات أن يسترير عالمنا من الماماء . ليقال إن فلا ، قدرار فلاه أو عام من المدّد ، ليقال إلى أهل الدين يديركون ترياريه ، ويترددون إليه أومدكا من معوك ، أوعام للا من عمال السلطان ؛ ليقال إلهم یتبرکوں به لعصم رتبته فی الدیں۔ وکالذی یکٹر دکر الشیوح ، ابری أمهاتیشیوحہ کثیرہ واستفاد منهم ، فيهاهي بشيوخه . ومباهته ومراآته تنرشح منه عند مخاصمته فيقول لغيره من لقيت من الشيوخ، و العداعيت فلا ، و درت البلاد، و حدمت لشيوح، ومانجري مجراه فهده محمع ماير أي 4 المراءون وكايم طلبون بدلك الحدد والمنزلة في الوب المهاد ومنهم من يقمع بحس لاعتقادات فيه • فيم من راهب الروي إلى ديره سبين كثيرة وكم من عابد اعترل إلى فلة جس مدة، مدمة . وإنه حيا "٥٠ من حيث نامه بقيام جاهه في فلوب الخالق

الریاد بالاصمال والراگیه وتو عرف أنه سنوه إلى حربه في ديره أو صومعته، لنشوش قلبه، ولم يقمع بعلم الله مراءه سامته ، لي شد لدان مه ، ، سمى بكل حيلة في إلى وذلك من داومهم ، ومع قطه طميه من أمو لهم ، وا كنه حب مجرد الجاه، فإنه لذيذكا ذكر ناه في أسبابه ، فإنه موع تدية و كال في لحال و يكارس ما أرو ل ملاء ما الاعلم ال ول يكن أكثر الياس جهال ومن لمراجي مي لايقنع الدمامير لهي الاستنامة دلت إعاري السان بالدعاو لحمد وه رم من ريد انشر است في حدد كان حله يه ، وه مهم د لاشتمر عبد الموث، عمل شف ه، و جر الحوائح على بده. ، شوم له منافي هاه عبد العمه وماهم من يقصد النواسل مالك إن هم ما حصاد وكاسب مال الولو من الأوة ف وأمو ل الينامي ،وءم راك من لحرام وهؤلاء شرطيم بـ الرائب، لدي يراء، بالأسماب التي ذكرا ها فهده منتا تمة اربعوم الماتم اراده مهادات تقارياه عرامأو مكرومأومها حآوميه عسيل فاقول فيه تفصيل مرب الربية هو طاب خدم وهو إما أن يكون المددات ، الإنكان ه الدوات، هو كدب لمال ه چور ما مرحيت به شب ميريه في فلوب الدو و اسكن كالمكن كسب المان منام ب موام ب شدورة ، فكماك الحاه وكالمكس قبيل من الدل وهومانه اج إيه الأسب محود المكسب مين من خود وهو مايد ماعن الأفات أيد محود وهوالدي طبه وسف سيه الدلام حيث قال (إن حديثا عدم `) وكان ما ل فیه سم امره و د باق هم ه مکدان الح م و کا باکت با با پایلی و صفی و پایلی دکرالله ولدار لآحرة، فكمان كثم الحمال شما وعتبة الحاه أعصه مرفتية لما وكأ ألا قول تملك المال الكثير حرام، ولا قول أصالك الدوب الكثيرة حرام، إلا دحمه كثرة المال وكثرة الحمعي مرشره مالحور مم صراف لهم بي سعة لحم مبد اشرور ، كا صراف الهم بي كثرة الدل و لا يقدر محب لح ه و لمان عي ترك م صي القاب و للساب و عيرها وأماسمة الحاما من عير حرص منك عيي طلبه، ومن عبر اعتمام بروانه إدرال اللاصرر فيه . فلاحاء أوسع من عامر سول الله صلى الله عليه و سير، و حاه الحد، الراشدين ، و من له لاهم من علماء الدين ، والكن الصراف اللم إلى صب الحاد المصان في الدين ، ولا يوصف التحريم

حكم الرياء

فعلى هذا نقول . تحسين الثوب الذي يلبسه الإنسان عند الخروج إلى الناس مراآة . وهو ليس بحرام ؛ لأنه ليس به ١٠ ادة . مل بالدنيا . وقس على هــذا كل تجمل للناس وترين لهم والدايل عليه ما ، وي عن سأشة ، صي الله عنها ، أن رسول الله صبى الله عليه وسلم ا أراد أن يحرج بوما إلى الصحام ، فا كان ياظر في حب الماء أو سوى ممامته وشعره. هُمَّ أَنْ وَالْمُعَالِدُلَادُهُ صَوْلَاللَّهُ عَلَى اللَّهِ مِنْ إِنَّا لَهُمْ مَا لَى أَنْجَبُ مِن الْمَنْدُ أَنَّ لَمْ تَنْ لَإِخُوا بِهِ إداحرح النهيئة مردمه كارمل مولالقاسي فأسيعوم عددمالأ فكالمأمورا دعوه الحق وترعيبهم فالاجاء واسهمة سرمهم ولوسقط ميأعه بهما مرء واقتاعه وكان بجبعايه أن يطهر لهم محاسن أحواله التلائز دربه عشهم مين عن عوام الحق تمتدإلى الطواهر دون اسرائر فكان دلك قصدر مول الله صلى للمعليه وسبر والكل لوقصدقاسديه ويحسن المسهفي عيمهم حذراس ذه عم ولوه عم مواسد واحرى توقير هو احترامهم. كان قداصد مرام حا إد الإيسان أن يحتررم رألم المدمة ويطاب رحة لأنس الإحوان ومهماا التثقلوه واستقذروه لم يأنس مهم فيد المرا أه مما أنس من المنادات قد تكون مناحة ، وقد "كون طاعة . وقد تبكون مذمومة . وذلك بحسب العرص المصاوب بها ﴿ ولدلك قول . الرحل إذا أَنفق ماله على جماعة من الأعباء ، لا في ممرض المديرة والصدقة . واكن ليمتقد الباس أ 4 سخى ، فهذا مرافة ،وايس بحرام وكدلك أمثاله . أما المدادات، كا صدقة ،والصلاة ،والصيام والمرو ، والحمد ، فلمر أي مه حالمان الحداهما أن لايكون له قصد إلا الرياء المحض دون الأجر ، وهذا يبطل عبادته ، لأن الأعمال ناسبات . وهذا ليس قصد المبادة - ثم لا يقتصر على إحباط عبادته ، حتى نقول صار كما كان فبل المبدة . بل يعصى لَمَلْكُ ويأتُم ، كما دلت عليه الأخبار والآيات . والمعنى فيه أمران :

أحدها: يتعاقى العباد وهو التديس والمكر ، لأنه خيل إليهم أنه محلص، طبع لله ، وأنهمن أهل الدين وابس كدلك ، والتلبيس في أمر لديا حراماً بضاء حتى لوقضى دين جاعة، وخيل الناس أنه مشرع عليهم ليعتقدو اسحاو ته أثم به المل فيه من التلبيس و تلك القلوب بالخداع والمكر

⁽ ۱) حدیث عائشة أراد أن محرج على أسحابه وكان بنظر في حب الله ويسوى عمامته وشعره ــ الحدیث ؛ ابر عدى في الكال وقد تقدم ق العالمارة

والثاني : يتماق بالله ، وهو أنه مهما قصد بعبادة الله تم في حمي الله . وبو مستم يي مالله ولدنك قال فتاده : إذا راءي العبد . قي الله : "كته عبرو ، به كيف يستهري، في ومثاله أن يتمثل على دين ميك من ماورا صول مهر با كا حرث عاده الحدم، ويم وعومه للاحطة جا يه من حوري الدك ، و عرام من مه به مون هد استر اء بالديث ،إد لمنتحد ل الدةريب إلى مك تحدمنه و مقدم ك عدا من عبيده واي استحة ريريد على أن يقصد المدد صاعة الله تعلى مر وعد عدم ، لا مث له مرا ولا مه ا وهدر واث إلالأنه يص أنزدت المندأفد عي تحصين أعراسه من الله وواله أولى، مقرب به من الله إد آثره على منت لماوك و محمله مقصود عد د به او أي ستهر ، يريد على رفع العند فوق الولى عهد من كدار الها كات ولهد سماه رسول الناسبي الله عيه وسير الشرالة الأصعر مر ٠ بمص در حات از یاء مُشدمی مص، کامه آبی یه می در حات الریاه إن شاه الله تما لی. ولا يحلو شيء منه على ثم عايف أو حصف ، نصب ما له المرآء ولو لم يكن في الرياء إلا أنه يسجد ويركم ممر لله . الكان ميه كديه . م. به وإن لم تصد النقرب إلى الله ، فقله قصد عمر الله . والممرى لوعظم عمر شالمحود الكمر كمرا حبيا إلا أن الراء هو الكمر الخلق، لأن المرائي عصو في قلمه الماس عضف " لك العضمة أن يسجد ويركم " فيكال الماس هم العظمون بالسجود من وحه وم إلى ال الصد المعلم الله بالدجود ، و في تمعلم الحلق عكان ذاك قريباً من الشرك . إلا أنه قصد تعظيم نفسه في قلب من عظم عنسده ، برِطهاره من عسه صوره النمطيم أنه عمل هذا كان شركا حديا لاشركا حديا. ودلك عاية الحهل ولا يقدم عليه إلا من حدعه الشبطال، وأوهم عنده أن العباد يسكوب من صره. و همه ، ورزفه ، وأحله ، ومصالح حاله ومآله أكثر تم سكه الله تعالى الدلك عدل يوجهه عن الله إليهم ، وأصل قايه عليهم اليستمين بدلك الوسهم ولو وكاه الله تعالى إيهم في الله يما والأحرة، لكان دلك أفل مكافأة به على صليمه ، فإن المباد كالهم عاجرون عن أ نفسهم ،

⁽۱) حدث على رسمالدر ما لاصعر أحمد من حدث محمودين بيدوقد ما مهور مالتندي من رو به محمود الرياد على من رو به محمود الرياد الرياد كرو الله من من من من و عدم قراء وللحاكم و اللهم من حديث الداران الماد بن وس كرا مداعلى شهد رسول به صلى نقه عليه وسم أرازاده السرة الأصعي

لا يملك و الدعن ولده ، ولا مولود هو جارعن والده شيئا ! بل تقول الأنبيا ! فكيف في يوم هنا ي والدعن ولده ، ولا مولود هو جارعن والده شيئا ! بل تقول الأنبياء فيه نفسى همي وكيف بسنده ل الحمد عن أواب الآحرة ، و بن الفرب عد الله ، ما يرتقبه نظمه الكاذب في الدنيا من الناس، فلا حسى أن نشك في أن الراثي بطاعة الله في سخط الله ، من حيث القر والعيس حمد هذا إذا لم قصد لأحر وأمه إذ فصد الأحر واحمد حميما في مدنته أو صلا مهم و اشرت لدى وص الإحلام وقد ذكر ناحكمه في كتاب الإخلاص و يدل على ما قداد مى الآثار ، قول سعيد بن المسيب، وعباد ، بن الصامت إنه لا أجرأه فيه أصلا

بیان درحت اربه

اعلم أن مص أنواب الرب أشد وأعط من مص واحلاقه حالا<mark>ف أركانه والهاوت</mark> الدرجات فيه ، وأركانه "لائه الراءي به والمرادي لأحله ، واهس فصد الرباء

الركن الأولى ، مس فصد ارباء ودات لا يحاو إما أن يكون تحردا دون إرادة عبادة الله تدبى والنواب ، وإما أن كون مع إ اده النواب فيان كدت ، فلا نجاو إما أن كون إرادة النواب في والنواب أو يحاو إما أن الكون إرادة النواب أو يحاو إما أن الكون إرادة النواب أو يحاو الما أن الأولى : وهي أو على ما أن لا يكون مرده النواب أو الله كالدى يصلى من أطهر الداس ولو الفرد لكان لا يصلى ، بل وعا يصلى من غير طهرة مع الناس ، فهذا جراد قصده إلى الرباء ، مهو المقوت عبد لله تمال وكدك من نجر حال دمة حودمن مذمة لياس ، وهو لا يقدد النواب ، واو حلا روسه لما أداها ههذه الدرجة الديامي الرباء ، من الرباء والمن الله المناس ، والو علا روسه لما أداها ههذه الدرجة الديامي الرباء على الرباء ، والو علا روسه لما أداها ههذه الدرجة الديامي الرباء ، والو علا روسه لما أداها ههذه الدرجة الديامي الرباء ، والو علا روسه لما أداها ههذه الدرجة الديامي الرباء ، والو علا روسه لما أداها هم الدرجة الديام الدرجة الديام الرباء ، والو علا روسه لما أداها هم الدرجة الديام الدرجة الديام الدراء الد

الله ية أن كون له مصد اللو باأيت و و كر مصدا المبيد المجاه كان كالموة اكان لا يعدا و ولا جداد دات القصد على العمل و اولم كر قصد اللو ب الكان الراء بحده على العمل وبدا ور مب هذا قر ب عملا قبله موما ويه من شائمه مصد أو السقل نحمله على العمل و لا سق عنه لمقت و الإثم الله الله و أن يكون له مصد أو اب و مصد الراب ما ساويين و نحبت او كان كل واحد منها خاليا عن الآخر لم بعشه على العمل علم احده البعث الراعة أو كان كل واحد

قصد الرباد

منها لو أعرد لاستقل بحمله على العمل عهذا قد أفسد مثل ما أصلح عبر حو أديسه رأسا برأس الاله ولا عليه . أو يكون له من التواب مثل ما عده من العقاب وطواهم الأحبار تدل على أنه لايسم ، وقد " كلم عليه في كمناب الإحلاس

الرائمة . أن يكون اطلاع الماس مرجعا ومقوما لشامه اواو لم يكن له كانلايترك المادة ولوكان قصد الرياء وحده لم أقدم عليه فلدى لصه والديم عند الله ، أهلا يحبط أصل الثواب ولم كان قصد الرياء وجده لم أويد قب على مقدار قصد الرياء ويثاب على مقداو قصد الثواب وأما توله صلى الله عليه وسيم لا يقول الله المالي أم أعلى الأعرب عن الشراك همو محمول على ما إذا تساوى القصدان ، أوكان قصد الرياء أرجح

الركزت اشانى المرامت به وهو الطب عات ودلك يدةسم إلى الرياء بأصول العبادات ، وإلى الرياء بأوصةبا

القسم الأول. وهو الأعط، الرباء بالأصول. وهو على الات درجات:

الأولى - الرباء بأصل الإعدال ، وهذا أعلظ أواب الرباء ، وصاحبه عمله في البار ، وهو الدي يظهر كلمتني الشهادة ، وعلمه مشحون بالتسكذيب ، واسكمه يرائي بظاهر الإسلام - وهو الدي دكره الله تدلى في كدابه في مواضع شتى ، كقوله عرو حل إإذا حال الأسلام - وهو الدي دكره الله تدلى في كدابه في مواضع شتى ، كقوله عرو حل إإذا حال الأساب الما وقول ما أو الله يشهد إلى الساب الما وقول ما أو الله الما الما وقول ما أو الله الما الما وقول الما والما وقول الما والكن والما والما والما والما والما وقول الما والكن الما والما والما والما والما والما والما والما والما وقول الما والكن الما والما وال

الهاد بأصل الإعادير

ا المعدول و الما عرف و ۲۰ مه ۱۳ العموان: ۱۹۹ الساد: ۱۹۹ الساد: ۱۹۹ م

الرياد بالعبادات المقدوصة

أو يمتقد طي لساط الشرع والأحكام . ميلا إلى أهل الإاحــة - أو يعتقد كمرا أو بدعة،وهر ظهر خلافه فهؤلاء، ن الماقتين والمراتين المحلمين في البار ، وايس وراءهذا الرباءرياء، وحاره ولاء أشدحالام الكه رالجاهرين ويهم جموا بين كفراله طن وغاتي الطاهن الدية • الرياء أصور المددات ، • م التصديق أصل الدين وهذا أيصا عظيم عند الله ولـكنه دون الأول بكثير ومثاله أن يكون مال الرحل في يدغيره ، فيأمره بإحراح الركاة خوفا من ذمه ، والله يعلم منه أنه لوكان في إده لمنا أحرجها . أو بدخل وقت الصلاة وهو في حمد . وعادته ترث الصلاء في الخلوة - وكذلك يصوم رمضان ، وهو يشتهي خلوة من الخالق ليفظر - وكذلك يحصر الجمعة . ولولاحوف المدمة الكان لايحضرها . أويصل رحمه أو بر والديه، لا عن رعبة، والكن حوفا من الناس، أو يعرو، أويحج كذاك فهذا مراء ممه أصل الإيمنان بالله ، يعتقد أنه لاممنو د سواه ، ولوكات أن يميد غيرالله أو يسجد لعيره لم يتمعل ، ولسكمه يترك الموادات للسكسل ، وينشط عند اطلاع الناس عشكون مَازَاتِهُ عَنْدَ الْحَالَقُ أَحْبُ إِلَيْهُ مِنْ مَبْرَاتِهُ عَنْدُ الْخَالَقُ ، وخُوفَهُ مِنْ مَذَ أَالناس أعظم من حوفه من عقاب الله ، ورعلته في محمدتهم أشد من رعبته في تواب الله - وهذا عاية الحهل،وما أجدر صاحبه بالمقت . وإن كان غير منسل عن أصل الاع بان من حيث الاعتقاد

الرياء بالوائل

ان اية أن لاير في الاعدان ولا المرائض، واكنه يرائي الموافل والدين التي الوافل والدين التي الوائر كها لا يعلى و ولكنه كسل عنها في الحلوم، الفتور رعبته في توانها ، ولإيثار لذة السكسل على ماير حي من التوان، ثم يرشه الرباء على فعلها ودنان كحسور الجاعة في المسلاة ، وعياده المربص ، واتباع الحدرة ، وعس الميت وكانته حد الليل وصيام يوم عرفة وعاشو راء ، ويوم الاثنين والحيس ، فقد يفعل المراثي جملة ذلك خوفا من المذمة أو طبا للمحمدة ، ويعلم الله تعلى منه أنه او حلا منسه من راد على أداء الفرائض فيهذا أيضا عظيم ، ولكنه دون ما ماه عبان الذي فيله آثر حمد الخلق على حمد الخالق ، وهدذا أيضا فد فعل دائر والى ذه الحق دون ده الحال ، فكان دم الحق أعظم ، معمن عقاب الله وأما هذا على أداء الحرائب على على حمد الخالق ، وهدذا الله وأنه على الله المهادات الشيطر من الأول ، وعقاله الدعم عقاله فهذا هو الرباء أسول العبادات

الرباء بأدُمناف العبادات

القديم الثاني الرياء أوصاف العبادات لا أصولها ، وهو أيصا على "بلاث درجات ا الأولى أن يرائي همل ما في تركه قلمان العاده، كالذي عرصه أن يحقف الركوع والسحود، ولايطول لقراءة، فإدارآه الناس أحسن اركوع والسحود، وترث لالنفات، وتم القمود بين السجدتين ، وقد قال ابن مسمود . من فمل دلك فهو استهانة يستهين مها ربه عروجان أي أنه ايس سائي بإطالاع الله عليه في الجاوه ، فإذا اطامه عليه آدمي أحسن الصلام، ومن جلس بن يدي إنسان متر ۽ "ومتكاءُ ، فدحل علاميه فاستوى وأحسان الجلسة ، كان ذلك منه تقدعاً للغلام على السيد ، واستهانة بالسيد لاعالة · وهذا حال المراثي تتحسين الصلاه في ملاً دون الجاوة ﴿ وكمالك لدى بعد ، حراح الركاه من لده بين الرديئة . أو من الحب الردى ، فإذا اطام عليه عاره أحرجها من الحيد حوف من مدمثه وكذلك الصُّم يصول صومه عن المينة وارثث لأجل لحق، لا إكمالًا المبادة الصوم؛ حوقا من المذمة - فهذا أيصا من الرباء المحصور ، لأن فيه تقديما المحدلوفين على الح في • وللكنه دون الرياء أصوب الطوعات . فإن قال المرائي إلا فعنب ذلك صيالة لأستتهم عن العيمة ، الرمهم إذا رأوا تعقيف الركوع والسعود . وكثرة لا مدت ، أن توا اللسمان بالذم والعيبة ، و إنه قصدت صياتهم عن هذه المصية . فيذ له هذه مكيده الشيطان عندك و تبيس وايس الأمر كدنك، في صررك من تصال مالانك، وهي حدمه مك لمولاك أعظم مى صورك معيمة عنوك معوكان المثاث لدين ، كان شقة بث على عساك أكثر . وما أنت في هذا إلا كان يهدي وصيعة إلى «لات ه الـ ال منه فسلا وولا يَهْ يَنْدَيْنَاهَا ،فَيْهِدْيُهَا إليه وهي عوراه قبيحة مقصوعه الأصراب. ولامالي به إد كال المان وحده ، وإداكال عنده بعض غلماً نه احتنع خوفا من مذمة غلمانه . وذلك محال . بل من يراعى جانب غلام الملك ، ينسي أن كون مرادسه الملك أكثر . المراسي فيه حالان إحداها أن يطلب ماك المبرلة والمحمدة عند الناس، وذلك حرام قطعاً . والنَّا بَدُّ أَنْ يَقُولُ ايس مُحَضِّرُ في الإخلاص في تحديل الركوع والسحود . ولو حممت كالب صلاقي عند الله تافصة ، وآذاني الناس لمعهم وعيدتهم ، فأسنعيد لتحسين الهيئة دفع مذمتهم : ولاأر حوا عليه ثوابا : فهي خير من أن أثركَ تحسين السلاة ، فيعوت التواب وتحصل المذَّة . فهذا فيه أدبي على . والصحيح أن الواحب عليه أن تحسن و عنص ، فإن لم تحصره اليه ، فيدعى أن يستمر على عادته في الخاوة عندس نه أن يدفع الدم على آه على مه الله ، فإن دات استهر اء كما سلق ،

الرياء رالسكمالات فى العبادة • الدرحة التي ية : أن ير أى عمل مالا نتيان في تركه ، واسكن فعله في حكم السكملة والمهالمة المددية كالمطون في الركوع والسحود ، ومد التيام ، و الحسين الهيئة ، ورفع البدين والمددرة إلى السكامة لأولى ، وتحسين لاعتدال ، و أربادة في ترامه على السورة لمعارة وكد ب كاره علام في صوم رمضان ، وطول الصمت وكاحب الأجود على الحيد في الركة والمناف المادة في الرامة العالمة في الكان لا يقدم عليه ،

الزياد بالايادات ئى العبادة الدائمة أن برأى برمات عارجه عن على النوافل أيد كمهنوره الحمامة قبل القوم وقليلاه ناطف لأول. وتوجهه إلى على الإمام وما يحرى محراه وكال دات تما يعلم الله منه أنه او حلا نفسه لكان لاياني أمن وعمل، ومثى يحره بالسلاة

همده درحات الرسومالات فقابل ما يراثي له ، والمصه أشد من عص ، والكل مذموم ركن الثالث المراثي لأحله على المراثي مقصودا لاتحلة ، وإما تراثي الإدرالشمال أو حام أو عرص من الأعراض لامح به توله أعلم الاشتاد

الزياد بالطاه! تشمكند من المعصبة ، أولى وهي أشده وأعصى . أن كون مقدوده المكن من مصية . كالذي برائي مد داله ، و طير المقوى و لورع كثرة البوادن و لامتدع عن أكل الشهات ، وعرصه أن يعرف الأما ، مولى القدم . أو لأوقاف ، أو اوصاد ، أو مال الأيتم ، فيأحدها ، أو يعرف الأما ، مولى القدم . أو الصدقات ، مد أثر تن قدر عبيه مها أو يودع او د تعمياً حذها و يجحدها . أو تسلم ، يه الأه وال التي عق في طريق الحج ، فيحتزل لعظها أوكاما . أو يتوصل به الله وال التي عق في طريق الحج ، فيحتزل لعظها أوكاما . وقد ويتوصل به إلى استتم ع لحميح ، وينوصل به وتهم ، لى مقاصده العاسدة في المعاصى . وقد يظهر مصهم رى التصوف ، وهيئة الحشوع ، وكلام الحكمة ، على سبيل الوعظ والتذكير وطاع قصده المحب إلى امرأة أو علام المحود ، وقد يحصرون مجالس المروالتذكير وحلق القرءان ، يظهر ون الرعمة في سمع العبروالقرءان ، وعرضهم الإحظة المساء والصعيان وكرح إلى الحسة المحد عمل الوعة عن المراة أوعلام وهؤلاء معض المرائين إلى الله أو كرح إلى الحسة من المعمد عمل الوعة عن المعمد عمل اله ومتجراء و مضاعة الم في فسقهم تعالى ، لأمهم حملوا طرمة ربهم سها إلى معصيته و تحذوها اله ومتجراء و مضاعة لهم في فسقهم تعالى ، لأمهم حملوا طرمة ربهم سها إلى معصيته و تحذوها اله ومتجراء ومناء ومناء في في فسقهم تعالى ، لأمهم حملوا طرمة ربهم سها إلى معصيته و تحذوها اله ومتجراء ومناء في في في في في المهالي ، لأمهم حملوا طرمة ربهم سها إلى معصيته و تحذوها اله ومتجراء ومناء في في في في في المهالية و ال

ويقرب من هؤلاء وإن كان دومهم ، من هو مقترف حريمة الهمهما ، وهو مصر عليها ويرالد أن يمني السهمة عن الفسام ، فيظهر الدقوى النبي النهمة ، كالدى حجد ودرمة ، وأتهمه الداس م العميا بسدق بالمال علية ل إهرا بسدق عال تفسه و فكيف استحل مال عبره وكداك من يدسب إلى فحور نامرأة أو علام معيدهم النهمة س عسه بالحشوع وإنهار ال قوى الثالية أن يكون عرفته بين خط مناح من خصوط الديا. من مان ١ أو كاح امرأة حميلة أو شريقة كالدي إضهر الحرب والدكاء، والشنقل الوعظ والمدكم بالدمل له الأموال ويرعب في كاحه النساء اصقصد إما امرأه سينها ليتكحها ، أو امرأة شريقة على الجلة . وكالذي يرغب فيأل يتروح متعالمها همعيضهر لهالمهرو المددة للرعب فيأثر وينعه مته فهدارهم محظوار الأنه طلب بطاعه اللهمة ع الحيام لداياه والكمهدون الأول افإن مطاوب مهداه ما حتى الفسه اله لئة : أبالايقصد بلحظ ، وبدراك مال أو حكاح ، واحكن يضهر عباد"، حوفامن أن ينظر إليه عبن النقص ، ولا يعد من الحدة والرهاد ، و عنقد أعمن جملةالعامة ،كالذي ينشي مستمحلا ، فيطلع عليه الناس ، فيحسن المشي و سرك المجلة ، كيلا يُمَّ ل إنه من أهل الهو والسهو لامن أهن الوقار الوكداك إن سامي إلى الضحك ،أو بدامته الراح، فيحاف أن ينظر إليه مين الاحتقار عيدمع داكالاستعفار والنفس الصمداء ووإطهار الحرفءويقول ما أعظم عملة الآدمي عن غــه . والله يعلم منه أنه لوكان في خلوه لمنا كان يثقل عليه دلك وإما يخاف أن ينظر إنيه سين الاحتقار لاسين التوقير وكالدي بري حماعة يصاون التراويح أو يتهجدون ، أو نصومون الحيس والإثبين ، أو تتصدفون ، فيوافقهم حيفة أن يدسب إني المكسل، وينحق الموام ولو خلا بلف الكان لايقعل شبئه من دلك. وكالدي يعطش يوم عرفة أوعاشوراء، أو في الأشهر الحرم، فلا يشرب حوفا من أن يعيم الناس أ 4 عيو صائم الإدا ظنوا به الصوم امتنع عن الأكل لأجله أو بدعى إلى طمام فيمتنع أيظن إنه صائم ، وقد لايصرح بأبي صائم ، ولكن يقول لي عذر وهو جمع بين حبيثين ، بإنه يري أنه صائم . ثم يرى أنه محلص ليس قراء . وأنه يحترز من أن يدكر عدادته للناس فيكون مراثيا ، فيريد أن يقال إنه سائر للبادته . شم إن اضطر إلى شرب ، لم يصبر عن أن يدكر للقسه فيه عذرًا . تصريحًا أو تمريضًا ، بأن يتعلل يمرض يقتضي فرط العطش ويمنع من الصوم

الرياد نالطاعة نبيل حظ مباح من حظوط الدئيا

الرياد بالطاه: دفعا عمدُمت أو يقول أفطرت أطيب اللف ولات شمقد لا يدكر ذلك متصلات م و كاليض، له "له يعتدر رماء . والكنه صلم به أنم يدكر عذره في معرض حكاية عرضا * مثل أن ي**قول** إن فلا محب للإخوان، شديد الرغمه في أن أكل الاسار، وسامامه، وقد ألحظيّ اليوم ولم أجديدا من تطبيب قلبه . ومش أن قول إن أمي صعيفة القلب ، مشفقة على ّ ، تظنأتي لوصمت وما مربصہ ، ملا تدعی أصوم عهذ وما بحری محر ه من آلات الرباء . فلا يستق إلى اللسان ، لا رسوح عرق الراء في الدحل أما المحص ، وإنه لا مالي كيف ص الحلق إليه . فإن لم كن له رعبة في الصوم، وقد علم الله دنك منه ، ولا تريد أن ستقدعيره ما يخالف علم الله ، فيكون ملبسا . وإن كان له رعبة في الصوم لله ، قتع بعلم الله "تعالى ، ولم يشرك فيه غيره . وقد بخطر له أن في إظهاره اقتداء عبره به ، وتحريك رغبة الناس فيه . وفيه مڪيدة وغرور ، وسيأتي شرح ذلك وشروطه

فهده درحات الرباء ، ومراتب أصدف المرائن، وحميمهم تحت مقت الله وعضمه ،وهو من أشد المهاكات. وإن من شدته أن فيه شوائب هي أحلى من دلاب ليمل . كما ورد به الخبر؛ يرل ميمه حول الملم م، فصلاعي المدِّد الحيلاء بـ فات المهوس وغواش القلوب، والله أعلم

الرياء الخق الذي هو أخنى من دبيب التمل

اعلم آن الرباء جلي و خق فالحبي هو الذي يباث على العمل، ويحمل عليه، ولو قصد الثواب. وهو أحلام . . وأحق سه فليلا هو مالابحمل على العمل تنجره، إلاَّا به يُخفَّف العمل الذي يريدبه وجه الله .كالدي يعتاد التهجد كل ليلة • ويثقل عليه ، فإذا نزل عنده صنيف تنشط له ، وخف عليه ، وعلم أنه لولارحاء الثواب لـكال لايصلي لمجرد رياء الضيفان , وأحق من ذلك مالايؤثر في العمل ، ولا التسهيل والتحفيف أيصا ، والمكنة ، م ذلك مستبطن في القلب ﴿ ومهما لم يؤثر في الدعاء إلى العمل. لم يكن أن يعرف إلا بالعلامات وأجلى علاماته أن يسر باطلاع الناس على طاعته . فرب عبد يُحاص في عمله ، ولا يعتقبها م ۱۷ : عاشر ما إحواه

الرباء من يكرهه ويرده ، ويتمم أنع لي كدك ، و كني أنا طع عميه أناس سره داك . وارتاحهه وروح داك عن قمه شدة العددة وهم أسرور سأل على رباء حق ممه يرشح السرور ، ولولا النفات القاب إلى الدس مال المهر المرورة عند اطلاع الدس اله تمد كان الرباء مستلايا في القب والسبكان المار في الحجر ما فأفرار عله الملاع الحين أثر الفراح والسرور أتمايدا استشفر لده السرور بالأساع، ولماية ال داك كر هية، فيصام د ت قو ال وعبداء للعرق الحلق من الرباء . حتى حرك على تفسيه حركة خفية ، فيتقاضى تقاصير حدير ألن يتكامل سدر بصم عسد، فالتعريض والقدء الكلام عرضه وإن كان لا يدعو إلى التصريح وقد حق فالزائدعو إلى لأمايا رابالطق تعريف والصريح ولكن شمان ، كاربلي النحول ، والسف ، وحفض أصوت ، و بنس الشفتين، وحقف الربق، وأثر الدموع، وعدة الدم س الدل على شول المرحد ﴿ وَحَلَّى مِن دَاكُ أَلَّ آن بحلق تحيث لايريد الاطلاع، ولا يسر ظهور صاعه، والبكمه مع دلك إدار ي الناس أحب أن يبدءوه بالسلام . وأن يد نوم النشاشة والنوجر ، وأن شوا عليه . وأن ينشطو، في قضاء حوائمه ؛ وأن يس محوه في النم والشراء ، وأن توسمواله في المكان - فإن قصر فيه مقصر "قل داك على دنيه . ووجد لدائث استبه دا في عسه وكاً به يتقاضي الاحترام مع الطاعة التي أحماها مع " به لم صدم عليه . ولولم يكن قد ساني مد به اللك الطاعة ، ب كان يستبعد تقصير الناس في حقه . ومني لم كمن وحود المددة كدهده به في كل ما يتماف الحاق لم يكن قد قمع علم لله ، ولم يكن حاليا عن شوب حق من الرباء ، " أحق من ديب المل ، وكل دلك يوشك أن جمع لأجر ، ولا سار منه إلا الصدقون

وقد روى عن على كرم الله وحهه أنه قال إن الله عن وحل يقوب للقراء يوم القيامة ألم يكن يرحص عليكم السعرة ألم كو و المتدءون السلام ألم كو نوا تقضى لكم الحوائمة وفي الحديث لاأحراكم قداستوفيتم أحوركم وقال عند لله بن الدرك روى عن وهب ان مسه

 ⁽۱) حدث فی تربید تو اس آخو میردین عن آخد و الصر برمی حدیث آی مو بی لأشعری اتفو هدا بشوله فایه آختی می دید. عی ورداد این حمال فی انسفتاء می حدیث آی عصیر السدیق برصفه هو و اندارفشی

أنه قال: إن رحلا من لسواء عَالَ لأَصِيهِ ﴿ إِنَّهِ مِنْ الْأَمُوالُ وَلأُولَاهُ عَنْ فَهُ الطميان فع ف أن كون فد دخل عليه في أمر إ هذا من الطعيال أكثر مما دخل على أهل الأموال في أمو لهم إن حد، إد في حب أن يعظم لم كالديمة ، وإن اشترى شيئا أحب أن يرحص عليه لمكان ديمه علم دلك مدكمهم . فركب في موكب من الدس ، فإذا السهن والحس مداء "لأ بالدس فقال المائح ماهد ؟ فيق هذا الملك قد أطلك . فقال للملام الذي طمام فأ ه ماتين . ورات ، وقاوت الشجر المحمل بحشو شدقه ويأكل أكلا عبيما فقال الله أي صاحبكم وقالو هذا قال كيم أنت وقال كالماس. وفي حديث آخر بخبر فتان الله ما مدهدا من حبر فاصرف عنه فتال السائح الحديثه الدي صرفات على و آلت لي دام . . فد يول فينصون حالمين من الرياء الخي ، مجتهدون لدلك في شودعة له سي عن أعم لهم الله لحة ، تحرصون على رحه أبه أعظم مما يحرص الناس على رحم ، قواحشهم كل دلك رجاء أن تعاص أم يهم العد لحة ، فيم ريهم الله في القبامة وِ ملاصهم على ولا أمن الحبق وإذ عموا أن الله لا يقدل في الفرامة إلا لح الصءوعاموا شدة حاجتهم وقافتهم في القيامة ، وأنه يوم لا . م فيه مان ولا مون ، ولا يحرى والد عن ولده و شنعل الصديقون أ مسهم . ميقول كل و حد ملى على ، فشلا عن عيرهم فكا و ا كروار بدت الله إذ "و حروا إلى مكة ، الرجيد ساعم حمول مع عسيد الدهب المغربي الحالص لمامهم إلى ربات النوادي لايروج عنده براام والنهرج، والحاجة اشتم في البديه ، ولا وطن يفرع إليه ، ولا حميم شمست به ، فلا ينجي إلا لح سن من النقد فكذا يشاهما أرباب المعرب يوم القيامة ، والزاد الذي يتزودونه له من التقوى

فيد شوائب لرباء لحي كشره لا حصر ومها أمراث ما صلحاعرقة بم أسرطه على عبادته إنسال أو مرمة عه مشعبه من الراء الواله معده طمعه على المهائرة لم بالحصر ماليهائر أو الصديان الرسع أم ما وا ، اطموا على حركته أم لم يطلعوا اللو كالتحصر فالله بدرالله والستحقر عقلاء المهاد كما استحقر صديمهم وتحديم به وعيم أن العملاء لايفد ون له على ررق ، ولا أجل ، ولا ربادة أوات و قصال عقاب كا لايقدر عيه الم أرار و الداريان، والعامل الإدالم محد . دلك فهيه شرب حق مو كان النس كل شو تخبط الأجر منفسد العمل مل فيه تفعليل

وإن قلت: هما برى أحدًا ينقك عن السرور , د عرفت طاعاته , فالسرور مدموم كله؟ أو نعضه محمود و معشه مذموم ؟ فلقول أولا كل سرور فليس للموم على السرور «نقسم إلى محمود ، وإلى مذموم ؛ فأما المحمود ، فأر لمة أقسام.

الثراث أن يظن رغبة المصنوس على الافتداء به في الصاعة ، فيسفاعف بدلك أحره ، فيكون له أحر العلانية بد أمانهر آحرا ، وأحر السهر تنا فصده أولاً ، ومراهتدي به في طاعة فله مثل أجر أعمال المقتدين به ، من غير أن ينقص من أحورهم شيء ، وتوقع ذلك جدير بأن يكون سبب السرور الامحالة ،

الراح أن يحمده المصامون على طاعه ، فيهر ح يطاعتهم لله في مدحهم ، وبحبهم المطبع وعين قارسهم إلى الطاعة ، إد من أهل الإبان من يرى أهل الطاعة فيمتته و يحسده ، أو يذه ه ويهرأ له ، أو بدسه إلى الرباء ولا حمده عليه ، فهد فرح تحسن بيان عماد الله ، وعدلامة الإخلاص في هذا النوع أن يكون و حه محمده غوه ، مثل فرحه بحمدهم إياه وأما المدموم وهو الحامس فهو أن يكون مرحه النياء منزامه في فاوب الماس ،

[﴿] ١ ﴾ حَايِثُ مُسَتَرَ اللَّهُ عَلَى عَبِدَ قَالِدَينَا الْأَسَتَرَ عَايِهِ فِي الْآءَ عَرَ مِسْعٍ من حدث أديم ما

⁶h 5-4 (1)

حتى بدحوه وبدف وه، و قوه وا بقضاء حواثجه . ويقالموه بالإكرام في مصادره وموارده ، فهذا مكروه والله تبالي أعلم .

بيانه

ما يحبط العمل من الرياء الخني والجلي وما لايحبط

وارد الرياء بعد انقراغ من العمل

فيقول فيه . إذا عقد العبد العيادة على الإحلاص . ثم ورد عليه وارد الرياء، فلا يحملو إما أن يرد عليه عد فرغه من العمل ، أو قبل الفراغ ﴿ فَإِنْ وَرَدُ يُعَمِّدُ الْفُرَاعُ سَرُورُ عَجْرِد مالطهور من عار إصهار ، فهذا لأيصد لعمل إذ العمل قد تم على امت الإحلاص . سالما عن الرياء، فما يطرأ بمده فنرجو أن لاينهطف عليه أثره، لاسما إذا لم يتكاف هو إظهاره والتحدث به ، ولم يتمن علم ره وذكره ؛ وأكن أتفق طهوره الإطهار الله ، ولم يكن منه إلا مادخل من السرور والأراياح على ديه على لو تم العمل على الإحلاص من غار عقمه رباء واكمن طهرت له عده رعبة في الإطهار . فتحدث له وأطهره . فهذا خوف وفي الأار والأحدار مايدل على أنه يحمط فقدروي عن النامسمود اله سمع رحلاية ول-قرأت الرَّرِحَةُ الْبَقْرَةُ ، فَقَالَ دَلَكَ حَظُهُ مَمْ ﴿ وَرُوَى عَنْ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلم ``` وأمه قال لرجل قال له صمت لدهر بارسول الله دة ل له مامائلت ولا أفطرات ، فقال له علمهم إِنَّا قَالَ دَلَكِ لَأَنَّهُ أَصْرِهِ . وَمَالَ هُو إِشَارَةَ إِلَى كَرَاهَةً صَوْمُ لَدَهُمَ * . وكيفا كانافيحتمل أن يكون داك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن ابن • ــمود ، استدلالا على أن قلبه عند العنادة لم نحل عن عقد الرباء وقصده له ، لمنا أن طهر منه التحدث فه إد يبعد أن يكون مايطراً بعد العمل مبطلا نثواب العمل. بل الأقيس أن يقال إنه مثاب على عمله الذي مضى ، ومعاقب على مراآته بطأعة الله بعد الفراغ منها . محلاف مالو تغير عقده إلى الرياء

⁽۱) حديث غال برحل غال صدب الدهر ما صدت ولا أفطرت المدم من حدث أن فيد مدال عمر يدسول الدين عديث أسه من يديد في أشاء الله كنت من يصوم عدم عدل الله من الدوم العلايفطرانه يصوم كل يوم قال النبي صلى الله عدم عدم و الدوم و الدلايفطرانه يصوم كل يوم قال النبي صلى الله عدم عدم عدم الدوم و الدلايفطرانه يصوم كل يوم قال النبي صلى الله عدم عدم الدوم و الدلايفطرانه يصوم كل يوم قال النبي صلى الله عدم عدم الدلايفطرانه يصوم كل يوم قال النبي صلى الله عدم عدم الدلايفطرانه يصوم كل يوم قال النبي صلى الله عدم الدلايفطرانه يصوم كل يوم قال النبي صلى الله عدم الله عدم الدلايفطرانه يصوم كل يوم قال النبي طلى الله عدم الدلايفطرانه يصوم كل يوم قال النبي طلى الله عدم الله

قبل الفراغ من الصلاة ، فإن ذلك قد يبطل الصلاة ، و يحبط العمل . وأما إذا ورد وارد الرباء قمل الفرع من العدالاة مثلاً ، وكان غد عقد على الإحلاص وا كن ورد في أمر مها وارد الرياء، علا يحلو إما أن يكون محرد سرور لا ؤار في العمل ، وإماأن يكون باء ماعثاً على العمل والإكان اعتد على العمل و حمر العماده معطأ حره وهذ له أن كود في تعو ع متحددت له ظارة أو حصر ۱۷۵ من معولته و هو يشتهي أن ينصر , يه ، أو يد كر شيئه سيه من ماله , وهو تريد أن يطبيه ، ولولا الناس القطير العبلام . فيمنا مها حوفا من مذمة الناس ، فقد حبط أحره وعليه الأعاده إن كان في فريضة وقد قال صلى لله عليه وسلم " وأأمملُ كَالْوِعَاء إِذِ صَابِ آخِرُهُ صَابَ تُولِهُ مَ أَي النظر إلى حالته وروى أَ مَ أَنْمَن راءي ١٩٠٠٠ ساعة . حبط عمله الدي كال قبله وهد مبرل على اصلاه في هده الصورة لاعلى الصدقة ، ولا على القراءة وإن كل حرء من داك معرد . في يعار أ يسمد اله في دول للحبي والعدوم والحجومن قبيل الصلاة . وأمه إد كان وارد الرباء بحيث لاسمه من قصد الإتمام أحل الثواب، كما لو حضر جماعة في أنده العملاة ، فقر – اعضوره وعقد الراء، وقصد خسين الصلاة لأجل طرع ، وكان لولا حضورها لكان يتمها أيص ، فهذا رباء قد أثر في العمل ، وانتهض بأعثا على الحركات. وإن غلب حتى أعدق ممه الإحساس بقصد الدبادة والثواب، وصار قصد المبادة مفمورا ، وبد أبيه يدمي أن اصد الما دة ، بي الحتى ركن من أركامها على هذا الوحه ﴿ كُمُوْ بِالنَّهِ لَمُ يَهُ عَمْدُ لَاحْرِامُ ، شَرَطُ أَنْ لَا يَعْرُأُ عَلَيْهَا مَا يَعْمُهَا ويعمرها ويحتمل أنارة للأيسد المادقص إلى صه العقد، وإلى قاء قصداً فالموات وإن صعف سهموه قصدهو أعس منه والله درهب الحرث لمحسني رحمه الله تمالي إلى الاحباط في أمن هو أهول من هذا ، وقال الدا مريد إلا محر دالسرور باطلاع الناس ، يعني سرورا هو كحُب بيريه والحام، قال قد احتف الدس في هذا " قصارت فرقة إلى أنه محبط لأمه منص المرم الأول مورك إلى حمد الدومين مولم عميه الاحلاس، إم يتم العمل م عنه

⁽۱) حدث العمل كاوعم الدي آخره ما يا يو معمل ما يا معمل ما يا معرب أبي به أن به أن الفظاه اطاب

ثم قال ولا أفطع عند الحدا وإن لم يتربد في العمل ، ولا تمن عده ، وقد كدت أمف عبد لاحلاف اس ، والأعلب على عبى أنه محدط إذا حتم عمله بالرباء شم قال : عبد فل المدن عد فلسن عدد الله المن عدد الأولى لله لم اصره أنه ية ، وقد ووي أن وجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، مرسول الله أن أمر العمل لاأحب أن يطلع عليه ، فيطلع عديه ، مسرتي ، قال لا لك أجراب أجرا النمر وأجرا أسلام يفيه المن يطلع عليه ، فيطلع عديه ، مسرتي ، قال لا لك أجراب إبرا النمر وأجرا أسلام ولا تضره ثم كاله على لحدو لأثر هد من أنه فسره الراح عدد الما الايضرة أي لا يدعالهمل اولا تضره الحلم قوه و يربد لله وم يقل إدا عقد ترده عد لقد الما المراحس المراحس وأما الحديث وكام عيه كلام طوال ، يرجع حدده إلى ثلاثه أوجه :

اله في أنه أراد أن سر به براه اله المرور حريم والمن في الحديث أنه قبل الفراع اله في الله أنه أراد أن سر به براه اله اله أو السرور حر محمود ته ذكر به قبل الأسم بلاسب حب المحدة والمنزلة الله الله الله به حمل له به أحرا ، ولا داهب من الأمة إلى أن اللسرور المحمدة أخر ، وعانه أن موعه من بروى لحدث برد به عدم مقصل أخر والعرائي أخران اللسرور المحمدة أخر ، وقاله عن أكثر من بروى لحدث برد به عدم مقصل إلى أفي هريرة ، ل أكثره وقعه على أبي صبح ومهم من برقمه به لحكي بالمعومات الواردة في الرباء أولى المحمد ماذكره ، ولا يقطع به لل أصهر ميلا إلى لم حدط والمؤسس عمدنا أن هدا الفدر إذا لم يصي أثره في العمل ، ل في الممل صادرا عن باعث بدير ، وإي الصف إليه المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد به أصل به ، و مقيت المك المية باعثة لم يرد به إلا الحق و ما ماورد في الشركة فهو محمول على ماإذا كان قصد الرياء مساويا لقصد الثواب ، أو أعب منه أما إذ كان صعيف بالإصافة إليه ، قلا يحمط بالسكلية شواب العسدقة وسائر الأعمل ولا يتسمى أن عسد الصلاة ، و المعد أيضا أن يقل إن الدى أوجب عليه صلاة خاصة لوحه الله والحك صن مالايشو به شيء ، قلا يكون وديالواجب أوجب عليه صلاة خاصة لوحه الله والحك صن مالايشو به شيء ، قلا يكون وديالواجب أوجب عليه صلاة خاصة لوحه الله والحك صن مالايشو به شيء ، قلا يكون وديالواجب أوجب عليه صلاة خاصة لوحه الله والحك صن مالايشو به شيء ، قلا يكون وديالواجب أوجب عليه صلاة خاصة لوحه الله والحك صن مالايشو به شيء ، قلا يكون وديالواجب

⁽۱) حدیث اسرحلاقیل اسرالعمل لاأحدال عنلج عد فنطع عده فیسری فعال لك أحرال ـ الحدیث السیمتی فیشف الایتان من روایة دكوان عن ابن مسعود و رواه الترمدی و امن حیان من روایة - دكوان عن ابن مسعود و رواه الترمدی و امن حیان من روایة - دكوان عن آبی هر بره از حل اصل العمل فید ره فد اطلع سیم أعد اظال به أحرال مروالعلایة

مع هذا الشوب والما عند الله فيه وقد ذُكر . في كذب الاحلاص كلاما أو في مماأورد اه الآن عام حد اليه م م ذ حكم الرماء الطارى، مد عقد الداده ، إما فيل القرائح أو بعد المراع القسم الثالث . لذي يقرن حال المقد ؛ إن عبدي، السلام على قصد الرباء من استمر عليه حتى سلم ، فلا خلاف في أ به يقضي ، ولا يمتد بصلانه . وإن لدم عليه في أكتاء ذلك ، واستفعر ورجع صل أماماء فصيا مرمه الائة أوجه اقالت مرانة لم تلمقد صلاته مع قصه الرباء فنستألف وقالت فرقة لمرمه إلماده الأوساكاركوع والسجود، والهالم أفسله دول تحريبة الصدلاة . لأن البحريم عقد . والرباء حاطر في هذه لايحراج البحريم على كو ٢ عقدًا ﴿ وَقَالَتَ فَرَقَةً لَا بَلُرِمَهُ إِعْرَمَ شَيْءً . أَنْ يَسْمُونَ اللَّهِ مُنَّالًا وَيَتَّم العددة على الإخلاص والنظر إلى حاتمة المادة ، كالو التدأ بالإحلاص وحتم بالرباء اكان يفسد عمله وشموا ذلك شوب أيض افاج محسة عرصة ، ودا أريل اله رض عاد إلى الأصل فقالون الصلاة والركوع والسحود لاكون إلالله ولوسجد أمير الله كنان كافرا والحس افترن به عارض الرباء . ثم رال بالندم والتولة وصار إلى حاله لابدلي تحمدالداس و ذمهم وتنصح صلاته ومدهب الفريقين الأخرين حارح عن قياس الفقه جدا ، خصوصا من قال يرمه إعادة الركوع والسحود ، دون الافتتاح ، لأن الركوع والسجود إن لم يصح صارت أومالا زائدة في الصلاة ، فيفسد العملام وكدلك دول من يتمول لوحتم، لإحلاص صبح ظر إلى الأخل فهو أيصا صميف ، لأن الرياء يقدح في الية ، وأولى الأوقات دراعاة أحكام اللية عاله الافتتاح فالذي يستقيم على فياس الفقه هو أن يقال . إن كان مائله مجر د الرباء في ابتداء الفقد دون صب الثواب وامتثال الأمر . لم يعقد اعتناحه ، ولم يصح مامعده ﴿ وَدَلْكُ وَمِنَ إِذَا خلا بمفسه لم يصل "ولما رأى الناس تحرم بالصلاء، وكان بحيث لوكان ثو به بجسا أيضا كان يصلي لأجلالناس الهذه صلاملا ية فيهامإد ليةعبارة عن إحاة إعت الدين وههمالا باعث ولا إجامة فأما إذا كان بحيث لولا الناس أيضا لكان يصبي . إلاَّ به طهر له الرعبة في انحمدة أيضا فاجشع الباعثان، فهذا إما أن يكون في صدفة وفراءة وما ايس فيه تحليل وتحريم، أوفى عقد سلاه وحج . فإلكان في صدقة وفقد عصى إلها قابا عث الرباء ، وأطاع بإجابة باعث الثواب

(مْنْ يَعْمُلُ مِثْقُالُ دِرَّةِ خَزِرا مَرَةً * وَمَنْ يَهْمِنْ مَثْمَ لَ مَثْمَ لَ مَثْمَ إِنْ أَ بقدر فصده لصماح ، وعدَّت تدر قصده اله سد ، ولا يحاط أحدها الآخر

وإلى كان في صلام تقبل الفسار عطري حلى إلى البية. الارجاد إما أن كرون فرصا أو نفلا . فإن كانت نفلا فحكمها أيضا حكم الصدقة و.د عصي من وجه ، وأطاع من وجه إذ اجتمع في قلبه الباعثان . ولا يمكن أن يقال صلاته فاسدة ، والافتداءبه باطل . حتى أن من صلى التراويح ، وتبين من ﴿ أَتَّن حَالُهُ أَنْ قَصَدُهُ الرِّياءَ ، بِإِظْهَارَ حَسَنَ القراءة ، ولولا احتماع الناس حلقه ، وحرفي بالم وحده لم الله الم العلم والماسير إلى هدا بميد جداً ، بل يظن ملك برأَ ، مقصد النواب أيضًا بتطوعه : فتصبح ماعد ر ذلك القصد دالاله و صح الافساله وون عرب العصد حر وهو له عص

ه ما رد کار فی فرص و احمم ال عال ، و کار کل و حدد لا سقل ، و إحدا محسل الأسباب معمو فياء فيد لاسقد والحي عله الأن لاجاب لا تاص باعثا في حقاله بمجرده واستقلاله ، و إن كان كل باعث ه ٢٠٠٠ مي أو ، كل ماعث اربيه لأدى امرائص ولولم يكن باعث الفرض لأنشأ صلاة تطوعاً لأحل ارباء، فهذا محلالنظر، وهومحتمل جدا فيحنس آل يقال بالو حب سالاه ما سه و ٩٠ لله و م يؤد او حب حاص ويختمل أنّ يقال الواجب امتثال الأمر بباعث مستقل عسه وقدوجه بافتران غيره به لايمنع سقوط الفرض عمه كما و صديق، معصوله مع من كان عصيا و فاع السلاقق الدار المصوية ما إنه مطيع بأصل الصلاة ومستطاعر صاعل فسه وتدرص الاحيال في تدارص المو عث في أصل الصلاة ما إداكان الرياء في المدرة مثلا دون صلى الصلاة ، مثل من الدر إلى الصلاة في أول الوقت لحضور حمد عة ا ولو خلا لأجران وسط الوقت ، ولولا الفرض ليكانالاينتدى. صلاه لأجل الرباء. فهذا تمم يقطع صحه صلاته ، وستوط الفرض به ، لأن باعث أصل الصلاة من حيث إم ملاه أن عرضه عبره الرمي حيث تعيير الوحت. مهذا أيمدعن القدح في النية هد في رياء كون باعث على الدمن ، وحالا ديه ﴿ وَمَا يُجْرِدُ السَّرُورُ بِأَصَّلَاعُ النَّاسِ

A . V : 4 " ()

عليه، إدالم يبلع أثره إلى حيث يؤثر في العمل، فبعيد أن يفسد الصلاة

فهدا ماتراه لاقد. تقانون الفقه والمسألة عامضة من حيث إن الدتهاء بريتعرضوا له في في الفقه والذين حاصوا فيها وتصرفوا لم يلاحظوا قوا بين الفقه والفنين فتاوى الفقهاء في فيه المعلمة وفسادها ، في حميم الحرص على نصفية القلوب وطنب الإحلاص على إفساد الديادات ، بأن الحواصر وما ذكر أه هو الأفصد فيه بره ، والعلم عبدالله عروحل فيه ، وهمو عالم النيب والشهادة ، وهو الرحمن الرحيم

بيان

دواء الرياء وطربق معالجة القلب فيه

قد عرفت مما سبق أن الرباء محيط الأعمال. وسبب المقت عبد الله الحال وأبه من كبائر المهدكات وما هذا وصفه وبدير بالنشيج عن سبق الحد في إليه والو بالمح هدة وتحمل المشاق ، فلا شه ، إلا في شرب الأدوية المرة المشعة وهذه مح هدة وسطر إيها العباد كالهم ، إذ الصبي محلق صنعيف المقل والتمييز ممند العين إلى الحلق ؛ كثير الطمع فيهم فيرى الناس يتصنع بعضهم ليمض ، فيقلب عليه حب النصنع بالضرورة ، ويرسخ ذلك في الفسه وإنما يشمر كو ته مهلكا عد كال عقله ، وقد العرس الربه في فليه وترسح فيه ، في الفسه وإنما يشمر كو ته مهلكا عد كال عقله ، وقد العرس الربه في فليه وترسح فيه ، في الفسه والماء العدة شديدة ، ومكانده النوه الشهوات فلا يمث أحد عن الحاجة وأصوله التي مها الشه به ، والذبي دفع مر بحطر منه في الحد المن مها الشه به ، والذبي دفع مر بحطر منه في الحد النه مها الشه به ، والذبي دفع مر بحطر منه في الحد المناس المناس به ، والذبي دفع مر بحطر منه في الحد المناس المناس بالمناس به ، والذبي دفع مر بحطر منه في الحد المناس المناس به ، والذبي دفع مر بحطر منه في الحد المناس المناس بالمناس بالمناس

المقام الأول في فلع عرومه واستئلس أصوله وأصله حب المرلة و لح ه . وإدافصل رحع إلى ثلاثة أصول وهي لفة المحمدة ، والفرار من ألم لفم ، والطمع عيما في أيدي الماس ويشهد للرياء بهذه الأسباب ، وأنها الديئة للمراثي من روى أبو موسى أن أعرابيا سأل البي صلى الله عليه وسلم (" فقال الرسول للله ، الرحل يترسل حمية ، ومعماه أنه يأ عب أن يقهر ، أو يدم بأنه مقهوره ملوب ، وقب و الرحل يقاب البرى مكانه ، وهذا هو طاب لدة الج ه

احتصال الرياء

⁽١) حديث أبرموسي أن عراب قال بارسول الله الرحل يندن حميه . علمديث : منعني عليه

والقدر في القدوب والرحل بما أن للدكر وهذا هو الحد بالله الن وقال صلى الله عليه وسلم السفال المكون كلمة الله هي ألمايا فهو في سبيل الله عوقال ابن مسعود . إذا التق الصفال برنت الملاكمة ، مكتبوا النس على مراجهم فلان يقال للدكر وفلان قال للملك والقدل للدكر وفلان قال اللملك والقدل للدن يقال للدكر وفلان قال الله يد والقدل المحدود ملا أدوى إحداء وقال على الله عليه وسلم (الا من عرا لا يشمى إلا عقد لا يشتهى الحد لا يشمى الا عدم فيه ، واحد عدم موال الموال المناهم على الله المصلم على المحدود المحدود المحدود الله المحدود الله الله المحدود المحدود الله المحدود الله المحدود المحدود الله المحدود الله المحدود الله المحدود الله الله وكالرجل بن قوم يصاون غيره على صف القدال واحر إذا إلى من الحدد وقد سبقه عيره ، غيره على صف القدال واحر إذا إلى من الحد كره الدم وكالرجل بن قوم يصاون غيره على صف القدال واحر إذا إلى من الحد واحدود المحدود المحدود المن المحدود المدال المحدود على العدير على ألم الذم ولذلك قد يعدل المحدود على العدير على ألم الذم ولذلك قد يعدل المحدود على العدير على ألم الذم ولذلك قد يعدل المحدود على العدير على ألم الذم ولذلك قد يعدل المحدود على العدير على ألم الذم ولذلك قد يعدل المحدود على العدير على ألم الذم ولذلك قد يعدل المحدود على العدير على ألم الذم ولذلك قد يعدل المحدود على العدير على ألم الذم ولذلك قد يعدل المحدود وهو يه جاهل أكل ذلك حذرا من الذم الحمل ويوني مذير عدم ، ويدعى الدم الحدود وهو يه جاهل أكل ذلك حذرا من الذم الحمل ويوني مذير عدم ، ويدعى الدم المحدود المحدود عدرا من المحدود ا

العلم بالحديث وهو يه جاهل "كل ذلك حذرا من اللم مهذه الأمور الثلاثة هي لتي تحرك المراثي إلى الرياء وعالم مادكر اله في

عيوَج الحاب المحدد عند الناس عهذه الأدور الثلاثة هي لتي تحرك المرشى إلى الرياء وعالجه مادكر اله الشطر الأول من الكذب على الحالة و كار مدكر الآن مايخص الرباء والمستخفى أب الإنسان إدارة عمد الشيء ويرعب معاهمة أنه حرله و معولديد، إما في الحل، وإمافى المال فإن علم أنه لديذى الحل والمكمة الرق المال المسللديد، والمالية الحرارة الحرارة المسللديد، والكن إداراته محمد أعرض على وكديك طريق قطع هذه لرغبة أربطم مافيه من المضرة والكن إداراته أرفيه العبد مصرة الرباء، وما عوجه من صلاح قله ، وما يحرم عنه في الحل من التوقيق ، وفي الآخرة من المزلة عسد الله ، وما يتعرض أنه من المقاب العظيم، والمقت الشديد ، والحرى الطاعة الله عرب يدى على رءوس الخلائق يافاجر ، باعادر ، يامرائي ، الشديد ، والحرى الطاعة الله عرض الدنياه وراقيت فلوب العباد ، والستهزأت بطاعة الله المناسخيين إذ اشتريت لطاعة الله عرض الدنياه وراقيت فلوب العباد ، والستهزأت بطاعة الله

و محمدت إلى العدد بالسعص إلى الله ، وأثر من ألهم بالشين عبد منه ، وأقر من إليهم نا معد من الله ، وأنحمدت إليهم بالتدير عبد لله ، وطبيب رف أهم لتعرض بسحط الله المماكال أحد أهون عليك من الله ؟ فهم عكمر الدافي عد الحربي ، و• إلى ما تحصل له من العبرد والترين لهموفي لديد ما يمونه في لآخره موما إنحاط عليه من نواب الأعمال مع أت المعنى لواحد رم كان ما حجاله ميران حسدته لو حنص ، فيرد فسد ، رباء حول إلى كفة السيئات فنرجح ٢٠ ويهوى إلى الدر فلو أركن في ارد، إلا إنه حدمة وحدة الكال دات کام فی معرفه صرره و با کان مع دان سائر حد. به راحعهٔ افتد کان یمان بهذه الحسنة علو الرائمة عند لله في رازة المنص و الصدرتين ، وقد خط عنهم الساب اراء ، وردّ إلى صف المدل من مراتب الأوياء ، هذا مع مار مرض له في الديامي شامت الهم المب ملاحصة فلوب الحق وإن رف الدس ساله لاندراك حكل مايردي بدور في يستعط مه فريق . ورمنا بعضهم في سخط بعضهم. ومن طلب رمناهم في سخط الله سخط الله عليه ، وأسعمهم أيصاحيه . ثم أي عرص له في مدحهم . ويشر دم الله لأحل حده ، ولابراه حممدهم ررقا ولا أجلاء ولا ينقمه يوم فقر دوفانته وهو يوم القيمامة

وأما الطمع فيما في أيديهم؛ أن ملم أن لنه تمالي هو المسخر للقلوب بالمنع والإعطاء، وأن الخاق مضطرون فيه، ولا رازق إلاان ومن طمع في الخاق لم يحل من الفل والخيبة وإنَّ وصل إلى المراد لم يخل عن المنذو المهائة . فكيف يتركُّ ماعند الله برجاء كاذب، وهم فاسد

قديمسيب والديجيليء ١ و ١٥ أحال ١٠ إلى لده مه ١٠ ٥ و ١٠ د

وأما فعهم قلم يحذر منه ، ولا يزيا ه فعهم شيئاً مالم يكتبه عليه الله ، ولا يعجل أجله ، ولا يؤخر رزقه ، ولا يجله من أمر إلى كان من على أحَّمة ، ولا سعيده إلى للم إلى كان محودا عند الله ولا يزيده مد ب كارتمو مستده م دكاره عرد لا مكورا مسرم صراولا عمه ولايكون بو ولا جيه ولا غور النه ورق مه آمة هدمالأسياب وصررها ، قد ب رحمه ، و أَ رَجِي مَا فَهُ مَ فِي مَا أَ أَمْ عَالَى مِنْ الْمُرْعَبِ فِي إِلَمْ أَنْ صروه وإقال همه وكديه أن الناس لو علموا ماقي باطبه من قديمد الرياء ولي إلاح الإص ، لمقدوه . وسيكشف الله عن سره حتى معلمه إلى الدس، ويعرفهم ألمه مراء وممتوت عليد الله . عدوج الطمع فيما فمأيدى الإس

علاج طرف مذمة الخلق والداء عليه . مع أنه لا كان في مدحم ولا قد ن في دمهم ، كا فال شاعر من تهم أنا أل مدحى دين . ورد دي شن فقال له رسول الله على الله عيموسلم ها كد أن د شالله الدى لا يله و لا يورد على شن فقال له رسول الله على الله عيموسلم ها كد أن د شالله الدى لا يله و لا يورد على من الموال الله على حبراك في مدح المسوأ من عدد الله مقموم ومن هن الدي لا وي د مه الله ورد الدس وأست عدد الله مقموم ومن هن الدين وأبي شرك مرد الدس وأست عدد الله مقموم ومن هن الدين وأبي شرك مرد الدس وأست عدد الله المسحة من يتماق ما لحاق مدال الموالد والما من الموالد والما من الموالد والما من الموالد والما والما والما والما والما الموالد والما الموالد والما و

المعام الذي في دمع العارض منه في أشاء العادة ودلك لابد من العامة أيضا فإن من حاهد عسه ، وهم معارس الرباد من فيه ما غياعة ، وقضع الصمع ، ويسقط عسه من أعين محاوقين ، واستحد ر مدح الحاوقين ودمهم ، فا شيطان لابركه في أثاء العددات ، طريعارضه خطرات الرباء ولا تنقطع عنه برعاله موهوى الناس وميم الابمحي ما يكلمة علا بدو أن المتعمل وميم الماء اللائة عد أخطر دفعية واحدة كالخطر الواحدة كالخطر الواحدة وقيد تترادف على التدريج

فلأول المير عطري لحق ، ورحاء اطاؤعهم أنم اللودهيم بالرعبة من النفس في حمدهم وحصول المنزلة عندم • ثم يتلوه هيجان الرغبة في قبولاالنفس له ؛ والركون إليه ؛ وعقد الصمام على أحقيقه الأول ممرمة أو أثاني عابه تسمى الشهوة وأأراء لم أو أثاث فعل يسعى الدر مو تصميم العمد وإب كال اقوه في دفع الحاطر الأول ورده فس أريتلوه الا تي ورد خطر له معرفة طلاع الحين، أو رحاء مارعهم، دفع دلك أن قال مالله وللجاني علموا أولم علموا، والله علم نحنت على فالدة في عبر عبره دين ه حت رعبة إلى لده الحد، لمكر ما رسيم في أنه من قبل من أنة الرباء، وأمراضه للمقت عبد الله في القيامة ، و خيبته في أحوج أوقاله إلى أمم به ١٠ كي ت ١٠٥ وقة الراح الدس ثام شهوة ورغبة في الرياءفعرفة أَوَةُ الرَّاءِ ثِي كَرَاهِهُ لَهُ "مَا لَ أَمَانَ أَشَاهِ مَا إِنْ مُكَارِ فِي أَمْرِفَهُ مُقْفِ اللهُ وَمَقْ إِهِ الْأَلْهِمُ و الله و قالد عود إلى المعرب و حكر هذه عود إلى لا ، والمفس لم وع لا تدبه فو الهماو علمها وردا لا في رد ار ١٠٠٥ "لائة أمو ، لمرقة ، والكراهه ، و لاياء وفيد يشرع المبدق الدده على عرب الإحلاص ، ثما يرد حال الرب ولذبه ، ولا تحصره المعرفة و لا الكراعة البيكان الصمير، مطوء عن أور، حاسبادلك مثلانالماس خوف الده وحب الحُد، والمتبلاء الحرص عليه الحات لا اتى فى القلب ما مع ما مره ا فيمر ب عن القاب المرجة المد قه يا فات الرباء و وشؤم عادية بريد لم بنق موسع في القاب حال عن شهوه عود أوخوف لذم , وهو كالذي حدث عسه الحير ودم حسب ، ويعرم على التعدم عبد جريان سبب النصب، ثم حرى من الأسباب مايشتدبه غضبه، فينسى سابقة عزمه .ويتليء قلبه عيط يمع من الذكر ألمة العسب م وإشعل فلمه عمه فسكد لك خلاوه الشهوة تحلا القلب،

و تدمع ور دوره به مثل مرارة النصب وإليه أشار حامر بقدوله . (ا) بايسنا رسدول الله عليه وسير خت الشعرة ، فرجعوا وداك لأن النموب المسائت بالحوف ، مدمت حتى نودى باشع ب الشعرة ، فرجعوا وداك لأن النموب المسائت بالحوف ، مدمت العهدالله في ، حتى دكروا ، و كثر الشهوات التي تهجم فعدة هكد كون الدسي معرفة مصر مالما حقى عتد لإغراء و كثر الشهوات التي تهجم فعدة هيا كراهة أبرة المعرفة وقد يتذكر الإنسان ، فيعير أن الحفر لدى خفارله هو حما الراء الدى مرصالحط والله ، و الكراء الدى بمرك لذة الحس الله ، و الكر يستمر عبه الشده شهو ما مجمل هواه عتمه ، و لا تدرعى ترك لذة الحس فيسوف بالموق بالموق بالموقة بالويات على عمل المكر في دك شدة الشهوة ، فكم من عام محمر دكلام المحدود بالموقة بالكون المحراهة بالموقة بوقة الشهوقة بالموقة ب

هبد لافادة إلا في حياج الثان ، وهي مدوقة ، والكراهية والماء هذاه أمرة الكراهة ، والكراهة ، والكراهة أثره عمر فة ، وموة عمر فه تحسب أوه لا يدونور الهم ، وه عن الممرقة تحسب المقلة ، وحب الدير ، و يون لآخرة ، وقة للمكر فيه عندالله ، وأصل دلك في قت لحيرة الدير وعصير عيم لآخرة و مض دلك بالح عند ويثاره ، وأصل دلك كام حب الديرا وعلية اشهوات ، فهو أس كل حطيلة ، ومسم كل داب ، لأن حملاوة حب الجمه والمرلة و عيم الديا ، هي التي تعصب أشب وتسمه ، وأخول يده و بين التمكن في العاقبة ، والاستضاءة ، والكرب والسنة ، وأنوار العلوم . فين قس ، فمن صادف من عسه كراهة الرباء ، وحمية الكراهة على لاباء ، ولكره مع ذلك عبر حال عن ميل الطبع من عسه كراهة الرباء ، وحمية الكراهة على لاباء ، ولكره مع ذلك عبر حال عن ميل الطبع ، إيه ، وعمر عب اليه فهل كون في رمره الرائبين؟

⁽۱) حدث خار درم رسول عدمتي تمد عليه و در حدالشجرة على الدعر - حديث , مدم عمسرا در المراد دكر يوم حدين فرواء مدلم من حديث الدياس

فعر أن الله لم كالمد إلاما تعلى ، و يس في طابة الملد ، م الشاعان عن برعانه ، ولا ثم الطبع حتى لا يبن إن اشهوات ولا يعرع إليها وإبا عايته أن يقاس شهوته بكراهة استثاره من معرفة الموامب وعبم الدين، وأصول الإيمان بالله واليوم الأحر فإذا عمل دنائ فهو الماية في داء ما كاعب له وعار على دلك من الأحبار ماروی أن أصحاب رسول الله صلى لله سبه وسلم `` شكوا , به وقالو تمرض علو . أشياء لأن محر من المعاء فيه صدا الطبر أو مروى ما لراء في مكان سع مي حب يسمن ف تكام م هال عليه السام أو مدّو حدّ مواه مقانوا مع قال و دي فرا على الأمال ولم يحدو إلا لوسواس والكراهة له ولا مكن باية بار د صربه الادن الوسوسة فلم يـ تن إلا حمله على الكراعة المساوعة الوسوسة او لرب، وإن كان عطبي وأو دون الوسوسة في حتى الله تسلى الهوا الدمهر صرار الأعظم ما كراهة ، هيأن يلدمهم، ضرر الأصغر أولى وكذلك يروى عن النبي صلى الله عليه و لم في حديث الن عباس أنه قال (٢٠ ﴿ الْحَبُّدُ اللَّهُ الدي رد کاد اشیات این لوسو سه اوقان و مام م کان من مسك اوکره ته فسك مصلام والإصرائه ماهو مي عدول وم كان مرت السك والرمامة المسك المسك، قد تهم عليه ﴿ وَرُو وَسُوسُهُ أَثْرُطُنَ وَمَا عَهُ مُفْسَ لَا صَرَكَ وَمَا إِرْدُوتُ حرادهم بالإم، والكراهة و لحو طر أي هي الماوم ، والدكر ت والحيلات الاسمب المهجة برمه، هي من الشيط و الرعبة و ميل مد لك الحوطر من المصل والكراهة من الإيمان ومن أرائعة لى الله أن تأشيطان هيد مكيده ، وهي أنه يد محر عن حمله على أمول الربعة حمل إليه أن صارح الله في الأشمال مع دله الشيطان ومطاوا له في الرد والحدال ، حتى يسانيه تواب لا حراص وحضور القلب . لأن الاشتمال بمع دله الشيطان ومدافعته الصراف عن سر الماجاه مع الله ، فيوحب دلك نقصه في مبركته عبد الله

⁽١) حدث شكوى السحية مرض في ويهم ويمونه ساعة به الأمان مسيرمن حديث ال منعود محمرا عن الني صي لله عليه و م يرعن وسوسه قدل دنت عمل لاء ل والساقي في اليوم وظايله والن حبان في عميحه ورواه أنساق فيه من حديث عائسة

⁽ ٧) حديث ابن عماس الحمدة الذي وكيد الشيطان الى الوسوءة أبوداود و النسائي في اليوم و اللياة بالفطاكيد،

والمنخاصون عن الرياء في دفع خواطر الرياء على أربع مراتب.

الأولى: أن يرده على الشيطان فيكذبه ، ولا يقتصر عليه ؟ بل اشتمن عجادلته ، ويطيل الجدال معه ، لطنه أن ذلك أسلم العبه وهو على المحقيق تقصان ، لأ ، اشتمن عن مناحاة الله ، وعن الحجر الدى هو صدده ، واصرف إلى قتال قطاع الصريق ، والتعريج على قتال قطاع الطريق القصائف في السلوك

الثانية . أن يمرف أن الحددال والقال القصارت في السلوث، فيقتصر على الكديمة ودفيه، ولا يشنمل عجادلته

الثالثة أن لاشتمل شاهريه أيساء لأن دلك وهمة أو إن وساس كون مد ترر في عقد صماية كل الهذاك عربه مستسجد له كراهة عمر وهذا ما كان عربه مستسجد له كراهة عمر وهذا ما للتكذيب ولا بالمخاصمة

الراحة أن يكون عد عيم أن الشيط ن سيح سده عدد حراب أساب ارداء . هيكون قد عزم على أنه عيم برع الشيط ن راد عي هو فيه من الاحلاس ، والا مته أن الله ، وإحداء العسدة والمدادة ، عيط للشيط ن و دنان هو الدى اصط الشيط ن و يقامه ، ويوحب بأسه وقنوطه حتى لا يرجع ، يروى عن الفضيل بن عروان أنه قبل له إن فلانا يذكرك . فقال والله لأعيطن من أمره قبل ومن أمره ، قل الشيطان . اللم اغفر له . أي لأغيظنه بأن أنه فيه أو به عرف عرف عرف الشيطان . اللم اغفر له . أي لأغيظنه بأن وقل براهم الترحى ب الشيطان الدعو المدد المدد كم عده حيمة و رأن بريد في حساته وقل براهم الترحى بي الشيطان الدعو المبد إلى الناس من الإثمافلا بطعه ، وليحدث عدد لك حدرا عبد درات كدنان تركه وقال أحد به رحمه الله لهده الأربعة مثالا وإدا رائد مدارها ، لمك و والاث به وضرب الحرث المحديق ، لينالوا به فائدة و فضلا أحسن فيه فقال : مناهم كأربعة فصدوا عباس من العلم و الحديث ، لينالوا به فائدة و فضلا وهد ية ورشدا خده على فائن مال مشدع ، وحاف أن يعرفوا الحق ، فقدم بلى واحد همه البرد صلاله ، وهو غرض العمل المجودة الاشتال معه البرد صلاله ، وهو غرض العمل المحوث عابه بقد معه البرد صلاله ، وهو عرض العمل المحوث عابه بقدا معه البرد صلاله ، وهو عرض العمل المحوث عابه بقدا معه البرد صلاله ، وهو عرض العمل المحوث عابه بقدا معه البرد صلاله ، وهو عرض العمل المحوث عابه بقدا معه المحد المحوث عابه بقدا معه البرد صلاله ، وهو عرض العمل المحوث عابه بقدا معه البرد صلاله ، وهو عرض العمل المحوث عابه بقدا معه البرد صلاله ، وهو عرض العمل المحوث عابه بقدا معه البرد صلاله ، وهو عرف عرف العمل المحوث عابه بقدا و معه البرد صلاله ، وهو عرف المحالة المحا

تأخره فما مراك في عليه بهاه والمنوصة فوقت، قدقم في تحرالتمال، ولم شامر القمال واستمحل ، ففرح منه الضال بقدر توقفه الدفع فيه وصر به الثالث ، فنم يسفت . ٩٠ ، ولم يشتقل بدفيه ولا بقتباله . بن استمر على ما كان ، فعاب منه رحوَّه بالكلية ﴿ فَرَ الرَّاعِ ، فلم يتوقف له . وأراد أن مطهوراد في عجسه وترك اللهي في الذي في وشك ما دواومروا عبيه مرة حرى أن يعاود احميم إلاهذ الأحرب م به لا مأوده حيفة من أن يرد دفائدة باستعجابه ورن قبت ، ورد كان الشيط ن لا يؤمن برعاله وروزعت المرصدلة فس حصور الماحدرم له إلتطار الوروده وأمبحب النوكل على اللهابكون هو الداعبرية أويحب الاشتمال الماده والمصةعمة ولما اختلف الناس فيه على "بز"ة أوجه عدهبت فرقة من أهن الصرة إلى أن الأمود، قداستعموا عن الحدر من الشيطان؛ لأمهما قطعوا إلى الله ، واشتملو الحمه، فاعتر لهم الشيطان وأيس منهم ، وحلس عمهم . كما أنس من صعفاء اما دفي الدعوة إلى الحروار . مصارت ملاد الدنيا عندهم و إن كانت مباحة . كالحمر والحبرير ، فارتحلوا من حمم عا حكلية ، فن حق للشيط ل إليهم سعيل ، علا حاجة سهم إلى الحدر . ودهمت فرقة من أهل الشام إلى أن الترفيد للحذر منه إلا تحدُّ ح إليه من من يقيمه . و قص توكله عن أيقن بأن لاشريك لله في تديره فلا يحدر عبره أو يعم أن الشيط بادان محلوق بسله أمن، ولايكون إلاماأراده الله كافهو الضاروالنافع توالعارف يستحييمه أن حدر عبره عبيقين بأوحدا بالبعبية سالحدر وقالت فرقة من أهل العدم لاند من الحدر من الشيطان 💎 وما ذكر م البصريون من أن الأقوياء قد استغنواعن الحذر. وحلت تلويهم عن حب الدنيابالكلية ،فهو وسيلة الشيطان يكاد يكون غرورا إدالاً ميه علهم السلام لم يتحبصوا من وسواس الشيط ن وبرعاله فكيف يتخلص عبره وايس كل وسواس الشيطان من الشهوات وحب لديا الل في صفات الله تعالى وأسمائه، وفي خسم المدع والصلال وعبر دلك ولا ينحو أحد من الحطر فيه ولذاك قال مالي (ومَا أَرْسَلُ مَنْ مِنْ فَيْدَتُ مِنْ رَشُولُ وَلَا بِي إِلاَّ بِذَا النَّيْ قَ الشَّنْصَابُ في مَنْبِينَهِ مِيسَمَعُ اللَّهُ مَا بَمَقَ السَّيْصِ أَنْمَا كَعْكَمْ لَهُ آبَرِهِ ``)وول البي صلى الله عليه وسلم

et - 25, (1)

(١) ه إِنَّهُ أَيْمَانُ عَلَى فَدْي » (٢) مع أن شيطانه قد أسر ولا يأمره إلا بحس في طن أن اشتغاله بحب الله أكثر من اشتعال سول لله صلى الله عليه وسيروسائر الأبياء عليهم السلام فهو مفرور . ولم يؤمنهم ذاك من كيد الشيطان . ولذلك لم يسلم منه آدم وحواء في الحنسة التي هي دار الأمن والسرور . حدان قال الله إلى إن هذا عدو لك و زوحك ولا أعر حسَّكُما من احدة وشقى * إن لك أن لا تحوع ومه ولا مثرى ، و أك لا طمأ ويم ولا تصحى ") وه م أنه لم ينه إلا عن شعرة واحدة. وأطاني لهوراه دلك مأراد فإدالم يأمن عي من الأبداء وهو في الحمة دار الأمن والسمادة من كيد الشيطان، فكريف يجوز لفيره أن يأمن في دار الديا ، وهي منه الحي والفتي ، ومعدل المرد والشهوات المهي عنها ! وقال موسى عليه السلام، في أحبر نه تم لي (هذا من عمل لشيَّطَال (") ولذلك حذر الله منه جميع الخلق وَهُ لَ مُالَى (، بِي دَهُ لَا عُسَدَكُمُ السُّئِصَالَ كَمَ أَخْرِجَ أَبُو يُكُمُّ مِنَ اجْنُهِ ")وقال وزوجل (إِنَّهُ مِنَا كُمُّ هُو وَقِدَ لِهُ مَنْ حَيْثُ لَا رَوْمَهُما (أَنَّ) والقرءان من أوله إلى آخره تحد فير من اشرص فكيف دع الأمروبه؟ ﴿ وَأَخَذَ الْحَذَرِمِن حِيثُ أَمْرِ اللهُ بِهِ لَا يَنَاقِى الاشتَمَالُ نحب منه مهال من الحب له إمستال أمره وقد أمر مالح بذر من المدو ، كما أمر بالحدر من الكهر فقال المدى (والمُ حُدُوا حدُرهُمُ و سمحمهُمُ الوقال الذي (وأعدُوا الهمُ ما المنسقيمُ من فوقه ومن رياط الحين "أياه دالرمك بأمر الته الحدر من العدو البكامر وأنت تراه ه أن يرمك الحدر من عدو براك ولاتراه أولى ولدلك قال وعمرير : صيد تراه و لايراك وشك أن تصمر له وحرد يرك ولا تراه يوشك أن يطمر لك . فأشار إلى الشيط في فكيف وايس في العملة عن عداوه الكامر إلا فتل هو شهردة وفي إهمال الحدر من الشيط ف التمرض لله روامة ب الألم ؟ فلبس من الاشامال بالله الإعراض عما حدر الله. و له يعطل مدهب الهرمة الدية في صبهم أن ذلك و دم في الوكل عبد أحد المرس والسلاح عوجم الحود، وحفر الحدق علم يقدح في توكل رسول الله صلى الله عليه وسم في حكيم يقدح

P = 13 2 1 1 2 15 (1)

⁽٢) حدث ، عليه أو علا أن الله : عدم أيضا

⁽١) منه: ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ (٢) تسس ١٥٠ (٣ ، ٤) الأعراف ٢٧١ (١) الساء: ١٠٨ : ١١٨ : ١١٨ : ١١٨ و ١١١ (١)

فى التوكل المعوى ثم خوف الله به ، والحدر ثم أمر بالحدر منه أ . وقددكر الى كتاب الموكل ما يبي عنظ من ربح أن معنى لوكل السروع عن الأسدب با كاية وقوله ثمالى (وأعد والهجر من فوقو ومن رباط لحبين الأسدب با كاية وقوله ثمالى التوكل مهما اعتقد القنب أن الصار والدوم ، والحبي ، والمدبت هو المدين وكدلك يحدد الشيطان ويمتقد أن الهدى والمصل هو الله ويرى الأساب وما نظ مسجرة كا ذكر اله في التوكل وهذا ما حدود الحارث المحسني رحمه الله ، وهو الصحيح لدى شهدله و يالعم وما منه يشبه أن يكون من كلام الهدد الدين لم معرز عليهم ، ويظنون أن ما مهم عيره من الأحول في مض لأوقات من الاحتم إلى ملم عليهم على سوام ، وهو الميد

تُم احتلفت هذه الهرامه على ١٦٠٪ أوحه في كيفية الحدر الله فوم إداحذر، الله تمالي العدور و فلا يدمي أن كون شيء أعلب على فلو ، من ذكره ، و لحدر منه ، والبرصدلة وإنا إن عندا عنه لحطة ، فو شك أن يهد كم ﴿ وقال قوم ﴿ إِن دَاكُ اوْدَى إِلَى حَالِ الدَّابِ عن ذكر الله ﴿ وَاشْبَعِنَ الْهُمْ كَانِهُ مَا شَيْطُ لَا ، وَذَاكُ مَرَادُ أَشْيُطُ لَ مَنَا مِنْ شَنعَ بِالْمَادُةُ وبدكر الله تدالى ، ولا بدي الشبطان وعداونه ، والحاجة إلى الحدرميه.فتجمع بإن الأمرين فإنا إنا السيد مرة عرص من حيث لاحدست ويان عرد الذكرة ك فدأهم لا در الله فالجم أولى وقال العلماء المحققون علما الفرية ل. أما لأول منذ تجرد لذكر الشيطال والني ذكر الله. فلا يُحتى عليمه وإ. أمر عالحدر من الشيصان كبلا يسند، عن لذكر ، فكيف بجعل ذكره أغاب الأشياء على قاربنا ، وهو ه.تهي ضرر الدو؟ ثم يؤدي ذاك إلى خلو القاب عن لور ذكر الله تمالي فإذا تصد الشيطان عن هذا القاب ، وايس فيه وردكر الله تعالى و أو الاشتغال به فيوشك أن يظهر به ولا يقوى على دفعه مع أمر ما نط بالشيطان. ولا بإدماد وكره وأما الفرقة الثانية ، فقد شاركت الأولى ـ إذ جمت في الناب بن دكر الله والشبط في و تندر دا نشامل النامب ، كر التا دان ياتص من ذكر الله ودد أمر الله الحالق المكرة وسري ما عداه مه المن وعيره الله على أن إلا مرالمد عله لحدر من الشيطان ويقرر على هسه عداوه . فإد اعتقد دلك وحادق به ، وسكن الحدرفية فيشامن ماكر الله ، ويكب

Wast Jay (1)

عليه بكل الهمة ، ولا يخطر بياله أو الشيطان . فإنه إذا اشتمل بذلك بعد معرفة عداوته عم خطر الشيطان له تنبه له : وعند التنبه يشتقل بدفعه . والاشمال بذكر الله لا يمنع من التيقظ عند تزغة الشيطان . بل الرجل يدم وهو خائف من أن يقوته مهم عند طلوع الصح ، فيازم نفسه الحذر ، وينام على أن يتبه في ذلك الوقت ، فيتبه في الليلمرات قبل أوانه ، يد أسكن في قبه من الحدر ، مع أنه بالبوم عاون عنه فاشتم له بدكر الله كيف أوانه ، يدأسه أومش هذا القب هو الذي تموى على دفع العدر ، إذا كان اشتماله بمجرد ذكر الله تمالى قد أمات ، ه الهموى ، و حيايه و رالعقل والماء وأماط عنه طمة الشهوات فأعل البصيره أشمروا فاوسهم عداوة الشيطان وترصده ، وألرموه الحذر ، مم شتماوا بدكره ل مدكر الله . و دمنوا عادكر شراامدو و ستصاءوا ، و رالدكر حتى صرفواخواطر بدكره ل مدكر القال منال بر أريد تعاهره من المناه القدر لينمحر منم الم عالمه في فاشتقل بذكر الشيطان قد ترك فيها الماء القذر . والدى حم من ذكر الشيطان وذكر الله فد مرح بلاء القدر من جانب ، ولكنه تركه جريا إليه ، من حال آخر فيصول قسه ، والاتجف الدر حاء الماء القدر واليسير هو الدى حمل لحرى الماء القدر سدا ، وملاها الماء العد في عاد مع الماء القدر ودهم الشيطان قدر واليسير هو الدى حمل لحرى الماء القدر سدا ، وملاها الماء العد في والداء القدر حاء الماء القدر رفعه الماسكر والسد من عبر كامة ، ومؤية ، وريده تعب

بيان

الرخصة في قصد إظهار الطاعات

والاعلى و بهان أحدهم في على العمل و لآخر بالمحدث و عمل المساري المسم الأول إنهار على المدن كا عمده في اللا أمر عيب الماس مهم فاروى عن الأفصاري

إظريار تعنى (ألفل الذي حاء بالصرة ، قتد م الناس بالعطية لم رأوه . فقال النبي صبى الله عليه وسلم " الا من سيَّ سُنَّة حسمه فعمل م كان لهُ أَحْرُهُ وأَجْرُ مَن سُمَةً ، وتُحري سـ، رُ الأعمال هذا المجرى من الصلاة ، والصيام ، والحج ، والمرو وعيرها ، ولكن الافتداء في العمدية على اطباع أعب عمر العاري إدا في بالحروج، فستعد وشد الرحل قبل القوم، تحريف الهم على الحركم. فذلك أفصل له ﴿ لَمَا الحرُّو فِي أَصْلُهُ مِنْ أَعْمَالُ العَلَا بِهَا لَا يَكُنْ إسراره فلمدرة إليه أيست من الإعلام، بن هو نحر ص محرد وكدناك الرحل قدير فع صواته فىالصلاةبالليل الينيه جيراته وأهله اميقندىبه فكل عمللا يمكن إسراره كالحجوالجهاد والحمة، فلأنصل لمدره إله وإصهر لرسه فيهالنجر عن شرط بالايكون فيهشوا الم الرياء وأما مايكن إسراره كالصدقة والصارة . ويكان بلهر الصدقة يؤدي التصدق عليه ، ويرعب الدس في الصدوة ، واستر أوصل فأن لا المحرام الون لم يكن ويه إيا ، ، وقد احتمه الدس في الأفصل عَمْ ل فوم السر أفصل من المرابع، وإن كان في الملابية قدومًا وقال قوم المر أفعدل من علانية لاقدوة فيه ﴿ أَمَا لَعَلَابُةٌ لَاقَدُوهُ وَأُوسِلُ مِن المر ﴿ ويدل على ذلك أن الله عز وجل أمر ﴿ مِ ء بإظهار العمل للاقتداء ، وخصهم تمصب النهومُ ولا يُحور أن يص يهم أنهم حرموا أقصل المعلين، ويدن عليه قوله عيه السيرم «أَهُ حرًّا هَا وأُمرُ مِنْ عَمَلَ مَا مَ وَقَدْرُونَ فِي خَدْرِثُ ** أَنْ عَنْ النَّبْرِ اِنْسَامَفَ عَلَى عَمَلَ العلامِيةُ سبحين ضمقًا ، ويضاعف عمل العلاجية إذا استن بعامله على عمل السر سبعين ضمقًا · وهذا لأو ١٠ لله الاف ميه ، و ٨ و ١٥ الله الدب عن له و الب الرياء ، وثم الإخلاص على وجمه

 ⁽٩) حدث من سن سنة حسة فعمل بها كان أه أحرها وأحد من الهم من أول بسه مدار من حديث حديث
 حرير من عبد الله البحلي

⁽٣) حديث البرعمل الدر عد عمد على هو را ١٩٠٥ م من معمر عدد هو المالا عد المراه يلا على محود والله الله المراه من محمد البرق في المحد من أن مدير و مدد المراه و عدد المراه من محمد على المراه من محمد المراه و حدد المحمود عام و المراه ما مدال من المراه و والله المراه و المراه ما مدال من أن المراه و والله المراه و المراه مدال المراه و والله و والمراه و المراه و والله و والله

واحد في الحائمين، فما يتشدى به أفضل لاعالة . وإنه يح ف من طهور الرباء؛ ومها حصلت شائبة الرباء، لم ينفعه افتداء غيره . وهلك به ، فلا خلاف في أن السر أفضل منه ولكن على من يظهر العمل وظيفتان

إحداها : أن ضره حيث عبر أنه يقندى به أويض دك صورت ورب رحل يقتدى به أهل به أهل دون حير به ورد وتقدى به أهل عائم دون حير به ورد وتقدى به حدا به دون أهل السوق ورد وتقدى به أهل عائم و إنما الدالم المروف هو الذي يقدى به الناس كاعة . فغيرالعالم إذا أظهر بعض الطاعات ربما نسب إلى الرباء والنفاق ، وذموه ولم يقتدوا به فليس له الإظهار من عبر به ندة . وإنما دس الربي حية اقدود من هوى عن الدوه على من هو في محل لاو داء به

والديه. أن بر من مه عاله إلى أكون فيه حب الرباء لحق و فيدعوه إلى الأطرار بعذر الافتداء، وإلى تا بو له المحمل عاممل ، ويكونه يقتدي به . وهذا حال كل من إحبر أعم له ، إلا لأمو ماء أم صين ، وقليل ماهم . فلا يدمي أن تخدع العشميف نفسه بذلك فيهالك وهو لاشامل البرا الصميف مشاء مثال المرابق الذي يحسن ساحة بالميفة بصطر إلى حماعة من العرفي فرحمهم ، فأمن علمهم حتى تشاشوا له ، فيلكوا وهلات والمرق بالماءفي الدليا ألمه ـ عة وايت كال له ٢٠ رسمته لان عد له دائم مده مدادة وهده مرلة أفدام المناد والعام، وإنهم عشمهون الأمون، في الإطهار، ولا تقوى فلومهم على الإحلاص، فتحلط حورهم للرباء والتفطل لدلك سامص ومحاث دلك أن يعرض على تفسه أنه لوميل اله أحف العمل حتى يقتدي الدس عالد آخر من أقراءك . ويكوناك في السر مثل أجر الإعلام فإن مال فقه إلى أن يكون هو المفتدى به . وهو المضهر للعمل ، في عثمار يامدون طالب الأجراء واقتداء الناس به ، ورعمتهم في الحير الجانهم قدر عبوا في الحير بالبطر إلى علره وأجره قد تو فرعليه، م إسراره، ثم النه عال إلى لإضار اولاه لاحظه لأعبى الحاق ومراآتهم. ورجدر المدحد على المفس والمام مدوع والشيط معمر صد ، وحب لح و على القاب عالم. وقلماتسيرا لأعمال الضاهرةعن الآدت ودلايسبي لايعدل بالسلامة شيئنا والسلامة في الإحفاء وفي الأطهار من الأحطار مالايقوىعليه أمثا بالمحذرمن الإطهار أولى بنا ونجميع الصعفاء

التحدث بالفعل عد العدائج مت

التسم الذي : أن يتحدث بما فعله بعد الفراغ . وحكمه حكم طهار العمل نفسه . والخطر في هذا أشدد ، لأن مؤلة الدطق حقيقة على اللسان ، ومد تجرى في الحكاية رمادة وممالمة وللمفس لذة في إطهار الدعاوى عضيمة ، يلا مه لو تطرق إليه الرباء ، لم يؤثر في إصاد العمادة المحادة بعد المراغ منها ، فهو من هذا الوحه أهون والحكم فيه أن من قوى المله ، وتم إحلاصه ، وصعر الناس في عينه ، واستوى عنده مدحهم و دمهم ، و ذكر ذاك عسد من يرجو الاوتداء به ، والرغبة في الحر نسده ، فهو حاثر الله هو مندوب إليه إن صفت المية وسعت عن جميع الآدت الأنه ترعب في الحر ، والترغب في الحد خير

وقد على مثل داك عن حماعة من السان الأدويه. قال سمد بن ممد مصلبت سلام منذ أسلمت فحدثت نفسي بغيرها ، ولا تبعث جدره فحدثت نفسي بغير ماهي قائلة وما هو مقول لها ، وما سممت النبي صلى الله عليه و لم قول قولا فعلم إلا عمت أنه حق

وقال محررسي الله عنه : ما أنالي أن بحث على عسر أو اسر ، لأي لأأدري أبها حرالي وقال ان مسعود : ماأصبحت على حال همات أن أكون على غيرها وقال عمان رضي الله عنه الله عليه الله عليه وسلم وقال شداد من أوس ما المكامت كامة مند سوت حي أره واو أخطمها عمر عليه وسلم وقال شداد من أوس ما المكامت كامة مند أسعت حي أره واو أخطمها عمر هذه وكان قد ال الدلامه التما بالسعية لبوت مها حتى درالا العدم وقال موسعيال لأهله حين حصره الموت الانبكواعلى ما يمان ما است ما مند سعت وقال محر من عبد العربر وجمه الله تمال ما وصي الله في بقص عنها في من عبد المراف و مع قد الله في ما يمان المراف على عالم الموسى الله في بقص عنها المراف على غيره وما أصبح لي هوى إلا في و فع قد الله وطيعها على المراف على المراف على قصد الافتداء جائر للا قوياء بالشروط عاية الترعيب إذا صدرت ممن يقتدى مه عد لك على قصد الافتداء جائر للا قوياء بالشروط التي ذكر ناها ما كلا يم يقال الماس أنه رباء وفيه حبر كثير لا ماس و لكمه شر المرائي المادة إذا لم يعم الداس أنه رباء وفيه حبر كثير لا ماس و لكمه شر المرائي المادة إذا لم يعم الداس أنه رباء وفيه حبر كثير لا ماس و لكمه شر المرائي الماس و لكمه شر المرائي الماس و لكمه شر المرائي الماس و الكمه شر المرائي المادة إذا لم يعم الداس أنه رباء وفيه حبر كثير لا ماس و لكمه شر المرائي الماس و للكمه شر المرائي الماس و لكمه شر المرائي المرائي الماس و لكمه شر المرائي الماس و المرائي المرائي الماس و المرائي المرائي الماس و المرائية و المرائ

 ⁽۱) حدیث عانی قوله مانصیت و لاشتیت و لامست کری بیمینی مند بایعت رسول افسی آنه عدیدوستم
 آنو می الموسلی فی معجمه باسنا صعیف می روانهٔ آس عمه فی آند، حدیث و آن عایسقال برسول فی فدکره بلفط سمد بایدث قال هو دائد یا تیان

ه کم من محص کان سمب إحمارات الاصد ، من هو سراء عداد الله وقد روى أمه کان إنحتاز الإسان في سكك البصرة عند العسج ، مدسم أصوات المعملان بالقرمان من السوت فصمف بمصهم كرا في دقائي الرباء ، مم كوا داك ، وترك الباس الرعدية فيه مكانوا يقولون ابت دنك الكناب لم يصنف فيهم را لمرائي فيه خير كثير لعاره إدا لم يعرف ريؤه أو وإن الله و بد هذا الدين بالرحل الفاحر ، و أقوام لاحلاق لهم كما ورد في الأخدر والعض المرائين ممن يقدى به ممهم ، و لقد مالى عم

بيان

الرخصة في كمّان لدوب وكراهة الالاع الداس عليه وكراهة دمهم له

إعمال الأصل في الإحلاص السواء السريرة والعلاية والعمر رضى الله عنه الرحل عنيك عمل العلاية ول با أمير المؤمن وما عمل العلاية وقال ما يد اطبع عليت لم تستحى منه وقال أنو مسلم الحولاني وما عمل العلى أن يطلع الدس عايه . إلا إلياني أهلي والدول، وقال أنو مسلم الحولاني وما عمل عملا أن يا يطلع الدس عايه . إلا إلياني أهلي والدول، والعائط . إلا أن هذه در حه عطيمة لايد لها كل واحد . والإيجار الإسان من ذنوب بقليه أو بجوارحه ، وهو يحميها ، ويكره اطلاع الناس عليها والاسيم ما عام على ما الحواطر في الشهوات والأماني ، والله مطلع على جميع ذلك ويرده العبد الإحمالها عن العبيد ربما يظن أنه رياه محظور ، وابيس كذلك ، بل المحظور أنه يسمر ذلك ليرى الناس أنه ورع خائف من الله تمالى ، مع أنه ابيس كذلك ويد هو ستر المراثي وأن الد، دق الدي لاير أي وبله سمر الماضي ، ويصح قصده فيه ، ويصح وعنه م طلاع الدس عليه من أه بية أوحه سمر الماضي ، ويصح قصده فيه ، ويصح وعنه م طلاع الدس عليه من أه بية أوحه

الأول أن يمرح حتر الله عليه وإدا فلطح علم لهنك الممسرة ، وحاف أن يهنك ستره في الدنيا ذنبا عسترمالله عليه في الآخرة وهذ عم يمث من فوة الإيمال

الفرح بالستر وكداهية الفضيمة

 ⁽١) حدث ب به مؤ ساهد بدى بارحن الدحر و أبو ما لاحلاق هم عها حدران ولأول منهن عليه من حدران أبل مدرات أبل هر رة ودره دم في العزو الدي رو ماله أبي من حديث أبل مدرات أبل مدرات أبل مدرات أبل حديث الدين منه عدم في الدين إستراعيه في الأحراد عدم قبل عدر بورقة

الثاني : أنَّه قد علم أنَّ الله تـ لي مكرد طابور للماصي ، ويحب سترها ، كما قال صبي الله عليه وسلم (١) ومَن ارْ تَكُبَ شَيْئًا مِنْ هذه أُعدُورات فَعَاسْتَهُمْ ﴿ سَارَ اللَّهُ ﴾ فهو وإل عصى الله بالذب، فم يخل تله عن محمة ما أحمه الله . وهذا ينشأ من قوة الإعال بكراهة الله اطهور الماصي وأثر الصدق فيه أن بكره طهور الذب من عبره أيصه ويعتم نسبيه الدُّ لَتْ : أَنْ يَكُرُهُ ذُمُ النَّاسِ لَهُ لَهُ ، مَنْ حَيْثُ أَنْ دَاتُ يَغْمُهُ ، ويشمَلُ قَلْبُهُ وعَقَلُهُ عَنْ طاعة الله تم لى حول الطبع تأدى بالدم، ويدارع العقل، ويشمل عن الطاعة ومهده العلة أيضًا ينيغي أن يكره احمد الدي شعله عن ذكر الله تعلى ، ويستمر ق البه ، ويصرفه عن الدكر وهذا أبصامن قوه الإيار إذ صدق الرعمه في وراغ القلب لأحل الطاعة م الأيان الرابع : أن يكون سبره ورعبته فيه الكراهنه لدم الناس من حيث يتأدى طعه . فإن الذم مؤلم للقلب ، كما أن الصرب مؤلم لابد من وحوف تألم القلب ، لدم المس محرام ، ولاالإنسان به عاص و إغايمصي دا حرعت نفسه من ذم الناس، ودعته إلى مالا يجوز حذرا من دمهم. وايس يجب على الإسان أن لايمتم مم الحنق ولاية لم مه معم . كالالصدق في أن تزول عنه رؤيته الخلق الاساوي عاده دامه ومادحه، المعه أن الصار والدهم هو الله وأن الله دكامهم عاحرون وديث فليل حدا وأكثر الطماع تتألم بالذم بمنا فيامس الشعور مالقصان. ورب أنه بالدم محمود ، إذ كان الدام من أهن البصيرة في الدين ، فإنهم شهداء الله ودمهم بدل على دم الله تم لل مو على غيم ما في لدين المكيم الا متم ما المرا. العم المذموم هو أن يغتم لفوات الحد بالورع ، كأنه نحب أن بحمد الورع ولا يحور أن بحب أن بحمد بطأعة الله . فيكون فد طلب ط عة الله أو ما من ديره . فإن وحد د لك في همه وحب عليه أن يقامه مالكراهة والرد وأماكر هة الدم منصيه من حيث الطبع ، قايس عذه وم الله الستر حدرًا من ذلك 💎 و يتصور أن يكوب العندنجيث لايحب أحمد ، ولسكن يكره الدم وإما مراده ل يمركه الدس حمد ودما وكم من صابر عن لدة الحمد لايصبر على ألم الذم، إذ الحمد يطاب الله ، وعدم الله فلا ولم ، وأما لذم فإله مؤلم فحب الحمد على الطاعة طاب ثواب على الضاءة في الحال وأماكر هة الدم على المصية فلا محدورويه إلا من واحد

الوكد يستر الأنوب

كراهية إلأم

النائى بالأم

⁽١) حديث من رتكب من هذه الله ورات شيئة عليم تريستر الله كم في السندرك وقد تقدم

وهو أن يشعبه عمه باطلاع الناس على ذئبه عن اطلاع الله . فإن ذلك عايه النقصان في الدين بل يسمى أن يكون عمه باطلاع الله ودمه له أكثر

الحامس؛ أن يكر والدم من حيث أن الدام مدعصي الله تسالي به وعدّا من الإيان وعلامته أن يكرمذمه الميره أيضا. فهذا التوجع لايفرق يمه وبين غيره . بخلاف التوجع منجهة الطبع السادس: أن يستر ذلك كيلا يقصد بشر إذا عرف ذبه ﴿ وهذاوراء ألم الذم. فإن الذم مؤلم من حيث يشعر القاب نقصانه وحانه ۽ ورن كان ممن يؤمن شره اوقد يجاف شر من يصلع على د به سلب من الأسباب، فله أن يستر ذلك حذرا مله

السامع المحرد الحياء. فإنه نوع ألم وراء أم الدموالقصد بالشر. وهو حلق كريم يحدث A. في أول الصدامهما أشرق عليه ور العقل ؛ فيستنجي من الفنائح إدا شوهدت منه . وهو

وصف مجمود . إد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم `` لا الحَيا؛ حارًا كُمَةٌ ، وقال صلى الله عليه وسلم " ﴿ الْحَيَاءُ شُمَّنَّهُ مِنَ الْإِيْنِ ﴾ وقال صلى الله عايه وسلم " ﴿ الْحَيَّاءُ لَا يَأْ فِي

إِلاَّ بِحَدِّيرِهِ وَقَالَ صَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّم " ﴿ إِنَّ مَا يُحَدُّ خَلَّمَ ۖ ﴾ فالذي يفسق ولا يبالى

أن طهر فسقه لداس، جمع إلى الفسق الله لك، والوة حة، وفقد الحياء. فهو أشد حالا عمن يستتر ويستنحبي 🕟 إلا أن الحياء ممتزح بالرباء . ومشنبه به اشتباها عظماً ، قل من

يتفطل له . ويدعى كل مراء آنه مستحى ، وأن سدب تحسيبه المبادات هو الحياء من الناس

وداك كذب إلى الحياء حلق يابات من أطبع الكرابم، وتهيج عقيبه داعية الرياء وداعية

الإخلاص، ويتصور أن يخلص معه، ويتصوران يرائي ممه و يـ نه أن الرجل يطلب م

صديق له قرضا . ونفسه لاتسخو إمرائه ، إلا أنه يستحيى من رده . وعلم أنه لو راسله على

المال عيره الكان لايستحني ، ولا يقرص رباء ولا اطلب الثواب . فله عند ذلك أحوال أحدها أأن يشافه بالرد الصريح ولار تي هيدسب إلى فلة الحياء وهداهم من لاحياء له

(١) حديث الحاء حركاه مدلي من حدث عمر ب بن حديق وقد عدم

(٧) حدث الحياء التدة من لأما بارماعيل عدله من حديث أبي هراج م وقد عدام

(۴٠) حديث الحديد لأيِّل الأنجر المتعلى علمه من حديث عمر ال ترجعاس وعد عدم

(٤) حدث بالمدحل لحبي الحديد علم بن من حديث فاصدار باز من حديث أبي هم براه الثالثة يحمل العبي الجليز التعفف وفته أيث سأقهد سرشاهماهية

كداهية الذم لعصيات الذامع يد

حتر الذئب لمرفا مهعاقبة

ستر الأش

هإل المستحلى إما أن تعلن أو يقرض فإل أعطى فيتصور له الانة أحوال أحده أن يمرح الرياء ما لحياء، أن يهيج الحياء فيقلح عنده لرد اليهيج حاطر الرساوية وال يعيني أن تعطى حتى يثني عليات، و بحمدك. وينشر اسمك بالسحاء أو ينهني أن تعطى حتى لا يذاك و لا ينسبك إلى البخل. فإذا أعطى فقد أعصى بالرباء، وكان المحرك للرياء هو هيجان الحياء

الثاني: أن يتعذر عليه الرد بالحياء. و يقيق عُسه البخل، فيتعذر الإعطاء. فيهيج داعي الإخلاص ويقول له ١ إلى الصدية و احدة ، والقرض شال عشرة ، فهيه حرعظيم ، وإدخال سرو ؛ على قب صديق ودلك مجمودعند تقاتمالي متسجو المسالإعطاء بدائه مهدا محاصاه يح الحيا وإحلاصه الثالث أن لايكون له رعبة في الثوات , ولا حوف من مدمته ، ولا حب لمحمدته ٠ لأنه لو طلبه مراسلة اكان لا يقصيه و فأعط ه عجص الحياء .وهو مايجده في قلبه من المالحياء ولولا لحيه ارده ولو عامه من لا ستحي منه من لأحاب أو الأراد، • اكان يرده وإن كتر الحمد وأثنوات ميه عبد محرد الحياء، ولا بكول هذا بلا في القرائح ، كالبحل ومقارعة الدبوب. والمرالي يستعي من المدحات أنسا، حتى أنه يرى مستمجلا في الشي فيعود إلى الهدوّ. أو صاحكا فيرحم إلى الانتهاص. وترعم أن دلك حياء، وهو عين الرياء وفد قين إلى عص الحياء صعف ، وهو تحصح والمراد له لحياء تما ليس بقديم . كالحياء من وعط الناس، وإمامة الناس في الصلاة . وهو في الصدر و الدساء مجمود . وفي العقلاء غير مجمود وقد تشاهده مصية من شرح معتسم على من شبعه أن تنكر عليه علأن من إجلال الله إجلال ذي الشيبة المسلم ، وهذا الحياء حسى وأحسن منه أن تستحي من الله ، فلا تضيع الأمر ماسروف. فاقوى يؤثر الحياء من الله على الحياء من الدس، والصعيف قد لا يقسدر عليه فهده هي لأساب التي يحوز لأحلها بالبر القبائج والفاوب

الثامل أن يحاف من صهور دمه أن يستجرى، عديه عديه و قدى به وهده الدلة الواحدة فقط هي الحارية في إطهار الصاحة، وهو العدوم ويحتص دالت بالأنه أو على قتدى به ومهده الحالة على أيضاء أن يحق العامل أيساء منه يته من أهله وولده، لأمهم علمه ورامله في سدر لم وب هدما لأحد راحما بقاء وابس في طير الطاعة عذر إلا هذا الدرالواحد ومهد فصد ستر المعصية أن يحل لي العامل أموره كرامرا أير طاردا فصدد لك بإدرار الطاعة

فإل قلت . فهل بجورالعبد أن يحب حمد الناس له بالصلاح . وحمهم إياه نسمه ، وقدقال رحل لا بي صلى الله عليه وسلم (1) داني على ما الحبي الله عليه . وانحبي الناس ، قال ه اراهد في الدُّيا أَحَدُماتُ اللهُ و اللهُ إليهم هُمَاذًا الْخُطَامَ أَيَحُولُهُ ه

فيقول حيك لحب الدين الك وديكون مياجاً ، وقد يكون مجودا ، وقديكون مخدوما فلحمود أن تحب دلك النمر ف محمد الله الله في معالى إدا أحب عندا حبيه في الموب عنده والمذموم أن تحب حهم وحمدهم عنى حجك ، وعروك اله وصلا لك ، وعلى طاعمة لليذيا . فإن دلك صلب عوض على طاعة الله عاجل سوى ثواب الله والمدح أن تحب أن يحبول المده ت محمد ودة سوى الطاعات المحمودة المعيمة . فحياك داك كح بك المال لأن منك القلوب وسبية إلى الأعراض كم لك الأموال ، فلا فرق يتهما

بیان

ترك الطاعات خوفا من الرياء ودخول الآفات

اعلم أن من الناس من يترك العمل حود من أن يكون مر أيه ه وداك عاطوه و اعته فاشرط من طبق مي يترك من الأحمل ومالا برك لحوف الأعات ما دكره وهو أن الطاعات القسم إلى ملالده في عبه مكا بمالاة ، والسوم ، والحج ، والعرو ، فإ با مقام ه و حدد الناس ، وحمد الناس لايد ، وحد الناس الديد ، ودنك عبد طلاع الداس عليه ، وإن ماهو لديد ، وهو أكترمالا يقتصر على البدل ه بل بعنال الحق كالحلاف فه والفيد اله والولايات والحديثة ويماعة الصلاة ، والدكير والندريس و ، هم قال على لحق وعد دلك تم معلم الآفه فيه المناغم الحاق مولم مه من اللدة الفسم الأول والطاعت الارمة لديدن الى لانتعاق عامد ، ولايده في عيما كالدوم ، والفيد ، والحد عجطرات الراء فيها بلاث الحداها ما يدحل من العمل ، فيبعث على والفيلاة ، والس ومه اعت الدين ، مدائد عمل أن سائل أه مسره لاط عقيمه الابتداء لرؤية الدلس والس ومه اعت الدين ، مدائد عمل أن سائل أو كم مسره لاط عقيمه .

 ⁽۱) حدرت بهال حل در على حراره مه و حراً عن بهال هرى، با حد الله حد ثر الرسعة من حديث سهل برسعد بلفظ وارجدهما فيأبدى الناس وقد تقدم

فإنه تدرع بصورة الطاعة إلى طلب المترلة وإن قدر الإنسان على أن يدفع عن نفسه باعث الرياء، ويقول لهما . ألا تستحيين من مولاث ، لانسجين بالعمل لأجله ، وتسجين بالعمل لأجل عبداده ، حتى يندفع باعث الرياء ، وتسجو النفس بالعمل لله ، عقوبة للنفس على خاطر الرياء ، وكعارة له ، فليشتغل بالعمل

اله بية : أن يسعث لأحل الله . ولكن يمبرض الرباء مع عقد العبادة وأولها فلا ينهغي أن يترك العمل ﴿ لَانَّهُ وَحَدُنَا عَنَّا دَيْنِيا * فَلَيْشُرْعُ فِي العَمَلِ . وَلَيْجَاهِدْ عَسَهُ فِي دَفْعُ الرَّيَاءُ وَ وتحصيل الإحلاص مله لحات التي ذكر اها ، من إلرام النفس كراهة الرباء والإباء عن القبول الثالثة . أن يعقد على الإخلاص ، ثم بطراً الرباء ودواعيه عيسمي أن يج هد في الدفع ، ولا يترك العمل لكي يرجع إلى عقد الإحلاص ويرد هسمه إليه فهرا حتى يتمم الممل. لأن الشيط ن يدعوك أولا إلى ترك العمل، فإد لم تحب واشتعلت، فيدعوك إلى الرياء. فإذا لم تجب ودفعت ، في يقول لك . هذا العمل لبس بح ص ، وأنت مراء،وتساكم، ثمر فأى قائدة لله في عمل لا إحلاص فيه ؟ حتى نحملك لذلك على ترك العمل فيدا تركيه وقد حصيت عرصه ومثال من ينزك العمل لخوفه "ل يكول مرائير ، كمن سام إليه مولاه حلطة فيها رؤ ن وقال حلصها من الزؤان وانقها منه تلقية بالعة ، فمرك أصل العمل.ويقول أحاف إن اشتمات به لم تعاص حلاصا صافيا نقر الدالمل أحله و هو برك لإحلاص مع أص المدر والامميلة ومن هذا القبيل أن يُعرَك العمل حوافا على الدين أن القولوال به مراء باليعصوب الله به فهذا من مكايد الشيطان. لأنه أولا أساء الظن بالمسلمين ، وماكان من حقه أن يظن مهم ذلك تم إل كان فلا يضره قولهم ، ويقوته ثواب المبادة . و برك الممل حوف من تولهم) به راء هو عين الرياء ، فبولا حيه لحمدتهم، وحوفه من دمهم، شاله والهوله، قالوا إنهم إعاَّوقالوا إنه محاص ؟ وأي مرق من أن يتراث العمل حود من أن يقال إنه مراء ، و من أن محسن العمل حوفا من أن يقال إنه عاس مقصر، من ترك العمل أشد من دلك

همده كلمها مكايدالشيط رعلى العياد الحمال أثم كرم الطمع في أن يتعاص من الشوط في أن يتموك العمل . والشوط في لا يُحده ، مل يقول له الآن يقول الدس إمك تركب العمل اليفال إنه خاص لايشته عني الشهرة - فيضطرك جماك إلى أن تهرب - وإن هربت ودحلت سرناتحت الأرض ، أبي في قلمات حلاوة معرفة الناس الترهدك وهربك مسهم ، وتعطيمهم الك القلومهم على داك ، فكيف تتحاص منه " الله لانجاد منه إلا بأن المرم قلمك معرفة آفة الرباء ، وهو أنه صرر في الآخرة ، ولا هع فيه في الدنيا ، الملزم الكراهة والإباء قلمك وتستمر مع دات على العمل ولا تهلى ، وإن ترع العدو ، رغ الطبع ، فإن داك لا يتقطع ، وترك العمل لأجل ذاك يجر إلى البطالة وترك الخيرات

فا دمت تجد باعثا دريه على العمل ، فلا تعرك العمل ، وجاهد خاطر الرياء ، وألم قبيث الحياء من الله إدا دعنك عندك به أن تسديدل محمده حمد الحلومين ، وهو مطاع على فدنك ولو طلع الحاق على فست وأ بث تريد حده مقتوك بران قدرت على أن تريد في العمل حياء من ريات ، وعقو قد عصنت ، فعصل في قل لك الشيطان أ من مراء ، فاعم كذبه وحدته من ريات ، وعقو قد عمدات ، فعصل الرياء ، وإنائه ، وخوفك منه وحد المثان الله تعالى ، وإن لم حد في مدال له كراهية ، ومنه حوفا ، ولم ينق ناعث ديني الريح د نامث الرياء فاترك الشركة العمل عند ذلك وهو بعيد، فرشر على الدمن قد فلا بد أن بين معه أصل قصدالثواب فاترك العمل عند ذلك وهو بقرأ ، وقو من أنه العمل عنافة الشهرة دوى أن براهيم الخمي دحل عليه إسب وهو بقرأ ، وقو من المسجم و رك القراءة ، وفال لا ين هذا أ ا قرأ كل سدعة وقال الحسن إن كان أحده عمر بالأدى ما بدمه من دعه ، لا كراهة الشهرة وكان أحده وكان أحده عن الشهرة وعد ورد في ذلك آن ركتهرة

قلناهذا بمارضه ماورده من مار و صاحت من لا يحصى و إعابار الحس البصرى هذا الكلام في معرض الوعط ، أور سالى خوف الشهرة من الدكاه ، و إماطة الأدى عن الطريق تم لم يتركه و الخلة ترك النواعل جائر والكلام في الأفصل ، والأفضل إن يقدر عليه الأقوباء دول السعم الما الأفصل أن يتم العمل و يحتهد في الإحلام ، ولا يتركه ، وأرباب الأعمال فد يما لجولا أسلم علاف الأفصل أن يتم العمل و يحتهد في الإحلام ، ولا يتركه ، وأرباب الأعمال فد يما لجولا أسلم علاف الأفصل الشده الماوف الما فتداء يتمنى أن يسكون الأقوياء وأما إدار في الراهيم المحمى المصحف ، فيمكن أن يكول لعلمه بأنه سيحتاج إلى الراهيم المحمى المصحف ، فيمكن أن يكول لعلمه بأنه سيحتاج إلى الراهيم المحمى المصحف ، فيمكن أن يكول لعلمه بأنه سيحتاج إلى الراهيم المحمى المصحف ، فيمكن أن يكول لعلمه بأنه سيحتاج إلى الراهيم المحمى المصحف ، فيمكن أن يكول لعلمه بأنه سيحتاج إلى الراهيم المحمى المصحف ، فيمكن أن يكول لعلمه بأنه سيحتاج إلى الراداة في القرادة المحمد ا

أبعد عرب الرياء، وهو عارد على البرك الإشتمال له حتى بعود إليه بعد دفاف وأما ترك دفع الأذي فذلك ثمن يحاف على هممه آمة الشهرة ، وإمال الدس عليه ، وشعلهم الماه عن عبادات هي أكبر من رفع خشبة من الطريق عبكونتركذلك للمحافظة علىعبادات هي أكبر منه ، لا محرد حوف الرباء وأما قول التيمي إذا أعجاك الكلام في كن ويحور أن يكون قد أراد به مناحت الكلام مكا فصاحة في الحكامت وعبرها م فإن دلك يورث العجب. وكذلك المعب بالسكوت المدح محذور . و و عدول عن مداح إلى مباح حدر من المحب و قاما الكلام الحق المدوب إليه فير بنص عليه على أن الآفة ثم تعظم في الكلام فهو والع في القسم التربي . ورما كلامنا في العبادات الخاصة ببدن العبد مما لا يتملق بالـ س ولا تمظم فيمه الآفات " ثم كلام الحسن في تركهم البسكاء وإماطة الأدى لحوف الشهرة ، رِيَا كَانَ حَكَايَةً أَحُوالَ الصَّمَاءُ الدِينَ لا مِرْفُولَ الْأَمْنُسُ ، ولا يَدْرَكُونَ هَذَهُ الدَقَائق ، وإله دكره تحو ما للناس من آفة الشهرة ، وزجرا عن طابها .

القسم الثانى ؛ ما يتعلق بالحق ، وتعطُّم فيه الآفات والأحطار ، وأعطمها الحلافة ، ثم القضاء، ثم التذكير والتدريس والصوي، ثم إ ماق المال.

أما الحلافة والإمارة فهي من أفضل المددت إداكان دلك مع المدل والاحلاص وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ` ` ه يوله من' إمامه عادن حاتر من عدده الرُّحُن وحُدهُ ستَّين عامًا له في عظم لعد دة تو ارتي يوم منها عدده ستين سدة اوقال صلى الله عليه وسلم ٢٠٠ ه أورَّنُ من إلدُخُنُ احله ثلاثهُ الْإِمامُ الْمُنسَطَى الْحَدَّةِ . وَوَالَ أَوْهِسِيرَةَ ، قَالَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم "" م تلانهُ الأنردُ دعُو أَنْهُ الإمامُ أَمادلُ ۽ أحده ﴿ وَقُلْ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم " م أقربُ الْمُسَ مِنَّي مُحْدَمَ أَنْهَامَةً إِمَامُ عَدِلَمْ » رو ه أُمُوسِعِيد الحدري

⁽١) حديث تومن المعال بحرمن مناده الرحان وحدمتين عمد النظير في والمرق من حديث الإرعياس وقد تقدم

⁽ ٧) حديث أول من بدخل بحد ثلاثه الأسم بتستصر مدر من حديث عياس بن حماد أهل الحمة ثلاث دوستان مد بدال لحديث وبأرفيه بكر لاو به

⁽ ٣) حديث ألى هرايرة اللائمة لاترد دعواتهم الامام العادل: تقدم

^(﴾) حديث أني سعيد الخسري أفرات الناس ميء لما يوم الميامة المام، دن الأصم الى في لتراعيب و الترهيب سرزواية عطله الفوقي وهو طعيف عنه وفيه أعنا اسحاق الزاير هم الدياحي فالعيف أيضا

ولامارة والحلافة من أعطم الد دات ولم برل التقون يتركونها ، و محتررون منها عويهر بون من تقلدها ، و دنك ما قيه من عضم الحطر ، إذ تشعرك به الصفات الباطنة ، ويفلب على المفس حب الحاه والده الاستيلاء و فد د الأمر ، وهو أعظم الاد الدنيا ، فإدا صارت الولاية على على على عدوية . كان الوالى ساعيا في حظ عسه ، ويوشك أن يتبع هواه ، فيمتم من كل مايقدح في حاهه وولايته وإن كان حق ، ويقدم على مريد في مكانه وإن كان ناطلا و عدد ذلك يهاك ، ويكون وم من سلطان حائر شراء في صق ستم سنة ، تقهوم الحديث الذي يهاك ، ويكون وم من سلطان حائر شراء في هيئة ولا ما يأحدها عا فيها ، وكيف لا وقد قال الدي صلى الله عليه وسم أنا ما ما والى عشره إلاجا، وم أنقيامة منهاولة بده إلى غُدته أنكلة أو أو أو بقة جوري أه و و ه ، مقل بن يسار ، وولاه عمر ولاية ، فقال اله من المراب المن حلى ، قال الحلس واكنم على وروى الحس ، أن رحلاولاه الدي صلى الله على حر لى ، قال ه المنسل ، وكداك حديث عدد الرحمن بن سمرة اد قال له لدى صلى الله عليه وسلم أن ، عبد الرخمن لاستال الإمارة فيات إن أو اليتها الم من غروش أن وكداك المارة فيات إن أو اليتها من من غرود كانت إلى المارة فيا مها فقال له راه وقال أنو بكر وقال المن على مقال فالنه وقال أنو بكن المنه وقال أنو بكر وقال الما فقال له راه وينسه على من غرولى هو الحلاقة قامها فقال له راه وقال أنو بكر وغي المناش على منا فيان بن مها فقال له راه منا فيال له راه وقال أنو بكر وغي الحديث على المنافع في منا فيال له راه وقال أنو بكر وغي هو الحلاقة قامها فقال له راه من الم ين على منا فيان بن مناه وقال أنو بكر وغي هو الحلاقة قامها فقال له راه من المناس المنا

(۲) حديث ألحسن أنارجاً ولام النبي صلى أقد عليه وسلم فقال لانبي صلى الله عليه وسلم بخرقي قال الجلس الطهر أنى موصولاً من حديث عصمة هو ابن مانان و فيه النصل بن الحنار و أحاد يثنيه كرة بحدث الأماطيان قاله أبو حام ورواه أعد من حديث و محر الناط الزم بيال وفيه المراب من أنى المراب صفحه ابن معين و ابن عدى و قال أمواهم صفوق

(١٠٠٠ حديث عبد الرجمين من سرة لاتسل الأمارة ـ ألحديث : متفق عليه

⁽۱) حديث مامن واليعشرة الاحاه يوم العيامة با ممعلولة بيء قد لا تكها بلاعدته بأخمد مس حديث عبادة ابن العدامت ورواه أخمد والبرار من روايه رحل بسد عن سعد ب عدلة وجيما وبد س أبير بعد متكلم فيه ورواه أخمد والبرار وأبو مني والطبران في الأوسط من حديث أو هوررة ورواه البرار والطبراني من حديث بي عداس وتومان وله من حديث أبي الدرار والطبراني من حديث به تواقع بيده المحديث أبي الدرية أمامن والى تلام بلالها قد الدولة بيده الخديث وقد عرى مدمت هذا المحديث برواية معقل بن يدار والمعروف من حديث معقل من بالمراب والمعروف عن حديث معقل من عدار مدمن عدد يسترعوه الله رعبة م محملها بسيرعة الام والمعروف من عديد

ألم تقل لى لاأص على النين. وأت قد وليت أمر أمة محد صلى الله عليه وسلم؟ فقاله بلى وأنا أفول الشداك ، فن لم نعدل فيها فعليه بهاة الله . يعني لعبة الله . ولعل القليل البصيرة يرى ماورد من فصل الإمارة مع ماورد من البهى عنها مشاهدا ، وليس كذلك من الحق فيه أن الحواص الأقوياء في الدين ، لا ينبني أن يمتنعوا من تقله الولايات ، وأن الضعفاء لا ينفى أن يدوروا بها فيها كوا وأعنى بالقوى لذى لا تبدله الديا ، ولا يستمره الطمع ولا تأحده في الله لومة لا ي ، وهم الدي سقط الحلق عن أعيبهم ، ورهدوا في الديم وتبرموا بها، وتجروا أنفسهم وملكوها ، وقموا الشيطان فأيس مهم ، فهؤلاء لا يحركهم إلا الحق ، ولا يستكم إلا الحق بولو رهقت فيهم أرواحهم فهم أهل يل العشل في الإمارة و الحلاقة . ومن علم أنه ايس مهذه الصفة فيحره عليه الخوض في الولابات

ومن جرب هده فرآها دابرة على الحق كافة عن الشهوات في عبر الولامات ، واكن خاف عليها أن تنفير إدا دامت لده الولاية ، وأن تستحلى الحاه ، وتسنله هاذ الأمر، فتكره الدول ، فيذا هد احتلف العاد، في أنه هل يرمه الهرب من تذلك الولاية . فقال قانبون لايحب ، لأن هذا خوف أمن في المستقبن ، وهو في الحل لم يعهد نفسه إلا فوية في ملازمة الحق وترك لذات الدهس ، والعسجيح أن عليه الاحترار ، لأن النفس خداعة ، مدعية للحق ، واعدة ما لحبر ، فلو وعدت بالحبر جرما لكان يحف عليها أن تنفير عند الولاية ، فكيف إذا أطهرت التردد ، والامتدع عن قبول الولاية أهون من الدول بعد الشروع . فالدول ، ولم ، وهو كما قبل: العرل طلاق الرجال فإدا شرع لا تسمح فسه بالمرل وتعلى نفسه إلى المداهدة وإهمال الحق ، وتهوى به في فعر حهام ولا يستطيع الزوع منه إلى الموت ، إلاأن يعرل تهرا وكان فيه عداب عادل على كل محب للولاية ومهما ماات النفس إلى طلب الولاية ، وحملت على الدؤ الواطاب ، فهو إمارة الشر، ولدلاث قال صلى الله عليه وسلم أن نهى أبي بكر راهما عن الولاية ، ثم تقلده له ليس متناقض عست أن نهى أبي بكر راهما عن الولاية ، ثم تقلده له ليس متناقض

⁽١) حديث إلا ولي أمرنا من سأ اله برعق عليه من حديث أبي، وسي

القضاد

الوعظ

والفترى

وأما القصاء. فهو وإن كان دون الخلامة والإمارة. فهو في ممناهما فإن كل ذي ولاية أمير أي له أمر «فذ . والإمارة محمونة بالطمع والثواب في القصاء عظيم مع اتباع الحق والعقاب فيه أيضاً عظيم مع العدول عن الحق وقد قال النبي صلى الله عليهوسنم ﴿ أَا الْفُضَّاةُ ۖ اللَّالَةُ وَاصِيالَ فِي النَّارِ وَقَاضَ فِي الْحُنَّةِ » وقال عليه السلام (") « مَن اسْتُقْصَى فَقدُ دُ بِحَ الذُّنو سكَّينِ » في كمه حكم الإمارة ، يتبعى أن يسركه الصعة ،. وكل من الدانيا ولفاتها وزن في عينه وليتقلده الأموياء الذي لاتأ حذه في الله لومة لا". ومهما كان السلاطين طمة . ولم يقدر القاسي على القضاء إلا تداهشهم. وإهال بعص الحقوق لأجلهم ولأحل المتعلقين بهم، إذا ملم أنه أو حكم عليهم بالحق لمزاود. أو لم يطيموه الليس له أن يتقايد الفضاء وإن تقلده فعليه أن يطالبهم بالحقوق ، ولا يكونخوف المرل عدرا مرحصا له في الإهمال أصلا بل إذا عزل سقطت المهدة عنه . ويدني أن يمر - بالدرل إن كان يقضي لله . فإن لم تسمح الفسه مذلك، فهو إدَّ يقضي لاتباع الهوي والشيطان. وكيف ير"قب عليه ^موابا، وهو مع الطمة في الدرك الأحمل من النار ٢٠٠٠ وأما الوعط، والفتوى ، والتدريس ،ورواية الحديث، وجمع الأسابيدالمالية، وكل مايتسم بسميه الجاه، ويعظم به القدر. • آفته أيضاعظيمة من آفة الولايات وقد كان الخ أمون من الساعب تدافعون الفتوى ماوجدوا إليه سبيلا، وكانوا يقو اون حدثهاماب من أعواب الدنيا ومن قال حدثه فقد قال أوسعوا لي ودفن بشركذاوكذا قمطر ون الحديث ، وقال عمني من لحديث أني أشهى أن أحدث ربو اشتهيت أن لاأحدث لحدثت والواعط يجد في وعظه وتأثر قاوب الباس 4 ، وتلاحق بكالهم ، ورعقاتهم . وإقبالهم عليه . لذة لا نو ازمها لدة . وإد علب ذلك على دليه . مال طبعه إلى كل كلام مر خرف يروح عبدالدوام. وإنكانباطلا ويفرعن كل كلام يستئقله لعوام. وإنكان حقا ويصير مصروف الهمة بالكلية إلى ما يحرك فلوب العوام ﴿ ويقطم مَارَاتُهُ فِي قَلُومِهُمْ . فلا يسمع حديثا وحكمة إلا ويكون فرحه ٨ من حيث إنه يصابح لأن يذكره على رأس الممر وكال يعبني أن يكون فرحه به من حيث إله عرف طريق السعادة ، وطريق سلوك سبيل الدين ، ليعمل له أولا

وي روالة من ولي العصاء وإساده صحبح

⁽١) حديث الفصاء الانه لـ الحادث و محت السين من حديث ما له والعدم في العام وإساءه صحيح (٢) حديث من الدعمي فقد ديه عبر حكم أتحال ال بن من حديث أن غريره الفد من حدل فاصيا

شم يقول · إذا أنع الله على بهذه المعمة ، و عمى مهذه الحكمه . فأقصَّها ليشاركني في لفعها إخوالي السمون , فهذا أيصا ممايعظم فيه الحوف والفنية ، فعكمه حكم الولايات فن لاباعث له إلاطاب الحاه والنرلة، والأكل بالدين ، واله خروالتكاثر . فيذغي أن يتركه و محالف الهوىفيه، إلى أن تر تاض عمه و تقوى في لدين همته، و يا من على عمه الفتية. فعمدذلك يعود إليه فإن قات : مهما حكم بدلك على أهل العلم تعطلت العلوم والدرست . وعم الجهل كافة الخلق هـقول: قدنهيرسول شدلي الله ليموسلم ^(١) عن طالب الإمارة ؛ و"وعد عليها ، حتى قال 🗥 مَا إِنَّكُمْ تَعَدُّر سُلُونَ عَلَى الْإِمَارِةِ وَإِنَّهَا حَدَثَرُهُ وَ هَامَةً بِوْمُ الْفياطَة بِلاَّ مَنْ أَحَدُهَا مُحِقِّهِ » وقال "أو يعمُبِ الْمُرْصِّمَةُ والمُست الْعاطِيةُ » ومعلوم أن السلطسة والإمارة لو تعطلت لبطل الدين والدينا جيماً ، وتمار القتال من الحلق . وزال الأمن :وخر بتألبلاد والعصلت الدايان فيم أم بي عمها مع ذلك دوصرب عمر ردى الله عنه أني أن كامب حيث وأيقوما يتبمو نه وهو في ذنك يقول أبيّ سيد المسمين ،وكان يقر أعيه القرءان ، فمع من أنّ يتبحوه وقال ، ذلك فتمةعلى المتموع ،ومدلة على النابع وعمركان نصمه يحطبو بمطولا يمتنع ممه واستأذن رحل عمر أن يمط الناس إذا فرنع من صلاه الصبح، فقته ، فقال أتمنعي من تصبح الناس؟ فقال أخشى أرث الدعيج حتى الديخ الثرياء أد رأى فيه تحايل الرعبة في جام الوعظ وقبول الخاق والقساء والحلاصة تمنا يحتاج الناس إلينه في دأنهم ءكالوعط والتدريس والفتوي . وفي كل واحد مهما صة ولله . فلا فرق بيهما

وأما قول القائل مهيك عن ذلك يؤدى إلى الدراس العلم ، فيو غلط إدم يوسول الله على الله عليه وسلم (1) عن القصاء لم ؤد إلى تعطيل القصاء بن الرياسة وحبه ابضطر الحاق

⁽ ۱) حديث النهي عن طلب الاماره و هو حديث . د رخمي س عر ملا سال لام . . و و . بديج به الانه أحاديث

 ⁽۲) حدیث اسکم تحرصون علی الاسر دو به حدید نو بالد مه و باد به الاس أحدها حدید بالحاری می حدث
 افتار ۱۰ ته سوال قوله بالاس أحده حدیدا و را د فی آخره و مدت در صعدو اساس به شده ردوب
 دوله حسره وهی فی محمح بر حاب
 دوله حسره وهی فی محمح بر حاب

 ⁽۳) حدرث حدث درصة وشاب عدامه را جاری من حداث أفي هرايرة و هويقية الحدايث الذي قبله
 ورو ما ال حال الفلا فاذاب عرضه و اداب الدائمة

⁽ ٤) حديث النبي عن أعصاء, و لم من حديث أن در لا ؤمرن على الناين ولا باين مال الميم

إلى طنها ﴿ وَكَذَلَاكُ حَبِّ الرَّبَاسَةُ لَا يُمَرِّكُ السَّاوِمَ تَنْفُرُسُ ﴿ لَا لِوَحْبُسُ الْخَاقَ وَقَيْدُوابَا السَّلِّسُلَّ

والأعلال من طاب الماوم التي فيها القنول و لرياسة . لأولنو امن الحدس وقطمو السلاسل

وطلبوها وقد وعد الله أن بؤرد هذا الدين بأموام لاحلاق لهم علا تشمل قلبك يأمر

الماس ، مإن الله لايضيمهم - والطر المسك "م إنى أقول مع هذا إداكان في السلم

جماعة يقومون بالوعظ مثلا . مبس في النهي عنه إلا امتناع بعضهم وإلا فيعلم أن كلهم

لاعتمون، ولا يتركون لذة الرباسة على لم يكن في البلد إلاواحد. وكانوعظه العماللماس

من حيث حسن كلامه ﴿ وحسن سمته في الطاهر ، وتحريله إلى الموام أنه إلا يريدالله وعطه

وأنه تارك للدنيا وممرض عنها ، ملا عنمه منه ، و نقول له اشتغل وجاهد نفسك . فإن قال

است آددر على ندسى، فيقول اشتمل وصفد، لأن يعم أنه لو ترك ديث لهلاب الناس كابهم إدلاقائم به غيره واو والنب وغربه الحد. فيو اله تك وحده وسلامة دين الجيم أحب عندنا من سلامة دينه وحده. فنجمله فداء للقوم و فول لمل هذا هو النسب قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسم (1) ه إنّ الله أو تذ هذا الدّي أموام لا حلاق لهم ه

مبئة الواعط

ثم الواعظ هو الدي يرعب في الآجرة ، ويرهد في الديا كلامه و وبطاهر سهرته فأما أحدثه الوعاط في هذه الأعصار ، من الكارت المرحرفة ، والألفاط المسحمة المقرومة بالأشمار ، من ايس فيه العظيم لأمر الدين ، وتحو ف المسلمين ، بل فيه الترجية والتحرثة على المادي طهرات السكت ، فيحب إحلاء الملادم نهم ، فإنهم بواب الدجال و حلفاء الشيطان وإعما كلاما في واعظ حسن الوعظ ، حيل الدهر ، معلن في عسه حب القبول ولا يقصد غيره ، وفي أورد اله في كرب الديم من الوعيد الوارد في حق علماء السوء ، ما يسين لزوم الحدر من من المنه وعو الله ولهذا قال المرج عابه السلام ، باعداء السوء ، تسومون وتساون ، وانصدون ، ولا تعاون ما أمر ون ، وتدرب ون ما لا عملون في سوء الحكون وتساون ، وتعملون بالمهوى ، وتماون بالهوى ، وتعملون المناز عملون فيه المحلة المناز عن أمون كرب و منه الدنيق الفيب و بني فيه المحلة المناز عن أمون كرب المناز عن المناز عن المناز و بني فيه المحلة المناز عن أمون كرب المناز عن المناز عن أمون كرب المناز عن المناز عن المناز و بني فيه المحلة المناز عن أمون كرب المناز عن المناز عن أمون كرب المناز عن المناز عن المناز عن أمون كرب المناز عن المناز عن أمون كرب المناز عن المناز عن المناز عن المناز عن المناز عن المناز عن أمون كرب المناز عن المناز

⁽١) حديث ال الله يه بد هدا بدين أفوام لاحلاق لهما الد الى وقد عدم قرياه

كذلك أنتم تخرجون الحكم من أهواهكم ، ويق الفل في صدوركم . ياعبيد الدنيا ، كيف يدرك الآخرة من لا تنقضي من الديا شهوته ، ولا تنقطع منها رغبته ، محق أقول لكم بن قلوبكم "بيكي من أعمالكم جملتم الديا نحت ألسنتكم ، والعمل تحت أقدامكم محق أقول لكم ، أفسدتم آحر تهم بصلاح دنياكم ، فصلاح الدنيا أحب إليكم من صلاح الآخرة . فأى ناس أخس منكم ؟ لو تعلمون ويالم حتى متى تصقون الطريق للمدلحين ، وتقيمون في محلة المتحبرين ، كألم تدعون أهل الديا ليتركوه لكم ، مهلا مهلا ويلكم ماذ ينى عن الديت المظم أن يوضع السراح فوق طهره ، وحوفه وحش مطلم كدلك لا يغنى عنكم أن يكون نور العلم بأقواهكم ، وأجواهكم منه وحشة ، معلمة ياعبيدالديا ، لا تعميدالديا ، مهاد كأحراركرام . توشك الديا أن تقلمكم عن أصولكم فتلقيكم على وجوهكم . ثم تكبكم على مناخركم ، ثم أحد حطاباكم عواصبكم . ثم يدفعكم العلم من وجوهكم . ثم تكبكم على مناخركم ، ثم أحد حطاباكم عواصبكم . ثم يدفعكم العلم من وقد روى الحارث لحداب هذا الحديث في نقص كنه ، ثم قال . هؤلاء علماء السوء وقد روى الحارث لحداب هذا الحديث في نقص كنه ، ثم قال . هؤلاء علماء السوء شياطين الإبس ، وقتمة على الماس ، رعموا في عرص الديا ورقمتها . وآثروها على الآحرة وأداوا الدين للدنيا فهم في الماحل عار وشين ، وفي الآخرة هم الحاسرون

فإن قلت : فهذه الآهات طاهرة موالكن ورد في العلم والوعظ رعائب كدايرة ، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " و لأن يهدى الله على رجلا حير لك من الدّ بيا وما ويها ه وقال صلى الله عليه وسلم " ه أينا داع دعا إلى هذى والسع عليه كان له أحراه وأجر من السّبه كان له أحراه وأجر من السّبه على عليه كان له أحراه وأجر من السّبه المهم على عليه كان له أحراه وأجراه من السّبه السّبه على السّبة السّبة السّبة الما الملم والمحلق السّبة السّبة السّبة المناه الما الما المن على السّبة الس

 ⁽١) حديث لان بهدى الله الله رحلا وأحدا حربك من الدا و ماه البه عن عديه من حدث بديل الرسعد معدد حديث بديل الله عدم في الديم

⁽ ٢) حداث أداداع دع الى ها ى والسم باليه كان لاأحراء وأحر من البعار فيعاجه من حديث أس ما ياده في أوله ولمسلم من حديث أن هراء ممن دعائي ها مي كان له من الأحرامان أحور من معه الحديث:

• ن عباد الله الرئة العلم . إد ليس في نفس العلم آفة وإنما الآفة في إطهاره بالتصدي للوعظ والتدريس ورواية الحديث ولا نقول له أيضا الركه مادام يجد في نفسه باعثه ديد بمزوجا بباعث الرياء ، أما إدا لم يحركه إلا الرياء ، فترك الإطهار أعم له وأسلم وكدلك نوافل الصلوات إدا مجرد فيها باعث الرياء وحب تركها أما إدا حطر له وساوس الرياء في أثناء الصلاة وهو له كاره ، فلا يبرك الصلاة . لأن آفة الرباء في العبادات صعيفة ، وإنما تعظم في الولايات ، وفي التصدي للمناصب الكبيرة في العلم ، وبالجنة علم الب ثلاث :

لأولى: الولايات، والآدت وبها عظيمة وقد تركها جماعة من السلف خوقا من الآفة. الثانية . الصوم . والصلاة ، والحج ، والعزو . وقد تعرض لها أنوباء السلف وضعفاؤه ولم يؤثر علم النرك لخرف الآفة ، ودلك الشعب الآفت الداحلة فيها ، والقدرة على نفيها مع إنحام العمل لله بأدنى قوة .

الذائة : وهي متوسطة بن الرابتان ، وهو التصدى لمصب الوعظ والفتوى ، والرواية والتدريس والآوات وبها أول بما في الولايات ، وأكثر بما في الصلاة ، فالصلاة يتبغى أن لايتركما الضميف والقوى ، والمكن يدفع حاطر الرياء والولايات يبغى أن يتركها الضميف ودن ون الأفوياء ومناصب العلم يينهما ، ومن حرب آفات منصب العلم علم أنه بالولاة أشبه ، وأن الحدر منه في حق العدميف أسلم ، والله أعلم

وهمنا رتبة رابعة ، وهي حمع المال ، وأحده التعرفة على المستحقين . فإن في الإعاق وإظهار السخاء استجلاه الشاء ، وفي إدحال السرور على هاوب الماس لذة للمفس والآهات وبها أيضا كشرة ولذلك سئل الحسن عن رحل طلب القوت تمام سك ، وآخر طلب فوق قوته ثم تصدق به ، فقال القاعد أفضل . لما يعرفون من قلة الملامة في الدنيا ، وأن من الزهد تركها قربة إلى الله تعالى وقال أبو الدرداء مايسري أني أفت على درج مسجد دمشق أصيب كل يوم خمسين دينارا أتصدق بها أما إلى الأحرم البيع والشراء ، ولكني أريدان أصيب كل يوم خمسين دينارا أتصدق بها أما إلى الأحرم البيع والشراء ، وللماء ولكني أريدان أكون من الدين المهم تجارة والا يع عن ذكر الله . وقد احتلف العاماء ، فقال توم والنوافل ، وقال قوم : الجاوس في دوام ذكر الله أفضل ، والأخذ والإعطاء بشغل عن الله،

وقد قال المسيح عديه السلام باط اب الديبا ليمر مه مركك لهم أمرً وقال: أقل ماهيه أنَّ يشمله إصلاحه على ذكر الله، وذكرُ الله أكبر وأقصل وهذا ميمل سلم من الآفات

فأما من يتمرض لآفة الرماء ، فيركه لهما أبر ، والاشتغال بالدكر لأخلاف في أنه أفصل وبالجلة مايتماق بالحاق وللنفس فيه لدة فهو مثار الآفات ، والأحب أن ممل ويدفع الآفات فإن عجر فاينظر ، واليحتهد ، والمستفت فليه ،وابران ماهيه من الحبر بما فيه من الشر ،وليفمل مايدن عليه نورالدلم دون مايتيل إليه الطبع . وبالحمة ما محده أخف على قلمه و في الأكثر أصر عليه ، لأن النفس لاتشه إلا بالشر ، وقام سناد لحر وتميل إليه ، وإن كان لا معد ذلك أيضا في نفض الأحوال وهذه أموار لايكن الحكم على عنصيلها ، في و إثمات ، فهو وكول إلى اجتهاد القاب البطر فيه لدينه ، وبدع ماير مه إلى مالا برامه

أنه قد يقع نم دكر اله عرورالجاهل البسال المساود لا مقه خيمة من الآمة الوهو عين البحل ولا حلاف في أن تهرقة المسال في الماحات ويدلا عرائصد في أن تهرقة المسال في الماحات ويدلا عرائصد في أو النجر د المدكر وإما الحلاف ويمن يجاح إلى الكسب أن لأحصل ترك الكسب والاهاف وأو النجر د المدكر ودلك لمى الكسب من الأوت وأما المل الحاصل من الحلال المتعرفة أوسل من إحساكه بكل حال ورياء الناس على علامة تعرف العالم والواحظ أنه صادق محاص في وعظه عدم مريد وياء الناس ؟ ما فاعلم أن لذلك علامات

إحداها · أنهاو طهر من هو أحسن منه وعظ ، أو أعرزمنه عما، والناسلة أشد فيولا فرح به ولم يحسده - نام الانأس نا مبطّة ، وهو أن يتمي لنفسه مثل علمه

والأحرى. أدالا كاربادا حصروا علسه ، لم يتغير كلاه ، مل في كاكان عده فينظر إلى الحق مين واحدة والأخرى الايحب انباع الماس الهى الطريق والمشى حده هي الأسواق ولدلك علامات كثيرة يطول إحصاؤها وقد روى عن سعيد بن أبي مروان قال كدت جالسا إلى حدب الحس ، إد دحل عبدا الحجاج من نعص أبو اب المسجد ومعه الحرس وهو على برذون أصغر . فدخل المسجد على برذونه ، فعمل يلتفت في المسجد ، فلم يرخلفه أحمل من حنقة الحسن ، فتوجه نحوها حتى مع قريبا منها ، ثم شي وركه فنزل ومشي نحو الحسن . فلما رآه الحكن متوجه الميه ، ونج في اله عن مية عليه قال سميد ، وتجافيت له أيضا الحسن . فلما رآه الحكن متوجه الميه ، ونج في المين عن ميا قريبا منها ، قال سميد ، وتجافيت له أيضا

عبومات الواعظ الصادق

لحسن والخباج

عرب حده عنه من من ما يني وبين الحسن فرجة ومجلس للحجاج. فجماء الحجاج حتى حس من و سه ، والحسر "كام كلام له إنكام به في كل يوم فد قطع الحسر كلامه قال سعيد القيت في على لأبول لحسن اليوم، والأنظر ن هن يحمل الحسن حلوس الججاح ، به أن يريد في كلامه ينقرب إليه ، و عمل لحدى هينه الحج ح أن ينقص و تكلامه فنكام الحسن كلاما واحد . نحو ثم كان كلم به في كل وم، حتى النهي إلى آخر كلامه فعما هر م الحسن من كلاه ، وهو عمر مكرت ، م عمر لحم معصرت م على مكب الحسن تُم قُلْ عَدِقَ الْمُ وَرَا فَهُ كُمُ مِنْ شَاعِي تُدَهِ مِنْ مَدُوهَا حَمُ وَعَدَةَ وَإِنَّهُ لَعَي عن رسول الله صلى منه ديه وسيره أن أن عالس لذكر رماس لحلة ولولاما حمد ماس أمن الناسماء مو على هده عواس ، نمره مصم قرن مر فع مر و كلم حتى عجب الحسن ومن حضر من الاعام وله مراع صمل مدم المحامر حل من أعل الشام إلى محاس الحسن حين قام الحياج، فقال عاد الله السمين، ألا بمعدول أفي رحل شنح كمبر ، وأبي أعرو فأكام فرسا و ملا ، و كام فسط فد و ل لى شمالة در همن المصاء وال لي سبع مته من المان وكام يا حتى رق لحسن له وأصع به ، والحسن مكب علما ورغ الرحن من كرده وقع الحسن رأسه ، فقال منظم قامهم الله العدوا عداد لله خولا ،ومنال الله دولًا ، وقدوا أنه س على الديدر والدرهم افإد عرا عدو الله عرا في الهند طبط الهداية ووعلى المعل السدقة ورد عرى عده عراه طوفاراحلا ﴿ فَتَرْ لَحْسَنَ حَتَى دَكُرُ هُمْ بَافِيحِ الْعَيْفِ وأشده وتد رحل من أهل أشام كان عالم إلى لحسن. فسمى به إلى الحجاج وحكى له كَذَائِهِ عَلَمُ إِنْ خُسِنَ أَنَّ مِهِ رَسِلَ الْحَدَّجِ وَعَلَمُ أَجِبَ الْأَمْثِيرِ فَقَامُ الْحَسِنَ وَأَشْفَقُمَا عبيه من شدة كاره و بدى تكام به عبر يست الحسى أن رجع ، بي محلسه وهو يتبسم . وفعا رأيته دعرا وه يصحك ، إما كالإشديم فأقبل حتى فعد في محلمه ، فنظم الأمالة ، وقال إ، تج لسون بالأم ته . كُنَّ كم تضنون أن الحيانة ليست إلا في الدينار والدرع . إن الخيالة أشد لحياله أن بح السد لرحي، فنضيش إلى جامه، ثم ينطبق الإسمى ما إلى ممرارة من ثاو

⁽١) حديث الامجالس الدكر رياض الجنة إتقدم في الأدكار والدعوات

إلى أبت هذا الرحل ، فقال قصر عابك من الله الت وقواك إلا عدو الله كد وكدا وإذا عرى أخاه أعراه كدا ، لأأبالك ، تحرض عبد اله س أم إ ، على دلك لا تهم مسحك فأقصر عبيك من الله الك قال فدفعه لله عنى . وركب الحسن حمرا يريد المعول ه فلما هو يدمر إد الفت و أى قوم يتبعو له ، موقف فقال ، هن لكم من حاحة ؛ أو تسألون عن شيء " وإلا فارحموا ، فما يبقى هذا من قلب العبد فهذه العلامات وأمثالها التبين سريرة الباطن ومها رأيت العم ، بتم مرون و تنح سدون ؛ ولا يتوافسون ولا يتعاونون ، فاعلم أنهم قد اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فهم الخاسروب ، للم ارحما باطفك يا أرحم الراحمين

بيانہ

وريميج من شاط المدالعمدة سامت رؤية الحين ووالاعتج

اعلم أن الرجل قد يبيت مع القوم في موضع ا ويقوم و بالمهجد ، أو يقوم مضهم فيصاون البيل كله أو هسه ، وهو من ، قوم في ، م حقة ورسة ، وبدا رآها ممث شاطه الهوافتة حتى بريد على ما كان بعده ، أو يصلى عامة أنه كان لا بعداد الصلام بالبل أصلا ، و كداك هد يقع في موضع بسوم عبه أهل الموضع ، ويدهث له شاط في الصوم ، ولولا هم لما بمث هدا الدشاط ، فهدا راء بطن أله بياد ، وأن لواحب ترك الموافقة ، وابس كدنك على لإصلاق في تصبل ، لأن كل مؤون راعب في عدادة الله قد من وفي عيم الليل وصيام المهار ولكن قد تموقه الموافق ، ويسمه لاشتمال ، ويسمه العسكي من الشهوات أو تستهويه المفلة فريم كون مشاهدة المبرسات ، ويسمه العسكي من الشهوات أو تستهويه المفلة من المناه ما الموافق بمض الموافق بمض الموافق على فر شوابير ، أو تحكمه من المنتم بروحته ، أو لحد دئة مع أهله وأقاربه ، أو من الموافق على فر شوابير ، أو تحكمه من المنتم بروحته ، أو لحد دئة مع أهله وأقاربه ، أو الاشتمال بأولاده ، أو مطامة حساب له مع مه ما يه عيدا وقع في مبرل غريب ، الدممة على الموافق على الموافق المناه وقد أقبلوعلى لله ، ورعوا عن الحر ، وحصلت له أسباب باعثم على الحير ، كماهدته بياه وقد أقبلوعلى لله ، ورعوا عن الدياء ، أو رعايم ويشق عليه أن يسبقوه بياه وقد أقبلوعلى لله ، ورعوا عن الدياء ، أو رعايم رقه النوم لاستكاره الموضع عياه وقد أقبلوعلى لله ، ورعوا عن الدياء ، أو رعايم رقه النوم لاستكاره الموضع عياه مع مده المورد وقد أقبلوعلى لله ، ويشق عليه أن يسبقوه بياه وقد أقبلوعلى لله ، ويتون كالدياه ، أو رعايم رقه النوم لاستكاره الموضع عياه مع مده المورد و من المورد و مناه المورد و منا

أو سبب آخر ، ومثلم زول النوم، وفي منزله ره بغيبه النوم ورعا ينصاف إليه أنه في مهرله على الدوام ، والنفس لانسمج بالمهجد دائها ، وتسمح بالتهجد وقتا قبيلا، فيكون ذنك سبب هذا المشاط ، مع الماع سائر العو أي و وقد ياسر عيه الصوم في منزله وممه أطايب الأطمعة ، ويشتى عليه الصار علم ﴿ فَإِذَا أَعُورَتُهُ ثَلَاتُ الْأَطْمِيمَةُ لَمْ يَشْقُ عليه ، فتنهمت داعية لدين للصوم ، مإن الشهوات لحصرة عوائق ودواهم تعلب باعث الدين فإدا سلم منه قوى الباعث 💎 فهد وأمثاله من الأسداب يتصور وقوعه، ويكون السبب فيه مشاهدهالناس وكو ته معهم. واشبطان مع ذلك ربًّا يصدعن الممل ويقول: لاتعمل وإنت تكون مراثير. إذكات لانعمل في ملك . ولا ترد على صلا لك المتادة

وقد تكون رعبه في الرامة لأجل رؤيتهم الوخوفا منذمهم ونسبتهم إياه إلى الكسل لاسيما إذا كانوا يظنون به له يقوم الليل، فإن نفسه لاتسمح بأن يسقط من أعينهم، فيريد أن يُحقف مير نه , وعند ديك قد يقول الشيطان • صل فإيث محتص •والست تصلي لأجابهم ال لله أو إن كنت لا صلى كل ابلة اكثره المو الي. و ، - دا عينك ارو ال المو ائق لا لأطلاعهم وهذا أمر مشتبه إلا على دوى الدسائر المرد عرف أن المحرك مو الرياء، فلا ينبعي أن يريد على ما كان يعتاده و لا ركمة واحده، لأنه يعلمي الله اصب مجمده الله علماعة الله • و إنكان الهما العلم العوائق وتحرك النبطة والمنافسة بسبب عبدته والموافق وعلامة ذلك أن يعرض على نفسه أنه لورأى ه ولاء يساون من حيث لا يرو نه ؛ بل من وراء حجاب، وهو في ذلك الموضع بعينه هل كانت نفسه تسخو بالصلاة وهم لارونه ، فإنسخت نفسه فليصل ، فإن باعثه الحق و إن كان ذلك يُثقل على نفسه لو غاب عن أعيثهم فليترك ، فإن باعثه الرياء .

وكذلك قد يحضر الإنسان يوم الجمة في الجامع من الله ط الصلاة مالابحضر كل يوم 478 ويمكن أن يكون ذلك لحب حمدهم ، ويمكن أن يكون نشاطه بسبب تشاطهم ، وزوال عملته تسمب إمالهم على لله عالى وقد يتحرك بدناك باعث الدين ، ويقار به أروغ النفس إلى حب الحمد فيها علم أن المال على قلمه برادة الدي ، فلا يليمي أن يقرك الممل ما يحده من حب الحدة أن يعبي أن يرد داك على مسه بالكر أهية . ويشتمل بالمبادة أوكداك

قد يكي جماعة ، فينظر إليهم ، فيحصره السكاء خوف من للعتمالي الأمن الرياء ، ولو سمع

المثاوم والمشوع

دلك الكلام وحده لذ كي والكن سكاء الدس يؤثر في ترقيق القب وقد لا يحصره البكاء فيتباك تارة رياء وتارة مع الصدق ، إذ يخشى على نفسه قساوة القاب حين يبكون ولا تدمع عيمه ، فيما كي حكاما وداك محرد ، وعلامه الصدق فيه أن يعرض على مسه أنه لو سمم سكاءهم من حيث لا برواه . هن كان جوف على عدم اعد وقاوز. كي ولا ؟ فوت م يحد داك عند نقدير الأحتماء عن أعيمهم، فإنت حوفه من أن يقال إنه قاسي الهاب فيسمى أن يترك الندكي قال تقهاراعديه السلام لابه الأثرى لباس فاحشي لله ايكرموك وقلنات فاحر وكدلك الصيحة ، والمنفس ، والأبين عند القرءان أو الدكر، و عض مماري الأحوال الرة الكور من الصدق ، والحرب والحوف ، والندم ، والأسف ، والمكون لمشاهدته حرن عاره ، وقد وه طله ، فيتمكن الأمس والأين ويتجان اوداث محمود ، وقد قبرن به الرعبة وبه لدلايه على أنه كثه الحرب، ليمرف بداك و باحردت ها ماه الداعية مهدي الرباء و إن المرات لد عيه الحرب من أناه ولد تر و كره إ ساير كاؤه و ما کره . و إن قدر د نك و ركل إر به داره حديد أجراء ،وب ع سعيه، و نمار ساله حصافة نم به ي وقد يكون أصل لأبين عن الحرين، والمكن بلده ولريد في رامد الصوت. ١٠٠٠ بربادة ریاء، وهو محطور . أمه فی حكم لا مداء شورد اره. فقد م سے مرا لحوف مالا ينت الماد ممه عسه ، واكن يسمقه حاطر الربيء هيقتله ، فيدعو إلى رسمه أخر بي لاصوت ، ورفعاله أوحفظ الدممة على الوحه حتى تنصر أمد أن استرسات لحشية الله، والكن تجفيظ أثرها على الوحية لأحل الرياء وكدلت قد تسمم للكر فتصمت قو ممن خوف فيسقط ، ثم يستحي أن يقال له إنه سقط من عبر روال عقل و حاله شدند. بدر على م إو احدا كله م بري أنه سقط لسكونه مغشيا عديه ، وقد كان التدير المقطة عن صدق 💎 وقد يرول عقبله ، فيسقط، ولكن يفيق سريما. فنج ع علمه أدايد ل حاله عامر " تالة ، ويان هي كبراقي خاطف ، فیستد ته الرعقة والرفض ابری دوام حاله 💎 وکدات قد یقیق بعد الصعف ولسكن يرول د عه سريعا ، فحرع أن يقال لم تكن عشيته صحيحة ، وأو كان لدام صعه فيستديم إطهارا صمعت والأمل، فيتكيء على عبره . يرى أنه يصعف عن أشيام ويتم بل ي المثنى، ويقرب الحطأ ليطهر أنه صعيف عن سرعة لمثنى ﴿ فَهُدُهُ كُلَّهِ مُكَادًّا شَيْطٌ بُ ونرءات النفس عبد حصرت ممازحها أن تذكر أن الدس لوعرفوا تفاقيه في الباطن، و طموا على صمره مقوه، وأن الله مضع على صميره . وهوله أشد مقتا . كا روى عن ذي النون رحمه الله أنه قام وزعق ، فقد ممه شده آخر رأى فيه أثر التكاف ، فقال يأشيخ الذي يراك حين تقوم . فجلس الشنخ ﴿ وَكُلُّ دَاتُ مِنْ أَعَمَ لَ السَّفَقَينِ . وقدجاء في الحبير ه تَمُوَّذُوا (١٠ الله من حُدُو عالمه ف مو محشوع مه ف تخشع الجوارح والقلب غير خاشع ومن دأك الاستعمار والاستمارة منه من عدا به وعضيه ، فإن داك قد يكون لخاطر خوف و مکر د ب و تدم عدیه و مدیکون المر ه م مهده حواطر ترد علی انقاب مديدة ميرادية ميذرة ، وهي مع تذريها منشاسة الرامي طبك في كل ما يحطر الك و علم ماهو ، ومن من هو عهر كان ته فأدسه أو احدر مع داك أن يكون قدحي عديك شيء ار ۱۰ الدي هو کديب شن ، وکن علي و حرومي عدد اث هي مقروله أم لا الحوفاف على الإخلاص فيها . واحذر أن حدد بن حدا الكون إلى حمد مدالشر وعرا لإحلاص وبالداث تما يكم حد أوه حطر ك ومكر في اطائع الله عبيك ، ومقته ك ، وتدكر مه له حد اثلاثة لدين حجو أيوب عليه السلام وإد قال بأيوب أما علمت أي المصد تصل عده علايمه اي كان حرع مها عن عده ، و حرى اسر بر مدو فول إمصهم أعود ك أن يرى الناس في حشائد وأ ل لي. ول وكان من دعاء على بن الحسين رضي الله علمهما اللهم إلى أعوذ لك أن تحسن في لامعة العيون عالا بني ، و قمح الك فيها أحماو سريركي ، محافظ على رناء الدين من علمي ، ومصيما من أنت مصلع عليه عني ۽ أندي للماس أحسنن أمرى، و أصى إيك أسو عملي ، أغرنا إلى الدس تحسد في . وقرار عنهم إليك إسيئاً في فيحل بي مقنك ، ويجب على غضبك أعدني من ذلك بارب العالمين

وقد قال أحد الثلاثة نفر لأبوب عليه السلام : ياأبوب ، لإنهم أن الدين حفظو اعلانيتهم وأصاعوا سرائر هي مدد ب الحدث إن لرحم . تدود وجوههم ؟

- 1444 -

فهذه جل آعات الرباء ؛ فليراف العبد فسه يقف عليها ، في الحبر " إن للرياء سيمين بالماء وقد عرفت أن تعصه أتحض من بعض ، حتى أن بعصه مش دبيب التمل ءو بعصه أحقى من دبيب ألممل وكيف يدرك ماهو أحتى من ديب ألمن إلا شدة التفقدوالراقيه،واليته أدرك بمد بذل المجهود . فكيف يطمع في إدراكه من غير تفقد للقاب ، وامتحان للـفس ، وتفتيش عن خدعها ، نسأل الله تمالي المافية بمنه وكرمه وإحسامه

ما ينبنى للمريد أن يلزم نفسه قبل العمل وبعده وفيه

أعلم أن أولى ما أيَّمر مُ المريد قنيه في ساءر أوقاله ، القناعة تمرالله في هيم ط عاته والإيقمع بعلم الله إلا من لإيحاف إلا الله . ولا يرحو إلا الله . فأما من حاف عبره وارتجاه ، اشتهمي اطلاعه على محاسن أحواله - فإن كان في هذه الرابية فديارم فليه كراهمة دلك من حمة العقل والإيمان لما فيه من خطر التمرض الدقت ، وابراف عسه عبد العاعات العظيمة الشافة التي لايقدر علمًا غيره ، فإن النفس عبد ذلك تكاد تعلى حرض على الإفشاء ، و"قول • ثل هذا العمل النظيم . أو الحوف العظيم . أو البكاء العطيم . لو عربته الخدق منث لسجدوا لك • فما في الحدق من يقدر على مثله - فكيف ترضي إحماله - فيحيل الدس محلك .و يكرون قدرك ، ويحرمون الافتداء بك! في مثل هذا الأمر ينيمي أن يثبت قدمه ،ويتدكر في قا لة عظم عمله عظم ملك الآخرة ونديم الحبة ، ودوامه أند الآياد ، وعظم عصب الله ومقنه على من طالب بطاعته ثوابًا من عباده • ويعلم أن إظهاره "ماره محبب إليه . وسقوط عنــــد الله •

⁽١) حدث الرباء ما مول بال هكما ركر الصلف هذا _ خديث " هذا وكانه تصحف عليه أوعلي من هام مركلامه الهارياء المشاموالماهوا أرعاعمو حدة وأبار سومكتا الهابالواو أواحد الشاروالها المعجم عهرجدات ألى هرائزة دلت الرياسانون جونا أراسرها الريكم الراحل أماوفي استاره أتومطمر وأسمه خلج حلف فيفود وي الولدخة أيسامل حديث الرمنطون عرالتي صلى الله الله وبالر ظال الراه بالانه و سعوال 11 و استدم محمد هكما ذكر الترماحة احداثين في أنواب المجارات وقد برقي أرار حدث الني منعود التن الريا صع بالسعول لما والشراء مثل بالك وهماه الرجمة فالسداق ماعي العالم خاسباه لأفترانه فع الشرك والله أعفم

وإحباط للممل المظيم . فيقول وكيف أنمع مثل هذا الممل مجمد الخاق ، وهم عاجزون لا قدرون لي على ررق ولا أجل؟ فيازم ذلك قلبه

ولا يدحي أن يبأس عنه ، فيقول إنه يقدرعلي الإحلاص الأفوناء ، فأما المحلطون فبيس دلك من شأمهم فيفرث لمحاهدة في الإحلاص الأن المحاط إلى ذلك أحوج من المتقي، لأن المتي إن مسدت و عله عنيت فر "صه كامنة امة والمحلط لأتحلو فرائضه عن النقصان موالحاجة إلى الحمر المالموافل وإن لم تسيرت رماً خوذًا بالفر أعني، هلك به. فالمخلط إلى الإخلاص أحوج وقد روى تميم الدارى عن النبي د لى لله عايه وسالم (١٠) أنه قال « يُحَاسَبُ أَلْعَبْدُ رَوْمَ ٱلْمَيْدَةِ قَالِنَا تَقْصَ قَرْضُهُ قَيْرِ الْطُرُّوا هَلَّ لهُ مَنْ تَصَوْعَ قَالِنَّ كَاَلَ لَهُ تَطَوَّعُ ٱلْكُولَ له فراضَهُ وَإِنَّ لَمْ يَكُنُّ لَهُ أَصُواعَ أَحَدَ عَشَرَ فَيْهُ فَأَلْقَى فِالنَّارِ عَافِياً لَحَاطِيوم القيامة وفرصه «قص ، وعليه دوب كثيرة، فاحتهاده في حبر الفر النفي و كفير السيئات، والاعكن ذلك إلا بخاوص النوافل. وأما المتقى، فجهده في ربادة الدرحات. فإن حبط تطوعه بتي. من حسناته مايترجح على السيئات ، فيدخل الجمة . فيدا يسمى أن يلزم قلبه خوف اطلاع غير الله عليه ، التصبح أو أفله أنم بره صبه داك بعد الفراع ، حتى لا يظهره ولا يتحدث به . وإدا فعل حميع داك فيدغي أن يكون وحلا من عمله ، حالفًا أنه رعا داخلا من الرياء الحني مام يقم عليه . فيكون شاكا في تموله ورده ، محورا أن يكون الله قد أحصى عليه من نيته الخمية ماه قته بها ، ورد عمله يسلم. ويكون هد الشك والخوف في دوام عمله و لمده لاق التداء المقد الريد في أن يكون متيقنا ف لالتداء أنه علص ، مايريد بمعله إلا لله .حتى يصلح عمله - فإذا شرع ومضت لحصة بمكن فيها المملة والديان ،كان الحوف من الغفلة عن شائبة حمية أحبطت عمله ، من رياء أو عجب أولى به . ولكن يكون رحاؤه أعلب من خوفه لأنه استيقل أنه دحل بالإحلاص ،وشك قي أنه هل فسده برياء، فيكون رجاء القبول أغاب وبدلك تمضم لذاته في الماجاة والطاعات عالم حلاص يقيروالرباء شك وخوفه لذاك الشك جدير أن يكمر حاطر الرباء إلكان قد سنق وهو عامل عنه . والذي يتقرب إلى الله بالسمى في حوالج الداس وإذادة العلم ، يسمى أن يلزم عسه رجاء الثواب على دخول السرور

⁽١) حديث تيم الدارى في اكال فريسة الصلاء بالطوع أبوداود والميماحة وتقدم والصلاة

على قلب من قضى حاجته فقط . ورجاء الثواب على عمل المندر بعلمه فقط ، دون شكر . ومكاهأة وحمد، واثناء من المنظم والله عديه * في دائك حدد الأحر ؛ فيهما توقع من المتعلم مساعدة في شمن وحدمة ، أو مرافقه في المثني في انظر بق يستكثر باستتباعه ، أو ترددا منه في عاجة فالد أحد أحره ، فلا تواساله عدم الم الرام ، وقع هو ولم قصد إلا اثر باعلى عمام عمه المكون له مش أجره دولكن حدمه النعيد نفسه فليل حدمته رامر حو ألكا يحبط دائم أحره يدا كان لاينتظره ولا بريده منه ، ولا يستبعده ، لو قصعه ﴿ ومعرهد فقد كالالمام ، ليحدرون هذا ۽ حتي آن المضوير وقع في ٿر ، فيہ ۽ فولم فارو احدلا الرهموء ، فيه تف ۽ بهم أن لا يقف معهم من قرأ عليه آية من الهرمان، أو سمع منه حديث، حيمه أن خط أحره وقال شقیق البلحی (أهدرت اسفیال الثواری (و «راد» علی از مناب له با با عبد لله است أه ممن صحع لحديث حتى ترده على ﴿ وَمَا عَلَمْتُ وَلَنَّا مِوا كُنَّ حُولًا سَمَعُ مِي الحد ثُ فأحاف أن يلين فلي لأحيث أكثر تم من المترة وجاء إجل إن سقيان مدرة أو ندر بين وكان أبوه صديقا لسميان، وكان سميان يأتبه كثيرا الفقال له بأنا عبد الله في مسك من أَنَى ثنيء ؟ فقال يرجم الله أبالة ، كان وكان . وأنني عديه . فقال باأباعبد الله ءقد عرفت كيف صار هذا المال إلى و فأحب أن أحدُ هذه استوس م على عير باك فان فتدن سفيار دلام قال فعم حرح قال لولده ٢ مه، رك أخفه ورده على أفر حم فقال أحب أحد مالك فيم برل ٩ حتى رده عليه ، وكرأ به كانت أحواله معر أيه في الله تعلى ، فكره أن يأحد ديك قل ونده فعا خرح لم أملك على أن جنت إيه والن ويد. أي شيء فلك هذا حدرة الدام أبس التُ عَدِلُ ، أَمَا تَرَحْمَى ؛ أَمَا تَرَحْمَ ، ﴿ وَ ثُنَّ أَمَا تُرَحَّ عَيْلُنَا ؟ فَأَكَّرُتُ عَلَيْهِ فَقُلّ لى يامارك ، أكانها أن هنية مرية ، وأستان عنها أن الله على العالم أن بارم قلبه طاب الثواب من الله في اهتداء الباس به فقط و بحب على المتمار أن يلزم فلم حمد لله وطَّابُ أُوالَهُ ، وأيِّلَ المَرَلَةُ عَنْدُهُ لأَعْدُ المَانِرُ وَعَنْدَا لَحْنَى وَرَعْ يَظِي أَنَّ به أَن برائي الله عليه لينال عند المدر رنمة فيشار منه . وهو خطأ . لأن إرادته بطأعته عبر لله حسران في لحال والعلم ورما يفيدوريما لايميد فكيف نحسرنى الحال عملا لقداعلي توهم عبرا وذلك عير جائي ابل نميمي آن يتحم لله . ريمبد لله ا ويحدم ناسم لله . لاايكون له في قايمه مرية .

م ١٩٤٢ تناشر حد إهياء

إنكان يريدان يكون تمله مطاعة . قال الدو أو أولا بدو الأند، ولا يا واطاعة به عمره وكذاك من يخدم أبويه ، لا منعي أن خدم به الصلب مديه عبدهما به إلا من حيث أن رت مدعدی . . لو می ولا حور له تایر فی صعه ایات مدل داد ولائن ه لا والك مصلية في الحاليا. وكشب شعل الله، وتسمط مبراته من فه سالو ما فأيضا وأماء راهد للمران عن الداني معدمي له أن يدم متعدكر التواثم عقيمه والإنجطي والمعامرة والسي هده والمد محامر وعجه وإلا المامرس إساقي صدره على المسرعلية العبادات في حواله ، و رد سكو مذار مه م س م مو سمط مهم لحله يوهو لا يدري أنه المخفف للعمل علم به قال إبراهيم بن أدهم رحمه الله : تعامت المعرفة من راهب يقال له سممان ، دخلت عايم في صومعنه ، فقب باسم ف ملك أت في صوممتك ؟ قال منذ سمين سدة . قت عدمات ؛ قال دحم في وه دعشها في هد ؛ قبل أحدث أن أعلى قال في كال ليلة حمصه . علت à لدی بر ج من منت حتی کربات هذه احمه ؟ قال تری بدیر الدی محداثات، قدت سم . و ل إمه يا و بي في كل سنة يوما واحدا . فيريسون صوء متى . ويعاو فو ن-و اها ويعظموني . فحكلها تثاقلت نفسي عن العبادة ذكرتها عر "مث الساعة ﴿ وَأَمْ أَحْمَا جَهِدُسَةٌ مرسعة فاحسن وحيق حم لدم عدة المر الأبد فوقر في في المرقة فقال حسبك و ريدان من بي من برل عن السومية ميرات مددي لي كوة في عشرون حمصة فقال ي . دخل الدار فقد رأو ما أدايت إلى الله الدار الحدم على النصاري فقالوا ياحنيني ، ما لذي أدلى إليك الشيخ ؟ فلت من ثو ته . قالوا ثما تصنع به ونحن أحق به؟ ثم قالوا ساوم . قات عشرون دينارا . فأعطوتي عشرين د.. ا . فرجعت إلى الشيخ ،فقال بحسق ما مدى صبيب و ب مته ميهم قل كر ؟ فات بعشرين ديسرا قل أحطات . وسرومهم مشري أساد - را أعصوك هد عرامن لاتماده . فانظر كيت يكون عزمن ألعبياه الأحديق أدن على رائف ودع الدهاب والحابئة الوالمقصود أن استشاء را النفس عن العظمة في القاوب يكون باعثا في الخلوة ، وقد لا شــ البيد به . فينبغي أن يلزم نفسه الحذر سه وعلامة سلامته أل كول خال علمه والبهائر مثالة واحدة العاو تعيرواعن اعتقادهمله م يجرع ، ولم يستى مدرعا، إلا كرامة صيفة إن وحدها في فليه دير دهافي الحال مقله وإيماله ، علِه لو كان في مدده و صه من كانه عليه مذيرده دلك حشوعاً، ولم يداحله سرور سلب صلاعهم منه عال دخل مرور بسير فهو دليل فامقه ، وأبكن إدافقر على رده كراهة عدل و د د ل ، و د ر إلى ذلك ، و مريدال دلك اسر و رمال كو ل إليه ، مبر حي له أ لاعيب سمه ، إلا أن م منه مشهدته في لحشوع والا قد ص كي لا يام عنوا إليه، فدلك لا من ٢٠٠٨ م مه ، ورا إنا سال قد كورث وتها الحقية إصهر الحشوع وتشعال بطَّابُ الْأَنْتُهَاضَ ، فيطَّالِبهِ، في دَّعَرُ هُ عَسِدَ لأَنْهُ، صَ عَوْمُقَ مَن لللهُ عَدِيمَ ، وهو أنه لوعلم أن تدصهم مه . ﴿ ﴿ لَ مِدُوكَتُهُ ۚ وَ صَعَلَتُ كَثِيرًا ۚ أُونَّ كُلِّ كَثِيرًا فتسمح همه ما يك مرا م سمح وصمه بالمسادة ووشيه أل يكون مراده المارله عمدهم ولا ينجو من ذلك إلا من عرز في م به أنه من في الوجود أحد سوى الله ، فيعمل عمل من لوكان على وحه الأرض؛ حدة الكارمين ٢٠٠ بستاء مه إلى الحيني إلاحطرات صعيفة لايشق عبيه ورانه مرد عال كمهان مد عد عده الحق ومي علامة الصدق ميه أبه لو كان له سر حد ب م أحد عن من و لأ حر مناب والأعداء بدأه أن المي رمده هم فقي عسه لا كر مة ، إلى إذ كان في من رائده على أو الده ورام ، فيكون مكر ما له الدلاك الوصف لالالعبى في كال السرواحة إلى مشاهدة لأعدم أكثر . ورو مراء أو طاع وإلا فالمصر إلى الفقراء يربد في ربيه بن لأحره، ويحمت إلى القب المسكمة والنظر إلى الأعبياء تحلاقه فكيف الله وجما عار من أمن أكثر تمار مووج إلى العقير!

و و د حكى به إمر أعر مى جرار مربوه هى عسسه به الاورى كان بحسم موراه الصف و يقدم اه قراء عنى كا و يمه و ما به ه قراء فى جامه مراك رادة إكرام له بى إدا كان أقرب إليات و كان يمك و سه حنى و سد مة مه قه ، و اكمن مكون نحيث لو و جدت تلك العلاقة فى فقير ، لكست لا فدم على عبه فى كرام و تو ويراسة ، وإن العقير أكرم على الله من الغنى فإ شرك له لا يكون إلا سمه فى عده ، و رباه له . ثم و سويت ينهما فى الحسة ، ويحشى عليات أن تصبر لحكمه و لحشوع مدى أكثر ممد طهره اهقير ، و يُم دلك رباء خنى ، عليات أن تصبر لحكمه و لحشوع مدى أكثر ممد طهره اهقير ، و يُم دلك رباء خنى ، أو طبع خلى كان ما دراك خربة له مائى إد أحت مداد و تحت لى الحكمة ؟ فقالت الطمع بشحد للما من و مد صدف وإن فاسان ينطق عند العنى بخالا ينطق به عند العقير و كذاك محضر من الخشوع عدد ما لا يحضر عند العنى بخالا ينطق به عند العقير

ومكايد النفس وخفاياها في هذا الفن لا تنحصر ولا ينج ث منها إلا أن تخرج ماسوى الله من قامك ، وتتحرد بالشفقة على عدات قلة عمرك ، ولا يرمني له ما مر بسعب شهوات منفصة في أيام متقار 4 وككوب في الدياكة؛ من المرث لديا قد أمكسته الشهوا**ت ا** وساعدته لابدات ، را کرن قی با به سقها ، و هو ایجا دیا ها زئا علی سنه ی کل ساعة لوانسم فی الشہوت وغیر آ به لوحہ می وجعد شہوته عش در مانک فلم اعرف دلاتھ جالس الأطباء، وحارف الصيادلة، وعود نفسه شرب الأدورِ، المرة ، وصبر على بشاعتها وهنجر حميع اللذات، وصبر على مهارفيها الصديه كل يوم برياد خولا سنة أكله، و كمن سقمه يزدادكل يوم تقصانا لشدة احماله على علم غلمه إلى شهرة تفكر في توالي الأوطاع والآلام عليه، وأد، دلما إلى مولما القرق ، به و ال تدبك له ، لموجب اشها قم الأعداء به ومهما شند عبه شرب دواء مكر الله المدم به من الشهام والدي هما و سارت النم و الذكري والويمة . في عاش هيء . و أن أصح الله و قال الحي أو أمر «فلاً، ويح**ك** عليه مه حره انتدات، ومصره المكروهات. فكدلك المؤمن المريد لملك الآخرة.احتمى عن كل مهلاله في أخراته و وهي اذات الدنيا وزهر تها .فاجتزى، يه الليل.واختارالنحول و ما ول ، والوحشة . والحرن و لحوف ، يابرات الوَّلِم بالحس ، حوف من أن إيحل عايله غصب من الله فيهلك ، و. حاء أن يحو من عد له الحجاب براكاه ، به عالم شدة يقيمه . وبيد له تعاقبة أمره اوء أعدَّله من المعلم المتجرف ماول بندأً ما لآباد أتم علم أن الله كريم رحيم ، لم يرل لما ده الم ريدس مرضاته عول و وجها يعوف و حيهم علوما ولوشاه لأعاه عن التعب ، ولكن أراد أن ينوه ، ويعرف عادق ، دتهم حكمة منه وعدلا ثم إذا تحمل التعب في بدايته ؛ أقبل الله عليه بالموانة والتديير وحط عنه الأعياء، وسهل عليه الصار . وحدب إيه الطاعة ، و رقه فيم من بده لـ < ه م، بيره عن سائر اللذات و بقویه علی پمانهٔ الشهوات ، و تولی سیسه و تو به . و مده د و ته علی الکریم لايفسيع سمى الراحي. ولا يحيب أمل هجب، وهو الدي إثول ا من تقرب إلى شهرا تقر سے يا ١٥ درعا و تمول على اللہ على شوق لأر بني ـ أن ١ و إلى إلى لقائم مأشد شوقا فرصم العبد في البدية حدة و علمه ورجا عام ١٥٠ مو عامل الدالمالي على القرب ماهوااللائي، الخودة ، وكرمه ، ورأفيه ، ورحمه المكدات بدالح ماوار عاوا شمالهو حده

لحمة شر الثقافة الاسلامية ٢٠٠٠ من عرة حمادي الأولى مدة ١٥٠٠ ع

فهرست الجزء العاشر

رقم المنفحة وقم	وقيرالسمحة رقم
من الحرم مسلمال	من الجزء مسلمل
ا إيكسب بعصفة الثباحة	
الاقتداد في الدالة الدولة	البيرا كتاب ذم البخل
١٧٧٧ مد کري ري المد	ودّم مد المال
۲۷۷۹ ۲۰ اسس و اه مه	
الشبه بالمالحين	ه ۱۲۹۱ باید دم المال و کراهة حه
اله ۲۵ م۱۷۸ مرت الشرعي هو اوقه اي من هو او م	٧٧٩ الأحليه الوارعة في در الا
فالل	٨ ١٧٦٤ لآثار الواردة في دم المال
الماري فضوداة السخاء	٩ (١٧٦٥ بيان مسمح الل والجمع بينه وبين الدم
ا ۱۰۸۱ و در ت و امای څخه ی ۱۱ ساء	73 . 11/4 j.
77 77 17 N W C W C N	avyer as wayer
ا ۱۷۸۳ معا، نار - يعقن دمه	هوائد المال الديسية
٢٦ أ١٧ الاتار الواردة فياصل السعاء	\$ 0° 3° 0 C E W
٥٥ ١٢٨٦ منها كرم كرم المسن وعلى وصي اله منها	AA
١٢/٧٨/٢١ حكايت الاحمياء	
حه د د د د د د د د د د د د د د د د د د د	١٣ ١٧٦٩ (١٥٠ - ص
J. W.	וללה הפנה לא מינות המינות מינות המינות ה
	الحراث العامة
٢٣٨ ١٢٨٨ - ساء الأون	الله الله الله الله الله الله الله الله
المحاد الحسن	۱۲۷۰۱ المنتام ومايترتب عليه
۱۳۷۳ (۱۳۷۳ منجا، این عباس و تواسعه استخاه عند الخید برسعد	الاشعال بالمال عن دكر الله تمالي
20 July 1997	١٧٧١ اول ده احرس والدي ودري دري
سيحاء افي مرثبد	إِوْالِياس مُانِي أَبِدِي الباسِ
استعاد معن بر والده	طمع الاسان
ع م ١٩٧٩ أسماء الحرق و أحرين و مداع بي حمر	١٩ /١٧٧٧ مدح الناسة
per a second	المبي عن شدة الحرص
W1 1841 Res 2 Con	۱۷ ۱۷۷۷ الربي عن العلمع
87 0841 cg = 1 × 10	الآثار الواردة في الطمع والصاعه
١٤٠ ١٥ ١٥ م ١٥٠١	١٩ ١٧٧٥ مثال لنامع الأدي على أسان الطبور
۱ څ ۱۷۹۷م و ده دی عد د په و سیر من ۱۱ م ن	٢٠ ١٨٨٦ لمنع العالم يدهب عقه
١٧٩٨٤٠ ألحل بدهب كرامه مراء مين فيرمه	ا عداح اخرص والطمع و الدوارالذي

قم السنحة رقم	رقم الصمحة رقم و
ن ألجزء منشأل	من الحراء مسال مو
١٨٤٠ ٨٤ يارير دم حب الحداء	٣٤ (١٧٨٩ إسحاء النحيل عند موته لا عدم
١٨:١٨٥ برايير معى العداء وحقيقته	٤٤ م ١٨٠ الآثار الواردة في دم البحل
١٨:٢٨٦ يان حب كون الحاء محوبا بالطبع حتى	٢٤ ٢٨٠٢ كايات المحلاء
لايخار عنه على إلا شديد الهاهدة	۷۷ ۱۸۰۳ باید الاندار وصله
ترحيح الحاء على الدل	الايثار أعلى درحات السجاء
١٨٤٨ عارير أأسكال الحق متى والكال الوهمي	٨٨ ٤٤ منى أمثلة الإيثار
اللَّذِي لاحقيقة له	٩٤ ١٨٠٥ إشرعي كرم اللهوجه ومناهاة الله يملائكه
الهاومات لأعبره	٥٠ ١٨٠ إيواله حد العدد والعرو حديدي
الداومات الأراية	١٨٠٧ مد البحل
٥٥ / ١٨٥١ يورير ماغمسد من حب العاء ومايدم	حد الحود
٧٧ ١٨٥٢ بالد السب فيحد المدحوالثناء واراح	حد النحل والحود بالفرالي
بالنصى به وميل العلسم اليه و بعسها للدم	١٥٠ ١٥ السماء في الدين
ونفرتها مه	يياني ما علاح البحل
١٨٥٥ عالم عالاج حب الحاء	حب المال كوسيلة العماء الشهوات
١٠٠ ١٨٥٨ إياب وجده العلاج عد المح وكراهة الدم	٥٥ ١٨١١ حب المال الدائه
والمحالي عادم كراهة النم	٥٠ ١٨١٧ علاج البحل نائرنا .
اه ١٠ / ١٨٦١ اللم يقسد المت	١٨١٤ عجر البحل الراء .
الما الله حق	معرفه فيحته
١٨٦٢ عاد أحد الاف احوال الداس في الدحواللم	ا که من خلال ا کا این این این ا
٨٠٨ (١٨٩٤ مرحات الناس بالسنة للمدح	اکتساب تعرالحاحة ۱۸۱۵،۵۹ عاقه فی الحلال
١٠٠ من الكتاب الشطر الثاني من الكتاب	٦٠ ١٨١٦ يارير دم العي ومسدح الففر
قىطلب الحاه والمنزلة بالصادات	المرابع المراب
إيماريه أدم الرياء بـ آيات دم الرياء	٦٤ ١١٢٠ موارية بين السلف والحُلف
١١٠ ،١٨٦٦ أُحاديث نم الرياء	۲۷۸۸۷۲ اشته اسله ای طاست
١١٥ ١٨٧١ الآمر الوريد في دم الرطة	إساسه في حمم المال يليه عن المراكش
١٨٧ ١٩٠١ يان خيد ١٠ الريموسرادي به	
١٨٧ ممينة والرياء بالمدن ـ الرياء بطيئة والري	عدم قنون توسه
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	
. et al	
*** \ 1Ay7\1Y*	۱۸۳۰ كتاب ذم الحياه والرياء
17 J. mar . eg 11 war	١٨٠٠ ين م ١١ يادو عدر السيد
6-50 35° 6. 18 17. 18.	- 1
	•

رقد التمنيخة رفع	وقم صدحه رقم
س حراسندي	من الحر مممل ال
الم المام	١٢٥ / ١٨٨٨ الرياء بالسادات للفروصة
بطلام الناس عليه وهمهم له	الرياء بالنوافل
البرحاسة وكراهية المصبحة	١٢٦ ك٨٨٨ ألراء بأوصيق السادات
١٩١٠ أخر من الموت	١٢٧ ، ١٨٨٣ ، الرياء والكولات في العادة
ا کراهیه سم	الرياه بالزيادات في ١٠ ده
لتأدي بالآم	الرياه بالطاعة للنمكن من المعمية
أوه ١ ١ م كراهية الله تحيان الدامه	- ۱۲۸ عممه الرياء بالطاءةليل حالماحمن حطوظاته،
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الرياء بالطاعة دفينا للمذمة
إحتر الدب حياء	- ١٢٨ م٨٨٨ بيارير الرياء الحدق الذي هو أحق من
١٥٧ مري إيار ترك الطباعات خوها من الرياء	ديب الهل
ا أُرْدِخُولَ الْآفات	١٨٨٨ ١٣٣ بارير مايخبر عل العمل من الرياه الحي
المساأر بروم أوبرب	والحني ومالابحبط
الوعط والمثوى	وارد الرياء بمد الفراع من احال
رمور رموه الواعط	١٨٨١ يانم دواء الريمير أبي معد حه
ارجه الرجه علامات الواعظ السادق	القدر الم
الحسن والحداح	1 - المسال الرياء
رور ١٩٢٦ بيارير مايسح من شاط العيد المادة فسم	١٣٩ مهمه علاح طلب الحديد عاد الس
إرثرية الحلق وبالايصح	١٤٠ ٢٨٨ أعلاح الطبع فيا في أيدي الناس
١٧١ /١٩٧ امثلة منحشوع المعافى	علاح خوف مذمة الحنن
روي ١٩٣٠ وان عايبستي الدريد أن سرم مسه قد	١٩٠٥ ١٤٩ يارير الرحمية في قصد يظهار الداعات
لنبل وبعدويه	رظهار عمس المسل
	١٩٠٨ ١٥٢ التحدث الفعل بعد الفراع مته



نجست نشانشتاهٔآلاکسایت مدار حمیه حهار لاسلای



्रिट्टी स्था

مضاف إليه تخريج الحافظ العراق



كِتَابَ وَمَ اللِّبِرُ وَالْعِجُبَ

ليَّابَ فَع لِاللِّهِ وَلَالْعِجْبَ

وهو الكتاب التاسع من رنع المهلكات من كتب إحياء عاوم الدين

راسي ارجم اارهم

الحديثة الخياق ، البارى ، المهدو روالعرير ، الحيار ، التبكير والعي الذي لا يضمه من مجده واصع ، الجبار الدى كل جداله ذليل حاصع ، وكل متكبر في حياب عره مسكيل متواصع ، فهو القهار الدى لا يدهمه عن مراده دافع ، العي الذي ايس له شريت ولاه ، رع ، القادر الذي مهر أعصار الخلائق جلاله وم، وه ، وقهر العرش المحبد استواؤه واستملاؤه واستيلاؤه ، وحصر السن الأنبياء و صفه و ث وه ، وارتفع عن حد قدرتهد إحصوه و واستقصاؤه فاعترف بالمجل عن وصف كه حلاله ، الأكتب وأبد وه ، وكم طهور الأكاسرة عره و علاؤه ، وقصر أيدى القياصرة عظيته وكبرياؤه ، فالعلمة إزاره والكرياء وداؤه ، ومن ازعه فيهما قصمه بداه الموت المنافرة على عمد الذي أبرل عليه النور المائير صوف مه و وخيرته وأصم الوره أكداف المالم وأرحاؤه ، وعلى الدواسوا مه الدين أبرل عليه النور المائير صوف م وخيرته وأصم الأوه ، وسهر سايما كثيرا

أما المدامقدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأما عال الله أنه في أنك أثرياه رد أبي وأأحظمةُ إرارى هن الرعني فيهما الصندأة » وقال صلى الله عليه وسلم " اللات مُهْدِكات شُخَّ المطاع وهُوكى مُتَدَعْ وإعْجابُ الْمُنْ الله عليه الكبر والعجب داآن مهلكان ، والمتكبر

⁽كالمنابر الكرواليات)

 ⁽۱) حدیث قال ابنه ندای کے باہ بر الی والے مدہ الری ٹی در بھی ف صد ہ الحکری ف برا دو برا دکر العصة و قال مجمع علی اسرط ما ہم و عدم فی العلم و سیاس عد حد ایس معط الحر

 ⁽٣) حدیث ثلاث مها کاب به الحدیث ، البرار و الطنزان و البهتی فی الشعب من حددیث أنس فسند صعیف و تقدم قیه أیصا

والمعجب سقيمان مراحف ن: وهما عند الله ممقول بنيضان وإدا كان القصد في هذا الربع من كناب إحياء علوم الدين شرح المهلكات، وحب إيصاح الكبر والمحب فإمهامن قبائع المرديات ونحن يستقصى يامهما من الكتاب في شطر بن شطر في الكبر، وشطر في المحب

الشطر الأول من السكتاب في السكير

وفيه بيان ذم الكبر، و يال ذم الاحتيال، وبيان فصيلة التواصع، وبيان حقيقة التكبر وآفته، وبيان من يتكبر عليه و درحات التكبر، وبيان ما به التكبر، وبيان المواعث على التكبر، وبيان أحلاق امتواصص وما وبه يظهر الكبر، وبيان علاح الكبر، وبيان أمتدال امتحال المعس في حتى الكبر، وبيان المحمود، ن خس الواسع والمذموم منه

بیان دم الکار

الایات الق بها ذم الکب أحاديث دُم الكب

⁽۱) حديث لا مدخل خود من فال في فود مع معال موده من هردل من كر و لاه حل الدر إحل في فله مثقال عند و در الدر المسلم من حديث الن سعود

الم و ما المرود (٢) ١٥ و و و (١) المورد (١) و و المرود (١) المورد (١) المورد

اللهُ يَقُولُ اللهُ تَمَالَى ٱلْكَبْرِيَّاءِ رَدًّا فِي وَٱلْمَطْمَةُ إِزَّارِي هُنْ فَازَعَنِي وَاحِدً مِنْهُمَا ٱلْقَيْتُهُ في خَهَمْ وَلا أَبالِي ،وعنأبي سلمة بن عبدالرحم قال ؛ التتي عبد الله بن عمر و وعبدالله من عمر على الصفا ، فتوانما ، فمضى ان عمرو ، وأقاما من عمر يُكَّى ﴿ فَقَالُوا مَا يُبْكِيكُ يَاأَمَا عَبِدَالرحمن؟ فقال هذا ، يمني عبد الله بن عمر و ، زعم أنه سمع رسول الله صبى الله عليه وسلم "" يقول ﴿ مَنْ كَانَ فِي مُلْمِهِ مِثْقَالٌ حَدَّةِ مِنْ حَرْدُلُ مِنْ كَانَرِ أَكَنَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وحْهِمَ » وقال و ول الله صلى الله عايه وسلم "" و لا ير ل الرَّ و أن المَّ مَا مَا مَا مَا مَا مَا مَا كُتُنِ في الجُبَّارينَ قَيْصِيبُهُ مَا أَصَامِهُمْ مَنَ أَلَمَدَاتٍ » ﴿ وَقُلُّ سَلَيَانُ بِنَ دَاوِدَ عَلَيْهِمَا السَّلَاءَ رَوْمَا للطَّيْرِ ﴾ والإنس، والحن، والنهائم احرجوا . فحرجوا في ماثتي ألف من الإنس،وماثتي أنف،ن الجن فرفع حتى سمع زجل الملائكة بالتسميح في السابوات أثم حفض حتى مست أفدامه البحر ، فسمع صورٌ : لو كان في الب صاحبكم مثقال دره من كبر خسمت به أبعد ممارفعته وقال صلى الله عليه وسلم (١٠٠ ﴿ يُعَرِّرُ ﴾ من الدَّر عُنْفُ له أَدُّ ان تسامُعان وعيَّمان أليُّصر ال وَ إِسَانٌ يَنْعِلَنُ ۚ يَقُولُهُ وَ كَنْتُ اللَّالَةَ كُنَّ حَدَرَ عَبَيْدُ وَكُنَّ مِنْ دَعَا مَمَ اللَّه وَلَمْنَا آخر و بأناصوارين » وقال دالي لله عليه وسالم "" له لايا حَنَّ خُنَّة بحيلٌ ولا جنَّارُ" ولا سنَّى، اللَّمَانَةُ * وقال عالى الله عايه و سم " الله أحاجِئْتُ الحالَّهُ وَالدَّرُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوثرُثُتُ بَا ٱلْمُكَثِّرُ مِنْ وَالْمُنْحَدِّرُ مِنْ وَقَالَتْ الشَّلَةُ مَا فَيَلَامَا خُلِينَ ۚ لَاصَّمَٰهُ ، النَّسُ وسقاطُهُمْ وعجر شُهُمْ

 ⁽۱) حدیث أدهر بره عنوال الله عنی الکه به دردالی و علیمه پر اری ان در عنی و احدام به دالفته فی حهام
 ه حدلم و أنود او داو داو می ساخه و باعد الدونی أنور و داقده فی الدرون ما ایر عسسه و قال برداؤه
 وارا دره باخینه و دراد مع أن هراده أنسخید أيمد

⁽ ٣) حديث عبدالله من عمر و مسكان في قدم مثمان حبة من كبركه الله في الدر على محيمه بأخمدو الديري في معيد الايان من عمر غه ناساند صحيد

 ⁽ ۳) حدرت لایرال الرجل یدهب مهده حق یکتب ق الحبارین ــ الحدیث : الترمدی و حسه من حدیث سامة بن الأکوع دون قوله من العداب

⁽ ٤) حديث يخرج من البار علق اه أدنال _ لحد ث البرحدي من حديث أبي هريرة وقال حسن محبح غريب

 ⁽٥) حديث لا بدخل الجمة حارو لا خرس و لاسي الدكه تقدم في أسباب الكدب و الماش و المعروف خاص كان جيار

 ⁽٦) حدیث عامت الحمه والنار فقالت البار أوثرت بالمشكرین والتجبرین الحدیث : متمنی عابه
 من حدیث أی هر برة

فَعَالَ اللَّهُ لِلْحِنَّةِ إِنَّمَا أَنْتَ رَحْمَتِي أَرْحَمُ لِكَ مِنْ أَسْدِمِنْ عِنادِي وَقَالَ اللَّهَ إِنَّا أَنْتُ عَذَا فِي أَعَذَّبُ ۚ بِكَ مَنْ أَشَاءً وَ لِكُنَّ وَاحِدُهِ مُسْكُمَا وَلَوْهَا ﴾ وقال صلى الله عليه وسلم (١٠ ه سَّس أَلْمَنْدُ عَبُّدُ انحَبَّرُ واعْتَدي واللَّهِ الْخُتَارِ الْأَعْلَى سُّسَ ٱلْمَبْدُعَنَّدُ كخبر واعْتدي والسي ٱلْكَدِيرُ الْلَمَالُ عَنْسُ أَلْمَالُهُ عَبَّدُ عَمَلُ وَسَهَا وَ لَدَى الْمُقَامِرُ وَأَلَّذِي نُفس عَبْدٌ عَتْ وَلَعَي وَ نَبِنَى الْمُنْدَأُ وَالْمُشْهِنِي ﴾ ﴿ وَعَنْ ثَانِتَ أَنَّهُ وَالْ ("): نامنا أَنْهُقِيلَ بِارسول الله عماأعظم كمر فلان ! فقال « أليْس المُدَمُ الْمُؤْتُ * » وقال عبسد الله بن عمر و إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَ أَقَالَ ه إِنَّ أُوحًا عليَّهُ السَّلامُ لمسَّحَصَرَتُهُ الْوَقَاءُ دَعَا النَّهِ وَقَالَ إِلَى آمُرُ كَيْأَ مَا تُفْتِينَ وَأَنْهَا كُمَّا عِن أَنْمِتَهِنَ أَنَّهَا كُمَّا عِنِ النَّبِرَكُ وَأَلْكُثُرُ وَآمُرُ كُمَّا للأ إِلَّهِ إِلَّا اللهُ فَإِنَّ السُّمُواتِ وَالْأَرْضِينِ وَمَا فِيهِنَّ لَوْ وَصَمَتَ فِي كُمَّةَ اللَّهِ انْ وَوُصَمَتُ لا إِلَّه إلاَّ اللَّهُ في أَلَـكُمَّةً الْأَحْرَى كَانَتْ أَرْحَتْ مَنْهُمَا وَلَوْ أَنَّ الشَّمُواتِ وَالْأَرْسِينَ وَمَا فِيهِنَّ كَاننا حَلقه فَوْصَنِقتُ لَا إِلَّهَ إِلاَّ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُعَلِّمُهُا وَآمَرُ كَمَّا سَنْبُحُ لَ اللَّهُ و محمده فإلْهما صَالاتُهُ كُلُّ شَيْءَ وَبِهَا يُرِّزُقُ كُلُّ ثَنَّيْءٍ ﴾ وقال المسيح عليه السلام ؛ طوبى لمن عامه الله كتامه تُم لم يمت جيارًا . وقال صلى الله عليه وسلم (١٠ ﴿ أَهُنَّ الدَّرَ ۖ كُلُّ حَمْظُرَ يَ جَوَّاطٍ مُسْتَكِّمِر حَمَّاعِ مَنَّاءِ وَأَهْلُ الْحُنَّةِ الصَّمْعَاءُ النَّنْقَلُونِ »

 ⁽۱) حدیث شی العبد عدد حر و عبدی به حدیث ۱ انترمدی می حدیث آمیاء یعب عمیس بریاده و ها
مع عدیم و آخیر د قال عرب و لیس استاده بالقوی و رواه الحاکم فی المستدران و محمحه و رواه
ال بهتی فی الشعب من حدیث نمیم بن عهار و ضعفه

 ⁽٣) حدیث این دست به این در سول نه ساعت که فلای دس اسی به در دولت السری فی اشتخت هکدا.
 مرسلا به نظر خدر.

 ⁽٣) حدث عند الله بن عمرو ال توحا لماحضرته الوفاة دعا القيه وقال الهاآمركابائدين و ثم كاءل ١٩٠٣ن أمها كاءن الشرك والحكير ما الحديث : أحمد والبخارى فيكتاب لأرب والحاكم بريادة في غاه قال صحيح الاسناد

^() حديث أهل الدركل حددرى حوام مسكير خماع مدع أوهده الرادة عندها من حديث عبد الله الرعمرو وفي لصحيحين من حديث صرابه الن وهب اخراعي "لاأحركم بأهل الدركل عثل جواظ مستكير

وقال صلى الله عليه ولم (اله إن أحبَكُم إنينا وأفر سكم منا في ألا جره أحاسبكم أخلاقاً وإن أنه عليه ولم إنينا وأفقد كم منا الترثيرون المشد فون المشدة ون المستحدة ون المعلمة الترثابون والمشدون ، فيا المفيهة ون الله المسكرون ، فيا المفيهة ون الله المسكرون ، وقال صلى الله عليه وسلم (اله المسكرون ، فيا المفيهة ون الله وقال صلى الله عليه وسلم (اله المسكرون ، وأو المسكرون ، وم القيامة في مشل عود الذر تطوّل أن تطوّل أن من من الصّعار أنه كم الذر تطوّل أن أن من من الصّعار أنه كم الدر المستون في حهم إنهال له أنواس بمدوهم الأنار بمدة والله المنازة والله على الله على المستون المنازة المن الحبال عصارة أهل المنازة والمن المنون المناس الموال المنافق المنازة المنافق المنازة المناس المنافق المناس المنافق المنافق المناس المنافق المناس المنافق المناس المنافق المناس المنافق المنافق المناس المنافق المناس المنافق المناس المنافق المناس المنافق المنافق المناس المنافق المناس المنافق المنافق

 ⁽۱) حدیث ان أجیج الیناو أفریج ما فی الآجرة أحاسیم أحلال الحدیث أحمد می حدیث أی شدة الحتی الدین التعدالی و می می وفیه انقطاع و می حول الم یسمع من أی شدة و در تقدم فی ریاسه النصی أول الحدیث (۲) حدیث بخشر الکرون توم العامة درا فی صور الرحال داخدیث ؛ الترمدی می روانة عمر و می شعیب المعدیث بخشر الکرون توم العامة درا فی صور الرحال داخدیث ؛ الترمدی می روانة عمر و می شعیب المعدیث بخشر الکرون توم العامة درا فی صور الرحال داخدیث ؛ الترمدی می روانة عمر و می شعیب المعدیث بخشر الکرون توم العامة درا فی صور الرحال داخدیث ؛ الترمدی می روانة عمر و می شعیب الحدیث با التحدیث بخشر الکرون توم العامة درا فی صور الرحال دارد العام الحدیث با الترمدی می روانه الحدیث با الحدیث با الحدیث با الحدیث با الحدیث با الحدیث با العام العام الحدیث با الحدیث ب

 ⁽ ۲) حدیث بخشر الکرون تومالدامة درا فیصور الرحال داخدیت : الترمدی می روانه عمرو بیشمیسه عن آینه عی حده و قال حس در بسا

 ⁽۳) حديث أى هربره يخشر احدرون واله كدون يوم النيامة في صور الدر ــ الحديث : البرار هكذا محتصرا دول فوله الحدرون واستاده حس

⁽ع) حديث أبي موسى ان فيحهم وادياء بر له همه حق عي لله أن يسكنه كل حدر بأمو بهي و مطبراً في والحاكم وقال صحيح الاسناد قلت فيه أزهر بن سنان ضعفه ابن معين وابن حدان وأورد له في العدماء هذا الحديث

 ⁽ a) حدث الافيادار فصر إعمل فيه شك و با و عمل عديم السهق شعب مل حديث أساو قال تو البيث
 وكان قصر الوغال فيممل وكان نظمل وقعه أنان في بي عباش و هو صعيف

⁽ ۴) حدیث اللهم فی أعود السامل عجه الكراء، مأره مهد الله ا اوروی أبود اود و الرام حه مل حدیث حبیر بل مضام على اللهي صلى الله سايه و ساير في أشاء حدیث أعود نافه من اشبيتان من عجه و اعتماد هرام قال اعتمالت من و نعجه الكر و همره سوته و لأصحاب السامل من حدیث أبي سعید الحدري انحوه تكلم فیه أبود اود و قال الثرمذي هو أشهر حدیث فی هذا الباب

وه الي الامن في الله و كر العد في رسى الله عله الإحتران أحد أحدا من المستمين ، فإن الا الا بر عالى أو كر العد في رسى الله عله الإحتران أحد أحدا من المستمين ، فإن سمر المستمين عد الله كمر وقال و هب ، لما حتى الله حمة عدت ، نظر إيها فقال ، أنت حرام على كل متكر ، وكان الأحمه الا بيس حس الم مصمب سال الا على سريره فدا الوالم والم معن كل متكر ، وكان الأحمه الا بيس حس الم معه المطل الحجة ، فرأى أثر ذاك في وحمه ، مقال عد الاس آدم شكير وقد حرح من عرى البول مرابين وقال الحسن المحب من اس آدم مسل الحراء الده كل و مهر في و مرابي ما والدول ، وقد قال وقد ويل في (وفي ألف كم أولا المصراول أ) هو سدل الله عط والدول ، وقد قال عمد ما دحل من حلى المحب من الكر أله الله على المحب من المحب من الكر قط الله على الله على المحب من المحب عن المحب عن المحب الله المحب عن المحب الله المحب الما أو كريش و سمن عن المحب التي الا أمم عمها حسنة ، مقال ما دحل من ذلك ، قل أو كريش و سمن عن المحب التي الا أمم عمها حسنة ، مقال السيطان و فخو خه البطر أ مم الله و الغر و الما الله الله و الما و المحب الله على عدد الله و الما و المحب الله على عدد الله و المحب الله المحب المنا الله أنه الم المهو و المعية في الدب و الآحرة عنه و كره ه

بیان دم الاحتیال و طهر آثار احکار فی ندشی و حر التیاب

 ⁽۱) حدیث می درق و جه حدده و هو بری ا می ثلایه دخی خدال کم و الدی و العاول التر مدی و الدیالی
و بن ماحه می حدیث ثوبان و رکز الصنف لحمد الحدیث ها مو این بده پهور فی اثر و ایه
امه فی کمر به و حددو برای کن مکر بن لحوری فی جنع المدید عی الدیر تسی فال ای مهو المکر
با دو نادو ادو ای کمان شد کر این مرده یه الحدیث فی عدیر و مدین کرون به هی و المصة
(۲) حدیث الا مصر الله بی دن حرار از د نظر از منفی عدیه می حدیث فی غریر قدری

⁽٣) حديث مام رحل بداوتر في رديه فد تحسه بعسه الحديث . مامن عليه من هديث أبي هو يرة

⁽۱) لداریت ۲۱.

هَهُو يَتَحَلُّهُمْ أَنَّى وَالْمَ الْقَيْمَةِ ﴾ وقال صلى الله عليه وسلم ﴿ مَنْ جَرَّاوُلُهُ خُيلاء لا يُصُرُّ اللهُ إِلَيْهُ وَأَمْ الْفَهِمَةِ مُوقِلَ زَيْدُ مِنْ أَسْلِمَ : دخلت على ابن عمر ۽ قريه عبد الله بن واقد و سایه 'وب جدید ، قسمت به یقول آی می ارقع ایرزاك ، فإنی سمت رسول الله م بي الله عليه و ما لم " يقول ه لاَ يَنْظُلُ اللهُ إِلَى مَنْ حَرَّ إِزْ ارَهُ خَبَالاً ، هوروى أَنرسول الله ، بي الله عليه وسلم "" يستى وما على كا سه • ووصع أصمه عليه وقال م يُقُولُ اللهُ تُمَالَى اللَّ ا دِمَ الْمُحَرُّ فِي وَمِدُّ حَدِيْنَاكُ مِنْ مِنْنَ هَذِهِ حَتَّى إِذِهِ سُوِّيًّا لِكُ وَمِدْ مُكَ مَشَرِّتُ مَنَّ تُرَّدُ فِي وَ الزَّرُ فِي مَاكُ وَاللَّهُ حَمْلِ وَمَعْلِي حَيْلًا إِلَا المَعْتِ اللَّهِ فِي أَمْت أَتَصَدَّقُ وأَفَى أُوانُ العَـكَدُمَةُ ﴾ وقال صلى الله عليه وسير " إن مشت أُمَّتَى "تُصَافِّك، وحده سُهُم قار سي والرُّومُ أَسَلُّطُ اللهُ يُنظُّهُمُ عَلَى مُص عَمَّلَ اللهِ الْأَمْرِ الى هَى مَشية فيم حَتَمَ لَ وَفَلَّ صلى الله عليه وسلم (٤) « مَنْ عَظْمَ في مُسَهِ و حَمَالَ في مَشْيَهِ " أَنِي اللَّهُ وَهُو عَمَيْهِ مَصْمَانُ م الآثار : عن أبي بكر الهذلي قل : الله يحي مع الحسن ، إد من عليما الى الأعتم يربد المقصورة ، وعبه حدب حرَّ قد تصد عصم قوق أعض على سأقه ، وأخرج عنها فيروُّه ، وهو يشي سعتر . إد نظر إليه الحسل طرة فقال أنف ، شامح بأنفه ، ثاني عطفه، مصدر حده . ينظر في عطميه أن حميق أنت . مصر في عطميك ، في دم نمير مشكورة ولامدكورة ، عبر ماحود إمر الله فيم ، ولا المؤدى حق الله مم والله أن يشي أحمله طبهته يتحلج عج لمحدور ، في كل عصوص أعسائه لله بعدة ، ولاشبطال به الهتة فسمع ان الأهتم مرجع منتذر ويد . فقال لانمذر إلى واتب إلى راث أما سممت قول الله تمالي

الاَ بَارِ فَيْدِم الكر

⁽ ۱) حدیث اس عمر لا سر اللہ الی من حرار ارد حالا، رو مصلح مقتصرا علی الرفوع دون ذکر مرویو عبد اللہ بن و عد علی ابن عمروہوروایہ ۔ لم ان المار برحل من بنی لیٹ غیر مسجی

⁽ ٢) حديث الرسول الله على الله على الله على وسلم عن يوماعلى كفاووص أصبعه عليادة ل يقول ابن آدم أتعجز في

وقدخاندسمومالهده بـ الحديث بالرسعة والحاكم ومحمح استاده من حديث بشرين محاش (٣) حديث الدامشت أمي مطبعة دال الحايث الترمدي و بن دال في صحاحه من حدث بن عمر بالطبطاء الصرائع و فتح الطاء من الهمدين بالإمام عام من حث منادرا و ديد عدان مكار

⁽ غ) حديث من مفتم في منه واحدل في ماسه بني تما وهوع بالنصاب: أحمد و اعام في و خاكم وضحمه والبيرني في الشعب من حديث السمحن

(ولا تنسي في الأراص مرحاً إلى الرائح قل الأراض وأن الله الحديد المحب ومر بالحسن شاب عليه برة له حسة ، فدعاه عنال له الله المدموب بشابه المحب لشمائله المكالله المكالله الله القبر قد وارى لد ثاء وكأ الله فد لافيت عمائ ، ويحسك داو قداك ، فإن حاجة الله إلى العباد صلاح قلومهم وروى أن عمر بن عبد العزيز حج قبل أن يستح من فعل إليه طوس وهو يعال في مشيته ، فعمر حسه أصاحه ثم قال : يست هده مشية من في نظم اليه طوس وهو يعال في مشيته ، فعمر حسه أصاحه ثم قال : يست هده مشية تمان في نظم حراء فقال عمر كالمعتذر ، باعم لقد صرب كل عضو مني على هذه المشية حتى من في نظمه حراء فقال عمر كالمعتذر ، باعم لقد صرب كل عضو مني على هذه المشية حتى تمان في نظم ورأى محمد بن واسع ولده يختال الاعدادي وأن الدرى من أن المائمك فاشتربها عال يحد إداره على المشيد وأما أبول فلا كنر الله في المسلمين مثله ورأى ال معر وجلا يحر إداره ابن الشخير وأى المهاب وهو يتبختر في جبة حراء فقال ما عبد الله عده مشية يمعشها الله ورسوله فقال له الهاب : أما تعرفني ؟ فقال بلي أعرفك ، أو لل المنه مدرة و حرك جبفة فذرة ، وأنت بين ذلك تحمل المذية المسي المهاب و برائ اشبه الله مدرة و حرك المنه قدرة ، وأنت بين ذلك تحمل المذية المسي المهاب و برائ الشبه الله مدرة و قال المهاب و قال عدم الله والمناه المهاب و الله المهاب و والد المهاب وقال المهاب وقال المهاب وقال عدم المهاب و الله المهاب و والد المهاب وقال عدم اللهاب وقال المهاب وقال المهاب وقال المهاب وقال عدم المهاب وقال المهاب وقال عدم المهاب وقال ال

وإد عد دكر ما دم أكبر والاحديال ، علمكر فصيلة التواسع والله العالى أعلم

في قوله تعالى (ثُمَّ ذَهَبَ إِنَّى أَهُلِهِ يَتَّمَعْلَى ') أي ندجر

بياسر

فديلة التواصع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠ ه مّا زَاد اللهُ عَبْداً مَمُو إِذَا عَرَ وَهِ، وَاسْعِ أَحَدُ لِلهِ إِلاَ رَقِمَهُ اللهُ عَ وَقَالَ صلى الله عليه وسلم (١٠ ه ما من حد إذّ ومعه مدكان وعديّه حكمة إنْسُكا به مها مربأ هو رافع علسهُ جيد ها أمّ قالا أللهُمُ صعّة وإنا وضع

⁽١) حديث عاراد الله علما عمو لا را الحاث : مدل من حداث أن عرام ة وقد نقسم

 ⁽٣) حديث عامل أحد الاوجع عد كان و عليه حكمه مد الديم به الحداث العشمي في لشاء، و فا يرقى في الشام على حداث أبر نظر ماد و السيمي أسما على حداث اللي سامي و كلاهم صارف.

TE: 44 (4) (4) (A: U(0(1))

مُسْلَمَةً وَا كُنَّ مَالَا عَمَةً ، وقال صلى الله عليه وسير () و طُو بي من تُواطَم في عَيْمِ مَسْلَمَةً وا يُقَلَ مَالا هَمَةً فِي مَرْ مَعْدَيهِ وَرَحَم هُلُ لَدُلُ وَ سُسُلَمَهُ وَحَالِمَا وَاللّهُ صلى اللّهُ وَاللّهُ صلى اللّهُ وَاللّهُ على اللّهُ على اللّهُ على اللّه على الله عليه وسلم (أ) عِنْدَنا بِقِياءً ، وكان صاعًا ، وأنيه عد إفطاره تمدح من ابن ، وجمد فيه شيئا عن عسل ، فيما رفعه ودافه وحد حلاوة العسل . فقال و ماهدا ؟ » قد مارسول الله حملما فيه شيئا من عسل ، فيما رفعه ودافه وحد حلاوة العسل . فقال و ماهدا ؟ » قد مارسول الله حملما فيه شيئا من عسل قوصه وقال و ما ي في لا أحرَّمَهُ ومن تواصع لله رفعه لله ومن تكرّه ومن تواصع لله رفعه لله ومن تكرّ لله أحدَه الله عليه ورفع في الله عنه وسلم أن كان في عر من شحه هي منه يأكاون . فقام سئل على الداب ، و ه رحالة مكره منها . فدن له ، فام دحل عدمه وسلم أن عام من أمر بي أمر بي أمر بي أن أن أ كُونَ عَبْد رسولا أو من من الله عليه وسلم أن أمر أن أن أ كُونَ عَبْد رسولا أو منك منه فيم أمر أن أن أ أكون عبد رسولا أو منك منه فيم أمر أن أن أ أكون عبد رسولا أو منك منه فيم أن إله عبه وسلم أن و من عمد وكان من المنه من المناف دلك الرحل حتى كات به رما له منها وقال من الله عبه وسلم أن أن أ أكون عبد رسولا أو منك منه فيم أن إلى أمر أن أن أ أكون عبد رسولا أو منك منه فيم أن واسم أن ومن عنه ومنه عند رسولا هو من المناف عند رسولا هو من أمر أن أن أ أكون عبد رسولا واسم أن واسم أن واسم أن ومن عند رسولا هو كان عند رسولا هو من المناف عند رسولا هو من عنه من هو من المناف عند رسولا هو من عنه عنه من المناف عند رسولا هو من من هو من المناف عند رسولا هو من من هو من من هو من من هو من المناف عند رسولا هو من من المناف عند رسولا هو من من المناف عند من هو من من

⁽۳) حديث السائل الدي كانهوماهم كره و أياصلي بديد مع الدالم على تقده تم قال اطعم الحديث وأحدله أصلاو الوحود حد ب " عاصم - وه رواه أنوداود والترمدي واس مامه من حديث حار وقال الترمدي عرب

⁽ ٤) حديث حرى ربي بين أمرين عبدا رسولا و مستها در حديث أو يمي من حدث الله واطهران من حديث ابن عباس وكلا الحديثين صعيف

وأوحى الله تدلى إلى موسى عليه السلام ، إنه أقبل صلاه من تواطع المصلق . ولم يشاطم على حاتى ، وألزم قليه خوفي ، وقطع م ره لذكري . وكف علمه عن الشهوات من أحلى وقال صلى الله عليه وسلم " م أَلَا كَرِيْدُ التَّذَوْيِ وَالتَّمْرِ فِ لَتُّو صُمُّ وَأَلْيَقَانِ ُ الْمِي ٣ وقال مسيح عاير به السلام ، طو في نصو الدمان في الديرا ، هم أصحاب الدير يوم القيامية طوى المصلحين بين لناس في الدير ، هم الذي ير ثون الفر دوس يوم القيرمة طو في المطهرة قاوسهم في الدياء هم لذين مضرون إلى الله به لي يوم القيامة.وقال بمضهم . عدى أن الدي صى الله عايه وسلم "كال إلا هدى لله عند الرية لأم و حَسَّلَ سُورَتُهُ و حَسَّهُ في مواسم عار شائل لهُ وررالهُ مع دنك و له مدلك من ديثوة الله الاوقال على الله عليه وسير " هَ أَرْهُ لَا يُمْصِيهُ لِمُهُ إِلَّا مِنْ حَبَّ السِّمَاتِ وَهُو أُونَا لَهُ وَهُ وَالْوَكِّنَ عَلَى الله و أو شَمَّ و برَّهَدُ في الدُّنْيَا ﴾ . وقال ابن عباس : قال رسول الله بي الله ، يعوسهم أنه إذ و صفر أمثلاً عمدُ الله عن من الما عد وقال عني تُلْم يعوسه أنه التواسع لایر ما آمله الاً عمه صو بالموا برائمکام اما و بروی آبارسون قد صبیاته علیهوسلم

⁽١) خديب " ١ هـ عنوي ه . ف " و عم و - سرامي - رأبي للدنيا في كتاب العامر مر، الاوأسان الحاكم أوله من رواية الحسن عن سمرة وعال سحح الاساد

⁽ ٣) ما سے عالی بلاء الا الام و دانے سو بدات سے ای عواوی ہی اور عوام وفيه المعودي عنامي فيه

⁽٣) - تاريخ لاملان به لاين حدال بي عالم مدالوطي على بدوالوضع وارهد فا الما يه حامل ما يا م كالسلامة يا يه يه هدأوا الديوالوسع or a tole to a property of a series of the tole with a in the same of the same of

⁽٤) - ث ن سيدو عم أو في مدر المراب الدو الوقال مد ووده معه برصالح صعهه الحبور

⁽ه) حديث إلى وا ح لا مناه الا معه الحدال، أنه يا بي الله عال مراهد أن يا وقیه پشر انزالح این ر ۲۰ مه صاحب و اواه دایر دای من حدیث این عمر ووره الحمال این عبدالرحمن الاحتياصي وخارحة بن مصعب وكلاعما صعيف

الوّثار في ذم الكير ومدح التواضع

(۲) كان يطعيم ، فحاء رحل أسود به جدري قد تقشر ، فجعل لايحاس إلى أحد إلافام من جِنبه ﴿ فَأَحَسُهُ الَّذِي صَنَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ إِلَى حَبِّيهِ . وقال صَنَّى اللَّهُ عَيه وسنر (٧) ﴿ إِنَّهُ لَيُعَامِنُنِي أَنْ يَحْمَلِ الرَّحْنُ الثَّيِّ، في يدم يَكُونُ مَهْمَةً لأَمْلِهِ يَذْفِعُ بِهِ الْـَكَثِّمُ عَنْ عَسَمِه وقال الني صلى الله عليه وسال (٣٠ لأحمانه يوما مامالي لا أرى عَلَيْكُمُ ﴿ حَلَا وَمُ الْعَبَادَةِ ؟ ﴾ قالوا وما حلاوة المبادة ٤ قال ﴿ النُّو اصُّمُ ﴾ قال على على عليه وسيم (الله على الله و أيُّمُ النُّمُو اصعيل مَنَّ مَنَى مِنْ اصَّامُوا الْمُمْرُورِذَا رَأْمُكُمُ الْمُنكَائِرِينَ مَنْ كَامَرُ وَ عَلَيْهِمُ اللَّهِ لَكَ مَدَّلَهُ الْمُمَّاوِضُفَارُتُهُ الأثر ؛ قال ممر رضي الله عنه إلى العبد إذا الواصع لله رفع الله حكمته ، وقال التا ش رفعك الله . وإذا تبكير وعدا طوره رهيمه الله في الأرض ، وقال احساحساك الله - فهو في نصبه كبير ، وفي أعين الناس حقير ، حتى أنه لأحقر عندهم من الحيزير - وقال جرير اس عبدالله • أسميت مرة إلى شجرة تحتها رحل نائم ، قد استظل بنطع له ، وقد جاوزت الشمس النطع ، فسويته عليه . ثم إن الرجل اسنيقط ، فإذا هو سلمان الفارسي . فذكرت لهماصنعت . فقال لى : ياجر ير ۽ تواضع لله في الديا ، فإنه من تواضع لله في الدنيا رفعمه الله يوم القيامية - باجريز ـ أتدرى ماطامة البار يوم القيامية * قلت لا، قال إنه طلم الباس بعصهم معما في الدبيا . وقالت عائشة رسى الله عنها : إ سكم لنففرون عن أفضل العبادات التواطع ، وقال يوسف بن أساط اليحري غليل الورع من كتار الممل، ويحرى فليل التواضع من كثير الاجتهاد . وقال الفصيل . وفناد سئل عن التو فنع ما هو فقال ١ أن تحصم للحتى والمقادلة ، ولو صمته من صبي صلته ، ولوسمته من أحهل الـ سامباته وقال اس المارك رأس التواضع أن تصع تصاك عندمن دو اك في حمة الديناء حتى تعمه أمه ايس لك لدياك

 ⁽۱) حدیث کان بطعم عاده رجل أسود هجدری عمل الانجلس إلى أحد إلاقاء من حده فأحده النق صلى الله عدیه وسلم بن حده مأحدمهای اور مروف أسطه مع مدوم و امأنو الود و التر مدی و قال عراب و این حدم من حدث عدم که مدم

⁽۲) دا ت به العجلي أبحدال الرحل النهيم في يده فكول ميه ألفته لدفع بداليكم على عسه .. و ب

⁽ سم) عد ب مالي لا أرى عد كم حاله ما أم اله م قاماً وما مالوه الم در قال المواضع عراب أص

^(؛) حدیث پر رأ می ا و اصعاف می آمنی فنو اصعواهم بر پر با ساکترین بستگیرو، علیهم قال بالگ لهم مدانه و صعر : عرب آیجه

عيه فضل وأن ترفه الفساك عمن هو فوقك في الدينا ، حتى تعلمه أنه ليس له بدنياه عايك فضل وقال فتادة من أعطى م.لا أو هما لا أوثياناً، أو علمناً، ثم لم يتواضع فيه مكان عليه وبالايوم القيامة وقيل أوحى الله تمالي إلى عدسي طبه السلام إداأ دممت عليك سعمة فاستقداها بالاستكانة أتممها عليكء وقال كعب ماأنع الله على عدد من تعمة في الدنيا فشكر هالله او تو اصع سالله، إلا أعطاهالله عمم في لديه ورمم م درحةً في الآخر م وما أيم الله على عبد من حمة في الدياملم يشكرها ؛ ولم يتواضع م شه . إلا منمه لله هم، في الديا ، وفتح له طبقا من الـــار ، يمدُّ له إن شاء الله أو يشه واز عمه الدوايل الماد الملك في مروان وأي الرحن أفضل اقال من تواطع عن تدرة ، ورهد عن رعبة ، وترك النصرة عن قوة • ودخل ابن السماك على هارون فقال ياأمير المؤمنين . إن تو الممك في شرفك أشرف لك من شرفاك . فقال ما أحسنهما قلت فقال باأمير المؤمنين . إلى مرأ آ. ما الله حمالا في حاشه ، وموسما في حسه و وسط له في ذات يده ، فيف في جمله ، وواسي من الله ، وتواضع في حسبه ، كتب في ديوان الله من خااص أولياء الله . فدعا هارون بدراه وترطاس وكتبه بيده . وكان سايمان بن داودعايهما الملام إذا أصلح ، تصفح وحوه الأعياء والأشراف ، حتى يحيء إلى الماكين فيقعدمههم ويقول المكابر مع مساكين وقال مصهم كالتكرم أن يراك الأعبياء في الثياب الدون فيكدلك فاكره أن يراك الفقراء في الثياب عرائمهمة . وروى أنه خرج بونس وأيوب والحسن يتداكرونالتواصع، فقال لهم الحسن أندرون ما التواصع التواصع أن تخرجمن مبراك ولا تتي مسلما إلا رأيت له عليك فصلا . وقال محاهد . إن الله تم لي لما أعرق قوم نوح عليه السلام ـ شمدت الجمال وتط وات ، و تواصع الحودي ،ورفعه لله فوق الحبال وحمل قرار السميسة عليه ﴿ وَقَالَ أَوْ سَايَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهِ عَلَى وَجَلَّ الْحَمْ عَلَى طَوْبِ الْآدميينَ ع فلم يحد قلم أشد "وأصمأ من قلب موسى عليه السلام " فحصه من يتهم بالكلام .

وة ل يوسس عبيد وقد الصرف من عرفت لم أشك في الرجمة الولا " في كمت معهم أي أخشى أيم حرموا السابي ويقل ، أرفع ما يكون الؤمل عند الله ، أوضع ما يكون عند نصه ، وقال رياد المرى الزاهد نفيز " واضع وأوضع ما يكون عند الله ، أرفع ما يكون عند نفسه ، وقال رياد المرى الزاهد نفيز " واضع كالشجرة التي لانشر ، وقال مالك بي دينار ، لو أن مناديا ينادي بهاب المسجد ليخرج شركم

رحلا ، و نُه ما كان أحد يستقي إلى الرب ، إلا حام هيس موة أوسعي ، فأل فما ع إن المارك موله ول الهما عار و الله الكل ومل اعصيل من أحب ارباسة لم علج أبدا وقال موسى بن القاسم : كانت عندا رايه ورايم حمراء . مدهمت إلى محمد س مقال فقلت ياأبا عبد الله ؛ أنت إمامنا هادع الله عز وجل لنا . في كي نم قال - ابني لما كرسعب هلا ككم . قال فرأيت الني صلى الله سايه وسار في النوم فقال إن يمه عز وحل رفع عدكم بدعاء محمد بن مقاتل وحارره إلى الشهير حمه لله مقال له رما أنت ؟ وكات هذا دأ به وعاد به ما فقال أما المقط تم المي تحت الدع العال به الشدابي ألمد الله شاهدك أوتحمل الفينك موضعة أوه ل الشبي في المص كلامة أدن عطان دل المهود أوية ل من یری العلمه تیمهٔ میرس الممن النوام م ساب وعن أن الفتح بن شعرف قال رأیت على من أبى ط الب رحي الله عنه له في الهالم عرفيات له مام الحسن عصى الهمّال له أحسن الوامع بالأغنياء في عالس المقراء، رعمة مهم في ثواب الله . وأحسن من ذلك تيه المقراء على الأعنياء هاشقه بهم الله عز وحل وه ل أبو سايال الا تو لمع العبد حاتي نعرف هسه ومل أو يربد المادم العبد ص أل في لحق من هو شرامته فهو منكبر المقبل له فتى يكون ، تواسعاً دقل إد لم بر المصه ، قد ولا حلا ، والواسم كل إسال على قدر ممرفته برنه عز وحن ، وممراته عسه و ال أنو سليمان ، لو اجتمع الخالق على أن يضمو لي كانساعي عند نسبي ما قدرو سيه ١ و٠ ل عروه بن الورد . التواضع أحد مصايد الشرف وكل عمة محسود عبيه صاحبه إلا التواصع ومان يحيى ماء بداير مكي اشراف إد النسك تواضع والدهیه پردا تنشک تماطم و در یحنی ن مه د ایکمر علی دری البکمر علیک و اه تو اصع ويقال التواضع في الخاق كالهـم حسن ، وفي الأعـم ، أحسن . والتكبر في الخلق كالهم فبيح، وفي الفقراء أفتح الرتمالي لاعر إلا من تدال أنه عز وجل. ولارفعة إلا من تواصم لله عر وحل، ولا أمن إلا من حاف الله عر وجل، ولا رنح إلا لمن ابناع هسه مرئے اللہ عز وجل ۔ وقال أبو على الحورجاني النفس معجو به بالكبر ، والحرض ، والحسد، هي أراد لله تمالي هلاكه صع منه التوضع، والنصيحة. والقدعة - وإدا أراد الله تعالى به خيرا لطف به في ذلك . وردا هاجت في هسه بار الكبر أدركها التواضع ،

مع صرة الله مالى وإدا هاحت رالحسد في نفسه أدركتم المصيحة مع توفيق الله عزوجل وإدا هاحت في نفسه نار الحرص أدركتها القناعة . مع عون الله عر وحل

وعن الحيدر حمه الله أنه كان يقول ومالجمة في محاسم، لولا أنه روى عن البي صلى الله عليه وسم أن أنه قال مسكول في آخر الزمان وَعِيمُ الْقُولُمُ أَرْدُهُمُ مَا تَكَامِتُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ وَلَا يَدُونُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّا لَمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ لَا اللَّهُ وَا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِ وَاللَّالِمُ اللللَّالِمُ اللّ

وعن عمروس شيبة على بحيث عدكة من السما والمروة ، ورأيت رجلا راكدا معلة و بن بديه علم بال ، وإد هم يدعون الداس . قال شم عدت بعد حين العلم باليه وأشد له على الحسر ، فإذا أسر من و د حاسر صو لى الشعر ، ولى محمدت أنظر باليه وأشد له اله ما بالم عدن برحل رأيته عملة ، ووصعت له السعة فقل له أ ذلك الرحل فقدت ما فعل الله علم الله برقال إلى ترفعت في موضع يتواضع فيه الناس وصعني الله حيث يترفع الداس و قال المعرة : كما بهاب براهيم المخمى هيئة الأمين وكان يقول إن زما ما صرت فيه فقيه الكوفة لرمان سوء ، وكان عط السعى إدا سعموت وكان يقول إن زما ما صرت فيه فقيه الكوفة لرمان سوء ، وكان عط السعى إدا سعموت الرعد قام وقعد ، وأحذه بطء كأنه امر أه ما حضى ، وقال هذا من أجلى يصيبكم ، لومات عطاء كلستراح الماس وكان شرالحق يقول سلموا على أساء الديا برك السلام عليهم ودعارجل المبدأ أنه بالمبارك وقال أعطاك اللهما ترجوه . فقال إن الرحاء يكون بعد المعرفة ودعارجل المبدأ أنه بالمبارك وقال أعطاك اللهما ترجوه . فقال إن الرحاء كون بعد المعرفة فأي المعرفة ؟ وتفاخرت قريش عد سلد من العارسي رضى الله عنه يوما ، فقال سلمان . لكن خلفت من نطقة عدرة ، شم أعرد جيعة منشة ، شم آتى الميزان عين "قل هأما كريم ، فاتحد عن خلفت من نطقة عدرة ، شم أعرد جيعة منشة ، شم آتى الميزان عين "قل هأما كريم ،

 ⁽١١) حديث يكون في آخر الرمان رعيم الفوم أردند الترمدي من حدث أن هريد ادا أحدالي، دولا خريث يكون في آخر الرمان رعيم الفوم أردند بـ العدث وقال عرب والمن حدرث في بي شيطات اداء مث أمني حمل عدرة حصله حل به البلاء فدكر ما وكان رعيم القوم أردند أولاي أهيم المائدة أثنان وسيعون خطة فدكرها منها وقيهما في خابه من حدث حدمه من اقتراب الساحة أثنان وسيعون خطة فدكرها منها وقيهما في حابه من حدث حدمه من اقتراب الساحة أثنان وسيعون خطة فدكرها منها وقيهما في حابه من حدث حدمه من اقتراب الساحة أثنان وسيعون خطة فديم عدمة ضعيف

وإن خف ماً النهم. وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : وحديا البكرم في التقوى ، والعني في اليقير ، والشرف في النواصع . بسأل الله البكريم حسراتو فيق

بيامه حقيقة الكبر وآفه

اعلم أن السكنر ينقسم إلى ناطن وظهر . فالباطن هو خاق في النفس، والظاهر هو أعمال تصدر عن الحوارج واسم الكبر بالحق الراطل أحق . وأما الأعمال فإنها عمرات لدلك الحاقي وحلق البكير موحب للأعمال ولدلك إدا طهر على لحوارح يةال سكبر وإذا لم يظهر يقال في مسلمكبر ﴿ فَأَصَانَ هُوَ الْحَدَقُ الذِّي فِي النَّهُسِ ، وهُوَ الْاسترواح والركون إلى رؤية النفس موق المتكبر عليه - وإبالكبر يستدعى متكبر اعليه،ومتكبر به ومه ينفصل الكبر عن المحب كا سيآتي فإن المحب لايستدعي عمير المحب ال لولم يحاق الإندال إلا وحده تصور أن يكون معجد، ولا يتصور أن يكون متكبرا، إلا أن يكون مع غيره ، وهو بري عــه فوق دلك العبر في سه ت السكيال ، همد ذاك إسكون متكبراً . ولا يكني أن يستمظم نصه ليكون متكبراً ، فإنه بد يستمظم عسه . والحكمه یری نمیره أعظم من نفسه ـ أو مثل نفسه ، فلا ینکمر علیه . ولا یکنی أن یستحقر عیره وإنه مع دلك لورأى عيره مثل هسه لم شكير - لل ينبغي أن يرى لنفسه مرتبة ، ولف يره مرتبة ، ثم يرى مرتبة عده هوق مرتبة غيره . فمند هذه الاعتقادات الثلاثة يحصل فيه خلق السكبر ، لا أن هذه الرؤية " في السكبر . بل هذه الرؤية وهذه المقيدة تنفخ فيه ، فيحصل في قلبه اعتداد ، وهرة . وقرح ، وركون إلى ما اعتقده ، وعز في عسه سمب ذلك . فتلك العرة ، والهمرة ؛ والركون إلى العقيدة هو خاق الحكر . ولدلك قال السبي صلى الله عليه وسلم `` وأُعُودُ إِكْ مَنْ تَمْجَةَ أَلْسَكِتْرَ إِنَّ عَ وَكَذَلَكَ قَالَ عَمَسَرَ - أُحشي أَن تدفيخ حتى تدخ اتريا، للذي استأذته أن يعط بعد صلاة الصبح

الفرق بين الكثر والفجب إمضن أعمال المتكبرية

فكأن الإنسان مهما رأى علمه بهذه العين ، وهو الاستمطام .كمر وانتفخ وتمزز -فالسكمر عبارة عن الحالة الحاسلة في النفس من هذه الاعتقادات ، وتسمى أيضاعرةو تعظما ولذلك قال ابن عباس في قوله تمالى (إلاَّ في صُدُور همَّ إلاَّ كَثْرُ مَا هُمُّ سَانِقِيهِ '') قال عظمة من موها وفسر الكبر نتاك العظمة 🕟 أنه هذه المزة تقتصي أعمالا في الطاهر والباطن هي تمرات . ونسمي دلك "لكبرا . فإنه مها عظم عنده قدره بالإصافة إلى غيره حقر من درنه، وازدراه . وأفصاه عن نفسه ، وأبعده ، وترفع عن مج نسته ومؤاكله ورأى أن حقه أن يقوم ماثلا مين يديه إن اشتد كبره . فإن كان أشد من ذلك استسكف عن المنحدامة ، ولم يجمله أعملا للقيام بين يديه ، والانخدمة عتبته . فإن كالدول دلك فياً مع من مساواته، وتقدم عليه في مصابق الطرق، وارتمع عليه في المحافل؛ وانتظر أن يمدأه بالسلام،والمتمد تصيره في قصاء حوائجه وتمحب منه وين حامج أو ناطر أنف أن يرد عليه , وإن وعط استبكت من القبول . وإن وعط عنف في النصح ، وإن رد عليه شيء من قوله غصب ، وإن عبر 1 يرفق بالمتمانين، واستدلهم، والتهرج و على بليهم، واستخدمهم وينظر إلى العامة كأنه ينظر إلى الحُرِير، استحه لا لهم واستعقاراً . والأعم لالصادرة عن خلق الكبركيرة، وهي أكثر من أن تحصي، فلاحاجة إلى تعدادها وإنها مشهورة فهذا هو الكبر، وآفيه عظيمة ، وعالمته عاللة ، وفيه مهلك الحواص من الحق، وقلما ينقك عنه العياد ، والرهاد ، والناساء ، فصلا عن عوام الخاق ، وكيف لانفظم آفته وقد قال صلى الله عليه وسلم (١٠ ما لـ مُـ مُـلُ الْجِرُ لهُ من في ملده مثنانُ درَّم من كثر ٥ وإ١٤ صار حجاياً دون الجنة لأنه بحول بين العبد وبنن أحلاق المؤمنين كلها ، وثلك الأحلاق هي أبواب الجنة والكبر وعزة النفس يماتي سك الأبواب كالماءلأنه لا يقدر على أربحب للمؤممين مأيحب لنف وقيه شيء من الدر ولا يقدر على التواسع وهورأس أحلاق المتفين وفيه المر ﴿ وَلاَ يَقْدُرُ عَلَى تُرَكُ الْحَقْدُ وَفِيهِ النَّرِ ۗ وَلَا يَقْدُرُ أَنْ يَدُومُ عَلَى الصَّدِّق وَفِيهِ النَّمِ ولا يقدر على ترك العصب وهيه العر . ولا يقدر على كشم العيط وفيه العر . ولايقدر على

⁽۱) خارث لایا الحام می فیاده عال برمان کر زماده به

^{67:} Jak (1)

ترك الحسدوفيه المراء ولا يقدر على النصح اللطيف وفيه المراء ولا يقدر على قبول النصح وفيه الدر. ولا يسلم من الإرزاء بالناس ومن أعتيانهم وفيه المر.. ولا معي للتطويل، هما من حلق دميم إلاوصاحب المز والكبر مضطر إليهِ البعفظ به عزم وما من حلق محمود إلا وهو عاجز عنه،خوقامرآن يفوته عرم فنهذالم يدحل الحنة من في قابه مثقال حبة منه والأخلاق الفميمة مثلارمة ، والمعض منها داع إلى المعص لاعالة ، وشرأ تواع الكمر ما يمنع من استفادة العدم . وقبول الحق . والأنقباد له ﴿ وَفِيلُهُ وَرَدَتُ الْآبَاتُ الَّتِي فَلَهَا ذُم البكد والمكبرين قال الله تعالى (و ألمز تبكة عصطُوا أيدمهم (") إلى قوله (وَكُنتُهُمَّ عَنْ آيَاتُهُ تَسْمُكُمْرُ وَلَ ***) ثَمَ قَالَ ﴿ دُّحُمُّا أَنُوابِ حَهِيْمَ خَادَ بَنَ قَرْبِا فَنْسَ مَثُوى أَأَسْتَكُمْ بِنَ (٣)) ثم أحد أن أشد أهن الدر عدما أند فع عتبا على الله تعالى مقال(ثُمَّ المعر عن مَنْ كُنَّ شَيِمِهِ أَنَّهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّهُمْنِ عَايِنًا (*) وقال ما لي(مُلَدِين لا يُؤْمَنُون عالاً حر ق قُالُ نَهُمْ مُثَكِّرَهُ وَهُمَ مُسَاسَكُمْرُونَ ﴿)وَمَالُ عَلَ وَجِلَ (يَقُونُ لَدِينَ السُّمُسْمَقُوا للّه ن المُتكُمرُ وَالوَلا أَيْمُ لَهُمَا مُؤَمِّدِن (أَنَّ) وقال تعالى (إِنَّ الدِّن بِسَدِكْ رُونِ عَنْ عدد تي سيدُ خَاوُں جهنَّم داخر أَنْ (٧) وقال تعالى (سأَشْرِ فَ عُنْ آرَ تَى أَدَى إِنْ كَارُونَ في أَرْضَ لَمَيْرُ الْحَقُّ (^^) قِبل في النَّفسير سأرفع فهم القرمان عن قلومهم ، وفي العض التفاسير سأحجب فلوبهم عرب المصحوت ومراس حريج سأصرفهم عن أت يتفكروافيها ويعامروانها . ولذلك قال المسيح عايه السلام إن الروع يامت في السهل ولاينمتعلى الصفاكدلك الحكمة نعمل في من المتواضع ولا تعمل في فاب اسكمر ألاترون أن من شميح برأسه إلى السقف شعه ، ومن طأصاً "منه وأك ١٩ فهذا مثل صر اللمكبرين وأنهم كيف يحرمون الحكمة ولذاك ذكر رسول اللاسلى الله عليه وسلمحجو دالحق في حد الحكر والكشف عن حقيقته وفال (١) « مَنْ سفه الحَقُّ وأَعْمِصَ النَّاسَ ٤

⁽ ٢ - ٩) الأعام عهراها رمر ١٧٧ مامريم هه (م) ليمار ١٧٤ من والما وعدر وه (ما الأعراف ١٠٥٨)

بيان المتكبر عليه ودرجانه وأفسامه وتمرات الكبر فيه

اعلم أن المتكمر عليه هو الله تعالى ، أو رسله ، أو سائر حلقه . وقد حلق الإ سارطلوما جهولا فتارة يتكبرعلى الحاتي و "ارة يتكبرعلى الحالق. إد الكبر ماعتدار المتكبر عليه الا الأفأفسام. الأول التكبر على الله ودلك هو أغش أبواع الكبر . ولامثار له إلا الحهل المحض والطميان المثل ما كان من غرود ، في مكان يحدث غدم أن يقال رب المهام وكايحكي عن حمد عة من الحهرة ، بن ما تحكي عن كل من ادعى الرابه بية ، مثل فرعول وعداده ، فإله لتكاره ول (أر أكم ألا عني) إذ السكان أن يكون عبدًا لله . ولذلك ول عالي (إِنَّ لَدُسَ يَسْدَكُمُرُونَ عَنْ عَدَى مِدَاغُنُاوِنَ جَهَيَّمُ وَالحِرِسُ ۖ) وقب مَلَى [السَّ يستنكف لمسيح أنَّ بكون عندا لله ولا أنا تكلُّهُ الْأَمْرُ أُون (1) الآيه وقال تمالي (و إدا فيل لهُمُ أَسْجُدُوا لِلرُّحْمَنِ وَأَوْ وِمَالرُّحْمَنُ أَنْسُجُدُ لِلا تَأْمُرُ مَا وَزَادَهُمْ لَفُوراً (١) الهميم الثاني والنكبر على الرسل مون حيث حرر المفس وترفعها عن الا فيادالمشروثل سائر الناس. وذلك تارة يصرف عن الفكر والاستنسار. مينتي في ظامة الحهل بكبره: فيمتنع عن الانتياد وهو ظان أنه محق فيه . و .ره تسم مم المعرفة ، ولكرت لانطاومه نفسه للا غير دالحق ، والنواصم الرسل . كاحكي منه عن اولهم (أَنْوَ مِنُ عَشَرِ فَى مَثْدًا ") وقوله إن أَنْهُمْ إِلَّا سَرَّ مَنْدَا ")، و لها أَمَنْهُمْ يَشَرًا مِثْلَكُمُ ۚ إِنْكُمْ إِن الْحَارُونَ (٧) (وال لَدِي لا يراحُون مِن الوَّلا أَوْل مِنْ اللَّهُ أَوْ لَوْي رَبُّنَا لَقَدَ السَّتَكُبُرُوا ق أنمُسهم وصوا عنوا كبر ١٠) (وماوا اوالا الزَّل عليهِ مَلكُ ١١) وقال فرعون وما أحير الله عنه (أوْحد، معهُ الملاكمةُ منه على (١٠) وقال الله تعالى (والسَّكَاير هُو وخُنُودُهُ فِي ٱلْأَرْضِ عَنْهِ الْحَبِيُّ * *) فتكبر هو على الله وعلى رسله جرما - قال وهب - قال له مو مي عليه السلام آمي و لك مم كك . • ل حتى أشاو إ هامان فشاو رهامان. فقال هامان ۱۱۰ لدرعات دي الدور يه ۱ ١ دست ١٧٧ (١٠ عال ١٠ (٥) دومترن ، ٧٥(٥) ايراهيم ١٠٠

۱۱ لنارعات ، ۲۵ ما دور ، ۱ مساء ۱۷۲ (معد ها ۱۰ هما دومترن ، ۲۵ اراهم ۱۰ د النارعات ، ۲۵ مرد المعم ۱۰ الراهم ۱۰ د المعمل ۱۳۹۰ المعمل ۱۳۹۰ المعمل ۱۳۹۰ المعمل ۱۳۹۰

يهماأ نتارب تعددإد صرت عداة أبدا فاستسكف عن عبو دبة الله وعي الدع موسى عليه السلام وقالت قريش فيما أخبر الله تعالى علهم ﴿ لَوْ لَا أَرْالَ هَدَا الْقُرَّاءَانُ عَلَى رَجُلُ مِنَ الْفَرُ يَتَابُنِ غَظِيمٍ (١) عال نشادة • عظيم القرينين هو الوليد من المعارة وأبي مسمود الثَّافي طلبوا من هو أعظم رياسة من الـي صلى الله عليه وسلم، إد ولوا علام يتبح كيف بعثه الله إلينا. فقال تعالى (أَهُمُ الصَّمُون رَجْعَة رِبُك ") وقال لله تعالى (إِيَتْمُوالُوا أَهُوُّ لأَه مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِم منْ أَبَّدًا اللَّهُ) في استحقار الهم واستبدادا لتقدمهم وقالت قريش رسول الله فاردروهم بأعينهم المقرهم، وتحكم واعن خالستهم . وأبرل الله بدالي (ولا تصرُّد الله بن يَدْعُونَ رَجُّهُمْ بَالْمَدَاةَ وَالْمَشِّي '') إلى قوله (، عديث من حسامهم (') وقال تعلى (وأَصْبَرُ الْمُسَاتُ مِمَ الَّذِينِ يَدْعُونَ رَبُّهُمْ لَا مِدَاةً وَ مَثْنِي يُرِ يَدُونَ وَحَهُهُ وَلَا لَمَدُ عَيْمَاكُ عَمْهُمْ أَمْرِ بِلَدُّ رَمَةَ الْحَيْرَةُ اللَّهُ إِنَّا ﴾ أنم أحير الله أنه في عن تعجمهم حين دحلوا حمِنْم ، إذْ لم يروا الذين اردروهم، عمالوا مالنا لابري رجالا كـ عده من الأشرار، فيل يمنون عمارا و اللا ، وصهيرا ، والقداد رضي الله علهم - شمكان منهم من منعهالكبر عن المكر والعرفة عْهِلَ كُونِهُ صَلَّى اللَّهُ عَلِيهِ وَسَلِّمُ مُونَا وَمَنْهِمُ مِنْ عَرِفِ وَمَنْهُ الْكِبْرِ عَنْ الأعتر ف . ول الله تمای خبراً عهم(فالماحدهُمُ ما عرفُو كدرُوا به ") وقال (وحجماُ وا مهاوالشَّيُّقنْها أَ عُسُونُمْ صَلَّمَا وَغُوا ١٠)وهدها الكهر قريب من الكه على الله عر وحل ووإن كان دوه، والكنه الكبر على قبول أمر الله، والنواضع الرسولة

القسم الثالث: التكابر على العباد و دع بأن يستمظم نفسه ، ويستحقر غيره . فتأبى تفسه عن الانقياد لهم و تدعوه إلى البرقع عليهم ، فيردريهم ويستصغرهم ، ويأنف من من مساواتهم وهذ وإل كان دون الأول والثانى ، فهو أنساعظهم من و حهين

 ⁽۱) حديث فات فراس رسول الله على الله عليه وسلم كيف عدس فرات و عدد هؤلاد را معدش .
 قي ول فوه عدي د ولا شرد داي بد و بارانهم د ما ير من ها شامدس كيوه ص الأيه فان فيا في الله الدركون وهال الرامجة فان فيراس.

١٠ " حرف ١٦ (٢٠ ارحرف ٢٣٠ (دم ٥٥ (٥٠٠) لامم ٢٥ (١٥ المركم ١٥٠ ١٥ المركم ١٥٠ (١٥ المركم ١٥٠ المر

أحدهم ، الماحر ، والمن ، والمن ، والمنطقة ، والملاء . لا يدق إلا ماملات القادر فأما المبدالماوك الصديف ، العاحر ، الهدى لا يقدر على شيء على أبن يلبق الحله المسكم المفدوة الملات فيضعها فقد سرع الله على في صفة لا تدبق إلا بحلاله ، ومثاله أن أخذ العلام المفدوة الملات فيضعها على رأسه ، ويحس على سريره ، فه أعظم استحقاده لا مقت اوم عظم المدودة للخرى والمكال وما أشد استجراء وعلى مولاه اوما أمج ماتمان وإلى هذا المنني الإشارة قوله تعالى : المعظمة إرارى ، والمستجراء على مولاه اوما أمج ماتمان مها المعظمة إرارى ، والمستجراء وما أمج ماتمان مرعني مها المعظمة إرارى ، والمستجراء في صفة من مارعني مها المعلمة المان الملك وويستحدمهم إلا في ، والمسازع فيه م ويستأثر عدى عليه ، إذ الذي يسترذل خواص غلمان الملك ، ويستحدمهم فين تمكير على عباده الميان أمره ، ويترمم عدم ويستأثر عدى المدن أراد الحموس على سريره ، والاستبداد عدكم فالحق كامم وإن لم أمام درحته درحة من أراد الحموس على سريره ، والاستبداد عدكم فالحق كامم عباد الله ، وله المعلمة والكبرياء عبهم فين كبر على عبد من عباد ألله مقد مارع الله في عبد من عباد ألله والمن في استخدامهم ، و من مارعته في أصل الله في استخدامهم ، ومن مارعته في أصل الله في الملك في استصفة من عبده واستخدامهم ، ومن مارعته في أصل الله في استضفر يعص عبده واستخدامهم ، ومن مارعته في أصل الله في استضفر يعص عبده واستخدامهم ، ومن مارعته في أصل الله في استضفر يعص عبده واستخدامهم ، ومن مارعته في أصل الله

الوحه الذي الدى تعطير مه رد اله الكامر إله يدعو إلى شاعة الله ته لى أوامره الأنكامر إذا سمع الحق من عدد من عبد الله المنكف عن قبوله وتشمر لحجده ولدلك ترى المناطرين في مسائل الدين يرعمون أسهم شاحتون عن أسرار الدي، ثم إنهم يتجاحدون تجاحد المنكبرين و ومهما انسبح الحق على أسال واحد ممهم أنف الآخر من قبوله عو تشمس لحجده واحتال لدفعه على غدر عبيه من السيس ودلان من أحلاق الكافرين والمنافقين إد وصفهم الله تعالى فقال (فقال لدين كمر أوا لاستشوا لحدا القراءان والمواجية الملكم تعلمون ") وكل من يد طر العلمة والإنجام الموسطة على الله الله المنافق الكافرين والمنافق المحدثة المرافق على الله المنافق الموسطة على الأعقم قبول لوحظ ، كا قال الله عالم وأها وقال إلى أنه الله وإذا إليه وإذا إليه وإذا إليه وإذا إليه وأمرون بالقسط من الماس راح وي قام وجن أمرون بالقسط من الماس راحون قام وجن المرون بالقسط من الماس

⁽۱) صلت : ۲۹ ^(۲) القرة : ۲۰۹

وقتل المتكبر الذي حاامه ، والدي أوره كبرا وقال ن مسعود كو الرحل إنما إدافيل له الق الله و لله و الله و الل

فكل من رأى أنه خير من أخيه ، واحتقر أخاه وازدراه ، ونظر إليه بمين الاستصفار، أوردٌ الحق وهو يمرفه ، فقد تكبر ميا يه و مِن الحتق ومن أحد من أن يحصح لله تسلى ، ويتواضع لله بطاعته والدع رسله ، فقد كامر ميا عده و مِن الله تم لى ورسله

بیاںہ مانہ اٹنےکبر

اعتمأله لايتكبر إلامتي استعظم عسه ولايستنظمه إلاوهو يعتقد لهاصعةمن مفات الكمال

⁽١) حديث فالبرحان كل معسافان لا سطيع في لا سدم ـ الحديث المسلم من حديث سلم إلا كوع

 ⁽۲) حدیث فول * بت برقیس برشه بن ای امروقد حید ای من الحال ماتری به الحدیث : وفیه الیکیر من نظر احق و عدیل ال من عدالم و جدمای وفر نقدم قبله مجدیثین

⁽٣) حديث الكبر من سفه الحق وعمص الناس إنقصممه

V1:0" (Y1:)

العلر

وجماع ذلك يرجع إلى كال دبني أو دموى عاديني هو العلم والعمل. والدنيوي هو النسب، والجال، والقوة، والمال، وكثرة الأنصار عهده سمه أساب

الأول العلم وماأسرع الكبر إلى الداء، ولدلك قال صلى الله عليه وسلم ١١٠ و آولهُ أ العلم الحدلاء ولا الشالم مأس مرار لمراه العلمو ستشمر في هسه حال العلم وكاله ويستعظم هسه ، ويستحقر الناس ، وينظر إليهم تظره إلى البهائم . و ستحهايه . ويتوقع أديد،وه بالسلام . فإن بدأ واحدامهم بالسلام ، أورد عليه بشر ، أوقامله ، أوأجاب له دعوة ، رأى دلك صديمة عنده ،ويداعليه يلزمه شكرها واعتقد أمهأ كرمهم ، وفعلهم مالايستحقون من مثله وأنه يد من أدير مو الله و تحدموه . شكر اله على ديمه من الم بأنهم مرو تعطر مرجم، ويرورو لهولايرورهم والمودوله ولالمودهم ويستحدمهم حالصهمهم ويستسحره في حوانجه ورِن الصر فيه الساسكر ما كأنهم عبيده أو أجراؤها وكان المليمة المليصايمة منه إليهم، ومعروف لديهم، واستحة ق حق عليهم هذا ميم إتماق بالديا أما في أمر الآحرة فيكبره عليهم ال يرى هسه عند الله به تي أعلى وأمسل منهم ، فيح ف عليهم "كثر ثمانيح ف على هسه، ويرحو لنفسيه أكبر نميا يرجو لهم. وها ذا أن يسمى عاهلا أولى من أن يسمى عالم ا• س العلم الحقيق هو الذي نمرف الإ ــان به عسه ور به ا وحطر الح تمة ، وحجة الله على العماء وعظم خطر العلم فيه .كما سيأتي في طريق معالحة الكبر بالعلم وهذا العلم تريد خوها ، وتواصماً ، وتحشما ويقتصي أن بري كل الداس خبراً منه ، لعظم حجة الله عليمه بالعلم ، و"قصيره في القيام شكر دممة لعلم موله دا قال أنو الدرداء من ارداد علما أرداد وجما. وهو كما قال فإِنْ قات هم مال بمص المنس يرداد بالعلم كبرا و منا . فاعلم أن لذلك سمين :

أحدها : أن يكون اشتماله عا يسمى علما ، وليس علم حقيقيا وإماالما الحقيق مايعرف به العبد ربه ونفسه ، وخطر أمره في لقاء الله والحجاب منه ، وهذا يورث الحشية والتواصع دون السكير ، والأمن قب الله تمالي (إ تَمَا يَحْتَى اللهُ مَنْ عَبَادِمِ اللَّهُ لَمَا وَالْ والدلك

(۱) فاطر : ۲۸

 ⁽١) حديث كه لعبر لخنازه رفت هكد دكره مدام وانعروى آنة لدير الدينان وآنة خال الخيلاه هكدا
رو ه النصائي في مديد الشهاب من حديث على ، بدر صعيف وروى عنه أبومنسور الديمي
في مداد العردوس آفاه حن الحيلاء وفيه الحين من عند الحيد الكوفي لايدري من هو حدث
عن أبيه بحديث موضوع قاله صاحب لليران

كملم الطب ، والحساب واللمة ، والشمر ، والنجو ، وقصل الحصومات،وطرق المح دلات فإدا تحر دالإنسان له حتى امثلاً منها ، امثلاً م كبر او عاقا و هده مأن سمى صناعات أولى من أن تسمى علوما . بلالملم هوممر فةالمبودية و الربوبية ، و عاريق العبادة وهذه تو رث التواضع غالبا السمب الثاني أربحوص المبدق المروهو خات الدخلة، ردى المص سي الأحلاق ، وإله لم يشتمل أولانتهذب مسه وتركية تلبه بأنواع الجاهدات، ولميرض نفسه في عبادةر به، فبي حمث الحوهر فإداء ضفالهم أيعدكان وصادف المرمي مسه منز لأخيث أبدرطب الرهولم يظهر في الحير أثره وقد صرب و هد لهذا مثلافقال العدكا غيث يبرل من السهاء حاوا صافيا ، فتشر » الأشجار مروفه متحوله علىقدرطمومها ميردادمر حمارة، والحلوجلاوة مكدلكالمبريحهمله الرحال،فتحوله على قدرهمم وأهوائها . فنزيد لمتكدر كبرا ءوالمتواصع تواصعه وهذا لأنَّ من كانت همته الكبرو هو حاهل، وإداحه ط المدوو حدما يتكبر عدما دادكرا وإداكان الرحل حافها مع حمله ، فرداد علم ،عنم أن الحجة، دتاً كدت عليه ، مير داد حوقا وإشه قا ، ودلا و تو اصما . فالمرمن أعظمه يبكيريه. ولذلك قال مالي سرة عليه السلام (والحُدَ على حماحث من أعمث من الدُّوْمَتِينَ (")وقال عزو حل (مالوا كُنْت قضاء بطا هُ مُهِ لا مُصَوَّاه رَّحُوْلات ")ووصف أو إيامه وقد ل (د قد على الرفو من عرام على الكامرين (١) كماك قد ملى الله عديه وسلم . فيمارواه المهاسرهي الله عنه أن يكون توم يقريون القراران لا يُحاورُ حناحرهُمُ يَقُولُونَ مَدْ مِنْ ا أَ أَقُرُهُ إِن قِسَ أَوْرُ أَمَا أُومِنْ عَيْرُهِمَا هِنْهِما تِمِنَ إِلَى أَسْعَامِهِ وَقَالِ وَأَواناكُ مَلكُم أَنْهَا الْأَمَّةُ أُونِيَاك لهُمُ وَأُودُ النَّارِ ﴾ ولذلك قال محمر رضي الله عنه لانكو و حد برة المعد مدفلا في علم يحهاكمم ولفاك استادن عيم لداري محر رضي الله عنه في القصص، وأبي أن يأدرله ، وقال له إنه الذي. واستأدنه رحل كان إمام هوم أنه إدا سلمهن صلاته دكر هم . فقال إلى أحاف أن منفخ حتى تبلغ البريا . وصلى حذيقة إتوم ، فما سبم من صلاته قال الملتمسن إماما عيرى ، أو لتصلن

والعلم مع طيث النفسان

⁽۱) حديث العدس كون مو ميمر مول الدرة اللا حاور حدجر هيمو يون فدهر أنه نفر مال ثن أفر أمنا للح يث: اين المبارط في الرهند و الرقائق

⁽أ) الشعراء : وألم (أ) أل عمران : ١٥٩ (أ)

وكيف بديم الضعفاء من متأخري هذه الأمة ﴿ فَأَعْرَعَلَى إِسْبِطَ الْأَرْضَ عَالِمَا يُسْتَحَقُّ أَنَّ

يقال لهعالم. ثما له لا يحركه عرائمهم حيلاؤه فإن وجد دلك تهو صدّ يقارم به علا يسمى أن يعارك بل كون النظر إليه عبردة. فصلاعن الاستفادة من أنفاسه وأحواله الودر فدداك ولوف أقصى الصين اسميد إليه ، وحاء أن تشمده بركمه ، و تسري إليد سابرته و سحيته وهيهات، فالي يسمح آجر الرمان تثايم فهم أرماب الإمان وأصاب الدول،قدا تقرصوا في القرن الأول ومن اليهم. لل يمر في زمانياعالم يحتج في عسمه الأسف والحرن على دوات هذه الحصلة ، وذلك أيضا إمامهدوم إباعرير ولولا شارة رسول القصلي الله عديه وسلم غوله أأعسيا كي على الناس زُمان مَنْ "عَسَّتْ فَيْهُ مُشْرَ مَا تُنَهُ عَدِيَّهُ أَحَاءًاكمال حَدَيْرًا مَا أَن فَتَحَمُّ وَالْمَادَاللَّهُ تُعالَى وَرَطَةَالْيَأْسُ والقنوط . ، مرما بحر . ره مرسوءاً مم له ومراء أيف بالتمسك مشرماً كانو اعليه ؛ وليتناغسكنا بمشرعشر دادسان لله تم لي الرعامل واهله و أهله و سترعيد ف العاعم ما كا يقتصيه كرمه و فصله الله في : المعلودالم دة . وايس تعلو عن ذيلة المن عوالكبر عواستمالة علوب الناس الزهاد والمباد ويترشح الكبر مهم في الدس والدان أه في الديا مقهو عهم يرون غيرهم فريادتهم أولى ملهم بريارة عيرهم وإتوقعون فيمال س تنصاء حوانجهم وتوقرهم ووالتوسم لهم في لحو الس،وذكرهم أورع والتقوى و تقديم على الرائاس والحطوط، لي جيع مادكر اله في حق العلماء وكأم يه رون عبادتهم منه على لحيق . وأواق الدين، فهوآن يرى الناس ها كير، و بري هـ به حيا وهو اله نك تحقيقا، هار أي دات قال على أنه عليه و الم " أنا إذا سمعتم الرَّ على يقولُ همك النَّاسُ فيُو أَهْدَ يَكُهُمْ ﴾ وإم قادلك لأنهذا القول منه يدل على أنه مردر إخال الله معشترنالله عالمن من مكاره • عبر حالف من سطوته وكيف لايحاف و كميه شرا الحمة ره ميره قال حلى الله عايه وسيم " وكني الدراء شر أن يحقر أحاه المسلم ، وكم من الفرق منه و إن من يحبه لله ، ويسطمه لعبادته ويستعظمه ، ويرحو له

العيل والعبادة

والارجوه المصه فالحق دركوراا حقامطيه مهايعلله وأجرة بوذالي اللاس لي الدوميه ع

وهو يمقت إلى الله بالتبره والتباعد مهم "كأنهمبره عن مح استهم ها حدرهم إذا أحبوه

⁽١) حدث أي عي الدي من من من العدم أما ما مح أحد من والمرحل عن ألي هو

⁽ ٢) حدث الصعير الرحل مول هيال الن فهو أهد كهد ما لم من حديث أي هريره

⁽٣) مرت كي مره شير أن حصر أحده السايرة مساير من حديث أفي هر ورد عنه العرق من السو

لصلاحه ،أن يعقلهم الله إلى در حته في العمل، وما أجدره إداار دارهم عيمه .أن يعقله الله إلى حد الإهال ، كاروي أن رحلاقي شي اسرائيل كان قال نه خلم مي اسرائيل. كنر قصادهمر "ررحل آخر يقال له عابد لني اسرائيل وكال على رأس العابد عمامة تطله وسامر الحبيع به • فقال الحبيع في المسه، أناحليم ني اسرائيل، وهذا عابد بي اسرائيل فلوجلت إليه لمل لله يرحمي فعلس إيه. فقال العابد . أنا عابد عي اسرائين ،وهذا حسم بي اسرائيل ، فكيف يُحاس إلى ا فأعه ممه، وقال له قبرعني فأو حي الله إلى بي دلك الرمان .مرهما فليستأنما العمل. فقدعفرت للخليع، وأحبطت عمل العابد وفي رواية أحرى وتجو التالعاء قإلى أس الحايم 💎 وهذا بعرفات أن الله تمالي إعاير بدمن المبيد فلو مهم عفالج هل الم دي دا واصع عبيةٌ لله مودل خو قامنه عفقداً طع الله بقلبه ، فهو أطوع أنه من الم لم لمكر ، والم بدالمجب . وكد لك روى أن رحلا في بني اسرائيل، أنى عابدامن بني اسرائيل، (١٠) نو على على رتبته وهو سا- د. فقال ارفع فو الله لا يفقر الله لك وأوحى الله إليه أجا المتألى على مل أن لا يعفر الله لك وكدلك مل الحدن وحتى أن صاحب الصوفأشدكيرا منصاحب المطرزالجر أي أرساحب لحريدل لصاحب الصوف ويري الفضلله ،وصاحب الصوف يرى الفضل لقمه . وهذه الآمه أيسه الما ينف عمه كثيره ن المبادوهوا مهلواستحب بهمستحف أو آدامه ؤد باستمدأن يمفر الله له . ولايشاك في مه صار ممقو تا عبدالله • ولوآ دي مسلما أخر لم يستكر دلك الاستبكار . وذلك لعظم قدر نفسه عنده وهو حيل. وحمع مين الحكم موالمحت. والاعبر ريالله ومديدتهي الحقوالمباوة معضهم إلى أن يتحدى ويقول استرونما حرى عليه . وإد أسيب كية زعمأن ذلك من كراماته وأن الله ماأراد به إلاشفاء عليام، والانتذام له منه المع أنه يرى ما قات من الكامار يسمون الله ورسوله ، وعرف جماعة آذوا الأنداء صلوات اللهعليهم ،فلم من قتلهم ،ومنهم من ضرمهم تُم إِدَاللَّهُ أَمُهِلِ أَكْثِرُهُم وَلَمْ مِنافَهُم فِي الدياءِ الرِّيا أَسَلَمُ مُعَسَمِم فَرِيْسِيهِ مَكْرُوهُ فِي الدَّنِيا ولا في الآخرة عم الجاهل المعروريض أنه أكرم على الله من أنبياته ، وأنهقد النة له ما لايدقم لأمياثه به ولملهق مقت الله إعجابه وكبرج هو غاءل عن هلاك نفسه عهذه عقيدة المعرس

⁽۱) حدث "رحل من يو سال له يو لمي، على رقيم به يد من براا بي وهو ساح افتال ار فيرفه الله لا مند الفيلك الحُدث " أنو داو داو حاكمن حالث أن هراء به في تبديه له الداللدي قال للماضي و بله لا يعمر الله لك أبد وهو مع راهم السيافة في إسادة حسن

صاعقة :مايصيب الناسمايصيمم إلا سمي ءولومات عطاء لتخاصوا . وما قله الآخر بمد

الصَّرافه من عرفات : كنت أرجو الرحمة جميمهم لولا كو" بي فيهم فانظر إلى الهرق بين

وأما الأكياس من المباد افية ولون ماكان يقو الهنظاء السلمي حين كان تهب ربح أو تقع

الرحلين. هذا بتى الله طهرا وناط عوهو وجل على هسه، مردرا ممله وسعيه، وداثر تدييت من الرياء والدكر ، والحسد ، والعل ، ماهو صحكة الشيطانية ، ثم إنه يمان على الله بعمله ومن اعتقد حرما أنه فوق أحد من عبادالله . فقد حيط محمله فإن الحهل فإن الحهل المشاله حيى وأعظم شيء يبعد العبد عن الله ، وحكمه انفسه بأنه حسر من عبره جهل محض ، وأمن من مكر الله ولا أمن مكر الله إلا القوم الحاسرون ولدائ ووي أن رحلاد كر بحبر الني سي الله عليه والم الله هذا لدى دكر ه لك فقال الم إلى أرى في وحبه سقمه من المثالث الله عليه وسلم المثالث المن عليه الله عليه والم الله عليه والم الله عليه الله عليه والم الله عليه الله عليه في الله عليه والم الله عليه الله عليه في الله عليه عليه الله عليه عليه الله عليه عليه الله عليه عليه عليه الله عليه عليه عليه المن عبر من عدد عدا من عبر من المن عبر من من المن عبر من المن المن عبر من المن عبر من من عبر من المن عب

درجات العلماء والعياد

ولكنه قطع أغصام بالدكلية الهراء ، المرام في المجالس ، والدقدم على الأفران ، وإطهار الله يه وأن يعلم رقال المرام في المجالس ، والدقدم على الأفران ، وإطهار الإكار على من يقصر في حقه وأدن داك في الدلم أن سور حده نا س كا مه مرض عهم وفي العامد أن يعاس وحيه ، ويقطب حديثه ، كا به متمزه عماد س عستذر لهم ، أو عصبان عليهم ، وايس يعلم المسكن أن الورع ابس في الجبهة حتى تقطب و ولافي الوجه حتى يعبس ، ولافي الخدمتي يصم ، إما الورع في الناوب ، ولافي الخرع في الناوب ، قال رسول الله صلى الله عليه و ملم (الله عليه و ملم (الله عليه و ملم (الله عليه و المرام في التأتوني هما ه وأشار إلى صدره ، فعد كان رسول الله قال رسول الله عليه و المرام (الله عليه و المرام في المناوب ، فعد كان رسول الله عليه و المرام (الله عليه و المرام (الله عليه و المرام (الله عليه و المرام (الله عليه و المرام) المرام (الله عليه و المرام (الله والمرام (الله عليه و المرام (الله والمرام (الله والمرام (الله الله والمرام (الله والمرم (اله والمرم (الله والمرم (الله والمرم (الله والمرم (الله والمرم (اله والمرم (الله والمرم (الله والمرم (الله والمرم (الله والمرم (اله والمرم (الله والمرم (الله والمرم (الله والمرم (الله والمرم (اله والمرم (اله والمرم (اله والمرم (الله والمرم (اله وا

لجآلها ويتواصع ويفمل فعله ل يريء محادات عسه وهدا فدرسج فيالياهجر هالبكم

 ⁽۱) حدیث حدد کا عبر این صلی عدمله و برانس دان توجه و در رایسه ۱۱ این کر مه
 دان عدارای آی می جه عمد می الدین حدیث احدوال رواندار فطی من حدیث اس روید شدم
 (۲) حدیث النموی هیما و آشار (لی صدره تا مسلم من حدیث آیی هر برة و فد شدم

صلى الله عليه وسلم (١٠ أكرم الحنق وأنفاهم، وكان أوسمهم حلقه وأكثر هم بشراو "مسهار البساطا ولذاك قال الحارث بن حزء الريدي صاحب رسول الله عليه وسلم بر محمني من القراء كل طبيق مضحاك فأما الذي "القاه بعشر و يلقاك حنوس، عن عليات علمه بعلا أكثر الله في المسمين مثله رولو كان الله سبحا به و تمالي برصي ديك لما قال المبه سبى الله عليه و سلم (واحد عن حاحات لمن البهك من "مؤام بين ")

وهؤلاء الدين يظهر أثر الكبر على شمائهم ، فأحوالهم أحف حالا ممن هو في الراتبة الثالثة ، وهو الذي يظهر الكبر على المائه ،حتى بدعومإلى الدعوى ، والماحرة ، والمباهاة والركية النفس ، وحكايات الأحوال والمقامات ، والنشمر الملبة الدير في الديم والمعال

أما المائد فإنه يقول في ممرض التفاحر المعره من المباد من هو ؟ وما عمله دومنأ أن زهده ؟ فيطول الله ن فيهم بالمقص ، ثم يتي على عمله ويقول .إني لم أفطر ممدكدا وكدا ولا أمام الليل ، وأحتم القرءان في كل يوم ، وقلال يـ مسحره ، ولا يكبرالقراءة وما يحرى محراه وقد بركي هسه صما فيقول. فصديي ولان سوء فيلك ولده و حدماله أومرض أوما يحرى محراه ، يا عي الكرامة عصه . وأما مه هاته عمرو أنه لووقع مع قوم عملون بالليل , قام وصلى أكثر نمب كان يصلى وإن كا وا يصدرون على لحوع ، فيمكاف هسه العامر ليعلمهم وطهر لهم فواله وعجرهم وكذلك يشبدق المنادة خوفا من أن إتمان علاه أعبد مسه ، أوأموى منه في ديرت الله = - وأما العالم به يا عاجر ويقول الأما متدس في الماوم ، ومعلم على الحقياق ، و أ ب من الشيوح فلا وقلاد ومن أمن و أفضاك ومن لقيب وما الذي سمت من الحديث أكل داك ليصدره ويمطم همه وأه مياهاته ه و آنه بخنه، بد في المدطرة أن يقلب ولا أيثاب ع ويسهر طول الليل والمهار في تحصيل علوم يتدول مها في المح من ، كالم طرة ، والحدل وأحد بن العبارة .وتسجيم الألفاظ.وحفظ العاوم المريعة ليعرب مهاعلى الأفران، ويتعظرها بهم، ويُحفظالأحاديث ألفاظهاو أسانيدها حتى يرد على من أخطأ مهم ا . فيظهر فصله و قف ب أمرا به ، ويقرح مهما أخطأ واحدمتهم

⁽١) حاث كان أكرم الحال وأناه الحارث اللام في كتاب أحلاق م

⁽۱۱ ليعراء ، ۲۱۵

البرد عليه ، ويسوء إذا أصاب وأحس حيمة من أن يرى أ 4 أعظم منه

هید کله آخلاق الکیر و آده التی شهرها النه ریاالم والعمل و آین من خلو عن حمد دات أو عن ده به دورت شعری من الدی عرف هذه الأخلاق من ده به و و مع قول رسول الله سلی الله علیه و سم ا و لا با حل الله من و داند و شده و شدا کردل من کیر ه کید و شدا و در کی علی عبر هم و رسول الله علیه و سلم خرادل من کیر ه کید رسول الله علیه و سلم به و تک رعلی عبر هم و رسول الله علیه و سلم بقول یا به من أهل الدر و با الده من حلا عن هذا و من خلاعه لم یکن و به تعلم و یک رعلی عبد قدرا مالم از له سال و یک بر و الدی و بر آن الله عبد ی قدرا مالم از له عبد قدرا مالم از له عبد کدب و من علیه کرم و الدی عبد کدب الدن فاسم الدن فاسم الدن فاسم الدن و الدمل و من عامه کرم و الله که را الله عبد کدب الله که کرم الله و الدمل

الحسيرانس

الا ان الدكار الحسر والدس و لدى اله سب شريع استحقر من الس اله داك النسب ، وإن كان أرفع منه مملاوعلما وقد يتكه المضهم فيرى أن الناس له أموال وعبيده ويأفف من عراصته و والسهم و على الله الم التفاخر به ، فيقول انبيره يالبطى ، وياهندى ، ونا رهنى ، من أبت و من أبوك وأ ، ولان من رار ، وأبي الثلث أن يكلمني أو ينظر إلى اومع منى كلم أو والبحرى عراء ودائ عرق دمين في المس الا المائعة الديب، وإن كال حالحا وعاملا ، لاأمه ود لا يترشح منه دائ عند المندل الأحوال وإن عليه عصب أطفأ داك نور وعاملا ، لاأمه ود لا يترشح منه دائ عند المندل الأحوال وإن عبه عصب أطفأ داك نور وعاملا ، لا أم و من المناطقة عليه وسلم أن المناطقة عليه وسلم أنه والمن المناطقة عليه وسلم أنه والمن المناطقة عليه الله عليه الله عليه الله عليه المناطقة والمناطقة والمناط

⁽ ١) حديث لا يدخل الحة من في فليه مثقال حة من خردل سكبر ؛ تقدم

 ⁽٣) حديث أى درقار ب رحالا عبد الني صلى عام عليه و مع فقت لها و المبوداء بـ الحديث ؛ الى لم ولا والمراة مع حالاف والأحمد من حديثه الى الني صلى الله عليه و سير قال له المطر المائالليت بخير من أحمر والأأسود الأأن تفصله بتقوى

عند النبي صلى الله عليه وسلم ، `` وقال أحدها الآخر أ ولان بن ولان . فمن أست لاأملك؟ فقال ألى صلى الله عليه وسلم و الأحر رح لان سلد مُوسى علئه السّالة وقال أحد لهما أنا وكرن من فلان حتى عد تستمة وأوحى الله تعدى إلى مُوسَى عَليْهِ السَّلاَمُ قُلُ اللَّذِي الْوَحِي وَلَانَ مِنْ أُولانَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قُلُ اللَّذِي الْوَحِي الله تعدى الله على الله على الله عليه وسلم '' والمحت تمل الله على الله على الله على الله على الله عن الجعملات والله على الله على الله عن الجعملات الله على الله على الله على الله عن الجعملات الله على اله على اله على اله على

الرام التفاحر باهمل، ودالك كرماجرى الداء و بدعو دائ إلى السقص ، والثب ، والغيبة ، وذكر عبوب الداس ومن دائ ماروى عن شة رسى لله علما أمه قالت دخلت امرأه على السملي الله عليه وسلم . " فقات بيدى هكدا ، أى إنها قلمه قا فقال النبي ما يا الله عليه وسلم . " فقات بيدى هكدا ، أى إنها قلمه قا فقال النبي ما يالله عليه وسلم و قد الأمشه الله وهدا ممشؤه خوا بالكار ، لأم لوكات أبه فلمه فلا ذكر تها بالقصر ، فكا ما أعجبت بقامتها ، واستقصرت المرأة في جنب نفسها ؛ فقالت ما قالت

الخدس الكهر بالمل و دائ نجرى بن المولد فى خراهم موسرات و فى عداهم ، و مير الدهانين فى أرات بهم و بيرالمتجملين فى الماسهم ، و حبولهم ، و مراكبهم هيد تحقر العنى المفير و يتكد عليه و بقول له : أنت مكد وه حكين ، وأنا لو أردت لا اشتريت مثلك ، واستحدمت من هو فو قلت و من أنت و اممك وأساس بهتى دوى أكثر من جميع ، الث وأنه أ عنى فى اليوم ملا أكله فى سنة وكل دك لاستمص مه للغنى واستحقاره للمقر وكل دك حمل منه عضيلة الفقر و آفة الهى وإيه الإشارة قوله تم لى (فقال ساحبه وهُوَ كَاوَرُهُ أَنَا أَكُثرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعر أُنهم ") حتى أنها هوق ل وإن ترن أنا أنل مِنْك ما لا وولماً

48 3 Land 1993

الجال

الال

⁽۱) حدث مارحمين تفاخرا عبد الني صلى فمه عده وسير فعال أحدها الآخر أدفلان برفلان فمي أت الأد للندر الحديث عبدالله برأحمديرو لد لمستدمن حديث أى سركف باستدهميج ورواه أحمد موتوفا على معار عبده موسى فقط

 ⁽ ۲) حدیث لمدعی فرماندهر بآ بانهم و قدصار و الجما فی جهم آولیکوس آهون علی انه من الحملان ۱ الحدیث؛
 أبودارد و الترمدی و حسنه و این حیان من حدث آنی هر برة

 ⁽٣) حديث عائمة دحن احرأة على النبي صلى الله عليه وسلم قطت بيدى فكذا أي انه تصبرة ـ الحديث : غدم في وت الدان

و مسى رقى أنَّ يُؤْمَى حَدْرًا مِنْ حَدَّكَ وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانَا مِنَ النَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صعيد رابَاء أوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا عُورًا مِلَنْ نَسْطَيْعِ لَهُ طَلَبَالُ) وكانذلك منه تُكبرا بالمال والولد. ثم بين الله عامِمة أمره بقوله (يُالنتي لِمُ أَشْرِكُ مِنْ أَحَدًا "").

ومن ذاك تكد قارون ، إذقال تدالى إخدرا عن حكده (فخرج عن فوته في يقته قالَ الَّذِينَ يُريدُ ونَ الحُياةَ النَّالِيَّا يَالَيْت ما فن ما ولى قارُونُ إِنَّهُ لدُو حطَّرِ عطمٍ "") السادس الكد بالقوة وشدة الرفض ـ والكد به على أهل الضمف

السالع ۱ التكه بالأساع عوالاً صار ، والبلاملة ، والمعرب، وبالمشيرة، والأقارب، والبين و بحرى داك بين الماوث في المكاثرة بالحدود ، و بن المعاه في المكاثرة بالمستفيدين

و ما لحملة فكل ما هو حمة ، وأمكن أن يمتقد كا لا ، وإن لم كان في مسه كا لا أمكن أن يتكدر له حتى أن المحدث البكد على أفرا له تربادة ممر فيه وقدرته في صنعة الحدثين ، لأ له يرى دات كا لا ميدخر به ، وإن لم يكن فعله إلا أسكا لا وكدات الفاسني قد يفتحن كثرة الشرب، وكثرة المحور بالمسو الوالعامان، ويتكدر له الطبه أن داك كال ، و إن كان مخطة فيه فهذه مجامع ما يتكدر به العباد المضرم على المض ، فيتكدر من يدلى شيء منه على من لا يدنى له ، أو على من يدلى بنا هو دو له في اعتقاده ، ورعا كان مثله أو فوقه عند الله تمالى كالمالم الذي يتكدر بعلمه على من هو أعلم منه ، الظنه أنه هو الأعلم ، ولحسن اعتقاده في نفسه نسأن الله المون بطفه ورحمته ، إله على كل شيء عدير

بيان البواعث على التكبر وأسبابه المهبجة له

اعلم أن الكبر خاق باطنوأمًا ما يظهر من الأحلاق والأعدل فهي تمرة و نابيجة و يندني أن تسمى تكبرا و يخص الهم الكدر بالمتى الباطن لدى هو استدظ مالنفس ، ورؤية ودرها فوق وهزا النبر ، وهذا الدطن له موجبوا حد، وهو العجب الذى يتعلق باستكبر كماسيأتي معناه

القود الاتياع

⁽۱) السكيف : ٢٩ : ٩٠ : ١٤ (٢) السكيف : ٢٠ (٢) لنصص : ٧٩ م ٥ - عادي مثمر _ إحياء

وإنه إذا أعجب نفسه ، و نعله ، أو شيء من أسدته ، السمطير عسه و كبر . وأما الكبر الظاهر، فأسابه ثلاثة . سبب في المتكبر ، وسبب في المتكدر عليه وسبب قبها يتملق غيرهما أم السببالدي في المكام عاقبيق لمعنب . و الذي يتماق مسكام عايم م هو الحقدوالحسد، والذي يتدقى ميرهي. هو اراء، التصير لأحماب بهذا لاعتدار أرامة: المجيب ، والحقد ، والحسد، والرياء ﴿ أَمَالُمُعَبِ ، فقد ذكر ، أنه يُورِثُ الكبر الباطن، والكبر الباطل يثمر النكبر الضاهر في لأعهل، والأقو ل والأحوال ﴿ وَمَا لَحُقَدَ، عَرِمُ يحمل على التكبر من عبر عجب ، كا دى بكبر على من يرى أنه مثله أو هواله ، ولكن قد عصب عليه يسمب سنق منه. فأور "١٥ المصب حقدا ،ورسح في اله مصه فهو الذلك لا طاو له نفسه أن يتوادمه ءوإن كالإعده، ستحم للنواديم فكرمن دل لابط وعدهسه على النواصع لواحد من الأكابر لحقده عليه مأو مصاله ومحمله لك على ردّ لحق إدا عامل هم وعلى الأعة من قبول نصحه وعلى أريجتهد في التقدم مربه و إلى عبراً له لاستحق دلك عرعيي أن لا يستحله وإن طعه ملا يعتذ إليه وإن حتى عليه ولا يسأله محماهو حاهل له 🕝 وأما الحسد فإله أرصه يوحب البعص لعنصبود موإن لم بكن من حهته إيداء وساسية صي العضب والحقد ويدعو الحدد أيسا إلى حجد الحق احتى بمعمل دول التسبحة وتعام العم فكرمن حاهل يشتاق إلى المال موقد في في رديلة الحمل لاستكامه أن يستفيدمن واحدم أهل لده أوأقار محمدا و شياعليه ، فهو يمرض عنه ،و يتكبر عليه ،مع ممر فته بأنه يستحق النواضع بفضل علمه.ولكن الحسد بيعثه على أن يدادله بأحلاق المكدري دو إن كان في اط ه ايس يرى هسه موقه

وأما الرباء و إلى أحلاق المسكمري، حتى أن الرحل لينظر من الم أنه أفصل منه ، وابس بده و يده ممرفة ولا عده ، ولاحقد ، وللكريمة من فبول الحق منه ، ولا يتواصع له في الاستفادة ، حيفة من أن يقول السرية أفضل منه فيكون با منه على النكبر عليه الرباء المحرد ولو حلامه مفسه الكان لا يتكبر عليه وأما الذي يتكبر بالمعجب ، أو الحسد ، أو الحسد ، أو الحسد ، أو المقد الم يتكبر أيضا درا لحلق مهمام كن معهما ثمث وكدلك قد ينتمى إلى سب شريف كادا ، وهو يعهم أنه كاذب شميتكبر مه على من لسي يقسب إلى ذلك النسب، و يترفع عليه في الطريق ، ولا يرصى بمسواته في الكرامة و التوقير ، وهو عالم عليه في الطريق ، ولا يرصى بمسواته في الكرامة و التوقير ، وهو عالم

ماطنا بأنه لإستعقدت ، ولا كبر في ماطه ملمر هنه بأ مكاذب في دعوى النسب ولكن يحمله الرباء على أقد ب المتكبر بن ، وكأن اسم المبكبر إنه يطلق في الأكثر على من يقعل هذه الأقمال عن كبر في المبحث مسادر عن العجب ، والمنظر إلى العبر نمين الاحتقار ، وهو إن سمي متكبرا ولا تجل النشبه بأقد ل البكر ، بسأل الله حسن التوفيق والله تعالى أعلم

بياتم

أحلاق المتواصمين . ومجامع مايظهر فيه أثر التواضع والتكمر

بعض صفات المتكبريه ⁽١) حديث أس مكن شخص أحد الهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا ادارأوه المقوموا له
 احدث مدم في أداب المحه رفي حلاق الدوة

⁽۲) حدث كان في مين الأوقاب على مع الأسحاب فيأمرهم بالمدم أم ومنصور الله الدي في مساد الدروس والمرافر أن تجددوا من حديث أي مده ب العديمات المحراج عليم إلى المرابع المهادو في فالمرافر أن تجددوا ومشي حريم المان من الله قدل الي سعف حصور ما كم فأستعم أن عملي عليم الي ادرال كمر وهو مكر هنه جماعة شعماه

والمجب (١٠ كا خرج الثوب الجديد في الصلاة ، وأبدله بالخديم ، لأحد هذين المسيين . ومنهما أن لا يزور غيره . رإن كان يحصل من ريارته حيرا سره في الدين وهو صد التواجع روى أن سفيان الثوري قدمالزملة مفيعثإله إبراهم بن أدهم أن تعال فحاء . فجاء سفيان وقبلاله. يالًا اسعق ، تبعث إليه بش هذا التقال أردت أنا صر كيم واصعه 💎 ومنها أن يستنكف من حلوس غيره بالقرب.مه ، إلا أن يحلس بن بديه ، والنواصع خلافه قال إن وهب : حلست إلى عبدالمزيز مناً في رواد عائس قدى فحذه عليجيت عسىعنه فاخدادا في فحراتي عي تمسه وة ل لى الم معدود في ماتفعدون بالجياء ة أو إلى لاأعر ف رحلا مسكم شرا متى وقال أس 😭 كانت الوليدة من ولا تدالمدينة تأحذيد رسول الله صبى الله عليه وسلم. ولا بعر ع يده ممهاحتي تذهب به حيث شامت . . ومم، أن يتوفي من عالسة المرضى والمعلولين ، و يتح شي علهم وهو من الكبر "" دخل رخل وعليه حدري قد تقشر على رسول الله صلى الله عليه و سلم. وعمده ناس من أصحابه يا كلون ،فم حسى إلى أحد إلاقام من جلبه. فأحلمه الييصلي الله عليه وسلم إلى حنبه وكالاعبداللهين عمر رصيالهاعلهما لابحنس عرطماه بمجدوما بولاأبرص ولامهابي إلاأمهدهم على مائدته 🔒 ومنها أن/لايتماملي بيده شملاقي يته . والتواسع حلاقه 🛮 رويان عمر بن عبد المريز أناه ليلة سيف • وكال يكتب، فكاد السراح يطفأ ،فقال الصيف أفوم إلى المصياح وأصلحه ؛ فق ل ايس من كرم الرحل أن يستحدم صيفه - فال أفأ مه لعلام ١ فق ل هي أول تومةنامها . فقام وأخذ البطة . وملا المصباح زينا - فقال الضيف قمت أنت بنفسك ياأميرالمؤمنين! فقال ذهبت وأعجر مورجمت وأعاجمر مما تقصمني شيء وخيرالباس من كان عند الله متواضعاً ﴿ وَمُهَاأَنَ لَا يُأْحَذُمُنَاعَهُ * وَخَمَلَهُ إِلَى يَنَّهُ وَهُو حَلَافَعَادَ قالنو اضمين ك روسول اللهصلي الله عليه وسلم غمل ذلك وقال على كرم الله وحمه لايمقص الرجل الكامل

 ⁽١) حديث حراحه النوب اخدى لصلاء و بدالداحدج عند لمروف برع الدراء احد، ورد السراء الحلق أو نزع الحيامة ولدس الأبيحانية وكلاها نقدم في السلاة

 ⁽٣) حدیث أس كانب و پدة من و لالد ند به أحد پد رسول عه صلى الله عليه و ام ، الحديث : عدم في آداب ويشه

⁽٣) حديث الرجل الذي هجاري واحلاسه إلى حبه تقدم قريبا

⁽ ٤) حديث حمله مناعه إلى بينه "أبويسي من حديث أن هبريرة فيشرائه للسراويل وحمله اوتقدم

من كه ما حمل من شيء إلى عياله وكان أو عبيدة بن الحراح ، وهو أمار ، يحمل سطلا اله من خشب إلى الحمام وقال ثالت بن أبى ، الله در أيت أناهر بره أمل من السوق يحمل حرمة حطب وهو يوه تذخيدة لمروان وقال أوسع الطريق الله ميه باابن أبى ، الله وعن الأسع بن اباتة قال ، كأبى أيظر إلى عمر رضى الله عنه معلق لحم في بده البسرى ، وفي بده اليمي لمارة ، يدور في الأسواق حتى دحل رحمه ، وقال المختهم وأبت عبيارضى الله عنه قدا شترى حما مدرم فحمله في ماحفته فقد شترى حما مدرم فحمله في ماحفته فقد شرى حما مدرم فحمله في ماحفته فقد شرى أبي المهال أحق أن يحمل

ومنها الله س. إذ يظهر عه الكدر والتواصع ، وقدد قال النبي صلى الله عليه وسم "أددادة من لإيان ، وقال هارون سأات منها عن البددة ، فقال هو الدون من الله س وقال زيد بن وهب وأرث عمر بن الحطب رصى الله عنه حرح إلى السوق ، وبعده الدرة وعديه إراز فيه أربع عشرة رقمة بعضها من أدم وعواتب على كرم لله وحهه في إر رمم قوع فقال . يقتدى به المؤمن ، ويحشع له الفلب وقال عبسى عديه السلام حودة التياب خيلاه في القال ساوس إلى لأعسل ثوبي هذين ، فأكر قلى ماداما بقيين .

و بروى أن عمر من عبد الدرير رحمه الله ، كان قبل أن سبحاف تشرى له الحلة بأنف ديار ، فية ول منا حوده الولاحشو به فيها ، فلما استخلف كان يشد ى له الثوب مخمسة دراه ، فية ول منا حوده الولا ليبه ، فتيل له أين داريك ، ومراكك ، ومطرك بأمير المؤمس ؟ فقال إلى ماسا ذواقة ، وإنها لم تدق من الديا طبقه إلا ، فت إلى الطبقة الى فرق ا ، حتى إذا دافت الحلاقة ، وهي أرفع الطبق . تامب إن ماعد فقه من وجل وقال سعيد بن سويد صلى بنا عمر بن عبد الدزير الجمة ، ثم جلس وعليه قيص هرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه فقال له رجن بأمير ، ومن بن به مد أعطك ، فلو ابست ، فكس رأسه مليا ، ثم رفع رأسه فقال ، إن الله مد أعطك ، فلو ابست ، فكس رأسه مليا ، ثم رفع رأسه فقال ، إن الله عد الحدة ، وإن أفسل الدو عدد القدرة وقال صلى الله عليه وسلم أن عن من بن مرش ربه فته و وسع ثباً حسمه تواسم منه والم من المن من على الله على الله أن مذ رائه عنق ي حمله ه

⁽١) حدث المدومي لاد بأودوم بي محدث أدامه بي مدو و ما

 ⁽٣) حدث من رئار به قه ورضع ثابا حدثه و صديقات الحاث أو سدد دايي في مديد الصوفة وأو مم في لحييه من حديث بن عالى من رسار به قدال حديث وفي السادة نصر

فإن قلت : فقد قال عيسي عليه السلام : جودة الثياب خيلاء القاب . وقد سئل نبينا صلى الله عليه و هم أ أعن الحمال في النبوب، هل هو من الكبر ؟ بقال ﴿ لا وَلَكُنَّ مَنْ سهِهُ الْحُنُّ وَعُمِمِنَ النَّاسَ ﴾ فكيف طريق الجمُّع بينهما ؛ ﴿ فَاعْمِ أَنَا النُّوبِ الْحَدَيْدُ ليس من ضرورته أن يكون من النكبر في-قكل أحد في كل حال وهو الدي أشار إليهرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الدي عرفه رسول الله ملى الله عليه وسلم " من حال ثابت ان تبس ، إذ قال إلى امرؤ حبب إلى من اجم ل ماثري ، فمر ف أن مبله إلى السطافة وحودة الثياب. لايتكبر على عيره ، فإنه ليس من صرورته أن يكون من الكبر وقد يكون دلك من الكدر كا أن الرصاما ثوب الدون قد يكون من التواضع . وعلامةالمتكبر أن يطب التحمل إذا رآم الناس، ولا يه لي إد اعرد مفسه كيف كان وعلامة طال الح لأريحب الجال في كل شيء وأو في حاوته . وحتى في سنو. داره . فدلك بس مرني التكابر . فإدا قسمت الأحوال ترل بول عبسي عابه اسلام على مض لأحوال على أن قوله حيلاه القلب يمي قد تورث حيار، في القاب و تول ميه صلى الله حيه وسيم إمه ليسمن السكمر يعني أن الكه لابوحمه . ومحور أن لابوجيه الكبر، ثم يكونهو مورث للكبر . وبالخلة فلأحوال تحتلف في مشرهما والمحتوب الوسطمين فللس الدي لايوحب شهرة بالجودة ولا بالرداءة - وقد وال صلى الله عليه وسلم ٢٠ • كُمُوا واشْرِ نُوا وأَنْسُوا وَتُصَدُّقُو في عالَمَ

و ما خلفه الا حوال محتلف في من هذا و المحدوب الوسط من الدس الدى لا يوحب شهر قبالجودة ولا ما ردامة وقد وال صنى الله عليه وسلم " و كُلُوا واشر تُوا وأنسلوا و تعدد فو في على سرف ولا عليه إلى برى أبر المديمة على عنده به وقال مكر س عهدالله المربى الدسوا "ياب علوك مؤميتوا علوكم الحشية و ما ساعات مهذا قو ما يطيبون التكد شياب أهل الصلاح ، وقد قال عيسى عليه السلام : ما المح شوبي وعياكم "ياب الرهبان ما وقالو كم قالوب الد"ب الضواري ، الدسوا "ياب عادك ، وأم يتوا قالو كم ما عشية

⁽۱) حدث الن على حمل في إلى هر عوامن كم فدن لا حدث عدم عد مريد

⁽ ۲) حديث النااب وليس فال التي صلى به عامه و الدي والمرة حسالي عال ما حديث ؛ هو الدي و فها سمي فه السائل و عامه

 ⁽٣) حدث كاوا و شدو و د وا و بد اوا في غير اسراق ولاغيلة:الدالي وابي ماحه مي رواية عمرو
 ١٠ ت شعب عن شعب عن حد هـ

⁽ ٤) ه یک باله خمال ی تر عده علی مده بر داری و حسد می رو یه عمر و ال مصنوعی آ باعی خده ایما و ادا جمهما الصاعب خداد و خد

ومنها أن تواسع الأحليال إذ سبواودي وأحذحقه ، فدائه هو الأصل وفدأوردا ما قل عن السنف من احتمال لأدى في كتاب المشب والحسد

وبالحلة ثبد مع حسن الأحلاق والتواجع سيره التي صلى الله عليه وسلم فيه فيديني أن يتندى به ومنه يدنني أن يتعلم . وقد قال أنو سلمه . فنت لأبي سعيد الحدري . ماتري فيما أحدث الناس من المنس ، والمشرب، والمركب برالطعم ؟ فقال الله ألهي. كالله بواشرب لله ، والدس لله . وكل شيء مردلك دحه رهو أو مناهاهأو رياءً وسمعة عفرو معصيةوسرف وعالح في لدث من الحدمة أن ما كان يعالج رسول الله صلى الله عايه وسلم في بيته كان إمامية الدصح، ويعقل المعبر، ويقم أحات، ويحلب الثاة، وخصف النعل، ويرقع الثوب، ویا کل مع حادمه . و ملحن عنه رد آنیا . و پشتری الشیء من السوق . ولایسمه من الحیاء أن يعلقه بيده ، أو يحمله في طرف أو به ، ويدقل إلى أهمله يصافح المي والمقعر ، والكبير والصفير . ويسلم مبتدئًا على كل من استقبله من صفير أو كـبير ، أسودأوأحمر، حراً وعند من أهن الصلاة ، ايست له حلة لمدخله وحلة لحرجه ،لايستحيي من أن يحيب إدا دى . وإن كان أشات أعبر . ولا إفقر مادى . يه . وإن لم يحد إلا حشف الدقل الايرمع عدا المشاء . ولا عشاء المداء . هيل المؤلم ، ابن الحاق ، كريم الطبيعة . حميل المم شرة طليق الوحه ، إسام من عار صحاف ، محرون من عار عنوس ، شديد في عار انتف امتواضع في عير مدلة ، حواد من عبر سرف ، رحم الكل دي قر بي وه ـ بم ، رقيق القلب ؛ دائم الإطراق لم ينشم قط من شبع ، ولا يمديده من طبع - قال أبو سببة . فدحات على عائشةرصي الله عنها هُدُّتُهَا عَمَا قَالَ أَوْ سَعِيدٌ فِي رَهُدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَمٍّ . فقالت ما أخصأ ممه حرفا ولقد قصر ، إدما أحبرك أن رسول شَدَ صلى الله عليه وسلم لم يُمتلى، قط شبعاً . ولم يبث إلى أحد شكوى . وإن كانت الدقة لأحب إليه من البسار والعي . وإن كان ليظل جائعاً ينتوي لبلته حتى يصمح ، في عنمه دلك عن صيام يوم له أولو شاء أن بسأل ربه فيؤتى بــكمفوز

⁽۱) حدث أن دهد بخدري وعائدة بهل خدري لأبي دهة عاج في دلك من فحدمة ماكان رمول الله صلى الله علىه وداير يعاج في يماكان يدعب الناصح الحديث رومه بؤل أمو سائد حدث على عائمة شدتنها يدلك عن أبي سعيد فقال مأحطاً ولند فصراً وما أحرك الديداني فط شيعا الحديث با يطوله لمأقف فجماعلي استاد

الأرض وتحارها ورغد عيشها من مشارق الأرض ومغارس لفس ورعما كميت رحماله مما أوتي من الحوع ، فأمسح اطله بيدي ، و فول على الهذاء لو منعت من الدينا قدر مايةو "ك ويممك من الحوع ؛ فيقول ماعاً شة ، إحوالي من أولى العرم من الرسل قد صبروا على ما هو أشد من هذا ، شنوا على حالمه ، وقد، وا على رسيم ، وأكرم مآمهم ، وأحر ل أواسهم فأحدني استحبي إن ترفهت في معيشتي ، أن يقصر بي دوسهم ، فأصبر أياما يسيرة أحب إلى من أن يعقص حظي عدا في الآخرة ، وما من شيء مب إلى من اللحوق إحوابي وأحلالي قالت عائشة رضي الله علما وو أنه ما كل مددلك جمة حتى قبصه الله عزوجل هما عن من أحواله صلى الله عليهوسلم بحمع حمله أحلاق التواصمين عن طلب المواضع هلیقند به اومن رأی امسه هوای محله صلی الله علیه وسیم ، ولم یرض دهسه تما رضی هو مه ه، أشد حهام العندكان أعظم حلق الله منصداً في الدنيا والدبن و الاعر، ولا رفعة إلا في الاهداءية. ولذلك قال عمر رضى الله عنه : إنا موم أعن ا الله بالإسلام . واف على العر في غيره ، لما عواتب في دادة هيشه عند دخوله الشام ، وقال أنو الدرداء . اعديم أن لله عاداً يقال لهم الأبدال ، حلف من الأعياء، هم أو • د الأرض فلمــا القضت البوة .أبدل الله مكامهم قوما من أمة محمدصلي الله عليه وسلم ، لم يقصلوا الدس مكثرة صوم ولاصلاة ولا حسن حلية ، والحكن نصدق الورع . وحسن النية . وسلامة الصدر لجميع المسلمين والمصيحة لهم التماء مرصاة الله ، بصبر من عير تجان ، وتواضع في عير مسدلة . وهم توم اصطفاهم الله واستحلصهم لنفسه ، وهم أربمون صديقاً ، أو "بلا"ون رجلا " قاربهم على مثل يقين إبرهيم خدل الرحمن عليه السلام لا بوتالرحل مهم حتى يكون شقدا نشام يخلفه واعلم باأحي أنهم لا يلسون شيئا . ولا يؤدونه ، ولا يحقرونه ، ولا يتطاولون عليه ، ولا يحسدون أحدا ، ولا يحرصون على الدنيا ، هم أطيب الناس خيرا ، وأليمهم عريكم ، وأسحاع فسا . علامتهم السخاء، وسجيتهم الشاشة ، وصفتهم السالامة · ليسوا اليوم في خشية . وغد في عالة ولكن مداومين على حالهم الطاهر . وهم فها يبيهم و بين رمهم لا تدركهم الرياح المواصف . ولا الخيل المجراه . قلومهم تصمدارتياحا إلى الله ؛ واشتيقاإليه وقدماً في استباق الخيرات . أوانك حزب الله ألا أن حزب الله م الفلحون .

قال الراوى عقات با أنا الدرداء ، ماسمه تاصفة أشدعلى من المنالصفة عوكيف لى أن أطفها؟ فقال ما يسان و مين الكرون في أوسمه إلا أن تكون بعض الدنيا و قدر دائية تصر ما ينفعك أفها على حب الآخرة و قدر حبك الإخرة ترهد في الدنيا و قدر دائية تصر ما ينفعك وإدا علم الله من عند حسن الطاب أفرع عليه السداد ، واكتفع بالمصمة واعديا سأحى أن ذلك في كناب الله تدلى المرل (بالا الله مع الدن المواو أند في هم الحسكون الما على مرصاته ، قال يحدى من كثير فيظر ، في دنك ، في الدن الما يدون عنل حب الله وطاب مرصاته ، الله م احمله من محمد المحدى الله وطاب مرصاته ، الله ما حمله على سيدنا محمد وعلى آله وصعبه وسلم

بياس

الطريق في مالجة الكبر واكتساب التواضع له

اعلم أن الكهر مرالمهاكات ولايخلو أحدمن الحلق عن شيء منه • و إرانته فرض عين . ولا يرول عجر دالتمني . ال بالممالحة . واستمال الأدوية القاممة له وقي ممالحنه مقامان

أحدهما. استثمال أداه من سنعه او قام شعر تهمن مرسهافي القاب

الثاني : دمع العارض منه الأسناب الخاصة التي بها ينكم الإسان على عمره

المقام الأول: في استثمار أصله وعلاجه علمي وعملي ولايتم الشفاء إلا بمحموعها. أما العلمي ، فهوأن عرف نسه ، ويعرف رعاتمالي ويكفيه ذلك في إرالة الكبر الإعمهاعرف الفسه حق المعرفة ، علم أعادل من كل دايل ، وأعل من كل قليل . وأنه الأيليق 4 إلا التواضع والدلة والمهائة ، وإذا عرف ربه ، علم أنه الاعيق العظمة والكبرياء إلا بالله .

أماممرفته به وعظمته ومجده معاقول فيه يطول ،وهومنتهي علم المكاشفة وأماممرفته نفسه . فهو أيض يطول ، ولمكنا بدكرس ذلكما ينفع في إثارة التواضع

والمدلة ويكميه أن يعرف معنى آية واحدة في كتاب الله ، فإن في القرءات علم الأولين والآحرين لمن فتحت بصارته ، وقد على أمالي (فتين الإنسانُ ماأ كُفُولُهُ مِنْ أَيْنَ تَشَيْءٍ خَلَقَهُ

١٢٨: المحل ١٢٨

مَنْ أَعْلَمُهُ حَقَةُ فَعَدَّرِهُ * أَمَّ السَّمِلِ مِنْ وَ * ثُمَّ أَمَالُهُ فَأُمْرِهُ * ثُمَّ إِداش أَشْرَهُ (١) فقد أشارت الآية إلى أول حلق الاسان ، وإلى آخر أصره ، وإلى وسطه الطبيطر الإنسال ذلك المهمهم مني هذه الآبه أما أوال الايساره وأبه لم يكل شيئا مدكورا اوقدكان في حير العدم دهوراً . ل لم كن لعدمه وال . وأي ثيء أخس وأس من المحو والعدم: وقد كان كد ك في القدم. ثم خلقه الله من أرذل الأشياء ، ثم من أعذره . إد قد خاقه من ثراب ، ثم من علف ة ، ثم من عاقة ، أمر من مضمة ، تمرحسه عظها ، ثم كسا المطم لح القد كالهدا بداية وجوده حيث كال شيئا مدكورا الفاصار شنئا مدكورا إلاوهو على أخس الأوصاف والنموت اإدام يحاق في ابتدائه كاهلا . ال حلقه حمادا ميتا لايسمم ،ولاينصر ، ولايحس ولايتحرك ولايماق ولا يبطش : ولا يدرك ولا يعلم . فبدأ بمو ته نبل حياته، وبضعفه قبل قو"ته، ومجمله قبل عمه ، وإماه قبل صرف والصممة فيل سمه ، والكمه فبل اطقه ، والسلالته قبل هالداه ، و المقراء فين عبالمدو منجر معلى فدراته و فيسادا ممني قواله (من أي شيء حلقه من ألطقة حلقهُ عَقَدًٰرِهٰ ``) ومعنى قوله (هن أنى عنى لإُسان حيل من الدَّهْرِ المُ يكُنُّ شائلُهُ مذكور ﴿ إِنَّا حَدَمُنَا لَا سَاءً مِنْ أَعْلَمُهُ ۚ أَنْكُ حَ يَتَّامِهِ ۗ ﴾ كذلك حاته أو لا . أثم امين عليه فقال (أَنْمُ السُّمان يشرهُ الله) وهذا إنتارة إلى ماتامبر له في مدة حياته إلى الموت ، وكد اك قال (من ُصَمَة أَمَاشَارِ حَ مُدَيِّهِ فَجَمَعُنَاهُ سَهَيْمَ عَابِرًا ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ الدَّمَينِ إِمَّا شَاكُرُ ا و إنما كَوُورًا ۚ ﴾ومعناها به أحد مناها كَنْج دَا مِينا، تَرَايا أُولًا ، و نظفة ثانيا ، وأسمنه إملا ماكان أصم، ونصره عدماكان فابدا للنصر ، وقواه بمدالصمف،وعلمه مدالحهل، وخلق له الأعضاء بمَا فيها من المج "ب والآيات بمد العقد لها موأعناه بمد الفقر، وأشبمه مدالحوع وكساه بعد المري ءوهداه مدالصلال عاطر كيف ديره وصوره ، وإلى السبيل كيف يسره وإلى طعيان الإنسان ماأ كفره ، وإلى حمل الإنسدان كيف أطهره فقبال (أو لم يُزّ الإِنْسَانُ أَنَّهُ حَلَقْتُهُ مِنْ صُفَّةً فإذَ هُوَ حَصِيمٌ مُنينَ ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ حَلَقَنَكُمُ مِنْ تُرَابِ أَنُّمُ إِذَا أَشْمُ نَشَرٌ تَشْشُرُونَ *) ﴿ فَأَظُرُ إِلَى نَعْمَةَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَ كَيْفٍ عَلَه من المثالدلة.والقلة والخسة ، والقذارة . إلى هذه الرفعة والـكرامة ،فصار موجود بعدالمدم، وحيابعدالمجل

⁽۲۰۱ عاس: س ۱۷ یک ۲۲ (۲۰۵) النظر : ۲،۲ ،۴ () یس ۲۷ (۲ روم: ۲۰

وغيها العدم العقر في في في في في الله الله المراب الدار الدار الداري بوطأ الأعدام العدم المحص ، ثم صار الله شيئا . وإنا حلقه من النراب الدار الدار الدى بوطأ الأعدام والسطعة القذرة بعد العدم المحض أيضا ، ليعرفه خسة ذاته ، فيمرف له نفسه ، وإنما أكن العمة عليه ليعرف به نفسه ، وإنما أكن العمة عليه ليعرف به نوبه بها عظمته و حلائه ، وأله لابنيق الكرب إلابه حل وعلاه ولذلك امن عليه فق ل (أكم تجمّل أنه عينب والله والله و همديا المحدث المحدث) وعرف خسته او لا فقال (أكم يك تُطفة من من من كان عدقه من المدوم وجوده بالتناسل ، كما فعمل وجوده أو لا بالاختراع

فمن كان هذا الدأم، وهذه أحواله، فن أبن له البطر والبكترياء، والمخرو الحيلاء .وهو على التحقيق أخس الأخساء، وأضعف الصمعاء ، ولكن هذه عاده الحسيس ، إذا رفع من خسته شمح بأعه رتعظم ، ودلك لدلاله حمة أوَّله ؛ ولا حول ولادوَّه إلا بالله - بعرلو أكمله وقوض إليه أمره ،وأدام له الوجود باختياره ، لحار أن يطعي • و مدى المدأ والمشهى،والكمه سلط عليه في درام وجوده الأمراض الهائلة ، والأسقاء المطيمة ، والآفات المختلفة.والطباع المصادة من المرة ، والبلغم ، والربح ،والدم ، تهدم البعض من أحراثه البعض شاء أم أبي ، أمسحط ويحوع كرها ويعطش كرهاو ترص كرها دو بنوت كره بالايلاث لنفسه عماو لاصراء ولا حير ولاشرا ، يريد أن يدم الشيء فيحهله ، ويريد أن يذكر الشيء فيدساء ، ويريد أن ينسي الشيء وينمل عنه هلا يمقل عنه ، ويربد أن بصرف طبه إلى مايهمه فيجول في أودية الوساوس والأفكار بالاصطرار ؛ فلا سك مبه قلبه ، ولا عسه عله . و بشتهي الشيء ورعا يكون هلاكه فيه ، ويكره الشيء ورع ، كنون حيانه فيه السند الأطعمةوتهدكموترديه ويستنشع الأدوية وهي تنفيه وأحييه ولا يأس في لحظة سايله أو بهاره أسيساب سممه و نصره ا وعلج أعساؤه ويختلس عقله * ويختطف روحه، ويسلب حمع مايهو اهتى دبياه فهو مضطن دايل ١ إله "رائزق ١ و إن احتطف في العديملوك لا قدر على شيء من علمه و لاشيء من عبره ا قاي شيء أدل منه الو عرف مسهو أبي الكبر إملولا جهله . فهذا وسط أحواله فليتأمله

١٩٠٠ م ١ م ١٠ م ١ (٢ ، ١٩) العيامة : ١٩٨ م ١٩٨ م

الاقسادة أعد الموت

وأما آخره ومورده فهو الموت المشار إليه بقوله تمالى (ثُمُّ أَمَامَهُ ۚ فَأَقْبَرَهُ لِهُ ثُمٌّ إِذَا شَاءٍ أُنْشَرَةُ ١٠) ومعياه أنه يسلب روحه، وصمعه يو إصره بوعلمه ، وقدرته ،وحسه يو إدراكه وحركته * فيمود جمادا كما كان أول مرة ، لايمتي إلا شكل أعصائه وصورته ، لاحس فيه ولا حركة . ثم يوصع في التراب فيصبر حيفة منتبة فذرة ، كما كان في الأول نطفة مذرة . ثم تبليأعضاؤه ا وتتفتتأ حراؤه ، و" حرعطامه .ويصير رميها رهاتا ،ويأكل الدودأحزاءه فيبتدىء محدونيه فيقلمهما , و مخديه فيقطمهما ، والسائر أجرائه فيصير روانا في أجواف الديدان، ويدكون جيفة يهرب منه الحيوان، ويستقذره كل إنسان؛ ويهرب منه نشدة الإنتان , وأحسن أحواله أن يمود إلى ماكان ، فيصلر ترابا يعمل منه الـكيران ، ويعمل منه المنيان ، فيعسير مفقودا سد ماكان موحودا ، وصاركُأن لم ينن بالأمس حصيدا هكا كان في أول أمره أمدا مديداً وايام في كدلك ، في أحسبه لو ترك تراباً الاين يحييه إحد طول البلي ليقسي شديد البلاء . فيحرح مرث تبره بمدجم أجزائه المتفرقة . ويحرح إلى أهوال القيامة ، فينظر إلى فيامة قالمة . وسماء مشققة ممرعة ، وأرض مبدلة ، وحبال مسيرة ونجوم مكدرة ، وشمس مكسمة ، وأحوال مظمة ، ومالالكة علاط شداد ، وجهم ترفل وحمة يعظر إليها المحرم فيتحسر - ويرى صحوات مشورة ، ميقال له اقرأ كمابك ، فيقول وما هو؟ فيقالكان قد وكل لك في حياتك التي كنت تفرح سها ، وتتكد غييمها والفتحر بأسبامها ، ملكان رقيبان ، يكسان عنيات ماكنت سطق مه أو تعمله . من قايل وكثير ، و تتير وقطمير ، وأكل وشرب ، وقيام وقمود . قد نسيت ذلك وأحصاء الله عليك · فهلم إلى الحساب، واستمد للحواب؛ أو تساق إلى دار المدب؛ فينقطم الله قرعاً من هول هذا الخطاب، قبل أن تنتشر الصحيمة ويشاهد ماهما من محريه الهد، شاهده قال: بارياتنا ـ مالهذا الكناب لايفادر صميره ولاكبه ة إلأحصاها فهدا آخرأمره وهوممي قوله تعلى (كُمَّ إِذَا شَهُ أَنَّهُ رَهُ ۗ) . ﴿ هُ مِنْ هَذَا سَالِهِ وَالنَّهُ وَالنَّمَطُمِ ، لَلْ مَالُهُ وَلَاهُ رَ واحدة ، فصلا عن النظر والأثير ، فقد طهر له أول عله ووسطه براوطهر آخرهوالعود بالله تعالى وعا احتار أن يكون كابا أو حتزيراً . ايصار مع البهائم براناً . ولا يكون إاحانا

يسمع خطاناً ، أو يلتى عداناً وإن كان عنه الله مستحقاً للدار فالحزير أشرف منه وأطيب وأرفع. إذ أوله التراب، وآخره البراب، وهو بمعرل عن الحساب والعذاب والحكاب والحبرير لايهرب منه الخلق ، ولو رأى أهن الديا العبد المُذنب فيالنار لصمتو امن وحشة حلقته ، وقبح صورته . ولو وجدوا ربحه لمالوا مريقه ، واووقعت قطرهمن شراهالذي يستى منه في بحار الدنيا لسارت أنن من الجيمة . فمن هذا حاله في العاقبة، إلا أن يعفو الله عنه وهو على شك من العمو . كيف يفرح و يبطر . وكيف يتكمر و يتحد ، وكيف يرى نفسه شيئا حتى يعتقد له فصلا وأى عبدلم يد بذابا استحقبه العقوبة؟ إلا أن يعفو اللهالكريم بقصله ، ويحبر الكسر عنه والرحادمية ذلك لكرمة وحسن الظن به ،ولا فوة إلا بالله أرأيت من جني على بعض الملوك فاستحق محيايته صرب ألف سوط ، فحبس في السحن ، وهو يدخر أن يخرج إلى المرض، و"قام عايه العقولة على ملاً من الحبق. وابيس يدرى أيمني عنه أم لا وكيف يكون دله في السجن؟ أميري أنه يتكبر على من في السعن؟ ومامن عبد مذمب إلا والديا سعنه ،وقداسنعق المقو بة من الله تمالي،ولا بدري كيم يكون آخر أمره فيكفيه دلك حرءا وخوفاءوإشه قاءومها تماردلا فهذاهو الملاح العلمي القامع لأصل الكبر وأما الملاج العملي فهو التوادم لله نادمل والسائر الحلق ، نا واظبة على أخلاق المتواصِّمـين ، كما وصفناه وحكيَّاه من أحوال الصـالحين ، ومن أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ('' حتى أنه كان يأ كل على الأرض ويتولء إعا أنا عَبْدُ ٓ آكُنَّ كَمَا يُّ كُلُّ ٱلْمَيِّدُ ، وقيل السام ل لم لا لمس توه حديدًا ، فقال ا إنَّم أنا عديدًا، فإذا أعتقت يوما الوست حديداً أشربه إلى العنن في الآخرة ولايتم اتواده مدالمر و إلا العمل. ولداك أمر المرب الذين تكبروا على الله ووسوله بالإران وبالصلاه جرم. وبيل الصلاة عماد الدين وفي الصلاة أسرار لأجلها كانت عمادا . ومنجمتها مافيها من التواضع المثول تأتما، وبالركوع والسحود ،وقدكا ل العرب فديما يأ هوان من الانجد ، ، ه كان يسقط من بدالواحدسوطه فلا ينحني لأحذه ، وينقطع شراك نعله فلاينكس أسه لإصلاحه ، حتى قال حكيم من حرام

⁽١) حدث ٥٠ يُكل على الرص ويمول المأسسة كل كا يُم كل العد . غدم في آداب السيشة

() بايمت البي صلى الله عليه وسلم على أن الأحر و الأقاة ، فيايعه الني صلى الله عليه وسلم عليه ، ثم ونه وكان إعانه المدالك الماما كال السحود عندهم هو منتهى الله والصعة . أمروا ها لا كسلسر بذلك خيلاؤهم ، ويرول كبرهم ، ويستقر التواصع فى قلومهم و مه أمرسائر الخاق وإلى الركوع ، والسحود ، والمثول قاء ، هو العمل الذي يقت ه التواصع فى كدالك من عرف الحسه فلي على كل ماينة ما مالكرمن الأوه لى البيو اطبعى القيضه حتى يصارالتواصع عرف الحسه فلي القلوب الانتخاق الأخلاق المحمودة ، المالم والعمل هميعا ، ودالك لحماء الملاقة بين القلب والحوارج وسر الارتباط الذي يرعالم الدي وعالم الملكوت والقلب من عالم لملكوت المقام الثانى : عما يمرض من التكرر الأسباب السبمة المدكورة ، وقدذكر اللي كتاب لم الحقق هو العلم والعمل فأما عدام تماية ي ماموت و تحدكر الم في كتاب فيم الحمام أن الكمل الحقق هو العلم والعمل فأما عدام تماية والعمل في جميع الأسباب السبمة في الأمام الأولى ؛ النسب في من يعتريه الكبر من جهة النسب فليداو قليه بمعرفة أمرين : أحدها : أن هذا جهل من حيث أنه تمرر بكمال غيره ، ولذلك قيل

صوج التكبر بالنسب

الله فحرت آباء دوى شرف مه القد صدات ولكن شم ماولدوا فلكد بالمسب إلكان حديسا في صدت ده، هن أبن يجبر خسنه بكدل عيره الله لوكان الدى يمسب إليه حيا اكان له أن يقول المصل لى ه ومن أست و ويه أست دودة خاقت من بولى، أصرى أن الدودة التي حاقت من ول إسان أشرف مى الدودة التي من بول فرس عميهات ، بل هما متساويان ، والشرف الإيسان لا للدودة

الله في ، أن يمرف نسبه الحقاقي ، ميمرف أناه وحده ، مين أناه القريب ،طفة قددة ، وجده البعيد تراب دئيل وقد عرفه الله تعالى سبه فقال (آندى أحتسن كُنَّ تُنَىءَ حلقهُ وحداً حلّق الله من ما معها من أعله وحداً حلّق الله من ما معها من أعله الله تعالى عدن أصله الله من ما معها على عدم من الأقدام ، ثم حمر طبيه حي صار حماً مسمو م كيف ينته به

 ⁽١) حديث حكيم برلجوزام بايعت رسول الله صلى الله عديه وسلم على أن/المأحر إلاتهائها به الحديث : رواه
 أحمد مقتصرا على هدا وفيه ارسال خي

⁽۱) السجامة : X ، Y

وأخس الأشير عماريه التمدينه وإذية ل • بأدل من التراب • ويا أبيء ن الحُمَّاة ، ويا وقدر من المصفة عإن كان كو 4 من أنه أثر ب من كونه من النزاب، فيقول الوخر بالقريب دون البعيد فالنطقة والمضفة أقرب إليه من الأب * فليحقر - فسه بدلك . ثم إن كان ذلك يوجب رفعة القراله ، فالأسالأعلى من التراب ، فمن أن رفعته ؟ وإذا لم يكن له رفعة ، فمن أين جاءت الرجعة لولده داود أسابه من البرات، وقصله من النظامة ، فلا أصل له ولا فصل . وهمذه عاية حسة النسب . فالأصل توماً بالأقدام ، والفصل تفسل منه الأبدان . فهذا هو النسب الحقبني الإنسان ومن عرفه لم يتكبر بالمست ويكون مثله بعد هذه المعرفة والكشاف المطاء له عن حقيقة أصله .كر حل لم يرل عبد نفسه من بني ه شيم . وقد أخبره بدلك والداه فيم يرل فيه نخوة الشرف ، فبيما هو كماك إدا أحده عدول لايشك في تولهم ، أنه ان همدي حجام إنصاطي القاديرات ، وكشفوا له وجه التلبيس عليه ، فلم يدق له شك في صدقهم أصرى أن داك برقي شية من كبره ؟ لا بل يصبر عند عمله أحقر الناس وأدلهم . فهوم ت استشمار الحرى لحسنه في شمل عن أن يتكبر على غيره " فهذ حال العسير إد تفكر في أصله وعهراً به من النظفة . والمصامة ، والنبر ب إداو كان أنو متمن يتماطي نقل البراب اأو يتماطي الدم بالحجامة أو عيرها . لكان يعلم 4 حسة عسه لماسة " عدء أبيه لاتراب والدم • فكيف إد عرف آنه في هسه من التر بوالدم والأشياء القدرة التي يتبره عنها هو في لهسه

مهوج التكبر بالحال

السبب الثاني . التكدر أجم ل ودواؤه أن ينظر إلى باطنه نظر المقلاه ، ولاينظر إلى الطاهر نظر أأم تم ومهما نظر إلى باطاله رأى من القدائج ما يقدر عليه تمرزه الجمال مغلمة وكل به الأفذار في جميع أحرائه ، الرحيع في أمعائمه ، والبول في منذ تنه، والمحاط في ألفه . والبراقيق فيه ، والوسيخ في أدنيه ، والدم في عروقه ، والصديد أنحت بشرته والصنان تحت إبطه ، يغسل العائط بيده كل يوم دفعة أودفعتين اويترددكل يومإلى الحلاء مرةأومراتين ليخرج من باطنه مالو رآه ميه لاستقذره . فعنالا عن أن يمسه أو يشمه ،كل ذلك ليعرف قدارته ودله هــذا في حال توسطهِ . و في أول أمره خاق من الأفذار الشنيمــة الصور، من المطقة، ودم الحيض وأخرح من مجرى الأعذار، إذ خرج من الصلب ثم من الذكر مجرى البول . ثم من الرحم معيض دم الحيض ، ثم خرج من مجري القذر

قال أنس رحمه الله: كان أنو كر العدديق رضى الله عنه نجعلمنا فيته المال والما أنسا ويقول : خرج أحدكم من محرى النول مرابين وكذلك قال صاوس لعمر بن عبد العزيز . ما هذه مشية من في نظمه خراء ردراً ويتختره وكان ذالك تبل خلافته وهذا أوله ووسطه . ولو ترك نفسه في حياته يوما لم يتديدها بالشصيف والعسل التارت منه الأسان والأقذار ، وصار أبن وأقذر من الدواب الهملة التي لا تتمهد فسها قص

وإدا نظر أنه حاق من أعدار ، وأسكن في أعذار ، وسيموت فيصبر حيمة أفذر من سر الأعدار . لم يعتجر بجاله الذي هو كحيراه الدمن ، وكاون الأرهار في البوادي ، فيها هو كدلك إدا صار هشها ندروه الرباح كيف ولو كان حماله بابيا ، وعي هذه القبائح حاليا ، لكان يجب أن لا ينكمر به على القسح ، يدلم كن قمح القميح إيه فيه فيه ، ولا كان حال الحميل إليه حتى يحمد عليه كيف ولا بقاء له . بل هو في كل حين يتصور أن يرول بمرض . أو جدرى ، أو قرحة ، أو سبب من الأساب ، فيكم من وحوه جميلة قد سمحت بهده الأسباب فيمر فة هذه الأمور نفرع من القلب داء الكبر بالجال لمن أكثر تأه الها البب انقالت ، الدكر بالثوة والأباى ويسمه من دلك أن يعم ماسط به من العال والأمراض ، وأنه لو سامه النباب شيئ لم يستقده ميه ، وأن قة لو دحلت في أدمه ، أو ناتم لا من قوته في أدنه لفته وأن شوكة لو دخلت في رحله لأعرته ، وأن حمى يوم تحمل من قوته في أدنه لفته وأن شوكة لو دخلت في رحله لأعرته ، وأن حمى يوم تحمل من قوته مالا ينجبر في مدة فن لا يطبق شوكة ، ولا يقاوم فقة ، ولا يقدر على أن يوم عن فسه ويه ما يعبر في مدة فن لا يطبق شوكة ، ولا يقاوم فقة ، ولا يقدر على أن يوم عن فسه أو جمل ، وأى اقتحار في صفة بسبقك فيها البه أم ما الم ينجر في مدة فن لا يطبق شوكة ، ولا يقاوم فقة ، ولا يقدر على أن يوم تحمل من قوته أو همل ، وأى اقتحار في صفة بسبقك فيها البه أم

السبب الرابع والحمس المني وكثرة لذل وفي مساه كثرة الأنباع والأنصارة والتكبر بولاية السلاطين و لحمكس من جهتهم . وكل ذلك تمكس عنى خارج عن دات الإنسان كالجالي والقوة والعلم . وهذا أنبح أمواع الكبر عإن المشكس بدله كأمه متكبر بفرسه وداره و ولايته وداره و والمسلم والهدمت داره لهاد دليلا . والمشكبر بشكين السلمة في فسه ، بني أمره على قلب هو أشد غله نا من القدر وإن تغير عليه كان أذن الخلق.

الاج التكبر بالقرة

عوج النكب بالمال والجاء وكل متكبر أمر حارح عن ذاته مهو طاهر الحهل .كيف والتكه بالغي لو تأمل ارأى في اليهود من يريد عليه في العني والتروة والحمل عأف لشرف يستقك ماليهودي وأف اشرف يآخذه السارق في لحظة واحدة، فيمود صاحبه ديلا مفاساً . فهذه أسباب الدحت في دانه و وما هو في دانه لدس إليه دوام وحوده ، وهو في الأحرة وبال وتسكالي هاا ها خر به عاية الحهل . وكل ما ايس إليك فليس الله وشيء من هذه الأمور ليس إليك بل إلى وأهيه - إن أيقاه أث . وإن استرجمه رأل عنث أوما أنت إلا عبد تملوك لا تقدو على شيء . ومن عرف ذلك لابدوأن يزول كبره.ومة له أن يفتخر الذافل بقوته ، وجماله وماله ، و حراته ، واستقلاله ، وسعة مدراه ، وكالره حيو له وعمله ، إذ شهدعايه شاهدان عدلان عند حاكم م بسف ، أنه رميق لفلان ، وأن أنو به كا المملوكينانه . فعلم ذلك وحكم به الحاكم . في مناه كمه المحدموا خد حميم مافي يده . وهو مع داك بخشي أن يعاقبه و يمكل له لـ مربطه في أمواله مواقعه م في طب مااكة ليمرف أن له مالكا الم نظر العبد فرأى نفسه محبوساً في منزل ، قد أحدوث، الحيات والمقارب والهوام ؛ وهو في كل حال على وحل من كل واحدة منها، وقد نتى لا يلك نفسه ولا ماله . ولا يمرف طريقا في الحلاص ألبتة أقترى من هذا حاله هل يمخر بقدرته ، وثروته ، وقو له ، وكاله؟ أم تذل فسمه و پخشم ؛ وهذا حال كل عامل اصار علم برى الهسه كذاك ، فلا يملك وقيتسه ، ولذله وأعضاءه ، وهاله ، وهو مع دالث بن آنات ، وشهوات ، وأمراض ،وأسقام.هيكا مقارب والحياث، يح ف،مهاالمالاك شنهداحالهلايتكه تموأ بموقدرته ، إديمام أبهلاقدرة المولا موتة فهذا طريق علاج التكبر بالأسباب الحرجة. وهو أهون من علاج التكبر ؛ الملم والعمل. فإنهما كذلان في النفس جديران بأن يفرح بهما ، ولكن التبكير مهما أيضًا انوع من الجهل خني كما سنذكره

السبب السادس. الكبر بالمم وهو أعظم الآفت. وأعلب الأدو م وأبعدها على قبول الملاح إلا بشدة شديدة وحهد جبيسد. ودلك لأن قدر الملم عظيم عند الله . عطيم عند الماس وهو أعظم من مدرالدل والجدل وغيرهما بل لاعدر لهما أصلا إلا إداكان معهما علم وعمل

عداج النكب بالعلم

م ٧٠ حادي مشر _ إحياه

ولدك قال كم الأحباء إلى العمر عليه اكلميان المال ، وكذاك قال محمر رضى الله عنه العالم إذ زارل مراته علم فيه هر العالم عن الايسته علم هذه الإصافة إلى الحدهل الكثرة ما طنى الشرع فيه ثل العرب ولن يقدر العالم على دفع الكبر إلا بمعرفة أمرين المحدم أن يعلم أن حجة لله عنى أهل العير كد ، وأنه يحتمل من الحاهم ، وإنه المحتمل محتمل من العالم ، فإنه من على الله على عرب موجه وعد عفيها إنه الحشر الدائم المحتمل عليه في العمر ولعالمك قال على الله عبيه وسل المائم الراحة في طاعه لم يوام القيامة في مقالله الدار فسد الله أنه أنه فيدور من كا يدور الحرار الراحة في طيعت به أهن الدر فيتأولون ما لك الاعتمام المحتمل المائم وحل (مثل الدي تحقيل المائم المحتمل المناسبحانه المائم عن المائم وحل (مثل الدي تحقيل المناسبحانه المراكز على من احلم ولا يعمل الحرار المحكم والمائم وحل (مثل الدي تحقيل المناسبحانه المائم على المائم المناسبحانه المائم على المائم المائم المناسبحانه المائم على المائم المائم

ويكن الدلم هذا الحطر وأى عالم لم يتبع شهو له "وأى عالم لم يأمر بالحدر الذي لا أنيه؟ في الحظر الدعلم لذي هو بصاده في خطر الدالم عظم قدره بالإصافة إلى الحاهل. فليتفكر في الخطر الدعلم لذي هو بصاده الإن خطره أعظم من حطر عبره. كما أن قدره أعظم من قدر غيره ، فهذا بداله وهو كالماك لمح طر مروحه في مذكم الكثرة أعدائه فإنه إذا أحذ وقهر اشتهى أن يكون قد كان فقيرا في من عالم شتهى في الآخرة سلامة الحيال والعباذ بالله منه

فهذا الحطرُ عنع من التكبر، فإنه إلى كان من أهل النار فالخارير أفضل منه، فسكيف يتكبر من هذا حاله ؛ فلا يندمي أن يكون العالم عند نفسه أكبر من الصحابة رصو الناتّه عديهم

⁽١) حدث وَ في ده ما يوم أعلمة فيلقى في النار فتحلق أفتابه ــ الحديث : ما من علم من حديث أسامة أن رود منتد بؤى عارجل وتندم في الدم

⁽١) الجمه: ٥ (٢، ٣) الاعراف: ١٧٥ ، ١٧٩

وقد كان بعصهم يقول. بالياني لم الدنى أمى ويأحد لآخر تبية مرت الأرض ويقول : باليني كنت هذه التممة ويقول الآحر ليتني كمت طيرا أوكل ويقول الآحر . ليتني لم ألهُ شيئًا مدكورًا كل ذلك خوها من خطر العاقبة . فكانوا يرون أهسهم أسو أ حالامن الطير ومن النزاب، ومهي أطال فكره في الخطر الذي هو لصدده إيال بالكلية كبرم، ورأى نفسه كأنه شر الخش • ومثاله مثال عاد أمره سيده المور فشرع فلها ، فلرلشهمضها وأدخل النقصان في بمضها ، وشك في بمضهاأته هرأداها علىماير تضيه سيدهأم لا فأخبره مخبر أن سيده أرسل إليه رسو لا يحرجه من كل ماهو فيه عربانا دليلا، يناقبه علىنانه في الحن والشمس زمانا طو الا ٢ حتى إذا صافى عليه الأصر، والمع المطهورد، أصر برقع حسابه، وفائش عن جميع أعماله قليلها وكثيرها ، ثم أص به إلى سجن صيق وعذاب داثم ،لايروح،عنه ساعة وقد عيم أن سيده قد قمل اطوائف من عيده مثن ذلك ، وعما عن نعصهم ، وهولا بدري من أي الفرية بين يكون عادا تفكر في دلك الكسرت عسه ودل ، ويصل عزم وكبره ، وطهر حزاته وخوفه ، ولم يتكبر على أحد من الحبق . ان تواسع رحاء أن يسكون هو من شفعائه عند برول المداب. فكمانك المالم إن تفكل فيها صيعه من أواص ربه . نجمايات على جوارحه ، وبداوب في باطنه من الرياء ، والحمد ، والحسد . والمحب ، والنه ق وعميره . وعلم تما هو بصدده من الحطر المظلم . فارمه كبره لأمحالة

الأمر الثانى: أن العالم يعرف أن الكبر لايايق إلا بالله عن وجل وحده ، وأنه إذا تكبر صار محقونًا عند الله بغيضًا ، وقد أحب الله مه أن يتواضع ، وقال له إن لك عندى فدرا مالم تر المصلك قدرا ، فإن رأيت المصلك قدرا ولا بدراك عندى ولا بد وأن يكلف عصه ما يحبه مولاه منه ، وهذا يربل التكبر عن قديه ، وإن كان يستيق أنه لادب له مثلا أو تصور دلك ، ومهذا رال التكبر عن الأعياء عليهم السلام ، إذعاموا أن من به عالله تعالى في دداء الكرياء قصمه وقد أمرهم الله بأن يصعروا أن مسهم حتى يقطم عند الله محالهم فهذا أيضا محملاً عندا الله على التواضع لامحالة

فإسلات . فكوف يتواصع لله مقالمط هر بالصيق واستدع .وكوف يرى عمادومهم وهو عالم عايد . وكوف يجهل فصل العلم والعبادة عبد الله تعالى ، وكوف يغيره أن يخطر بياله

النكر على المبتدعين والفسانه خطر العلم وهو يعلم أن خطر الفــق والمبتدع أكثر ؟

فاعلم أن دلك إنه يمكن بالتمكر في خطر الخاتمة ﴿ لَ لُو نَظْرُ إِلَى كَافِرُ لَمْ يُمَكُّمُهُ أَنْ يَتَكَامُر عليه . إد يتصور أن يسلم الكامر ، فيغتم له بالإية ن ، ويصل هذا العالم • فيختم لهبالسكفر والكبير من هوكبير عند الله في الآخرة ؛ والكاب والخيزير أعلى رتبة ثمن هو عندالله من أهن النار وهو لايدري دلك ﴿ وَكُمْ مِنْ مُسْلِمَ ظُرُ إِلَى عَمْرُ رَضِّي اللهُ عَنْهُ قَبَلَ إِسْلامُهُ ۥ فاستحقره وازدراه الكفره، وقد راره الله الإسلام. وفاق حميع السلمين إلاَّ با لكروحده فالمواقب مطوية عن المباد، ولا ينظر الماقل إلا إلى الم قبة وحميع الفصا مل في الديباتر اد للماقية فإدا من حتى العبد أن لا تكبر على أحد من إن يصر إلى جاهل قال. هـ ذا عمى الله بحهل ، وأنا عصيته نعلم ، فهو أعدر سي , وإن نظر إلى عالم قال هذا فد عليمالم أعير، فكيف أكونُ مثله وإن نظر إلى كمبر هو أكبر منه سنا قال عدا قد أطاع الله فبلي ، فكيف أكون مثله . وإن نظر إلى سنمر قال ١ إلى عصايت الله تبله، وكايف أكون مثله وإن مصر إلى مهتدع أوكافر قال . مايدر بني الماه يُحتم له بالإسلام . ويحتم لى عا هو عليه الآن . فليس دوام الهماية إلى ، كالم يكن النداؤها إلى المالاحظة الحاتمة يقدر على أن يلقي الكبر عن نفسه ، وكل ذلك بأن يعلم أن الكم ل في سعادة الآخرة والقرب من الله ، لافيها يطهر في الديائد لاقاء له ، ولعمري هذا الخطر مشيرك بين المتكبر والمكبر عليه ، والحكن حق على كل واحد أن يكوز، صروف الهمة إلى عده ، مشعول لقلب بحوفه لمانيته الأأن يشتغل بخوف عبره عبرن الشميق بسوء الظن موالع ۽ وشفقة كل إنسان على نفسه . فإذا حبس جاعة في حياية. ووعدوا أن تضرب رقابهم. لم يتفرعوا لتكدر مطهم على مصرو إن عمهم الخطر، إدشمل كل واحدهم غسه عن الاسمات إلى همره، حتى كأن كل واحدهو وحده في مصيبته وخطره فإن قات . فكيف أبغض المبتدع في الله ، وأبغض الفاسق ، وقد أمرت بمفضهما ، ثم مع ذلك أتواضع لهما ، والجمع بينهما متناقض .

قاعل أن هذا أمر مشده ينتمس على أكثر الخاق إذ ينزح عسمك لله في إكار الدعة والعسق كد النفس ، والإدلال بالعلم والورع - فيكم ، وعايد عاهل ، وعالم مفرور ، إدار أي فاسقا جلس مجمعه أرججه من عده ، وتبره عنه يكدر باطن في نفسه، وهو طان أنه فد عضب لله كا وقع لمامد في إسرائيل مع خليمهم . وذاك لأن الكبر على المطبع ظهر كوله شرا والحذر منه ممكن . والكبر على الفاسق والمدتوع يشبه النضب لله ، وهو خير. فإن الفضمان أيضا يتكبر على من غضب عليه ، والمبكر بغضب وأحدها يشمر الآخر و بوجيه . وهما ممتزجان منتمسان لاحير ينهمه إلا الموققون والذي إخاصك من هذا ، أن يكون الحاصر على قلمك عند مشاهدة لمدتدع أو اله سق . أو عند أمرها بالمروف وتهيهما عن المسكر المزئة أه ور أحدها المعالمك إلى ماسبق من ديو لك وحطاك ، اليصفر عند ذاك فدرك في عيمك ، والثانى بأن تكون ملاحظيث لما أنت متميز به من العلم ، واعتقاد الحق ، والعمل السالح "من حيث إمه اممة من الله تم لى عليك ، فاه المنة عيه لاالك ، فترى ذبك منه حتى السالح "من حيث إمه اممة من الله تم لى عليك ، والثان ملاحظة إمام عاميتك وعاميته . أنه لاتمجب عصف ، وإد لم أمحب لم تكدر ، والثان ملاحظة إمام عاميتك وعاميته . أنه لاتمجب عصف ، وإد لم أمحب لم تكدر ، والثان ملاحظة إمام عاميتك وعاميته . أنه

وإن قلت : فكرم أعضب معهده الأحوال ؛ فأمول تمصيمو لالذوسيدك إد أمرك أن المضباه لا المسك، وأنت في عصال لا ترى فسك احبار صاحبك ه كال يكون خوفك على هـمـث. علم الله، سحم ياد و لك أكثر من حوفات عليه مع الحمل الح تمة وأعرفك ذلك بمثال النعلمأ الالبساس صروره المعتب للمأل تكبرعي المعموب عبيه واترى قدرك فوق قدره فأقول إذ كان للملك علام وولد هو قرة عيه ، وقد وكل الملام بالولداتر افته، وأمره أن بضرته مها أساء أدبه واشتمل عالا رديق له ، ويعتسب عليه ، فإن كان الفلام محيا عطيعا باولاه . فلا يُجد بدا أن يعضب مهم رأى ولده قد أساء لأدب. وإم يعصب عليه لمولاه، ولأمه أمره به ، ولأنه يربد التقرب با تثال أمره إليه ، ولأنه جرى من ولده ما يكره مولاه ، " فيضرب والدم ويعصب عليه ، من غير أنكه عليه . الى هو مثو أصع له ، يرى قدره عند مولاه فوق قدر عسه ، لأن الواد أعر لاغاله من الملام ، فإذن لنس من صرورة العصب التكامر وعدم التواصع فكدال كالث أن خطر إلى المبتدء والعاسق، وتطن أمه رعا كان تدرهما في الأحرة عند الله أعظم ولم سبق لهما من الحدي في الأرل، ولم اسبقاك من سوء الفصاء في الأرل. وأنب عان عنه ومع دلك فيعصب بحكم الأمر محية لمولاك إذ جرى ما يكرهه ، مع التواصع لمن يجوز أن كون عنده أفرب ملك في الآحرة .

عماج التكبر بالورع والعبادة

ويرحو لنفسه أكثر بما يرحوه لماره. مع حمله بالمعالجوف والتواصع وأما الفرور فإ ه يتكبر ويرحو لنفسه أكثر بما يرحوه لماره. مع حمله بالماقبة ، ودلك عاية الفرور فهذا سبيل التواصع لمن عصى الله أواعتقد المدعة مع الفضب عيه ومح نبته محكم الأمر

السبب السابع : التسكير بالورع والدبارة . وذلك أيضا هنة عظيمة على الدباد وسميله أن ينزم قلبه النواضع لسائر الداد ، وهو أن يعلم أن من يتقدم عليه بالدلم لا يغفى أن يتكبر عليه كيفما كان ، لم عرفه من فضيلة العلم وقد قال العالى (هل يستوى الدين يفاشون الدين العاشون والدين لا يفسون الأن وقل صلى الله عليه وسلم الله وسلم أنه الم على ألما لم كمسلى على أدى رخل من أعد الى عمر داك مر ورد فى فصل الدلم . فإل قال العامد ذالت الدلم عامل معامل معامه ، وهذا عالم فجر . فيقال اله أما عرفت أن الحسات يدهم السندت موكا أن العلم يمكن أن كون حجة على اله لم . فكداك عكن أن يكون وسيلة له وكه رة لدنو ه . وكل واحد منهم ممكن ، وقد وردت الأخبار بنا يتهداداك . و إذا كان هذا لأمر عانباعنه ، لم خراه أن كالله منهم ممكن ، وقد وردت الأخبار بنا يتهداداك . و إذا كان هذا لأمر عانباعنه ، لم خراه أن

وإن قلت ؛ فإن صح هذا فيتبنّى أن يكون للمالم أن يرى غسه فوق العالم ، لقو اله عليه السلام لا فعيّانُ ألَّذًا لم نجلَى أَلَما لد كوير أبي نجلى أذْ بي رحْنِ ، رَثُ أُمَاتِح بي »

عاملم أن داك كان ممكن لو علم السلم عاملة أمره ، وحاتمة الأمر مشكون فيها و فيحتمل أن يموت محبث يكون حاله عند الله أشده وحال الحدمل الهاري . لداب واحدكان إحسبه هينا وهو عند الله عطائم ، وقد مقله به ، وإذا كان هذا ممكنا ، كان على الهسه حالها الهاد كان كان وهو عند الله عطائم حاله الحل على عسه ، وقد كان أمر الهاد والمالم حاله الحل عليه وقد كان أمر الهاد وداك يتمه من أن يكون العالب عليه في حق عسه الحوف وفي حق عبره الرحاء وداك يتمه من الشكير بشكل حال ، فهذا حال العابد مع العالم

فأمامع عيرالم لم عهم منقسمون وحقه إلى مستورين وللمكثوفين فيدعي ألايتكمر

⁽١) حديث فصل العالم على العابد كفصلي على أدى رجال في أسحان المترمدي من حديث أن أعامه و عدم في العلم

⁽١) الزمن: ٢

على المستور ممله أقل منه داويا ، وأكثر منه عنادة ، وأشد منه حبالله الوأما المكشوف حاله إن يم طهر لك من الدُّوب إلا ماتر بد عنيه د و لك في طول عمرك فلايفيغي أن كمر عليه . ولايكن أن تمول هو أكثر مي دنيا ، لأن عدد ذنو بك في طول عمرك ، وذنوب غيرك في طول الممر لاتقدر على إحصائم حتى تعلم الكثرة المم يَكُن أَنْ تعلم أَنْ فروعه أشدكما لو رأيت منه القتل . والشرب. و لز ١ . رمع دلك فلا بمنى أن تتكبر عليه ١ إذ د وب القلوب من الكان والحدد ، والرياء ،والمل ، واعتقاد الباطل ، و لوسوسة في صفءت الله تمالي . وتحيل الحطأ في داك كل دلك شديد عبد الله - فراعا حرى عبيك في باطبت من حفايا الله وسماصرت به عبدالله تمقوم ﴿ وقدحرى للماسق الله هر الفسق من طاعات القبلوس من حب لله ،وإحلاص ، وحوف ، وتعظيم . ما أنت حال عنه اوقد كفر الله عدلك عنه سبة له و فينكشف الفطاء روم القيامة . فتراه فوق نفسك بدرجات . فهذا ممكن.والإمكان المعيد فيها عليث يدحى أل يتكون فرينا عندك إلى كالت مشفقا على فسلك فلا تتفكر فيها هو ممكن الميرك، أن مما هو شوف في حقك أوبه لاترار وأرزة وزر أحرى . وعذاب غيرك لايحفف شيئا من عدالك . . . وإد "م كرت في هذا الحُطر ، كان عبدك شغل شاعل عن الكبر ، وعن أن ترى تفسك فوق غيرك وقد قالوهب بزمنيه · ماتم عقل عندحتي يكون فيه عشر خصال أفعد تسعة حتى مع العاشر فعال العاشرة وما العاشرة، بهما ساد محده ومها علا دكره ؛ أن برى الدين كلهم حبراً مه ، وإنا الناس عنده فرقتان فرقة هي أفضل مله وأرفع ، وفرقة هي شر مله وأدنى عهو يتواضع للفرقتين حميماً بقلبه . إن رأى من هو خير منه سره ذلك ؛ وتني أن يلحق به،و إن رأى من هو شر منه قال لدن هذا ينجو وأهلك أنا ؛ فلا تراه إلا حالها من الماتبة ويقول لمل بر هذا باطن ، فذلك خبر له ، ولا أدرى لمل فيه حلقا كريما به به و بيرالله • فيرحمالله ويتنوب عليه ءو يجلم له بأحسن الأعمال.ويرىطاهن فذلك شرئي . ملاياً من مما أطهره من الطاعة أن يكون دخلم الآدت فأحبطتها أثم قال: عَيْمَنْدَ كَمْلِ عَقَلُهُ *وَسَادُ أَهُلَ زَمَا لِهُ *هَدَ كَلَامُهُ * * وَيَرَجُّلُهُ فَي جُوِّرُ أَلَيكُو لَعَنْدَا لَّنْ شَقِّياً وقد سمق القضاء في الأزل شقوته . فياله سبيل إلى أن يتكبر بحدل من الأحوال . نعم إذا غلب عليه الحوف رأىكل أحدة يرا من عسه . ودلك هو العضيلة .كما روى أنعابدا آوي إلى جهل

فقيل له في الموم ائت فلا ، لإسكاف فسله أن يدعو لك ، فأ أه فسأله عن عمله ، فأحده أنه يصوم الزار، ويكتسب فيتصدق بمضه ، ويطمم عيله بيمسه فرجع وهو يقول . إنَّ هذا لحسن ، وأكن بيس هذا كالتَّفرع إطاعةالله ، وأنَّى في أا ومَّ بنا وتبيلُه "أنْ فلاما الإسكاف فقل له ماهذا الصفار الذي توحيك مأتم فسأله فقال له م مرأيت أحدد من الناس إلا وقع لى أنه سننجو وأهلك أنا . فقال المابد تهدم . ﴿ وَالذِّي بِدَلَّ عَلَى فَشَيَّلَةُ هَذَّه الخصلة قولة تمالى ('يُؤْ أُون ١٠ 'وْ، وَهُذُو أَيْهُ وَحَلَّهُ أَيْهُمْ إِلَى مُمَّ رَاحَمُونَ ' ') أَي أَنْهُم يؤتون الطاعات وهم على وحل عظيم من قبوله ﴿ وقال له لي ﴿ إِنَّ الَّذِي هُمْ مِنْ حَشَّايَةً ﴿ "بَمْ مُشْفَقُونَ '') وَوَلَى عَالَى (إِنَا كُنَّ مِنْ فِي أَهُلُكُ مُشْفَتِهِنِ '') وَقَدُونَاهِ اللَّهُ لَم اللَّ عليهم السلام عدم تقدمهم عن الدوب. ومواطنهم على الميادات. على الدؤب الإشفاق هَ لَ "مَا إِلَى مُحَامِرًا عَنْهِمُ ﴿ يُسَمُّحُونَ اللَّذِينَ وَالْهَارِ الْأَيْمَرُونَ (أ) ﴿ وَهُمْ مَنْ حَشَّتُهُ هُ شَهُمُونِ ```) فَهَى رَالَ الإِشْمَاقَ وَالْحُذَرِ ثُمُ سَبَقَ لِهُ القَصَالَةِ فِي الْأَرِلَ ، و إِنكَ تَشف عندحاتية الأحل، علم الأمن من مكر اللهودلك بوحب الكبر ، وهو ساب الهلاك ة الكبر دايل الأمن، والأمن مهاك والتواضع دليل الخوف ءوهومسمد . ودنمايفسده المابد بإصمار الكبر واحتقار الخاق، والنظر إليهم سين الاستصفار، أكثر بما يصلحه بظاهر الأعمال.

ومده معارف مهاير الداء الكمر عن القلب لاعر إلا أن النفس بمده ذه المعرفة المعمود التواصع وتدعى الدرمة من الكمروهي كادمة وإداو فعد الواحمة عادت إلى طمه أ، وسيت وعدها عمل هذا الا يعبقي أن يكتني في المداولة بمجرد المعرفة على بدغي أن تكمل بالعمل، وتجرب بأفعال المتواضعين في مواقع هيج في الكمر من النفس و بيامه أن يمتحن النفس محمس امتحانات هي أدلة على استخراج ما في الباطن، وإن كانت الامتحانات كثيرة

الامتحال الأولى: أن ينظر في مسألة مع واحد من أفرانه . فإن ظهر شيء من الحق على لسان صاحبه . فتقل عليه جواله ، والاغتياد له . والاعتراف به . والشكر له على تنبيهه وتعريفه وإحراحه الحق . فذلك إلى على أن فيه كبرا دفينا ، فبيتق الله فيهو إشتفل بعلاجه

الامتما الث القمل روال الكبر عل القل

⁽¹⁾ الرُّمنون : مه (2) الرَّمنون : ١٥ (٢) الطور : ٢٦ (ل) الأبرياء : مه (١) الأبلياء : ٢٨

أما من حيث العلم مأريد كر نفسه خسة نهسه ، وخطر عاميته ، وأن الكبر لا يليق إلابالله تمالى . وأما العمل هأن يكاف عهه ما تقل عليه من الاعتراف بالحق ، وأن يطلق اللسال بالحمد والشاء . وبقر على هسه بالعجز ، ويشكره على الاستفادة ، ويقول مأحسن ما فطنت له وقد كست عادلا عنه ، فحر أنه الله حسرا كما سهتني له ، فالحكمة صلة المؤمن ، فإدا وجدها يعبغي أن يشكر من دله عبيها فإدا واحاب على ذلك مرات متوالية ، صار ذلك له طعا ، وسقط ثقل الحق عن قلمه ، وطاب له قبوله . ومهما "قل عليه الشاء على أقرائه عاقبهم ، وهيه كر ، وإعا فيه كر فإن كان دلك لا يثقل عليه في الحكوة ، ويثقل عليه في الملاً ، فليس فيه كر ، وإعا فيه رباء ؛ فليما لح الرباء بما ذكر اله من قطع الطمع عن الناس ، ويدكر القلب بأن معمته في كاله في الحلوة ، وعند الله ، وعند الله عند احتى الى غير دلك من أدوية الرباء وإن "قبل عابه في الحلوة في ذاته ، وعند الله كبر والرباء حميما ، ولا ينفعه الحلاص ه من أحدها ما لم يتحلص من الثاني ، فليما لح كلا الدامين ، فإنهما جميما ، ولا ينفعه الحلاص ه من أحدها ما لم يتحلص من الثاني ، فليما لح كلا الدامين ، فإنهما جميما ، ولا ينفعه الحلاص ه من أحدها ما لم يتحلص من الثاني ، فليما لح كلا الدامين ، فإنهما جميما ، ولا ينفعه الحلاص ه من أحدها ما لم يتحلص من الثاني ، فليما لح كلا الدامين ، فإنهما جميما ، ولا ينفعه الحلاص ه من أحدها ما لم يتحلص من الثاني ، فليما لح كلا الدامين ، فإنهما جميما ، ولم كان

الامتحان الذي . أن يجتمع مع الأفران والأمثان في المحافل مويقده معلى نفسه مويتشى حلمهم مويتحاس في الصدور ختهم فإن اقل عليه دالت فهو متكبر ، فليو املب عليه تكلما ، حتى يسقط عنه انقله . فيذالت يراياه الكبر ، وهها الشيطان مكيدة ، وهو أن يجلس في صف السال ، أو يحل يمه و بن الأقران معض الأرذل ، فيظل أن دالت او اسم وهو عين الكبر فإن ذالت يخف على الاستحقاق والتفشل فإن ذالت يخف على الموس المتكبرين. إذ يوهو ل أمهم تركوا مكانهم بالاستحقاق والتفشل في كون قد تكبر و تكبر إطهار التواضع أيصا ، بل ينهم أن قدم أقرابه و يجلس يمهم مجمهم، ولا يمحط عنهم إلى صف الممال ، قدلت هو الذي يحرج خبث الكبر من البرطن

الامتحان الدات : أن يحيب دعوة الهقير ، ويمر إلى السوق في حاجة الرفقاء والأقارب فإن "قل ذلك عليه نهو كبر فإن هذه الأفدل من مكارم الأخلاق ، والثواب عليها حزيل فنفور المفسى عنها أيس إلا لخبت في الباطل ، فايشتفل بإرااته بالمواظية عديه . مع تذكر جميع ماذكر ، أه من المعارف التي تزيل داء الكبر .

الامتحال الرابع أن يحمل حاحة عده وحاحة أهله ورفقائه من الدوق إلى البيت ، هإل أنت عسه دلك فهو كبر أنت عسه دلك فهو كبر أن على الناس فهو رباء . وكل ذلك من أمراص القلب وعلله وإلى كان لايتقل عليه إلا مع مشاهده الناس فهو رباء . وكل ذلك من أمراص القلب وعلله الها كمة له إن لم تندارك . وقد أهمل أنياس طب القلوب واشتماوا بطب الأجساد . مع أن الأحساد قد كتب عليها الموت لاعملة ، والقلوب لاتدرك السعادة إلا بسلامتها ، إذ قال تعالى (إلا مون أنى الله عقلب سابع ") ويروى عن عبد الله من سلام ، أنه حمل حزمة حطف ، فقيل له يا أنا يوسف ، قد كان في علمانك و متك ما يكفيك ، قال أحل ، واكن أردت أن أحرب على هل تبكر دلك ولا يقمع منها منا أعطته من الدرم على ترك واكن أردت أن أحرب على صداء أم كاد بة وفي الحير " ما من حمن اله كمه أو الثي "، فقد برىء مِن النيكبر »

الامتحان الخامس. أن يلبس ثيابا بذلة ، فإن نفور النفس عن ذلك في الملائرياء ، وفي الخاوة كبر ، وكان عمر بن عبد الدر نز ردى الله عبه ، له مسح بدسه الليل وقد قال صلى الله عبه وسيم أو من اغتةن أأده بر و اسس العنوف فقد برى من أأ كثر موة ل عبه السلام المناوف وقد برى من أأ كثر موة ل عبه السلام أنه بالما أنه عند مسكن بالأرض وألمس العنوف وأغمن ألمير وألمق أصاحى وأحبب وغوة المناوك هن رغب عن سنتي مناس منى موروى أن أما موسى الأشمرى قبل له إن أقواما يتعادون عن الجمة المبب ثيابهم ، قابس عباءة الصلى فيه ما ماس

وهدهمواصع يحتمع فيم. الرياه والكبر ، في لح ص بالملاّ هموالرباه ، ومايكون في الحاوة فهو الكبر ، هعرف وإن من لايمرف الثهر لايتقيه ، ومن لايدرك المرض لايداويه

⁽۱) حديث من حمل الشيء و لماكهة فدر بريء من كبر: البهتي في الشعب من حديث أي أمامة وصعمه المدر من حمل العالمية

 ⁽٣) حديث من سفال العبر واسى سوف عدد برىء من الدكيرة البيرق في الشعب من حديث أبي هريرة بردرة عام وفي اسفاده القاسم اليعمري ضعيف جداً.

⁽٣) حديث تما أناعبد آكل بالأرض وألبس السوف ــ الحديث و الندم سميه وم'حد نقيته

⁽۱) لضراء : ۸۸

بيانه

غاية الرياضة فى خلق التواضع

اعلم أن هذا الحاق كسائر الأخلاق ، له طرفان وواسطة . فطرفه الذي يميل إلى الريادة يسمى كهرا ، وصرفه الذي يميل إلى المقصان يسمى تخسسا ومذلة والوسط يسمى تواصعا والمحمود أن يتواصع في غير مذلة ومن عبر تحاسس في كلا طرقى الأمور يذميم ، وأحب الأمور إلى الله تعالى أوساطها في يتقدم على أمثاله مهو متكبر ، ومن يتأجر عمهم فهو متواضع ، أي رصع شيئا من قدره الذي يستحقه والعالم إذا دخل عليه إسكاف فتسحى له عن محاسه ، وأحلسه به ، ثم تقدم وسوى له دمله ، وعد إلى باب الدار حلفه، وقد تحاسس عن محاسه ، وأحلسه به ، ثم تقدم وسوى له دمله ، وعد إلى باب الدار حلفه، وقد تحاسس حدة فيدنى أن يتواضع عن هذا لأفراه ومن يقرب من درحته . فأما تواضعه للسوق حدة فيدنى أن يتواضع عن هذا لأفراه ومن يقرب من درحته . فأما تواضعه للسوق فبالقيام ، والبشر في الكلام ، والرفق في السؤال ، وإجابه دءوته ، والسعى في حاجته ، فأمثال ذلك ، وأن لا يرى نفسه خيرا منه ، أن يكون على نفسه أخوف منه على غيره . فلا يحتقره ، ولا يستصفره ، وهو لا يسرف حالة أمره .

الدواسع المحمود في خاسن الددات ، ايرول به الكبر عنه . فإن حف عليه دلك وقد حصل الدواسع المحمود في خاسن الددات ، ايرول به الكبر عنه . فإن حف عليه دلك وقد حصل له خاق التواسع . وإن كان يثقل عليه وهو يفسل ذلك فهو متكاف لامتواسع . بل الخاق ما يصدر عنه الفعل بسهولة من عير ثقل ومن غرروبة وإن خص دلك وصار بحيث يثقل عليه رعاية فدره . حتى أحب التماق والنجاسس ، فقد حرج إلى طرف المقصال ، فله فع عليه رعاية فدره . حتى أحب التماق والنجاسس ، فقد حرج إلى طرف المقصال ، فله فع المسه ، إذ ليساله ومن من أن تدل نفسه ، إلى أن يعود إلى الوسط الذي هو الصراط المستقيم ودلك عامص في هذا الحلق وفي سائر الأحلاق . والمبل عن الوسط إلى طرف المقسال وهو المماق أهول من الميل إلى طرف المحالة عنه المائح . كا أن الميل إلى طرف التبدير في المائ أحمد عند الناس من الميل إلى طرف البحل . فنهاية التبذيرونهاية البحل مذمومان ، وأحدها أختى عند الناس من الميل إلى طرف البحل . فنهاية التبذيرونهاية البحل مذمومان ، وأحدها أختى

وكذلك نهاية التكبر وسهاية التنقص والتذان، فيه ومان او أحدهما أقبح من الآخر و لمحمود المطاق هو العدل، ووضع الأمور مواضعها كما يحب. وعلى مايحب، كايمرف دلك بالشرع والعادة اوليقتصر على هذا القدر من بيان أحلاق الكبر والدواضع

الشطر الثانى مه السكتاب ف السجب

وفيه بيان ذم المجب وآناته ، وبيان حقيقة المجب والإدلال ، وحدهما ، وبيان علاح المجب على الحالة ، وبيان أقسام مابه المحب ، وتفصيل علاجه

بيان ذم الحجب وآفاته

اعلم أن المحب مذموم في كماب الله تعالى وسنة رسوله على الله عليه وسم قال الله تعالى (ويوم خيل إد أعجبت لم كر أنكم ولم أنفن عشكم شيق أ) دكر دات في مرض الإكار . وقال عز وحل (وطنوا أنهم والمنهم خصوصهم وشوكتهم وقال تعالم من حيث ألم يحتسبوا أن فرد على الكمار في إعجابهم المحصوصهم وشوكتهم وقال تعالى (وهم المخسبول أنهم أغرب الدمل . وقد يعجب الإنسان بعمل هو مصيب الدمل . وقد يعجب الإنسان بعمل هو عطى وقيه ، كما يعجب معمل هو مصيب ويه .

وقال صلى الله عليه وسلم (1) و تُلاَثُ مُهَا كَاتُ شَيخُ مُطَاعٌ وهُوكَى مُتَّبَعُ وَإِعْدِ بُ الْمَرْ وَ بِيفُسِهِ يَهُ وَقَالَ لِأَنِي تُعلِيةً حِيثُ دَكَرَ آخِرَ هَذَهَ الْأُمَّةُ وَقَالَ (1) و إذا ر أ يت شُخَّا مُطَاعًا وهُوكَى مُتَّبِعًا و إِعْجَابَ كُلُّ دَى رَأْى مِراً بِهِ فَعَلَيْكُ فُسِكَ 8

⁽١) حديث تلاث مها كات مدالح بث : تقدم عير حمة

 ⁽ ۷) حدیث آنی شده ادار آب شجادی و هوی ، عد و محاکل دیر کی بر آیه تعلیات بند ماث آبود و د والترمذی و حدته و این ماجه و قد تقدم

⁽۱) التوبة : ٥٧(١) الحصر : ٩ (٢) السكيف : ٩ م ع

وقال ابن مسمود: الهلاك في النتين: القنوط والعجب: وإنتاجع بينهما لأن السعادة لاتمال إلا ماسعي، والطلب، والجد، والنشمر. والقابط لايسعي، ولا يطلب والمعجب بمتقد أنه قدسمد وقد طفر عراده فلايسمي فالموجود لا يطلب. والمحال لايطلب والسعادة موجودة في اعتقاد المعجب، حادثة له، ومستحيلة في اعتقاد القابط، فن هما جمع بينهما وقد قال تعالى (فلا أثر كُوا أَرْعُسكُم " ") قال ابن جر مح مماه إذا عمات خيرا فلا تقل عملت وقال ريد بن أسم الا تدروها، أي لا متقدوا أما بارة، وهو مهى المحب

ووق طبعة رسول الله سلى الله عليه وسلم "" يوم أحد بديسه ، فأكب عليه حتى أصيبت كفه فكأنه أنجبه فعله المظيم . إذ فداه مروحه حتى جرح ، فتفرس ذلك عمر فيه فقال : مارال يمرف في طلعة تأو منذ أصيبت أصبعه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والنأو هو المعجب في اللغة ، إلا أنه لم يدقل فيه أنه أطهره واحتقر مسها . ولم كان وقت الثورى قال له ابن عداس . أبن أنت من طاحة "قال ذاك رجل فيه نحوة فإدا كان لا يتحلص من المجب أمثا لهم . فكيف يتخلص الصعفاء إلى لم يأخدوا حدره "

وقال مطرف : لأن أبيت نائها ، وأصبح نادما ، أحب إلى من أن أ مت قائها ، وأصبح مده ا , وقال مطرف : لأن أبيت نائها ، وأصبح مده ا , وقال على الله عليه وسلم (" ، ه كو كم أنه أنه أنه الحشيب عبد لكم ما هو أكبر من الذين دلك أأنه جب أكبر الدبوب وكان يشر من منصور من الذين إذ رؤا ذكر الله تعالى والدار الآحرة ، لمواطبته على المدادة عامال السلاه يوماور جل حامه ينظر عمطي له يشر ، وما الصرف عن الصلاة قال له : لا يمحسك مارأ يت منى وإن المبس الممه الله قد عبد الله تعالى مع المرز كم مدة طولة ، ثم صار إلى ماصار إليه

 ⁽٩) حدیث وق طبحه سول الله صلی الدعا به و سام عده و اک سایه حی أصابت کمه ۱۱ حاری می ره ایة
 دس سی آی حارم قال را ش به صاحه شاه و قی بها الری صلی الله عا به و سام

 ⁽٧) عدت وم بدوا لحدث عديم معوا كدم وإي العجل العجل الراز والدحال في الضعفا والعبق في النص من حدث أن وقعه سلام من أن الديرة الحادث وقال أحد عدل الحدث ورواء أبو مصور الدلمي في مسيد الفردوس من حدث أن سعيد وسد شعف چدا

⁽۱) النجم: ۲۲

وقيل لما شقرضي الله عنها: متى يكون الرجل مدينا ؛ قالت إذا طراً به محسن ، وقد قال تعالى (لا تنطأوا صدقاتكُم " بالمر والأدى " ") والمن تبجة استعظام الصدقة ، واستعظام العمل هو العجب فظهر جدًا أن العجب مذموم جدًا .

بيانہ آفة العجب

أعلم أن آفات العجب كثيرة . فإن المجب يدعو إلى الكبر لأنه أحداًسيا له كادكر نام فيتولد من المجب الكبر ، ومن الكبر الآدت الكثيرة التي لا تحقي هذا مع العباد وأما مع الله تمالي ، فالمنحب يدعو إلى نسيان الدوب وإهمالها فبمض ذبو به لا يدكرها ولا يتفقدها ، لظنه أنه مستفى عن تفقدها فينساها . وما يتذكره منها فيستصغره ولايسته ظمه، فلايحتهدفي تدراكه و تلافيه - بل على أنه يعقر له ؛ وأما العبادات والأعمال وإنه يستمظمها ويتبجح نها وعِن على الله عملها ، وينسى ممة الله عليه بالتوفيق والتمكيل منها . ثم إذا أنحب بها عمي عن آله تها . ومن لم يتفقد آلات الأعم ل كان أكثر سعيه صائما فإن الأعمال الظاهرة إذا لم تكن حالسة نقية عن الشوااب قلما تنقع . و إنما يتفقده ن يعلب عليه الإشه قاوالحوف دون المحب . والمحجب يعتر ينفسه والرأيه، ويأمن،كر اللهوعذاله ورص أنه عبدالله بمسكال ، وأن له عندالله منة وحقه بأعماله التي هي بممة من لعمه، وحطرية من عطاياه . ويحرجه المجب إلى أن إنى على علمه ويحمدها ويركبها . وإن أعجب ترأيه وعمله وعقله منع دلك من الاستفادة ، ومن الاستشارة وللسؤال ، فيستبلد يتفسهورأيه ، ويستنكف من سؤال من هو أعلم منه . ور ١٠ يمجب بالرأى الخطأ الذي خطر له ،فيفرح بكوته من خواماره. ولا يفرح بخواطر غيره، فيصر عليه وولا يسمع تصح ناسح ، ولاوعظ وأعط . بل ينظر إلى غيره نعين الاستجهال ، ويصر على حطئه . فإن كان رأيه في أمردنيوي فيحتق فيه ، و إن كاذ في أمرديني لاسيما فما يته ق بأصول العقائد فيهلك به . ولوائهم نفسه ولم يثق برأيه ، واستضاء نور القرءان ، واستمان بملماء الدين ، وواطب

⁽⁾ المرة ١٣٦٤

على مدارسة العلم ، و تامع سؤال أهل البصيرة ، لكان ذلك يوحده إلى الحق . فهذاوأه ي لهمن آدت المحب علداك كان من الهدكات ومن عظم آداته أن يفتر في السمى اطبه أ مقدمار . وأمه تداستني وهو الهلاك الصريح الذي لاشهمة فيه رسأل الله تعالى المطهم حسن التوفيق اطاعته

بيأن حقبقة العجب والإدلال وحدهما

أعلم أن المحب إلا يكون وصف هو كال لائحاله وللعالم كال نفسه في علم،وعمل ومال ، وعيره حالـان إحداهما. أن يكون حاثما على زواله ، ومشمقا على كدره أو سلبه من أصله - فهذا ايس بمحب - والأحرى- أنالايكون حالفامن، واله، لكن يكون فرحا له من حيث إنه نعمة من الله تماي عليه . لا من حيث إصافته إلى نفسه . وهذا أيضًا اليس عمحب وله مالة تالثة هي المحب وهي أن يكون عمر حاثف عليه، مل يكون مرحا به مطمثنا إليه . و كمون فرحه به من حيث إنه كمال موالعمة ، وحبر مور فمة ملامن حيث إنه عطية من الله تعالى والممة معه ويكون فرحه به من حيث إما صفته ، ومدروب إليه مأنه به لامن حيث إنه مسوب إلى الله تدالي بأنه منه ، فهماغلب على قلبه أ مدممة من الله: مهاشاه سلبها عنه ، زال المجب لذلك عن عده وإداً العجب هو استعظام النعمة، والركون إليها، مع نديان إضافتها إلى المنهم. فإن الصاف إلى ذلك أن غلب على 'مــه أن له عبد الله حقاً ، وأنه منه ككان . حتى يتو قع حمله كرامة في الدياء واستبعد أن يحرى عليه مكروه ، استبعاداً يريد على استبعاده ما يجري على الفساق ، سمى هذا إدلالا بالممل عكانه يرى للفسه على الله دله وكدلك قد يعطي غيره شيئًا فيستمظمه ويمن عليه ، فيكون ممجباً ﴿ فِإِنَّ اسْتَخَدُّهُ أَوْ افْتَرَحُ عَلَيْهُ الْاقْتَرَاحَاتُ أو المتبعد تحلقه عن قضاء حقوقه ،كان مدلا عليه ﴿ وَقَالَ فَتَادَةٌ فِي قُولُهُ تَمَالَى ﴿ وَلَا تُحْنُنُ "سَـُنكُمْرٌ "") أَى لاتدل بعملك . وفي الحجر "" و إِنَّ صَلاَةَ ٱللَّدِلُّ لَا تُرْفَعُ فَوْقَ رَأْسهِ وَلَأَنَّ تَصَاحِلُكُ وَأَنْتُ مُمْثَرٌ فَ * بَدْ بَاتُ حَبِّزٌ مِنْ أَنَّ تَبِّلِكِي وَأَنْتَ مُدَلَّ بِعِمَلِكُ »

⁽١) حديث النصلاة الدل لاترفع فوق رأسه مـ الحديث : لمأجدله أصلا

^{7: 500 (1)}

والادلال وراه المحت ، فلا مدل إلا وهو معجب ورب معجب لايدل إذ المحب يحصل بالاستمظام و بسيان المعمة ، دول توقع حراء عليه ، والإدلال لايتم إلا مع توقع حراء فإن توقع إسابة دعو ته، واستنكر ردها ما شه، وتمحب منه ،كان مدلا بعمله ، لا ملاية حجب من رد دعاء الماسق ، ويتعجب من رد دعاء عصه لدلك فهذا هو المحب والإدلال ، وهو من مقدمات الكبر وأسبابه ، والله تمالي أعلم

بيان علاح المحب على الجلة

اعلم أن علاح كل علة هو مقابلة سمها العبده وعلة المحب الحهل المحض وفسلاجه المروه المسادة لذلك الحهل و وقط ولمعرض المحب هول داخل تحت احتيار العبد وكالعدادة والدرق والمرور وسياسة الحلق وإصلاحهم وإلى المحب بهذا أعلب من المحب الجول والقوة ، والدسب وما لا يدخل نحت احتياره ، ولا ير م من هسه فدة ول

الورع والدتوى والمبادة والمدل الذى مه يمه من و إما يمجب مه من حيث إمه فيه ، فهو عله وعراه . أو من حيث إنه منه وبسببه ، وبقدرته وقو له مإن كان يمجب به من حيث إله فيه ، وهو محله وعراه الحرى فيه وعليه من حية عبره ، فهدا حهل الأن المحل مسحر وعرى الامدخل له في الإنجاد والمحسيل . فكرف حجب بنا ايس إيه ا وإن كان مسجر وعرى الامدخل له في الإنجاد والمحسيل . فكرف حجب بنا ايس إيه ا وإن كان يعجب به من حيث إنه هو منه وإليه ، وباحتياره حسن ، و قدرته هم ، فيدبي أن يتأمل في قدرته ، وإرادته ، وأعد أه وسائر الأسباب التي به يتم عمه أنها من أي كانت له ، فإن كان جيع دلك دمة من الله عليه . من عير حق سبق له ، ومن عدر وسيلة يدلي بها ، فيتبني أن يكون إعجابه بجود الله وكرمه وفضله . إذ أفاض عليه مالا يستحق ، وآثره به على فيره من غير سابقة ووسيلة . فهما من المد نه ، ونظر إليهم ، وخام من جماتهم على واحد منهم . الاعتمة فيه ، والا لوسيلة ، والا لجمان و الأخد منهم . واعجابه ينفسه من أن يتعجب على واحد منهم . المدن وحكم ، ويثاره من غير استحقاق ، وإعجابه ينفسه من أن يتعجب وماسبه ولا ينبغي أن يمجب هو بنفسه . تم يجوز أن يمجب العبد فيقول الملك حكم عدل

لايظلم ، ولا يقدم ولا يؤحر إلا لسبب ، فاولا أنه تفطى في صفة من العمقات المحمودة الماطمة ، ما افتضى الإيشر بالحاسة ، ولم آثر في به ويقال واللك الصفة أيضا هي من خلمة الملك وعطيته ، التي خصصك بها من غيرث من عبر وسيلة أو هي عطية عيره بافإل كامت من عطية الملك أيضا ، لم يكن لك أن المحب بها بل كان كما لو أعطك فرسا فلم تحجب به ، فأعطك علاما لأي صاحب فرس فأما به ، فأعطك علاما لأي صاحب فرس فأما عبرى فلا فرين له فيقان وهو الذي أعطاك الهرس ، فلا فرق بين أن يعطيك المرس والملام مما ويعطيك أحدهما مدالاً حر مإد كان الكل معفيمي أن يعدك حوده و فضله لا عدل ما وأما إلى كانت المائلة من عام ه ، فلا يدمد أن تعجب ملك المحمدة وهذا يتصور في حق الحدر القاهر منك المالوك ، وقلت وفتى للمادة لحي الحدر القاهر منك المالوك ، ولا يتصور في حق الحدر القاهر منك المالوك ، وقلت وفتى للمادة لحي الهيمة في قابك أن فسنقول هو ، فيقال فالحب والمادة كلاهما بعمتان من فيقال ومن خلق الحب في قابك أن فسنقول هو ، فيقال فالحب والمادة كلاهما بعمتان من فيقال ومن خلق الحب في قابك أن فسنقول هو ، فيقال فالحب والمادة كلاهما بعمتان من فيقال ومن خلق الحب في قابك أن فسنقول هو ، فيقال فالحب والمادة كلاهما بعمتان من فيقال ومن خلق الحب في قابك أن فسنقول هو ، فيقال فالحب والمادة كلاهما بعمتان من فيقال ومن خلق الحب في قابك أن فسنقول هو ، فيقال فالحب والمادة كلاهما بعمتان من فيقال ومن خلق الحب أن قابك أن فسنقول هو ، فيقال فالحب والمادة كلاهما بعمتان من فيقال ومن خلق الحب أن قابك أن فسنقول هو ، فيقال فالحب والمادة كلاهما بعمتان من في وحود لا ووجود صد مان ، ويوجود أعمالك ولا علاقة . ويكون الإنجاب

المن المده ، الأن كل دلك من المصل الله ، وعجب الدالم المله ، وعجب الجبل بحماله ، و معجب المحل الله تعالى وجوده ، المهن المده ، لأن كل دلك من المصل الله ، وإذا هو عن العبدان فيذل الله تعالى وجوده ، والحجل أيضا من المسل وحدوده . وبن قلت : لا يمكنني أن أجهل أعمدالى ، وأنى أنا عمدا به ، الإن المعلى المعلى الأعمال علوقة عمدا به ، الإن المعلى المعلى الأعمال علوقة المعلى والمعلى المعلى والمعلى المعلى والمعلى المعلى والمعلى وحالى المعلى ا

م به ؛ حادی عشر _ إحیاه

الارادة ولو أردت أن تنتي شيئا من هذا عن هساك لم تقدر عليه أثم حاق الحركات في في أعصاك ، وسابدا باحبراعها من عبر وشاركه من حهاث وعه في الاخبراع ، إلا أنه حلقه على ترتيب . ولم يحنق الحركة ما لم يحلق في المصو قوة ، وفي القلب إرادة ولم يخلق إرادة مالم يحلق علم بالمراد ولم يحتى علما مالم يحلق الندب الدي هو محل العلم وتندر يحه في الخالق شيئًا بعد شيء هو الذي خيل لك "بت وحدت عملك . وقد عاطت وريداح دلك وكيمية اشواب على عمل هو من حلق الله . سيأتي تقرير ملى كناب الشكر ، فإ به أليق به. فا. حمر إليه وخن الآن بر ل يشكان الحوب الله بي لدى فيه مسامحة ما . وهو أن تحسب أن الممل حصل بقدرتك فن أين تدرتك ولا يتسور الممل إلا توجودك. ووجود عملك وإراداك ، وقدرات ، وسائر أساب عمل وكل داك من الله المالي لامل فإلكال العمل بالقدرة ، مالقدرة ممااسه وهد المناح بيد الله ومهر لم يعطك المتاح ملا تكاك العمل والمنادات خراش مها يتوصل إلى السعادات، ومقاتبحها القدرة، والإرادة، والعبر، وهي بيد الله لامحالة ﴿ أَرِبُ لُورِ أَيْتَ خَرْ أَنَ الدِّيمَ مُحْوَعَةً في فلمة حصيمةً . ومفتاحها بيد حارف ولو حست على بابها وحول حيطامها أاعب سنة لم يتكث أن مطر إلى دينار ممافيها ولو أعط ك المتاح لأخذته من ورب ، أن تسلط بدك إليه فتأخذه فقط عود أعط ك الحرن المدنيج وسلطت عديها . ومكمك منها ، فدرت بدك وأخدتها ،كان إعجابك إعطاء الحاز فالفاتيح أو مَا إليك من مد اليد وأحدُها وَ ولا تَشَائَهُ فِي أَنْكَ تَرَى دَلْكَ تَعَمَّهُ مِنَ الْحَارِنِ ولأنالمُو لَ في تحريث اليد أحدُ لم ل قراعة . وإنما الشأن كله في تسليم المعاتبح . فكذلك مهماخلقت القدرة وسلطت الإرادة الحرمة ، وحركت الدو عن والبواعث ، وصرف عنث الموابع والصوارف ، حتى لم مق مرف إلا دفع ، ولا باءث إلا وكل مك ، فالعمل هين عليك وتحريك النواعث وصرف المواثق ، وتهيئة الأسباب. كلها من الله . ايس شيء منها إلك فن المجائب أن المحب مفدك ولا المحب عن إليه الأمركله ، ولا "مجب بجوده، وفضله وكرمه في إيثاره يباك على المساق من عباده . إذ ساط دواعي المساد على المساق، وصرمها عنك؛ وسلط أحدال السوء ودعام الشر عليهم، وصرفهم عمك، ومسكنهم من أسباب الشهوات واللذات، ورواها علث، وصرف علهم لواعث الخير وداوعيه، وسلطهاعليث

حتى تيسر لك الخير، وتيسر لهم الشر فعل دلك كله بك من غير وسيلة سابقة ملك ، ولا جريمة سابقة ملك ، وأنعسد ولا جريمة سابقة من العاسق العاصى ، مل آثرك ، وقدمك ، واصطعك بعضله ، وأنعسد العاصى ، وأشقاه بعدله في أعجب أعجابك بنفسك إذا عرفت دلك !

قَادًا لاتنصرف قدرتك إلى المقدور إلا بتسبيط الله عليك داءية لأتجد سبيلا إلى مخالفتها وكماً مه الذي اصطرك إلى العمل إن كنت فاعلا تحقيقا فله الشكر والمنه لالك. وسيأتي في كتاب التوحيد والتوكل من بيان تسلس الأسبابوالمبينات ماتستبيل به أنه لادعل إلاالله، ولا حالق سواه . والعجب ثمن يتمجب إدا رزقه الله عقلا ، وأفقره ممن أفاض عليه تعهم الدنيا وهو الدفل الجاهل! حتى يكاد يرى هذا طاماً ولا يدرى المترور أنه لو حمر له بين العقل والمنال جميم . احكال ذلك بالظلم أشبه في طاهم الحال ، إد يقول الحاهل الفقير باربلم جمعت له بین العقل والعبی و حرمتنی ممهما ۱ فهلا حممتهما لی أو هلا رزقتی أحدهما و إلى هذا أشار على رصى الله عنه حيث قيل له . مامال المقلاء عقر اء ؟ و. ل . إن عقل الرحل محموب عديه من ررة ﴿ والمحبِ أن العاقل الفقير ربِّعا يرى الجاهل النِّني أحسن حالاً من الهسه ولو قيل له هن تؤثر جهله وغداه عوصا عن عقلات و قرك ؟ لامتنع عنه . فإذاً ذلك يه ل على أن حمة الله عليه أكبر ، فهم يـمجب من ذلك؟ والمرأة الحسناء الفقيرة ترى الحلى والحواهم على الدميمة القبيحة . فيتعجب وتقول : كيف يحرم مثل هذا الجال من الزينة ؛ ويخصص مثل ذلك القبح ! ولا تدرى المفرورة أنَّ الجال محسوب عليها من رزتها ، وأمها لو خيرت بين الجمال و بين القبيح « ع الغني لآثرت الجمال ﴿ وَإِدَنَ نَسِمَةَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَ كَبَّر ﴿ وَقُول الحكيم الفق بر العامل قابه يارب لم حرمتني الديا وأعطيتما الحم ل ، كفول من أعطاه الملك قرسه فيقول أيه الملائ لم لالعطيل الذلام وأعساحب فرس افيقول كست لاشعجب من هذا لو لم أعطك الفرس. فهب أنى ماأعطيتك ورسا ، أصارت ممتى عديك وسيلة لك وحجة . تطاب بها نعمة أحرى . فهذه أوهام لأحلو الحيال عمها ومشاجمع دلك الحيل ويرال ذلك بالعلم المحقق بأن العبد ، وعمله ، وأوصافه ، كل دلك من عنـــد الله تعالى عمـة ابتدأه بها قبل الاستحقاق : وهذا يسى العجب والإدلال ، ويورث الخصوع . والشكر ،

[والخوف من زوال النعمة | ومن عرف هذا لم يتصور أن يمحب علمه وعمله ، إذ يعلم أن ذلك من الله تعالى ﴿ وَلَمَاكَ قَالَ دَاوَدَ عَلَيْهِ السَّارِمِ ۚ يَارِبِمَا ۖ ثَنَّى لَيْلَةً إِلَّاوِ إِنسانَ مَن آلَ دَاوَدُ قائم . ولا يأتي يوم إلا وإدسان من آل داود صائم . وفي رواية ، ماغر ساعة من ليل أو شهار إلا وعابد من آن داود يمبدك ، إما يصلى وإما يصوم وإما يدكرك . فأوحى الله تعالى إليه ياداود، ومنأين لهم دلك؟ إن ذلكُ لم كل إلاّ بي ﴿ وَلُولاءُو فِي إِبَاكُ مَاهُو بِتَ * وَسَأَ كَالْتُ إلى نفسك قال اس عباس: إعا أصاب داود ماأصاب من الدب محمه عمله ، إد أصافه إلى آل داود مدلاً مه . حتى وكل إلى نفسه ، وأدنب ذ به أو رثه الحرن والمدم . وقال داود بارب إن ني إسرائيل يسألو لك إبراهيم . وإسحق. ويعقوب عقال .إلى الليتهم مصبروا فقال بارب وأ ١ إن ابسيتي صبرت . وأدل بالممل قبل وقته ٠ فقال الله "مان ٠ ١٠ في لمأحبرهم بأي شيء أبتايهم . ولا في أي شهر . ولا في أي بوم . وأبا غيرك في سنتك هذه ،وشهرك هذا . أيتايك عدا إمرأة - فاحـــدر عست . فوقع فيما وقع فيه - - وكذات لمــا السكل أصمات رسول الله صلى الله عليه وسلم "" يوم حرس على قولهم وكثر تهم و بسوا فصل الله "مالي عليهم ؛ وقالوا لا ملب اليوم من قلة ، وكان إلى "مسهم فقال ، لي (و روَّمَ خُوش إِذْ أَعْمَدِتُكُمْ كَثَرَاكُمْ وَلِمْ كُنْسَ مَاسَكُمْ شَيْتُ وِسَافِتْ عَايْكُمْ ٱلْأَرْضُ عَا رَخْبُ أَنْمُ وأَنْتُمْ مُدُّ رَبِي لِنَّا) وروى ابن عبدة أن أبوب عايه السلام قال إلهٰى إمك ابتليتني بهدا البلاء، وما ورد على أمر إلا آثرت هوائد على هواي فيودي من عمر مة بعشرة آلاف صوت يأنبوب، أنَّى اك ذلك ؛ أى من أي لك دلك قال فأحد رمادا ووسعه على رأسه وقال. منك يارب. منك يارب - فرجع من نسبانه إلى إند فة ذلك إلى الله تمالى . ولهذا قال الله تمالى (ولؤلافشنُ اللهِ عليْكُمُ ورتحمُهُ مالِ كَامَلْكُمْ مِنْ أَخَذِ أَبِدًا (") وقال النبي

⁽١) حديث فولهم فوم حس لاعلى أيده من في: البيق فيدلائل السوة من واية الربيع بن أنس مرسلا أسرحاد ينال يوم حسين أن عال البوم من فلة فشنى دلك على رسول الله صلى الله عاده و - ي فاترل الله عنز وحل ويوم حس إ أنجيتكم كثرتكم ولاين مردويه في تعسيره من حديث أنس سالموا وم حس أنحمتم كثرتهم فعالوا اليوم ثقائل قفروا فيه تأثمر حين فصالة ضعفه الجهور

⁽¹⁾ التوبة: هام (۲) المور: مام

صلى الله عليه وسلم لأصحابه وهم خير الداس المامة كم من أحد يُنجيه عَمَّلُه ، قالو اولا أنت يارسول الله قال ه ولا أن ي لله على الله مراهم و قلوم من فكيف يكون لذى لصيرة أن يعجب تراما ، و عليه ، أو يدر ه ، ولا يح و على نفسه فله من و قلوم من فكيف يكون لذى لصيرة أن يعجب بعمله ، أو يدر ه ، ولا يح و على نفسه في القلب من القلب عده الموالملاح القامع لما ده العجب من القلب و مهما عاب دلك على القلب ، شمله حوف سلب هذه المهمة عن الإيجاب بها ، بل هو ينظر إلى الكمار والمساق وقد سلبوا ندمة الإيمان والطاعة غير ذب أد بوه من قبل ، فيخاف من ذاك في قول ان من لا يدنى أن يحرم من غير جماية ، ويعطى من عر وسيلة ، لا يدالى من ذاك فيقول ان من لا يدنى أن يحرم من غير جماية ، ويعطى من عر وسيلة ، لا يدالى من ذاك فيقول ان من لا يدنى أن يحرم من قد ارتد و مطبع قد ف ق و حتم له سوه ، وهذا لا يدق معه عجب بحال ، والله تعالى أعلم

بیانہ

أقساممابه المجب وتفصيل علاجه

اعلم أن المعدب بالأسباب التي مها يَكَمَّرُ كَادَكُرُ مَا وَقَدْ مِحْدِ بُهُ لَا يَتْكُمْرُ لِهُ مُكَمَّمِتُهُ بالرأى الخطأ الذي يرين له شحراله فرايه المجب ثما ية أفسام :

الفجب بالبرلد وعلام

الأول ؛ أن يعجب بده في جمله ، وهيشه ، وصعته ، وتوته ، وتباسب أشكاله وحسن صورته ، وحسن صوته و ما حمة تفصيل خلقته - فياتفت إلى جمال نفسه ، ويفسى أنه لعمة من الله تعالى . وهو العرصة الروال في كل حال و الاجه ماذكر ، ه في السكم بالجمال وهو الديكر في أودار ماطه ، وفي أول أمره ، وفي آخره ، وفي الوحوم لجميلة والأبدال الدعمة أنها كيف تحرف في البرات ، وأ مدت في القبور احتى استقذرتها الفلياع

العجب «لفرة وقطاع، التابي البعاش والقوة ، كما حكى عن قوم عاد حين قانوا ميما أحد الله عميم (من أشدُّ من ُنوّه '') وكما نتكل عوج على دو به وأعدب بها فاد الع حبالا ليطبقه على عـكر

⁽١) حديث ما كم من أحد ينجيه عمله لله الحديث : منعق عليه من حديث أبي هريرة

⁽۱) صاب : ۱٥

موسى عليه السلام ، فئة ب الله تعالى كائ القطعة من الحبل سقر هدهد ضعيف المقارة حتى صارت في عنقه ، وقد يتكل المؤمل أيضا على قوته ، كما روى عن سليمان عليه السلام أنه قال () لأطوف الليلة على مائة امرأة ، ولم يقل إن شاء الله تعالى . غرم ما أراد من الولد ، وكدلك قول داود عليه السلام ، إن التبيتي صبرت ، وكان إعجابا منه بالقوة ، فعما التلى بالمرأة لم يصبر ويورث المحب بالقوة الحجوم في الحروب ، وإاقاء النفس في التهدكة ، والمبادرة إلى الصرب والقتل الحكل من قسد بالسوء ، وعلاجه ما ذكر اله ، وهو أن يعلم أن حيى وم تضمف قوته ، وأنه إدا أعجب مها رعا سلها الله تعالى بأدى آعة يسلطها عليه

الذات . العجب المقل والكياسة ، والتعطى لدقائق الأمور من مسالح الدين والدنيا وغرته الاستبداد بالرأى . وترك المشورة ، واستحدل الناس المح الدين له ورأيه . ويحرح إلى قلة الاصعاء إلى أهل العيم ، إعراسا عنهم بالاستعد ، طار أى والدقل ، واستحقارا للهم وإهامة وعلاجه أن بشكر الله تعالى على مارزق من الدقل ، ويتمكر أنه بأدنى مرص يصيب دماعه كيف يوسوس ونحن ، نحيث بضحك منه . فلا يأمن أن يسلب عقله إن أعجب به ولم يقم السكره ، والمستقصر عقله وعلمه ، وليعلم أنه ما أوثى من العلم إلا فليلا ، وإن السم علمه وأن ما جهله مما عرمه الناس أكثر مما عرمه ، فيكيف عالم يعرف الناس من عم الله يحدر أن يكون منهم وهو لا درى و عال الداس المقل فط لا يعلم قصور عقله ، فيدمى أن يعرف مقدار عقله ، فيدمى أن يعرف مقدار عقله من عبره لا من غسه ومن أعدائه لامن أحدقائه . على من بداهمه يشى عرف مقدار عقله من عبره لا يطن نفسه إلا الحبر ، ولا معلن لحبل عده وبرداد به عجها .

الرابع: المعب بالسب الشريف كمج من الهاشمية. حتى يظن بعصهم أنه يمجو شرف نسبه و تجاة آبائه ، وأنه منفور له ، ويتخبل مضهم أن جميع المحق له موال وعبيد.

وعلاحه أن يعلم أنه مها خالف آناءه في أفعالهم وأحاً قام ، وطن أنه منحقهم ، فقد جهل وإذا وندى ما نائه ، فما كان من أحلامهم العجب ، مل الحوف والإراء على النهس ،

العوب بالنسب

وحيوب

الفجب بالعفل

الزاميح

واحلامه

⁽١) حديث ذيل ملهال لأصوص عيله نتاله احراء مـ احديث . البحاري من حديث أبي هريره

واستمظام الحلقء ومذمةالنفس ولقدشرفوا بالطاعة موالملمء والخصال الحيدة ملابالنسب هليتشرف تنا شرفوا به وقد سنواخ في النسب وشاركهم في القناشمين لم تؤمن باللهواليوم الأحر، وكانوا عند الله شرا من الكلاب، وأخس من الخارير - ولذلك قال تعالى (ياأيُّمَا اللَّ إِنَّا حَلَمُهُ كُمُّ مَنْ دَكُرُ وَ * تَى * ') أي لا عاوت في ألسالكم لاجمّاءكم في أصل واحد , ثم ذكر فائدة النسب مقال (وحملناكم شُهُو يَا وَلِمَا أَلَ المَعَارَ أُوا أَنَّ) ثم بيت أنَّ الشرف بالنقوى لابالديب مَمْ ل (إِنَّ أَكُرِمِكُمْ عَنْدِ اللَّهِ أَ قُاكُمْ * ") وَلِمَا قِيلَ لِ سُولِ الله صلى الله عليه و لم ('' من أكرم الـ س ؟ من أكبس الـ اس ؟ لم يقل من ينتمي إلى نسبي واكن قال و أكرُ مُهُمَّ أكْثَرُ هُمَّ الْمُوات دَكَّر وأَشَدُّ هُمَّ لَهُ أَسْتَقَدَادًا ﴾ وإنمائزات هذه الآية حين أدن الال يوم الهنج على الكمنة ، فقال الحارث بن هشام ، وسنميل بن عمرو وحاله من أسيد : هذا العبد الأسود يؤذن ا فقال تمالى (إِنَّ أَكُرُ مَكُمٌ عِنْدُ اللَّهُ أَنَّمَا كُم اللَّهِ وقال النبي صلى الله عليه وسلم '''م إنَّ أَنَّهُ قَدْ أَدْهُبِ عَنْكُمْ عَيْمَةً الجَّاهِلَيَّةِ » أَى كبرها ه كَا يَكُمُ اللَّهِ أَدُمُ وَآدُمُ مِنْ أَرَابِ ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسالم "` « أياء مُشرَ قُر نُش لَا بأَنَّى النَّاسُ بِالْأَنْمِ لِ يَوْمِ أَمْنِينَةٍ وَ أُونِ بِالذُّنَّا تَخْسِلُونُهَا عَلَى رِقَاكِمُمْ تَقُونُونَ بِالْحَدِدُ بِالْحُرِدُ وَأَنُولُ هَكَدًا ﴾ أي أعرض علكم فبين أنهم إن مالوا إلى الديبا لم يمفعهم بسب قر ش . ولما لرال قوله المالي "" (وأكدرا عشير تك الأفر بين "") الداهم بطنا ومدوطن وحتى قال و با فاصمة عن محمد باصفيّة عدت عبد المطلب عمَّة أرسول الله

⁽۱) حدیث ما دین لهمی کرم الناس می کسی الناس دل اکرهم نصوت دکرا به الح یک : اصفاحه می حدیث این عمر دون فوله و اکرم امان و هو مهده انزیاده عمد این آی الدین فی دکر ملوب [آخر الکتاب

 ⁽ ۲) حدیث بالترقدادها علیمیه خاهدیت الحدیث : أبوداودوالترمدی و حسه من حدیث آبی هر برة ورواه الترمدی أیصا من حدیث این عمر وقال عرب

 ⁽ ٣) حدرت بالمغشر قريش لايأى الناس،الأعمال و مالعبامه و بأنوب بالسبا تحملونها على رقائكم ما لحديث:
 الطبر بي مسجد ت عمران صحباس إلاأنه قال يامضر بيهاشم وسنده صعيفند

⁽ ي) حديث لا برق دوله أسهى الوائدر عشير من الأفرايين ناداهم لطنا لعد لطن حقيقال بإفاطمة بنت محمد يصمية من عبد معلف برا الحديث عليه من حديث أبي هريرة ورواده سلم من حديث عائشة

⁽ ١ - ٢ - ٢ - ٤) الحَمرات : ١١٥ (٤) التعراد : ٢١٤

صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَلًا لَا لَقُدُكُمَا فِإِنِّى لَا أَعْنَى عَدْكُمَا مِنَ اللهِ شَنْئَهِ عَ فرعرف هذه الأمور ، وعلم أرشرفه قدر تقواه ، وقدكان من عادة آمائه التواضع،

المدى مهم في التقوى والتواضع . و إلا كارشاعه في تسب هسه بلسان حاله ، مهما التمي إليهم

ولم يشمهم في النواصع ، والتقوى ، والخوف ، والإشفاق .

وَإِنْ قَلْتَ : فَقَدَقُلَ سَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَهُ ﴿ أَسَدَةُ وَلَهُ لَهُ طَمَّةً وَسَفَّةً فَ إِنَّى لَا أَغْنَى غَلْـ كُمَّا مَنَ الله شيئًا إِلاَّ أَنَّ لَــكُمُ رَحْمًا ــا كُلِّينَ عَلَا لَمِّنَا عَرِهِ العِلاَةِ وَالسَّلَامُ ۖ أَوْ أَوْجُوا مليخ شفاعتي ولا ير حُوها بأو عبد المطلب » وديث بدل على الهسيعص قرابته بالشفاعة هُ عَلَمُ أَنْ كُلُّ مِسْلَمَ فَهُو مُنْتَظِّرَ شُمَّ عَهُ رَسُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم والنَّسَيْبِ أَيْضًا حَدَيْر يَانَ يُرْجُوهَا ، الكُنَّ نَشَرَطُ أَنْ يَنِقَ اللَّهُ أَنْ يَمْضَبُ عَلَيْهِ ۚ فَإِنَّهُ يَشَبُّ عَلَيْهِ ، فلا يَأْدُنَّ لأحد في شفاعته ، لأن الدنوب منقسمة إلى ما يوحب المقت فلا يؤدن في الشفاعة له ، و إلىمايعني عنه نسبب الشقاعة . كالدبوب عبد معولة الديا - فإن كل دى كما ة عندالملك لا يقدر على الشفاعة فيما اشتد عليه عبتب الله - فمن الدوب مالا الحي منه الشفاعة وعنه العبارة بقوله تمالى (ولا يَشْعَمُونَ إِلاَّ مِنَارُ عَنِي ﴿)و تُولُو (مَنْ دَا اللَّذِي يَشْعَمُ عَلَّمُهُ إِلاَّ إِذَ له ﴿) و بقوله (ولا تَشْعُ الشَّفاعةُ عَيْدُهُ إِلاَّ مَنْ أَدِنِيهُ ``)رِ قُولُه(١٠ 'مُعْلَيْمُ شَفَاعةُ أَثَافعينِ ' ') وإذا القسمت الذبوب إلى ما يشفع فيه وإلى ما لايشفع فيه ؛ وحب الحوفوالإشماق لاعالة ، ولو كان كل دب تقبل فيه الشفاعة . لما أمر قريشا باطاعة . ولما بهي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها عن الممسية . و لكان يأدن لهما في اتم ع الشهوات لتُنكُم لِ لَمَانَهَا فِي الدياء تُم يُشْهِم لَهُمَا فِي الْآخِرَةُ لِنَكُمُلِ لِمَانَهَا فِي الْآخِرَةِ. ه لام بالذفي الدوب وترث النتوي ، الكالاعلى رجاء الشفاءة ، يصاهي ام بالذالريض في شهواته ،

الشقاعة والحب تكويد

 ⁽١) حدیث فوله بعدفوله سفدم لناطبة وصفیة لاأن الكا و حماساً بالها ببلالها : مدلم من حدیث أبی هو برق بنقط غیر أن، كم رحما سأسها بالالها

 ⁽٣) حديث أبرجو سليم شاء أي ولا رجوها مو عاد المطاب الطبران في الأوسط من حديث عبد الله
 الي حضروفية عبرم في حوشت عن اسحاق عيو صال وكالام صيف حدا

⁽١) الأساء ٢٨ (القرة : ١٥٥ (٢٠ يا ٢٠٠٠) الرو ١٨٠

[﴿] سَأْبِهَا بِلَاهَا } أَى أَمَاكُمْ قَالِدْنِا وَلَاَّعَنِي عَكُمْ مِنْ أَشَيًّا

اعتمادً على طبيب حاذق ، قرب ، مشفق ، من أب أو أح أو غيره ، وذلك جهل لأن سعى الطبيب وهمته وحذقه ، تنفع في إرله نعص الأمراض لا في كلها . فلا يجوز ترك الحمية مطلقا اعتماداً على محرد الطب ، مل للطبيب أثر على الجملة ، واكن في الأمراض الخصيفة ، وعد علية اعتدال الراح ، فهكذا يدني أن تعهم عناية الشفعاء من الأبياء والعناجاء ، الأقارب والأحاب ، في هكذلك قطعا ، وذلك لايريل الحوف والحذر وكيف يزيل وخير الحلق معد رسول لله صلى الله عليه وسلم أصحامه ، وقد كانوا يتصوب أن يكونوا بهائم من تحوف الآخرة ، مع كال تقواه ، وحسن أعمالهم ، وصفاء قلوبهم وما سموهمن وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إيام بالجمة خاصة ، وسائر المسمين اشعاعة عامة ولم يتكانوا عليه ، ولم يقرق الحوف والحشوع قلوسم و كيم يعجب علمه ، ويتكل على الشفاعة ، من ليس له مثل صحتهم وسابقتهم ا

القب بنسب السلاطين الظفر وحلاج

الح مس المحب السلاطين الظامة وأعوام م عدون الما يوالم و هداء ية الحمل وعلاجه أن يتمكر في مخريم ، وما جرى لهم من الطلم على عباد الله ، والفساد في دين الله ، وأنهم المقو توزعند الله ته لي ولو نظر إلى صورهم في البار ، وأنتا بهم وأنداره ، لاستنكف منهم ، ولتبرأ من الا نساب إليهم ، ولأ حكر على من ديه إليهم ، استقذارا واستحقارا لهم ولو الكشف له دلهم في القيامة ، وقد تماق الحصاء بهم ، والملائدكة آحذون بنواصيهم ، يحروبهم على وحوههم إلى جهم في مظلم العباد ، اندا إلى الله منهم ، ولكان النسامه إلى الحكاب والحديد أحب إليه من الانتساب إليهم في أولاد الظامة إن عصمهم الله من ظلمهم ، أن يشكروا الله تمالي على سلامة ديهم ، ويستنفروا لآبائهم إن كانوا مسلمين فأما العجب بنسبهم فجهل محض ،

العجب بكثرة الاولاد والاتباع وعلاج السادس: العجب كثرة العدد من الأولاد، والخدم، والعمان، والعشيرة، والأقارب والأنصار والأنهاع. كا قال الكوار أنحن أكثر أمو الاوروكولادا والأنهاع. كا قال الكوار أنحن أكثر أمو الاوروكولادا أوروكولادا أوروكولادا أوروكولادا أوروكولادا أن يتعكر في يوم صبيء لانعاب أيوم من قلة . وعلاحه مادكرناه في الكبر، وهو أن يتعكر في منعنه وصعفهم ، وأن كانهم عبيد محرة ، لايتلكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا . وكم من فئة

فايلة علب عله كثامة أأون الله العكم للجب من وإم، سرفتر تون عله إدامات الليدفي في البره دليالا «بينا وحدد. لا يراف على ولا ولد . ولا قريب * ولا حميم ، ولا عشير ، فبسلمو نه إلى البلي، والحيات، والعقرب، والديدان، ولا يعنون عنه شبئا ،وهو في أحوج أوقاته بيهم وكدس بررون منه وماغيمة (يولم يمر المراة من أحيه وامه وأبيه ود. حلته و عله 🕒 لا به الألى حد همل به رفك في أشد أحو الكويهرب ملك، وكيف تمحب به ولا إسد ت في المجر، والقيامة ، وعلى الصراط، إلا عماك رفضل الله تمالي فكيف تتكل على من لا سمت و تدني المر من منت عمك وصرك . ومو تك وحياتك السم محب من كافل مالي حوا عن صحب الحتين إد فال (الأكثر مَمْكُ مَا لَا وَأَعْلِ عَلَى * أَنْهِ وَ كَارِسُولَ لَذُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَمْ * أَرَّ اللَّاعِيرِ جَلْسَ تَحْسَمُ فَقَامِرٍ • فاقتص عندو هم مد ال يدارات حديث بالمدو إللك المرام كالمحصالة في وعلامه أريمكر في أب المل ، وكثرة حقوده ، وعظم عوالله وينظر إلى فضيلة الهمراء ، وسنة به يا خنة في أعيامة ، وإلى أن المل عاد ورائم ولا أصل له، وإلى أت في اليهود من بري عيه في المال أو بن قوله عليه الصلام أن ه تاسما رخُلُ يستعشرُ في خُمَه لهُ مد أعام لا عَلَمُهُ إِذَا لَمِنَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَدُ لَهُ فَهُو يَتَحَاجِلُ فَيَهَا إِذَا يُوْمَ التِيهُ مَهُ مُ أَشَرَ لَهُ مِنْ عَقُولُهُمْ ﴿ فَعَالُهُ وَنَفْسُهُ ﴿ وَقَالَ أَوْذُرُ ۚ كَانَهُ مُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؛ (") فدخل المسجد فقيال لي « يا ١ درَ ارْفعُ را سك » فرفعت رأسي وإدا رجل عليــه ثياب جه د "ته قال د ارامكم" رأسك » فرفعت رأسي فإدا رجل عليه أبيات حلقة العال في أن الدرّ عبد علم الله حيّرًا منْ قراب الأرَّض مثل هذا ه وحميم ما ذكر على كب الرهد، وكذب دم الديا، وكذب ذم المال، بين حقارة

العبد بالحال وحلام

⁽۱) حدرت رأن ای حلی به در مان برا حالاعد حدین خدمی علیه فاق علی به بدا تحدیث مرو مأجد فی الرهد (۱) حدیث الله برای حدیث الله با عدیث الله عدیث الله عدیث الله با عدیث الله با

⁽م) حدث أن و كانت مع أبي تدي الدالمية والم فلنحل بمناجد فدل بي بأالدر ارفع رأسك فرفعت رأسي الحداث وفيه هذا عبد الله حبر سيفراب الأرض مثن هذا السحان في صحيحه

⁽۱)عبس : ۲۰وه (۱) الكيف : ۳۵

العجب بالرأى الخطأ

الأعنياء. وشرف الفقراء عندالله تعالى فَحَيْف يتصور من الثرمن أن يعجب بترواءً؟ بل لا يحلو المؤمن عن خوف من القصيره في الله ما محقوق المان ، في حده من حله، ووضعه في حقه . ومن لايقعل ذلك قصيره إلى الخرى والنوار . فكيم يعجب عناله الثامن العجب بالرأى الخطأ . قال الله من (أهن أنَّ با سنو؛ عمه مر أنَّ حسم ") وقال "مالي (وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسَبُونَ مَا يُدَاَّ مِنْ) وَقِداً حَمْرَ رَسُولَ لِنْفَدَى مَدْعَلِيهُ وَسَمْ أَذَذَلِكَ بِعَابِ عَلَى آخَرَ هَذَهُ الْأُمَّةِ ، وَ بَدُّكُ هَ كَانَ الْأُمِّ إِنَّا أَنْهِ ، إِذَ افْرَقَت فرقًا ، فكل معجب رأيه ، وكل حرب، ما لديهم فرحون و هيم هن الدع و السلابي، فيم والعليما لعجمهم آرائهم والعجب نابدعة هو ستحسانه يا واقر بهالهوي و الشهوة. مع لم كوانه حقا وعلاج هذ العجب أشد من علاج عبره ، لأن عامل لأني لحد أن هر تحديثه عولو عرفه لتركه ولايم لح الداء الدي لا يعرف ، والحول داء لا عرف وتعمر مروا به حدا . لأن العارف يقدر على أن يبين للجاهل حهله . ويريله عنه . إلى إلا كان معم الرأيه وحهله . فإ له لا صمى إلى لعارف ويتهمه افقد ساط الله عليه برة به كر اباهار السرمه كيف كان علاجه ، وكيف يطلب الهرب مما هو سبب -١٠٠ ق - ١٠ و . . . (حه على الجُمَّةُ أَنَّ يكون منهما لرأيه أبدا؛ لايغتر به إلاأت يشهدله قاطع من كتــاب، أو ســه، ودايــ ل عقلي صحيح ، حدم الشروط الأدلة : ولن يمرف الإنسان أدلة الشرع والعقل وشروطها ، ومكامن العلط فيها. إلا يقريحة " به ، وعقل " ف ، وحد و تشمر في العاب ، وهم رسة للسكتاب والسنة ، ومج المنة لأعل العلم ، طول العمر ، ودسر به عمله ، ومع دلك فلا تؤمن عليه العلط في تعص الأمور . والصواب لمن ميتمرغ لاستحراق عمره في العلم * أن لايخوض في المداهب، ولا يصعى إليها . ولا يسممها وكن يصفد أن الله تمالي واحد

لاشريك له وأنه لنس كمثله شيء وهو السبيع النصم ، وأن بدو له ما دق فيم أخبر له م

⁽۱) حداث الده برعلی آخر هده لاجب لرأن هد حالت آن و به بدام فا رأب شخا مطاع وهو ماما واخب کل دی رأی برایه فقد با خلیم ملت برعم مدار ای وارد و سرمدی

⁽١) فاطر : ٨ (١) الكيف غ م إ

ويتمع سمة السلف ، ويؤمن مجمة ماجاء به الكتاب والسنة ، من غبر محت و تقير ، وسؤال عن تفصيل ، مل يقول آمنا وصدا ويشتمل بالتقوى ، واجتناب المعادى و أداء الطاعات، والشعقة على المسلمين ، وسائر الأعمال وإن حاص فى المذاهب والبدع ، والتعصب فى المقائد هلك من حيث لا يشمر ، هذا حق كل من عرم على أن يشتمل فى عمره بشى ، غير العلم عنما الدى عرم على التحرد للعلم ، فأول مهم لمعمر فة الدليل وشروطه و دلك تدايطول الأمر فيه والوسول إلى اليقين و المرفة فى أكثر المطاب شديد ، لا يقدر عليه إلا الأقوياء المؤيدون نور الله تمالى ، وهو عزير الوحود جدا ، فلسأل الله تمالى المصمة من الضلال وتموذ به من الاغترار بخيالات الجهال

تم كتاب ذم السكدوالمحب ، والحد لله وحده ، وحددنا الله و مم الوكيل . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العطيم ، وصلى الله على سيدا، محمد وعلى آله وصبه وسنم ك أن و مَ البرور

كابن وَعَ (البرور

وهو الكتاب الماشر من رعم الملكات من كتب إحياء علوم الدين

راسد ارتم ارحم

الحديثه الذي بيده مقاليد الأمور ، و قدرته مفاتيح الخبرات والشرور . مخرح أواياته من الظفات إلى النور ، ومورد أعدائه ورطات المرور والسلاة على محمد محرح الحلائق من الديحور وعلى آله وأصحامه الذي لم تمر هم الحياة الدي ولم غرهم بالله الفرور مصلاة توالى على ممر الدهور ، ومكر الساعات والشهور

أما بعد ، فعناج السددة النية ط والفضة و ومدم الشقاوة العرور والعفلة علا بعمة لله على عاده أعظم من الإيمان والمعرفة ، ولا وسيلة إليه سوى اشراح الصدر بنور البصيرة ولا غمة أعظم من الكفر والمعلمية . ولا داعى إليهما سوى عمى العاب صامة الحيالة . فلأ كياس وأرباب المصائر فلوبهم (كمشكاه فيها مصباح المصباح في رُحاحه ، الرُحاحة كانها كو كن دُن من درين يُوقدُ من شحرة مُباركه وايتو به لاشرا فية ولا عرا يتة بمكاد رياها بصية ولو لم الفسسة المرافوز على أوران والمعترون قلومهم (كصيمات في عرائم الحراج بده لم يكث من فواقه مواح من فواقه مواح من فواقه مواح من فواقه مواح الله أورانا فالمقترون قلومهم (كصيمات في عرائم بالمنافق المنافق المنافقة المنافق المنافقة المنافق ا

فالأكياس فم الدين أراد الله أن يهديهم عصر حدور هم الإسلام والحدى والمعرون هم الذي أراد الله أن يضاء م عمل صدرهم صيقا حرجاً كما نه يسمد في المهاء والمعرور هو الدى لم تنفتح بصيرته ليكون بهداية تفسه كميلا ، و يتى في العمى فاتخذ الهوى قائدا والشيطال دليلا ، ومن كان في هذه أعمى وبو في الآخرة أعمى وأصل سبيلا .

وإذا عرف أن المرور هو أم الشقاوات. ومنبع المهاكات، فلا بد من شرح مداحله

⁽١) النور : ٣٥ (١) النور : مع

و محرمه ، و تفصيل ما كتر وموع الغرور فيه ، ليحذره المريد المد معرفه فينقيه علمواق من العباد الناعرف مداخل الآلات والفساد ، فأخذ منها حذره ، و بني على الحزم والبصيرة أمره . و محن شرح أحماس محارى العرور ، وأصاف المترين من النصاة والعماء والسالحين الدين اعتروا عبادى ، الأمور الحينة طواهرها ، القبيحة سرائرها و وشير إلى وجهاعترارهم مها ، وعملتهم عنها ، فإن داك و إن كان أكثر مما يحصى ؟ ولكن يمكن النفيه على أمثلة تفى عن الاستقصاد و فرق المعرين كثمة ، والكن يمجمعهم أربعة أصناف :

لعلى عن الاستفصاء وقرق المعربي وتداه، والمحال يجمعهم الربعة الصاف التصوفة الصدف الأول من العلماء . العسف الذي من المدد ، العسف الثالث من المتصوفة العسف الرابع من أرباب الأدوال ، والمستر من كل صنف فرق كشرة ، وجهائت غروره محتلفة فمهم مررأى المكر مدروه كالذي يتحدالمساجدو يزخر فهامن المال لحرام ومنهم

من لم تيز بين مايد على فيه لدهده و بين مايد من عيد أنه قدالي اكالواعط الذي عرصه القدول والجاء ومهم من يبر لذا لأهم و يشتمن الفيراء وم تهم من سرك الفراض و شتمن بالداخلة ومشهم من يترك اللدات و يشتمن بالقشر ، كالذي يكون همه في العدلاة مقصورا على تصحيح محارح الحروف إلى

غير دلك من مداخل لاتتضح إلا بتفصيل الفرق وضرب الأوثلة

ولبدأ أولا بدكر عرور المعدم، والكن بمد بيان ذم الفرور ، وبيان حقيقتهوحده

بيان ذم النرور وحقيقته وأمثلته

اعلم أن توله تمالى (ولا تمُرَّ تكُمُ اخْياهُ الدَّنَيَا ولا يمُرَّ تَكُمُّ بِاللَّهِ ٱلْفَرُورُ أَ أَ) وقوله تمالى (و لكمَّكُمُ عَلَيْمُ أَلْفُسكُمْ وَتَرَبَّصْهُمْ وَازْ نَهُمْ وَعَرَّ أَكُمُ الْأَمَّالَىُ أَ أَ) الآية ، كاف فى ذم العرور وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "" لا حيدا وَمُ الْأَكِياسِ وفطرُهُمْ " كَيْفَ يَعْلَمُونَ سَهْرِ الحَنْقِ واخْهادِهُمْ وَ لِمُثْقِلُ دَرَّهِ مِنْ صاحب تَقْوى وَيَقْبِي أَفْضَلُ كَيْف

⁽كتاب دم العرور) (۱) حديث حددًا دوم الأكباس وقطرهم _ احديث - اس أبي الديد في كتاب اليمين من قول أبي الدرداء يحود وفيه القطاع وفي مص الروابات أبي الورد موضع أبي الدرداء ولم تحدد مين قوعا

⁽١) لعان: مهم (١) الحديد : ١٤

من من من المرافق المرافق المنتري ، وقال على الله على الله على الله على الله وكل ماورد فى فضل لما بعد الموت والأختى من أبع عشه هو اها وتنتى غلى الله وكل ماورد فى فضل العلم وذم الحيل فهو دايل على دم المرور - لأن الغرور عبارة عن يمض أبواع الحيل . إذ الحيل هو أن يعتقد الشيء ويراه على خلاف ماهو به ، والغرور هو جهل ، إلا أن كل حهل ليس اغرور من يستدعى المرور مغرورا فيه محصوصا ، ومغرورا به وهو الدى غره فهما كان الحجهول المعتقد شيئه بوافتي الهوى ، وكان السبب الموحب للجهل شيهة وعيلة فاسدة بيظان أنها دايل ولا تكون دليلا ، سمى الحهال الحاصل به غرورا فالمرورهو سكون الفس الحيل مابوافتي الهوى ، ويميل إليه الطبع ، عن شبهة وخدعة من الشيطان . فن اعتقداً أنه على حبر . إما في العاجل أو في الآجل ، عن شبهة فاسدة ، فهو مغرور ، وأكثر الباس يظنون بأ عسهم الحبر وم عنطون فيه فأكثر الباس إدا معرورون وإرا حناهت أصناف نمروره واختاهت درجاتهم ، حتى كان عرور بمصهم أطهر وأشد من العض ، وأطهرها وأشدها عروره واختاهت درجاتهم ، حتى كان عرور بمصهم أطهر وأشد من العض ، وأطهرها وأشدها عرور المصاة والهساق ، فتورد لهما أمثلة لحقيقة الغرور

قدور الكفار

الذك الأول عرور الكفار فنهم من غرته الحياة الديا، ومنهم من عره بالله الفرور أما الذين عربهم الحياة الدنيا، فهم الذين قالوا النقد خبر من النسيئة ، والدنيا نقد، والآخرة تسيئة ، فهي إذا خبر ، فلا بد من إيثارها . وفالوا ، اليقين خبر من الشك ، ولذات الدنيا يقين ، ولذات الآخرة شك ، فلا نترك اليقين بالشك . وهذه أقيسة فاحدة ، تشبه قياس إليس حيث قال (أنا حبر منه خدت من الروحدة من طبر ") وإلى هؤلاء لإشارة بقوله تسالى (أولئك الذين اشتروا الحياة الذيا بالآخرة فلا يُحقّف عنهم المداب وقلام يُنتمرون ") وعلاح هذا الفرور إما بتصديق الإعان . وإما بالمرهات ، أما التصديق بمحرد الإعارفهوال يصدق الله تعالى فقوله (ماعيد كم ينقد وما عند الله بالترقيق الذي الله عن وحل (وما عند الله عن وحل (وما عند الله عنوله (والآحرة كم ينقد وما عند الله باق ")

⁽ ١) حديث الكيس من دان نفسه و عمل المهمدالموت. الحديث ، الترمدي و ابن ماجه من حديث شداد بن أوس

⁽۱) من : ۲۷ (۱) القرة : ۸۹ (۲) التحل : ۹۹ (۱) لقصص : ۲۰ (۱) الأعلى : ۱۷

وقوله (ومَا اللَّهِ مُا الدُّنْ إِلَّا مِنْ عُلِيالًا الْمُرْأُورِ (١٠) وقوله (وَلا تُمِّ كُلُّمُ الحَامُ الدُّنْيَا (٢٠) وقد أحد رسول الله مابي الله عليه وسلم (١٠) بدلك طوائف من الكفار ، فقلدوه وصدقوم والمنوابه، ولم يط الموم بالمره في أوميهم من قال "" : تشدَّلك الله أبيشك الله وسولا؟ فَهُكَانَ يَقُولُ عَمِهُ . فيصدق وهذا إذان العامة ، وهو يجرح من العرور : ويُنزل هذا مثرلة تصديق الصيي والدمق أن حضور الكتب غير من حضور اللعب بمع أنه لايدري وجه كو نه خيرا وأما المرقة بالبيان والبرهان . قهو أن يدرف وجه قساد هذا القياسالذي نظمه في قابه الشيطان ، فإن كل معروز فنمرو , مسمت . ودلك السنب هو دليل وكل دليل فهو توع قياس يقم في النفس ، و ورث السكون إليه ، وإن كان صاحبهلايشمر له،ولايقدرعلي،همه بأنه طالماماء فالقياس الذي طبه الشيطان فيه أصلان أحدهما . أن الديا غدة والآخرة سيئة ، وهذ صحبيم - واللَّاحر - فولم إن النقد حمر من الديئة ، وهذا محل التلبيس ، فليس الأمركدات. لرإن كان النقد مثل النسبيثة في المقدار والمقصود ، هو خير وإن كان أفل منها فالنسيئة حير الابالكام المعرور يبدل في تجارته درهما ليأخذ عشرة لسيئة : ولا يقول النقد خير من السبئة فلا أتركه ﴿ وإذا حذره الطباب الفواكه وإذائذ الأطعمة ترك ذلك فى الحال . حوفا من ألم المرض في المستقبل . فقدترك النقد ورضى بالنسيئة . والتجار كلهم يركبون البحار ،ويتمنون في الأسفار ،قدا : لأجل الراحة والربح سبئة . • فإن كان عشرة في تاني الحال. خبرا من واحد في الحال، فانسب لدة الديبا من حيث مدتها إلى مدة الآخرة فإن أفضى عمر الإسان مائة سنة . وايسهو عشر عشير منجره من العبالعب حزءمنالآخرة

⁽١) حديث تمددين بعض الكفار ما حرسول الله صلى الله عليه وسلم والهاجم من غير مطالبة بالبرهان هومشهور في السعل مردنات قعمه اللام الانصار والبصرم وهي عاد أ عد مل حديث حام وفيه حتى بعثنا الله إليهمن بترب فأ وينامو صدقناه فيخرج الرجل منافية مل ه ويقر ثه القرم ن فيلة لمبه إلى أهله وبالمول بالملامه ما الحايث : وهي عند أحمد باسناد جيد

 ⁽٣) حدیث أول من قال له شد تشانه أسما رسولا فیقول عم فیصدق: سفن علیه بی حدیث أسی فی تسة
صهام بر أسلة و دود للسی صلی الله علیه و ساز آلله أر سعا للماس كانهم قدل اللهم عم وفی آخره
عمال الرحل آست. حثت به بیصرای می حدیث اس عماس فیصدة صهام قال شدمت به أهو أرسالله
دارس كست و أسما كست و أسما رسانت أن شهد أن لا به إلااقه و الدح اللات و المرى قال اهم الحدیث إ

⁽۱) آل عمران : هم ۱ (۲) آنیان : ۱۳۰ هم در داری علمی د اِحهاد ۴

فكاأنه ترك واحدا ابأحذ ألف أان الل ابأخذ مالا بهاية له ولا حد اوإن طر من حيث النوع، رأى لذات الديا مكدرة مشوابة بأنواع المعدات والدات الآخرةصاهية عبرمكدرة وإدا قد غلط في قوله النقد خبر من النسبئة - فهذا عرور منشؤه ندول لفظ عام مشهور ، أطاق وأريد به حاص معمل به المعراوار عن خصوص مساه فإن من قال البقد خير من المستثق أراديه حرامن نسبتة هي مثله ، وإن لم يصرح به وعندهنا بفرع الشيطان إلى القياس الآخر ، وهو أن اليقين حير من الشاك ، والآحرة شلك . وهذا القياس أكثر فسادا من الأول لأن كلا أصليه اصل. إذ اليقين خبر من الشك إذا كان علم و إلاَّ فانتحر في تمله على يقين . وفي يحم على شك ، والمنفقة في اجتماده على يثين . وفي إدراكه رتبة العلم على شك والصياد في تردده في المقتبص على يقين ، وفي الطفر بالصيد على شك . وكدا الحرم:أب المقلامالا ه ق وكل داك ترك لايقين بالشك ولكن الناحر يقون إلى أتجر قيت حاماوعظم صررى وإن أتجرت كان تميي قديلا ور محي كثيرا ﴿ وَكَدَالِكَ المريض بشرب الدواء النشع الكريه، وهو من الشف، على شك ، ومرخب مرارة لدو ، على يقيل ولكن يقول ضرر مرارة الدواء قليل بالإصافة إلى ماأحاته من المرض والموت ﴿ فَكَذَاكُ مِنْ شُكُ فِي الْآخِرَةِ ، فواجب عليه بحكم الحزم أن يقول : أيام الصبر قلائل ، وهو منتهى العمر ، بالإضافة إلى ما يقال من أمر ألاً خرة وإلى كان. قول فيه كذباً ، فما يفوتني إلاالتنام أيام حياتي، وقد كرنت في المدم من الأول إلى الآن لا أرسم . فأحسب أبي غيث في المدم . وإن كان ماقيل صدقاً وُّ فِي فِي الدَّارِ أَمْدَ الْآمَادِ ، وهذا لا يضْ في . والهذا قال على كرم الله وجهه لمفض الملحدين إن كان ماقلته حقا فقدتحاست وتحلصنا وإل كان ماقل محقافقد تخاصناوهدكت وماقال هذا عرشك منه في لآخرة، و لكن كام الملحد على قدر عقله ، و بين له أنه و إن لم يكن متيقنا فهومغرور وأما الأصل الثاني مرن كلامه، وهو أن الآخرة شك ، فهو أيضا خصأ . بل دلك يقين عند المؤمنين. . وايقيمه مدركان : أحدهما الإيمان والتصديق تقليدا للا مبياء والملاء، وذلك أيضا يزيل العرور ، وهو مدرك يقين العوام وأكثر الخواص ومثالهم مثال مريض لايعرف دواء علنه ، وقد الفق الأطاءوأهما الصاعة من عبد آخرهم على أن دواءه البهت الفلاقي . فإنه تطمئ تفس المريض إلى تصديقهم . ولا يطالبهم بتصحيح

ذلك بالبراهين الطبية . بل يثق بقولهم ويعمل به ﴿ وَلُونِقِ سُوادِيٌّ أُومُ مَتُومُ يَكُذُ سُهُ فَيَ ذُك وهو يعم بالتوائر وقرال الأحوال أنهم أكثر منه عددا ، وأعرز منه فضـلا ، وأعلم منــه بالطب، بل لاعبر له الطب، فيمم كديهم يقولهم ، ولا يُمتقــد كذبه يقوله . ولا يغتر في علمه بسبيه . ولو اعتمد تو اله ، وترك قول الأطباء . كان معتوها معرورا . فكذلك من نظر إلى المقرين بالآخرة، والمخبر من عماء والقائلين بأن التقوى هو الدواء النافع في الوصول إلى سمادتها ، وجدم خير خلق الله . وأعلام رتبة في البصيرة،والمرفة.والمقل وه الأسياء، والأولياء، والحكاء؛ والعلماء، واتبمهم عليه الحق على أصاعهم، وشذمنهم أحاد من البطالين ، عبيت عليه م الشهوة ، ومالت تقوسهم إلى التمنع ، فعظم عليهم ترك الشهوات، وعضه عايهم الاعتراف تأنهم من أعل الدار مجحدوا الأحرة،وكدنوا الأبياء وبج أن تول الدي وتول السوادي لابر ل طه أسمة الفاب إلى ما تعق عليه الأطباء وتكذاك قول هذا الدي الذي استرقته الشهو الت. لايشكاك في صحة أمو ال الأبياء والأولياء والعساء. وهذا القدر من الإيمالكاف لجملة الحلق، وهو يقيل حاره يستحث على الممال لاعدة. والغرور يزول به وأما المدرك التاني لمرعة الآخرة، فهو الوحى الزُّ بياء، والإلهام للأولياء ولانطان أن معرفة الذي عليه السلام لأمر الآخرة ولأمور الدين. تقليد لجنز ل عليه السلامااسمام منه ۶ كما أن معرفيك تقليد للني صلى الله عليه وسلم ، حتى ككرن معرفيك مثن معرفيه . وإنَّا يُختلف المقلد فقط؟ وهيهات . فإنَّ النقليد ليس بحمرفة . بلهواعتقادصميح.والأبراء عارفون . ومعنى معرفتهم أنه كشف لهم حقيقة الأشياء كما هي عليها ، فشاهدوها بالبصيرة الباصة. كما تشاهد أنت المحسوسات بالبصر الطاهر. فيحبرون عن مشاهدة لاعَن سماع وتقليد . وذلك بأن يكشف لهم عن حقيقة الروح ، وأمه من أمر الله تمالي ، وايس المراد يكو مه من أمر الله الأمر الذي عامل النهيي، أن دلك الأمر كلام، والروح ايس مكلام وابس المراد بالأمر الشأن، حتى كون المراد به أنه من حلق الله فقط. لأن دلك عام في جميع المحسوقات ل العالم عالمان عالم الأمر ، وعالم الحبق و في الخلق و الأمر ، فالأجساد ذوات الكمية والمقادير من عالم الحق ، إد الحق عاره عن النقدير في وضع اللسال وكل موجود منزه عن الكية والمقدار فإ 4 من عالم الأمر وشرح دلك سر الروح.ولارحصة

في ذكره ، لاستصرار أكثر الخلق بسهاعه كسر القدر الذي مع من إبشائه · فمن عرف سر الروح فقد عرق أهبيه أوإذا عريف أنفسه فتمد عرف والمذا أعرف أنفسه وربه عرف أنه أمر رباني نطبعه وفطرته ، وأ به في العالم الحسماني غرب ، وأن هبوطه إليه لم يكن عقتضي طبمه في ذاته ، ل أمر عارض غرب من دائه ﴿ وَذَاكُ الْمَارِضِ الْعَرِيبِ ورد على آدم صلى الله عليه وسلم ، وعمر عنه بالمعصية . وهي التي خطته عن الحنة التي هي أليق به بمقتضى ذاته ، فإنها في حوار الرب تمالى . وأ به أمر زبابى . وحديمه إلى حوارالرب تعالى له طمي دائي، إلا أن يصرفه عن مقتصي طمعه عوارض العالم الغريب من دائه، فبسي عند داك عسه ور به ومهامس داك فقد طير غسه ، إدفيلة (ولا مكثُّو أُواكاً لَّذينَ لَسُوا الله فأنساهُمْ أَنْمُهُمُ أُولَيْكَ هُمُ الْعَاسَةُونَ (١٠) أَى الْخَدَرِ حُونَ عَنْ مَقْتَصَى طبعهم ومظمة استندةانهم يقال فسقت الرطبة عن كمامها إذا خرجت عن ممد باالفطري وهذه إشارة إلى أسرار يهائر لاستنشاق روائحها المارفون • وتشميز من سماع ألفاطها القاصرون فإنها تصرُّمهم كما تضر رباح الورد بالحمل. وتمهر أعيمهم الصعيمة كما تبهر الشمس أيصار الخفافيش واعتاج هداالباب مرسرالقاب إلى عالم الملكوت بسميء مرافة وولاية ءويسمي صاحبه ولياوعارفا وهي مبادى مقامات الأنبياء، وآخر مقامات الأولياء أول مقامات الأببياء والبرجع إلى الغرضالمطلوب علمقصود أن غرور الشيطان بأن الآخرةشك ؛ يدفع إما بية بن تقليدي ؛ وإما بيسيرة ومشاهدة من حهة الدمل والمؤمنون بألسنتهم و بمقائدهم إداصيموا أوامر الله تعالى ، وهجروا الأعمال السالحة . ولا بسوا الشهوات والمعاصي، فهم مشاركون للـكمار في هد المرور ، لأمهم آثروا الحياء الدياعلي الآخرة . لعم أمرج أخف لأن أصل الإيمان يعصمهم عن عقاب الأبد ، فيحر حول من الدار ولو المداحين ، ولكمهم أيسا من الفرورين • فإنهم أعبرهوا بأن الآخرة حير من الدياء والكنهم مالوا إلى الديا وآثررها • ومجردالإءان\كيكوللفوز قال ثنالي(و إلى الممار الل اب وآس وتحمل سالجيًا نُمُ الْمُتَدى (*) يِقَالُ تَعَالَى (إِنَّ رَحْمُ اللهُ مِن إِنِي النَّمَةُ مِيزِينَ (*) مُقَالُ النِي صلى الله عليه ومدلم

() و الْإِحْسَانُ أَنْ تَمْبُدُ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وقال تَمَالَى _ (وَالْعَصَّرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ كَق خُسْر إِلَّا لَدِينَ آءَ مُواوَعُمُلُوا الصَّاحَاتِ وَتُوافَاوَ اللَّهِ وَتُوافَوْا بِالصَّارِ (١٠) ـ فوعدالمعرة في جيم كتاب الله تعالى منوط بالإيمان والعمل الصنالج جميمًا، لا بالايمان وحده فهؤلاء أيصاً مغرورون ، أعنى المطنين إلى الديا ، الفرحين بهذا - المترفين بتعيمها . المحبين لهذا ، الكارهين لسوت خيمة فوات لذات الدنيا ، دون الكارهين له خيفة لما يعدم فهذا مثال الفرور بالدبيا من الكوار والمؤمنين جميما . ولدنذكر للمرور بالله مثالين من غرور الكافرين والعادين فأما عرور الكهار بالله ، فقاله تول يعضهم في أنفهم و ألسنتهم! 4 لوكان لله من معاد ٠ فيحل أحق به من غيرنا ، ونحل أوفر حظا فيه وأسمد حالا ،كما أحبر الله تعالى عنه من قول الرحايل المحاورين إدقال (وما أطُلُّ السَّاعة قائمةٌ و شُلُّ رُددُتُ إلى رَبِّي لَأَحَدَنَّ حَابِر مَمْءًا فَمَقَدِب (*) وَجَانَةُ مَرَهَا كَمَّا تَقَلَّ فِي التَّفْسِير ، أن الكافر ومهما بي قصرا بأاف دينار ، واشتري بستانا بألف دينار، وخدما بألف دينار ، وتروح امرأة على ألف دينار ﴿ وَفِي ذَلِكَ كُلُّهُ يَهُ ظُهُ المَوْمَنِ مِيتُولَ ؛ اشْتُر بِتْ قَصْرًا يَفِي وَيُحْرَبِ ، ألااشْتُر بِت تصرا في الجنة لايمي واشتريت بست حرب ويفني، ألا اشتريت بستانا في الجنه لايمي! وحدما لايفنون ولا يموالون الوزوجة مرالحو رالمين لاغرات الوف كل دنك يردعايه الكافر ويقول العاه، ك شيء ، وما بين من ذلك الهو أكاديب . وإنكان فليكو بن لي في الحنة عام مَنَ هَذَا ﴿ وَكَذَلَكُ وَصَفَ اللَّهُ تَمَالَى قُولُ العَاصَ مِنْ وَأَثَلَ إِذْ يَقُولُ ﴿ لَاوَنَبِي مَالاً وولد ``') همال الله تمالى ردًا عليه (أطْلُعَ الْعَيْمِ أَمِ اتَّخِدَ عِنْدَ الرَّخْمَنَ عَهْدَا كَلاَّ أَنَّا) . وروى عن خباب بن الأرت أنه قال (٢٠) : كان لي على الداص بن واثل دين، فجئت أنه صامه فلم يقض لي -فقلت إلى آخذه في الأحرة فقال لي إد صرت إلى الأخرة فإن لي هناكمالا وولدا أقصيك منه وأبرل الله تعالى قوله (أهر أيت الذي كفر عَلَى ما وقال لا و بين والأو و له " ")

⁽١) حديث لاحدال أن منذ فله أن الراء معلق عال هي الث الوجم و وداعدم

 ⁽٧) حدیث حمال می لأرب قال کان لی علی العاص بن برا الل د دیگف أعمال ما الح مث فر را ل فوله
 الدی أور أید الذی کمر با آیانا الآیة البحاری میر

⁽١) سورة العصر (١) الكيف: ٢٦ (٢) مرم: ٧٧ (١) مرم: ٨٧ (٥) مرم: ٧٧

وَ إِلَّا اللهِ تَعَالَى (وَانْمَنْ أَذَفَاهُ رَحْمَةً مِنَا مِنْ تَمَدُّ صَرَّاءَ مَسَنَّهُ ۚ لَيَقُولَنَ هَذَا لِي وَمَا أَظُلُنُّ السَّاعَةُ قَائِمُهُ وَلَئِنْ رَحَمْتُ إِلَى رَّبِي إِنَّ لَى عِنْدُهُ اللَّهُسْنَى ())

وهذا كله من الغرور بالله، وسببه تياس من أفيسة بديس نعوذ بالله منه، وذلك أنهم ينظرون مرة إلى نعم الله عليهم في الدنيا، فيتيدون عيبها بعمة الآخرة، وينظرون مرة إلى تأخير العذاب عنهم، ويقيدون عيبه عذاب الآخرة كما قال مالي (ويقُولُونَ في أَنْفُسِهمْ لَوْ لا يُعَدّبُ اللهُ عَا نَقُولُ أَنَّ فقال تعالى جوانا المولهم (حَسْبُهُمْ حَهِنَّمُ يَصَلَوْ بَها فَيْلُسَ الْمُصِيرُ وَ) ومرة يعظرون إلى المؤسين وهم فقراء شمت غير، فيردرون بهم ويستحقرونهم فيقولور (أهو كان حَبِرًا ما مِقُونا إِيهُ أَنَّ) فيقولور (أهو كان حَبِرًا ما مِقُونا إِيهُ أَنَّ) ويقولور (أو كان حَبِرًا ما مِقُونا إِيهُ أَنَّ) وقولور في القياس الذي عليه في قلولهم، أنهم يقولون عد أحسن الشيابيا معيم الديا، وكل عدن فهو عد، وكل عدن فيه يحدن أيضا في المستقبل، كما قال الشاعر

لقد أحسن الله فيما مضي ، كذلك يحسن فيما بتي

وإما يقبس المستقبل على ما صى تواسطة الكرامة والحب، إدّ يقول : لولا أبي كريم عند الله وعبوب . لما أحسن إلى ، والمبيس تحت طبه أن كل عدن عب، لا ل تحسما له أن إنعامه عليه في الدنيا إحسان ، فقد اعتر بالله إذ ظن أنه كريم عنده ، بدليسل لابدل على الدكر امة . بل عدد ذوى البصائر بدل على الهوان وه له أن يكون للرجن عبدان سفيران ينفع أحدها ويحب الآخر ، هاذى يحبه عنمه من اللهب ، ويعرمه المكتب ، ويحبسه فيه ليمامه الأدب وعبمه من الهواكه وملاد الأطعمة التي تصره ، ويسقيه الأدوية التي تنفعه والدى بمعصه بهمله ليميش كيم يريد ، فيامب ، ولا يدحل المكتب ، ويأكل كل هاشتهى ، ميض هذا العبد المهمل أحمد سيده مجبوب كريم . لأ معكمه من شهوا بهولدانه وساعده على جمع أعراسه ، فلم يحمه ولم يحمد عليه ودلك عص العرور وهكذا نعيم الدنيا وهو يحبه ولذا تها مهلكات ومبعدات من الله والمؤدد عليه ودلك عص العرور وهكذا نعيم الدنيا وهو يحبه

 ⁽١) حدث الدائه رمحمي عدم من الديا وهو رحم عدد ث الترمدي وحديم والحدكم وصححه من حديث قتادة بن النعمان

⁽١) يسات : ٥٠ (٣٠٠) الجابلة : ٨ (١) الاتمام : ٣٠ (١) الاحمال : ١١

كما يحمى أحدكم هم ينه من الطمام والشراب وهو يحمه مكداورد في الحبر عن سيدالمشر وكان أرباب البصائر إذا أمبات عليهم الديما حز وا وقالوا وذب عجات عقو ته ورأوا داك عملامة المقت والإهمال وإذا أمبل عليهم الفقر قالوا مرحبا بشمار العمالحين والممرور إذا أقبلت عليه لديه طن أسها كرامة من الله وإذا صرفت عنه طن أمها هوان وكا أحمر الله تملى عمه إذ قل (فأما الإنسان إذاما البلاه رأة أو أكرمة وأكرمة ومن أمها هوان وكا أحمر الله تملى عمه إذ قل (فأما الإنسان إذاما البلاه رأة أو فأول رقى أهان الله فا أحمر الله عن ذاك (كلا) أى ابس كا قال وإنا هو الله و بدوذ الله من شر فاجاب الله عن ذاك (كلا) أى ابس كا قال وإنا هو الله و بعامة وله (كلا) الله و فقيرا و فقيرا و المهان من أكرمته بطاعتي وغنيا كان أو فقيرا والمها والمهان من أهنته بمصيتي و عيا كان أو فقيرا .

وهذا الفرور علاجه معرفة دلائل الكرامة والهوان ،إمانا بسيره أو نائتليد أمانا بسيرة فبأل يعرف وحه كون الانتفات إلى شهوات الديب مدمدا عن الله ، ووجه كون التباعد عبها مقربا إلى الله ، ويدرك دلك بالإلهام في مبارل العارفين والأولياء ، وشرحه من جملة علوم المكاشفة ، ولا يليق بعلم المدملة وأما معرفته بطريق التقليد والتصديق ، فهو أن يؤمن حكتاب الله تعالى . وصدق رسوله ، وقد قال تعالى (أيحسبون أن ما تخفهم به من مال و مين * أسارع كُهُم في اخبرات أن لا يشكرون أن أي وقال تعالى (سسند و رحوا من حيث لا يفادون أن) وقال تعالى (مستند و حوا من حيث لا يفادون أن) وقال تعالى (سسند و حوا من حيث لا يفادون أن) وقال تعالى (وتخا عليهم أبواب كُل شيء حقي إدا فرحوا من حيث لا يفادون أن) أنهم كان أحدثوا ذنيا أحدثنا لهم قمة . ايزيد غروره من حيث لا يقددون إن الله عافلاً الله عافلاً عافلاً على الله تعالى (وتخا عالم من هذا المرور ، وإن منسأ هذا المرور ، وإن منسؤ المنسؤ المنسؤ المنسأ من هذا المرور ، وإن منسأ هذا المرور ، وإن منسأ من هذا المرور ، وإن منسأ من هذا المرور المنسأ منسأ المنسأ من من هذا المرور المناسأ على منسأ المنس

⁽ ۲ ، ۲ ، ۳) الفجر . ۱۵ ، ۱۹ ، ۱۷ ^(۱) الوسول : ۱۵ ، ۲۵ (۲ ، ۵) الفير : ۱۶ ^(۲) لا مام : ۱۶ (۱۵ ، ۲۰) الفير : ۱۶ (۱۵ ، ۲۰) ابراهم : ۲۲ (۱۵) ابراهم : ۲۲

الحهل بالله وبصفاته ، فإن من عرفه لا يأمن مكره ، ولا يغتر بأمثال هذه الخيالات الفاسدة وينظر إلى فرعون ، وهامان ، وقارون ، وإلى ماوك الأرص وما حرى لهم كيف أحسن الله إليهم النداء ، ثم دهره تدميرا ، وقال تعالى (هن تُحسن منهم من أحد ") الآية وقد حدر الله تعالى من مكر ، واستدراحه القال (هن يأمن مكر الله إلا أفواه الحاسرون ") وقال عن وحل وقال ، لى (وم كر و الله وسكر الله كر و هم لا يشفرون ") وقال عن وحل (وم كر و الله والله و الله والله والله

المثال الثانى عرور العصاة من المؤونين ، فلولهم إن الله كريم . وإنا ترجو عفوه ، واكلهم على ذلك ، وإهالهم الأعمال ، وتحسيما دلك بتسمية تمنيهم واغترارهم رجاه ، وطلم أن الرجاء مقام محمود في الدين . وأن نعمة الله واسعة . ورحمته شاءلة ، وكرمه عميم ، وأين معاصى العباد في بحار رحمته ، وإنا موحدون ومؤمنون . فيرحوه بوسيلة الإيمان ، ورعا كان ، مند رحاتهم لحملك بصلاح الآباء و ملور تمنهم ، كاعترار العاوية بنسبهم توخذ لعة سيرة آبائهم في الحوف ، والتقوى ، والورع ، وطهم أمهم أكرم على الله من آبائهم ، إد سيرة آبائهم في الحوف ، والتقوى كانوا حالهين ، وهم مع غاية العسق والفجور آمنون . وذلك نهاية الاعترار بالله تعالى فياس الشيطان للعلوية أن من أحب إنساء أحب أولاده وأن الله قد أحب آباء كم فيحكم ، فلا تحتاجون إلى الطاعة . وينسى الغروران و حاعليه السلام

⁽١) مريم : ٨٨ (٢) لاعراق : ٩٩ (٢) النحل : ٥٥ (١) آل عمران . ٥٥ (١) الطارق : ١٥

أراد أن يستصحب ولده ممه في السهية . فير يرد فكان من المرقبن وقال (رت إن أني من أهلي أن فقال ته لي (باللوح في أله الله من هله في الله عليه وسلم أن من أهلي الإله عليه السلام ستمعر الأبيه من يهمه وأن بدي صبى الله عليه وسلم أن ، وعلى كل عبد مصطفى استأذن ربه في أن يرور فير أنه ويستمعر لها ، فأدن له في الربارة ولم يؤدن له في المستملة أبيت القراقية عتى أبكي من حوله فهذا أبيت اعترار بالله ثم في وهذ الأن الله تم ، وكذاك الإنجب الواد العادى بحد المطبع فيكا أنه لا يحب المطبع ويسمض الماصي فيكا أنه لا يحب المطبع منصالولد المدى ، وكذاك الإنجب الواد العادى بحد الأب المطبع ولوكان الحس بسرى من الأب إلى الولد الأوشك أن يسرى المعض أدسال المحتى أن المركن المعض أدسال المحتى أن يمرى المعض أدسال المحتى أبيه ، ويروى بشرب أبيه ، ويصير عالما بتحل أبيه ، ويصل إلى الكمية ويراها بمثى أبيه أبيه ، ويروى برمن عين فلا يجرى فيه والد عن ولده شيث وكذا المكس ، وعشد الله جزاء التقوى يوم يعر المره من أحيه ، وأمه وأبيه ، إلا على سميل الشفاعة لمن لم يشتدعضب الله التقوى يوم يعر المره من أحيه ، وأمه وأبيه ، إلا على سميل الشفاعة لمن لم يشتدعضب الله التقوى يوم يعر المره من أحيه ، وأمه وأبيه ، إلا على سميل الشفاعة لمن لم يشتدعضب الله عايد ، فيأذن في الشفاعة له كما سبق في كتاب المكبر والعجب

وإن قات فأين الغاط في دول المصاة والفجار المن الله كرام دياه برحور همته ومعفراته وقد قال أنا عند ظن عبدي في فليظن في خيراء ه هذا إلا كلام سحيح مقمول الطاهر في القلوب فاعلم أن الشيطان لا يعوى الإاله الإيكام مقبول الطاهر و مردود الباطل ولولا حدن خاهم أن الشيطان لا يعوى الإاله الإيكام مقبول الطاهر ومراكب ولا كنف عن دلك حدن خاهم هل الخدعت به القلوب ولكن الدي صلى الله عليه وسلم كشف عن دلك فقال (الا أنا ألكيس من دان مقسة وعمل لما بعد الموات والأنحق من أنسع عسفهوا ها وقال الله هو هذا هو الهمي على الله تعالى . عين الشيطان اسمه عدماه رجاء ، حتى خدع به الحول ، وقد شرح الله الرجاء وقال (إن الدين آمنوا والذين هاجي وا وحاهة والى سديل به الحول ، وقد شرح الله الرجاء وقال (إن الدين آمنوا والذين هاجي وا وحاهة والى سديل به الحول ، وقد شرح الله الرجاء وقال (إن الدين آمنوا والذين هاجي وا وحاهة والى سديل به الحول ، وقد شرح الله الرجاء وقال (إن الدين آمنوا والذين هاجي وا وحاهة والى سديل به الحول ، وقد شرح الله الرجاء وقال (إن الدين آمنوا والذين هاجي وا وحاهة والى سديل به الحول ، وقد شرح الله الرجاء وقال (إن الدين آمنوا والذين هاجي وا وحاهة والى سديل به الحول ، وقد شرح الله الرجاء وقال (إن الدين آمنوا والذين هاجي والوالم المناه والمناه وا

 ⁽١) حايث آنه صلى الله عدم وسير السادي أن بروز قر أمه و سمعرها فأدن له في الزيرة ولم ؤدن له
 في لاستحدر بد الحدث : مدير من حدث أي هريرة

⁽٢) حديث الكمل مردال نصه إغدموريا

^{\$7 (\$0)} A(C (0) 7)

الله أُوانُك يرْحُون رَحْمَة الله (١٠) اللهي أن الرحاء مهم أدِق وهـــذا لأنه ذَكر أن ثواب الأحرة أجر وحراء على الأعمال. قال الله تمالي (حراء بِمَا كَأَنُوا يَشْمُلُونَ (*) وقال تمالي (و [تَنا ُ تُوفُّون أَخُور كُمْ " يَوْم أَالْهَيَاءَة " ") أَقِدَ بَرَى أَن مِن السَّوْحَرُ عَلَى إصلاح أوان ، وشرط له أحرة عليها ، وكان الشارط كريما في بالوعد مهما وعد ، ولا يحلف ال يؤيد، فحاه الأحير وكبير الأوابي، وأفسد جيمها . ثم حلس يعظر الأحر ، ويرعم أن المستأخر كرمم أمراه العقلاء في انتظاره متمنيا مفرورا ، أو راجيا؟ وهذالاجهل بالفرق بين الرجاء والعرة قبل للنصين : فوم يقولون رجو الله ويضيمون العمل فقال هيم ت اهيمات اكلك أمانيهم بترجحون ويها من رجاشية طلبه ومن خاف شيئه هم صامله أو قال مسلم س سار القدسجدت البارحة حتى سقطت ثنيتاي فقال لهرجل إلى المرجو الله فقال مسهم. هيهات ا همهات الهرجا شینًا طایه . ومن حاف شیئًا همرت منه 💎 و کیا آن الدی پر حو 🐧 الداییا ولدا وهو 😘 لم ينكنج . أو نكح ولم يحدم ، أو حامع ولم ينزل ، فهو معتوم : فكدنك من رجا رحمة الله وهو لم يؤمن ، أو آمن ولم يعمل صالحًا . أو عمل ولم يترك الماصي ، فهو ممرور - فكما أ له إدا كمج ، ووطيء ، وأبرل . قي مبرددا في الولد ، يح ف ويرجو فشل الله في علق الولد ودفع الآفات عز الرحم وعن الأم إلى أربتم فهو كيس، فكذلك إذا آمن، وعمل الصالحات، وترك السيئات، و في مترددا بين الخوف والرحاء، يحاف أنالايقيل منه درأن لايدوم عليه وأن يحتم له بالدوء. ويرجو من الله تمالي أن يثبنه بالفول الثابث ويجهظدينه من صواعق سكرات الموت . حتى يموت على التوحيد .ويحرص قايله عن الميل إلى الشهوات بقية عمره حتى لا يميل إلى المناصي فهو كريس. ومن عدا هؤ لاء فهم المعرورون بالله وسوف ملمون حين يرون المذاب من أصل سبيلاً . وانتعمن بأد سد حان وعبدذاك يقولون كما خبر الله عنهم (رَبُّنا الْمِصرُ ا وَسَمِعْنَا فَتُرْجَعِنَا عَشَلُصَا لَحَدُّ إِنَّا مُوقَتُونَ (اللَّهِ أَلَى عَلَمَدْأَتِه فَاللَّايُولِدُ إِلَّا نوقاع ونكاح ، ولا ينبت زرع إلا بحراثة ويث بذر فكذلك لا يحصل في الآخرة ثواب وأجر إلا بعمل صالح ؛ فارجمنا بعمل صالحًا ، فقد علمنه الآن صدقك في قولك ، وأنَّايس للإنسان إلا ما سمى. وأن سميه حوف يرى ﴿ كُلُّمَّا أَتِّي فَيهَا قَوْاجٌ مَا لَهُمْ خَرْ انْهَا

⁽١) البقرة : ٢١٨ (١) الواقعة : ٢٤ (١) آل عمران : ١٨٥ (١) اللك : ٨

أَمْ يَأْرِكُمُ بَدِيرٌ ، ﴿ لُوا بَنِي قَدْ جَاءً لَا يَرْ ''') أَى أَلَمْ يَسَمَّكُمُ سَنَةَ اللَّهِ عَمَاده عَوَا بَهُ تُوفِي كُلُّ عَسَ مَا كُمَّتُ وَهِينَةً ، فَمَا لَدَى عَرِكُمَ اللَّهُ بَعَدُ أَنْ سَمَّمُ مَا كُمَّتُ وَهِينَةً ، فَمَا لَدَى عَرِكُمَ بَاللَّهُ بَعَدُ أَنْ سَمَّمُ وَ وَمَقْلُ مَا كُمًّا فِي أَصْعَابِ السَّمِيرِ فَاعْتَرَفُوا بِدُ نَهِمْ وَعَقَاتُم } (قَالُوا لُو كُمّا بَيْمُ مُ أَوْ مَا مُثَلِّ مَا كُمًّا فِي أَصْعَابِ السَّمِيرِ فَاعْتَرَفُوا بِدُ نَهِمْ فَسُعُمْنًا بِذَّاتُهِمْ فَا السَّمِيرِ فَاعْتَرَفُوا بِدُ نَهِمْ فَاللَّهُ مِنْ السَّمِيرِ فَاعْتَرَفُوا بِدُ نَهِمْ فَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لَا مُعْتَلًا لِللَّهُ وَلَا لِللَّهُ وَاللَّهُ فَا لَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَا لِللَّهُ عَلَيْكُمْ لَا مُعْتَمَا لِلَّهُ مِنْ أَوْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَنْ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَا لَوْ اللَّهُ وَاللَّهُ فَا لَمْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا لِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ أَنَّا لَهُ مِنْ اللَّهُ وَلَا لِمُ اللَّهُ فَا لِمُ اللَّهُ فَا لَمْ اللَّهُ مِنْ إِلَّا لَهُ اللَّهُ وَلَا أَنَّا لَهُ مُنْ إِلَّا لَهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ فَاللَّهُ فَلَا لَا لَهُ مُنْ اللَّهُ وَلَا لِللَّهُ اللّلَّا فَيْ إِلَا لُهُ اللَّهُ وَلَا لِمُعْلِمُ اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَا لَوْ اللَّهُ فَا لَا لَهُ اللَّهُ عَلَا لِمُنْ اللَّهُ فَلَّا لَمْ اللَّهُ عَلَيْكُوا لِمُعْتَمَا لِمُ اللَّهُ فِي اللَّهُ عَلَالِهُ وَاللَّهُ فَا لَهُ مُنْ اللَّهُ عَلَيْكُوا لِمَا لَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ فَا مُعْلِمُ اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَالِهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُوا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَالِهُ اللَّهُ عَلَيْكُوا لِللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ اللَّهُ عَلَالِهُ الللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّ

فون قلت : قاس مظلة الرجاء وموضعه المحمود ١٠ علم أنه محمود في موضعين :
أحدهم ، في حق العادى المنهمك إد حطرت له التوبة ، فقال له الشيطان وأبي تقبيل ثورك ؛ فيقبطه من رحمة الله تعالى ، فيجب عند هذا أن يقمع القنوط بالرجاء ، ويتسذكر أن الله ينفر الدوب حمم ، وأن لله تعالى ، فيجب عند هذا أن يقمع القنوط بالرجاء ، ويتسذكم النافوب قال الدوب حمم ، وأن لله تعادى الدي أشر فوا على أشكهم لا تضطوا من رخمسة الدوب قال الله يعمر الدوب حمم ما إنه محول أسرو على أشكهم لا تضطوا من رخمسة المدوب وقال الدوب حمل إنه محمل المعرة مع الإصرار قبو معرور كما أن من صقا المنافرة مع الدوية فهو راح ، وإن توقع المعرة مع الإصرار قبو معرور كما أن من صقا عايه وقت الجمة فأنم على موصعك ، فكذب الشبطان ومر يعدو وهو يرجو أن يدرك الجمة فهو راج ، وإن استمر على النجرة ، وأحد يرجو تأحير الإمام العسلاة الأجله إلى وسطاوت ، أو لأجله إلى وسطاوت ، أو لأجله إلى وسطاوت ، أو لأجله إلى وسطاوت ، أو لأجل عيره، أو لسبب من الأسباب التي لا يعرفها ، فهو وخرور

الثانى: أن تفتر تفسه عن فضائل الأعمال، ويقتصر على الفرائض، فيرحى تفسه نميم الله تمالى، وما وعد به الصالحين، حتى يه شهر من الرحاء بشاطاله، دة ، فيقبل على العضائل، ويتذكر قوله تمالى (فَدْ أَمْلُح الْمُؤْمِنُونَ الدين أَمْ فَى حَالا لَهُمْ خَاللُمُونَ أَنْ) إلى دوله أو نتك هُمْ الله الوار أون الدين ير تُونَ الله رُدواس هُمْ خَها خَالِمُا وَنَ أَنْ)

قالرجاء الأوال على القدوط الم مع من النوبة ، والرجاء الذي . تقمع الفتور المانع من الدشاط والتشمر . فيكل توفع حث على تو له أو على تشمر في العبادة فهو رجاء ، وكل رجاء أوحب فنورا في العبادة وركو ، إلى البطالة فهو عرة ، كما إذا حطر له أن يترك الدب (جاء أوجب الله عنه ، ١٩ (ه ، ١٩ الرم : ٣٥ ، ١٤ (ه ، ٢) المؤسود

ويشتغل بالعمل، فيقول له الشرطان مالك ولإيذاء تفسك وتعذيبهما ، ولك رب كرجم ؛ عمور رحيم ، فيفتر بذاك عن التوبة والعبادة . هبو عرة ﴿ وَعَلَّدُ هَذَا وَاجِبُ عَلَى العبِدُ أَنَّ يستعمل الخوف ، فيحوف نفسه ،نعضب الله وعظيم عقاله ، ويقول إنه مع أنه غاء الذنب وقابل النوب، شديد العقاب. وإنه مع أنه كريم • حلما السكمار في السار أند الآباد ، مع أنه لم يصره كفرهم الله العداب، والمحل، والأمراض، والعلل والفقر، والجوع، على جملة من عباده في الدنيا ، وهو قادر على إرالتها. في هذه سنته في عباده . وقد خوَّفي عقاله ، فيكيف لاأخافه " وكيف أعار به " . فالحوف والرجاء قائدان وسائقان ،يبعثان الناس على العمل. فالأبيات على العمل فهو تمن وعرور ورجاء كافة الحلق هو سبب فتورهم وسباب إقبالهم على الدينا ، وسعب إعراضهم عن الله تعالى ، وإهمالهم السعي الآحرة ،قداك عرور الفقد أخبر صلى الله عليه وسنم (١) وذكر أن الغرور سيماب على فنوب آخر هده الأمة وتدكان ماوعد به صلى الله عليه وسلم - فقدكان الباس في الأعصار الآول يواطبون على المبادات، ويؤنون ما أنوا وقلومهم وحلة أنهم إلى ربهم راحمون، يخافون على أهسهم وهم طول الأيل والنهار في طاعة الله . دالمون في النفوي والحدر من الشم بات والشهوات • ورمكون على أعلهم في الخلوات وأما الآن، فترى الحاق آسين ، مسرورين مصمشين عير حائمين، ومع إكبابهم على المعاصى و والهما كهم في الدايا ، و إعراضهم عن الله العالى ٠ راعمين أنهم والقون بكرم الله تعالى وفضله ۽ راجون لعفوه ومنفرته ۽ كأنهم يزعمون أسهم عرفوا من فضله وكرمه مللم يمرفه الأسياء عوالصحابة ، والسام الصالحول فإلكال هذا الامر يدرك بالني ، ويمال الهو مي ، همازم داكان بكاء أوائث ، وحوفهم ، وحربهم " وود دكر، تحقيق هده الأمور في كناب الحوف والرحم . ﴿ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَالَ عليه وسلم (""، فيما رواه ممقل ابن يسار « يأ بي على ". س رمان يحسل قيم الفُرُّ إلى في

⁽۱) حمد شد فالعروب ما باعلی آمر هماه لا در مام بل حراوم آلیا ام نمای و هو حداث أبل ها تم فی محلف کال می رأی توآنه

⁽ ۲) حديث معلق من خار على على أن من رعال إعلى وبالفرعال في قلوك الرحال ب الحداث - أمو مصور الدين عمل الدين في مسد الفردوس من حديث الإسهال خوم سند فيه حهاة و بأرم من حديث بعمل

قُلُوبِ الرُّحالِ كَمَا تَعْلَقُ النَّدِاتُ عَلَى الْأَلْمَانِ أَمْرُ هُمَ كُلُّهُ لِكُولُ طَمَّمًا كَاحُو فَ مَعَةً إِنْ أَحْسَنَ أَحَدُهُمُ قَالَ لِيَقَبِّلُ مَنَّ وَإِنَّا أَسَاءً قَالَ لَيْغَيِّرُ لِيهُ فَأَخَبِرِ أَنْهُم يضون الطمع موضع الخوف لجهلهم تنخويفات القرءان ومافيه وتثله أحبرع النصاري إدقال تعالى (فَخَامُهُ مِنْ سُدُهُمْ حَمَّمُ وَرَثُوا الْسَكِيَاتِ * أَحَدُونَ عَرَضَ هَذَ الْأَذَى وَيَقُولُونَ سَيِّمُقُرُ لَــًا (١٠) ومعناه أنهم ورثوا الـكناب أيهم علماه، ويأخذون عرصهداالأدنيأي شهواتهم مرالديا ، دراما كار أو دلالا وقد قال تعالى (و بلس خاف َ مَقَامَ رَ بِهُ حَنْثَانَ (") (دلك بِسُ خَ فَ مَقَامَى وحَافَ وَعِيدِ (") والقرءان من أوله إلى آخره تحذير وتخويف لايتفكر فيه متفكر إلا ويطول حرانه ، ويعظم حوفه إنكان مؤمنا با فيه . وأثرى الناس يهذونه هدا يخرجون الحروف من مخارجها ، ويتناطرون على خفضها ﴿ ورقبها ،وقصبهما وكتألهم يقرعون شمرا من أشعار المرب، لايهمهم الإنتفات إلى مما يه م والعمل خدفيه وهل في المالم غروريزيد على هذا . فهذه أمثلة الفرور بالله، وبيان الفرق بين الرجاء والغرور ورقرب منه عرور طوائب لهم طاعات ومعاص ، إلا أن، ماصبهم "كثر ،وهم يتوقعون المغفرة، ويظنون أنهم تمرجح كمة حسالهم ، مع أن مافي كمة السبدت أكثر وهدا عاية الجهل فترى الواحد يتصدق دراهم ممدودة من الحلال والحرام ، ويكون مايتداول من أموال المسلمين والشنهاب أصه فه , والدر ماتصدق به من أموال المسامين، وهو يتكل عايه وبطن أن أكل ألف درهم حرام . يقاومه التصدق لمشرة من الحرام أو الحلال وماهو إلا كل وضع عشرة دراهم في كمة ميران ، وفي الكمة الأخرى أاما ، وأراد أن يرفع الكمة الثقيلة بالكفة الحميمة وذلك علبة جهله . أمم : ومنهم من يظن أن طاعاته أكثر من مماصيه ، لأنه لانحاسب قسمولا يتفقده ماصيه ؛ وإرا ممل ط عة حفظها واعتديها ، كالدى يستغفر الله باسانه ، أو يسبح الله في اليوم مائة مرة ، ثم ينذ ب السحين ، ويترق أعر اصهم وينكام غالايرصاه الله طول الهارمن عير حصر وعدد وكرون طره إلى عمدد سمعته أنه استعمر لله مائة مرة ، وعمل عن هذبا له طول لهاره ، الذي لو كتبه الخان مثل تسبيحه

⁽۱) الأعراف : ١٩ (٢) الرحمي : ٢٩ (٢) ايراهيم : ١٤

> **بيأن** أصناف المدرين وأفسام فرق كل صنف وهم أربعة أصناف

الصف الأول أهل العلم والممترون منهم فرق فقر فة أحكموا العلوم الشرعية والعقلية، والعمقوا فيها ، والسعلوا سا ، وأهملوا عقد الحوارح ، وحفظها عن للعاصى ، وإلا انها الطاعات ، واعتروا بعلهم ، وطنوا أنهم عند الله حكان ، وأنهم قد يلموا من العلم عبلها الايعذب الله مثلهم ، بل يقبل في الخلق شفاعتهم ، وأنه الايطالهم بد وبهم وخطاياهم لكرامتهم على الله ، وهم منرورون ، فإنهم لو الظروا بين اليصيرة ، عاموا أن العلم عمال علم معاملة ، وعلم مكرورون ، فإنهم لو الطروا بين البصيرة ، عاموا أن العلم عمال علم معاملة ، وعلم مكاشفة ، وهو العلم نالله و بصفائه ، المسمى بالعادة علم المعرفة : فأما العلم علم معاملة ، وعلم مكاشفة ، وهو العلم نالله و بصفائه ، المسمى بالعادة علم المعرفة : فأما العلم

بالماملة ، كمرفة الحلال والحرام ، ومعرفة أخلاق النفس المذمومة والمحمودة ، وكيفية علاجها والعرار منها ، مهى علوم لاراد إلا العمل ، وأولا الحرحة إلى العمل لم يكن لهذه العاوم قيمة وكل علم يراد للعمل فلاجمة له دون العمل : فيمل هذا كريض هعلة لايزياما إلا دواه ، ركب من حلاط تشرة ، لا يعرف إلا حذاق الأطباء . فيحمى وبطلب الطبيب بعد أن هاحر عن وطله ، حتى عثر على طلب حادق ، فعمه الدواء . وفصل له الأحلاط وأبواعها ، ومقد ديرها ، ومعادمها التي منه المختلب ، وعلمه كيفية دق كل واحد منها وكيف خاطه ، وعجمه ، والعم دلك ، وكنب منه دسخة حسنة بخط حسن ، ورجع إلى يؤته وهو يكررها ويعلمها المرحى، ولم يشتغل شربها واستمالها . أفترى أن داك يقى عنه نمرضه وكرره كل لهلة ألف مربض حتى شق حميمهم وكرره كل لهلة ألف مرة ، لم يفنه ذك من مرصه شيئا ، إلا أن يرن الدهب ، ويشترى الدراء ويخاصه كم تعلم ، ويشرعه ، ويصد على مرارته ، ويكون شر مهى وقته يو معد تقديم الاحكاء وجميع شروطه ، وإدا فعل حميم دلك ، فهو على خطر من شه "ه ، مكيف إدام يشرمه أصلا الدراء ويخاصه كن الدلاك يكوبه ويشعيه ، فقد طهر عروره

وهكذا العقبه الدى أحكم علم الطاعات ولم يعملها ، وأحكم علم المادى ولم يجتفبها ، وأحكم علم الأحلاق المعمودة ولم يتصف مها ، وأحكم علم الأحلاق المحمودة ولم يتصف مها ، فهو مغرور إذ قال تعالى (عد أقليم من ركاً ها ' ') ولم يقل قد أوليم من تعلم كيمية تركينها وكتب عم ذك وعمه الداس

وعد هذا يقول له الشيط ، لايمر لك هذا المذل ، فإن الديم الدواء لا يرين المرض ، وإنا مطالمات القرب من الله وثوابه ، والعالم بجاب الثواب ، ويتلو عليه الأخدار الواردة في فضل العلم على كان المسكين معتوها مغرورا ، وافق دلك عراده وهو اه، فاطمأن إليه وأهمل العمل ، وإن كان كيسا ، فيقول للشيطان ، أندكر بي فض أن العلم ، وتعسيبي عاوردفي العالم العمل ، وإن كان كيسا ، فيقول للشيطان ، أندكر بي فض أن العلم ، وتعسيبي عاوردفي العالم العاجر الذي لا يسل عالمه الكفوله تعالى (أفناكُ كمثل ألسكلب (أن) وكفوله تعالى (أفنال المربين المناب المن

⁽١) الشمس : ٥ (١) الأعراف : ١٧٧ (١) الجمة : ٥

أعظم من التنبيل بالكاب والحار ، وقد قال على الله عليه وسلم " " همن ارداد علم " وكم" يردد هدى من يردد يمن الله إلا بشدا ه وقال أيدا أله والدلام الله والدلام اله أن المألة فيد ورأ بها في الناوه ها يكور الحلى أن الماس اله به السنوه هو وقول أبي الدرداء وبل الدي لا يعم مرة ، ولو شاء الله المه هو وبل بدي إلم ولا يعمل سده مرات أي أن العلم حجة عليه ، إذ يقال له . ماذا عملت فيا علمت وكويف قضيت شكر الله " وقال على الله عليه وسيم " أن أشد الناس عدا أ يوام الفياء في عالم المر من الله الله الله الله الله الله الله عليه وسيم " أن أما أشد الناس عدا أ يوام الفياء في المرام المرام النام الله الله الله الله الله الله عليه والله على الله وي كماب العلم . في بات عدلامة علماء الآخرة أكثر من أن يحصى إلا أن هذا ويها لا يوامن هوى اله لم العاجر وما ورد في فعس العلم يوافقه فيميل الشيطان فليه بلي ما يهواه ، ودائت عين العرور وابه إن نظر بالبصارة ، في له ماذكر الله وإن ظر سبن الإيان ، فلدى أحدره موسيلة العلم هو الذي أخبره بذم هم تأكد حجة الله عليه غامة الفرور .

وأما الذي يدعى علوم المسكانية مكالم بالله ، و بسفاته ، وأسم له ، وهو مع ذلك بهمل المعلل ، ويصبح أمر الله و حدوده ، وغروره أشد ومثله منه ل من أراد حدمة ملائه فعرف الماك ، وعرف أحلاقه ، وأوصافه ، ولو به ، وشكله ، وطوله ، وعرضه ، وعادته ومحاسه ، ولم يتمرف ما يحبه ويكرهه ، وما ينفش عليه وما يرضى به ، أو عرف ذلك إلا أنه قصد خده ته وهو و لا س لجميع ما يحمه من زى ، وهيئة ، وكلام ، وحركة ، وسكوب ، فورد على الملك وهو يريد النقرب منه ، والاحتصاص به ، متاطعة المحميع ما يكرهه الملك ، عاطلا عن حميع ما يحميع ما يكرهه الملك ، عاطلا عن حميع ما يحمي ما يكرهه الهدفة له والمنسبه ، والده ، وباده ، وصورته ، وشكله ، وعادته في سياسة عما به ، ومعاملة رعيته ، فهذا محرور واسمه ، وباده ، ومعاملة رعيته ، فهذا محرور جدا إذ لو ترك جميع ما يحرفه ، واشتقل بعرفته فقط ، ومعرفة ما يحكرهه وبحبه ،

⁽١) جديث من ازداد علما ولرزدد هدى _ الحديث : تقدم في الملم

⁽ ٢) حديث بنق العالم في النار فتتعلق أقنابه ــ الحديث : تقيم عير مرة

⁽ ٣) تعديث شر الناس علماء السوء إنقدم في الطير

^(﴿ ﴾) حديث أشد الناس عد لا يوم الدياسة عالم لإسفعه القدمائي يفعه : نقدم فيه

الكانداك أفر سالي يله المرادمن قريه والاحتصاصية بالم تقصيره في التقوى ، واتباعه للشهوات ، حال على أنه لم يُمكنف له من معرفة الله إلا الأسامي دون اللماني . إذ لوعرف الله حتى معرفته . لخشيه واتقام علا يتصور أن يمرف الأسد عاقل ثم لا يتقيه ولا يحافه وقد أو حي الله "مالي إلى داود عليه السلام ؛ حفي كما أعاف السم الصاري أنعم.من يعرف من الأسداوية ، وشكله ، واسمه ، تدلا نهامه ، وكأبه ما عرف الأسد فن عرف الله تمالي عرف من صفاته أنه يهنك الملين ولا يبالي ، ويعلم أنه مسخر في قدرة من لو أهبك مثله آلاه مؤ هه ، وأند عليهم المذاب أبد الآباد ، لم يؤثر دلك فيه آثرًا ،ولم تأخذه عليه رقة . ولا اعتراه عليه حرع . ولدالك قال تمالي (إنَّمَا يُحَدِّني الله منَّ عَادِهُ أَمُامِهُ وَ ``) وَفَأَخَةُ الرور رأس الحكمة خشية الله. وقال ابن مسمدود: كي بحشية الله عصا ، وكبي بالاغترار بالله جهلا. واستفتى الحسن عن مسألة فأجاب، فقيل له. إن فقهاءنا لا يقولون داك . فقال : وهل رأيت فقيها قط ؟ الفقيه الفائم ليله ؛ الصائم مهاره ، الزاهد في الدنيا . وقال مرة العقيه لا بداري ولا يناري ، يعشر حكمة الله ، فإن قبات منه حمد الله ، و إن ردت عليه حمد الله فإدا الفقية من فقه عن الله أمر هو مهيه ، وعلم من صفاته ما أحبه وما كرهه،وهو العالم. ومن يرد الله به خيراً يُعقُّهه في الدين ﴿ وَإِذَّا لَمْ يَكُنَّ بِمَدَّهُ الصَّعَةُ فَهُو مَن المعرورين وفرفة أخرى أحكموا العلم والعمل ، فواطبوا على الطاعات الظ هرية ، وتركواالمعاصي إلا أمهم لم يتفقدوا قلومهم لتمحوا عنها الصفات المذمومة عبدالله ، من الـكبر ، والحسد ، والرباء، وطلب الرباسة والعلاء . و إردة السوء الأفرات والنظراء، وطاب الشهرة في البلاد والعباد وربمًا لم يعرف بعضهم أن ذلك مذموم، فهو مكت عليها . غير متحرز عنها . ولا ينتفت إلى توله صلى الله عليه وسلم (١٠ ه أَدْ لَى الرَّيَّاء شِرْكُ ع وإلى توله عليه السلام (") و لَا يَدْعُنُ الجُنَّةُ مَنْ فِي تَدْبِهِ مِثْقًا لَ هَرَّةً مِنْ كَابِي » وإلى قوله عليه الصلاة

⁽١) محديث أدنى الرياء شرك . تقدم فينم الحله والرباء

⁽ ٣) حديث لايدخل الجنة من في قلبه مثقالي ذرة من كر . اندم غير عمية

⁽۱)فاطر : ۸۴

والمسلام (۱) ه الحُسَدُ بِأَكُونُ الْحَسَاتُ كَا تَأْكُنُ النَّارِ الحُطْبُ ، وإلى مواه عليه السلاة والسلام (۱) ه حُبُّ الشرف وأمان أينيتان النَّمَاق كا أَيْدِتُ الْمَاءُ الْمَقْن ، إلى عبر داك من الأحدار التي أورد اله في هميع رام المهلكات في الأحلاق للدمومة في هميع رام المهلكات في الأحلاق للدمومة في في في وراء والمواهر م ، وأهملوا وطهم ، وحوا تواه صلى أنه عايه وسلم (۱) ه إن أنه لا يُنصرُ إلى الله وركم ولا أن أنه المركم وإن المركم وإن الله المركم والمراكم والمراكم والمراكم والمراكم والمراكم والمراكم والمركم وإن المركم وإن المركم والمراكم والمراكم والمراكم والمراكم والمراكم والمراكم والمركم والأصل ، إذ لا معو إلا من أنى الله بقلب سليم

ومتان هؤلاه كبتر الحتى ، طهرها جص ، وباطنها بش او كهور الموتى ، طهرها مزين ، وباطنها حيمة أو كبت مظم باطنه ودع سراح على سطحه ، فاستدر طاهره ، وباطنه مظم أو كرحل قصد الملك صيافته إلى داره ، فجسص باب داره ، وترك المرا لى في صدر داره ، ولا يختى أن دنك عرور بن أورب مثال إليه رحل ربع ذرعافنيت، و تبت معه حشيش يقسده ، فأمر عقية لربع عن الحشيش تقسه من أصله فاحذ يحر رؤسه وأطرافه ، فلا ترال تقوى أصوله فيدت ، لأن معارس المدسى هي الأحلاق الدميمة في القالب فن لا يطهر القلب منها لا تم اله الطاعات الظاهرة إلا مع الآفات السكثيرة بل هسو كريض طهر به الحرب ، وقد أمر بالصلاء وشرب الدواء ، ولى يتباول ما يريد في المادة ، فلا يرال يقطع مادته من باطبه ، فقنع بالطلاء وترك الدواء ، ولى يتباول ما يريد في المادة ، فلا يرال يقطع مادته من باطبه ، فقنع بالطلاء وترك الدواء ، ولى يتباول ما يريد في المادة ، فلا يرال يقطى العاهر والجرب دائم به ، يتعجر من المدة التي في الباطن

وفرقة أحرى عدوا أن هذه الأحلاق الداطنة مذه ومة من حهة الشرع . إلا مهم المجبهم بأهسهم يظلون أمهم منفكون عنها ، وأمهم أرفع عند الله من أن يمتليهم مدلك ، وإنما يبتلي به الموام دون من الغ مباهم في العلم فأما هم فأعظم عند الله من أن يبتليهم . ثم إذا ظهر عليهم مخ ين الكبر والرباسة ، وطب العلو ، والشرف . قالوا مهذا كبر وإعاهو طاب عز الدي ، وإظهار شرف العلم ، والصرة دن الله ، وإرعام أنف المخالفين من المبتدعين سم

⁽١) مديث الحسد بأكل الحدثات بـ الحديث : تندم فاللم وغيره

⁽ ۴) حديث حب المال وآشرف ينهتان النعاق فيالفعب _ اخ يت : نقدم

⁽ ١٠) حديث إناقه لايبل إلى صوركم ـ الحديث : عدم

وإني لو لمست الدون من الثياب، وحلست في الدون من الحج لس، الشمت بي أعداءالدين، وفرحوا بدلك ، وكان ذنى ذلا على الإسلام . ونسى المعرور أن عدوه الفي حذَّره منه مولاه هو الشيطان، وأنه يقرح عا يفعله ويسخر نه، وينسى أن النبي صلى الله عليمه وسلم بحباذًا نصر الدين، وعادا أرنم الكافرين. ونسي ماروي عن الصحة قمن التواضع، والتبذل، والقياعة بالفقر والمسكمة ، حتى عواتب عمر رضي الله عنه في بذاذة ربه عندقدومه إلى الشام فة ل: إما قوم أعزانا الله بالإسلام، فالرانصلب المرافى عبره أنم هذا الممرور يطلب عرالدين بالثياب الرقيقة من القصب ، والديسق . والإبر نسم المحرم ، والخيــول ، والمراكب ، و نزيم أنه يطلب به عز العلم وشرف الدين ﴿ وَكَذَلَكَ مَهُمَا أَطَاقَ اللَّمَانَ بِالْحَسَدُ فَي أَقَرَانُه أو فيمن رد عليه شيءًا من كلامه . لم يطن مقسه أن ذلك حسد . واكمل قال إنحاهذا غصب للحق ، ورد على البطن في عدوا ، وطاء ، ولم يظن بنفسه الحسد ، حتى يعتقد أ ، لو طمن في عيره من أهل المع ، أو ممع عيره من رياسة وروحم فيها ، هل كان عضبه وعداوته مثل عصبه الآن، ميكون غشيه لله ، أم لايفضب مهما طس في عالم آخر ومنع ، بلرعـايفر ح 4 فيكون غصبه لنفسه ، وحسده لأفراله. من خبث ناطبه ؟ وهكذا يراثي بأعماله وعلومه ، وإدا خطر له حاصر الرباء قال هيم ت ، إنما عرصي من إطهار العلم والعمل افتداء الحق بي ليهتدوا إلى دين الله تمالى ، فيتخاصوا من عقاب الله تمالى ولا يتأمل المغرور أنه ليس يفرح قيداء الخاق نغيره ، كا يفرح او دائهم ٥ . فلو كان عرف صلاح الحاق لفرح مسلاحهم على يد من كان مكن له عبيد مرضى يربده م لحتهم ، عليه لا يفرق بين أن بحصل شه وْم على يده أوعلى يد طبيب آ حر . ورع يدكر هداله . ولا بحليه الشيط ل أيصا ويقول إءا دلك لأنهم إذا اهتدوا في كان الأحر تي ، والتواب لي . الإعبا فرحي شواب الله . لا يقمول الخانق قولى . هذا ما يظمه ينفسه ، والله مطلع من صماره على أنه لو أخبره نبي بأن ثوابه في الحمول وإخفاء العلم ، أكثر من ثوا ، في الإطهار ٠ وحنس مع دلك في سجن ، وقيد بالسلاسل، لاحتال في هدم السحن وحل السلاسل، حتى يرجع إلى موضعه الذي الظهر رياسته . من تدريس أو وعط أو غيره . وكدلك يدخل على السلطادويتودد إنيه ءويشي عليه. ويتواصع له ، وإذا خطر له أن التواصع للسلاطين الظامة حرام . قال له الشيطان :

هيهات. إذا ذلك عندالطمع في مالهم فأما أنت فغرضك أن تشمع للمسامين، و لدفع الضرر عنهم وتدفع شرأ عدائك عن المسلك، والله يدلم من اطبه أنه لو طهر البمض أفرانه قبول عند ذلك السلطان، فصار يشقعه في كل مسلم، حتى دفع الضرر عن جميع المسلمين، ثقل ذلك عديه ولو قدر على أن يقمع حاله عند السلطان بالطمن فيه، والسكذب عليه لفمل

وكذلك قد ينتهى عرور به ضهم إلى أن يأخذ من مالهم ، وإذا خطر له أنه حرام ، قال له الشيطان : هذا مال لا مالك له ، وهو لمصالح المسلمين ، وأست إمام المسلمين وعالمهم وبك قوام الدين ، أهلا بحل لك أن تأخذ قدر حاجتك ؟ فيفتر سهذا الملميس في ثلاثة أمور أحدها : في أنه مال لا مالك له ، فإنه يعرف أنه يأحذ الحراح من المسلمين وأهل السواد ، والذين أحذ منهم أحياء ، وأولادهم وورثهم أحياء وعاية الأمر وقوع الحلط في أموالهم ومن غصب مائة دينار من عشرة أنفس وخلطها ، فلا خلاف في أنه مال حرام ، ولا يقال هو مال لا مالك له ، ونجب أن يقدم بين المشرة ، ويرد إلى كل واحد قد اختلط بالآخر

الذي : في قوله إلك من مصالح لمسبن، ولك قوام الدين، ولمل الدين فسد دينهم واستحلوا أموال السلاطين، ورغبوا في طب الدنيا، والإفسال على الرياسة، والإعراض عن الآخرة يسببه، أكثر من الذين رهدوا في الديا ورفشوها، وأهلوا على الله فهو على النحتيق رجال الدين، وقوام مذهب الشراطين لايم مالدين إذ الإمامهوالدي بقتدي به في الإعراض عن الديا والصحابة، وعصاء السلف والدجال هو الذي يقتدى به في الإعراض عن الله ، والإمال على الله . كالأبداء عليهم السلام والإمال على الدنيا، فامل السلف والدجال هو الذي يقتدى به في الإعراض عن الله ، والإمال على الدنيا، فامل موت هذا أهم للمسلمين من حياته وهو يرعم أنه قوام الدين ومثله كما قال المستحقلية السلام للمالم السوء اله كسحرة وقمت في فم الوادي ، فلا هي تشرب الماء ، ولا هي تترك المساد عليه المساد عليه المساد عليه الرع وأصاف عرور أهل الملم في هذه الأعسار المتأخرة حارجة عن الحصر ، وقياً ذكر ناه تقبيه بالقابل على المحتكثير

وفرقة أخرى . أحكموا العلم ، وطهروا الجوارح ، وزينوها بالطاعات ، واجتنبوا طراهر المعاص ، وتفقدوا أخلاق النفس وصفات القلب ، من الرياء ، والحسد ، والحقد،

والبكير ، وطاب الماو ؛ وجاهدوا أنفسهم في التنزي منها ، وقلموا من القارب منابّها . الجاية القوية ، ولكنهم بعد مفرور ون ، إذ يقيت في روايا القلب من حفايا مكايدالشيطان وخبايا خداع النفس ، مادك وغمض مدركه ، فلم يفطنوا لها وأهملوها ﴿ وَإِمَّا مَسْالُهُ مِنْ يريد تنقية الزرع من الحشيش ، فدار عليه ، و انش عن كل حشيش رآه فقلعه ، إلا أنه لم يفتش على مالم يخرج رأسه بعد من تحت الأرض ، وظل أن الكل قد طهر و برز ، وكان قد نهت من أصول الحشيش شعب لطاف ، فا بمسطت تحت التراب ، فأهملها وهو يطن أنه قد قامها ، فإدا هو سها في نمائته وقد ابتت وقو ات ، وأفسدت أصول الزرع من حيث لايدرى فيكداك العالم مديفمل حميع دلك ، ويدهل عن المراقبة للحقايا،والتفقدللدفائن فتراه يسهر ليله ونهاره في جمع العلوم وترتيبها ، وتحسين ألفاظها ، وجمع التصانيف فيهما وهو يرى أن ناعثه الحرص على إطهار دين الله واشر شريعته ، ولعدل ناعثه الحتى هو طاب الذكر والنشار الصبت في الأطراف ، وكثرة الرحلة إليه من الآفق . وانطلاق الألسة عليه بالشاء، والمدح بالزهد والورع والمهم . والنقديم له في المهمات ، وإيثاره في الأعراض، والاجتماع حوله للاستفادة ، والتلذذ بحسن الإصغاء عنما حسن اللفظ والإيراد ، والتمتم بتندريك الرءوس إلى كلامه . والمكاء عليه ، والتمحب منه ، والفرح بمكترة الأصحاب ، والأماع، والمستفيدين؛ والسرور بالمجسمين لهذه الحاصبة، ن بين سائر الأقران والأشكال للجمع مِن العلم ، والورع ، وطاهر الرهد ، والتمكن له من إطلاق لسال الطمل في الكافة المقبلين على الديد. لا عن تفجع بمصيبة الدين، والكن عن إدلال النمويز، واعتداد المخسر ص ولمل هذا المسكين الغرور ، حياته في الراطن بما المطم له من أمر ، وإمارة • وعز ، وانقيان والوقيراء وحسن ثماء، فلو المعرت عليه القلوب، واعتقدوا فيه خلاف الرهد بخا يظهر من أعماله . فعماه ينشوش عليه قلمه ، وأحملط أوراده ووط ثفه ؟ وعساه يعتذر بكل حيلة لنفسه ، ورعا يحتاح إلى أن يكدب في تعطية عيبه ، وعساه يؤثر بالكرامة والمراعاه من اء قد وبه الزهد والورع ، و إن كان قد اعتقد فيه فوق قدره . و ينمو طبه عمن عرف حد اصابه و و راعه ، و إن كان داك على و فق حاله . و عساه يؤاثر بعض أصمابه على بيض او هو يرى أنه يؤثره لتقدمه في الفضل والورع . وإما دلك لأنه أطوعه ، والمع لمراده ، وأكثر

ثماء عليه ، وأشد إصفاء إليه ، وأحرص على خدمته ، ولملهم بستفيدرل منه ، ويرغبون في الدلم ، وهو يطن أن قبولهم اله لإخلاصه وصدته ، وقيامه بحق علمه ، فيحمد الله تعالى على مايشر على لمدانه مرخب منافع حاقه ، ويرى أن داك مكامر لدنو به ، ولم يتفقد مع نفسه تصحيح البية فيه ، وعساه لو وعد بمثل دلك الثواب في إيثاره الحقول ، والدرلة ، وإخفاء العلم لم يرغب فيه ، لفقده في الدرلة ، ولاحتفاء لده القدول وعرة الرياسة

والمل مثل هذا هو المراد بقول الشيطان: من رعم س بني آدم أنه يدهه امتبع مني عفي جباله وقع في حباليي. وعساه يصنف و بجنهد فيه وطال أنه يجمع علم الله لينتمع به ، و إلما يربد به استطارة اسمه بحسن التصديف. على الدعى مدع تصديمه ، ومحا عنه اسمه ، ونسبه إلى نفسه الفي على المصنف، فقل عليه دلك ، مع علمه بأن ثواب الاستفادة من التصديف إخاير حم إلى المصنف، والله يعلم بأنه هو المصنف لا ون ادعاه . والمله في تعديمه لا يخلو من الشاء على نفسه إما صريحا بالدعاوى العلوية المريضة ، و إما صما بالطمن في غيره اليستيين من طمنه في غيره المستيين من طمنه في غيره اليستيين من طمنه في غيره المستيين من طمن فيه و وأعظم منه علما ، ولقد كان في عنية عن الطمن فيه ولمله يحكى من الكلام المريف مايزيد تربيفه و فيمزيه إلى قائله ، وما يستحسم عامله لا يمزيه إليه ليظن أمه من كلامه ، فينقله لمينه كالسارق له ، أو يغيره أد في تنيير ، كالذي يسرق قيصا فيتخذه أم حتى لا يمرف أنه مسروق والماه بحتهد في ترين أله عام ، وتسجيمه وتحسين اطامه ، كيلا يسمب إلى الركاكة ، وبرى أن عرمه ترويح الحكمة وتحسينها وتربينها ، ليكون أقرب يدسب إلى الركاكة ، وبرى أن عرمه تروي أن بعض الحكمة وتحسينها وتربينها ، ليكون أقرب عام وحى الله إلى بي رمانه قبل له قد ملات الأرض هاقا ، وإلى لاأدل من نمانك شيئا في المال من نمانك شيئا

وامل هماعة من هذا الصنف من الممرين, دا اجتمعوا ، طن كل واحد باهسه السلامة عن عيوب القاب وحماياه ، فلو افترقوا واسم كل واحد مهم فرقة من أسم به نظر كل واحد بلى كبرة من يتبعه ؛ وأمه أكثر فيما أو عيره ، فيمرح إن كان أنباعه أكثر ، وإن علم أن عيره أحق مكثرة الأنباع منه ، ثم إذا عمرفوا واشتماوا بالإفارة تمايروا وتحاسدوا

وامل من يختلف إلى واحد منهم إذا انقطع عنه إلى غيره .'قل على تلبه ، ووجدتى نفسه نفرة منه ، فيمد دلك لايهار ناطبه لإكرامه ، ولا ينشمر القضاء حوائجه كماكان يتشمر من قبل ، و لا محرص على الشاء عليه كما أننى ، مع علمه بأنه مشغول بالاستفادة . ولمل النحيز منه بلى فئة أخرى كان أضع له فى دسه، لآفة من الآفات كانت تلحقه فى هذه الفئة؛ وسلامته عنها فى تلك الفئة : ومع ذلك لاترول النفرة عن قلبه

واهل واحدامهم إدا تحركت فيه مبادى الحسد لم يقدر على إطهاره ، فيتمال الطعن في ديه و في ورعه ابحمل عضبه على دلك و يقول إنا عضمت لدين الله لالفسى و مهاد كرت عبو به بين يديه رعا فرح له ، وإن أنبي عايه رنا ساءه وكرهه. ورتا فطب وجهه إداد كرت عبو به ، يطهر أبه كاره الهيمة المسلمين ، وسرقبه راض به ، ومريد له ، والله مطلم عليه في ذلك فه فأ دا وأمث له من خفايا القالوب لا يقطى له إلا الأكياس ، ولا يتنزه عنه إلا الأمو ماه ولا مطمع فيه لأمث نا من الصعفاء إلا أن أمن الدرحات أن يمرف الإنسان عيوب عسه ، ويسوء ذلك ويكرهه ، ويحرص على إصلاحه ، فإذا أراد الله نمبد خير الصرة نميوب عسه ، في من سرته حسنته، وسساءته سبئته ، فهو مرجو الحال ، وأمره أقرب من المغرور المزكى له فسه ، المان على الله بمناه وعمه ، العان أنه من حيار حلقه ، فسود بالله من المهرة ولا كنال المؤم المهمة ، ولكن في روا في العمل بالعمل وانذكر الآن عرور الذين حصاوا العلوم المهمة ، ولكن في روا في العمل بالعمل وانذكر الآن عرور الذين قموا من العلوم عليه عليه وهم م منزون العال العمل عالم ، وإما لافتصاره عليه

شهم فرقة افتصروا على علم الفتاوى فى الحكومات والخصومات ،وتفاصيل المماملات الدنيوية الجارية بين الحلق لمصالح الدياد ، وخصصوا اسم الفقه مها ، وسموه الفقه وعلم المذهب ، ورعا صبعوا مع داك الأعمال الظاهرة والباطنة . فلم يتعقدوا الجوارح ، ولم يخرسوا اللسان عن الفيية ، ولا الراحل عن الحرام ، ولا الراحل عن المشى إلى السلاطين . وكذا سائر الحوارج ولم يحرسوا قلومهم عن الكبر ، والحسد ، والرياه وسائر المهلكات فهؤلاه مغرورون من وجهين . أحدها من حيث العمل ، والآحرم حيث العلم

أما السل فقد ذكر ما وحه الغرور فيه ، وأن متالهم مشال المربض إذا تعلم تسخةالدواه ، واشتمل بتكراره وتعليمه لابل مثالهم مثال من به علة البواسير والعرسام وهو مشرف على الهلاك ، وعمتاج إلى تعلم الدواء واستعاله، فاشتفسمل بتعلم دواء الاستحاصة و بشكرار ذاك ايلا ونهارا و مع عده بأ و رحل لا يحيض ولا يستحاص و ولكر بقول رعا تقع علة الاستحاص ولكر بقول رعا تقع علة الاستحاصة لا مرأه وتسألي عن داك و داك علية العرور، و كدلك المتعقة المسكين، قد بسلط عليه حب الديا ، واتماع الشهوات ، والحسد ، والكبر ، والرياء ، وسائر المهلكات الباطنة ، ورعايختطعه الموت قبل التو بقوالتلافي وياقي والكبر ، والرياء ، وسائر المهلكات الباطنة ، ورعايختطعه الموت قبل التو بقوالتلافي واللهائي ، وهو عليه غضبان ، فترك ذاك كله وأشمل ملم السلم ، والإجارة ، والظهار ، واللهائي ، والحراحات ، والديات ، والدعاوى ، والمدات ، وبكتاب الحيض ، وهو لا يحتاح إلى شيء من ذاك تعلم في عمره المسه ، وإذا احتاج عبر مكان في المتين كثرة ، فشته و بذلك ويحرص عنه أنه منه من الحام ، والرياسة ، والمن يدرى أن الاشتمال فرض المكانية فبل المراغ من فرض المين ، مصية و وهذا لوكان نبته معبرحة كما قال ، وقد كان قصد بالمقه وحه الله من فرض عبه في جوار حدوقاه ، تمالى قانه وإذ قصد وجه الله مه مرض عن فرض عبه في جوار حدوقاه ، فهذا غروره من حيث الممل

وأما عروره من حيث الهم ، خيث اقتصر على علم المتاوى ، وطن أ مه علم الدين ، وترك علم علم المتاوى ، وطن أ مه علم الدين ، و وقال إبهم علم كتاب الله وسنة رسول الله حلى الله عليه وسلم . و رعا طس . في المحدثين ، وقال إبهم الله أخبار ، وحملة أسفار لا يفقهون ، وترك أيضا علم تهذيب الأحلاق، وترك الفقه عن الله تعالى وخداله وعظمته ، وهو العلم الذي يورث الحوف ، والهيبة، والحشوع ، ويحمل على النقوى . فتراه آسا من الله ، مقترا به ، متكلا على أنه لابد وأن يرجمه ، فإنه قوام دينه وإنه لولم يشتغل بالفتاوى لتعظل الحلال والحرام . فقد ترك لعلوم التي هي أهم ، وهو عامل مفرور - وسبب غروره ماسمع في الشرع من "عظيم العقه ، ولم يدر أن داك الفقه هو العقه عن الله ، ومعرفة صفاته المخوفة والمرحوة ، ليستشعر القلب الحوف و بلارم التقوى ، إم عن الله ، ومعرفة صفاته المخوفة والمرحوة ، ليستشعر القلب الحوف و بلارم التقوى ، إم قال "مالى (فَلُولًا نَعْرَ مِنْ كُلُ قر فَهُ عِيْمَ مُنْ فَلَا البند غير هذا العلم . فإن مقصوم هذا العلم حفظ الأموال بشروط المعاملات ، وحفط الأبدان بالأموال وبدفع القتل والحراحات

⁽¹⁾ لتوية : ۱۲۲

والممال في طريق الله آلة . والبدل مركب وإن الديرالهم هو معرفة سنوك الطريق وقطع عقمات القلب التي هي الصفات المذمومة . فهي الحجاب بين العبد و بن الله تعمالي وإدا مات ملوثًا تنك الصفات كان محجوبًا عن الله - فناله في الاقتصار على عبر الفقه ، مثال من اقتصر من ساوك مر تي الحج على علم حرر الراوية والحب ، ولا شك في أ به لو لم _ كان لنعطل الحج. والكن للقتصر عليه ابس من الحج في شيء. ولا يستبله. وقد ذكر ما شرح دلك في كتاب العلم ﴿ وَمِنْ هَوْلَاهُ مِنْ التَّصَرُ مِنْ عَيْرِ الْفَتَّهُ عَلَى الْحَالِاهِ بِنَّ وَلَمْ يَهُمه إلا تعلم طريق الحجادلة . والإلزام ، وإلحام الخصوم ، ودفع الحق ، لأجل الغلبة والمبره م ، فهو طول الليل والنهار في التفتيش عن مـ العمات أرباب المـــذاهب، والتفقد لليوب الأقران والناقف لأنواع التسبيدت المؤدية، وهؤلاء في سناع الإنس بطنعهم الإيداء. وهمهم السفة ولا يقصدون المد إلا اصرورة ما يرومهم لماه . • الأوران ، • كل علم لا يحتاجون إليه في المباهاة كعام القلب ، وعلم سلوك العاريق إلى الله تعالى . عجو الصف تالمدمومة موتبديلها بالمحبودة . فإنهم يستحقرونه ،ويسمو بهالتزويق وكلام الوعاط وإنه التحقيق عبده معرفة تفاصيل المريدة التي تحري بين المتصارعين في الحدل. وهؤ لاء مد جموا ماجمه الدين من قباهم في علم المناوي ، لكن رادوا إد اشتعلوا ع، ايس من فروض الكفايات أبصا : ل جميع دقائق الجدل في الفقه بدعة لم يعرفه السلف وأماأدله الأحكامة يشتدل عليها علم المدهب من الكسر ، والقلب؛ وفساد الوصع والـ تركيب والتعدية ، وإ ما "بدعت لإطهار العلبة والإنجام، وإقامة سوق الحدل سها . فعرور هؤلاء أشدكثيرا وأقمح من عرور من قبلهم وفرعة أخرى اشتقاوا علم الكلاء والمجادلة في الأهواء ، والرد على المحالفين ، وتتبع منافضاتهم ، واسكثروا من معرفة المقالات للحتلفة ، واشتغلوا بتعلم الطرق في مناظرة أولئك وإلحَامِهم ، وافترةوا في دلك فرقاك ثبيرة ، واعتقدوا أنه لايكونالممدعمر إلا إي ن ولا يصبح إيمان إلا بأن يتعلم جدلهم ، وما سموه أدله عقائدهم · وظنوا أبه لا أحد أعرف م ١٤ ; حادي عشر ــ إحواء

عاللهو نصفاته ممهم وأنه لاإدار لن لم يعتقد مدهمهم، ولم يتعلم عسمهم ودعت كل فرمة مهم إلى الفسها أنم هم هرفتان صاله و محقة ما بداله هي التي بدعو إلى عيرالسنة ، والحقة هي التي تدعو إلى السنة ، والمرور شامل لحميمهم . أما الشالة فلعملتها عن صلالها . وطنها بنفسها النعاة . وهم فرق كثيره ، مكفر بمضهم بعضا . وإنَّا أتدت من حيث إنها لم شمم رأبها ، ولم تحكي أولا شروط ﴿ لأدله و مهاجها ، فرأى أحدث الشبهة دليلا ، والدليل شهة وأما الفرقة لمحقة ، فإنما اغترارها منحيث إنها طنت ؛ لحدل أنه أهم الأمور ، وأمسل القربات في دين الله . ورعمت أنه لايتم الأحد دينه سالم يفخص ويبحث ، وأن من صدق الله ورسوله من عير بحث وأبحر بر دايل فلنس تؤمل . أو النس كامل الإيدن. ولا مقرب عند الله ، فلهذا الظن الفاسد فطعت أعمارها في تعلم الحدل ، والبحث عن المقالات وهذما ت المبتدعة ومنافصاتهم، وأهموا أنفسهم وبلوبهم، حتى عميت عبهم داونهم وخصابهم الطاهرة والناطبة ، وأحدهم يظن أن ائنة له بالجدل أولى وأفرب عبدالله وأقصل بوا كمه لالتذادم بالعلية ، والإهم ، ولذة الرياسة ، وعز الإنهاه إلى الدب عن دين الله تعالى ، عميت بصبر العالم يلتفت إلى الفرن الأوَّل . فإن التي صلى الله عليه وسلم شهد لهم نامهم خيرا لحلتي ، وأنهم تمد أدركوا كثيرا من أهل البدع والهوى ، فم جملوا أعمارهم وديمهم غرصه اللخصومات والمجادلات ءوما اشتغلوا بذلك عن نعقد قلوسهم وحوارحهم وأحوالهم الل لم يتكاموا فيه إلا من حيث رأوا حاحة ، وتوسموا مح يل قبول ، فدكروا تقدرالح جةما بدل الصال على صلالته وإذا رأوا مصرا على سالالة هجروه وأعرضوا عنه، وأنعضوه في الله، ولم يلزموا الملاحاة معه طول المعر عل قاوا إن الحق هو الدعوة إلى السنة ، ومن السنة تركث ألحدل في الدعوة إلى السمة . إذ روى أمو إمامة الباهلي عن النبي صلى الله عليسه وسلم أمَّ قال (١) ﴿ مَاصَلُّ قَوْمٌ قَطْ بَمْدَ هُدًّى كَأَبُوا عَدْيه إِذَا أُورُوا الْحَدَلُ » (") وحرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على أصحابه وهم يتجادلون وبختصمون ، ففضب عليهم حتى أنه فقيء في وحهه حب

⁽١) حديث ماسال قوم المدع ي كانوا عامه لأأولو الحدل بعدم في العلم وفي آفات اللسان

[﴿] ٣ ﴾ حديث حرج بوماً على "محانه وهم عاداول و يخ صمول قصب حتى كأنه فق، في وجهه حب الرمان الحدث : تقدم

الرمان من الغصب، فقيال ﴿ أَلِهَذَ * مِثْتُمُ أَنْهَذَا * مُرْتُمُ أَنَّ * تَضْرِبُوا كَنَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِمَعْضِ الْطُرُوا إِلَى مَا مُرَّمُمٌ بِهِ فَاتَّمَدُوا وَمَا شَهِيتُمْ عَنْهُ وَتُنْهُوا ﴾ فقد رحرهم عن ذاك ؟ وكا وأ أولى خال الله بالحداج والحدال . ثم إنهم رأوا رسول الله صلى الله عديمه وسلم وقد بمث إلى كافة أهل المان ، فلم يقدل ممهم في مجسىمجادلة لإارام، وإفحام ،وأعقيق حجة ودفع سؤال، وإيراد إرام ف جادلهم إلا غلاوة القرءان المنزل عليهم ولم يردف لمجادلة عليه لأنَّا ذلك بشوش العلب، ويستنفرج منها الإشكالات والشبه ثم لايقدر على محوها من قاوسهم . وما كان ينجر عن مجادلتهم بالتقسيات ودقائق الأديسة ، وأن يعلم أصحابه كيفية الجدل والإزام والكن الأكياس وأهل الحرمالم يغبروا مهذا ، وقالوا لونجا أهل الأرض وهلكما م المقما تجالهم ، و و بحو ا وهدكوا لم يضر با هلاكهم ، وايس عليما في المجادلة أكثر نم كان على الصحانة مع اليهود . والنصاري . وأهل المدل . وماصيعوا لممر بتحرير عجاد لأتهم، فمالم خليع العمر ولا عمرفه إلى ما ينفعنا في يوم فقرة وقافينا ؛ ولم تخرض فيما لا أمن على أهمما الخطأ في تفصيله ؛ أم بري أن البادء المن إثراك ؛ عنه بجداله بل يزيده التعسب والحسومة تشددا في دعمه عاشيمالي بتعاصمة بميني وعوداتها ومحاهدتها ليعرك الدايا الآخرة أولى هذا لوكنت لم أنه عن الحدل والحدومة ، وكيف وقد نهيت عنه! وكرف أدعو إلى السنة بترك السنة ؛ فالأولى أن أعقد نفسي - وأ ظر من صفاتها ما يبغضه الله تمالي وما يحبه ، لأنفره مما يبغضه وأتمسك بما يحبه

وفرقة أخرى اشتغلوا بالوعط والتدكر ، وأعلام رتبة من يتكام في أخلاق المهس وصفات القلب ، من الخوف ، والرحاء ، والصبر ، والشكر ، والتوكل ، والزهد ، والية ين والإحلاس ، والصدق ونظائره ، وهم مغرورون ، يظنون بأنفسهم أنهم إذا تكلموا بهذه الصفات ، ودعوا الحاق إلها ، فقد صاروا ، وصوفين بهذه الصفات ، وهم منفكون عنها عبد الله ، إلا عن قدر يسبر لا ينفك عنه عوام المسلمين وغرور هؤلاء أخد العرورلأبهم يعجبون بأنفسهم غاية الإعجاب ، ويظنون أنهم ما تبدروا في علم المحبة إلاوهم عبون الله، وما قدروا على تحقيق دقائق الاحلاس بالاوهم محبون الله ما يروا على تحقيق دقائق الاحلاس بالاوهم عنها منزهون ، واولا أنه مقرب عند الله لما عرفه معني القرب ، والبعد ، وعلم الساول والم عنها منزهون ، واولا أنه مقرب عند الله لما عرفه معني القرب ، والبعد ، وعلم الساول الله عنها منزهون ، والولا أنه مقرب عند الله لما عرفه معني القرب ، والبعد ، وعلم الساول المناولة ال

إلى الله ، وكيفية قطع المازل في طريق الله - فالمسكين جده الطنون برى أنه من الحافين وهو آمن من الله تمالي، ويرى أنه من الراحين وهو من المترين المشيمين ، ويرى أ ١٠٠٠ الراصين نقضاء الله وهو من الساحطين . و برى أنه من المتوكلين على الله وهو من اسكلين على المراء والحام والمال ؛ والأسباب ، ويرى أنه من الحندين وهومن الرائيل الريصفية الإحلاص فيترك الإخلاص في الوصف . ويصف الرباء ويذكره وهو يراثي لذكره . ليمتقد فيه أنه لولا أنه محلص لما الهبدي إلى دقائق الرباء اويصف الرحد في الديالشدة حرصه على الدنيا وقو مرعبته فيها بفهو يظهر الدعاء إلى الله وهو منه فار ، ويخوف بالله تمالى وهو منه آمن ، و يذكّر نالله تعالى وهو له ناس ، و يقرب إلى الله وهو منه متباعد ، و يحث على الإخلاص وهوغير مخلص ، ويدّم الصفات المذمومة وهو بها متسف ، ويصرفالناسعن الخاق وهو على الخاق أشد حرصا ، لو مـم عن مجلسه الذي يدعو الناس فيه إلى الله لضاقت عليه الأرض بما رحبت ، ويرعم أن عرضه يصلاح الحلق. وأو طهر من قراءهم أصل الحاف عليه ، وصنحوا على يديه ، لمات حم و حسدا . وأو . أني أحد من المرددين إليه على نعض أفرامه لنكان أنمص حتى الله إليه - فهؤ لاء أعظم الناس عرة ، وأسدهم عنالتنبهوالرجوع إلى السداد ، لأن المرعب في الأحلاق المحاودة . والماهر عن المذمومة "هو العلم بغوا"ايها وموائدها ، وهذا قد علم ذلك ولم ينصه ، وشمله حب دعوة الحلق عن العمل به ، فبعد دلك عادايماح ،وكيفسنيل تحويفه أو ما المحوف م يناوه على عددالله ويحافون وهو ليس انح أف أنع إناطن المسهأ لهموصوف لهذه الصمات الحمودة عكن أديال على طريق الامتحال والتجربة، وهو أن يدعي مثلا حب تُه ، في الدي تركه من عجاب علمه لأحله دويدعي الخوف ، فما الذي امتنع منه بالحوف ? ويدعى الرهد ، فما الذي تركه مع القدرة عليه لوحه الله تعالى ؛ ويدعى الأنس بالله ، ثني ما انت له الخاوة ؛ ومني استوحش من مشاهدة الحاني لابل برى فلمه ينتليء بالحلاوة إدا أحدق به المريدون. وتراميستو مش إدا حلا بالله تعالى فهل رأيت محما يستوحش من محبو له، ويستروح منه إلى غيره؟

قالاً كياس يمتحدون أ مسهم عِذه الصفات ، ويطالبو نها بالحقيقة . ولا يقمعون منها

بِالنَّرْوِيقِ . بل عوثق من الله غليظ . والمفترون يحسنون بأ عسهم الطُّنون ، وإذا كشف المطاء عنهم في الآخرة يفتضحون ، س يطرحون في البار وننداق أنت بهم، فيدور بها أحدهم يًا يدورا لحاربال حي ، كاورد ١٠ لخبر الأمهم بأمرون الخبرو لا يأتو ١٠ وينهون عن الشر و يأتو له وإنَّا وقع العرور لهَوْلاء من حيث إلهم يصادفون في فارجم شيءٌ' ضميفاً من أصول هذه الماني وهو حب الله ، والخوف منه ، والرب بمعله ، ثم قدروا مع دلك على وصف المارل النالية في هذه المعانى ، فطنوا أنهم مافدروا على وصف ذلك ، وما ررتهم الله علمه . وما نفع الناس بكلامهم فيها . إذَّ لاتصافيهمها ودهب عبيهم أن القبول للبكلاء، والبكلام العمرفة، وحربان اللمدن والمعرفة للعلم، وأن كل دلك عمير الأنصاف بالصفة. فلم يِمارق آماد السلمين في الاعداف جمعة الحب والخوف ما بل في القدرة على الوصف بل رعراد أمنه ، وقل حوفه ، وطهر إلى الحق ديله ، وصعف في فليه حب الله تمالي : وإنماء: له ؛ ل مر من يصف المرض ، ويصف دواءه إمساحته ويصف المدحة والشفاء ،وغيره من المرضى لإقـدر على وصف الصحة والشفاء، وأسابه ودرجاته وأصنافه، فهو لايفارقهم في صفة للرض والاعماف له . و إعارت رفهم في الوصف والعلم بالطب قطبه عبدعامه بحقيقة الصحة أنه صحيه علية الجهل. وكاملك العلم بالحرف، والحب، والتوكل، والرهد، وسائر هــذه المدهات، غير الاحداف محقة أعها . ومن النبس عليه وصف الحقائق بالاعداف بالحقائق فهو معرور . فهذه حاله الوعاط الدين لأعيب في كلامهم ، من منهاج وعظهم منهاج وعط القرء ب والأحبار ، ووعط الحسن البصري وأمدُ له رحمة الله عليهم

غرور ويه يعظونه إالقدل

وفرقة أحرى مهم عدلوا عن المهاج الواحب في الوعط ، وه وعاط أهل هذا الرمان كافة ، إلا من عصمه الله على الندور في بعض أطراف البلاد إن كان ، واستاذم فه ، فاشتغلوا بالطامات والشطح ، وتاعبق كانت حارجة عن قاون الشرع والمقل ، طلبا للإغراب وط ثمة شفقوا بطيارات السكت وتسجيع الألماظ وتلفيقها ، فأ كثر همهم بالإحجاع ، والاستشهاد أشعار الوحل والمراق ، وعرصهم أل كنر في مج استهم الرعتات والتواحد والوعلي أعراس فاحدة مهولا وشعرا الإس ، صاوا وأصاوا عن سواء السبيل ، فإن الأوابل وإلى لم يصلحوا أعسهم فقد أصاحوا عمر هم وصححوا كلامهم ووعظهم وأما هؤلاء

فإنهم نصدون عن سديل الله ، و محرون الحلق إلى الغرور الله بقط الرحاء ، فيزيده كلامهم جراءة على الماصى ، ورغمة في الديا ، لاسيما إدا كاب الواعط متزيها بالثياب ، والحيل ، والحرار اكب ، فإنه تشهد هيئه من فرقه إلى قدمه بشدة حرصه على الديا ، فما يفسده هذا المعرور أكثر مم يصمحه ، للإيساح أصلا ويقال حالما كثيرا ، ولا يحنى وحه كو الهمغرور اوفرقة أحرى منهم قدموا بحمط كلام الرهد وأحاديثهم في دم الدينا ، فهم يعدظون الحكامات على وحها ، ويؤدونها من عدم إحاطة بما يها ، فيستنهم بتمل ذلك على المابر ، وإحصهم في الحاريب ، وإسفهم في الأسواق مع الحساء ، وكل منهم بطن أنه بد الميز سهدا القدر عن السوقة والجدية ، بد حدمل كلام الرهادو أهل الدين دومهم ، وقد أسح و بال الغرض وسار منفورا له ، وأمن عقب الله ، من عبر أن يحدط ط هرم وباطه عن الآنم ، والكرم وبطن أن حفظه لكلام أهل الدين يكوم من غرور من قبلهم يظن أن حفظه لكلام أهل الدين يكوم ، وعرور هؤلاء أطهر من غرور من قبلهم

وفرقة أخرى استمر قوا أوقاتهم في علم الحديث، أعنى في سماعه ، وجم الروايات الكثيرة منه وطاب لأسرية المائية فهمة أحدهم ويدور في البلاد ويرى الشروخ ليقول أ أروى عن قلال، واقد رأيت قلاما وممي من الأساده ايس مع عمرى وعروره من وجوه مها أميم كحملة الأسفار ، فإنهم لا يصرفون العدية يلى قهم معنى السنة ، فعلمهم قاصر وايس مهم إلا النقل ، ويظنون أن ذلك كهيهم ، ومنها أمهم إذا لم يمهموا معاسما ليعملون بها ، وقد يقهمون بعضها أيضا ولا يعملون به

ومنها أنهم يتركون العلم الذي هو فرض عين ، وهو معرفة علاح القاب ، ويشتملون تكثير الأسانيد ، وطاب العلى منها ، ولا حاجة نهم إلى ثنى، من داك

ومها وهو الدى أكب عليه أهل الرمال ، أيهم أيسا لايقيدوب بشرط المهاع ، وإن السماع تجرده وإلى لم تسكن له فائدة ، ولكنه مهم في نفسه للوصول إلى إثبات الحديث ، إد التمهم نعد الإثنات ، والعمل بعد النه ، ولأول السماع ، ثم النه ، ثم الحفظ ، ثم العمل ثم المشر وهؤلاء اوتصروا من الحمله على السماع ، شمركو، حقيقة السماع ، فترى العسى يحصر في خلس الشيخ ، والحديث إفراً ، والشيخ ، م والعدي يامب ، ثم يكتب اسم النه ي يحصر في خلس الشيخ ، والحديث ، والبالم الدى بحضر ربسا ينفل ولا يسمع ، في السماع ، وإذا كبر تصدى المسمع منه ، والبالم الذي بحضر ربسا ينفل ولا يسمع ،

غرور من يمفظوندكلام الزهاد دوند أن يفقهوها

> غدور سماع الاماديث

بحث ئی سماع الحدیث علی الوعد ^{(اله} میچ ولا يسعى ولا يشبط ورعاً يشتمل بحديث أو سبح والشيخ الذي يقرأ ما به لوصحت وعتر ما يقرأ عليه لم يشمر يه ، ولم يعرفه وكل ذاك جهل وغرور إد الأصل في الحديث أن يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيحفظه كر سعمه ، ويرويه كاحفظه فتكون الرواية عن الحفظ ، والحفظ ، والحفظ عن السماع ، فإن عجرت عن سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سعمته من السح قرأو التربيل وسار سماعك عن الراوي كسماع من سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسول الله عليه وسلم ، وهو أن يسعى السمع من وتحفظ وتروي كما حفظت وأنحفظ كاسمت من عبد عمل من وهو أن يسعى السمع من وخوط وتروي كما حفظت وأنحفظ كاسمت من عمر منه حرف وأو عبر عبد لا منه حرف وأخصاً علمت خطأه

ولحفظك طرية أن: أحدهم أن تحفظ بالقلب، وتستديمه بالذكر والنكر ار . كما تحفظ ماحري على سمنك في محاسي الأحوال والثاني أن أكسب كا سمع وتصحح المكتوب ومحفظه احتى لانصل إليه يدمن يغيره وركمون حفظك للكتاب مكوفي خراشك فإنه لو اله تدت إليه بد عبرك راء. عبره فإذا لم تحفظه لم "شمر بنفيلاله . فيكون محموطه بقلبك أو كتابك . ميكون كة ماشه دكرا ، سمعته . وتأمن فيه من النفيد والتحريف فإدا لم تحفظ لا باقلب ولا بالكناب .و درى على سمنك صوت عفل ، وفارقت المحلس، ثم رأيت تسخة لذلك الشبخ وجورت أل كرون ماهيه مغيراء أو يفارق حرف معالمسحة التي سمعتها لم يجر اك أن تقول سممت هذا الكداب وراك لاتدرى لعلك لم تسمع مافيه ، بل سممت شيئا بحام ماويه ولو في كلة . وإذا لم كمل معك حفظ قدبك . ولا يسحة صحيحة استو ثقت عليها التقامل مها . فن أبي تديم أمك سمعت داك؟ وقد قال الله تعالى (و لا تَقْفُ ماليْس اكَ يه علم ") وقول الشيوخ كلهم في هذا الرمان: إنا سمسا مافي هذا الكتاب، إذا لم يوجد الشرط الذي دكر باه ، فهو كذب صر بح وأفل شروط السماع أد يجري الحبيم على السمع ، مع نوع من الحفظ يشمر معه بالتعيير وأو جاز أن يكتب سماع الصبي درالعافل،والماثم دوالذي يديخ لحر أن يكتب سماع لمح ون ، والصي في الهد ثم إذا للغ الصبي ، وآفاق المجاون ، يسمع عليه . ولا حلاف في عدم جواره ولو جار ذلك لحار أن يكتب سماع الحـين في البطن فإِنْ كَانَ لَا كُنْبِ سَمَاعَ الصِّي فِي المهدِّءُ لأنَّهُ لايمهم ولا يحفظ، فالصبي الذي يلمب، ء

⁽¹⁾ Kongle : 177

والد قال ، والمشعول بالدجه ميكتب المارع المس فهم ولا يحفظ ، وإن استجر أجاهل قة ال يكتب سباع الصبي في البهد ، فليكتب سباع الحين في البطس ، فإن فرق مديما أن الحين لا يسمع العبوت ، وهذا يسمع العبوت ، فد ينفع هذا وهو إذا ينقل الحديث دون العبوت الميتناصر إد صار شيحا على أن يقول ، سممت مد الوعى أي في صباى حصرت محسايروى فيه حديث كل يقرع سمعى صواته ، والأدرى ماهو ، فلا حلاف في أن الرواية كذلك الاتصح ، وما زاد عليه فهو كذب صريح ، ولو سار إثبات سباع التركى الذي لا يقهم العربية الأنه سمع صوات غملا ، لح ر إثبات سباع سي في الهد ، وذلك غابة الحهل ومن أين يؤخذ هذا لا وهل ناسباع مستند إلا قول رسول الله صلى الله عيه وسه (الم عشر الله أمر أسمع متنا الله عند الإ قول رسول الله صلى الله عيه وسه الله عند المناه ما مستند إلا قول رسول الله صلى الله عيه وسه الله عند المناه ما مستند الله قول رسول الله صلى الله عيه وسه الله عندى ماسمع المسمع من لا يدرى ماسمع المستند المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ماسمع المستند المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ماسمع المستند المناه المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ماسمع السمع من لا يدرى ماسمع المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ماسمع السمع المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ماسمع المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ماسمع المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ماسمع المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ماسمع المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ما سمع اله وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ما سمع المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ما سمع المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ما سمع المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ما سمع المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ما سمع المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ما سمع المناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ما سمع ولا يقول بالمناه وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ما سمع ولا يوسول الله وكيف يؤدى كا سمع من لا يدرى ما سمع ولا يوسول المناه وكيف يؤدى كا يسمع من لا يدرى ما يوسول المناه وكيف يؤدى المناه وكيف يؤدك المناه وكيف يؤدك المناه وكيف يؤدى كالمع والمناه وكيف يؤدك المناه وكي

مهذا أوحش أنواع المرور . وقد على مهذا أهل الرمان . ولواحتاط أهل الزمان لم يحدوا شيوحا إلا الدين سموه في العدبا على هذا الوحه مع الدعلة . إلا أن للمحدثين في دلك حاها وتمولا . نقاف الحاكم أن يشترطوا دلك . فيقل من يحتمع لذلك في حاتهم ومهقص حاهه . و وقل أيضا أحاديثه . التي قد سمعوها مهذا الشرط ، مل و عاعده و اذلك و افتضحوا في طلحوا على أنه ايس يشهرط إلا أن يقرع سمه دولامة ، وإن كار لايدري ما يحرى وصحة السماع لا تعرف من قول المحدثين ، لأنه ايس من علمهم ، لل من عم عداء الأصول بالعقه ومادكر ناه مقطوع مه في فوا بين أصول العقه . فهذا عرور هؤلاء . ولو سمعوا على الشرط لكانوا أيضا معرورين في افتصاره على النقل ، وفي إداء أعمارهم في حم الووايات والأسانيد وإعراضهم عن مهمات الدين . وومرفة مع في الأحبار ، بل الذي يقصد من الحديث ساولة طريق الآخرة ، راي يكفيه الحديث الواحد عمره ، كما روى عن بعض الشيوح أنه حضر طريق الآخرة ، راي يكفيه الحديث الواحد عمره ، كما روى عن بعض الشيوح أنه حضر طريق الآخرة ، راي يكفيه الحديث الواحد عمره ، كما روى عن بعض الشيوح أنه حضر طريق الآخرة ، وي يكفيه الحديث الواحد عمره ، كما روى عن بعض الشيوح أنه حضر طريق الآخرة ، وي يكفيه الحديث الواحد عمره ، كما روى عن بعض الشيوح أنه حضر طريق الآخرة ، وي يكفيه الحديث الواحد عمره ، كما روى عن بعض الشيوح أنه حضر طريق الآخرة ، وي يكفيه الحديث الواحد عمره ، كما روى عن بعض الشيوح أنه حضر طريق الآخرة ، وي يكفيه الحديث الواحد عمره ، كما روى عن بعض الشيوح أنه حضر المرية الأخرة ، وي يكفيه الحديث المريق الأخرة ، وي يكفيه الحديث المورة المن يقول المؤلى المؤل

⁽۱) حدث نصر الله مرأ سمع معدى فوعاها بـ احديث ؛ أسحاب الساس و ابن حديث من حديث ريدس ثابت والترمدي و برماحه من حديث سرمسعود قال الترمدي حديث حديث صحيح و اسماهه فعط من حديث حج بردهم وأسي

عبس السماع . فكان أوّل حديث روى قوله عليه الصلاة والسلام ('' ه منْ حُسُنِ إِسْلاَ مِ الْمَرْاءِ تَرْكُهُ وَالْاَ يَشْبِهِ » فقام وقال : يكفيني هذا حتى أُمْرِ غ منه ثم أسمع عسيره . فهكذا يكون سماع الأكياس الذين يحذرون الفرور .

غدور علمار اللغز وفرقه أخرى اشتمارا إبدلم النحوء واللمة بوالشمر بوعريب اللمة، واعتروا به، وزعموا أنهم قد غص لهم ، وأنهم من عداء الأمة - إذ قوام الدين بالكتاب والسبة ، وقوام الكتاب والسنة بعلم اللمةوالنحو فأعني هؤلاءأعمارهم فيدقائق النحوع وفيصاعة الشعر، وفي عريب اللمة وه : لهم كمريفي جميع العمر في تعم الحط ، و تصحيح الحروف و تحسيلها ، ويرعم أن الملوم لابكن حفظها إلابالكتابة معلالد من تمامها وتصحيحها ولوعقل المرأ به يكفيه أديتهم أصل الحط، بحيث يمكن أديقر أكيمما كان، والبرقى زيادة على الكماية ﴿ وَكَدَلَكُ الأَدْيَبِ لُوعَمَّلُ المرف أدالمةالعرب كامةالبرك والمضيع عمر مقىمعرفة المةالمرب كالمضيع لهفي مرفة لعةالترك والهمد وإعامارنتها لمة المرب لأحل ورود الشريمة مها ، فيكني من اللغة علم الغريبين في الأحليث والكتاب، ومن البحو ما يتملق بالحديث والكتاب، فأما التعمق فيه إلى درحات لا تداهي فهو فضول مستمي عنه ﴿ ثُمَّ أَوَ أَنْتُصَرَ عَلِيهِ . وأَعْرَضَعَنَ مَارِقَةُ مَمَا لِي الشريمة والعمل بها ، فهذا أيضا مفرور - بل مثاله مثال من صيع عمره في "صحيح مخارج الحروف في القرءان، واقتصر عليه، وهو غرور، إذ القصود من الحروف المماني، وإنَّا الحروف طروف وأدوات . ومن احتاج إلى أن يشرب السكنجبين ليزول ما همن الصفر اه . وعنيع أوقا 4 في تحسين القدح الذي يشرب فيه السكنجبين، وهو من الجهال المروي . وكدلك غرور أهل النحو ، واللمة ، والأدب ، والقراآت ، والتدقيق في محارح الحروف ، مهما تممقوا فيها ، وتجردوا لها ، وعرجوا عليهاأ كتر بما يحتاج إليه في تبلم العلومالتي هي فرض عين . فاللب الأفضى هو العمل والذي فوقه هو معرفة العمل، وهوكالقشر للعمل، وكاللب بالإصافة إلى مافوقه وما فوقه هوسياع الألفاظ وحفظها بطريق الرواية .وهو قشر بطريق

 ⁽۱) حدیث من حدین اسلام المره ترکه مالایعتیه التردندی و قال غریب و این ماحه من حدیث أبی هر برة و هو عند مالك من روایة علی بن الحدین مرسلا و قد تقدم

الإصافة إلى المرفة ، واب بالإصافة إلى مافوقه وما فوقه هو العم اللغة والنحو وقوق ذاك وهو القشر الأعلى المرفة ، والحروف والقامون بهده لمرجات كابهم مترون إلام اتحة هده لدرجات مسارل ، فلم بمرح عليها إلا تقدر حاجه ، فتجاوز إلى ماوراء ذاك حتى وصل إلى لباب العمل ، فط لب بحقيقه العمل عليه وحوارحه ، ورجى عمره فى حمل النفس عليه ، وتصحيح الأعمال وتصفيته عن الشوائب والآفات ، فهذا هو المقسود المحدوم من حملة علوم الشرع ، وسائر الدوم حدم له ، ووسائل إبه ، وفشور له ، ومنارل بالإصافة إليه وكل من لم يرغ لمقسد فقد حاب ، سواه كان في المترل القريب أو في المرل البعيد

وهذه الديوم لما كان متعلقه إلماوم الشرع. اعتراً مها أربامها العاماعلم الطب والحسف والعبد عات ، وما يعيم أنه على من علوم الشرع . ولا يعتقد أصحابها أنهم يبالون المعفرة بها من حيث إنها علوم. وكنال الغرور مها أقل من الغرور بعلوم الشرع. لأن العلوم الشرعية مشتركة في أمها مجمودة ، كما يشارك القشر اللب في كو به مجمودا - وايكن المحدود ٥٠٠ لعير به هو المنتهي ، والذبي محمود للوصول به إن المقصود الأقصى . في أخذذ القشر مقصوداً ، وعرج عليه ، فقد اعتر" به . و فرقة أحرى :عطم عرورهم في فن الفقه، فطموا أن حكم العبد بيمه و بين الله منسم حكمه في مجلس القصاء . فوضعوا الحيل في دمم الحقوق موأساؤا تأويل الألفاط المهمة ، واعتروا بالظواهر وأحدؤ، ويها - وهذا من قبيل الحطأف الهتوىوالمرور فيه والحطأ في الفتاري تميا يكنر (والكن هـــذا نوع عم الـكافة إلاَّ الأكياس منهم، فعشير إلى أمثلة - فن دلك ؛ والع أن المرأةمتي أبرأت من الصد قابريء الروح بينه و اين الله تعالى ودلك خطأ على الرماح مديسيء إلى الروحة تحيث يشيق عليها الأمور يسوء الخاق • فيضطر إلى طاب الخلاص ، فتعرىء الزوح انتحلص منه . فهو إبراء لاعلى طيبة نَفُسَ وَقَدَقَالَ تَعَالَى(وَإِنَّا صَشَّ لَكُمْ عَنَّ شَنَّيْهِ وَأَنَّهُ عَمْلًا فَكُنُّوهُ هَبِيدٌ مَر يَئًا ```)وطبية النفس عير طيبة الناب فقد يريد الإنسان مثلبه مالاتطيب به نفسه. فإ به يريد الحجامة بقابه . ولكن تكرهما عسه . وإما طبية الفس أن تسمح عسها بالإبراء لاعن ضرورة تقايله ، حتى إذا رددت مين ضررين احتارت أهوسهما • فهذه مصادرة على التحقيق ﴿ كُرُّاهُ

غرور الغضهاء باحتساط الحيل وأحثاث

ا كداد الأوم: بوراد ثوميها

⁽١) التناء : ٤

الهبتالثوريط

الباطن أم القاصى في الديا لا يطلع على القلوب والأعراض ويبطر إلى الإبراء الظاهر وأنها لم تكره ديب طاهر والإكراء البطرايس بطاع الحق عليه ولكن مهما تصدى القاصى الأكبر في صعيد القيامة لا تصاء لم يكن هد محوما ولا معيدا في تحصيل الإبراء ولذلك لا يحل أن يؤخذ مال إنسان بلا بطيب نفس منه فلو طلب من الإنسان مالا على ملا من الداس ، فاستحيا من الدس أن لا يقطيه وكان بود أن يكون سؤاله في خلوة حتى لا يقطيه ، ولكن خاف ألم مذمة الدس ، وحاف ألم تسليم المال ، وردد نفسه بينهما فاختار أهون الألمين وهو ألم النسيم في المه ، فلا فرق بين هذا وبين المصادرة إذ معنى المصادرة إلام البدن بالصوت و حتى يصعر دلك أموى من ألم القاب بذل المال ، فيحتار أهون الألمين والدوال في عظمة الحياء والرباء صرب القاب بذل المال ، فيحتار المون وسرب الصاهر عند الله تمالى . فإن البطن عند الله تمالى طهر . وإنما حاكم الدنيا هو الذي يحكم بالملات بطاهر قوله وهبت ، لأنه لا يمكمه الوابوف على مافي القب

وكدلك كل مال يؤ حد على هذ الوجه قبو حرام ألاترى ما ما فى قيمة داود عايه السلام حيث قال بعد أن غفر له الإس كيف لى تحصيمى فأصر بالاستحلال منه وكان ميته . فأص بندائه فى صغرة بيت المقدس و فنادى ياأوريا و فأجابه لبيك يانبى الله و أخرجتنى من الجية و فاذا تريد ؟ فقال إلى أسات ويك فى أصر فها لى قده بد فعلم دلك بابى الله و فاصرف وقد ركن إلى ديث و فقال له حرب عليه السلام: هن دكرت له مافعات ؟ قال لا قال فارجع فيين له افرجع فياداه فقال المجاب البيك يابى الله و ققال إلى أدمت إليك ذما و قال فارجع فيين له و فرجع فياداه فقال النب و قال ماهو بابى الله و فال كذا وكذا و وذكر شأن المرأة و فا قطع الجواب و فقال يا أوريا و ألا تجيئنى ؟ قال يابى الله ماهكذا يفعل الأنبياء حتى أقف معك بين يدى الله و قاستقبل داود البكاء والصراح من الرأس و حتى وعده الله أن يستوهبه منه فى الآخرة في فيا يبهك أن لهية من عبر طبة قاب لا عيد و وأن طيبة القلب لا تحصل إلا بالمرفة و غيرها و إلا القلب لا تحصل إلا بالمرفة و غيرها و إلا القلب لا تحصل إلا بالمرفة و فيرها و إلا القلب لا تحصل إلا بالمرفة . فكذلك طيبة القاب لا كون فى الإبراء والهية و غيرها و إلا القلب لا تحسل واخته الإبراء والهية و غيرها و إلا القلب لا تحسل واخته الإبسان واختيباره ، حتى تتبعث الدوائى من ذات نصب و الأن العلم بواعثه إذا خلى الإبسان واختيباره ، حتى تتبعث الدوائى من ذات نصب و الأن القلس بواعثه إذا خلى الإبسان واختيباره ، حتى تتبعث الدوائى من ذات نصب و الأن القطر بواعثه المناه المناه و المناه المناه و المناه المناه و المناه المناه و المنا

الاحتيال ليتملص مه الرلاد

إلى الحركة بالحيل والإلزام ومرذاك هنة الرحل مال الزكاة في آخر الحول من زوحته والهابه مالها . لإحقاط الركاة عالفقيه يقول سقطت الركاة على أراديه أرمطالة السلطان والساعي سقطت عنه ، فقد صدق على مطمح نظرهم طاهر الملك وتد رال وإن طل أنه يسلم في القيامة.و يكون كمن لم بلك المال . أو كرباع لحاجته إلى المبيع لاعلى هذا القصد، فما أعظم جهله بفقه الدين وسر الركاة! فإن سرااركاه "طهوالقاب عن وذيلة البخل ، فإن البخل مهلات ة ل صلى الله عليه و سنم ^(١) ه تُلاث مُهْدِكاًتْ شَيخَ مُصَاعَ » و إنَّ صار شحه،طاعاًعا فعله، وقبيه لمركن مطاعا ، وقدتم هلاكه بما يظن أن فيه حلاصه . فإن الله مطلع على قلبه ، و حبه لعال. وحرصه عليه . وأنه نام من حرصه على المال أن استسط الحيل . حتى يسد على نف ه طريق الخلاص من البحل بالحهل والمرور ﴿ ومن دلك إباحة الله مال المصالح للفقيه وعيره بقدر الحاجة والفقهاءالممرورون لايميزون ببالأمانى والفصول والشهوات،والبرالحاجات بلكل مالا ثم رعو ثهم إلا له يرونه حاجة . وهو محض العرور على الدنيا خلقت لحاجة العبياد إيها في الميادة .وساوك طريقالآحرة فكل ماتداولهالمند للاستعانة به على الدينوالمبادة فهو حاجته وماعدادلك، فهو فصوله وشهواته ولوذهما الصف عرور الفقهاء في أما لي هذا مالاً أما فيه مجلدات والمرضمن ذالث الذيه على أمثلة تمرف الأجناس درد الاستيماب وددك يطول الصنف الثاني أرباب العادة والعمل. والمغرورون منهم فرق كثيرة فخم من عروره في الصلاة، ومنهم من عروره في تلاوة القرعان ،وم له برقي الحج،ومنهم في الغرو،ومنهم في الزهد وكدلك كل مشغول بمنهج من مناهج الممل فليس خاليا عن عرور إلاَّ الأكياس وقليل ماهم همهم فرقة أهجلوا الفرائض، واشتعلوا بالفسائل والنوافل، وربما تسمقوا فيالفضائل حتى خرجوا إلى العدوان والسرف ،كالذي "ملب عايه الوسوسة في الوصوء فيبالع فيه ، ولا يرضى الماء المحكوم طوارته فى نتوى الشرع . ويقددر الاحتمالات البعيدة قرايسة في النجاسة، وإدا آل الأمريلي أكاح الحلال تدر الاحتمالات القريبة بميدة ،ورعا أكل الحرام المحص ولو انقاب هذا الاحتياط من الدو إلى الطعام، لكان أشبه المارة الصحالة . إداتوهاً عمر رصي الله عنه بناء في حراة تصر الية ، مع طهور احتمال النجاسة أو كالأمع هذا يدع

احتیال انفقهادلائمت الحاجة مهالحال أبوايا من الحلال . عنوية من الوقوع في الحرام . . ثم من هؤلاء من يخرج إلى الإسراف في صب المء ، وذلك منهى عنه (1) وقد يطول الأسر حتى يضع الصلاة وبخزجها عن وقتها وإن لم يخرجها أيضا عن وقتها فهو مغرور ، لما فاته من فضية اوال الوقت ، وإن لم يعتمنهو مغرور لإسرافه في الماء . وإن لم يسرف نهو مغرور لنضييمه العمر الذي هو أعز الأشياء فيما مغرور لإسرافه غي الماء . وإن لم يسرف نهو مغرور لنضييمه العمر الذي هو أعز الأشياء فيما الله مئدوحة عنده ، ولا يتدر على صدا العباد إلا عا يحيل إليهم أنه عبادة ، فيمدهم عن الله عثل دلك

وفرقة أحرى . علب عليها الوسوسة فى ية الصلاة فلا يدعه الشيطان حتى يعقد لية سحيحة بل ، بشوش عليه حتى الهوائه الحماحة ، ويخرج الصلاة عن الوقت ، وإن تم تكبيره فيكون فى قابه بعد تردد فى محمة بينه ، وقد يوسوسون فى الكبير حتى قد يميرون صيعة التكبير الشدة الإحتياط فيه ، يقالون ذلك فى أول الصلاة ، شم ينقلون فى جميع الصلاة ، فلا يحضرون قلومهم ، ويفترون بذلك ، ويظنون أمهم إدا أتعبوا أنفسهم فى الصحيح النية فى أوال الصلاة ، فهم على غير عدريهم

وفرقة أحرى تملب عليهم الوسوسة في إحراح حروف اله تحة وسائر الأدكار من شرجها، فلا يرال يحتط في التشديدات، والهرق بين العدد والطاء ، وتسحيح محرج الحروق في جميع صلاته، لايهمه غيره، ولا يتفكر عما سواه تذاهلاعن معني الفردان والاتماط به، وصرف الفهم إلى أسراره وهذا من أصر أنواع الفرور، فإ الم يكلف الخاق في تلاوة القرءان من تحقيق محرح الحروف إلا بما جرت به عادتهم في الكلام ومثال هؤلاء في تلاوة القرءان من تحقيق محرح الحروف إلا بما جرت به عادتهم في الكلام ومثال هؤلاء وبأن في تلاوة القرءان من تحقيق مرح الحروف، ويحرمها ويعيدها من بوديها على وحهها، فأخذ يؤدى الرسالة وبنا في من رح الحروف، ويكررها ويعيدها من بعد أحرى، وهو في دلك غافل عن مقصود الرسالة، ومراعاة حرمة المجلس، قا أحراه بأن تقام عليه السياسة، ويرد إلى داو الحجانين، ويحكم عليه بفقد المقل . وفرقة أخرى : اعتروا بقراءة القرءان فيهذو به هذا، ورعا يختمونه في اليوم والليلة من ، واحرة أحدم تحرى به موطيه بردد في أودية الآماني إذ لايتكر في معاني الفرءان ايس حرسواجره، و جمعة عواعطه، ويتف عند أوامره إذ لايتكر في معاني الفرءان ايس حرسواجره، و جمعة عواعطه، ويتف عند أوامره

 ⁽١) حديث الهي عن الاسراف في الوصور المرمدي وضعه والوساحة من حديث أي سكف النالوضوء
 شيطان يقال له الوطان ـ الحديث ـ و عدم في تح ثب القلب

واواهيه ، ويستدر تنواضع الإعتبار فيه ، إلى عير ذلك مم ذكر ناه في كتاب اللاوة القرءان من مقاصد النلاوة هيو منرور ، يطن أن لمنصود من إبرال القرءان الهمهمة به معالمفلة عنه ومثاله مثال عبد كتب إليه مولاه ومالسكة كنابا ، وأشار عليه فيه بالأواصروالنواهي، فلم يصرف عنايته إلى فهمه والعمل به والكن ونتصر على حفظه ، فهو مستمر على خلاف مأمره بهمولاه ، إلا أنه يكرر الكناب بصوته و نفيته كل يوم مائة صرة عهو مستحل للمقوية ومهما طن أن ذك هو المراد منه ، فهو مفرور

مر : الاوتها عائر اداكيلا تسيء ال لحفظه وحفظه يرادلمناه ومعناه يرادللعمل به والانتفاع عما بيه وقد يسكون له صوت طيب فهو يتمرؤه ويائذ به،ويمترناء الماده،ويظل أن داث لذة مناج ة الله "مالى وسم ع كلامه . وإما هي لذته في صوته . واو ردد ألحامه بشعر أو كلام آحر لالتذبه ، ذلك الإلتذاذ . فهو مفرور ، إذا لم يتفقد قلبه ، فيمرفه أن لذته بكلام الله تعمالى من حيث حس نظمه وممايه ، أو بصوته . وفرقة أحرى اعتروا بالصوم ، ورعما صاموا الدهر ٢ أو صاموا ١ لأيام الشريقة . وهم فيها لايحفظون السنتم، عن النبية وحواطر هم عن الرياء، و علولمهم عن الحرام عند الإعطار، وأنسخهم عن الهديان أواع النصول طول اللم و وهو معرفتات يطن نفسه لخير اليهمل الفرائض واطس المفاشم لايقوم تحقه ودلك غاية الغروو ومرقة أحرى عنروانالحج ، فيخرجون إلى الحج من عدخروج عن المصالم وقضاء الديون، واسترب الولدين، وطنب الراد الحلال وقد إلماون دنك بعد سقوط حجة الإسلام، و إسيمون في الطراش الصلاة و الفرائس ، ويمجر ون عن طهار هااثوبو البدن، و إشر صوب لمكس الصلمة حتى تؤخذهم ، ولا يُعذرون في الصريق من الرفث والحصام ورعاجم بعضهم الحرام وأعقه على الرفقاء في الطراش ، وهو اللب به السمعة والرباء . فيعصي الله تعالى في كسب الحراء أولا ، وفي إله فه بالرباء ؛ بين فلا هو أحذه من حله ، ولاهو وصعه في حقه شم يُحصر الديت بقاب ملوث برد أن الأخلاق، وذميم الصفات، لم يقدم تطهيره على حضوره، وهو مع داك يطن أنه على خير من رنه . فهو معرور

وفرقة أحرى أحدّت في صريق الحسبة والأمري بالمعروف والنهري عن المبكر على الباس على الباسة والعرق. الباس ، ويأمرهم نالحر ، وياسي عسه ، وإد أمرهم الحر عنف ، وطلب الرياسة والعرق. القرور في الصوم

القرورثى الحج

غرورا وأمديه بالمعدوف والناهين عه الملك وإذا باشر منكرا ورد عليه غضب وقال: أنا المحتسب وكيف تنكر محلي اوقد يجمع الناس الله مسجده، ومن تأخر عنه أغلظ القول عليه ، وإنه غرضه الرياء والرياسة . ولو قام بتعهد المسجد غيره لحرد عليه . ال مسهم من ؤذن وبطل أنه يؤذن لله ، وأو جاء عيره وأدن في وقت عينته قامت عليه القيامة ، وقال لم آحذ حتى ، وروحمت على مر عتى . وكداك قديتقلد إمامة مسجد ، ويطل أنه على حو ، وإما عرصه أن يقال إنه إمام المسجد ، فاو تقدم غيره وإن كان أورع وأعلم منه ثقل عليه

غدور المجادر به بمكة والمدينة

وفرقة أخرى حاوروا مكمَّ أوالمدينة ، واعتروا بكمَّ ، ولم يرافيوا قاومهم ، ولم يطهروا مَا هَرُهُمْ وَبَاطْهُمْ ، فَقَالُومُمْ مُعَلِّقَةً بِالرَّهِمْ ، مُلْتُفَتَّةً إِلَى قُولُ مِنْ يُمْرِفُهُ إِنْ فَلَا نَامُجَاوِرَ بِدَلَكُ و تراه يتحدى ويقول قد عاورت مَكَمَ كَدَاكِدَاسَةَ ﴿ وَإِدْ سَمَّعُ أَنْ ذَاكَ مِيحٍ ، تَرَكْ صَرْبِح التحدي، وأحب أن يعرفه الدس بدلك , ثمر إنه قد يجاور ، ويبد عين طمعه إلى أوساح أموال الناس، وإداج من دلك شبئاشج به وأمسكه، ولم تسمح نفسه القمة يتصدق بها على فقير ، فيظهر فيه الرياء ، والبحل ، والطمع . وجملة من المهاكات كان عمها بمعزل لو ترك المجاورة والكن حب المحمدة • وأن قال إنه من المحاورين ، أأرمه المحاورة مع النضمج مهذه الرذال فهو أيصا معرور وما من عمل من الأعمل.وعادة من الديادات بإلا وفيها آلات في لم يعرف مداحل آثاثها واعتمد عليم ، فهو معرور ولا يعرف شرح ذلك إلا من جملة كرتب إحياء علوم الدين ، فيمر ف مداحل المرور في المسلاة من كتاب الصلاة ، وفي الحج من كناب الحجج والركاه والتلاود وسائر أقريات من الكنب التي رتداها فيها وإنما لمرض الآن الإشارة إلى مح مع ماستق في الكنب 💎 وفرقة أحرى ارهدت في المال ، وقمعت من اللباس والصمام بالدون ، ومن المسكن بالمساجد ، وطنت أنها أدركت رابة الزهاد. وهو مع ذاك راعب في الرياسة والحم، إما بالملم أو بالوعظ، أو عجر د الزهد، فقد ترك أهون الأمرين، وماء أعطم الهاكين علِن الحاه أعظم من المان. وأو ترك الجماء وأحذ الدل كان إلى السلامة أفرب وبدا مفرور، إد طن أنه من الرهاد في الدنيا . وهو لم يفهم معنى الديا ، ولم يدري أن منهي لدائها الرياسة ، وأن الراعب فيها لابد وأن يكون منافقًا ، وحسودًا ، ومتكبرًا ، ومراثيا ومنصفًا بجميع خرائث الأخلاق أنعم : وفد يترك

غرور الزهاد

الرياسة ، ويؤثر الخلوة والمرلة ، وهو مع ذلك مغرور ، إد يتطاول ذاك على الأعنياه ، ويخشن مهم الكلام ، وينظر إليهم سين الاستحقار ، ويرجو لفسه أكثر مما يرحو لهم ، ويسجب بعمله ، ويتصف بجملة من خبائث القلوب وهو لايدرى ، وربما يسطى المال فلاياً حدّه ، خيفة من أن يقال بطل زهده وثو قبل له إنه حلال تقذه في الظاهر ورده في الخفية الم تسمح به نفسه ، خوفا من ذم الباس فهو راعب في حمد الباس ، وهو من ألذ أبواب الدنيا ، ويرى نفسه أنه راهد في الديا ، وهو مغرور ، ومع ذلك فرع الايخلوه ن توقير الأغنياء ، وتقديمهم على العقراء ، والمبل إلى المريدين له ، والمدين عليه ، والنفرة عن المائلين إلى غيره من الرهاد وكل ذلك خدمة وعرور من الشيطان ، نمود بالله منه

وفي المباد من يشدد على نصه في أعمال الجوارح . حتى رعا يصلى في اليوم والليلة مثلا ألف ركمة . ويختم القرءان ، وهو في حيع ذلك لايخطر له مراعاه القلب وتعقده وتطهيره من الرباء ، والكبر ، والمحب ، وسائر المحكات ، فلا يدرى أن ذلك ، هلك وإن علم ذلك فلا ظل بنفسه ذلك ، وإن طن نفسه دلك توهم أنه مغدور له لعمله الظاهر ، وأنه عير مؤاخد أحوال القاب وإن توهم فيظل أن المبادات الظاهرة تترجح مها كمة حساته ، وهيهات وذرة من ذي تقوى ، وخاق واحد من أحلاق الأكياس بأعضل من أمثال الجبال عملا بالحوارح . ثم لا يحاوهذا المرور معسوء خلقه مع الناس ؛ وخشو ته ، وتاوث باطنه ، عن الرباء وحب الثناء . فإذا قيل له أنت من أوتاد الأرض ، وأولياء الله وأحبابه فرح المرور ، بدلك . وصدق به ، وراده ذاك غرورا ، وطن أن تركية الناس له دليل على كونه مرصيا عبد الله . ولا يدرى أن دلك لجهل الناس بحبائث ناطنه

وور اله أخرى : حرصت على النوافل، ولم ينظم اعتدادها بالفرائض، ترى أحدهم بفرح بصلاة الضحى، وبصلاة اللبل، وأمثال هذه النوافل، ولا يجد الدريضة الدة ولا يشتمه حرصه على المادرة بهما في أول الوقت وينسى قوله صلى الله عليه وسلم فيها يرويه عن ربه (١) و ما تَقَرَّبُ الله الدرة بهما في أول الوقت وينسى قوله صلى الله عليه وسلم فيها يرويه عن ربه (١) و ما تقرَّب الله المراب الله المراب على المليوات من جلة الشرور من قد يتدين على الإنسان فرصان، أحدهما يموت والآخر الإموت،

غرور الحريصين على الوافلدول الفرائض

⁽١) عديث ما تقرب لمقر بودالي بتدأداء ما فقرصت عليهم الرحاري من حديث ألى هر برة بالقط ما تقرب الي عبدي

أو فضلان عالمحدها يضيق وفته والآخر يتسع وقته الها للمحدة الدراب وهوكال مغرورا وطائر دلك أكثر من أل تحصى الهال المحدة عاهرة والطاعة عاهرة وإنا العامص تقديم بديض الطاعات على معض كنة ديم الهرائص كلها على الدواها و تقديم فروض الأعيان على مروض الكمالات و وتقديم فروض كماية لاقائم مه على ماقام معيوه و وتقديم الأهم من فروض الأعيان على مادومه و تقديم فروض كماية لاقائم مه على ماقام معيوه و تقديم الأهم من الروض الأعيان على مادومه و تقديم فروض كماية على موسد الأعيان وهذ كما يحب تقديم حاجة الوالدة على حاجة الولد ، إد سئن وسول الله صلى الله عليه وسد الأفقيل له من أريار سول الله على حاجة الولد ، إد سئن وسول الله على الله عليه وسد الأفقيل له من أوقال من من أقال الله عليه وسد الله عليه وسد الله بالأفراب الله المناه على المناه عالى ثم من أقال المناه عالى ثم من أوقال عائم من أوقال عائم من أوقال عائم عن والأورع

وكذلك من لايني ماله بنفقة الوالدين والحج ، فر ، يحبح و هو مفرور . بل ينبغي أن يقدم حفهما على لحج ، وهد من تقديم فرص أهم عبى فرض هو دو به

وكدلك إن كان عن المند ميداد. ودحن ومن الحمة ، فالحمة الدوت ، والاشته ل بالوقة بالوعد مصية، وإن كان هو طاعة في عسه : وكدنت قد تصيب ثوله البحساسة ، فيعلقد القول على أوريه وأهله سنت داك ، فالمحراسة محدوره ، وإيد وَهما محددود ، والحذر من الإيذاء أم من الحذر من النجاسة

وأمشة كقابل المحذورات والطاعات لاتحصر . ومن ثرك البرتيب في جميع ذلك فهو معرور . وهذا عرور في عاية العموض ، لأبالمفرور فيه في شاعة اإلا أنه لايفطن المسرورة الطاعة معصية ، حيث ترك مها طاعة واجبة هي أهم منها

وس جملته الاشتغال بالمذهبوا لخلاف مرافقه ،في حق من قي عليه شغل من الطاعات والمد على الطاعات والمدعى الطاهرة والباطنة ، المتعقة بالحوارج ، والمنعلقة بالقال ، لأذ مقصود الفقه معرفة ما يحتج إليه عبره في حوائحه ، فمر فقما يحتاج هو إليه في قلبه أولى به . إلاأن حد الرياسة

⁽۱) حدیث من ارفال اُمنٹ ہے ہو ہئے۔ امر مسی والح کیم سمجہ ن حدیث ریدیں حکیم علی آیہ علی حدہ وقد تقدم فی آداب الصحبة

والجاه، ولدة الباهاة وقهر الأقران والنقدم عليهم، يعمى عليه، حتى يدر به مع نفسه، ويظن أنه مشغول بهم دينه

الصنف الثالث : لمتصوفة . وما أعب العرور عليهم و لمعترون ممهم فرق كثيرة ففرقة منهم وهم تصوفه آهل الرمان إلاّ من عصمه الله . عترو بالربي و لهيئة والمطاق فساعدوا الصادتين من الصوفية في ربهم وهيئتهم ، وفي ألفاظهم ، وفي آدابهم ومراسمهم واصطلاحاتهم . وفي حوالهم الطحرة في الماع. والرقص، والطهاره والصلاة، والحلوس على السجادات مع إطراق الرأس، وإدحاء في الحيب كالممكر ، وفي تنفس الصمداء، وفي خفض الصوت في الحديث إلى عبر دلك من التي أن والهيدُ ت علم حجموا هذه لأمور. واشبهو بهم فيها طنوا أنهم أيت صوفية ولم يتعنوا أعسهم قط في أح هندة ، والرباصة ، ومراقبة القاب، واطهر الباطن والطاهر من الآثام لحمية والحدية. وكل دلك من أوال مدارل التصوف ولو فرعوا عن حميم، لما حار لهم أن يعدو أعسهم في الصوفية كيف ولم بحوموا قط حوله ، ولم يسوموا أعسهم شنة منها ، ال يتكالبون على الحر م، والشرات وأموال السلاطين ، ويدافسون في الرعيف والهاس ، والحلة . ويتحسدون على النقاء والقطمير ، ويمرق بمضهم أعراض عص مهم حالفه في شيء من عرصه ، وهؤ لاء عرورهم طهر ومثالهم مثال امرأة مجوز ، سمعت أن الشجمانوالأبطال من الله تابن است أسم ؤهم في الديوان ، ويقطع لكل واحد منهم قطر من أقطار المه كمة ، فتافت فمم إلى أل يقطم لها تملكة ، فللست درعا ، ووصلت على رأسها ملفرا ، وتملت من رحر الأبطال أبياتا وتمودت إيراد تلك الأبيات سمائه. حتى تعسرت عليها . و علمت كيفية تبحترهم في البيدان وكيف بحريكهم الأيدي . وتنقفت حميع شرائهه في الري. والمنطق، والحركات،والسكدت ثم توجهت إلى المعسكر ليثت اسمها في ديوان الشجعان العما وحاءت إلى المعسكر أ عذت إلى ديوان العرض . وأمر بأن تحرد عن المعلى والدرع وينظر ماتحته . وتنتحن بالمباررة مع بعض الشجمان اليمرف فدر عنائها في الشجاعة . فلما حردت عن المعفر والدرع. فإذا هي هجوزة ضميفة زمنة . لانطيق حمل الدرع والممور ، فقيل لهما : أجثت الاستهراء مللك ، وللاستحفاف بأهل حضرته والتابيس عبيهم ؟ خذوها بألقو هاقدام الفيل لسخفها فألقيت

قرور مدعی الصوف إى نفيل فهكذا يكون جال لمدعي للتصوف في القيامة ، رداكشف عنهم لعطاء ، وعرضوا على لقاصي لأكبر ، لدى لا ينظر إلى الزي والمرقع ، ان إلى سر القلب

غدوه المتشيميين بانصوفية

وفرقة أحرى إدت على عوَّ لاء في لمرور ، إذ شق عبها الاعتداء يهم في بذادة الثباب، والرف بالدون، وأردت أن تتدهر بالنصوف. ولم تجند بدا من التزين بريهم، فتركوا الحرير والانزيم وطموا المرقعات المدمة والقوط الرقيقة أوالسحادات المصبعة وولبسوا من النياب ماهو أرفع فيمة من لحرير والأبريسم ، وطن أحدهمع ذلك أنه متصوف عجره لون التوب وكو به مرقم ، و سي مهم إنا لوبوا النياب ثلا يطول عليهم عسمها كل ساعة لا له الوسع؛ وبها مسوا لمرفعت إدكات أيربهم محرقة فكانوا يرقعونها ولا يلمسون الجديد وأما "قطيع الفوط ارقيقه فطعة فطعة ، وحياطة المرقعات منها ؛ قرن أبن يشبه ما عتادوه " فهو لاء أصهر عم فة من كافه شعر وابن. فإنهم سمعون سفيس الثياب ولذيدا الأطعمة ويطابون رغد الميش و يا كلون موال السار لمن ، ولا يحسون الماصي الظاهرة فضلا عن الرصة. وهم مع ذلك يطبوب أعسهم الحبر وشر هؤلاء ثما يتعدى إلى الحبق، إذيهاك من يقندي عهم اومن لا قندي بهم الفسد عقبدته في أهل التصوف كافة، ويطل أن جيمهم كالواءن حدسه وطول اللمان فالصادفين ممهم، وكل ذلك من شؤم المشهمين وشرهم وهر فه أخرى ادعت علم المعرفة , ومشاهــدة لحق ، ومحاورة المقامات والأحوال ؛ والملازمة في عين الشهود ، والوصول إلى القرب ، ولا يعرف هذه الأمور إلا بالأسامي والأاماط . لأنه تنقف من أله ط الصامات كلات فهو يرددها ، ويصن أن دلك أعلى من علم الأولين والآخرين، فهو عصر إلى الفقهاء، والمصرين، والمحدثين، وأصناف العاماء بعين الإرراء فصلاً عن العوام ، حتى أن الفلاح ايبرك فلاحته . والحائك يترك حير كتهو يلازمهم أمما معدودة ، و بتنقف مسهم تلك الكليات المربقة ،فيرددها كأنه يتكلم عن الوحى، ويحمر عن سر الأسر ر . ويستحقر عدك جميم الماد والعماء، فيقول في العبادإيهم أحراءمتعوف ويقول في العماء إسم بالحديث عن الله محجو بون . ويدعى الصمه أنه الواصل إلى الحق، و مه من القريب. وهو عند الله من الفجار المنافقين، وعند أرباب القاوب من الحق

غرور مدعی الوصول الحاهدين ، لم يُحكم قط علمها ، ولم يهذب حدا ، ولم ترتب هماز ، ولم يراوب قب سوى اتباع الهوى وتلقف الهذيان وحفظه

وفرقة أحرى وتعت في لإباحة ، وطووا ساط الشرع . رفضوا الأحكام ، وسووا اين الحسلال و لحرام فيحمه يزعم أنالله مستعن عن عمي ، فير أنعب المسي ؛ و مضهم يقول قد كلف الساس تطهير القلوب عن الشهو ت و عن حب الدير . و د لك عن ، فقد كلموا مالا يمكن. وإنه غنر به من لم يحرب، وأما نحن فقد حريا و درك أن داك محال ولا يعلم الأحمق أن الناس لم يكاعوا فلم الشهوة والعصب من أصلهما ، ل إما كاعوا قمع مادتهما ونحنث ينقادكل واحد منهم لحبكم العقل والشرع وسعمهم قول: الأعمال بالحوارج لأورن لها . وإما البطرين القنوب ، وقلوسا والهه يحب الله . وواصلة بي معرفة الله ، وإما بخوص في الدير بآند ما ، وقاو ما عاكفة في الحصرة لر وبية. فبحن مع الشهوات بالظواهر لا بالقلوب ويرعمون أنهم فد ترقوا عن رتبة الموام، واستعنوا عن تم ندب النفس بالأعمال الندية ، وأن الشهوات لاتصده عن طريق لله غوتهم مِهما . ويرفعون درجة أنفسهم على درجة الأنبيء عنهم الملام . , د كانت تصديم عن طريق الله حصيثة واحدة ٬ حتى كانوا يبكون عليها وينوحون سين متوالية . وأسناف غرور أهل الاباحة من النشمين الصوفية لأنحصى وكل دلك ماه على أعا يط ووساوس يخدعهم الشيطان مها لاشتعالهم بالمجاهدة قبل إحكام العلم، ومن عبر اصدء شبح متقن في ندبن والعم،ت يح للاهتداء به ، وإحصه أصد فهم يطول ﴿ وَفَرَقَةَ آخَرَى حَاوِرَتَ حَدَ هُؤُلَّاءَ ، وَاجْتَدَبُتُ الأعمال ، وطلبت الحلال ، واشتعاب شفقد القلب ، وصار أحدهم يدعى للة مات، بالرهد، والتوكل والرصاء والحب من عام وقوف على حقيقة هذه المقامات ،وشروط اوعلاماتها، و الحاتها ﴿ فَمُنهُمْ مِنْ يَدِّعِي الوجد والحبِّ للهُ تَمَالَى . ويرعم أنه والله ، لله ، والمله مدُّخيل قي الله خيالات مي ندعة أو كفر ، فيدعي حب الله قال معرفته . ثمرته لايحلو عن قارفةما يكره الله عز وحل، وعن إثار هوى عسه على أمرالله، وعن ترك بعض الأمور حياء مرالحيق ولو خلاله تركه حياء من الله ته لي . و ليس يدري أن كل ذات يـ قص الحب ويعضهم ربحا يميل إلى القدعة والتوكل ، فيحوض النو ادىمن عبر واده ليصحح دعوى

غروم

ألايا خيين ممه

مدعى

المصوف

غدور مدعی الرهد والتوکل التوكل، وابس يدرى أن ذاك بدعة لم تبقل عن الساف والصحابة، وقدكا بوا أعرف الدوكل منه، في فهموا أن التوكل محاطرة با روح و رك الراد. سكا بوا يأحذون الزاد وهم، توكلون عني الله تعلى لا عني الراد، وهذا ربنا شرك لراد وهو منوكل عن سبب من الأساب واثن به وما من مقدم من المقامات المحيات إلا وفيه غرور، وقداعاتر به توم، وقد ذكر، مداحل الآفت في ربع المنحيات من الكتاب، فلا تكن إعادته

غرور لحالی الحدولہ تی شاہد راحد

وفرقة أحرى صيقت على مسه في أمن القوت، حق طبت ، به لحلال الحد عن وأهماوا المقتلد القالب الحديث على مسه في أمن القوت، حق طبت ، به لحلال في مطعمه، وملاسه، تفقد القالب الحلال في عبر دلك ، وليس بدرى المسكن أن الله تعلى لم يرص من عبده بطالب الحلال فقط ولا برضي ند أر الأعمال دون طب الحلال ، بن لا برصيه إلا عقد جميع الطاعات والمعادى ، فن مان أن بعض هذه الأمور كفيه و ينجيه هيمو مغرور

غرور مدعی التواضع وهرفة أحرى ادعوا حسن الحنى، والتواسع، والسياحة، فتصدوا لخدمة السوميه، لحموا قوماو كلفو مخدمتهم واتحدوا دلك شكة الرياسة وجمع المال وإعافر سهم الكرر، وهم علهرون العرصهم المربق وعرصهم الارتفاع، وهم عهرون العرصهم المربق وعرصهم الاستدع، وهم عامرون أن عرصهم الحدمة والتبعية أثم بهم يحمعون من الحرام والشمات، ويسفقون عليهم، تكثر أباعهم، ويعشر بالحدمة السمهم وامصهم أحد أموان السلاماين بنفق عمهم و مصهم أحده المعنى في طريق الحج كلى الصوفية، ويرعم أن عرصه الدوالإهاق وناعث هيمهم الرباء والسمعة وآبه دلك إهرام حرم أوام الله تمالى عامهم طهرا وباطناء ورصاه أحد الحرام والإهاق منه ومثال من ينفق الحرام في طريق الحج لإرادة الحير، ورسام أحد الحرام والإهاق منه ومثال من ينفق الحرام في طريق الحج لإرادة الحير، كمن ممر مساجد لله ميصية بالعذرة، ويرعم أن فسده العارة

غروراطتعمقین تی البمث عید عیوب انتفس

وهرقة أحرى الشنعاد الله هدة ، و مهذب الأحلاق ، وتطهير النفس من عيومها ، وصاروا يتعمقون فيها ، فاتحدو النحث عن عيوب النفس وه مرفة حدثها علم وحرفة ، فهم في جميع أحوالهم مشمولون ، هجمل عن عيوب النفس ، واسا باط دفيق الكلام في آهاتها في قيقولون هذا في لنفس عيب ، والعفلة عن كونه عيما عيب ، والإلتفات إلى كونه عيما عيب ويشعفون فيه بكانت مسسلة تصبع الأوقات في اعيقه ومن جعل طول عمره في التعتيش

عن عيوب وتحرير علم علاجها ، كان كبن اشتغل النفتيش عن عوائق الحج و آفاته ولم

يساك طريق الحج، فذلك لايفنيه . وفرقة أخرى جاوزوا هذه الرتبة . وابتدؤاسلوك

غدور المبتدئين فساوك الطريق

الطريق ، وانفتح لهم أ واب المرقة ، فكايا شمموا من منادي لمفرقة رائحة تمصوا منها ، وفر حوا يه. وأسجمهم عرا بها ، فشيدت فلو يهم بالألبه تن إيهم ، والتفكر فيهم وفي كيفية ا فتاح مام عليمهم، وأسدده على غيرهم، وكل ذلك عرور ، لأن عجر أساطر مي شايس لها ا پرية ا فاو وفف مع كل أتحو بة وتقيد م . قصرت حما ه ، وحرم الوصول إلى المقصال وكان مثاله مثال من قصد مدكا ، فرأى على ال ميدا به روسة فيه أرهار و أوار ، لم يكن قد رأى قبل دلك مثلها . فوقف ينظر إليها ويتمحب حتى فاته الوقب لذي تكن فيه قاء ساث وفرقة أخرى حوروا هؤلاء . ولم سفنوا إلى ما عيض عيهم مرالأبوار في الطريق، ولاإلى مالمسرلهم من العطاء لحريلة ، ولم مرحوا على الفراح بها ، والالتفات إليها ، حادين في السار حتى قاربوا ، فوصاوا إلى حد القربه إلى الله تعالى ، فطاوا أنهم قدو ساوا إلى الله ، فوقفوا وعصواء فإناثله أمالي سمعين حجاما من أور الايسان المائك إي حجاب من الله الحجب في اطريق إلاويص أنه قدوصل وإليه لاندره قول الراهيم عله السلام، إدقاب الله تعلى إخباره عنه (فيمَّا حلَّ عليه اللَّالُ و أي كو كد قل هذا ر " في ") وايس المعي » هده الأحسام المُصيئة ، وإ » كان راه في السعر ، و ملم أنها ليست آلية ، وهي كثيرة وبيست وأحدا والحهال يملمون أن الكوكب أيس إله - فشائر أهيم عنياله السلام لإمره البكوك الدي لا مر السوادية. والكن المراد به أنه بور من الأوار التي هي من حجب الله عر وحل. وهي على مار تن الساء كين الوطاول إلى الله تعالى إلا بالوصول إلى هذه لخحب، وهي حجب من ورعشها كرمي عص، وأصفر النمرات الكوكب. فاستمار له نفضه ، وأعظمها الشمس ، واليمهما راية القمر - فيريزل إبراهم عايه السلام ما رأى مدكوت السموات . حيثقال تم لي (و كدات ُ ترى إثر اهيم مذكَّوت

السَّمُو تُ وَكُرُ ضُ ") صل إلى نور بعد ور، و حين إليه في أو َّنها كان بقه أنه قد

وصل، ثم كان يكشف له أن وراءه أمرا، عيترق إليه ويقول قدوصلت فيكشف لهماوراءه

غدور التجلى

⁽١) وعام ٢٠٠ (١) الأنعام : ٢٥

حتى وصلى إلى الحجب الأفرب الذي لاوصول إلا عده. فقال هدا أكبر فلما طهر له أنه مع عصمه عاير حل عن الهوى في حصيض النقص . والأخطاط عن ذروة السكم ل قال لا حب الآمين ، إلى وحبت وحبى الدى قطر السموات والأرض

وسد شده الطريق مديمر في اوقوف على مض دد، لحجب ، وقد يمر بالحجاب الأول و ول لحجب بل الله و مل المدهو عسه . وبه أيسا أمر رباني ، وهو بور من أبوار الله تعلى ، أعلى سر القس على تتجلى فيه حقيقة الحق كله ، حتى أنه بيتسع لحجلة العالم وبحيف ه ، و سعلى فيه صوره السكل وعد دائ يشرق بوره ، شراق عصما ، إد يظهر فيه الوحود كله على مدهو عليه ، وهر في أول الأمر محجوب عشكاة هي كالسائر له . فإذا تحلى بوره ، والك على مدهو عليه ، وهر في أول الأمر محجوب عشكاة هي كالسائر له . فإذا تحلى بوره ، والك شف حيل القلب الى بالقلب إلى القلب الى القلب الى القلب الى القلب الى القلب الى بالم يتسح من القلب مد يشراق ور الله عليه ، ور ما يسمق السامه في هذه لدهشة فيقول : أما القلب الحق في بالم يتسح به ماه راه دلك اعبر به ، وومن عبه وهمك ، وكان قد اعتر بكوكب صفيره ن أبوار الحصره الم هية ، ولم يصل عد ين القمر فصلا عن الشمس فهو معرور وهد عن الا تباس ، د منحي حس المتحلي عبه ، كا يلتاس لون ما يتراه ي في المرآم وهد عن الا تباس ، د منحي حس المتحلي عبه ، كا يلتاس لون ما يتراه ي في المرآم بلم تحريط ش الهول المرآم الم الماح و كانيل

رق الزجاح ورقت الخر فتشابها فتشاكل الأمر فكأنا خر ولا خر وكأنا قسدح ولا خر

و بهذه اهير طر المصارى إلى المسيح ، فرأوا إشراق بور الله قد تلاكم فيه • فعلطوا فيه - كمن يرى كوكم فى مرآة أو فى ماء ، فيطن أن الكوكب فى المرآة أو فى المء ، فيمد يده إليه ليأخذه وهو مغرور

و أو ع المرور في صريق السلوك إلى الله تعالى لاتحصى في محلدت، ولا تستقصى إلا بعد شرح حميع علوم المكاشفة، وذلك مما لارخصة في دكره، والمن القدر الذي دكر اله أيضا كان الأولى تركه، إد السائل لهدا الصراق لا يحتاج إلى أن يسمعه من علوه، والذي لم يسلمكم لا ينتفع بسماعه ، بال و يستصر مه ، إدبور أنه دلك دهشة من حيث يسمع ما لا يفهم ولسكن فيه فائدة وهو إحراحه من لعرور لذي هو فيه ، الربحا يصدق بأن الأمن أعظم مما يظه و مما يتخيله

بدهه طعتصر ،وخياله القاصر، وحدله مرخرف ،ويصدق أيد تا تحكي لهم الدكا تمعات التي أحبر عنه أو اياءالله ومن عطم عروره رتماً صرمك نباء يسمعه الآن، كابكذب باسمعه مرقال الصنف الراج أرباب الأموال والمعرون منهم فرق

ففرقة منهم بحرصون على ساء المسجد، والمدارس والرياطات، و الله طر، ومارظهر للماس كافة . ويكتبون أساميهم بالآجر علم . لينجلد دكره، و الى بعد الموت أثر هم وهم يظنون أنهم قد استحقوا اللغفراء الذك ، وقد اعتروا فيه من وحهين :

أحدها بأنه سونها مرأموال اكتسوه من الطير، والهرب والرشا، والحهد ت المعطورة، فهم قد تعرصوا اسخصالة في كسها، و بعرصو سحطه في إله قهما، وكال الواجب عليهم الامتدع عن كسم ويد عد عصوا بنه كسمه، فالواجب عليهم الدوية ورده إلى الآكه وابا بأعيم وإما برد بدله، عبد المحر والرجوع إلى الله، ورده إلى الركه وإما بأعيم وإما برد بدله، عبد المحر واب عمروا عن الملاكك كان الواجب رده إلى الورثة، من لم في مصلوم وارث، و واحب صرفه إلى أهم المسالح عورة كون الأهم الما تقليل الما تعلق المساكل وم المعاون دلك مخيفة من أن يظهر ذلك الناس فيسون الأهمة الكرد وعرم هم من من الرياء وحال الشد و وحرصهم على قائها المقاء أسم نهم المكونة ويهم الالمة واحد

والوحه الثانى أمهم يظنون بأعملهم الإحلاص وقصد لحم فى الإعلى الأحية، ولو كلف واحد منهم أن ينفق د ، را ولا يكتب اسمه على الموضع الذي أنفق عليه ، لشق عليه والله مطبع عربه ، كتب اسمه أو لم يكتب ولولا أنه يريد ه وجه الناس لاوجه الله لما افتقر إلى ذلك

وفرقة أخرى ربا اكتسبت المال من الحلال، وأبيقت على المساجد. وهي أيصا مغرورة من وحهين . أحدهم : الرب وطاب الشاء، فإنه ربا يكون في حواره أو طده فقراء، وصرف المال إليهم أهم، وأفضل، وأولى، من الصرف إلى بناء المساجدور ينتها وإنا نخف علمه الصرف إلى المساحد ليظهر دنك بين الباس

والثاني أنه نصرف إلى () زحرفة المسجد واثر منه بالمقوش ، التي هي منهبي عاميما ،

غدور بناة المساجد وغيرها مه الحدام لتمليد ذكراهم

غرو الائفال على المساجد مه الحلال

 ⁽١) حديث النبي عن رحرفة الساحد وتربيم بالشوش البحاري من قول عمر بن لخصاب أحكي إلياس ولاتحمر والاتصفر

وشاعلة قاوب المصاين، ومختطعة أصدره، والقصود من العملاه الحشوع وحضور القلب، ودلك يفسد قاوب المصايف، ويحبط ثوابهم بذلك. ووطال ذلك كله يرجع إليه : وهو مع دلك يمتر به ويرى أ مهى الحير ت، وبعد دلك وسيعة إلى الله ته الى وهو مع دلك قد تدرض لسخط الله تمالى، وهو يظن أنه مطبع له يو ممثل لأحره ، وقد شوش قاوب عباد الله بحر خرفه من المسجد ، ورعاشو قهم به إلى زخارف الدنيا ، بيشتهون مثل ذلك في يوتهم ، ويشتغاون بطابه ووطال دلك كله في قبته ، إد المسجد للتواصع ولحصور القب معالله تمالى .

قال مالك ت ديدر أبى حلال مسجدا فوق أحدها على الماجد وهو أن يرى الوبت فكتبه الملكان عندالله صديقا عهدا ينبعي أل تعظم المساجد وهو أن يرى الوبت المسجد بدخوله فيه عصمه حناية على المسجد لا أل برى الوبث المسجد الحرام أو بزحرف الدنيا منة على الله تعالى وقال الحواريول للمسج عليه السلام أنظر إلى هذا المسجد منا المسجد منا المسجد حجرا فاغا على ما حسم افقال أنتي أمني المحق أمول الكم الأيثرك الله من هذا المسجد حجرا فاغا على حجر إلا أهلك بدنوب أهله إلى الله لا مبا عالمه والعسة ولا بهذه الحجارة التي تمجيكم شيئا وإلى أحب الأشياء إلى الله الم الفاوب العساقة الما يعلى الله الأرض الموجها عنور بالقائلة على غير ذلك

وقال أبو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "" ه إدا رُخْر فَنُمُ مَنْ حِددُكُمْ" وحالينَّهُ مُصاحِد كُمْ مُصاحِد كُمْ ولدَّمارُ عَدَيْكُمْ ، وقال الحسن : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم " لما أراد أن يمي مسجد المديمة ، أناه حمر في عليه السلام ، فقال له بنه سبعة أذرع طولا في السماء الاترخوفه ولا تنقشه ، فغرور هذا من حيث إنه رأى المكر معروفا والسكل عليه وفرقة أخرى يمقول الأموال في الصدقات على الفقر الموالمسا كين، ويطلبون به المحافل الجامعة ، ومن الفقراء من عادته الشكر والإفشاء المعروف ، ويكر هون التصدق في السر

غدوه المتصدقين في العلائية

 ⁽ ۲) حدیث رر حرفم مساحد کم وحدید مصاحب کم فالعدر علیکم: ای لمارك فی ار هدو أنو تكر فی افعاد او د
 و كتاب الصاحف موقوفا على أبى الدوداء

⁽٣) حديث احسن مرسلا شائراد أن بني منحد لدية أناه حبريل فقال مه سبعة أدرع طولا في السهاء ولاترخرقه ولاتقشا إلواحده

ويرون إله عالفة سالم يأخذه ممه حدية علمه وكفراء والحابحرصون على إلا قب المال في الحج ، فيحجود مرة بعد أخرى ، ورع بركوا حبراتهم جياع ولدلك قال ان مسعود . في آخر الرمان يكثر الحاح بلاسبب " يهون عليهم السفر .ويبسط لهم في الرق ،ويرجمون عرومين مسلوين، يهوى الحدم بمره بن الرمال والقفار ، وحاره مأسور إلى حده لايواسيه وقال أبو يصر التمار تإن رحلاجا يودع شرين الحارث ءوقال قدعر متعلى الحجر فتأمرني اشيء ؟ فقال له كم أعددت للمقة ؟ فقال ألقي درهم من شر . فأي شيء نستمي محمك، تزهدا ، أو اشتباقا إلى البعث ، أو اشعاء مرصاة الله ؟ قال اشد عمرصاه الله على بالعباب أصبت مرصاة الله تعالى وأنت في منزلك . و مفق أبي درهم . و تدكون على يتين من مرص ت الله تعلى ، أتممل دلك " قال لهم " قال ادهب فأعظما عشرة أنفس . مدبون قضى دينه ، وفقير يرم شعثه ، ومعيل ينمي عباله ، ومرتى بنيم يفرحه . وإنَّ قوى قبات تعطيها واحدا فعمل وإن إدحالك السرور على قاب المسلم وإعامة الدعان، وكشف الصر، وإما له الصعيف أفضل من مائة حجة مدحجة الإسلام فم فأحرجها كما أمر ك، وإلا فقل لما ما في قلبك. فقال ياآبا نصر ، سفرى أقوى فى قلي فتبسم بشر رحمه الله وأقبل عليه وقال له المدال إدا حمرمن وسم التجارات والشيهات . اقتضت النفس أن تقصي به وطرا ، فأطهرت الأعمال السالحات وقد آلى الله على نصبه أن لايتسل إلا عمل المنقين

وفرقة أخرى من أرماب الأموال اشتعلوا مها الإعطاوا الأموال ويمسكومها بحكم البخل. ثم بشتعلون بالمعادات المدنية التي لابحناح فيها إلى نهمة . كصيام المهار، وهيام الليل وختم القرمان، وهم معرورون لأن البحل المهلك قد استولى على بواطعهم . فهو يحتاج إلى قمه بإحراح المال فقد اشتمل بطاب فضائل هو مستفن عنها الومثاله مثال مل دحل في ثويه حية ، وقد أشرف على الهلاك ، وهو مشعول بطح السكمجيل ايسكن به الصهراء ومن قتلته الحية متى يحتاج إلى السكمجيل الولدال قيل المشر ابن فلاه العي كشر الصوم والصلاة . فقال المسكين ترك حاله ودخل في حال غيره وإنما حال هذا إطمام الطعام والصلاة . فقال المسكين ترك حاله ودخل في حال غيره وإنما حال هذا إطمام الطعام مع جمه الهونيا ومنهه للفقراء .

غرور البخلاء المشتغلين بالعبادة البدئية

غدور من يؤدى الزفاة لقدمه

يحقير أيلس الوعظولا Sain.

غرو د درد

سهولا النجاة مه الفرور

وفرقة أخرى غلمهم ابخل. فلا تسمح مقوسهم إلا إداء الركاة فقط. ثم إنهم يخرجون من المال الخبيث الرديء، الذي يرعبون عنه . ويطلبون من الفقراء من مخدمهم ويتردد في حاجاتهم، أو من يحتاجون إليه في المستقبل الإستسحار في خدمة . أو من لهم فيه على الجُنة عرض ﴿ أَوْ يَسْمُونَ ذَكُ إِلَى مِنْ يَمِينُهُ وَاحْدُ مِنْ الْأَكَابِرِ ثَمْنَ يَسْتَطُهُمْ كَشُمُهُ السَّالُ بذلك عنده مكرلة . فيقوم محاجاته . وكل دنك مفسدات للمية ، ومحيطات العمل ، وصاحبه مفرور ، و طن أنه مطيع لله تمالى وهو فاجر ، إد طالب بمبادة الله عوصا من عيره . فهذا وأمه له مرعرور أسحاب لأموال أبصالا يحصي وإعدكر تاهذاالقدراللتنبيه على أحناس الغرور وفرقة أخرى منءوام الحتق وأرباب الأموال والفقراءا اعتروا بحضور مجالس الذكر واعتقدوا أن دك يه بهم ويكفيهم. والحذوا ذلك عادة ، ويظنون أن لهم على مجرد سماع الوعط دون العمل ودون الاتماط أحراء ، وهم مغرورون الأن فصل محاساة كر لـكونه مرعب في غير وإل لم يهيج الرعبة ولا حد فيه والرعبة محمودة لأنها تبعث على العمل فإن صعفت عن الحل على العمل فلا حدر فيها وما يراد لمدره فإدافصر عن الأدامإلى ذالث المين فلا قيمة له ورعا يعتر ما يسمعه من لواعظ من فصل حضور المجلس ، وفضل البكاء. ور ١٤ تدحيه رقة كرقة المه ويبكي ولا عرم ، وربّا يسمع كلاما عوفا فلا يريدعلي أن يصفق بيديه ويقول . ياسلام سلم . أو بمود بالله ، أو سبحان الله ،ويظن أ بهقد أتى بالحيركله ،وهو مفرور . وإنَّا مِنْ له مِنْ ل المريض الذي يحصر عبالس الأطباء فيسمع مايحري . أو الجائم الدي يحصر عنده من يصف له الأصمة الديدة الشهية ثم يتصرف ، وذلك لايمي عنه من مرصه وحوعه شيئا . فكدلك سماع وصف الطاعات دون العمل مها لاينني من الله شيئا . فكل وعطلم يسر ممك صفة تدمرا يدبر أصالك ، حتى تقبل على الله تمالي إقبالا فو يا أوضعيما و عرض عن الدنيا ، فدلك الوعط ريادة حجة عليك . فإدا رآيته وسيلة لك كنت معرورًا فإن قلت : فما دكر" له من مداخل النرور أمر لا يتحاص منه أحد . ولا يمكن الاحتراز منه ، وهذا يوحب الياس ، إدلاية وي أحد من البشر على الحذرمن خما ياهذه الآفات

فأقول الإنسان إدا عارت همته في شيء أطهر البأس منه ، واستعظم الأمر ، واستوعر الطرق وإدا صحمته الهوى اهتدى إلى الحيل واستنبط بدقيق البطر حف ايا الطرق في الوصول إلى الغرض ، حتى أن الإنسان إدا أراد أن يستنزل "طير المحاق في جو السهاء مع بعده منه استبراه وإدا أراد أن يحرح الحوت من أعماق الحدر استجرحه وإدا أراد أن يقتبص الوحوش المطلقة في النه المعب أو العضة من تحت الحمال استجرجه وإدا أراد أن يقتبص الوحوش المطلقة في المجراري والعمد رى اقتبصها وإذا أراد أن يستخرها وإذا أراد أن يأمد الحيت والأقاعي ويعبث بها أخذها ، واستخرح الدراق من أحوافها وإد أراد أن يتحذ الدراح الملون المنش من ورق المتوت اتحده وإد أراد أن يعرف مقادير الكو كب وطولها وعرضها استخرج بدقيق الهندسة ذلك، وهومستقر على الأرض ، وكل ذلك باستب اط الحيل، وإعسداد الآلات ، وسحر العرس لاكوب ، والسكاب للعميد ، وسحر الدري لاقت ص الطيور ، وهيأ الشبكة لاصطياد السمث ، إلى عبر والك من دفائل حين الآدمي كل دلك لأن همه أمرد بياه ، وداك معبل له على داياه على ذلك من دفائل حين تقويم فلمه وتحادل وقال أهمه أمر آخرته ، فيس عليه إلاشفر واحد وهو قويم فلمه فمجرع تقويم فلمه وتحادل وقال هذا عدل ، ومن الدى يقدر عديه وايس وداك بحال لوأصد وهما هذا الهم الواحد ، بن هو كاية ال

فهذا شيء لم يعجر عنه السلف الصالحون، ومن انتمهم إحسان ولا يعجر عنه أيضاه ن صدفت إرادته وقويت همته و لايحتاج إلى عشر تعب الحنى في استنباط حيل الدنيا وقطم أسبابها فإن فلت : قد قراً بأت الأمر فيسه ، مع أمك أكثرت في ذكر مداحل الفرور ، فيم ينجو العبد من الفرور ؟ وعاعم أنه ينجو منه شلائة أمور ، بالعقل ، والعلم ، والمعرفة . وينجو العبد من الفرور الأسلى الذي فهذه ثلاثة أمور لا بدمنها . أما العقل ، فأعني به العظرة الفريرية ، والنور الأسلى الذي به يدرك الإسمان حقائق الأشياء . فاعطة والحكم والحرة ، والحق والبلادة فطرة ، والملاكمة فطرة ، يندرك الإسمان حقائق الأشياء . فاعطة والحكم والمدلا يقدر على التحفظ عن الفرور فسماء العقل وزكاء لعبم ، لابده نه في أصل العطرة فهدا إن لم يفطر عليه لإنسان فا كدسا ه عرم كن أم إداح صل أصله أمكن تقويته المارسة وأساس السعادات يفطر عليه لإنسان فا كدسا ه عرم كن أم إداح صل أصله أمكن تقويته المارسة وأساس السعادات كاله المقل والكياسة قال رسول الله سلى الله عديه وسلم " فاتدر شائلة ألدى فنهم المعقل بين عباده

گیفی^{: الن}ماهٔ مه الفرور

⁽۱) حديث تمرك على فسر العمل بين عباده لـ الحديث ؛ الترمدي الحديث وادر الاصول من رواية صاوس مرسلا وفيأونافصه والسنده صعيف وراو دبنجوه دن حديث أبي حميد وهو صعيف أيضا

أشناناً إن الرَّحَابِلُ ابَسْتُوى عَمَدُهُما و مره هُمَاوصُوهُمُها وَصَلاَتُهُما وَالْكَمْهَا يَتَعَاوَانَ فِي الْمَقْلُ كَالدَرَه فَى جَسْباً حَدُ وَمَا فَسَم اللّهُ حَدْبَهِ حَصَّا مُعُو الْفَصْلُ مِنَ الْمَقْلُ والْيَقِينَ ، وعن أبي الدرداء، أنه قبل بارسول الله (') أَر أيت الرجل يصوم النهار . ويقوم الليل ويحج ، ويعتمر ، ويتصدق . وبغزو في سبيل الله . وبعود الريص ، ويشبع الحدار ، ومعين الضعيف ، ولا يعلم معراته عند الله يوم القيامة فقال رسول الله على الله عليه وسلم والمنا يُجرى عَلَى قدر عقله » وقال أس أنني على رحل عند رسول الله عليه وسلم فقالوا حموا هذال بسول الله عليه وسلم فقالوا حموا هذال الله عليه وسلم من عند رسول الله عليه والله نقول من عند رسول الله عليه وسلم فقالوا حموا هذال الله عليه وسلم فقالوا عرا هذال الله عليه وسلم فقالوا عرا هذال الله عليه عنه عَلَم عَلَى قدر عَقْمُهُ ؛ ، قالوا بارسول الله نقول من فعُور من فعُور والله عليه والله على قدر عَقُولهم ،

وقال أبو الدرداء كان رسول الله على الله عليه وسلم (") إذا يلفه عن رجل شدة عبدادة سأل عن عقله ، فإد اللوا حسن ، قال و أرَّجُوهُ » وإن اللواعير ذلك قال و ان يشكن » وذكر له شدة عبادة رحل فقال و كيْف عَفْمَهُ » ؛ فالوا ايس بشيء . قال و ان يُبَعَم عَفْمَهُ » ؛ فالوا ايس بشيء . قال و ان يُبَعَم عامِمَ عن عامِمَ عن الله تعالى في أسل يُبَعِم عامِمَ عن عن عن الله الله الله تعالى في أسل الله على قال الله الله الله تعالى في أسل الله على قال عالى الله الله تعليم ، وعريرة العقر المهة و الله تعالى في أسل الله على قال الله على الله ع

الثنائي المعرفة : وأسى بالمعرفة أن يعرف أراعة أمور يعرف عسه ، ويعرف و به ، ومرف و به ، ومرف و به ، ومرف الآخرة ، فيعرف فسمالمبودية والدل، و بعرف عربا في هدا العالم، وأجنديا من هذه الشهوات البهيمية ، وأنا الموافق له طيعاً هو معرفة الله تعمالي ، والنظر إلى وحهه فقط ، فلا يتصور أن يعرف هذا عالم يعرف غسه ، ولم يعرف و به فليستمس على هذا عالم كر الفل كتاب الحبة، وفي كتاب شرح عن أب القاب، وكاب المكر ، وكتاب الشكر ،

⁽۱) حديث ألى الدرداء أرأيت الرحل بصوم المهار ويقوم الايل ــ الحديث ، وقله له محرى على قدر عقله المحديث ، وقلم و الدرائم وقل ألماء من روى الله مالك على حديث ، وعمر وضعفه ولم أوم المعلم على حديث ألى الدرداء

 ⁽٣) حدث أس أنبي على رحل عبد أنبي صلى الله عبيه و الم فتال كيف عفله ـ حديث الداوه والمحمر
 هي كتاب العمل وهو صحيف و تقدم في العلم

 ⁽٣) حديث أى الدرد عكان دا المعه عن رحل شده عدده سأن عن عقله الحديث . الترهدى الحكم
 قرانوادر و سعدى وموسوعه النهبي في الشعب و صحمه

إذ فيها إشارات إلى وصف النفس وإلى وصف جلال الله ويحصل به التنبه على الجلة الكالم وقوراء والعامل المامنة الجلة الكالم وقوراء والمحتام والمنافعة والمطلب في هذا لكالم المؤلى علوم لمامنة وأما معرفة الدنيا والآخرة ، فيستمن عليها بنا ذكر داه في كداب دم الدنيا وكداب ذكر الموت ، ليتبين له أن لانسبة للدنيا إلى الآحرة ، فإذا عرف نفسه وربه ، وهرف الدنيا والآخرة ، ثار من قلبه بمعرفة الله حس الله ، و عمرفة الآحرة الديا الرعبة فيها ، وبمعرفة الدنيا الرعبة عها و بصر أم أموره ما يوصه إلى الله المالى ، وينهمه في لآحرة ، وإذا غلبت الدنيا الرعبة على قده ، صحت عنه في الأموركان، فإن أكل مثلا ، أو المنتفل المصاء الحاحة، كان فصده منه الاستمانة على سلوك طريق لآخرة ، وصحت نبته ، وا دفع عنه كل عرور منشؤه تج دب الأعراض ، والعروع إلى الديا ، والحاه ، والمل ، ويدداك هو المصد عرور منشؤه تج دب الأعراض ، والعروع إلى الديا ، والحاه ، والمل ، ويدداك هو المصد الله قد وما دامت الدنيا أحب إليه من الآخرة ، وهوى نفسه أحب إليه من رصيبا الله تمالى ، فلا عكمه الخلاص من الفرور ،

فإدا علب حب الله على قلبه عمر فته الله و دهسه ، الصادره عن كال عقله ، فيحتاج إلى المهمى الثان : وهو العلم ، على العلم عمر فقه كيمية سعوك الطريق إلى الله ، والعلم عمريقر بهمن الله وما يده عده ، والعلم آفات الطريق وعقد ته وعو ثله وحميع دلك قد أو دعناه كتب إحياء علوم الدين ، فيعرف من ربع العبادات شروطها فبراعيها ، وأفاتها فيتقبها ، ومن ربع العادات أسرار المعايش وما هو مضطر إليه ويأحده بأدب الشرع ، وما هو مستفن عنه فيمرص عنه ، ومن ربع المهد كات بعلم حميع المقبات المدمة في طريق الله ، فإن الماسع من المهالسة المدمومة في الحلق ، فيعم المدموم و مديم طريق علاجه ، وبعرف من ربع المحيات الصفات المحمودة التي لابد وأن وصع خلف عن المدمومة بعد يحوه ، فإذا أحط المحيات الصفات المحمودة التي لابد وأن وصع خلف عن المدمومة بعد يحوه ، فإذا أحط بحميع دائ أمكمه الحدر من لأ واع التي أشراء إيها من العرور وأسن ذاككه أن ماب حب الله على القلب ، ويسقط حب الديا منه ، حتى تقوى به الإرادة ، وتصح به المية ، ولا يحصل ذلك إلا بالمرفة التي ذكر ناها

وإن قلت . وإدا فعل حميم ذاك . قد الذي يحدف عليه : فأقول بحاف عليه أن محدعه الشيطان ، ويدعوه إلى نصح الحق ، وشر العلم ، ودعوه الناس إلى ماعرفه من دين الله . خداع الشيطان للمنفين فإن المريد محص إدا وغ من مهذب همه وأحلامه ، ورافب العلب حتى صفاه من حميع الم كمارات . واستوى على الصراط لمستقيم . وصعرت الديا في عيمه وركها ، والقطع طمعه عن الحق مم بلتهت إليهم. ولم يمق إلا هم واحبد، وهو الله تم الى، والبهد بدكره ومناحاته، والشوق إلى أمَّ ته، وقد تحر الشيطان عن إعوائه، إد يأتيــه من جهة الدبيــا وشهوات النفس الا يطيعه . هيأتيه من حهة الدين ، ويدعوه إلى الرحمة على خلق الله . والشفقية عن ديمهم ، والتصبح لهم ، والدعاء إلى الله . فينصر المبد برحمته إلى العبيدفيراهم حياري في أمر هم . حكا ي في اينهم ، صها تمرا ، قد استولى عليهم المرص وهم لا يشمرون وفقدوا الطبيب، وأشرفوا على المطب * فناب عن قبه ارحمة لهم ، وقدكان عنده حقيقة المرفة عنا يهديهم و ميل لهم صلالهم ، ويرشدهم إلى سعادتهم ، وهو يقدر على ذكرها من عير تمب . ومؤنة . ولروم عرامة . فكان مشه كش رحل كان بعداءعظيم لايط ق ألمه.وقد كال لذاك يسهر ايله ويقاق مهاره. لا أكل. ولا يشرب، ولا يتحرك، ولايتصرف، لشدة صرفان الألم ، فوحد له دواء عقوا صفوا من عبر أن ،ولا تعب،ولامر ارغق "داوله فاستعمله فعرى، وصح ، فطاب نومه بالديل مد طول سهره ، وهذأ با نهار بعد شدة القلق ، وطاب عَاشِهُ مَدْ مَهَايَةُ السَّكَمَارِ ، وأَصَّا بِاللَّهُ الدَّوَّةِ اللَّهُ عَلَوْلَ السَّقَامِ عَلَم عَظْرَ إلى عدد كثير من المسلمين وإدا بهم منك العلة عيمها ، وحمد طال سهرهم . واشتد قلقهم . وارتمع إلى السهاء أبيمهم ، فتذكر أن دواءهم هو الدي يمريه • ويقدر على شفائهم بأسهل ما يكون ، وفي أرحى رمان ، فأحدُته الرحمةو برأفة،ولم يحدف حقمن هسه في التراخي عن الاشتمال يعلاجهم فكذاك المبد المحمص عد أن اهتدي إلى الطريق ، وشفي من أمراض القاوب ، شاهد الحق وقد مرحت قلومهم عوا عضل داؤهم . وقرب هلاكهم و يشفاؤهم عوسهل عليه دواؤهم فأنبعث من دات عسه عزم جازم في الاشنمال مصحهم ، وحرصه الشيطان على ذلك رجاء أن بحد مجالاً للفتية . فلمنا اشتعل بدلك وجد الشيطان مج لا للفتية ، فدعاه إلى الرياسة دعاء حقيا أختى من دبيب البمل لايشمر به المريد فلم يرل دائ الدبيب في قلبه حتى دعاه إلى التصنع والنزين للحلق، تحسين الأعاظ. والمنهات. والحركات، والتصنع في الري والهيئة فأقبل الدَّاس إليه بعظمونه ويبجلونه ويوترونه توقيراً يزيد على توقير الملوك ، إد رأوهشاهيا

لأدوائه، بتعض الشعقة والرحمة من عير طمع ، فصاراً حب إليهم من آمائهم ، وأمهائهم وأقاربهم ، في ثروه مأمدائهم وأموالهم ، وصارواله خولا كالصيد والحدم ، فحده و هوقده و في المحافل ، وحكموه على الملوك والسلاطين فصد دالت المشر الطبع ، واراً حت النفس ، وذاقت لذة بالها من لذة ، أصابت من الديا شهوة يستحقر معها كل شهوة ، فسكان فد ترك الديا قوقع في أعظم لذائها ، فعند داك وحد الشيطان فراصة ، وامتدت إلى قابه يده ، فهو يستعمله في كل ما يحفظ عليه تلك اللذة

وأمارة النشار الطبع، وركون النفس إلى الشيطان بأنه لو عظمًا مرُدَّ عليه بين يدى الخالق غضب عودًا أحكر على غيمه ما وجده من المصب وعادر الشيطان فخيل إليه أن دلك عصب لله ، لأنه إدا لم يحسن اعتقاد الريدين فيه القطعوا عن طريق لله . فوقع في الفرور . فرعا أخرجه ذلك إلى الوثيمة فيمن رد عايه ، فوقع في المينة الحطورة بمد تركه الحلال المتسم ، ووقع في الكد لذي هو تمرد عن قبول الحق والشكر عليه ، بعد أن كان محذر منطوارق الخطرات وكذلك إدامة فالضحك وأوفتر عن بعض الأورادوجرعت النفس أذبطلع عليه فيسقط قبوله ، فأ يم ذلك بالاستغفار وتنفس الصمداء ، ورعا زاد في الأعمال والأوراد لأجل ذاك . والشيطان يحيل إليه إلك إنَّه تفعل دلك كيلا يعمر رأيهم عن طريق الله، فيتركون الطريق المركبة .وإعادلك خدعة وعرور اللهوجزع منالله س خيمة فوت الرياسة ولذلك لاتجرع عسه من اطلاع الناس على مثل ذلك من أفراً له ، بل رعا نحب ذلك ويستبشر له، ولوطهر من أقرانه من مالت القلوب إلى سوله ،وراد أثركلامه. في القبول على كلامه ، شتى ذاك عليه - والولا أن النفس قداستنشرت واستندت الرياسة ، لكان يعتنم ذلك . إد مثاله أن برى الرحل جماعة من إخوامه قد وقموا في بثر ، وتغطي وأس البئر بحجر كبير ، فعجروا عن الرقي من البئر بسبيه ؛ فرق قبيه لإحوا ٩.فجاءايرفع الحجر من رأس البئر ، فشق عليه ، فحده من أعامه على ذلك حتى تيسر عليه ، أو كماه دلتُ وتحام بنفسه ، فيعظم بدلك فرحه لا مح له ، إذ عرضه خلاص إحوا 4 من البثر .فإن كان غرض الناصح خلاص إخوامه المسعين من البار • فإذا طهر من أعامه "وكماه دلك لم يثقل عليه • أرأيت لواهتدوا جميمهم من أنفسهم ، أكان ينبغي أنه يثقسل ذاك عليه

متى بجوله

الوشتفال

لنصح الناسم

إِنْ كَانَ عَرَضِهُ هَمَا يَدْ بِهِ ؟ فَإِذَا اهْتَدُوا بِعَارِهُ فَلَمْ يَثْقُلُ عَلَيْهُ } وَمَهِمَا وَحَدَدُ دَاكُ فَى اللَّهُ مِن وَيَعَ الشيطان إلى جميع كذار القداوب ، وقواحش الحوارج ، وأهدكه . صعودُ بالله من ويتع القلوب بعد اللهدى ، ومن اعوجاج النفس نعد الاستواء

وإن الت فتى يصحله أن يشنس مصح الماس

فأقول إدالم كرله وسد الآهداية به أنه تعالى . وكان و داو وجد من يعيده ، أو او اهتدوا بأ مسهم ، وا قطع ما كاية طامه عن شائه وعن أمو الهم و فاستوى عده حمده وذه بهم ، فلم سل مذهبهم إد كان لله بحمده ، ولم مرح محمده بدا لم يقترن به حمد الله تعلى و طر الهم كالعطر بلى السادات و إلى البهائم أما بلى السادات فن حيث إله لا يتكبر عليهم و يرى كانهم حمرا منه لحهاته ما لحاتة وأسال البهائم مثن حيث تقط علمه معموطاب المراه في قلوسهم ، فإ له لا يه في كيف تراه الهم شهملا يقري له ولا يتسبع لى راعى الماشية إنا عرضه رعاية الم شية ، و دفع النائب عنهادون اطر الم شية إليه . فه لم يرسد أن الماس كالماشية التي لا ينفت إلى نظر ه ، ولا يد لى مها ، لا يسلم من الاشتفال بإصلاحهم عم رعا : يصلحهم ولكن يقسد نفسه بإصلاحهم في كون كالمراج يضيء المره و يحرق في عده

وإن قدت علو ترك الوعاد الوعط العديل هذه الدرجة لحلت الدياعن الوعط وحر ت القاوب فاقول: قد قال رسول الله صلى المهمعلية وسلم الله عدل الديار أس كل خصينة الهولو لم يحب الماس الديا لهمك العالم، و نظمت المعابش، وهلكت القاوب و الأمدان حميمة إلاأنه صلى الله عليه وسلم عدلم أن حب الديا مهد ، وأن دكر كو ه مهدكا لا ينرع الحب من قاوب الأكثرين ، لا الأعلين الدين لا تخرب الديا تركهم ، فلم يعرك المصح ، وذكر ملى حب الديا من الحطر ، ولم يترك ذكره حوفا من أن يترك نفسه بالشهوات المهلكة التي سلطها الله على عباده ، الدوقهم هما إلى جهنم ، قصدة القولة تعالى (ولدكن حق القوال مطلقة من من الحدة الوعاظ مطلقة المن كالمناب لا تزال السنة الوعاظ مطلقة

⁽١) حديث حمد المامنا رأس كل حطيئة الريهتي فيالشميدس حديث خيس مرسلاو فدنقدم فيكسان دم الديها

⁽۱) السجام : ۱۳۳

لحب الرباسة ، ولا يدعونها عقول من يقول إن الوعط لحب الرباسة حرام كالايدع الخاق الشرب، والز .. ، والسرقة . والرياء ، والظم ، وسائر الماصي ، يقول الله تعلى ورسوله إِن ذلك حرام . فانظر لنفسك . وكن فارغ القاب من حديث الناس ، فإن الله تمالي يصاح حلقا كثيرا بإفساد شخص واحد وأشحاص ، ولولادفع الله الناس . بعضهم بعض لفسدت الأرض، وإن الله يؤيد هذا الدين بأموام لاخلاق لهم وإعما يحشي أن بصد طربت الاتعاط فأما أن بحرس ألسنة الوعاط ، ووراءه باعث الرياسة وحب الديا ؟ فلا يـكون ذلك أبدا وإن قلت : فإن علم المربد هذه المكيدة من الشيطان ، فاشتغل بنفسه و ترك النصح : او نصم وراعي شرط الصدق والإحلاص نيه ، ثب الذي بحاف عليه ؛ وما الذي نتي بي يديه من الأحطار وحبائل الأعترار؟ . فاعلم أنه تي عليهأعظمه ، وهو أن الشيطال يقول له . قد أعجر تني ، وأفلت مني بذكائك وكمال عقلك ، وقد قدرت على جملة من الأوليا، والكمراء وما قدرت عليك . فما أصبرك ، وما أعظم عسد الله قدرك ومحلك . إذ قواك على قهرى . ومكنك من التفطن لجيع مداخل غروري فيصلي إليه ويصدته أويعجب تفسه في فراره من الفرور كله ، فيسكون إعجابه منفسه عاية الفرور ، وهو الهالث الأكبر ، فالمحب أعظم من كل ذهب والذلك قال الشيطان. باأن أدم، إدا طلمت ألمث بعامث تحلصت انى ، فبجهلك قدوقعت في حبائلي

ولى قات فلو لم يحجب بنفسه إدعلم أرداك من الله تمالي لامه: وأزمثله لا يقوى على دفع الشيطان إلا شوفيق الله ومدونته ، ومن عرف سمف هسه و عجزه عن أقل القليل ويداقد رعلى مثل هذا الأمر العظيم عم أنه لم قوعليه نفسه الهالله تمالي . شالذي يحاف عليه سد في المجب فأقول يحاف عليه الذرور بفضل الله ، والثقة بكره ، والأمن من مكره ، حتى يظن أنه يتق على هذه الوتيرة في المستقل ، ولا يحاف من العبرة والانقلاب ، في كون حاله الانكال على عندل الله فقط ، دون أن يقارئه الخوف من من من العبرة والانقلاب ، في كون حاله الانكال على عندل الله فقط ، دون أن يقارئه الخوف من مكره ومن أمن مكر الله فهو خاسر حدا بل سبيله أن يكون مشاهدا جلة دلك من فضل الله . ثم خالفا على تفسه أن يكون قد سدت عليه صفة من صفات قلبه ، من حب دنيا ، ورياه . وسوه حاق ، والتفات إلى عن قد سدت عليه صفة من صفات قلبه ، من حب دنيا ، ورياه . وسوه حاق ، والتفات إلى عن قد سدت عليه صفة من صفات قلبه ، من حب دنيا ، ورياه . وسوه حاق ، والتفات إلى عن قد سدت عليه صفة من صفات قلبه ، من حب دنيا ، ورياه . وسوه حاق ، والتفات إلى عن قد سدت عليه صفة من صفات قلبه ، من حب دنيا ، ورياه . وسوه حاق ، والتفات إلى عن عليه صفة من صفات قلبه ، من حب دنيا ، ورياه . وسوه حاق ، والتفات إلى عن عليه صفة من صفات قلبه ، من حب دنيا ، ورياه . وسوه حاق ، والتفات إلى عن المناه ورياه . وسوء حاق ، والتفات إلى عن عليه صفة من صفات قلبه ، من حب دنيا ، ورياه . وسوء حاق ، والتفات إلى عن عليه صفة من حب دنيا ، ورياه . وسوء حاق ، والتفات إلى عن المناه ورياه .

وهو عافل عنه . و كون خاتم أن يداب حاله في كل طرقة عين ، عير آمن من مكر الله ، ولا غافل عن خطر الحاتمة . وهذا حطر لانحيص عنه ، وحوف لانجاة منه إلا بعد محاورة الصراط والدائث لما دابر الشيطان لبعض الأولياء في وقت النزع ، وكان قد بق له نفس ، فقال : أقلت منى يعملان . فقال لا عد ، والذائث فيل الداس كابهم ها كي إلاالعالمون والعالمون كلهم هلكي إلا العاملون ، والعالمون كلهم هلكي لا الحنصون ، والمحاصون على خطر عظيم فإداً المفرور هالك ، والحنص العارمن الغرور على خطر فلداك لا يقارق الحوف والحذر تنوب أولياء الله أبدا ومسأل الله تعالى العون والتوفيق وحسن الحاتمة ، فإن الأمور ، حواتيمها تم كتاب فم الغرور ، ويه تم ربع المهلكات

و بتاره في أول ربع المنجيات كتاب النو بة والحجدلله أو لا و آخر ا ،وصلى الله على من لا بي معده * وهو حسبي و عم الوكيل * و لا حول و لا قوة إلا بالله الدبي العظيم





ربع المنجيات

مضاف إليه تخريج الحافظ العراق



المائ (التوبد

كتاب إلتوبة

وهو الأول من ربع المنجيات من كتب إحياء علوم الدين بِمِنْمِ النَّمَ الْرَحْمَ الْرَحْمَيْنِ

الحسد لله الدى تتحميده يستصح كل كتاب، ولد كره يصدركل حطاب، و محمده يسم أهل الناميم في دار التواب، وماسمه يتسلى الأشفياء وإن أرخى دونهما لحجاب وصرب يمهم و بين السمداء يسور له ماب ، ماطله ميه الرحمة وط هره من قبله المذاب و تتوب يايه تو مة من يوقن أنه رب الأرماب، ومسلم الأساب و ترحوه رجاء من يعلم أنه الملك الرحيم المعمور التواب و عرج الحوف برحائه مرح من لاير الب أنه مع كو به عافر لذاب وقا ل التوب شديد المقداب و نصلى على نابه محد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحه ، صلاة التوب شديد المقداب و ما المرض و الحساب ، و تحيد ما عدد الله راى وحسن ما ب

أما دمد . وإن التوبة عن الدوب بالرحوع إلى ستار العيوب وعلام العيوب مداً طريق الساكين ، ووأس مال المائرين ، وأول إقدام المربدين ، ومعتاح استقامة المائدين ، ومطلع الاصطفاء والاجتماء المقريين ، ولا يما آدم عليه الصلاة والسلام وعلى سائر الأنبياء أجمين . وما أجدو بالأولاد الافتداء بالآباء والأجداد ، فلا غرو أن أذنب الآدمي واجترم على سيشنة يعرفها من أخرم ، ومن أشبه أناه الماطيم وليكن الأب إدا جبر بعد ماكسر عمر بعد أن هدم ، فليكن المزوع إليه في كلاطرق الدي والإثبات ، والوجود والعدم واقد قرع آدم سن الدم ، وتبدم على ماسبق منه وتقدم فن أنخذه قدوة في الدنب دون التورة فقد زلت به القدم بل التجرد لحض الحبير دأب الملائم كم المقريين ، والتجرد للشر دون التلافي سجية الشياطين، والرجوع إلى الحبر مدالوتوع في الشرضرورة الآدميين فامتجرد للحبر ملك مقرب عند الملك الديان والمتجرد المسرس والمتلافي الشريار جوع إلى الحبر دالمسرسيطان، والمتلافي الشريار جوع إلى الحبر والمتجرد الحبر ملك مقرب عند الملك الديان والمتجرد المسرسيطان، والمتلافي الشريار جوع إلى الحبرة المسرسيطان، والمتلافي الشريار جوع إلى الحبرة المسرسيطان، والمتلافي الشريار جوع إلى الحبرة المسرسيطان، والمتلافي الشريار وحوع إلى الحبرة المسرسيطان، والمتلافي المشريار وحوع إلى الحبرة المسرسيطان، والمتلافي المسرسيطان والمتلافي المسرسيان المسرسيطان والمتلافي المسرسيان المتلوثين فاستجرد المسرسيان ا

فقد ازدوج في طيئة الإنسان شران بواصطحب فيه سجيتان. وكل عبد مصحح نسبه إما إلى الملات ، أو إلى آدم ، أو إلى الشيطان ، فاندائب أند أقام المره ن على صحة السبه إلى آدم علارمة حد الإلسان والمصر على لطع ب محل على عسه نسب الشيطان

فأما تصحیح المسب إلى الملائكة بالتحدد محص الخبر معرح عن حير الإمكان ، فإن الشر معجون مع الحرق طيئة آدم محد، محكم ، لا يحتصه إلا إحدى الدرين ، در الندم أو الرحهم ، فالاحراق با بار صرورى في تحييص حوهرا لإسب، من حيائث الشيطان ، وإليث الآن احتيار أهون البارين ، والم درة إلى أحمد الشرين ، قبل أن يطوى اساط الاحتيار ، ويساق إلى دار الاصطرار ، إما إلى لحنة وإما إلى البار

وإدا كان النوبة موقع، من الدي هذا الموقع ، وحب تقديمها في صدر ربع المنجيات بشرح حقيقتها ، وشروطها ، وسدمها ، وعلامتها ، وأمرتها ، والآدت المادمة منها ،والأدوية الميسرة لها ، ويتضح ذلك يذكر أربعة أركان ·

الركن الأول في عس التوبة ، وبيال حدم ،وحقيقتها ، وأسهاو جمه على العور ،وعلى حميع الأشخاص ، وفي حميع الأحوال ؛ وأمها إدا صحت كالت مقمولة

الركل الثانى: هيم عنه التولة ، وهو الدنوب ، ويبال تسلم إلى صدار وكبائر ،وما يتملق بالعمد ، وما يتملق بحق الله تمالى، وبيان كيفية تورع الدرجات والدركات على الحسمات والسيئات ، وبيان الأسباب التي بها تعظم الصغائر

الركل الثالث · في يان شروط النولة ودوامها ، وكيفية تدارث مامصي من المصالم ، وكيفية تكارث مامصي من المصالم ، وكيفية تكفير الذوب ، وبيان أقسام التاثبين في دوام النولة

الركن الرابع في السبب الباعث عنى النوبة وكيفية العلاج في حل عقدة الإصرار من المذّ بين ويتم المقصود جذه الأركان الأربعة إن شده الله عز وحل الركن الأول في نفس التوبة

بيان

حقيقة التوبة وحدها

اعلم أن التولة عبارة عن معنى السطر و لائم من اللائه أمور من تلة · علم . و حال وعلمن فالعلم الأوس ، والحال التاني ، والعمل الثالث والأوس موحب للناني ، والثاني موحب للنات إنحاماً اقتصاء اطراد سنة الله في المك والمكوت

أما الديم عهرو ممرقة مصوحمرو الدوب، وكومها حجاه بين المندوس كل محاوب. فإدا عرف ذلك معرفة محققة ، يرقب بالب على نسه ، "ار من هذه لمرقة بألم لاقاب حاسب هوات الحجوب. هإن القاب مهما شعر بفوات محبوبه تألم. فإن كان قواته بفعله السف على الهمل المهوت . فلسمى "ألمه استب فعله المهوت لمحمو له بدما فردا علب هد لأ يرعبي السب واستولى المعث من هذا الألم في القلب حاله أحرى تسمى إرادة وقصدا إلى فمل له تماتی بالحی . وبالماسی ، وبالاستقال . ثما تمقه الحال في براشام ب بدي كان الا سا وأما بالاستقبال ، هما مرم عي ترك الذب المعوآت لمحموب إن آخر العمر وأماملا سيء فمذلاقي مافات بالحير والقضاء إلكان قابل للحر فاعلم هو الأول. وهو مصلع هذه الحبرات. وأعلى بهذا العلم الإيمان واليقين. فإن الإيمان عبارة عن التصديق أن الدوب سموم، للمكمَّ، واليقين عمارة عن ألك هذا التصديق ، والتماء الشك عنه ، واستيلاله على القلب ، فيشمر ور هذا الإع ل مهما أشرق على القلب ،ر البدم. فيمام بها القلب حيث الصر إشراق مور الإنتال أنه صار محمونا عن محلونه .كن يشرق عليه اوار الشمس وقدكان في صمة، فيسطع النور عليه بانقشاع سحاب. أو انحسار حجاب، فرأى محبوبه وقد أشرف على الهلاك، فنشتعل نيران الحب في قده ، و"مدمث ألك الديران إرادته الإنتهاض للتدارك

فالعلم والندم ، والقصد المتدبق بالبرك في الحال والاستقبال ، والدلافي للماصي ، ثلاثة معان سرتبة في الحصول، فيطنق اسم النوية على محموعه، وكثيرا مايطلق اسم لتو بةعلى معنى للندم وحده، ويجعل العلم كالسابق والمقدمة ، والبرك كالمثمرة والتابع المتأخر وبهذاالاعتبار قال عديه الصلاة والسلام (۱) د الدم عموه على يذ لا جلو السدم على علم أوجمه وأنمره وعلى عرم يتسعه و تاوه عيكول السده محموه على بيا أعلى ثمرته ومشهره و سهذا الاعتبار قيل في حد التوامة أنه دوس الحشال السبق من الخطاء فإل هذا يعرض لمحردا لألم ولذلك قيل هو عار في انقب تلتها ، وصدع في الكيد لا ينشعب واعتبار معى الترك فيل في حد التولة إنه حمع الناس الحدء و شر ساط الوفاء وقال سهن بن عبد الله التسمري: التوبة الدين لحركات المدمومة بالحركات المحمودة و لا سم دلك إلا بالحلوم، والصمت وأكل الحلال ، وكأنه أشار إلى المعنى الثالث من التوبة

و أقاو ال فى حدود لتو له لا تحصر وإدا فهمت هده المعافى الثلائة، و الارمها والرايم ا عروت أن جمع ما قبل فى حدودها قاصر عن الأحاملة بحسع معا بها وطاب العلم بحقائق الأمور أهم من طاب الألفاظ الحجردة

بيان وجوب التوبة وفضلها

اعد أو حوب النوبة مذهر الأجر الله و المدر على أن يسمى موره الله ين يا يه و ماه من المراح على أن يسمى موره الله ين ين يا يه و ماه من الحرل مستعملا عن قالد يقوده في كل حطوة ، فاسالك إما أعمى لا يستفى عن الدراك حطوه ، وإما المسعم المن قالد يقوده في كل حطوة ، فاسالك إما أعمى لا يستفى عن الدراك حطوه ، وإما المسعم يهدى إلى أول الطرائي أم يهتدى بلهسه وكدلك الدس في طريق الدبن قسمون هذا الاقسام في قاصر لا تمدر على عورة التقليد في حطوه ، في في الدبن قسم في كل فيدم نصام من كتاب الله أو سمة رسوله ، وربحنا موره ذلك في مدرة الله المراه وربحنا موره ذلك في مدرة للإسلام ، فهو على نور من رفة ويتنبه بأدى إشارة لسلوك طريق معوصة ، ومعم عقبات متمة و بشرق في فله نور التراه أن ورد الإيمان ، وهو لشدة نور باطمه ومعم عقبات متمة و بشرق في فله نور التراك و ور الإيمان ، وهو لشدة نور باطمه

⁽۱) حديث الديم تونة . وباحه و الرحان و لحاكم و سحح السادة من حديث اليممحود وروادا في حان والحاكم من حدث أس وهال سحيح على شراء الشمعين

⁽ ٢) حديث الأحار الدالة على وحوب النوله ما يرمن حديث الأعراقي بأم اساس و او الى للمداحديث: ولا يراجه من حديث حرباً م الماس و او الهراكية والما حديث و والمستعصفيف

محتزىء بأدنى بيان، فكأنه يكاد ربته يضي، ولو لم نسه ﴿ فإذا مسته نارفهو فور على أور ، بهدى الله لبوره من شاء وهدا لا نحتاج إلى عن منقول في كل واقعة فن هذا حاله إذا أراد أن يعرف وحوب النولة ، فينصر أولا دور البصيرة إلى الثوبة ماهي . ثم إلى الو-وب مامساه . ثم خمم عين معنى الوحوب والتو بة ، علا يشك في يو به لها وذلك بأن يمير عَنْ معنى الواجب ماهو واحب في الوصول إن سعادة الأبد ، والمحاة من هلاك لأله. وإنه لولا تعلى السماده و شقوه عمل الثنيء وتركه الم يكن لوصفه كمو ته واحمأ معبى وتول التمائل صارو حباء لاع باحد شخص فإن مالاعرض بالحلاوعاجلا في فعله و تركه ، فلا معني لاشته ال له أو حمه عليه عام ثا أولم يوجيه. فإذا عرف مني الوجوب وأنه الوسيلة إلى سعادة لأند ، وعلم أن لاسعاده في در النَّه ، لا في تاء لله تم لي . وأن كل عجوب عام يشي لاعمله . عول ينه و من مايشتهي . غنرق بار المراق و .رالحميم وعلم أنه لا ممد عن من من الله إلا اتباع الشهوات، والأس عهد المام الله ، والإكباب على حب مالالمد من فراقه قطعاً ، وعد " له لا مقرب من اثناء الله ولا قطع علاقة القب عن رخرف هذا العلم، والإتبال مركلية على الله طلما اللاً بس به بدوام ذكره، وللمحيسة له عمر فة حلاله وجم له على فدر طافته . وغير أن لد وب التي هي ,عر التي عن الله،وا ..ع لحد ب الشياطين أعداه الله الميمدين عن حصرته ، ساب كو به محدونا مبعدا عن الله تمالي - فلا يشك في أن الا صراف عن طريق العدواحب للوصول إلى القرب وإدبهم الانصراف بالعلم، والبدم، والعرم فإنه مالم يعد أن الدوب أند ب المعدعن المحبوب لم يسدم، ولم يتوجع سنب سلوكه في طريق العبد، وما لم سوجع فلايرجع وممني لرجوع البراخوالعرم فلا يشك في أن المه في التلائة صرورية في الوصول إلى الحيوب. وهكدا يكون الإعان الحاصل عن نور البصيرة وأما من لم يترشح لمثل هذا المقام المرتفع ذروته عنحدود أكثر الحلق، في النقليد والاتباع له عمال رحب، يتوسل له إلى البعدة من الهلاك، فليلاحط فيه قول الله ، وقول رسوله . وقول السلف الصالحين فقد قال الله تمالي (وأو نُوا إلى الله حميمًا أَيُّهَا أَمُوْمُمُونَ أَمَدُكُمْ أَمُدْجُونَ (1) وهذا أمر على العدوم وقال الله "مالي

لزوم التوبة العيد فرح الق بنوبة العبد و يروى عن الحسن قال لما آب شه عر و حن على آره عليه السلام هذه الالاسكة و هبط عليه جبر بل وميكاليل عليهما السلام ، فقالايا آدم ، قرت عين ، و له الله عليك ، فقال آدم عليه السلام ، ما حمريل ، فإن كان بعد هذه النو به سؤال فأين ، قامى ، فأو حى الله إليه باآدم ، ورات ذريت النعب و النصب ، ووراتهم النونة شردعاى مهم ابيته كا لبدتك ، ومن سأبى المعرفة أبحل عليه ، لأنى فريب عب به آدم ، و حشر النائبين، ن القنور مستنشرين صاحكين ، وده وهم مستجاب والأحبر والآثار فى دائ لا حصى ، والإجماع مستقد من الأمة على وجو مها إدمها هالمم أن الله و سوالما صي مهذ كات و مستدات من الله مداد الحل

⁽۱) حديث الدات حدد عده والدات من لدات كن لا ياله الصدحة بن حديث "بي مدمود بالشطرالذي دول الأولى أدال علم الأول فروي الله أن الدال في الدائر بي الدائر على الدائر الأولى في وي الدائر بي ا

 ⁽٧) حديث لله أفرح النوبه عدده النؤس من رحل برول في أرض قلاء دونه ما ديكه بدالحديث العلق عليه
 من حدث التي مستود و أنس راد مسلم في حدث أنسى الهلال من ثادة الفرح أنه ما أنت عندى
 وأدراس أحطأ من ثادة الفرح و رواه مسلم بدوال هذه الريادة من حديث العمال في شج
 ومن حديث أن هرائرة عنصر

⁽١) النحري : ٨ (١) التحريم ٨

في وحوب الإينان. والكرفد تدهش المفلة عنه تأمي هذا العيرير لة هذه العفلة. ولا حلاف في وجوبها ومن معايبها ترك المه على و الحرب، والمرام على تركم في لاستقبال ، وتدارك ماسدق من التقصير في ساق لأحوال، ودنك لايشك في وحواله وأما السدم على ماسيق ، والتحرث عليه ما فواحب وهو روح التوالة ، وله تنام الدلاق العكيف لا تكون واحيا اللهو لوط ألم يحصل لا محارث و الله المرفة عافات من العمر وصاع في سحد الله

وإن ددت ؛ ألم الفلب أمر صرورى لا يدخل نحت الاحتيار . أكيف يوصف الوحوب؟

هاعم أن سببه تحقيق الدير عوات المحموب وله سبيل إلى تحصيل سمه ، وعثل هـ فا المعنى دخل العلم تحت الوحوب ، لا تعلى أن العلم يحلقه العمد و يحدثه في عسه ، في دلك محل العلم ، والعمل ، والإرادة ، والقدرة ، والقدرة ، والقدرة من حس الله وهمله (والله من حس الله وهمله ما العلم ، والعمل و العمل ، والحرادة ، والقدرة ، والقدرة ، والقدرة ، والعمل من حس الله وهمله (والله من عمل الله وهمله العمل عمل عمل عمل عمل عمل عمل عمل عمل العمل من عمل الله ولما العمل عمل عمل عمل عمل عمل عمل الله والمنا عمل العمل عمل الله والمنا عمل العمل المنا عمل العمل المنا عمل المنا عمل العمل العمل العمل المنا عمل العمل ال

 یمت فی اُقعال العبد وهل از اختیار

مالم يخلق ميم صفية تسمي قدرة ، ومالم حاق مم حياة ، وما لم يحلى إرادة محروه بـ ق ولا على الاردم محرومة مال يحق شهوه وميلاقي الماس ولا يضمت هذا لمبل المما تاما مالم يعاتى عاماً له مو عني للنفس مرم في الحراو في الآل ولا عجلتي المرابط بالماسم ب أحر ترجع إلى حركة و, المة وعم فالمهم والميل اطلمني أندا يستشم الإرادةالح رمة ، والقدرة والإراده أبدا ستردف لحركة ، وهكذا البر بب في كل فين . واليكل من احتراع الله أم لى والكن عص محاوفاته شرط معص عبدات بحب تقدم المعصوبةأحر البعض اكما لأحنق الأرادة إلا بعد أنهم ، ولا يحلق أعلم إلا بعد الحياة ، ولا تحلق الحياة إلا بعد الحسيم فيكون حلى لحسم شرطا لحدوث الحياة الأن الحيام الولد من الحسم أو حكول خاتي الحياه شرط لحاني العلم ، لأن العلم يتوعد من الحيام الراحان لايستمدُّ الحال القلول العلم إلا إذا كال حياء و كمول حلق العير شرط لحرم الأبرادة ، لأن لعلم يولد الإراده . والكن لاية ل الإرادة إلا حسم حي عالم ولا دحل في الوجود إلا تمكن ، و لا مكان ترتب لا تمن التعيم . لأن تعييره محال الهيما وحد شرط الوصف استعدالحل به قبول الوصف، غسل دلك الوسف من الحود الذهبي والقدرة الأراية عند حصول الاستمداد وما كان الإستعداد استب الشروط تراتب ، كان لحصول الحوادث عمل لله بعن ترايب والعمد مجري هذه الحو دث الربية وهي من ية في فيده الله تدلي الذي هو واحد لد كليج المصر ترتيد كليا لايتنعر وطهورها بالتفصيل مقدر قدر لايتمداه وعتهالمبارة بقوله تعالى (إِنَّا كُنَّ ثِنَّ عَنَّهُ مُ عَدَرُ ١٠٠) وعن القصاءاتكالي الأربي العبارة قولة تعني (وما أمرُكَ ا إِلاَّ وَاحِدَةٌ كَالْمُحْرِ بِالْبَصَرِ ``) و ما العدد فإنهم منجرون تحت محرى الفضاء والقدر . ومن حملة القدر خلق حركة في بد الكانب ، بمدح في صفة محسوصة في يده تسمى القدرة وبعد خلق ميل قوى جرم في غسه سمى القصد ،و بعد علم عالم يه ميله يسمى الإدراك والمعرفة فإد طهرت من ناطن لمدكوت هذه الأمور الأرسه على حسم عبد مسخر تحت فهر التقدير ، سبق أهل عالم الملك والشهادة المحجوبون عن عالم العيب والملكوت وقالوا يأيها الرجل ، قد تحركت ، ورميت. وكبيت و يو دي من و را محجاب لغيب رسرا دقات الملكوت

⁽١) القمر : ٥٤ (١) القمر ٥٠

وإن قلت عند فضيت على كل واحد من القالمين بالحد . والاحتراع ، والكسب أ ، ه صادق من وجه ، وهو مع صدة اقاصر ، وهذا الناقص ، فسكيف يمكن فهم دلك اوهل يمكن إيصال ذلك إلى الأفهام بمثال ؟

فاعلم آن جماعة من العميان قد سمه وا آنه حمل إلى البددة حدوان تحياب بسمى العبل، وما كانوا قط شاهدوا صورته، ولا سمه واسمه فقد والاند لما من مشدته ومعرفته بالمه ألدى نقدر عليه فطاءوه، فعا وصاو إليه لمسوه فوقع بد بعض العميان على رجليه ووقع بد بعصهم على أده. فقد واقد عرفاه فعما الصرفوا سألهم نقية لعميان، فحتف أجو تهم . فقل الدى لمن الرحل: إن القيل ما هو إلا مثل اسطوانة خشنة الظاهر، إلا أنه أبين منها وقال الذى لمن الباب: لبس كما يقول، بل هو مثل صلب لا لين فيه ، وأماس لاخشو ة فيه ، وليس فى غلط الأسطوانة أصلا، بل هو مثل صلب لا لين فيه ، وأماس لاخشو ة فيه ، وليس فى غلط الأسطوانة أصلا، بل هو مثل عمود: وقال الذى لمن الأدن : لممرى هو اين وفيه خشونة ، فصدق أحدها فيه ولكن فالم ما هو مثل عمود، ولا هو مثل السطوانة ، وإما هو مثل جله عربض غييظ ، فكن واحد من هؤلاء صدق من وجه ، إذ أخبر كل واحد عما أصليا همن معرفة الغيل ،

⁽۱) الأعال: ۱۷ (۲) التوية: 18

وجوسالتور الجميع أجزالها ولم حروا حدق حد دعرو عمالدس وارك به تحد مهدهم واعر لإسته كانصورها الهبل فاستبصر بهذا المثال واعتبريه عدد مثال أكثر ما اختلفت الناس فيه وإن كان هذا كلاما يناطح علوم المكاشفة ويحرك أمواج اعوابس ذلك من غرضنا، فلنرجع إلى ماكنا بصده وهو ابيان أن التوبة واجبة مجميع أجزائها الثلاثة العلم والدم والترك ، وأن الندم داحل في الوحوب الكونه واقعا في جملة أفعال الله المحصوره من عبر المدر وإرادته ، وقدرته المتخالة بينها عوما هذا وصفه فاسم الوجوب يشمله

بياً له أن وجوب التوبة على الفور

أه، وحوم على الهور مريسرات هيه رد مره كون لمه حلى مهدكات من الهس الإدن وهو واحد على الهور و ، ه على عن وحو به هو الدى عرفه معرفة رحر وداك عن الهم المكروه عن هده لمرفه الدن عن علوه الكراء عن التي لا سمق حمل هلى عن عاوه الكروه المد علة و كل عد ير د يكون عيد على عمل الا تم الدهمي عن عهدته ها إلى من عاوه المد عليه على تركره في م يمركه ها والمدهم الدوب إد أريد المكون الدعلي تركره في م يمركه وحد يرفى ود لم يحد المدا لحراء من لا من الدوب إد أريد المكون الله على تركره في م يمركه والمد لهدا لحراء من لا من وهو المراد قوله عدم المدا المدا المكان الربي الربي الربي حدى يرفى وهو وحدا بالله وصد المدوب المكان المكان الما يم المربية وحدا بالله المكون الربا معدا عن الله تعدى موجود المناس ويما أرب والمدهمي ويما أرده والما يتما ولا تشاوله هادا تدوله إلى الربا معدا عن الله تعدى موجود المناس المن

⁽۱۱) حدیث لایری برای حیل بری وهومؤمل متعلق علیه مل-هیث الدهربره

لنس الإبسال موجودا واحدا ، بل هو يف وسنمون موجودا ، علاها الثاب والروح وأدباه إماطة لأديءن الشرقه أبيكون قصوصات رسيمقلوم الأظفار بهتي الدشرمعن الحدث . حتى يتمير عن الم المرالم المرسلة الماوئة بأروائم ، المستكر هما الصور اطول مح الم وأصاره. وهدا مثل مطيق و دلية ب كالاسال ، ومقدشه دة النوحيد وحب الطارب المكاية كمقد الروح، ولذي ابس له إلا شهاده الموحيد والرساله هوكر سال مقطوع الأطراف مفقوء العيمين، فاقد لحُمَع أعظ له ماضة والضَّاهـره، لأصل الروح . وكما أن من هد حاله قريب من أن يتوت و فتر مه لروح الصحيفة ، المصرده ، التي تحس عم الأعساء التي تنده و تقويه، ﴿ فَكَمَانَكُ مِن ابْسُ لَهُ إِلَّا أَصَلَ الْأَءَانَ ﴿ وَهُو مُقَصِّرٌ فِي لَأَعْمَالُ ، قر ب مِن أَن تقتلع شعرة إيحه إد صدمتها الرياح الدحمة ، لحركه الإ ، ل في مقدمة قدوم مهالوت ووروده فحكل إتمال لم شت في اليقيل أصله، ولم تنشر في الأعمال فروعه ، لم يثبت على عو صف الأهوال عندطهور السية منك الموت، وحيف عليه سوء لخالة، لامار على عات على والى الأيام والساعات احتى رسح وثلات . وقول العاصى للمطبع إلى ووَّمَل كما أيث مؤمن . كقول شحرة القرع اشحرة الصنوبر "« شجرة و" ت شجرة ومأحس حواب شجرة الصنوبر إد قالت. سندر فين اعترازك شمول الإسم إد عصف رياح الحريف. هعند دلك "مقصع أصولك ، وتند ثر أور فات . و كشف عر و رك بالمثـ وكفَّى اسم الشجرة، مع المفلة عن أسباب ثبوت الأشجار

وسوف ترى إذا انجلى النبار أفرس تحتك أم حمار

وهذا أمر يعبر عدد لح نمة . وإ .. قطع نياط الدر مين حوده من دواعي الموت ومقدماته الهاانة ، التي لا يُشت عليم إلا لأدلون والعاصي إداكان لا نحاف الحلود في السر سعب معصيته ، كالصحيح المسهمات في الشهوات المصرة إداكان لا نحاف لموت ساب صحته وإن الموت عالما لا يقع عجداً ما ويقال له الصحيح يحاف المرض ، ثم إدا مرض حاف الموت وكذلك العاصي يحاف سوء الحافة ، ثم إدا حتم له بالسوء والمها د بالله وحب الحدود في السر فلمه صي الإعال كل كولات المصرة للأندان ، فلا ترال تحتم في الباطن حتى تمير مزاح الأخلاط وهو لا يشعر بها ، إلى أن يصد الراح ، فيمرض دومة ، ثم يموت دفعة الكذلك الماصي

وإدَّ كان الخ عب من اله لاك في هذه الديه المقضية بحب عليه ترك السموم ، وما يصره من الله كو لات في كل حال وعلى الفور . ما لح أنف من هــــلاك الأبد أولى بأن يحب عليه ذلك وردا كالأمتا ورااسم رد مدميجب عليه أن مقيآ مويرجم عن تماوله بإطالهوإخراجه عن المعدة ، على سعيل الفور والمبادرة . لافيا المدنه المشرف على هـــلاك لايفوت عليه إلا هذه الدنيا الديمة ، فتساول سموه الدين وهي الدنوب أولى أن يجب عليه الرجوع عنهما لمندارك المكنى، ماذاء يمتى للمدارك مهاية وهو العمر . فإن المحوف من هد السم قوات الآخرة الباقية . أي فيم المميم المفيم وادات العصيم . وفي فواتها رالحجيم.والمداب المقيم الذي "تصرم أصدف أعمار الديا دون عشار عشار مدته . إذ بايس لمدته آخر أابتة . فالبدار الهدار إلى النوءة، فين أن ممن سموم القاوت بروح الأءِن عملا يحاور الأمر فيه الأطياء واحتيارها، ولا ينتع نعدم الإحماء. فلا تجع نعد داك عديج الباسخين، ووعظ الواعصين، وتحق السكامة عليه بأنه من له كين . و لدخل كت عموم قوله تمالي (] . حمل في أعدقهم اعْلاَلُاهِ بِي إِي الْأَدْقَالِ فَهُمُّ مُفْتَخُونِ وَحَمَلُنَّا مِنْ بَقِي أَنْدَ مِهُمْ سَدَّ وَمَنْ حَلْفَهُمْ سَدًا واعْشَيْدَهُمْ وَلِهُ لَأَيْنُصِرُونِ وَسُومُ عَيْهِمُ "أَمْرَيْهُ مَا لَمْ مُدَرِّهُمَ لَا يُؤْمِنُونَ ") ولا يمرنك لفعد الإيمان فتقول المراد بالآية الكافر مإد بين لك أن الايمان بصع وسيعون ماه . وأن الرابي لاير بي حين بربي وهو مؤمن عالحموب من الإعان الدي هو شعب و فروع سيعجب في الحاتمة عن الإيمال لدى هو أصل كما أن الشخص أله قد لحيم الأطراف التي هي حروف وفروع ، سيساق إلى الموت المعدم لاروح التي هي أصل ، فلا نقاء اللاصدل دون أمرع ، ولا وحود للمرع دون الأصل ، ولا فرق بين الأصدل والفرع إلا في شيء وأحدًا وهو أن وجود الفرع و تماءه حميما يستدعي وحود الأصل. وأما وجود الأصل فلا يستدعى وحود الفرع فنقء لأصل بالفرع، ووجودالفرع بالأصل فعلوم الكاشفة وعلوم المدملة متلارمة كتلارمالهرع والأص، ولايستغي أحدهما عن الآحر وإن كان أحدهما في رابة لأصلوالآخرفي زنبة لدبر وعلوم المامنة إدالم تكين اعثة على الممل ممدمها خبرمن وجودها

^{10.9.1 5.11}

فإن هی لم تعمد رعم الذی تر دله بقاءت و مده لامد به هی صرحم و لذناف بزاد فی عداب الدم الداحرعلی عدب لح ص الدحر کا تُورد من الأحدر فی کماب العلم

ىيان

أن وحوب التولة لمام في لأشع لن والأحوال ولا يثلث عله أحد ألملة

اعلم أن صاهم السكاب مدادل على هالذا . إذ قال تعالى (و و بُوا إِلَى اللهِ تَجميعًا أَيُّهَا الْمَوْلُ مُونِ المُّلكُمُ تُقَلِّعُونَ (١١) فعمم الخطاب، ولور البصيرة أيضا يرشد إليه، إذممني التوبة الرجوع عن الطريق المبعد عن الله ، المقرب إلى الشيطان. ولا يتصور دلك إلا من عامل مولاً تكمل عريرة المقال إلا عد كال عريرة الشهوة ، والمصب ، و - أن الساه ت المدمومة أي هي وسأن اشبطان إلى إعواء الأسان ، إلا كان المقنى، حكون عندمة ربة الأرامين وأصابه إدايتم عند مراهقة الناوع باوه دنه نظهر عدستم ساين ، والشهوات جنود الشيطان، والمقول حنودا، "لكه، ود احتمد وم تدل يم حد داصروية ، إدلايه الحدهم الرّحر لأمه صدن والصارد م، كا طرد س المين و الهار والمور والظامة ومهم عنب أحدهم أرعج لآخر باضرو ما وإد كانب الثابوات أكمال في الصروات، ب مبل كال المقل ، مند سان حيد الشريد ب والسمولي على المكان ، ووجم للقلب به أنس ، وألف لامح له منا يسرات الشهوات بالعادة . وغلب ذلك عليه ، ويعسر عليه البروع عنه برئم يبوح المثن الذي هو حرب الله وحنده يوه قدأو يا مُعملُ بدي عداله شيئة فشيئة على النفر ما معربه ما يقو ولم يكن ما سمب عما كمة الناب الشيطان ، وأجر اللمين موعده حيث قال (كَأَخْتَنكُنَّ لِهِ * أَلَّا عَلَيلًا ") وإن كمل العقل وقوى ، كان أوَّل شغله قمع جنود الشيطان بكسر الشهوات . ومعارفه أمارات ، ورد أما م على سامل القهل إلى العبادات. ولا معي للموله إلا عداء وهو الرحوع عن طريق، دايله الشهو قهو خمه ه الشيطان ، إلى طريق الله تمالي . وايس قي الوجود آدمي إلا وشهو تهسايقة على عقله وغريز ته التي هي عدة الشيطان متقدمة على غر بزته التي هي عدة الملائكة ، فكان الرجوع عما سبق

⁽١) الدور: ٢١ (١) الأسراء: ١٢

إيه على مساعدة الشهوات صروره في حق كل إسان ، بيكان أو عبيا ، ولا تطعن أن هذه الضرورة اختصت با دم عليه السلام ، وقد قيل ،

الم هو حكم أرلى مكنوب على حنس الانس ، لا تكن فرض حلاقه مالم تنبد السنة الإلهية التي لامصمع في الد ، ود كل من مع كافرا حاهلا فعليه التوية من حهالة كفره ، ويد كل من مع كافرا حاهلا فعليه التوية من حهاله منى فردا م مسم بما لأبو له و سالا عن حقيقة إلى أمه و فلليه البوية من عقاته تفهم ممنى لإسلام أبو له لا بمي عمد إلى أبو به المراوع عليه الرفوع عيماد ه وإلمه الإسلام أبو به شيئ مالم سم عمده ، وإن مهم دلك فعليه الرفوع عيماد ه وإلمه الإسلام ال و إن الشهوات من عبر صرف ، الرفوع إلى قاب حدود الله في لم يو لا لمالات ، والا هكاك ، والاسلام ال ، وهو من أشق أبواب النوية ، وقيه هاك الأكثرون الإنجروا عنه ، وكل هذا رجوع وثوية .

قدل أن النوعة مرض عين في حق كل شخص ، لا . ب ور أن يسمى عنها أحد من المشر ، كالم سنمن آدم عجمقه لولد لا سم لم لم ينسم له حلقة لوالد أصلا

و ما يرن و حويها على بدراء ، وفي كل حال ، مهو أن كل اشر فلا إلحلو عن معصيمة على ورسه إلا م يحدو عنه الأدماء ، كا ورد في القرمات والأحبر ومن حصايا الأحدو و و شهم ، والمام على حط باهم على حاله الله على حاله اللهم الأحوال عن معصية الحوار ، ولا يحلو عن لهم علد وب مقتب ، عبر حار في اعتب الأحوال عن الهم ، والإحلوم وسواس الشيطان إبراد الحوامر التقرفة المدهلة عن ذكر الله عبال حلا عام ، والا إلحاد عن عصلة والمسور في العبر عائم ، وبعد و واقعاله ، وكل دال قص ، وله أسبب ، وترك أسبامه عالمت عالم المدادة ورجوع عن طر من إلى صده ، والمراد بالدوية ارجوح والا يتصورا لحلو في حق الآدمي عن هذا الدقيس ، و مر بنه ولون في المشادير وأما الأصل فلا بد منه والحدا في حق السلام أنا و إلله المتعمل والمدادة والمدادة المتعمل والمدادة وا

⁽۱) حدث به ما بای می و آن عدر تمایی المحمور تا باید مین طرور به ایر می حدث الأمر به ای الأنه قان فی المحمور الله فی البوم به جدات الله می الله می الله فی البوم کد من سعین صره از فیار و یه سیهن فی سعید سیمیمی کدو بعدم فی دد کار والدعوال

الحديث ولذلك أكرمه الله تماى بأن قارر اليعافر لك الله ما تقدّه من ذَا ليك وما أحرّ () وإذا كانت هذا حاله ، فكيف حال غيره ؟

فإن قلت: لا يحق أن ما يطرأ على القلب من الهمدوم والحواطر نقص وأن الكول في الخاو عنه ، وأن القصور عن معرفة كنه حلال لله نقص . وأ له كليا اردادت المعرفة والد المكان ، وأن لانقال إلى الكمال من أساب النقص ل رجوع ، و لرجوع تو ة ١ والكن هذه فصائل لافر أص اوقدأطنقت القول بوحوب النو بافي كلحل والتوبة عرهده لأمور ليست واحمة بديدراك لكم ل عيرو حب في الشرع شامراد قولك التو قواحمة في كل حال ١ فعلم أنه قد سنق أن الإنسان لا يعلو في مبدإ حلقته من ". ع الشهوات أصلا . وليس معي الدولة تركم. فقط . بن تمام التولة بند رئة ما مصي أوكل شهوة المجه الإلمان ارتفع مها طامة إلى قابه . كما ير " مع عن اله من الإسان طائمة إلى وحه الرآة الصقيلة عيا تركمت طلمة الشهوات صار ربا ، كا يصير تحار النفس في وحه المرآة عند تراكمه حبث ،كاقال تم لي (كلاً نُ رال على فينومهم ما كامو ً كَــ يُون ") فإذا تراكم الرين عــ رطبه ، فيطبع على قابه ، كالحبث على وحه المرآة إذا ترك وطال رمانه ، عاس في حرم الحديد و أفسده، وهـ.ر لايقبل الصقل تعده . وصار كالنطبوع من الحلت ولا بكني في تدارك ع الشهوات تركها في السنف ، بن لابد من محو تبك الأربان التي طبعت في الفيب كما لا يكوني في طهور الصورقي الرآه فطع الأعاس والمحارات السودة لوحيها في المستقبل. مالم يشتعل بمحومًا الطبع فيها من الأربال. وكما يرجم إن القلب صفية من أنم دي و الشهوات عليه أمع إليه نور من الطاعات و أرك الشهوات. فسمحي نامة المصية بنور الصاعه وإليه الإشارة بقوله عليه السلام ''' « أُ تُبيعِ السُّيِّئَةُ النُّسَنَّةُ أَعْجُهَا ه

فإدا لا ستعنى العند في حال من أحواله عن خو آثار السيئات عن قابه مناشرة حسدت تصاد آثارها آثار الك السيئات هدافي قاب حصل أو لاصه ؤمو حلاؤه، ثم علم بأسماب عارسة

⁽١) حديث أحم السيئة الحسة نحيا والترمدي من حديث أبي در مهدة في أوله و آخره و قال حسن صحبح و مسلم فيرياصة النمس

⁽⁹⁾ النتج : ۲ (۲) التطفيف : ۱٤:

فأما الدسائم ل الأول فعيدة يطول الصلل الدهس شعن الصائل في إله الصداعي المرَّ هَ كَنْ عَلَى عَمَلَ أَصَلَ المرآهِ ﴿ فَهُدُهُ تُنَّهُ لَ طُولِيهُ لَا مُقَطَّعُ أَسَلًا وَكُلَّ دَنَاكُ برجع إلى النَّوَّ لَهُ فاما فولك. إن هند لا سمى و احد . ل هو فصل وطب كمال ، فأعير أن الوحب له معنیاں أحدهم مابد حل في فاوى أشرع أورشه له فيه كافة الحق و هو أقدر الذي لو الشامل به كامة الحلق مرجرت المالم ، ملوكات الدس كليم أن يتقوا الله حتى الله النزكوا المم يش ، ورفسو المدم بالكرية أتم ؤدى ذلك إلى طلان التقوى بالكاية . فإنه مهما فسدت المعايش لم يممر نح حد لا قوى ال شعل لحياكه . والحرا له ١ و لح بر اله يستفرق حميع العمر من كل واحد فنه يحدّ ح إيه ، شميع هذه لدرحات ليست تواحية بهذا الأعتدار والواحب الثربي بهو الذي لاند منه الوصول به إلى القرب مصلوب من وب العامين ، والمقام لحمود بين الصديقين والبولة عن حميم مادكر الهواجبة في لوصول إليه كدية ل الصهرة وجنة في صلاه التطوّع ، أي لن ير ندها ، وينه لا يتوصل إليها إلا بها . فأما من رضي بالقصال والحرمان عن فيمال صاره التطوع ، فاطهارة المست و الملة عليه لأحلها كما ية ل المين، والأدن، واليد، والرحل. شرط في وحود الإنسان بمي أنه شرط لمي يرباد أن بكون إساء كاملا ينتهم إلى مته و موصل مها يلدر حات العلافي الديد . قاما من تمع أصل الحياة ، ورصي أن كمون كلحم على وصم ، وكحرفة مطروحة ،فليس يشترط لمثن هذه الحياة عين . ، ويد ؛ و، حل عاصل الواحدات الداحلة في فتوى العامة لايوصل إلا إلى أصل المحدة وأصل المحدك صل الحياة ، وعاوراه أصل المحاة من السعادات التي مها تلمهي الحيرة ، بحرى مجرى الأعصاء والآلات التي بها شهناً الحياة ، وفيه سعى الأبياء، والأولياء والعلم ، والأمثل فلأدثل ، وعليه كان حرصهم ، وحواليه كان تطوافهم ، ولأجله كان رفضهم لملاد الديا الكلية ، حتى اللهي عيسي عيه السلام إلى أن توسد حصرا في منامه، في ء إليه الشيطان وقال أما كنت تركت الديا للآخرة ؟ فقال الله وما الذي حدث ؟ فقال توسدت لهذا الحمر تمم في الديا . مم لاتصع رأسك على الأرض أفر مي عيسي عليه السلام بالحجر، ووصع رأسه على الأرض، وكالارمية للحجر الولة عن ذلك التنعم أفتري أن عيسي عليه المملام لم يعلم أن وصع الرأس على الأرض لايسمي واحبا في فتاوي العامة ؟

أوبرى أن بيد محمدا صلى بقد عليه وسير (١٠ منا شماه الفوب الدى كان عليه عير في صلاته حتى برعه ، (١٠ وشمله شرك عليه الذي حدده حتى أعاد الشراك لحق ، لم ملا ملك الميان واجبا في شرعه الذي شرعه النكافة عباده ، فيادا علم دنك مير ما عنه المركمة و هار كان دنك إلا أنه رآم مؤثرا في قبه أثرا يسمه عن الموع المدّ م المحمود الذي قد و عدمه ؟

أفتري أن الصديق إص الله عنه بعد أن شرب الاس، وعم أ به على عبروحه بداد حن صمعه في حلقه لبحر حه، حتى كاد يحرح معه ربيحه ، ما علم من الفقه همد المدر ، وهو له كله عن حهل فيو عير أثم له ، ولا يحب في فتوى الفقه إحراحه فلم " ب عن شر له بالمدارك على حسب إمكانه بتخلية المدة عنه ؟ وهل كان ذلك إلا لسر و قرفي صدره، عرفه ذلك السر أن فتوى العامة حد ت حر . وأن خطر طريق الآخرة لا يعرفه إلا الصديةون؟ فتامن أحوال هؤ لاء الدين همأعرف حلق الله بالله، و طريق الله ؛ و تكر الله، و مكامن العرور بالله . وإناك مرة وأحدة أن تمرك لحياه الدياء وبيث تم إباك ألف ألف مره أن يفرك بالله العرور . فهده أسراراً من استعشق ما دي روااجها عم أنا يروم التولة النصوح ملازم للعبد السالك في طريق الله "مالي . في كل تفسيمي أعدسه ، ولو عمر عمر توج ، وأن ذلك وأحب على القور من عبر مهابة والمدصدق أنو سمهال لدر ابي حيث قال الو لم ماك اله قل فيما بتي من عمره إلا على تقو ت ما مصى منه في عبر الطاعة ، كان خليقة ألكر به دلك إلى الممات وكيف من بستمارها في من عمره مثل مامضي من حهله ا ويم قال هذا لأن الماقل إدا ملك حوهمة عيسة وصاعب منه غير فأندة ، بكي عليم لأخرله وإن صاعت منهوصار طنیاعها سپس هلا که ،کال کاؤه منبه آشد . وکل ساعة من العمر ، بل كل نفس حو هرة غيسة ، لاحلف لها . ولا يدل منه ، وإنه صالحة لأن توسفك إلى سعدة الأبد، وتنقدك من شقاوة الأبد. وأي حوهر أعس من هذا ؛ فإد صيمتم في المعاة ، فقد خسرت حسراً عبيما وإناصرفتها إلى معصية فقدعا كتعلاكا وحشا وإلكنت لا يكي على هذه المصيدة ، وذلك لحريث ومصدرت نجهلك أعصه مركل مصيدة .

⁽۱) حدث ترعه صلى بيه عليه و دير الدي كان عليه في شالاة إلىمدم في الصلام أيضا

⁽٣) حديث برعه لشراك الحديد واعدة الشراك لحسين بدم في الصلاة أيصا

لكن الجهل مصيبة لا من المصاب مها أنه عد حب مصدة مها وم المصة يحول ينتهو بين معرفته ، والناس نيام ، فإذا ماتوا النهوا ، فعند ذلك ينكشف لكل مقلس إفلاسه ، واكل مصاب مصيدته وقد رفع الدس عن التدارك

قال مص العارفين إن مفك الوت عليه السلام إداعاين للمند بأسلمه أنه قديق من عمر لله ساعة، وإلك لانستأخر عنه طرقة عنين فيندو للمبد من الأسف والحسره مالوكات له الدي محذافه ها الخرج مها على أن نصم إلى لك الساعة ساعة أحرى ، ليستعتب فيها ويندارط الفريطة ، فلا انحمد إليه سميلا ، وهو أول مايظهر من معالى قوله تمالي (وحيل نَامِهُ وَ بِأَنَّ مَا يَشْمِهُو مِ ' ' ')وإيه لاشاره توله من (من مثل أنْ يَا فَيَ أَحَدَ كُمُ الْمُوثِينُ هِيمُول رَبُّ وَالْا حَرَّا بِي إِلَى احْلِ قَرْ بِسِ فَأَسَّدُّقَ وَأَكُنَّ مِن الْعَمَا لَحِينَ وَلَنَّ الوّ اللهُ عَلَمَا إِذَا حَدَ حَدًا "") فقيل الأحل القراب لذي يطلبه . معامأته يقول عند كشف العطاء للعبد : مملك الموت ، أحر بي يوما أعتذر فيه إلى ربي وأتوب؛ وأثرو دصالحا لنفسي فيقول . فند الأمم فلا وم فيتول : فأحرى ساعة فيقول : فايت الساعات فلاساعة فيعلق عليه باب التولة . فيتمر أعر الراوحة لو تبردد أهاسه في شر أسفه، ورتجرع عسة اليأس عن التدارك ، وحسرة السدامة على تصيم العمر ، فيضطرب أصل إيما له في صدمات تلك الأحوال فإدا رهقت نفسه، فإن كان سبقت له مرت الله الحدثي، حرحت روحه على التوحيد. فدلك حسن الحاتمة ﴿ وَإِنْ سَبِقَ لَهُ القَصَّاءُ بَاشْقُوهُ وَالْعَبَادُ بَاللَّهُ . حرحت روحه على الشك والاصطراب، وذلك سوء الحاغة ولمثل هذا يقال (والمُست التُوا به للدُّي يعْمَانُونَ الشَّيْئَاتَ حَتَّى إِذَا حَصَرَ أَحَدَهُمُ اللَّوْتُ قَالَ إِنِّي أَنْتُ الْأَنَّ أَنَّ أَر عَلَى الله للَّذِينِ يَعْمَلُونَ السُّوءَ مُحَهَا لَهُ تُمَّ يَتُو أَنُونَ مِنَّ أَرَيْبِ (١٠) ومعده عن قرب عهد بالخطيئة بأن يتددم عليها موعمو أثرها محسنة يردفها بهافهل أن يتراكمال ين على القاب فلايقبل المحو ولذلك قال صلى الله عليه وسلم « أُ أَــه السَّيَّئة الْمُسَنَّةَ عَمُّهَا ﴾ ولذلك قال لقمان لابنه: يا أي لاتؤخر التوبة ، فإن الموت يأتى منة . ومن ترك البادرة إلى النوبة بالنسويف ، كان بين خطرين عظيمين .أحدهما: أن شراكم الظامة على قلبه من المدصى ،حتى يصاير ريناوطبعا،

⁽١) سا : ١٥ (١) الماتقرن: ١٠٠١ (١) الناه: ١٨ (١) الناه: ١٧

هلا يقدل المحور ، الترقى أن يعاجله المرص أو اموت ، فلا خدم به اللاشه ل بالمحور و المذلك ورد في الحدر أن العارف الله عندا و حلاؤه الله عندة . إلى أن يحتطمه الموت بالتسويف فيكون تسويده القلب قدا ، وحلاؤه الطاعة سنئة . إلى أن يحتطمه الموت فيأتى الله قلب عدر المامة لله على عدد فيأتى الله قلب على المامة الله عنده ، والمدر أمامة الله عنده ، وكذا مائر أسياب الطاعة . في حان في الأمامة ولم تدارك خيالته ، فأهره مخطر . قال بعض العارفين إن لله تعالى إلى عبده صرين يسرهما إليه على سبيل الإلهام أحدهما الإداحر حموس طراه به قول له : عدى ، قد أحر حنك إلى الديا طاهر الطيفا ، والمتاود عند عمرك والتمستك عبه ، فاعطر كيم تحفظ الأمانة ، وأعشر إلى كيف القالى والتابى ،عد حروح ووجه يقول : عبدى ، ماذا صنعت في أماني عبدك هل حفظتها على المهد ، فأنة كالم على الوء ، كأو أصمته فألقاك بالمط لمة و لمقال ؟ وإليه الإشرة ولمقالى (أواقوا مهذى وف مهذا من عالم الم قوله تعالى (ولدي غم الأماما مهم الأمام أخور الله)

بيان

أن النوية إذا استحملت شرائطها فهي مقبوبه لاتحله

اعلم ألك إذا فهمت معنى القبول ، لم تشكف ألكل تو تصييحة فهى مقبولة ، في المطرون مور النصائر المستمدون من أوار القرءال ، عموا أل كل قلب سليم ، قبول عبدالله ، وعلموا في الآخرة في حوار الله تعالى و ومستمد لأن ينظر عبيه الدفية إلى وحه الله تعالى وعلموا أن القلب حاق سليما في الأصل ، وكل مولود يولد على الفطرة ، وإعالفو ته السلامة المدورة ترهق وحهه من عمرة لدوب وظلمتها وعلموا أن الراادم تحرق المك الغبرة ، وأن نور الحسنة يمحو عن وجه القلب صفية السيئة ، وأنه لاطاقة لطلام المعاصي مع ور الحسنات كا لاطاقة لطلام الليل مع بور المهار ، ل كما لاطاقة لكدورة الوسيخ ، عالى بد ض الصاون ،

⁽١) حديث إنا كثر صياح أهل النار من النسويف: لمأجد له أصلا

⁽۱) لِمرة: و الله عرف عرف الله

و كاأن النوب الوسم لا يقبله المشالان كون الباسه. فا المبال الطهم لا يقبله الله تعلى لأن يكون في حواره و كما أراستهمال النوب في الأعمال الخسيسة يوسم النوب. وعسمه العما يوروالماء الحدر ينظمه لا عداله و عوجر فقة الله الحدر ينظمه و و نظهره ، و يركبه ، و كل فلب ركي طهر فهو مقدول الكاأن كل و منظيف فهو مقدول في أن كل و منظيف فهو مقدول في المناه القرار في المناه الأرلى الذي المناه و هو المسمى فلاح في قوله (فيا أفسم من ركاها الله على المناه الأرلى الذي

ومن لم بمرف على سميل المعقبق معرفه أفوى وأحلى من المشاهده بالبصر ، أن القاب ، أثر علم من والعد عات تأثر ا متصادا ، يستمار لأحدهما لفط الظامة ، كما يستمار للحمل . و ستمار الاحر عط النور ، كما يستمار للعلم ، وأنَّ بسم النور والظامة "عدادا ضروريا ، لا يسور الحم بديه. فكم به لم يتى من الدين إلا فشوره، ولم يماتى به إلا أسمؤه. وقايه في عطاء كثيف عن حقيقة الدين . ال عن حقيقة هسه ، وصفات تفسه . ومن جهل الهسه فهو بنيره أجهل ، وأعلى 4 فلمه إد قلمه مر فعيرطمه فكرم يدر فغه موهو لايمر ف قليه! فمن يتوهمأن التومة تصبح ولا تقبل حكم يتوهمأن الشمس تطلع والطلام لايرول. والتوب يعسن بالصابون والوسج لايرول الإلآن بموص الوسج اطول تراكمه في تجاويف الثوب وحاله ، فلا يتموى الصانون على قامه شمثال دات د تمراكم الدنوب حتى تصمرطهما وربنا على القاب، ثش هذا القب لايرجع ولا يتوب العم قد يقول بالاسان تدت. فيكون دات كةول القصار مه قد غمات الثوب، وداك لاينطف الثوب أصلا. مالم يعديو صفة التوب باستمال ما بد الوصف المتمكن به جهدا حال امتناء أصل التوبة . وهو عير لميد، أن هو العالب على كافه الحلق المقامين على الديب أن المعرضين عن الله بالكلية مهذا البيان كاف عند ذوى النصائر في قنول التوبة والمسكما بعشد صاحه مقل الآيات، والأحدر، والآثار فكل استبصار لايشهداه الكماب والسنة لايوثق له. وقد قال تعالى (وَهُو َ الَّذِي يَمْسُ الَّوْلَةَ عَنْ عَبَدَهُ وَيَعْمُو عَنِ السَّالَاتِ () وقال تعالى (عَافِرِ الدُّنْبِ وَقَالِ النُّوْبِ ") لِي عدر دلك من الآمات

⁽١) الشمس : ٩ (٢) الشورى : ٢٥ (٩) عاقر : ٣

وقال صلى الله عليه و سلم ه كله أفراح " متو كه أحداكم" به الحايث والفرح وراء القبول فمو دايل على القبول وربادة وقال صلى الله عليه و سلم الأوإل الله على الشمال من معربها به يوالونه المشمل من معربها والمسلم المناوي المناوي المناوية والطالب و إدائة الله ورب قابل ليس طالب، ولا واسلم البدك ية على طالب والما المناوية والطالب و إدائة الله الموب قابل ليس طالب، ولا طالب إلاوهو قابل وقال صلى الله عليه و سلم " الله على المناوية المناوية الله عليه و سلم " الله على المناوية المناوية المناوية الله عليه و المناوية الله عليه و المناوية الله المناوية الله المناوية الله عليه و الله عليه و المناوية الله عليه و الله الله عليه و الله عليه و الله الله عليه و الله عليه

ویروی ^(۱) آن حدشیا قال یارسول الله ، این کست أعمل الفواحش ، فهل بی من بو ⁴³ قال عمم عوالی ثم رجع فقال ، یار-وال الله ، أكان پرایی وأ ، أعمام ۱۹ ل علم عصدرح الحدشی صبحة حرجت فیها روحه ، ویروی ^(۱) أن الله عرا و حاربا اس الایس، سأله النصرة

(۲) حديث و عمام خطابا حلى منع الم مدهاد الله عام كي الرماحة من حديث أن هر بره والساده حسل الفظ لوأحطأتم وقال ثم تدثم

(۳) حدث بي العد يدب الدب في حل عاجمه ما احدث الله بدرا في الرهام من بدرث في فضالة على الدب عدد الدب عدالة على فضالة على الحدث من الدب عدد براء على العدد بدب الدب عدد براء أخريه على الدب عدد براء بالدب عدد براء أخريه عدد براء أخريه عدد براي و هور حل صاح براي

مصطب قیالحدیث ولاین آن اللہ ، فیالنو یا من حدیث آن عمر آن آند سنع العبد تالہ آن یہ به والحدیث غیر محفوظ تیا،العمیتی

(٤) حَدَيْثُ كُمَارِهُ بِدَبِ اللَّذِمَةِ . "همد والطَّمَانِ وَهَوَى الدَّمَ مَنْ حَدَثُ اللَّمَانِ وَفِيهِ حَتَى وَعَمِرُ الرَّمَالِكَ الدِّتَكِرِي صِعْمِ

(o) خدیث ال حامیا قال پارسول الله ی کامل عمرالدو احترافهار ی می نوعاتیان عمر الحداث و أحداد أصالاً (٣) حدیث ال الله ما علی اللهم سأنه البطاره فراه یا به الله یوم الدامه فعال و عرامات لا حراحت می فات

⁽۱) حديث الدافه بإسط يده باسونه مسيء (۱) بي بي الراحات العدية مدير من حداث أي موالي العط المدامانية بالليل أيتون همي والنهار سالحديث يوفيزوانة للطعال . بي الماس أسر وساء نهارات الحديث :

ا من دم ماد م فیه نروح الحدث أحمد وأو علی و لح كم و محمد من حداث أی سما اما اشتیطان قال و عرات بارب لاأرال أعوی عبادلامادامت أرواحهم فی أحسامه عمان و مراتی ته و حال لا را السباه ما حدوی و رده عدامت مدیده و با و مراد می الله ی می الله علیه و سلم فذكر ته حرار

فأنظره إلى يوم القيامة. فقال: وعزنك لاحرحتمن قلب الآدم مادام فيه الروح فقال الله عالى وعرتى وجلالي لاحجنت عنه التولة مادام الروح فيه . وقال صبي الله عليهوسلم (١٠) ه إنَّ الخُسَاتَ أَيذُهُمُن السَّيُّنَاتِ كَمَا يُذُّهِبُ اللَّهُ الوسح ، والأحبارق هذا لأنحمني ا وأما الآثار - فقد قال حميد برالحباب أبرل قوله تمالي (فَرِيُّهُ كَانَ الْأُوَّ بَيْنِ عَمُورَا (١٠) في الرحن يدب ثم ينوب ، ثم يدب ثم يتدوب وقال الفضيل : قال الله تمالي - بشر المديين أنهم إلى أ وا فيات منهم وحدر الصديقين أبي إن وصمت عليهم عدلي عذبتهم وقال طلق بن حبيب ﴿ إِن حَقُوقَ اللَّهُ أَعْظُمُ مِن أَنْ يَتُومُ لِهَا العَبِدُ ، وَلَكُنْ أَصْبِعُو أَنْ لِبيق وأمسوالاتين ، وقال عبد الله بن عمر رسى الله عنها من ذكر خطيئة ألم بها ، فو حاممها فهم و محیت عمه فی أمرال کر ب و یروی آن میا من أمنیاء سی اسرائیل أدنب، فأو حی الله تمالی إليه، وعرتي أن عدت الأعدَمك وقب بارت، أنت أنب، وأم أنا، وعراك إن لم تمصمي لأعودت فعصمه الله تمالي. وفان أمصهم إن الميدانيذ ب الديب فلا يرال الدما حتى يدخل الجلة - فيقول إلمس اليثني لم أوقعه في الدلب - وقال حليب س ثا ت. تعرض على الرحل دوله يوم القيامة ، فيمر بالدب فيقول . أما إلى فد كسنت مشفقا ٢٠٠ ، قال فيمفرله . ويروى أن رحلا سأل ان مسعود عن دنب أمَّ به ، هللهمن تُوبة ؟ فأعرض عمه ان مسمود، ثم النفت إليه، فرأى عيديه درفان - فقال له - إن للحلة تما أية أنواب ، كلما نصح وانعاق إلا باب التوية . فإن عليه ما كما موكلاته لا يفلق ، فاعمل ولا تيأس

وه ل عبدالر حمن من أى القاسم لذاكر المع عبدالر حم أو به لكام عوقول الله تمالى (إن يا تهؤوا في أمام الله أمام الله أحسن حالاً والقد أمام أن أو به المسلم عند الله أحسن حالاً والقد الله أن توبة المسلم كإسلام لعد إسلام وقال عبد الله بن سلام لا أحد شكم إلا عن نبى عرسل ، أو كناب منزل إن العبد إذا عمل ديا شم ندم عليه طرفة عين عسقط عنه أسرع من طرفه عين وقال عمر رضى الله عنده ، اجسوا إلى أنوا بين فإم م أرق أفت دة من طرفه عين وقال عمر رضى الله عنده ، اجسوا إلى أنوا بين فإم م أرق أفت دة م

⁽۱) حديث الدالجيمات بدهان السانات كل، عند الدوسج الأنجاء مهد النصل وعواصحيح بالي وهوامي أشع السانة الحديث بنجها رواء الرمدي والمدم قريبا

⁽¹⁾ الأسراء: 20 (11 الأعال ٢٨

معضهم · أنا أعم متى يفصر الله لى قيل ومتى ؛ قال إدا "ب على . وول آخر أما من أن أحرم التوبة أخوف من أن أحرم المعدره. أي المعدرة من لوارم البوبة وتواسم لاعالة ويروى أنه كان في سي إسرائيل شاب عبدالله العالى عشرين سنة. ثم عصاه عشرين سنة . ثم طر في المرآة فرأى الشباب في لحبته ، فساءه دلك , ففال ؛ إلهي أطعتك عشرين سنة ، ثم عصينك عشرين سنة . فإن رحمت إليك أتقنعي لا فسمع قائلاً يقول و لا يرى شحصا أحبيدًا فأحمدك وتركت فبركمك وعصيتنا فأمهماك وإنرجعت إيما فلااك وقال ذو النون المسرى رحمه الله تمالى ؛ إن لله عبادا نصبواأشجار الخطايانصب روامق القلوب، وسقوها عماء التولة ، فأثمرت المعلوجراً ، فحوا من غير حمون ، وأبلدوا من غير عي ولا كم ، وأمم هم البيماء القصحاء ، العار قول بالله ورسوله . تُمشر بوا بكاس الصفاء قورثوا الصدر على طول البلاء، ثم تولهت تنومهم في المدكوت. وجالت أفسكارهم بين سرايا حجب الحدوث. واستطلوا تحت رواق الندم، ومرؤا صيفية الحدايا. وأورثوا أهسهم الحرع . حتى وصاوا إلى عاو الرهد نسيم الورع ، فاستمدنوا مرارة النزك للدنيا ، واستلانوا خشونة الصعع ، حتى طهروا تجبل النج له وعروه السلامة ، وسرحت رواحهم في العلاء حتى أماخوا في رباش المعيم ، وحاصو في محر الحياة ، ورد، والخنادق الجزع وعبروا حسور الهوى . حتى برلوا عناه العبلم . و سنتوا من عدير الحبكة ، وركبوا سفيلة الفطلة ، وأطلوا برغو النجاة في نحر السلامة ؛ حتى ود او اإلى رباض الراحة،ومعدن المروالكرامة فهذا القدركاف في الأن كل يوله صميعه فقوله لاعالة

فإن علت. أفيقول ماه مه الممرلة م من أن مبول التولة واحب على الله

فأقول. لا عنى عما دكر به من وجوب صول أأ و له على الله ، إلا مايريده القدال يقوله إلى النوب إذا عسل بالصابون وجب روال الوسيح وين العصشان إدا شرب الماء وحب روال العطش و به إدا دام العطش وجب الوال وجب العطش و به إدا دام العطش وجب الولي واليس في شيء من ذلك ما يريده الممتزلة بالإنجاب على الله تعالى . بل أقول خالق الله تعالى الطاعة مكورة المعتمية والحسة ماحية السيئة . كا حس الماء وريلا العطش ، والعدرة متسعة علاقه لو سنةت به المشيئة ولا واحب عنى الله تعالى ولكن مسبقت به إدارته

الأراية فواحب كر 4 لائدلة - مإن نات - ١٥ من انب إلا وهو شاك في قبول تواته والشارب للمناه لا يشك في زوال عطشه . فلم يشك فيه

وأمول شدكه في القبول كشكه في وحود شرائط الصحة . فإل للتو به أركاما وشروطا دنمقه كا سيأني وايس بمحقق وحود جميع شروطها ، كالدى يشك في دوامشر الالإسهال في أنه هل يسهل ، ودبك اشكه في حصول شروط الاسهال في الدواء ، ماعتبار الحال والوقت وكيفية خلط الدواء وطبخه ، وجودة عقاقيره وأدويته ، فهذا وأمثاله موجب للخوف بعد المونة ، وه وحب لاشك في موله، لا مح له ، عني ما سيأتي في شروطها إن شاه الله تمه لي

الركن الثانى

فيها عنه التوبة وهي الذنوب صفائر هاوكبائرها

انتم أن التوبة ترك الذنب، ولا يمكن ترك الثنى، لا مد معرفته وإن كانت التوبة واحبة . كان مالا يتوصل إليها إلا بعواجباً فعرفة الدنوب إدا واجبة . والذب عارة عن كل ما هو عالم الله تمال ، في ترك أو فعل وتفصيل داك يستدعى شرحالة كايفات من أوله إلى آخره ، و بس دلك مرن عرصا ، والكما نشع إلى محامما وروا ط أقسامها ، والله الموقق للصواب برحشه

بيان أقسام الذنوب بالإضافة إلى صفات العبد

اعلم أن للإبسان أوصده وأحلاقا كثيرة ، على ماعرف شرحه في كتاب مجالب القلب وغوائله واسكن تنحصر مثارت الدنوب في أراح صفات ، صفات رنويسة ، وصفات شيطانية ، وصفات سينيه ، وصفت سننية ودلك لأن طينة الإنسان مجنت من أخلاط مختلفة ، فاقتصى كل واحد من الأخلاط في المحون منه أثرا من الآثار ، كما يقتصى السكر والخل ، والزعفرات ، في السكنجيين آثار المختلفة

وأما ما يقتضي النزوع إلى الصغات الربوبية ، ثنثل الكبر ، والفخر ، والجبرية · وحب

المدح ، والنباء ، والدر ، والدنى ، وحب دواء النقاء وطائب الاستملاء على الكافة ، حتى المدوب ، عقل كن مميزيد أن يقول أنا رسكم الأعلى وهذا ينشعب منه حملة من كدائر الدنوب ، عقل عنها الحلق ولم يعدوها داونا ، وهى المهلكات العظيم قد التي هي كالأمهات لأكثر العاصى ، كا استقصيناه في وبع المهلكات

الثارة : هي الصفة الشيطانية ، التي منها يتشمب الحسد ، والبني ، والحيلة . والحداع والأمريالفساد والمبكر - وفيه يدخل النش ، والنفاق ، والدعوة إلى الندع والصلال

الة الله الصعة الصعبة ومنها باشعب الشرع، والكاب، والحرص على مضاء شهوة البطن والفرج ومنه بتشعب الراء واللواط، والدير فقوأ كل مال الأساء، وحم الحطام لأحل الشهوات الرائعة : الصفة السنعية ، ومنها يتشعب العصب ، والحقد ، والتهجم على الناس بالصرب والشتم ، والقتل ، واستهلاك الأموال و يتفرع عنها حمل من الشوب

وهذه الصفات لها تدريح في الفطرة الهابدعة البهيمية هي التي تعالى أولا، ثم ناوها الصفة السبعية ثانيا، ثم إذا احتماه استعملا العقل في الخداع، والمكر، والحيلة، وهي الصفة الشيطانية، ثم بالآحرة تعلب الصفات الربوبة ،وهي الفحر اوالمر اوالعاو، وطاب الكبرياء، وقصد الاستيلاء على جميع الخلق.

فهذه أمهات الداوب ومنادما . ثم تتمجر الدوب من هذه المديع على الحوارح ، فبعصها في القلب حاصة كالكفر ، والبدعة ، والدهاق ، وإسمار السوء للناس ، و لعصها على العين والسمع ، و بعضها على اللسان ، و لعصم على المطن والمرح ، و لعضها على البدين والرحلين وبعضها على جيع البدن ، ولا حاجة إلى بيان تمصيل ذلك فإنه والمنح — قسمة ثانية ، _

اعلم أن الدنوب مقدم إلى ما بين العبد و بين الله تمالى ، وإلى ما يتملق محقوق العباد . فا يتماق العمد خاصة كترك الصلاة ، والصوم ، والواحبات الخاصة به . وما يتملى بحقوق العباد كتركه الركاة ، وقتله المهس ، وغصبه الأموال . وشتمه الأعراض . وكل متدول من حق النبيع فإما نفس ، أو طرف ، أو مال ، أو عرض ، أو دين ، أو جاء . وتناول الدين الإعواء ، والدعاء إلى البدعة ، والترعيب في المعاصى ، وتهبيج أسباب الحراءة على الله تمالى كا يفعله بعض الوعاط بتغليب جانب الرجاء على جا ب الخوف وما يتملق بالعباد، ولأمر في مأخلط كا يفعله بعض الوعاط بتغليب جانب الرجاء على جا ب الخوف وما يتملق بالعباد، ولأمر في مأخلط كا يفعله بعض الوعاط بتغليب جانب الرجاء على جا ب الخوف وما يتملق بالعباد، ولأمر في مأخلط كا يفعله بعض الوعاط بتغليب جانب الرجاء على جا ب الخوف وما يتملق بالعباد، ولأمر في مأخلط

ان<mark>قساً مم</mark> الذاوس الى صعائدو كبائد

أحديد الكبائد مه الصفائد

واحده المده به و المول في عدد الكدار من أرام بالى سلم بهي تسع بالى المدى عشرة في موفى دلان به و ل الله مسلم ود هل أرام وقال الله عمر عمل سلم وقال عبد الله من عمر و هل سلم وكال الله عدد الله من عمر و الكدائر سلم يقول به هل إلى سلمين أو سامه بهي سلم وقال مرة ، كل ما مهي الله عنه فهو كبيرة وقال عيره كل ما أو عدد الله عنيه بالدو قهدو من الكائر وقال بعض السلم كل ما أو حد الله عنيه بالدو قهدو من الكائر وقال بعض السلم كل ما أو حد الله عنيه بالدو قهدو من الكائر وقال بعض السلم كل ما أو حب عديه لحد في الديا مهوك بده وقبل إنها منهمة لا مرف عدده مكليمة القدر، وساحة يوم احمة وقال ابن مسمود ساحل عنها وافرأ من أول سورة الدساء إلى رأس كلائين أية منه عدد قوله (إن تجذبُوا كرائر ما تنهؤان عنه أول سورة الدساء إلى رأس

 ⁽۱) حدث الدواوين الابه دنو ال تعدر الم حدث الأحمد و عدالاً وصححه من حدث عائمة وفيه صدقة
 الرموسي الدفسي صفقه الرام س وعبره وافشاهد من حديث سلمان ورواه الطبرائي

^(+) حديث الصاوات حمل و همه بي همة كمر ماجهل الماهدات المكاثر ١٠ هـ من حدث في هرارة (٣) حديث عبد لله من هم و المكاثر الاشرائدات و مقوق الواهدين وقال النفس و الهي العموس برواه استعمري

wh im what compression

في هذه السهو ة إلى هذا فهو كنيرة وقال أبو طالب المكي . الكيائر سبع عشرة ، حميها من حملة الأحدر (" وحملة ما احتمع من دول اس عبرس ،واس، مسعود،واس عمر

(١) الأحار الواردة في الكنائر حكي الصنف عن أن سن كل أناني الكائر . م يندرة عمة من عمله الأحدر وحمله ما حدم من فول سيدي والن مدمود و سعم ويده شريد بالله والأهدار على معميته والتدوط مورجمته والأمن مرمكره وشهادة الزوروندف المحسوا على معوس والمنحر وشرساجر وينكر وأكليمل النديماوأكل ودوار وفاواء والمناو أسرمه والفرار من الزحف وعقوق الوالدين انتهى وسأدكر ماوريه با مرفوعا وقدتقدم أر ١٠٠٠ وحديث عبدالله ليزعمون وفيالمجيعين مزحديث أياهرارة احدوا السام باواقات قالوا بارسول الله ومامى قال الشرك بافح والسجر وقتل النمس التي حرم لله إلامالحق وأكل الربأ و كل مال عمر واللوى يوم رحم وقدف غصيات فرميات ولهم من حديث أبي مكرة كأراكح بأكر البذ أرالاتراك فوعموق وتاس والهامة أورأوهاباتون أروروهم من حداث أس مال عن الكان أز على الممرة بالله وفان المس وعدوق و الدن وقال لأ الكم ما كراليكاثر قال قول الزور أوقال شهادة الزور ولهما من حديث الم مسعود علم مول الهد صلى الله عليه و دار أي بدات أحديون أن حدل لله ال يطوحند عاصم مأن قال أنده في ولد ا عاده أن طام وعال وب مرأى فأن أن الى حدلة حار رويت ران من حدث سامه ن اس معي أويع لاسركوا علله مند ولانفتاق النمل التي جرم لله لايالحق ولاير و ولا سرقوا وى الله حيجان من حدث عارم ن الصامت بالموالي على أنام سركو الله أن ولا والوالم الو وفي لأوسط للنفلا بي من حديث إن بناس عمر أم المواحش وأكر ا كائر وفيه ووقوفا فيعبد الله بين عمرو أعظم الكبائر شرب الخر وكلاهم صعبف والنزار من حديث ابن عباس باسناد حدين الارجلا يؤل بارسول الدمالك كائرة ليالتمر لانالله والاباس مهروح الله والة ومد من رحمة الله وله من حديث والمدم " كم الكنائر الاشتراء الله والمدوق الواقد في ومنع فصل لماء ومنع الفحل وفيه فراح الرحم بالصعفة الرمعين والسرائي وسترهم وتأمل حديث أبي هرابرة الكيائر أولهني الاشر بديانيا وفيه و لا عال إلى لاعراب الدين هجرية وفيه حاله بن ومعمم السمين صعيف وناعدوا بي في مكم من حدث مهن بن أبي حثمة في المكيائر والتعرف تعد اللمجرم وقلم الي الهومة والذي لأو مط مل حد ث أ بي سعيد الحدري 🤍 "را ساح وقياه والرجوع إلى الأعرابة يقد فتحره وقيه أيو بلال الأشعري صفقه لدار فضي ولاجاكه من حد ث عمله بي عمم عن أمنه السكنائر تسع فدكر منها واستحلال البيث الحرام وللطنزاس من حديث و الله رمن أكبر الكبائر أن يَمَولَ الرحل على مالمأقل وله أيصا من حدث عامن أكبر مكاثر لبيئتي الرحل من ومنه ومنه من حديث حار بن ترجل و بن الشرط أوال كمر ترط الملاة وبسير مهرجدات عبدا غدار عمراو مراالك أراشير لرحل والديه ولأبيء ودامل حديث معيم ا بي يدمن أرابي الراب الاستفانة في إمل ما يرابعير حق وفي الصحيحين من حداث الراعباس به صلی الله عامه و سلم حمر علی قدر می فضان انهما البعد در و ۱۰ حد بازی کمبر او اید کمبر آم آخیدهم فلكان يَشَى بالتميمة وأما الآخر فلكان لايستر من نولة الحدث : ولأحمد في هذه الفصة مع حديث أبي كرة أما حدمه كاليا كل لحوم الدين الحديث زولا ي داودو الرمدي من حديث

وعيب و أرامة في القاب وهي اشرك بالله و الإصرار على معصيته و والقلوطون رحمته و والأمن من ويحكره وأراع في اللمان وهي شهادة لروز ، وقذف المحصن و ليمين العموس وهي التي يحق مه باطلا أو يبطل مها حقا . وقيل هي التي يقتطع مها مال العرى و مسلم عاهلا ولوسواكا من أرث، وسميت نموسا لأنها تغمس صاحبها في الدار ، والسحر ، وهو كل كلام يفير الإسال وسائر الأحسام عن موصوعات الخلقة

و الات في النطل، وهي شرب الحمر و لمسكر من كل شراب، وأكل مال اليتيم ضلف، وأكل الرا، وهو عالم والمدان في الدرح. وهم الزاما واللواط.

و "مدن في البدين ، وهما لذين والسرقة وواحدة في الرجلين ، وهو الفرار من الرحف ، الوحد من المبري ، والمشرة من العشرين ، وواحدة في جميع الجسد، وهي عقوق الوادين ، ول وجلة عقوقها أن يقدما عليه في حق فلا يبرق ممهما ، وإن سألاه طاحة علا يعطيهما وإن يسبه فيصرتهما ، ويحوعان فلا يطعمهما

هذا ماقاله وهو قريب و والكن اللس تحصل به انسام الشه ما إذ يمكن الريادة عليمه والنقصان منه عليمه هو به جمل أكل الريا ومال أبينهم من الكماش وهي حياية على الأموال

اس عرصت على ذنوب أمن علم أردبا أعظم من سورة من القرمان أوآبة أونها رجل ثم سرياك سده أورود و سمر به سعارى و الرستى وروى ابن أي شية في الوية من حديث مروى العدمي و السبق في الدين مكر يعرفه (وأما الوقو قات) مروى العدمي و السبق في الشوال بالأشراك بالله والأس من كر شوى العدمي و السبق في الشوال بالله والأس من كر شهو عبوم موالدي و قتل السكمان الاشراك بالله والأس من روح الله وروى و بهني فيه عنيا بن عباس قال السكمان الاشراء بالمه و أس من روح الله والأس موالدي و قتل النفس التي حرم بهنوس عدمات و أكل من مروح الله والإناواجين المهوس عدمات و أكل من الموسور والمان الشهرة و شرب الحروم السبق والمراب الحروم و من المهدوس على المهوس والمها المداكم وفيه والمع من مدمن والمهاد وشرب الحروم أبو منه والمهاد والموسور والمهادي في مسلم العروم و أس من مناوع في المهوس والمهاد العروم عن أس قوله الاصعرة مع الاصرار واساده حيد فقد الصعم من الموالدي الوقو فات حق بعلم ما ويروى و وردى وردى وروى وسبهني في المعم من والما والموالدي المان المهاد المهم المهاد والمهاد المهم المهاد والمهاد المهم المهاد والمهاد المهم المهاد والمهاد المهاد المهم المهاد والمهاد المهم المهاد والمهاد المهم المهاد والمهاد المهم المهاد المهم المهاد والمهاد المهاد المهاد المهاد المهاد المهاد المهاد والمهاد والمهاد المهاد المهاد والمهاد المهاد المهاد والمهاد المهاد المهاد والمهاد المهاد المهاد المهاد والمهاد المهاد المهاد والمهاد والمهاد المهاد المهاد المهاد والمهاد المهاد ال

ولم يذكر في كبائر المقوس إلا القتل في الفين و وقطع البدين ، وغير ذلك من تعذيب المسمين الصرب و أنواع العدب وير تمرض له وصرب البتيم وتعذمه ، وقصع أطرافه لاشك في أنه أكر من كل ماله . كيف وي الخراء من أكار أل المتكال بالسبّة ومن الكرائر المنبط لله براخل في عرض أحده أسلمه ، وهد رائد على قذف المحصل وقال "أنو سعيد الحدرى وغيره من الصعافي بيكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعيدكم من الشعركما العلمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسم من الكرائر

وقالت طاهة كل عمد كربرة ، وكل ماهى بنه عه هرو كربة : وكشف الفطاه عن هذا أن بطر الدصر في السرفة أهى كبيره أم لا . لا يسج عملا مهم من الكبيرة و لمراد بها كقول القائل السرقة حرم أم لا . لا بطبع في تعربه إلا مد شر بره من الحرام و لا أم البحث عن وحوده في المبرقة عا كربرة من حيث للنظ ميهم عايس له وضوع خاص في اللمة ولا في الشرع وداك لأن الكرب والسمة من لمد بد . ومه من دب إلا وهو كبير بالموسافة إلى مادو ته ي وصفير الاد فه بن ماعومه فلس حمة مع لأحدية كبيرة فلا الميافة بن البطرة مصميرة المراء فقي أن الد و بسم لد المديك بره الان فة إلى صربه في الميافة بن البطرة مصميرة المراء فقي أن الراء و بسم لد المديك بره المد عبد المام الكربرة وافتى بوصفه بالكربرة أن المقولة والمارة على ما وحب الحد عبه مصرا الكربرة المن بوصفه بالكربرة أن المقولة واحدة عدى عربه أن طاق على ما وحب الحد عبه مصرا الكرب المهمي عمه ، فيتول خصيصه المدكر في القرء أن بالعلى عدامه المركز ورء من به وكربره لا على عدامه المركز ورء من به وكربره لا على عدامه المركز ورء من به وكربره لا على المراه المراه

فهذه الإطلاقات لاحرج فيها . ومانق من أ . مد الله قرم دد سعد ده الحه ال

⁽۱) خاشه می ایک از از بازد برای می ایم در این این خاص فی در می ایم از براه او در در ا الله سی فی در در روس لاحم و آن به می حات مداین از بازی در هم می خواجه می آرفین است به فی در این در بازد حق کا بازد

⁽۲) حدر ^{۱۱} آیره در احد ری یا دام می انسخه به از عملون عملا می آن بی آن چامی از می کام ها علی خود در و با نمه دان ایام می بادی در آخر، و ادا در نمه خود ویاره بی در عیاد بدان آنکی بر و روام یاجای می جدات آس و آخره و له کم می حدیث عالیه می فرامی و قال صحیح الاستاد

تحرر الفزائ في الفرق بين الصفيرة

والكبيرة

ولا يمد تبريب على ثنى عنى هذه الاحتمالات. نعم من المهدات أن تملم معنى قول الله تسالى (إِنَّ خَدَّمُوا كَمِ تُر مَا مُهُوَانَ عَنَّهُ أَكَدُّرُ عَدَّكُمْ سَدًّ كُمْ ﴿) وقول رسول الله صلى الله عليه وسيم ﴿ الشَّمُواتُ كُمُّارِ تَا مَا يَشْهُنَ إِذَا أَكَمَارُ مَا فَإِنْ هَذَا إِنْهِاتَ حَكُمُ السَّكَمِ تُر

والحق في دلك أن الدوب مقدمة في نصر الشرع إلى مايعم استعظامه ياها . وإلى مايعم أنه معدودة في الصه أن ، وإلى مايشك فيه فلا يدري حكمه ولطبع في معرفة حد حاصر . أو عدد حامع مانع ، طاب لم لا يمكن فإن ذلك لا يمكن إلا و لسباع من رسول الله عنيه و سلم . أن يقول إلى أردت بالك ترعشرا ، أو خمسا ، ويقصلها فإنها يرد هذ ، لى ورد في مص الأله ط أن الاث من الكياش ، وفي مضم أن سبع من الكياش ، غم أنه شم ورد أن الدينين بالسبة الواحدة من الكياش ، وهو حارج عن السبع والثلاث ، علم أنه لم يقعد ما مدد عا يحدم في عدد ما أم يعده الشرع ورحاقصد الشرع إمهامه ليكون المدد عام في وجل ، كا شهم اينه اقدر يعظم حد الناس في طلها العراء سلمال كلى عدد أن هرف به أح سرائك ثرواً واعها بعده قد راها أعيام فيمر فها بالطان والنقر ب

و یا ه آ ما اسم شواهد الشرع و آ وار المصائر حمیه ، أن مقصود الشرائع کایا سیاق الحلق إلی حو را الله عالی ، وسعادة لقاله و آ به لا وصول لهم إلی دلك إلاعمرفة الله تعالی و معرفة صداته ، و کنیه و رسمه ، و رایه الإشاره قوله علی (و ما حدمات الحن و الله سیال و میا که سیال و میا می المحرف ریه بالر تو بیته ، و هسه بالمود قر و لا به الله و میا هو المقصود الأقصی معنه الأمیاه . و هسه بالمود قر و لا به آن به مو هما و را به اله المالام الله مراوعة ، و المالا می قوله علیه السلام الله و بد المورعة ، و المالا می المورد و الماله با مواد و الماله المالام الله و الماله با مراوعة الأمیاه و الماله با المورد و الماله با مراوعة الماله با مراوعه با مراوعة الماله با مراوعه با مراوعة با مراوعة الماله بال

⁽١) حديث الاسمن السيان على من حديث والمارة كالمراود المديث وقاعدم

 ⁽۲) حدث ع من ۱۱ ال في لاو علم من حديث أن دمد الا كافر به ع وصده م و افي الا مايير من حديث مد الله من عمر من سي السافوات عمل و حد سالا كافر الحديث ، م عدهن ساما وعدم من الحاجين ها أن هم من احدول الله من موعدت

⁽ ۳) حاربياق ما رعه لاحره عائد مام، المصاورة عام وي العقرلي في الصاعباء وأنوك من لان في وكارم الأحاق من حديث الرمان أشها عجب الدر بدنا ل يروده إذلاج الداجة بث و سادوهم عليه

فصب الرحفط الدنيا أيض مقصودا العائلدين، لأنه وسينة إليه و لمنعنق من الديا الآخرة شيئاً للهوس والأموال و كل السداب، مرعة شاته لي مهو أكر الكبائر، وبايه ما يسدول وياه ما يسدول و كل المعاش التي حياة للهوس الهذه الاث مراتب عمط المهروة على القاوب و والحياة على الأبدال، والأموال على الأشح ص مرورى في مقدود الشرائع كلها وهذه اللائة أمور لا يتدور أن الحيف فيها المل ولا يحور أن الله تمالى يبعث منها يريد بيعثه إصلاح الماتي في دينهم ودنياه المراقم عا ينامهم عن معرفته و مروة رسله ، أو يأمره إهلاك الموس وإهلاك الأموال خصل من هذا أن الكبائل على ثلاث مراتب

المرتبة الاول مهالکبائر الکفر

الأولى • مايمنع من معرفة الله تعالى ومعرفة رسله ، وهو الكامر - فلإكسرة موق الكفر إذ الحجاب بن الله و بين العبد هو الحهل والوسيلة مقربة له إايه هو السروالمعرفة وقربه بقدر معرفته ، وبعده غدر حربه . ويتار الحهل الدي يسمى كفرا . الأمن من مكر الله . والقبوط من رحمته . •إن هذا أيد عبر الحهن . فمن عرف الله لم يتصور أن كمون آمه ، ولا أن يكون آيسا . ويتلو هذه الرتبة البدع كلها . المتعاقة ١٠ ات الله . وصفائه ، وأفعاله . و عصها أشد من نعص و ته و تها على حسب هاوت الحمل بها ، وعلى حسب تعاقها بدأت الله سبحانه ، وبأفعاله، وشرائعه ،وبأوامره ،وتواهيه ومن بدلك لا معصر وهي تنقسم إلى مابيع أمها داحلة نحت دكر الكياار المدكورة في القربال وإلى ماييم أمه لايدخل. وإلى مايشك فيه - وطاب دفع الشك في القسم المنوسط طعع في عنام مطعع المراتمة الثانية . النموس إد عَمَانُها وحَمَظُها تَدُومُ أَخْدِهُ ، وتَحْمَسُ الْمُرَّفَةُ بَاللَّهُ * فقش النمس لاخله من الكه تُر ، وإلكان دون الكفر ، لأن دلك عمدم عين المقصود ؛ وهذا يصدم وسيلة المقصود . ,د حياة لديا لأبراد إلا للا حرم، والموصل , يم بمرعه الله تع بي ويتلو هذه الكبيره قطع الأطراف .وكل مايمصي لي الهلاك ، حي اصرب .و محمم ا أكبر من يمض . ويقع في هذه الربة تحريم الر واللوط، لأبه لو احتمع الداس على الأكتفاء بالدكور في فضاءالشهوات القطع السل، ودفع الموحود قريب من قطع لوجود. وأما الراط فإنه لا يموت أصالوحود ،واكن يشوش الأساب ،و ينظل النوارث والمناصر

امرتب الثانية من الكبائر الفتل

فطع الالمداف

الانا واللواط

وحملة من الأمور التي لاينتظم العدش لا بها . بل كيف يتم النظام مع إياحة الزنا ، ولاينتظم أمور البهائيمالم سمرانعجل ممها إث يخاص م عن ترالفحول ولذلك لايتصور أن كون لرنا مناحلي أصل شرع قعيد به الاصلاح . وعبعي أن يُمكون الربا في الرتبة دون القتل . لأنه ابنس يقوت دوام الوجود ، ولا يسع أصله ، ولكنه يعوت تمييز الأنساب و يحرك من الأسباب مايكاد يفضي إلى التقاتل . وينسني أن يكون أشد من اللواط ، لأن الشهوة داعية إليه من الجانبين. فيكثر وقوعه، وبمظم أثر الصرر كثر به

الرقية الثالث س الكبائد

المرتمة الثالثة : الأموال العرب معايش الحلق . فلا يحور تسمط الناس على تناولها كيف شاءوا، حتى بالاستيلاء والدمرية وعبرهما لل يستى أن حيط لتبقي مقالها النفوس. إلا أن الأموال إذا أحدث أمكن استردادها دورن أكات أمكن أمريها فليس يعظم الأمرفيها دم إد حرى الماوله عار بني مسر التدارك له ميدمي أن كو الدلك من الكما ترودلك أرابع طر ق أحدها الحصية ، وهي السرقة الها إذا لم طلع عليه عالما كيف يتدارك؟

الدرق:

الثاني أكل مال اليتهم وه دا "بصامن الحقية وأعني به في حق الولي والقهم. ويه مؤتمن ويه، و يس له حصم سوى اليتم ، وهو صف ير لا سرفه فتعظيم الأمر فيه واحب، تحلاف العصب وبه طاهر إمراف، والحلاف الحيانة في الوديمة، فإلت المودع خصم فيه ينتصف المسه .

أكل مال البثيم

الثالث تمويتم شهادة رور

شهادة الأور اليمين القموس

الرابع - أحد الوديمة وغيره بالمين المموس. فإن هذه طريق لايكن فيها التدارك. ولا يحور أن تحتلف الشرائع في حريتها أصلاء والمضها أشد من بعض ،وكلها دون الرابعة الثانية المتملقة بالنقوس

وهذه الأربعة جديرة أن تكون مراده بالكبائر ؛ وإن لم يوجب الشرع الحد في بمضها والكن أكثر الوعيد عليها . وعظم في مصالح الديا تأثيرها

وأما أكل الرما بخليس قيه إلاأكل مال الغير بالستراسي . مع الإخلال بشرط وصعه الشرع ولا يمعد أن تحتلف الشرائع في مثله . وإذا لم يجمل الغصب الذي هو أكل مال المهر بمير رصاه، وينبر رصالشرع من الكبائر، فأكل الرما أكل برصا المالك. ولكن

أكل الديا

دون وسالك على وين عظم الشرع الرسال حراء فقد عظم أيضا الظلم بالفصب وغيره وعظم الخيامة والمصدر إلى أن أكل دا ق حراة أو المصدر من الكاثر فيه نظر وذلك والله في مطلة الشك وأكثر مين الدرايات مداد دار تحد الكائر على الدراي أن المحمد أن تحد الكائر على الدراي الكائر على الشرع عبه ايكون سروايا في الدن

هيبق مما دكره أبوط ب المكل القذف او اشرب والسحر و العرار من لزحف وحقوق الوالدين . أما الشرب إلى إلى العقل المهو جدير بأن يكون من الكبائر وقد دل عليه تشديدات الشرع وطريق المصر أبضا . لأن الدقل محظوظ اكما أن النفس محظوظة بل لاخير في النفس دون الدقل ، الله المقل من الكبائر ، ولكن هذا لا يجرى في قطرة من الحر ، ولا شك و أنه لو شرب ما ، الله قطره من خرلم كن دلاك كروة والم هو شرب ما منه فطره من خرلم كن دلاك كروة والم هو شرب ما منه في عن الشث والحب الشرع لحد الا يدل على تعطيم شرب ما منه في عن الشرع على الشرع المنافق قوه الاشرية الوقوف على جميع أسرار الشرع وال ثبت إحماع في أنه كروة وحب الا بعد والإ المدوقة في المنافق المنافقة الوقوف على جميع أسرار الشرع وال ثبت إحماع في أنه كروة وحب الا بعد والإ المدوقف فيه مجال

وأما القدف فايس فيه إلا ما ول الأعراص ، والأعراض دول الأموال في الربه ، ولداولها مراتب وأعظمها الماول بالقدف ، بالإنا فة إلى المحشة الراء ، وقد عظم الشرع أمره ، وأظن ظنا غالبا أن الصحابة كا وا يعدون كل مأيجب به الحد كبيرة ، فهو سهدا الاعتبار لا كمره الصاوات الحمس ، وهو الذي بريده بالكماة الآن ، ولكن من حيث أنه يحور أن نحتف فيه الشرائع ، فالقياس خورده لايدل على كبره وعصمه ال كان يحوران يود الشرع بأن العدل الواحد إد رأى إنا ما برنى ، فيه أن يشهد ، ويجد المشهود عيه تعجره شهادته ، فإل لم تقبل شهادته غده ايس صروري في مصالح الديا ، ويات كان على الحمة من المصالح الطاهرة الواقعة في رئية لحاجات ، فإد هذا أيضا يعجق بالكبائر في حق من عرف حمكم الشرع ، فأما من طن أن له أن يشهد وحده ، أوطن أنه يساعده على شهادة غيره ، فلا يعني أن يجمل في حقه من الكبائر

وأما السمر ، فإن كان فيه كفر فكبيرة ، وإلافنظمته بحسب الضرر الدى يتولد مله من جلاك نفس ، أومرض ، أوغيره ند الر

الفارق

النهب

التراد مد الزجف وعقوق الوالديره و أما الهرار من الرحف وعقوق الوالدين فهد أنك بسمى أن كون من حيث القياس في شال الوقف ورد عصم أن حيث القياس كل شيء حوى الرد، وصرتهم، والظلم لهم مصب أمو لهم وإحراحهم من أوط مهم، يسامن الدكم ثر إذ لم ينقل ذلك في السبع عشرة كبيرة، وهو أكبر مافيل فيه، فالتوقف في هذا أيضا غير معيد ، واكن الحديث بدل على تسميته كبيرة وبيحق بالكائر

وإذا رجع حسن الأمريكي أن من ما كمارة مالا كامرة الصاوات الحس محكم الشرع وذلك تم القسم إلى ماعم أنه لا كامرة فطع ، وزلى ما سفى أن الكفرة ، وإلى ما يتواهف فيه والماتو تف فيه نمصه مصاول نا بي والانات ، والمصلة مشكوك فيه ، وهو اشك لا يريله إلا الص كذب أو سنة الوإد الامطمع فيه ، فطب رفع الشك فيه تمال

واردت وبداره مقره رعى استه الدهر وقده ما وران رطرق إليه الإمهم وقده و الله كار الله والمراد و المراد و المرد و ال

^{44 :} et al (1)

من مقدماته عكماع الملاهى والأوتار من مريشتهى الحروساع الأوتار ، فيمسك نفسه بالمحاهدة عن الحر ، ويعالم في المماس ، فعاهده المساكف رما نحو عن قلبه الطامة التي ارتفعت إليه من معصية المماع

و الشاه و كن المناه المورد الماس و المرد الصامد و الشاك و كور و اله صافت الشاك و كورد أه صافتان و المرد الصامد و المرد الصامد و المرد اله صافتان و الله على أبو هريرة رضى الله عنه أنه قال و قال رسول الله صلى الله على الله على الله المنازة و أبر الله و المرد المرد المرد و الله و المرد و المرد و الله و المرد و الله و المرد و الله و

فإن قلت الشهادة الإنتمال إلا ممن اعتمب الكرام والورع عن العده "راس شرط في قدول الشهادة، وهذامن أحكام لداير وعام " الا لحصص رد الشهادة مالكوالر الاحلاف في أن من يسمع الملاهي ، و للس الدياح ، ويتحتم الا تم الدهب، و شرب في أولى الدهب والعصة . لا تقبل شهادته و ولم يدهب أحد إلى أن هذه الأدور من الكرائر ، وقال الشافعي رضى الله عنه إذا شرب الحق الديد حددته ، ولم رقاسة دقه فقد حمله كبيرة وإنحاب الحد ، ولم يردبه الشهادة في الحلى على أن الدورعي الصدائر والكرائر الكل الدنوب تقدح في العداله والكرائر الكل الدنوب القديم الأدوال على العدال والكرائر الكل الدنوب عن المناكر ، والكرائر الشهات و سب الولد والعلام ، وسريها محكم العصب رائدا على عن المنكر ، وأكل الشهات و سب الولد والعلام ، وصريهما محكم العصب رائدا على المسلحة ، وإكرام السلاطين الظامة ، ومعد دقة العجار ، والكاسل عن تعليم الأهل والولد على حيم ما يحتاجون إليه من أمر الدين فهذه ذاوب لا يتصور أن يحت الشاهد عن قلياما أوكثيرها إلا بأن يعترل الناس ، و تجرد لأمور الآحرة ، ومحد هذه بحيث يدق على سمته مع الحقلة بعد ذلك ولولم يقبل بالأقول مثله لمر وحوده ، و علمت الأحرام الأحراث الأحراث الأحراث الأحراث الأحراث الأحراث الأحراث الأحراث الأحراث المنات الأحراث المنات المنات المنات المنات المنات المنات الأحراث المنات المنات الأحراث المنات المنات المنات المنات الأحراث المنات المنات المنات الأحراث المنات الأحراث المنات الأحراث المنات الأحراث المنات الأحراث المنات الأحراث المنات المنات المنات المنات المنات المنات الأحراث المنات المن

⁽١) حديث الصلاة إلى الصلاة كمارة ورمعان إلى رمعان كمارة إلامن اللاث إشراك بالله وترك السة ولكن الصعه ما الحديث . لحاكم من حديث ألى هريرة محوه وقال صبح الاصاد

والشهادات. وليس المس الحرير، وسماع الملاهى، والعب بالبرد، ومجالسة أهل الشرب في وقت الذرب؛ والحدود بالأحسيات. وأمثال هذه الصدائر من هداالقبيل فإلى مثل هذا المهاج ينبغى أن ينطر في قبول الشهاده ورده، الإلى السكنيرة والصغيرة

ثم آحاد هذه الصعائر التي لاترد الشهادة به لو واطب عبه لأثر في رد الشهادة . كمن اتحد النيسة وثمب الدس عادة وكدلك شالمة العجار ومصادقتهم . والصغارة كمن اتحد النيسة وثمب الدس عادة وكدلك شامواطبة كالمعب الشطر يح . والترشم بالعام على الدوام وغيره فهد يون حكم العسفار والدكم ثر

بيان

كيمية نوع الدرحات والدركات في الآحرة على الحسبات والسيئات في الدنيا

اعم أن الديا من عالم الملك والشهادة. والآخرة من عام احيب والمسكوت. وأعى بالدياء الله قبل الموت، وما لآخرة ما عدد الموت فديا الموآخر المصحالة وأحوالك يسمى القريب الدانى منها دنيا ، والمتأخر آخره ويحن الآن نشكام من الدنيا في الآخرة وإما لآن سكام في الديا وهو عالم الملك، وعرصه شرح الآجرة وهي عالم المسكوت. ولا يتصور شرح عالم الما كوت في عالم الملك ورحوسه شرح الأمثال ولذلك قال تعالى ولا يتصور شرح عالم الما كوت في عالم الملك في المرب الأمثال ولذلك قال تعالى (وطاك الامثال عشرته المناس وما متذابه لا أمانون الم وهذا الأن عالم الملك وم عالم الملك وم الإصافة إلى عالم الما كوت ولدلك ول صلى الله عليه وسم أم الماس بهم فإدا ما والمناك في الموم ، إلا الأمثال المحجوبة إلى التعبير ، فكماك ما سيكون في المقطة الآخرة لايشين في وم الديا الأكثرة الأمثال وأعلى التعبير ،

و کمیك منه إن کنت فطنا ثلاثة أمثلة · فقد جاء رجل إلى ان سیرین فقال : رأیت كأن فی یسی خاند أحتم به أمواه لرسان وفروح الدساء فقال إنك مؤذن تؤذن فیرمشان

⁽١) حديث الباس بيام فادا مانوا التيهو المجدم مرفوعا والتايمري اليعلي برأى طالب

⁽١) العكبوت: ٣٤

قبل طلوع الفجر فال صدقت وحاء رحل آخرفقال: رأ ت كأنى أصب الزيت في الزيتون . فقال إن كان تحتاث حاربه اشهر ثمها فسش عن حلف ، فإم أمث سبيت في صغرك ، لأن الريتون أصل الراب ، فهو يردّ إلى الأصل افتطر فإذ حاريته كانت أمه ، وقد سببت في صغيره وقال له آخر : رأيت كأني أو بد لدر في أعدق الحدير . فقال إلك تعلم الحسكمة عبر أصها ، فسكان كما عال

والتمبير من أوله إلى آخره أمدًال تمرفك طراق صرب الأمثال وإنه بعني نامش أداء المعنى في صورة إن نظر إلى معناه وحد مادقا . وإن طر إن صورته وحده كادنا اللؤدن إن نظر إلى صورة الخ تم والحتم به على الدروح راه كادنا ا فإنه لم نحتم به قط و إن صر إلى مساه وحد سادة ۱ پد صدر منه روح الحتم . ومعناه ، وهو الدم الدي يراد الحتم له و پيس للإنبياء أن يشكلموا مع الحق إلا صرب الأمثال. لأسهه كاموا أن كامو الماس على قدر عقولهم، وقدر عقولهم أنهم في النوم، والدائم لا كشف له عن شيء إلا عش ، قردا ماتوا التبهوا وعرفو اأن المثل صادق ﴿ وَلَدَاتُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَيْدٌ وَسَامٍ * ﴿ ﴿ وَلَمْكُ أَمُؤْهُ مِن مين أصَّمين من عبد م الرُّ تحل ٥ وهو من ماه ل الذي لا مديه إلا المدول وأما لح هن والر مج وار قدره طأهر المثال ، لحهمه با عسم الدي يسمى أو الا ، كا يسمى عسا بار مايري من الأمثلة في النوم تعبيرًا ، فيأنت لله تم لي يدا وأصلما ، أنه لي لله عن فو له علو اكسرًا

وكذاك في قوله صلى الله عليه وسلم " عار "الله حس آدم على سأو له العلم الأيمهم من الصورة إلا للون والشكل والهرئة موالدن أله حاليه شردا شوء ي بأوعل والدعام اكبرا ومن ههما رل من رل في داه ت إلهية ، حتى في الكلام ، وحما أوه داو ... وحره إلى غير ذلك من الصفات ، والقول فيه يطول

وكدلك قد يرد في أمر الآخره صرب أمثلة كدب م المحد ، حمود ظره على داهر المثال وتماصه عنده كفوله دي الله عليه وسر أن ه أوَّ في ما مُوات يوام الهيامة في سُورة كنش أمَّنج فندِّج ۽ فيثور لملحد الأحمق و كمب ۽ ويستدل به على كدب الأنبيہ ۽

⁽۱) حدث قب الؤمل بين أصحت من أمر عاار حمل عدم (۲) حدث الله حلق الرم على صورته بالمدم

⁽٣) حديث يون سوت نوم آه عه فيجوره کال أملح قال تنج المتقلي ۽ يه من حديث أي سعم

ويقول المسحن الله الموت عرض والكس جسم الأكيف يبقلب العرض حسما وهل هذا إلا عال اواكن لله بدل عراره ولاء حمى عن معرفة اسراره فقال ومايعقمها إلا أأما لموران الكن أن من قال ارأب في منامي أنه جيء تكافس وقبل هذا هو لوناء الذي في الداء ودايح الفال الماء الدقت والأمركا رأبت وهذا بدل على أن هذا الوناء القلي في الداء ودايم الأن الماء الدقت وقع البأس منه الإزارة وهو الله في المعرف والموران الموران المعرف الله الماء عنديقه وهو حادق في رؤاته والرحم حشقة دلك إلى أن الموكل بالرؤنا وهو الذي يطلع الأرواح عند الوم على مافي الوح المحموط عرفه على اللوح المحموط المولان معاه صحيحا

فالرسن أيضا به المكافرة بحكمة من الله ، والعام مبدد ، والمسيوا الإدراك ما يعبرونان المادى بي أهيام به المؤدلة ، حكمة من الله ، والعام مبدد ، والمسيوا الإدراك ما يعجزونان إدراك دول صرب المثن فقوله بؤلى الموت في صوره كدش أصح عمث ل صرابه ايوصل بلى الأورام حصول البئس من الموت ، وعد حست الملوب على المأثر الأمثاة ، وشوت المادى فيها بو المصهرا ، ولدلك عمر الفرال المتوله (كن فيكول الها) عن جالة القدرة ، وعمر صبى الله عدم وسم ، قوله وأن المؤلم المؤلم أن المادة المرازم المددات والمادة من سرعة التقديم من المثال المتاب المورع أدر ت واله ركال على المددات والمساد ت الايمكن إلا يقسر بالمثال ، فلتفهم من المثل المتابي للمسرب ممناه الاصور به ، فيقول :

الناس في الآخرة ينقسمون أصناه و هاوت درجاتهم و دركاتهم في السمادة و الشقاوة تعاوتاً لا يدحل تحد الحصر ، كم ته و أو افي سمدة الديا وشقاوتها ولا تعارف الآخرة في هذا الممي أصلا أسة ، فإن مدير الماك و الممكوت و احد لا شريك له ، وسنته العسادره عن إرادته الأرلية ، طرده لا عديل في الأسادرة عن إحصاء الأجناس فنقول :

الماس ينقسمون في الآخرة بالضرورة إلى أربعة أقسام : هالكين ،ومعذبين و ناجين

أقدام الناس في الاحرة وفائزس ومثاله في الدنيا أن يستولى المشامن المارك على إقابيم . فيقتل تعضهم فهم الله لكون ويعذب بعضهم مدة ولا يقتلهم فهم المعذون. ويحني تعضهم فهم الناجون. ويحتع على بعضهم فهم العائرون. فإن كان الملك عادلاً ، لم يقسمهم كدلك إلا باستحقاق ، فلا يقتل إلاجاحد لاستحقاق الملك ؛ معامد له في أصل الدولة ولا يعذب إلا من قصر في حدمته مع الاعتراف عدكه وعلو درحته . ولا يحلي إلا معتره له برتبة علك ، تكمه لم يقصر ليعذب ولم يحدم ليحام عليه ولا يحدم لا على من أبني عمره في الحدمة والبصرة ، ثم ينبغي أن تكون خلع الفائرين متفاوية الدرجات محسب درجاتهم في الخدمة . وإهلاك اله كين إماعقيقا بحز الرقية ، أو مكيلا ملئلة ، بحسب درج تهم في المد ده ،و مذيب المعديل في الخفة ، والشدة . وطول المدة وقصرها ، واتحاد أ واعهاواختلافها. بحسب درحات تقصيرهم فتنقسم كل رتبة من هذه الرتب إلى درحاب لا تحصي والا تنحصر وكذلك فاقهم أن الناس في الآخرة هكدا يتفاو تون شي هاك ، ومن ممذب مدة ، ومن أح يحل في دار السلامة،ومن فائر ، والفائرون ينقسمون إلى من يُحلون في جنات عدن، أو جناب المأوى أو جنات الفردوس والممدون ينقسمون إلى من يمدت فليلاء وإلى من يمدت العناسية إلى سمعة آلاف سنة (١٠ ۽ وذاك آخر من نحرح من الناركما ورد في الحبر وڪدلك الهالكون الآيسون من رحمة الله تتفاوت دركامهم وهده الدرجات بحسب احتلاف الطاعات والماسي ؛ فلذكر كيفية توزعها عليها

الرتبة الأولى وهي رتبة الم لكين و عنى الم الكين الآيسين من رحمة الله "مالى" إد الذي فتله الماك في المال الذي صراحه أبس من رحا الماك و كرامه ، فلا منها عن ما في المال الذي صراحه أبس من رحا الماك و كرامه ، فلا منها عن ما في المال . وهذه الذرجة لا كون لا المحاحدين والمعروبين ، لمحردين بديا ، المحكدين بالله ورسعه وكنيه عمال السادة الأحروبية في القرب من الله والنصر إلى وحم به ، ود الله لا أحلا إلا إلمعرفة التي يمه عمه بالأبان والتصديق و لحاحدون هم المحكرون ، والمكذبون هم المحكرون ، والمكذبون هم المحكرون ، والملذبون هم الآيسون من رحمة الله تمالي أند الآء د ، وهم الذين يكذبون برب العالمين ،

أأميا لكوند

⁽۱) حدث به آخر من هرج من البار بعدي سبعة آلاف سنة الترمدي الحكمي و در الاصول من حديث أي هر بره سند صدعت في حديث قال فيه وأسولهم مكثا فيه به بناسم من وم حلفت بي وم العيمة ودلك سنعة آلاف سنة .

و أيينه المرسين الهم عن ربهم يومئذ للحجو ون لا محاله وكل محجوب عن محبوبه فحول بينه وبين مايشتهمه لا مح الدمهولا محلوب الحور العين وإلى مطلبها اللقاء ، ومهرينها من الحدب فقط ، وقالوا ، من يعبدالله موص فهوائم ، كأن يمده الطاب منتها ولحوف اره. المحدب فقط ، وقالوا ، من يعبدالله موص فهوائم ، كأن يمده الطاب منتها ولحوف اره. المدرف مده دائه مولا يطلب إلا دا ه فقط وأما الحور المدن والمواكه ، فقد لا يشتهم وأما المورف وما مراف إدار المراف إدامة ومر ما علمت الدار المحرقة الإشتهم فهرب الرافران و براه من المراف و المواف و مراحهم لا شعل الها المؤاد ، ولدلك فيل

وفى فؤاد المحب نار جوى أحر نار الجميم أبردها

ولا يدهى أن تبكر هذا فى عالم آحره ،إد له صد مشد فى عام لدايا، فقدرؤى من على على على على الدرة وعلى أصول القصب الحارج للقده . وهو لايحس به المرط عدة مافى قلبه وترى لعضدان بستولى عليه المصب فى القتال ، متصيبه حراحات وهو لا يشعر بها فى الحل . لأن لعسب الرق القب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافر بها فى الحل . لأن لعسب الرق القب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافرة وتعمل من المراق الأحساد ، والأشد يبطل الإحساس الأصف كما تراه ، عابس الهلاك من العار والسيم ، إلا من حيث إله يفرق بين حراي برابط أحدها بالآحر براجة التأليف الممكن فى الأجسام ، فلدى يعرق بين القلب و من محبو به الذى يرتبط له برابطة بأيم أشديح مامن تأبيف الأجسام ، فهوأشد أيلام إن كست من أرباب البحار وأرباب القلوب ، ولا يبعد أن لايدرك من لاقلب له أيلام إن كست من أرباب البحار وأرباب القلوب ، ولا يبعد أن لايدرك من لاقلب له والمسول و وبن ألم الحرمان عن رابة السلطان المربو والمسول مع الحلوب عليه المربان عن رابة السلطان المسرير والمسرير من المسرير من المسرير المسطان مع الحلوب عليه الم من تعليه شهوه البطن ، لو حير من الهريسة والحلواء ، و بين المربط والحلواء و بين المربط والحلواء ، و بين المربطة والحلواء ، و بين المربط والحلواء ، و بين المربطة والحلواء ، و بين المن تعليه على من تعليه

⁽١) حديث انصب قصعمن البر الترمدي من حديث أوسعيد محود وقد تعدم

وهذا كله لفقد المنى الذى به جوده يصبر الجاه مجبوبا ، ووحود العنى الذى اوجوده يصد الطعاء لنبدا . ودلك لمن استراته صدات البرغم و السدع ولم طهر ميه صدات المائم كل التي لا يناسم ولا يلده . بى القرب من رب الدين ، ولا والي بالاالمد والحداب وكا لا يكون الدوق بالفي اللسان ، والسمع بالى آدر . . ما تكون هده الصدة بالى القبب . لا يكون الدوق بالفي اللسان ، والسمع بالى آدر ، ما تكون هده الصدة بالى القبب في القبب المائم المن المائم المن بكن لا سمح اله ولا صر . ايس اله الذه الألحان ، وحسن الصور والألوان وايس لكل إلمان عب ولوكان لمن صبح قوله أمن (إن في دلت المور والألوان وايس لكل إلمان عب ولوكان لمن صبح قوله أمن (إن في دلت المرادى لمن القبار ، والست المن هدا الذي تمكيمه عصاء الصدر ، أن عن له السر الذي هو من عام الأمن وهو اللحم الذي هو من عالم الحق عرف ، والعبدر كرسيه ، وسأ بر أعراد وعام الأمر أمبر على وله المؤلم والمن الأن الله عنه المرادى أله من وله (أن الروح أمن أمر وله المائمة والمن المن والمن المن من عرام فقد عرف وساعا المائمة ومن عرام فقد عرف وله عام الأمر أمبر على عام المنافة ومن عرف المن المن وله ومن عرام فقد عرف وله

وعند ذلك يشم الدر مددى روالح المرد دول تحد وله دي الله عليه و المراد المراد وي المرد و المرد

وانده إلى المرض ، فقد أرخيه الطول وطواء النفس، في أمرهو أعلى من علوم الماملات التي نقصدها في هذا الكتاب، فقد طهر أن رئمة الهلاك ليس إلا الحهال المكدين ، وشهادة ذلك من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسم لا تدخل تحت لحصر، فالدنك لم نوردها.

⁽١) ق: ۲۲ (٢) الاسراء: An

المجذوب

الرابة الثالية الرامة للمذاص وهذه راتلة من أعلى أمان الإيمان ، والكي تصر في الوفاء عقاعماه عبر رأس الإيمال هو التوحيد ، وهو أن لايمند إلا الله ومن اللم هواهفقد اتحذ إِلَيْهِ هُواهُ، فَهُو مُوحَدُ بِلَمَانَهُ لَابِأَنْهُ ذَ، بَلَّ مَمْنَى تَوْلَكُ لَاإِلَّهُ إِلَّا الله مَمْنَ قُولُهُ تَدَلَّى (مُن اللهُ كُمَّا ذُرَاهُمُ في حواسهما المُدُونَ ```) وهو أنب آذر المالكلية غير الله ، ومعنى قو اله مالي (الَّذِينِ ١٠ أوا ر أنَّ اللَّهُ ثُمَّ السُّنَّامُوا "") ولم كانالصراط لمستقيم الذي لا يكمل التوحيد إلا بالاسنة مة عليه أدق من الشمر ، وأحد من السيف، مثل الصراط الموصوف في الآخرة. ولا ينفك شراً عن ميل عن الاستة مة ولو في أمر يسير، إد لايحلو عناتباع الهوى ولو في دمل اليل ، ود ان قادح في كمال التوحيد . قدر ميله عن الصراط المستقيم . فدلائ تمنضي لانح له تقلم وفي درجات القرب ومم كل قصال ران مر الفراق لذلك الكمال اله أن بالمقصار، وأرجهم كما وسفها القرء ل فيكون كل ماثل عن الصراط المستقيم معلمها مرايي مي وحراق والكن شدة داك المداب وخفته وأته واله تحسب طول المدة، إغ يكون سلب أمرين أحدها الوجالايان وصعفه، والذي كبره الماع الهوي وقاته وإد لا بحو شر في عالب الأمر عن واحد من الأمرين قال لله ته لي (وإنَّ مشكُّمُ إِلْمُوارِ دُهَا كَانَ عَلَى رَسَّ حَبَّى مَتَّاسِيَا أَنْمَا أَسَجِّى الَّذِينَ اللَّهِ وَدُرُّ الْطَالَمِينَ فيهاحثيًا ") ولذاك قال الخائفون من السلف . إغاخو في لأناتيقيا أباعلي النار واردون ،وشككنا في المجاة . ولماروي الحسن الخبر الوارد (٢٠ فيمز يخرج من الدر المد الف عام، وأنه ينادي ياحنان ياسان قال الحسن : ياليتني كنت ذلك الرجل

واعلم أن في الأخبار ما يدل على أن آخر من ينفرج من النار بعد سبعة آلاف سنة ، وأن الاخبلاف في المدة بين اللحضة و بن سبعة آلاف سنة ، حتى قد يجور بعضهم على النار كبرق حطف ، ولا يكون له فيها لبث و بين للحضة و بين سبعة آلاف سنة درجات متعاونة ، من اليوم ، والأسبوع ، والشهر ، وسائر المدد ، وإن الاختلاف بالشدة لانهاية

⁽۱) حدیث من خرح من آ از عمد أمن عام وأنه ساری به منان دمان راحمد وأنو علی مرتبی روایة بی ظلال القدملی عن أنس وآبو ظلال ضعیف واسمه هلال بن میمون

⁽١) الأسام: وه (١) صلت: ١٠٠ (١) مريم: ٧٢ ، ٢١

لأعلام؟ وأدناه المدبب المدعشة في الحداب؟ كائل دان الدب بعض المقصرين في الأعلام وأدناه المدبب المصاب المداب المداب المداب المداب المتلاف الله والمداب المتلاف الله والمداب المتلاف الأواع ويتطرق إلى العداب المتلاف الله في عبر المده والشدة ، وهو الحلاف الأواع ويتطرق إلى العداب المتلاف الما فقط ، كس هذب المحدد المل ، وقتل الولد واستداحة الحريم ، والمذب عداده الأقارب ، والصرب ، وقطع الله لا ، واليد ، والأعم ، والأدن وعيره ، ولهذه لاحتلافات الامتال المحرة ، دل عيبه قوطع الشرع وهي بحسب احتلاف قوة الإيمان وصفه ، وكرة الطافات وقتم ، وكرة السنة ت وقاده

أما شدة العداب فنشدة قدح السبات وكثرتم وأما كثرته فيكثرتها . وأما اختلاف أنواعه ماحتلاف أنواع السائات . وقد كاتاب هذا لأرناب القانوب مع شواهد القرءان دور لاءِ ن ، وهو المعنُّ أوله تعلى (وه، راك علمًا لا ماعديد ' ') و قوله تعلى (أَأْيُومُ تُحُرِّي كُنَّ هُنِي مَا كَسِينَ ") وَقُولُهُ تَمْكِ لَى ﴿ وَأَنَّ لَنْسَ اللَّهِ إِسْمَ [لامد مي "") و عوله ماني (شن يُمان مثه ل درَّهِ حدًّا يرهُ * ومن يُمان مثمال درَّة شرًا يرهُ الله) إلى عير دلك مماورد في الكتاب والسنة، من كو ب المقاب و البواب حراء على الأعمال وكل دلك معدل لاطار فيه وحانب العقو والرحمة أرجع . إد قال تعالى فيما أحمر عنه نبينا صلى الله عليه وسلم " " « مــقت رَحْمَتِي غَضَبَي، و وَال تعالى (وَ إِنْ تَاكُ حَسَنَةً يُساعِفُها وَأَيْوَاتُ مِنْ لَذُنَّهُ أَحَرًا عَصْبِها ﴿ ﴾ فيد هذه الأمور الحكلية من ار . ط لمرحات والدركات بالحسبات والسيئنت ءمعلومة غواطع الشرع وانور المعرفة أفأما التفصيل فملا يعرف إلاط مومستنده طواهرا لأحبارو وعحدس ستمدمن أوارالاستبصار مين الاعتيار فيقول كل من أحكم أصل الإيّال ، واجتنب حميع الكيُّ "ر ، وأحسن حميع الفرائض. أعنى الأركان الحسة . ولم يكن منه إلا صفائر متفرقة لم يصرعليه ، فيشبه أن يكون عذا به الماقشة في الحساب فقط عامِنه إذا حوسب رحجت حساله علىسيثاله ﴿ دوردقي الأحبار أن العاوات الحس والجمة وصوم رمصان، كفراتنا يبهن وكذلك احتباب اكباش

⁽١) حديث سقت رحمتي عصى : مملم من حديث أى هريرة

^{(&}quot; العلق : ٢٤ (") على ١٧ (") المحم ، ١٩ (ال) الرس ل : ١٠ ٨ (٥) المسعد مع

بحسكم دص القرءان مكفر المصاار وأقل درجات التكفير أن يدفع المذاب إدام يدمع الحساب وكل من هذا حاله فقد أقلت مواريه فيدمى أن يكون بعدطهور الرححان في الميران ، وبعد المراغ من الحساب ، في عيشة راصية ، مم إسحاقه بأصحاب الممين ، أو بالمقر بن ، ولا واله في جت عدر ، أو في الفردس الأعلى ، فكذلك بنهع أصاف الإيمان ، لأن لإعلى ، والمدن المعنى كرعان المواه ، يصدفون عا يستحون ويستمرون عليه ، وبعد كشف فيه الوحود كله على ماهوعليه ويعتصح أن الكل بني الله مرحمه ومصاره ، دايس في الوجود إلا الله تصالى وصفاته ويتصح أن الكل بني الله مرحمه ومصاره ، دايس في الوجود إلا الله تصالى وصفاته وأفعاله فيذا الصنف في المقر بون الدرلون في المردوس الأعلى ، وهم على عاية القرب من وأفعاله في المائون ومنهم من دومهم و أعام بحسب الملا إلأعلى، وهم أيضا عني صدف شمهم الساغون ، ومنهم من دومهم و أعام بحسب عمل من الله تعالى و درجت العارفين في المرفقة أمالي لا تحصر ، إذا الإحاطة عمل مدلان الله تعالى الله لانهاية لدرجاتهم عن المائه الله النهاية لدرجاتهم ، قالمالكون سبيل الله لانهاية لدرجاتهم ، قالمالكون سبيل الله لانهاية لدرجاتهم ، قالمالكون سبيل الله لانهاية لدرجاتهم في الأرلى فالعريق بن الله أمالي لانهاية لدرجاتهم ، قالمالكون سبيل الله لانهاية لدرجاتهم في الأرلى فالعريق بن الله أمالي لانهاية لدرجاتهم فالمالكون سبيل الله لانهاية لدرجاتهم في الأرب فالعريق بن الله أمالية لدرجاتهم فالمالكون سبيل الله المنهاية لدرجاتهم في الأرب في المائية المائية الدرجاتهم في المائية المائ

وأما المؤمن إيما القليديا من أسحاب أليمين ودرجته دون درحة المقرين، وهم أيصاعلى درحات، والأعلى من درحات أسحب البيض تقارب رسته رسة الأدنى من درجات المقربين هذا حال من احدب كل الكرش، وأدى الفرائص كلها، أعلى الأركان الحمسة، التي هي الطبق كلمة الشهادة بألمان، والسلاة، والركاه، والصوم، والحبح

فأما من ارتكب كبيرة أوكنا راء أو أهمل حص أركال السلام ، فإن تا باتو قا صوحا قبل قرب الأحدل ، التعلق عن لم يرتدكب الأن النائب من الذب كمن الأذب له والثوب المفسول كالذي لم يتوسخ أصلا

وإن مات قبل النوعة ، فهذا أمن عطر عند الوت ، إد ربا كون ، وته على الإصرار سند المراز ل إيه به ـ فيحتم له يسوء الحدة ، لاسها إد كان إيا به تقييدنا ، قإن التقييدوإت كان حرما فهو قابل الإبحاب بأدنى شك وحيال ، والعارف البعسر أحدان بحاف عليه سوء الحدمة وكلاهما إن ما ، على الإيمان إهدمان ، إلا أن يعمو الله ، عدايا يريد على عذاب الما فشة

في الحسب، وتكون كثرة المقاب من حيث المدة ، محسب كرة مدة الإصرار - ومن حيث الشدة ، محسب قبع الكيائر ومن حيث احلاف أأ وع ،محسب احتلاف أصاف السية ت وعند القصاء مددة لدلذاب. يعرل الله المقلدون في درجات أصحاب اليمين، والعارفون المستبصرون في أعلى عليب في للحر " ﴿ وَ آخَرُ مِنْ عِزْ حُرُ مِنَ الدَّرَ يُمْعِي مثن الدُّنيا كُنَّها عشرة أصَّمافٍ » فلا أطن أن المراد له القديرة بالمساحة لأطر ف لأجسام كأن قا ل قرسج هر سنجين . أو عشرة بمشر بي ه فإن هذا حين طريق صرب الأمثال ال عذاكقول القائل: أحدمنه خالا وأعصاء عشره مثاله، وكان لحل ساوي عشرة د أسره فأعطاه مائة درد را حرب لم عهم من المثل إلا المثل في الورب والثقل. قلا تسكون مائة ديبار لو وصمت في كمة نبران ، والحل في الـكمة الأحرى ، عشر عشيره للهو موارية مماتي الأحساء وأرواحها ، دول أشعاصها وهيا كانها . فإن الحل لا يقصد لثقله . وطوله وغرضه ، ومساحته ، ، بل لمباليته . فروجه اسالية . وجسمه اللحم والدم ، ومائة ديهار عشرة أمثاله بالموارثة الروحاية ، لاناموارية الحميم ية .. وهذا سادق عبد من يعرف روح الدلية من الدهب والقصة على لو أعطاه حوهرة والها مثقال ، وقيمتها مائة ديناو ، وقال أعصيته عشرة أمثاله كال صادفا الوالكان لا لدرك صدفه إلا لحو هريون الهال روح الجوهرية لا تدرك تحرد البصر ، ل عطبة أخرى وراء البصر اللذاك يكدب بهالعمي، مل القروي والبدوي. ويقول ما هذه الحوهرة إلا حجر ور ٢٠، ثقال . وورن اجمل ألف ألف مثقال ﴿ فَقَدَّ كَذَبٍ فِي قُولِهِ إِنْ أَعْطِيهِ عَشْرِهِ أَمَدُ لِهِ ﴿ وَالْكَادِبِ لِا تَحْقَيقَ هُو العسي وأحكى لأسميل إلى تحقيق ذلك عنده إلا أن عطر به البلونج والكيال ، وأن يُحصل في قلمه الدور الذي يدرك به أرواح الحواهر وسائر الأموال ، فمنددات بنكشف،به الصدق ً. والمارف عاجر عريتمهم المتبد القاء براسدق رسول الله سبي الله عليه وسلم فيهذه الموارية إديقول صي الله عليه وسالم "أما الحمه في استمو ات » كما وردق لأحبار، والسمو ات من الديا .

⁽۱) حدث الآخر من مجرح من آل مطلي مثل لد كليد عشر داهم في الد على ما قامي حديث الي مسعود. (۲) حدث كون احدة في سعو ب السعد حدث أن ها داه في أسام حدث فيه في السالم الذرفاء أنه

 ⁽٢) حدث كون احدة في سمو ب حص حديث أي هراءه في أنده حديث بيا فا ا سالم الله فالمأتوم الفردوس قاله أوسط الحمة وأعلى الحمة وقوقه عرش الرخمن

فكيم يسدكون عشرة أمثال الدنيا في الديا اوهذا كا يسجر البالغ عن تفهيم الصبي تلك الموازنة. وكذلك تفهيم البدوي

و كا أن الجوهري مرحوم إد الى بالدوى والفروى في تمهم المات الموارعة . فالدارف مرحوم إدا بى بالدايد الأبله في تمهم هذه الموارة ولذاك قال بى الله عليه وسم المحموا الائمة عدت في الحراب وحتى بواره الأمر وعرابر فوا ددل به والأبلياء مرحومون ابين الأمة بهذا السبب ، ومقاساتهم القصور عقول الأمة يسة لهم ، وامتحان ، والتلاء من الله و الاموكل بهد سنق الوكيلة القصاء الأرلى ، وهو المعى قولة عليه السلام الله و أدلاء موكل بالأثار، اثم الأول بالمرابع المؤرث به أدان فالأدن به المدلام الله المرابع المرابعة المرابع المرابع المرابع المرابعة المرابعة

ولا تصين أن البلاء الذه أيوب عيه السلام ، وهو الدى يترل بالبدن، فإن الاه وح عليه السلام أيضا من البلاء العظيم الدين فياعه كان لا يرجم دعاؤه إلى الله إلافرارا ولذلك من أدى رسول لله على الله عليه وسلم كلام المصاليات قال أن الديام الله أحمى أوسى أقد وذى الكرمن هذا فيسم عادا لا على لأسياء عن الاسلاء بالحاحدين، ولا حلى الأولياء والعلماء عن الا ملاه بالحاحدين، ولا حلى الأولياء والعلماء عن الا ملاه بالحاحدين و دلك قما يعث الأولياء عن صروب من الإيداء وأبواع الدلاء ، فلاحراح من البلاد ، والده يه عم إلى الدلاعلين ، والشهادة عليهم الكفر والده يه عم إلى الدلاعلين ، والشهادة عليهم الكفر و لحروب عن الدين وواحد أن كون أهل المرفة عند أهن الحيل من الكافرين ، وإلى المن الحكافرين ، فإراع والحد في المرفة عند أهن الحيل من الكافرين المصيمين كارب أن كون المد ضءن الجل الكرمة عليه السلام إله يعطى آخر من يحرب من البار فقط ، وإذا عرفت هذه الده أنى . وأمن تقوله عليه السلام إله يعطى آخر من يحرب من البار فقط ، وثل الديا عشر مرات ، وإناك أن تقاصر عدد تك على ما يدركه المصر والحواس فقط ، فتكون حمر البرحد من المراحد على ما يدركه المحر والحواس فقط .

⁽۱) حديث ارحمو الله علم على على لها الحديث الرحمان في الصحاء من رواية عيسي برطهمان عن أس و عدى مدعم ورواه فله من حداث الرعاس الأله قال عالم تلاعب به الصبيان وفيه أنوا الحرى واسمه وعب بره عب أحداث كداس

 ⁽٣) حدث الداه موكل عالاً (٥٠ م لأول ، م الأمال فالأمال والعبدى وصححه والدينائي في الكبرى
وال مدحه من حديث حدد من أي م يوال فات ورسول الله أي الدان أشد علاه فدكر.
دون ركر الأو عامون له يومن حدث ديمه أشد الناس بلاء الأمبياء تم الصالحون ح الحديث:
 (٣) حديث رحم الله أحى موالى عدد أورى أكد من هذا فصير بالبحرى من حديث ابن مسعود.

عرض على السموات، والأرض ، والحيال ، فأبين أن محملته وأشفة رخ منه ، وإدراك ما يخرج عن عالم الحواس الحس ، لا يصادف إلا في عالم دالك السر الذي فارفت به الخمار وسائر البهائم فن دهل عن دلك .وعطله وأهمله،وقمع لدرجةالمهائم،وريريح ورالمحـوسات فهو الذي أهلك نفسه يتمطيلها ، ونسيها بالإعراض عنها . فلا تكونوا كالذين بسوا الله ، فأبسام أعميهم : فكل من لم يعرف إلا المدرك بالحواس، فقد بدى الله إذ ليس ذات الله مدركا في هذا المالم بالحواس الحس وكل من بسي الله أساء الله لاعدلة هسه ،و برل إلى رَّبِّهَ البِّهِ تُم ، وترك البّرق إلا الأفق لأعلى ، وخان في لأمالة لتي أودعه الله تعالى وأحم عليه كافرا لأنعمه ومتمرضا للقمله إلاأنه أسوأ حالام البهيمة علوبالمهيمة لتحص بالموتوأما هذافسدهأما تسترجع لا محاله إلى مودعها ، فإليهمرجم الأما بقومصيرها : واللك الأمانة كالشمس الراهرة ، وإنما هبطت إلى هذا القالب الله لى وعر تثنيه ، وستطلع هذه الشمس عند حراب هذا القالب من معرمها . و"مود إلى بار"ها وحافها ، إماه طاءة مكسفة وإما راهرة مشرقة . و لراهره المشرفة عير محجوبة عن حصره لربو بـ. والمعامة أيصار احمة إلى الحصرة، إذ الرحم والمصار للكل إليه، إلا أم، « كمنة رأسها عن حية أعلى علمين إلى حرة أسمل ساهاين ولذلك قال تعالى (ولو ترى إذ اللجر مُون م كشوا رُءُوسهم عَنْدَ رَبُّهُم () فين أمم عند رجم إلا أجم مكوسون . قد ا قدت و حوهم إلى أعيمم والمكستر،وسهم عن حية موق إلى جية أسفل . وداك حكم الله فيمن حرمه توفيقه، ولم يهده طريقه ، فنعود بالله من الصلال ، والبرول إلى منازل لحم ب

فهذا حكم انقسام من يخرح من الدر، ويعطى مثل عشرة أمثال الدنيا أو أكثر ولا يحرح من الدار إلا موحد، واست أعنى بالموحيد أن غول بلسا ، لا إله إلا الله ، فإن اللسب من عالم الملك والشهادة و فلا يسمع إلا في عالم الملك ، فيدمع السيف عن رقبته ، وأيدى الماعين عن ماله ومدة الرامة والمال مده الحياه عيث لا يق فية ولا مال ، لا يسمع القول بالله الدو إلما يسمع الصدق في التوحيد أن الا يرى الأمور كام إلا من الله وعلامته أن لا يغضب على أحد من الحاق م يجرى عليه ، إذ لا يرى الوسائط ، وإغا مرى وعلامته أن لا يغضب على أحد من الحاق م يجرى عليه ، إذ لا يرى الوسائط ، وإغا مرى

⁽¹⁾ السجدة : ٢١

مساب لأسباب كما سياً في محقيقه في النوكل وهذا النوحيد متفاوت فمن الناس من له من التوحيد من الحيال ، ومسهم من له مئة ل ، ومنهم من له مقدار خردلة ودرة في في قده مثقال ديمار من إيال و فهو أول من نحرح من الدار وفي الحرية ل ^(١) « أحرُّ خُوا من الدَّر من في قده مثَّة ل ديدر من إعال ٨ وآخر من يخرج من في قليه مثقال ذرقمن إيان وما بن المئة لوالذرة على قدر ته وت درحاتهم بحرحون بين طبقة المثقال و من طبقة الدرة والموارة بالمثنال والدرة على سابل صرب المثل ، كما دكر ، في الموارعة بين أعيان الأموال ولين المقود ، وأكثر مالماحل لموحدين الدر مظالم المدد، فدوان المهاد هو الديوان الذي لايترك وأما نقية السيئات فبالدارع العفو والكفير إيها في الأثر أبالعبد ايو قف بن يدي الله تمالي ، وله من الحسنات أمثال الجبال ، لو سلمت له لكان من أهل الحبة ، فيقوم أصحب المصلم ، فيكون قد سب عرض هذا . وأحد مال هذا ، وصرب هذا فيقصي من حدثه حتى لا بق له حسبة ، منفول ايلاً كذا با هذا قد فيت حسباته ، وبني ط أون كثير أميقول الله تمالى أأقوا مرسية تهم علىسنة ته ، وصكوا له صكاإلى النار وكما يهلك هو نسيئة علم مطريق القصاص، كلمات ينجو الطلوم تحسبة الظلم. إديمة لا إليه عودناً مم صبح مه ٠ ومد حكى عن أن الحلاء ، أن يعض إخوا ١٩عتامه ، ثم أرسل إليه يستجله ، فقال الأعمل ، لدس في صحيفتي حسبة أفصل منها، فكيم أمحوها ؟ وقال هو وعده . دُنُوب إحوالي من حسد تي ، أربد أن أربن مهاصحيقتي

وبدا ماأردا أن دكره من احتلاف العباد في المعاد في در حات السعادة والشقاوة وكل دلك حكم طاهر أسباب ، يظ هي حدكم الطبيب على مريض بأنه يموت لا محالة ولا يقمل العلاح. وعلى مريض آحر أن عارضه خفيف وعلاحه هين في ذلك طن يصيب في أكثر الأحوال ولكن قد تتوق إلى المشرف على الهلاك نفسه من حيث لا يشمر الطبيب ، وقد يساق إلى ذي العرض الحميف أحله من حيث لا يظام عليه ، وذات من أسرار لله تعالى الحقية في أرواح الأحياء ، وعموض الأسباب التي رابها مسبب الأسباب بقدر معاوم إد ليس في قوة البشر الوقوف على كنهها ، في كذلك المجاة والهوزفي الآحرة

[﴿] ١ ﴾ حديث "حرجوا من المار من في قلبه مثقال ديبار من إيمان ــ الحديث تقدم

لهما أسباب خدية ، ليس في دو ما الشر الاطلاع عليها بعبر عن داك السب الحقى المدهى إلى الحاه بالعام بالعام والرساء ، وعما يدهى إلى الهلاك بالعصب والالمقام ووراء ذاك سر المشيئة الإلهاية الارابة ، التي لا طع لحلق عليه العدائث بحب عبما أن محور العقو عن الماضي وإن كثرت سيئاته الظاهرة ، والفصب عني المطيع وإن كثرت طاعاته الظاهرة ، والمناف الاعتماد على التقوى ، والتقوى في القال ، وهو أعمض من أن يصبع عليه صاحبه ، فكيف غيره ا والحكن قد الكشف لأرباب الفلوب أنه لاعمو عمد الاسمب حق فيه يقتضى غيره ا والحكن قد الكشف لأرباب الفلوب أنه لاعمو عمد الاسمب حق فيه يقتضى العمو ، ولا عصب الاسمي باص بقتصى الممد عن الله تعالى ، ولو لا علك لم يكن العقو والمنسب جراء على الأعمل والأوت ف ، ولو لم يكن حراء لم يكن عدلا ، ولو لم يكن عدلا لم يحت توله تعالى (وم، وأن شالاً ما لمسمى وسعيه هو الذي برى عثما الله من عالى درة أن وكل دس عا كسبت رهية علم راعوا أراع لله فتو عهم ولم عمروا ما أهسهم عمر الله ما يهم هو الذي برى علم المهم عادة الهوله تعالى (إل الله لا يعتر ما عدة ما يكن عادوا ما الهوله تعالى (إل المه لا يعتر الله عليه عاد الله عليه عاد الله عليه المهم عادة الله المهم عادة على المهم عادة المهم عادة المهم عادة المهم عادة الله المهم عادة الله المهم عادة الله المهم عادة الله المهم عادة المهم عادة الله المهم عادة الله المهم عادة الها الله عن الله عليه الله عن الله عليه الله عن المهم عادة المهم عادة الله المهم عادة المهم عادة المهم عادة المهم عادة المهم عادة الله المهم عادة الله المهم عادة ا

وهذا كله قد انكشف لأراب القلوب السبكات في أو سج من المشاهدة بالبصر إذ السعر يمكن العلمة بالمعرفية القلب إذ السعر يمكن العلمة فيه عنه و فد يرى الدميد قريبا عنوالكبير صفارا ومشاهدة القلب لايمكن العلم فيها عنواء الشأن في المفاح عليه فالقلب عنوالا فه يرى مها المد الالعقاح فلا يتصور فيه الكذب، وإليه الإشارة الموله تعالى (ما كدب الْفُؤَادُ ما وأى الله)

الرسة الشائة ورئية الدحان وأعنى بالبحاه لسلامية فقط دون السعادة والعوز . وه قوم لم يخدموا فيحلع عليهم ولم يقصروا فيعذبوا ويشبه أن يكون هذا حال المجانين والصبيان من الكفار ، والمعتوهين ، والدين لم تبلغهم الدعوة في أطراف البلاد ، وعشوا على البله وعدمالدرفة ، فلم يكن لهم معرفة ، ولا جحود ، ولا طاعة . ولا معصية فلاوسيلة تقربهم ، ولاحداية تبعده ، في همن أهل الحدة ولامن أهل البار ، بي يتراون في منزله بين المتراتين ،

الناعيريد

⁽١) عملت: ٣٤ - (١) الساء: ٨٤ - (١) الرعد: ١١ - (١) الجم: ١١

ومقام بين لمقامين، عبر الشرع عنه الأعراف (الوحلول طائفة من الخلق فيه معلوم يقيما من الأيات و لأخبر (ومن أبوار الاعتمار فأما الحكم على العين ،كالحكم مثلا أن الصابان منهم ما رداده و ورا بيس تسابقن والاحلاء عليه تحقيقا في عالم النبوة ، ويبعد أن الصابان منهم ما رداده و ورا بيس تسابقن والاحلاء عليه تحقيقا في عالم النبوة ، ويبعد أن ترتق إليه تبقالاً ولياء والعلم المناه والأخبار في حق الصدار أيضا متعارضة حتى قالت عائشة رضى الله عنها (المناه والمناه والمناه

(۱) حدث علول الديمي على دامر في الرايان حدث أي بعد العدري سئل رسول الله حلى للديمة وسريل أحداث أي بعد القلول في بالل الله وهم علماه لآدائيم في ما الله وهم علماه لآدائيم في ما الله وهم علماه لآدائيم في بالله وهم علماء لآدائيم في بالله وهم علماء لآدائيم في بالله وهم علماء لآدائي من والله وهم علم الله وهم علم ورايا العمران من والله بالله وهم علم ورايا العمران من والله بالله بالله والله بالله بالله وها حديث والله بالله وهم تعدد الإسران المنافرة في الله بالله بالله وها والله بالله بالله الله بالله بالله

(٢) حاث عالمه إلى شائد الله الله الله العصور من عصاف الحمة فأكبر ديث وقال ما مريك رو ه مسم قال عد من والأحار في حق سه ن مه رسه يو باث روى المعاري من حد ٿ سمره می حدث فی روند این صفی به عدله و شاور و فیه و آما از حل الطو می الله ی فی بروضهٔ فار هم عديد الأعلام وأد وللدن حولة فالكل موود نولد على مطرة فد ل مرسول اللمو أولاد المشركين فال وأولاد السركين ونفطران سيحديثه بأند رسول انتداسلي القدعلية وسلمعني أولان لسركين ففالإهجامة أهل جنه وفاه عنادين منصور أتباح يتاصي اليصراء وهو صعيفيه يرويه على مدى ومدعقه الزحيان وللسائي من حديث الأسود بي سريع ك في عراة . _ ح ات في بالدرية وفيه ألاان خياج؟ * 1 الشركين تمغال لانتسلوا درية وكل تسمة تولد على عطره ـ الحايث . واستاده صحيح وقىالصحيحين من حدث أى هر يرة كل مولود يو ما على المنفرة بـ خديث وى روايه لأحمد ليس موبود يوبد الأعلى هذه بالله ولأبي داود في َّجَرُ الْحَدِيثُ فَتَانُوا بَارْسُولُ لِللَّهِ أَبْرُ إِنَّ مِنْ يُونُ وَهُو صَغِيرٌ فَقُالَ لِللَّهُ أَمْلِمُ تَاكَانُوا عاملين وفي لصحيحين من حديث إلى عياس سئن النبي صلى الله علمه وسير عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاماين وللطيراني من حديث نا شاس احدرت الأصاري كانت يهود اداهلك لحماسي سمير فالوا هو صديق عمل الدي صلى لله سليه وسلم كذبت يهود مامن تسمة وغلقها اقدى بطن أمه الأأبه شتي وسعمات الحداث وعدعما الدبن لهيمة والأبي داورهن حديث أسمسمود الوائدة والموؤدة والبار وله من حديث عائشة قلت بارسول الله مراري المؤمنين

م ۲۵ : عادي عاس _ إحياء ١

المقلد وإنكان لهفوزعلي الحُلة تقامق الحاة، فهو من صحب الهمين وهؤلاء هم المقربون وماسفي هؤ لاء مجاوز حد البيان . و اقدر المكن دكره ما قصله القرءان . قالس عد بيال الله سان والدي لا يمكن البعمر عنه في هذ العلم هيو الدي أجمه وله عالى (الا معمُ على ما حوي للمُمَّ منَّ قُرَّه أَعْلُى ١٠) وقوله عروجل أعددت لعادي الصالحين مالاعين رَّت،ولاأدن محمت ، ولا خطر على فلب بشر والعارمون، طلهم تلك الحانة التي لايتصور أن تحطر على قب نشر في هذا المالم. وأما الحور ، ولقصور ، واله كية واللين ، والعسل والحر ، والحلي والأساور، فإنهم لا محرصون عليها ، ولو أعطوها لم يقدوا نها . ولا يطمون إلانده النظر إلى وجه الله تعالى السكريم . فهي عاية السعادات ،و مهايةاللذات ولدلك قبل لرابعة العدوية رجمة الله عليها: كيف رعبتك في الحمة " فقات الحرثم الدار عهولاء دوم شعبهم حبرب الدار عن الدار وريشها . ل عن كل شيء سواه . حتى عن أنفسهم . ومشلهم، ثال العشق المستهتر بمشوقه، المستوفي همه بالمجار إلى وجهه والفكر عبه، فإنه في حال الاستفراق غافل عن الفسه ، لا تحس تا يصيبه في بدله ، ويمار عن هذه الحاله بأ مايعن هسه. ومماه أنه صار مستمرقا بديره ١ وصارت همومه هي واحدا وهو محبو ۴ ، ولم ينق فيه ماسم العلل محبوله حتى ياتفت إليه، لاعسه ولا عبر عسه وهذه الحاله هي التي "وصل في الآحرة إلى قرة عيرن لا يتصور أن تخطر في هذا الدلم على فلب شر . كما لا يتصور أن محطر صورة الألوان والألحان على قلب الأصم والأكمه، إلا أن يرفع الحجاب عن سمعهو إصره فعبد ذلك يدرك حاله، ويعلم قطما أنه لم يتصور أن تحطر عاله قبل ذلك صورته، فلدنيا حجاب على التحقيق ، و برقعه ينڪشف العظاء ، قعمد داك يدرك ذوق الحياء الطيسة ، وأرت الدار الآخرة لهي الحوال لوكا وا يعسون

ومال مع آدائيم فعل الاعمال قال به أحد ، كا وا عدس الت فدرارى المركب بالرام مع آدائيم الله الله أعلى ما كالوا عملين والصراق من حديث حدامه قات درسول الله أس أعطالي منك فال في أحده قلب الاعمال قال الله أسر حاكا و العماس فلت فأس أعطالي قبلك قال في الدار فلم اللاعمال قال الله ما كالوا عمايي والمساده منقطع الله عند الله الله خارث وحديمة وفي العاجيمين من حديث الصعب الن حديدة في أولاد المشركين همل المثهم وفي رواية هم شهم

بیان

ماتعظم به الصنائر من الذنوب

اعرأن الصفيرة تكبر أسباب: منها الإصرار والمواطبة ، ولذلك قيل لاصفيرة مع إصرار، ولا كبيرة مع استعمار . فكبيرة واحدة المصرم ولا يتبيمها مثلها لو تصور ذلك بكانالعقو عبها أرحى من صعارة يواطب العبد عليها . وه ثال ذلك قطرات من لماء تقع على الحجر على توال قَاوْتُر فيه ، ودلك القدر مرني الماء لو صب عليه دفعة واحدة لم يؤثر . ولدلك قال رسول الله صلى الله عايه و سلم (" لا حامرُ الأعمال أدُومُهَا و إن ُ قُلَّ » و الأشياء تستبان أحدادها وإن كان الددم من العمل هو الدئم وإنّ فل ، فالكثير المصرم قليل النامع في "موير القلب و طهيره ، فكماك القابل من السيئات إدا دام عظم تأثيره في إظلام القاب إلا أن الكميره دم يتصور الهجوم عليه خلة من عيرسوا تى ولواحق من جملة السعائر فقلم مرتى الراتي لمنة من غير صراودة ومقدمات وقعا يقتل نعتة من غير مشاحبة سابقة ومعاده المكل كبيره كسفها صمال ساغة ولاحقة . ولو تصورت كبيرة وحدها بفتة ، ولم يتفتى إلىها عود ، رناكان المعو عيها أرحى من صعيرة واطب الإ ـ ن عليها عمره ومنها أن يستصغر الذنب اهرن الدب كالسنمطمة العيدة بن هسة سنر عبدلله تعالى وكلما استصغره كبرعندالله تمالى لأناء تا على ميصدر عن مورا قاب عمه، وكراهيته له . ودلك المفور يمنع سنشدة أثرمه واستصماره يصدرع الإنف فمودلك يوحب شده الأثرفي القسب والقلب هو المطاوب "تويره بالطاعات . والمحذير تسويده بالسيئات والدلك لايؤا حذيما بحرى عليه في الغملة ، وإن القلب لايتأثر عا يحرى في العقلة وقد جاءفي الحمر ""، الْمُؤْمِنُ يرى دَّبُهُ كالحبل هوافة إخاف أنا يقع عدله والله فق يرى دانة كدبات مراعلي ألهه فأطارة ه وقال مضهم الدب الديلايمقر ، قول العبدايت كل دب عملته مثل هدا . وإعايعظم الذنب في قلب المؤمن المعه بجلال الله وإذا تظر إلى عظم من عصى به ، وأي الصفيرة كبيرة وقد أوحى الله تعالى إلى نعض أنبيائه الانتظر إلى قلة الهـــدية ؛ واطر إلى عظم مهديها ﴿ وَلا تَنظرُ إِلَى صَمَرُ الْحُطَيَّةُ ﴿ وَالظِّرَ إِلِّي كَارِبَاءُ ﴿ وَالْجَيَّةُ مِهَا . ومهذا الاعتبار

الشعقار الرُيْن

⁽١) حديث حدر لاعمال أدو ديد و نافل رمعل عليه من حديث عالمه اعط أحدود عدم

⁽ ٢) حدث الوَّمن برى ديه كا حل فوقه لـ احدث ، التحري من روية الحارث بن سويد قال حدايا عند الله بن منعور حدرات أحدها عن النبي صلى الله عليه وسلم و لأحر عن عمله فلكر هذا

قال بعض المارفين الاصمرة. لكل عامة بهى كدرة وكذلك قال بعض الصحابة رضى الله عليهم للتالمين وإلكم المماون أعمالا هى فى أعيكم دق من الشعر ، كد مدها على عهد رسول الله صى الله عليه وسلم من الموقت ، دكات معرفة الدعامة محلال الله أتم، فكات العمار عدم بالإدافة إلى حلال الله تعالى من الكه تر وجدا السعب يعظم من العالم الابعظم من الحقل ويتحاوي عن العمى فى أدور لابتج ورق أمثالها عن العارف لأن الذنب والمحالفة يكبر بقدر معرفة المحالف .

السرور بالصفيرة

السهاودد پستر الآ وعلم

اعمونهالذئب

ومها أن يأني الذهب ويضهره ، بأن بدكره عبد إنيا به أو يأنيه في مشهد عام ه وبا دلك جناية منه على سنر الله الذي سدله عايه ،وتحريك لرعبة لشر فيمن أسمعه ذبه ،أو أشهده

وحديث لله أناح ، وله العندوم إن مرفوع من وقوف وقد رواه الرياقي فيالدمان من هذا الوجه موقوقا ومرفوعا قعله . فيها حما تان الصما إلى حديمه ، فسطت به على الصاف إلى ذلك الترغيب للعبرقية والحل عبيه ، وتبيئة الأسباب له ، صارت حما قد راحة ، و عاجش الأمر . وفي الحد الأن الدس مُسلى إلا أحد هر بن يبيث أحدُهم على دلب قد سبرة الله عبيه قيصابح عيد كُن الدس مُسلى إلا أحد هر بن يبيث أحدُهم على دلب قد سبرة الله عبيه قيصابح عيدكشف سبر الله و يعدت بدايه وهذا لأن من صاعات الله و يعمه أنه يظهر الجايل ويستر القبيح ، ولا يهتك السنر ولاطهر كفران لهده البعمة وقال يعصهم لا دب فإن كان ولا به فلا ترعب عبر لا فيهوت من المالي ولداك قان تمالى (الدرام من أحيه عبر لا عليه ما تنها المرام من أحيه عرمة عليه من أن يد عده على معصية ، ثم يهو بها عليه ما نتها الدراء من أحيه عرمة أعلم من أن يد عده على معصية ، ثم يهو بها عليه ما نتها الدراء من أحيه عرمة أعلم من أن يد عده على معصية ، ثم يهو بها عليه

دوس ^{العل}ماد المعشدى مهم ومنها أن كول المذب عدما يقدى به فإذا فعله نحيث يرى د من مه كرد ذبه كاس . العالم الإرسم . وركو معراكب الدهب . وأحده مال الشهة مي أه و ال السلاطين ، و دحو له على السلاطين عو تردده عديه مدوم مدعد به ياهم مراكم على علم مدو إطلاق اللسب في الأعراض و تعديم به بالسال في المدورة ، وقسده الاستحدف . واشد له من العلوم عالا يقدد منه الا الحاد ، كدم الحدل و الدخرة ، وقسده و بعد الده عيم ، فيموت العالم و يقي شره مستطيد الى الدم العادا محدول المدورة ، ويده في من إذا مات ، تدو به همه ، وقي الخير أنا و من المال من الله ورزّ راهما وورز راهما تحليم المالية من ورزا راهم شيئا عقال العالى من شد به سيئه فعد أو ورزا ما ورزا من تحليم المالية ورزّ راهم شيئا عقال العالى والعامل وقال المضام من اله الدار عن المنا الكسار السعيمة أمرة و قرق أهلها . وفي الإسرائيليت أن عاد كان يصل الناس بدعة ، ثم أدركته أو رق ، معمل في الإصلاح دهرا . فأو حي الله تمالى بي بسهم قل اله إلى دست لوكان على ويسك المور تعالم والمعام وطيمتان واحداها ترث الغدب ، والأحرى إحداق و كا تتصاعف أو را هم عي الدنوب، فكداك إحداها ترث الغام على الدنوب، فكداك

⁽١) حديث كل الناس معلق إلا المحاهر من الحديث منص منه من حدث من هر معنديد كل مق وعد عدم

⁽۲) حدیث میں سائر آنہ سانتہ فعالمہ میں ہوار ہی تھیل ہے ۔ وحدیث اللہ بد میں حداث حریر میں اُنہ کے اُنہ میں میں ان میں وجد شدم فی بران آگ ہی

^{11.} J. (1) TV 49 (1)

194

يتصاعف أوامهم على الحسات إذا أتبعوا عيد ترث أنجمان الميل إلى الدنيا، وقدمهما بالبسبل ومن الطعام القوت ومن الك و قالحلق . نينده عيه و يقندى الماه والعوام فيكون الهمثل أوابهم وإن مال إلى التحس م من طرع من دوا إلى الشه به ، ولا يقدرون على التحمل إلا محدمة السلاطين . وحم الحطم من الحرام ويكون هو الدبب في حميع ذاك . في كات العد عنى طورى الريادة و القد ل تتساعف أثر ها ما ما لا نح و وإه المالحسران وهذا القدر كاف في تفاصيل الذنوب التي التولة و بة عنها

الركن الثالث

في تمام التوبة وشروطها ودوامها إلى آخر الممر

قددكر أبالتو بةعياره عن بدم يورث عرماو فصما ودلك للدمأور ثه لمربكوب بمعاصى حالاً به و بن محيو له واكلواحدمن العلم والمدمو العرمدوام وتميد م. ولتم مها علامة، والدوامها شروط فلا ندمن بياتهاء واللمار فالمصرفية طرفي سنب التو بهوسيأتي وأمالمدم فهوتوجع القلب عندشموره موات الحبوب وعلامته طول الحسردة والحرنءو السكاب الدمعة وطول المكاه والمكر اشن استشمر عقو به اربة بولده أو سعص أعراته بطال عبيه مصيبته والكاؤه وأيءر برأعر عليعس مسعاوأيءقو بالشدمن الدراواك ثيءأدل عي لرول المقو قامن الماطبي وأي محبر أصدق مرالله ورسواه ولوحدته إسان واحديسمي طبيد أن مرص ولده المريص لاييرأ، وأنه سيموت منه صارق لحال حربه فيسرولده بأعرامن عسه، ولا الصيب بأعلم ولا تحدق من الله ورسو اله ولا لموت بأشدم المار ، ولا لمرض أدل على الموت من الماحيي على سحط لله تعالى، والنعرض ماللمار وألم المدم كل كال شدكال كمير لدنوب به أرحى العملامة صعة الندموقة القلب، وغزارة الدمع. وفي الخبر الله حالموا اتّوا بين مع شهما أرق أ قندو، ومن علامته أن تتمكن حرارة تلك الدوب في طله بدلاً عن حلاوتها ميستمدل الميل كراهية ، وبالرعبة غرة ﴿ وَفِي الْأَسْرَا لِيبَاتُ أَنَّ اللهُ سَمَحَ لَهُ وَتَمَالَى قَالَ لَيْمَضَ أَسَيَاتُه ، وقم سأله تبول تولة عبد، عد أن اجتهد سبن في العيادة ولم ير فيول توابه فة ال . وعراني وحلالي ، لو شفع قيه أهل السموات والأرض مافيلت تو ته ،وحلاوة دا الله ب الذي

⁽۱) حديث حالسوا التواليين فاتهم أرس أفاده : مأحده مرعوب وهو من قول عول من عبد الله رواه الرأقوالديا في النولة قال حالسوا الروس فال رحمه لله إلى عدم أفرات ولهال أرضا فمو عظم إلى فلولهم أسرح وتم إلى رفع أفرات وقال أنت النائب أسرح دمعة وأرق فلها

كيمية الثورة من تدك الصلافأو فسادها

التوريمن ترك الصوم التوية مدشك الزية مدشك تاب منه في فلم . فإن فلن فالداوب هي أمم ل مشهاة بالطبع ، فيكيف يحد مرارتها و مول : من " اول عسلاكان فيه سم ، ولم يدركه بالذوق، واستلذه، تم مرض وطال مرضه و له .و . إ شعره وفلجت أعضاؤه ؛ فإذا قدم إليه عمل فيه شل ذلك السم ،وهو في غاية الجوع والشهوة للحلاوة . فيل عمر عمه عن داك العمل ملا الإنقلت لا ،فهو جحد للمشاهدة والصرورة ل رعا تنفر عن العسل الذي ليس فيه سم أيضا ، لشبهه به : فوجد أن التأثب مرارة لدب كذلك يكون ودلك لعلمه أن كل دب فذوفه دوق العسل، وعمله عمل السم ولا تصح التولة ولا تصدق إلا إمال هذا الايان. ولما عز مثل هذا الإيمان عربت التولة. والنائبون فلا ترى إلامعراصا عن الله بدالي. م جاو ا بالداو ب، مصراعليها فهذا شرط تمام البدم. ويسمى أن يدوم إلى الموت و سمى أن إنجد هذه الرارم في حميم الديوب؛ وإذام يكن قد ار حكم مرتمل ؛ كايحدمت ول السم في العسل النفرة مرالماء الدارد .مهما علم أن فيهمثل دال السم ، إذ لم يكل صرره من العسل ل عما فيه اولم يكن عبرو التائب من سرقته و رااه من حيث (4 سرقة ور ١٠ ل من حيث (4 محمد لقه أمر الله تمالي ،و د ك دار في كل د ب وأما القصد الذي يدمث منه . وهو إرادة التدارك ، فله ماني، الحال ، وهو نوحب ترك كل محصور هوملا سيله،وأد مكل فرض هومنو جهطيه في الحال والاتعلق الدصي وهو تدارك ماهرط وبالمستقمل وهودواء ااط عة ودواء ترك المعمية إلى الوت وشرط صحتها فيها بتعتق بالماضيء أن يردُّ فيكره إلى وتربوم م فعالس أو الاحتلام، و المشتحامضي من عمر فسنة سنة عوشهر اشهر الويوماء ماء واعتداعه وينظر إلى الطاعات ما لذي قصر فيه منهاء وإلى المعاصي ماالذي قارفه منها فإن كالمدترك صلاة، أوصلاه في توبيحس . أوصلاها بنية غير صحيحة لحهله بشرط النية. ويقديه عن آحرها فإنشك في عددما فاته منها حسب من مدة بلوغه وترك القدرالذي يستيقن أ وأداه ،ورقصياد في ولد أن أخذهيه ، ابالض ، ويصل إليه على سبمل النجري والاجم و وأماالصوم، فإن كارقدتركه في سفر ولم يقضه ، أوأفطر عمدا ، أو تسي البية بالاير ولم يقص ، فينمر ف يجموع دنك بالتحري والاجتهاد ، ويشتمل النظامه . وأما الركاة ، فيحسب حميع من الله وعدد السمين من أول مسكة لامن رمان البلوغ . فإن الزكاة واجبة في مال الصبي : فيؤدي ماعلم عدم الطن أنه في دمته عاداً داه لاعلى وحه يو افق مذهبه، بأن الم يصرف إلى الأصاف الله بية ، أو أخرح البدل وهو على مدهب الشافعي رجمه الله تمالي ، ويقصى

البو :مهارك الحج

> آلتو شمق آنتماضی

المعامق ابئ پین انبید وین انڈ

حميه دائدا فإن دلك لايحر به أصلا و حساب ركاهوممر فه دلك طول و محماحهم إلى أمل شاف ويلزمهأن أل عن كبفية الحروح عنام العماء وأما الحج دمين كان قد استطاع في بعض السنين ولم يتمنى له الخروج، والآن بدأفس فعليه الحروج العإلى لم يتدر معالإفلاس، فعليه أن يكتسب من الحلال قدر الراد . من لم كراه كسب ولا مال ، فعايه أن يسأل الناس ليصرف إليه من الركاة و الصدقات ما يحجه ، و بديره تقبل الحيمات عاصيا فال عليه السلام '''ه مَن مات ولم' يخمَّة فليمُت إلى شه بهُوديَّ وإلى شاء نُطِّرًا بَيًّا ﴾ والعجز الطارىء يمدالقدر ولا يسقط عنه الحج فهدا طريق منيشه عن الطاعات والداركه ، وأما لماضيء فيحب آئريمةش مرآول اوتحه عن سممه بو تصرهو الساله بو طلمه يويده بوء حله بوهر حه وسائر جوارحه المربطر فيجيع أنامهوساعا به ويقصل عندعسه ديو للمعاصية، حتى صنع على هيمها صم أرها وكماثر ها، ثم ينظر فيم منه كالمام رداك ، مو يب الله مال من حيث لا يتملق عظامة العداد، كم فلر إلى عبر محر ماو قمو دقى، سحدمع الحد أناء ومان مصحف لابرو سو المواعثة أد بدعة اوشرب حمل وسماع ملاه ٍ، وغير دلك تم لا يملق إصالم المهاد فالتو قسها بالندمو التحسر عبيه ، و أن يحسب مقدارها منحيت البكامرومن حبت المددوو صب كلء مصية مهاحسة الباسم فيأتي من الحسنات عقدار تلك السيئات، أحذا من قوله صلى الله عليه و سنم " واتَّقِ الله حَيْثُ كُنْتَ وَأُ تَهِمِ السَّايُّثَةُ الْخَسَّنَةُ تَقُدُهِ ٥ سِمُونُولُه مَا وَ(إِنَّ احسَنْتُ إِذَاهُمُ السَّائِبُ) فِيكُور سماع الملاهي سماع القرءان وعجاس الدكر ويكفر القعود فيالمسجد حنبأ بالاعتبكاف فيه مع الاشتفال بالميادة ويكفر مسالمصحف محدث بإكر الإلمصحف وكثرة تر المالقر مالمتهمو كثرة تقليله ءو أن كتب مصحفاو بحمله و تعالم و كالرشرب الحربالمصدق شراب خلال ، و هو أطيب منه وأحب إليه وعدحميم المدصي عيرتمكرون تبالمقصو دسلو شاعفر يتقالمضاده وأوا المرض يعالج شده فككل طامة ارتفعت إلى اغلب عصية ولاعجوه بلا ورير تعع إليه تحسية عمادها والمتضادات هي المنباسبات. فلمداك يعبعي أرتمحي كل ميثة محسنة من جمسها حكم تضادها فإن البياض ترال بالسوادلا بالحرارة والمرودة وهذ الندريد والتحقيق من المطع في طريق

⁽١) حديث من مانة و محمح قدمت بالله مهود، با حد الله الا مام في الحج

⁽٢) حديث من لله حيث كنت وأسع الدينه عسمة نجها الترمدي من حديث أي ذر و محمه والقدم أوله في دات الكسب و دمه في أو تن النوبة وتقدم في رئاصة النمس

⁽۱۹ هود ۱۹۱

المحوء فلرجاه فيهأصدق والثقة بهأكثره رأن يواظب على نوع واحدمن العبادات، وإركان ذلك أضرؤتر والحومهذا كرماء هوال شالعالى والداعلى أدالشيء يكمر اضده ألحب الدنيا رأس كل حطيئة، وأثراء علد ماق الند السروري والحمل إليه فلاحر مكا كل أذى يصيب المدير شو تسده بشه عن الديركون كفارها إدانقت تند في الهموم و المموم عن دار الهموم قال صلى الله عبيه وسهم " ١١ من لذُّوب د يُوبُ لا كَاعْرَهَا إِلَّا لَهُمُومٌ مُوفِي لِعظ آخر دَاللَّهُمُ ه ب المعشه هوى حد ثاعاً شَهْرِ صي تقعلم الله يد كَثَرَبُّ دُالُوبُ ٱلْعَبْدُ ومَ الكُنْ لهُ تُعْمَالُ فَكَفَّرُهُمَا ذُخِيَ اللَّهُ مَدِي مِينَهُ فَمُنُومَ فَكُولُ كَفَّارِهِ لَذُنُو لِهُ الوقال إن الهم الذي لدخل على القدب والعدد لا احراقه. هو طامة الديوب و الهم ما وشموار القلب يوقفة الحساب وهول مطهر ويرمات هالا سانه بإعاله ولده وحاهه، وهو حطيته، فكيف يكوب كمارة؟ فاعلم أنالحب له حطبثة، والحرمان عنه كاهاره والوتمنع به عنا الحطيثة فقدروي أن حبريل عليه السلام، دخل على موسف عليه السلام في السعن، وقال ما كيم تركت الشبح الكثيب افقال قد حرر عليك مرزمانه كلي قال ثالة له عندالله. قال أحرما فيشهيد الهموم أيضا مكفرات حقوق الله فهدا حكيما ومهر الله تماي وأماه عنا بالسادهميما أيضاه مصية وجناية على حق الله تمل وإن الله تم و سي عرصم المددأ يصر في مسق منه عن الله تم لي تداركه بالندم و التحسر، و ثرك مثله في المستقبل، و الإنهال الحسب التي هي أصدادها هية. ل يداء الناس بالإحسان إليهم و يكفر عصبأه والهمالصدق الكالحلال ويكفر تناول أعراسهم بالميلةوالقدح فيهم بالثناء على أهرالدين، وإطهار مايمر ف من حد ل الحبر من قراعه و مناله. و يكفر قتل المفوس بإعناق الرقاب لأندلك إحياء إدالم دمققو دالفسه مموحو داسيده والإعتاق إنحاد لايقدرا لإندان على أكثر ممه فيقا والإعدامالإبحاد وسهداتمرفأن مادكر أمس سلوك طريق للضادة فيالتكفير والمحو مشهو دله في أنشر ع ، حيث كمر القتل إعتاق رقبة أثم إد معل دلك كله لم يتجه و لم يكمه ممالم يحرح عن مظالم العباد ومظالم العباد يمافي النقوس،أو الأموال، أو الأعراض. أو القلوب. أعني به الإيذاء

مظالم العباد

 ⁽١) حديث من الدنوب دنوب لانكسرها الاهمارة وفي عند آخر الا هم في عاب العيشة النس و" واللهم في الحلية والحطيب في الناجيمين من حديث "ن هر برة السد صعيب والدم في النكاح

 ⁽٣) حدث ادا كثرت د وب ألعد ودكن له محمال تكفرها أدهن قد عده بقدوم عدم أيصا في لدكاح وهو عدد أحمد من حديث بالشة بنفط البلاء الله بالحرب

المحص . أماالهوس، ورحري عايه فيل حصار فتو تمه ألديه و وصوله إلى المستحق إمامه أومرعاطته وهو في عهدة دلك قبل الوصول. وإنكان عمدا، وجم للقصاص فيالقصاص ويركم يعرف فيحب عليه أن يتعرف عند ولي الدم، ويحكمه في روحه، من شاء عقا عنه ، و إن شاء قتله، ولاتمقط عهدته إلا بهذا ولاتحور به لإحقاء والمسهد فالورق أوشرب. أوسرق. أو تصع الطريق أوباشرمازاجب عبيه فيهجد للعامان وبريعلا مرمدي الوا فأس فضج تفسه وريهتك ستره ويلتمس من الوالي سنيفاء حق لله صالي إن عليه أن مستر المداماتي ، و يقهم حد للدعلي عسه الواع الحديدة والنعذب فالمعو في محص حقوق منه مدى قريب من سائمين الدومين فإن رفع أمرهده إلى الوالي حتى أقام عليه لحد، و قعره و قعه، و كون تو ته صحيحة متم و لة عند لله م لي، بديل ماروی (۱۰ أنماعز بن مالك، أني رسول الله صبى الله عليه وحير فقال برسول الله، بى قد صمت هسي و رست، و إلى أريدان أطهر بي فرده فلم كان من المدأة. هفتال: يارسول الله إلى قدر عت فردهالثانية.قفاكانق الثاغة أمر معمر له حفرة تعامر به ورحم فكانا الناس فيه فريقين فقائل يقول لقدهلك وأحاطت بهخطائته وقائر ينمول ماتو فأسدق من تواته فقال رسول الله عالى الله عليه وسيره المَدُّ مِنْ وَ لَهُ مِنْ فُسَمِنَ عَنِي أَمَةً مِو مَعْمَهُمْ لَهُ * وَحَمَثُ المعمدية فة التيارسول لله إلى قدر من فطهر في فردها فله كان من المدة الت رسون الم تردي ماك مريدآنتر ددنى كارددت ماعز ارموات إلى لحسى فقال صلى الله عليه وسيره أنه الآل فادهماي حكى تَضَعِي aفلماولدتأتت،الصبيق خرقة فقالت هذا قد ولدته . قال: ادْهبي فأرْسعيه حتَّى القصمية العلم فطمته أشابالصيوفيده كسر مخبر افقال ما ي الله الأخطمته و قدا كل الطم م. فدفع الصي إلى رحل من المسمير. ثم أمر ساخير لها إلى صدرها و أمر لدس فرجوها فأفيل حالد ان الوليد محمر ، فرمي رأسم ، فشضح لدم على وحيه ه صمه وسمه رسول للدسلي الله عليه وسلم سبه إياه فقال مهلا يحالدُ فو الذي مسى يده مدًّ ايت و قال الهاص حبُّ مكس أَمُورَ لَكُ ﴾ ثُمُ أَمَر بها فصلي عليها ودفنت .

وأما القصاص وحدالقذف فلاعدم تحبيل صحمه مستحق ميه وإلكا فالمتناول مالأسوله

 ⁽١) حديث اعتراق ماعر بالراء وارده صلى اقد عليه وسلم حتى اعترف أرساو توله لفدتاب توبة ــ الحديث:
 مسلم من حديث بريدة برالحميد

 ⁽ ع) حديث العامدية واعتر فها دار د ورجمها وقوله صلى تدسيه وسير لقد دات اونة ــ الحديث : مسلم من حديث بريدة وهو يعني الذي قبله

--4/44--

بغصب أوخيا نة أو غير في معاملة موع تلبيس كبرو الهزائف أوسترعيب من البيع ،أو يقص أجرة أجير ،أومنع أجرته ، فكل ذلك يجب أن عاش عنه لامن حد بلوعه ، بل من أول مدة وحوده. فإرمايُعب في مال الصبي تحب على الصبي إحراجه عداللوغ ، إن كان الولى قدقصر فيه . فإن لم يفعل كان طالم مطالم م. إدرستوي في الحقوق الداية الصبي والدائم وليحاسب مسه على الحبات والدوائق من ول وماحيا الإي وما والله قبل ل محاسب في القيامة وايدائش قبل أل ينافش فمن لم محد است عسه في الدياعا رقي الآخرة حديثه فإن حصل محموع ما عليه بطي عالب و نوع من الاحتم دنمكن فيكبه وليكتب أسامي أصحب للظلموا حداوا حداءو ليطف في تواحي العالم وأيصمهم الرايستجمهما وأيؤد حقوقهم وهدهالتو ةنشق على الطامة وعلى التجار ، فإنهم لا قدرون على طب المسه ماين كانهم، ولاعبي طب ورثبهم ولكن على كل واحد منهم أن يقمل منه مايقدر عبه أخيل عجر فلاينوله طريق إلا أن يكثر من الحساس، حتى تميض عمه و مانفير مة م و حد حدد مهو ترسم في مواريل أرباب المظالم ولتكن كثرة حسناته قدر كثرة مع مه وو مإرام تف بهاحسناته على منسيآت أرباب الطلب وسماك لسيآت عمره مهد على قى كل السفى دالط م وهد يوحب السمر اق الممر في الحسات لوطال المعر بحسب طول مدة اصل فكيف دلك تدلا مرف، ورغه يكون لأحل قريبه فيلهمي أل يكون تشمير والحسنات والوقت سرى أشدس شمير والذي كان في الماصي في متسم الأوقات . هذا مكم المطلم الثالثة في دونه أما أمواله الحاصرة عامد إلى الدلث مابه رف له ما لكامعيما وم لايعرفله ، اكا فعليه ألي تصدق ، فإلا حده الحلال، لحرام فعليه ألي مرف قدر الحرام بالاحساد ،ويتسدق بدلك المقدار كاست مصيله في كتاب الحلال والحرام وأما الجناية على القاوب بمشافهة الناس ؛ إسوءهم ويصم م في العبية ، فيطلب كل من تعرض له بلسا مه أو آدي فبه عمل من أهم له موابستحر واحداو احدمهم ومن مات أو عاب فقدمات أمره، ولا يتدارك إلا بتكثيرالحسات. لمؤخده مه عوصافي القيامة وأمامي وحده وأحله طيب قلب منه. فذلك كفارته وعيهأن نعرفه تدرجنانيه والمرصةلة فالاستجلال للبهيم لايكني ورعالوعرف ذلك وكبره مديه عليه لم تعلب له علال ملال، والدخر ذلك في القيامة دخيرة بأخذها من حسناته ، أو بحمله من سية ته فإن كان في جمه حمايته على العير مالوذ كر موعر فه لتأذي تعرفته، كراناه مج ريته أو أهله ، أو سبته اللسام إلى عيب من حد باعيو له بعظم أداه مهمها شوقه به وقدا اسلاعليه طريق

نحاة الحدد بدمجمان میزاند حسبان

الاستحلال فليس له إلاأن ستحل منها ، ثم تبقي له مظلمة فليحبرها بالحسبات. كايحبر مطامة الميت والمد أن . وأما الدكر والنمريف فهو سيئة حديدة بحب الاستحلال منها ومهما دكر جديته، وعرفه لمجيعيه،فلم تسمح عده بالأستحال، قيت الطُّمة عليه،فإرهذا حقه فعليه أنَّ يتلطف به دو يسمى في مهاته وأعر اصه و تصرر من حبه راات مقة عليه ما ستمين به طبه. فإن الإنسان عبدالإحسان وكلرمن فراب يثقمال نحسبة وإداط باقليه كاثره وددهو الطفه اسمحت فمسه بالإحلال ﴿. أَفِي إِلاَّ الْإِصْرَارِ وَفِيكُونَ لَطَاهُ فِي فَوَاعْتَدَارُهُ إِلَيْهُ فِي حَلَّةٌ حَسَمَ أَفَا تَجِير مهاقي القيامة جمايته وليكل قدرسميه في فرحه وسرور قده تنو دده و تنصفه كقدرسميه في أداه حتى إد قاوم حدهم لآخر . أو رادعليه أحدرات منه عوجه في انقيامة محكم لله به عليه كمل أناف في الدنيامالا، فجاء تثله، همتمع من له المامن القبول وعن الإبراء، هوت في كم حكم عايه القبص مه شاء أم أبي فكداك يحكوف صيدالقه مة أحكم الحاكمين، وأحدل القطير ٠ وفي المتفق عليه من الصحيحان،عن في سعيدالحد عن عي الله على الله عليه و سرقال أله و كان عيدي كان الممكمة رحُل قبن تَسْمَةً وَتَسْمِينَ مُنْكُ فِسَالَ عَنْ أَعْلِمَ أَهِنَ الْأَرْضِ قَدَانٌ عَلَى رَاهِبِ فَا الْه فقال إنَّهُ قَبَلَ تَسْمُهُ وَتَسْمِينَ هَلَّمُ عَيْنَ لَهُ مِنْ وَ إِنِّ قَالَ لا فَقَدَهُ ۖ فَكُمِّن له ما له أَثُمُّ سأن عن أغلم أهل الأرض فذن على رخوب جميل به بِهُ مِن مائة على فيلُ لهُ من والله قال مم ومن يخولُ منه و من منوالة الطعق إلى أرض كذا وكذا وإن مها اً اساً يَمْلِيُدُونَ الله غَرَ وَحَلَّ فَاعْتُدَ للله مَمْلِمُ وَلا رَاحِمْ إِلَى أَرَاصَكَ حَرَبُهِ أَرْضُ سُوعِ فالصاق حتى إذا عنف الصريق أرة أوات وحاسب ابيه ملائكة والحمة وملائكه الْمِدَابِ فِقَالِيَّ مِبْرَ كُمُّ الرِّحْمَةُ حَارِيَّا ثُنَافَقُيْرِ عَلَيْهِ إِنَّى تَنْاوِ وَالسَّامِلَ كَ الْمِدَابِ إِنَّهُ المُّ يَمُولُ حَبُرا قَطَ وَالْمُعُمُّ وَيَاتُ فِي صُورِهُ آدِ وَيَ الْعَلَمُوهُ حَكَمَا يُرْهُمُ فَقَالَ وَيَشُوهَا مُل الْأَرْسُلِي فَوِي أَيْمُهِمَا كَانِ أَدُّ فِي فَيُو لَهُ فِتَسَلُّوا فَوَ حَدَّوَهُ ذَّى إِي الْأَرْضِ أَتِي أَرِ لَا فَقَاعَلَتُهُ ملا تكه الرُّهمة » وفي روية و فكان إن عَرْمُ النَّالِحَةُ أَرْبُ وَهُمُ اللَّهُ فَعُمِلُ من الهُلم ، وفي رواية « فاو حي تنهُ ساني إلى هذه أنْ با بدي وإي هذه أنْ القرآ بي و قال تستوا ما شهما فو حذوه إلى هذه أفر ب الله العُمور لله اله

 ⁽١) حدث أي سعد الحدرى الدين عده كان فيدن كان فد كم رحل قبل تدعة و فسعين فسأل عن أعلم
أهن الأرض ما الحدرث عوم عن حيه كالتال للصف من حديث أيوسعيد

فهذا "مرف أ الاحلاص إلا برجحان ميزان الحسنات ولو عثقال ذرة فلا الله أب من " "كثير الحسنات هذا حكم القصد المعنق بالماصي

وأما المرام المراتبط الاستقبال مهوأن يعقدمه الله عقداء ؤكداء ويعاهده إمهد وثبتي ءأن لايعود إلى تلك الذوب،ولاإلى منالها كالذي يعلى مرصه أن الفاكه تضره مثلا فيعرم عرما حزماً أنه لايشاول الله كهةم لم وال مرصة عول هذا لعرم يما كدى لحال دو إل كان يتصور أن تعبهاشهوة في أبي الحال و كمرلا يكون أثار مالم يتأكد عرمه في الحال. ولا يتصور أن يتم ذلك لك أس في أول أمر م إلا بالمرلة. و الصمت والة الأكل واليوم و إحرار موت حلال. فإذ كان لهمال موروث ملال أوكات به حرالة يكاسب الفدرالكفاية ، فليقتصر عليه. فإن رأس المعامى أكل الحرام فكيف يكون تأم مع الإصرار عنيه الله و لأيكتبي الحلال و ترك الشهات من لا قدر على تركثاك والتفياماً كولات والمنوسات و بدقال مضهم من صدق في ترك شهوة وجاهداهسه تتعسم مرار ملاملل مهاو فالرآحراه ل السامل و بواستة مسم سنين لم عدياليه أبده ومن مهمات الدالب إدالم كال عالم أن يتمير ما بحب عديه في مستقبل . وما يحرم عليه ، حتى يمكنه الاستقامة. وإن م وأرامر له مرتبم له لاسنة مهامطاعة ،إلاأن يتوبعن بعض الذنوب ا كالدي يتوبء الشربوال والمضب ثلاء والمنتهده تولة مطلقة وقد قال مص الملس إنهذها الواملا سنج وبالبائلون السنج واعط السحمي هداللقام محن الزاقول للرقال لا مسح إن عبات به أن تركه مص الدوب لا ميد ألله ، ل ، حرده كمدمه ، فما أعظم خطأكُ . فإنا تعلم أن كثرة الداوب سبب مكثر والمقاب، والله ساب الله والقول لمن ال تصحاب أردت به أن النوبة عن يعص الدوب توحب تبولاً يوصل إلى المجاه أو المور افهدا أيصاحطاً . إل البحاة والفوز سرك اجميع هذا حكم الفالهن والسديكلم في حفايا أسرار عفو الله

وعوكلام مفهوم وافع إستنطق سصف عصيال له إسبكشف العظاء فنقول التو المعلى مصالد تو سلا علو إما أن تكون عن الكمائر دون الصمائر ما أو عن الصمائر دون السكة أر أو عركه تدون كبيرة أمالتو فعن الك أردون الصه أر الأمر بم كن لأمه إعيران الكبائر أعظم عبداللدر أحاب اسحيا للعوه غيه والصمار أقرب إلى تصرق المهوايها والإستحيل أرزتوب عن لأعظم و منده سيه كالمتي حتى على أهل للمنار حرمه، و حي على ذا تله فيكون حاه من الحدية على الأعل ومستحقر اللحد بة على لدا به والدده حسب استعد مالدب واعنة دكونه ميمداع الله مالي وه. بدئمكن وحوده في اشرع متدكير اليا ول في الأعصار انجالية،والم كمن أحدمهم،مصوما «لاستدعى" وله العصمة والطباب فديجدر الراص المسل تحديرا شديدا موبحدره المكر حدير أحف به على وحه يشمر ممه أتهر عا لايظهر ضرو السكر أصلاءفيتوب المربص تموله على المسل دول السكر أصلاء عيرمحال وجوده وإذأ كلممأ جيما تحكيمشهو تمندم على أكل العسر دوب السكر . التابي أبيتوب عن مص الكدائر دون مامن و هد أيما تمكن لاعتقادهأن عضاا كه ثر شدو أعطا عبدالله. كالدي "وبعن القتل و الهب، والطروم صالم الماد، لعلمه دد و ب العاد لا يعرك ، وما يمه و إن الله إلساري العمو إليه فهداأ يصامكن كافئه وتناكم ثروالصمائر لأنالكم ثر أبصامته وتقفيأ تعسها وفي اعتقاد مرتكه، ولذاك مدينوب عربعص الكيائر اي لاتنمن م، دمكا يتوب عن شرب الخردون الراف تلاءيد بتضميلة أن لحرمت ح الشرور، و الهإدار ال مقله ارتكب جيم الماسي وهولالدري فيحسب ترجج شرب حرعده يدمثهمه حوف يوحب دلك تركافي المنتقبل ولدماعلى الماصي - الثالث: أن يتوب عن صفارة أو صد أر. وهو مصر على كبيرة إم يارة

كالذي توبء المستمأوء البطراليء المحرمة ومامجري مجراه يوهومصر على شرب الخن فهوأ عبد تمكن وه حدادك به تعمام ومؤمن لاوهو حائمية من مم سياءو الدم على فعله للما إما صحيم وإداءونا دوالكن كون لذة عسه في تنك المعليه أقوى ون أبرانيه في الحوف وتها . لأسياب وحب صمف الخوف من الحيل والمفلة وأسدت وحب موةالثهوة وكون المقم موحودا، و يكن لاكونه به حريث العرم ،ولامو يعيه فإن سير عن شهوة أتوى. ٥٠٠ ه أبيل وريبه لأورهو ألمف ويراخوف الشهود وعلما، وأوحب دلك ترك المصية. وفد تشتد سراوة الفاسق، لحر ، فالإعدر على الصد عله و كول له سراوة، ياميدة ، وأنب الناس ، والنظرين عار هرماو دوعاس للنقد ماسايقمع هذه الشهوة الضمامة دون القوية فيوحب عليه حمد خوف أند شاامر ماللمرائ الريقون هذا أماستي في علمه إن قهر في الشيط ف والبطلة علمة الشهوه في تعض المد دي، فلا د مي أن حدم المدار وأرجى المدن بالسكنية. بن أحاهده في عص المه صي يقمساني عنه يوكون إرى به في المص كم رمانمص ديو في ولولم إعمور هده اصوره والفاسق فريصي والصوم والقلوله إلكا مناصلا لمشاغاه للمعطر بمحامت لله فاترك المسفى لله . • را لله مه و حدوقلا يتصور أن تقصد عدلا لك النقر بإلى لله تعلق . • م تقرب مركة المسمى و هدام ل أن يمول لله له لي أمران ريلي على لله المة فيها عقو بثان وأنا ملي في أحدهما بقهر الشيطان،عاجز عنه في الآحر، • أُدهره فيما أقدر عليه ،وأرجو بمجاهدتي فيه أَذْيَكَهُرَ عَني سَمَنَ مَاعِجِزْتَ مِنْ مُرْضَ شَهُو تَيْ فَكِيمُ لا يَتَصُورُهُمْ ، وهو حال كل مسلم ؟ يدلامسلم إلا وهو عامم عن طاعة الله ومعسمه عولاسميله إلاهدا ، وإذا فهم هد فيه أن غلبة الخوف للشهوة في مض لدوب تمكر وحوده والحوف إدكان مرفعل ماض أورث الندم ، والندم يورث العزم .وقدقال التي صلى تُمعليه وسلم ه البد مُ بو َ له ، و إم يشترط الندم على كلة نب . وقال « التَّاثِبُ مِنَ الَّه بُ كَمَ لا د بُ لهُ » والمرقل الدنب من الذاوب كلها وبهذه للعاني تبين سقوط تول القائل: إن التوبة عن عض الدوب عبر ممكنة . لأنهامتما ثلة فيحق الشهوة ،وفي حياته رض إلى سحط الله له المريح و رأن يتوب عن شرب الخر دون النبيذ؛ لتماوتهما في أصف السحط ويتوب عن الكثير دون القليل، لأن الكثرة الدنوب تأثيرا فيكثر ةالعقو الهاديساعدالشهواة القدر الدي يعجر عنهاو يترلث الطن شهوا الأتعالي كالمريض الذي حذره الطبيب اله. كهة وفإ وقد ينساول ديله و ولكن لا يستكثر مهما . فقد حصل من هذاأ بهلاعكن ألريتوب عرشيء ولايتوب عرمته الرلايدوأن بكورماة بعنه محالها لمديق عليه. إماقي شدة المصية وأم في عبة الشهواء وإذا حصل هذا التم وت في متقاد التائب تصور اختلاف حاله في الخوف والمدم. فيتصور احتلاف ماله في البرك, فمدمه على دانث الديب ووه ؤه بعرمه على النرك وينحقه عن لم يد ب، وإلى لم يكن قد صاع الله في حميع الأو اصروالمو الهي - وإن قلب هل مسجتو قالمين من الزنالذي قارفه قدل طريب المنة عافو لل الأن المو قدارة عن هم معث المرم على الترك فيما يقدر على فاله ومالا قدر على فعله فقد المدم على الترك إباه والكي أمول لوطرأ عليه بمد المئة كشف ومسر فةتحقق بهضر والز ناالذي قارفه و ثارمنه احتراق وتحسرو ندم بحيث لوكايت شهو قالوق م مامة اكايت حرقة الدم تقمع طك الشهوة والمامها عاب أرحوان يكوزداك مكفرا لذنبهم وماحياء باسبئته إدلاحلاف في أعلوة سعيل طرابال المنة ومات عقيبالتو بةكانمنالة أببن إناميطر أعليه حالة تهبيج فيهاالشهوة وتتمسر أسباب تصأءالشهوة وليكه السياعتبار ل همه لم ميما أوحب صرف الصده على بر ا او عليهر الصده . فإد لايستحيل فاتنام قو قالنده في حق النبير هذا الدم وإلا أحلا مرفقه من عسه فإن كل من لايشتهي شيئا يقدر نفسه الدراعلي تركه أدبي حوف والله مالي مطلع على ضمير موعلي مقدار تدمه مقمساه يقبله منه الظاهراً ميشله ﴿ وَالْحَقِّبْقَةَ فِي هَذَا كُلَّهُ تُرْجَعَ إِلَى اللَّهُ المُصَابَّةُ "سَجَى عن القاب بشيئين. أحدهما حرقة البدم، والآخر شده المج هده بالنزك في السنة بالرو مدأمتنعت المجاهدة بزوال الشهوةولكرايس محالاأن يقوى الندم محنث يقوى على محوه دون امحاهدة ولولا هذا القاما إن التو بة لا تقيل ما لم ندش النائب بعد النو بة مدة ، نجاهد هـ مني عبي تلك الشو قصرات كثيرة. وذاك بمالا يدل ظاهر الشرع على اشتر اطه أصلا . عيب ست ، إدا مرصم " أبين أحدهما سكمت تعسه عن البروع إلى الدنب موالاً خريتي في عسه بروع بابه وهو بج هدها و يممها، فأسما أفصل؟ هاعلم أن هذا نما اختلف الدساء فيه عقال أحمد من أبي الحو ارى وأصح ب أبي سلمان الدار ابي إل المحاهد أفضل لأنالهمع التوعة فضل الحهاد وقال علم والبصرة ذائدا لآخر أفضل لأنه لوفترقي تو بته كانأ فرم إلى السلامة من لمج هدالذي هو في عرصة الفتور عن لمح هدة وما قاله كل واحدمن الفريقين لايحلواعن - قى وعن قصور عن كال الحقيقة والحق بيه أن لذي القصع بروع فسه له حالتان إحداهما : أن يكون انقطاع روعه إليه بهتورفي نفس الشهوة فقط. فلح هد أفضل من هذا. إذ تركه بالمجاهدة قددل على قوة نفسه، واستيلاء دينه على شهو ته، همو دليل قاطع على قوة اليقين،

وعلى قوه الدين وأعنى قو ةالدين قوه الإرادة التي ديمث إشارة اليقين،و تقمع الشهوة المنيمثة بإشارةالشياطين فها النفوة ن تدر لمج هدة عليهما قطما وفول القائل إن هذاأسلم ، إدلوفتر لايمود إلى الذنب فهذا صحيح واكر استمال اعطا لأفصل فيهمطأ وهوكةول القاال المدين أفضل منالفحل ، لأ مفي أمر من حطر الشهوة والصبي أفصل من الناج، لأمه أسلم والمفاس أهصل من الملك القاهر القامع لأعدائه، لأن المملس لاعدو له، و الملك و عاليمات مرةو إل غات مرات وهذا كلامرحل سبم القلب، قاصر البطر على الظو اهر ، عبر عالم بأن المرفى الأحطار . وأن الملوشرطة اقتحام الأعرار إلى هو كقول القائل الصياد الدي لدس له فرس ولا كلب وأفضل في صناعة الاصطياد وأعلى ر"مةمن صاحب الكلب والدرس ، لأ به من من أن يحمح به فرسه، فتمكسرأعه ومعندالمقوط علىالأرض وآمنهم أربعهما الكاسو يعتدي عليه وهذاخطأ بل صاحب الفرس والكلب إذا كان تو ياعالما بطريق تأديهم. على تبة وأحرى بدرك سمادة الصيد الحالة الثانية :أن يكون بطلان النزوع بسب وة اليقس ، وصدق الح هذه السابقة إذ ملغ مباه قع هيدان الشهوة . حتى تأدرت أدب الشرع علاته حزلا بالإشارة من الدين وقد سكنت سبب استيلاءالدين عليها وبدا أعلى تبقمن المح هد المقاسي لهبجال الشهو قو قمعها وقول القائل ابس لذلك فصل الحُهادة سور عن الإحاطة عقصود الحهاد فإلى الحباد ايس مقصودا لعيمه . لل المقصود قصع صراوة الدور ، حتى لا يستحرك إلى شهواته ، وإن مجز عن استجر ارك فلا يصدك عن سلوك طريق الدين. وبدا الهر ، وحصلت القصود، فقد طفرت و ماده مت في المجاهدة ، فأنت بعد في طاب الطفر . ومثاله كمثال من نهر العدو " واسترقه به لإساعة إلى من هو مشغول بالجهاد في صف القتال ولا يدري كيف يسلم ومثاله أيضامثال من علم كلب الصيد وراض الفرس، فهما نا عَانَ عنده بعد ترك الحكاب الضراوة والعرس الجدح. بالإصافة إلى من هو مشغول بقاساة التأديب بمد ولقدزل في هذافريق، فظنواأن الجهادهو المقصودا لأقصى اولم يعلموا أزذلك طاب للخلاص منءوائق الطريق وطي آحرونأن قم الشهوات وإمامتها بالكلية مقصود حتى جرب معتمهم انمسه فمحر اعنه وفقال هذا محال فكذب بالشرع ،وسمك سديل لإباحة، واسترسل في تباع الشهوات. وكل ذلك جهل وسلال وقد ثرر ناذلك في كتاب رياصة النفس

أمهما انفل عدد نبي الدنسائم آمر يتعكر قير

من و عالمه لكات عرب قات: فم قواك في "مين أحدهم سي الدسولم شنعل قالم كر فيه، والأخر جعله نصب عينه ولابر ل عكر فيه و محمر ق دماعليه، فأمره أفضل؟ قاعلم أنهذا أيضافدا حتامو فيه فقال مضهم حقيقة النولة أناسس دبك بن عيليك وقال خر: حقيقة النوية أرانسي ديك وكلوا عدمن المدهمين عنده حق، واكس الاصافة إلى حالين.وكلام المتصوفة الدايكون قاصر مع باعدة كل واحده سهم أن الحمر عن حال الهسم فقطاءولا بهمه حال غيره افتحنف لأحو له لاحتازف لأحوال وهذا غصاب الإصافة إي لهمه والارادةوالحداحيث كون صحبه قصور الصرعي عال مسه لايهمه أمرعده إدطريقه إلى الله نفسه ومنارية أحو له وقد كون طريق المنديلي لله العلم فاصر ق إلى بنه تعالى كثارة وإلكات مختلفة في القرب والبعد، والله أعيرتن هو أهدى سليلا. • • الاشتراك في أصل الهداية فأقول "مسؤر لدب وذكره والتمجم عليه. كان في حق المندى، لأنه بدا سمه لم يكثر احتراهه وبزاتة وي إراد مواسم الها سوالنا الطريق ولأسادنك يستحر حميه لحرن والحوف الوارع عن الرحوع إلى مثله رويو بالإصافة إلى سالك الطريق تمسان الإمهشمل ما مع عن سلوك الصريق السالث الطريق يسمى أن لايمراح على عبر السلوث فإناظهر لهمد دى الوصول، وا كشفتلها وازالمر فةولوامم العيب المتمر فقدتك ولم مق فيلامتسم اللالتفات إلى ملسق من أحواله ،وهو البكم ل. راوعاق بمد فرعن اطريق إلى لدمن البلاد بهر حاجر مصل حب المسافر فيعبوره مدة ،من حيث إنه كان قدخرب جسره من قبل علو حاس عبي شاطيء المهر بعد عموره ويكي متأسفاعلي تحريبه الحسر اكان هذا ما ما حراشيعل الهمد الفراغ مس ذلك الما مع . يمم إن لم يكن الومت ومب الرحيل، ﴿ نَاكَانَ الْبِلاعَتْمَذَرُ السَّامِثُ ﴾ وكان على طريقه أمهار وهو يخافعلي هسه آن ۽ رسها ، وليطل بالليل کاؤه و حر مه علي تخريب الحسر ١ ايتا کد طول الحزن عزمه على أدلايه و دإلى مثله . فإن حصل لهمن التعليه ماو "ق بنفسه" 4 لايمو د إلى مثله . فسلوك الطريق ولى 4 من الاشمال بذكر نحريب الحسر والبكاء عليه وهدا لإيعرفه إلامن عرف الطريق، والمقصد، والمائق، وطريق السلوك وقد شر الى هو يح تصمه في كتاب المهم، وفي رح المهاكات إلى تقول شرط دوام التو بأن يكون كثير الفكر في المعيم في لآحرة لثريد رعبته . ولكن إن كان شاما ،فلا يسغى أن يطين فكر منى كل ماله تظير في الدنيا كالحور

والقصور فإنذلك الفكر ربم بحرك غبته فيطلب العاجلة ولايرضي الآجلة . إل ينبغي أن

يتمكر في لذة النظر إلى وحه الله تمالى فقط ، فذلك لا طبر له في الديه فكذلك تدكر الذاب قد يكون عركا للشهوة ، فلبتدى أيضا قد ستصر به فيكون السيان أفصل له عد ذلك

ولا يصديك عن النصديق بهذا التحقيق ما يحكى ال من كاء داود و سحته عليه السلام في السائلة عسائلة عن المسلمة على المسلمة في المسائلة عسائلة على المسرحات الائقة بالمرحات الائقة بالمرحاء من لا شروة مقامهم على المرده عشاهدته عوان كان ذلك تازلا عن فروة مقامهم عقد كان في الشيوح من لا يشعر على مريده وعلى سفايا عنها القراء على المرده المراح على المرده المراح على المرده والمراح المراح على المرد على الم

⁽۱) حديث أما إلى الأنسى ولكن أسى لا ع دكره سان علام مع السناد وقال ال عام الدلا و حد في الوطأ إلا عمر سلا الاسناد له وكدا قال عمله الله ما يد ما يد من عمل من مالك وقال أو ما عمر الانفاطي وقد طال بحق عنه وسؤالي عنه اللائمة والحفاظ فلم أسمر به والا سمعت المن أحد أنه سفر الانفاد عال عن عالم طلبة الحديث أنه وقع له مستدا

⁽۲) حدث أنه غال للحدى كے كه حدد دردوں "بند قه بوطام في قيم , الحرى من حدث أبي هويرة وتقدم في كتاب الحلال والحرام

عنه شر الدينة الاسلامة ١٠٠٠ سـ ١٥٠٠ غاية جماري الأولى سنة ١٢٥٧

بقية فهرستالريع الثالث

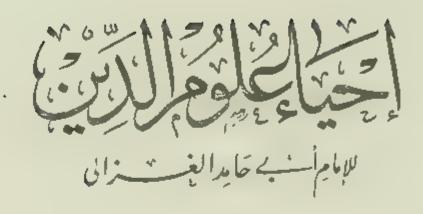
أرائسلحة رقم	رقم الصفيحة وقم
م الحجزء مسلميل رزالجزء مسلميل	
•	
ا ۱۹۷۸ (۱۹۷۸) الانسان بعداارت ا ۱۹۸۰ (۱۹۸۰) علام النكر بالسب	: ١٩٣٨ كتاب ذم الكبروالعجب
	المسال والشراع والمراد وت
المخ ١٩٨٢ علاج الكبربالقوة	١٩٣٩ - الشطر الأرق من الكتاب في الكثر
علاج التكبر بالمال والحاه	بياند ذم الكبر
٩ ١٩٨٣١٤ علاج التكبر بالعار	الآیات الق سها دِم ا کمر
ر ۱۹۸۱ محج على البتدءين والمساق	أحديث دم الكبر
١٩٨٨،٥٤ علاج الدكير بالورع والعبادة	- ٩ ١٩٤٣ - يامدوم الاختيال واظهار آثار الكبر
٥٦ ١٩٩٠ الامتحامات التي دين زوال السكير من القلب	في مشيي وحر الثباب
	١٠ ع ١٥ ١ الآثار في رم الريحي
ه م سههم الماس غاية الرياضة في خلق التواضع	١٩٤٥ م ١٩٤١ _ بيامه قضيك التواضع
مه عهمهم الشطر الثاني من المكتاب في المجيد	١٤ ١٩٤٨ الآثار في دم البكر ومدّح سواصع
يرار ذم المحب وآفاته ,	١٨ ١٩٥٣ - ياند مقيقة الكير وآفد
ا ١٩٩٣ عام آلة المحب	الفرق من المكبر والمعت
سهر الإمهام بيارر حفيفة النجب والأدلال وحدهم	١٩٥٣ من أعمال المسكدين
عالمه والمالم علاج المحد على الحله	١٩٥٥/٢١ بياند المتكبر عليه ودرمانه وأفسار
مهرابها والهرائية أصام ماله المنحب والقصيان علاحه	ونمرات مكر قير
المجب بالمدن وعلاجه	١٩٥٨ ٢٤ بيانه مايه التكمر
السحب بالقوة وعلاجه	١٩٥٩ الله
٥٠ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	وج رومه و المن مع حث النفس
العيب بالنسي وعلاجه	٧٧ ١٩١١ الممل والمادة
٧٠٠ - ١٧ سعامة وش كون	بهم بههم درحت الساء والساد
عهر ٢٠٠٧ العجب سب السلام من الصفه وعلاجه	١٩ ٥٦٥ الخب والدب
اللمحب بكثرة الأولاد والأ اع وعلاحه	المارية المال والكال
ع ١٨٠ م ١٠ المحمد بالمال و علاجه	Er 2. " 1841 ha
و٧٠٠٩ المحمد مار أي الحط	إيامه البواعث على التكبر وأسار
المحالة فعالله المحالة	1
۲۰۱۲/۰۸ کتاب ذم الغرور	١٩٦٩ بياب أحلاق المتواضعين ومجامع مايطهر
٣٠١٣/٧١ وأمثله	أفيه أثر التواضع والنكب
٨٠ ١٤ - ٧ سرور الكفار	العُس سفات التكدين
٨٤ ٢٠٢٨ مان. أصاف المترين وأصام فرق كل	١٩٧٥٤١ بيام الطريق في معالحة الكبر
أ صنف وهم أرنية أصاف	ا واتكناب النواسع له

مقحة رقم ،	رقيم الصمحة رقيم ال
جرء مناسل	من الحرومسلسل
۲۰۱۳٬۵۷ عرور مدعی الوصول	١٩٠١ (٣٠٤ عرور من يعسون الأمران (٣٠
۲۰۵۸ او الالحال س مدعي اعاوي	١٩٠٠ عرور من يحصئون كلام ارهاد دور ع
و مدعى الزهد والتوكل	أن يمتهوها
	عرور مناع الأحاديث ٥١
ي مدعى البواضع	عث في ساع الحديث على الوجه الصحيح
ر سعيقين في المحترب و وال	
	٢٠٤٨ ٨٠٠ و المقهاء باستساط الحيل وأمثلته ٢٠
ا بالجي	
۱۲۰۹۲) و خنت بلدحد وغیرها می احرام اساد است اه	
م الاماة كا الباحد من الحلال	۲۰ ۱ (حد ل لا معلمين من کاه اهم ال الديد الحدمة على ال
١٢٠٩٣١ و التمدقين في الملاية	
	۲۰۵۲ ۱۱۸ مرور فی حوم (۹۱) الرور فی خص حم
	أغرور الآمرين بالمروف والباهين عن البكر ١٠
ر من حديد عدير و معا و ل معم	ودراسم والمالين وترفكم الدية
سبوية البحاء من العرور	و الزهاد
١٧ / ٢٠٤٩ كيدة الده تعمل العرو	١٧٠ ١٢٠ ، خر صين على النوافل دون راس ٢٠
	۲۰۵۲ د مدعی التصوف د
۱۳ ۲۷۱ می حو د مل بصح الس	٣٠٥٧ و التشيرين بالسوفية ٧٠

إحياء علوم الدين قهرست الديع الرابع

فمالعنصحة وقم	رقم الصمحة رقم ر
مأن الحراء مسائسان	رقم الصفحة رقم من الحر مسال
إدار ٢١٠٩ اليمين العموس	ا ا
الما الما الما الما الما الما الما الما	١١٤٠ كناب النوبة
	١٠١٨ ١٠٠٠
٢١١٠ ١٧٦ شوب الحر	١٤٦ (٢٠٨٠) بياس حدقة الروية وحدها
عدف ، البحر	۲۰۸۱ ۱۹۷ پیان وجوب ۱۱ و ۱ باشد یا
۱۷۷ ۲۱۱۱ المر رس ار حمد و عموق و الدق	٨١٤ ٢٠٨٢ روم - و ٢ المند
١٧٩ ٢١١٣ يادر كسمة توري المدر ماتوالدركاساق	١٤٩ ٢٠٨٣ فرح الله سولة المديد
الآخرة على الحداث والدرات في الدار	١٥٠ ١٥٠ عث في أودال المد وعن له احر
1110 1117 1.7 514	
7117 147 60 200	۱۵۳ ۱۸۰۷ وجوب او ۱ عمل حراثا
(١٩٥ /٢١٢٩ بياريوم عطم م السمار من الدوب	بالهدأب وحوب النواه على حور
ا استاراله ب	١٥٦ ، ٢٠٩٠ ليان أن وحوب موله عم في لائحس
١٩٩ مهري السرور بالصف	والاحوال فلا ينفك عنه أحد ألبثة
الم ول سر شوحه	٣٠٩٦ ١٦٣ ماند أن الوله إذ المتحمد شرائده
اعلان الذب	مقمو لة لا عمالة
	١١٧ ٢١٠١ بركيم الثاني في عبد الدونة وهي مدوب
۱۹۸ ۲۱۳۲ امرکز الثالث في ماء المو موشروطها	
الو -و مهرون آخر المهار	الدرية أقد م الدو ب الأماقة بي صفات العد
١٩٩ م١٩٣ كسمة الوية من رياليلاه او د ١٨٠	١١٩ ٣١٠٣ عملم اللهواء إلى صدار وكاثر
البولة من ترك السوم البولة من برك دركاه	عديد ال كدار من العدار
النونة من برل الركاء	١٧٣ /٢٠٧ عجر بره مرايي لفري إلى العدمرة والكدة
٠ . ٣ إ ١٣٤ p النومة من ترادا لحج	٢١٠٨ ١٧٤ امر ٥٠ لاولي من " كُناثر الكمر
التوبة من الماسي	المرابه الذية من البكاش الماني
التماصي التي بين العبد و بين الله	فعلع الاصراف
و و ۲ و ۱۹۳۵ م مظام العباد	ألرنا واللواط
٢١٣٨ ٢٠٤ كال مره برحجان ميران هسانه	
١٠٠ ٢١٤٤ إيها أصل عبد سي الناس أم آخر يتمكر فيه	to all a bi

لجمئة نشالشقافياً لاكتهامية مدر جمعية لح_ا و لاسلام



المنافان المنافعة

مضاف إليه تخريج الحافظالمراقي



بيانہ

أقسام المباد في دوام التوبة

اعلم أن التاثبين في التوية على أربع طبقت ·

الطبقة الأولى أن يتوب الماصى ويستقيم على النوءة إلى آخر عمره فيتدارث مافرط من أمره، ولا يحدث عسمالمود إلى دو به إلا الرلات التي لا يمك البشرعها في المادات مهما لم يكن في رحة البوة فهذا هو الاستقامة على التوقة وساحيه هو السابق بالحيرات المستبدل بالسيئة تحسنات، واسم هذه التوبة التوبة المسوح واسم هذه المهس الساكمة المفس المطمئة، التي ترجع إلى ربه راصية مرصية وهؤلاء مم الدين إليهم الإشارة بقوله صلى الله عليه وسير الما و سمق المهر دُون المشهر أون بدار الله تمالى وضع الذكر عنهم، علم أورار وضعالله كرعنهم، وأهن هذه الطبقة على رتب من حيث المزوع إلى الشهرات، في تأتب سكمت شهواته وأهن هذه الطبقة على رتب من حيث المزوع إلى الشهرات، في تأتب سكمت شهواته تحمل المرقة، فعنر نزاعها ، ولم يشمله عن السادات ما والى من لا يمان عن منارعة النفس ، ولسكنه ملى عجاهدتها وردها.

شم تعاوت درجات البراع أحد ما يكبر قو العاقو المسلاف المده وطاحتلاف الأنواع وكدلك يحتافو في من حيث طول العمر . في عقطف موت درياه بي و بعد مبط على ذلك السلامته وموته قبل العترة ، وه بي يمهل طال جهاده وصديره . و عادت استقامته وكثرت حساته ، وحال هذا أعلى وأفصل ، إذ كل سيئة فإد تعموها حديثه . حتى قال بعض العلماء إنا يكفر الدنب الذي ارتكبه العالمي أن يتمكن منه عشر مرات ، مع صدق الشهوة ، ثم يصد عنه ، ويكسر شهوته حوقا من الله تعالى ، و عنراط هذا بعيد . وإن كان لا يمكر عظم أثره لو فرض . شهوته حوقا من الله تعالى ، و عنراط هذا بعيد . وإن كان لا يمكر عظم أثره لو فرض . واسكن لا يعيمي لله ريد الصعيف أد يسلاك هدا الطريق ، فته يج الشهوة ، و أخضر الأساب حتى يتمكن ، ثم يطمع في الا كفاف ، فإنه لا يؤمن حروح عنان الشهوة عن احتياره ، فيقدم على المعمية ، و ينقص تو مه ال طريق الهرار من ابتداء أسبانه المبسرة له ، حتى فيقدم على المعمية ، و ينقص تو مه ال طريق الهرار من ابتداء أسبانه المبسرة له ، حتى

او با الى الشي المطريع

⁽١) حديث ساني المردون،سلهرون ساكر الله الحديث . الترمدي،من حديث أن هر يردوحسه وعدلتدم

ئو : دی اسفساللواد:

و كال إلى ما يقع مسميره ما لاعن توطيق هسه عليه مفهو حدير أن يكون من العمد المعهو عليه عليه عليه عليه في حدير أن يكون من العمد المعهو عليه عليه عليه والسمة في المنظم والمنظم والمنظم

⁽١) حديث,على د آلاكل مناز الوايد الله في الدمن بالداصوعي

 ⁽۲) حدیث الرامن علی می ادار اور این ادار این می وای حایا و الدیمه می حدث آسی
 و دیم این می حدث محمی این دیم وال یه فی الشعب مین حدیث الحسن موسلار کاپاهه مة
 و دیم این می حدث محمی آسی

⁽٣) حد الله مؤمر من د الماله عما الما الهماني والبيقي في المسمو عديث ابي عماس أسائيد حملة

⁽۱) البحم : ۲۳ (۲) كوعمران : ۱۳۵

فكل ذلك أده قاطعة عي أن هد غدر لا يتحير الولة ولا الحق صاحبها درحة الهرين. ومن وس مثل هذا عن درجة فين اكالطبيب الذي يؤيس الصحيح عن دوام الصحة . ب إنه وله من أبو كه و لأسمه لحرة مه مد أحرى. وعيره ماومة واستمرار وكالسيه لدى ؤرس مصه من من داء أه جاء ه مو و مان الديكران و للمدين في أوقات ، درة عام مقط وله ولاك من وداك مال على تبدال اطاميان والعقمه ل الفقيه في لدين هو الذي لا و س الحق عن د حت المدد ت. م عق لهم من الفترات ومقرفة المانات لحمداء ت ولي الدي حتى أنه عيه وحير " م كن ي آدم خَطَاوِنَ وَحَيْرُ النَّطَأَتِينَ النَّو الول مستَمْرُون وقال سالًا والنَّوْسُ و مرافع * وجه الفيان والما على الله على والمله والما والما الما و الما و الما لله و الما لله و الما المؤاول أَخْرُ هُمُ مَنْ أَيْنِ مَا مَاءَ وَالْوَيْمُرُوُّكُمَّ بَالْحَمِيَّةِ النَّاءِ * ``) قا وصفهم بعدم السيئة أصلا الطبقة الذائة :أن يتوب ويستمر على الاحتقامة مدة. ثم مده الشهوة في بعض الذنوب فيقدم عليم عن صدق وقصد ما وقاء لعجره عن قرر الشهوة بالأنه مع دلك و طبعي العامات. و" رك حميه من الفاوب مع التدرة والشاوة " وي. فهر به هذه كشهوة الواحدة أو الشهو "الله وهو يودلو أقدره الله تمالي على قميها ، وكفاه شرها عذا أميزته في حال الساء الشهوة وعد ما القراع الدماو قول النابي له أمله ، و سأ و ساعه وأحاهد عماني في قهرها . لـکنه تسول نفسه ، ويسوف و بته مرة بند أخرى : ويوما بند يوم . فهذه المهاس هي التي أسمي المنس المسولة و ساحم حن الدين قال الله تـ ي المهم (و حرُّون غرفوا بأوم م منسوا عرز ـ خ و م سائد) ، و و من ح ث مواسه على الصاعت وكر عديد معده مرحو . فعلى الله أن روب عيه وعاصم تحصره من حرث

الوبة لك البلس البسوالم

⁽۱) ح ت کل بن محالمه حد بن سعدون به این ما مواطلا کم وضعع إسالاه می حات سروفان و مال المداری دادی دا مسعده شعه البحاری

⁽۱) خات ما روان عبر مهداها ما بالله بالله الله الله الله الله الله عليك خابر وسات صفاف و ولا ما مدال فاد ها

علام فع الله بأن ما مصفح والعام أو ما من رفعه أو ما أما رقمه

را) الممسى: ١٥٥ أوله ١٠٢

تسويفه وتأخيره، فرغا يختطف قبل التولة، ويقع أمره في المشيئة . وإن تداركه الله بقصله وجبر كسره ، وأمنى عليه بالنوية . التحق بالسائل وإن عبيته شقوته ، وقهر ته شهو ته ، فيخشي أن يحق عليه في الخدعة ماسبق عليه من القول في الأول . لأنه مهما تمذرعلي للمفقه مثلاً الأحبراز عن شواعل التعلم ، دل بمدره على أنه سبق له في الأرن أن يكون من الحاهلين ، فيضعف الرحاء في حقه ﴿ وإِذا يسرت له أسباب المواط ة على التحصيل . دل على أنه سبق له في الأول أن يكونزمن جملة العالمين وكالذلك ارتباط سعادات الآخرةودركاتها بالحسات والسيئات بحكم تقدير مسيب الأسناب كارتباط المرض والصحة بالمول الأعذيةو الأدوية وارتباط حصول فقه النفس ، الذي له تستحق الماصب العلية في الدنيا . بعرك الكسل ، والمواطنة على تفقيه النفس فكما لايصاح لمنصب الرياسة ، والقضاء ، والتقدم بالعلم ، إلا أمس سارت فقيهة بطول التعقيه ، ولا يصلح لملك الآخرة و بعيمها ، ولا للقرب من رب العالمين ، إلا قلب سايم صار طاهرا بطول النركية والتطهير . هكذا سنق في الأزل تنديع رب الأرباب ولذلك قال تعالى (و مُس وما سوًّاها فيأله على وجُورها وتقوَّاها قدُّ أُفلح من ركاً ها وقدُّ خاب من دساًها ﴿ ﴾ شهما وقع العبد في دلب ، فصار الدلب نقداً المِقْمِلُ عَمَنِ أَهُلَ اخْتُهُ سَتُمَانِ سَنَّهُ حَتَّى فُولَ النَّاسُ إِنَّا مِنْ أَهْلَمَ، وَلَا يَتَقَى أَنَهُ وَ يُس الحَلَّهُولَا شَيْلُ فِيشِيقًا عِلَيْهِ أَنَكُونَ فِيشِيلُ لِعِينِ أَهْلِ النَّهُرِ فِيسَعَاجُلُهِ، «

وإدا الخوف من الحائمة مل التومة وكل همس فهو حالمة ماصله . إذ يمكن أن يكون الموت متصلا به مطيرا عن الأعاس ، وإلا وقع في المحدور ، ودامت الحسرات حين لا يدمع المحسر الطبقة الرابعة : أن يتوب ويحرى مدة على الاستقامة ، ثم يعود إلى مقارفة الذب أو الذاوب من عير أن يتأسف على فعله لل يدهمك الهماك

توبة ذى النفس الومارة

⁽۱) حديث با العبد العمل مدن أهل خدد سنجي مده بد الخدث وعلى عده و حد شديدي بي معددون فوله منجي سه وعملم من حديث أبي عبر بره أن برحل العمل الرمن للمو ال عمل أهل الحقاطدات ولأحد من واله شرا بي حوشت عن أبي هر بره أن الرحل ليعمل عمل أهل الحياسيعين سنة وشهر عملف فيه

⁽١) الشبي ١٠٠٨ ١٨٠٢

العافل في اتباع شهواته فهذا من جلة المصرين. وهذه النص هي النمس الأمارة بالسوء الفرارة من الخبر و يخاف على هذا سوء الحاتمة ، وأمره في مشيئة الله. فإن ختم لعبالسوء شقي شقاوة لا آخر لها ، وإن حتم له بالحسني حتى مات على التوحيد فينتظر له الخلاص من الدار ولو بعد حين ولا يستحيل أن يشمله عموم العقو بدسب خنى لا نطلع عليه ، كا لايستحيل أن يدخل الإنسان خرابا ليحد كنزا فيتفق أن يجده ، وأن يجلس في البيت ليجمله الله عامابالماوم من عبر تعم كاكان الأحياء صاوات الله عليهم فطلب المفرة بالطاعات كطلب العم بالحمد والتسكر ار ، وطلب المال بالتجارة وركوب البحار وطلبها بحرد الرجاء مع حراب الأعمل ، كطلب الكنور في المواسع الحربة، وطلب العلوم من تعليم الملا من عبر تعمل من تعليم فالدائل ، وليت من اتحر استغنى ، وليت من صاموصلي غمر له . الملا محرومون إلا العاملون ، والعالمون كلهم عرومون إلا العاملون ، والعالمون على حضر عظيم كلهم عرومون إلا العاملون ، والعالمون على حضر عظيم

و كما أن من خرب يبته وصبع ماله ، و ترك هسه وعياله جياءا ، يزعم أنه ينتظر فصل الله أن يرزفه كمرا يجده تحت الأرس في بنه الخرب ، يمد عند ذوى البصائر من الحق والمذرورين ، وإن كان ماينتظره غير مستحيل في قدرة الله تمالي وفعله ، فكذلك مي ينتظر المنفرة من فصل الله تمالي وهنو مقصر عن الطاعة ، مصر على الدنوب ، غير سائك سبيل المعفرة ، يمد عد أرباب القاوب من المعتوهين

والعجب من عقل هذا المعتوه ، وترويجه حماقته في صيغة حسنة ، إديقول إن الله كريم ، وجنته ليست عنين على مثلى ، ومعصيتي ليست صره ثم تراهيركب المحار، ويقتحم الأوعار في طلب الدينار ، وإدا قيل له إن الله كريم ، ود الدير حرائمه ليست قصر عن فقر لم وكسلك بنرك التجارة لبس يصرك ، فجلس في بيتك فعساه ير رقك من حيث لا تحتسب فيستحمق قائل هذا الكلام ويستهر مه ، ويقول ، ما هذا الهوس السماء لا تمطر ذهبا ولا فعنة ، وإعا ينال ذلك بالكسب ، هكذا قدره مسبب الأسباب ، وأجرى به سنته ، ولا نعنة الله ولا يعدم المذور أن رب الآخرة ورب الدنيا واحد وأن سنته لا تهديل

له عيما حيما وأنه عدا حير برقال (و برايس الإنسان إلا معيي ") فكيف بعقد أنه كريم في لآخرة و يس كريم في الديد وكيف يقول . يس مقتصى الكرم الفتور عن كسب المل ما و ومقتضاء الفتور عن العمل للمنت المقيم والسيم الدائم وأن داك بحكم الكرم بعصه من غير جهد في لآخرة ، وه بدا يسمه ما عاشدة الاجتهاد في داك بحكم الكرم بعصه من غير جهد في لآخرة ، وه بدا يسمه ما عاشدة الاجتهاد في عالم الأمن في بدني و علي قوله ته لي (وفي الله مر رافكه من أوعدو الان) و علي في الأنسان على أم الرأس او عم س في طامات و عمود الله من العمل والصلال عام عام إلا مكاس على أم الرأس او عم س في طامات الحيال . وصاحب هذا حدير أن كون داخلا عن الان كاس على أم الرأس المن دالله الحين أن أن أمر المنات دافك المدافق أو الله المناق المدافق المدافقة المدافق المدافق المدافق المدافق المدافق المدافقة المدافقة المدافق المدافقة الم

بيان

ه دمي أن يه در إليه التاب إن حري سيه د ب إماعن صد وشهوة، لية أوعن إلمام بحكم الاتقاق

علم أن الواحب عليه النولة ، والمدم ، والانسمال ، مكفير بحسمة المعاده ، كا دكرنا طريقه العالى أن يترك المصل على العرم على العرك العليم الشهوة ، فقد تحر عن احدالواحيين فلا يسفى أن يترك الواحب الثانى ، وهو أن يدر أن الحسمة السيئة للمحوها ، فيكون ممن خلط محملا صالح و آخر سيئة ، في لحسب المكفرة للسيئات إما الفيب ، وإما اللمدن ، وإما الحوارج ، ولتكن الحسنة في محل الديئة ، وفيها يتعلق بأسبامها

فأما بالقلب، فايكمره بالتضرع إلى الله لله في وقال المهرة والمهو ، ويتدال الحالمانة الآبق ، ويكون دام بحبث يصهر السائر العاد ، ودلك نقصات كبره فيما يزيهم ، شا للعبد الآبق المذلب وجه للتكار على سائر العباد ، وكدلك يضمر الملبه الخيرات للمستعين ، والدرم على الطاعات

⁽در) المحمد المحمد المحمد (م) المستوود المحمد (م)

وأه اللسان، وبالاعتراف طلبوالاستفعار، فيقول رب طفت همي و محمات و أ فاغفر لى ذوى وكدلك يكتر من ضروب الاستفعار . كا أورداه في كتاب الدعوات والأدكار وأما بالحوارج و بالطاعت و والصدقات . وأ واع العبادات وفي الآثار ما يدل على أن الداب إذا أتمع شمانية أعمال كان العفو عنه مرجوا أربعة من أعمل القلوب ، وهي أن الداب إذا أتمع شمانية م أعمال كان العفو عنه مرجوا أربعة من أعمل القلوب ، وهي التوقة أو المزم على التوقة ، وحب الاولاع عن الذاب ، وتخوف المقاب عليه ، ورحاء المفرة له وأردعة من أعمل الحوارج وهي أن تصلى عقبب الذنب ركعتين، ثم تستغفر الله بعده سبعت مرة ، وتقول سبحان الله المظيم ومحمده مائة مرة ، ثم تنصدق بصدقة معمده عنه مرة ، ثم تنصدق بصدقة عموم يوما وفي بعض الأخبار الأن تصلى أربع ركعات . وفي الخبر الله إذا عمدت سيشة فأشم المرابعة المرابعة والملك قبل : صدقة السرتكفر ذنوب الهار عوصدة الجر تكفر ذنوب الهار

وفى الخبر الصحيح ، (1) أن رحلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسم، إلى عالحت امرأة

(۱) أبران من مكامرات الدن أن بدع الوصوء وللدخل المنجد و بعلى ركوبين: أصحاب الدن من حديث أن بكر الصديق راسي الله عنه ما من عبد يدب دنيا فيحسن العابور م شوم فيصلي ثم ستعمر الله إلا عمر الله له عنظ أن داود و هو في الدكتري للسنالي مردوعا و موقوفا فلمال المستعمر عبر الأبر الأرادة عوقوف فلاكتاب الحاجاطا و إلافالاً لارالمات من شرط كناي

(۴) حدث الكامير نصلام أربع ركم ت اين مردونه في النصار والنبهتي في التُعب من حديث الن عاس قال كان رحل من أسحات الني سلى الله عليه ودير بهوى امرأه بـ الحديث الوقية فدن رآها حدس منيا عبس الرحل من امرأته وحرك ذكره فد هو مثل لهدية فقام بادما فأكى الني سلى الله عليه وله عليه وسيرسل أربع ركمات فأتول الله عليه وله عديد الله عروحل وأثم الصلاة طرق النهار الآنة وأساده حديد.

(٣) حديث إدا عملت سيئة فأتناها حسة تكفرها أسرناد مروالعلاية العلاية البيبق في الشعب من حديث معاد
 دويه رحل م يسم ورواه العفراني من روية عطاء بن يسار عن معاد ولم يلقه لهظوما عملت
 من سوء فأحدث ألله وبه تونه السر بالسر ــ الحديث ;

(ع) حديث أن رحلا فال بارسول الله إلى عدمت مرأه فأصنت منها كل شيء إلا المسيس ما الحديث: قى رول إنه الحساس بدهس الدنئات سفق عليه من حديث الي مسعوددون قوله أو ما صليت معما صلاة العداة ورواه مسلم من حديث أسى وقيه هل حضرت منا السلاة قال شم ومن حديث أبى أمامة وقيه ثم شهدت الصلاة ممنا قال شم ما الحديث : وأصبت منها كل شيء إلا المسبس ونض عنى نعكم الله تعلى وقال صلى الله عليه وسم وأصليت مساحلاه أأعداه ، قال على وقال الله عليه وسلم المشترة إلى الحسدت بدهان السيتات و وهذا بدل على أن مادون الريا من معالجة النساء صنعرة إذ حمل الصلاة كفارة له عقتضى توله صلى الله عليه وسلم و العدو أ أخملس كفارات لمد، يُمهن إلا ألكما أرى فعلى الأحوال كلها ينبغى أن بحاسب قدة كل يوم، و بجمع سيئاته، و بجتهد في دهم المحلسنات فعلى الأحوال كلها ينبغى أن بحاسب قدة كل يوم، و بجمع سيئاته، و بجتهد في دهم المحلسنات وإن قات و فكيف يكون الاستفهر ما وما من عبر حل عقدة الإصرار، وفي الحد "المستنفر الله من قولى السنفور الله من قولى السنفور الله من قولى المستفور الله من قولى المستفور الله من قولى المستفور الله من قولى المستفور الله من قولى السنفور الله من قولى السنفور الله من قولى السنفور الله من قولى المستفور كثير

والدعوات ، حتى قرن الله الاستفهار بية ، الرسول صلى الله عليه وسلم . وقال تعالى (و ١٠٠ كَانَ اللهُ لِيُتَمَدُّمُ مُ وَأَنْتُ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُسَدَّمُ مُ وَهُمْ يَسْتَمُهُرُونَ (أَ) وكان بعص الله عليه وسلم . وقال تعالى (و ١٠٠ كَانَ اللهُ لِيمَدُّمُ وَهُمْ يَسْتَمُهُرُونَ (أَ) وكان بعص الصحابة () وكان له أما من ، ذهب أحدها وهو كون الرسول فيها ، و في الاستعمار معنا . فإن ذهب هلكنا فنقول :

الاستغفار ألذى هو توية الكدابين، هو الاستغفار عجرد اللسان، من غيرأن كون للقلب فيه شركة كما يقول الإبسان محكم العادة وعن رأس الغفلة أستعفر الله. وكما يقول إذا سمع صفة البار. نعوذ بالله منها من عير أن يتأثر به قلبه. وهذا برجع إلى مجرد حركة اللسان، ولا حدوى له. فأما إذا انضاف إليه تضرع القلب إلى الله تعالى، والتهاله في سؤال المفرة، عن صدق إرادة وخلوص بية ورعبة، فهذه حسنة في نفسها، فتصلح استفقار العبد أمايد ل

⁽۱) حدث المسعفر من الدب وهو مصر عليه كالمستهري، يآليات الله بالل ألى الدبيا في النولة من طريقه النيهي في الشعب من حديث من عباس للفط كالمستهري، لربه وسنده صعيف

 ⁽٣) حدیث بعض الصحابه فی قوله بعانی و ماکان الله لیمدیهم و آب دیم. آیه کان اما آمامان دهت حدها
 احدیث بعض قول آی موسی الأشعری و رفعه الترمدی من حدیثه آبرل الله علی آمایین دا لحدیث:
 وضعیه و این مردویه فی تقسیره من قول این عباس

لأن تدفع بها السبئة وعلى هذا تحمل الأخمار الواردة في مضل الاستغمار . حتى قال صلى الله عليه وسلم " و ما صرّ من السدة مر و كو عاد في أليو م سبّ مين مرّ في وهو عبارة عن الاستمهار بالقاب . ولاتوبة و لاستغمار در حات و أو الله لا تحلو عن العمالدة وإن لم تمته إلى أو اخرها و لدلك قال سهن . لابد للعمد في كل حال من مولاه فأحسن أحو اله أن يرجع إليه في كل شيء : وإن عصى قال بارب اسبر على وإد فرغ من المعسبة قال بارب استرعلي في الدفر عمن المعسبة قال بارب استرعلي في الدفر عمن المعسبة قال بارب على في دا ترب تقبل منى .

وسئل أيضاع الاستحارة أعمال الحوارج والإرابة عمال أول الاستحارة المهمارة والمرابة والتولية في الإرابة المحالية المحال الحوارج والإرابة عمال القلوب والتولية إقباله على مولاه وأن يترك الحلق ثم يستحمر الله من مقصيره الدى هو فيه ومن الحمل بالنحمة وترك الشكر وفعند فلك يعفر له ويكون عنده مأواه مثم التنقل إلى الانمراد عثم النبات مثم البيان وثم المحكم ثم المعرفة مثم المناجاة مثم المصافاة مثم الموالاة ثم محدثة السر و وهو لحمة والايستقر هذا في قاب عبد حتى يكون المم عذاء ه والدكر قوامه والرساراده عوالتوكل صاحمه شم يسطر الله إليه ومرفعه إلى العرش ويكون مقامه مقام حملة المرش

وسئل أيصا عن قواله صبى الله عليه وسهر ۱۱ الـ اث حاربُ الله ، وقال إما يكون حديد به كان فيه جميع مادكر في قوله تعالى (الله تُمُونَ أَنَّمَا هُونَ ') الآية ـ وقال الحبيب هو الذي لايدخل فيما يكرهه حبيبه

والمقصود أن لأتوبة غرابين إحداهما كهبر السيئات، حتى يصير كمن لاذنب له . والثابية نيل الدرجات ، حتى يصبر حبيبا ، ولات كمير أيضا درجات : فبعضه محو لأصل الذب بالكلية ، وبعضه تحقيف له ويتفاوت ذلك بتفاوت درجات التوبة . فالاستغفار بالقلب ، والتدارك بالحسنات ، وإل حلاعن حل عقدة الإصرار من أوائل الدرجات فليس يحدو عن الفائدة أصلا فلا بنستي أن نظن أن وجودها كمدمها . بل عرف أهل المشاهدة وأرباب القاوب مدر فة لاريب فيها ، أن قول الله تعالى (هن يعد ش مثقال دَرَة حير أبر مرود المحدق

تمرة التوبة

⁽١) حديث مأصر من معدر ما الحدث بعدم في الدعوات

⁽١) التوبة : ١١٢ (١) الزرال : ٧

وأنه لا تحلو ذرة من الحسيسير عن أثر ، كما لا تحلو شمرة تطرح في الميزان عن أثر ولوحلت الشميرة الأولى عن أثر . لـكانت الة بية مثلها ، والكان لا يرحج الميران بأحم ل الدرات وذلك بالصرورة محال بل ميزات الحسات يرجح مدرات الحير إلى أن يثقل فترقع كمة السيئات وإياك أن تستصفر درات الطاعات فلا تأتيها ، وذرات المد مني فلا تنفيها كالمرأة الحرقاء ، تكسل عن العرل تعالا أنها لا تقدر في كل ساعة إلا على خيط واحد وتقول: أي غي يحسل بحيط دوما رنع ذلك في الثياب ؟ ولا تدري المتوحة أن ثياب الدنيا احتممت حيطا خيطا ، وأن أحدام العالم مع انساع أفطاره ،جتممت ذرة ذرة فإداً التصرع والاستعمار بالقاب حسنة لا تصيع عبد الله أصلا إلى أفول الاستعفار باللسان أيصا حسنة ﴿ إِذْ حَرَكَةِ اللَّبَاتِ بِهَا عَنْ عَمَلَةٌ حَيْرٌ مِنْ حَرَكَةُ اللَّهَانِ فَي تَلَاكُ السَّاعَةُ تقيبة مسلم ، أو فضول كلام . بل هو خبر مرن السكوت عنه فيظهر مصله بالإصافة إلى السكوت عنه . وإعنا يكون قصاء بالإصافة إلى عمل القلب ولداك قال بمشهم لشيحه أبي عُمَانَ المُمْرِينَ ﴿ إِنَّ لِسَانِي فِي نَمُصَ الأَحُوالَ بِحَرِي بَالدِّكُرُ وَالْقَرِّءَانَ وَتَلَي عاس، فِقَالَ: اشكر ألله إذا استعمل جارحة من جوارحك في الحبر ، وعوَّده الذكر ،ولم يستعمله في الشر ولم يموده الفسول وما ذكره حق • فإن تمود الحوارج للحيرات حتى يصعر لهـــا داك كالطبع ، يدفع حملة من المامي في تمودك أنه لاستمه وإداسمع من عيره كذبا سبق السامه إلى ما يوعد فقال: استغفر الله ومن تمود الفصول، سنق لما نه إلى قول ما أحمَّك، وما أقبيع كذبك ا ومرث تمود الاستمادة إد خُدَّث إظهور مبادىء الشر من شرير ، قال محكم سمق اللسان. أموذ بالله ، وإذا تمود القضول قال الممالله . فيعمى في إحدى الكامة بيري ويسلم في الأخرى . وسلامته أثر اعتياد لبمانه الحير وهو من جملة مصابى توله اتمالي (إِنَّ اللَّهُ لَا يُصْبِعُ أَخْرُ الْمَعْدَنِينَ () ومعانى قوله تدالى (و إِنَّ اللَّهُ حَسَنَهُ يُعَاعِفُها و يُؤْتُ من لَذَ لَهُ أَحْرًا عَصِماً "") فانظر كيف صاعفها إنه حمل الاستعمار في العملة عادة اللسال حتى دفع إللك العادة شر العصم أن بالغيبة واللمن والفضول ،هذا تضعيف في الدير، لأدبي الطاعات وتصميف الآحرة أكبر لوكا وابملمون

⁽١) التوبة: ٢٠٠ (١) الساء: ٤٠

وإياك وأن تلمح في الطاعات محرد الآهات ؛ فتمتر رعبتك عن العبادات افإن هذه مكيدة روحها الشيطان عمسه على المفرورين ، وحيل إلهم أنهم أرباب البصائر ، وأهل التمطن للعماما والسرائر هأى حبر في ذكر بالسال مع غالة القلب ، فا قسم الحق في هذه المكيدة إلى المرائد أقسام : طالم العسه ، ومقتصد ، وسابق بالحبرات

أما السابق. فقال صدفت يسمون. ولكن هي كلة حتى أردت ما ماطلا فلا حرم أعذلك مرتبر، وأرعم أعلك من وجهين، فأصيف إلى حركة اللسان حركة القاب. فكان كالذي داوي حرج الشيطان بشر المنج عليه

وأما الطلم المغرور . فاستشمر في نصه خبلاء القصة لهذه الدنيقة، تم عجز عن الإخلاص مالقاب ، فبرك مع ذلك تمويد الله أن بالدكر ، فأسعف الشيطان. وتدلى بحبل عروره ، فتمت ينهما المشاركة والموافقة كما قبل ، وافق شن طبقه ، وافقه فاعتبقه.

وأما للقتصد، فلم يقدر على إرءامه إشراك القلب فى العمل، وتفطل المقصان حركة اللسان؛ لإصافة إلى القلب واكن اهتدى إلى كالمبالإصافة إلى الكوت والفضول، فاستمر عليه، وسأل الله تم لى أن يشرك القلب مع اللسان فى اعتياد الحبر

وكان السابق كالحائث الذي ذمت حبا كنه وسركم وأصبحكا بها والطالم المنحاف كالذي ترك الحياكة أصلا وأصبح كدسا ، والمقدصد كالذي عجر عن الكنة قال ؛ لا أنكر مذمة الحياكة أصلا وأصبح كدسا ، والمقدصد كالذي عجر عن الكنة فقال ؛ لا أنكر مذمة الحياكة والكن الحياد المائي الكناس فإدا عجرت عن الكنا قولا أثرك الحياكة والداك قالت والمقالدو قالده ما المتعمل المحتاج إلى استعمار كثير فلا تظل أنها تذم حركة اللسان من حيث إنه دكر الله ، ال تذم عملة القلب فهو محتاج إلى استعمار ما يصاداحتاج الى الستعمار من عملة ديه لامن حركة سدنه فإن سكت عن الاستعمار باللها المائية واحد إلى استغمار في المتغمار واحد

فهكده يسمى أن تقهم ذم مديدم ،وحد ما يحمد ، وإلا جهات معنى ماقال القال السادق: حسمات الأبرار سيئات المقر من عإن هذه أمور شبت الإصافة ، فلا يسمى أن "وحدة من عبر إصافة . إلى يتبعى أن لا ستحقر درات الطاعات والمعاصى والدلث ال حمصر الصادق: إن الله تعالى حبأ ثلاث في ثلاث وصاد في طعمه ، فلا تحقر وا منها شيئه ، فلعل رصاه فيه . وغصبه فى معاصيه . فلا تحقر والمنها شيئاً ، فامل غضبه فيه الوحباً ولايته فى عباده . فلا تحقروا منهم أحدا . فنمله ولى الله نمالى الوزاد وحباً إجابته فى دعائه ، فلاتبركوا الدعاء . فربما كانت الإجابة فيه

الركن الرابيع

في دواء النوبة ، وطريق العلاج لحن عقدة الإصرار

اعلم أن الناس قسمان :

شَابُ لاصبوة له ، نشأ على الخير واجتناب الشر ، وهو الذي قال فيهرسول اللهصلي الله عليه وسلم (١٠) ه تَمَعَّبَ رَ أَتَ مِنْ شَاتَ آيَّـتُ لَهُ صَبُورَةٌ *، وهذا عزيز نادر

والقسم الثانى •هو الذىلايحلو عن مقارفة الدلوب أثم هم ينقسمون إلى مصرين و إلى تأثبان أوغرضنا أن نبين الملاح في حل عقده الإصرار ، وبدكر الدوايامية .

واعم أن شماء التومة الانحسل إلا بالدواء ولا يقف على الدواء من الايقف على الداء الدلاء عن الدواء إلا مساحب و دواؤه حل دلك السبب ، ورهمه ، وإطاله ، ولا يبطل الشيء إلا العدد ، ولا سلب الإصرار إلا العملة والشهوة ، ولا يصاد العملة إلا العملة والشهوة ، لا السبر على قطع الأسباب الحركة الشهوة ، والمعاه رأس الحط و العلم ، ولا يساد الشهوة ، لا السبر على قطع الأسباب الحركة الشهوة ، والمعاه رأس الحط و قال على (وأوانات في الداء منون لا حرم أنهام في الآحر ، في الشهوة ، والمعاه رأس الحط و المواد الماء في السبب في السبب في الداء المعام المراد و مرارة الصبر في الماء على الله و يقسد بكل منهما غرض آحر و قد يجمع السكم جبين بين حلاوة السكر و هوصة الحل ، ويقسد بكل منهما غرض آحر في الملاج عصومها ، فيقمع الأسباب المربحة للعدة راء ، وبكذا يدمي أن "مهم علاجاتهات عما به من حرض الإصرار .

فإد لهذا الدواء أصلان: أحدهما العلم ، والآخر الصعر ولا د من ياسهما فإن قلت أينفع كل علم لحل الإصرار أم لايد من عد مخصوص ؟ . فاعلم أن العلوم

⁽١) حديث يعجب راك من أشاب يسب لاصاوم أحمد والطبر بي من حدث عصه سعمرو ويماس لهرمه

الله عليه عليه ما الله ما الله على الموافي الموافي

^{1-4 1-1:} Now (1)

بحمانها أدوية لأمريض القلوب والكن الكل مرض علم بخصه . كم أن علم الطب العع في علاج الأمراص بالجلة ، واكر بحص كل علة علم محصوص فكدلك دواءالإصرار. فلمدكر حصوص دلك العلم على موارية مرض الأبدال ، يكول أقرب إلى الفهم و قول : يحتاج المريض إلى التصديق بأمور:

الإيمان بأصل الثمرع

الأوَّل : أن يصدق على الجُمَلة بأن المرضوالصحة أسبابا يتوصل إليها بالاختيار ،على مارتبه مسبب الأسباب ، وهذا هو الإع ل أصل الطب ، فإنَّ من لايؤمن به لايشتمل بالملاح، ويحق عليه الهلاك وهذا وراءته بحرفيه . الإيناب بأصرالشرع وهو أنَّ للسمادة في الاحرة سبباً هو الطاعة ، وللشقاوة سبباً هو المعصية . وهذا هو الإعاب بأصل الشرائع وهذا لاند من حصوله إما عن تحقيق أو قليد وكلاهما من حملة الإيمات .

الوثوق بالرمول صل الآء عليد وسلم الثانى: أنه الأند أن يعتقد المريض في طبيب معير أنه عالم بالطب العادق في ١٠٠ صادق فيما يمير عنه . لاينتس ولا يكذب على إعانه بأصل الطب لاينهمه بمجر دودون هذا الإعمان . ووزا 4 بمما نحن ويه . الملم نصدق الرسول صلى الله عليه وسلم ، والإيمان أن كل ما يقوله حتى وصدق : لا كذب فيه ولا خلف

الاصفاء ال وعد الله وعذيره

الثالث أنه لا مأن يصمي إلى الصوب فيما يحذره عنه من الول الفواكه والأسواب المضرة على الجلة ، حتى ينك عليه الحوف في ترك الاحماء فتكون شده الحوف باعثة له على الاحتماء ووزاً 4 من الدين الإصفاء إلى لآبات والأحبار المشتملة على الترعيب في النقوى والتحذير من ارتكاب الذبوب واتباع الهوى ، والتصديق تجميع ما يلق إلى سمعه من ذلك ، من غمير شك واستراءة ، حتى ينبعث به الخوف المقوى على الصد ، لذى هو الركر الآحر في الملاح الرابع : أن يصني إلى الطبيب مما خص مرصه ، وفيما يلرمه في نفسه الاحتماء عنه ، ليُمرُّفه أولا تفصيل ما يضره من أعدله وأحواله ، وما كوله ومشروءه . قلبس على كلُّ مريص الاحتماء عن كل شيء ، ولا ينفعه كل دواء بل لكل علة خاصة علم حاص ، وعلاح خاص . وورا به من الدين أن كل عبد فايس بتنلي كل شهوة ، وارتر كاب كل ذاب ، بل اكل ومن ذنب مخصوص أوذ وبعصوصة وإعاجته في الحال مرهقة إلى العلم أنهاد وبه

تم إلى العلم با عالمها وقدر صررها ، ثم إلى العلم بكيفية التوصل إلى الصبر عنها ، ثم إلى العلم

طلب العلم ونشره

مكيفية تكفير ما سبق مها فهذه عليه يخص بها أمد ، الدين وهم العلماء الذي هم ورثة الأحياء فالعاصى إن عم عصيامه فعليه طلب العلاج من الطنيب، وهو العالم وإن كال لا يدرى أن عاير تكفل كل عام بوديم الدين أن عاير تكفل كل عام بوديم أو لدة ، أو مسجد ، أو مسجد ، أو مشهد فيعلم أهله ديهم ، ويسليز مايضره عما يقمهم ، وما يشقيهم عما يسعده ولا ينسى أن يصد إلى أن إيسال عدم ال ينشى أن الصدى لدعوة الناس إلى نفسه . فإنهم ورثة لأ دياء ، والأبياء ما تركوا الباس على حهايم ، لكانوا ينادونهم في محامهم ، ويدورون على أبواب دورهم في الاعداء ، ويطبون واحدا واحدا فيرشدونهم ، فإن مرضى القلوب لا يمرفون مرضهم ، كما أن الدى طهر على وجهه مرص فيرشدونهم ، فإن مرضى القلوب لا يمرفون مرضهم ، كما أن الدى طهر على وجهه مرص فيرشدونهم ، فإن مرضى القلوب لا يمرفون مرضهم ، كما أن الدى طهر على وجهه مرص

وعلى السلاملين كافه أن برتموا في كل فرية وفي كل محلة فقيها متديد ، يعلم الداس ديمهم فإلى الحلق لا يولدون إلا جهالا ، فلا لد من تبديم الدعوه إليه، في لأصل والفرع والديما دار المرضى به دايس في بطن الأرض إلا ميت ، ولا على طهرها إلا سقيم و ومرضى القلوب أكثر من مرضى الأبدال والعصاء أصاء ، والسلاطين فوام دار المرضى . فكل مريض لم يقس العلاج عداواة العالم ، يسيم إلى الساطان ليكم شره ، كاليسلم العليب المريض الدي لا يحتى ، أو الذي عاب عليه الحمون ، إلى الفتم ليقيده بالسلاسل و الأعلال ، ويكم شره عي ضهو عن سائر الماس وإعام ومرض القلوب كثر من مرض الأ مدار الثلاث عال إحداهما ؛ أن المريض به لا يدرى أنه مريض

والثانية أن عاقبته عير مشاهدة في هذا العالم . حلاف مرض الدن ، فإن عقته موت مشاهد ، تنفر الطباع منه وما بعد الموت عير مشاهد وعاقبة الذوب موت القاب ، وهو عير مشاهد في هذا العالم ، فقلت العرة عن الذنوب وإن علمها مرتكبها ، فلذاك راه يتكل على فصل الله في مرض القاب ، ويجتهد في علاج مرض البدن من غير اتكال والثالثة : وهو الداء العضال فقد الطبيب فإن الأطباء هم العاماء ، وقد مرصوا في هذه الأعصار مرضا شديدا عجز واعن علاجه ، وصارت لهم سلوة في عموم المرض حتى لا يظهر نقصا نهم فاصطروا إلى إعواء الخاق ، والإشارة عليهم عايز يدهم رصا . لأن الداء المهنان هو حب الدنيا ما في المناء ، والمنات المهنان هو حب الدنيا ما في المناء ، والإشارة عليهم عايز يدهم رصا . لأن الداء المهنان هو حب الدنيا ما في المناء ، والمناء ، في المناء ، والإشارة عليهم عايز يدهم رصا . لأن الداء المهنان هو حب الدنيا ما في المناء ، والمناء ، والإشارة عليهم عايز يدهم رصا . لأن الداء المهنان هو حب الدنيا ما في المناء ، والمناء ، والمناء ، والإشارة عليهم عايز يدهم رصا . لأن الداء المهنان هو حب الدنيا ما في المناء ، والمناء ، و

هد آکترب مرصرالفاوس علی مدحر الایران واسسه عاب هدا الداء على الأصاء ، صدر يقدروا على تحذير الخاق مده السنب عم على الحلق من أن يقال إليه . فا المانح آمر و زياله لاح و مدون أ هسكم . و هذا السبب عم على الحلق الداء وعظم الوباء ، وانقطم الدواء ، وهنك الحلق المقد الأطباء الله الشغل الأطباء المنون الإعواء ، فليتهم إد لم ينصحوا لم يفشوا ، وإذ لم أيسلحوا لم أي سدوا ، وليتهم سكتوا ومانطقوا ، فإجهم إدا تسكلموا لم يهمهم في مواعظهم إلا مايرغب الموام ، ويستميل فلوجهم ولا يتوصلون إلى دلك إلا بالإرحاء ، والمايب أسباب الرجاء ، وذكر دلائل الرحمة ، لأن ذلك ألذ في الأسماع ، وأحم على الطباع ، فتنصر ف الحلق عن عالس الوعطو قداستها دوا مريد حراءة على الماضي ، ومريد ثقة بعدل الله ومهما كان الطبيب حملا أو خائداء أهناك مريد حراءة على الماضي ، ومريد ثقة بعدل الله ومهما كان الطبيب حملا أو خائداء أهناك بالدواء حيث يضمه في عمر موضمه ، فالرحاء والخوف دوا آن ، والكن شحسين منصادي الماة أما الذي عاب عليه الحوف حتى هجر الديا بالركاية ، وكلف أعسد به مالا تطبق ، وضيق الميان على هسه بالركاية ، فتكسر سورة ، سراوه في الخوف بدهكر أسباب الرجاء ، ليعمود إلى الاعتبدال .

لمربن الوعظ

ذکر الآیات دالاخبار الخوفش

⁽۱) حديث مامن يوم طلع غره ولاليلة غاب شفقها إلاوملكان يتحاويان أرسة أسوات وقول أحدها ياليت هذا الحلق لم محلقوا _ الحديث عمر ساحدهكد وروى أبوسصور الديدى في مسد الفردوس من حديث اس عمر سند صعف أن أنه ملكا ينادى في كل ليلة أبناء الاربعين زرع قددنا حصاده سالحديث بوقيه بت الحلائق لم مخلقوا وليتهم ادخلقوا علموا لمباذا حلقوا فتحالسوا بيئهم فندا كروا _ الحديث :

عاب شفقُهُمْ إلا وملكان يبجلو من مُرَّامه أَمَّوات يَقُولُ أَحَدُهُمْ يَا يُب هذا الْحُلْقَ لَمُ يُحَلِّقُولُ الآخرُ بِالنَّهُمُ إِذْ خُلِفُوا عَلَمُوا الْحَادُا خُلِثُوا فَتُقُولُ الآخرُ بِالنَّهُمُ إِذْ خُلِفُوا عَلَمُوا الْحَادُا خُلِثُوا فَتُقُولُ الآخرُ بِالنَّيْمُ الْجَاشُوا وَقُولُ الدَّا عَلَمُوا فَ وَقَى بَعْضَ الرواماتِ فَا الْبَنْهُمُ الْجَاشُوا فَتُدُا كُرُّوا مَاعَلُمُوا وَيَقُولُ الْآخرُ بِالنَّيْمُ إِذْ لَمُ بِشَلُوا عَا عَلَمُوا اللَّهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الله

وقال دمض السلف إدا أذب العبد، أمر صاحب البين صاحب الشمال وهو أمير عليه أن يرهع القبم عنه ست ساعات فإن تاب واستغفر لم يكتمها عليه وإن لم يستعفر كتبها وقال بعض السلف. مامن عبد يعصى إلا استأدن كا ه من الأرض أن يخسف به ، واستأذن سقفه من السهاء أنب يسقط عليه كسفا . فيقول الله تمالي للأرض والسهاء : كفا عن عبدى وأم لاه فإسكا لم تخلقاه . ولو حقتهاه لرحمهاه ولمعه يتوب إلى فأعفر له . ولعله يستبدل صالحا فأبدله له حسنات عدلك معنى قوله تعالى (إن الله أعسك الشهوات واللأرض أن ترولا والذر التا إن أمسكهما من أحد من عدم ال

وفى حديث عمر بن الخطاب رصى الله عنه " و لفنا بع مُ مدى ها الله أمر م وإدا الله كن الخرامات والشَّحدَت ، لمحارم أراس الله الطّاعع ويضع على القالوب عاويها وفى حديث عاهد " و لقلْبُ مثن الكف المسوحة كُما أذب المبيّد ذات القيضت أما شع سحتى تنفيص الأنها على تكلّها ويسد على القيض المحدث الحدن والمناع الله عدا من الماصى معلوما إدا المنه المعدطيع الله على قبيه فلم يو فقه بعدها لحير والأخبار والآثار في ذم الماصى ومدح التاثمين لاتحصى فيدني أن يستكثر الواعظ منها إن كان وارث رسول الله صلى الله عليه وسلم " ، فإ به ماحله دينارا ولا درهما ، إعا

ولاَّمة ومسلم من حديث عائشة ماراء دينارا ولادرهما ولاشاه ولانسيرا وفي حديث أبي المسرداء النالاً سياء لميورثوا دينارا ولادرهما الماورثوا المهالـ الحديث : وقدنقدم في العلم

 ⁽۱) حدیث محمر الطابع معنق غالبه مرقو انج العرش فدا اسکت الحرمات ـ الحدیث السعدی و اسحال فیالسعاء من حدیث این محر و هو مکر

⁽٣) حديث عاهدالقلب من الكف لدوحه فل هكدا قال لصمه و في حديث ماهدوك به أراد به قول ماهد وكدادكره الهصرون من قوله وايس عرفوع وقد روياه في شعب الامان قام في من قول حديقة (٣) حديث انه صلى الله عديه وسلم ماحلف ديدرا ولادر على ماحلف الدم و الحكمة المحاري من حديث عمروس الحارث قال ماترة رسول الهدي عده وسلم عند موته ديدارا ولادر على عدد المحاد العربية المحادث ولاعدا

خلف العلم والحكمة ، وورثه كل عالم تقدر ما أصابه

ذکر حقایات ذنوس الانبیاد والاولیاد

النوع الثانى حكابات الأنبياء والسلف الصالحين ، وما جرى عليهم من المصائب بسبب ذبوتهم ، فذلك شديد الوقع طاهر النفع في قلوب الحيق ، مثل أحوال آدم صلى الله عليه وسلم في عصيانه ، ومالقيه من الإخراج من الجنة ، حتى روي أنه لما أكل من الشجرة تطايرت الحال عن حسده ، وبدت عورته ، فاستحيا التاح والإكليل من وجهه أن يرتفما عنه ، هاءه جبريل عليه السلام ، فأخذ التاج عن رأسه ، وحل الإكليل عن جبينه و تودي من فوق المرش الهبطا من جوارى فإنه لإنجاورنى من عصائى ، قال قالتفت آدم إلى حواء ما كيا وقال ، هذا أول شؤم المصية ، أخر جنا من جوار الحبيب

وروي آن سايمان بن داود عليهما السلام، لما عوقب على خطيئته لأجل النمثال الذي عبد في داره أرامين بوما، وقبل لأن المرأة سأنته أن يحكم لأبيها فقال بنم ولم يفعل وقبل بن أحب بقديه أن يكون الحكم لأبها على حسمه لمكامها منه، فسلب ملكة أرامين يوما، فهرب تائها على وحمه، فيكان يسأل مكفه فلا يظمم فإدا قال أصامه وفي فإني سليمان ابن داود شح ، وطرد، وصرب ، وحكي أنه استطعم من بيت لامرأته قطردته ولصقت في وجمه، وفي رواية أخرجت مجوز جرة فيها ول فصدته على رأسه، إلى أن أخرج الله الخاتم من يطل الحوت، فلسه بعد القصاء الأربعين أبام العقوية قال خاءت الطيور فعكفت على رأسه، وجاءت الجن والشير عبين والوحوش فاجتمعت حوله ، فاعتذر إليه بعض من على رأسه ، وجاءت الجن والشير عبي والوحوش فاجتمعت حوله ، فاعتذر إليه بعض من كان من السهاء ولا مدمه ، وروي في الإسرائيليات أن رجلا تروح امرأة من بلدة أخرى كان من السهاء ولا مدمه ، وروي في الإسرائيليات أن رجلا تروح امرأة من بلدة أخرى فأرسل عبده ليحملها إليه ، وروي في الإسرائيليات أن رجلا تروح امرأة من بلدة أخرى مركة تقواء ، فكان ابيا في ياسرائيل ، وفي قصص موسى عليه السلام ، أنه قال المخضر عليه السلام ، مم أطاعك الله على علم الغيب ؟ قال بركة المادي لأحل الله تعالى

وروي أن الربح كانت تستر بسلمان عليه السلام. فنظر إلى قيصه نظرة ، وكان جديدا ، فكأنه أعيه . قال فوصمته الربح فقال لم فعلت هذاولم آمر كافالت إنا نظيمك إدااً طمت الله وروي أن الله تعالى أو حي إلى يعقوب عليه السلام ، أكدري لم فرقت بينك وبين ولدك يوسف؟ قال لا .قال لقولك لإخوته أحاف أن يأ كله الدنب وأنم عنه عالون لمخمت عليه الدنب ولم ترجني؟ ولم نظرت إلى عملة إحوته ولم تنظر إلى حمظى له كوتدرى لم ددته عيث ؟ قال لا .قال لأنك رحوتني وقلت (عسى الله أن يأتيني مهم حميماً ()) و عاقات (ادموا فتحسسوا من بُوسف و حيه ولا تياسوا () وكذلك لما قال يوسف لصاحب الملك (اذ كر بي عند ربك ()) قال الله تمالي (فأراة الشيطان دكر ربة فلبت في السحن بضع سنين () وامثال هده الحكايت لا تدحصر ولم يرد بها القران والأخبار ورود الأسمار . لم الفرض بها الاعتبار والإستبصار ،التعلم أن الأندياه عليهم السلام لم يتجاور عهم في الدنوب الكبار المعم لم يتجاور عهم في الدنوب الصمار وكيف يتجاور عن غيرهم في الدنوب الكبار المعم كانت سمادتهم في الدنوب الكبار المعم كانت سمادتهم في أن عو حلوا بالدقوبة ولم يؤخروا إلى الآخرة . والأشقياه يهلون اير دادوا إناء ولان عداب لا حره أشد وأكبر ، فهذا أيضا مما يتبغي أن يكثر جمسه على أسماع المصرين ، وإنه باقع في تحريك دواعي التوبة

النوع الثالث: أن يقرر عدم أن تعجيل المقوية في الديا متومع على الذاوب وأن كل مايسبب المبدس المسائب عهو بسبب حناياته فرب عبد ينسب هل في أمن الآحرة ، ويخ ف من عقوية الله في الديا أكثر المرط جها وبنبعي أن يجوز ف به فإلى الديوب كلها يتعجل في الديا شؤمها في عالب الأمر كا حكي في قصة داود وسلمال عليهما السلام ، يتعجل في الديا شؤمها في عالب الأمر كا حكي في قصة داود وسلمال عليهما السلام ، حتى أنه قد بضرق على العبد رزقه سببذاويه ، وقد تسقط ماراته من القلوب ويستولى عليه أعداؤه قال صلى الله عليه وسلم "" وإن المبد ليتقرم الرزق بالذلب يسيبه وهو ممي قوله عليه وقال ابن مسمود إلى لأحسب أن العبد ينسي العلم بالذب يصيبه وهو ممي قوله عليه السلام "" همن قارف در كامرة أنه الدراة المبد ينسي العلم الذب يصيبه وهو ممي قوله عليه السلام "" همن قارف در كامرة أنه عقل المهود إليه أبداً به وقال بعض السلف ؛ ليست اللهمة سو دا في الوحه ، ونقص في المل ، ينما اللهمة أن الانجرح من داب إلا ومعت في مثله اللهمة سو دا في الوحه ، ونقص في المل ، ينما اللهمة أن الانجرح من داب إلا ومعت في مثله اللهمة سو دا في الوحه ، ونقص في المل ، ينما اللهمة أن الانجرح من داب إلا ومعت في مثله اللهمة سو دا في الوحه ، ونقص في المل ، ينما اللهمة أن الانجر ح من داب إلا ومعت في مثله اللهمة سو دا في الوحه ، ونقص في المارة المنه أن الانجر عالمان داب المارة المنه المارة المنه المارة المنه المارة المنه المارة المنه المارة المارة المارة المنه المارة الما

ذكر تعميل عفوب الذئوسا في الدئيا

⁽۱) حديث الالعبدليجرم الررق على ب يصيبه: أبويهاجه والحاكم وصحح استاده واللامط له الاأبه قال الرجل بدل العبد من حديث عيدن

⁽ ٢) حديث من قرف دُما الرقة عقل الأيمود اليه أبدا: تقدم

⁽۱) يوسف : ۲۳ (۲) يوسف : ۸۷ (۲۰۲) يوسف : ۲۲

أو شر منه ، وهو كما قال . لأن اللمنة هي الطرد والإيماد فإدا لم يوفق للخير. ويسر له الشر فقد أبعد . والحرمان عن رزق التوفيق أعظم حرمان . وكل ذيب فإنه يدءو إلىدنب آخر ويتضاعف ، فيحرم العبد بهعن رزقه الناهم من مجالسة العماءالمكرين للذبوب،ومن مجالسة الصالحين. ل يمقته الله تمالى ليمقته الصالحون . وحكي عن بعض العارفين أنه كان يمشي في الوحل حامما ثيابه ، محتررا عن راغة رجله . حتى رلقت رجله وسقط . فقام وهو يمشي في وسط الوحل ويبكي ويتمول . هذا مثل المبد لايرال يتوقى الذنوب وبجابها،حتى يقع في ذب ودنين. فمندها يخوض في الذبوب خوصاً . وهو إشارة إلى أن الذنب تتمحل عقولته بالاخرار إلى ذنب آخر ﴿ ولذلك قال العضيل: ماأ حكرت من تغير الزمان وجفاء الإخوان؛ فذبو إلى ورَّ تلك دلك ومال بعصهم : إلى لأعرف عقومة ذبي في سوء حلق حماري وقال آخر: أعرف العقوية حتى في فأربيتي وقال مضيصوفية الشام أطرت إلى غلام نصراني حسن الوجه ، فوقفت أنظر إليه . فرَّ بي ابن الجلاء الدمشتي ، فأخذ يبدى فاستحييت منه . فقلت ياأماعيد الله ، سبحال الله تمحمت من هذه الصورة الحسمة ، وهذه المسنمة المحكمة عكيف خلقت للسار . فغمز يدى وقال التجدن عقو إنها بمد حين . قال فعوقبت بها بعد ثلاثين سنة ﴿ وَقَالَ أَبُو سَامَانَ الدَّارَانِي : الْاحتلام عَقُوبَة ﴿ وَقَالَ ﴿ لايفوت أحدا صلاة حماعة إلا مذلب يدلبه. وفي الخدر (١) ومَاأَنْكُرْتُمْ مَنْ زَمَانِكُمْ فَجَا عَبَرْتُمُ مِنْ أَمُمَا لَكُمُ * ﴿ وَفِي الْخَبَرُ * ﴿ وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ أَذَى مَاأَصْنَعُ الْعَبُد إِدَا آثر شهو ته على طاعتي أن أحرمه الديد مُماحاتي ه

وحكي عن أبى عمرو بن عاوان في فصة يطول دكرها . قل ويها : كنت عامًا دات يوم أصلى ، فحامر قلبي هوى طاولته فكرنى ، حتى تولد منه شهوة الرجال ، فوقعت إلى الأرض ، واسود جمندى كله ، فاسترت في البيت ، فام أخرج ثلاثة أيام . وكنت أعالج غسله في الحام بالصابون ، فلا برداد إلا وادا ، حتى الكشف مدثلاث فلقيت الجيد، وكان

⁽۱) حديث ما كرام من زمانكم فيها أنكرتم من أشمالكم : اليهني في الرهد من حديث أبي الدرداء وقال عراب عروبه هكذا النقالي وهو عند الله إي هائي الله قلب هومهم ما كدب قال الي أي حاتم روى عن أبيه أحاديث بواطيل

⁽ ۲) حديث عول عالى أدي مأصع باعد (اكر سهوياعي طاعلي أن أحرامه بده مماحان وعريب م حدم

قد وجه إلى فاشخصني من الرقة . فلما أثيته قال لي : أما استحييت من الله تمالي ؟ كمت قاعًا بين يديه ، فساورت نفسك بشهوة حتى استولت عليك برقةو أخر حنك من بين يدى الله تمالي؟ فــلولا أبي دعوت الله لك ، وتمت إليه عنك ، للقيت الله خلك اللون قال فحجنت كيف علم بذلك وهو ببعداد وأنا بالرفة . واعلم أنه لا يذب العبددنيا إلا ويسود وجه قلبه . فإن كان سميدا أطهر السواد على طاهره لينزجر . وإن كان شقيا أحنى عنه حتى ينهمك ويستوجب النار . والأخبار كثيرة في آفات الذنوب في الدنيا ، من الفقر، والمرض وعبره . بل من شؤم الذنب في الدنيا على الحلة أن يكسب ما عده صهته . فإن ابتلي بشيء كان عقبوبة له ، ويحرم جميدل الررق ، حتى يتضاعف شة ؤم وإن أصانته بمهة كالت استدراحا له، و شرم حميل الشكر . - تي يعاقب على كهرا به وأمال طبيع ، فمن مركَّ طاعته أنَّ تكون كل معمة في حقه حراء على طاعته، ويوفق اشكرها وكل مية كمارة الذبو به، وزيادة في درجاته النوع الرابع · ذكر ماورد من المقويات على آحاد الديوب ، كالحر ، والر ١ ،والسرقة . والقتل، والمبية. والكد. والحسد. وكل دلك ثما لايمكن حصره. ودكره، عبرأها، وصع الدواء في غير موضعه - بل ينتبي أن يكون العالم كالطبيب الحاذق . فيستدل أولا بالنبص، والسحنة . ووجوده الحركات، على المال الباطنة - ويشتمُل بملاجها ، فليستدل بقراً للأحوال على خفايا الصفات ، ولينمر ض منا وقف عليه اقتداء برسول الله صلى الله عليهو الم ، ''حيث قال له واحد : أو حي بارسول اللهولا تكثر على . قال « لا تعصب » (°° وقال له آخر . أوصني بارسول الله . وغال عليه السلام « عديُّك مادياًس عمًّا في أندى النَّاسِ فَإِنَّ دَلِكَ هُو أَنْهَى وَإِيَّاكُ وَالصَّمَعِ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْخَاصِرُ ۖ وَصَلَّ صَلاَّةَ مُو دَّع و إِيَاكُ وَمَا يُمُتَّدَرُ مِنْهُ ، وقال رجل لمحمد بنواسم: أوصني . فه ل أوصيك أن تكورملكا في الدنيا والآخرة وال وكيف لي بدلك؟ قال الزم الزهد في الديد. فكأنه صلى الله عليه وسلم توسم في السائل الأول محايل المضبِفهاه عنه ﴿ وَفِي السَّائِلِ الآخر عَالِلُ الطُّمْمُ فِي النَّاسُ وطول الأمل. وتحيل محمد بن واسع في السائل عايل الحرص على الدنيا. وقال رحل لمعاذ

ذكر جدود الذئوب والنؤس فح الوجود

⁽ ١) محديث قال رحل أوصني ولانكثر علي قال لاعمب . عدم

⁽٣) حديث قال له آخر أوصى قال عايات بالياس _ حديد اين ماجه والحاكم وقد تقدم

أوصى فقال .كن رحيماً كن اك بالحبة رعيماً فكأنه تفرس فيه آثار الفظاطة والعلظة وقال رحل لإبراهيم بن أدهم أوصني فقسال : إياك والناس ؛ وعليك بالباس ، ولا بد من الباس، فإن الباس هم الدس، وايس كل الباس بالباس ﴿ هُفِ النَّاسِ ، و في النَّسَدُ اس ، وماأراهم بالناس، ل عمسوا في ماء الياس فكأنه تفرس فيه آفة المحالطة وأخبر عما كال هو المالب على حاله في وقته . وكان العالم أداء بالباس . والسكلام على قدر حال السائل . أولى من أن يكون بحسب حال القائل . وكتب معاوية رحمه الله إلى عائشة رضي الله عنها أن اكتبي لى كتابا توصيتي فيه ولا تكثري فكتنت إليه من عاشة إلى معاوية ، سلام عيك . أما بعد ، فإني سممت رسول لله صلى الله عليهو له يقول " ألا من التُمَس رَّ صَاالله سجم النَّاس كَمَاهُ اللهُ مؤَّةَ النَّاسِ ومن النَّمِسِ سجط الله بر سا النَّاسِ وَكُلَّهُ اللهُ إن الناس » والسلام عليك ، فالطر إلى فقها كيف تعرض الله قة التي تكون الولاة بصددها ، وهي مراعاً ذال اس وطلب مرصاتهم وكتبت إليه مرة أحرى أما بعد ، فاتق الله ، وإلك إدااتقيت الله كماك الدس، وإذا القيت الماس لم يصواعمك من الله شيدو السلام فإدا على كل اصحأن كمون عبايته مصروفة إلى تعرس الصفات الخفية، وتوسم الأحوال اللائقة ، ليكون اشتماله بالمهم ﴿ فإنْ حَكَايَةٌ جَمِيعٌ مُواعَظُ الشَّرَعُ مَعَ كُلُّ وَاحْدُ عَبِّر تُمُكُّمَّةً والاشتمال نوعظه بما هو مستفن عن التوعظ فيه تضييع زمان

وإن قات وإن كان الواعظ يتكلم فى جمع ، أو سأله من لايدرى باطن حاله أن يمظه ، وكيف يفعل . فاعلم أن طريقه فى ذلك أن يمظه عا يشترك كافة الخلق فى الحاحة إليه إما على العموم ، وإما على الأكثر وإن فى علوم الشرع أعذية وأدوية ، فالأغذية للكافة والأدوية لأرباب العلل ومثاله ماروي أن رجلا قال لأبى سعيد الحدرى . أوصنى . قال عديك بتقوى الله عروحل ، فإنها وأس كل خير وعليك بالحهاد ، وإنه وهبانية الإسلام . وعليك بالقرءان وإنه نور لك فى أهل الأرض .ودكر الك فى أهل السماء . وعليك بالصمت وعليك بالقرءان وإنه بذلك تعاب الشيطان . وقال رجل للحسن أوصنى . فقال . أعن أمن الله يعرك الله . وقال المهاء ، وقال . أعن أمن

⁽١) حديث عائشة من التمس رصا الناس بسجط الله وكله الله الى الناس ــ الحديث ؛ الترمدي والحاكم وفي مبند الترمدي من لميسم

وخذمرت الدنياء للاعك . .وأهن فضول كسبك لآخر تك ، ولاتر فصالد ياكل الرفض فتكون عبالاً ، وعلى أعناق الرحال كلاً ، وصم صومًا يكسر شهو تك ، ولا تصم صومًا يضر بصلامات. فإن الصلاة أفضل من السوم. ولا تجالس السفيه، ولا تحالط دا الوحمين وقال أيضًا لابنه عابني، لا يشحك من عبر عجب، ولا تُنش في عبر أرب. ولا "سأل عما لابعنيك ، ولا تضيع مالك وتصلح مال عيرك ، فإن مالك ماقدمت ومال عيركماتركت ياني . إن من يرحم يرحم ، ومن رصمت يسلم ، ومن يقل الحير يعنم ، ومن يقل الشريأتم ومن لاعلك لسانه يندم وقال رجل لأبي حارم أوصني فقال كل مااو حامك الموت عليه فرأيته غنيمة ه لزمه . وكل مالو جاءك الموتعليه فرأيته مصيمةفاحتنه، وقال موسى للخصر عليهما السلام أوصني . فقال ٢ كن بشاما ولا تكن غصانا ﴿ وَكُنَّ مَاعاً وَلَا تَكُنَّ ضَرَّ رَا . والزع عن اللحباجة . ولا تمش في عبر حاحة ، ولا تصحبك من عبر عجب ، ولا تعبر الحط أين بخطاء م وابك على خطباتك باس عمران. وقال رجل لمحمد سكرام أوصتي. فقال: احتهد في رضا حالقك بقدر ماتحتهدفي رصا نفسك . وقال رحل لحامد الله ف أوصني . فقال: اجمل بدينك غلاف كفلاف المصحف أن تدنسه الآفات . والوما علاف الدين قال تراكطات الدينا إلا مالابد منه ، وترك كثرة الكلام إلاهما لابد منه . وترك تخالطة الناس إلا فيما لابدمه وكتب الحسن إلى عمر بن عبد المرير رحمهم الله تعالى أما بمد يخف مماحوفك الله، واحذر تما حذَّرك الله، وخذ تما في بديك لما بين يديث، فمنذ الوت يأتيك الحسير اليقين والسلام - وكتب عمر بن عبد المزيز إلى الحسن يسأله أن يعظه ، فكتب إليه آماً يعد. فإنَّ الهول الأعظم والأمور المفطمات أمامك و ولا يد لك من مشاهدة ذاك إما بالنجاة وإما بالمطب . وأعلم أن من حاسب فسه ريح مومن عفن عنم خسر ، ومن نظر في المواقب نجمًا . ومن أطاع هواه صل ، ومن حلم غنم • ومن خاف أمن ،ومن أمن اعتبر ومن أعتبر أيصر ، ومن أيصر فهم ، ومن فهم علم . فإذا رللت فارجع ، وإذا ندمت فأقلع وإذا جهلت فاسأل ، وإدا عضبت فأمسك ﴿ وَكُنْبُ مَطْرَفٌ بَنْ عَبْدُ اللَّهُ إِلَى عَمْرُ بَنْ عبدالس يزرجه الله :أمابمد، فإن الدنه دار عقوبة. ولها يجمع من لاعقل له، وبها يعترمي لاعلم عنده . فكن ميها ياأمير المؤمنين كالمداوي جرحه ،إصبرعلىشدةالدواءلما يخاف منعافية الداه

وكتب عمر س عبد المريز رصى الله عنه إلى عدى س أرطة . أما بعد ، وهو الديباعدوة أولياء الله ، وعدوة أعداء الله فأما أولياؤه فعملهم . وأما أعدؤه فغرتهم .

وكتب أبص إلى نعض عماله . أما بعد ، فقد أم كنك القدرة من طلم العباد، هيدا همات بظلم أحد فادكر قدرة الله عديك ، واعم ألك لا أتى إلى الباس شيئا إلا كان رائلا عمهم ، باديا عميك ، واعلم أن الله عن وحل آحد العظاومين من الطالمين والسلام

فهكذا يبعي أن يكون وعظ المامة ، ووعظ من لايدري خصوص وافعته . فها. ده المواعظ مثل الأعذبة الى نشترك الكافة في الانتماع مها ولأحل فقد مثل هؤلاء الوعاط انحسم باب الانعاط، وعنت المرضي، واستسرى الفساد، وبلي الحق توعاط يزخرفون أسجاعاً ، ويشدون أيرًا ، ويكلفون ذكر ماناس في سمة عليم ، وينشهون محال عبرهم. فسقط عن قلوب المدة وقارهم، وم يكن كلامهم صادرًا من القلب لبصل إلى القلب ال القائل متصلف، والمستمع متكاف. وكل واحد ملهما مأذير ومتخلف فإدن كان طاب الطبيب أول علاح المرسى وطاب الماماء أول علاج الماصين فهذا أحد أركان الملاح وأصوله الأصل الثاني الصبر ووحه الحاجة إليه أن الريص إنه يطول مرصه لساوله مايضره. وإعا يتماول دلك إما لعفلته عن مضرته ، وإما لشدة علية شهرته . فله سببان . فما ذكر اله هو علاح المعنة ، فينتي علاج الشهوة وطريق علاحها قد دكر ناه في كتاب رياصة النفس وحاصله أن المريض إدا اشتدت صراوته لمأكول مصر ، قطريقه أن يستشمر عظم صرره ، ثم يغيب دلك عن عينه فلا يحصره ، ثم ينسلي عنه عا يقرب مد به في صورته ولا يكثر ضرره . ثم صدر بقوة الحوف على الألم الذي باله في تركه . فلابد على كل حال من مرارة الصبر . فكذلك يعاج الشهوة في المعاصي كالشاب مثر إدا علبته الشهوة ، ومعار لايقدر على حفظ عينه ، ولا حفظ قلبه ، أو حفظ جوارحه في السعي وراء شهو ته فيه غي أن يستشمر صرر ذابه ، بأن يستقري المحودت التي جاءت فيه من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فإذا شند حوفه تباعد من الأسباب الهيجة بشهوته , ومهيج الشهوة من خارج . هو حصور المشتهى وأحطر إليه ، وعلاجه الهرب والمزلة ومن داحل تناول لذائذ الأطعمة ، وعلاجــه الحوع والصوم لدائم . وكل ذلك لايتم إلا بصلا ، م ۽ ۽ ثاني عشر سالحواه

ولا بصبر إلا عن حوف ، ولا يتح ف بلا عن علم ، ولا سبر إلا عن مسه ةو ه كار ، أو عن سام و تقابد . فأول الأمر حضور محالس الدكر ، ثم الاستهام من قب محرد عن سائر الشواعل ، مصروف بلى الساع ، ثم النفكر فيه لتم الهم و رسمت من من مه لا محله خو مه وإدا قوي الحوف تيسر عمو تته الصبر ، وا معثت الدو عي طلب العلاج ، و تو فيق الله و تيسيره من وراء دلك . في أعطى من فيه حسن لم صعاء واستشمر الحوف و تي والاطر الثواب ، وصدتى بالحسى ، ف ييسره الله تمال للسرى وأما من محل واستفى ، وكذب بالحسى ، فسيدسره الله للمسرى ء فلا يسى سه ما شتمل له من ملاد الدام مهم هلك و تردى وما على الأنبياء إلا شرح طرق الحدى ، وإي لله الآخرة والأولى

وإلى قات ، فقد وحع الأمركله إلى الإيان ، لأن ترك له بالأيكن إلا ماصد عده والصد لا يمكن إلا عمر فة الحوف ، والحوف لا كون إلا ماهم و والدم لا يحص إلاما صديق بعظم صر والدنوب و تصديق الله و مر والدنوب و التصديق عظم صر والدنوب و تصديق الله و رسوله و هو لا يمان ، فكان من أصر على الدنب لم أيصر عده إلا لأ به عبر مؤس، و عم أن هذ لا يكون عقد الإيمال لى يكون اصعف لإيمان إد كل و من مصدق بأن المصية ساب البعد من الله تمالى، وسبب المقب في الآخرة و لكن من من أمر على الدنب أمور أحدها أن المقاب لمو عود غيب يس بحصر، و النفس جبلت متأثر قبالح صر ، وتأثر ها ما لموعود صعيف بالإصدة إلى تأثر ها بالحاصر ، وتأثر ها ما لموعود صعيف بالإصدة إلى تأثر ها بالحاصر

الثانى: أن الشهوات الباعثة على لدنوب لذنها احزة، وهي في الحال آخدة بالمحنق وقد قوى دلك واستولى عليها بسعب الاعتباد والأالف، والعادة طبعة خاصة، والنموع على العالم الاعتباد والأالف، والعادة طبعة خاصة، والنموع على العالم العالم قال تعالى (كلاً بل أنحتول العاجمة وتدرُون الاجرة "كوالله الإجرة") وقال عروص (من أثو ترون الحياة الذي ") وقد عتر عن شدة الأمر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "الاختات الحدة ما مكاره وحمّت المار على المار عدي المار عدي المار فقال لحرين عديه السارة المارة والمعربين عديه السارة المارة الم

(١) حديث حلب الحملة بالمنكرة لـ الحديث : متمنى عديه من حداث أي هريرة

أسباس الوثوع فى المعاصى

⁽۲) حدیث بن الله حس الدر فعال حر ل ادهب فالمسر الميه بـ الحدیث : "بوداود والترمدی واحا کم وصححه من حدیث أبی هریرة وقدم فیه ذکر الجنة

⁽۱) القيامة : ۲۰ (۲۰ الاطي: ۲۶

ما الشّه و الت ثُمّ في الدهب فالحر في أيها فيطر فقال وعرّ الك أفّد خشيت أن لا يَبْق أحدًا وحديد وحدق الحدة فقال المعرب عديده الشلام دهب في في في البها في فقال وعرّ الله في في الله في في الله في في الله في في الله في الله

فهده أمياب أر مة موحية الإصرار على لذب ، مع نقاء أصل الإيمان العم قد يقدم المذاب بسبب خامس بقدح في أصل إلى به ، وهو كو به شدكا في صدق الرسل ، وها لذا هو الكفر ، كالذي يحدره الطناب على تناول ما يصره في المرض ، فإن كان المحدد ممن لا منقد فيه أنه عالم بالصب ، فيكدنه أو يشك فيه ، فلا يبنى به ، فهذا هو الكفر

وإن تاب . ف علاح الأسباب احمدة ؟ وأول هو الفكر ودلك أن يقرر على الصده السلم الأول ، وهو تأخر المقاب ، أن كل ماهو آت آت . وأن عدا للداطرين قريب ، وأن الموت أورب إلى كل أحدمل شراك العله ، ها يدريه لعل الساعة قريب والمتأخر إذا وقع صار احرا ، و مذكر الفسه أنه أندا في دنياه يتعب في الحال لحوف أمر في الاستقبال ، إد يركب المحار ، ويقاسي الأسهار ، لأجل الربح الذي يطن أنه قد يحتاح إليه في اللي الحال ، بل لو مرض فأحره طبيب الصرائي أن شرب الماء البارد يصره ويسوقه إلى الموت ، وكان الماء البارد يشرب الماء البارد يصره ويسوقه إلى الموت ، وكان الماء الدنيا لا مدمه في نسمة وحوده في الدنيا إلى عدمه أزلاوأبدا ؟ مسطر كبف بادر إلى ترك ملاده بقول ذمي لم تقد معجزة على طبه ، فيقول ، كيف يليق فسطر كبف بادر إلى ترك ملاده بقول ذمي لم تقد معجزة على طبه ، فيقول ، كيف يليق

الفكر المقبق دواد الوقوع تى المعامق سقلي أن يكون قول الأسياء الؤيدن بالمحرات عندي ، دون قول صرابي دعي الصب للفسه للا معجرة على طله ، ولا يشهد له إلا عوام الحاق ؟ وكيف يكون عداب النار عندي أحف من عذاب المرص، وكل يوم في الآحرة مقدر خمسين ألف سنة من أيام الدنيا ! ومهذاله عكر بعيمه يعالح الذة العالبة عليه. ويكام عمه تركه أ. ويقول إذا كست لأ فدر على ترك له اتى أيام لعمر وهي أسم فلائن، مكيف فدر على دنك أبد الآباد اورد كست لا أطيق الهالصير، فكيف أطيق ألمالل وإدكت لاأصبرعن وحرف الديامع كدوراتها وتنفصهاوا متزاج صفوها كدرها وكيف أصرعن سيم الآحرة الوأمان وأمان وبعبالتو تفيعالجه باعكر في أن أكثر صياح أهلاك رمن النسويف الأل المسواف عني الأمرعلي مانس إليه وه والمقاء فعله لايمقي وإلى وفلا يقدرعبي المراشعدا كالايقدرعيه ايوم فايتشمري هلعجر في الحال لالعلمة الشهوة أوالشهوة ليست تفارقه غدا ستخدعم ، إداتناً كدمالاعتباد الهيست الشهوةالتي أكدهاالإ ــال عالم دة كانتي لم وكده وعرهداهاك المه وأفوان، لأجه يطبو براامر ق سي المهارس ولا يطون أن الأيام منشم تمي أن رك الشهو النام أندات في وماء : بالمدوك لا منال من احتاج إلى قلع شجرة قرآها قوية لاتنقلع إلا ،شقة شديده ، فقال . أوْ حره،سنة تُما عود إيها ، وهو يعلم أل الشجرة كلياً التيت أزداد رسوحها ، وهو كلا عال عمره ارداد صفه . فلا حمرفة ي الديه أعطم من همانته وإذ عمر مع قومه عن مة ومة صعيف الأحذ يسصر العليه عايه إدا صعف هو في عسه وقوى الصحيف ﴿ وَأَمَا الْمُنِّي الرَّامِ ، وهو أَخَذَرُ عَمُو اللَّهُ تَمَالَى ، فملاجه ما سبق . وهو كن ينتق جمع أمواله ويترك علمه وعياله وقراء , منظر امن ويترل الله تمالي أن يرزقه العثور على كبر في أرض خرعة ﴿ فَإِنَّ إِمَكَانَ الْمُفُو عَنِ اللَّهُ مِنْ هَذَا الإمكان وهو مثل من يتوقع النهب من الطلمة في للده، ونرك دخائر أمواله في صحيف داره، وقدر على دهم، وإخمائها فلم يَممل، وقال: أنتظر من فضل الله تمالي أبريسلطعملة أو عقو بة على الطلم الباهب، حتى لايتفرغ إلى داري، أو إد النهبي إلى د ري مات على ماب الدار . فإن الموت ممكن ، والمفلة بمكنة ، وقد حكي في الأسمر أن مثل ذلك وقع . فأنا أنتطر من فض الله مثله همنظر هذا منظر أمر بمكن ، ولكمه في غاية الحرفة والجهل. إد قد لاعكن ولا تكون 💎 وأما الخامس وهو شك فهذا كفر وعلاحه الأساب التي تعرفه صدق الرسل. ودلت طول والكن يمكن أن يعالج علم فريب يبين بحد عقاله فيقال له . ماقاله الأسياء الرَّ دون المعجر الله هل صدقه تمكن ؟ أو تقول أعلم أمه محال ، كما أعبر استحلة كون شحص واحد في مكا ين في حالة واحدة الون قال أعلم استحالته كدلك فهو أحرق معتوه، وكأنه لاوحود لمثل هذا في المقلاء وإن قال أنا شاك فيه فيقال الو أخبرك شخص واحد مجهول . عبد تركك طعامت البات لحطة . بهولمت فيهجبة ووألقت سمها فيه . وحورت صدفه ؛ فهن تأكله أو تبركه ؛ وإن كان ألد الأطامية ؟ فيقول أنركه لاعلة ، لأبي أقول إلكنت فلا يقوتني إلا هذا الطعام ، والصبر عنه وإن كان شديدافهو قريب، وإن صدق فتمو أي الحيام، والموت بالإما فه إلى أم الصه عن الطعام وإصاعته شديد فيقال له: ياسمحان الله. كيف تؤخر صدق الأبراء كارم ، مع ماماهر لهم من المعجرات. وصدق كافة الأواياء، والعلماء، والحكماء. ن جميع أصاف العقلاء، والمت أعلى مهم حهال المو م ل ذوى الأ ماب ، عن صدق رجل واحد محمول ، لمل له عرضا فيما يقول علبس في المقلاء إلا من صدّق بالبوم الآحر ؛ وأثبت توابا وعقاماً ، وإن احتلموا و كيميمه ، فإن مدقو افقدأ شرفت على عذاب به قي أند الآباد و إن كدمو افلا بفو تك إلا المض شهوات هده الديالها ية لمكدرة فلابتق له توقف إل كالعافلامع هداالفكر إدلانسية مده العمر إلى أبد الآباد ﴿ وَهُو وَهُ رَا الدُّنيا مُمَاوِءَ فَاللَّذِ مَا وَقَدَّرَ مَا نُرَّا بِالْفَطْقِي كُلِّ أَلْفَ أَلْفَ سَمَةُ حَبَّةً واحدهمم الماهلين الدرقة ولمربقص أندالآبادشية الكيف يقبر رأى العافل في الصيرعي الشهوات ماله مسةمثلاً ، لأحل سماده ليقي أبدا لآباد اولدات لأ والملاء عمد سسمان التنوخي للمري

ول المنحم والطباب كلاهم الاباث الأموات قلت إليكا إن صح قولي ولخسار عليكما

وادال والراب والعلى وعلى الله عنه البعض من قصر عقاه عن فهم تحقيق الأمور وكال كالأمل في مافات فقد تخلصنا حيما ، وإلا فقد تخلصت وهلكت أى العافل يسلك صريق الأمل في جيم الأحوال . فإلفات هذه الأمور جلية ، والكها يست الإلاالفكر ، فالمال القاوب هجرت الفكر فيها واستثقاته ، وما علاج القاوب الدها بل الفكر ، لاسمامن آمن بأصل الشرع و فصيله . فاعلم ألمالا عمن الفكر أمران : أحدهما أل الفكر المافع هو الفكر في عقاب الآخرة وأهو الها ، وشدا لدها و حسرات العاصيل في الحرمان عن الديم المقم وهدا فكر لداع مؤلم القلب ، هر عمر القلب عام ، و بعدد العكر في أمور الدنيا على سنيل التفريح والاستراحة

والذي أن الفكر شعل في الحلما ممن لذا الدنيا و قصاء الشهو التو ما من است إلاوله في كل حالة من أحواله، و عسمن أنفاسه شهوة فدنساطت عبيه واسترقيه ، فصار عقله مسخرا اشهوة ؟ اشهوة الشهوة الشهوة ؟ والفكر عنه مردلك وأما علاج هدي المسين ، فهو أن قول الهيه الما أشد عدوات في الاحترار من الفكر عنه المواقعته في كيف صار

على قد ساته إذا وقع ، وأسعاه رعل الصبر على تقدير الموت وما مده ، ومتألم به !
وأما الذي وهو كول المكرمو الدات الديا ، فهو أليت قل أنفو الدان الآجر ه أشد وأعظم في لا آخر له ، ولا كدورة فيما ولا أن لديا سربه الداور ، وهي مشو قا المدكد الله في الدة على الدة على كدر وكيف وفي التوقة على المحسى والإقدل على الطاعة بدد تد عاه أنه تعلى ، والسبراجة بمرفته ، وطاعه ، وحول الأنس ، ولو لم يكن للمطبع حراء على عمله إلا ما نحده من حدود الطاعة ، وروح الأس عدادة الله ملى الكال دلك كافيا فكمف ، بعداف ، بعمل ميم الآخره المهم هذه اللهة لا تكون في ابداء الدولة ، واكرم العدم العدم العدم عيه مديدة ، وقد عدر الحد ديدا ، كاكال الشرديدنا ، والشريدنا ، والما عودتها تعود ، والخير عادة ، والشرافياجة

ويد هده الأوكار عي المبيعة للحوف المهت الموه المسار عن الله ال ومهت هذه الأوكار وعط الوعاد ، و مسم ت نقع القب أحمال تنهق لا سخل في الحصر ، ويسا المكر موافقا المطبع ، ويدين الفلب إيه و ١٠ عن الساب الدي وقع الموافقة بين الطبع والمكر الذي هو سلب الحبر بالموقيق إد التوميق هو الدايم من الإردة وبين المعنى الذي هو طاعة نافعة في الآخرة ، وقد روي في حديث طويل ، أنه قام عمار بن ياسر فقال لمبي أبي طاب كرم الله وحهه ، بألمر المؤسين ، أخبر اعن الكفر على ماذا أبي فقال على رصي الله عمه : بي على أربع دعائم ، على الحماء ، والعملة ، والمملة ، والشك ، فقال على رصي الله عمه : بي على أربع دعائم ، على الحماء ، والعملة ، والمملة ، والشك . طاع الحقر الحق ، وحمر بالباطل ، ومقت العماء ومن بمي سي الدكر ، ومن عمل طاع ترافر شد، ومن شك عرب الأماني فأحد المحام والدامة ، و داله من الله ما لم يكن يحتسب عدا ذكر ، ه مان المعن آمد النفية عن التعكر ، وهد القدر في التوبة كاف وإدا هدا ذكر ، من المعن آمد النفية عن التعكر ، وهد القدر في التوبة كاف وإدا عمل المعن كراب مقرد إن شاء الله تمال المعن آمان المعن آمد مان المعن آمد النفية عن التعكر ، وهد القدر في التوبة كاف وإدا عمل المعن كراب مقرد إن شاء الله تمال المعن المان المعن آمد من المان عن المنائم من المعن المعام دوان شاء الله تمال المعن المعام المنائم المان المعن آمد من المان المعن أمان المعن آمد من المان المعن أمن المان المعن أمن المعن أمن المعن أمن المعن أمن المعن أمن المنائم المان المعن أمن المان المعن أمن المنائم المان المعن أمن المان المان المان المعن أمن المان ا

لين العبرورالنكر

كنب (لعبّرة والنكر

وهو الكداب الذي من ربع المنجيات من كانب إحياء علوم الدس يُشْمِ اللَّهُ الرَّاحِيَّةِ الرَّحِيْةِ الرَّحِيْةِ الرَّحِيْةِ الرَّحِيْةِ الرَّاحِيْةِ الرَّاحِيْةِ الرّ

الحمد لله أهل الحمد والشاء على السراء والكبرياء ، المنوحد بصفت المحدو العلاء ، الوحد صفوة الأولياء قوة الصبر على السراء والضراء ، والشكر على البلاء والدماء والصلاه على عمد سيد الأحياء ، وعلى أصحابه سادة الأصفياء وعلى آله قادة العرره لأقياء ، صلاة محروسة بالدوام عن الفياء ، ومصوبة بالتماف عن التصرم والانقضاء

أما بعد : فإن الإيمان بصه ن بصف صدر و بصف شكر . كما و ردت به الآثار ، وشهدت له الأخبار () . وهي أيضا وصفان من أوصف الله تعدل ، واسمان من أسماله الحسى ، إد سمى نفسه صبورا و شكورا . فالحيل تحقيقة الصدر والشكر حهل بكلا شطري الإيمان ، ثم هو عقلة عن وصفيل من أوصاف الرحمن ولا بين إلى الوصول إلى القرب من الله تم لى الإعان . وكيف يتصور ساوك سميل الإيمان دون معرفة مانه الإيمان ، ومن به الإيمان والتقاعد عن معرفة الصير والشكر تق عدمن معرفة من به الإيمان ، وعن إدراك مانه الإيمان فن أحوج كلا الشطرين في كتاب واحد فن أحوج كلا الشطرين في كتاب واحد لارتباط أحدهما بالآخر إن شاء الله تم لى

الشطر الاُول

في الصـــــــر

وفيه بيان فضيلة الصبر، وبيان حده وحقيقته، و « ن كو نه نصف لإبدن، وبيان اختلاف أساميه باختلاف متعلقاته، وبيان أفسامه بحسب احتلاف القوة والصعف، وبيان مظان الحاجة إلى الصبر، وبيان دواء الصبر وما يستمان به عليه فهي سبعة فصول تشتمل على جميع مقاصده إن شاء الله تمالي

⁽كتاب الصبر والتكر)

⁽ ۱) حديث الاينان صفان صف صراً و صف شكر الموسعور الديمي في مسدالفردوس من رواية بريد الرقاشي عن أنس ويزيد صعيف

بيائہ

فشيلة المسسير

قد وصف الله تماني الصرين أوصاف ودكر الصبر في القرءان في بيف وسبعين موسماً . وأصاف أكثر الدرحات والحبرات إلى الصبر وحملها تمرة له فقال عرَّ منقائل (وحمانًا منَّهُمُ أَنَّهُ مهٰذُونَ أَمْنُو لَا مَأْ صِبُّوا () وقال تمالي (وتحتُّ كَلِمَةُ رَاك الْمُسْيَعْلَى بَيْ إِسْرَا ثِلَ عَا صِيرُوا "") وقال نعالى (والنَّذِينُ الدينَ صَارُوا أَمْرُهُمْ مَأْخُسِنَ مَا كَأْنُوا يَشْمَلُونَ "")وقال تمالى(أُولئات أَيَّوْ أَنُونَ أَخْرَهُمُ مَنَ "يَنِي مَا صَيْرُوا "") وقال ثماني (إِنَّنَا يُوفَّى السَّارُونِ أَجْرُهُمْ مَمْرُ حَسَابٍ (ۖ) فَمَا مِنْ قَرِيَةً إِلَّا وأحرها بنقدير وحساب إلا الصدر. ولأجلكون الصوم من الصدر، وأنه صف الصبر، قال الله "مالي • الصوملي وأنا أحرى به . فأصافه إلى نفسه من من سائر العيادات ووعدالصاير من بأنه معهم فقال تممالي (والسُّرُوا إِنَّ اللهُ مَع الصَّابِرِينَ (٢٠) وعلق النصرة على الصبر فقال تعالى ﴿ بَلِّي إِنْ تُصَابِرُوا وَ نَـقُوا ۚ وَ أَوْكُمْ مِنْ فَوَارِهُمْ هَدَا يُتَّدَّدُ كُمْ رَبُّكُمْ تحمُّسة آلاَفَ مِنَ اللَّهَ * كُمَّةً مُّسوَّمينَ * ") وجع للصابرين بيِّن أمور لم بجمعهالمير ه، فقال تعالى (أُولَٰتُكُ عَلَيْهِمْ صَدُو اتْ مِنْ رَبُّهِمْ وَرَخَّةٌ وَأُولَٰتِكَ هُمْ الْلَهْتَدُونَ لَهُ)ولهدى . والرحمة، والصاوات، مجموعة للصابرين واستقصاء جميع الآيات في مقام الصبر يطول وأما الأخبار فقد قال صلى الله عليه وسلم (١٠ ه الصَّائرُ لصُّفُ الْإِيَانِ ۽ على ماسياً تي

⁽۱) حديث الصر عنف لاعان أبونعيم والحطيب من حديث ابن. معود وتقدم في الصوم (۲) حديث من قل ما وابيم اليقين وعريمة الصر ـ الحديث انظوله غدم في العلم عنصر الوم أحدد هكد انطوله

 ⁽۱) السحدة : (۲) الأعرب ، ۱۲۷ (۲) السمل : ۲۶ (۱) القصص : ۶۵ (۱) الزمر: ۱۹ (۲) الإنمال ۲۹ (۱) السحدة : (۲) الأعرب ، ۱۵۷ (۱) الشرة : ۱۵۷ (۱)

والكَنَى أَحَافُ أَنَّ أَنْهُ عَلَيْكُمْ الله أَنِهِ عَلَى فَيْكُمْ عَصَّا وَلِمُنْكُمُ أَهُلُّ اللهُ النهاء علد ذلك فن عمر و خَسَابِ عَسَر إِكَمَالِ أَوَا بِهِ فَتُمْ قِراً قُولُهُ تَعَالَى(مَاعِنْدَ كُمْ الله لا وه علد لله عق و الخراع الذي صدُّوا أَجْرُكُمُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

وروى (''حرراً أنه سنن صى الله عربه وسلم عن الإيمان فقال د الطّبَرُّ وَالشّمَاحَة ' م وقال أَرِيمَا وَ فقال د الطّبَرُّ وَالشّمَاحَة ' م وقال أَرْهِمَا وَ السّمَرُّ عَلَيْهِ وَ السّمَرُ عَلَيْهِ وَ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمُ وَ الْحَجْ عَلَيْهُ وَسَلَمُ الْحَجْ عَرْفَةً وَقَالَ أَرْهِمَا صَلّى الله عليه وَسَلَمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْسُهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْلُولُهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْلُولُولُكُولِكُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْلُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْلُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْلُمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلّهُ اللّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ وَلّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلّهُ اللّهُ عَلَيْهُ السّلَمُ اللّهُ عَلَّمُ اللّهُ عَلَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

وقيل أوحى الله تعلى إلى داود عايه السلام ، نحى بأحلاق ، وإلى من أحلاق أبى أبه الصبور . " وفى حديث عطاء عن ابن عدس ، لما دحل رسول لله على الله عايه وسهم على الأعدار فقال « أفؤا مئول " أثم « فسكتوا عقال محر العم بالسول قال « وه علامه أبا كنه » قالوا شكر على الرحاء و معه عن الملاء، و برحى معتصاء فقال صلى الله علموسهم في أو مئول ورب أكنه ه وقال صبى الله عيه وسلم الله في الصبّر على م كره و في المحرّر » وقال المست عليه السلام ، كم لا تدركون ما محدون إلا عداد كم على م كرهون . وقال رسول لله حلى الله عليه وسلم أن « في العرّر على م كرهون . وقال رسول لله حلى الله عليه وسلم أن « في العرّر على م كرهون . وقال رسول لله حلى الله عليه وسلم أن « لو كان العدال رحم الكان كري، والله أيم أب

(۲) در شاصر کر دن اور حد بر در در

(٤) حدث لحج عرفه التمامي حج

(ه) جدیث افضال لاعمان ما کرهت با به النبوس اداسان بامرفونه و با هوموقول عمر بن عبدالهرار هکد بروام او این سال فیکسته علی

(٩) حدث مصده عن وعدس رحل على الأعدر فقال أمؤه ون أحده كاو الدل عمر عمر عارسون الله
 الحديث : الطبرات في الأوسط من رواية يوسف من مدون وهومكر الحديث عن عطام

(٧) حديث في الصدر على ما كدو حد كثير المرمدي من حديث ال عدس وقد تقدم

(A) حدیث و کاالسر رحاد کان کری نعه ی من حدیث مائدة و فیه صدیع من دینار صده العمیمی

 ⁽۱) حدث حراست من لاء ن فعال العمير والسهاجة: الطرائي في مكارم الأخلاق والإحمال في الصغفاء
 وقاله وسعب بي محمد بن سكار صفحت ورواه عدد بن في كامر من و به عدد عد ساميد
 اس عمر من أنه من حدم

⁽ ۱۳۰۰) حدیث سائد اصره باتی لایا ب فال الله دار و د دور اقدیمی فی ساعد در دوس می او نماز در از کاشی عن اس صرفوع اعدم من لایا با ایرانه ایر اس من حدید و تراید صافحت

⁽١) الحل : ١٩

وأما الآور، عد وحد في رسالة عمر من الخطاب رضى الله عنه إلى أبي موسى الأشمرى:
عليك بالصعر واعلم أن الصعر صعران، أحدهم أقصان من الآخر الصعر في المصيبات حسن
وأقصل منه الصعر عم حرم الله تمالى واعلم أن العدم ملاك الإعان، ودلك بأن التقوى
أقض العراء واسقوى بالصعر من وقال عن كرم الله وحهم من الإيان على أراح دعائم
اليقين عو العمر، والخراد، والعمل ومال أيسا الصعران لامان عمراة الرأس من الجسد
ولا جسد لمن لارأس له عولا إعان لمن لاصعراله

وکان عمر رصی الله عده قول مه المدلان ، و حمل العلاوة للصرین یعنی با مداین الصلاة والرحمة . و با ملاوة الهدی و الدلاوة ، جمل موق العداین علی المعرو أشار به إلی قوله حای (وأو شمت طبخ به حدو سا من رسها ، احمه و او شمت لها المهدون (۱۱) و کان حدم من این حدیب ردا قرآ هده که ته را به و حدای که حدایر الله آنها که و المحلی المسیروهو المشی أواب (۱۲) کی و و ل و عدم ه عصی و آشی آی هو المحلی المسیروهو المشی

وقال أمو الدرداء دروم لا بالن الصد للحكم، والرحاء القدر . هذا بيال فصيلة الصبر من حيث الدقل وأما من حيث الدعل من حيث الدقل وأما من حيث الدعل وأما من حيث الدعل الدعار ومعند الدعار ومعند الما إد معرفه ألف العصرلة والراءة معرفة الدعارة الأعسان مل معرفة الموصوف فلنذكل حقيقته ومعناه ، وبالله التوفيق ؛

ببادم حقيقة الصبر وممناه

الم أن الصدر مقام من مقدمات الدين، ومبرل من مدارل السالكين وحميع مقامات الدين إما تمنظم من الائة أمور مدرف، وأحوال، وأعمل هممارف هي الأصول، وهي تورث الأحوال والأحوال والأحوال علمارف كالأشحار، والأحوال كالأعصان، والأعمال كالأمار وهذا مطرد في جميع مدارل السالكين إلى الله تمالى والسم الإيمان الرقان الرة يحتص بالمعارف، وتدرة صلى على الكل، كا ذكر اله في احتلاف اسم الإيمان والإسلام في كتاب فواعد المقائد، وكد من الصد، لا يتم إلا عمر فة سابقة، وبحالة قائمة

ا المرة: ١٥٧ أنا ص: ع:

فالصبر على التحقيق عبارة عنها والممل هوكالنمرة يصدر عنها ولا بمرف هذا إلاعمرفة كيفية النرايب بين الملائكة ، والإنس ، والبهائم ،فإن الصبر حاصية الإنس ولا يتصور داك في البهائم والملائكة . أما في البهائم فلنتصابها ، وأما في الملائكة فا كالها

و بيانه أن البهائم سلطت عليها الشهوات ، وصارت مسحرة لها ، فلا باعث لها على لحركة والسكون إلا اشهوة ، وليس فيها فوة صادم الشهوة و تردها عن مقتساها ، حتى يسمى "بات الله القوة في مقابلة مقتضى الشهوة صارا وأما الملائكة عليهم السلام فإنهم حردوا فلشوق إلى حضرة الربوية ، والانهاج بدرجة القرب منها ، ولم نسلط عليهم شهوة صارفة سادة عنها حتى تحتاج إلى معادمة ما يصرفها عن حضرة الحلال بجدد آخر يغلب الصوارف

وأما الإنسان فإنه خلق في ابتداء الصبا اقصا مثل البهيمة ، لم مخلق فيه إلاشهوة العذاء الذي هو محتاح إليه ، ثم تظهر فيه شهوة اللمب والربية ، ثم شهوة السكاح على التربيب وليس له قومَ الصبر ألبتة ، إذ الصبر عبارة عن ثبات جند في مقا لة حدد أحر قام القتال بينهما ، لتصاد مقتضياتهماومطالبهما ﴿ والِسَفِّي السِّي إِلَّا حَنْدَ الْهُوَى كَمَّا فِي البِّهَاثُم ، واكن الله تمالي فيضله وسمة جوده . أكرم بني آدم . ورفع درحتهم عن درحة البهائم ، فوكل له عنــد كال شخصه بمقاربة البلوغ ملـكين، أحدهما يهديه والآحر يقويه. فتميز عمولة الملكين عن النهائم، واختص اصفتين إحداهما ممرفةالله تمالي . وممرفة رسوله ، وممرفة المصالح المتعلقة بالمواقب . وكل دلك حاصل من الملك الذي إليه الهداية والتعريف فالسهيمة لاممرقة لها . ولا هداية إلى مصلحة العواقب . مل إلى مقتضى شهواتها في الحال فقط . فهالك لابطاب إلا اللذيذ. وأما الدواء النافع مع كونه مضرا في الحال، فلا تطلبه ولا تعرفه فصار الإبسان بنور الهداية يعرف أن اتباع الشهواتله منبات مكروهة في العاقبة ،ولكن لم تكن هذه الهداية كافية مالم تكن له قدرة على تراثماه ومصر. فكرمن مصريعر فه الإِنسان كالمرضالة زل به مثلاً ، وأكن لافدرةله على دفعه . فافتقر إلى قدرة وقوة يدفع بها في محر الشهوات، فيجاهدها بمك القوة حتى يقطع عداوتها عن نصه . فوكل الله تمالي به ملكا آخر يسدده،ورؤيدهويقويه محبود لمتروها وأمن هذا الجبد نقتال حبد الشهوة عتارة يضعف هذا الجندو ارة يقوى ودلك محسب إمداد الله تعالى عبده بالتأريد، كما أن نور

الهداية أيضا يحنف ف الحلق احتلاه لا يتعصر عسم هذه الصفة التي بها فارق الإنسان البه ثم في قمع الشهوات وتهر هاماء؛ دبيرا والمسم مطالبة الشهوات بمقتصياتها ماءت الهوى وبيمهم أن القة ل قائم بين باعث الدين وباعث الهوى ، والحرب بنهما سجال،و ممركة هذا القة ل قب العبد ، ومدد ناعث الدين من الملائدكة الدسرين لحرب الله تعالى ، ومدد باعث الشهوة من الشياطين الدصرين لأعداء الله تعالى. فالصبر عبارة عن "بات باعث الدين في مقاطة بأعث الشهوة ﴿ فَإِلَّ ثَبِّت حَتَّى قَهْرَهُ وَاسْتَمْرُ عَلَى مُواللَّهُ الشَّهُوةِ . فقد تصر حرب الله ، والتنحق بالصابرين ﴿ وَإِنْ تَحَادُلُ وَصَمَفَ حَتَّى غَابِتُهُ الشَّهُومُ وَلَمْ يُصِّبِّرُ فَي دهمها ، التحق بالباع الشباطين ﴿ فَإِدْ تُرَكُّ الْأَوْمُ لِ الْمُشْهَاةَ عَمَلَ يَشْمُرُهُ حَالَ يُسمى العسر، وهو ثمات ناعت الدين الذي هو في مة الة ناعث الشهوة . وثبات باعث الدين حال تشهرها المعرفة بعداوة الشهوات، ومصادمها لأسمب السمادات في الديا والآخرة. فإذا قوى يقينه ءأعني المعرفة التي تسمي إعبانا : وهو اليقبن بكون الشهوة عدوا قاطما الطريق الله تمالي ، قوى ثبات ناءت الدس . وإدا قوى ثباته ، تمت الأوم ل على حلاف ما تنقاد، اه الشهوة . فلا يتم ترك الشهوة إلا قوه معث الدين المضاد لباعث الشهوة . وقوة المعرفة والإيمان تقبح مغبة الشهوات وسوء عاقبتها وهذان الماكان هما المكملان بهذين الجندين بإدن الله تمالي وتسخيره إياهما . وهم ، من المكرام المكاتب . وهما الملكان الموكلات بكل شخص من الآدميين . وإدا عروت أن رتبة الماك الهادي أعلى من رتبة الملك المقوى ، لم يخف عديك أن جانب اليمين الدي هو أشرف الجانبيز من حبتي الدست ، يدني أن يكون مسامــاله ، فهو إذًا ساحب اليمين ، والآخر صاحب الثمال . وللعبد طوران في المعلة والمكر ، وفي الاسترسال والمجاهدة - فهو بالنفلةممرض عنصاحباليمينومسيء إليه ، فيكتب إعرابه سيئة ، وبالفكل مقبل عليه ليستفيد منه الهداية فهو يه عسن، فيكسب إباله له حسنة . وكذا بالاسترسال هو معرض عن صاحب اليسار تارك للاستمداد منه ، فهو به مسيء إليه . فيثدت عليه سيئة - وناشحاهدة مستمد من جنوده ، فيثدت له به حسبة . وإدائنت هذه الحسات والسيآت إثباتهما اللهاك سمياكراماكاتين. أماالكرام، فلا عاع العبد كرمهما ولأن الملالكة كلهم كرام بررة وأما لكا يبون فلإ "،الهما الحسنات

والسيآت وإنديكتبان فيسم ثف مطوية في سر القب ومطوية عن سر القلب ، حتى لا يطلع عديه في هذا العام ، وإنهما . وكتنتهما . وخطهم ، وضح تمهما . وجملة ماتعس مهما من حملة عالم الغيب والمدكوت ولامن عالم الشهادم وكل شيء من ما المسكوت لاتدركه الأبصار في هذا العالم . شم تدشر هذه الصحائف المطوية عنه مرابي مرة في القيامة الصغري . ومرة في القيامة الكبرى . وأعني ناغيامة الصمرى حاله الموت إدقال دبي الله عليمه وسمم (٥٠ « مَنْ مَاتُ فَقَدُ فَمَتْ فِيمِنْهُ ، وفي هذه القيامة يكون المدو دده وعدها يقل (و قد حَشْهُو مَا فُرَادِي كِمَا حَمْقُمَا كُوْ أُولَ مِرْهِ ``) وهما مقال (كمي مفسك يوم عميث حسين "") أماق القيامة اليكه ي الحامعة الكامة الحلائق، ولاكون وحدده الله رجا تعاسب على ملام الخالق وفيها _ ق المتقول إلى الحدة . والتحر ، ول إلى البار إمرالا أحادا . والهول الأول هو هول القيامة الصغرى ولحميم أهو ل القيامة الكبرى طير في القيامة الصغرى ، مثل رادله الأرض مثلا ، فإن أرصك الحصة عن تراول في الوت ، فإنك تعلم أناولولة إذا رات معدة صدَّق أبية ل عد ولرات أرصهم . وإن لم ترلول البلاد المحيطة مها . ل لو رازل مسكن الإنسان وحده فقدحصنت الربرلة في حقه ، لأ به إنه يتصور عند رلزلة جميع الأرض ولزلة مسكمه ، لابرازلة مسكن عبره فحسنه من الرار بأقد توفرتمي سبر تقصل. واعير ألك أرضى محلوق من البراب وحطات لح س من البراب لد بك فقط فأما بدن غيرك فايس محظك. والأرض التي أنت حالس عايمًا الإند فة إن بدلك طرف ومكان وإما جاف من ترارله أن يترازل مدلك سمه و ولا فلمواء أبدا مترازل وأمت لاتخشاء إدارس بترازل به مدك عطك من رزلة الأرض كالهـ رزله بداك وقط. فهي أرصك وترايك الحاص بك موعظ مك جول أرصك مورأسك سهاء رصاك موقيك شمس أرصك ، وسمت و نصرك وسائر حواصك بجوم سم ثث . ومقيص المرق من دلك بحر أرصك . وشمورك بات أردك . وأطرافك أشحار أرصك . وهكدا إلى جميع أجرائك ، فإذا الهدم بالموت أركان بديك . فقيد ولرات الأرض رازالها ، فإذا الهصيب

⁽١) حدث مرسال الله يامت ويمته را الأي لد يا في كذب للوث من حايث أسي بسد ضيف

⁽¹⁾ ومروعه (1) ومراد عا

العظام من العوم ، فقد حمات لأرض والحبل فدكنا دكة واحدة فإدا ومن العظام عفقد نسفت الحبل سه فيد علم قبك عند لموت ، فقد كورت الشمس تكويرا ، فإدا طل سماك و صرك وسائر حواسك ، فقد اكدرت النحوم الكدارا ، فإدا الشق دماعك ، فقد المشقت السماء الشق قا ، فإدا عجرت من هول الموث عرق جبدك ، فقد فحرت البحار فعمرا فيد لمت ، حدى سرقيت الأحرى وهما مطبة لش ، فقد عطات المشر تعطابلا . فقد فارفت الروح الحسد ، فقد حمت الأرض فدت ، حتى أدت ، فيم وتحات

واست صول بحميع موارية الأحول والأهوال وكمى أقول : بحرد الموت تقوم عليت هذه القيامة العامري، ولا يقوم الشمر القيامة الكاري شيء مما يخصاك ، لي ما يحص غيرك فإل بقاء الكواك في حق عبرك ما دا ينقمك ، وقد التثرت حواسك التي بها تعتفع الحظر إلى الكواك ؛ والأعمى يسموى عدد الديل والبهار ، وكموف الشامس وانحلاؤها، لأنها قد كسف في حقه دمة واحدة ، وهو حصه منها العلاجين عدد ذات حصة غيره ، ومن الشائل رأسه فقد الشقت سموف ، إد الماء عماره عما يلى حهة الرأس ، في لارأس اله الاسمام المن ينفعه بقاء السماء المعبود ؟

ويده هي القيامة العبفرى، والحوف المد أسمل والبول المده و خر و داك إدا حاف الطامة الكبرى الموارعة الحدوس و طات الساموات والأرض و حف الحبل وعت الأهوال واعلم أن هذه الصغرى وإلى صواء في وصفها ، وإما لم المكر عشر عشير أوصافها ، وهي بالذالة إلى القيامة الكبرى الحالادة الصغرى بالناسبة إلى الولادة الكبرى الحيال الإلاس ولا الين المالة وحماها الحروح من العمل والنوائب إلى مستودع الأرحم ، فهو في الرحم في قرار مكين إلى قدر معاوم ، وله في سلوكه إلى الكمال مدرل وأطوار ، من نطقة ، وعلمة ، وعده ، إلى أن يحرح من مصيق الرحم إلى فضاء العالم فنسبة محموم القيامة الصغرى المنسبة سعة فصاء العالم فنسبة محموم القيامة الصغرى المنسبة سعة فصاء العالم فنسبة عضاء الدايا أيصا واسبة سعة العالم الذي يقدم عليه العبد بالموت إلى سعة فضاء الديا ، كنسبة فضاء الدايا أيصا وما المشأة الثالية إلا على قياس المشأة الأولى ، شاخلة كم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة وما المشأة الثالية إلا على قياس المشأة الأولى بل أعداد المشآت ليست محصورة في النتين ، وما المشأة الثالية إلا على قياس المشأة الأولى بل أعداد المشآت ليست محصورة في النتين ،

وإليه الإشارة بقوله تعالى (وَنَشْبُتُكُمْ فِي لا نُسْؤُونَ 🖰)

فالمقر بالقياء تين وؤمن بعالم العيب والشهاده، وموقن بالمدي والمسكوت؛ والمقر بالقيامة الصمري دون الكبري ناطر بالعلى الموراء إلى أحد العالمين. وذلك هو: الحهل والصلال، والاصداء بالأعور الدجال في أعظم عصتك بمسكين، وكانا دلك لمسكين .و ين يديك هذه الأهوال عان كنت لا وْمن ما قبرمة الكبرى بالحهل والضلال ، أملا تكميك دلالة القيامة الصمري ؟ أو ١٠٣٨عت دول سيد الآ مياء " و كفي ، لموثت واعظًا ۽ أوما سمعت بكريه عديه الـــــلام عبد الموت حتى قال صلى الله عليه وسلم " ﴿ وَالَّالِمُمْ هُوَّالٌ عَلَى تُحَمَّدُ سَكُر اتّ ا أونت ۾ أوماتستجي من اسٽيط الله هجو ۾ الموت اصداء برعاع المافيين. الدين لا إنظرون ٧ صيحة وأحدة بأخذم وهم بحصمون، فلا يستطيمون توصية ولا إلى أهمهم يرحمون، فيأتيهم المرض تذيرا من الموت فلا ينزجرون ، ويأتيه الشيب رسولامنه فما يعتبرون ؟ فياحسرة على العدد ما أتهم من رسول إلا كانوا له يستهرؤن أميطنون أنهم في الدنيا حالدون؟ أو لم يروا كم أهلكنا لللهم من القرول أنهم إليهم لاير حمول؟ أم يحسبون أن الموت سأفروا من عدهم مهدوه ون كلا . إن كل لما جميع لديما عصرون والكن مَا أَيْهِم مِنَ آيَة مِنَ آيَاتَ رَبِّم إِلَا كَانُوا عَهَا مَمُرْضِينَ ﴿ وَدَلَكَ لَأَنَا حَمَلَنَا مِن بِسَأَيْدِيهِم سدا ومن خامهم سدا ، فأعشيه هم ويم لا ينصرون ، وسواء عيهم أأ بذرتهم أم لم "بذرهم علوم المعامنة فنقول قد طهر أن الصبر عبارة عن ثبات ناعث الدين في مقاومة باعث الهوى وهذه المقاومة من خاصة الآدميين لما وكل بهم من الكرام الكاتبين. ولايكتبانشيثا على الصديان والمجانين، إد قد دكر ما أن الحسمة في الإقبال على الاستفادة منهما ، والسيئة في الإعراض عمهما عوماالصديد والحوابي ميار إلى الاسته دة. فلا يتصور ومنهما إمال و إعراض

 ⁽١) حدث كي عدوت واعطا " ليه في السعب من حديث عاشة وفيه الرابع سهمر صعيف ورواه
 الطبراني منحديث عقبة بن عاميوهوممروف من قول الفصيل بن عياس رواه النيه في الرهد

⁽ ٣) حديث اللهم هون على محمد سكرات النوت : التومدي وقال عرب والدسائي فياليوم والليله والرماحة من حديث عائشة بلفظ اللهم أعنى على سكرات للموت

⁽١) الواقعة : ٢٦

وهما لا يكتبان إلا الإنبال والإعراض من القدادين على الإمب ل والإعراض والعمرى إله قد نظهر ممادى واشراق تور الهداية عند سن التمييز ، رتمو على التدريح إلى سن الماوع ، كا يمدو نور الصبح إلى أن يطلع قرص الشمس والكمها هداية قاصرة لاترشد إلى مضار الآخرة ، بل إلى مضار الدنيا فلداك يضرب على تركما في الآخرة مل على القيم على تركما في الآخرة مل على القيم المدل ، والولي البر الشفيق ، إن كان من الأبرار ، وكان على سمت الكرام الكاتبين البررة الأحيار ، أن يكتب على الصى سيئته وحسنته على صحفة قامه ، فيكته عليه بالحفط ، ثم الأحيار ، ثم بعد بعليه المصرب فكل ولي هذا المته في حق الصى الحفظ ، ثم أحلاق الملائكة ، واستعملها في حق الصى ، فينال بها درجة القرب من رب العالمين أحلاق الملائكة ، واستعملها في حق الصى ، والمقر بن ، والعدية بن وإنيه الإشارة الموله كا النه الملائكة ، واستعملها في حق الصى ، والمقر بن ، والعدية بن وإنيه الإشارة الموله كا النه عليه وسلم المنابين . والمقر بن ، والعدية ، وأشار بن أصبعيه الكريمة بي والمنه أنه عليه وسلم الكريمة بي والمنه وسلم المنابية والمنابية والمنابية والمنابية والمنابية والمنابية والمنابة والمنابية والمنابية

ب**يان** كون الصبر نصف الإيمــان

اعلم أن الإيمان الرة بخنص في إطلاقه بالنصديقات بأصول الدين. و تارة يحص بالأعمال الصالحة الصادرة مها ، و تارة يطاق عليهما جيما وللمعارف أبواب ، وللأعمال أبواب ، ولا تعمال أبواب ، ولا تعمال للطالحة الصادرة مها ، كان الإيمان نيما وسيمين بابا . واحتلاف هذه الإطلاقات ذكر باه في كتاب قواعد المقائد من ربع العابدات ، ولدكن الصبر تصف الإيمان باعتبارين ، وعلى مقتضى إطلاقين :

أحدهما . أن يطلق على التصديقات والأعمال جميعاً . فيكون للإيمان ركنان : أحدهما اليقين ، والآخر الصبر والمراد باليقين الممارف القطعية الحاصلة بهداية الله تمالي

⁽١) حديث أ، وكاهل المتيم كهدين - المجاري من حديث سهل بي سعد وتقدم

عبده إلى أصول الدين والمراد بالصبر العمل عقدمي اليقين إداليقيين بعرفه أن المصية طارة ، والطاعة العبة . ولا يمكن ترك المصيه والمواطنة على الطاعة إلا بالصبر، وهو استعمال باعث الدين في فهر باعث الهوى والسكسل فيكون الصير بصف الإيمان بهذا الاعتبار ولهذا جمع رسول الله صلى الله عليمه وسالم يينهما فعال ه من أبن ما وتيشم أأيقين وأعريفه ألعقين الحره

الاعتبار الثانى: أن بطاق على الأحوال المثمرة الإعمال لاعلى المدرف وعدد ذلك ينقسم جميع مايلاقيه المبديلي ما مهمه في الدنيا والآحرة. ويصره فيهما . وله بالإصافة إلى ما ينعه حال الشكر . فيكون اشكر أحدشطرى الإيمان ماينه الماين ماينه الإيمان الشكر . فيكون اشكر أحدشطرى الإيمان مناه الماين مسعودرضى الإيمان مناه الماين مسعودرضى الله عنه الإيمان صفات مرء والشطر في الاعتبار الأول و مهذ النظر قاليابن مسعودرضى الله عنه الإيمان صفات مرء في الموى شبت باعث الدين ، وكان باعث الهوى الشعابة وسلم باعث من جهمة الشهوة ، وباعث من حهمة المعنس ، فاشهوة الطلب المديد ، والنسب باعث من جهمة الشهوة ، وباعث من حهمة المعنس ، فاشهوة الطلب المديد ، والنسب دون مقتضى المضب ، قال صلى الله عليه وسلم بهمذا الاعتبارة الصوام من المستمد عن دواعي الشهوة ودواعي النصب جيما ويكون الصوم مهذا الأعتباروبع الإيمان فهكما يتبعى أنقم متقديرات لشرع محدودالأعم لوالأحوال ونسمتها الاعتباروبع الإيمان والأصل فيه أن تمرف كثرة أبواب الإيمان فإن اسم الإيمان والأحوال ومحده عنافة الحالا والأصل فيه أن تمرف كثرة أبواب الإيمان فإن اسم الإيمان والأصل فيه أن تمرف كثرة أبواب الإيمان فإن اسم الإيمان على وحوه محتلفة إلى الإيمان والأصل فيه أن تمرف كثرة أبواب الإيمان فإن اسم الإيمان على وحوه محتلفة إلى الإيمان والأصل فيه أن تمرف كثرة أبواب الإيمان فإن اسم الإيمان على وهوى عملانة وحوه محتلفة المالا والأصل فيه أن تمرف كثرة أبواب الإيمان فإن اسم الإيمان على وحوه محتلفة الماليمان والأصل فيه أن تمرف كثرة أبواب الإيمان فإن اسم الإيمان على وحوه محتلفة الماليمان في الماليمان في الماليمان في الماليمان في الماليمان في الماليمان في الشهوة و و عملة في وحوه محتلفة الماليمان في الماليما

بيانه

الأسامي التي تتحدد الصبر بالإبعة إلى ماعنه الصبر

اعم أن الصدر ضربان أحدهما صرب بدني. كنحمل المشاق بالمدن والثبات عليها، وهو إما بالقمل كتماطي الأعمال الشآفة، إما من العبادات و من عيرها، وإما بالاحتمال كالصد عن الضرب الشديد، والمرض العظيم، والحراحات الهمالة. وذلك قمد يكون محمودا إدا وافق الشرع ولكن المحمود التام هو الضرب الآحر، وهو الصبر النفسي عن مشتهيات الطبع ومقتصيات الهوى شمهذا الضرب إلى كال صبرا على شهوة البطن والفرج، سمي عفة

وإن كان عن احتمال مكروه ، اختلفت أساميسه عند الناس باحتسلاف المسكروه الذي غلب عليه الصبر ، وتضاده حالة تسمى الجرع والهنع ، وهو إطلاق داعى الهوى ابسترسل في رفع الصوت ، وصرب الحسدود ، وشق الجيوب وعبرها ، وإن كان في احتمال الذي سمى صبط المص ، و تصاده حالة تسمى البطر ، وإن كان في حرب ومقاتلة سمى شجاعة ، ويصاده الحس وإن كان في كظم النيط والمضب سمى حما ، ويصاده التنظم وإن كان في مائمة من موائب الرمان مصحرة سمى سعة الصدر وإن كان في مائمة من موائب الرمان مصحرة سمى سعة الصدر واحمى صاحبه كنوما ، وإن كان عن فصول المش سمى رهدا ، ويصاده الحرص ، وإن كان صدرا على قدر يسير من الحطوط سمى قناعة ، وبالله ده الشره فأكثر أحلاق الإمان داخل في الصدر ولذاك لما المال ملا على المال ماله المال ماله والمال المال ماله المال المال ماله المال المال ماله المال المال ماله المال المال

فإذاً هذه أقسام الصبر باختلاف متعلقاتها . ومن يأحد المالى من الأسامى يظن أن هذه الأحوال مختلفة و دواتها وحقائقها ، من حيث رأى الأسامى محتلفة . والذى يسلك الطريق المستقيم وينظر منور الله ، يلحط المعانى أولا ، فيطلع على حقد أقها ، ثم يلاحط الأسامى فإنها وضعت دالة على المدنى ظله بى هى الأصول ، والأالهاط هي التوابع .ومن يطلب الأصول من التوابع لابدوأن يرل وإلى الفريقين الإشارة بقوله تعالى (أفن يأشى طلب المحلوا فيه إلا بمثل هذه الانعكامات ، سأل الله حسن التوفيق كرمه ولطعه فيا عنظوا فيه إلا بمثل هذه الانعكامات ، سأل الله حسن التوفيق كرمه ولطعه

⁽١) حديث لحج عرفه : تحديث الساس من حديث عند ترحمن في مدر و عدم في الحج

⁽ ٤ ، ٣ ، ٢) البقره : ١٧٧ (٥) اللك : ٢٧

بيانه

أنسام الصبر بحسب أختلاف القوة والضعف

أعلم أن ناعث الدين بالإب فة إلى ناعث الهوى له ثلاثة أحوال .

أحدها أن يقهر داعى الهوى ولا تنتى له قوة الدرعة . ويتوصل إليه بدوام الصدر . وعند هذا يقال مرصد ظهر والواصلون إلى هذه الرّبة م الأداون فلا حرم م الصديقون المقربون ، الفين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ، فهؤلاء لارموا الطريق المستقيم ، واستووا على الصراط القويم ، واطعأ من موسهم على مقتضى باعث الدين ، وإبام يدادى المددى بأيتها المفس المطعشة ، ارجمي إلى ربك راضية مرضية

العاقاوية

الصديقونه

المفريونه

الحالة الثانية: أن تغاب دواعي الهوى، وتسقط بالكلية مندازعة باعث الدين، فيسلم نفسه إلى جند الشياطين، ولايحاهد ليأسه من المجاهدة. وهؤلاء هم الداولون وهم الأكثرون وهم الذين استرقتهم شهواتهم، وعلبت عليهم شقوتهم، في كموا أعداء الله في قاويهم التي هي سر من أسرار الله تعالى، وأمر من أمور الله وإليهم الإشارة تقوله تعالى (وأوا شأما لا تأول هم الدين المتروا الحياة الدايا بالآحرة، فغسرت صفقهم وتيل لمن قصد برشادهم وهؤلاء هم الدين اشتروا الحياة الدايا بالآحرة ، فغسرت صفقهم وتيل لمن قصد برشادهم وهؤلاء هم الدين اشتروا الحياة الدايا بالآحرة ، فغسرت صفقهم وتيل لمن قصد برشادهم وهذه الحالة علامتها اليأس والقبوط والنرور بالأماني، وهو عاية الحتى كا قال صلى الله عليه وسلم "" هم المكينس من دان عشمة وتحل لمنا بقد المؤت والأختى من أشتع عليه وسلم "" هم المكينس من دان عشمة وتحل لمنا بقد المؤت والأختى من أشتع وهذه الحالة عنوا من المناق إلى التوية ولا المناق الحيالة المناق الحيال التي بها توصل إلى قضاء شهوته والمن قال التومة المناق عقده إلا في استناط دفائق الحيل التي بها توصل إلى قضاء شهوته المن قداما وقدة المناق المناق الحيل التي بها توصل إلى قضاء شهوته المناق المناط دفائق الحيل التي بها توصل إلى قضاء شهوته المناق المناق المناق الحيل التي بها توصل إلى قضاء شهوته المناق المناط دفائق الحيل التي بها توصل المن قضاء شهوته المناق المناق المناط دفائق الحيال التي بها توصل المناق عنوا والمناق المناق المناق المناق المناق المناق المناط دفائق الحيال التي المناق ا

⁽ ١) حديث الحكيس من دان صمه لـ الحديث : تقدم في دم المرور

⁽١) السجدد: ١١٩ (١) النحم: ٢٩

عقله في يدشهوا ته كما الله الله في أيدى الكفارة فهم استسخر و نه في رعاية الحجازيرة وحفظ المجور وحماية ، ومحله عبد الله تمانى محل مل يقهر مسلما ويسلمه إلى الكفار ، ويجمله أسبرا عندهم لأنه فاحش حدايته يشه أنه سجر ما كان حفه أن لايستسجر ، وسلم ماحقه أن لاينسط عليه وإعا استحق المديم أن كون منسلط لم فيه من معرفة الله وعاعث الدين وحق وإعا استحق الكار أن كون مسلط عليه لم به من الحه بالدين وعاعث الشياطين وحق المسلم على عسم أوجب من حق عيره عليه فهما سجر المدنى الشريف الدى هو من حرب الله وجند الملائكة ، الممنى الحديس الذى هو من حرب الشياطين عليما الحديث عن الله تمالى ، كان أرق مسلما الكافر ، بل هو كن قصد الملات المدم عليه عليما حد عن أولا دوسلمه إلى أبغض أعدائه . فانظر كيف يكون كفرانه لنعمته ، واستيجا به لنقمته ، لأن الهوى أبغض إله عبد في الأرض عبد الله تمالى ، والعن عر مو حود حين على وحه الأرض

الحالة الثالثة أن يكون الحرب سج لا ين الحدين صارة له اليد عبيها ، وقارة لهما عليه ، وهذا من الحجاهدين إمد مثله لامن الطافرين - وأهن هذه الحالة هم الدين حنطو محملا صالحا وآخر سيئا ، عسى الله أن يتوب عليهم - هذا ناعم ر القوه والصنف

وينظرق إليه أيص "رائه أحوال بأعدار عدد ما يصدر عده ولم إما أن يماب حميع الشهوات ، أو لا يغلب شيئا منها ، أو يعلب بعضها دون بعض ، وتنزيل قوله العمالي (حصوا عملا صلح و أحر سرًة "") على من عجر عن امنس الشهوات دون امض ولي والتاركون المجاهدة مع الشهوات مطاقا يشبهون بالأسام ، ل هما سن سديلا إد البهيمة لم تحتق لها المعرفة والقدرة التي مها تجاهد مقتصى الشهوات وهذا قد خق دلك له وعطاله ، فهو الناقص حقا ، المد بريقينا ، ولذاك قبل

ولم أرفى عيوب الساس عببا كمقص القادرين على التمام وينقسم الصدر أيصا باعتبار اليسر والدسر بإلى مايشق على النفس ولايمكن الدوام عليه إلا نجهد حبيد موتمب شديد ، ويسمى دلك تصدرا ، ويلى مايسكون من غير شدة العب من يحصل بأدبى تحامل على النفس ، وإحص دلك باسم الصدر وإذا دامت التقوى وقوي

المراهدونه

اقسام الصبر باعتبار اليسب والعسب التصديق عا في العاقبة من الحسني ، تيسر الصعر ﴿ وَلَذَنْكُ قَالَ تَمَالَى ﴿ فَأُمَّا مَنْ أَعْطَى وَا تُقَ وَصَدَّقَ بِالْخُسْمِي فَسَايُسُرُهُ لِلْيُسْرِي (١٠) ومثال هذه القسمة قدرة المصارع على عيره . فإن الرجل القوى يقدر على أن يصرع الصميف أدبى حملة وأيسر قوة ، بحيث لاينقداه في مصارعته إعياء ولا لموب ، ولا تضطرب فيه نفسه ولا يدير . ولا يقوى على أن يصرع الشديد إلا بتمت ومريد جهد. وعرق جبين ﴿ فَهَكَذَا تَكُونَ الْصَارَعَةُ بَنَ نَاعَتُ الدِّينَ وياعث الهوى . فإنه على التحقيق صراع بين حاود الملائكة وجنود الشياطين - ومهما أدعنت الشهوات وأنقممت ، وتسلط باعث الدين واستولى ، وتيسر الصبر بصول المواطبة أورث داك مقاء الرصا كما سيأتى في كتاب الرص . فالرصا أعلى من الصبر . ولذلك قال صلى الله عليه وسلم (١٠ ﻫ اغْبُد الله عَلَى ارَّب فإن لم تستَصع فَعَى الصَّابِر عَلَى ١٠ كَرَّهُ خَيْرُ كَثَيْرُ ﴾ وقال بعض المارفين ؛ أهل الصبر على ثلاثة مقامات ؛ أولها ترك الشهوة، وهذه درجة التاثنين، وتأنيها الرضا بالقدور وهذه درجة الزاهدين - وثالثها المحبة ما يصنع به مولاه ، وهذه درحة الصديةبي . وسدبين في ك. ب الحبة أن مقام الحبة أعلىمن مقام الرصا : كما أنَّ مقام الرصا أعلى من مقام الصير ﴿ وَكَأْنَ هَذَا الْأَنْقَسَامَ بَجْرِي في صبر خاص، وهو المبر على المماثب والبلايا

يحسيم باعتبار مكم

⁽١) حديث اعبدالله على الرصا فال المستطع في الصبر على ماتكره حرك من الرمذي من حديث ابن عباس وقد تقدم

⁽۱) ميل (۱)

بيانه

مظان الحاجة إلى الصبر وأن المند لا يستغنى عنه في حال من الأحوال اعلم أن حميع مايلتي المندقي هذه الحياه لايحلو من وعين :أحدهم هو الذي يو افق هو اه، والآخر : هو الذي لابوافقه بل يكرهه ﴿ وهو محتاح إلى الصبر في كلواحدميهما وهو في حميم الأحوال لايحاو عن حدهذين النوعين، أوعن كليهما فهو إدالايستعني قطعن الصبر النوع الأول عمايوامق الهوي، وهو الصحة . والسلامة ،والمالي ،والجاموكثره المشيرة واتساع الأسباب وكثرة الأتباع والأنصار . وحميع ملاد الدنيبا . وما أحوح العيد إلى الصبر على هذه الأمور فإنه إن لم يضبط فسه عن الاسترسال والركون إليها ، والانهم ك في ملاذه؛ الماحة منها . أحرجه دنك إلى البطر والطميان ﴿ فَإِنَّ الْإِنسَانَ لَيْطَمِّي ، أَنْ رَآهُ اسانتي . حتى قال مضالمار فين البلاء يصبر عليه المؤمن ، والموافي لا يصبر عليها إلاصديق وقال سهل: العمبر على العاهية أشد من الصبر على البلاء ولمنا فتحت أنواب الدبيا على الصحامة رضي الله عمهم قالوا - اتلينا مشة الضراء قصيرنا . وانتلينا بفتنة السراء فلم نصير ﴿ وَلَمَا لِكَ حَذْرُ اللَّهُ عَبَّا هُمَ مِنْ فَتُنَّةُ الْمُهَالِ وَالرَّوْجِ ، وَالوَّلَدَ ، فقال تعالى ﴿ يَا يَهَا الذين آميُّو الأَيْهِكُمُ أَمُو . لَكُمْ ولا أَوْ لاذُكُمْ عَنْ ذَكَّرَ اللهِ ``) وقال عراوحل (إِنَّ مِنْ أَرَّوَا حَكُمُ وَأُوا لَادَكُمُ عَدُوا ۚ لَكُمْ ۚ فَاحْدَرُوهُمْ ۚ (ۖ) وقال صلى الله عليه وسلم ''' لا أَلُو لَهُ مُلْحَلَةٍ تُحْدِينَةٍ تَحْرِينَةٍ عَرْبُ فَي وَلَمَا نظر عليه السلام إلى ولده الحسن رصي الله عنه يتعثر في قبيصه ، مزل عن المسرو احتضنه تم قال وصادق الله ، ﴿ إِنَّهُ أَمْنُو الْسَكُمُ وَأُوا لَادُ كُمُ فَنُمَةً ") وَإِنِّي لِمَارَ أَنْيَتُ أَنِي يَتَعَبَّرُ لِمُ أَمُّلِكُ عَلَى أَنْ أَحَدُّهُ عَانَى دلك عبر قلأولى الأبصار فالرحل كل الرحل من يصبر على العافية . ومعنى الصدر عليها أن لا يركن إليها ، ويعير أن كل ذلك مستودع عنده. وعسى أن يسترجع على القرب · وأن لايرسل نفسه في القرح بها ولا ينهمك في التندم، واللدة . واللهو . واللعب ﴿ وَأَنْ يَرْعَى حَقُوقَ اللَّهُ فِي مَالُهُ بِالْإِلْهَاق

انصير على مايواتور

الهوى

معتى الصبر على العاقبة

⁽١) حديث الوقد عربة مبحلة عربه: أبويعلى الموسلي من حديث أبي سعيد وعدم

^{﴿ ﴾} حديث لما نظر الى ابنه الحسن عبر في ثميمه برل عن المبر ــ الحدث : أصحاب السبن من حديث بريدة وقالوا الحسن والحسين وقال الترمذي حسن غريب

⁽۱) الناشي: ۹ (۱) الفاين ع، (۱۱)الفان: ۱۹

وفي دنه مدل المونة العالى وفي الله عبدل الصدق وكدلك في سائرها أنم الله به عليه وهدا الصبر منصل وشكر ، الا ثم إلا ، قيام نحق الشكر كا سيأتي وإنا كان الصبر على السراء أشد لأ به مقرون باغدرة ومن العصمة أن لا تقدر والصبر على الحجامة والفصد إذا تولاه عبرك أيسر من العسبر على فصدك العساك وحجامتك العسك والحام عدمية الطمام وأفدر على الصبر منه إدا حصر ته الأطمعة الطبية عديدة وقدر عبيها فاهذا عظمت فتية السراء الموع الثاني ما لا يوسق الحموى والطبع ودلك لا يخلو إما أن يراسط وحتيار المبد ولك عام عات و لمد صي ، أو لا يرتبط باحتياره ، كاناه والموائب والموائب ، أو لا يرتبط باحتياره والكال له احتيار في إرابه . كاناه في من المؤدى ولا يقم منه فهذه الإنه أنسام : القسم الأول ما يرتبط باحتياره ، وهو سنار أمه الله التي وصف الحكوما طاعة ومعديد الله التي وصف الحكوما طاعة ومعديد المائية المائية ومعديد المائية ومعديد المائية ومعديد المائية المائية ومعديد المائية ومعديد المائية ومعديد المائية الشكل والمائية المائية ومعديد المائية المائية ومعديد المائية ال

الصدر على مالا بوائق الهوى

الصير على الطاعة

الضرب الأول الطاعة والعبد بحرح إلى الصبر عليها ، فاعسر على الطاعة شديد علان المعس بطمه المدودية ، و تشتم مى الروبية ولداك قال بعض المارفين بمامن نفس بلاوهى مضمر مما عبه و عون مربوله (أ، رأيكم الأغلى الكن فرعون وجدله مجالا وقيو لا فامله ره عاد استحب قو مه قاط عود و مامن حدالا وهويد عى دامن مع بده وخاده ه وأباعه ، وكل من هو تحت فهر موطاعته وإن كان ممتنعا من اطهاره فإن استشاصه وعيطه عند تقصيرهم في حدمته ، واستماده دلك ، ابس مستقر الاعن إصمار الكبر ، ومنارعة الربو بتنى دراه الكبر بامروزد العبود فشافة على المنس مصقاء عمر العباد ت ما يكره سبب الكسل كالمسلاة ومنها ما يكره سبب الكسل كالمسلاة على الطاعة صبر على الشدائدو يحد ح المطبع إلى العبد على طعته في ثلاث أحوال

مالات احتیاج المطبع الی الصبر

الأولى. قبل الطاعة ، ودات في تصحيح البية . والإحلاص والصبر عن شو، بالرياء ودواعي الأعات . وعقد العرم عني الإحلاص والوفاء ودلك من الصبر الشديد عند من يمرف حقيقة النية ، والإخلاص ، وآنات الرياء، ومكايد النفس وقد نبه عليه، صلوات الله عليه إذ قال (") « إِنَّمَا الله عَمَالُ بِالنَيْاتِ وَإِنَمَا لِلكَلِّ الشرىءِ مَا نَوَى » وقال تعمالي إذ قال (") « إِنَّمَا الله عَمَالُ بِالنَيْاتِ وَإِنْمَا لِلكَلِّ الشرىءِ مَا نَوَى » وقال تعمالي

⁽١) حديث انف الاعمال بالنيات: منفق عليه من حديث عمر وقدتقدم

⁽۱) التارعات: ۲۳

(وَمَا أُمرُوا إِلاَّ بَيمْنُدُوا اللهُ تُحْسِبِ لهُ الدِّينَ ''') ولهذا قدم الله 'سبى الصبر على العمل فقال تعالى (إِلاَ اللَّذِينَ صِبرُوا وتحمُنُوا الصَّالِحَاتِ ''')

الحالة الثالية :حاله العمل كل لايعمل عن الله في أثناء عمله ، ولا يشكاسل عن تحقيق آدا به وسنمه ، ويدوم على شرط الأدب إلى آخر العمل الأحمر عيلارم الصدعن دواعي العتور إلى الفراغ وهذا أيضا من شدائد الصد والمله المراد بقوله ثم الى (مُم أُجِرُ العامليينَ الَّذِينَ صَبَرُوا (") أي صبروا إلى تمام العمل

الحالة الثنائة. بعد الفراع من العمل، إذ يحتاج إلى السهر عن إفشائه والتطاهر » السمعة والرياء والصبر عن النظر إليه بعين المحب، وعن كل ما يبطل عمله ويحبط أثره. كا قال تمالى (ولا تُنْصُدُوا صدفا كُمْ الله ما أن كا قال تمالى (لا تُبطيعُوا صدفا كُمْ الله والأذى أن) وكا قال تمالى (لا تُبطيعُوا صدفا كُمْ الله والأذى أن) فن لم يصبر بعد الصدقة عن المن والأدى فقد أبطل عمله.

والطاعات تنقسم إلى ورضو غل وهو محتاج إلى المسرعيه ما حميداو قد جميها الله تمالى في توله (إذَّ اللهُ عَالَمُ مُ بِالْمَدُلُ وَالْإِحْسَانِ وَإِ مُا وَكُلُ أَثُرا بِي اللهُ كَالْمَدُلُ هُو الفُرضَ، والإحسانُ هُو النّفُلُ ، وإيناء ذي القرفي هو المروءة وصنة الرحم ، وكل ذلك يجتاح إلى صبر

الضرب الثانى المعاصى ، في أحوج العبد إلى الصدر عنها ، وقد حمع الله تعالى أنواع المعاصى فى قوله تعالى (و مربى عن المعشاء و المسكر والدي (المعاصى مقتضى باعث الهوى و المهاجر من هجر السوء والمهجد من حاهد هواه » والمعاصى مقتضى باعث الهوى وأشد أبواع الصدر عن المعاصى الصبر عن المعاصى التي صارت مألوفة بالعادة وإن العادة طبيعة خامسة وإذا انصافت العاده إلى الشهوة تظاهر حمدان من جنود الشيطان على حمد الله تعالى ، فلا يقوى باعث الدين على قمها ، ثم إن كان ذلك العمل مما يتيسر فعله كان الصبر عنه أثقل على النفس كالصدر عن معاصى اللسان من الغيبة ، والكذب ، والمراء ، والثناء على النفس تعريصاً و أمواع المرح المؤدى للقاوب ، وضروب الكلمات التي على النفس تعريصاً وأمواع المرح المؤدى للقاوب ، وضروب الكلمات التي على النفس تعريصاً وأمواع المرح المؤدى للقاوب ، وضروب الكلمات التي

الصيد عن المصية

 ⁽١) حديث مهاجر من هجر السوء و عدهد من حديث والد من ماحه باشطر الأول والسائي في الكرى بالشطر الثان كلام من حديث وصافة من عبيد باسمادين حبدين وتعد غدما

⁽۱) البينة ه (۲) هود : ۱۱ (۳) العكبوث : ۱۸ ه ، ۱۹ (۱) عجد : ۱۲۳ (۱) النقرة : ۲۲۶ (۱) النقرة : ۲۲۶ (۱) النحل : ۹۰ (۱) النحل : ۹۰ (۲۰۲۰)

يقعد بها الإزراء والاستحقار، و حكر الموتى ، والقد حيه ، وفي علوه به وسيره ، ومناصههم هإن ذلك في طاهره غيبة ، وفي باطبه شاء على النفس . فلا فس قيه شهو تأن إحداها بني الغير ، والأخرى إثات نهسه ، و بها شم له الروبية التي هي في طبعه ، وهي صدما أمر به من العبو دية . ولاجتماع الشهو تين ، و تبسر تحريك اللسان، ومصير ذلك معتادا في الحاورات بعمر الصبر عنها . وهي أكبر المواقات . حتى نظل استكارها واستقباحها من القلوب لكثرة تكريرها ، ومحوم الأنس بها . فترى الإيسان يبس حريرا مثلا ، فيستبعد غاية الاستبعاد ، ويطلق لسامه طول البهار في أعراض الناس ، ولا بستنكر دلك ، مع ماورد في الحبر المراث والاعراد ، فلا ينحبه غيره فالصبر على الاعراد في المحراد على الدين من الصبر على الكوت مع الحافظة - وتحتلف شدة العد في الحادالماصي اختلاف داعية "مث المصية في قوتها وصفها وأيسر من حركة اللسان حركة الحواطر باختلاف داعية "مث المصية في قوتها وصفها وأيسر من حركة اللسان حركة الحواطر باختلاف الوساوس ولا حرم يتى حديث المس في العراة . ولا يمكن الصبر عبه أصلا ، إلا أن يناب على القب عمري له الدين بستفرقه ، كن أصح وهومه م واحد و الوالم إستعمل المكر في شيء مدين له يند في الدين بستفرقه ، كن أصح وهومه م واحد و الوالم المحد في المر في شيء مدين له ينصور و تور الوول ساعه

(١) حديث الالنبية أشد من الرنا : تقدم في آفات اللسان

الفيس غلى

الائور الثي

المعيد احتيار تى دقعوا

 ⁽ ع) حدیث قسمه مرة مالاوقول بعض ألاعر ب همه قسمة ما ریدبها وجه الله ــ احمدیث : متعنی علیه من جدیث این مسعود وقدتقدم

⁽۱) إراهم : ۱۲

وَتُوَ كُنُّ عَلَى اللَّهِ (١٠) وقال تعالى ﴿ وَاصْبَرْ عَلَى مَا يَقُو أُونَةِ الْهُجُرُ هُمْ ۚ هَحْرًا جَدِلا ۗ (١) وقال العالى (والقَدْ عَلَمُ أَ لَكَ يَضِيقُ صَدَّرُكُ عَا يَقُو لُونَ فَسَبِّحُ مُحَمَّدُ رَلَّكَ (") الآية، وقال تمالي (و أَدَسْمَهُنَّ مِن اللَّذِينَ أُو تُوا أَلَكْنَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَ كُوا أَذِّي كَشِراً وَإِنَّ تَصْسَرُوا وَتُتَّقُوا قَالِ ذَلِكَ مِنْ غَرْ مِ الْأَشُورِ (1) أَى تصبروا عن المدكمافأة ولدلك مدح الله المالي المادين عن حقوقهم في القصاص وغيره، فقال العالى (و إِنَّ عَافِيتُمْ فَعَاقِبُوا بَرْشُ مَاعُو فِيتُمْ بِهِ وَلَئِنَّ صَدَّىٰمَ لَهُو حَيْرٌ لِلصَّايرِينَ (**) وقال صلى الله عليه وسلم (١٠ لا صلَّ مَنْ قصمك وأعطِ من حرمك وَاعْفُ عَمَّنْ طامكَ ، ورأيت في الإُنحيل : قال عيسي من مريم عليه السلام : لقد قيل الحكم من قبل إن السن بالسن والأنف بالألف. وأما أقول الكم . لاتفاوموا الشر بالشر - ال من صرب خدك الآيمن فحول إليه الحد الأيسر - ومن أحذ رداءك فأعطه إرارك . ومري سحر ك التساير منه ميلا فسر معه ميلين . وكل ذاك أمر بالصبر على الأذي . فانصار على أدى الماس من أعلى مراتب الصبرة لأنه يتعاون فيه باعث الدين وناعث الشهوة والغضب جيماً القسم الثالث : مالايدخل تحت حصر الاحتبار أو له وأخره كالمصائب . مثل موت الأعرة، وهلاك الأموال ؛ وزوال الصحة بالمرض، وعمى المين، وفساد الأعضاء وبالجملة سائر أنواع البلاء. فالصبر على ذلك من أعلى مقامات الصبر - قال ابن عباسروضي الله عمها المسر في القرءان على ثلاثة أوحه - صبر على أداء فرائض الله تعالى فله ثالمائة درجة ، وصبر عن محارم الله تمالى فله منمائة درجة ، وصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى فله تسعمائة درجة . وإنما فضلت هذه الرّبة مع أنها من الفضائل ، على ما قبلها وهي من الفرائض ، لأنّ كل مؤمن يقدر على الصبر عن المحارم . فأما الصبر على بلاءالله تعالى فلايقدرعليه إلا الأنبياء لأنه بضاعة الصديقين، وإن دلك شديد على النفس. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم أ و أَسْأَلُكَ مِنَ أَلْيَقِينِ مَاتُهُورًا عَلَى بِهِ مَصارِبُ الذُّنِّيا وَهَذَا صَدِ مَسْتَنَادُهُ حَسن اليقين

الصبر على الأمود التي لارخل الت الاختيار

⁽١) حديث صل من قطعك _ الحديث عدم

 ⁽۲) حدیث أسأنك من الیمین منهون به علی میبائد الدسا یا الترمدی و السمالی و الحاكم و صححه محدیث این عمر و حسمه الترمدی و قد تقدم فی الدعوات

⁽المراحرات على المراك المحروة (١) الحجروة (١) المحروة (١٨٩ (١) المحل ١٨٩ (١) المحل ١٨٩ (١)

⁽۱) حدیث قال افه اد و جهت یی، د من عبدی مصوبه فی د به أو اولده أو ماله تم بد عالی دیات جدیر حمیل الحدیث : این عدی من حدیث آنسی بسد صفحت

 ⁽٣) مديث شار العرج عاصر عدد عليه النصل في قد الدائم بي سمن حدث الناجر و الريد ساو ال أبي الله عا ق العرج بعد الشدم من حديث عليدون قولة بالصبر وكدلك رواء أبو سعيد الماليي في مددد الصوفية من حديث إن عمر وكابها صعيفة والثرمذي من حديث الى مدود أفصل الداده انتظار الفرج و تقدم في الدعوات

⁽٣) حديث مامن عند أصيب عديد أه فقال كالمرمان مرعاف وإدريه حمون ماخدت المسلم من حديث أمرامه

⁽٤) حديث أس إدالله قاداحريل ماحراه من منس كريمية ما الحديث " النصراى فى الأوسط من روالة أي حديث أس إدالله قادا القسملي واسمه هلال أحد الصاماء عن أس ورواء اللحارى الفط ادالله عروجل قال ادا النفيث عندى حديثية فصارعوضية منهما الحدثرواء الن عدى وأ و تعلى الفطادا أحدث كريمي عندى فرأرض له توا، دول الحدة فلت يارسول الله وال كانت واحدة قال وال كانت واحدة قال وال كانت واحدة قال والكانت واحدة قال والكانت واحدة قال إلى عدى ضعيف الحدة وفيه سعيد من سدم قال ابن عدى ضعيف المناسبة الله الله الله عدى ضعيف المناسبة قال الن عدى ضعيف المناسبة قال الن عدى ضعيف المناسبة الله الله عدى ضعيف المناسبة الله الله عدى ضعيف المناسبة الله عدى ضعيف المناسبة الله والله المناسبة الله الله عدى ضعيف المناسبة الله عدى ضعيف المناسبة الله عدى المناسبة الله عدى ضعيف المناسبة المناسبة الله عدى المناسبة الله عدى ضعيف المناسبة الله عدى الله عدى ضعيف المناسبة الله عدى ضعيف المناسبة الله عدى الله عدى المناسبة الله عدى المناسبة الله عدى ضعيف المناسبة الله عدى ضعيف الله عدى الله عدى الله عدى الله عدى الله عدى ضعيف الله عدى الله عدى الله عدى الله عدى الله عدى ضعيف الله عدى ا

حدیث بعول الله ادا اللیت عادی الله فصدوم شکی الی عواده أندیه الحدید ا من لحه به الحدیث:
 مان فی نموطأ من حدیث عطاء بن سار عن أفی سعید النمی و عباد بن كثیر صعیف ورواه
 المیهی موقوط علی أبی هر برة

⁽١) القرم: ١٥٩

وقال داود عليه السلام ايار بما حراء الحزين الذي يصبر على المصائب التفاء مرصاتك اقال حزاؤه أن ألبسه لسس الإيمان ولا أثر عه عنه أبدا ، وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله في خطبته ، ما أسم الله على عبد نعمة فا تتزعها منه وعوضه منها الصبر ، إلا كان ماعوضه منها أفصل مما الترع منه وقرأ (إنه يُوف الصار وول أحره لهم عد حساب (")

وسئل فصيل عن الصبر فقال هو الرصا بقصاء الله . قبل وكيف ذلك ١ قال الراضى الإيشى فوق منزلته . وفيل أحبس الشبي رحمه الله في الم رستان ، فدخل عليه جماعة فقال من أنتم ١ فالوا أحباؤك جاؤك راثرين فأحذ يرميهم الحجارة ، فأخذوايهر و ن فقال ؛ لوكتم أحبائي لصبرتم على بلاتي . وكان مض العارفين في حبيه رقعة بخرجها كل ساعة ويط لعها وكان فيها (وَاصْبرُ لِحُسُكُم رَبِّكَ فَهِ الله أَعْبُ الله)

وية ل إن امرأة فتح الوصلى عثرت ، فانقطع طهرها ، فضحكت فقيل لها أما تجدين الوحم لا فقالت إن لدة أو اله أرالت عن قلي مرارة وجمه . وو ل داود اسلمال عليه ما السلام يستدل على تقوى المؤمن بشلاث : حسن التوكل فيما لم يبل ، وحسن الرف ا فيما قد الل . وحسن العبر فيما قد فت . وقال نبينا على الله علية وسيم الله من إحلال الله ومقر فة حقّه أن لا أشكو وجمك ولا أنذ كر مصيمتك م . ويروى عن منص الصالحين أنه حرح وما وفي كمه صره ، فافتقدها فإذا هي فد أحدت من كمه . فقال بارك الله له فيها ؛ لمله أحوج إليه مني و وي عن بعضهم أنه قال صررت على سالم مولى أي حذيمة في الفتلى وبه رمق . فقات له أسقيك ، ا ، مقال جراتي فليلا إلى العدو ، واحمل الماه في الفتلى وبه رمق ، فإن عشت إلى الليل شربته ، فهكدا كان صد سالكي طربق الرخرة على الا ما الله أنى ، فإن قات فياذا تبال درجة الصبر في المصائب ، وليس الأمل المتباره ، فهو مصطر شاء أم أي ، فإن كان المراد به أن لاتكون في نفسه كراهية المصيبة م فداك غير داخل في الاختيار فاعلم أنه إنا يخرح عن مقام الصائرين بالجرع ، المصيبة م فداك غير داخل في الاختيار فاعلم أنه إنا يخرح عن مقام الصائرين بالجرع ، المصيبة م فداك غير داخل في الاختيار فاعلم أنه إنا يخرح عن مقام الصائرين بالجرع ، المصيبة م فداك غير داخل في الاختيار فاعلم أنه إنا يخرح عن مقام الصائرين بالجرع ، المصيبة م فداك غير داخل في الاختيار فاعلم أنه إنا يخرح عن مقام الصائرين بالجرع ، المسيبة م فداك غير داخل في الاختيار في فاعلم أنه إنا يخرح عن مقام الصائرين بالجرع ،

 ⁽١) حديث من احلان الله ومعرفة حمه أن لائتكو وحمث ولابدكر معايست مأحده مرفوعاوالهارواه
 ابن أنى الدر في الرض و الكفارات من رواية سفيان عن معن المنه و فان من السر أن لا بحدث
 عصد لك ولايوحتك ولاتركي نصبك

⁽١) الرمر: ٥٠ الطور: ٨٤

وشق الجيوب. وصرت الخدود ، والمبالغة في الشكوى ، وإطهار البكاُّ ة . وتغيير العادة في المانس ، والمفرش ،والمطمم وهذه الأمور داخية تحت اختيباره ، فينسغي أن مجتنب جميمها ، ويظهر الرصا نقضاءالله تمالى ، و لقى مستمراءبي عادته ، ويعتقد أن ذلك كان وديمة فاسترجمت ، كا روي " عن الرميضاء أم سليم رحمهالله أنهاقالت توفي ابن لي . وروحي أبو طائعة عائب ﴿ فقمت فسجَّيته في ناحية البيت ﴿ فقدم أبوطحة . فقمت فهبأت له إفطاره ، فجمل أكل ـ فقال كيف الصمي " فات أحسن حال محمد الله ومنه، فإ ملم كمن منذ اشتكى بأسكن منه الايلة أنم تصمت له أحسن ما كنت أتصنع له قبل ذلك ، حتى أصاب مني حاجته . ثم قلت . ألا تمجب من حبراً ما ١ قال مالهم ١ قلت أعير واعارية ، فلما طالبت منهم واسترحمت حزعوا ! فقال شرماصموا . فقلت هذا ا نك كان عارية من الله "مالى ، وإن الله قد قبضه إليه . فحمد الله واسترحم ، شمعدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فَأَخَدِهِمْ فَقَالَ ، ﴿ اللَّهُمُّ بَارِكُ لَهُمَا فَي آيَاتِهَا ﴾ قال الراوى فاقد رأيت لهم بعد ذاك في المسجد سبمة ، كانهم قد قرءو، القرءان وروى حا رأ به عليه السلام قال درَا أَيْتُني دَخَلْتُ الحَيْمَ وَإِدا أَمَا مَالِ مُيْسَمُ اللَّهِ أَوْلَ فِي طُنِحَةً ﴿ فَوَقَدَ فِيلَ ﴿ الصَّمِرَ الْجُمِلُ هُو أَن لا يَعْرَفُ صَاحَبٍ المصابية من غيره . ولا يخرجه عن حد الصابرين توجع القاب ، ولا فيضان العين بالدمع إد يكون من حميع الحاصرين لأجل الموت سواء، ولأن البكاء توجع القلب على الميت ، فإلى ذلك مقتضى البشرية ، ولايمارق لإسدال إلى الموت ولذاك لممات الراهيم ولدالني صلى الله عليه وسلم فاصت عيناه ، فقيل له أما نهيان عن هذا فقال « إنَّ هذه رَجْمَة و إنَّا يراحمُ اللهُ من عبادهِ الرُّح، على ذلك أيضًا لايخرج عن مقام الرصا . فالمقدم على الحجامة والقصد راص ٤، وهو متألم بسببه لامحالة ، وقدتميض عيناه إذا عظم أنه . وسيأتى داك في كتاب الرصابات شاء الله تمالي. وكتب الله أبي نجيح يمرى مص الحلفه إنأحق من عرف حق الله تعالى ويها أخذ منه ، من عظم حق الله تعالى عنده فيما أبقاه له

واعلم أن الماصي قباك هو الباقي لك . والباقي بمدك هو المأحور فيك واعلم أن أحر الصابرين فيما نصابون به أعظم من النعمة عليهم فيما يعافون منه . فإداً مهما دفع الكراهة تتيمة مسنة تصبرالربيصاء الخيل

اليگار الاينانی العبر

 ⁽١) حداث الرفيداد أم عليم وفي بهري وحي أ وطاحه عالى فقف في حينه في تحية البيث الحديث;
 عند ومن طريقه أبو حير في الحرية والقصة في الصحيحين من حديث أبن مع الحلاف

بالتمكر في ممة الله تمالي عليه بالثواب ال درحة الصابرين. مم من كال الصعر كتمان المرض،والفقر،وسائرالمسائب وقدقيل منكوزالبركتمادالمسائبوالأوجاعوالصدقة فقد طهر لك بهذه التقسيمات أن وحوب الصدر عام في جميع الأحوال والأفعال فإن الذي أمي الشهوات كلها مواعترل وحده ، لايستعني عن الصبر على المزلة والاهراد طاهرا وعن الصدعن وساوس الشيطان باصًا . فإنَّ اختلاح الحواطر لايسكن . وأكثر حولان الخواطر إنَّا يَكُونَ في فالت لاتدارك له ، أوفي مستقبل لابد وأن يحسل منه ماهو مقدر فهو كيمها كان تضييع زمان. وآلة العبدقليه . و إصاعته عمره . فإذا عفو القلب في مُسواحد عن ذكر يستفيد به أنساً بالله تعالى ، أو عن فكر يستفيد به معرفةبالله تعالى ، ايستفيد بالمعرفة محبة الله تمالي مهو مغبون . هذا إن كان فكره ووسواسه في المباحات. قصوراعليه. ولا يكونذلك عالباً مل يتمكر في وجوه الحيل لقضاء الشهوات. إد لايرال ينازع كل من بحرك على خلاف غرصه في هميع عمره ، أومن يتوهم أنه يدارعه ويحالف أمره أوغرصه بطهور أمارة له منه - بل يقدر الح لفة من أحلص الباس في حبه، حتى في أهله وولده، ويتوهم مخالفتهم له ، ثم يتفكر في كيفية زجرهم وكيفية فهرهم ، وحوابهم ، عما يتعللون به في محالفته . ولا يرال في شغل دائم ، فلاشيطان جندان جند يطيروجند إسير،والوسواس عبارة عن حركة جنده الطيار . والشهوة عبارة عن حركة حنده السيار . وهدالأن الشيط ن خلق من البار، وخلق الإنسان من صلصال كالفحار والعخار قد احتمع فيعمع البار الطين والطين طبيعته السكون. والبار طبيعتها الحركة فلا يتصور بار مشتعلة لاتتحرك بل لآتر ل تتحرك نطيمها وقد كلف الملمون المحلوق من النار أن يطمئل عن حركته مساجدا لما خاق الله من الطين ، فأبى واستكبر واستعصى . وعبر عن سلب استعصائه بأن قال (خَدَفْتَنْبِي مِنْ فَارِ وَحَدَفَتُهُ مِنْ صِي (*) . فإذاً حيث لم يسجد الملمون لأبينا آدم صلوات الله عليه وسلامه ، فلا يتبنى أن يطمع في سجوده لأولاده . ومهما كف عن القاب وسواسه وعدوانه ، وطيرانه وحولاته، فقد أطهرانفياده و إذعاله وانقياده بالإذعان سجود منه . فهو روح السجود وإنما وضع الجبهة على الأرض قالبه ، وعلامته الدالة عليه

⁽۱) س : ۲۹

بالادطلاح . ولو جمل وضع الحبهة على الأرض علامة استغفاف بالاصطلاح ، لتصور دلك كما أن الابطاح بن يدى للمظم المحترم يرى استحفاقا بالمادة

فلا ينبنى أن يدهشك صدف الحوهر عن الجوهر ، وقالب الروح عن الروح ، وقشر اللب عن اللب ، فتكون ممن فيده عالم الشهادة بالكلية عن عالم العيب وتحقق أن الشيطان من المنظرين ، فلا يتواصع لك بالكف عن الوسواس إلى يوم الدين ، إلا أت تصبح وهمومك م واحد ، فنشغل قلبك باللهو حده ، فلا يحد المعمون مح لا فيك فسد دلك تكون من عباد الله المحلصين ، الداخلين في الاستشاء عن سلطة هذا اللهين

ولاتظامى أنه يحلو عنه قلب فارغ له هو سيال يجرى من اب آدم محرى الدم وسيلا له من الهواء في القدح ويك إن أردت أن يحلو القدح عن الهواء من عبر أن تشغله بالماء أو بديره ، فقد طمعت في عبر مطمع ، بل نقدر ما يحلو من الماء يدخل فيه الهواء لا محالة ، في لماك القلب المشغول المكرمهم في الدين يحلو عن جو لان الشيطان وإلا فسن غفل عن الله على ولوفي لحطة ، فلبس له في تلك اللحطة قرين إلا الشيطان ولذلك قال ماى (ومن يمشن عَن دكر الراحم في تلك اللحطة قرين إلا الشيطان ولذلك قال ماى (ومن مي يمشن عَن دكر الراحم الله الشيطان وله الله عليه وسلم الله عن عمل يشغل ناطله و إن الله تمالى يتقص الشاب الهارع موهذا لأن الشاب إدا تعطل عن عمل يشغل ناطله عباح يستمين به على دينه ، كان طهره فارعاء ولم يبتى قلبه فارغا ، بل يعشش فيه الشيطان وينيض ويفرخ . ثم تزدوح أفراخه أيضا ، وتبيض مرة أخرى وتفرح وه كذا يتوالد نسل الشيطان توالد أسرع من توالد سائر الحيوا الت ، لأن صعه من الدار ، وإذا وحد نسل الشيطان توالد أسرع من توالد سائر الحيوا الت ، لأن صعه من الدار ، وإذا وحد شيئا فشيئا على الاتصل قالشهوة في نفس الشاب الشيطان كالحلماء البايسة الماره وكالا بق شيئا فشيئا على الاتصل قالشهوة في نفس الشاب الشيطان كالحلماء البايسة الماره وكالا بق الدار إدا لم يستى لهاقوت وهو الحطب ، فلا يبقى لاشيطان محل إذ لم تكن شهوة

وإداً إدا تأملت ، عامت أن أعدى عدوك شهو تك ، وهي صفة نفسك ، ولذلك قال الحسين بن منصور الحلاج، حين كان صلب ، وقدسئل عن النصوف ما هوفقال : هي نفسك

⁽١) حديث إلى لله ينفس الثناب الفارغ : لمُأْحده

⁽۱) ارجرف : ۳۹

إن لم تشغلها شغلتك . فإدا حقيقة الصبر وكاله الصبرُ عن كل حركة مذمومة وحركة الباطرأولى الصبر عن دلك وهذات بردائم لا يقطمه إلاالموت، سأل لله حسس التوفيق عنه وكرمه

بیانہ

دواء الصر وما يستمان به عليه

اعم أن الذي أبرل الداء أبرل لدواء ووعد الشهاء فالصدويان كان شدقا أو ممتمعا ، فتحصيله ممكن عمحون العمر والممل عالدم والعمل هما لأخلاط التي منها أبركب الأدوية لأمراض القلوب كلها ، والكن يجتاح كل مرض إلى علم آخر وعمل آخر ، وكما أن أفسام الصدر مختلفة ، فأقسام العلل الحامة منه محتلفة ، وإدا اختلفت العالى احتلف العلاج ، إذ مستى العلاج مضادة العلة وقمها واستيفاه دلك مما يطول ، ولكما بعرف الطريق في بعض الأمثلة فيقول :

إذا افتقر إلى الصعر عن شهوة الوقاع مثلا، وقد عبت عليه الشهوة ، بحيث ليس بملك ممها فرحه و أو بملك فرجه ولكن ليس بملك عيمه ، أو بملك عيمه والكن ليس بملك قلمه ونفسمه ، إد لا ترال تحدثه بمقتضيات الشهوات ، ويصرفه ذلك عن الواطبة على الذكر والمعمال الصالحة ، فقول ، قد قدمه أن الصعر عبارة عن مصارعة ناعث الدين مع باعث الهوى ، وكل متصارعين أرد ما أن ينب أحده الآحر ، فلاطريق لمافيه إلا تقوية من أرد ما أن ينب أحدها الآحر ، فلاطريق لمافيه إلا تقوية من أرد ما أن تنميفه ثلاثة أمور :

أحدها: أن مطر إلى مادة قوتها. وهي الأعذية الطيبة المحركة للشهوة من حيث وعها ومن حيث كثرتها. فلابد من قطعها بالصوم الدائم، مع الاقتصاد عند الإفطار على طعام قليل في نفسه، ضعيف في حلسه - فيحترز عن اللحم والأطعمة المبيحة للشهوة

الثانى: قطع أسبابه المهيجة في الحال. فإنه إنما يهيج بالعظر إلى مظان الشهوة إذ النظر يحرك القلب، والقلب يحرك الشهوة وهذا يحصل بالعرلة، والاحتراز عن مظان وقوع البصر على الصور المشهاة، والعرار منها بالكلية. قال رسول الله صي الله عليه وسلم مه الله عام - إحياء

سپیل صُعف الباحث التریوانی (۱) و النظرة أسرَّم مشهوم من سهام إلىس ، وهو سهم يسدده اللموت ولا ترس يمع منه إلا تعميص الأجمال، أو الهرب من صوب رميه . فإنه إنما يرمى هذا السهم عن قوس الصور ، فإذا القلبت عرب صوب الصور لم يصلك سهمه

الثالث: تساية النفس بأسبح من الحس الذي تشتهية وذلك بالسكاح فإن كل ما يشتهية الطبع فني المباحات من جنسة ما يعني عن المحظورات منه و هذا هو الملاح الأفاع في حق الأكثر فإن قطع المنداء يضعف عن سائر الأعمال ، ثم قد لا يقمع الشهوة في حق أكثر الرجال وقدلك قال صبى الله عليهوسلم "فعليكم بأبدة فن لم يسلطع فعليه بالعبور م فهان الصوام له وحاف م في فهذه ثلاثة أسباب فالملاح الأول وهو قطع الطمام يضاهى قطع العنف عن المهيمة الجلوح ، وعن السكلب الضارى اليضعف فنسقط قوته والثاني يضاهى قطع المحم عن السكاب موتفييب الشعير عن المهيمة ، حتى لا تنصر له بواطمها بسبب يضاهى تغييب المحم عن السكاب موتفييب الشعير عن المهيمة ، حتى لا تنصر له بواطمها بسبب مشاهدتها والثالث المداهي تسبيتها بشيء قليل مما ين إليه طبعها . حتى يبقى معها من القوة ما صبر مه على التأديب . وأما تقويه باعث الدين ، فإن كون بطريقين ،

أحدهما : إطمامه في موائد المجاهدة وغرائها في الدين والدينا ، وذلك بأن يكثر مكره في الأخبار التي أورد الها في فضل الصبر ، وفي حسن عواقبه في الدنيا والآخرة وفي الأثران ثواب الصبر على المسيبة أكثر ممامات ، وأنه بساب دلك معبوط بالمسيمة ، إذهائه مالايسق محمه إلامدة الحياة ، وحصل له مايسق بعد موله أبد الدهر ، ومن أسلم خسيسا في نفيس ، فلا يعبى أد يحرن نفوات الحسيس في الحال. وهدام ماب الممارف ، وهومن الإعان فتارة يضمف ، وثارة يقوى . فإن قوى قوى باعث الدين ، وهيجه تهييجا شديدا . وإن ضمف منعه ، وإعا قوة الإعان بمبر علما بالبقين ، وهو المحرك لدزعة الصبر وأقل ما أوتي الماس البقين وعزعة الصبر

والة أنى : أن بعود هذا الباعث مصارعة باعث الهوى تدريحاً ، قليلاً فليلا ، حتى يدرك لدة العفر مها ؛ فيستجرىء عليها . وتقوى مسته في مصارعتها فإن الاعتبادوالمارسة اللائم. ل ميبل تقويدُ الباعث الدينُ

⁽١) حديث النظرة سهم مسموم من سهام ابليس : تقمم غير مرة

⁽ ٢) حديث عليكم بالباءة فمن لم يستعلم صليه بالصوم _ الحديث : تمدم في الكاح

الشاقة ، "و كد الفوى التي تصدر منه " لك الأعمال ولذلك تريد قوة الحالين ؛ والفلاحين والمقاتلين ، و الخالين ، والعطارين ، والمقارين ، والعالمين ، والعقارين ، والفاتهاء ، والصالحين ، وذلك لأن قواهم لم تتأكد المعارسة

فالملاح الأوَّل يضهي إطماع المصارع بالخلمة عند القابة . ووعده بأنواع الكرامة كأ وعد هرعون سحر له عند إغرامه إباغ بموسى حيث قال (و إ كُمَّ إِد كُلَّ اللَّهُرُّ بينَ (١١) والثاني يضاهي تمويد الصي الذي يرادمه المسارعة والمقاتة ، عباشر فأسباب ذاك منذ الصبا حتى يا س به ، ويستجري، عليه ، و تقوى هيه منته . فن ترك بالكلية المحاهدة بالصبرطعف قيه اعت الدين. ولا يقوى على الشهوة و إن صعفت. ومن عود نفسه مخالفة الهوى غيبهامهما أراد ويدامهاج العلاج في جميع أنواع الصبر . ولا يمكن استيماؤه وإنا أشدها كف الباطن عن حديث النفس وإءا يشتد دائت على من تفرع له ٠ مأ ت قم الشهو ات الظاهر قه و آثر المزلة ، وجنس المراقبة والدكر والفكر فإن الوسواس لايرال يحادثه من جانب إلىجانب وهذا لأعلاج له ألبتة إلا فطم الملائق كلها طاهر اوناصاً عالفرارعي الأهل.والولد.والمال، والجاء , والرفقاء , والأصدقاء "تم الاعترال إلى راوية سد إحرارقدر يسير من القوت ، وبعد القناعة به . ثم كل ذاك لا يكفي مالم تصر الهموم هما واحدا ، وهو الله تعالى شم إذا عاب ذلك على القاب فلا يكنى ذلك مالم يكن له محال فى العكر ، وسير بالباطن فى ملكوت السموات والأرض، ومح أب صنع الله تعالى، وسائر أ واب معرفة الله تعالى حتى إذا استولى دلك على قلمه دفع اشتماله دلك مجاذبة الشيطان ووسواسه وإن لم يكل له سبر بالباطن، فلايمجيه إلا الأوراد المتواصلة المترَّمة في كل لحطة من القراءة ، والأدكار ، والصاوات ويحتاح مع ذلك إلى تكليف القلب الحضور . فإن الفكر بالباطن هو الذي يستغرق القاب دون الأوراد الظاهرة . ثم إذا فعمل ذلك كله لم يسملم له من الأوقات إلا مصهـاً إذ لايحـاو في جميع أوقائه عن حوادث تتحدّد، فنشمله عن المكر والذكر من مرض ، وخوف ، وإيذاء من إنسال ، وطنيال من محالط ؛ إذ لأيستعلى عن محالطة من يعيمه في بعض أسباب العيشة ، فرلمُ أحد الأنواع الشاعدة

⁽۱) الشعراء : ٢٤

وأماالوع الثانى: فهو ضرورى أشد ضرورة من الأول. وهو أشته له بالمطعم و لمبس. وأسباب المه ش ، فإن تهيئة دلك أبضا تعوج إلى شعل ، إن تولاه بنفسه. وإن تولاه غيره فلا يحلوعن شعل فلب محرة ولاه و آكس بعد عطع الملائق كلها يسلم له أكثر الأوقات، فلا يحلوعن شعل فلب محرة ولاه و آكس بعد عطع الملائق كلها يسلم له أكثر الأوقات، إن لم تهجه عملمة أو واعمة وفى تلك الأوقات بصهو القلب، ويتيسر له الهكر، ويكشف فيه من أسرار الله تسلى مى مدكوت السموات والأرص معالا يقدر على عشر عشير مقيره في معان طويل ، لوكان مشغول القلب بالملائق والانها، إلى هذا هو أقصى القامات التي يمكن أن تبال بالا كتساب والجهد

وأما مة دير ماينكشف ومهالع مابردس لطف لله تمالي في الأحوال والأعمال، فدلك يحري مجرى الصيد، وهو خسب الررق فقد يقل الجهدويجل الصيد، وقدد يطول الحهد ويقل الحط والمول وراءهما الاحتهادعلي حدية منجديات الرحمن ، وإنها تو ارى أعمال الثقاين وليس ذاك باختيار العبد. فعم اختيار العبد في أن يتمرض لتلك الجذبة، بأن يقطع عن قلبه جواذب الديا فإن المجذوب إلى أسفل ساعاين لاينجــذب إلى أعلى عليب وكل مهموم بالدنيا فهو متحمدب إليه، فقطع العلائق الجاذبة هو المراد بقموله صلى الله عليه وسلم • إن لر تُنكُمُ في أيام دهركمُ " محاتِ أَلَا فَتَمَرَّضُوا لَهَا ، وذلك لأن تلك المفحات والح نمبات لها أسباب سماوية . إد قال الله تممالي (وَفِي السَّمَا ، ﴿ وَأَنَّكُمْ * ومائُوعدُوں '')وهذا مرأعلي أمواع الررق . والأمور السهاوية عالبة عنا ، فلا مدرى متى ييسر الله تمالي أحماب الررق فما عابياً إلا تقريع المحل. والانتظار المرول الرحمة وبلوع الكتاب أجله كالدي يصلح الأرص. ويعقيها من الحشيش، ويبث البدر فيها، وكل ذلك لاينفعه إلا ينظر ولا يندري متى يقدر الله أسباب المطر وإلا أنه يثتي هنشل الله تمالي ورجمته أنه لايحيى سنة عن مطر فكدائ فاما تحاوسية ،وشهر ءويوم، عن حذبة من الجدبات والفحة من النفحات فيسمى أن يكون العبد قد طهر القاب عن حشيش الشهوات، ومدّر فيه بدر الإرادة والإحلاص، وعرصه لمهاب رياح الرحمة . كما يقوى انتظار الأمطار في أوقات الربيع، وعند طهور النيم . فيقوى انتظار تنك النفجات في الأوقات الشريفة ، وعند احمَاع الهـم

⁽۱) الداريات: ۲۲

وتساعد القلوب، كما في يوم عرفة. ويوم الجمسة . وأياء رمضان . فإن الهمم والأنفاس أسباب بحكم تقدير الله تمالي لاستدرار رحمه محي سندرج الأمطرفي أوقات الاستسقاء وهي لاستدرار أمطار المكاءَقات واطائف المارف من خرائن الليكوت، أشهد م: سبة منها لاستدر رقطرات الماء ، واستحرار العيوم من أقطار الجبال والبحار - بل الأحوال والا كاشفات مرة معك في قابك ، وإمّا أن مشفول عنها علا أقال شهوانك فصار ذلك حجابًا يبث ومبنها. فلا تحة ج إلا إلى أن تمكسر الشهوة ويرفع الحجب، فتشرق أنوار الممارف من باطن القلب . وإطهار ماء الأرض محمر القي أسهلوأقرب من استرسال الماء إليهامن مكان بعيدم خفض عمها والكوته حاصرا في القاب ءومنسيا بالشغل عمه ، سمى الله تمالى حميم ممارف الإء ل تمكرا وه ل أم لي (إ) محلَّ مر آلما الله كرَّ و إ ما لهُ لحمافضوں (١٠) وقال تملى (والد كر أولوا الأندب ١٠) وقال تملى (واقد يسر ا أَلْقُرُهُ إِنْ لِلدُّكُرِ فَهِنَّ مِنْ مُدَّكُرُ *) مهـــدا هو علاج الصدع الوساوس والشواعل ، وهو آخر درجات الصار - وإنَّا الصارعي العلاُّق كنها مقدم على الصار عن المواطر . قال الجنيد رحمه الله السهر من الديا إلى الآحرة سهل على المؤمن ، وهجران الحلق في حب الحق شديد. والسير من النفسإلي الله مالي صعب شديد، والصبر مع الله أشد. فذكر شدة الصد عن شواعل القب. ثم شدة هجران الحلق وأشد العلائق على النفس علاقة الحاق وحب الجاه ، فإن لده الربسة ، والعلبة . والاستملاء ، والاستتباع ، أعاب اللذات في الديرا على موس العقلاء وكيفلا تبكون أعاب اللذات ومطلوم اصمة من صفات الله تمالي وهي الربوبية . والربوبية مجبوبة ومطلوبة بالطبع للقلب ، لما فيه من المناسمة لأمور الرءوبية , وعنه العبارة نقوله نعالى (مَن الرُّوحُ مَنْ أَمَّر رَبَّي (')

وليس القاب مدموما على حبه دلك ، و إناهو مذموم على علطوقع له يسدب تغرير الشيطان اللمين ، المبعد عن عالم الأمر . إذ حسده على كو به من عالم الأمر ، فأصله وأعواه . وكيف يكون مذموما عليه وهو يطاب سمادة الآخرة عليس يطلب إلا بقاء لاضاء فيه . وعرا لاذل فيه وأمنا لاحوف فيه . وعنى لافقر فيه ، وكالا لا تقصان فيه وهذه كاله ، وتأوصاف الربو بية

⁽١) الحجر : ٥ (١) ابراهم : ٢٥ (١) القمر : ١١٠ (١) الأسراء : ٨٥

وليس مذموما على طلب ذات . بل حق كل عبد أن يطلب أملكا عطيها لا آحر له وط أب الملك طالب للعلق . والعراء والكمال لاعالة ولكن اللك ملكان ملكان ملك مشوب أنواع الآلام، وملحوق بسرعة الانصرام، ولكنه عاحل. وهو في الديبا، وملك على دائم، لايشو به كدر ولا ألم : ولا يقطمه قاطع ، ولكنه آحل . وقد خلق لإنسان عجو لاراغباني لايشو به كدر ولا ألم : ولا يقطمه قاطع ، ولكنه آحل . وقد خلق لإنسان عجو لاراغباني العاحلة . فجاء الشيطان و توسل إليه بو اسطة المحلة التي في طبعه ، فاستغواه بالعاجلة ، وزين له الحاصرة ، وتوسل إليه تو اسطة الحق ، فوعده ما المروز في الآحرة ، ومناه مع ملك الدنيا منك الآخرة ، كما قال صلى الله عليه وسلم ما و لأشمق من أشهر نفشة هو اها و تمنى في الله الانباء من الدنياومدكم اعلى قدر يمكا له ولم يتدل الموفق تحبل عروره ، إذ علم مداخل مكره . وأعرض عن العاجلة . فمتر عن العاجلة . فمتر عن العاجلة . فمتر عن العاجلة و تدرون الآخرة (ان هؤ لا ، تُحيّون الماجمة و بدرون و را ، هم يوما كاله مبدون الماخل (الماخلة الماخلة المناب عراد الله مبدون الماخلة (الماخلة الماخلة المناب عراد الماخلة الماخلة الماخلة المناب عراد الماخلة الما

فالتوراة ، والإنجيل ، والرورة والفرقان ، وصحف موسى وإبراهيم ، وكل كتاب منرل ، ماأبرل إلا لدعوة الخلق إلى الملك الدائم المحلد والمراد منهم أن يكونوا ملوكا في الدنيا ، ملوكا في الآخرة . أما ملك الدنيا فالزهد فيها ، والقناعة بالبسير منها . وأما ملك الآخرة فبالقرب من الله تعالى يدرك نقاء لافناء فيه ، وعرا لادل فيه ، وقرة عين أخفيت في هذا العالم ، لاتعمها نقس من النفوس والشيطان يدعوهم إلى ملك الدنيا ، العمه بأن في هذا العالم ، لاتعمها نقس من النفوس والشيطان يدعوهم إلى ملك الدنيا ، العمله بأن ملك الآسلم له أيضنا .

⁽١) العيامة : ٢٠ (١) الدهر : ٢٧ (٢) النجم : ٢٠٠٠ (١) النومة

ولو كات تسلم له اكان بحسده أيضا و كن ملك الديا لايحلوعي السرعات والمكدرات، وطول الهموم في التدبيرات . وكذا سائر أسياب الجاء المممهما تسلموتيم الأسباب ينقصي العمر (حَتِّي إِذَا أَحَدَتِ الْأَرْضُ رُحَرُّهِ، وَارْيَّبُ وَطَنَّ أَهْلُم، اللَّهُمُّ قَادِرُونَ عبيُّها أتأها أَمْرُ أَا اللَّهِ أَوْ جَارًا وجعداها حصيدًا كَانَ لَمْ أَمْنَ بِالْأَمْسِ () فضرب الله تعالى لها مثلا فقال تعلى (وَاصْرِبُ لَهُمُ مِثْنَ الْحَسَاةُ لَدُّانِيا كَمَاءِ أَنْزُ لَمَاهُ مِنَ النَّمَاءُ عَاجَتُمُطُ مِه نباتُ لَأَرَاضِ فَاصَّبِحِ هُشَيَا الدُّرُوهُ الرَّيَاحُ () . والرهد في الديبا لما أن كالأمليكا حاضراً ، حسده الشيطان عليه . فصده عنه وممنى الزهد أن عاك العبد شهو"، وغضبه ، هيمقادان لباعث الدين وإشارة الإيمان. وهذا ملك الاستحقاق إذنه يصبر صاحبه حرا. وباستيلاء الشهوة عليه يصير عبدا لفرحه وبطنه وسائل أعراضه فيكون مسخرا مثل الميمة، مملوكا يستحره زمام الشهوة آحذا عجتنقهإلى حيث بريد ويهوى فأعطماعبرارالإسمان إد طن أنه ينال الملك بأنه يصبر تبلوكاوينال الربوبية بأن يصير عبدا . ومش هذا هل يكون إلا معكوسًا في الدنيا ، منذكوسًا في الآخرة ؛ ولهذا قال بعض الدنوك لبعض الرهاد : هل من حاحة ؟ قال كيف أطلب منك حاحة ومديكي أعطم من ملكك ا فقال كيف ؟ قال من أنت عبده فهو عبد لي فقال كيف دلك اقل أنت عبد شهو نك . وعضبك . و فرجك، وبطنك ءوقد ملكت هؤلاء كلهم فهم عبيدلي . فهذا إد هو الماك في الدبيا . وهو الدى يسوق إلىالملك في الآحرة للمحدوءون إغرور الشيطان خسروا الدايسا والآحرة جميعًا . والذين وفقوا للاشتداد على الصراط المستقيم فاروا بالدنيا والآخرة جميعًا

ويدا عرفت الآن معى الملك والربوية ومعنى النسخير والعبودية ، ومدحل العلط في ذلك ، وكيفية تعمية الشيطان و تلبيسه . يسهل عليك الزوع عن الملك والحاه والإعراض عنه والصبر عند فواته . إذ تصبر بتركه ملكا في الحال و ترجو به ملكافي الآخرة . ومن كوشف بهذه الأمور بعد أن ألف الجاه وأنس به ورسحت فيه بالعادة مباشرة أسبامه ، فلا يكفيه في العلاج مجرد العم والسكشف بن لابدوأن يضيف إليه العمل . وعمله في ثلاثة أمور : قالعلاج محرد العم والسكشف بن لابدوأن يضيف إليه العمل . وعمله في ثلاثة أمور : أحدها : أن يهرب عن موضع الجاه كي لا يشاهد أسبابه . فيعسر عليه الصبر مع

⁽۱) يونس : ۲۶ (۲) ال كهف : ۲۵ (۱)

الأسباب كا يهرب من علبته الشهوة من مشاهدة الصور المحركة ومن لم يقمل هذا فقد كفر سمة الله في سعة الأرض إدفال م لى (أ لم " سكن أرض الله واسعة فيهاجر وافيها الهافي أن يكلف عسه في أعمد له أفعالا تحاف ما عتاده . فيبدل التكاف بالنبذل ، ورى الحشمة برى التواضع . وكدلك كل هيئة ، وحل ، وفعل ، في مسكن ، ومايس ، ومطعم ، وقيام ، وقعود كان يعتاده ، وفا عقتضى جاهه ، فيننفي أن يبدلها بنقائضها ، حتى يرسح باعتياد ذلك صدمارسخ فيه من قبل باعتياد ضده . فلا معني المعالحة إلا المصادة

الثالث أن يراعي في ذلك التلطف والتدريج ، فلا ينتقل دفعة واحدة إلى الطرف الأقصى من التبذل ، فإن الطبع عور ، ولا يمكن نقله عن أحلافه إلا بالتدريج فيترك البعض ويسلى نفسه بالبعض . ثم إذا قنعت نفسه بذلك البعض ابتدأ ببرك البعض من دلك البعض إلى أن يقنع بالبقية ، وهكذا يعمل شيئة فشيئا ، إلى أن يقمع تلك الصفات التي رسحت بيه وإلى هذا التدريج الإشارة قوله صلى الله عليه وسلم " وإن هذا الدّين متبن فأو عن فيه ير في ولا بيم المنازة قوله عليه السلام الله فإن أسنت لأرضا فطع ولا طهرا أبقى ، وإليه الإشارة قوله عليه السلام " ولا شهرا الدّين في من من يُ دُه و يعمله المسلام الله في المشارة الله المنازة قوله عليه السلام الله في الشهرة والعذا الدّين في من يُ دُه والعلم الله المنازة ال

فإداً ماذكر اله من علاج السبر عن الوسواس، وعن الشهوة. وعن الجاه، أصفه إلى ماذكر اله من قوا بين طرق المجاهدة في كتاب رياضة النفس من ربع المهلكات، فاتحذه دستورك لتعرف به علاج الصبر في جميع الأفسام التي فصلياها من قبل فإن تفصيل الآخاد يطول، ومن راعي التدريج ترفى به السبر إلى حال يشق عليه الصبر دونه، كاكان يشق عليه الصبر معه، فتنمكس أموره، فيصبرما كان يجبونا عنده مثريا هيئة لا يصبر عنه، وهذا لا يمرف إلا بالتحربة والذوق وله ظير في العادات عنده مثريا هيئة الايصبر عنه، وهذا لا يمرف إلا بالتحربة والذوق وله ظير في العادات فإن الصبي يحمل على التعلم في الانتداء فهرا، فيشتى عليه الصبر عن اللهب، والصبر عن الدم، حتى إذا الفتحت عصرته وأس بالدم، انقلب الأمر، فصاريشق عليه الصبر عن الدم، عن الدم،

⁽١) حديث انهدا الدين ماين فأوعل فيه برقق ــ الحديث : أحمد من حديث أنس والبيهتي من حديث حابر وتقدم في الاوراد

^{﴿ ﴾)} حديث لاتشادوا هذا الدين فاته سنشاد. يعليه : تقدم فيه

NY: - (1)

والصدر على الله وإلى هذا يشدر ماحكي عن يعض المسارة بين أنه مسأل الشبلى عن الصدر على الله وقال لا . فقال المسرم عن الله المسرم الله وقال المسرم والمسرم الله وقال المسرم الله وقال المسرم الله وقال المسرم الله وقال المسرم وقال المسرم وقال المسرم وقال المسرم وقال المسرم وقاله وقال المسرم وق

والصبر عنك فذموم عواقبه ﴿ وَالْصَبِّرُ فَيَ سَائَرُ الْأَشْيَاءَ مُحْرَدُ وقيل أيضًا

الصد يحمل في الواطن كالهـا إلا عديك فإنه لايحمــل هذا آخر ماأردتا شرحه من علوم الصبروأسراره

الشطرالثانى

من المسمكتاب في الشكر وله ثلاثة أركان

الأول: في فضيلة الشكر وحقيقته ، وأقسامه وأحكامه الثاني ؛ في حقيقة السمة وأقسامها الحاسة والمامة . الثالث : في بيال الأفضل من الشكر والصبر

الركب الاثول في عس الشكر

بیاںہ مشینة الشہسکیں

اعلم أن الله تمالى قرن الشكر مالذكر في كنابه مع أنه قال (وَلَذَكُنُ الله أَكُبرُ (") وقال الله أَكْبرُ (") وقال الله المالى فقال تمالى (فَادَّ كُرُ و بِي أَدَّ كُرْ كُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلا تَكَمُرُون (") وقال الله المالى (مَا يَعْمَلُ اللهُ يَعْدُ اللهُ الله

وقال عز وجل إخبارا عن إبلدس اللمين (لأَقْعُدنَ لِمُنْهُ مَرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمِ ﴿) قَبَلَ هُو طريق الشكر ولماو رتبة الشكر . طمن اللمين في الحاق عقال (وَلَا تَجِدُ أَكُارُهُمْ شَاكَرِينَ ") وقال تمالى (وقليل من عبدي الشَّكُورُ ") وقد قطع الله تمالى المريد مع الشكر ولم يستثن فقال تعالى (أَنِنَ شكرَ ثُمُّ لأَز يد أبكمُ () واستثنى في خمسة أشياء في الإغناء، والإجابة، والرزق، والمنصرة، والتوبة فقال تعالى (فَسُوُّف ۚ يُعْمِيكُمُ اللَّهُ منْ فَشَلِهِ إِنْ شَاءَ (*) وَقَالَ (فَيَكُشَفُ مَا لَدْ عُونَ إِلَيْهِ إِنَّ شَاءَ **) وَقَالَ (يَرْزُقُ مَن يشاء لعيْر حساب (٧) وقال (ويعفُرُ مادُ ولادبك اللهُ يشاء (١) وقال (وَيَتُوبُ اللهُ عَلَىٰ مَن ۚ يَشَاء ۚ ``) وهو خاق من أخلاق الربوبية ، إذ قال تعالى (واللهُ شكُورٌ حليم ۗ ` ') وقد جمل الله الشكر معتاح كلام أهل الجِمة . فقال تعالى ﴿ وَنَالُوا الْحَمْدُ ۖ للهِ الَّذِي صَدُّ فَن وعْدَهُ (١٠)) وقال (وآحرُ دَعُو اللهُمُ أَنِ التُّمُدُ لِللَّهِ رَبُّ أَنْهَ لِمَن (١٠٠) . وأما الأخبار فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠ هـ الطاعمُ الشَّاكرُ عَنْزُ لَهُ الصَّا لِي السَّابِرِ » وروي عن (٢٠) عطاء أنه قال ٠ دحلت على عائشة رصي الله عنها ، فقلت أحدرينا بأعجب مارآيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فمكت وقالت : وأي شأنه لم يكن محبًّا ؟ أتانى لبلة فدخل ممي في فراشي ، أو قالت في لحافي ، حتى مس جـ بدى جــلده ، ثم قال « يَاهُ مَهُ أَنِي بَكُرِ دَرِينِي أَنْعَبُدُ لِرَبِي » قالت قلت إلى أحب قربك لكي أوثر هواك. فاذات له ، فقام إلى قربة ماه ، فتوصأ هلم يكثر صب الماه ، ثم قام يصلي ، فبكي حتى سالت

⁽۱) حدیث الطاعم الشاکر عبرته الت تم الت ر علیه التحاری و اسده الترمدی وحسته و این ماحه و اسحان من حدیث الفاعم الشاکر عبرته و برواه اس ماحه من حدیث سال ان سه و فی اساده اختلاف (۲) حدیث عطاء دخلت علی عاشه فقلت لها أخبرها باعد مار یت من رسول الله صلی الله عابه و سلم فقالت و آی أمره لم یکن تجار الحدیث ای کنانه فی صلاة اللیل أبواشیخ اسحان فی کنانه أحلاق رسول الله صلی الله عله و سهروس عراقه الله و براه و به أبوحات و احمه علی سرائی حیة صحه الحقهور و رواه این حیان فی صحیحه من روایة عبد اللك این تی سیمان علی مقدم عاشه علی سطاه دون قولمت و آی شمره میکن شما و هو عدد مسلم من روایه عروق عن عاشمة مقدم ما تعرف علی آخر الحدیث :

دموعه على صدره . ثم ركع فبكي . ثم سجد فبكي ، ثم رفع رأسه فبسكي ، فلم يزل كدلك يكى حتى حاء الال فآ دنه بالصلاة . فقلت بارسول الله ما يبكيك وقد عفر الله لك ماتقدم من ذبك وما تأخر؟ قال و أ فلا أ كُونَ عَنْداً شَكُورًا وَلَمَ ۖ لَاأَفْسُ ذَ لِكَ وَقَدْ أَ نَزَلَ اللهُ تُعالَىٰعَلَىٰ ﴾ (إِنَّ في خُلَفِ السَّمُواتِ والْأَرْضِ ('`) الآية . وهـذا يدل على أث البكاء ينمغي أن لايتقطع أبدا وإلى هذا السريشير ماروي أنه مر نعض الأنبياء بحجن صغير بخرج منه ماء كثير . فتمحب منه ﴿ فَأَنطَقَهُ اللَّهُ تَمَالَى فَقَالَ : مَنْذَ سَمَّمَتَ قُولُهُ تَمَالَى (وتُودُها النَّاسُ والْحَجارةُ ``) فأ اللَّبِكي من خوفه فسأله أن يحيره من النار، فأجاره. ثم رآه بعد مدة على مثل ذلك وقال لم تبكى لآن؛ فقال ذاك بكاء الخوف وهذا كاه الشكر والسرور . وقاب العبدكالحجارة أو أشد قسوة ولا ترول قسوته إلا بالبكاء في عال الحوف والشكر جيما . وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال "أه أينادى يوأم ألقيامية اليقم الحَمَّادُون فِتْقُومُ رُورُمُ ۚ فَيُنْسِبُ لَهُمُ لُو ؛ فِيدُّخُنُونَ الْجُنَّةِ ﴾ قبل ومن الحَادونَ ؟ قال ﴿ الَّذِينَ ۚ يَشَكُّرُونَ اللَّهِ تَمَا لَى عَلَى كُنَّ حَالَ ﴾ وفي لفضَّ آخر ﴿ اللَّهَ يَنْ يَشْكُرُونَ الله عَلَى السُّرَّاءِ والصَّرَّاهِ .. وقال صلى الله عليه وسلم ''' لا أَخْنَدُ ردا؛ الرُّخْمَنِ » وأوحى الله تمالي إلى أيوب عليه السلام ﴿ إِنَّى رَصِّيتَ بِالسُّكُرِ مَكَافًا ۚ مِنْ أُولِيائِي ، في كلام طويلٍ . وأوحىالله تمالى إليه أيضافي صفة الصابرين: إن دارهم دار السلام، إذا دحلوها ألهمتهم الشكر، وهو حير الكلام، وعند الشكر أستريده، بالنظر إلى أريده ولمنا نزل والكنور مانول قال عمر رضي الله عنه : أي لمال نتحذ افقال عليه السلام " ه اليُنجِدُ أحدُ كُمُّ السانَّا دَا كرًّا و قَدْنَاشا كرَّا» فأمريا تناه الناب الشاكر بدلاعن المال وقال ان مسمود: الشكر بصف الإيمان

وتقدم وبالملم

⁽۱) حديث يبادى يوم القيامة ليتم الحادون سالحديث العبران و أبو معرى الحديث والبهتى في الشعب من حديث الربيع معمد الحمور الفريد على الربيع معمد الحمور (۲) حديث الحد رداء الرحمين : لمأجدله أسلا وفي الصحيح من حديث أن هريرة الكبررداؤه سالحديث:

⁽٣) حديث عمر ليبحد أحدكم لساما داكرا وقلبا شاكرا ــ الحديث : تقدم فيالكاح

⁽۱) الْغَرِهُ : ١٧٤ ^(٢) الْغَرِهُ : ٢٤

بيان حدالشكر وحقيقته

اعلم أن الشكر من جملة مقامات السائسكين. وهو أيضا يدفع من علم وحل وعمل. فالعلم هو الأصل، فيورث الحل والحل يورث العمل فأما العلم، فهو معرفة المعمة من المعمل والحال هو القيام عاهو مقصود المندم وعبوبه المسم والحال هو القرح الحصل الإسامة والعمل هو القيام عاهو مقصود المندم وعبوبه ويتعلق ذلك العمل القلب وبالحوارج وباللسان ولا بد من بيأن جميع ذلك ليحصل بمحموعه الإساطة بحقيقة الشكر فإن كل، قيل في حد الشكر قاصر عن الإساطة بكدن معانيه

فالأصل الأول العلم وهو علم بثلاثة أمور ، بعين المعمة . ووحه كونها بعمة في حقه وبدات المعم ، ووحود صفحة التي مها يتم الإيمام ، ويصدر الإيمام منه عيه ، فإله لا ممن نعمة ، ومنعم ، ووسعم عليه تصل إليه المعمة من المعمم بقصد وإرادة ، فهذه الأهور لابد من معرفتها ، هذا في حق عبر الله تعالى قأما في حق الله تعالى ولا يتم إلا أل بعرف أن المهم كاما من الله ، وهو للنهم ، والوسائط مسجر وزمي حبته وهده المعرفة وراه اتوحيد والمقديس ، إذ دحل التقديس والبوحيد وبها المارتية الأولى في معارف الإعارالتقديس أنه لاه قدس إلا واحد ، وما عداه عبر مقدس ، وهو التوحيد . ثم يعلم أن كل مافي المالم فهو ، وجود من دلك الواحد فقط ، فالكل أممة منه فتم هذه المعرفة في الرتية الثائمة ، إذ يبطوى فيها مع المقديس والتوحيد كال القسدرة والا غراد بالهمل ، وعن هذا عبر رسول الله صلى الله عيم أن الله عشر ول حسمة ومن قال الله الله أنه لا أنه الم المنه الله عشر ولى حسمة ومن قال الله الله الله الله الله عشر ولى حسمة ومن المالة الم المؤلى المنه الله المنه ا

الاکور الق پنتھم میہا الشک

(ala)

^(1) حديث مريتال سبحان الله عله عشر حسنات ــ الحديث : تعدم فيالله، وات

 ⁽ ۲) حديث أفسل الذكر لااله الاالله وأفسل الدعاء الحد لله بالترمذي وحسه والدسائي في اليوم واللبلة والإنجاجة والإنجان من حديث حار

⁽٣) حديث بيس شيء من الأدكار إيساعف مأينعف حمد لله المحديد مرفوعا والمدارواء اللي أفي الله بها في كمات السكر على الراهيم المجمعي عمل الله حمد أكثر الركلام عصرها

ولا طنن أن هذه الحسدت بإراء تحريك للمان بهذه الكابات، من غير حصول معانيها في القاب. هـ... دَاللَّهُ كَاةِ تَدَلُّ عَلَى البقديس. ولا إله إلا الله ، كلَّة تدلُّ على التوحيدو الحمدلله كلة تدلُّ علىممر فةالممةمن الواحدالحق فالحسنات بإراء هذه الممارفالتي هيمن أنواب الإيمان واليقين واعلم أن تمام هذه المعرفة يدبي الشرك في الأفعال . فمن أ لم عليه الله من الملوك بشيء وإن رأى لوزيره أووكيله دخلا في تيسير دلك وإيصاله إنيه، فهو إشراك به في النعمة . فلا يرى النممة من المنك من كل وحه على منه وحه . ومن غيره بوجه: فيتوزع فرحه عليهما. فلا يكون موحدًا في حق المهام المن المع لا ينض من توحيده في حق الملك وكمال شكره أن برى الممة الوادلة إليه نتوقيعه الذي كنيه بقلمه ، وبالـكاعد الذي كتبه علم له فإنه لا يفرح بالقيم والكاعد ولا يشكرهم ، لأنه لا يثبت لهمادحلاه ن حيثهما. وجودان بأنفسهما . ل من حيثهما مـخران تحت قدرةاللك وقديمهرأن الوكيل الوصل والحارق أيضًا مضطران من جهة الملك في الإنصال ، وأنه لورد الأمر إليه ، ولم يكن من جهةالمك إرهاق وأمن جرم يح ف عافيته ١ ١٤ سلم إليه شيئًا - فإدا عرف ذلك كان نظره إلى الخارق الموصل ، ، كنظره إلى القلم والكاعد ، فلا يورث داك شركا في توحيده من إصافه المعمة إلى الملك ﴿ وَكَدَالِكَ مِنْ عَرِفِ اللَّهُ تَمْ لَى وَعَرِفَ أَفِيالُهُ ؛ عَلِمْ أَنَّ الشَّمْسُ ، والقمر،والنجوم مدحرات أمره ، كالقيم مثل في بد الكاتب . وأنَّ الحيوا انَّ التي لهـــا اختيار مسخرات في نفس اختيارها. وإن الله تم لي هو المسلط للدواعي عليها لتفعل شاءت أم أبت كالحارن الصطر الذي لا يحد سبيلا إلى محالفة الملك ، وأو خلى و قسه لما أعطاك ذرة بمأ في يده . فكل من وصل اليك يممة من الله تعالى على يده . فهو مصطر ، إذ سلط الله عبيه الإرادة وهيمج عليه الدواعي ، وأاتي في نفسه أن خبره في الدنيا. والآحرة أن يمطيك ما أعطاك، وأن عرصه للقصود عنــده في الحال والمــآل لا يحصل إلابه وبمد أن حلق الله له هذا الاعتقاد ، لا يجد سببلا إلى تركه - فهو إدَّا إما يعطيك لعرض عسه لا لغرصك . ولو لم يكن غرصه في العطاء لما أعطاك ولولم يعلم أن منفعته في منفعتك لا هعك فهو إدَّا إعايطاب الفع صمه بنفعك ، فليس سمما عليك إلى اتحدك وسيلة إلى نعمة أحرى وهو يرجوها . وإنا الذي أنمه عليك هو الذي سحره اك ، وأاني في قلبــه من الاعتقادات والإرادات

ماصار به مضطرا إلى الإيصال إليك . فإن عرفت الأمور كذلك ، فقدعر فت الله تمالى وعرفت فعله ، وكنت موحدا ، وقدرت على شكره . مل كنت بهذه المعرفة بمجردها شاكرا ولذلك قال موسى عليه السلام فى مناحاته ، إلحى خلقت آدم بيدك ، وفعلت وضعت ، فكيف شكرك ؟ فقال الله عز وجل ، اعلم أن كل ذلك منى ، فكانت معرفته شكرا فإدا لاتشكر إلا بأن تعرف أن الكل منه فإن خالحك ربب فى هذا لم نكن عارفا لا مالنعمة ولا بالمعم ، فلا تعرب بالمعم وحده ، بل وبغيره ، فيقصان معرفتك ينقص حالك فى الفرح ، وبنقصان ورحك ينقص عملك . فهذا بالنب هذا الأصل

الأصل الثانى : الحال. المستمدة من أصل المرعة ، وهو الهرح بالمعم مع هيئة الخضوع والتواصع وهو آيصا في نمسه شكر على تجرده ، كما أن الممرقة شكر والمكن إعاركون شكرا إداكان علوياتمرطه، وشرطه أن يكون فرحك للنمم لا بالمعمة ولا بالإيمام ، ولمن هدائما يتعذر عليك فهمه ، فيضرب لك مثلا فنتمول في الملك الذي يريد الحروح إلى سفر ، فأنعم يتمان على إنسان ، يتصور أن يفرح الممم عليه بالفرس من الائة أوجه .

أحدها أن يفرح بالفرس من حيث أنه فرس ، وأنه مال ينتفع به ، ومسكوب يوافق غرصه ، وأنه جواد تهيس وهذا فرح من لاحظ له في المنت ، بل عرصه الفرس فقط ولووجده في صحراء فأخذه الكان فرحه مثل دلك الفرح

الوحه الثانى أن فرح به لامن حيث أنه فرس ابل من حيث يستدل به على عناية الملك به ، وشمقته عليه ، واهتمامه بجابه حتى او وحد هذا المرس في صمراء ، أو أعطاء عبر الملك ، ا كان لا يمرح به أصلا ، لاستغنائه عن المرس أصلا ، أواستحقاره له بلإصافة يلى مطلوبه من تيل المحل في قلب الملث . الوجه الثالث ، أن يمرح به ليركبه ، ليحرج في حدمة المناث ، ورعاير تق إلى درجة في حدمة المناث ، ورعاير تق إلى درجة الورارة ، من حيث أنه ايس يقم أن يكون محله في قلب المك أن يمطيه فرسا ، ويعتنى به هذا القدر من الماية . بل هو طالب لأن لا ينم المك شيءمن ماله عي أحد إلا بو اسطته به هذا القدر من الماية . بل هو طالب لأن لا ينم المك شيءمن ماله عي أحد إلا بو اسطته بم أنه ليس يريد من الوزارة الوزارة أيضا ، بل يريد مشاهدة الملك والقرب منه ، حتى لوخير بين القرب منه دون الورارة و بين الورارة دون القرب ، لاختار القرب

الحال المستمدد مد أصل المعدف فهذه ثلاث درجات. قالأولى لا يدحل فيها معنى الشكر أصلا، لأن نظر صاحبها مقصور على العرس، ففرحه ما عرس لا بالمطنى وهذا حال كل من فرح نعمة من حيث إنها لذيدة وموافقة لفرصه. فهو نعيد عن معنى الشكر والثابية داخلة في معنى الشكر من حيث إنه فرح بالمنعم، والمكن لامن حيث داته، بل من حيث معرفة عمايت التي تستحثه على الإيمام في المستقبل. وهذا حال العمالجين الذين يعبدون اللهويشكرو نه، خوفا من عقامه، ورحاء الثوابه، وإعمالتكر التام في الفرح الثالث، وهو أديكون فرح العبد نعمة الله تمالى، من حيث إنه يقدر بها على التوصل إلى القرب منه تعالى، والعرول في جواره، والنظر إلى وحهه على الدوام. فهذا هو الرتبة المليا وأمارته أن لايعرح من الدنيا إلا يما هومرد عة بلا خرة، ويعينه عليها، ويحزن يكل نعمة تلهيه عن دكرالله تعالى وتصده عن سبيله. لأنه ليس يريد النعمة لأنها لذيذة ، كما لم يرد صاحب الفرس العرس وتصده عن سبيله. لأنه ليس يريد النعمة لأنها لذيذة ، كما لم يرد صاحب الفرس العرس منه ولذلك قال الشبي رحمه الله . الشكر رؤية المهم لارؤية المعمة . وقال المفواص وحمه الله منه ولذلك قال الشبي رحمه الله . الشكر رؤية المهم لارؤية المعمة . وقال المفواص رحمه الله شكر العامة على المطعم والمبيس والمشرب. وشكر الحاصة على واردات القلوب شكر العامة على المعمورة المبيس والمشرب. وشكر الحاصة على واردات القلوب

وهذه رتبة لا يدركها كل من انحصرت عنده اللذات في البطن ، والفرج ، ومدركات الحواس من الألوان والأصوات . وخلا عن لذة القلب . فإن القلب لا يلتذ في حال الصحة إلا بذكر الله تمالى . ومعرفته ، ولقائه . وإعا يلتذنف وإذا مرض بسوء العادات ، كأ يلتذبه في الباس بأكل الطين ، وكا يستده عنص المرصى الأشياء الحلوة، ويستحلى الأشياء المرة ، كما فيل

ومن بكذافه مرتمريض مجدمها به الماء الزلالا

فإد. هذا شرط الفرح بنعمة الله تعالى . فإن لم كن إلى فعرى فإن لم كن هذاهالدرجة الثانية . أما الأولى فيجارجة عن كل حساب فكم من فرق مين من يريدالملك للعرس ، ومن يريد الفرس لاحلك وكم من فرق بين من يريدالله لينعم عليه ، و من بريد الفرس لاحلك وكم من فرق بين من يريدالله لينعم عليه ، و هذا العمل بها إليه الأصل الثالث . العمل عوجب الفرح الحاسل من معرفة المنعم . وهذا العمل يتعاقى بالقلب ، وقالما العمل المعالى وأما بالقلب ، وقالم الخيرو إضاره لدكافة الحلق وأما باللسان فإظهار الشكر لله تعالى بالتحميدات الدالة عليه . وأما بالجوارح ، فاستعمال قمم الله تعالى في

الفمل يموج<mark>ب</mark> الفرح طاعته ، والنوقي من الاستما ة بها على معصبته حتى أن شكر المبنين أن تستركل عيب تراه لمميم . وشكر الأدنين أن يستر كل عيب "ممعه فيه - فيدخل هذا في جملة شكر نعم الله تمالي بهذه الأعضاء. والشكر باللمان لإطهار الرصاعن الله تماي ، وهو: مأمورته . فقد قال صلى الله عليه وسيم (" كر حل ع كيف أصبحت ١١٥ قال بحمر وأعاد صلى الله عليه و سيم السول ل حتى قال في الذلانة ابحبر أحمد الله وأشكره فقال سلى الله عليه وسهره همدا كُذِي أَرَّ دُتُّه مِكَ مُ وكان السلف ينساءلون وتيتهم استخراج الشكر لله تعالى ، ليكون الشاكر مطيعاً والمستبطق له به مطيماً . وما كان قصدهم الرياء بإطهار الشوق وكل عبد سنل عن حال فهو بين أن يشكر ، أو يشكو ، أو يسكت - فالشكر طاعة . والشكوى معصية قبيحة من أهل الدين . وكيف لاتقبح الشكوى من ملك المعوك . وبيده كل شيء ، إلى عبد ممعوك لايقدر على شيء " فالأحرى بالعبد إن لم يحسن الصبر على البلاءو القضاء " وأفضى مالصعف إلى الشكوى ، أن تكون شكواه إلى الله تعالى - فهو المبلى والقادر على إرالة - البلاء . - ودل المبد لمولاه عز . والشكوى إلى عبره دل وإطهار الفل للعبد مع كونه عبدا مثله ذل قسيح قال الله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ تَمَايُدُونَ مِنْ دُونَ اللَّهِ لَا عَلَىكُونَ الكُّمِّرَ رَا مَانَ مُنْمُوا عِنْدَاللَّهِ الرَّارُ قُ واغْبُدُوهُ واشْكُرُوا له '``)وقال تعالى (إِلَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِنادَ أَمْثُ أنكُم '`` فالشكر باللسان من حملة الشكر ﴿ وقد روى أن وقدا مدموا على عمر بن عبد المر ز رحمه الله فقام شاب ليتكلم ، فقال عمر . الكبر الكبر فقال يا مبر المؤمنين ، لوكان الأمر بالسن لكان في المسلمين من هو أسن ملك . فقال لكام فقال السنا وقد الرعمة ، ولا وفد الرهبة . أما الرعبة. فقد أوصمها إليها فضلك وأما الرهبة فقد آمننا منهاعداك وإعامجن وقد الشكر ، جشاك نشكرك باللسان ومنصرف . فهــذه هي أصول معــاني الشكر ،

⁽۱) حديث قال صبى الله عبيه وسنر برحل كيف أصحت فيان بحير فأعاد السؤان حتى قال في الثانة نجير أحد لله وأشكره فقال هذا الدى أردت منك : النفران في لدعاء من روابة الفسيل برعم و مرفوعا بحود قال في الذنه أحمد الله وهذا منصل ورواه في المحم المكيم من حديث عمد الله بي همرو ليس فيه نكرار السؤال وقال أحمد الله اليث وفيه راشد من سعد صفعه الحهور لسوء سعظه ورواه مالك في الوطأ موقوفا على عمر باستان محمج

⁽۱) المنكبرت : ۱۹۶ ^(۲) الاعراف : ۱۹۶

المحيطة مجموع حقيقته . فأمانول مرقال إذاك كرهو الاعتراف بممة للمم على وحه الخضوع فهو خطر إلى فعل اللسان مع بعض أحوال القلب. وقول مرة ألى إلى الشكر هو الشاء على المحسن بذكر إحسامه ، نظر إلى محرد عمل اللســـان . وقول القائل : إن الشــكر هو الاعتكاف على بساط الشهود بإدامة حفظ الحرمة . جامع لأكثر معانى الشكر . لايشذ منه إلا عمل اللسان. وقول حمدون القصار : شكر النعمة أن ترى نفسك في الشكر طفيليا إشارة الى أن المعرفة مرنب معانى الشكر فقط وقول الجنيدى . الشكر أذلاترى نفسك أهلا للنعمة ، إشارة إلى حال منأحوال القلب على الخصوص . وهؤلاء أقوالهم تعرب على أحوالهم . فلذلك تحتلف أجو شهم ولاتتفق . ثم قد يحتلف جواب كل واحد في حالتين لأنهم لايتكامون إلا عن حالتهم الراهنة العالية عليهم ، اشتفالا عا يهمهم عما لايهمهم . أو يتكامون عا يرونه لاثقا بحال السائل . افتصارا على ذكر القدر الذي يحتاج إليه ، وإعراصا عما لايحتاج إليه . فلا ينمني أن تطن أن مادكر اه طمن عليهم . وأنه لو عرض عليهم جميع الماني التي شرحناها كانوا ينكرونها . بل لايطن ذلك بمانل أصلا . إلا أن تمرض منارعة من حيث اللفظ ، في أن إسم الشكر في وضع اللسان هل يشمل جميع المالي ، أم يتناول بمضها مقصوداً ، وبقية المماتي تكون من توابمه ولوازمه . واسبا نقصد في هذا الكتاب شرح موصوعات اللمّات ءفليس ذلك من علم طريق الآخرة في شيء .والله الموفق برحمته

بیان

طريق كشف الفطاء عن الشكر في حق الله تعالى

لعلائ يخطر ببالك أن الشكر إنما يمقل في حق منعم هو صاحب حظ في الشكر الم الشكر الم الملك إما بالثناء ليزيد محالهم في القاوب، ويظهر كرمهم عندالماس، فيزبد به صيتهم وجاهم أو بالخدمة التي هي إعامة لهم على بمض أغراصهم. أو بالمثول بين أيديهم في صورة الحدم، وذلك تكثير سواده وسبب لريادة جاههم فلايكو نو نشاكر بن لهم إلا بشيء من ذلك و هذا محال في حق الله تمالى من وجهين . أحدها: أدالله تمالى مهزم عن الحظ وظو الأغراض. مقدس عن الحاجة إلى الخدمة والإعابة ، وعن تشرالجا مو الحشمة بالشاء والإطراء، وعن تكثير سواد الخدم بالمثول بين

يديه ركماسجدا . فشكر ا إنه عالاحظ له فيه . يضاهي شكر يا الملك المعم عليما بأن نمام قى بيوتنا ، أو نسجد أو نركع ، إذ لاحظ للملك فيه وهو غائب لاعلم له ، ولاحظ لله عالى في أهماليا كلها 🕟 الوحه الثاني . أنكل ما تتماطاه باختيار نا فهو نعمة أحرى من نعمالله عليه ﴿ إِذْ حَوَارَحُنَا ، وَقَدَرَتْنَا ، وَإِرَادَتِنَا ، وَدَاعِيْنَا أُوسَائُرُ الْأُمُورُ التّي هي أسپاب حركتنا من خاق الله تعالى و نعمته . فكيف شكر نعمة ننعمة ا واو أعظاما الماكمركوما ،فأحذما مركوما آخر لدور كبياه،أو أعطا باللنك مركوبا آخر ، لم يسكن الثابي شكرا اللأول منا ، ال كان الله في محتاج إلى شكر كما يحتاج الأول . ثم لاعكن شكرا لشكر إلا بنعمة أخرى فيؤدي إلى أن يكون الشكر محالا في حق الله تم لي من هدين الوجهين . ولسما نشك في الأمرين حميماً . والشرع قدورد به فكيف السعيل إلى الجمع ؟ فاعلم أن هذا الحاطر قدد خطر لداود عليه السلام ، وكدلك لموسى عليه السلام ، فقال : بارب كيف أشكر لـ ؟ وأما لاأستطيع أن أشكرك إلا نعمة ثاية من حمك؛ وفي لفظ آخر. وشكري اك سمة أخرى ممك "وجب على الشكر لك عالوحي الله "مالي إليه إذا عرفت هذا فقد شكر"ني وفي خبر آخر ٠ إدا عرفت أن النعمة مني رصبت منك بذلك شكرا . وإن قلت : فقند فهمت السؤال ، وفهمي قاصر عن إدراك ممي ماأوحي إليهم ، فإنى أعلم استحالة الشكر لله تعالى . فأما كون العلم باستحاله الشكر شكرًا فلا أفهمه . فإن هذا العلم أيضًا العمة منه. فكيف صار شكرا؟ وكأن الحاصل يرجع إلى أن من لم يشكر فقــد شكر وأن قبول الخلمة الثانية من الملك شكرًا للحلمة الأولى والقهم قاصر عن درك السر فيه .فإن أمكن تعريف دلك عثال فهو مهم في نفسه . ﴿ فَأَعَلَمْ : أَنْ هَذَا قَرْعَ بَأَبِ مِنَ الْمَارِفَ، وهي أَعْلَى من علوم الماملة . ولكما نشير منها إلى ملامح وتقول . همنا تظران : نظر بعين التوحيد المحض، وهذا النظر يعرفك قطعاً أنه الشاكر، وأنهالمشكور، وأنه المحب، وأنه المحبوب وهذا اظر من عرف أنه ليس في الوجود عيره، وأن كل شيءهالك إلا وحهه ،وأن ذلك صدق في كل حال أزلا وأبدا . لأن الغير هو الدي يتصور أن يكون له بنفسه قوام ومثل هذا المير لاوجود له ، بل هو محـال أن يوجد . إذ الموجود المحقق هو القائم بنفسه . وما ايس له بنفسه قوام فليس له ينفسه وحود . بل هو قائم بديره ، فهو موجود بغيره ، فإن

اعتبر ذاته ولم يلتفت إلى غيره ، لم يكن له وجود ألبتة . وإنما الموجود هو القائم بنفسه , والقائم بنفسه هو الذي لو فدر عدم غيره بقي موجودًا . فإن كان مع قيامه بنفسه يقوم بوحوده وجود غيره، فهو قيوم و لا قيوم إلا واحد ولا يتصور أن يكون غــير دلك فَوِذَ ۚ لَيْسَ فِي الوَجُودِ غَيْرِ الْحِي القيومِ ، وهو الواحد الصمد. فإذا نظرت من هذا المقام ، عرفت أن الكل منه مصدره ، وإليه مرحمه . فهو الشاكر .وهو المشكور. وهو الحب وهو المحموب. ومن ههنا ، ظر حبيب أن حبيب حيث قال (إِنَّا وَجَدُّناهُ صَاءَ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُمّ ٱلصَّدُ إِنَّهُ أُوَّابٌ (١٠) فقال واعجساه الأعطى وأننى. إشارة إلى أنه إدا أثني على إعطائه فعلى نفسه أثنى . فهو المثني وهو المثنى عليه . ومن ههنا طر الشبيح أبو سميد الميهني حيث قرىء بن يديه (يُحنَّهُمُ ويُحيُّونهُ "") فقال . لممرى يحبهم ، ودعه يحمهم ، فبحق يحمهم لأنه إنما يحب نفسه . أشار به إلى أنه المحب وأنه المحبوب . وهذه رتبة عالية لاتفهمها إلا بثال على حد عقالت (ولا يحنى عليك أن المصاف إدا أحب تصنيفه ، فقداً حب الهسه ، والصائع إذا أحب صنعته ﴿ فقد أحب نفسه . والوالد إذا أحب ولده من حيث أنه ولده ، فقد أحب نفسه . و كل ماقى الوحود سوى الله تمالى فهو تصنيف اللهوصنعته · فإن أحبه فما أحب إلا عسه ، وإذا لم يحب إلا نصبه فيحق أحب ماأحب . وهذا كله نظر بعير. التوحيد. وتمبر الصوفية عن هذه الحالة بفناء النفس ألى فيعن نفسه وعن غير الله ، فلم ير إلا الله تمالى. فمن لم يفهم هذا ينكر عايهم ويقول كرف بني وطول طله أربعة أدرع! ولمله يأكل في كل يوم أرطالا من الخبز ؛ فيضحك عليهم الجهال ، لحهلهم بممالى كلامهم وصرورة قول المارفين أن يكو نوا صحكة للجاهلين. و إليه الإشارة قوله "ماي(إنَّ الَّذِينَ أجرُّ مُواكَانُوا مِن ٱلَّذِينَ آمَنُوا يَضُحَكُون وإذا مرُّوا مهمْ يَتَعَامَزُ ون و إذا الْقَلَبُوا إلى أَهْلَهُمُ انْقَلَبُوا فَكَهِينَ وَ إِذَارِأُوهُمْ قَالُواإِنَّ هَوْ لَاءَ اصَالُونَ وَمَاأَرْسُلُوا عَلَيْهِمْ حَا فَطِينَ ("") ثم بين أن صحك العار فين عليهم غدا أعظم ، إذقال "مالي (فَأَلْيُو مُ الَّذِينَ آمَنُوامنَ ٱلْكُفَّار إِضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَا لَكَ يَنْظُرُونَ () وكذلك أمة نوح عليه السلام، كانو ايضحكون عليه عبد اشتفاله عمل السفيلة (قال إنَّ تستحرُوا مِنَّا قَالِ لَسْخَرُونَ ```)

⁽١) ص عع (٢) لمالده: ٥٥ (٣٠ ع) المعتص : ٢٩ ، ٢٥ (١) هود : ٣٨

فهذأحدالطرين البظرااةاني نظرمن لم يبام لي مقام الفناءعن نفسه وهؤلاء فسمان قسم لم يشتوا إلا وجود أنفسهم ،وأنكروا أن يكون لهجرب يعيمه . وهؤلاء هم العميان المكوسون وعماه في كاننا الميدين، لأنهم نعواما هو الثابت تحقيقاً ، وهو القيوم الذي هو قائم بنفسه وقائم على كل نفس نما كسنت . وكل قائم فقائم به ولم يقتصروا على هــذا حتى أثنتوا أعسهم . ولوعرفوا المهوا أنهم من حيث هم لاتبات لهم، ولا وحودلهم وإعاوحودهم من حيث أوحدوا لا من حيث وجدوا . وفرق بين الوجود وبين الموجد وايس في الوحود إلا موجود واحد. وموحد فالموجود حق، والموحد باطل من حيث هوهو والموجود قائم وقيوم ، والموحدهالك وفان وإدا كان (كُنَّ مَنْ عَايْمًا فَانَ () فلا يَقَ إلا وجه ربك ذو الجلال والإكرام . الفريق الثاني اليس بهم عمى ولكن بهم عور الأنهم يبصرون بإحدى المينين وجود الموجود الحق . الا يكرونه . والمين الأخرى إذ تم عماهالم ينصر بها فناء غير الوجود الحق . فأثنت موجودا آخر مم الله تمالي وهذامشرك تحقيقًا ؛ كما أن الذي قبله جاحد تحقيقًا . فإن حاور حد العمى إلى العمش ، أدرك تفاو تا بين الموجودين ، فأثبت عندا ورنا . فهذا القدر من إثبات التفاوت والنقص من الوجودالآخر داخل في حد التوحيد . ثم إن كحل بصره عا يزيد في أنواره فيقل عمشه . وبقدر مايريد في بصره يظهر له نقصان ما أثبته سوى الله تمالي • فإن بني في سلوكه كدلك فلايز ال يفضي به النقصان إلى المحو . فيتمجى عن رؤية ما سوى الله . فلا يرى إلا الله . فيكون قد عم كاله التوحيد وحيث أدرك تمصا في وجود ما سوى الله تمالي دخل في أواثل التوحيد. وبينهما درجات لا تحمي . فهذا تتعاوت درجات الموحدين • وكتب الله المعرلة علىأاسنة رسله هي الكحل الذي به يحصل أنوار الأنصار . والأنبياء هم الكحد لون . وقدحاؤاداعين إلى التوحيد المحض، وترجمته قول لا إله إلا الله . ومعناه أن لا يرى إلا الواحد الحق. والواصلون إلى كال التوحيد هم الأفاون. والجاحدون والمشركون أيصا قليلون وهم على الطرف الأقصى المقابل لطرف التوحيد إذ عبده الأوثان_ قالو ا(١٠ سَبُدُهُمُ ۚ إِلاَّ إِيُّقَرَّ بُو ، إلى الله زُ لُــنى (**) هــخانوا داخلين في أوائل أبوابالتوخيددخولاصيها - والمتوسطون

⁽۱) الرحن: ٢٦ (١) الزمر: ٣

م الأكثرون، وفيهم من تمنح بصبرته في دمض الأحوال فناوح الهحقائق التوحيد، ولكن كالبرق الخاطف لا يثبت. وفيهم من يلوح له دالت ويثبت زمانا، واكن لا يدوم والدوام فيه عزيز للكال الكل إلى شأو الدلا حركات واكن عريز في الرجال ثبات

ولما أمر الله تمالي ببيه صلى الله عليــه وسلم نطب القرب، فقيل له (والسَّحَدُّ وَا فَيْرَبِ ۚ (١) ﴾ قال في سجوده ﴿ أَعُودُ لِمَفُوكَ مِنْ عَمَّاكَ وَأَعُوذُ لِرَضَاكَ مِنْ ۖ سَنَةَ مِلْكَ وَأُغُوذُ بِكَ مَنْكَ لاَ أَحْصِي ثَنَاء عَلَيْكَ أَنْ كَدَا أُنْدِيْت عَلَى خَشْكَ ، فقوله صلى الله عليه وسلم لا أعُودُ عَمُوكُ مِنْ عَمَّا بِكَ لِهِ كَلامِ عَنْ مَشَاهِدَةَ فَمَلَ اللَّهِ فَقَطَ فَكَأْنَه لم ير إلا الله وأقد له ، قاستماذ الهمله من فعله . ثم انترب ففني عن مشاهدة الأفعال ، وترفى إلى مصادر الأممال وهي الصفات ، فقال ﴿ أَعُوذُ الرصاك منْ سخطك ، وهما صفتان تم رأى داك نقصانا في التوحيد ، فافترت ورقي من مقام مشاهدة الصفات إلى مشاهدة الذات فقال لا وأغودُ الكُ مـنَّكُ ه وهذا فرار منه يليه من غير رؤية فمن وصفه ، واحكمه رأى المسه قارا منه إليه . ومستميدًا ومثنياً ، فعني عن مشاهدة تعسه ، إذ رأى ذلك نقصاناً وافترب فقال و لا أخْصَى "ما: عَلَيْكَ أَشَّ كَمَا أَنْسِينَ عَلَى صَّلَكُ ﴿ وَقُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّم « لا خَفْرِي » خَبْرِ عَنْ قَنَاءَ نَفْسَهُ ، وحروج عَنْ مَشَاهِدَتُهَا . وقولُه ﴿ أَنْتَ كَمَا أَنْمَيْتُ على الفسيك » بيان أنه المثنى والمثنى عليه ، وأن الكل منه بدأ وإليه يمود ،وأن دكُلُّ شيَّى و هالمانًا إلا وحُههُ "" ه فكالأول مقاماته نها يقمقامات الوحدين ، وهو ألا يرى إلاالله تعالى الحق . حتى اراهم من نظره ومشاهدته سوى الذات الحق

ولقد كان صلى الله عليه وسلم لايرق من رتبة الى أحرى إلا ويرى الأولى عدَّ بالإصافة إلى الثانية. فكان يستغفر الله من الأولى ويرى ذلك نقصا في سلوكه وتقصيرا في مقامه

⁽۱) حديث فالـفيالـجوده أعود للمموك من عمايت وأعود لرصاك من للحظت الحديث إمسلم من حديث عائشة أعود لرصاك من سجطك وعماقاتك عن للمو السالم الحديث

AA' wait (1) 14; wh(1)

وإليه الإشارة قوله صلى الله عليه وسلم (١٠ ﴿ إِنَّهُ ۖ لَيْمَانُ عَلَى خَلَّى أَسْتَعْفُرَ اللَّهُ فَي أَلْيُوهُم واللَّيْلَةِ سَبْعِينَ مَرَّةً * فَسَكَأَنْ ذَلِكَ الرقيه إلى سَبِعِينَ مقامًا ، بِعَصْهَا قُوقَ البعض ، أوّ لها وإِنْ كَانْ مُجَاوِزًا أَقْصَى عَايَاتَ الْحَاتَى ، ولَـكُنْ كَانْ ﴿ فَصَامَا مَالْإِصَافَةَ إِلَى آخرها . فسكان استغفاره لدلك "" و لما قالت عائشة رضي الله عنها · أليس قد عفر الله لك ماتقدم من دالث وما نأخر ، ثما هذا البكاء في السجود ، وما هذا الجهد الشديد ؛ قال: أ فلا أ كُونُ عبَّدًا شَكُورًا ، معناء أفلا أكون طالباً للمريد في المقامات ، فإن الشكر سبب الرمادة حيث قال تعالى (لئن أشكر أتم كُر يد أكم "") . وإدا تعملنا في بحار الكاشفة فلنقبض العبان، والبرجع إلى مايايق بملوم المعاملة فنقول : الأنبياء عليهم السلام بعثوا لدعوة الخاق إلى كال التوحيد الذي وصفتاه ولكن ينهم وبين الوصول إليه مسافة بميدة ، وعقبات شديدة . وإنجا الشرع كله تمريف طريق سلوك تلك المسافة . وقطع تلك المقيات وعندذلك يكون النظر عن مشاهدة أخرى ومقام آخر ، فيظهر في دلك المقام بالإصافة إلى تلك المشاهدة الشكر ، والشاكر ،والمشكور ولا يعرف دلك إلا بمثال فأقول . عكمك أن تمهم أن ملكا من الملوك أرسل إلى عبد قد بمدم: ممركونا ، وملبوساً ، ونقداً ، لأجلز ادمق الطريق حتى يقطع 4 مسافة البعد ، ويقرب من حضرة الملك "ثم يكون له حالتان. إحداها : أن يكون قصده من وصول العبد إلى حضرته أن يقوم بيمض مهماته ، ويكون له عناية في حدمته . والثانية أن\لايكون الداك حط في المهد، ولا حاجة له إليه، بل حضوره لايريد في مدكم ملأنه لايقوى على القيام بحدمة تمي فيه عماء ﴿ وغيدته لانتقص من ملكم فيكون قصد من الإنمام عليه بالمركوب والراد . أن يحظى العيد بالقرب منه ،ويبال سعادة حصر ته لينتمع هو في نفسه، لا لينتفع الملك به وما نفاعه ﴿ فمرل العباد من الله تمالي في المنز لة الثانية لا في المنزلة الأولى . فإن الأولى محال على الله تمالي . والثانية غير محال

⁽١) حديث المابعان على فني _ الحديث ; نقدم فيالدوية وهبله فيالدعوات

 ⁽٣) حدث عائمه ماقات له عدرالله الثمانة دم سوديك وما يأجر ف هدا الكامد الحديث برواء أبوالشيخ
 وهو يقية حديث عطاء عنها للنقدم قبل هدا باسمة أحاديث و هو عند مسلم من رواية عورة
 عنها غنصرا وكدلك هو في الصحيحين غنصرا مي حديث العبرة سشمة

⁽۱) براهيم : ۲

ثم أعلم أن العبد لايكون شاكرٌ في الحاله الأولى. بمجرد الركوب والوصول إلي حضرته ، مالم يقم بخدمته التي أرادها الملك منه ﴿ وأما في الحالة النَّا بية ، فلا يحتاج إلى الخدمة أصلاً ومع ذلك يتصوّر أن يكون شاكراً وكافراً . ويكون شكره بأن يستعمل ما أفذه اليه مولاه فيها أحبه لأجله لا لأجل نفسه ﴿ وَكَفَرُهُ أَنَّ لَا يَسْتَمَمَلُ ذَلَتُ فَيْهُ ﴾ بأن يعطله . أو يستعمله فيما يربد في معده منه ، فهما لنث العيد التوب ،وركب الفرس ،ولم ينفق الزاد إلا في الطريق ، فقد شكره مولاه . إذ استعمل بمنته في محبته ، أي فيما أحبه المبده لا لنفسه - وإن ركبه واستدبر حضرته ، وأخذ يبعد منه فقد كفر العمته ، أي استعملها فيها كرهه مولاه لمبده لالنفسه . وإن جلس ولم يركب ، لافي طاب القرب ولا في طاب البعد، فقد كفر أيضًا عملته . إذ أهملها وعطلها ، وإن كان هذا دون مالو بعد منه فكذلك خاتي الله سبحانه الخاني . وهم في ابتداء قطرتهم يحتاجون إلى استمال الشهوات . لتـكمل بها أبدائهم ، فيبعدون بها عن حضرته ،و إعا سعادتهم في القرب منه . فأعد لهم من النعم مأيقدرون على استعاله في نين درجة القرب ، وعن بمدهم وقر بهم عبرالله "مالي إد قال (القَدُّ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَن القُومِ مُمَرَدَدُهُ أَسْمِل سا فِينِ إِلَّا الدِينَ آمَنُوا ('`) الآيه وإدا نعم الله تعالى آلات ينرق العبد بها عن أسقل الساءلين ، حاقها الله تعالى لأحل العبد حتى يَمَالُ بِهَا سَمَادَةَ القربِ ، والله تَمَالَى غَيْ عَنْهُ قَرْبِ أَمْ بِمَدْ ، والعَمْدُ قَيْهَا بين أن يستعملها في الطاعة ، فيكون قد شكر لموافقة محبة مولاه، و بين أن يستعملها في معصيته ،فقد كفر لاقتحامه مايكرهه مولاه ولايرصاه له فإن الله لايرضي البادةالكفر والمصية عوان عظلها ولم يستعملها في طاعة ولا معصية . فهو أيضا كمر ان للنعمة بالتضييع . وكل ماخاق في الدبيا إنما حلق آلة للعبد ليتوصل به إلى سعادة الآخرة ، و نيل القرب من الله تعالى ، فكل مطيع فهو نقدر طاعته شاكر نعمة الله في الأسباب التي استعملها في الطاعة ، وكل كسلان ترك الاستعال ، أو عاص استعملها في طريق البعد ، فهو ، كافر جار في غير محبة الله تعالى افلعصية والطاعة تشملهما المشيئة ، ولكن لاتشمالهما لمحبة والكراهة ، بل رب مراد محبوب . ورب

^{7 (0 (£ :} Oull ())

الإشكال الأول وهو أنه إدالم يكن للمشكور حظ فكيف يكون الشكر

وبهذا أيصا ينحل الثانى. فإما لم دم بالشكر إلا الصراف بعمة الله فى جهة محبة الله و المدال العمرة فى جهة الحبة بقمل الله ، فقد حصل المراد وفعلك عطاء من الله تمالى ومن حيث أنت محله فقد أننى عليك ، وثن ؤه بعمة أخرى منه بلك . فهو الذى أعلى ، وهو الذى أننى وصار أحد فعليه سببا لا بصراف فعله الثانى إلى حهة محبته . فله الشكر على كل حال ، وأنت موصوف بأمك شاكر ، يمنى أمك محل المنى الذى الشكر عبارة عمه ، لا يمنى أنك موحد له كما أمك موصوف بأنك عارف وعالم ، لا يمنى أمك خالق للعلم وموجده والكن بمنى أنك على له ، وقد وحد بالقدرة الأزلية فيك . ووصفك بأمك شاكر إبات شيء في أنك على له ، وقد وحد بالقدرة الأزلية فيك . ووصفك بأمك شاكر إبات أما المنسك شيئا من ذاتك فأما باعتبار النظر إلى الذي جمل الأشياء أشياء ، فأنت شيء في حملك شيئا من ذاتك فأما باعتبار النظر إلى الذي جمل الأشياء أشياء أشار صلى الله فعم عليه وسم حيث قال "" « المملوا عن حمله كمت لاشيء تحقيقا وإلى هذا أشار صلى الله فعم المسل إذا كانت الأشياء قد فرغ منها من قبل ؟

فتبين أن الحلق محارى قدرة الله تعالى ومحل أدماله ، وإن كانوا هم أيصا من أفماله . ولحكن يمض أدماله محل البعض وقوله و المحاورا ، وإن كان حاريا على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم ، فهو فعل من أدماله ، وهو سلب لعلم الخبق أن الدمل نامع ، وعمهم فعل من أدمال الله تعالى والدلم سبب لا به ث داعية جارمة إلى الحركة والطاعة وانبعات الداعية أيضا من أدمال الله تعالى ، وهو سبب لحركة الأعضاء، وهي أيضا من أدمال الله تعالى ، وهو سبب لحركة الأعضاء، وهي أيضا من أدمال الله تعالى والمحلم سبالحلق والمحلن بعض أدماله سبب للبعض . أى الأول شرط للثانى ، كما كان خلق الحسم سبالحلق العرض ، إد لا يخلق العرض قبله وخلق الحياة شرط لحلق العلم . وخلق العلم شرط لحلق الارادة والكل من أدمال الله تدالى ، وامضها سبب البعض . أى هو شرط ومعني كو نه شرطا أنه لا يستمد لقبول فعل الحياة إلا جوهر ، ولا يستمد لقبول العم إلا ذو حياة ، ولالقبول الإرادة إلاذو علم فيكون بعض أدماله سببا للبعض عبدا المدى، لا يعمني أن بعض أدماله موحدانه بردة التوحيد الذي ذكر ناه موحدانه بردة التوحيد الذي ذكر ناه

⁽١) حديث اعماوا فركل ميسر ماحلق له يحتمق عليه من حديث علي وعمران بن حسين

مِكُم الرئيس التواسعل الطاعة والعلاسافل المعصية

هإن قلت فلم قال الله تمالي اعمادًا و إلا فأشم مماقبون مذمومون على المعميان ، وماإلياً شيء فكريف الدم؟ وإعما المكل إلى الله تعالى ﴿ ﴿ فَاعْمِ أَنْ هَٰذَا الدُّولُ مَنَالِلُهُ تَهُ لَيْ سَب لحسـول اعتقاد فيها . والاعتقاد سب لهيجان الحوف . وهيجان الخوف سب لترك الشهوات والتجافي عن دار الغرور ، وذلك سبب للوصول إلى جوارالله،والله تعالى مسبب الأسباب ومراتها عن سبق له في الأزل المعادة يسرله هذما لأسباب ،حتى يقوده بسلسلتها إلى الحمة و يمر عن مثله بأن كلاميسر لما خاق له ومن لم يسبق له من الله الحسني بمد عن سماع كلام الله "مالي . وكلام رسول الله صلى الله عليه وسنم ، و كلام المصاء . فإدالم يسمع لم يعلم . وإذا لم يعلم لم يحف . وإذا لم يحف لم يترك الركون إلى الدنيا . وإذا لم يترك الركون إلى الدنيا عتى في حرب الشيطان، وإن جهم لموعده أحمين. وإذا عرفت هذا تعجبت من توم ية دون إلى الحنة بالسلاسل . قد من أحد إلا وهو مقود إلى الحبة بسلاسل الأسباب، وهو تسليط المم والخوف عليه . ومامن محذول إلا وهو مقود إلى النسار إسلاسل،وهو تسليط العملة والأمن والعرور عليه الملتقون يساقون إلى الحبة قهراء والمحرمون يقادون إلى النار قهراً ولاقاهر إلا الله الواحد القهار، ولا قادر إلا الملك الجدر وإدا الكشف المطاء عن أعين الغاقلين فشاهدوا الأمركدلك ، سموا عند ذالك نداء المنادي(لمن أنَّملكُ أَلْيُومْ لِلهِ أَنُواحِدَ أَنْهُمَارَ ﴾ ولقد كان الملك لله الواحــد الفهــاركل يوم، لاذلك اليوم على الخصوص . ولــكن النَّافلين لا يسمعون هذا النداء إلا ذلك اليوم - فهو نباتما يتجدد للغافلين من كشف الأحوال ، حيث لا ينهمهم الكشف . فنموذ بالله الحاسم الـكريم من الجهل والمعي . الإنه أصل أسهاب الهلاك

بياس

تمييز مايحيه الله تعالى عما يكرهه

اعلم أن فمل الشكر وترك الكمر لايتم إلا بمعرفة مايحيه الله تعالى عما يكرهه . إذ معنى الشكر استمال نعمه تمالى في مح به ، ومعنى الكمر بقيض دلك . إما بترك الاستعمال

⁽۱) عافر : ۲۹

أو باستعالها في مكارهه ولنمييز ما تحمه الله تمالى عمر يكرهه مدركان. أحدها. السمع ومستنده الآمت والأحمار، والثانى: بصبرة القاب. وهو البطر بعن الاعتبار، وهدذا الأخير عسير عوهو لأجل ذلك عزيز، فلدلك أرسل الله تمالى الرسل عوسهل بهم الطريق على الحمق ومعرفة ذلك تمنى على معرفة حميع أحكام الشرع في أفعال العباد، فن لا بطلع على أحكام الشرع في أفعال العباد، فن لا بطلع على أحكام الشرع في أفعال.

وأما الثانى . وهو النظر بمين الاعتبار ، فهو إدراك حكمة الله تمالى في كل موحود خلقه إد ماخاق شنئا في العالم إلا وفيه حكمة ، وتحت الحكمة مقصود ، ودلك المقصود هو المحبوب واللك الحكمة منقسمة إلى حاية وخفية . أما الجابية ، فكاامهر بأن الحكمة في حاق الشمس أن يحصل بها العرق بن الليل والنهار . فيكون النهار معنشا ، والليل لباسا فتتبسر الحركةعند الإنسار ؛ والسكون عند الاستنار - فهذا من جملة حكم الشمس . لاكل الحكيم فيها . ال فيها حكم أخرى كشرة دقيقة . ﴿ وَكَذَلْكُ مَمْرُ وَمَا لَحَكُمَةً فِي النَّبِيمُ وَتُرُولُ الأمطار ، ودلك لاشقاق الأرض بأمواع الثبات مطعما للحلق . وصرعى للاَّ بمام . وقد انطوىالثرمانعلى جملةمن الحكرالحبية التي تحميم أفرام لحسم دون الدقين الدي يتصرون عن فهمه إِذَقَالَ تَعَالَى(أَنَّا صَدَّمًا أَنَّا! صَمَّا ثُمَّ شَتَفُنَا الْأَرْضَ شَقَّا فَأَمَّتُ فَعِهَا حَا وعَسَأ وأما الحكمة في سائر الكواكب، السيارة منها والثوات، فخفية لايطلع عليه كافة الخلق والقدر الذي نجتمله فهم لحلق أنها ربية للمهاء ، المستبد العين بالبطر إليها ، وأشار إليه قوله تعالى (إِنَّا رِيِّ السُّمَاء اللَّهُ أَيًّا مريمهِ أَكُوا كُلِّ (*) عميع أحراء العالم، سم ؤه وكواكبه ، ورياحه ، وبحاره ، و <. له ، ومعاديه ، و نبأته ، و حيو الاته ، وأعصاء حيوا باته لانحاو ذرة من در ته عن حيم كثارة، من حكمة واحدة ،إلى عشرة ،إلى أنف، إلى عشرة الاف وكدا أعضاء الحيوان المقدم إلى مايمرف حكمتها ، كالعلم بأن العين الإنصار لاللبطش. واليد للبطش لاللمشي، والرجل لمشي لاللشم - فأما الأعضاء الباطلة من الأمعاء والمرارة والكبد؛ والكلية ، وآحاد العروق ؛ والأعصاب ؛ والعصارت ، وما فيها من التجاويف ،

والالتفاف، والاشتدك. والانحراف، والدهية، والدليط، وسائر الصقات، قلا يعرف

مامن تخاوق الا وفيد مكمة

⁽۱) عيس : من ٢٥ إلى ٢٨ (٢) الصعات : ٦

الحكمة فيها سائر الناس والذين يعرفونها لايعرفون مهاإلاقدرا يسيرابالإصافة إلىماقي علم الله تم ي (ومَا أُورِيكُمْ مَنَ أَأَمُمْ إِلَّا قَدِيلًا ۖ) ﴿ فَإِذَّ كُلُّ مِنَ اسْتُمِمُلُ شَيئًا في حهة غير الحيمة التي خرق لها ، ولا على الوحه الذي أربد به ، فقد كفر فيه نعمة الله تمالي . فن ضرب غيره بيده ؛ وفقد كفر عمة البداد حامّت له البدايدفع بها عن هسه مايهلكم وياخذ ماينفعه ، لا يهدك بها عنزه . ومن نظر إلى وجه غير المحرم ، فقد كفر أممة المين وأحمة الشمس ، إذ الإصر يتم سهما ، وإنا حلقه لينصر بهما ما ينفعه في دينهو دنياه ،ويتقي عهما ١٠يعمره فيهمه ، فقد استمملهم في علر م أريدً به . وهذا لأن المراد من حلق الخلق ، وحلق الديا وأسياب ، أن يستعين الحق لهما على الوصول إلى الله تعالى ، ولا وصول إليه إلا عجبته والأنس به في الديا . والتجافي عن غرور الديا . ولا أس إلا بدوام الذكر ، ولا غرة إلا بالمراهة الحاساة مدوام الفكر . ولا يمكن الدوام على الذكر والفكر إلا يدوام البدن، ولا ينتي البدن إلا بالمداء، ولا يتم المذاء إلا بالأرض، والماء، والهواء، ولا يتم ذلك إلا بحاق السماء والأرض ؛ وحاق سائر الأعضاء ما همرا وباطماً . فحكل ذلك لأجلُّ البدن. والبدن مطية النفس. والراحع إلى الله تعالى هي النفس للطمشة بطول الصادةو المرفة فلدنك قال تعالى (وما حافاتُ لحلَّ والإلس الانبِعُنْدُون ماريدُ مِنْهُمْ من رزَّقِ "")الآية فكل من استعمل شبئه في غير طاعة الله ، وقد دكمر العمة الله في حميع الأسباب التي لابد منها لإقدامه على المك للمصية والمدكر منا لا واحدا للحكم الخفية التي ليست في عاية الحماء، حتى تعتبر بها ، وتمير طريقة الشكر والكمران على المم فيقول :

من نعم الله تعالى حاق الدرام والدائم و ويما قوام الديا ، وهما حجران لامنفعة في أعيامها ، ولكن يضطر الحلق إليهما من حيث أن كل إنسان محتاج إلى أعيان كثيرة فى مطعمه ، وعلمت وسائر حاحه وقد يعجر عما يحتاج إليه ، وعلمك ما يستغى عنه ، كمن عالمت الزعفران ، مثلا وهو محتاج إلى حمل يركبه ، ومن يمات الجمل رعا يستعنى عمه ويحتاج إلى الرعم ان فلا مد يعهما من معاوسة ، ولا مد فى مقدار العوض من تقدير ، إد لا يبذل صاحب الجمل حمله ، كل مقدار من الزعفران ، ولا مناسبة بين الزعم ال والجمل ، حتى يقال معلى منه مثله فى الورن أو الصوره ، وكذا من يشترى دارا بثياب ، أو عبدا بحف ، أودقيقا معلى منه مثله فى الورن أو الصوره ، وكذا من يشترى دارا بثياب ، أو عبدا بحف ، أودقيقا معلى منه مثله فى الورن أو الصوره ، وكذا من يشترى دارا بثياب ، أو عبدا بحف ، أودقيقا مسلم منه مثله فى الورن أو الصوره ، وكذا من يشترى دارا بثياب ، أو عبدا بحف ، أودقيقا مسلم منه مثله فى الورن أو الصوره ، وكذا من يشترى دارا بثياب ، أو عبدا بحف ، أودقيقا مسلم منه مثله فى الورن أو الصوره ، وكذا من يشترى دارا بثياب ، أو عبدا بحف ، أودقيقا منه مثله فى الورن أو الصوره ، وكذا من يشترى دارا بثياب ، أو عبدا بحف ، أودقيقا منه مثله فى الورن أو الصوره ، وكذا من يشترى دارا بثياب ، أو عبدا بحف ، أودقيقا المنه مثله في الورن أو الصوره ، وكذا من يشترى دارا بثياب ، أو عبدا بحف ، أودقيقا المناسبة بين الزيم المناسبة بين الزيم المناسبة بين الربياب ، أو عبدا بحف ، أودقيقا المناسبة بين الزيم المناسبة بين الربياب ، أو عبدا بحف ، أودكا من يشترك من الربياب ، أو عبدا بحف ، أودكا من يشترك مناسبة بين الزيمون الربياب ، أودكا من يشترك من الربياب ، أودكا من يشترك ، أودكا من ي

⁽١) والمرود وم (١٠ الداريات: ٢٥١ م

محار ، فهدذه الأشياء لاتناسب فيها ، فلا يدري أن الجل كم يسوى بالرعفران ، فتتمذر المعاملات جداً . قافتقرت هذه الأعيان المتبافرة المتباعدة إلى متوسط بينها . يحكم فيهما بحكم عدل، فيمرف من كل واحد رتبته ومنزلته حتى إذا تقررت المنازل، وترتبت الرَّبِ ، علم يعد ذلك لمساوى من غير المساوى ، فخالق الله تمالى الدياءبر والدراهم ما كمين ومتوسطين بن سائر الأموال ، حتى تقدر الأموال بهما . فيقال هذ الجُمَل يسوى ماثة دينار . وهذا القدر من الرعفران يسوى مائة ، فهما من حيث إنهما مساويان يشيء وأحد إذاً متساويات. وإما أمكن التمديل بالمقدين، إذ لاغرض في أعيانهما . ولوكان في أعيانهما غرض ، ربمه التضي خصوص دلك النرض في حق صاحب النرض ترحيحا ، ولم يقتص ذلك في حق من لاغرض له ، ولا ينتظم الأمر وإد خلقهما الله تمالي انتداولهما الأيدي، ويكو ١ حاكمين بين الأموال بالعدل . ولحدكمة أخرى ، وهي التوسل بهما إلى سائر الأشياء، لأنهما عر ران في أحسهما، ولا غرض في أعيانهما. ونسبتهما إلى سائر الأموال بسبة واحدة فن ملكهما فيكأ ممثلث كل شيء لاكمن ملك ثوبافإيه لم يلك إلا الثوب، فلو احتاج إلى طمام رعا لم يرغب صاحب الطعام في التوب، لأن عرضه في دا بة مثلا فاحتبح إلى شيء هو صورته كأنه ايس اشيء، وهومماه كأنه كل الأشيء والشيء إعا تستوى سنته إلى المحتلفات، إدالم تكن له صورة خاصة يفيدها بخصوصها . كالمرأ ة لالوں لها .وتحكى كل لوں . وكداك المقد لاعرض فيه .وهو وسيلة إلى كل عرض . وكالحرف لامعني له في نفسه : وتظهر به العالى في غيره فهذه هي الحبكمة الثانية وفيهما أيضا حكم يعلول ذكرها 💎 فكل من عمل فيهـ، عملا لايليق،الحكم مبل يخالف المرض المقصود بالحكم ، فقد كمر ممة الله تعالى فيهما . فإذَّ من كبرهما فقد طامهما،وأبطل الحبكمة فيهما . وكان كمن حلس حاكم المسلمين في سجن يمتمع عليه الحسكم بسابه . لأنه إذا كمز فقد صيع الحكم . ولا يحصل الفرض المقصود به . وما حلفت الدراهم والدنانير الريد حاصة ولا لعمرو حاصة ١ إد لاعرض الآحاد في أعيانهما ، فإمما حدران ، وإنَّا خاتما التنداولهما الأبدى، فيكو الحاكمين بين الباس، وعلامة معرفة للمقادير، مقومة المراتب فأحمر الله تمالى الذين يمجرون عن قراءة الأسطر الإلهأية، المكتوبة على صفحات الموجودات

حکمۂ النقدید والتعامل بہما

بخطاٍ لهلي لاحرف فيه ولاصوت ، الذي لا يدرك مين البصر بل سين البصرة، أخبر هؤلاء العاجرين بكلام سمعوه من رسوله صلىالله عليه وسلم ، حتى وصــل إليهم بواسطة الحرف والصوت المعني الدي عجزوا عن إدراكه ، فقال تمالي (والْدَينَ "يَكُبْزُ وَنَّ الذَّهَبَ وَٱلْفَضَّةَ ولاً يَمَثُونَهَا فِي سَدِينِ اللَّهِ فَبَثَّرْهُمْ سَدَّبِ أَنْهِ ('') . وكل مِن أَنْخَـدُ مِن الدرام والد . نير آنية من ذهب أو فصة ، فقد كفر النعمة ، وكان أسوأ حالًا تمن كنز . لأن مثال هذا مثال من استسخر حاكم البلد في الحياكة، والمكس، والأعال التي يقوم بها أخساء الناس : والحبس أهون منه . وذلك أنالخرف ، والرساص ، والنعاس، تنوب مناب الماهب والفصة في حفظ الدائمات عن أن تنبدد وإنه الأواني لحفظ المائمات ولا يركني الحرف والحديد في المقصود الذي أريد به النقود . فرلم ِكشفله هذا ، انكشف لعبالترجة الإله يُة وقيلله "المَنْ شَرِبَ فِي آلِية منْ ذَهِبَ أُوافِينَة وَكُمَا عُنَا أُخَرُ حَرُ فِي رَطْمُهِ كَارَ جَهَيَّمُ وكل من عامل معاملة الرباعلي الدرام والدمانبر فقد كفر النعمة وظلم ، لأنهما خاتما لغيرها لا لنفسهما ، إذ لاغرض في عينهما . فإذا اتجر في عينهما فقلد أتخذهما مقصودا على حلاف ومنم الحكمة . إد طاب النقد لمير ما وضع له طلم ، ومن ممه "وب ولا نقده مه فقد لا يقدر على أن يشتري به طماما و دامة ، إذ ربحاً لا يباع الطمام والدابة بالثوب ، فهو ممذور في بيعه تقد آخر ليحصل النقد، فيتوصل به إلى مقصوده، فإنهمأوسيلتان إلى العير لاعرض في أعيالهما. وموقعهما في الأموال كموقع الحرف من الكلام ، كما قال المحويون. إِنَّ الْحَرِفَ هُوَ الذِي جَاءَ لَمْنِي فِي غَيْرِهُ ۚ وَكُنُوتِمَ الْمُرَاَّهُ مِنَ الْأَلُوانِ ۚ وَأَمَا مِن مُمَّهُ نَقَـَادُ ، فلو جازله أن يبيمه بالبقد، فيتحدّ التعامل على البقد عاية عمله، فيبق البقد، قيداعبده، ويشرل معرلة المكنوز . وتقييد الحاكم والعربد الموصل إلى العير طم . كما أن حدسه ظهم - فلا عني لبيع النقد بالنقد إلا اتخاذ النقد مقصودا للادخار ، وحسو ظلم إ

وإن قات فلم جاز بيع أحد النقدين بالآخر ؟ ولم حاز سع الدرهم عثله ؟ فاعلم أن أحد

⁽۱) حدیث منشرب فی آلیهٔ من ذهب أوفعهٔ وكأما در در ال طنه در درم منمی: علیه من حدث أمسههٔ الم بصرح الصنف بكونه حدیثا

⁽ادالوه: ۲۲

المقدير يخالف الآحر في مقصود التوصل ، إذ قد يتيسر التوصل بأحدهم امن حيث كثرته كالدرام تتفرق في الحاجات قدير فليلا في المتع منه ما يشوش المقصود الخاص به ، وهسو يسر التوصل به إلى عيره وأما بيع الدرم بدره يمانه فع ثر ، من حيث إردلك لا يرعب فيه عامل مهما أساو باو لا يشتفل متاحر ، فإ معبث يحرى وصع لدره على الأرض وأخذه مينه فيلا سع عيم على المقلاء أن يصرفو الوقاتهم إلى وصع لدره على الأرض وأخذه مينه ، فلا تسع و نحن لا تغلق المعس إليه ، إلا أن كون أحدهم أجود من الآخر وذلك أيسالا يتصور حريامه ، إذ صاحب الحيد لا يرضى عنه من الردى ، فلا يعتظم المقد وإن طالب ريادة في الردى ، فذلك مما قد يقصده ، فلا جرم نحمه منه ، ونحكم أن حيدها ورديثها سواء ، في الردى ، فذلك عما قد يقصده ، فلا جرم نحمه منه ، ونحكم أن حيدها ورديثها سواء ، ينبغى أن ينظر إليهما فيا يقصد في عينه ومالا عرض في عينه فلا ينبغى أن ينظر إليهما فيا يقصد في عينه ومالا عرض في عينه فلا عنه أن ينظر إلى مضافات دقيقة في صفاته و يما الذي طام هو الذي صرب الدقود عنده في الحودة والرداءة ، حتى صارت مقصودة في أعيامها ، وحقها أن لا تقسد عنده في الحودة والرداءة ، حتى صارت مقصودة في أعيامها ، وحقها أن لا تقسد

وأما إذا ماع درهما بدره مثله سبئة . وإنا لم يجز ذلك لأنه لا يقدم على هذا إلا مسامح قاصد الإحسان ، في القرض وهو مكرمة مندوحة عنه ، لبقى صورة المساعة ، فيكون له هد وأجر ، والمماوصة لاهد فيها ولا أحر . فهو أيسا ظلم ، لأنه إضاعة خصوص المساعة وإحراحها في ممرض المماوسة وكدات الأطمعة حاقت ايتفدى بها ، أو يتداوى بها ولا يمبغى أن تصرف عن حهتها ، فإن فتح باب المماملة فيها وحب تقييدها في الأيدي . وور خر عبها الأكل الذي أريدت له ها خين الله الطمام إلا ليؤكل . والحاجة إلى الأصمة شديدة فيبعي أن تحرح عن يد المستفني عنها إلى المحتاح ، ولا يعامل على الأطعمة إلامستفن عبها إذ من معه طمام فلم لا يأكله إلى كان محتاجا ؛ ولم يحمله عضاعة تجارة ، وإن حمله عبها إذ من معه طمام فلم لا يأكله إلى كان محتاجا ؛ ولم يحمله عضاعة تجارة ، وإن حمله بعن يطلمه بمن بطلمه بموض غير الطعام يكون محتاجا إليه فأما من يطلمه بمين الطعام فهو أيضا مستفن عنه ، ولهذا ورد في الشرع لمن المحتكر ، وورد فيه من النشديدات ما ذكر تاه في كتاب آداب الكسب

نهم يائع البربالتمر معذور ، إد أحدهما لايسد مسد الآحر في العرض ، وبائع صاع من البر بصاع منه غير معذور ، واكنه عايث ، فلا يحتاح إلى منع ، لأن النعوس لاتسميح به

میکن تیرم الدا إلا عند التفاوت في الحودة ، ومقابلة الحيد بناه من الردى الايرضي بها صاحب الجيد. وأما حيد برديتين فقد يقعد ، والكن كان الأطمعة من الصرور بات. والحيديساوى الردي ، في أصل الفائدة ، وبح مه في وجوه التامم، أسقط الشرع غرض التنم فيها هو القوام فهذه حكمة الشرع في تحريم الربا وقد اكشف لها هذا بعد الإعرض عن فن الفقه ، فعدا حق أنه الفقه بعد المعدا بفن الفقه بعد المعدا بفن الفقه بعدا بعد المعدا بفن الفقه بعدا بعد المعدا بفن الفقه بعدا بعد المعدا بعد المعدا بعد المعدات

وسهذا يتعتبج رحمال مذهب الشادبي رحمه الله في التحصيص بالأطعمة دون المكيلات إد لو دحل الجص فيه الكانت الثياب والدوات أولى بالدحول . ولولا الماح أ 60 ملذهب مالك رحمه الله أقوم المذاهب فيه ، إد حصصه بالأقوات . ولـكن كل معني يرعام الشرع ولا بدأن يضبط بحد . وتحديد هذا كان ممكنا بالتوت؛ وكان ممكنا بالطعوم . فرأى الشرع التحديد نجس المطعوم أحرى لـكل ماهو ضرورة البقاء . وتحديدات الشرع قــد أنحيط بآطراف لايقوى فيها أصل الممي الباءث على الحكم واكمن التحديد يقع كذاك بالصرورة ولو لم بحد لتحير الحلق في أنباع جوهم المعنى مع احتلافه بالأحوالوالأشخاص. فميرت المعي كال، و"، يختاب باحتلاف الأحوال والأشحاص. فيكون الحد صروريا. فلذلك قال الله مالي (ومن يتعدُّ حُدُود الله عقد طلم علمه ") ولأنا صول هذه الماني لا تختلف ويها الشرائع وإنما تختلف في وحوه التحديد. كما يحد شرع عبسي م مريم عليه السلام تحريم الخر بالسكر ، وقد حده شرعها بكو نهمن حساللمكر . لأنقليله يدءو إلى كثيره والداخل في الحدود داحل في التحريم محكم الحنس ، كما دخل أصل المعني بالجلة الأصلية مهذا مثال واحد لحكمة خفية من حكم النقدين فيدبني أن يمتبرشكر النعمةو كفرانها بهذا الله ل. فكل ماحاق لحكمة فلا يسمى أن يصرف عها ولا يعرف هذا إلا من قد عرف الحكمة (ومن أيؤات الحكمة فقد ولى حيرا كثير "") والحكن الاصادف حواهر الحكم في فلوب هي مر ال الشهوات ، وملاعب الشيطين ابن لايتذكر إلا أولوا الألباب ولذاك قال صلى الله عليه وسلم " * ه أو لا أنَّ الشَّياطين يحُومُون عَلَى قُلُوب

⁽١) حديث بولان الشباعين بحودون على بني آدم انظروا بي ملكوت النهاء : تقدم في الصوم

⁽۱) الطلاق: ﴿ (۱) البقرة . ۲۹۹

سي آدم البطرُوا إلى مُدَكُّوت النبهام ، ﴿ وَإِذَا عَرَفَتَ هَذَا الثَّالُ فَقُسَ عَلَيْهِ حَرَّكَنَّكُ وسكو مث ، ولطقك وسكو تك وكل فعل صادر ملك فإنه إما شكر وإما كفر . إد لايتصور أن ينفك عنهما . ويعض ذلك أنسمه في لسان الفقه الذي تداطق به عوام الداس بالكراهة ، وبمضه بالحظر ، وكل دلك عند أرباب القلوب موصوف بالحطر ، فأقول مثلا لو استسجيت باليمي فقد كفرت دممة البدين ، إذ حاتي الله لك البدين، وجمل إحداهما أقوى من الأحرى ، فاستحق الأقوى عريد رجحانه في العالب المشريف والتفصيل وتفضيل الباقص عدول عن العدل ، والله لا يأمر إلابالمدل . ثم أحو جائدمن أعطالـ البدين إلى أعمال يعضها شريف كأحذ المصحف ، ويصها خسيس كإراله النحاسة عبذا أحذت المصحف بالبسار ، وأزات التجاسة باليمين ، فقد خصصت الشريف بما هو خسيس ، فغضضت من حقه وطامته وعدات عن المدل . ﴿ وَكَذَلْكَ إِذَا بُصَقَّتَ مَثَلَا فِي جَهَةَ الْقَبَلَةِ ﴾ أو استقبالهما فى قضاء الحاجة ، فقد كمرت بممة الله تعالى فى حاق الجمات وخلق سعة العالم كلُّ به خاق الحرات التكون منسمك في حركتك ، وقسم الجرات إلى مالم يشرفها ، وإلى ماشرفها بأن وصع فيها بيت أصاءه إلى هسه، استهالة لقلبك إليه ، ليتقيد به قلبك ، فيتقيد بسببه بد ك في تلك الحهة على هيئة الثات والوقار إذا عبدت ربك · وكدلك انقسمت أممالك إلى ماهي شريفة كالطاعات ، وإلى ماهي خسيمة كقصاء الحاحة ، ورمي النصاق فإد رميت نصاقك إلى جهة القدنة فقد طمتها، وكفرت عمة الله تمالى عليك بوضع القبلة التي بوضعها كال عبادتك وكذلك إذا للست خفك فابتدأت بالبسرى فقد طلمت ، لأن الحف وقاية للرحسل ، فللرجل فيه حظ ، والبداءة في الحطوط ينبغي أن تكون الأشرف ،فهو العدل والوفاءبالحكمة ونقيضه ظلم وكفران لسمة الخف والرحل 🗼 وهذا عند المارفين كـــــــيرة ، وإن سماه الفقيه مكروها . حتى أن بعضهم كان قد جمع أكرارا من الحنطة . وكان يتصدّق بها ، فسئل عن سنيه فقال . لبستالمداس مرة فابتدأت بالرجن اليسري سهوا ، فأريدأن أكفره بالصدقة ، سم الفقيه لايقدر على تفخيم الأمر في هذه الأمور لأنه مسكين ، بل بإصلاح الموام الذين تقرب درجتهم من درجة الأسام، وهم مموسون في طامات أطم وأعظم من أن تظهر أمثال هذه الظلمات بالإصافة إليها . فقبيح أن يقال الذي شرب الحر،وأحذالقدح

بنساره، فقد تعدى من وجهين أحدهما:الشرب، والآخر:الأخذباليسار ومناع خرا في وقت النداء وم الجمعة ، فقبيح أن يقال خان من وجهين - أحدهم : يبع لحمر ، والآخر : البيع في وقت البداء ومن قصى حاحته في محراب المسجد مستدير القبلة ، فقييح أذيذ كرتركه الأدب في قصاء الحجة ، من حيث إنه لم يجمل القبلة عن يمينه فالماصي كايها طعمات وبمعتبها هو قي يعطي ، فينمجق بعضها في جانب البعض فالسيد قد يعاقب عبده إذا استعمل سكيبه نغير إذنه . والكن لو قتل بثلث السكين أعز أولاده ، لم ينق لاستمال السكين شير إد 4 حكم ونكاية في نفسه - فــكل ماراعاه الأنبياء والأولياء من الآداب، وتسامحا فيه في الفقه مم الدوام؛ فسببه هذه الصرورة وإلاَّ فكل هذه المكاره عدول عن المدل ، وكفران للنعمة؛ و نقصان عن الدرجة البلغة للعبد إلى درحات القرب المعامضها يؤثر في العديد إنقصان القرب وانحطاط المنزلة . وحضها البحر حما ككلية عن حدود القرب إلى عالم البعد الذي هو مستقر الشياطين . وكداك من كسر غصا من شجرة من عبر حاجة ناحزة مهمة ، ومن غير غرض صحيح ـ فقد كمر نعمة الله تعالى في حلق الأشجار وخلق البد . أما اليد، وإنها لم تحلق للعبث . ل للطاعة والأعمال المعينة على الطاعة : وأما الشجر ، وإنما حاقه الله تمالى ، وخاق له المروق ، وساق إليه الماء • وخالق فيه قوة الاعتداء والعماء ، ليباغ منتهي نشو هفينتهم به عباده فكسرمة بلءستهي بشوه لاعلى وحهينتاج هفياده مخالفة لمقلقصوه الحَمَكُمَةُ ،وعدولَ عنالمدل فإن كان له غرض صحيح فلهذلك ، إذالشجر والحيوانجملا مداه لأغراض الإسان فإسما جيماها بيان هالكان. وإصاء الأخس في عاء الأشرف مدَّة مَّا أقرب إلى العدل من تضييمهما جيماً . وإليه الإشارة قوله تمالي(وسحَّرُ الكُمُّ مُّ اقَ السُّلُواتِ وما في الأرْضَ جَمِيمًا مِنْهُ (١) مم إذا كسرداك من ملك عيره فهو ظلم أيضا وإن كان محتاجا. لا أن كلشجرة سيمها لاتني محاجات عبادالله كلهم ببرتي بحاجة واحدة ولوخصص واحدبهامن غير رجحان واختصاص كأن ظاما فصاحب الاختصاص هو الذي حمار البذرو وضمه في الأرض وساق إليه الماء، وقام بالتمهد، فهو أولى به من غيره، فيرجح جانبه بذلك. فإن نبتذاك

⁽١) الحالية : ١٣

في موات الأرض : لابسعي آدمي اختص غفرسه أو بفرسه ، فلا مد من طلب اختصاص آحر ؛ وهو السبق إنى أخذه - فلا ما ق خاصية السبق . فالمدل هو أن كرون أولى مه . وعتر الفقهاء عن هذا الترحيح بالملك، وهو محار محض إد لاملك إلا لملك الماوك، الذي له ماني السموات والأرس . وكيف يكون العبد مااكا وهو في نفسه لبس علك نفسه ا بلهو ملك غيره. يمم الخني عباد الله، والأرض ما ثدة الله وقداً ذن لهم في الأكل من ما لدته بقدر حادثهم . كالماك ينصب مائدة لعبيده ، فمن أخذ لقمة يدينه واحتوت عليها براجمه ، فحاء عبد آخر وأراد النزاعها من يده، لم يمكن سه، لا لائن اللقمة صارت ماكما له بالأخذ باليد، فإن اليد وصاحب اليدأيضا مملوك ، واكمن إدا كانت كل لقمة سينها لا نمي بحاحة كل العبيد، فالمدل في التحصيص عبد حصول ضرب من الترجيح والاحتصاص والأخذاخ تصاص يتقرد فالعبدء شعمن لايدلي بذلك الاختصاص عرء راجمته 🕟 فهكذا ينبني أن تفهم أص الله في عباده ولذلك نقول: من أحذ من أموال الدينا كثر منحاجته ، وكبر موأمسكه وفي عباد الله من يحتاج إليه ؛ فهو طالم ﴿ وهو من الذين يُسكِّدُونَ الذَّهِبِ والهُصَّةِ وَلَا ينفقونها في سميل الله وإعاسبيل الله طاعته، وزاد الخاتيف طاعته أمو ال الدنيا، إذها تمدفع ضروراتهم، وترتمع حاجاتهم عمم لايدخل هذا في حدفتاوي الفقه؛ لا أن مقادير الحاجات خفية ، والمفوس في استشمار المقر في الاستقبال غلفة ، وأواخر الأعهار غير مملومة . فتكيف العوام ذاك يحرى مجرى تكليف الصليات الوقار ، والتؤدّة ، والسكوت عن كلكلام غير مهم . وهو تحكم نقصانهم لايطيقونه · فتركما الاعتراضعايهم في اللعب واللمو ، وإلحتنا دلك إياهم ، لايدل على أن اللمو واللعب حق

مكذلك إباحثنا للدوام حفظ الأموال، والاقتصار في الإهاق على قدرالزكاة، لصرورة ماجبلوا عليه من البخل، لا بدل على أنه غاية الحق، وقد أشار القرءان إليه إذ قال تعدالي (إِنْ يَسْتُ لَكُمُوهَا وَيْحَفِّكُمْ تَشْعَلُوا ('') من الحق الذي لا كدورة فيه، والعسدل الذي لاطلم فيه، أن لا يأخذ أحد من عباد الله من مال الله إلا تقدر زاد الراكب، في كل عبياد الله ركاب لمطايا الأبدان، إلى حضرة اللك الديان، فن أخذريادة عليه، ثم منعه عن راكب

TY: Nº (1)

آحر محتاج إليه ، فهو طالم تارك للمدل ، وخارج عن مقصو دالحكمة ،وكافر نعمة الله تعالى عليه بالقرءان. والرسول، والعقل. وسائر الأسباب التي بها عرف أن ماسوى زادالراكب وبال عليه في الدنيا والآحرة . فن عهم حكمة الله تعالى في جميع أنواع الموجودات، قدر على القيام موطيعة الشكر . واستقصاء ذلك يحتاج إلى مجهدات . ثم لا بي إلا مالقليل . وإنه أوردنا هذا القدر ليملم عنة الصدق في قوله تعالى (وعمرلُ منْ عبَاديَ لشَّكُورُ (' ') وفرح إسيس لمنه الله بقوله (و لا تبحدُ أ كَثَرَ هُمْ شاكِر بن "٢") فلا يعرف معني هــذه الآية من لم يمرف معنى هذا كله ، وأ، ورا أخر ورا، ذاك انقضي الأعمار دول استقصاء م إديها . فأما تمسير الآية ومعنى أعظها ، فيمرقه كل من يعرف اللفة ، و مهذا يتبين الث المرق بين المعنى والنفسير . وإن نلت : فقد رحم حاصل هذا الكلام إلى أن لله تسالى حكمة في كل شيء، وأنه حمل بعض أممال العباد سببا لتمام تلك الحكمة، وبلوغهاعايةالمراد منها ، وجدل مص أقد لهم مانعا من تمام الحكمة . فكل قمل وافق مقتصي الحكمة ٠ حتى الساقت الحكمة إلى عاينها فهو شكر . وكل ماحات ومنع الأسباب من أن تمساق إلى العاية المرادة مها فهو كمران وهذا كله مفهوم . واكن الإشكالياق وهو أن فعل العبد المنتمم إلى مايتمم الحكمة ، وإلى مايرهمها " هو أيضا من فدل الله تعالى . فأين العبــد في البين حتى يكون شاكرا مرة وكافرا أخرى؟

فاعلم أن تمام التحقيق في هذا يستمد من "يار بحر عظيم من علوم المكاشفات وقدرمز ال فيما سبق إلى تلويحات بمباديها ونحن الآن نمبر ممبارة وحبزة عن آحرها وغايتها، يفهمها من عرف منطق الطبر، ومجحدها من عجز عن الإيساع في السير، فضلا عن أن يحول في حو الملكوت جولات الطبر. فنقول : إن لله عر وجل في جلاله وكبريائه صفة عمها يصدر الحلق والاحتراع والمك الصفة أعلى وأحل من أن تلمحها عين واضع اللمة، حتى يعبر عنها يعبارة تدل على كمه جلاله، وخصوص حقيقتها ، فلم يكن لها في العالم عبارة لعلو شأنها، وانحطاط رابة واصعي اللمات عن أن يمتدطر ف مهمم إلى مبادى إشرافها عبارة لعلو شأنها ، وانحطاط رابة واصعي اللمات عن أن يمتدطر ف مهمم إلى مبادى إشرافها عبارة لعلو شأنها ، وانحطاط رابة واصعي اللمات عن أن يمتدطر ف مهمم إلى مبادى إشرافها عائد فضات عن ذروتها أبصارهم ، كما تمحقض أبصار الخصافيش عن نور

⁽١) سياً : ١١٠ (١) الاعراف: ١١٧

الشمس ، لا لغوض في تورالشمس، ولـكن اضعف في أبطر الخفافيش فاصطر الذين فتحت أيصارهم لملاحظة جلالها ، إلى أن يستميروا منحضيض عالمالشاطة ين اللمات عبارة تفهم من مبادي حقائقها شريًا صعيفا حدا . فاستعاروا لها المرالقدرة فتجاسر تابسمب استمارتهم على البطق، وتلذ لله تمالي صفة هي القدرة، عما يصدر الحتى والاحتراع ثم الخاتي ينقسم في الوجود إلى أفسام ، وخصوص صفات ومصدرا غسام هذهالأفسام واحتصاصها بخصوص صفاتها . صفة أحرى استميرلها بمثل الضرورة التي سبقت ؛ عبارة المشيئة . فهي توهم ما أمراجم لا مندالمنه طفيل باللمات التي هي حروف وأصوات المماهين بها . وقصور لفظ المشيئة عن الدلالة علىكه تنك الصفة وحقيةتها ،كقصور لفظ القدرة ثم القسمت الأفعال الصادرة من القدرة إلى ما ينساق إلى ملتهي الذي هو علية حكمتها وإلى ما يقف دون الماية . وكان لكل و احديدية إلى صفة المشيئة لرحوعها إلى الاختصاصات التي مها تتم القسمة والاحتلافات. فاستمير لدسبة البالع عايته عبارة المحبة. واستمير لدسبة الواقف دون غايته عبارة البكراهة · وقيل إنهما حيما داخلان في وصف المشيئة ، وأكمن الحكل واحد خاصية آخري في الله بة ، يوهم لفظ الحية والكراهة منهما أمرا مجملا عبد ط أي الفهم مون الألفاط والله ت . ثم القسم عباده الذين هم أيضاه نخلقه واختراعه إلى من سبقت له الشيئة الأراية أن يستعمله لاستيقاف حكمته دون عايتها ، ويكون دلك قهرا في حقهم بتسليط الدواعي واليواءث عليهم، وإلى من سبةت لهم في الأرل أريسة مملهم لسيانة حكمته إلى عايتها في بعض الأمور . فكان الكل واحد من الفريقين سبة إلى الشيئة خاصة فاستمير للسبة المستعملين في إعام الحكمة بهم عبارةالرصا.واستميرللدين استوقف بهم أسباب الحكمةدون عايتها عبارة العضب . فظهر على من عصب عليه في الأول فمل وتفت الحكمة به دون غايتها ، فلستمر له الـكفران ، وأردف ذلك بتقمةاللمن والمذمة ريادة في التكال . وطهر على من ارتصاه في الأزل فعل انساقت بسبيه الحكمة إلى غايتها. فاستعبر له عبارة الشكر ، وأردف بخلمة الثناء والإطراء زيادة في الرميا والقبول والإمال

فكان الحاصل أنه تمالي أعطى الجمال ثم أثنى . وأعطى المكال ثم قبّح وأردى .وكان مثاله أن ينظف الملك عبده الوسخ عن أوساخه ، ثم يلبسه من محاسن ثيابه ، فإدا تم زينته قال ياحميل مأجلك وأجل أيا لك وألظف وجهك اليكون بالحقيقة هو المجمل، وهو المشي على الجال عبو المثنى عليه بكل حلى، وكأنه لم يتن من حيث المه بي الاعلى نفسه، وإنا العبد هدف الشاء من حيث الظاهر والصورة . فه كدا كانت الأمور في الأول ، وهكذا تتسلسل الأسباب والمسميات تقدير وب الأرباب ومسمب الأسباب، ولم يكن ذلك عن اتفاق وبحث ، بل عن إرادة، وحدكمة ، وحكم حق ، وأمر حرم المتعبر له لفظ القضاء ، وقيل إنه كلح بالبصر أو هو أقرب عماست بحار المقدر ير نحكم ذلك القضاء الجرم ، عاسبق به التقدير، فاستمر لمرتب آحاد المقدورات معمه على المضاعظ القدر وكان الفظاف المها الأمر الواحد الكبي ، واعط النفر زاء التفسيل المهادي إلى عبر مهاية وقيل إن شيئاه مذاك المس انتظم المدل مع هذا النفاوت والتفضيل . وكان بعضهم اقصوره الايطبق ملاحظة كمه انتظم المدل مع هذا النفاوت والتفضيل . وكان بعضهم اقصوره الايطبق ملاحظة كمه هذا الأمر الوالاحتواء على مجامع ، فألجوا عما لم يطبقوا خوض غمراته بلجام المنع ، وقيل لهم المكتوا فيا لهدفة الحمة المكتوا فيا لهدفة الحمة المكتوا فيا لهدفة الحمة المكتوا فيا لهدفة الخمة المكتوا فيا لهدفة المناه في المناه في المناه في المناوث

وجوسالنا<mark>وب</mark> عبد جدود القرتعالى وامتلائت مشكاة مصهم ورا مقتبسا من نور الله تمالى في السموات والارض وكان ربتهم أولا صافرا يكاد يضيء ولو لم تحسسه نار وفسته نار وفاستمل ورا على ور ما المرقت أفط ر الماركوت سين أبديهم انور ربها، فأدركوا الأموركاما كا هي عايم وقبل لهم تأد وا آداب الله تمالى واسكتوا، أو إدا ذكر القدر فأمسكوا، فإن الحيطان آداما، وحو البيخ صعاء الارسار و صعروا بدير أضعفكم و ولا تكشفوا حجابالهمس لارسار المفاويش و فيكون ذاك سام هلاكهم و فتحلقوا بأحلاق الله تمالى اوالرلوا إلى سماء الدنيا من مشهى عاوكم و ابأس مكم الضعاء و يقتدسوا من قابا أواركم المشرقة من وراء حجابكم من مشهى عاوكم و إركان لا يحيا به حياه المتروف كال نور الشمس و كو و اكر و الكرورا فيهم من و كو و اكر والمقيم

شرما شرابا طبيا عند طبب كذاك شراب الطبيين نطبب شرد وأهرقنا على الارض فضله والارض من كاس الكراء نصب

⁽۱) حدیث دا دکر الفدر فامسکو : الطرای من حدیث ابن منحود وقد عدم فی العلم وم نصرح مصنف کونه حدیثا

فَهَكَذَا كَانَ أُولَ هَذَا الْأُمْرِ وَآخَرُهُ ۚ وَلَا تَهْبِيهُ إِلَّا إِذَا كَنْتَ أَهَلًا ۗ لَهُ وإذا كُنتَ أَهلًا له وتحت الدين وأبصرت، فلا تحتاج إلى قائد يقودك والأعمى ممكن أن يقاد. ولكن إلى حدما فإذا صاق الطريق وصار أحد من السيف . وأدق من الشمر ، قدر الطائر على أن يطس عليه ، ولم يقدر على أن يستجر وراءه أعمى . وإدا دق الحج ل ، والطف لطف الماء مثلاً ولم يكل العبور إلا بالسباحة ، فقد يقدر الماهر بصنعة السباحة أن يمبر بنفسه .ورعالم يقدر على أن يستجر وراءه آخر . فهذه أمور نسبة السبوعلها إلى السبوعلى ماهو مجال جماهير الحلق ،كنسبة المشي على الماء إلى المشي على الارص والسباحة ينكل أن تتعم . فأما المشيي على الماعلا يكاسب المليم، ل يدال بقوة اليقين ولذلك `` فيل لا يي فالى الله عايه و سيم إل عاسى عليه السلام قال أنه شي لي الماء فقال صلى الله عليه و سيره لو الرُّداد يقيما عَشِي عَلَى الْلمواءِ ٣ قبذه رمورو إشارات إلىممني الكراهة وللحية ، والرصاوالفضب،والشكر والكفران لايليق بعلم المعاملة أكشر منها وقد صرب الله تعالى مثلا لدلك تقريبا إلى أفهام الخلق إد عرف أنه ما خلق الجن والإس إلا لعبدوه ، فكانت عبادتهم غاية الحكمة في حقهم ثم أحر أن له عبدين، يحب أحدهما واسمه حبريل، وروح القدس، والامين، وهو عنده محبوب ، مطاع ، آمين، مكين ، ويبغص الآخر واسمه الليس ، وهو اللمين، النظر إلى يوم الدين . ثم أحال الإرشاد الى جديل فقال "ءالى ﴿ فُلُّ نَزُّلُهُ رُوحُ الْقُدُس مِنْ رَبُّكَ عَالْحَقُ ۚ ``) وقال تعالى (يُدَفِّي الرُّوحَ مَنْ أَمْرُهُ عَلَى مِن يَشَاهُ مِنْ عَادَهُ '') وأحال الإعواء على إربيس فقال تم لي (البضل" عن سبيه " ") والإعواء هو استيقاف المباددون الموغ عاية الحكمة ؛ فا ظركيف السبه إلى العبد الذي عصب عليه ﴿ وَالْإِرْشَادَ سَيَّاتُهُ لَهُمْ

⁽۱) حدیث دیل له یمال آن حدیق مثنی علی شده ظال تو رداد به با بلشی علی الهواه هدا حدیث میکرلا بعرف هکده و للمروف مارواه این آبی الدنیا فی کتاب الیقین من قول یمکن بن عبد الله بدی قال فقد الحواریون «به فقیل شم توجه نحو البحر به طاعوا بطانو به قامنا «بهوایی البحر بد هو قد اصل یمنی علی اس» فذکر حدیث فیه آن عدی قال بوای لای آدم می انیمین شعره مثنی علی اش» وروی آ و مصور اندیمی فی مسد الفردوس بسید صفیف می حدیث

معادان حال لوعرفتم أهما حق معرفته بشايته على البحوار وأراأ ب الدعاء كم الحدال

⁽¹⁾ البحل: ١٠٠ (٣) عاقر: ١٥ (٩) الإسر: ٨

إلى العاية . قا ظر كيف نسبه إلى العبد الذي أحبه . وعبدك في العادة له مثال ﴿ فَلَمُكُ إِذْ ا كان محتاجاً إلى من يسقيه الشراب، وإلى من تحجمه وينظف صاء مأزله عن القادورات، وكال له عبدان ، فلا يمين الحجامة والدطيف إلا أقبحها وأخسهما ولايفوض حمل الشراب الطيب إلا إلى أحسنهما وأكابها ، وأحبهها إليه ولا يدغى أن تقول هذا فعلى ولم يكون فعاه دون معلى ، فإ نتُ أخطأت ، إذ أصفت ذلك إلى هملك ابل هو الذي صرفداء يتك لتخصيص الفدن المكروه بالشحص المبكروه ، والممل المحبوب بالشحص المحبوب ، إتحاما للمدل ﴿ فَإِنْ عَدَلُهُ تَارَةً يَتُمْ بِأُمُورُ لامدحل لك فيهما مُوتَارِقَيْتُمْ فَيْكُ . فإنكُ أيضامن أفعماله فداعيتك وقدرتك . وعلمك، وعماك ، وسائر أسباب حركاتك . في التماير هو فعله ، الدي رتبه بالمدل ترتبيها تصدر منه الأممال المتدلة. إلاأنك لاتري إلا عملك ، خطن أن ما ظهر عليك في عام الشهاده ايس له مباس عام النيب و المدكو ت الداك تضيعه إلى تفسك وإنما أنت مثل الصبي الذي ينظر ليلا إلى لعب المشميذ . الذي يخرج صورا من وراء حجاب ترقص ، وترعق . وتقوم ، وتقمد ، وهي مؤلفة من خرق لاتتحرك بأغسها ،وإدا تحركها خيوط شمرية دنيقة لاتظهر في طلام الليل. ورؤوسهافي يدالشعبذ، وهو محتجب عن أبصار الصابان، فيمر حونو يتعجبون. الظنهم أن الشاغرة ترقص، والمن والقوم وتقمد. وأما المقلاء، وإنهم يعمون أن دلك تحريك وايس بتحرك ،ولكنهم رعالا علمون كيف تفصيله . والذي يعلم امض تفصيله لايمامه كايملمه المشعبدالدي الأمر إليهو الحاذبة بيده فَكَذَلَكُ صَبِيانَ أَهِلَ الدُّنيا ، والحلق كلهم صايان بالنسبة إلى العلماء، يـظرون إلى هذه الأشجاص فيظمون أمها المتحركة ، فيحيلون عليها . والعليه يعلمون أمهم محركون، إلا أمهم لايعرفون كيفية التحريك ، وهم الأكثرون ، إلا العارفون والعلماء الراسحود، إلهم أدركوا بحدة أبصارهم حيوطا دقيقة عنكبو تية ، من أدق منها بكثير ، مطقة من السماء ، منشبثة الا أطراف بأشخاص أهل الا أرص، لا تدرك تلك الخيوط لدقتها بهذه الا "بصار الطاهرة ثم شاهدوا رؤوس تلك الحيوط في مناطات لها هي معلقة نها . وشاهدوا لتنك المناطات مقابض هي في أيدي الملائكة المحركين للسموات . وشاهدوا أيضا ملائكة السموات

44

مصروفة إلى هملة العرش. ينتظرون مهم ما يبرل عليهم من الأور من حضرة الرولية كي لا يعسوا الله ماأمرهم و يعملون ما يؤورون . وعبر عن هذه المشاهدات في القروان فقيل (وَفِي السَّمَاء و رَاقَكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ () وعبر عن النظار ملائكة الدوات لم ينزل المؤرث الناه من القدر والأور فقيل (حَلَقَ سَيْع سوات ومن الأرض مثله من يبرسُ الأور المؤرث الله عندا الله عندا الله عندا الله عندا الله عندا عن المؤرث الم

إدا رحع حقيقة الشكر إلى قول المد مستعملا في إنتام حكمة الله تالى، فأشكر العباد أحيهم إلى الله وأدريم إليه ، وأقربهم إلى الله الملائكة ، ولهم أيضا ترتيب. وما ميهم إلا وله مقام معلوم وأعلام في رتبة القرب المث اسمه اسرافيل عليه السلام ، وإنا علو درحتهم لأميم في أعسيم كرام بررة ، وقد أصلح الله تعالى بهم الأدباء عليهم السلام وم أشرف علوق على وجه الأرض ويلى درجتهم درجة الأدبياء فإبهم في أهدهم أخيار ، وقدهدى الله بهم سائر الحاق، وتمهم حكمته وأعلام رتبة بيماصلى الله عليه وسلم وعليهم في أهمهم الله به الدين ، وحتم به البيين ويليهم العلماء الذين هوراتة الأنبياء فإنهم في أهمهم صالحون ، وقد أصلح الله بهم سائر الحاق ، ودرجة كل واحد منهم بقدر ماأصلح من نفسه ومن غيره ثم يليهم السلاطين بالعدل ، لا نهم أصلحوا ديا الحلق كما أصلح العلماء ديمهم ولا بيا الحلق كما أصلح العلماء ديمهم من الأنبياء . فإنهم أكن الله به صلاح دينهم ودنياه ، ولم يكن السيف والملك لميره من الأنبياء . ثم ين العماء والملاطين ، الصالحون الذين أصلحوا ديمهم ونفوسهم فقط، من الأنبياء . ثم ين العماء والملاطين ، الصالحون الذين أصلحوا ديمهم ونفوسهم فقط، من الأنبياء . ثم ين المهاء والملاطين ، الصالحون الذين أصلحوا ديمهم ونفوسهم فقط، من الأنبياء . ثم ين المهاء والملاطين ، الصالحون الذين أصلحوا ديمهم ونفوسهم فقط، من الأنبياء . ثم ين المهاء والملاطين ، الصالحون الذين أصلحوا ديمهم ونفوسهم فقط، فلم تتم حكمة الله بهم بل فيهم ، ومن عدا هؤلاء فهمج رعاع

⁽۱) الدايارت: ۲۲ (۲۰۱۲) الطلاق: ۲۴

واعلم أن السلطان به قوام الدين ، فلا يمنى أن يستحقر وإن كان طا وسلم السلطان رحمه الله : إمام عشوم خبر من فسه تدوم وقال البي سبي لله عبيه وسلم المسيد كون عليسكون عليسكون وما يُسلسخ الله بهم الكرد ويسلم أمراء تهر فون منهم وشكرون ويُسلدون وما يُسلسخ الله بهم أكثر وبه أحسوا المهم الأجر وعليسكم الشكر وإن أساؤا فعديهم الورد وعليكم السلطان أو والسلطان فلم يجب المسلم المن أنه من أبه من غير دعوة فهو حاهل وسان أي الناس خير دفقال السلطان فقوم مبتدع ، ومن أنه من غير دعوة فهو حاهل وسان أي الناس خير دفقال السلطان فقيل كنا نرى أن شر الناس السلطان افقال مهلا ، إن لله تعالى كل يوم نظر تين : مطرة فقيل كنا نرى أن شر الناس السلطان افقال مهلا ، إن لله تعالى كل يوم نظر تين : مطرة إلى سلامة أموال المسفين ونظرة إلى سلامة أمامهم ، فيطلع في صعيفته فيمفرله جميع ذابه وكارف يقول الملسفين ونظرة إلى سلامة أموامه خير من سبمين قاصة بقصون.

الركم التألى من أركان الشكر ، ما عليه الشكر

وهو النممة عامدكر فيه حقيقه النممة ، وأقسامها ، ودرحاتها ، وأسنافها ، ومحاملها بما يخص ويعم فإن إحصاء مع الله على عباده حارج عن مقدور البشركما قال تعالى (وإن تعكنوا نعمة الله لا تحصوها ۱۲) فتقدم أموراكلية تجرى محرى القوامين في معرفة النعم ، ثم تشتغل نذكر الآحاد ، والله الموفق للصواب

⁽۱) حدیث سیکون عدکم أمراه بهسدن و ما صنع الله سهد کار الحدیث با المه می حداث أم سامة ید حمل عسکم أمر به فاهر فون و انکره ب و رواه النوسای علامظ سیکون علیکم الاقوال حسن صحیح ولامر از نسبد صعیف من حدیث ال عمر السامة با درالقه فی لارمی أو ی به کل مظاوم می عداده قاب عدل کان له الاحر و کان علی ابر عیمة الشکر و إن حار أو حاف أو در کان علیه دو رواوعی الراعیة الصور و آما فونه و ما جسیح الله مهم أكثر فقر أحده مهد الله طاق المه بؤجه می حدیث این مسعود حال فرع إینه الباس ما آن کروا سامة الولیدی عقبة فقال عبدالله اصری آفان حور اما مکم حمدین سام حیر می عرب ایر فاق سامت رسون الله ملی الله علیه و المهم یقول فاد کر حدیث و الامارة الماحره حیر می علیات رواه الطعرانی فی ال کمیر با سام لا بائی به

⁽۱) النحل : ۱۸

بیان

حقيقة النعمة وأقسامها

اعلم أن كل خبر والدة وسعادة ، بل كل مطاوب وه وُثر هإنه السمى نعمة ول كن المعمة بالحقيقة هي السعادة الأخروية . وتسمية ما سواها تعمة وسعادة إما غلط ، وإما مجاز كنسمية السعادة الديوية التي لا بعين على الآخرة بعمة ، فإن ذلك غلط محض وقديكون اسم السعة للشيء صدقا ، ولكن يكون إطلاقه على السعادة الأخروية أصدق . فكل سعاد الآخرة ويعين عليها ، إما بواسطة واحدة أو بوسائط ، فإن تسميته نعمة صيحة وصدق ، لأجل أنه يقصى إلى الدمة الحقيقية . والأسباب المعينة ، والله المعاد بالمعينة ، والله التعمم المساء بعمة ، نشر حها نقسمات القسمة الأولى أن الأموركه ، طلاحاقة إلينا تنقسم إلى ما هو ناهم في الديا والآخرة جيما ، كالعلم وحسن الحلق ، وإلى ما هو صر فيهما وإلى ما يقم في الحال ويضر في الم أن كاخرد المجاء الشهوات وغالمة الديس حياها من الما هو الكن يقم في الحال ويضر في المحل ويؤلم والكن يقم في الحال ويضر في المحل ويؤلم والكن يقم في الحال ويضر في المحل والمناز فيها من والدما يقم في الحال والما يقم في الحال والما وحديث الحق والعذار فيها من الماء في الحل والما وحديث الحق والمناز فيها من الماء في الحل والما وحديث الحق والمناز فيها من الماء في الحال والماء في الحق والمناز فيها من عاده و عاده والماء في الحديث الحق والمناز فيها من الماء في الحرارة و عناه والمناز فيها من الماء في الحرارة و عناه والمناز فيها من الماء في الماء

تقسيم الامور بالنسبة الينا

والمناوع في الح ل والما ل هو النعمة تحقيقه . كالعام وحدوث الحق والمغار فيها من البلاء تحقيقا ، وهو صدها . والدعع في الحال المصر في الما ل بلاء محض عنددوى العسائر و تظنه الحيال دمة . ومثاله الجائع إذا وحد عسلا فيه سم ، فإ ه يعده أممة إن كان جاهلا وإذا علمه عام أن دلك بلاء سيق إليه ، والضار في الحل النافع في الما ل دعمة عندذوى الألباب بلاء عند الحيال ومناله الدواء البشع في الحال مدافه ، لا ته شف من الأمر الضوالأسقام وجالب للصحة والسلامة ، فالعدى الجاهل إذا كاف شربه طبه بلاء ، والعافل يعده أممة ويتقلد المنة ممن يهديه إليه ، ويقر نه منه ، ويهيء اله أسبيه والمالك تمع الأم ولدها من وقصورها تلحظ الحال ، والصبي لجها يتقلد منا مع دون أبيه ، والأس إليها وإلى شفقتها وقصورها تلحظ الحال ، والصبي لجها يتقلد منا أمه دون أبيه ، ويأنس إليها وإلى شفقتها ويقدر الأب عدو الله ولو عقل لعلم أن الأم عدو باطا في صورة صديق ، لأن منعها إياه من المحامة بسوقه إلى أمراض وآلام أشد من الحجامة ولكن الصديق الجاهن شرمن العدو العاقل والعاقل .

وكل إنسان وإنه صديق المسه ، واكنه صديق جاهل فلداك تممسل اله مالا يعمل العدو . قسمة ثانية . اعلم أن الأسباب الدنيوية محتلطة ، قد امتزج خيرها شرها ، فقاما يصفو حبرها كالم ل ، والأهل ، والولد ، والأقارب ، والجاه ، وسائر الأسباب ولكن تنقسم إلى ما غمه أكثر من ضره . كقدر الكفاية من المال والجاء وسائر الأسباب ؛ وإلى ما صره أكثر من الأمه في حتى أكثر الأشخاص . كالمال الكثير والجاء الواسع ، وإلى ما يكافي ، ضرره عمه وهذه أمور تحتلف بالأشخاص فرب إاسان صالح يمتفع بالمال الصالح وبان كثر ، فينفقه في سبيل الله ، ويصرفه إلى الخدرات ، فهو مع هذا المتوقيق نعمة في حقه ، ورب إسان يستضر بالقابل أبضا ، إذ لا يرال مستصفر اله ، هذا المتوقيق نعمة في حقه ، ورب إسان يستضر بالقابل أبضا ، إذ لا يرال مستصفر اله ، هذا المتوقيق نعمة في حقه ، ورب إسان يستضر بالقابل أبضا ، إذ لا يرال مستصفر اله ،

قسمة ثالثة . اعلم أن الخيرات باعتبار آخر تنقسم إلى ماهو مؤثر لذاته لالفيره ، وإلى مؤثر لذاته لالفيره ، وإلى مؤثر لذاته والميره . عالأول عايؤثر لداته لالميره كلذة النظر إلى وحه الله تعالى ، وسعادة لقائه ، وبالجلة سعادة الأحرى التي لا قعد ، لها ، فإمها لا بطلب ايتوصل بها إلى غاية أحرى مقسودة وراءها ، بل تطاب لذاتها

الله في : ما قصد الهبره ولا غرض أصلا في ذاته ، كالدراه والدا ابير، فإن الحاجة لوكات لا مقضى مها الكانت هي والحصباء بمثابة واحدة والكن لما كات وسيلة إلى اللمات اسريمة الإبصال إليها ، صارت عند الجهال محبوبة في اعسها. حتى مجمعوها ويكنزوها ، ويتصارفوا عليها بالربا ، وإظنون أمها مقسودة ، ومثال هؤلاء مثال من يحب شخصا فيحب بسمه وسوله الذي يجمع بنه وبينه ، ثم ينسى في عبة الرسول محبة الأصل ، فيمرص عبه طول محره ؟ ولا يرال مشغولا بتمهد الرسول ومراعاته وتعقده ، وهو عاية الحمل والضلال

الثالث: ما يقصد لذاته والنبره، كالصحة والسلامة. فإنها تقصد ليقدر بسميها على الذكر والمكر الموصلين إلى القاء الله تمالى. أو ليتوصل مها إلى استيفاء لذات الدنيا وتقصداً يضا لذاتها ، فإن الإنسان وإن استغنى عن الشيء الذي تراد سلامة الرحل لأجله ، فيريد أيضا ملامة الرحل من حيث إنها سلامة . فإذا المؤثر لذائه فقط هو الخير والنامة تحقيقا ، وما يؤثر الدائه وأما مالا يؤثر إلا لعبره كالنقدين وما يؤثر الدائه والديرة أيضافهو الممة والكن دون الأول. فأما مالا يؤثر إلا لعبره كالنقدين

تفسيم الحيرات باعتبار الناكير فلا يوصفان في أهسهما من حيث إنهما جوهران أنهما نعمة، بل من حيث هما وسيلتان فيكو ان سمة في حق من يقصد أمرا ايس يُكله أن يتوصل إليه إلا بهما علوكال مقصده العلم والعادة، ومعه الكفاية اتى هي صرورة حراته، استوى عدم الذهب والمدر، فكان وحودهما وعدمهما عنده تثا بفواحده على رتنا شعلهوجودهما عن الفكر والعبادة، فيكو نان الاء في حقه ولا يكو ال معمة قسمه راسة اعلم أن الخيرات باعتبار آخر تنقسم إلى ناهم . والدبدُ . وجميل عاللذيد هو الذي تدرك راحته في الحال ، والناهم هو الدي يفيد في الما ل اوالجميل هو الذي خدس في مائر الأحوال والشرور أيضا تنقيم إلى صار ءو قبيح و، ولم وكل واحد من القسمين صربان ، طاق ومقيد . فلطنق هو الذي اجتمع فيه الأوصاف الثلاثة ، أما في الحبر فكالملم والحكمة ، ديمًا ، ومة وجيلة ولذيذة عدد أهل العلم والحـكمة. وأما في الشر فسكا لحمل ، فإنه صار وقسح ومؤلم . وإنما يحس الجاهل ،ألم حهله إدا عرف أ > جاهل * ودلك بأن يرى عدره عالم .و يرى عسه جاهلا مويدرك ألمالية ص فتسحث منه شهوة العلم اللذيذة ، ثم قد يممه الحسد ، والكبر والشهوات البدية عن التعلم فيتجادبه متصادان ،فيعظم ألمه فإ مإن تراشالتمام تألم بالجهل ودرك المقصال، وإن اشتمل بالتملم تألم مرك الشهوات، أو ترك الكمرودل التعليومثل هذا الشعص لاير العاعداب دائم لاعالة والغبرب أك تي المقيد وهو الذي جمع عن هذه الأوصاف دول بعص فرب نامع • ؤم ، كقطع الأصلع المناكلة ، والسامة الحارجة من البدن ورب الله قليج كالحق . • إله بالإصافة إلى عض الأحوال العم ، فقد قبل : استراح من لاعقل له ، فإنه لايهتم بالمافية هيستريم في الح ل إلى أن بحين ونت هلاكه ورب مافع من وجه صارمن وحه ، كإلقاء المال في البحر عند خوف القرق . فإ 4 صار للمال ١ نامه للنفس في جائها

والنافع تسمال صروري كالإيمال وحسن الخان في الإيصال إلى سمادة الآخرة وأعنى مهما العلم والعمل؛ إد لايقوم مقدمهما ألبنة عيرهما، وإلى مالا يسكون صرو يا كالسكنجين مثلا في تسكيل الصفراء، وإنه قد عكن تسكيمها أيضا عا يقوم مقامه

قسمة خامسة . اعلم أن المعمة بعبر بها عن كل لذيذ . واللذات بالإصافة إلى الإسان من حيث اختصاصه بها أو مشاركته لغيره الائة أفواع : عقلية ، وبدنية مشتركة مع بعض تقسيم النعم بالاطافة الى الإسالة الحيوا ات، وبدنية مشتركة مع جميع الحيوانات . أما المقلية فكالذة العلم والحكمة .

إد ايس يسلدها السمع ، والبصر ، والثنم ، والدرق ، ولا البطن ولا الفرح.وإ، يستلدها

القلب ، لاحتصاحه بصفة يعمر عنه للمقل . وهذه أمن اللذات وجودا ،وهي أشرفها . أما قائمها فلان العلم لايستنده إلا عالم . والحكمة لايستندها إلا حكيم ، وما أس أهل العلم والحبكمة ، وما أكثر المتسمين باسمهم ، والمترسمين برسومهم . ﴿ وَأَمَا شَرَعُهَا وَلَا مِهَا لارمةلاترول أبداء لافي الديا ولا في الآخرة، ودائمة الأعل فاطمام يشمع منه فيمل. وشهوة الوقاع يفرغ منها فتستثقل، والعار والحكمة فط لايتصوار أن تمل وتستثقل ومن قدر على الشريف الداقي أند الآماد ، إذا رصي بالحسيس اله لي في أقرب الآماد، أبو مصاب في عقله ، محروم لشقارته وإدباره . وأول أمر هيه أن الملم والمقل لايحتاج إلى أعواب وحفظة ، بحلاف المال إد العلم بحرسك ، وأنت تحرس المال والعلم يربدالإهاق.والمال ينقص بالإخاق . والمال يسترق ، والولاية يعرل عنها ؛ والعلم لانتشبد إليه أيدي المتراق المال والحياه في كرب الحوف أبدا أثم العلم بالعم . ولدينذ . وجيل ؛ في كل حال أمدا والدل "ارة يجدب إلى الهلاك، وتارة يجذب إلى المجاة ولذلكذم الله ممالى المال في القرءان في مواضع ، وإنَّ سماه حيرًا في مواضع ﴿ . ﴿ وَأَمَا فَصُورٌ أَكُثُرُ الْحَالَقُ عَنْ إِدْرَاكُ لَدُهُ الْعَلْمِ فرما لعدم الذوق، فن لم يدق لم يعرف ولم يشتق، إد الشوق تبع الذوق، وإما الفساد أمز حمهم ، ومرض فلومهم صعب اتباع الشهوات ، كالمريض الذي لايدرك حلاوةالعسل ويراه مرا ، وإما لقصور فطمهم ، إد لم خال لهم عد العنفة التي مها يسلد العلم ، كالطمل الرصيع الذي لايدرك الدة المسل والطيور السمال، ولا يستلد إلا اللهل. وذات لايدل على أنها ايست المُيدُة ، ولا استطابته اللين تدل على أنه أألمُ الأشياء 💎 والقاصرون عن درك

لدة العلم والحكمة ثلاثة . إما من لم يُحي باطنه كالطفل و إما من مات مد الحيام بالباع

الشهوات، وإما من مرض سنب اتباع الشهوات. وقوله تعالى (في تنو بهم مرض (()

إشاره إلى مرس المقول وقوله عر وجل (أينذر من كان حيا ('') إشارة إلى من لم يحيي

مقارئا بين العلم والحال

⁽۱) لِفرة: ١٠٠ (١) يس: ٧٠

حياة باطنة . وكل حي بالبدن ميت بالقلب فهو عند الله من الموتى ، وإن كان عند الحمال من الأحياء ولذلك كان الشهداء أحياء عند ربهم يررقون فرحين، و إن كا بوا موتى الأبدان الثانية : لذَه يشارك الإنسان فيم. بعض الحيو المات .كلدة الرياسة والعلبة والاستيلاء ودلك موجود في الأسدواليمر و منض الحيوا ت . الثالثة. ما يشار لتُعيها سائر الحيوانات كاذه البطن والفرج. وهذه أكثرها وجوداً، وهي أحسها، ولذلك اشترك فيهاكل مادب و درح ، حتى الديدان والحشرات . . ومن جاور هذه ارتبة تشدت به لذة الملبة، وهو أشدها النصاقاء بالمندفاين. فإن حاور ذلك ارتق إلى الثالثة. قصار أعلب اللدات عليه الدة العلم والحكمة ، لاسيما لذه معرفة الله تعالى ، ومعرفة صفاته وأقماله . وهذه رتبة الصديقين، ولايمال تحامها إلا بحروح استيلاء حب الرياسة من القلب . وآخرمايخرحمن رءوسالصدية ين حب الرياسة وأما شره البطن والفرح فكسره ممايقوى عليه الصالحون. وشهوة الرياسة لايقوى على كسرها إلا الصديقون عأما قملها بالكاية حتى لايقع بها الإحساس على الدوام و في احتلاف الأحوال . فيشبه أن يكون حارجًا عن مقدور البشر ، نهم "غلب لدة ممرفة الله تمالى في أحوال لا يقع منها الإحساس بلدة الرياسة والعلبة واكمن دلك لايدوم طول الممر ، بل "متريه المبرات ، فتمود إليه الصفات البشرية. فتكون موجودة واكن تكون مقهورة لاتقوى على حمل النفس على المدول عن المدل

وعدد هذا تمة سم المعوب إلى أرامة أوسام . قاب لايحب إلا الله تمالى ، ولا يستربح إلا بربادة المعرفة به والفكر فيه ، وقلب لايدرى مالذة المعرفة ، وقاب أعاب أحواله الأنس بالله ، وإنا لدته بالجاه ، والرباسة . والمال ، وسائر الشهوات البدية ، وقاب أعاب أحواله الأنس مالله سبحانه ، والنادد بمعرفته والفكر فيه ، ولكن قد يمتربه في نفض الأحوال الرحوع إلى أوضاف الدشرية ، وقاب أغلب أحواله التلذذ بالصفات البشرية ، ويمتريه في بفض الأحوال تلذذ بالعلم والمعرفة . أما الأول فإن كان تمكما في الوحود فهو في غاية البعد .

وأما الثانى. فالدنيا طافحة به وأما الثالث والرابع فوحودان، ولكن على غاية الندور. ولا يتصور أن يكون ذلك إلا نادرا شاذا وهو مع الندور يتفاوت في القاة والكثرة وإما كون كذرته في الأعصار القريمة من أعصار الأبياء عليهم السلام علا يزال يرداد

المهد طولًا ، وترداد مثل هذه القلوب قلة . إلى أن تقرب الساعة ، ويقصى الله أمرا كان مُعَمُولًا وَإِنَّمَا وَجِبُ أَنْ يَكُونَ هَذَا ءَادِرًا لأَنَّهُ مَبَادَى مَلَكَ الْآخَرَةَ. وَالْمَكَ عَرَزَءُوالْلُوكُ لا يكثرون. في بح لا يكون العائق في الملكوا لجال إلا نادرا ، وأكثر الناس من دونهم. مكذا في ماك الآخرة ، فإن الدنيا مرآة الآخرة . فإنها عبارة عن عام الشهادة،والآخر عبارة عن عالم الغيب، وعالم الشهادة تامع لعالم العيب . كما أن الصورة في المرَّآة تامة الصورة الناطر في المرآة، والصورة فيالمرآه وإن كانت هي الثانية في رشة الوحود . فإمها أولى في حق رؤيتك . وإلك لاترى هسك ، وترى صورتك في المرآء أولا ، فتعرف بها صورتك التي هي قائمة بك ثانياً على سبيل المحاكاة . فالقلب التابع في الوحود متبوعاً في حق العرفة ، والقلب المتأخر متقدماً . وهذا نوع من الاحكاس ، ولكن الاحكاسوالانتكاس ضرورة هذا المالم . فكذلك عالم الملك والشهادة عائم لعالم الغيب والملكوت. فمن الناس من يتمر له نظر الاعتبار ، فلا ينظر في شيء من عام الملك إلاو يعبر به إلى عالم الملكوت ، فيسعى عبوره عبرة ، وقد أمر الحق به فقال (فاغتبرُوا ياأوي الْأَنْسار () . ومنهم من عميت بمسرته فلم يعتبراء فاحتمس في عالم الملك والشهادة اوسينفتح إلىحمسه أنواب حهلم وهذا الحبس مملوء نارا من شأنها أن تطلع على الأوندة . إلا أن بينه و بين إدراك ألمها حجابًا وإدا رنع ذلك الحجاب بالموت أدرك . وعن هذا أشهر الله تمالي الحق على السان قوم استنطقهم بالحق ، فقالوا . الجملة والدار محلوف.ن . واكن الجحيم تدرك مرة بإدراك يسمى علم اليقين ، ومرة بإدراك آخر يسمي ءين اليقين . وعين اليقين لايكون إلا في الآخرة ، وعلم اليقين قد يكور في الدياء ولكن للذين قد وفوا حظهم من 'ور اليقين علدلك قال الله تعالى (كلاَّ لَوْ تَمْسُونَ عَلَمُ ٱلْبِقِينِ لَدَّوَانَ الْجُنجِيمَ (كَالَّا لَوْ تَمْسُلُونَ عَلَمْ الْبِقَينِ الْ أي في الآخرة. فإدا قدطهر أن القلب الصالح لملك الآخرة، لا يكون إلا عزيز اكالشحص الصالح لملك الدنيا . قسمة سادسة : عاويه لمجامع المهم. اعلم أن المم تنقسم إلى ماهي عاية مطلوبة لذا تها، وإلى ماهي مطاوبة لأحل الماية أما الفاية فإنها سمادة الآحرة، ويرجع حاصالها إلى أربعة أمور : بقاء لافياء له ، وسرور لاغم فيه ، وعلم لاحهل ممه ، وغني لافقر بعده، وهي النعمة

تقديم النعم باحتبار غاينها

⁽١) الحشر : ١٠ الد كاثر : ٥ (٩) الد كاثر ٧

وأما الوسائل مدمّسم إلى الأفرب الاّحمن كمضائل النمس وإلى ما يه في القرب كَفَضَـائَلَ البِدنَ ، وهو الشَّالِي ، وإلى ما يبه في القرب ويجــاور إلى غير البدت ، كالأسباب المطيفة بالبدن من الدل، والأهل والمشيرة وإلى مانجمع بين هذه الأسباب الخارجة عن النفس وبين الحاصلة للنفس كالتوفيق والهداية. فهي إذاً أربعة أنواع النوع الأوَّل :وهو الأخص الفضائل النفسية . ويرجع حاصلهامع الشعاب أطرافها إلى الإيمان وحسن الخاق وينقسم الاينان إنى علم المسكاشفة ، وهو العلم بالله بسالي، وصفاته وملائكته ، ورسله ، وإلى علوم المماملة وحسن الخلق بشمم إلى قسمين : ترك مقتضى الشهواتوالعضب، واسمه العمة ، ومراعاة المدل في أكف عن مقتصي الشهوات والإمدام حتى لايمتنع أصلاً ، ولا يقدم كيف شباء ، ل يكون إقدامه وإحجامه بالميران المدل الذي أَبْرَلُهُ اللهِ تَمَالَى عَلَىٰلِمَالَ رَسُو لِهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۚ إِذِ قَالَ تَمَالَى (أَل كَانْطُنُوا فِي الْمُبِرِ انْ وأَقِيمُوا أَأُو رَأَنَ مَا قَدْمُ وَلا تُحْمِيرُوا الْمِرِانَ (``) ثن حصى قسه للزيل شهوة النكاح أوترك النكاح مع القدرة والأمن من الآمات ، أو ترك الأكل حتى صُعف عن العبادة والذكر والفكر ، فقد أحسر الميران ومن أنهمك في شهوة البطن والفرج . فقد طعي في البران. وإعا المدل أن يحلو ورنه وتقديره عنالطفيان والخسران،فتعتدل مكفتاطيزان فإذا الفضائل الحاصة بالنعس المقربة إلى الله تمالى أربعة علم مكاشفة. وعلم معاملة ،

القضائل العدية

⁽١) حديث قوله عند حفر المختمق لاعيش الاعيش لآخره . منص عليه من حديث أسى

⁽ ٢) حديث قوله في حجة الوداع لاعيش الاعيش الأحره الشافعي، رسلاو الح كمت الوصحيحة وتقدم في الحج

⁽٣) حديث قال رحل اللهم أي أسالك مام الدمية _ الحديث النرودي من حديث معاد سند حس

⁽۱) الرحن: ۹۰۷

وعمة ، وعدالة - ولا يتم هذا في عالب الأمر إلا بالنوع الثاني . وهو الفضائل البداية ، وهي أربعة الصحة، والقوة، والجال ، وطولالمبر، ولانتهيأهده الأمورالأربعة إلامالوع الثالث ، وهي النمم الحارجة المطيفة بالبدن ، وهي أربعة - المال ، والأهل ، والجاه ، وكرم المشيرة. ولا ينتقع شيءمن هذه الأسباب الحارحة والبدنية إلا باسوع الرابع ۽ وهي الأسماب التي تجمع سنه و مين مايماسب الفصائل النفسية الداخلة ، وهي أربعة :هداية لله، ورشده؛ و"سديده، و"أبيده " فنجموع هذه النمم ستة عشر ، إذ قسمناها إلى أربعة ، وقسمنا كل واحدة من الأربعة إلى أربعة - وهذه الحلة يحتاج النفض منها إلى النفض ، إما حاجة ضرورية ، أو تافعة . أما الحاحة الصرورية فيكجاحة سمادة الآخرة إلى الإبجان وحسن الخلق * إذ لاسديل إلى الوصول إلى سمادة الآخرة أالتة إلا يهما . فليس للإ بممان إلاماسمي، ولبس لأحد في الآخرة إلا ماثرود من الدنيا - فكذلك حاجةالفضائل المسنية حكسب هذه العلوم،وتهديبُ الأحلاق إلى صمة البدن صروري وأماالحاجة الناهمة على الحلة ، فيكحاحة هذه النعم النفسية والبدية إلى النعم الحرحة ، مثل لدل ، والمز ،والأهل فإن داك لو عدم ربحا "طرق الخال إلى مض الدمم الداحلة · · · فإن فلت : فما و حه الحجة لطريق الآخرة إلى النمم الخرجة من المال، والأهل، والجاه والمشيرة؟ فاعلم أن هذه الأسياب حارية محرى الجباح الملع ، والآلة المسهلة للمقصود أما المال ، فالمقير في طاب الملم والكال وليس له كفاية . كماع إن الهيجا غير سلاح، وكباري بروم الصيد للاحناح ولذاك قال صلى الله عليه وسلم ``` (نَمْمُ الْمَانُ الصَّا الحُ للرَّحْلِ الصَّا الحَ صلى الله عليه وسلم "`` ﴿ بعلم أَلْمُوْبُ عَلَى 'تَقُوى اللهِ الْمَالُ هُ وَكَيْفُ لا. ومن عدم الدَّلُ صار مستمرق الأوقات في طاب الأقوات ، وفي تهيئة اللباس، والمسكن ، وصرورات المبيشة ثم يتمرض لأمواع من الأدى تشغيله عن الذكر والفكر ، ولا تبدفع إلا بمسلاح المال.

ومِه: احتباع طرودالا طرة المحال وغيرم مده اللمم الخارجية

⁽١) حديث عم لمال الصالح نترجل لصابح وأحمدواً و يعلى و الطيراني، من حديث عمر و بالدمن سندعتهم

⁽٣) حديث عم العوب على تقوى الله الذين أبو منصور الديني في مستد المردوس من رواية همد من المستدر عن حامر ورواء أبو القاسم النعوي من رواية ابن المكدر مرسلا ومن طريقه رواء القصاعي في مستد الشهاب هكذا مرسلا

شموم ذاك يحرم عن فصياة الحج ، و لركاذ ، والصدقات ، وإهاصة الخيرات وقال اوض الحكماء ؛ وقد قبل له ماالميم ، وقال العنى عابى رأيت العقار لاعيش له قبل زد ، قال الأون هابى رأيت العقار لاعيش له قبل زد ، قال الأون هابى رأيت المريض لاعش له قبل ردا قال الماصة وأبى رأيت المريض لاعش له قبل ردا قال الشباب فإبى وأيت المريم لاعش له وكأن ماد كره إشارة إلى اميم الديا ، ولكرون حيث إنه وعين على الأحرة فهو سمة لذك قال صلى لله عليه وسلم " ه من أصبح معاقى ها دا ه آمناً في سريه عندة أوت يوهم فكاناً تما حيزت له المؤلم عدا فرها ه

وأما الأهل والولد الصالح عولا نجو وحه الحاحة إنهما إذ قال صلى الله عديه وسلم " فريم المول على الله على الدين المراف الصالحية مه وقال صلى الله عليه وسلم في الولد " ما إدا الته المهبد المهبد المهبد المهبد المهبد المهبد وقد دكر الموا الدالم المهبد المهبد المسكاح . وأما الأقارب فهما كثر أولاد الرجل وأقار به كادوا له مثل الأعين والأيدي وتبدس له يسمهم من الأمور الديوية المهمة في ديمه ، مالو اعرد به المال شغله وكل مايف في قلبك عن صرورات الديا وهو معين لك على الدين ووراد مهمة والمال شغله وكل مايف في قلبك عن صرورات الديا وهو معين لك على الدين ووراد مهمة وأما الدر والجاء ، فيه يدفع الإنسان عن ضه الدل والعيم ، ولا يستمى عده مسام ، وإنه لا ينفك عن عدو رؤديه ، وطالم بشوش عليه علمه ، وعمله ، وفراعه ، ويشمل قلبه في وقلبه المن عن عدو رؤديه ، وطالم بشوش عليه علمه ، وعمله ، وفراعه ، ويشمل قلبه تو أمان وال حال الدين والسلطان والمال المال المال المال المال الدراهم ومن ملك الدراهم المال الدراهم المال المن المال المال المال المواجبة تدمع عده البرد ، وكاب يدمع الأدي عن ماشبته . ويحتاح أيضا إلى من يدفع الشر مه عن هسه وعلى هذا القصد كان الذاب عن ماشبته . ويحتاح أيضا إلى من يدفع الشر مه عن هسه وعلى هذا القصد كان الذاب عن ماشبته . ويحتاح أيضا إلى من يدفع الشر مه عن هسه وعلى هذا القصد كان الذاب عن ماشبته . ويحتاح أيضا إلى من يدفع الشر مه عن هسه وعلى هذا القصد كان

⁽۱) حدیث من آصبح معلی فی بدمه آمنا فی سرمه به الحدیث : الترمذی و حدیه و س ماجه من حدیث عبید آلله بن محسن الانصاری وقد نقدم

 ⁽٣) حديث نام العون على العبن للوأة الصالحه : « حدله استادا و د الد من حديث عبد نه ال عمر و الدنيا
 ماع وخير مناع الدنيا للرأة الصالحة

⁽٣) حدث إذا من الصد تقطع عمله الا من ثلاث مند من حديث أي هريرة وتقدم في الكاح

⁽۱) الِقرة: ۲۱۹

لأ بياء الذبن لاملك لهم ولاسلطة ، يراعون السلاطين ، ويطلبون عندهم الجاهء وكذلك عماء الدبن لاعلى قصد التماول من حراتهم، والاستثنار والاستكثار في الدنيا عتابعتهم. ولانظم أن تحمة الله تعالى على رسوله صلى لله عابر به وسلم ، حيث صره وأكل دينه، وأطهره على جميع أعدائه ، ومكن في العلوب حبه . حتى اتسع عزه وجاهه ، كانت أقل من اهمته عليه حيث كان يؤذى ويضرب حنى افتقر إلى الهرب والهجرة . "

وإن قات : كرم العشيرة وشرف الأهل هو من المهد أم لا ؟ عاقول أدم و ولذلك قال رسول الله عليه وسلم " ه لأنه من فريش ه ولذلك كان صلى الله عليه وسلم " من أكرم الداس أرومة في سب دم عليه السلام وقال صلى الله عليه وسلم " المُعاركُمُ الا كما ، وقال على الله عليه وسلم " المُعاركُمُ الا كما ، وقال على الله عليه وسلم " ه إيا كم وحسرا، الدّمن هفقيل وماخضراء

(۱) حدیث ما اله صبی عدم مه و سیر می داری و خود حی افقر بایی الهٔ ب و له حرم العاری و مسلم می حدیث عادم می بیات به بی دی الله سده و سیر هال آی عدم بوم شد من بوم أحد فال عدم عیب می و و مده و کان آشد ما لمیت بوم عده اد عرصت عدی علی اس عدم الدن فرا شد داری و باید باید فرا باید الله و ما یجاد آخی و این ماجه من حدیث آس لقد آخت فی الله و ما یجاد آخی به و این ماجه من حدیث آس لقد آخت فی الله و مای و للال فلما میا کده دو گذر الاثنی و بواریه ایط خلال قال الترمشذی معی هدف حین خرج الدی می الله علیه و سیر هاریا می می کن و مده بلال و البر حاری عن عروة قال سألت عبد الله بن حمد حدا ایل النبی صلی الله علیه و سیر و هو یصلی فوضع رداه فی عنه فحقه خنقا شدیدا فحاء حدا ایل النبی صلی الله علیه و سیر و ایران و آبی سیل من حدیث آس قال لهد صر بوارسول الله صلی الله علیه و سیر حتی غنی علیه فقام آبو اکر فحدی بدی و اسکم العادی رحلاآن به و ل رای الله و اساده صحیح علی شرط مسلم

(٧) حديث الأنَّة من قريش النساني والحاكم من حديث أس باسناد صحيح

(م) حديث كان دبلي الله عليه وسلم من أكرم أروبة في الله آدم الأروبة الأصل هذا معالام وروى وسم من حدث و ثله بن الأعم مرفوع إن ابن صطعى كما له من ولد سماعيل واصدى ور شد من كما له واصطفى من ور شربي هاشم واصطفالي من بني هاشم وفي رواية الترمذي أن الله صطفى من ولد الراهيم اسماعيل وله من حديث العاس وحسه و ساماس و تلفسه الن رويد به وضعيف من حديث العاس وحسه و ساماس و تلفسه الن رويد به وضعيف من حرام وقل حديث العاس وحديث العاس وحديث من حرام وقل حديث العاس وحديث من حدام المناس وحديث من حدام الله وحديث من حداث الله عند من الحداث والم يعدلون أصلى فواعد لأنا أفتاليم أصلا وحديث موصعا

(ع) حديث عيرو معه كم إلى واحد من حديث عائشة ، وعدم في السكاح

(٥)إذا كم وحصر والدمن عدم فيه أصا

الدمن؟ قال ه النّمواأه الحَسَناء في الْمُنْدَت السَّوَّة ، فههـذا أيضا من النعم ، ولست أعنى به الانتساب إلى الصَّمة وأرباب الدنيا ، بن الانتساب إلى شحرة رسول الله صلى الله عايه وسلم وإلى أنمة العلماء ، وإلى الصالحين والأنزار ، المتوسمين بالعلم والعمل

فإن قات : قما معتى الفصائل البدية ؛ فأقول لاحقاء بشدة الحاحة إلى الصحة والقوة ، وإلى طول العمر ، إد لايتم عنم وعمل إلا سهم. ولداك قال صلى الله عليه وسنم (`` و أَوْهُدُلُ الشُّعادات طُولُ أَلَمَتُ فِي طَاعَةَ اللَّهُ تُعلَىءَ وإِمَا يَسْتُحَقِّرَ مَنْ حَمَيْتُهُ أَمِنَ الحَالَ ۽ فيقال يكني أن يكون البدل سلما من الأمراض الشاعة عن أتحرى الخيرات . والعمري الجال قايل المداء . والكنه من الخيرات أيضا • أما في الدير وبر يحني عمه فيها . وأما في الآحرة فمن وحهاين أحدهما أن التبييج مذموم. و اطباع عنه بافرة وحاجات الجُيل إلى الإجا تأمرب وجاهه في الصدور أوسع ، فكا به من هذا الوحه جاح منام كالمال والجاه . إذ هو أنوع قدرة، إذ يقدر الجيل الوحه على تنجير حاحات لايقدر عليها القسح. وكل ممين على قصاء حاجات الديا فمين على الآخرة واسطلها . واله بي أن الحال في الأكثريدل على مسيلة النَّقَس ، لأنَّ أورالنَّقُس إذا تم إشراقه تأدى إلى البِّدب، فلمنظر والمحرِّر كثيرًا مايتلا زمان ولذلك عول أصحاب القراسة في ممرقة مكارم النفس على هيآت البدن، وقالو الوحه والمين مرآة الباطن . ولدلك يظهر فيه أثر المصب والسرور والغم ولذلك قيل طلافة الوحه عنو ان ماقي النفس. وقيل مافي الأرض، يح , لا ووجهه أحسن ماهيه. والمتفرض المأمون حيشا. فمرض عايه رحل تبيح ، فاستبطقه فإدا هو ألكن . فأسقط اسمه من الديوان وول الروح إدا أشرقت على الطاهر قصباحة . أو على الدطن فقصاحة ، وهذا ابس له ظهر ولا ناطن وقد قال صلى الله عليه وسلم "" و اطُّنْهُوا الْحَابُرِ عَلْمُ صِمَاحُ الْوَجُومِ ؛ وقال عمر رضي الله تعالى عنه : إذا بعثتم رسولًا فاطلبوا حسن الوجه ، حسن الاسم . وقال الفقهاء إدا نساوت

القطائل المسرية ومعناها

⁽۱) حدث أفضل السعادة عنول العمر في سادة الله :عريب سهدا اللعب وللترمدي من حدث أني لكرم أن رحلا قال يارسول!به أي الناس حبر قال من صل عمره وحسن عمله وغال حدي صحيح

⁽ y) حديث اطا و الحر عند حسال الوجود أنو يعلى من رواية اسماعيل من عباش على جرة الله محد الرائات من ساع عن أمها عائمة وحيره وأمها لأأعرف حالهما ورواه الل حبال من وجه آخر في الصففاء والنهني في الشعب من حديث الل عمر وله صرق كابا صفيفة

وجرية أمه المال نعمة مع أند ذم شرعا

درجات المصلين فأحسم وجها أولام بالإمامة . وقال تمالي ممتنا بذلك (وَرَ ادُّ مِشْطَةً في أَنْعِلْمُ وَالْحَسْمُ (١)) واست بمي ما لِحَمْ ل ما يُحرِكُ الشهوة ، فإن ذلك أنو ثة . وإعالمي بهار "ماع القامة على الاستقامة ، مع الاعتدال في اللحم ، وتباسب الأعصاء ، وتباصف خلقة الوجه، بحيث لاتبيو الطباع عن النظر إليه . ﴿ فَإِنْ قَلْتُ فَقَدْ أَدْخَلْتُ الْمَالُ ، وَالْحَاهُ ، وَالْدَسْبُ والأهل، والولد في حيز النعم، وقد دم الله تعالى المال والجاء، وكذا رسول الله صبى الله عليه وسلم ''' • وكذا العماء ، قال تعالى (إنَّ منَّ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوَّ، لَكُمْ واخدرُوهُمْ (") وقال عز وجل (إَنَّهُ أَشُو الْكُمْ وَأَوْ لَادْكُمْ وَنَّمَةً (") وقالُ على كرم الله وحهه في ذم النسب : الناس أساء مايحسنون ، وقيمة كل امرىء مايحسنه ، وقيل ، المره بنهمه لابأبيه . 18 معني كوس، نحمة مع كونيها مذمومة شرعا 💎 فاعلم أن من بأخذ العلوم من الالفاط المدةولة اؤولة . والعمومات المحصصة ، كان السلال عليه أعلب معالم يهتد مور الله "به لي إلى إدر له العلوم على ماهي عليه ، ثم يعرل البقل على وعق ، طهر له منه عبا أو يال مرة ، وبالحصيص أخرى عهذه سم معينة على أمر الآحرة لاسديل إلى حجدها - إلا أن ويها فتنا ومحاوف فشال المال مثال الحية التي فيها ترباق افع .وسم نافع فإن أصابها المزم الذي يمرف وحه الاحترار عن سمها ، وطريق استحراح تريامها النافع ، كانت نعمة • و إن أصامها السوادي المراء فهي عليه بلاء وهلاك وهو مثل البحر الذي تحته أصناف الجواهر واللا لي. . في صفر بالبحر ، فإن كان عالما بالسياحة . وطريق الموض . وطريق الأحترار عن مهلكات البحر ، فقد ظامر معمه و إن حاصه حاجلا بدلك ، فقد همك عاماك مدح الله تدالى المال وسماه حيرًا ومدحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال « يَعْمُ ٱلعُوْلُ على تمُّوي اللهِ "مالي أمالُ ، وكدلك مدح الجاه والمر ، إذمن الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسهم بأن أطهره على الدين كله ، وحدمه في الوب الحلق ، وهو المعنيّ بالجاه . ولـكن الممة ول في مدحهما قايل . والمنقول في دم المال والجاه كثير . وحيث ذم الرياء فهوذما لجاه إد الرياء مقصوده احتلاب القلوب، ومعنى الحاه مناك القلوب. وإن كثر هذا وقل ذاك

⁽۱) حديث دم المال والجاء .الرمدي من حديث كب بن مالك مادتمان حائدن أرسلا في غنم بأسد لها من حد ادل و الشرف لديه: وقدتقدم في دمالمال و البحل

⁽١) الريرة (١٩٤٧) العان (١٤٤) العان (١٥

لأن الناس أكثر هجهال بطريق الرقية لحية المال ، وطريق الفوص في بحر الجاه ، فوحب تحذيره ، فإنهم يهدكون بسم المال قبل الوصول إلى تريافه ، ويها كهم تمساح بحر الحاه قبل العثور على حواهره ولوكاه في أعيام المذمومين الإصافة إلى كل أحد ، لما تصور أن يصاف إلى البوة الملك ، كاكان لرسوانا على الله عليه وسم ، ولا أن يصاف إليها الغنى ، كاكان لسليان عليه السلام .

قالناس كلهم صديان، والأمو ل حيات، والأسياءوالمارفون، مرمون فقديضر الصلي مالا يضر المعرم المم المرم لو كان له ولد يريد بقاء وصلاحه ،و مد وحد حية ،وعلم أنه او أحذها لأجل تريامها لائتدي به ولده ، وأخد الحية إد رآها ليامب م، فيهلك، فله عرص في الترياق ، وله غرض في حدط الولد . فواحب عليه أن يزن عرصه في البرياق بذرصه في حفظ الولد . فإذا كان يقدر على الصبر عن النرياق ، ولا يستضر بهضر وا كثيرا ، ولوأحدها لأخذها الصني. وينظم صرره مهلاكه ، فواحب عليه أن يهربءن الحية إدار آها ويشهو على الصبي بالهرب، ويقمح صورتها في عينه، ويسرفه أن فيها سما قائلًا لاينجو ممه أحدد ولا يحدثه أصلا عا فيهدا من مع الترباق ، فإن دلك رعا يمره فيقدم عليه من غير تمام الممرفة . وكدلك المواص ، إذا علم أنه لو عاص في البحر عرأى من ولده لاتبه ، وهلت ، فواحب عليه أن يحدر الصني ساحل المحر والمهر . وإن كان لا يُترجر الصني عجرد الرحر مهم، رأى والده يحوم حوّل الساحل. فواجب عليه أن جمد من الساحل مع الصبي ، ولايقرب منه بن يديه . فكذلك الأمة في حجر الأ ، باءعايهم السلام كالصديان الأعبياء والدلث فالصلى الله عليه و الم من أن الكرم مثن أنو الد لولدم عوقال صلى الله عليه وسلم و إِنَّكُمْ السَّاوَتُونَ عَلَى الدَّارِ السَّافُتِ ٱلْفِرَاشِ وَأَنَا آخَدُ بِحُجْزَكُمْ ۗ وحظهم الأوفر في حفظ أولادهم عن المهالث ـ فإنهم لم يبعثوا إلا لذلك . وايس لهم في المال حط إلا القـــدر القوت، فلا حرم التصروا على فدر القوت وما فضل فلم يمسكوه، إلى أهقوه وإن

⁽۱) إحديث إما أما كم مثل اتواند والده : مدير من حديث أى هر بره دول فونه نوانده و قد عدم (۱) حديث إما أما كم مثل اتواند والده إلمراش و آلده الاجرك مقو مامه من حديث أى هر بره العراش وقد ارافحها الدوال والمراش عند منى و مثل الدس وقل مدير و مثل أميك وير حل الدواد ارافحها الدوال و المراش عمن هم هم أنا أحد خجركم و أام عنجمون فيه و لمسلم من حديث حار و أما أحد احجركم عن الدر و أما عدول من بدي

الإحاق ميه النرياق ، وف الإمساك السم ولو فتح الدس باب كسب المان ورغبوا فيه ، لم الوالي سم الإمساك، ورغبوا عن ترياق الإحاق فداك قبحت الأموال ، والمعي ه مقبح إمساكها ، والحرص عليه الاسكة رمنها ، والتوسع في نعيمها عمد وحب الركون إلى الديا ولدتها وأما أحذها تقدر الكماية ، وصرف الفاسل إلى الحبرات ، فبس عذموم وحق كل مسافر أن لايحمل إلا يقدر راده في السعر ، إذا صممالعرم على أن يختص عايحمله فأما إدا سمحت نفسه إطمام الطعام ، و وسبع الراد على الرفقاء ، فلا أس بالاستكنار وقوله عليه السلام في ابيكن للاعم أحدكم من الله ياكن ادار ، كب ممناه لأ فسكم حاصة ، وإلا فقد كال فيمن يروى هذا الحديث و بعمل به ، من يأحدمات ألف در هي وصع الله عليه وسلم أن الأعنياء يدخلون الحدة بشدة ، ولا يسلك منها حمة ، ولما ذكر رسول الله على الله عليه وسلم أن الأعنياء يدخلون الحدة بشدة ، "أ استأده عبد الرحن من عوف رمي الله عنه في أن يخرج عن جميع ما علك ، وأذن له فنزل حبرين عده السلام وقال مره أن يطعم المسكين ويكسو العارى ، ويقرى الضيف والحديث

وادًا المدم الدنيوية مشوعة قد امترح دواؤها عدائها ، ومن جواها بحوفها ، ونفمها في مراه المدنيوية مشوعة قد امترح دواؤها عدائها ، ومن جواها ،ومستخر حادوا وها في في وثق مصدرته وكال معرفته ،فعه أن يقرب منها متقيا داءها ،ومستخر حادوا وها ومن لايثن بها ، فالمعد البعد ، والفرار الفرار عن مطان الأحطار ، فلا تعدل عالم لامة شارا في حق هؤلاء ، وهم الحلق كلهم إلا من عصمه الله تمالي وهداه اطربقه

وإن قلت ، مما معنى المعم التوفيقية الراحمة إلى الهداية ، والرشد ، والتأييد ، والتسديد ؟ فاعم أن التوفيق لا يستغنى عنه أحد ، وهو عبارة عن التأليف والتلفيق لين إرادة العبد و من قصاء الله و قدره ، وهذا يشمل الخير والشر ، وما هو سمادة وما هو شقاوة ، ولكن حرت العادة تتخصيص اسم التوفيق عما يوافق السعادة من جملة مضاء الله تعالى وقدره

⁽۱) حدیث لبکن الاع أحدکم من الد باکراد راک : این ماحه والحاکم من حدیث سامان لفظالحاکم وقال سفهٔ وقال مثال را د ایراک وقال صحح الأساد ، قلت هو من روایة أبی سفیان عن أشیاحه عیر مسمای وقال این ماحه عهد یلی آن یکمی أحدکم مثل راد الراک

⁽ ۲) حدیث استندان عبد ارحمی می عوف کی خرج عی خمع مابنا کدی دکر آن الأعماء پدخاوی احدیث اخرام عدیث در الحدیث در الحاکم من حدیث عبد مرحمی می عوف وقال محمح لأساء یو قات کلا فیه حالد می آبی مالای صعیف حدا

كما أن الإلحاد عدارة عرف الميدل، معصص عمل مال إلى الناطل عن الحق وكدا الارتداد ولا حماء بالحاجة إلى التوفيق - والذلك فيل

إذا لم يكن عون من الله للفتى وأكثر مايحنى عليه احتماده المحادة فأما الهداية فلا سديل لأحد إلى طلب السعادة إلا بها لأن دعية الإنسائ قد كون ما لله إلى ما فيه صلاح آخرته عن ول كرف إذا لم يدلم ما فيه صلاح آخرته حتى يطن العساد صلاحا " فن أين ينفعه محرد الإرادة ، فلا فائدة في الإرادة ، والقدرة ، والأسباب، إلابعد الهداية ، ولدلك قال تعالى (ر بُنا الذي أعضى كُنَّ شيَّ بخدَّة هُ ثُمَّ هدَى ") وقال تعالى (وَلَوَلا تَعَلَيْكُمْ وَرَجْعَتُهُ مَا زَ حَيى مَنْكُمْ مِن أحداً بذا والكرالله أيز كي من بشاء ") وقال صي الله عليه وسلم " و ما من أحد لمُحن الحَرَة إلا مرَحمة الله الله الله " و ما من أحد لمُحن الحَرَة إلا مرَحمة الله الله " الله مهدايته فقيل ولا أنت بارسول الله " قال ه و لا أنا » في الحداية ثلاث من زل

الأولى : ممر عة طريق الحد والشر . المشار إليه بقوله تمالى (وهد يماهُ الدَّهُ الله وقد أسم الله تعالى به على كافة عباده العضه بالدقل، ولمضمعى لسان الرسل ولدلك قال تمالى (وأما تود فهد يماهُم فاشتحنّوا ألممي على الحدي () عاسباب الحدي هي الكتب، والرسل ولصائر المقول وهي مبذولة . ولا عنم ممه إلا الحسد، والكبر، وحب الدايا بوالأسباب التي تعمى القاوب وإل كانت لا تممي الأبصار قال تمالى (فإنّها لا تَعْمَى اللا بصار وَلَكُن مَمَى الْقَدُوبُ الله في الصّدُور () . ومن حملة المعيات الإلف والعادة ، وحب استصحابها وعنه العبارة بقوله تمالى (إنا وجد الدارة على أمة () الآية وعن الكبر والحسد العبارة قوله تمالى (وقالوا لو لا لا رُدُل هذا ألفر الله على أمة () الآية وعن الكبر والحسد العبارة قوله تمالى (وقالوا لو لا لا رُدُل هذا ألفر على التي منعت الاهتداء والمداية

مارل الهراية

⁽۱) حديث مامن أحد مدحل الحمة إلا ترجمه الله : منفق عليه من حديث أبى هريرة لن يدخل أحدكم عديد ما ورحمة وفي عمله الحديث المعادين : لله عليان منه ورحمة وفي وراية لمنه ما من أحد مدحله عمله الحدة لـ الحديث والفقا عليه من حديث عائدة والمردبه مسلم مرزل حديث جابر وقد تقدم

^() طه ه ه () البور ۲۱ () البدر ۱۰ () صات : ۱۷ () الحج : ۲۶ () الزحرف ؛ ۲۲ () الزحرف (۲۰ القمر : ۲۶ ()

التابية توراء هذه الهداية الدمة ، وهي التي يمد الله المالي بهما العبد حالا لمدحال .وهي تمرة الجاهيدة ، حيث قال تمالى (والدينَ حَاهَدُوا عينا لَمهُدِينَهُمْ سُيْدَ ') وهو المراد قوله تعالى (والدين الصَّدوًّا رادهُمُ مُدى ^(٣)) . والحداية الثالثة وراء الثأنية ،وهو البور الذي يشرق في عام البوة والولاية بعد كمال المجاهدة، فبهندي مها إلى مالايهندي إليه بالمقل الدي يحصل به البكايف و إمكان "مم العلوم. وهو الهدى المطلق ، وماعداء حجاب له ومقدمات وهو الدي شرفه الله تعالى بتخصيص الإصافة إليه ، وإن كان الكل من جهته تمالي، فقال تمالي (قُلَّ إِنَّ هُدي اللَّهِ هُو الْمُدي ") وهو المسمى حياة في قوله تمالي (أُوَمَنُ كَانَ مَيْنًا فَأَحْيِيْنَاهُ وحمدًا لهُ يُورا يَمْشَى به فِي النَّاسُ ' أَ) والمديُّ غوله "مـالى (أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدَّرَهُ اللَّهِ سَارٌ مَ فَهُوَ عَلَى تُورِ مِنْ رَبُّه (أَنَّ) . وأما الرشد، فعنى به المناية الإلهية التي تمين الإنسان عند توحيه إلى مقاصده ، فتقو به على مافيه صلاحه ، والفتره عما فيه فساده ويكون دلكمن الداطي، كاقال تعالى (ونقدْ آ بيًّا إثراهيم رُشْدةُ من قبْلُ وكما له عالمين (١٦) فالرشد عبارة عن هداية باعثة إلى حيمة السمادة ، محسركة إليها ؛ فالصبي إذا الغ خبيرا محمط المال وطرق التجارة والاستماء، وكنه مع ذلك يبدر ولا يريد الاستنباء . لايسمي رشيدا ١ إلا لعدم هدايته ، القصور هدايته على بحريك داعيته فكم من شخص يقدم على مايعلم إنه يضره ، فقد أعطى الهداية ، وميزبها عن الجاهل الدي لايدري أنه يصره . ولكن ماأعطى الرشد - فالرشد بهذا الاعتبار أكن من مجر دالهداية إلى وحوه الأعمال ، وهي نمية عظيمة .

وأما التسديد. فهو توجيه حركانه إلى صوب المطلوب، وتبسرها عديه وليشتدفي صوب السواب في أسرع وقت. فإن الهداية عجرده الا تركبي للابدمن هداية محركة للداعية وهي الرشد والرشد لا يركبي ، بل لا د من تبسر الحركات بمساعدة الأعضاء والآلات حتى يتم المراديما اجتمت الداعية إليه ، فالهداية محص التمريف ، والرشد هو تنبيه الداعية لتستيقظ وتتحرك ، والاشد هو النبيه الداعية لتستيقظ وتتحرك ، والاسديد إعاة ويصرة بتحريك الأعضاء في صوب السداد .

وأما التأبيد، فيكأ به حامع للكل، وهو عدارة عن تقوية أصره بالبصيرة من داخل وتقوية العلش ومساعدة الأسباب من خارج وهو المراد بقوله عر وحل (إلا أيدنك برُوح القدُس (١) وتقرب مه العصمة ، وهي عدارة عن وحود الهي السيح في الدائن، قوى به الإنسان على تحرى الخير وتجنب الشر ، حتى يصير كانع من باطنه غير محسوس ، وإيّاه عني بقوله تعالى (ولقدً همتً به وهم به ولا أن رأى كرهال رقم (١)

ورده هي مح مع النعم وأن تنتبت إلاي يخوله الله من المهم الصافي الثاقب والدمع الواعي ، والقاب البصدير المدوادم المراعي ، والمدار الداصح ، والمال الزائد على مايقصر عن المهمات المهمات بقلته ، القاصر عما يشمل عن الدين بكثرته ، والمز الذي يصونه عن سعه السعباء وطلم الأعداء . ويستدعي كل واحد من هذه الأسباب السنة عشر أسبابا ، ويستدعي كل واحد من هذه الأسباب السنة عشر أسبابا ، وتستدعي ثلا الأسباب أسبابا ، إلى أن تممي بالآخرة إلى دليل المتحيرين ووماحاً المنطرين ؛ ودلك رب الأرباب ، ومسلب الأسباب وإد كانت تلك الأسباب طويلة لا يحتمل من هذا الكتاب استنصاءها ، فلدكر منه أخوذجا ليعلم به معني قوله على (وإن تعدّ والمنه الله المناه المناه المناه التوفيق

بيانہ

وجه الاعودح في كثرة ام الله "مالي و تسلساه، و خروحها عن الحصر و لإحصاء اعلم أنا جما النعم في ستة عشر ضرا وحمدا سعة البدن ممة من الدم الواقعة في الرّبة المتأخرة ، فهذه الدمة الواحدة او أردنا أن سنقصى الأسباب التي بها تحت هذه الدمة لم اقدر عليها واكن الأكل أحد أسباب الصحة ، فلمدكر نمدة من حملة الأسباب التي بها تنم نعمة الأكل . فلا يخي أن الأكل فعل ، وكل فعل من هذا النوع فهو حركة ، وكل حركة لابد لها من قدرة على الحركة ، ولا بد من حركة لابد لها من قدرة على الحركة ، ولا بد من إرادة الحركة ، ولا مد من علم متحرك هو آنها ، ولا بد لها من قدرة على الحركة ، ولا بد من إرادة الحركة ، ولا مد من علم مالمرد وإدراك له ، ولابد للأكل من مأكول ، ولا بد أساب الإدراك ، ثم أسباب الإدراك ، ثم

⁽١) المائدة : ١١٠ (١) يوسف : ٢٥ (٢) ابرأهم : ٢٥

الطرف الاثول

في نعم الله تمالي في خلق أسسباب الإدراك

اعيم أن الله تم لي خلق البيات . وهو أكمل وجودا من الحجر ، والمدر . والحديد ، والتحاس، وسائر الجواهر التي لاينمي ولا تعذي . فإن النات حاتي فيه قوة بها يجتــــذب العذاءإلى نمسه من حهة أسمه وعروفه التي في الأرض . وهي له آلات فيها ايجتذب العذاء، وهي العروق الدنيقة التي تراه في كل ورفة ، ثم تعلط أصولهـــا . ثم تتشمب ، ولا ترال تستدق وتتشعب إلى عروق شمرية تنبسط في أجزاء الورقة ، حتى تنيب عن البصر ، إلا أن النبات مع هــدا الكيل ١١٠ص . وإنه إذا أعوره عداء يساق إليه ، ويماس أصله ، جف ويبس ، ولم يمكنه طلب النذاء من موضع آخر . فإن الطلب إنما يكون بمعرفة المطلوب ، وبالانتقال إليه . والنبات عاجز عن ذلك . فن نمية الله تمالي عليك ، أن خلق لك آلات الإحساس، وآلة الحركة في طاب الدراء العاطر إلى ترتبب حكمة الله تمالي في خلق الحواس الحس . التي هي آله الإدراك ﴿ وَلَمَا . حَاسَةَ اللَّمْسِ وَإِيمَا خَافَتَ لَكُحَتَّى إِذَا مُسْتَكُ الرمحرقة ، أو سيف جارح ، تحس به فتهرب منه وهذا أول حس يحاق للحيوان . ولايتصور حيوان|لاويكوزله هذا الحس ، لأنه إن لم يحس أسلا فليس بحروان . وأنقص درجات الحس أن يحس بهالا يلاصقه و عاسه . فإن الإحساس البعدمية إحساس أثم لا عالة. وهذا الحس موحود أحكل حيوان ، حتى لدودة التي في الطين ، فإنها إدا عرز فيها إبرة ا قدمت للهرب لاكالمبات وإن الندت يقطع ولا يدقيص ، إد لايحس بالقطع إلا أمك لولم يحاق لك إلا هذا الحس لكنت ناقصا كالدودة ، لانقدر على طلب العذاء من حيث يبعد عدل بل ماعس دلك فتحس به وتجده إلى هسك وقط . ووتقر تإلى حس تدرك به ما بُعد عال ، فغن لك الشم ، إلا أمك تدرك به الرائحة ، والاتدري أمها جاءت من أي ناحية وتحتاج إلى أن طوف كثيرا من الجواب، فرعا تعثر على الغيداء الذي شممت فغاق الثالبصر، رمحه ، ورعا لم تمثر فتكون في عاية النقصان لو لم يُحاق لك إلا هذا لندرك به ما بعد عنك . وتدرك جهته . فتقصد تلك الجهة بعيمه إلا أنه لولم يحلق لك إلاهذا

117

لكنت ناقص . إدلاتدرك مهذا ماوراء الجدران والحجب . فتبصر عذاء ايس بينك وبينسه حداب و تبصر عدواً لاحجاب بيث و سِه . وأما ماينك و بينه حجاب فلا تنصره ، وقد لإيكشف الحجاب إلا بعد قرب العدو، فتعجر عن الهرب . فغلق الثالسمع وحتى تدرك به الأصوات منوراء الجدران والحجب عند جريان الحركات ، لا لمثلاندرلثنا بصر إلاشيئاحاضرا . وأما الغائب فلا يحكنك معردته إلا بكلام ينتظم من حروفوأصوات تدرك محس السمع فشندت إليه حاجته فحمق الك أذبك ، وميزت مهم الكلام عن سائر الحيوات . وكل دلك ماكان ينسيك لولم يكن لك حس الدوق أرذ يصل المذاء إليك ، فلا "درك أ 4 موافق اك أو محالف ، فتأكله فتهاك ، كالشجرة يصب في أصابها كل مائع ، ولاذوق لها فتحد مور بما يكون داك سبب حفاقها 🕟 ثم كل ذاك لأيكه يك لولم يُعالَى في مقدمة دماعك إدراك آخر ، يسمى حسامشتركا ، تأدى إليه هذه المحسوسات الخُس ، وتجتمع قيه . واو لاه اطال الأمر عديات . وإنك إذا أكلت شيئا أصفر مثلا ، فوجدته مرا محاله، الله فتركنه ، فإذا رأ مه مرة أحرى فلا تمرف أ به مرّ ، فمر مالم تدقه ثانياً ، لولا الحس المشترك إذ العين تبصر الصفرة ولاتدرك المرارة ، فكيف تمتم عنه ١ والذوق يدرك الرارة ولايدرك الصفرة فلابد منحاكم تجتمع عندهالصفرة والمرارة جميعاء حتى إذا أدرك الصفرة حكم أنه مر . فيمتمع عن تذوله ثانيا . . وهذا كنه "شاركك وبه الحيوا أن , إذ للشأة هذه الحواس كايه العلوام كن اك إلا هذا لكنت نافصا الهاب البهيمة يحنال عليها فاؤخذ، فلا الدري كيف "لدولع الحيالة عن مسها. وكيف تتحلص إِذَا مِينَاتُ ﴿ وَقَدْ تَنْقُ غُسُمًا فَي بَثْرُ وَلَا تَدْرَى أَنْ ذَاكَ صِلْكُمًا . وَلَمَاتُ قَدْ تَأْكُلُ البِّهِيمَةُ ماتسنلمه في الحول، ويصرها في ١٠ بي الحال، فتمرض وتموت. إد ايس لها إلا الإحساس بالحاصر . فأما إدراك العواقب فلا ﴿ فَيَرْكُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَكُرُ مَكَ بِصَفَةً أَخْرَى هِي أَشْرِف من الكل. وهو المقل فيه درك مضرة الأطعمة ومنفعتها في الحالوالما ل مو متدرك كيفية طبخ الأطعمة وتأليفها وإعداد أسبابها . فتنتفع بعقلك في الأكل الذي هو سدب صحتك . وهو أحسن فوائد العقل ، وأهل الحكم فيه . بل الحكمة الكبرى فيه معرفة الله تمالى . ومعرفة أوداله ، ومعرفة الحكمة في عالمه . وعند دلك تنقاب فائدة الحواس الحس

في حقك ، فتكون الحواس الخمس كالجواسيس وأصحاب الأحبار الموكدين بسواحي المملكة . وقد وكنت كل واحددة منها بأمر تختص به فواحدة منها بأحبار الألوان ، والأحرى بأخدار الأصوات ، والأخرى بأخبار الروائح ، والأحرى بأخبسار الطعوم ، والأخرى أحيار الحراء والبرداء والحشوانة . والملاسة . واللين ،والسلانة ،وغيرها وهذه البرد والحواسيس يقتنصون الأحبار من أقطار المماكمة ، ويسلمونها إلى الحس المشترك. والحس المشترك قاعد في مقدمة الدماغ ، مثل صاحب القصص والكتب على بابالملك ، بجمع القصص والكتب الواردة من تواحي العالم فيأحذها وهي محتومة ويسلمها بإدايس له إلا أحذها ، وجمها ، وحفظها فأما معرفة حقائق مافيها فلا . والكن إدا صادف القالب العافل * الدي هو الأمير و الماك ، سديم الأنها آت إليمه محتومة ، فيفتشها الملاك ، و طلع منها على أسرار المملكة ، و تحكم فيها بأحكام عصبة لايكن استقصاؤها في هذا المقام وتحسب مايلوج له من الأحكام والمصاح يحرك الحود، وهي الأعماء، مرة في الطاب، ومرة في الهرب، ومرة في إنام الندبيرات التي تمن له . . فهذه سيافة ممة الله عليك والإدراكات. ولانصل أماستوفيناها فإن الحواسالطاهرة هي مض الإدراكات والبصر واحد من جملة الحواس، والعبي آلة واحدة له، وقد ركبتالمين من عشر طبقات ع هذا، بعضها رطوبات ومعشها أعشية . ويعض الأغشية كأم ا نسحالمكموت ،و عضها كالمشيمة ونعض تلك الرطوبات كأنه بياض البيص وتنصها كأنه الجمد والكلواحدة من هذه الطبقات المشرصفة ، وصورة ، و شكل، وهيئة ، وعرض، و تدوير ، و تركيب لو اختات ط قةواحدة من جملة المشر ، أو صفة واحدة من صفات كل طبقة ، لاختل البصر ، وعجن عنه الأطباء والكحالون كلهم

فهذا في حس واحد، فقس اله حاسة السمع وسائر الحواس الله لا يُكن أن تستوفى حكم الله تعالى وأنواع نعمه في حسم البصر وطبقاته في محامات كثيرة ، معرأن جانه لا تربد على جوزة صغيرة ، فكيف ظلك مجميع البدري وسائر أعندائه وعبائمه ، فهمذه مرامر إلي تم الله ثمالي مخال الإدراكات ،

الطرف الثأنى

في أصناف النعم في خلق الإرادات

اعلم أنه لو حاق لك البصر حتى تدرك به العذاء من بعد . ولم يخلق لك ه بل في الطبع وشوق إليه ، وشهوة له تستحثك على الحركة ، الكال البصر معطلا . هم من مربض يرى الطعام وهو ألفع الأشياء له ، وقد سقطت شهوته علايذاوله . في تى البصروالإدرالشعطلا في حقه فاصطررت إلى أل يكول لك ميل إلى مايوافقك . يسمى شهوة ، و نفرة عما يحالفك ، قسمى كراهة ، لتطاب بالشهوة ، وتهرب الكراهة . محاق الله تعلى في في شهوة الطعام ، وسلطها عليث ، ووكاها بث ، كاستقاضى الذي يصطرك إلى التداول . حتى الداول وتفتذى ، فتي بالغداء . وهذا الها بشاركك فيه الحيوا التدون البيات

ثم هذه الشهوة اولم تسكن إدا أحذت مقدار الحاجة ، أسرعت وأهاكت فسك . فغاني ألله الكراهة عبد الشمع ، التترك الأكل بها ، لا كالربع ، فإنه لا يرال بجد ذب الماء إذا العسب في أسفله حتى يفسد افيحتاج إلى آدى يقدر غذاءه لقدرالحاحة افيستيهمرة ويقطع عنه الماء أخرى ﴿ وَكَمَا حَنْفُتُ اللَّهُ هَذَهُ الشَّهُومُ حَتَّى تَأْكُلُ فَيْمَقَ ﴾ بدنك ،حاق اك شهوة الجماع، حتى تجمامع فينتى له نسلك واو قصصناءليك عجائب صنع الله مالى في خاق الرحم ، وحاق دم الحيص و تأليف الحسين من المبيودم الحيض . وكيفية حاتى الأشيين والمروق السالكة إيها من العقار الذي هو مستقر المطعة ، وكيفية الصباب ماء المرأة من التراثب واسطة المروق ، وكيفية ا تمدام مقمر الرحم إلى تواب تقع المطفعة فى بمضها فتنشكل بشكل الدكور؛ وتقع في بمضم فتنشكل اشكل الإث وكيفية إدارتها في أطوار حلقها مضفةوعلقة أثم عطاو لحاودماءوكيفية فسمة أجراثه إلىرأس،ويدءور حلوبطن، وطهراء وسائر الأعصاء الفصيت منأ تواع مم المناهدي عليك في ميداً خالفك كل المحب وفضلا عما تراه الآن ولكما لسنا تريدأن تمرض إلاسم الله تدالي في الاكل وحده كي لا يطول الكلام فإدا شهوة الطمام أحدصروب الإرادات، وذلك لا يكفيك عام الأما يكالهد كاتمن الحوانب. فلو لم نحلق فيك العصب الذي به تدفع كل ما يسادك ولا يوافقك بالمِقيت عرصة للاَّ قات ، و لأحده مك كل ماحصلته من العذاء ﴿ قَلِ كُلِّ وَاحدَيْثُتُهِ يَ مَا فَيَدِيكَ ،فتحتاج إلى داعية في دومه ومة، انه ، وهي داعية المضب الدي به تدفع كل ما يصر وينفع في الحل وأما ثم هذا لا يكويك ، إد الشهوة والمصب لا يدعوان إلا إلى ما يصر وينفع في الحل وأما في المآل ، فلا تكويه هذه الإردة فعدى الله تعلى بك إرادة أخرى مسخرة تحت إشارة المقل المعرف للمواقب . كم حاق الشهوة والعضب مسخرة تحت إدراك الحس المدرك للحاله الحاصرة ، فتم يها المهاعك بالمقل ، إد كان محرد المعرفة بأن هذه الشهوة مثلا تضرك لا يميك في الاحتراز عبها ، مالم يكن الك مبل إلى المعل عوجب المعرفة ، وهذه الارادة أفردت بهاعل البهائم إكراما ابنى آدم ، كم أفردت بمرفة المواقب وقد سميه الهذه الارادة باعثا ديميا ، وقد المهام في كتاب الصعر تمصيلا أو في من هذا

الطرف الثالث

في رمه الله ثمالي في خال القدرة وآلات الحركة

اعلم أن الحس لا يفيد إلا الإدراك، والإرادة لاه منى اما إلا الميل إلى العلمب والهرب. وهذا لا كفاية ويه مالم تكل ويث آله الطاب والهرب وكم من مريض مشتاق إلى شيء مبيد عنه ، مدرك له ، ولكه لا يكه أن يمثى إليه لهقد رحله ، أو لا يمكه أن يشاوله لهقد يده ، أو لا يعكمه أن يشاوله لهقد لتحون حركتها بمقتصى الشهوة عن ، و و تقتضى الكراهية هر با همداك خلق الله تعالى لك الأعضاء التى تنظر إلى طاهرها ولا تعرف أسرارها ، فيها ماهو للطاب والهرب ، كلاحل الإسمان، والحناح للطبر . والقوائم للدواب ومنها ماهو للدفع كالأسلحة للإسان والقرون لاحبوان وفي هذا تحدث الحيوانات اختلافا كثيرا ومنها ما يكثر أعداؤه ويبعد غداؤه . ويعتاج إلى سرعة الحركة ، فنماق له الحياح ليطبر بسرعة . ومنها ماحلق له أربع غداؤه . ومنها ماله رجلان ، ومنها مايدب ودكر دلك يطول . فلذكر الأعضاء التى مها يتم الأكل فقط ، ليقاس عديها غيرها مقول . وقينك الطمام من أبعد ، وحركتك بخلق اليدن ، وهما طويلتان ممتدان إلى الأشياء ، ومشتملتان على معاصل كثيرة لتتحرك بخلق اليدن . وهما طويلتان ممتدان إلى الأشياء ، ومشتملتان على معاصل كثيرة لتتحرك بخلق اليدن . وهما شاويلتان ممتدان إلى الأشياء ، ومشتملتان على معاصل كثيرة لتتحرك في الجهات ، فتمتد و تأشى إليك فلا تكون كخشبة منصو ية . ثم جعل رأس البه عريضا في الجهات ، فتمتد و تأشى إليك فلا تكون كخشبة منصو ية . ثم جعل رأس البه عريضا

وكليفة البد

يعلق الكف أثم قديم رأس الكف خدسة أقسام هي الأصام . وجملها في صفيل . محيث يكون الإبهام في حاب ويدور عيى الأرسة البرقية . ولوكات محتممة أو متراكمة لم يحدل بها تمام غرصك . فوضعها وصما إن سطنها كالسلك محرفة او إن صممتها كانت لك مغرفة، وإذجمتها كات الكآله للضرب موإل شرتها تمفيصتها كات اكآلة في القيض تم حلق لها أطفاراً ، وأسند إليهار ، وس الأصاح حتى لانتقتت، وحتى تنتقط بها الأشياءالدقيقة التي لآتحومها الاصابع فتأخذها برءوس أطمارك . "ثم هب أنك أخذت الطعام باليدين . فمن أين يكميك هذا ، مالم يصل إلى المدة وهي في الباطن - والابد وأن يكون من الظاهر دهايز إنيها، حتى يدخل الطعام منه . فحمل الهم منهذا إلى الممدة ، مع مافيه من الحكم الكثيرة سوى كونه منفذا للطمام إلى المعدة ، ثم إن وصمت الطمام في الدم وهو قطمةواحدة ،فلا يتيسر التلاعه ، فتحتاج إلى طحو لة تطحل بها الطعام ، فحلق لك اللحيين من عظمين . وركب فيهما الأسمان. وطبق الأصراس العليا على السفلي لنطحن مهما الطعام طحماتم الطعام تارة بحتاج إلى الكسر ، و تارة إلى القطع أثم يحتاج إلى طحن مد ذلك وقسم الأسنان إلى عريضة طواحين كالأصراس وإلى حادة قواطع كالرباعيات. وإلى مايصلح للكسر كالأياب. ثم جمل مفصل اللحبين متخللا بحيث يتقدم الفك الاسفل ويتأخر ، حتى يدور على الفك الأعلى دوران الرحي واو لادالك لما تيسر إلاصرب أحدهما على الآحر مثل تصفيق اليدين مثلاً ، وعدلك لا يتم الطحن . فجمل اللحي الأسفل متحركا حركدورية واللحي الأعلى ثابتًا لايتحرك فانظر الى عجيب صنع الله تمالي ، فإن كل رحى صنعه الحلق فيثبت منه الحجر الأسفل ويدور الأعلى إلاهذا الرحى الذي صنعه الله نعالي إذ يدور منه الأسفل على الأعلى . فسبحانه ماأعظم شأنه وأعز سلطانه ؛ وأتمر ها تهوأوسع امتبانه ثم هب أمك وصعت الطعام في فناء القم . فكيف يتحرك الطعام إلى ما تحت الأسسان ، أوكيف تستجره الأسان إلى عسها، أوكيف يتصرف باليد في داحل الهم فالضركيف أسم الله عليك بخاق اللسار فإنه يطوف في جوانب الهم، ويرد الطمام من الوسط إلى الأسنان بحسب الحاجة كالمحرفة التي ترد الطمام إلى الرحى . هذا مع مافيه من فائدة الدوق . وعجائب قوة النطق . والحكم التي لسنا نطنب بذكرها ثم هبأ لك قطمت الطمام وطحنته

وميفاالهم

وظيفة الأسناب

وتليقة اللعاب

وظفةالمري والحنمدة

وتليلة المعدة

وهو باس، فلا تقدر على الابتلاع إلا ون يراق إلى الحاق بوع رطونة. قاطر كيف خاق الله تعالى تحت اللسان عيما يفيض اللماب منها ، وينصب بقدر الحاجة ، حتى يمعجن به الطعام . فا ظركيف سخرها لهذا الأمر ، فإلك ترى الطعام من أبعسد، فيثور الحمكان للحدمة ، وينصب اللماب حتى تتحلب أشدافك . والطمام بعدُ بعيدٌ عنك ثم هذا الطمام المطحون المنمحن ، من يوصله إلى المدةوهو في الفم ، ولا تقدر على أن تدفعه باليد. ولا يد في المدة حتى تمتد فنحدب الطمام - قانظر كيف هيأ الله تعدالي الريء والحبجرة ، وحمل على رأسها طبة ت تنفتح لأخــد الطمام . ثم تنطبق وتنضفط حتى يتقاب الطعـــام بضغطه ، فيهوى إلى المدة في دهليز المري. . فإذا ورد الطمام على المدة ؛ وهو خبز وقاكمة مقطمة ، علا يصلح لأن يصير لح. وعظها ودما على هده الهيئة ، بل لايد وأن يطبيخ طبخه تاما حتى تنشابه أحراؤه . فحلق الله تمالى الملدة على هيئة قدر ، فيقع فيها الطمام ، فتحتوى عليه . وتغلق عليه الأبواب ، فلا يزال لابث فيها حتى يتم الهصم والنشح بالحرارة التي محيط بالمعدة من الأعضاء الباطنة ، إذ من جانبها الأيمن الكند . ومن الأبسر الصحال ومن قدام التراثب، ومن خلف لحم الصلب، فتتمدى الحرارة إليها من تسخير هذه الأعضاء من الحوامب، حتى يتطبخ الطمام ورصير مائما منشاسه، يصلحالمفوذفي تجاويف المروق . وعند ذلك يشبه ماء الشمير في تشابه أحرائه ورقته ، وهو بمد لايصلح للتم لذية فحاق الله تمالي مينها و بن السكيد مجاري من المروق، وجمل لها فوهات كثيرة، حتى ينصب الطمأم فيها ، فينتهي إلى الكهد .

والبقة الكبد

وخيفة المرارة

والكبد معجول من طيبة الدم حتى كأنه دم ، وفيه عروق كثيرة شعرية ستشرة في أجزاء الكبد، ، فينصب الطمام الرقيق النافذ فيها ، وينتشر في أجرائها . حتى "ستولى عليه قوة الكند، فتصبعه بلون الدم. فيستقر فيها ريَّما يحصل له بضج آخر . ويحصل له هيئة الدم الصافي الصالح الغذاء الأعضاء . إلا أن حرارة الكبدهي التي تنضج هذا الدم . فيتولد من هذا الدم فصلة ن كما يتولد في جميع ما يطبيخ ، إحداهما : شبيم قالدردي والمكر وهو الخلط السوداوي، والأخري :شبيهــة بالرغوة، وهي الصفراء ولولم تفصل عنهــا

الفضلتان فسد مزاج الأعضاء . فخلق الله تدالي المرارة والطحال ،وجدل لكل واحدمتهما عنقا تمدودا إلى الكبدء داخلافي تحويفه . فتجذب المرارة الفضلة الصفراوية ، وبحذب الطحال العكر السوداوي فينتي الدم صافيا ابس فيه إلا بادة رقة ورطو ته ما فيمه من المائية ولولاها لما المشر في الك المروق الشعرية ، ولا حرج منها متصاعدا إلى الأعضاء فعدق الله مسجابه الكايتين، وأخرج من كل واحدة منهما عنقاً طويلا إلى الكيد ومن عجائب حكمة الله تمالي أن علقهما ليس داخلافي تجويف الكند . بل متصل بالمروق الطالعة من حدية الكبد؛ حتى بحدب ما يبها حد الطاوع من العروق الدقيقة التي في الـكبد إذلو اجتذب قبل ذلك لعلط ولم يخرج من العروق ، فإدا العصلت منه لله ثية فقد صار الدم صافيا من الفصلات الثلاث ، نقيا من كل ما يقسد المذاء . "ثم إن الله تمالى أصلع من الكبد عروقًا . ثم نسمها بعد الطلوع أفساماً ، وشعب كل قسم شعب، والتشر ذلك في المدن كله من الفرق إلى القدم طاهرا وباطباء فيجري الدم الصافي فيها، ويصل إلى سائر الأعضاء، حتى تمسير المروق للمقسمة شمرية كمروقالأوراقوالأشجار، بحيثلا تدرك بالأعمار مبيصل منها المذاء بالرشح إلى سائر الأعساء . ولوحلت بالمرارة آفة فيرتحذب الفضاة الصدراوية فسد الدم، وحصل منه الأمراض الصفراوية ، كاليرقان والبئوروالحمرة وإنحلت بالطحان آفة فلم يجذب الخلطالسوداوي ، حدثت لأمراضالسوداو له • كالبهقوالجدام والماليخوليا وغيرها . وإن لم تندفع المائية تحو الكلاحدث منه الاستسقاء وغيره "ثم انظر إلىحكمة الفاطر الحكيم ، كيف رتب المافع على هذه الفصلات الثلاث الحسيسة ، أما المرارة فإنها بجذب باحد عنقيها ، و تقذف بالمق الآحر إلى الأمماء ، لبحصل له في الصام الطمام رطو بة مزلقة. و يحدث في الا مماءلذع بحركها للدوم . فتنضفط حتى يبدفع الثفل و ينزاق، و تكون صفر تعلد ك وأما الطحال فإنه يحيل تلك الفضلة إحالة بحصل بها فيه حموصة وقبض مثم برسل مها فكل يومشية إلىفمالمعدة افيحرك الشهوة بحموضته اويديهما ويتيرها اوبخرح الباقي مع الثمل وأما الدكلية فإمها تنتذي بمن في تلك المنائية من دم . وترسل الباق إلى المثالة ولنقتصر على هذا القدر من بيان مم الله تمالي في الأسباب التي أعدت للا كل ولو دكر ناكيمية احتياج الكبد إلى القلب والدماع ، و.حتياح كل واحد من همذه الأعصاء

وتليغة المرارة

وتليفناالكليتين

وكليدا الصفراد

الرايسة إلى صاحبه، وكيمية الشماب العروق الضوارب من القاب إلى سائر البــدن، وتواسطتها يصل الحس، وكيفية الشعاب العروق السواكن من الكبد إلى سائر البدن و واسطتها يصل المداء. ثم كيفية تركب الأعضاء. وعدد عظامها ، وعصلاتها،وعروقها وأوتارها ، ورباطاتها ، وغصاريفها ، ورطوعاتها ،اطال الكلام وكلذلك محتاح إليه الركل ولأمور أخر سواه - ب في الآدي آلاف من العصلات، والعروق، والأعصاب. يحتلفة بالصعر ، والكبر ، والدقة و لعلط ، وكثرة لا تمسام وطنه ، ولا شيء منها إلا وفيه حكمة أو اثدنار ﴿ ، أو ثلاث ، أو أرام ، إلى عشر وربادة ﴿ وَكُلُّ دَلْكُ لِمُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْك ، لوسكن من حملها عرق متحرك ، أو تحرك عرق ساكن ، لها كت يامسكين فانظر إلى أممة الله تعالى عليك أولا ، لتقوى بعده، على الشكر ، فإلك لا تمرف من تعمة للمسبحانه إلا الأكل وهو أخسها ، ثم لا مرف منها إلا أنث تحوع فأكل ، والح رأ يسايعلم أنه يجوع فياً كل، ويتمب فينام. ويشمَّهي فبحدم ، ويسدنهض فيمهض ويرمح فإدا لمتدرفأت من نفسك إلا مأيمره خرر ، فكيف "غوم شكر حمة الله عنيك وهذا الذي رمر نا إليه على الإيجاز قطرة من محر واحد من محار لهم الله فقط فقس على الإجمال ما أهملناه من جملة ما عرفناء حذرا من التطويل وجملة ما عرفياه وعرفه الخاق كلهم بالإصافة إلى مالم يمرقوه من نعم الله تمالي، أقل من قطرة من بحر . إلا أن مر علم شيئه من هذا أدرك شمة من معانى قوله تمالى (وَإِنْ تَمْدُوا لَمُعَةُ اللَّهُ لاَحْتَسُوهَا ('') ثم الطركيف رط الله تمالي قوام هذه الأعطاء، وقوام منافعها وإدرا كاتها وقواها ببخار اطيف، يتصاعدمن الأحلاط الأربعة. ومستقره القاب، ويسرى في جميع البدن واسطة المروق الضوارب فلا يعتوسي إلى جرء من أحراء البدن إلاو يحدث عند وصوله في تلك الأجراء ما يحتاح إليه من قوة حس وإدراك، وقوة حركة وعبرها ، كالسراح الدي يدار في أطراف البيت ، فلا يصل إلى حزء إلا وتحصل بسب وصوله صوء على أحراء البيت، من خلق الله تعالى واختراعه ، والحكنه جمل السراح سبباله نحكمه ، وهذا البحار اللطيف هو الذي تسميه الأطباء الروح . وعمله القلب ومثاله جرم نار السراح ، والقدب لهكالمسرجة.والدمالأسود

الروح

الدى و باطن القاب له كالهتية . والمذاء له كالريت و والحياة الطاهرة فى سائر أعصاء البدئ مسبه كالضوء للسراح فى جملة البيت و كما أن السراح إدا انقطع زيته انطعاً ، فسراج الروح أيضا ينطق و مهما القطع عذوه و كما أن الفتيلة قد تحترق فتصير ومادا محيث لاتقبل الزيت ، فينطق السراح مع كثرة الريت ، فكدلك الدم الدى تشبث به هذا السحار فى القاب قد يحترق فرط حرارة القاب ، فينطق مع وحود العذاء ، فإ الملا يقبل العذاء الذي يتق به الروح ، كما لا يقبل الرماد الريت قبولا تنشبت الدر به

و كا أن السراح تارة يعطى، حبب من داخل كا ذكرناه ، وتارة بسبب من خارج كر بح عاصف ، فكدلك الروح تارة تبطنى بسبب من داحل و تارة نسبب من حارح و هوالقتل و كا أن ا علم ، السراح صاء الربت ، أو عساد الفتيلة ، أو بريج عاصف ، أو بإطفاء إنسان لا يكون إلا بأسباب مقدره في علم الله مرتبة : وبكون كل ذلك قدر ، فكذلك العماء الروح و كاأن ا علماء الدراج هو منتهى وقت وحوده ، فيكون دلك أحله الذي أجل له في أم الكتاب ، فكدلك ا علماء الروح . و كان السراح إدا ، طمأ أطلم البيت كله فالوح إد انظما أطلم البيت كله وارده التي كان يستفيدها من الروح ، وهي أنواو الإحساسات ، والفُدر ، والإرادات ، وسائر ما يجمعها معنى اعط الحياة

فهذا أيصا رمز وجيز إلى عالم آخر من عوالم نتم الله تمالى وعجائب صدمه وحكمته. ليعلم أنه لو كان البحر مدادا الكامات ربى لنفد البعر قبل أن تنفد كانت ربىءر وحل فتعسا لمن كفر بالله تعسا ، وسنعقا لمن كفر أنمنته سنعقا

فإن قات. فقد ودهت الروح ومثنه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم "اسين عرف الروح الم يزدعن أن قال (أن الراوح من أمر ربى "ا) فلم يسمه لهم على هده الوحه، فاعلم أن هذه عملة عرالاشتراك الوابع في الهطال وح فإن الروح يطاق المان كثيره الاطول بذكرها . و محن إما وصفنا من جماتها حسم لطيفا تسميه الأطباء روحا . وقد عرفواصفته

⁽۱) حديث اله سئل عن الروح فلم يرد على أن قال الروح من أمر برين بدعين عديه من حديث الن مسعود وقد نقدم فيشرح عجائب القاب

⁽١) الاسراء: ٥٨

ووجوده ، وكيفية سريانه في الأعصاد ، وكيفية حصول الإحساس والقوى في الأعضاء به حتى إذا خدر بمض الأعضاء علموا أن ذلك لوقوع سدة في محرى هذا الروح ، الابعالجون موضع الخدر ، بل منابت الأعصاب ومواقع السدة فيها ، ويعالجونها بما يفتح السدة ، فإن هذا الجسم المطفه ينف ذفي شباك العصب ، ويواسطته يتسأدي من القاب إلى سائل الأعضاء ، وما يرتى إليه معرفة الأطباء فأمره سهل الرل

وأما الروح التي هي الأصل، وهي التي إدا فسدت فسد لها سائر البدل. فذلك سر من أسرار الله "مالي لم "صفه. ولا رحصة في وصفه إلا بأن هال هو أمر رباني. كما قال تمالي (قُلُ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِ ر لَى (١٠) والأمور الرمانية لاتحتمل العقول وصفها ، إل تتحار فيها عقول أكتر الخبق وأما الأوهام والخيالات فقاصرة عنها بالصرورة قصور البصرعن إدر لذالأصوات، وتترال في دكر مبادي وصفها معاقد العقول المقيدة ولجو هروالعرض المحموسة في مضيقها ، فلا يدرك بالعقل شيء من وصفه ، للمور آخر أعلى وأشرف من العقل يشرق دلك النوار في عالم النبوة والولاية ، نسيته إلى المقل نسبة العقل إلى الوهرالخيال وقد خاق الله تمالي الخاق أطوارا فكما يدرك السبى المحسوسات ولا يدرك المعقولات لأذداك طور لم بيانه بعد فكدلك يدرك البالم المعتولات ولا يدرك ماوراءها ، لأت ذلك طور لم يبلغمه المعد . وإنه لمقام شريف ، ومشرب عذب ، ورثبة عالية ، فيها ياحط حناب الحق بنور الإيمان واليقين ، وذلك المشرف أعر من أن يكون شريعة لكل وارد . إل لايطلع عليه إلا واحدلمد واحد ولحماب الحق صدر موفي مقدمة الصدر مجال وميدان رحب، وعلى أول لليدان عنبة هي مستقر ذلك الأمر الربابي فن لم يكن له على هذه العتبة جوار، ولا لحافظ العتبة مشاهدة، استحال أن يصل الميدان. فكيف بالانتهامإلى ماوراءه من المشاهدات العالية " ولدلك فيل " من لم يعرف نفسه لم يعرف رنه ، وأني يصادف هذا في خرانة الأطباء " ومن أين للطبيب أن يلاحظه " يل للمني المسمى روحاً عند الطبيب، بالإِصافة إلى هذا الأمر الرباني ،كالكرة التي يحركها صولحمان الملك. بالإِنَّاق إلى الملك فمن عرف الروح الطبي فظن أنه أدرك الأمر الرباني كان كمن رأى الكرة التي يحركها صولجان الملك ، فظن أنه رأى الماك ﴿ وَلا يَشْكُ فِي أَنْ خَطَّاهُ فَاحْشَ , وَهَذَا الْخُطَّأُ أَفْحَشِ

⁽¹⁾ Illingle: 0A

منه جدا . ولما كانت المقول التي مها يحصل التكايف، وبها تدرك مصالح الديا، عقولا قاصرة عن «لاحظة كمه هدا الأمر «لم يأذل الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم أن يتحدث عنه * بل أمره أن يكلم الناس على قدر عقولهم . ولم يدكر الله "مالى فى كتا به من حقيقة هدا الأمر شبئا «الحل دكر سعته وفعله * ولم يدكر داته أما اسبته فني قوله تعالى (من أمر لرق ") وأما فعله فقد دكر فى قوله تعالى (يا أينها النَّمْسُ الْمُطْمَئِنَةُ الرَّجمي إلى راّبَتُ رافية مرْدَيْهُ وَادْحُمِي في عددى و دُحلي جَنَى ")

والرجع الآن إلى الفرض، فإن المقصود ذكر نمم الله "مالي في الأكل، وقد ذكر نا بعض نعم الله تمالي في آلات الأكل

الطرف الرابع

في سم الله تعالى في الأصول التي يحصل مهما الأطعمة

وتصبر صالحة لأن يصلحها الآدي بعد ذلك صنعته . اعلم أن الأطعمة ك شيرة ، ولله تعالى فى حاقبا عج ثب كثيرة لا تحصى ، وأسباب متوالية لاتندهى . وذكر ذلك فى كل طعام مما يطول وإن الأطعمة إما أدوية ، وإما فواكه ،وإما أعذية طناً خذ الأغذية فإنها الأصل ، والمأحذ من حمله، حبة من العر ، والمدع سائر الأعذية فيقول ؛

⁽¹⁾ الاسراد: ٥٥ (٢) المحر : ٧٧ - ٢٩

فاقدةالهاح

لمدامًا ولوتركتها في الماء لم ترد ولو تركتها في أرض لاماء فيها لم ترد للاعد في أرض فيها ماء ، يَمْزَحِمَاؤُهُ بِالأَرْضُ فيصير طيه وإنيه الإشارة قوله تعالى ﴿ فَشِيْصُرُ الْإِنْدَانُ إِلَى طمامه أنَّاصِدُما المارسِيا أَمُّ شَفَعَدُ الْأَرْضَ شَقَاهُ بِأَنَّهُ فِيهِ حَمَاوِعِمْ وَقَعَلْنَا وَرَيُّوكًا شم لا يكبي الماء والبراب إذ لو تركت في أرض مدية الصدة مبرا كمة . لم تمت المقد الهواء . فيحتاج إلى تركها في أرض رخوة متحاجلة ميتعلمل لهواء إيها أثم الهواءلايتحرك إليها مفسه ، فيحتاج إلى ربح تحرك الهواء وتضربه بتهر وعنف على الأرضحتي ينفذابها وإليه الإشارة بقوله تعالى (وأرَّسْكُ الرَّياحُ لوا تَح اللهُ عالمُ الله الإشارة بقوله تعالى إيقاع الازدواح بين الهواء والماء والأرض . ثم كل دلك لايفنيك لوكان في يرد مفرط، وشتاء شات وتحتاج إلى حرارة الربع والصيف . فقد بأن احتياج غد ثه إلى هذه الأربعة. فا ظر إلى مأذا يحتاج كل وأحد . إد يحتاج الماء لينساق إلى أرض الزراعة من المحار ، والعيون ، والا مهار ، والسواقي قانطر كيف خلق الله البحار ، وغر العيون، وأحرى منها الا مهار ثم الأورض ربمه تسكون مرتفعة ، والمياه لاترتفع إليها . فاعظر كيف حنى الله تعالى الغيوم وكيف سلط الرياح عايها اتسو فها بإد 4 إلى أفصار الأئرض، وهي سحب ثقال حوامل بالمده ثم انظر كيب يرسله مدرارا على الأراصي في وقت الربيع والحريف على حسب الحاجة . والطركيف حاق الجبال حافظة للعباه ، تنفجر منها العبون تدريحا ﴿ فَاوَ حَرَجَتَ دَفَّمَةً لمرقت البلاد، وهنك الزرع والواثني وتمم الله في الحبال، والسحاب، والبحسسار، والا مطار، لا يمكن حصرة ها . وأما الحرارة فإنهالا بحصل بين الماءوالا أرض، وكلاهما بارد ن ، قاطر كيف سحر الشمس . وكيف حاة يا مع بعدها عن الأرص مسحمة للأرص في وقت دون وقت اليحصن البرد عند الحاحة إلى الدرد. والحر عند الحاحة إلى الحر فهدلاه إحدى حكم الشمس. والحكم فيها أكثر من أن تحصى . ثم النبات إدا ارتفع عن الأرضكان في الفواكه المقاد وصلاة . فيصقر إلى رطوبة تنضجها ، فانظر كيف خاق القمر وحمل من خاصيته الترطيب، كما حمل من خاصية الشمس التسجين ، فهو ينضج الفواكه ويصبعها بتقدير الفاطر الحكيم . ولذلك نو كات الأشجار في ظل يمنع شروق

فائدة القمر

⁽۱)عيس ، عم - ۲۹ (۲) الحدر : ۲۲

الشمس والقمر وسائر الكواكب عليها ، اكات فاسدة نافصة ، حتى أن الشجرة الصغيرة تعسد إدا طللتها شجرة كبيرة ، وتعرف ترطيب القمر بأن تكشف رأسك لهبالليل ، فتغلب على رأسك الرطوبة التي يعمر عنها بالركام ، فكا يرطب رأسك يرطب الهاكهة أيضا ، ولا نطول فيما لامطمع في استقصائه ، بل بقول كل كوكب في السهاء فقد سحر لنوع فائدة كا سحرت الشمس التسمين والقمر المترطيب ، فلا نظاو واحد منها عن حكم كثيرة لا و قو البشر بإحصائها ولو الم يكن كداك لكان خلقها عبثا وباطلا ، ولم بصح قوله تصافى (رئنا ما خمقت هذا باطلاً) وقوله عر وحل (وما حدقنا السموات والأرض وما يشهما لا عبين أن وكا أنه ليس في أعضاء مد ك عضو إلا هائدة ، فليس في أعضاء بدن المالم عصو إلا لفائدة والمالم كله كشحص واحد ، وآحاد أجسامه كالأعضاء له ، وهي متماوية تماون أعداء مد ك في حملة بدنك ، وشرح ذلك يطول ، ولا ينبغي أن نظن متماوية تماون أعداء مد كالمور جملت متماوية بالمحتمدة عالم الشرع ، اورد فيه من أنا النهى عن تصديق المجمين وعن أسارا اله كم كلمة عنه في النجوم أمران :

أحدها . أن تصدق بأنها هعلة لآثارها ، مستقلة نها ، وأنها ليست مسجرة نحت تدبير مدىر خلقها وقهرها ، وهذا كفر والله بي . تصديق المنجمين في مصيل ما يخبرون عنه من الآثار التي لا يشترك كافة الخلق في دركه ، لأنهم يقولون دلك عن حهل فإن علم أحكام النجوم كان معجرة لعض الأسياء عليهم السلام ، ثم اندرس ذلك العلم ، فلم يبق إلاماهو مخلط لا يتمبز فيه الصواب عن الحطأ فاعتقاد كون الكواكب أسبيا لآثار تحصل بحاق الله تعمالي في الأرض ، وفي الحيات ، وفي الحيوان لعس قادما في الدين . ل هو حق .

فائرة اللجوم

⁽۱) حديث البهى عن تعديق التحمين وعن علم النحوم بأبو داود وابن ماجه بسد صحيحم حديث ابن عاس من التدبي علما من التحوم اقتبس شمة من السحر راد ماراد وللطبرائي من حديث الن مسمود وتوسل ادا ذكر النحوم فأسلكوا واستادها شعيف وقد تقدم في العلم ومسلم من حدث معاويه من الحكم الدمني قال قلب يرسول الله أمورا كما عسمائي الحاهلية كما نأى الكهان قال فلا تأنو اللهان الحديث

⁽TO) في الله عبر الله عبر الله على الله على الله عبر الله عبر الله الله عبر الله عب

والكن دعوى الدم مثلث الآثار على التفصيل مع فجهل قادح في الدين ، ولذلك إذا كان معتث ثوب عسنته وتريد تجفيفه ، فقال لك غيرك أحرج الثوب والسعم فإن الشمس قلم طلمت وحمي النهار والهواء ، لا يرمك تكذيبه ، ولا يرمك الإنكارعيه بحوالته عي الهواء على طاوع الشمس وإذا سألت عن تمير وحه الإنسان ، فقال فرعتني الشمس في الطريق عاسود وحهي ، لم يرمك تكذيبه حاك - وقس مهذا سائر لآثار .

إلا أن الآثار بمضها معاوم، وتعضها محهول فلحهول لا يجوره، ويالعلومه، والعلوم بعضه معلوم للباس كافة كحصول الضياء والحرارة بطلوع الشمس ، ونعضه ابعض الباس كحسول الركام شروق القمر ﴿ فَإِدِ الْكُواكِ مَاحَلَقْتُ عَبِثُهُ لِلْفِيمِ حَكِمَ كَثْيَرِةُلَاتِحْهِي ولهذا نظر رسول الله صلى لله عايه وسلم إلى السماه (١٠٠ وقرأ قوله "ماني (رَرَ بُنَّا مَا خَلَقُتُ هَٰذَا إَصَلَا شُبُحاً ثُ فَقَا عَدَابِ النَّارِ (' ') ثُمَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ﴿ وَأَلَّ لِمَنْ قَرَا هَذِهِ الْآيَةُ ثُمُّ مُسلح مِمَا سَمَلَتُهُ هُ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَقْرُأُ وَيَتَّرَكُ التَّأْمُلُ . ويقتصر من فهم ملكوت السموات على أن يمرف لون السهاء وصوء البكواكب وذلك بمنا تمرفيه البهائم أيصاً . هن قدم منه بمعرفة ذلك قهو الذي مسج بها سباته . فله العالى في ملكوت السموات . والآهق ، والأنفس ، والحيوانات ؛ عج ثب يطاب معرفتها المحبول لله تعالى فإن من أحب عالمنا فلا يزال مشنولاً بطاب تسانيفه . الرداد عربد الوتوف على مج أب علمه حدًّا له فكذلك الأمر في عجائب صنع الله المالي ، فإن العالم كله من تصديقه ، ال تصنيف المصنفين من "صنيفه الذي صنّفه يواسطة فلوب عباده فإن العجبت من الصنيف قلا تتعجب من المصنف ، لل من الدي سحر الصيف الصديقة عبا أبيم عليه من هدايته ، وتسديده وتعريفه كما إدا رأيت لعب المشعوذ ترقص وتتحرك حركات موزو نةمشاسبة فلا تمجب من اللعب. فإلها خرق محركة لا متحركة ، ولكن تمجب من حذَّق الشمولة

 ⁽۱) حدیث قر أفوله لدی را ما ماحافت هذا باضلا سنجابات فتنا عدات الدر تمقال و بهنس فر أهده لأیة ثم مدیج بها نسلته أی برك با مایا با اتصلی من حدیث این عباس بلفظ و م یشتكر فیها و فیه أنو حدیات محیی بن أی حدة صعیف

⁽۱) آل عران: ۱۹۹

المحرك لهما بروابط دقيقة خمية عن الأبصار . فإذاً المقصود أن غذاء النبات لا بتم الامالماء والهواء والشمس والقمر ، والكواكب ولا يتم دلك إلا بالأفلاك التي هي مركورة فيها ولا تتم الأفلاك إلا محركاتها إلا علاكة سماوية بحركومها وكدلك يتمادى دلك إلى أسباب نعيدة تركسا دكرها تميها عا ذكر اله على مأهما الههو ولنقتصر على هذا من ذكر أسباب غذاء النبات

الطرف الخامس في مهم الله تعالى في الأسباب الموصلة اللأطعمة إليك

أعلم أن هذه الأطمة كلها لا توجد في كل مكان ، بل لها شروط مخصوصة لأجلها توجيد في بعض الأماكن دون يعض والساس ستشرون على وجه الأرض، وقد تيمد عنهم الأطعمة . ويحول بينهم و ينها البحار والبراري . فاطر كيف سخر الله تمالي التجار ، وسلط عليهم حرص حب المال وشهوة الريح ، مع أنهم لا ينسيهم في عالب الأمر شيء، ل يجمعون ، فإما أن "مرق بها السفن ، أو الهبها قطاع الطريق ، أويمو تو افي مص البلاد فيأخذها السلاطين وأحس أحوالهم أن يأخدها ورثتهم وهم شدأعدا بهملو عرفوا فانظر كيف ساهل الله الجهل والمملة عليهم ، حتى يقاسوا الشدائد في طلبال بح،ويركموا الأحطار، ويغرروا بالأرواح في ركوب البحر ، فيحماون الأطعمة وأنواع الحوامج من أقصى الشرق والفرب إليك . وا ظر كيف عمهم الله تعالى صناعة السفن،و كيفيةالركوب فيها . وانظر كيف خلق الحيواءات، وسحرها للركوب والحل في البراري وانظر إلى الإبل كيف حلقت ، وإلى العرس كيف امتدت بسرعة الحركة ، وإلى الحار كيف جمل صبوراً على التعب ، وإلى اجمال كيف تقطع البراري و طوى المراحل تحت الأعباء الثقيلة على الجوع والعطش وانظر كيف سنرهم الله تعالى تواسطة السفن والحيونات في البر والبحرليجماوا إليك الأطممةوسائر الحوائح وتأمل مايحتاج إيهالحيوا التمن أسبابهاء وأدواتها ، وعلفها ، وما تحتج إليه السمن ، يقدخاق الله تمالي جميع ذلك إلى حد الحاجة. وفوق الحاجةوإحصاءذلك عيرىمكن ويتمادي ذلك إلى أمورخارجة عن الحصرنوي تركها طلباللإيجاز

الطرف السادس

في إصلاح الأطعية

اعلم أن الذي يعبت في الأرض من النبات ، وما يحلق من الحيوانات، لانكن أن يقضم ويؤكل وهو كدلك ال لابد في كل واحد من إصلاح، وطخ، وتركيب، وانتظيف بإنقاء البعص وإنقاء البعض وإلى أمور أخر لأنحصى واستقصاء ذلك في كل طمام يطول . فلمين رغيما واحدا ، و . خار إلى ما يحتاج إليه الرغيف الواحد حتى يستدير ويصلح اللاً كل من هذا إله ، البذر في الأرض ﴿ فَأُولُ مَا يُحتَاحُ إِينَهُ الْحُرَاثُ البررعِ ويصلح الأرض؛ ثم الثور الدي يشاير الأرض والفدال وحميع أسباله . ثم مد ذلك التعهد بِسَقِي الماء مَدَة . ثم تنقية الأرض من الحشيش ، ثم الحصاد ، ثم المرك والتنقية ، ثم الطحن ثم المجن • ثما لحيز - فأمل عددهده الأفعال التي ذكر الهاومالم بذكره ، وعدد الأشخاص القائمين إن وعدد الآلات التي يُحتاج إلها من الحديد، والخشب، والحجر وغيره، والطن إلى أعمال الصباع في إصلاح آلات الحراثة ، والطحن، والحبر، من نجار وحداد وغيرهما والظر إلى حاجبة الحداد إلى الحديد ، والرصاص ، والنحاس، والظركيف خلق الله تمالي الحبال، والأحدار، والمعادن؛ وكيف جمل الأرص قطعاء تجاورات مختلفة . . فإن فنشت علمت أنرعيماواحدا لايستدير تحيث يصلح لأكلك بالمسكين مالم يعمل عليه أكثر من ألف صابع عما تديء من الملك الذي يرحىالسحاب لينزل الماء ، إلى آخر الأعمال من جهة الملائكة ، حتى تدتهي النوابة إلى عمل الإنسان . فإذا استدار طبيه قريب من سبعة الآف صانع ،كل صانع أصل من أصول الصنائع التي بها تتم مصاحة الحنق ثم تأمل كثرة أعمال الإنسان في ملك الآلات . حتى أن الإبرة التي هي آ لة صغيرة فالدتها خياطة اللبا سالفتي يمنع الدرد عنك ، لاتكمل صورتها من حديدة تصلح للإبرة إلا بعد أن تمر على إبدا لإبرى حمساً وعشرين مرة ، ويتعاطى فى كل مرة منها عمسلا . فلولم يحمع الله تعالى البلاد ، ولم يسجر المباداء وافتقرت إلى عمل المجرالذي محصد خالبرمثلا بعد باته للفد عمراثو عجرت عنه . أولا ترى كيف هدى الله عبده الذي خلقه من طعة قذرة ، لأن يعمل هذه الأعمال العجيبة

ما نمناج الرافيف حتى يصلح للائكل والصنائع الفرسة قاصر إلى القراض مثلا، وها حامان متطا قان و يطبق أحدها على الآحر، ويد و لان التي ومعاور قطعا نه يسرعة ولولم يكشف الله تعالى طريق تخاده هما وكره لمل قبلها وافتقرا الله استعباط الطريق فيه بمكرنا الميم إلى استعباح الحديد من الحجر، وإلى تحصيل الآلات التي بها يعمل المقراض، وعمر الواحد منا عمر الوحاء وأوتى أكل العقول القصر عمره عن استساط الطريق في إسلاح هذه لآلة وحدها ، فصلا عن عيرها ، فسبحان من ألحق دوى الأمصار بالعميان ، وسبحان من منع التبيين مع هذا البيان ، فا طر الآن لو خلا الملك عن الصحال مثلا ، أو عن الحجام الذي هو أخس المال ، أو عن الحائك أو عن الحائك أو عن واحد من جاة الصاع ، ماد يصابك من الأدى ، وكيف صطرب عليك أمورك أو عن والوحر القول في هذه الطبقة أبعنا ، فإن العرض النابية على النام دون الاستقصاء والوحر القول في هذه الطبقة أبعنا ، فإن العرض النابية على النام دون الاستقصاء

الطرف السابع في إصلاح المسلمين

اعلم أن هؤلاء الصاع المسلحين الا طممة وعيرها ، لو هرقت آراؤه ، و نداور ت طباعهم المافر طباع الوحش ، البددوا و تبرعدوا ، ولم يدمع بعشهم بعص ، ل كا وا كالوحوش لا يحويهم مكان واحد ، ولا يجمعهم غرض واحد ه طركيف ألف الله ين الوهم ، وسلط الأنس والمحبة عليهم (لو أ أهاف ماف الا أرض حيمًا ماألف الله ين ألمو بهم و المكن الله ألف بيئتم (أن أ فعل ماف الا أرض حيمًا ماألف الله و موالمدن والبلاد المنتقل المنافق ا ، و موالمدن والبلاد والبلاد المنافق المنافق ا ، و موالمدن والبلاد المنافق المساكن والدور متقاربة متجاورة ، ورتبوا الأسواق والخامات وسائر أصد اف المناف عما يطول إحصور عابها ، ويشافسون المناف المنط ، وأحد المنافقة ترول بأعراض يتراحمون عابها ، ويشافسون فيها ، في جباة الإنسان المنط ، وأحد ، والمنفسة ، ودلك مما يؤدى إلى التقاتل والتنافر فيها . في جباة الإنسان المنط ، وأحد ، وأمده بالقوة والمدة والأسباب، وألن رعهم في فاطر كيف سنط الله تمالي السلاطين ، وأمده بالقوة والمدة والأسباب، وألن رعهم في فالوب الرعايا حتى أذعنوا لهم طوعا وكره ، وكيف هدى السلامين إلى طريق إسلاح فالم البلاد ، حتى دنبوا "جراء البلد كأم أجزاء شحص واحد ، تتماون على عرض واحد عيد عم

⁽۱) الأنقال: بهريه

المعض منها دابعض ورتبوا الرؤساء، وانقصاء، والسجن وزعماء الأسواق، واصطروا الحاق إلى قامون المدل. وأرموع النساعد والتعاول. حتى صار الحسداد ينتفع بالقصاب، والخياز، وسائر أهل الماد. وكلهم شمعون بالحداد وصارالحجام ينتفع بالحراث والحراث بالحجام. و منفع كل واحد بكل واحد، بسعب ترتبيهم، واجتماعهم، والضباطهم شحت ترتيب السلطان وجمه، كما يتماون جمع أعضاء البدن و يسفع بعضها يمض

وانظر كيف بعث الأسباء عليهم السلام حتى أصلحوا السلاطيين للمسلحين الرعايا ، وعروم قوااين الشرع في حفظ العدل بن الخالق ، وقوا بين السياسة في صبطهم وكشفوا من أحكام الإمامة ،والسبطة ،وأحكاء الفقه ما اهتدوا ، إلى إصلاح الدنيا ، فضلا عما أرشدوهم إليه من إصلاح الدين . وانظر كيف أصلح الله تمالى الأسياء بالملائكة ، وكيف أصلح الملائكة دمضهم بعص ، إلى أن يمتهى إلى الملك المقرب الدى لاواسطة بنه وبين الله تعالى

فالحداد بصاب الات الحرائة ، والمحدان بساح الحب بانطحن ، والحراث يصلحه بالحصاد ، والحداد بصاب الساعات المصلحين لالات الحرائة ، والسلطان يصلح الات الحداد ، وكدا حيم أرباب الصاعات المصلحين لالات الأطعمة ، والسلطان يصلح الصباع ، والأعماء والأعباء يصلحون العلماء الذين عم ورئتهم ، والعماء يصاحون السلاطين ، والملائكة يصلحون الأهباء ، إلى أن يعتهى إلى حصرة الروبية التي هي يموع كل نظم ، ومطلع كل حسن وجال ، ومنشأ كل ترتيب وتأيف ، وكل ذلك عمم من رب الأرباب ، ومسمب الأسباب ولولا فعله وكرمهإدقال تمالي (والدين حاهدوا في الهديمة شبلها الله على الأسباب ولولا فعله وكرمهإدقال من نعم الله تعالى ، ولولا عراد إلا اعن أن نظمع بعين الطبع إلى الإحامة المنه نعمه ، لتشوفها إلى طب الإحامة والاستقماء ، والكنه نعاني عراباً تحكم القهر والقدرة ، عال تعلى الشعمة الله طب الإحامة والاستقماء ، والكنه نعاني عراباً تحكم القهر والقدرة ، عال تعالى القصاء العرقبل القصاء الإحامة والا مانع له أعطى ، لأبا في كل لحظة من خطات العمرة بل القصاء الوت تسمع نسم القالوت نداء الماء قبل القطاء الأعمار (لمن الكافة الداء قبل انقضاء الأعمار المن الكافة الداء قبل انقضاء الأعمار (")

الإلسان. مدتى يطيف

١٦ : الحكون : ١٩ (٢) النحل : ١٨ (٣) عامر : ١٩

الطرف الثأمه

في يار بعمة الله تعالى في خال الملائكة عابهم السلام

ايس يحق عليك ما سنق من نعمة الله في خلق الملاة كمة بإصلاح الأندياء عليهم السلام وهمدايتهم . وتمايغ الوحي إليهم - ولا طن أنهم مقتصرون في أفعالهم على دلك القدر . ال طبقات الملائكة مع كــــــنرتها وترتيب مراتبها تنحصر بالجلة في ثلاث طبقات الملائكة الأرصية والسماوية ، وحملة العرش فا طركيم وكلهم الله تمالي بك فيما يرحم إلى الأكل والمداء الدي ذكر اه ، دون ما بجاوز دلكمن الهداية والإرشاد وعبرهما واعلم أن كل حزء من أحراء الدنك. بل من أحراء السات ، لايمندي إلا بأن يوكل به سمعة من الملائدكة هو آةله إلى عشرة ، إلى ما تَهَ إلى ما وراء ذاك . وبيانه أن معنى الغسذاء أن يقوم جزء من الغذاء مقام جرء وقد "لف. ودلك المذاء يصير دما في آخر الأمر ، ثم يصير لحمًا وعظما . وإذا صار لحمنا وعطما تم انمتذاؤك والدم واللحم أجسام ليس لها قدرة وممرفة واختيار، فهي لاتتحرك بأحسها ، ولاتتقبر بأنفسها . ومجرد الطبع لايكني في ترددها في أطوارها كَا أَنَّ اللهِ بِنفِسَهُ لا يُسْتِرَطُحِينًا ، ثُمُ عَجِيبًا ، ثُمُ حَبِرَامُسْتُدِيرًا مُجْبُورًا إلا صُنَاع فَكَذَاك الدم بنفسه لايسير لحماً، وعظماً ، وعروقاً. وعصباً إلا يصباع - والصناع في الباطن هم الملاُّ كُمَّ كَمَّا أَنَّ الصَّاعِ فِي الطَّاهِرِ فِم أَهُلَ البَّلِدِ. وقد أُسْمَعُ اللَّهُ تَمَالَى عليك سمه طاهرة وباط ة - قلا يلمقي أن تعفل عن تعمه الباطلة فأقول - لابد من ملك بحذب المذاء إلى جو ار اللحم والعظم، فإن العبذاء لايتحرك بنقمه ، ولا بد من ملك آخر يمسك المذاء في جواره ولا دمن " أن يحلع عنه صورة الدم ولا بد من رابع إلكسوه صورة اللحم والعروق أوالعظم ولابدمن مامس دمع الفضل الفاصل عن ماجة الدداء ولابدمن سادس الصتي مااكتسب صعة العظم بالمظم عوماا كتسب صعة اللحم اللحم محتى لايكون منعد لا ولا مدمن سابع رعى المقادير في الالصاق، فيلحق بالمستدير مالا ينطل استدارته، وبالمريض، الاير إل عرضه. وبالمحوف مالا يبطل تحويفه . ويحمط على كل واحدقد رحاحته وإ ملو حم مثلامن المداءعي أ ف الصبي ما يُجمع على فحذه اكبه أعه . و طل تجوعه ، و تشوهت صورته وخاقته . بل ينبعي

طيعات الملاثبكة أن يسوق إلى الأحمان معرفتها ، وإلى الحدوة مع حاصها ، وإلى الافخاذ مع عاطها ، وإلى المنظم مع صلاته ما يابق كل واحد مها من حيث القدر والشكل ، وإلا بطات الصورة ورنا مض الواصع ، وصعت بعض المواضع لل لولم يراع هذا الملاث العدل في القسمة والتقسيط فساق إلى رأس العبي وسأر بدنه من للمداهماين و الإلاحدي الرجاين مثلا ، البقيت تلك الرحل كانت في حد الصغر ، وكرح يع البدن ، وكرت ترى شخص في ضعامة رجل ، وله رحل واحدة كانه ارجل صبى ، ولا ينتقع بفسه أابتة ، فراعاة هذه الهدسة في هذه القسمة ممو صف إلى المنامن الملائكة ولا نظم ألله عليه المناز على المنامن على المناف المن

ور الأحدار الوارده في علاا بكه الوكابين بالمهوات و لأرضائ و أخر والسات والحيوات حي كل فطرة من العلم وكل سحاب يهدر من حدث الى حداث الهي ومن الصحيحان من حدث أي ذر في قصة الاسراء قال حير من خران البياء الدنيا افتح وفيه حتى أي البياء الذائية فقال على أبيا افيح الحدث ولهما من حديث أي هرارة التي فله ملائكة مبياحان بيلغوائي من أبي المسلم وفي المحجمة من حدث عائمة في قصة عرصة نصة في عبديابي فيادائي مدت احداث الله وكل بالرحم ما كالحدث وروى أبو المصور الديلي في مسئد الفردوس من حديث أبين أن عديث رادة الاسمى معمى عد ست إلا واعمة ماك موكل حتى عصد بالحديث وقيه عبد أبي تعدد في صاحب المعرى وأبو خرالكراوى واسمة عبد من عبد الرحمي وكلاها صعيمة وللطراق من حديث أبي تعدر المراد إلا دائم في عديا حرس وللرمدي وحسة من حديث أبي تعدون في عديا حرس وللرمدي وحسة من حديث أبي عام ولمسلم عن المسلم عن المسلم المناد المناد المناد أحد المن مرعد قال حدث من الملائكة موكل بالمحاب ولمسلم عن عنه عن عديلة التي حديث أبي هرارة منا رجل نقلاة من الأرض صحح صوتا من سحابة التي حديثة فلانه وتنحى دالك السحاب فأمرع ماده في حرة الحديث

المادليك وعدائين الصفات

قطرة من المطر ، وكل سحاب ينجر من جانب إلى جالب، أكثر من أن تحصي ، علداك تُوكَــناالاستشهاد به 👚 فإن منت :فهلا موَّصت هدمالأهمال إلى ملكواحد . ولم أفتقر إلى سمعة أملاك؟ والحيطة أيضاً أتحتاح إلى من يطحن أو لا • ثم إلى من يمير عنه البح لهو يدفع الفضلة ثانياً ،ثم إلى من يصب الماء عديه ١ ثر ، ثم إلى من يمجن رابعا، ثم إلى من يقطعه كرات مدورةحامساء ثم إلى من يرقها رعفاء عريضة سادساء ثم يلى من نصقها بالتور سايماً ، ولكن فديتولى جميع ذلك رجل واحد . يستقل 4 . وبلاكا ت أعمال الملائكة باطبا كاتحمال لإنس ظاهرًا ؟ فاعلم أن خلقة الملائسكة تجالف خلقة الإيس . وما من واحد منهم إلا وهو وحداني الصفة، أبس فيه حلط وتركيب ألنتة ، فلا يكون لـ يحل واحد منهم إلافعل واحد، وإليه الإشاره بقوله تماني (وم، مِنَا إِلَّالَهُ مَقَامٌ مَمْدُومٌ () فلداك ايس يبهم تنافسو تقاتل لمشلهم فيتمين مرتبة كلواحدمهم وفعلهمثل الحواس الحس وبإن البصر لايزاح السمع في إدراك الأصوات ، ولا الشم يراحمهما ، ولاهما ينازعان الشم . وليسكاليد والرحل فيمك قد تبطش بأصابع الرحل بطشا صميقاً ، فتراحم به اليد ، وقد تضرب غبرك برأسك فتزاحم البدالتي هي آله الصرب ولا كالإسان الواحد الذي يتولى مقسه الطحن، والمحن، والخبر، فإن هذا بوغ من الأعوجاج والمدول عن المدل، سببه اختلاف صفات الإسان واحتلاف دراءيه ، وإنه لبس واحدابي الصفة فلم يكن وحداني . الفمل. ولذلك ترى الإنسان يطيع الله مرة ويمصيه أخرى. لاحتلاف دواعيه وصفائه. وداك عير ممكن في طباع الملائكة . ل ﴿ محمو لون على الطاعة، لامجال المعصية في حقهم ، فلا جرم لايمصونالله ماأمرهم ويفعلون مايؤمرون . و يسبحون الليل والمهار لايقترون. والراكع منهم راكع أبدا ، والساجد منهم ساجد أبدا • والقائم قائم أبدا لا اختلاف في أفعالهم ولافتور ولدكل واحدمقام مماوم لايتمداه

وطاعتهم لله تمالى من حيث لا مجال المخالفة فيهم ، يمكن أن تشبه بطاعة أطرافك لك . فإنك مهما جرءت الإرادة نفتح الأجفان ، لم يكن العقن الصحبح تردد واختلاف

⁽۱) الساقات : ١٦٤

المعصية الثافرية كفر تحميع تعم الله تعالى في ط عنك مره ، ومعصيتك أخرى بل كأ به منظر لامرك و سهيك ، ينفتح ، وينطبق متصلا بإشارتك . فهذا يشمه من وحه . لكن بحالفه منوحه د الجفي لأعلم له بما يصدر منهمرالحركه فتحاو إطبيقا. والملاً كمَّ أحياء عالمون تما بمماون . فإذ هذه نعمة الله عليث والملا ُ كَمَّالأُرصية والمهاوية، وحجنك إليهها في غرض لا كل القط، دون ماعداه من الحركات والحاجات كلها، فإنا م طور بدكرها، فهده طبقة أحرى من طبقات النعم، ومحامع الطبة، ق لا يحكن إحمد وها ، فكيف آحاد ما يدخل تحت مجامع الطبقات ا فإذًا قد أسبع الله تم لي سمه عايات طاهرة وناطبة وتمرقال (ودرُوا صاهر الإَيْمُ وَبَاطِنهُ () فترك باطن الاثم بما الايمرقة الخال من الحسد . وسوء الطن ، واليدعة ، واضمار الشرلساس إلى غير ديث من آنهم النبوب، هو الشكر للنب الناطبة ، وترك الانم الطبه بالحوارج، شكر للممة الطاهرة . ل أقول كل من عمى الله مالي ولو في نظر يعةو احدة بأن فتح جفنه مثلا حيث يجب غض البصر، فقد كفر كل نعمة لله تمالي عليه في السموات والأرض وما بينهما. فإن كل ماخاته بنه ته لي حتى لملائكة ، والسموات و لأرض والحيوا ات والسبات، تجملته أممة على كل وأحد من العباد، قد تم به الله عام، وإن التمع عبره أيضا به ، وإن لله تمالى في كل "طريمة بالحفن نممتين في نفس الحمن ، إذ > تي بحث كل جمن عضلات ولم أو الرورماطات متعملة أعداب الدماح ، بها لم انحم ض الجمن الأعلى ،وارتماع الجمل الأسفل، وعلى كل حفي شمور سود. وسنة الله تمالي في سودها أنها بحمع صوء المين، إذ البياض عرق الضوء، والسو ديحمه ، ونعمة لله في ترابيها صفا واحدا أن يكون مانعا للهوام من الدبيب إلى اطن العين . ومنت أ اللهُ قداء التي "نا أر في الهواء ، وله ف كل شعرة منهما الممتان من حيث أبن أصلم ، ومم اللبن توام أصبها ، وله في الثنباك الأهداب نسمة أعظم من الكل ، وهو أن غيار الهواء قد يمنع من فتح العين . ولو طبق لم يبصر ، فيجمع الأحفان مقدار ما تنشابك الأهداب وينظر من ورامشباك الشعر ، فيكون شواك الشعر مأنما من وصول القذي من حرح، وغير مانع من المتداد البصر من داخل .

14. 5 hm 31 (2)

ثم إن أصاب الحدقة عبار ، فقد خلق طراف الأجفان عادمة منطبقة على الحدقة ، كالمصةنة الهرآة ، فيطبقها مرة أومرتين ، وقدا عمقات الحدقة من الغبار ، وخرحت الأقذاء إلى زوايا العين و لأحفان والدباب لم لم يكن لحدقته جفن ، خاق له يدين فتراء على الدوام عسحهما حدقتيه ليصقلهما من الغبار . وإذ ترك الاستقصاء شفاصيل النعم لافتقاره إلى تطويل بريد على أصل هذا الحكتاب ، ولعلما سنة عن له كتابا مقصودا فيه إن أمهل الزمان وساعد التوفيق ، نسميه عجائب صنع الله تعالى ، فلترجع إلى غرصنا فنقول الزمان وساعد التوفيق ، نسميه عجائب صنع الله تعالى ، فلترجع إلى غرصنا فنقول ا

من نظر إلى غدير تحرم فقد كفر يفتح المين دممة الله تمالي في الأجفال. ولانقوم الأحفان إلا معين . ولا العين إلابر أس . ولا الرأس إلا بحميع البدن ، ولا البدن إلابالعذاء ولاالمذاء إلا بالماء، والأرض ، والهواء، والمطر ، والعيم ، والشمس ، والقمل ، ولا يقوم شيء من ذلك إلا بالسموات، ولا السموات إلا بالملاء كمة، فإن الكل كالثنيء الواحد يرتبط البعض منه عاليمض ارتماط أعضاء الددن بمصها المفض ويدا قدكمر كل العمة في الوجود، من منتهي الثريا إلى منتهي الثري، فلم يبق فلك؟ ولا ملك، ولاحيو أن ولا نبأت، ولاجاد إلاويدنه ولذلكورد في الأحيار '` أن البقعةالتي يجتمع فيها الناس إما أن العنهم إذا تعرقوا أو تستفقر لهم . وكداك ورد (٢٠ أن العالم يستعفر له كل شيء حتى الحوت في البحر (٢٠ وأن الملائكة يلمنون المصاة، في أالفاط كـئيرة لايمكن إحصاؤها . وكل دلك إشارة إلى أن الماصي بتطريفة واحدة جني على جميع ما في الملك والمالكوت، وقد أهاك نفسه ، إلا أن يتبِم الدينة بحسنة تمحوها ، فيتبدل اللمن الاستعفار ، فسنى الله أن يتوب عليه ويتج ورعمه وأوحى الله تمالى إلى أيوبعايه السلام . يا أيوب ، ما منعمد لي من لآدميين إلاوممه ملكات ، وإذا شكر في على نعاشي قال الملكان اللهم رده نعا على سم وإلك أهل الحمد والشكر ، فسكن من الشاكرين قريبا ، فكني بالشاكرين علو رتبة عسدى أبى أشكر شكرهم ، وملائكتي يدعون لهم . والمقاع تحمهم ، والآثار تبكي عليهم .

⁽١) حدث أن العمه التي اجتمع فيها الناس تلشهم أو تسممر لهم يَمَّ أجد 4 أصلا

⁽ ٢) حديث ان العالم بيستعمرله كان شيء حتى الحوت في البحر: تقدم فيالعلم

 ⁽٣) حديث أن الملائكة بالصول العصاء بعديد من حديث أبي هويرة الملائكة تلمن أحدكم إدا أشار إلى
 أخيه بحديدة وإن كان أحاء لأبيه وأمة

وكا عرقت أن في كل طرفة عين نسما كثيرة ، فاعلم أن في كل نفس ينبسط وينقبض نسمة بين ، إد ما بساطه بحرج الدمان المحترق من القلب . ولولم يخرج الملك ، وبأ نقباصه بجمع روح الهواء إلى القاب ، ولو سد متنفسه لاحترق قلبه با نقطاع روح الهواء وبرودته عنه وهاك ، مل اليوم والليلة أرع وعشرون ساعة ، وفي كل ساعة قريب من ألف نفس وكل نفس قريب من عشر لحطات . فعليك في كل لحظة آلاف آلاف المنف نعمة في كل جزء من أجزاء بدك ، بل في كل حرء من أجراء العالم فانظر هل يتصور إحصاء ذلك أم لا ولما كشم لموسي عبه السلام حقيقة قوله ته لى (وإن تعدّوا مشة الله لا تحقيقه وها (ا) قال إلى كيف أشكرك ولك في كل شعرة من جسدي المعتان ، أن لينت أصلها . وأن فلمست رأسها وكذا وردفي الأثران من لم امرف المها إلى المعلم والمشرب ، فاعتبر ماسواه من علمه ، وحضر عذا به ، وجميع ماذكرة م يرجع إلى المعلم والمشرب ، فاعتبر ماسواه من النعم به ، قان البصير لااقع عينه في العالم على شيء ولايلم خاطره بموجود إلا ويتحقق أن لله فيه المعة عليه والمرارك الماس على شيء ولايلم خاطره بموجود إلا ويتحقق أن لله فيه المعة عليه والمرارك الماسول على شيء ولايلم خاطره بموجود إلا ويتحقق أن لله فيه المعة عينه في العالم على شيء ولايلم خاطره بموجود إلا ويتحقق أن لله فيه المعة عليه والمرارك الماسول على المعلم في عبر مطرح

بيادم السبب الصارف للخاق عن الشكر

إعدم أعلى قصر ما لخاق عن شكر المعمة إلا الجهل والمعلة ، وأنهم منعوا الجهل والمعلة عن معرفة النم ولا يتصور شكر المعمة إلا بعد معرفتها ، ثم إنهم إن عرفوا نعمة طنوا أن الشكر عابيم أن يقول السائه الحد لله ، الشكر لله ، ولم يعرفوا أن معنى الشكر أن يستعمل المعمة في إعام الحكمة التي أريدت بها ، وهي طاعة الله عز وجل ، فلا يمنع من الشكر بعد حصول ها تين المعرفتين إلا عدم الشهوة واستيلاء الشيطان أما المعلة عن النعم فالها أسباب وأحداً سبام أن الماس تجهام ملا يعدون ما يعم الحلق و يسلم لهم في جميع أحوالهم نعمة ، فيدلك لا يشكر ون على حمة مادكر العمن الدم ، لأنها عامة للخاتي ، مبذولة لهم في جميع أحوالهم فلا يرى كل واحد القسم منهم احتصاصا به ، فلا يعده المعة ، ولا تراهم يشكر ون الله على و و ح

العفاد العوهية وأسبابها الهواء. ولو أحذ تحتيقهم لحطة حتى القطع الهواء عمهم مأتوا. ولو حدوا في بيت حمام فيه هواء حار ، أو في بثر فيه هواء ثقل برطوبة المآء : ماتوا نجاً . فإنَّا بتلي واحد منهم بشيء من دلك ثم مجاء ربِّ قدر ذلك ممة ، وشكر الله عليها وهذا عاية الحهل إذ صار شكوهم موقوفًا على أرائسه علمها النعمة ، تمارد علمه في مض الأحو ل والنعمة في جيع الأحوال أُولِي بِأَنْ تَشَكَّرُ فِي مَصْمِهُ ﴿ فَالْرَبِّي النَّصَارِ شَكَّرَ صَعَةً عِمْرُهُ إِلَّا أَنْ تَدْمَى عَيْنَهُ . فمنذ ذلك لو أعيد عليه بصره أحس به وشكره ، وعده مه ة ولما كانت رحمة الله واسعة ، عمم الحاق و بدل لهم في حمم لأحوال وعلم بعده لحمل ممة الرهدا الجمار وهذا المعالية وعدا حقه أريصرب دائمه وحتى إدا ترك صر له ما مة تنهد له منة الدور للدسر به على الدوام عليه البطراء وترك الشكر - فصار الدلسلايشكرون إلالل الدي يتطرق لاحتصاصاليه من حيث الكائرة والته ، و مسول حميم بعم الله تعالى عليم ، كما شكا مصهم فقر ه إلى مض أرباب ابصائر ، وأنابر شدة احتمامه ما فقال له أيسرك أمث أعمى ولك عشرة آلاف درهم؟ فقاللا فقل أيسرك أبث أحرس وعك عشرة الاف درهم المقال لا فقال أيسرك أبث أقطع اليدين والرحمن ولك عشرون ألد ؛ فقال لا الفقال أيسترك أالت محاول والك عشرة آلاف دره ؟ فقال لا فقال أما تستحي أن تشكو مولاك وله عبدك عروض بحمسين الها وحكي أنَّ بعض القراء اشتد به الفقر حتى ما ق به ذرعا فرأى في المامكان فالايقول له تُود أَ "سبد لهُ من القرء ان سوره الأسموان الثأاف دينار ٤ قال لا ول فسورة هود؟ قال ﴿ قَالَ فَسُورِة يُوسِفَ * قَالَ لَا فَعَدُدُ عَرِمُسُورًا ثَمَ قَالَ فَعَمَكُ قَيْمُهُ مَا لَهُ أَلْفُ دينار وأت شكو العاصح وقيد سري عنه 💎 ودخل ان السياك على عش الحاها، و بيده كور ماميشر به اقالله ، عطى عمال ، اولم عطاهده الشربة إلا ببدل حميم أموالك ، و , لا يقيت عطشان ، عهل كست مطره ؛ قال نهم فق او لم تعط إلا عاد كاك كله ، فهل ك ت التركه عفل مم قال فلا تفرح علك لايساوي شرية ماء فهذا تبين أن المعة الله تمالى على المبد في شر بقماء عبد المعاش أعطهم من ملك الأرص كله . وإذا كات الطباع ماثلة إلى اعتداد النعمة الحاصة عمة دون العامة ؛ وقد دكر يا النعم العامة ، فلمدكر إشارة وجيزة إلى المع الحاصة فتقول . • مامن عبد إلاولو أمس النظر في أحواله ، رأى من الله

النعم الخاصة بكل عبد

العمة أو لما كثيرة تحصه ، لا يشاركه فيهاالناس كافة ، أن يشاركه عدد سيرمن الناس ، ورعا لايشاركه فيها أحد وذلك يعترف به كل عند في ثلاثة أمور " في العقل، والحتى ، والعلم . أما العقل!فيا من عبد لله حما بي إلاوهو راض عن الله فيعقله . يعتقد آنه عقل الباس، وقل من يسأل الله المقل. وإن من شرف المتن أن يمر ج ١ الحالى عنه . كم يفرح ١ المتعاف به ويود كال اعتقاده أنه أعقل الدس، فو احب عليه أن يتكرم عالاً ته إنكان كذلك فالشكر واجب عليه ، وإن لم يكن ولكنه يعتقداً نه كد اك مهر سمة في حقه ، فن وضع كمزا أمحت لأرص هرويهر حه ويشكر عيه ، هربأحد لكر من حيث لا يدري في قي فرحه محسب اعتقاده، وينقي شكره، لأ مقحته كالجامي 💎 وأما لحلق شامن عبدإلا و يرى من غيره عبو با یکرهم. . وأحلاقا دمها . و إن یذمها می حیث بری مسه بریثا عمها . فإدا لم یشتعی بِلْمَ النَّبِيرِ فَيَنْهِنِنِي أَنْ يُشَاعِنِ شَكِّرِ اللَّهِ مِنْ فِي إِذَا حَسَّنَ حَلَقَهِ ، وَ مَنْي عَسره بألحني النَّبِيءَ وأما المهاء فلما من أحد إلا ويمرف مرتب الواطن أموار الفسه م وحفاه أفكاره ماهو منفرد به ، ولو كشف المطاءحتي اطام عليه أحد من الحلق لافيصح فكيف لو اطلع الدس كافة فأدن الحكل عبد علم مأمر حاص لأشاركه فيه أحد من عاد الله . فلم لا شكر ستر الله الجيل الدي أرسله على وحه مد ويه ، فأماير الجميل وستر القسح ، وأحبى ذلك عن أعيل الدس . وخصص علمه به حتى لا طلع عليه أحد 💎 فهـــده "لا"ة من العم خاصة ، يمترف مها كل عبد، إما مطلقه . و إما في نمص الأمور - فلمبرل عن هذه الصبقة إلى طبقة أحرى أعم، نها فليلا فيقول . مامن عبد إلا ومدررته الله تملي في صورته أو شخصه أو أحلاقه ، أو صفاته ، أو أهله ، أو ولده ، أو مسكنه ، أو إ لمانه ، أو رقيقه ، أو أقار به ، أو عره وأو حاهه . أو في سرار محاله أمور الوساب داك منه . وأعطى ماحصص به علام الخال لا يرحني له و دلك مثل أن جعله مؤمنا لاكافراً . وحياً لاجماداً و إنسانا لامهيمة ودكر الأأثي، وصحيحا لامريد ، وسنيا لامعينا ، فإن كل هذه خصَّ عن ، وإن كان فيها عموم أيضاً فإن هذه الأحوال لو هات إصدادها لم يرض مها لله أمور لا يدلها بأحوال الآدميين أيضا ودلك إما أن يكون محيث لا بدله عا حص به أحد من الحاني . أولا يبدله ع خص به الأكثر وإدا كال لا بدل حال نفسه بحال غيره ، فإدا حاله أحسن من حال

غيره وإذا كان لايسرف شخص يرتضى لنصبه حاله بدلا عن حال فسه ،إما على الجاة . وإما في أمر خاص ، فإداً لله تعالى عديه دم المست له على أحد من عباده سواه . وإن كان يبدل حال نصبه بحال نمسهم دون البعض ، فلي على إلى عدد المفهو طبي عنده ، فإنه لاعدالة يرام أول بالإص فق إلى غيره ، فيكون من دونه في الحال أكثر بكثير ثما هو فوقه فما باله يظر إلى من فوقه البردرى دم الله تعالى على فسه ، ولا ينظر إلى من دوله المستعظم مم الله على وما باله لا يسوى دياه ديه و أبيس إذا لامته فسه على سبئة يقارفها ، يعتذر إيما بأن في الفساق كثرة ، فينظر أبدا في الدين إلى من دونه لا يلى من فوقه لا فلم لا يكون علره في الدياكداك الما في الديا حير من حال الدياكداك الما في الديا حير من حال أكثر الحاق ، فكيف لا يمرمه الشكر الحلق في الدين حيرا منه و حاله في الديا حير من حال أكثر الحاق أكثر الحاق في الدين حيرا منه و حاله في الديا حير من حال أكثر الحاق في الدين الما تنه أنه منه و حاله في الديا حير من حال أكثر الحاق في الدين إلى من هو دوله أنه من من وسكر ومن على الله على من اعتبر حال عصه ، و ود أنه أن يكثبه الله صابر أو لاش كراه في الذيا من خص بالسنة ، والإينان ، واله من والقراءان ، ثم الهراغ والصحة ، والأمن وغير ذلك ، ولذلك قبل :

من شاء عيشا رحيبا يستطيل به في دينسه ثم في دنياه إقبالا فايه ظرن إلى مرت هو قه ورعا ولينظرن إلى مرت دو نة مالا وقال صلى الله عابه وسلم '' مس لم' يستمن مآيات الله كلاً أغناه الله » وهذا إشارة إلى نصة العلم وقال عليه السلام '' وإنَّ القُرْدان هُو الْهَي الذي لا عنَّى سَدَّهُ ولاً فقَر ممهُ » وقال عابيه السلام '' همَنْ آناهُ اللهُ الْمَرْدان فطن أنَّ أحدًا أغي منهُ فقد اسْتهرْزاً ما يعت الله عنه

 ⁽١) حديث من نظر في الديابي من هودونه و نظر في الدين إلى من هو قوقه كنه الله صائرا ساكراً
 الحديث : الترمدي من حديث عند الله عن عمرو و بهال عراب وقيه بائني عن الصناح صميف
 (٣) حديث من م السعن بآلف الله قلا أعياد الله بد أحدد عبدا اللهط

⁽٣) حدث آل لفردان هو الداء الذي لاعده نعده ولا فقر معهزأتو على والطبراي من حديث أنس دسد صعف بلفظ أن القردان غي لافقر يعده ولا عني دونه غال الدارقطي رواه ومعاوم عن دلاعمش عن يا بدالرقاشي عن الحسن مرسلا وهو اشته بالصوات

⁽ ٤) حديث من آناء لله الفرء ل عش ان أحدا اعلى منه فقد استهزأ بايات الله :البحاري فيالناريخ من [

وقال صدى الله عايه وسم (الله الدلم مناء لله المنطق التأثر الله وقال عليه السلام الا ه كفى باليقين على وقال بعض السلف يقول الله تعالى في مضالكتب المنزلة إن عبدا أغلجه عن الائة ، اقدد أقبت عليه بعبتي ، عن سلطان يأتيه ، وطبيب بداويه ، وهما في يد أخيه . وعبر الشاعر عن هذا فقال

إذا ماالتوت يأتيك كذا الصحة والأمن وأصبحت أخاحزن فلا فارقك الحرن

ال أرشق الديارات وأقصح الكايات ، كلام أقصح من نطق بالضاد ، حيث عمر صلى الله عليه وسلم عن هذا المتى فقال أن من أصّح لمن في سر به مُماقى فى بد له عنده تُوتُ يومه أمكا تا حمرت له الذن تحدا فعرها ما . ومهما أمات الناس كلهم عوجدتهم يشكون ويتأمون من أمور وراء هذه الثلاث عمم أنها وبال عيهم ، ولايتكرون نمية الله في هذه الثلاث عولايتكرون نمية الله عليهم فى الإيمار الذى به وصوله والى النابيم المقيم والماك المطيم . بل البصير يندفى أن لايمر والإبلام فة واليقين والإيمان بل تحن نعلم من العلماء من لوسم إليه جميع ما دخل أعت قدرة ماوك الأرض من المشرق إلى الممرب من أموال وألباع ، وأعمار ، وقيل له حده عوضا على عصف ، بل عن عشر عشير علمك . لم يأحذه وذلك لرجاقه أن نمية السلم تفضى به يلى غرب الله تمدى فى الآحرة ، بل لو قبل له المن فى وذلك لرجاقه أن نمية السلم تفضى به يلى غرب الله تمدى فى الآحرة ، بل لو قبل له المن فى الآخرة ما ترحوه كماله ، فحذه ذالذات فى الدنياء ندلاعن الداد شااملي الدنيا وفرحك به لكان لا يأحذه ، المامه ، أن لذة اله لم دائمة لا تقطع ، وناقية لانسرى ، ولا تفصب ، لكان لا يؤ مرحوها ، ولا ادتها بألها ، ولا فرحها بنه يا . هكذا كات إلى الآن . وهكذا لا يق مرحوها ، ولا ادتها بألها ، ولا فرحها ، ولذات الدنيا كلها باقصة ، مكذرة ، مشوشة لا يق مرحوها ، ولا الدنها بألها ، ولا فرحها بنه يا . هكذا كان إلى الآن ، وهكذا

حدث رحاء العنوى العند من آتاء الله حفظ كتابه وظئ ان احدا أوثى افضل بما أوتى فقد سعر أعلم النج وقد لقدم فى فصل القروان ورحاء غناهم فى صحبته روزد من حديث عند الله م محمرو وحابر والبراء محود وكلها ضيامه

⁽ ١)حديث ليس منا من لم ينعن بالفرءان :تقدم في آداب النلاوة

 ⁽ ٣)حديث كمفي بايمين عنى الطران من حديث عقبة بن عامر فرواه ابن أبي الدنيا في القناعة موقوفا عليه وقد تقدم

⁽٣) حديث من اصبح آمنا في سربه ; الحديث تقدم غير مرة

تكون ما قي الرمان ، إذ ما خاقت لدات الدني ، لا لتجاب بها العقول الدقصة وتحدى ، حتى إذا انحد عن و تقيدت بها ، أت عليها واست حت. كالرأة الحمل هرها، تبرن الشب الشبق الدنى . حتى إذا تفيد بها قابعه است عميه واحتجبت عنه ، قلا يزال معها في تعب قائم ، وعماء دائم ، وكل ذلك ما عتراره بلدة النظر إليها في لحطة ولو عقل وعص البصر ، واستهان خاك الذنة ، سلم جمع عمره فه كذاو قعت أرماب الدنيا في شباك الدياو حبائها ولا يدنى أن قول إن المرض عن الديا متألم الصرعيه و حفطها ، وتحصيلها ، ودفع اللصوص عنها ونالم المدنى يقصى إلى لدة في الآخرة ، وتألم القبل يعضى إلى المرض يعمى إلى لدة في الآخرة ، وتألم القبل يعضى إلى الديا على حسم وله ته من الأخرة ، وتألم القبل يعضى إلى الديا أنه في المرض عن الديا على حسم وله ته من الأمراق في الما أنه المراق على الحاق المراق والمامة ، والمامة المنافع المامة والمامة والمامة والمامة والمامة والمامة والمامة والمامة والمامة والمامة المام المام المام المام المامة والمامة والمامة والمامة والمامة المامة والمامة المام المامة المامة والمامة والمامة والمامة والمامة المامة المامة والمامة المامة والمامة المامة الما

فإرقلت. فإ علاج هذه القنوب الدفلة ؟ حتى تشمر بنعم الله تعدى فعساها تشكر .

فأقول أما القلوب البصرة ، فملاحها التأمل فيها رمز اليه من أصاف عم الله الدامة وأما القلوب البيدة التي لاتمد اللحمة لعمة إلا إدا خصم ، أو شعرت عالبلاء معها وحميله أن ينظر أبدا إلى من دو به ، ويعمل م كان يعمله لعض الصوفية إد كال يحضر كل يومدار المرضى القال من دو به ، ويعمل م كان يعمل الصوفية إد كال يحضر كل يومدار المرضى الماهد يومدار المرضى الماهد أواع بلاه الله تحدى عليهم ، ثم يتأمل في صحته وسلامته ، فيشعر قله بناء المسحة عند شعوره بيلاء الأمراص ، و شكر الله تمه ، ويشاهد لحاة الدين يقتلون ، و تقطع أطرافهم ويعمد ون أواع المذاب البشكر الله تمه لى على عسمته من الحد بات ومن تاث العتومات وبشكر الله تعالى على سمة الأمن و بحضر المقالم و فيعلم أن أحب الأشياء إلى الموتى أن يردوا إلى الدنيا وأو يوما واحدا ، أما من عصى الله وليتدارك ، وأما من أطاع فير د في طاعته ، فإن يوم الهامة يوم التعامن فلطيع مفون إديرى جراء طاعته يقول : كنت أقدر على أكثر من هده الطاعات ، في عظم عنى إذ صيعت بعص لأوقات في المباعث . وأما له صى فغينه طهر ما قي له ، من هذه المقام ، وعلم أن أحب الأشياء إليهم أن يكون قد بقى ابهم من العمر ما قي له ،

⁽۱) النباء: ١٠٤

فيصرف نقية الدمر إلى ما يشتهى أهل القبور الدود لأجله ، بيكون دلك معرفة لنعم الله تمالى في نقية العمر ، بن في الإمهال في كل نفس من الأضاس. وإذا عرف على المعممة شكر بأن يصرف العمر إلى ما خلق العمر لأجله ، وهو التزود من الدنيا للآحرة .

فهذا علاج هذه القلوب العاطة المشعر معم الله سالى فعد ها تشكر . وقد كان الربع ابن خيثم مع عام استنصاره ، يستمين بهذه الطريق الكيدا الهمرفة فكان قد حصر في داره قبراً ، فكان يسم الموقية ، و ام في لحده ثم يقول : (رب ارحور أمكن أثمن أثمن أثمن الرجوع صالحاً الله ميقوم ويقول . ياريع ، قد أعطيت ما سأات ، عامل قبل أن سأل الرجوع فلا ترد ، وهما يتبنى أن تعالج به القلوب البيعدة عن الشكر أن تمرف أن المعمة إذا لم تشكر راات ولم تعدى ولذلك كان الفضيل من عباض رجمه الله يقول عليم عمر مة الشكر على العم ، فقل العمة والمتمات وقال بعض الساف المعمود شية فقيدوها بالشكر ، وفي الخبر (المعافدة المتمادة الله تم على عبد إلا كمرت والمع الماس إليه، في تها ورسم مرض المث المعمة الروال ما عليم الماس المعمود أنه الماس المعمود أنه الماس المعمود أنه والما المناسمة المناسمة الروال وقال المناسمة المناسمة المناسمة المناسمة الراكن المعمود المناسمة ال

الركب الثالث

من كتاب الصبر والشكر فيما يشترك فيه الصبر والشكر ويرتبط أحدهما بالآخر

بيان

وجه اجتماع الصهر والشكر على شيء واحد

العلاث تقول مادكرته في المعمم إشارة إلى أن الله تمالي في كل موجود معمة ،وهدا شمر إلى أن البلاء لا وحود له أصلا فيما معنى الصهر إد الاوإن كان البلاء موجودا في معنى الشكر على البلاء ؟ وقدادي مدعون أن يشكر على البلاء ، فصلا عن الشكر على البعمة .

⁽۱) حديث ماعطمت لعمة الله على عبد الاكثرت حوائج الدس لله بـ الحديث : ابن عدى وابن حال فالصفاء من حديث معاد بن حلى ملفط الاعضات مؤله الناس عليه فمن لم محمل تلك المؤلة الحديث : ورواء ابن حدي في الصعاء من حدث ابن عاس وقال المموضوع على حجاج لأعوار

⁽۱) المؤسون : ۹۹ م ۱۹۹ (۲) الرعد : ۹۹

مكيف يتصور الشكر على البلاء ، وكيف يشكر على ما يسبر عبيسه ، والمسلر على البلاء يستدى ألما ، والشكر يستدى ورحا ، وهما يتضادات ؟ وما ممى ما ذكر تموه من أن لله تمالى فى كل ما أوجده للمه على عباده ؛ . . فاعلم أن البلاه ، وجود ، كما أن الدمة موجودة ؛ والقول بإثبات النعمة ، يوجب القول بإثات البلاء . لأمهما متضادان . فمقد البلاه ندمة . ووقد المعمة بلاء . والسكن قد سمق أن الدمة تنقسم إلى تعمة مطلقة من كل وجمه ، أما فى الآخرة في كسمادة العبد بالمزول فى حوار الله تمالى ، وأما فى الديما في كلايمان وحدم . أما فى الآخرة ويقسده من وحه في كذلك البلاء ينقسم إلى مطاق ومقيد أما المطاق فى الآخرة ، والمعمد من وحه في كذلك البلاء ينقسم إلى مطاق ومقيد أما المطاق فى الآخرة ، فالمعمد من وحه في كذلك البلاء ينقسم إلى مطاق ومقيد أما المطاق فى الآخرة ، فالمعمد من وحه في البسسلاء المطاق فى الآخرة ، فالدنيا، فاكمر والمعميه ، وسوء الخان ، وسأر أمواع البلاء الني لاسكون فى الدن لل فى الدنيا والمرض ، والحوف ، وسأر أمواع البلاء الني لاسكون فى الدن لل فى الدنيا

البلاء المطلق البلاء المقيد

قالشكر المطاق للمعمة المطلقة . وأما الدلاء المطنق في الدنيا . فقد لا يؤمر بالصبر عليه لأن الكفر بلاء ، ولا معنى للصبر عليه . وكذا المصية . بل حق الكافر أن يترك كفره وكذا حق العاصى نع الكافر قد لا يعرف أنه كافر ، فيكول كمن به علة ، وهو لا يتألم بسمب غشية أو غيرها فلا صبر عليه ، والعاصى يعرف أنه عاص ، فعليه ترك المعصية بل كل بلاء يقدر الإيسان على دفعه علا يؤمر بالصهبر عليه . فلو ترك الإيسان المناء مع طول المطش ، حتى عظم تألمه ، فلا يؤمر بالصبر عليه ، بل يؤمر بإرافة الألم . وإنما الصهبر على ألم ابس إلى العبد إرافته . فإد يرجع الصبر في الديا إلى ماليس بلاء مطلق ، ل يجور أن يكون بعمة من وجه علماك يتصور أن يجتمع عديه وطيفة الصبر والشكر . فإن العبي مثلا يحوز أن يكون سما له الخلاك الإيسان ، حتى يقصد بسبب ماله ، فيقتل و تقتل أولاده . والصحة أيصا كدنك . في ا من نعمة من هذه النعم الدنيوية إلا ويحور أن نصير بلاء ، ولكن بالإصافة إليه فكذلك ما من بلاء إلا ومحور أن يصبر بعمة ، ولكن بالإضافة إلى حاله . فرب عبد تكون الحيرة له في الفقر والرض ، ولوصح بدنه وكثر ماله بالإضافة إلى حاله . فرب عبد تكون الحيرة له في الفقر والرض ، ولوصح بدنه وكثر ماله بالإضافة إلى حاله . فرب عبد تكون الحيرة له في الفقر والمرض ، ولوصح بدنه وكثر ماله بالإضافة إلى حاله . فرب عبد تكون الحيرة له في الفقر والمرض ، ولوصح بدنه وكثر ماله

لبطر وبعي • قال الله تمالي (وَلُو بُسَطَ اللهُ الرُّرْقُ المنادِهِ لَلِغُوا فِي اللَّارْضُ (١٠)وقال تمالي (كلاَّ إِنَّ الْإِنسَانَ أَيْطُنَى أَن رآهُ اسْتَغْنَى () وقال صلى الله عليه وسلم () وإنَّ الله ليحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ مَنَ الدُّلْيَاوِهُو يُحَمُّهُ كَا يَحْنِي أَحَدُكُمْ مِن يَضَهُ ﴿ وَكَذَلْكَ الزرجة والولد، والقريب وكل ما دكرناه في الأصام السنة عشر من النعم ، سوى الإيمان وحسن الخلق ، فإنها يتصور أن تكون بلاء في حق نعض الباس، وتكون أصدادها إدُّ سما في حقهم، إذ قد سبق أن المعرفة كال و همة ؛ وإنها صفة من صفات الله تماني ، والبكن قد تكون على العبد في نمض الأمور بلاء، ويكون فقدها نمية مثاله جهل الإنسان بأجله ؛ فإنه نعمة عليــه. إذ لوعرفه رعا تنفص عليه العيش ، ومال بذلك نميه 🛴 وكذلك جهله عا يصمره الناس عليه من ممارفه وأقارمه ممة عليه ، إدلو رفع الستر وأطلع عليه ، لطال ألمه وحقده وحسده واشتفاله بالانتقام 💎 وكدلك جهله بالصفات المذمومة من عبره تممة عليه ،إد لوعرفها أبنصه وآداه ، وكان ذلك وبالاعليه في الدنيا والآخرة · بل جمله بالخصال المحمودة في غيره قد يلكون عمة عليه . قاعه رعا يكون وايالله تماليوهو يصطريلي إبذاله وإهانته و لوعرف ذاك وآديكان أنه لاعدلة أعظم فيس من ذي نبياأ وولياو هو يمرفكن آذي وهو لايمرف ومنها إبهامالله تمالي أص القيامة ، وإبهامه ليلة القدر، وساعة يوم الجُمة ، وإبهامه بعض الكبائر ، فكل دلك نمية ، لأن هذا الجيل يوفر دواعيك على الطلب والاجتهاد . فهذه وجوء نمم الله تمالي في الحهل مكيف في العلم . وحيث قلما إن لله تمالي في كل موجود نسمة فهو حق ودلك مطرد في حق كل أحد، ولا يسنأني عنهبالطن إلا الآلام التي يحلقها في بعض الناس ، وهي أيصا قد تكون المعة في حقالمناً لم ها فإن لم تكن نصة في حقه ، كالألم الحاصل من المعصية . كقطعه يد نفسه ، ووشمه بشرته ، فإنه يتألّم به وهو عاص به . وأَلَمُ الكَمَارَ فِي النَّارِ فَهُو أَيْمَا عَمَّةً وَوَالَكُنَ فِي حَقَّ عَيْرَهُمْ مِنَ الْعَبَادُ لَأَقِي حَقَهُم ، لأَن مصائب قوم عند قوم فوائد. واولا أنَّ الله تمالى خال المذاب، وعذب إمطائفة، لما عرف المتممون قدر نعمه . ولا كثر فرحهم مها ففرح أهل الجنة إنما يتضاعف إذا تمكروا

⁽١) حدث الدالة بيحمي سده الديات الحديث ؛ الترمدي وحسه و لح كم و التحجه وقد عدم

⁽۱) الشوري (۲) و (۱۲) العلق : ۴

مواضع الشكر فى البلاء

ق آلام أهل الدار أما ترى أهل الدنيا الدني شتد فرحهم دور الشمس مع شدة حاحبهم اليها ، من حيث إنهاعا ، قم مبدولة ولا يشتد فرحهم بالنصر إلى رينة السهاء ، وهي أحسن من كل يستان لهم في الأرض بحته بدون في عمارته ، ولكن رينة السهاء ما عمت لم يشعروا بها ، ولم يفر حواسمها و في الأرض بحته المدعود كراه من الله تعالى لم يحلق شيئة الاوقيه ممة الها على جميع عداده ، أو على معنهم فإذا ي خاق الله تعالى البلاء ممة أيها على المنهى ، أوعلى عبر المبتلى ، فإذا كل حالة لا توصف بأنها بلاه مطاق ، ولا تعمة أيضا ، إما على المنهى ، أوعلى عبر المبتلى ، فإذا كل حالة لا توصف بأنها بلاه مطاق ، ولا تعمة مطاقة فيجتمع فيها على المهد وصيفتان ، الصبر والشكر جميعاً فإن قلم أن متصادان فكيف يجتم ان الإحمر إلا على غم ، ولا شكر إلا على فرح . . فاعلم أن الشيء الواحد قد ينتم به من وحه ، و يفرح به من وجه آخر ، فيكون الصبر من حيث المرح وفي كل فقر ، ومرض ، وخوف ، و عزه في الدنيا الاعتمام ، والشكر من حيث المرح وفي كل فقر ، ومرض ، وخوف ، و عزه في الدنيا فيتصور أن يكون أكبر مها ، دمقدورات الله سائي لانداهي فلود مفرا الله تعالى وزادها فيتصور أن يكون أكبر مها ، دمهم الله المها في الدنيا . أحدها أن كل مصيدة ومرض فيتصور أن يكون أكبر مها ، دمه المن اعطم مها في الدنيا .

الثانى: أنه كان عكن أن تكون مصيبته في دينه ، قال دخل الشيطان وابات وأوسد التوحيد الله سيتى وأحد متاعى وقال الشكر الله تعالى ، أو دخل الشيطان وابات وأوسد التوحيد ماذا كست تصبع ؟ ولذات استماد عيسى عليه الصلاة والسلام في دعائه إذ قال ، اللهم لا تجمل مصيبتى في دينى ، وقال عمر بن الحطاب رسى الله تعالى وره ، ما التديت بهلاء إلاكان لله تعالى على قيداً رع نهم ، إد لم يكن أعظم منه وإد لم أحر مال طابه وإذ أرجو التواب عليه ، وكان لبعض أرباب القلوب صديق ، فحيسه السلطان ، فأرسل إليه وأذ أرجو التواب عليه ، وكان لبعض أرباب القلوب صديق ، فحيسه السلطان ، فأرسل إليه الشكر الله عمى منعوم على من المناه ويشكو إليه ، فقال الله المناه ويشكو اليه ، فقال الشكر الله في رحل المجوسى المناه والله المناه وسي يحتاح الله وسي المناه والله على رأسه حتى يقضى حاجته ، في رحله ، وحاقه في رحل المجوسى ؛ فأرسل إليه ، فقال الشكر الله حتى يقضى حاجته ، في رحله ، وحاقه من الله الشكر الله حتى يقضى حاجته ، في رحله ، وحاقه من الشكر الله حتى يقضى حاجته ، في رحله ، وحاقه من الشكر الله عن يقضى حاجته ، في رحله ، وحاقه من الله كان المحوسى ؛ وأرس به من هذا ؟ وألى الله وأله بذاك، وقال الشكر الله عن يقضى حاجته ، في رابه بذاك، وقال الشكر الله ، وقال الشكر الله ، وقال المناه والله وقال الشكر الله وقال الشكر الله وقال الشكر الله ، وقال الله وقال الشكر الله وقال المناه وقال الشكر الله وقال المناه وقال الشكر الله وقال الشكر الله وقال الشكر الله وقال المناه وقال الشكر الله وقال المناه وقال الشكر الله وقال المناه وقال المناه

لوحمل الرادر الدى فى وسطه على وسطك مادا كنت تصنع ؟ . ويد ماه ن إنسان قد أصيب بيلاه . بلا ولو تأمل حق النامل فى سوء دبه صعرا وباطنا فى حق مولاه . لكان يرى أنه يستحق أكثر ثما أصيب به عاجلا و آجلا ، ومن استحق عيك أن يصربك مائة سوط ، فافتصر على عشرة ، فهو مستحق للشكر . ومن استحق عليك أن يقطع يديك ، فترك إحداها ، فهو مستحق للشكر . ولذاك مر بعص الشيوح فى شارع . فصب على وأسهطشت من رماد فسجد لله تمالى سجدة الشكر ، فقيل له ماهذه السجدة ؟ فقل كست أنتظر أن تصب على الماد سمة . وقيل ابمصهم . ألا تخرج إلى الاستسقاء فقد احتبست الأمطار ، فقال أنتم تسنيط والماد سمة . وقيل ابمصهم . ألا تخرج إلى الاستسقاء فقد احتبست الأمطار ، فقال أنتم تسنيط والماد سمة . وقيل ابمصهم . ألا تخرج إلى الاستسقاء فقد

وإرفات: كيف أفرح وأرى جماعة ثمن زادت معصيتهم على معصيتى ، ولم يصابوا عما أصبت به حتى الكدمار - فاعيم أن الكافر فلدخي، لهماهو أكبش ، وإعا أمهل حتى يستكثر

من الإثم ، ويطول عليه المقاب . كما قال "مالي (إنا كلي لهام أبر دادوا إلا ما ") . وأما الماسي ، هن أين تعلم أن في العالم من هو أعصى منه ، ورب حاطر بسوء أدب في حق الله "مالي وفي صفاته ، أعظم وأطم من شرب الحر والرا وسائر المعاصى بالجوارح . وله الله قال "مالي في مثله (واتخسيونه هيّا وهو عند الله عظيم "") فن أين تعلم أن عبرك أعصى منك ؟ ثم لعله قد أخرت عقوبته إلى الآخرة ، وعبلت عقو مثل في الدنيا في لا شكر الله على خاك وهذا هو الوجه الشالت في الشكر ، وهو أنه مامن عقوبة إلا وكان يتصور أن تؤخر إلى الآخرة ، ومصائب الدنيا يتسلى عنها بأسباب أخر تهون المصيبة ، يتحد وقمها ومصيبة الآخرة الدوم وإن لم قدم فلا سديل إلى تختيفها بالتسلى عاد أسباب العرابية الساب وعمل الله عليه وسلم "" با إن أ مند يدا أدّ من دابا فاصا شه شدة أديا ، إد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "" با إن أ مند يدا أدّ من دابا فاصا شه شدة أديا ، إد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "" با إن أ مند يدا أدّ من دابا فاصا شه شدة أديا ، إد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "" با إن أ مند يدا أدّ من دابا فاصا شه شدة أديا ، إد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "" با إن أ مند يدا أدّ من دابا فاصا شه شدة أديا .

⁽۱) حديث ال المد الدائد عدد فأصابه شده و علام في الداء في أن كرم من أن عددة بيار البرمدي و ال عاجه من حديث المن على من أصاب في الدايات و قلمه الله أعدل من أن رأى مقولته على مده الحديث: الدايات و قال حسن و الشيخين من أصاب حدا فعجل عنواله في الدايات و قال حسن و الشيخين من حديث عبوقت له فهو كماره له مد الحديث :

⁽۱) كرعران : ۱۲۸ ^(۱) الود : ۱۰

أو بلاَد فِي الدُّنْهَا فَاللَّهُ أَسْكُرُمُ مِنْ أَنْ يُمَذُّ بَهُ ثَا نَيًّا ،

الرابع : أن هذه المصيبة والبلية كانت مكتوبة عليه في أم الكتاب، وكاللابدم وصولها إليه ، وقد وصلت ، ووقع القراغ ، واستراح من بمصها أو من جيمها . فهذه نممة

الخامس . أن ثوابها محكر ممها وإن مصائب الدبيما طرق إلى الآخرة من وجهمين: أحدها: الوجه الذي يكون به الدواء الكريه نعمة في حق المريض ،و يكون المع من أسباب اللمب الممةفي حتى الصني ﴿ فَإِنَّهُ لُو خَيَّ وَاللَّعِبُ كَانَ يَمْنُمُهُ ذَاكُ عَنِ العَلَّمُ وَا لأدب ، فيكان يخسر حميم عمره فكذاك المال، والأهل، والأقارب، والأعصاء،حتى المين التي هي أعن الأشياء ، قد تكون سبباً لهلاك الإنسان في بعض الأحوال . النالمةن الذي هو أعز الأمور قد يكون سببا لهلاكه فالمحدةغدا يتمنون لوكانوا محالين أو صديانا، ولم يتصرفوا بعقولهم في دين الله تمالي . فما منشيء من هذه الأسباب يو حد من المبد إلا و يتصوّر أن يكون له فيه خيرة دينية . فعليه أن يحسن الظن بالله تعالى ، ويقدر فيه الخيرة، ويشكره عليه. فإن حكمة الله واسمة ؛ وهو بمصالح العباد أعلم من العبداد . وغدا يشكره العباد على البلايا إذا رأوا ثواب الله على الدلايا ،كايشكر العسي بعد المقل والبلوع أستاذهو أباه على صر موتأديمه إذ يدرك تحرة مااستقاده من الناَّديب. والبلاء من الله تمالى أديب، وعمايته بعباده أتم وأوفر من عباية الآباء بالأولاد، فقد روى "أنرجلا قال لرسول الله عليه وسلم أوصني قال « لا تُنَّهِمُ اللهُ فِي ثَنَّىءِ فضاهُ عَمَيْكُ » (°° و ظر صلى الله عديه و سلم إلى السماء فصحك، فسئل فقال دعديًّا أن المصاء الله تعالى المُمكُّرُمن إنَّ فضى لهُ باشرًا رضي وكان حاراً لهُ و إنَّ قضى لهُ بالصرَّ ، رحِني وكان خديْرا لهُ »

الوجه التاني. أدرأس الخطايا الهلكة حب الدياء ورأس أسباب النجاة التجافي بالقلب

 ⁽۱) حديث قال نهرحل أو مني قال لا بهم الله في الى اقصاء عديث أحمد وانتظر مي من حديث عددة بر باده
 فيأوله وفي استاده با بي لهيعة

⁽ ٢) حديث نظر الى الدياء فسناك فسئال فقال محدث لفصاءاته لدؤمن ما الحديث؛ مسلم من حديث صهيب دون نظره الى الدياء وسحكه نحبا لأمن المؤمن الأحره كالدحم وليس داك لأحد الالدؤمن الأصابة مبراء شكرة كان حد له والأصابة صبر عصر فكان حد اله وقلسائى فى اليوم والليلة من حديث سعد بى أبدوقاص مجبت من وصاء الله للمؤمن الأصابة حدر جدرية وشكر سالحديث:

عندار الفرور ، ومواتاه النم على وفق المراد من غير امتزاج ببلاءو مصنبة متورث طمأ بينة القاب إلى لديا وأسبالها وأنسه من حتى تصير كالحمة في حقه ، فيمصم للأؤه عندالموت سبب مفارقه ، وإدا كثرت عليه المصائب تزعج قلبه عن الدنيا، ولم يسكن إليها ، ولم يأنس بها ، وصارت سجنا عليه ، وكات نجاته مم، عامة اللذة كالخلاص من السجن . ولداك قال صلى الله عليه وسلم ""« الله يَّا سِحْنُ الْمُؤْورِ وحَـلَةُ ٱلْكَافِرِ » والـكافر كل من أعرض عن الله تعالى ولم يرد إلا الحياء الدياء ورسي مها، واطمأن إليها والمؤمن كل متقطمع بقلبه عن الدنيا ، شديد الحيل إلى الخروج مها - والكمر نعمه طهروبهضه خيي. و تمدر حب الدنيا في القاب يسري فيه الشرك الخلق إلى الموحد المطابق، هو الذي لابحب إلا الواحد الحق. وإد في البلاء بعم من هذا الوحه. فيجب الفرح. ﴿ وَأَمَا التَّأَلُمُ فَهُو ضَرُورَى. وذلك يضاهي فرحك عند الحاجة إلى الحجامة عن يتولى حجامتك محانا . أو يسقيك دواء نافعًا بشماعً إذا ﴿ فَإِنَّ تَنَّالُمُ وَ مَرْحَ . فتصير على الأَلْمُ ، وتشكَّره على سنب المرح ، فكل للاء في الأمور الديوية ، ثاله الدواء الذي يؤلم في الحال ، وينمع في المآل إلى من دخلدار ملك للمسارة، وعلم أنه يخرح منها لا محالة، فرأى وجها حسناً لا يخترح معه من الدار، كان ذلك وبالا و لاء عليه ، لأنه يورثه الأنس عَنزل لا يمكنه المقام فيه ولوكان عليه في المقام حطر من أن يطلع عليه لملك فيمذه ؛ وأصابه ما يكرهه حتى غره عن المنام ، كان ذلك نهمة عليه • والديا منزل ، وقد دحلها الباس من باب الرحم ، وهم خارجون عنها من باب اللحد، فكل ما يحقن أسهم بالمبرل فهو بلاد، وكل ما يرعج قلوبهم عنها ورقطع أنسهم بها فهو اسمة ا فن عرف هذا "مسور منه أن يشكر على البلايا - ومن لم يمرف هـــذه النعم في البلاء لم يتصور منه الشكر . لأن الشكر يتبع ممرفه النعمة بالصرورة . ومن لا يؤمن بأن ثواب الصيبة أكر من المصينة الم يتصور منه الشكر على المصيبة

وحكىأن أعرابيا عرى ان عباس على أبيه فقال .

إصر كن العباس أجرك بعده والله خبير منك للعباس

⁽١) حديث المانيا سحن المؤمن وحمه الكافر الصلم من حديث أي هريرةوقد عدم

⁽١) حديث من رد الله بهجرا يعب منه الدوري من حدث أي هر ره

۲) حدیث أنبرحالا قال بارسول الله دهت می وسام حسدی فعال لاحر فی عبد لا پدهت ماله و لا با عمر حسده دراف ادا أحت عبدا اشلام و ادا اشلاصره از أی الدیبا فی کنات ادرس و ایکمارات می حدیث آنی سعند الحدری با با در فیه بین

⁽٣) حدث بالرحل به كون له الدرجة عند الله لأ راحه العدن حقى بدلى بالاه في حسمه المبدية المالية أبوداود فيرواية البيداسة والمهالمية من حديث عمد بن خاد السلمي عن أنه عن حدة و بيس فيرواية اللؤ أوى ورواه أحمد وأنو على والطرابي من هذا الوحة و محمد بن حالد الا موسع الحاس مي عمر الرق وكماك مروعي حالد لا سه محمدو كر أنو عمم أراس منده الأ توسيع الحاس مي سيم فاقه أعل وعلى هذا فاسه حالد اللحلام هو عمر حالد بى اللحلام المامري دالدسهور روى عنه حماعهور و ما الن مسدة أو بعيرواس عند البرى السح بالدي واية عند الله من في ياس من أي فاطعة عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي عن أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديمي أنية عن حدة وي أنية عن حدة ورواه البهتي من رواية الراهيم الديم المناه أنية المناه عن ياس من أنية عن حدة ورواه البهتي من والبه اللهناك المناه عن المناه المناه عن المناه ال

⁽ ٤) حدث حاب من الأرث أبينا رسول الله صلى الله عليه وسدم و هو متوسد برد ، في على الكلمة فتكوم اليه _ الحديث "غدم

⁽۱) المرة : ٢٥٦ (٢) الرمر : ١٠٠

فيُعْلَمُونَ لَهُ فِي الْأَرْضِ خَفَاتُرُهُ وَنُحَادُ بَالْمُشَارِ فَيُؤْمِنَمُ كَلِّي لَمَّهِ فَيُكُمِّنُ فَرَّانَايِّب مَارِيشَرُونَهُ دَاكَ عَنْ دَيْنَهِ » . وعن على كرم اللهوجهول أيما رحل حدسه السلطان ضما فيات فهو شهيد. و إن صرعه فمات فيو شهيد ؛ وه ل عيه السلام عامِنُ إحلال الله ومه إِنَّةَ حَقَّهِ أَنَّ لا نشَّكُو وحدث ولا أَنَّا كُرِّ مُصنِّبَتَكَ اللَّهِ وَقَالَ أَنَّو الدروامرضي الله تمالي عمه . "ولدون الدوت ، وتعمرون للحراب ، وتحرصون على ما يني ، وتدرون ما يدقي . ألا حبذًا المسكروهات الثلاث ، الفقر ، والمرض ، والموت ، ﴿ وَعَنِ أَنْسُ قَالَ قَالَ رسول للهصلي الله عيهوسل أنه إذًا أزاد الله الله عند حثرًا وأزاد أنَّ بُصافية صَّبُّ عليَّه أَلْهِلاً ، عَمَا وَأَنجُهُ عَنْيُهُ أَحَا فَإِدَا دَعَاهُ قَالَتِ الْمَلاَ إِنْكَةً صَوَاتٌ مَمْرُوفٌ وَ إِن دعاهُ *، مِا فَقَ لَ يَارِبُ قَالَ شُهُ نَعَانِ الْمُرَكَ عَنْدِي وَسَفَدَ إِلَىٰ لَاسْتُ أَنِي مُنْكُ إِلَّا أَعْصِيْتُكَ أُوا وَفَيْتُكُ عَنْكُ مَاهُو حَبَّرْ وَادُّ حَرَّاتُ لِكَ عَنْدَى مَاهُو أَفْصَالُ مَنْهُ فَإِدْ كَالِثَ ۚ يَوْمُ أَلْقِيامَةَ حَيَّ بأهْن الْأَتَّمَالَ مُوافُّوا أَتَّمَا لَهُمْ مَا لَمِينَ ان أَهْلَ الصَّلاةَ وَالصَّبَاءُ وَالصَّدَقة والحَيَّمُ ثُمُّ رُؤُّ فِي بَاهُن ٱلْبِالاَءِ فَلاَ ٱينْصَبُّ لَهُمُ مَيْرَ أَنْ وَلاَ يَتَشَرُ لَهُمُ دَيُواَنَ يُصَبَّ عَنْيُهِمُ ٱلْأَجْرُ صَبَّا كما كَانَ يُصِبُ عَلَيْهِمُ ٱلْهِلاَءِ صَبًّا فَيُوذُ أَهْنَ ٱلْعَافِيةَ فِي الدُّنَّيَا وَا أَنَّهُمْ كَا تَ تُقُرضُ أَجْسَادُهُمْ مَا لَلْقَارَ اصْ لِمَا يَرُونُ مَايِدُهِبُ ۚ بِهِ أَهُنَّ ٱلْبِيزَ ۚ مَنَ النَّوَابِ فَدَاكَ قَوْلُهُ تما لى ﴿ إِنَّا يُوفِّى الصَّابِرُونِ آجُرُ هُمُ * نمار حساب ^(٠))» . وعن ان عباس ردبي الله تُعالَى عَلَهِما قال . شكاسي من الأعياء عليهم السلام إلى ربه ، فقال يارب ، العبُد المؤمن يطيعاله و بجتنب معاصيك . تروى عنه الدنيا ، وتعرض له البلاء . و يكون العبد الكافر لايطيعك و بجترى، عليث وعلى معاصيك ، تروى عنه البلاء . و سبط له الدنيا - فأوجى الله تعالى إليه ، إنالعباد لى ، والبلاء لى ، وكل سبح محمدى .فيكون المؤمن عليه مناله بوب فأروى

⁽۱) حدیث أمن ادا أراد الله عمد حرا و أراد أن ماهیه صبه علیه البلاء صلا به لحدیث : س أی الدلیا فی کتاب المرفق من روایة نکر ال حمل عن رید الرفاشی عن اس حضر معدوال قوله قدا کاله یوم الفیامة الی آخره و کر این حمیس و الرفاشی صحف و رواه الأصفهای فی التر عیدوالتر هیب شهمه و أدحل بین نکر و بین لرفاشی صرار این عمرو و هو بعد صعیف

⁽۱) الزمر ۱۰

عبه الديناء وأعرض له البلام، فيكون كمارة لفنو به حتى ياتناني فأحزيه محسباته. ويكون المكافر له الحسات ، فأنسط له في الررق ، وأروى عنه البلاء ، فأجر يه بحساته في الدبيا حتى يلقانى فأجزيه سيئاته 💎 وروى أنه 🗥 لما نزل قوله تعالى (مَنْ يَمْسُ سُوءًا يُجُرُّ به (٢٠) قال أبو بكر الصديق رصي الله عنه كيف الفرح بمد هذه الآية ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « غَفر اللهُ لك ياأً « بكّر السّت عُرَّاصُ السّت يُصيلُك الْأَذَى السَّت تُحَرُّبُ فَهِدَا ثُمَّا تُحَرُّونُ ﴿ ﴾ » يعنى أنْ جميع ما يصيبك يكون كفارة لذنو بك وعل ""عقبة نعامره عن الدي صلى الله عليه وسلم أنه ه ل « إذ ار أَيْهُمُ الرَّجُلُ مُطيه الله ما يُحبُ وهُوَ مُقيمٌ عَلَى مُفْصِيبَهِ فَاغْلَمُوا أَنَّ دَ الثَّاسِّيدُراحٌ عَثْمُ قَرَاقُولُهُ لَمَ لَى (فدياً نسُواءَ أَدْكُرُ وَا به فتحُّما عَدْيِهِمْ أَنُو بَ كُلُّ ثِنَّىءِ (**) إِنعْنَىمَا تَركُواما أَمْرُوابِهُ اقْتَحَاعْتُهُم أَنُوابِ الجُنزِ، (ُ حتَى إِدا ور حُوابِمَا أُونُوا ") أي بما أعطوا من الحبر (أحدُ مَلْمُ مُنَّهُ ") وعن (٢) الحسن اليصري رحمه الله، أن رجلا من الصحابة رضي الله عنهم رأى أمرآة كان يمرهم في الح هاية . فكامها ثم تركم فجمل الرحل يلتفت إليها و هو يتشي ، فصدمه حائط فَأَثْرَ فِي وَحَهِهُ ، فَأَنِّي النِّي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال صلى الله عليه وسلم لا إدا أر اد اللهُ مَمْدِ حَيْرًا عَضَ لَهُ ءُمُّو بَهَ دَمَّه فِي الدُّنيا ه . وقال على كرمالله وجهه. ألا أخبركم فأرحى آية في القر وال:قالو اللي فقر أعليهم (وماأصا مكُمْ مِنْ مُصيبَة عَمِمَ كَسَبَتُ أَيْدِيكُمْ

 ⁽۱) حدیث ب برل دوله سالی می یعبل سوما پجریه بهال أنو كر الصدیق كیمب المرح شد هده الآیه فقال برسول الله صلی الله علیه برسلم غفر الله لك یأه بكر أست عرص الحدیث، می روایة من لم یسم عن ابی یكر بورواه الترمذی هن و حه آخر شعط آخر وضعه قال و بسی له اساد صحیح وقال الدار قطی بوروی أسا می حدیث عمر و من حدث از سرقال برقال برادی هماشی، شت عدر و من حدیث عقم می معصدته قاممو آل دات سندراح الحدیث عدر و الطرای والدیقی فی الشعب سند حسن الحدیث : أحمد والطرای والدیقی فی الشعب سند حسن

⁽٣) حديث الحديث النصرى في الرحل الدي رأى المرأة فحال بدعت به وهو عشى فصدمه حافظ الحديث، وقد إذا أر د نه بعد حيراعجل له عقوله دره في الديا أحمد والصرافي المساد صحيح من روالة الحديث عن عبد الله بن منقل مرفوعا ومتصلا ووصله الطبرائي أيصا من رواية الحديث عن عمرار في باسر ورواء ألف من حديث بن عباس وقد روى الترمددي وأبن ملجه للرقوع منه من حديث أنس وحديث بن عباس وقد روى الترمددي وأبن ملجه للرقوع منه من حديث أنس وحديث الترمدي.

⁽١٤ النساء : ١٢٣ (٤ ، ٣٠٠٠) الأسأم: ٤٤

و يَهُمُّو عَنْ كَثِيرِ اللَّهُ وَ إِنْ عَفَا عَنْهُ فَى الدَّيَا اللَّهِ الْكُورُارِ وَإِذَا عَالِيهِ اللَّهُ فَى الدَّيَا فَاللَّهُ أَكْرُمُ مِنْ أَنْ يَعَذَبُهُ يُومُ القيامة مِن أَنْ يَعَذَبُهُ يُومُ القيامة وعن الله الله عليه وسلم قال لا مَا يَجَرَّعَ عَبُدُ وَعَلَّ جُرَّعَةً مُصِيمة إِلَى الله مِن جُرِعة عَيْظِردَها بحِلْم وجُرَّعة مُصِيمة يَعِيشُو الرَّجُنُ فَعَلَّ جُرَّعة مُصِيمة يَعِيشُو الرَّجُنُ لَمَا وَلا يَعْمَ وَحَرَّعة مُصِيمة يَعْمَ الله وَعَلَى الله وَاللهُ وَعَلَى الله وَاللهُ وَعَلَى اللهُ مِنْ وَظُر وَ دَيْمَ أَهْرِيقَتْ فِي سَابِلَ اللهِ أَوْ قَصْرَة لَكُو اللهُ مِنْ وَظُر وَ دَيْمَ أَهْرِيقَتْ فِي سَابِلُ اللهِ أَوْ قَصْرَة وَمُعْمَ فَي سَوادِ اللّهِ الله وَهُو سَاحِدًا وَلا يَرَاهُ إِلَا يَشْهُوهَا حَفَّا عَدْ حَطُو آيَنِ أَحَبًا إِلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَدْ اللهُ اللهُ عَمْ وَخَطُوقِ إِلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَنْهُ وَعَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى

وعن أبي الدرداء قال ؛ توق الن استهال من داود عليه السلام ، هو جدعليه وجدا شديدا. فأتاه ملكان ، فجيد من يديه في رى الحصوم فقال أحدها مذرت بذر فلما استحصد مربه هذا فأفسده . فقال الآحر ما قول ؛ وقال . آخدت الحادة ، فأتيت على زرع ، فنظرت يمينا وشها لا فإذا الصريق عليه ، فقال سيهان عليه السلام ولم مذرت على الطريق الماعلمت أن لا بك للماس من الطريق ؟ قال هم تحرل على ولدك ؟ أما علمت أن الوت سديل الآخرة وقتاب سلمان إلى رمه ، ولم يجزع على ولده مدد الله . ودخل عمر من عبد المريز على ابن له مريض ، وقال يابى ، لأن "كون في ميزا بي أحرب أن أكون في ميزا بك وقال يأت ، لأن يكون ما حيل أن أكون في ميزا بن وقال يأت من أن يكون ما أحب بي من أن أكون في ميزا بك وقال يأت ، لأن يكون ما أحب في ابن عالى وأجر قد الله الله من إليها نق له فاسترجع وقال ؛ مورة سترها الله تمالى ه وه و نق كه اها الله . وأجر قد الله الله . ثم نزل فصلى وعن ابن المبارك أنه عات له اس ، ومزاه عوسى إمر قه وقال الله يأبني للماقل أن يقمل وعن ابن المبارك أنه عات له اس ، ومزاه عوسى إمر قه وقال المبابئي للماقل أن يقمل وعن ابن المبارك أنه عات له اس ، ومزاه عوسى إمر قه وقال المائيل المائل أن يقمل وعن ابن المبارك أنه عات له اس ، ومزاه عوسى إمر قه وقال المبابئي للمائل أن يقمل وعن ابن المبارك أنه عات له اس ، ومزاه عوسى إمر قه وقال المائي المائل أن يقمل وعن ابن المبارك أنه عات له اس ، ومزاه عوسى إمر قه وقال المائيل المائل أن يقمل

⁽۱) حديث أس ما تحرع عبد ويد حراء من أحب إلى الله من جراعة غيظ ردها بحلم وحرعة مصيبة عدم الرحل له ما الحديث : أو يكو بن لال في مكارم الأحلاق من حديث على بن أبى طالب دوت ذكر الحراء بين ويه محمد من صدفة وهو العدكي مكر ما الحديث ؛ وروى المعاجه من حديث بن عمر باساد حيد ما من جرعة أعظم عبد الله من حرعه عيد كطمها عبد المعام وحد الله وروى أبو متصور الديلي في مستد الفردوس من حديث أى أعامه ما فطرى الأرس فعرة أحب إلى الله عراج حال من دم رحل ما م في سدن الله أو قطرة دم في من دم رحل ما على مدن الله أو قطرة دم في من دم رحل ما كرام في مدن الحديث .

⁽۱) اشوري ، ۱۳ اليفره : ۲۵ (۱)

اليوم ما يمعله الجاهل بعد حمسة أباء عقال ابن المبارك أك،وا عـهـهـذه

وقال بعض العلماء . إن الله ليمتلي العبدبالبلاء بمدالبلاء، حتى يمشي على الأرص وماله د . وقال الفصيل. إن الله عراو حل ليتماهد عبده المؤمل إنالاه كما "ماهدالرحل أهله بالحلو وقال حاتم لأصم إن الله عز وحل يحتج يوم القيامة على الحاق بأربعةًا مس على أرسة أجناس . على لأغمياء إسلبهال ، وعنى الفقراء بالمسيح ، وعلى العميد يوسف ، وعلى المردى يأبوب صلوات الله عليهم . وروى أن ركريا عليه الملام من هرب من السكمار من ي اسرائيل. واحنى في الشحرة ، فعرفوا ذلك ، شيء باسشار ، فنشرت الشجرة حتى علم المنشار إلى رأس ركريا . فأن منه أنه ، وأوحى الله تمالي إليه ، ياركر با الله صمدت منك أنة "ا بية لأعمو لك من ديوان الموة - همض ركرنا عليه السلام على الصمر حتى قطع شطر من وقال أبو مسمود البلخي . من أصبب تصيبة فمرق ثوبا ، أوصرب صدرا ، فكأما أخذ رمحايريدآن يقاتل بهر به عر وحل 💎 وقال الهان رحمه الله لا به . يا ني ، إن الدهب يحرب بالدار، والعبد الصالح يحرب بالبلاء. فإد أحب الله قوماً التلاه، فمن رضي و له الرصا. ومن سحط فيله السجط ﴿ وقال لأحدف من أبس أصبحت يوما اشتكى أكثرت من صرسك في ايلة واحدة ، وقد دهبت عيني هذه مند ثلاثين سنة ماعلم مهاأحد وأوحى الله تمالي إلى عرير عليه الــــلام ، إذا ترات بك بليلة فلا بشكري إلى حاني . واشك إلى ، كالا أشكوك إلى ملاالكتي إذا صمدت مساورك وفضا لعنك السأل الله من عطيم اطعه وكرمه سيره الجيل في الديا والآحرة

بیان

فضل النعمة على البلاء

لعلك تقول هذمالأخبار لدل على أن البلاء خير في الديامن المع ، فهل لما أن نسأل الله الماللاء؟ فأقول لا وحه لذلك ، لمما روى عن رسول الله (١٠ صلى الله عليه وسلم ، أنه كان يستميذ

⁽۱) حديث أنه صلى لله عليه وسلوكات بستعيد في راحله من بالإعاليدي و لأحرة رأحمد من حديث يشهر ان

في دعائه من إلا الدنيا و الا لآخرة (١) وكان يقول هو والأبياء عليهم السلام (رائماً آيا في الله من إله الدنيا و الآخرة حسمة) (١) وكانوا ستعيذون من شما قالاً عداء وعرها (١) وقال على كرم الله وحمه اللهم بي أسألك الصبر فقل صبي الله عليه وسم و لقد سأأل لله الدلاء و سأله أله المد يق وروى (الصديق رضي الله تعالى عنه وعن رسول الله صلى الله عايه وسلم أنه قال ه سنوا الله أله فيه أنه أنه قال ه سنوا الله أله فيه أنه أنه قال ه سنوا الله أله فيه أنه أنه فيه أخذ أفسل من الماجية إلا أيقين و وأشار باليقين إلى عافية القلب عن من من الجهل والشك فعافية القلب أعلى من عامية الدن الموقية مع الشكر. وقال الحسن رحمه الله الحبر الدى الاشر فيه عالماهية مع الشكر. ومن أن أدبي فأسم عليه غير شاكر وقال من الله عليه وسلم في دع الله وعادياك أحب إلى أنه وقال من الله عليه وسلم في دع الله وعادياك أحب إلى الله عليه وسلم في دع الله وعادياك أحب إلى الله عليه وسلم في دع الله وعادياك أحب إلى الله عليه وسلم في دع الله وعادياك أحب إلى الله عليه وسلم في دع الله وعادياك أحب إلى الله عليه وسلم في دع الله عادياك أحب إلى الله عليه وسلم في دع الله وعادياك أحب إلى الله عليه وسلم في دع الله وعادياك أحب إلى الله عليه وسلم في دع الله وعادياك أحب إلى الله عليه وسلم في دع الله وعادياك أحب إلى الله عليه وسلم في دع الله وعادياك أحب إلى الله عليه وسلم في دع الله وعادياك أحب إلى الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في دع الله عليه وعادياك أحب إلى الله الله عليه وسلم في الله عليه وسلم في دع الله الله عليه وسلم في الله عليه الله والله عليه والله وا

وهدا أطهر من أن يحتاج هيه إلى دابل والله الدين أو قل الدلاء صار نمعة باعتبارين أحدهما الإصافة إلى ما هو أكثر منه ، إما في الدين أو في الدين ، والآخر طلإضافة إلى ماير حي من الثواب فيدني أن يسأل الله تمام النعمة في لدنيا ، ودفع ما فوقه من البلاء،

أن درطه معد أحرم من حتى الديا وعدات الآخرة والداد حدد والى داودمن حديث عائشة اللهم الى أعوذيك من طبق الديا وسيق يوم الفيامة وفيه عدة وهومد سرور والعائمهمة (١) حديث كان يمون هو والأبياء عديم السلام رائا آباق الداحسة وفي الآخرة حسنة وقتاعذا حالمار البحارى ومستم من حديث أنس كان أكثر دعوة يدعو بها اللبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أآتا في الدنيات الحديث ، والأبي داود والسائي من حديث عند الله بن السائب قال سمت رسول الله مني الله عليه وسلم يقول ما بين الركين ربا آبات الحديث

(٢) حدرت كان يستعيد من شمانة الأعداء : تقدم في الدعوات

ر سم) حديث قال على رضى أنه عنه اللهم الى أسائاك الدس فقال صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله البلاء فسله المحاود الدومة بالترمذي من حديث معادى أثناء حديث وحسه ولم يسم عليا واشا قال سمم وجلاوله ولا سائى في الرم و البله من حديث على كنت ساكنا أمر في رسول الله حلى ألله عليه وسلم والله والله والمحاود الدول الدول الدول الدول الله عليه والله عليه والله والمحاود الدول الدول الدول عليه عليه والمحاود الله عليه والله الله عليه والله اللهم عاده والتعاوي الدول واللهم والله

باسياد حبد وقد نقدم

(ه) حديث وعافلت أحدالي تركزه النهاسح في في النهم في دعاله وم حرح الى الطائف الله وعاد المالوسع لي وكدار واله الن أن الدين في الدينو من رواله حدال بن عصره مرسالا و رواله أو عامداته من المده من حديث عبد الله بن حصر مستدا وقيه من مجهل و سأله الثواب فى الآحرة على الشكر على سمته ، فإنه قادر على أن يعطى على الشكر مالا يعطيه على الشكر مالا يعطيه على الصبر . فإن قات ، فقد قال بعضهم : أود أن أكون حسر ، على السار يعمر على الخلق كنهم فينحون . وأكون أما فى النار ، وقال سمون رحمه الله تم لى

وليس لي في سواك حظ فكيفها شئت فاختمريي

فهذا من هؤلاء - وال للبلاء واعم أنه حكى عن سمون المحب رحمه الله أنه أنه بهد هذا البيت بعدلة الحصر ، وكان بعد دنك بدور على أبواب المكاب ويقول فاصبيان ، ادعوا لعمكم الركداب. وأما محبة الإسس ليكون هو في الدار دون سائر الحلق فنهر ممكنة والمكن قد تماب الحبة على القاب ، حتى يطن الحب مصده حما لمثل دلك في شرب كأس الحبة سكر ، ومن سكر توسع في المكلام ولو رايله سكره علم أن ما عاب عبيه كان حالة لاحقيقة لها ، فما سمعته من هذا الهن فهو من كلام المشاق الذين أفرط حمهم وكلام العشاق يستلذ سماعه ، ولا يمول عليه ، كاحكي أن فاحتة كان يراو دها روحها فيمته ، فقال ما الذي ينمث عني دولو أردت أن قلب لك الكواين مع ملك سامان طهر البطن لفماته لأجلان . وقال الشاعر وهو كما قال المشاق الايحكي .

آریدوصاله و برید هجری فاترك ما أرید لما برید

وهو أيضا عول ، ومعناه أى أريد مالايريد ، لأنمن أراد الوصل ماأراد الهجر فكيم أراد الهجر الذي لم رده بل لا يسدق هدا الكلام إلا أو باين أحدها أن يكون ذلك في بمض الأحوال حتى يكتسب بهرصاه الذي توصل به إنى مراد الوصال في الاستقبال ، فيكون الهجر ان وسيلة إلى الرصا ، والرصا وسبلة إلى وصال المحبوب ، والوسيلة إلى الحجوب عدوية فيكون مثاله مثال محب المال إدا أسلم درها في درهمين ، همو محب الدرهمين يبرك الدرهم في الحال ، الثاني ، أن يصير رضاه عند همطاويا من ميث أنه رضاه فقط ، ويكون له لذة في استشماره رصاحبو مهمه ، تريد تناث الله على لذنه في مشاهدته مع كراهته ، فعد ذلك يتصور أن يريد ما فيه الرصافات قد النهى حال مص الحين إلى أن صارت لذنهم في البلام مع استشمارهم ضالله عنهم ، أكثر من النتهم في الماقية من غير شمور الرصا ، فهؤ لاء إذا قدروا رضاه في البلاء

صار البلاء أحب إليهم من العافية وهذه حاله لا يدمد وقوعها في عبات الحب. والكامها لا البلاء أحب إليهم من العافية وهذه حاله الديمة وقوعها في عبات الحب وردت على لا تثبت وإن تبتت مثلا نهل هي حاله صويحة و مالة الفاضتها حاله أحرى وردت على الفلب هالت مه عن الاعتدال عمدا فيه نظر ودكر تحقيقه لا يليق عا تحق فيه وقدظهر عما سنق أن العافية حير موت البلاء ومسأل الله تعلى المان عضله على جميع خلقه والمقو والمافية في الدين والدنيا والآخرة ولما ولجميع المسمين

بيان

الأفضل من الصبر والشكر

اعلم أن الداس اخداه والى داك وقال قائمون الصدر أوض من الشكر ، وقال آخرون الشكر أفضل ، وقال آخرون الشكر أفضل ، وقال آخرون يحتلف ذلك باحتلاف الأحوال ، واستدل كل فريق كلام شديد الاصطراب ، هيد عن التحصيل ، فلا مني للتطويل بالحق الله بالمادرة إلى إطهار الحق أولى . فنقول في بان داك مقامان المقام الأون : البيان على سبين النساهل . وهو أن ينظر إلى طهر الأمر ، و لايطاب بالمقتيش محقيقته وهو البيان بلذى يندنى أن يحاطب به عوام الحلق . لقصور أمهامهم عن درك الحقائق الفامضة . وهذا الفن من الكلام هو الذي ينبنى أن يعتمده الوعاص إذ مقصود كلامهم من خاطبة الموام إصلاحهم . والطثر المشفقة لا يعبنى أن تصلح المدى الطفل بالطبور السهان وصروب الحلاوات ، بل باللبن اللطيف وعليها أن تؤخر عنه أطايب الأطمعة إلى أن يصبر محتملالها والتعمين ، ومقتضاء المنظر إلى الظاهر المعهوم من موارد الشرع وذاك يقتضى تفضيل والتعمين ، ومقتضاء المنظر إلى الظاهر المعهوم من موارد الشرع وذاك يقتضى تفضيل الصبر عان الصكر وإن وردت أحبر كثيرة في فضله ، قادا أضيف إليه ما ورد في قضية الصبر عان الصبر ، كانت فصائل الصبر أكثر . بل فيه العاصر يحقى الغضيل ، كقوله من والده الأخض الله الأرض الصبر ، كانت فصائل الصبر أكبر . بل فيه العاصر يحقى الغضل ، كوله الله الأله الأله المنال العبر أن من أقس ما أو تبائم أخول المنال العبر أخول المنال العبر أنه المنال الكالم المنال العبر أنه المنال العبر المنال العبر المنال العبر العبر المنال المنال العبر المنال العبر المنال العبر العبر المنال المنال العبر المنال المنال العبر الم

⁽١) حديث من أفصل مأو مم اليقين وعرشة الصر تقدم

^{﴾ ﴿ ﴾} حَالَدَيْثُ يُؤْنَى نَاشَكُمُ أَهَلَى ٱلْأَرْضَ فَجَرَبَهِ اللهِ خُرَاءِ اللَّهِ كُوسَ وَيُؤْتَى نَاْصِدِ أَهِ فِي الأَرْضِ لحديث : لم أحد له أصلا

ويجزُّ بِهِ اللَّهُ جَزَاءِ الشَّا كِلِّ مِن وَيُؤْ تِي بُاسُر أَهُنِ الْأَرْضِ ويُقَالُ لَهُ أَمَا تراضي أَنْ البحر يك كما حراتها هذا الشَّاكر فيفُونُ عَمْ يَارِبُ فيقُولُ اللهُ تَعَانَ كَلاَّ أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ فَشَكُرُ وَا تُمَنِّئُكُ فَصِبُرِاتَ لَأَصَمُّونَ لَكَ الْأَخْرُ عَلَيْهِ فَيُفْضِي أَصْعَافٍ حَرِاءِ الشَّاكُر بن » وقد قال الله تعالى (إعا أيو في الصَّا برُون أخر لهُمْ العيْر حساب ") ﴿ وَأَمَا قُولُهُ `` ه الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ عَبْرُ لَهُ الصَّاءُ الصَّاءِ العَّامِ اللَّهِ وَايِلَ عَلَى أَنَّالْفَضِيلَة في الصاد ، إذ ذكر دلك في معرض المبالعة لرفع درحة الشكر فألحقه بالصبر فكان هذاه نتهى درحته ، ولولا أنه فهم من الشرع علو درجة الصار . لما كان إلحاق الشكل به ممالمة في الشكل . وهو كقوله صلى الله عليه وسنم " ﴿ وَالْخُبُمُهُ حَجَّ اللَّمَا كَيْنِ وَحِهَادُ الْمُرَالَةِ حُسُنُ النَّمَانِ ،وكَ تَوْله صلى الله عليه وسهر أن « شاربُ الحُنْرِ كما لما أنُّوش ۽ وأبدا لمشبه له يذيغي أن يُكون آعلي رابية ، وكدلك قوله صلى الله عليه وسلم « الصَّرُ ،صَمَّ الإعان ، لايدل على أن الشكر مثله وهو كقوله عليه السلام و الصَّوَّامُ صَلَّمَ ۖ الصَّمْرُ ، فإن كل ما ينقسم قسمين يسمى أحدهما صفء وإنكان بينهماته وت كاليقال الإيمان هو العلم والعمل فالعمل هو نسف الإيمان . فلايدل ذلك على أن العمل ساوي العلم ﴿ وَفِي الْحَمْرُ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وسلم (الله الحَوْرُ الله الله وُحُولًا الحَمَّةُ سُليَّانُ أَنْ دَاوُد عليْهِم، السَّلامُ مَكَانِ مُمكنه

⁽۱) حديث الطاعم الشاكر بمراة المائم المائر بالمرمدي وحديه والل ماحه مل حديث في هر راموة داله ما المديث عمة حج شاكرين وحياد غرأة حديث الدمل الحديث لل أبي أسامه في مسده الشطر الأول من حديث الن عباس بسند ضعيف أو الطبراي بالشطر النابي من حديثه بسند صعيف أيضا أيضا أثب أمرأة قالت كتب الله الحياد على الرجال في يعدل دلك من أعمالهم من الطاعة والله طاعة أز واجهن وفي رواية ما حرّاه غزوة المرأة قال طاعة الزوج ، الحديث وفي القاسم ابن معين وعاق رحاله المات

 ⁽٣) حدرث شرب الحر كداد الوثن من ماحه من حدث أن هريرة الفط مددر الحر ووواه
 بعط شارب الحرث من أنى أسامة من حديث عامد الله من عمروكالاهمام مياه وقال اس عدى
 إرث حديث أنى هريرة أحصاً فيه محمد من سلجان من الأصوالي

⁽٤) حديث آخر الأ اياء دُحولاً خمّ سبها من داود سكان ملك و آخر أسحابي دهولا الحمة عسالر عمن ابن عوف مكان عداء ؛ الصرابي في الاوسط من حديث معادين حديد حل الأسياء كالهم قال

⁽۱) الزمر: ۱۰

وآخرُ أَصْنِحا فِي ذُخُولاا لَحَمَّهُ عَنْدُ الرَّجْنَ فَنَ عَوَافَ لِمَكَانَ عِنْهُ ۚ وَقَى خَدَ آخَرَ الْأَ * لَمْ شُلُّ سُلَمَّانُ بِعَدَ الْأَسْيَاءِ فَارْ مِينَ خَرِيقًا ﴾ وقى الحج الله مَا أَنُو بِ الْحَنَّةُ كُلْها مصراعات إلَّا باب الصَّرْ أَمْ مُصراعٌ واحدُ وَ وَالْ مَنْ الدَّخُهُ أَهْدَلُ أَلَا لاهِ أَمَامِهُمُ أَيُّوبا غَلَيْهِ السَّلامُ ﴾

وكل ماورد في فضائل الفقر يدل على فصيلة السعر ، الأن الصعر حال الفقدير ، والشكر حال الفقدير ، والشكر حال النبي فهذا هو المقام الدى يقمع الموام، ويكميهم في الوعظ اللائق بهم ، والتمريف لما فيه صلاح ديمهم .

المقام الثانى ؛ هو البيان الذي قيمه به معريف أهل العلم والاستبصار بحقائق الأمور ، بطريق الكشف والإعداح ، فيقول فيه كل أمر بين مهموس لا علك الموازية علمها مع الأبهام مالم يكشف عن حقيقة كل واحد منهما وكل مكشوف بشتمل على أفسام ، لا تمكن الموازية بين الحلة والجلة ، بل يحب أن تعرد الآحاد بالموارية حتى يتدين الرجحان والعجر والشكر أفسامهما وشعمها كثيرة ، فلا يتدين حكمهما في الرحمان والمقسان مع الإجال فيقول : قد ذكر باأن هذه المقامات هي كذلك ، وهذه الثلاثة إدا ورن المعض منها بالمعض منها بالمعض منها والشكر والصبر وسائر المقامات هي كذلك ، وهذه الثلاثة إدا ورن المعض منها بالمعض منها والأحوال تراد اللاعم له والأعمال على المحسمة وأن المعض منها والأعمال على المعض منها والأعمال على المعلى من أمور الأعمال على الموافرة المائرة والأعمال على المحسمة وإن الأعمال والأعمال على المحسمة وإن الأعمال والأعمال وأما أرباب المسائر ، فالأمر عنده بالمكسمة وذلك وإن الأعمال المناثرة والأعمال وأما أرباب المسائر ، فالأمر عنده بالمكسمة وذلك وإن الأعمال والأعمال المناثر والمناثر والمناثر والمناثر والمناثر والمناثر والمناثر والمناثر والأعمال وأما أرباب المسائر ، فالأمر عنده بالمكسمة وذلك وإن الأعمال والمناثر وال

د ود وسهال حمه أر بعين عاما وقال بردوه إلاشعب عياماً وهو كوفي الدة وروى البرار من حديث أس أول من بدخل لحدة من أعراء أمني عبدار حمل سامون وقيه أعلم بالميم صمعه (١) حديث يدخل سميان عاد الأسياء الأرامان حراعا عدم حدث معاداتاً دورواء أنوست وراهاياً ومندور الديامي في مسلم المردوس من روايه دسار عن أس الله الديار الحاشي أحد الاكدابين على أمني والحديث مشكر

⁽۳) حديث أبواجا أبنة كلها مصراعان إلاباب الصير فله باب واحد الحديث : فأحداه أصلاو لاى الأحديث الواردة في مصارح أبوب الحبة عرفة هروى مدير من حدث أبنى في الشفاعة والدى تمين عمل عمد بعده الهدين الصراعين من مصاريع الحبة الكما بين مكة وهجر أوكا بين مكة و مصرى وفي الصحيحين في حطبة عنية بن عروان ولقد ذكر لنا ان ما بين المسراعين من مصاريع الحبة مديرة أربعين سنه وبأبين عبيه يوم وهو كعيظ من ارجام

تراد ١٧٠ حوال ، والأحوال ترادلاملوم ، فلأفضل الملوم ، شمالاً حوال ، شم لأعمال ، الأن كل مرادانبيره، فذلك المير لاعاله أفضل منه، وأما آخاده ذما اللائمة، فالأعمال قد تنساوي وقد تتفاوت إذاأصيف بنصها إلى بعض وكـذا آحادالأحوال إذاأصيف بعصها إلى بعص وكـذا آحاد المعارف ، وأفضل المعارف علوم المكاشفة ، وهي أرفع من علوم المعملة - بل علوم المعاملة دول المعاملة ، لأنها تراد الصعاملة ، فقائدتها إصلاح العمل ، وإيما فضل العالم بالمعاملة على العابد ، إذا كانعلمه بما يعم عده . فيكون بالإصافة إلى عمل خاص أفصل ، وإلا فالعلم القاصر بالعمل ايس بأفضله بنالعمل القاصر فنقول فائدة إصلاح العمل إصلاح حال القلب . وقائدة إصلاح حال القلب أن ينكشف له جلال الله تعالى في ذاته ، وصقاته وأفدله . فأرفع علوم المكاشفة معرفة الله سبحانه . وهي العاية التي تطاب لدُّمُّها . وإن السعادة تذل ما . بل هيءينالسعادة . والكرقد لايشمر القاب في الدينا بأنها عين السمادة ، وإنمايشمر بها في الاحرة فهي المرفة الحرة التيلاميد عليها . فلاتتقيد بميرها ، وكل ماعداها من المارف عبيد وخدم بالإسابة إليها . فإنها إنا براد لأحلها . ولما كانت مرادة لأجلها كان تفاوتها بحسب تمديا في الإمصاء إلى مدرعة الله نمالي ، فإن تدعش المارف يعضي إلى بعض . إمانواسطة أو نوساً ط كثيرة على كالت الوسائط يبله وبين معرفة الله تعالى أقل، فهي أفضل " وأما لأحول؛ فلمني بها أحوال القلب في تصفيته و"صهيره عن شوائب الدنيا . وشواغل الخاق ، حتى إدا طهر وصفا اتضح له حقيقة الحق ، فإدَّ فضائل الأحوال بقدر تأثيرها في إصلاح القلب ، و"طهيره ، وإعداده لأن تحسل له علوم المسكاشقة • وكما أن مقيل المراة يحتاج إلى أن يتقدم على عامه أحوال للمراة، بمضما أقرب إلى الصقالة من بمض ، مكذلك أحوال القاب . فالحالة القرابة أو المقرابة من صفاء القلب هي أفصل مما دومها لامحالة بسبب القرب من المقصود . وهكذا ترتيب الأعمال ، فإن تأثيرها في تأكيد صعاء القلب وحلب الأحوال إليه . وكل عمـال إما أن تحاب إليه حالة مائمة من المكاشفة، موحبة لظالمة القلب ، جاذبة إلى رخارف الديبا . وإماأن يجلب إليه حالة مهيئة للمكاشفة معوجبة لصفاءالقاب وقطع علائق الدنياعته ، واسم الأول المصيه واسم الثاني الطاعة والمعاصي من حيث التأثير في ظلمة القلب وقسارته متفاوتة ﴿ وَكَذَا الطَّاعَاتِ فِي تَنْوِيرِ

القلب وتصفيته . فدرجاتها بحسب درجات تأثيرها دلك يختلف باختلاف الأحوال .وذلك أما بالقول المطاق ربما نقول الصلاة الدفلة أفضل من كل عبادة نافلة - وأن الحج أفضل من الصدقة ؛ وأن قيام الليل أفضل من غيره . و لكن التحقيق فيه أن الدني الذي معه مال :وقد علبه البخل وحب الممال على إمساكه ، فإخراج الدرهم له أفصل من قيام ليألُّ وصيام أيام ؟ لأبالصيام ينيق عن غلبته شهوة البطن فأراد كسرها ، أومنعهالشبع عن صقاءالفكر من علوم المسكاشمة فأراد تصمية القلب بالجوع . فأما هذا المدّر إدا لم تسكن حاله هده الحال ، فليس يستضر بشهوة بطنه ، ولاهو مشتفل بنوع فسكر عنمه الشبع منه . فاشتفاله بالصوم خروح منه عن حاله إلى حال غيره · وهو كالمريض الذي يشكو وجع البطن ، إذا استعمل دواء الصداع لم ينتفع مه . مل حقه أن ينظر في المهنك الذي استولى عديه ، والشح المطاع من جملة المهاحكات، ولايريل صيام مائة سنة ، وقيام ألف ليلة منه ذرة . بل لايزيله إلا إخراح المال . ومليه أن يتصدق بما ممه . و"مصيل هذا مها دكر اله في رحم المهلسكات ، فليرجع إليه هإداباعتــار هـــده لأحوال يخلف وعند داك يعرف البصير أن الجواب المطاق فيه حطأً . إد لو قال لنا ق ثل الخرز أفصل أم الماء ، لم يكن فيه حواب حق ، إلا أن الخبز للجائع أفيسل، والماء للمطشان أفصل وإناجتهما فلينظر إلى لأعلب. فإن كان المطشهو الأعاب ه لماء أفضل ، و إن كان الجوع أعلب فالحبز أفضل • فإن تساويا فهما متساويان . وكــــذا إدا قيل السكنجبين أفضل أم شراب اللينو فر ، لم يصح الحواب عنه مطلقا أصلا . معم لو قيل لسا السكنجبين أفصل أم عدم الصفراء، فنقول عدم الصفراء، لأن السكنجبين مرالاً له، وما يراد لميره فدالت المير أفضل منه لاتحلة . فإد في بدل المال عمل ، وهو الإنماق ، ويحصل يه حال ، وهو زوال البحل . وحروح حب الدنيا من القلب .ويتهيأ القلب إسبب خروج حب الدنيا منه لمعرفة الله تمالى وحيه . فلأفضل المعرفة ، ودونها الحال ، ودونها العمل فإن قات فقدحت الشرع على الأعمال ، وبالع في ذكر فضاياً . حتى طلب الصدقات بقوله (من دا الَّذي أيقرضُ الله عرْبُ حسمُ (1) وقال ماني (وَ يَأْخُدُ الصَّدَ وَاتَ (1) فكيف لا كور الممل والإعاق هو لأعضل ٢٠٠ فاعلم أن الطبيب إذا أثني على الدواء لم يدل على

⁽١) العرم ، ١٥٥ (١) التوبة : ١٠٤

أن الدواء مراد لعينه ، أو على أنه أفضل من الصحة والشفاء الحاصل به ، وبكن الأعمال علاج مرض القلوب، ومرض القلوب ثما لايشمر به عالياً . فهو كبرس على وحه من لامرآه ممه . وإنه لايشمر نه ، ولو ذكر له لا صدق نه . و السديل معه المبالمة في الثناء على غدل الوحه عناء الورد مثالاً . إن كان ماء الورد يرابل البرص ، حتى يستحثه فرط الثناء على المواضبة عليه، عنزول مرضه. فإنه لو ذكر له أن المقصود زوال البرص عن وجهك، ربحا لوك العلاج ورغم أن وحهه لاعيب فيه والمصرب مثلا أمرب من هذا فلقول . من له ولد عمه الملم والقرءان ، وأراد أن يثبت دلك في حمطه تحيث لايرول ممه . وعلم أنه لو أمره بالتكرار والدراسة ليبقي له محموط اله ل إنه محموظ ، ولا حاحة في إلى تـكرار ودراسة. لأنه يظن أن ما يحفظه في الحل يدقى كدنك أندا ، وكان له عبيد ، فأمر الوند نتمايم المميد، ووعده على دلك باحميلء لتتوفر داعيته على كثرة النكرار بالتعليم فربما يطن العسي المسكين أن المقصود تعلم الصيد القرءان. وأنه قد استخدم لتعليمهم، فيشكل عليه الأمن فيقول . ما بالى قد استحدمت لأحل العبيد وأن أجنَّ منهم وأعر عبد الوالد ؛ وأعلم أن أبي لو اراد تمايم المبيد لقدر عليه دول "كاني به ، وأعم أنه لانقصال لأبي فقدهؤلاء المبيد ، فضلا عن عدم علمهم الفر عان فرعا يتكاس هذا المسكين، فيترك تمليمهم اعتمادا على استعدام آبيه ، وعلى كرمه في المفوعه ، فينسي العلم والفرءان . ويعقى مدير امحروماه ن حيث لا يدرى . وقد انحدع بمثل هذا الخيال طائمة، وسلكوا طريق الإماحة.وقالوا إن الله تمالي غني عن عبادته، وعن أن يستقرض منا ، فأي معنى لقوله (من ذا لدى يقرضُ الله فر عبَّا حسمًا () ولوشاءالله بطمام المساكين لأطممهم ، ولا حاجة بنا إلى صرف أمو النا إليهم ، كما قال تعالى حكاية عن الكفار (وإدا ميل الهُمْ أَعقُوا مُمَّا رَزَ مَكُمُ اللَّهُ مَالَ لَدينَ كَفَرُوا اللَّهُ بن آمَنُوا أَنْطُمُهُ مِن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَعْلَمُهُ ``) وقالوا أيصا (لوْ شاء اللهُ مَاأَشُر كُما و لا آ ماؤر ما ") فانظر كيف كانواسادقين في كلامهم ، وكيف ها كوا بصدقهم ، فسيحان من إذا شاء أهلك بالصدق وإذا شاء أسمد بالحهل . يضل به كثيراً ويهدى به كـشبر فهؤلاءلما فلنوا أنهم استحدموا لأحل المساكين والفقراء، أولأحل الله تعالى ، ثم قاوا

⁽١) البقرة معه (٢) يس ٤٧ (٢) الإمام : ١٤٨٠

لاحظ الما في المساكين، ولاحظ لله ديبا وفي أو الما سواء أعقنا أو أمسكما همكوا كا هدف الصيال ظار أن قصود الو لداستعدامه لأحل الديبد، ولم يشعر بأ مكان المقصود ثبات صعة العلم في الفده، و أكده في قابه ، حتى يكول دلك ساب سعادته في الدنيا، و عاكل دلك من الوالد تلطعا به في استحراره بن عافيه سعادته . فهذا المذن يبيل لك صلال من صل من هذا الطريق ، فإدا المسكم لآحذ لمالك يستوفي بواسطة المال خبث البحل وحب الديبا من عاط ت ، فإه مهنك الله ، فهو كالحجام ، يستحرح الدم منك ليحر ح وحب الديبا من عاط اله المها يكون له عرض فأن يصبع شيئا بالدم ولما كانت الصدقات المخام عن كو ه خادما ، بأن يكون له عرض فأن يصبع شيئا بالدم ولما كانت الصدقات معظم ذا الدواس . ومركبة لها عن حباث الصدات ، امتم سول الله صلى الله عليه وسلم من أحذها ، وانتهى عنها "كنهى عن كسب الحدم " وسماها أوساخ أموال الناس . وشرف أهل بيته بالصيانة عنها .

والمقصود أن الأعمال مؤثرات في القاب كما سبق في ربع المهدكات والقاب محسب تأثيرها مستمد لقبول الهداية ونور الممرفة فيذا هو القول السكلي، والقانون الأصلى الذي يسمى أن يرجع إليه في ممرفة فضائل الأعسال، والأحوال، والمعارف، وللرجع الآن إلى حصوص مانحن فيه من الصبر والشكر فيقول : في كل واحد منها ممرفة وحال، وعمل فلا يحور أن مقابل المهرفة في أحدها بالحال أوالعمل في الآخر عل يقابل

كل وأحد منها عظيره . حتى يظهر الساسب وبعد الساسب يطهر الفضل

ومهما توبات معرفة الشاكر عمرفة الصابر . رعما رجما إلى معرفة واحدة، إذ معرفة الشاكر أن يرى معهة المينين مثلاً من الله تعالى ، ومعرفة الصابر أن يرى العمى من الله وهما معرفتان مثلا زمتان متساورة ن هدا إن اعتبراً في البلاد والمصائب وقد يما أن الصابر قد يكون على الطاعة ، وعن المعصية وفيهما يتحد الصابر والشكر لأن الصبر

تمادم معدقتی الصبر والشکر

⁽١) حديث النبي عن كب الحمام: تقدم

 ⁽٧) دورت مع من الصديمه وسهاها أو ساح الناس وشرى أهل بينه عاصاته عها عسلم من حسديث عدماطات عن سعه النهدم الصدقه لا بحل با ساعى أوراح العوم و ابهالا عن تحدد و لالا ل عجد وفي رواية له أوساخ الناس.

على الطاعة هو عين شكر الطاعة ، لأن الشكر يرجع إلى صرف نسمة الله "مالي إلى ما هو المقصود منها بالحكمة . والصبر يرجع إلى ثبات باعث الدين في مقاً بةباعث الهوى، فالصبر والشكر فيه اسمامت لمسمى واحد باعتبارين محتفين . فثبات باعث الدين في مقاومةماعث الهوى يسمى صدا بالإصافة إلى باعث الهوى ، ويسمى شكرا بالإصافة إلى باعث الدين إدباعث الدين إنمنا حلق لهذه الحكمة . وهو أن يصرع به باعث الشهوة ، فقد صرفه إلى مقسود الحكمة. فهما عبارتان عرني معنى واحد فكيف بفضل الشيء على نفسه! فإدا مجاري الصبر اللائة : الطاعة ، والمصية ، والبلاء.وقد طهر حكمهما في الطاعة والمصية وأما البلاء . فهو عبارة عن فند نعمة . والممدة إما أن تقع ضرورية كالعينين مثــلاء وإما أن تقع في محل الحاجة كالربادة على قدر الكماية من المنال . أما المينان ، فصبرالأعمى عنهما بأن لا يظهر الشكوي، ويطهر الرصا قضاء الله تمالي، ولا يترخص بسبب الممي في بعض المادي وشكر البصير عليهما من حيث الممل بأمرين أحدهما أن لايستمين بهما على معصية ، والآحر أن يستثملهما في الطاعة · وكل أحد من الأمرين لا يحداو عن الصرفإن لأنمي كني الصبرع والصورالجينة لأعلاير اها والبسير إدا وتع مصره على جيل فصبر كانها كرالممةالعيمين، وإنا أبع المظركفريمة لمينين، فقددخل الصير في شكره: وكذا إدااسته أن بالمبنين على الطاعة، فلا مد أيضافيه من صبر على الطاعة. ثم قديشكر هابالنظر بي عجائب صنع الله تعالى بايتوصل إلى مرقة الله سبحامه وتعالى، فيكون هذا الشكر أفضرمن العابر ولولا هذا اكا تتاراتية شميب عليه السلام مثلاً ، وقد كان صريرا ، من الأنبياء قوق راحة موسى عليمه السلام، وغيره من الأبياء. لأنه صبر على فقد البصر، وموسى عليه السلام لم يصبر مثلاً : واحكام الحكم ل في أن يسلب الإنسان الأطراف كلها . ويترك كلحم على وصم ، وذلك مح ل جدا 'لأن كل واحد من هذه ،'لأعضاء آلة في الدين ، يموت بفوتها دلك الركن من الدين · وشكرها باستعالها فيما هي آلة فيسه من الدين . ودلك لايكون إلا يصبر وأما ما يقع في محل الحاجة .كالربادة على الكنفاية من المبال ؛ فإنه إذا لم يؤت إلا قدر الصرورة؛ وهو محتاج إلى ما وراءه، في الصد عنـــه مجاهدة. وهو حهاد الفقر. ووجود الزياده نعمة ، وشكرها أنَّ تصرف إلى الخيرات ، أو أن لانستعمل في الممصية . هإن أصيف الصدر إلى الشكر الذي هو صرف إلى الطاعة ، فالشكر أفضل لأنه "ضمن الصير أيضا ، وفيه قرح بثملة الله تعالى ، وقيه احتمال ألم في صرفه إله ، الفقراء ، وترك صرفه إلى الشمم المدح ، وكان الحاصل برجع إلى أن شيئين أفضل من شيء واحد وأن الجملة أعلى رائمة من البعض ، وهذا فيه خلل إذ لا تصح الموازية بين الجملة وبين أنه صها .

وأما إذا كان شكره بأن لايستمين به على معصية . بل يصرفه إلى السع المباح . فاصبر ههما أدسل من الشكر . والعقبر الصابر أميمل من الدي المسلك ماله ، العسارف إياه إلى المباحات، لامن الدي العسارف العارف ماله إلى الحبرات لأن العقير قد جاهد نفسه وكسر جمتها وأحسن الرصاعلى الاه الله تعالى . وهذه الحالة تستدعى لائحالة قوة ، والدي أتع جمته ، وأطاع شهوته ، ولكمه افتصر على المباح . والمباح فيه مدوحة عن الحرام ، والكن لابله من قوة في الصبر عن الحرام أيضا ، إلا أن القوة التي عنها يصدر صبر العقير ، أعلى وأتم من هذه القوة التي يصدر عنها الاقتصار في النسم على المباح والشرف النائ القوة التي يدل المدل عليها وإن الأعمال لابراد إلا لأحوال القالوب ، وتلك القوه حاله للقلب تحتلف العمل عليها وقائم والميتان وقائم العمل المهم ال

وحميع ماورد من تعضيل أجر الصد على أحر الشكر في الآيت والأخبار ، إعا أريد به هذه الرتبة على الخصوص . لأن السابق إلى أقهام الدس من المعمة الأموال والفي بها والسابق إلى الأفهام من الشكر أن يقول الإنسان الحمد لله ، ولايستمين النعمة على المعسية لا أن يصرفها إلى الطاعة . فإد السير أفضل من الشكر ، أى الصبر الذي تعهمه العامة . أفغل من الشكر الذي تفهمه العامة . وإن هذا المعنى على الحصوص أشار الحنيد رحمه الله حيث سئل عن الصبر والشكر أبهما أفضل فقال . ايس مدح العني الوحود ، ولا مدح الفقير بالعدم ؛ وإنما المدح في الاثنين قيامهما بشروط ماعليهما . فشرط الغني يصحمه فياعليه أشياء تلائم صفته وتقبضها أشياء تلائم صفته وتقبضها وترعجها فإداكان الإثنان قائمين لله ته في بشرط ماعليهما . كان الذي آلم صفته وتقبضها وترعجها في والأمن على ماقاله ، وهو صفيح من جملة أقسام الصبر والشكن متع صفته وده مها والأمن على ماقاله ، وهو صفيح من جملة أقسام الصبر والشكن حالا ممن متع صفته وده مها والأمن على ماقاله ، وهو صفيح من جملة أقسام الصبر والشكن

فى القسم الأحمر الذى ذكر اه وهو لم يردسواه ويقال كان أبو المداس من عطاءقد طاهه ق دلك وقال : المني الشاكر أمضل من الفقير العداير . فدعا عليه الحديد ، فأصابه ماأصابه من البلاء من قتل أولاده ، وإنلاف أمواله ، وزوال عقله أربع عشرة سنة فكان يقول دعوة الحنيد أصابتني ، ورجع إلى تعضيل الفقير الصابر على العني الشركر ،

ومهما لاحظت المماني التي ذكر اها ؛ عامت أن لكل واحدمن القو ابنزوحها في لعض الأحوال فرب فتمير صاير أفضل من عني شاكر كما سبق . ورب عني شاكرأفضل من فتير صابر . وذلك هو الناني الذي يرى عسه مثل الفقير ، إذ لايساك بنفسه من اسال إلاقدر الصرورة ، والباق يصرفه إلى الخيرات • أو يمسكه على اعتقاد أنه حازن المحتاجين والمساكين، وإنما ينتظر حاحة تسنح حتى يصرف إليها أثم إذا صرف لم يصرفه أطاب جاه وصيت ، ولالتقليدمية، مل أداء لحق الله تمالي في تمقد عباده ، فهذا أفضل من الفقير السابر فإن فات فهذا لايثقل على النفس ، والفقير يثقل عليه الفقر، لأن هذا يستشمر لفة القدرة وذك يستشمر ألم الصبر . فإنكان منأسه هراق المال فيتحبرذ لمث بلدته في القدرة على الإنفاق فاعلم أن الذي تراه أن من ينهني ماله عن رعبة وطيب همن ، أكل حالا بمن يمقهوهو يخيل به ، وإي يقتطمه عن نفسه قهرا . وقد ذكر با تقصيل هذا فيما سبق من كمناب التو تم فإيلام النفس ايس مطلونا لنينه ، أن التأديبها ، وذلك يشاهي صرب كلب العبيد ، والتكاب المتأدب أكمل من السكاب لمحتماج إلى الضرب، وإن كان صاءرًا على الصرب؛ ولذلك يحتاج إلى الإبلام والمجاهدة في البداية ، ولايحتاج إليهما في النهاية . بل النهاية أن يعسر ما كان مؤلمًا في حقهالديدا عنده ، كما يصير التملم عند الصبي العاس لذيذا.وقد كان،ؤلما لهأولا ولكن لما كاذالناس كلهم إلا الأطليق في البداية ، بل قبل البداية كم ثير ، كالصبيان ، أطاق الحنيد القول بأن الذي يؤلم صفته أفسل . وهو كما قال صحيح فيما أراده من عموم الخلق . فإداً إداكنت لانفصل الحواب وتطلقه لإرادة الأكثر . فأطلق القول أب العسر أفضل من الشكر ، فإنه صحيح بالمني السابق إلى الأههام · فإذا أردت النحقيق فقصل ، فإن للصبر درجات أفلها ترك الشكوي مع الكراهية ، ووراءها الرضا ، وهو مقيام وراء الصبر،

الافضلية بن الفئ الشاكر أد الفقير الصاب وورا ما الشكر كا يكن إلا على مجبوب مفروح به وكذلك الشكر درجات كثيرة . دكرنا والشكر لا يكن إلا على مجبوب مفروح به وكذلك الشكر درجات كثيرة . دكرنا أفصاها ، ويدخل في جلتها أموو دونها ، فإن حياء العبد من تتابع نعم الله عليه شكر ، ومعرفته بتقصيره عن الشكر شكر ، والمعرفة بعظيم حلم الله وكنف سيره شكر ، والاعتراف بأن المم اشداه من الله تعالى من عبر استحقاق شكر والعم بأن الشكر أيضا نعمة من مم الله وموهبة مه شكر ، وحسن التواضع للنمم والتدلل فيها شكر ، وشكر الوسائط شكر ، إد قل عليه السلام "الامن كم يشكر الأس لم يشكر المن الله يم وقد ذكرنا حقيقة دلك في كتاب أسرار الركاه وقلة الاعتراض وحسن الأدب بين يدي المنعم شكر . وما يندر حمن الأعمال والأحوال تحت اسم الشكر والمسر لا تنحصر آحادها ، وهي درجات محتلة ، فكيف والأحوال تعضيل أحدها على الآخر ، إلا على سبيل إرادة الخصوص بالله فط العام كا ورد في الأخرار والآثار ،

وقد روي عن معظم أنه قال: رأيت في بعص الأسفار شيحا كبر قدطمن في السن، وسأنته عن حاله فقال: إلى كمت في التداء عمرى أهوى ابنة عمل، وهي كدلك كانت تهواني، فاتحق أنها زوجت منى ، فليلة ره فها ، قات تعالى حتى تحيي هذه الليلة شكر المثلة تعالى على ما جمسا ، فصلينا تلك الليلة ، ولم يتفرغ أحد الإلى صاحبه ، فلما كانت الليلة الله تقامل ذلك ، فصليما طول الليل ، همذ مبرس أوتما بسمة محن على تلك الحالة كل ليلة ، أليس كدلك ياه لامة والمت العجور هو كيا يقول الشيخ في ظر إليهما لوصدا على بلاء الفرقة أن لو لم يحم الله يه مها وأنسب صدر الفرقة إلى شكر الوصال على هذا الوحد ، فلا يحقى عبيك أن هذا الشكر أفضل، فإداً لا وقوف على حقائق الفضلات إلا بتفصيل كم سمق ، والله أعلى .

⁽١) حديث من لميشكر الداتقدم واركاء

النافي فوف والرتعاء

रेडिसेंट रिक्रेर

وهو الكتاب الثاث من ربع المحيات من كتب إحياء علوم الدين مراهدا الإمرازم مراهدا الإمرازم

الحد لله لمرحواطمه و الواله و المحوف مكره و عقد به الدى عمر قاوب أوليا له بروح وجائه حتى سامهم الط الله الله إلى المزول هند له و العدول عندار الآلة التي على مستقراً عدائه و وصرب سياط التحويف و رحره الميف و جوه المرصين عن حضراته إلى دار الوابه و كرامته وصدم عن التمرض لأ عقه و التهدف للخطه و اقمته ، قودا لأصاف الحلق بسلاسل القهر ، والمنف ، وأرمة الرمق واللطف و حبته ، والمسلاة على محدسيداً بيائه وحير حديقته و على آله و صحابه و عتراته . أما بعد ، فإن الرجاء و الحوف جماحان مها يطير المقر بون إلى كل مقام محمود ، ومطينان مها يقطع من طرق الآحرة كل عقبة كؤد ، فلا يقود بل قرب الرحمن و و و حاجمان ، مع كو معمد الأرجاء ، ثقيل الأمهاء . محقوقا عكاره القاوب و مشاق الجوارح و لأعصاء ، إلا أزمة الرجاء و لا يصدع بن نار الجكيم والعداب الأبم ، مع كو محقوقا بلما الله و لأعصاء . فلا بد إذا من بيان و حقيقتهما و قضيلتهما ، و محمن التوصل إلى الجمع بينهما مع تصادهما و تعامدهما ، و محمن بحمم دكره قركناب واحد يشتمل على شعار بن ، الشطر الأول في الرجاء ، والشطر الثاني في الحوف : أما الشعل الأول ، وبيان فضيلة الرجاء .

بيان

حقيقسة الرجاء

إعلم أن الرحاء من جملة مقامات السالكين، وأحوال الطالبين و إنحا يسمى الوصف مقاما إذا ثدت وأقام، وإما يسمى طلا إدا كان عارضا سريع الزوال، وكمان الصفرة تنقسم إلى البنة كصفرة الدهب وإلى سريعة الروال كصفرة الوجل، وإلى ماهو بينهما كصفرة الريض ، فكذلك صفات القلب تنقيم هذه الأفسام ، فالذي هو غير ثابت يسمى حالا ، لأمه يحول على القرب وهذا جار في كل وصف من أوصاف القلب . وعرضنا الآن متية قالر حاء فالرجاء أيصا يتم من حال ، وعلم وعمل ، فالعلم سبب يشمر الحال ، والحال يقتضى العمل وكان الرحاء اسم، من جلة الثلاثة . ويلاه أن كل ما يلافيث من مكروه ومحوب فينقهم بي موجود في الحل ، وإلى موجود فيها مضى ، وإلى منتظر في الاستقبال . فإذا خطر بالك موجود فيها مضى سمي ذكرا وتذكر ، وإن كان ماخطر بقابك موجوداً في الحال سمي وحدا ، ودوقا . وإدراكا ، وإعا سمي وحداً لأسها حاله تجدها من نفسك ، وإن كان قد خطر بالك وحودشى ، في الاستقبال ، وعاب دلك عل قلبك ، سمي انتظار وتوقعاً ، وإن كان المنظر مكروه ، حصل منه ألم في القلب سمي خوه وإشفاقا وين كان عموبا . وحسل من انتظاره وتماق القلب به وإحطار وجوده بالبال لذة في القاب وارتباح ، سمي ذلك الأرتباح رجاه . فالرجاء هو ارتباح القاب لانتظار ما هو عبوب عنده .

ولكن داك المحبوب المتوقع لابد وأن يكون له سعب . فإن كان انتظاره لأجل حصول أكثر أسبابه فلسم الرحاء عايه صادق وإن كان دلك انتظارا مع الحرام أسبا له والصطراح فاسم المرور والحق عليه أصدق من اسم الرجاء . وإن لم تسكن الأسباب معلومة الوجود ولا معبومة الانتقاء على ما التمي أصدق على انتظاره ، لأنه انتظار من عبر سبب وعلى كل حال فلا يطلق اسم الرحاء والخوف إلا على ما يتردد هيه ، أماما يقطع مه فلا إد لا يقال أرجو طلوع الشمس وقت الطلوع ، وأحاف عروبها وقت المروب . لأن دلك مقطوع به ، أمام يقال أرحو نرول المطر وأخاف القطاعة . وقد علم أرباب القلوب أن الدنيا مزرعة الآحرة ، والقلب كالأرض ، والإيمان كالبذر فيه ، والطاعات جارية عجرى تقليب الأرض وتعلميرها ، وعجرى حمر الأمهاروسيافة الماء إليها ، والطاعات جارية عجرى تقليب الأرض وتعلميرها ، وعجرى حمر الأمهاروسيافة الماء إليها ، والقلب المستمرة الديا المستفرق بها ، كالأرض السبخة التي لا ينموفيها البذر ، ويوم القيامة يوم الحصاد ، ولا يحصد أحد إلا الروب ولا يشورة رع إلا من نذر الإيمان ، وقدا ينفع إيمان مع حبث القلب وسوء أخلافه

كما لاينمو بذر فى أرض سبخة . هيدننى أن يقاس رجاء العبد المفرة برجاء صاحب الررع ويكل من طلب أرصا طبية ، وألقى فيها بذرا جيدا غير عفن ولامسوس ، ثم أمده

عا يحتاج إليه وهو سوق الماء إليه في أوقاته ، ثم نقى الشوك عن الأرض والحشيش وكل ما يمنع بات الدر أو يفسده ، ثم حلس منتظرا من فصل الله تدى دفع الصواعق والآفات المفسدة إلى أن يتم الردع ويبلغ عليته ، سمي انتظاره رجاء : وإن بث البذر في أرض صلبة سبخة ، من تعمة لا يدصب إليها الماء ، ولم يشتفل شهد البذر أصلا ، ، ثم انتظار الحصاد منه ، سمي انتظاره حمقا وغرو را لارج ، وإن بث البذر في أرض طيبة ، لكن لاماء لها ، وأحذ ينتظر مياه الأمطار حيث لا تعلب الأمطار ولا تشعر أيف ، سمى انتظاره تميا لارحاء .

فإذا أسم الرحاء إنما بصدق على انتصار محبوب تهدت حميم أسبا الالخاخة عتاختيار المهد ، ولم يبق إلا ما ليس بدخل تحت اختياره ، وهو فضل الله تعالى بصرف القواطم والمفسدات ، فالعبد إذات بذر الإيمان ، وسقاه عاء الطاعات ، وطهر القلب عن شوك الأخلاق الرديئة ، وانتظر من فصل الله تعالى البيته على دلك إلى الموت ، وحسن الحاعة الفصية إلى المعفرة ، كان انتظاره رحاء حقيقيا ، محودا في نصه ، اعتاله على المواطبة والقيام المفصية إلى المعفرة ، كان انتظاره رحاء حقيقيا ، محودا في نصه ، اعتاله على المواطبة والقيام بعقصى أسباب الإعان في إنجام أسباب المعفرة إلى الموت ، وإن فطع عن بذر الإعان لحمده بماء الطاعات ، أو ترك القلب مشحو ما برداش الأحلاق ، وأنهمك في طلب لذات تحمد بماء الطاعات ، أو ترك القلب مشحو ما برداش الأحلاق ، وأنهمك في طلب لذات الدنيا ، ثم انتظر المنفرة ، وانتظاره حمق وعرور ، قال صلى الله عليه وسلم الأحداث و الأخمي من أبيع من المدهم حمامة أمن أبيع تفسية والم المناف (تقلم من بعدهم حمامة أمن المناف والمناف والمناف والمناف والمناف المناف المناف المناف المناف المناف والمناف والمناف والمناف والمناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف والمناف والمناف والمناف والمناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف والمناف والمناف والمناف المناف المناف المناف المناف والمناف والمناف والمناف والمناف المناف المناف المناف المناف المناف والمناف والمناف والمناف والمناف والمناف والمناف المناف المناف والمناف والم

وإدا العبد المجتهد في الطاعات ، المجتمع للمعادى ، حقيق بأن يعتطر من فصل الله عام المعمة ، وما تمام المعمة إلا دخول الجمة ، وأما العادى . فإدا تاب وتدارك حميع مافرط منه

⁽كتاب الرجاء والحوق)

⁽¹⁾ حديث الأحمق من أناح عسه هو ها لل الحديث : عدم عبر مرة

⁽۱) مريد : ٥٩ (۲) الأعراف : ١٦٩

من تقصير، محقيق بأن يرحو قبول التوبة وأما قبول التوبة إد كان كارها المعصية ، تسوء السيئة ، وتسره الحسة ، وهو يذم هسه و بلومها و يشتهي التوبة ويشتاق إليها ، فحقيق بأن يرجو من الله التوبق التوبة ، وإنا الرحاء بعد الأكد لأسباب ، ولعلك قال تعالى عرى السبب الذي قديفهي إلى التوبة ، وإنا الرحاء بعد الأكد لأسباب ، ولعلك قال تعالى (إلَّ للدي آماوا والذي هجراوا وحاهدُوا في سعبل الله أولئك يرخون رخمة الله "أ) معناه أوائك يستحقون أن يرجوا رحمة الله ، وما أراد به الحسيص وجود الرجاء لأن غيره أيضا قد يرجو ، ولكن خصص بهم استحقاق الرجاء . فأما من يهمك فيما يكرهه من سابقه ولايذم تفسه عليه ، ولايمزم على النوبة والرجوع فرجاؤه المعفرة همق ، كرحاء الله تعالى ، ولايذم قادى في الدانوب ، مع رحاء العقومن عبر بدامة ، وتوقع القرب من أعظم الاعترار عندى المادى في الذانوب ، مع رحاء العقومن عبر بدامة ، وتوقع القرب من التنف تعالى بغير طاعة ، وانتظار زرع الجنة بدر المار ، وطلب دار المطيعين بالماصى ، وانتظار الجراء بعبر عمل ، والمنى عبي الله عروجل مع الإفراط

ترجو النحاة ولم تساكمسالكها إن السفينة لأنجرى على اليدس

وإذا عرفت حقيقة الرّجاء ومظينه ، فقد علمت أنها حالة أغرها العم بجريان أكرير الأسباب ، وهذه الحالة تشمر الجهد للقيام بقية الأسباب على حسب الإمكان، فإن من حسن مذره ، وطالت أرضه ، وغزر ماؤه ، صدق رحاؤه ، فلا يزال بحمله صدق الرجاء على تعقد الأرض وتعهدها ، وتنحية كل حشيش ينبت فيها ، هلا يفترعن تعهدها أصلا إلى وقت الحساد ، وهذا لأن الرجاء يضاده اليأس ، واليأس ينع من التعهد . في عرف أن الأرض ميخة ، وأن الماء معوز ، وأن الدر لاينبت فيترك لا يحالة تعقد الأرض والتعب في تعهدها والرجاء محود لأنه باعث ، واليأس مذموم ، وهو ضده . لأنه صارف عن العمل ، والحوف السيضد للرحاء ، بل هو رفيق له كماسياً في يامه ، لمهو باعث آخر عظر في الرهمة ، كما أن الرجاء باعث بطريق الرعبة في منالا ما والمواطبة على الطاعات كيما تقلبت الأحوال ، ومن آثاره التلذذ بدوام الإتبال على الله تعالى والمواطبة على الطاعات كيما تقلبت الأحوال ، ومن آثاره التلذذ بدوام الإتبال على الله تعالى

⁽١) القرة : ٢١٨

والتندم عناحاته ، والتعاف في الته ق له ، وإن هذه الأحوال لابد وأن تطهر على كل من يرحو ملكا من الملوك أو شخصا من الأشخاص . فيكيف لايظهر ذلك في حق الله تعالى . فإن كان لا يظهر فليك في حق الله تعالى أغره من المام . والمزول في حضيض العروروالتمتى . فهذا هو البيان لحال الرجاء ، ولما أغره من العلم . ولما استمر منه من العمل ويدل على إثناره لهذه الأعمال حديث " زيد الحيل . إذ قال لرسول الله صلى الله عيه وسلم جئت لأسألك عن علامة الله فيمن يربد ، وعلامته فيمن لا يربد ، فقال ه كبف أصبحت م قال أصحت أحب الخبر وأهله ، وإذا قدرت على شيء منه سارعت إليه ، وأ تمت شوا به ، وإذا قدرت على شيء منه سارعت إليه ، وأ تمت شوا به ، وإذا قدرت على شيء منه سارعت إليه ، وأ تمت شوا به ، وإذا فلا تأخي منه شيء حز مت عليه ، وحندت إليه فقال ه هذه علامة الله فيمن بريد ولو أرادك فاتنى منه شيء حز مت عليه ، وحندت إليه فقال ه هذه علامة الله فيمن بريد ولو أرادك فاتنى منه شيء حز مت عليه وأن يكون مرادا بالخبر من غير هذه العلامات فهو مغرور . من أريد به الخبر فن ارتجى أن يكون مرادا بالخبر من غير هذه العلامات فهو مغرور .

بیان

فضيلة الرجاء والترغيب فيه

اعلم أن العمل على الرجاء أعلى منه على الحوف و لأن أقرب العباد إلى الله "ماى أحبهم له ، والحب يعلب الرحاء ، واعتبر ذلك بمسكين ، بخدم أحدهما خوفا من عقابه ، والآحر رحاء اثوامه ، ولذلك ورد في الرجاء و حسن الظن رغائب . لاسما في وقت الموت ، قال تعمالي (لا تقمطوا من رخمة الله ") فحرم أصل الياس ، وفي أحبار يعقوب عليه السلام ، أن الله تعالى أوحى إليه ، أندرى لم مرقت يسلك و بن يوسف " لأمك ولت أخاف أن يأ كله الدائب وأسم عنه غافلون ، لم خفت الدائب ولم ترحنى : ولم مظرت إلى عقلة إخواه ولم تنظر إلى حفظى له وقال صلى الله عليه وسلم " لا يكوم أحد "كُول وهو يُحسِنُ الطّن بالله تعالى ه

⁽۱) حدث قال ربد الحبل حثث لأسألك على حلامه لله فيمل يربد وعلامته فيمل لا يربد لـ الحديث : الطرافي في المبكسر مل حديث الله مسعود نسبد صعيف وفيه المقاللة أشرباء لحيروكدا قال ابن أفي حائم سه مالنبي صلى الله عليه وسلم الحير ليس يروى عنه حديث وذكره في حديث يروى فقام زيد الحجر فقال بارسول الله بـ الحديث : ضعت أبي يقول ذلك

⁽ ٢) حديث لايموس أحدكم إلاوهو يحسن الطني الله مساير مسجديث حبر

⁽۱) رمر ۲ ۲۰۰۰

وقال صبى الله عليه وسم « يغُول الله عرّ وحل " أن عبد طنّ عندى في فأيطُنّ في ماند، و" ودحل صبى الله عليه وسم على رجل وهو في المرع عمل « كَيْمَ الْمُجَدُّكُ ؟ » المدى أحدى أم وقي الله عليه وسلم على رجل وهو في المرع عمل « كَيْمَ الْمُجَدُّكُ ؟ » وقال أحدى أم و في و وأرحور حمة ربى ، فقال صلى الله عليه وسلم « ماا حتمها في قلّ عبد في هذا الله والله إلاّ أعُماهُ الله ما جو أشه مما يتحاف اله الم

وقال على رصى لله عنه لرحل أحرجه الحوف إلى القنوط الكثرة ذبو به مراهدا بأسك من رحمة الله أعظم من دو الله وقال سعيان من أذب ذا فعلم أن الله تعالى فلاره عليه ورحاعة رائه به عمر الله له دمه ، قال لأن المدعر وحل عتر قوما فقال (وداكم طأكم الله عدائم الله والمنافع الله والله على المنافع المنافع والمنافع المنافع والمنافع المنافع والمنافع المنافع والمنافع المنافع والمنافع والمن

(۱) حدیث أناعندظن عبدی فلیطن بی ماشاه زاین حبان من حدیث واثلة بن الأسقع و هوی الصحیحین من حدیث أبی هر برة دون قوله فلیطن بی ماشاه

(۳) حدیث رحل دی ته عده و در طیر حل رهو فرافرع فدار کف عدد ر الحدیث . الرمادی و قال عرب و النسائی فیال کبری و این ماحه من حدیث اس و قال النواری اساده حید

(مع) حديث البالله يقول العبد ومالفيامه عامله الدر أب سكر ألاسكره ما العديث : السلامه من حداث المديد الخدري عاساد حيد وقد تقدم في الأمن بالمعروف

(ع) حديث السرحاد كالهداي السرعيسامج ويتحاور عن لمصرات الحداث : مدير من حديث ألى مدءو ه
 حوست برحل ثمن كال قديم عبر توجدته من الحيرشي، الأأم كان مخالط الناس وكان موسوا
 هكال بأمر المصادة أن يحدوروا عن المسرا قال الله عزوجل محمي أحق بذلك مجاوزوا عنه
 والمعا عليه من حديث حديثة وأبياه براء بحوء

(ه) حديث لو تعلمون ماأعلم لصحكتم قليلاو لبكيتم كثيرًا حالجديث وفيه فهمط جبريل. الحديث وابن حبان

⁽١) وصلت : ١٣٧ (٢) الفتح : ١١٩ (٢) فاطر : ٢٩

مَاأَعْلَمُ لَصَّحِكُنُمُ قَلِيلاً وَدَكَيْنُو كَانِم وَخَرِجَائِهُ إِلَى الطَّلَمَاتُ لَمَدَّهُونَ شَدُورَكُمُ وتجدُّ رُونَ إِلَى رَبُّكُمْ ، فهمطحبر بل عليه السلام فقال ، إن ربك بقول لك لم تقنط عبادي، فحرح عليهم ورجاهم وشوقهم. وفي الحبر أن مان الله تمالي وحيى إن داود عليه السلام: احبني ، وأحب من يحسي ، و حسي إلى خاتمي افق أن يارب كيف أحببك إلى حسك ا قال ادكر تي بالحسن الحيل توادكر آلائي وإحساني، و دكر همذاك، مريهم لا مر دون مي إلا الحيل ورؤي أبان من أبي عياش في الموم . وكانب يكثر ادكر أنواب الرحاء ، فقال • أوقفي لله "منالي «بن يديه ، فقال ما الذي حملك على دلك ؛ فقلت أردت أن أحميك إلى حلقك الفقال قد غفرت لك • ورؤي يحيى من أكثم لمد موته في النوم. فقيل له ما فعل الله الله عنه ؟ فقال أو قفي الله بين يديه ، وقال باشيخ السوء، فمات وفعات ، قال فأحدني من الرعب ما يسم الله التم قلت بارب، م هكذا حدثت عنك افقال وم، حدثت على؟ فقات حدثني عبد الرراقي، عن معمر ، عن الزهري ، عن أس ، عن سيث صديي الله عليه وسلم عن حبر مل علیه السلام، أبلت قلب أ، عبد مل عبدي بي . فليظن بي ما شاء و كريت مان بك رلائمدى فقال الله عروجن:صدق حبريل. وصدق ميي. وصدق س.وصدق الرهري ا وصدق، ممر ، وصدق عبدالر راق ، وصدقت ، قال ها مستومشي مين بدي الوند ن بي الحية ، فقات بالها من فرحة 🕟 وفي الحبر 🗥 أن رجلا من ابي اسر اليل كان يقبط الباس ويشدد عيهم ، قال فيقول له لله تماني يوم القيامة . اليومأو يسلث من رحمي كما ك من تقبط عمادي منها وقال صلى الله عليه وسلم (*) ﴿ إِنَّ رِخُلًا يَدْخُلُ الدَّرِ فَيَمْكُنُ فِيهِ، أَلَفَ سَنَةٍ أَمِادى يَاحَمَانَ ۚ يَامَنَانَ ۚ فَيَقُولُ ۚ اللَّهُ تَمَانَى جِلْمَ إِن ادْهِبُ وَ ثُنْنِي بَعَنْدِي قَان أَفِيحِيءَ ﴿ فَيُو اللَّهُ

في صحيحه من حديث أبي هراء فأونه منتن عليه من حدث أنس ورواء برنادة والخراجيم. الي العامدات أحمد والحراكم ومدعدم

 ⁽١) حديث انالله تعانى أرحى الى عده داود عليه السلام أحسى وأحب من مجينى ـ الحديث : مأحدادا صلا
 وكأنه من الاسرائليات كالدى قبله

 ⁽ ۲) حدیث آنرحلا من بی اسرائیل کان یقبط الناس و بشدد علیم _ الحدیث ; رو ، النبهتی فی الشعب
 عن رمد س سلم مدکره مقطوعاً

⁽٣) حديث المرحلا بدخليال فيمكن فيها موسمة ينادي ياحيان ياميان _الحديث : ابن أبي الدنيا في كناب حديث المس علم والمبهني في شعب وصعبه من حديث الس

عَلَى رَبَّهِ فَيَقُولُ اللهُ تَمَاكَى كَيْفَ وَجَدَّتَ مَكَابِكَ ؟ فَيَقُولُ شَرِّمَكَادِهِلَ فَيَقُولُ أَرُدُوهُ إِلَى مَكَابَهُ ؟ فَيَقُولُ شَرِّمَكَادِهِلَ فَيَقُولُ اللهُ تَمَالَ اللهُ عَلَى أَى شَيَّء اللَّهُ فَا أَى شَيَّء اللَّهُ فَا أَى أَنْ شَيَّء اللَّهُ فَا أَنْ اللهُ تَعْلَى الدَّهُمُولُ فَيَقُولُ اللهُ تَعْلَى الدَّهُمُولُ فَيَقُولُ اللهُ تَعْلَى الدَّهُمُولُ فَيَقُولُ اللهُ تَعْلَى الدَّهُمُولُ فَيَقُولُ اللهُ تَعْلَى الدَّهُمُولُ فَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ فَعْلَى الدَّهُمُولُ فَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ فَعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ فَعْلَى اللَّهُ فَعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ فَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ فَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ فَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ ال

بيانہ

دوء الرحم والدهيل الذي تحصل منه حال الرحاء ويفاب

أعلم أن عذا الدواء بحناح إيه حد رحايين ﴿ إِوْ رحل عابِ عليه اليَّاسِ فَعَرَكُ الْعَبَادَةَ و, و رحل عاب عديه الحوف وأسرف في المواطبة على المدادة . حتى أضر بنفسه وأهله . وهدال رجلان ١٠٠ لان عن الاعتدال إلى طرامي الإفراط والمربط، فيحتاجان إلى علاج يردهم إلى الاعتدال 💎 وأما الدخال المعرور المثمل على الله ومع الإعراض عن العبادة واقتحام المادي، فأدوية الرج، مقلب سموما مهاكة في حقه، وتنزل منزلة المسل الذي هو شفاء من عنب عليه المرد، وهو منم الهلك من علب عليه الحرارة الللمرور لايستعمل في حقه إلا أدوية لحوف. والأسدب الهيجة له العهدا يُحب أن يكونزوا عط الخاق متلطفا الطرا إلى موقع لمثل ومملح الكل عنه عميص دها ، لاعا يريد فيها فإن المطاوب هو المدل والقصد في الصف فوالأخلاق كنه ، وحبر لأمور أوساعه الإدا جاور الوسط إلى أحد الطرفين ، عو مع ما يرده إلى الوسط ، لأما يريد في ميله عن الو. ما وهذا الرمان رمأن لايندمي أن سنعمل فيه مع الحلق أسوب الرجاء، ل المنالمة في النجويف أيصا الكلا أن لاتردهم إلى حدة الحق وسلى الصواب وأما دكر أسباب الرجاء فيهلكهم والرديهم بالكنية . واكمها لم كانت أحف على القلوب ، وألد عند النفوس ، ولم يكنءرضالوعاط إلا استماله القيلوب. واستبط ق الحيق بالثباء كيمه. كاموا ، مالوا إلى الرحاء ، حتى ازداد الفساد فساداً ، وارداد المهمكون في صفياً مهم تمادياً قال على كرم الله وجهه ، إندا العالم الذي لا يقبط الناس من رحمة الله تعالى ، ولا يؤمنهم مرت مكر الله

ونحن ندكر أسوب الرحاء لتستمدل في حتى الآيس، أو فيمن غاب عليه الخوف الدماء وكماب الله تد لى وسمة رسوله صلى الله عليه وسلم، فإسما مشتملان على الخوف

والرجاء جميعا ، لأمهما حاممان لأسباب الشفاء في حق أصناف المرصى ، ايستحمله المصاء الدين هم ورائة الأدبير ، تحسب الحاحة ، استعمال الطسب الحاذق ، لااستعمال الأحرق الذي يظل أن كل شيء مرت الأدوية صالح لـ لكل مريض كيفما كان

وحال الرحيمات عنايل . أحدهم الاعتبار والآحرات قراء لآيات والأحيار والآبار المسكرة حتى أما الاعتبار ، وو أن يتأمل حميع ما دكر ماه في أصاف المع مل كذاب الشكرة حتى إذا علم لعداف لعم الله تعالى عبرده في الدنيا وعرفي حكمه التي راء ها في قطرة الإنا حتى أعد له في انديا كل ماهو صروري له في دوام الوحود كا لات المداه وماهو محتاج إليه كالأصاعر والأصاعر ، وما هو رحة له كاستقواس الحاحدي ، واحتلاف ألوال الميمين ، وحرفا الله تين ، وغارد لك مماكال لا يديم معقده عرض، قصود ، وي ماكال يفوت به ورية جل قامالية الإله يتبرد لم تقصر عن عماده في أمثال هذه الدقائق ، حتى لم يرض المماده أن تفويم المرايد والمرابا في الربية والحاحة ، كيف يرضى اسماعهم بي الحديالال المؤخد لل إذا تفويم المرايد والمرابا في الربية والحاحة ، كيف يرضى اسماعهم بي الحديالال المؤخد لل إذا أنه يكره الا يتقال من الديا مالموت ، وإن حدر بأنه لا يمذب بمدالوت أنداه ثلا أولا يحشر أصلا . فلاست كراهم م الممده م لا لأن أسباب المعم أعدى لا خاله وإما الدى بعن المدلا . فلاست كراهم م المده م لا لأن أسباب المعم أعدى لا خاله وإما الدى بعن الموت ، ولمن الديا على على المدر ، ووادمة هاحة عربة .

وإدا كان حال أكثر الخان في الديا اله اب عابه الحروالدالامة ، وسدة الله لاحد لهما تبديلا ، فالعالم أن أمر الآحرة هكذا كون ، لأن مدير الديا والآحرة واحد ، وهو عمور رحيم ، لطيف بعباده ، متعطف عابيم . فهذا إذا تُؤْمَن حتى النام توبي به أسباب الرجاء ومن الاعتبار أيصاالظر في حكمة الشريعة وسسها في مصالح الديا ، ووجه الرحمة للعباد بها ، حتى كان بعض العارفين يرى آية المداينة في المقرة من أفوى أسباب الرجاء ، وقيل له وما فيها من الرجاء ؟ وقال الديا كابا قابل ، وررق الإسان مها قابل ، الرجاء ، وقيل عن ررفه ، فانظر كيم أبول الله تعلى فيه أطول ية ، ايمدى عبده إلى طرق الاحتياط في حفظ دينه ، في كلا مخط دينه الذي لاعوض له منه ا

الهن الثاني :استقراءالآيات والأخبار ﴿ وَالرَّجَاءُ فَالرَّجَاءُ خَارَجٌ عَنِ الْحَصَّرُ

مايعاسىيە الزماد الاكاشائي الزجاد

ويقال (ا) إن الدي صلى الله عليه وسلم لم يرل يسأل في امته حتى قيل له أما رمى وقد أبرل عبيت هده الآبة (وإلى بات للمو ومعرة لاماس على أمله به الله وقاهمه قوله تماني (ولَسَوْف إمْضاك ربك هيز مبي (١) قالا سي مجمد وواحد من أمته في المار وكان أو حمه بر مجمد من على يقول أيم أهل المراق مفولون أرحى آبة في كاب الله عن وجل قوله (قُلْ يَاعبِكُونَ اللّه من أمنز فواعلى أحمد به لانقبطوا من خمه الله (١) الآية وأعن أهل البيت تول أرجى آبه في كاب الله عنه وله تملى (واسواف يُمُطيك رأك وتحر في أهل البيت تول أبول أبول أبول أبول أبول أبه فال أبه فال أنه أبه فال أبه في المناب في المناب والمناب في المناب والمناب في المناب في المناب والمناب في المناب في المنا

ا ومبار تی الرجاء

⁽۱) حاث در على الدارى الدان أسرفوا على أنه يهد لا بدالوا من حمه سائل العامد الداوت عما والدارات العامد الداروت عما ولا ينالي: الترمدي من حديث العام بنت يزيد وقال حسن عرب

 ⁽۲) حریث آن آآی صی آف عدم و مرل دال فی آمه حی قال به مدار صی و قد آر ل علمت و آن
ر دا بدو معترش الدس علی عدمها م أحده عهدا للد و روی آن تی حاتم آله ای فی الدر می الدر می الدر و ن الله
می رو به علی سی دس حدیان عی سعد سی در بدت بیان در رات هدد از را قادر دون الله
صی به بد به و ساز و لاحتو به و حدید مشارد الدس دا لحد شد ا

⁽۱۳) حدث أي ووسي أمني أمه مرجومه لاعداب عال محل عقاليا في دار الا ل والعاس الحداث

⁽۹۰۱) مر: ۱۵۰ الشوری ۱۳۵ رمر ۱۹ (۱۰ ترعمرات ۱۳۱ (۱۳۵) یان ۱۹۱ (۱۰ تر ۱۳۱ (۱۳۰ ترین) ۱۵۰ الشعنی: ۵

هَذَا فِدَ وَأَكْ مِن الدَّارِ ﴾ وفي لفظ آخر (١) لا يَأْتِي كُنَّ رَحْنِ مِنْ هَدَهُ الْأَثَّمَةُ عِيبُودي ۗ أو صَرا في إن حهم فيقُولُ هذا فدا تِي من النَّهِ فينُقَي فِيهِ ﴾

أى داود دون قوله فيد كان وم القيامة أج فرو عنا الل متحة من حدث أنس بالداصولات وفي ضح حة مرب احدث أن موالي كالسيأن باكره في العالث الذي ينبه

(۱) حديث يأتي كل رجل من هذه الأمه بهودي أو دير ديري حهم احدث مسيم من حديث أي او مين إدا كالت وم العامه دام عه إن كل ما يو يهود أو در يا فيمول هدا دا ولئا من الدر وفي روانه له لا يتوب رحل مسال الأأدجان عادكاته في الدر مهود با أو عمرا ال

(٣) خان احمى من فتح جرم ومي حصارة من من النار أحمد من رو به أي صاح الأناه ي عني أي أماه هـ وأبو صاح لا مرف ولا إمر في الره

(٣) حاث أن به أو حي إلى دو صي الله عربه و به أي حل حاد أو الدوال لا برب المها حير الحديد و مي المحديث في عد و دوله بسي يوم لا تحقي به لهي الله بالله في كتاب حدث الطن عالله

(٤) حديث أس أنه صلى الله عديه وسير سأل و ١٠ في د وب أما له عمل الوب حمل حاسم إلى الحديث يتم أنفي له على أصل

(o) حديث حياى خير أمكم وموقى خير الكم مـ الحديث الدار من حديث عبد الله بن مسعود ورحاله رحال الصحيح إلا أن عبد الجيد بن عبد الدر ر بن أبى داود وأن أحرح له مد هر ووثقه ابن معين والدمائي فقد صعه كم ون ورواء الحارث بن أبى أسامة في مسده من حديث أس حوم باسناد صوب

⁽۱) النحري : A

"وقال صلى الله عليه وسلم نوماة يَاكُر بِم أَلْفَقُو ، فقال حبريل عليه السلام : أندرى ما تفسير ياكريم العقو؟ هو إن عقاعن السيئات برحمته، مدلها حسمات كرمه "وسمع الدي صلى الله عليه وسلم رحلايقول الله بهائي أساً لك المهافقة الله هم أدري ما عدم الأثمة ؟ ها قال لا قال دُحُول خُمه قال المام، قد أنم لله عليما لعمته برضاه الإسلام لنا ، إذ قال تمالى (وا عمل عليكم عليكم معتى و رصب الحر الإسلام د ما)

وق الحد " هإد أدّ المثلث ديّ وستعفر الله يقول الله عرَّ وحل الله "كُنهُ الطَّرُوا إِن عَدَى أَدْ بِ دَنَ فَعَلَم أَن فَهُ رَبَّ يَعْمُوا الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى أَدُ بَا الله عَلَى أَدُ الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَل

() حديث قال صلى الله عليه وسلم يوما يا كريم العمو فقال حبريل تدرى ما عدد اكر م الممود الحدث م أحده عن النابي على عدم وسد و توجود أن هد كال عن الراهم الحدل و ين حدثل هكد رواء أبو الشبخ في كناب العلمية من الوالد ورباء النابيق في الشعب من رواة عشة بن الوليد قال حدثتي نعش الزهاد فدكره

(۲) ۱۰ ث سمح رحلا أدول اللهم الى أسألك تمام العمة ـ الحديث · تقدم

(٣) حدث إدا أداب لعبد فاستعدر عنول الله عدلي عالا كه الدوا إلى عبدى أداب و العدم أن فاريا
 رفد الله بال العدم في عليه مولى حديث أبي هراية المغط أن عبدا أصاب ذبها
 فقال أي رب أدنبت دبا فاعمرلي ــ الحديث : وفي رواية أداب عدد نباطال الحديث .

(٤) حديث أو أدب العبد حتى الع دنويه عنان الدياء ــ الحدث الترمدي من عديث "سرباس دم الوبلعث دنواك عنان الدياء ثم المنظر تتى عمرت لك وقال حديث

(٥) حدث والدين عدى عراب الأرس داوه عينه عراب معفرة. ما لم من حديث أبي در ومن لقبين
قراب الأرس خطيته لا شرط بي شيئا أدياه مناية وتلامدي من حديث أبس الذي
فيه به به به به دام توعيسي . حديث :

(٦) حدث أن المث يرفع على على على إد أدب من ساعت فن ب واستعمر م يكنه عليه بالعدث قال حدث أن المث يرفع على عليه بالعدث قال وفي ولم أمير قال وفي ولم أمير عدد أكل له عليه وعمل حسنه قال صاحب هي المدجب الثنال وهو أمير عدد ألى هدوالسيئة حتى ألى من حساته و حددمن شدما الديم الحديث بالبيلي في الشمن من حديث ألى أممه بسدة و أبي بالاهت الأول وروع ألف أصول منه وفيه أن ما حد التمين من حديث ألى أممه بسدة و أبي بالاهت الأول وروع ألف أصول منه وفيه أن ما حد التمين المنالية عدد التمين المنالية عدد التمين المنالية عدد المنالية عدد المنالية عدد المنالية ا

أمير على صاحب الشيال واليس فيه آنه بأمر صاحب الشيال بالفاء السيئة حتى هي س حسمة واحدة ولم أجد لذلك أصلا

⁽۱) حدث اس إر أرب المدرية كان عله ومال عراق ورات عام ها به يه عاد دوروه المستعدد المحدث المديقة في للمستعدد وقيه أن الله لايمل من التوبة حتى يمل العداء في الاستعدار الحدث المديقة في للمستعدد عاد وحل قال يارسول الله أي أدبيت و الله المعدر الماقي وأسعمر ثم أعود قال فأدا ويه أو در ساران الحكم المرى مكر الحدث واروى أيما من حديث عيمة في عام حدد الله على المداهر الحديث وروى أيما من حديث عيمة في عام والمداهر الحديث وروى أيما من حديث المداهر الحديث على المداهر الحديث وروى أيما من حديث المداهر الحديث والمداهر المداهر المداهر المداهر والموالية المداهر والموالية والمداهر والماقر والماق

 ⁽٣) هد ت حاور حال فقال ورسول بنا الى لا أصوم لا النابر لا ريد عليه ولا أصلى لا اعمل لا أربا عليها وليس قه في مالي صدقة ولا حج ولا قطوع ــ الحديث : تقدم

أُ مُرَّ وَاخْ الله وَلَمْ الله وَلَمْ الْمَالِينَ الْمَالِيةِ وَالْمَالُونِ وَالْمَالُونِ وَلَمْ اللّه وَلَى اللّه وَلَى الْمَالُونِ اللّه وَلَى اللّه وَلَى اللّه وَلَى اللّه وَلَمْ اللّه وَلّمُ اللّه وَلَمْ اللّمُ اللّه وَلَمْ اللّه وَلَمْ اللّه وَلَمْ اللّه وَلَمْ اللّه وَلّمُ اللّه وَلَمْ اللّه وَلَمْ اللّه وَلَمْ اللّه وَلَمْ اللّه وَلّمُ اللّه وَلَمْ اللّه وَلّمُ اللّه وَلّمُ اللّه وَلَمْ اللّه وَلَمْ اللّه وَلَمْ اللّه وَلّمُ اللّه وَلَمْ اللّه وَلّمُ اللّه الللّه وَلّمُ اللّه اللّه اللّه وَلّمُ اللّه اللّه وَلّمُ اللّه اللّه وَلّمُ اللّه اللّه اللّم

^() حديث أسى الطويل قال أعرابي بإرسول الله من الى حداث الحدي في الله الدرط و اللي فعال هو الدسة قال اللم فاتسم الاعرابي سالحديث : م أحدله أساد

^(؟) حديث الرقيم أنصل من الكندة " الى ماحه من أحدث الن عمر اللهند ما أعطيت وأعظم حرمتك و الدى على اليده لحرمة الرقيق أعظم حرمه الله ودمه وأن يعن إد الاخيرا و شبحه نصر الن عمد الن سرد الحمدي صففه أو حائد وواده الن حدال وقد الله الدم

⁽ مع) حديث المؤمن طيب صاهر م أحده مهم اللفط وفي الصحيحين من حد ث حديمه المؤمل لإيجلس

رَ عَ ﴾ حديث المؤمن أكرم على اللمس العلاقكة : إن ما حه من روايه أنني المهرم يريد من حديث عن أبي هرايرة العط المؤمن أكرم على الله من تعلق الملاكة وأبو الهرم تركه شعبة وصعمه الن معين وروام

ابن حديدي المبعداء والبيهق في الشعب من هذه الوحه بنعط لمصف . (ه) حديث خلق الله من فعال راحمه سوطا يسوق به علام الي الحلة: م أحده هكدا ورهبي عله ما رواه

المحاري من حديث أبي هو يرة محد، و ما من فوم العامهم الى لحمة في المعالاسل (٣) حديث قال الله الفا حددت الحلق ليربحوا على ولم أحتقهم لارامح عميهم المأصل له على أصله

⁽١) الغرة: ٥٧

 (٣) حدیث ان شک علی علیه سالهٔ دی ان حتی احدی این رحمی علی عدی د می عدیمین حدیث آبی هر برد وقد تقدم

- (٣) حديث معادوأ سي من قال لا إله الا الله يجل الحد الطربي في الحد الدين من مات مرمات من حدث من حدث من حدث معادو من حديث أدس أدس أدر مدم في الأدكار
- () عديث من كان آخر كلامه لا إله إلا الله منه الدر أنو داو دو على كو سمجه من حد شمدة عاله ظار حل الحمة الا مرك مدت برائد الشاه الدرو الدرو من المستحد الله المناف المستحد المستحد أن المستحد الشمدة المناف المستحد ا
- (ه) حديث من لتى الله لايشرك بهشيئا حردت عده الدر ۱۰ برجان من حدث أس أنه منى الله عليه وسلم قال لماذ مامن عند ۱۰ هد أسلايه إلا ته و أساتهما عنده ورسوله الاحرامه الله على الدر وراد البحاري حادثا من لبه وفي رواية له من الله بشيئا دخل الجنورواه أحمده من حديث معد عمله الله في الجنة والنسائي من حديث أبي عمره الأصاري في أساد حديث عمل أشهد أسلاله إلانة وأشهد أسرسوس القلامي تعمد بؤمن بهمد الاحجب عن اسار او ما أعيامة
- (٩) حدث الإيد حديد من في من وران درء من إيمان أخمه من حديث سهل اس بصاء من شهد أن ارسوا الله ولا قو لهما عدد عدا حرمه الله على الدر وقعه على عدد وله من حديث عبال الرعاد كله ولا قو لهما عدد عدا من عليه الأحرم على الدر قال عجر من الحديث الأحلام والسادة محيح ود كن هدا وهو هو هو هو هو هو المنادة المنادة القدائمة عن الدوائمة المنادة المنادة المنادة المنادة المنادة المنادة المنادة عن النارة الحراجهم بالشدائمة عم الربي في الدر من في الدارة من الدوائمة وقال عدد من عديد من حديث أي سعد وقيم المن وحدم في قديد من عدد من إلى الدرة من الدارة من المنان في حديد وقال عدد من حديد المن إلى المنادة ا
 - (٧) حديث لوعلم الدكافر سعة رحمة الله ماأيس من حنه أحد منعى عديه من حديث أبي هر يرة
- (٨) حديث مدملا مدرلولة الساعة شيءعظم لـ فالأمدرول أي يومهد لـ الحديث الترمدي مل حديث

 ⁽۱) حدیث أنی سفند در حلی قدشان الاحطاله ماید و حدی برخماندست علمه أنو شنج این حالی اتوان
 و دید عدد از حمی این کردم حاید آنوا حدیم و قال صاحب انبان اسل او ما و لا محرول

(إِنَّ رَالْزَلَةُ السَّاعَةِ شَنَّى ﴿ غَضَمُ ۖ `) وَالْ مَا أَنْدَارُونَ أَيَّ يُؤْمِمُدًا ؟ هَذَا يَوْمُ أَيقَالُ لَآدَمُ عَديْهِ الصَّلاهُ والسَّلاَّمُ فَمْ فَالْمُثُنَّ لَعْتُ الدُّرَ مِنْ قُرَّيْتِكَ فَيَقُولُ كُمْ ؟ فيُقَالُ مِن ۖ كُلِّ أَأْمِ تَسْتُمُ ثَةً وَ تَسْمَةً وَ سَنْمُونَ إِلَى اللَّهِ وَوَاحَدْ إِنِّي أَجِبَّةً وَقَالَ فَا بلس القوم، وجعلوا إسكون وتعطاوا يومهم عن الانتانة ل والعمل ، فحرح عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ه مَا كُمُ لَا تَمْمُدُونَ ﴾ 6 فقالوا ومن يشتمل لعمل لعد ماحدثنما عبدا " فقال لا كُمُّ أَنَّامُ في الأمم أن أدويل وتراس ومنست ورا دُوحُ وم دُوحُ مم الأعصيم لا اللهُ تعلى إلىا أَنْهُمْ وَسَاسُ الْأُمْهِ كَا شَمَارِهِ أَسْبُصَاء في حَمْدَالْمُورُ الْأَسْوَ دَوْكَا رَأَقَة في دِراع النَّأَمَّة ه فانظر كيف كان يسوق الحال سياط الخوف . ويقوده أرمة الرحاء إلى الله تعالى . إد سام، سياط الخوف أو لا ، وما حرح ذلك مهم عن حد الاعتدال إلى إفراط اليأس ، داواه يدواء الرحم، وردهم إلى الأعتدان والقصد. والآخر لم يكن منافضا اللأول، ولكن ذكر في الأول ما رآم بدأ للشفاء ، وانتصر عليه ، فعا حتاجوا إلى المعالحة بالرجاء ذكرتمام لأمر فعلى لواعط أل يقتدي سبد لوعاصة فيتله مسافي استعمال أحبار الخوف والرجاء بحسب الح حتم مدملاحظة المال الدط يقور للم رع دلك كال ما يفسد وعظه أكثر مما يصاحه وفي الحَمْرُ ``` ﴿ لَوْ يَهُ مُدْ مَوْ حَمَقَ لِللَّهُ حَلَّقَا لِمَا أُولَ فَيَمْثُمُ الْهُمْ ﴾ وفي أمظ أخر والدهب كُمُّ وحد، تحدُّن حر أبد أون ميعُمر أَيُّمْ مِنْهُ هُو الْمَفُورُ الرَّحيمُ عوقى الحار ''' .. أوْ المُ أَندُ مُوا لحَشبتُ عائِكُمُ ماهُو شَرْ مَن لدٌّ وَبِ ﴾ قبل وما هو ؟ قال ه اللهجيُّ ة . وول صلى الله عليه وسلم "أو و لدى عدى عده الله أرَّحم عمله المؤون

عمران بن حصين وقال حسن عميم منتهو من راوله الحسن النصري عن عمران وم. مع منه وفيالصحيحين تجود من حديث أبي سعيد

 ⁽١) حديث نوء تديوا لخلق الله حدد يديون يعمر لهم وق عدل بدعت كم بـ الحديث السلم من حديث أبي أيوب واللمظ الثاني من حديث أبي هريرة قريبا منه

 ⁽ ۲) حديث و مائد و الحديث عديم ماهو شرمن الدوب فيل مهولهال العجب البرار و الترحمال في الصعفاء والبيه في في الشعب من حديث أنس وتقدم في دم الكبر والعجب.

⁽ ٣) حديث والذي نصلي بيده أماً رحم تصده للؤمن من الوالدة الشفيفة بولدها؛ متفق عليه من حديث عمو بنحوه

⁽١) الحج: ١

وقال صلى الله عليه وسُم (** له إلى الحَنبِأَتُ شهاعتى لأهُل أألكما لر من أتنى أنروانها لَمُوطِيعِينَ مُنتَّقِبِ لِهُمَى الْمُنْهُوَ ثَيِّ الْمُعَاطِينِ ﴿ وَمَالَ عَلَيْهِ الصلاة والسلامِ ** ﴿ مُشْتُ الخَمِيمِيَّةُ السَّيْحَةِ السَّنِيلَةِ ﴾

وقال صلى الله عليه وسلم وعلى كل عبد مصطلى (الله أحبُّ أَنَّ يَهُمُمُ أَهُنُّ أَلَكَ بَيْنَ أَنَّ فَ في دِيدِمَا سَمَاحَةً ﴾ ويدل على معناه استجابة الله تمالى المؤمَّمين في قولهم (ولا تَحُمُلُ عايمًا

(٣) حديث النافة تعلى مالة رحمه لـ الحداث ؛ منفي له من حديث ألى هر ما ه

(ع) حدث أغمارا وابشروا واعلموا التأحدا لي بحيه عمله نقدم أبسا (a) حديث البياخشأت شفاعتي لأهليالكيائر من أمني ــ الحديث. الشحال من حديث أبي هر برم كال

(٧) حديث أحد البايع أهلال كاسان في ديدًا التما ماة أبني عبيد في غريب الحمديث وأحمد

⁽۱) حدیث العدران فله بعالی دوم الله مه معمره ماحظرات فقد علی فات أحد لـ الحدیث الله به الله و الله

⁽٣) حديث عامكم من أحد يدخله عمله اجه يا احداث العدق دايه على حديث في هراياه و ود عدم

سی دعوه والی حال دعولی شما به لأملی و رواه مدیر می حدیث أنس و فاتره می می حدیثه و صححه و این ماحه من حدیث جاپر شماعتی لأهل آک. از من أملی و لا رماحه می حدرث آب موسی و لأحمد من حدیث اس عمر حیرت مین الشماعه و مین آن یدحل اصف أه بی

الحمه فاحترث الشدعة لامها أعم و أكلى أترومها بمنقين ــ الحديث ; وفيه من إسم (٦) حديث عند بالحنيه السمحة السهلة الحمد من حديث أبي أسمة السهد صعيف دون قولة السهلة وله وللطرابي من حديث سيماس أحداثتهن في الله خاعية السمحة وفيه محدس سحاق وروده معملة

إصرًا (ا) وقال تمالى (و نصع عنهم إصره أو لأغلال ألني كانت غذيهم (ا) وروى (ا محمد ر الحمية ، عن على رضي الله تدلى عمها أمه قال لما برل قوله تعلى (فاصَّفَح السَّمَح الْجِمِيلُ (**) قال ﴿ يَاحَدُو بُنُ وَمَا الْعَدُمُاتُ الْحَمِينُ ﴾ قال عليه السلام، إذا عموت عمن طمك فلا "ما تبه، وغال له إلحه من فالله عالى أكَّر مُ من أنا أيد تب من عقاعمة اله وكي حبريل وكمي المدي صبى الله عليه وسلم ، فيحث الله تمالي إليهما ميكاليل عليمه السلام وقال إن ربكم بقر أركم السلام ويقول . كيف عانب من عقوت عنه " هذا مالايشية كرمي و لأحبار الوردة في أساب الرحمة كثر من أن تحصي . ﴿ وَأَمَا الْآثَارِ * فَقَدَةً لَ على كرم الله وحهه على أدب ذبه فسنره الله عابه في الدنيا ، فأكرم من أن يكشف ستره في الأحرة ﴿ وَمِنْ أَدْبُ دُرُ فَعُولُكِ عَنِهِ فِي الدَّيَا ، هَاللَّهُ تَعَالَى أَعَدَلُ مِن أَل يثي عقو ته على عدده في لآخرة. وقال التورى مم أحب أن إحمل حسابي إلى أموى ولأبي أعلم أن الله تمالى أرجم في منهما . وقال مطن السلم - المؤمن إذا عصى الله تماني سيرهامن أبصار اللائكة ،كيلا تراه فلشهد عليه ﴿ ﴿ وَكَنْتُ عَمْدَ نُصَعَبِ إِلَى أَسُودُ نُسَالُمُ بِحَطَّهُ إن المبد إذا كان مسرفا على المسه ، فرفع بديه يدعو يقول بار بي ، حجبت الملائكة صو"م وكهذا الثانية والتائمة . حتى إداقال الرابعة يعربي ، قال الله تعالى حتى متى تحجمون على صوت عبدي ؛ قد علم عندي أنه ايس له رب يعدر الذبوب عبري (شهدكم أني قد عفرت له وة ل ابراهيم بن أدهم رحمة الله عليه حلالي الطواف اينة ، وكانت المة مطيرة مطامة فوقفت في المترم عند الباب، فقلت باريي اعجمي حتى لا أعصيك أحداً فيرتف بي هاتف من البيت، يا الراهيم ، ألت تسألي المصمة ، وكل عبادي المؤممين يطلبون مني ذلك فإذا عصمتهم فعلى من أتفصل؟ ولمن أعفر ﴿ ﴿ ﴿ وَكَانَ الْحُسْنِ يَقُولُ ﴿ لُولِمْ يَذَابِ المُؤْمِنَ الْكَال يطير في ملكوت السموات ، واكن الله تمالي فمعه بالفاتوب.

ومال الحنيد رحمه الله تمالى : إن بدت عين من الكرم ألحقت المسيئين بالمحسنين . والهي مالك من ديمار أباء وقال له . إلى كم محدث الماس بالرحص ؛ فقال يا أما يحبي ،

⁽١) حدث عمدي حديد عن على له برل دوله حدى ـ دائدت الصنع حمل ـ بنال باحريل وها الصمع حميل قال اداعموت عمن صاحب فلا حديد الحديث؛ بن مردو به في عديده على على على على على المدارة على على على على ال

٨٥ : معد (٣) إمر (١) الأعراق : ١٥٨ (٣) وحد : ٨٥

إنى لأرجو أن ترى من عفو الله يوم القيامة ما تحرق له كساءك هذا من الفرح .

وروى أيصا أن ايما كان قطع الطريق في مي إسرائيل أر مايل سنة ، قر عليه عيسى عليه السلام ، وخامه عاد من عباد سي إسرائيل من الحواريين فقال الاعلى في مسه : هذا ئي الله يمر عواريه بالونزلت فكنت مم، أنا أنه قال فلال ، فجمل يريد أن يدنو من الحوارى ، و بقول في غسه مثى لايشى إلى جب هذا الما بد ، فال وأحس الحوارى ه ، فقال في غسه هذا يشى إلى جانى ا فهم نفسه ومثني الى عيسى عليه الصلاة والسلام ، فشى نجبه ، فبتى الاعلى حامه فأو حي الله تمالى بلي عيسى عليه الصلاة والسلام ، فلى اليستأها العمل ، فقد أحبطت ما سلف من أعمالهما ، أما الحوارى ، فقد أحبطت ما سلف من أعمالهما ، أما على هسه فأخبرها بذلك ، وصم الاص إليه في سياحته ، وحمله من حواريه ،

وروى عن مسروق ، أن اللها من الأسياءكان ساحدا ، فوطيء علقه بعض العصاة عحتي

 ⁽١) حديث أن رحاس من نو سراسل واحد في قدعة وحل فيكان أحدها يسرف طي نفسه وكان الآخر.
 عدد الحديث أبو دارد حي حديث أبي هرايرة باستاد جيد.

أرق الحجي محبرته مل مرفع الني عليه الصلاه والسلام رأسه مقصد ، فقال الدهب فلل يسهر الله لك ؛ فأو حي الله تعالى إليه اتعانى على في عدادي الإلى قد عفرت له

⁽۱) حدث الن ماس كالديمة على عشركي ويقعيم في صلاته قبل قوله تقالي ليس الشمن الأمن شيء في دا الدعمة عدم ما احدث النحاري من حديث الن عمر أله كال يد رقع رأسه من الركوع في الركمة لأحره من العجر عول عيم الدي قلا وقلا العد ما يقول عمم القبل حمد را باولك العد فأران فله عرا وحل من الله من لأمر شيء إلى قوله فيهم عامون ورواء الرمدي و ياها ألا سعال والح الرث من هشام وصدول من أمنه وراد فال عديم فأسهوا في في عديم الديمة عن الديمة وقال حين عرب وقي رواية له أربعه عروم عهدوق الإماهالله الاسلام وقال حين محيم

 ⁽٣) حدث ساو الهمي الداد و تد حد أن يراي وقال هكدا رباي حماد و واقدو ديس الحافظ
 (٣) حديث إذا سأم الله وأعظموا الرعبة و أو المردوس الاعلى فال الله الإعاملمائي وإسلامي حدث أي هريرة إذا دعا أحدكم فاذ من الهم العرالي الناشات و الكن العرم و معلم الرسة فالدالة عر وحل الأيام علمه ثني مأعظاء و الحدري من حدث أي هريزه في أتمام حديث فادا الله فاد أو ما الدردوس في ما اوسط الحية وأعلى الحية ورواء الترمدي من حديث معدد وعبادة النا المعامن من حديث معدد وعبادة الناسات.

التي قبض فيها ، فقلمايا أناعبد الله ، كيف تجدك عال لا أدرى ما أمول لـ يج . إلا إبكم ستعايمون من عقو الله ما لم يكن لـ يكوف حساب . ثم مامر حنا حتى أعمضاه

وقال بحبي محماذ في مناحاته يكاد رحالي لك مع الذنوب، يمدبرحالي لي تشمع الأعمال لأبي اعتمد فيالأعم لرعلي لإحلاص وكيف أحرره وأنابا لآدةممروف وأحدبي فيالذ وباعتمد على عقوك، وكيف لاتنفرها وأنت بالحود،وصوف ﴿ وَقِدْلَ إِنْ مُحْرَسِهَا اسْتَصَافَ ابراهيم الخليل عليه الصلاة والمبلام ، فقال إن أسلمت أصفتك . فمر الحودي ، فأوحى الله تعالى إليه ما إبراهيم ، لم تطعمه إلا تعيار دمه . وأخن من سبعين سنة نطعمه على كـ عره ، ه او أصفته ليلة ماداكان عليك r فمر الراهيم السرى خلف المجوسى . فرده وأصافه ، فقال له المجوسي ، ماالسب فيها مدالك ؟ فذكر له ﴿ فَقَالَ لِهِ الْحِبُوسِي أَهَكُ مُا يَعَامِلُونَ ؟ ثُم قَالَ اعرض على الإسلام. فأسلم 🕐 ورأى الأستاد أبو سهل الصموكي أما سهل الرجاحي في المام ، وكان يقول اوعيدا لأبد المقال له كبف حالك العقال وحدا الأمر أهوان مما توجما، ورأى بمعنهم أباسهل الصماوكي في المام على هيئةحسمة لاتوصف . فقال له ياأستاذ بم الت. هذا ؟ فقال بحسن ملي بولي 🕟 وحكي أن أنا العباس بن سر سح رحمه الله تمالي . رأى في مرض موته في منامه كأن القيامة قد قامت . وإد الحبار سبحانه بقول أبن العاماء ؟ قال فحقوًا . ثم قال ماذا عملتم فيها علمتم " قال بقاء يا ب قصرة وأسأ.. قال فأعاد الــؤال كأمه لم يرض بالحواب وأراد حوالا عبره ، فقات أما أما فليس في صحيفتي الشرك ، وقد وعدت أن تغفر ما دوله . فقال اذهبوا به فقد غمرت لكم ومات عد دلك شلاث ليال

وقبل كان رحل شريب جمع قوما من الدمائه ، وديم إلى علامه أر مة داره ، وأمره أل يشترى شيئه من الدواكه المحبس فمر الدلام ساب مجلس منصور من عمار ، وهو يسأل لدقير شيئا ويقول : من دفع إليه أربعة دراه دعوت له أربع دعوات قل فدوم الدلام إليه الدراه فقال منصور . ما الذي تريد أن أدعولك ؟ فقال لى سيد أريد أن أتخاص منه فدعا منصور وقال الأخرى ؟ فقال أن يتوب الله على دارهي ، فدعا ، ثم قال الأخرى ؟ فال أن يتوب الله على سيدى ولك والمنوى والك والقوم . فدء منصور فرحع الغلام ، فقال له سيده : لم أبطأت ؟ فقص عليه القصة . قال وبم دعا ؟ فقال سألت فرحع الغلام ، فقال له سيده : لم أبطأت ؟ فقص عليه القصة . قال وبم دعا ؟ فقال سألت

المسي العنق عقال له ادهب فانت حر . قال وإيش الذبي ؛ قال أن يحلف الله على الدراهم قال لك أربعة آلاف درهم وإيش الثالث؟ قال أن يتوب الله عليك. قال "بت إلى الله تعالى قال وإيش الرام؟ قال أن ينقر الله لي ولك والقوم وللمذكر . قال هذا الواحدايس إلى . فما بات "لك الليلة ، رأى في المام كـأن واللا يقول له . أنت فعنت ما كان إليك ، أجمين أنى لا أفدل ما إلى ؟ قد عفرت لك ، ولا نازم ، ولمصور بن عمار ؛ وللقوم الحاصرين أفترى وروى عن عبدالوهاب بن عبد الحُميد الثقني مال ، رأيت ثلاثة مرز الرحال وامرأة يحملون جنارة قال وأحذت مكان المرأة ، وذهبنا إلى المقبرة ، وصلينا عليها . ودهما الميت ا فقات المرأة من كان هــدا الميت منك ؟ قالت الني طت ولم يكن لكم حبوال ؟ قالت بلي ولكن صغروا أمره قات وإيش كان هذا ؟ فالت مخنثا. قال فرحمتها وذهبت مه إلى منزلى وأعطيتها دراهم وحلطة وثيابا قال فرأيت تلك الليلة كأمه أتمالي آتكأمه القمر ليلة البدر وعليه "ياب بيض، فجمل ينشكر بي فقلت من أنت؟ فقال: المحنث الذي دفشمو لي اليوم، رحمني ربى باحتقار الباس إياى . وقال ابراهيم الأطروش .كما قعودا ببنداد معممروف الكرخي على دجيلة، إد من أحداث في زورق، يضربون بالدف ويشربون ويامبون. فقالوا لمعروف: أما تراهم يعصون الله مجاهرين؟ ادع الله عليهم : قرفع يديه وقال إلهي كما فرحتهم في الديرا ففرحهم في الآخرة. أقال القوم، إنَّا سألباك أن تدعو عايهم - فقال إذا فرحهم في الآخرة تاب عليهم 🕟 وكان بعض الـ لف يقول في دعائه ؛ يارب، وأي أهل دهر لم يعصوك ، ثم كانت تممتك عليهم ساسة ، ورزقك عليهم دارا اسمحانك ما أحلمك وعر إلث إنك لتمضي ثم "مسلم النعمة وتدر الراق، حتى كأنك ياراننا لا معضب ...

فَهذه هي الأسباب ألتي بها يحاب روح الرحاء إلى قلوب الخائمين والآيسين. فأما الحمقي المغرورون. فلا يتبغى أن يسمعوا شيئا من ذلك ، بل يسمعون ما سنورده في أسباب النحوف ، فإن أ كثر الناس لا يسلح إلا على النموف ، كالعبد السوء ، والصبي العرم ، لا يستقيم إلا بالسوط والعصا ، وإطهار الخشونة في الكلام . وأما صد ذلك فيسد عليهم بأب الصلاح في الدين والدنيا

الجنة نشر الثنافة الإسلامية - ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ - ٥ رجب سنة ١٣٥٧

فهرست الجزء الثانى عشر

رافه الصنعه وقير	رقم الصفحة رقم
من الجزء مسلسل	من الجرء مسلسل
\$\$ ١٨٨٨ [يان أقدام الدير محسد احلاف	س (۲۱۶۷ برایر اصام السد فی دوام الولة ا
القوه و اصمات	أتوبة دى المس الطمشة
الصديقون تفريون	ي ٢١٤٨ ، و مة دى السمس اللوامة
الساهاوب	ه ۲۱۲۹ و به دي النص السوالة
3 1117 121416	پ ۱۹۱۰ تو بة ري النفس الأمارة
أأفيام الصراءعيار الدبر والمبر	٨ ٢١٥٢ أبيار ما ينهى أن يبادر المالنالب المري
و المهوم تعليمه ناماس حكمه	عليه دس اما عن قصدوشهوة عالية 🔃
وع (١٩٩٧ ميلوير مشان خدجه أي العبد وأن العرب	
لأسمعي سه فيحل من لأحوال	م ١ ١٥٤ معمر السداسية
أ ألصبر على مايوافق الهوى	١١ (١٥٥ التونة ١١)
ممني الصبر علي العاقبة	۱٤ م ٢١٥٨ الركه الربع في دو ، الو ، و م يو
رع ۱۹۹۷ سبر عیسلانوانق البوی	
الد عني البدعة	وا 104 لاعال أحد الشرع
حلاب حدر التدبع إلى التممر	الوثوق بالرسول صلى الله عليه وسلم
ع (١٩٩٣) السير على المصية	
و اعهام السد عني الأمور السيالعند حايار فيدفعها	طب لمير و شره
ه ١٩٥٥ التسر على الأمور الذي لايدخل عسالاحدار.	
٥٠ ٢١٩٨ سيجه حية لعبر ردساء ١٠عيل	
البكاء لايافي الصبر	دكر الأس و لأحدار المحوقة
ه ١ ١ ١٠ ١ و المدورة المستون ما يستعال به عامه	
مديل صعف الداعث الشهوا ي	٠٠ ١٩٤٤ دكر معدل عمو ٥ الدوب في الدار
ره الموجع اسمل عوية النعث الديني	۲۲۳ م ۲۲۳۳ دکر حدود ند،وت و انموس في توجوه م
١٠ ٢٠٠٩ الشطر التائي من المكتاب في المسكر	
الركن الوارك عن المكر	٧٧ (٢١٧١ الفكر الحقيق دواء الوقوع في معاص
دياره فصله الشكر	٣٠ ٢١٧١ كتاب الصبروالشكر (
به ۲۷۱۷ آیرار حد الشکر وحمیقته	۲۱۷۱ ۱۳۲ ساب الصيروالساس
الومور الق ينتظم منها الشكر	الشار الأول في العبر
المذ	٣٧٧ ١٩٧٧ يوارير فصيلة الصبر
٧ ايوال ك مده من أصل العرفة	٥٠٠ ٢١٧٩ عالم حقيمه الصبر و مساء
٧ ٢٢١٥ العدل موجد المرح	1
م يورون المراث وركشف المياء عن النكري	ع ١٨٦٠ إيان الأسامي الي محدد عميم ولاصافة م
عن الله تعالي	لي ماسه الصبر
Y V J	, ,

الكل في الراب في عم الله تمالي في الأصول	444+	177	٨١ ، ٢٢٢٥ حك مرتب النوب على الصابه والمدنية
التي عصل مهاالأطعمه			على لمصة
فالدة الرياح فالدة الشمس فالدة القمر			بيانير تمبير ما محمه الله عالى عما كرهه
فالدشالنحوم	2272	\YA	۲۸ ۲۲۲۲ با من عاوق لا وق کمه
الطرف الحامس في مم الله تعالى في الأساب	4445	14.	A\$ (۲۲۲۸ حکمه النفد أن والعامل مهما
الوصلة للاطعمة إليت			٨٧ ٢٣٣١ حكة حو بم الره
الطرف البادس في أصلاح الأطعمة	4440	127	٩٣ /٧٣٧ وحوب النادب عبد جدود الله عالى
مايحتاجه الرعيف حتى يصابع الاكل			٩٧ (٢٤١ الركر الثاني من أركان الشكر ،
الطرف السام في إملاح الصلحين		157	ماعليه الدحشي
الاسان مدى بطعه			
الطرف الثامي في بيان سمة الدتماني في خاق	TYYA	۱۳٤	تصبح الأمور بالنبأة البنا
اللافكة عديهم السلام طبقات اللافكة			٩٩ ٢٢٤٣ هسيد الخير ب ماء عار ١٦ سر
بالانكةوحدانيو المعاث		147	
معدمة الافهاكمر العماع مد الامالي	7771	144	١٠٠٠ / ٣٣٤٧ ما يع النعا بالسار بادي
يران السبب المسترف للحاق عن المحمر	444	594	١٠٤ ٨٤٧٧ المسائل المنية
that that elmin			١٠٥ (٢٤٤ وجهة احتياح طريق الآخرة للمال وغيره
المم الحاصة بكل عبد		9	
الركن الثالث من كتاب الصروالشكر	2774	150	٨٠١ ٢٥٢٢ القصائل النسوية ومصاها
بيان وحه احتمع الممرو التكرعي في مواحد	ļ		١١٩ ٢٧٥٢ وحوة أن عل عدة مع أنه دم شرعا
البلاء المطالق البلاء القيد			١٩٤٧ منازل المداية
مواصع الشكر فيالبلاء	***	١٤٨	١٩٤٠ [٢٣٥٨] على وحه الدودج في كبره سمياته تعلى أ
بيان لعبل الثممة علىالبلاء	44	107	Market and Comments and
مان الأفصل من الصبر والشكر	44.4	104	١١٥ ١٩٥١ الطرف الوروق تم أقد تعالى في خان
تلازم معرفق الشكروالصير	44.4	170	أساب الادراك
الأصابة بين السي الشاكر أو العقير السام	44.14	194	١١٨ ٢٠٩٢ الطُرف ان في أصاب العج ق حس الاراد ب
4 4 4 4]		۲۲۹۳ ۱۹۹ الطرفي الثالث في خلق الله تعالى في خلق التعديد وآلات الحركة
لتاب الخوف والرجاء	4417	174	القدرة وآلات الحركة
بيان حصمه الرحاء			وطيعة البد
بيان فديلة الرجاء والترغب فيه	444.	177	١٢٠ ١٣٠٤ وضعه العبر وصعة لاسان
باير دواء الرحاء والسيل الذي محصل منه	44.44	174	۲۲۱ (۲۲۹ وظیمه اللمات وضمه الری، واخیجرت
يري. حال الرحاء ويعنب	1		وصفه العدة وصفه الكند
مايعلت به الرحاء .		14.	۱۹۲ ۲۲۲۱ وصيعه الرازء وصعه البكلسين
الآيات فحالرَحاء		1	وعيه العمراء
الاخبار فيالرجاء		1	١٩١٠ ١٧٩٧ الروح
	l		. Garinatin



